

٦٠ عاما على ثورة ٢٣ يوليو

جمال عبد الناصر الأوراق الخاصة

إعداد: د. هدى جمال عبد الناصر

الجزء الثالث

تأميم قناة السويس

والعدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦

علوم اجتماعية

سلسلة تعنى بنشر الحقول المعرفية، التى تهتم بدراسة الإنسان وتاريخه وطبيعته وبيئته وقدراته الإدراكية وواقعه الاجتماعى والثقافى والسياسى، بالإضافة إلى النواحي المختلفة من النشاط البشرى وما ينشغل به البشر من إشكاليات حياتهم ومجتمعهم، وأنساق ثقافتهم وقيمهم فى علوم مختلفة مثل: التاريخ والفلسفة والأنثروبولوجيا والاقتصاد والنقد الأدبى والقوانين والتشريع والعلوم السياسية إلى غيرها من المعارف العامة، التى يترقبها المتلقى، ويحرص على متابعتها؛ لتساعده فى تكوين مرجعيته الثقافية العامة.

ISBN# 9789779103105



6 221149 036758



٦٠ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو

جمال عبد الناصر

الأوراق الخاصة



اللجنة العليا

فوزى فهمى رئيساً
أحمد على عجيبة
أحمد زكريا الشلق
جرجس شكرى
جمال الغيطانى
خالد منتصر
خلف عبد العظيم الميرى
سيد حجاب
فاطمة المعدول
محمد بدوى
محمد شعير
محمد عنانى
مصطفى لبيب
نبيل عبد الفتاح
هالة خليل
أحمد مجاهد المشرف العام

الوزارات المشاركة:

وزارة الثقافة
وزارة التخطيط
وزارة السياحة

تصميم الغلاف
وليد طاهر

الإشراف الفنى
على أبو الخير
صبرى عبد الواحد
هشام متولى حامد

تنفيذ
الهيئة المصرية العامة للكتاب

٦٠ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو
جمال عبد الناصر
الأوراق الخاصة

الجزء الثالث
تأميم قناة السويس
والعدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦

إعداد
د. هدى جمال عبد الناصر



عبد الناصر، هدى جمال.

٦٠ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو: جمال عبد الناصر: الأوراق الخاصة /
إعداد هدى جمال عبد الناصر . - القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، ٢٠١٥.

٦٤٠ ص: ج٣: ٢٧ سم . - (مكتبة الأسرة).

تدمك ٥ - ٣١٠ - ٩١٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - مصر - تاريخ - العصر الحديث - ثورة ١٩٥٢.

٢ - مصر - تاريخ - العصر الحديث - جمال عبد الناصر (١٩٥٤ -
١٩٧٠ م).

أ - العنوان.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٤٢/٢٠١٥

I.S.B.N 978- 977- 910-310-5

توطئة

الحقيقة المؤكدة التى تنطلق منها «مكتبة الأسرة»، هى أن تجليات الارتقاء فى الممارسات المجتمعية، تتحقق عندما ينشط النسق المعرفى والفكرى والثقافى للمجتمع ويتسع، بوصفه أهم الدوائر المؤثرة فى استمرار المجتمعات وتطورها واستقرارها، حتى لا يصبح المجتمع أسير أجوبة متخشبّة جاهزة متوارثة فى مواجهة ضغوط احتياجاته، باجترار ثوابت معرفية تجاوزتها فتوحات الزمن المعرفى الراهن، بتنوعات إنجازاته المتجددة، فى حين أن رهانات المجتمع لتحقيق تجده تتطلب ليس فقط أن يعرف المجتمع نفسه؛ بل أن يصنع نفسه، ويؤسس ذاته فى سياق إدراك دائم أن المجتمع لا يمكن أن يكون إلا بتحرير العقل العام، ليقرأ، ويتمعن، ويستوعب، ويدرك، ويعرف وتتحول مقروءاته، ومعارفه المستجدة إلى شبكة ممارسات يومية تسود كل مظاهر وآليات البنيات الاجتماعية والفردية وعلاقاتها، التى تواجه الصدوع اللامعقولة، وحالات التسلط المغلق التى تغلف وعى الناس بشطحات الارتداد والعزلة.

كما تستند «مكتبة الأسرة» إلى يقين أن إمكانات الإنسان أكثر ثراءً من الواقع، وأيضاً أن لا شىء يتأبد فى الحياة الاجتماعية، ليمنع العقل من بناء المعرفة الجديدة؛ إذ شحذ العقل باستخدامه الحر العام - بوصفه أداة الانتصار الإنسانى - يشكل إدراكاً معرفياً عماده القراءة، يحرر المجتمع من عطالته، ويفتح نوافذ التأمل التى تدفع المجتمع إلى رؤية أشد تحولاً، وتؤسس لتفعيل إرادته وتحرير مصيره، وتضعه إيجابياً فى مواجهة صورة الوجود الحقيقى أمام الممكنات المفتوحة التى ينتجها التواصل، والحوار مع الآخر، واستيعاب الاكتشافات الجديدة؛ إذ غياب القراءة يمنع المجتمعات من تحولها المتواصل، وينفيها من التأسيس الفعلى لزمن اجتماعى، فالقراءة هى البداية الكبرى التى إن ظلت مغلقة يصاب المجتمع بالخرس والصمت، حيث فى غياب القراءة تتجلى علامات العجز عن إحداث شىء، استناداً إلى أن الصمت عن القراءة يبقى صاحبه خارج موضوع المعرفة، محجوباً عن التكوين الذاتى، والفعل الاجتماعى، إذ المعارف المستجدة تجعل الفرد يتمكن من أن يكون، وأن يفعل، وتؤسس مسيرة إدراك المجتمع لمصيره الآمن، بأن تشرى امتلاكه قدرة إيقاظ ينباع تخيل صورة وجوده، وإمكانية تحقيقها تصويماً للواقع.

إن «مكتبة الأسرة» تسعى إلى فك احتكار فعل القراءة بالانتشار المتشعب للكتاب، وتقريبه للناس حتى تتحقق جدارة اكتساب الجميع مشروعية المعرفة، ومشروعية الفهم وتداولهما، وذلك ما يشكل صميم جهد «مكتبة الأسرة» وتطلعه، تحقيقاً لحيوية مجتمعية تعقلن قبول التغيير باستباق الفهم، وتمارس التحرر من فكرة المعرفة المطلقة، التي تخلق حالات من حصر التفكير وانحصاره، نتيجة هيمنة أفكار مطلقة متسيدة، تؤدي إلى الانغلاق، وعدم الانفتاح على المستقبل.

لا شك أن ثمة تناقضاً بين الدعوة إلى القراءة، وغياب الكتاب عن متناول شرائح اجتماعية لا تسمح ظروفها الاقتصادية باقتنائه، وذلك ما شكل معضلة أصبحت المحك الموضوعي في تحقيق الدعوة إلى القراءة على المستوى المجتمعي، وقد نجحت وزارة الثقافة عام ٢٠١٤ بتفعيل التكاتف المؤسسي، وذلك بتجاوز الأطر التقليدية، في دعم «مكتبة الأسرة»، لتبديد التمايز في ممارسة حق القراءة بالنشر المدعوم، الذي يحرر الكتاب من استحالة وصوله إلى شرائح المجتمع، وقد استجابت لهذا التكاتف المؤسسي في دعم «مكتبة الأسرة»، كل من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التخطيط، ووزارة السياحة، انطلاقاً من أن دعم حق اكتساب المعارف يخلق تغييراً يلبي طموحات الأجيال الشابة الصاعدة والمجتمع بأسره، وهو ما ينعكس فكرياً وثقافياً في ممارسات المجتمع الحياتية.

رئيس اللجنة

فوزى فهمى

المقدمة العامة

فى يد القارئ أوراق لم تكتب للنشر، بل كتبها جمال عبد الناصر لنفسه، فجاءت معبرة عن أفكاره ومعتقداته وسياساته فى تطوراتها المختلفة؛ وذلك مما يدعم مصداقيتها، فالمذكرات تكتب بإرادة صاحبها، يحذف منها ما يريد ويجمل منها ما يشاء، أما تلك فهى أوراق حميمة بلا تنميق ولا إضافة.

وأعترف أننى أعدت اكتشاف والدى، عندما بدأت فى التفرغ للعمل فى هذا الكتاب منذ خمسة أعوام، وأصابتنى الدهشة من كثير من المعلومات والمواقف التى اطلعت عليها.

فالبرغم من أن والدى كان كثيرا ما يحدثنا عن طفولته غير السعيدة؛ خاصة بعد رحيل والدته وهو فى الثامنة، وعن ضيق الحال لأسرته، فقد وجدتتى متأثر جدا عندما قرأت ما يترجم ذلك من الخطابات المتبادلة بينه وبين والده وأصدقائه.

ولم أكن أعرف شيئا عن دوره الوطنى وهو طالب، الا حادث اعتقاله وهو يسير فى مظاهرة لا يعرف عنها الا أنها ضد الحكومة، حتى وجدت ضمن أوراقه مسودة خطاب القاه فى الطلبة فى عام ١٩٣٥، أثناء الانتفاضة الوطنية المطالبة بالجلء وعودة الدستور؛ حيث كان فى ذلك الوقت رئيسا لاتحاد الطلبة فى مدارس النهضة، ولشدة دهشتى لم يختلف روح هذا الخطاب عن خطابه فى أول الثورة.

ولقد عشت حياتى فى جو يعتز فيه والدى بعسكريته وبالتقاليد والقيم العسكرية؛ ولذلك وجدتتى أقرأ بنهم أوراقه منذ دخل الكلية الحربية فى ١٩٣٦، ثم يومياته فى حرب فلسطين، وأوامر القتال المدعمة بالخرائط. وفوجئت بمجموعة خطابات - ١٥١ خطابا - احتفظ بها جميعا، مرسلة إليه من الأهل والأقارب والأصدقاء أثناء وجوده فى حرب فلسطين؛ أى منذ خمسة وستين عاما. وعلمت لأول مرة أن والدى تمت ترقيته الى رتبة الصاغ أثناء الحرب، وأيضا حصل على نجمة فؤاد العسكرية خلالها.

ولقد احتفظ والدى أيضا بشهادات الترقية منذ أن تخرج من الكلية الحربية كملازم ثان. ولقد أسعدنى قراءة جوابات أصدقائه وزملائه، وهم يهنئونه بالترقية بروح مرحلة خفيفة الظل أثناء الحرب.

ولايمكن أن أصف فرحتى عندما جاء تحت يدى الملف العسكرى السرى لوالدى، وبه تقاريره العسكرية منذ أن أصبح ملازم أول، وكذلك تنقلاته أثناء الخدمة العسكرية. لقد شعرت بالفخر الشديد من كلام رؤسائه عنه فى السلم وأثناء الحرب، كما ساعدنى هذا التقرير فى تحقيق تواريخ هذه المرحلة الغنية من حياته.

وبحثت كثيرا علني أجد ولو ورقة واحدة عن تنظيم الضباط الأحرار بلا جدوى، وتذكرت أنه كان تنظيم سرى، ومن الطبيعي الا يسطر حرف واحد عنه حتى لا ينكشف أمره. وبعد فترة وجدت وثيقة هامة جدا تحوى خطة ليلة ٢٣ يوليو - ليلة الثورة - وضعها زكريا محي الدين، وأدخل جمال عبد الناصر إضافات عليها بخط يده.

وكانت أهم وثائق الثورة في بدايتها ورقة تنازل الملك فاروق عن العرش لابنه أحمد فؤاد في ٢٦ يوليو ١٩٥٢، وقرارات مجلس قياده الثورة؛ وأهمها ما تعلق بالصراع بين أعضاء المجلس ومحمد نجيب، وتحديد الملكية الزراعية بعد ستة أسابيع من قيام الثورة، وكل قرارات التغيير الاجتماعى التى جعلتها بالفعل ثورة - وليست انقلابا - منذ قيامها.

وحين وجدت الأوراق المتعلقة بالمفاوضات المصرية البريطانية حول الجلاء انتابنى الفضول حول أسباب قطع المفاوضات، وأوجه الخلاف بين الجانبين، والعمل الفدائى فى منطقة القناة ضد الانجليز؛ الذى أدى فى النهاية الى عقد اتفاقية الجلاء فى ١٩ أكتوبر ١٩٥٤.

ولكن الأمر لم ينتهى عند هذا الحد، فقد كان لهذه الاتفاقية معارضين؛ منهم الاخوان المسلمين الذين اعتادوا أسلوب الاغتيالات، ففي ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤، وأثناء القاء جمال عبد الناصر خطابا فى ميدان المنشية بالإسكندرية، دوت ثمانى رصاصات نحوه، وقد سبق أن سمعتها من التسجيل الصوتى للخطاب، وتذكرت ما قالته لى والدتى يوما تصف شعورها وهى تسمع الخطاب: "ولكنه كلمنى فورا ليطمئننى من أقرب تليفون".

ولقد احتفظ والدى ببعض خطابات التهئة المؤثرة لنجاته من حادث المنشية، وهى منشورة فى الكتاب.

ومضت الثورة فى طريقها وسط صراعات داخلية ضد الإقطاع والتطرف، وخارجية ضد الاستعمار والصهيونية، وبدأت مصر تظهر بصورة جديدة كداعية للتنمية والعدالة الاجتماعية والتحرر، وحيث أن إسرائيل كانت دائمة التربص بها؛ فقد قامت بعدوان على غزة فى ٢٨ فبراير ١٩٥٥، وقتلت جنودا مصريين.

وظهر المازق الذى وُضعت فيه حكومة الثورة؛ فقد دأبت منذ البداية على طلب شراء السلاح من بريطانيا والولايات المتحدة، ولم تكن تعرف ما ظهر فى الوثائق البريطانية فيما بعد؛ من اتفاق الدولتين على عدم إمداد مصر بالسلاح الا بشرط الصلح والسلام مع إسرائيل!

ذهب جمال عبد الناصر الى باندونج فى إبريل ١٩٥٥ يحمل معه دعوة عدم الانحياز والحياد الايجابى بين الدول الآسيوية الإفريقية (٢٩ دولة). وقبل انعقاد المؤتمر فى إندونيسيا بدأ تحد جديد؛ وهو الإصرار على منع إسرائيل من الاشتراك فى المؤتمر؛ على أساس أنها لم تطبق قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية فلسطين.

لقد كبرنا ونحن نسمع قصة تأمين قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، لكن الإحساس بتلك الأحداث يوما بيوم وساعة بساعة لا يضاهيه أى شعور.

إننى وجدت بين أوراق والدى التى جمعها فى دولا ب بمكتبه بالمنزل؛ ما جعلنى أمضى الساعات فى قراءتها كلها مرة واحدة، واكتشفت أنه كان يدون بيده كل شئ؛ بيانات الحكومة المصرية، التحركات العسكرية ومعها توجيهات، المقالات الصحفية، التصريحات السياسية على لسان مسئولين مصريين .. الخ. وكنت أعرف من حكاياته أنه انتقل فور بدء العدوان من منزلنا بمنشية البكرى الى مبنى مجلس قيادة الثورة على النيل بالقاهرة.

ومن الأوراق المنشورة بهذا الكتاب يتضح أنه أراد الذهاب إلى بورسعيد ولكنه لم يتمكن، فرجع إلى القاهرة، بل إن تلك الأوراق تكشف عن أسرار قيادة المقاومة الشعبية فى منطقة القناة.

وكباحثة أكاديمية كانت فرحتى كبيرة عندما وجدت ملفا يحوى أكثر من ثلاثمائة صفحة، عليه بطاقة من د. محمود فوزى؛ يضم كل وثائق وزارة الخارجية المصرية منذ تأمين القناة، وحتى انسحاب إسرائيل من الأراضي المصرية فى مارس ١٩٥٧.

إن تلك الوثيقة القيمة بها كل مقابلات الجانب المصرى فى الأمم المتحدة، وهى لا تشمل فقط المقابلات مع همرشولد - السكرتير العام للأمم المتحدة - ولكن مع السياسيين من كل أنحاء العالم، كما تضم أيضا تعليمات الرئيس للوفد المصرى بالمنظمة الدولية.

لقد خرجت مصر من معركة ١٩٥٦ بانتصار سياسى ومكسب اقتصادى؛ فقد وضعت مصر يدها على القاعدة البريطانية فى قناة السويس بكل ممتلكاتها؛ التى قدرها البريطانيون بثلاثمائة مليون جنيه استرلينى، وألغت اتفاقية الجلاء بما فيها من شروط، ثم قامت بتمصير جميع المؤسسات البريطانية والفرنسية وضممتها للاقتصاد الوطنى، وأكثر من كل ما سبق أصبح لمصر مكانة خاصة فى العالم الثالث، وصارت نموذجا يحتذى لمقاومة الطغيان والاستعمار والعدوان. ولن أنسى عندما قابلت نيلسون مانديلا فى كيب تاون بجنوب إفريقيا فى مايو ٢٠٠٠، أنه قال: تأمين القناة ومقاومة مصر للعدوان الثلاثي وانتصارها عليه؛ كان حافزا له ولرفاقه فى جهادهم ضد الاستعمار العنصرى فى بلادهم.

ولم يقف العالم العربى ساكنا أمام العدوان، بل أيدت الحكومات والشعوب مصر سياسيا واقتصاديا وفى المحافل الدولية، وقد احتفظ والدى برسائل التأييد والاستعداد لتقديم المساعدة لمصر فى هذا الظرف الحرج؛ وأهمها من الرئيس شكرى القوتلى الذى كان فى موسكو وقت العدوان، ومن الرئيس الصينى ماوتسى تونج، ومن بولجانيين رئيس الوزراء السوفيتى، ومن بعض إمارات الخليج التى كانت تحت الاحتلال البريطانى.

لقد برزت من خلال ظروف هذا العدوان الغاشم المشاعر القومية العربية الحميمة؛ فقد فجر الشعب السورى خط أنابيب البترول - "التابلين" - وحرّم بذلك بريطانيا وفرنسا من إمدادات البترول، بعد أن أغرقت الطائرات البريطانية سفنا فى القناة فسدتها.

وكنيت في زيارة للبحرين منذ سبع سنوات، فإذا بهم يحكون لي كيف أن العمال البحرينيين قد رقدوا بأجسادهم على ممر هبوط الطائرات في القاعدة البريطانية هناك؛ حتى لا تقلع الطائرات المعتدية وتضرب مصر أثناء العدوان، وأحضروا لي قصاصات الجرائد التي تسجل هذا الحدث.

إن الجزء الخاص بتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر به كل الوثائق التي تدعم حقيقة ما حدث، والدور البطولي للشعب المصري في المقاومة، والإقبال على التدريب على إطلاق النار؛ فقد تم توزيع نصف مليون بندقية، وكذلك التفاف المواطنين حول قائدهم في هذا الظرف العصيب، ومقاومة المحتل في بورسعيد.

لم يكن غريباً أن تطلب سوريا الوحدة مع مصر تدعيماً للتيار القومي بها بعد أحداث ١٩٥٦، ١٩٥٧. لقد لبّت مصر مطلب الوحدة في ٢٢ فبراير ١٩٥٨، وكان في ذهن جمال عبد الناصر آمالاً عريضة عزم على تحقيقها من أجل الشعب السوري؛ وكل ذلك وضعه على ورق، وهو موجود في الكتاب.

وكعادة جمال عبد الناصر.. كل إخفاق يحوله إلى نجاح، وكل هزيمة تدفعه في الاتجاه المضاد حتى يحقق النصر.

لقد دفعته مؤامرة الانفصال في سوريا في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، ورد فعلها لدى العناصر الرجعية في الداخل والخارج، إلى إعادة النظر والتقدير الشامل؛ فبدأ إجراء تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة الأثر، ما زالت بعض نتائجها موجودة إلى اليوم، والكتاب يوثق هذه الفترة توثيقاً دقيقاً، ساعد في ذلك تكنولوجيا المعلومات؛ فحوت الاسطوانة المدمجة الملحقة به محاضر مجلس الوزراء الذي رأسه جمال عبد الناصر من أكتوبر ١٩٦١ إلى يناير ١٩٦٢، ومحاضر اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠، ومحاضر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠.

ومن أجمل ما شدني إلى قراءته في تلك الفترة؛ ما دونه والدي من خلاصة مبادئه السياسية ومعتقداته الاجتماعية، وهو ما إذا أضيف إلى ما جاء في خطبه^(١)، يعتبر ثروة وتراثاً هاماً يلقي مزيداً من الضوء على شخصيته ودوره التاريخي.

إن دراسة الفترة السابقة على عدوان ٦٧ ومنجزاتها تفسر كثيراً مما حدث؛ فلقد شهدت مصر طفرة اقتصادية هامة بعد انتهاء الخطة الاقتصادية الأولى في ثلاث سنوات بدلاً من خمس سنوات، ثم بدأت الخطة الخمسية الثانية، مع التقدم في البرنامج النووي المصري، وإنتاج الصواريخ، وتمسك مصر بسياسة عدم الانحياز، وزيادة عدد الدول المنضمة إليها، ونمو ثقلها في المجال الدولي وفي الأمم المتحدة، وفوق كل ذلك تبلور دور مصر كنموذج للتحرر والاستقلال الوطني لدول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

(١) صدرت خطب جمال عبد الناصر في ١٢ جزءاً من المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٥.

إن توقيت عدوان ٦٧ إذا لم يأت مصادفة، بل إن أسلوبه استفاد من درس ١٩٥٦؛ فلقد قامت إسرائيل بالغزو ولكن هذه المرة لم تتصدر معها الدول الغربية في الهجوم، أقصد الولايات المتحدة وبريطانيا، بل ساندتها عسكريا عن طريق الأسطول السادس الأمريكى فى البحر المتوسط، وقاعدة هويلس وقاعدة العظم فى ليبيا، وأيدتها سياسيا فى الأمم المتحدة بمحاولات التأثير على مواقف الدول لتساندها.

لقد عاصرت فترة عدوان ٦٧ وما بعدها ووعيتها جيدا، ولكن لم أكن أعرف أسرارها إلا عندما اطلعت على أوراق والدى التى خطها بنفسه؛ فوجدت توقيعه على أول قرار جمهورى بعد عودته لقيادة الجماهير استجابة لها فى ١١ يونيو، وكنت متشوقة لمعرفة كيف استطاع أن يستقطب رجال الجيش فى هذه المحنة الشديدة، وكيف أمن الجبهة الداخلية فى مواجهة أعداء الثورة، ولأن أتكلم عن تدبير الميزانية وإجراءات التقشف، التى تقبلها الشعب بصلابة لا تقل عن عزمه عندما رفض الهزيمة.

لقد ظل والدى عابس الوجه - وهو البشوش دائما - منذ العدوان، وأول مرة أراه مبتسما عندما سارعنا لاستقباله لدى عودته من الخرطوم فى آخر أغسطس، وأحطنا به - وكنا نتلافاه من قبل حتى لا نزعجه واحتراما لمشاعره - فجلس يحكى لنا تأثره من استقبال السودانين له، وكيف أن الخرطوم كلها خرجت لاستقباله؛ حتى أن مجلة النيوزويك الأمريكية ظهرت بصورته على الغلاف تحت عنوان "الخرطوم تهتف للقائد المهزوم"!

لقد كنت دائما - منذ الصغر - تحت الانطباع بمدى المعزة التى كان والدى يكنها للسودانيين؛ فقد خدم كضابط فى الخرطوم وفى جبل الأولياء فى عام ١٩٤١، وكان يعتز كثيرا بالصدقات التى كونها مع أهل البلد فى هذه الفترة. وقد فوجئت بعد رحيله بأن أحد المصحفين اللذان كان يحملهما معه دائما، هدية من مواطن سودانى عليه اسمه.

إن مؤتمر الخرطوم كان نجاحا لجمال عبد الناصر بكل المعايير؛ فقد حصلت مصر على الدعم المادى الذى يساعدها على الصمود، والأهم كان التقدير المعنوى الذى كبح جماح التيار الرجعى العربى.

وكشفت الوثائق عن قلق جمال عبد الناصر الشديد من انتهاء دورة الأمم المتحدة فى أواخر ١٩٦٧ دون الحصول على قرار؛ فمعنى ذلك أن إسرائيل ستكون حرة فى ضم المزيد من الأراضى العربية!

ثم بدأت اجتماعات مكثفة بعد ستة أشهر من العدوان؛ تناولت الموقف الاقتصادى والإدارة الاقتصادية والاتحاد الاشتراكى والممارسة الديمقراطية، وكان الرئيس يدون أفكاره وملاحظاته ويكتب توجيهاته.

ومنذ وقف إطلاق النار بدأت عملية إعادة بناء القوات المسلحة، وتلك لم تكن مهمة سهلة؛ فهى تتعلق بالسلاح والتدريب والروح المعنوية والتخطيط والمناورة.

وبالكتاب وثائق قيمة فى هذا الشأن بخط جمال عبد الناصر؛ ملاحظاته أثناء المباحثات مع القادة السوفيت فى موسكو فى يوليو ١٩٦٨، وفى يناير ١٩٧٠ أثناء زيارته السرية بعد غارات الإسرائيليين فى العمق، وفى أواخر يونيو وأوائل يوليو ١٩٧٠.

يضاف الى ما سبق أوراقه التى دونها فى الاجتماعات مع كبار القادة العسكريين، ومع القيادات الشابة فى الجيش، ومع الخبراء العسكريين السوفييت.

أما محاولات العمل العربى المشترك بنجاحاته وجوانب فشله فقد احتلت جزءا كبيرا من أوراقه؛ فى مؤتمر الخرطوم، ومؤتمر الرباط، ومؤتمر القاهرة فى سبتمبر ١٩٧٠، وغيرها من مؤتمرات الدفاع العربى المشترك، ومؤتمرات دول المواجهة، هذا إلى جانب انطباعاته وتحركاته السياسية بناء على علاقات مصر الثنائية مع كل دولة عربية على حدة.

وتلك لم تكن كل أوراق جمال عبد الناصر، بل هى فقط التى كانت فى مكتبه بمنزله فى منشية البكرى، أما باقى أوراقه فهى حبيسة فى أرشيف رئاسة الجمهورية بعابدين!

ولقد أردت فى بداية اعدادى لهذا الكتاب أن أقسمه موضوعيا لمساعدة الباحثين إلا أننى وجدت ذلك مستحيلا، فتلك أوراق خاصة تتضمن أكثر من موضوع، ولذلك خلصت الى التقسيم التاريخى الذى يتناسب أكثر مع نوعية الكتاب الذى نحن بصدده، وهو كتاب وثائق لقيادة سياسية احتلت مكانا بارزا على الساحة الدولية فى القرن العشرين، ولعبت دورا رائدا فى تاريخ وطنها وأمتها.

ومن هنا رأيت تقسيم هذه الأوراق إلى ستة أجزاء على النحو التالى:

الجزء الأول : جمال عبد الناصر طالبا وضابطا.

الجزء الثانى : الثورة فى سنواتها الأولى.

الجزء الثالث : تأميم قناة السويس وعدوان ١٩٥٦.

الجزء الرابع : الوحدة المصرية السورية.

الجزء الخامس : الثورة الاجتماعية ومراجعة شاملة للنظام من ١٩٦١ - ١٩٦٧.

الجزء السادس : عدوان ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة

٧	المقدمة العامة
٢١	مقدمة الجزء الثالث

الفصل الأول: مقدمات الصراع السياسى والعسكرى

٣٣	١- مذكرة من زكريا محى الدين - وزير الداخلية - عن مأمورية بوب أندرسون، المبعوث الخاص لأيزنهاور فى أوائل ١٩٥٦، فى ٢٩/٤/١٩٦٠
٣٥	٢- ترشيحات لمناصب سياسية، وقرارات تتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية
٤٢	٣- توجيهات اقتصادية
٤٣	٤- مسجد فى الصومال، والقرآن بالانجليزية للكويكرز
٤٤	٥- ملاحظات الرئيس على الوضع السياسى الداخلى، فى بداية ١٩٥٦
٤٨	٦- مفكرة بها توجيهات بخصوص عدوان إسرائيل على غزة فى ٥ مارس ١٩٥٦، وتوجيهات بتدريس الدين فى المدارس الحرة
٦١	٧- تعليمات الرئيس بنشر خبر عن موقف روسيا من العرب، وتوجيهات إعلامية واقتصادية، ابريل ١٩٥٦
٦٧	٨- قرار مجلس قيادة الثورة بتعيين محمود يونس لرئاسة هيئة قناة السويس، فى ٢ مايو ١٩٥٦
٦٨	٩- عدد المعتقلين من الشيوعيين والإخوان والحزبيين، فى حديث لجمال عبد الناصر مع كامل الشناوى فى جريدة الجمهورية فى ٣٠/٥/١٩٥٦
٧١	١٠- العدو الأول للعرب! وقرار الرئيس بالاستيلاء على قسم من نادى الجزيرة ليكون مدينة للشباب
٧٦	١١- مفكرة عن الشؤون الداخلية والاعلامية والثقافية، وتعليمات بإنتاج الماء الثقيل، ١٩٥٦

الفصل الثانى: معركة السد العالى وتأميم قناة السويس

١١١	أولا : إشكالية مشروع السد العالى
١١١	١ - عقبات مفاوضات تمويل السد العالى
١١٣	٢ - سحب تمويل السد العالى

رقم الصفحة

- ١١٥ ----- ثانيا: قرار تأميم شركة قناة السويس وتنفيذه
- ١١٦ ----- ١- رد الفعل في الغرب
- ١١٦ ----- أ - المفاجأة في بريطانيا وفرنسا
- ١١٨ ----- ب- الموقف الأمريكي
- ١١٩ ----- ٢- موقف مصر من التصريح الثلاثي
- ١٢٣ ----- ٣- مؤتمر لندن
- ١٢٣ ----- أ - المؤتمر واجهة للعمل العسكري؟
- ١٢٤ ----- ب- الجدل السياسي في بريطانيا يؤيد استخدام القوة
- ١٢٧ ----- ج- عبد الناصر يرفض حضور مؤتمر لندن
- ١٢٩ ----- د - الترتيبات السياسية لمؤتمر لندن
- ١٣١ ----- هـ - فعاليات مؤتمر لندن
- ١٣١ ----- (١) الموقف الثلاثي العدوانى: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا
- ١٣٢ ----- (٢) موقف الاتحاد السوفيتي إلى جانب مصر
- ١٣٤ ----- (٣) الموقف المصري
- ١٣٦ ----- (٤) رفض مشروع منزيس لتدويل القناة
- ١٤٠ ----- ٤- مصر في مواجهة التآمر بالغزو
- ١٤١ ----- أ - تصاعد ضغوط ايدن لاستخدام القوة
- ١٤٦ ----- ب- موقف نهرو مؤيدا لناصر
- ١٤٧ ----- ج- استعداد مصر عسكريا
- ١٤٩ ----- ٥- انتقال أزمة السويس إلى مجلس الأمن
- ١٥٠ ----- ٦- تجهيزات العدوان

الوثائق:

- ١٢- تأشيرة الرئيس حول عرض الحكومة الأمريكية والبنك الدولي لتمويل مشروع السد العالي،
- ١٥٥ ----- ديسمبر ١٩٥٥
- ١٣- تعليمات الرئيس بنشر تقرير البنك الدولي عن مشروع السد العالي وعن الاقتصاد المصري،
- ١٦٠ ----- يوليو ١٩٥٦
- ١٤- مملكة بقلم الرئيس عن الأمريكيين وتدويل القناة، وشئون اقتصادية وسياسية داخلية، يناير
- ١٦١ ----- ١٩٥٦
- ١٥- نص بيان وزارة الخارجية الأمريكية بسحب تمويل السد العالي، في ٢٠ يوليو ١٩٥٦،
- ١٦٩ ----- وملاحظات الحكومة المصرية عليه
- ١٦- تأشيرة جمال عبد الناصر على قرار رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس
- ١٧٧ ----- البحرية، في ٢٦ يوليو ١٩٥٦

رقم الصفحة

- ١٧- تقدير موقف بقلم الرئيس ردا على التصريح الثلاثي، في ٥ أغسطس ١٩٥٦ ----- ١٨٠
- ١٨- رسالة تأييد من الرئيس شكرى القوتلى لمصر فى قضية قناة السويس، فى ٦ أغسطس ١٩٥٦. ١٩٦
- ١٩- ملاحظات الرئيس حول اشتراك مصر فى مؤتمر لندن والموقف الروسى، فى أغسطس ١٩٥٦. ١٩٨
- ٢٠- تأشيرة الرئيس على بيان الحكومة المصرية، الذى يستنكر التصريح الثلاثى حول تأمين قناة السويس، وتجميد الأموال المصرية، فى ١٢ أغسطس ١٩٥٦ ----- ٢١٩
- ٢١- هزيمة الحجج المعارضة للتأمين، وتوجيهات الرئيس قبل مؤتمر لندن؛ للتأكيد على حق مصر فى مباشرة إدارة القناة ----- ٢٣٠
- ٢٢- تمسك مصر باتفاقية ١٨٨٨ لتنظيم الملاحة فى قناة السويس، ومزاياه ----- ٢٣٦
- ٢٣- ماتم الحرية فى العالم الحر؛ بيان يستنكر هجوم ايدن على جمال عبد الناصر، ويحى إعلان الأمة العربية عن وحدتها عندما أضرب العرب فى جميع البلاد العربية تأييدا لمصر، فى ١٦ أغسطس ١٩٥٦ ----- ٢٣٨
- ٢٤- تعليمات الرئيس بنشر خبر حول اجتماع مجلس الوزراء للنظر فى رسالة منزيس ----- ٢٦٤
- ٢٥- محضر مقابلة الرئيس مع آرثر لال حول تأمين قناة السويس وآثاره ----- ٢٦٦
- ٢٦- تصريح بقلم الرئيس، باسم مصدر مصرى مسئول؛ يرد فيه على مشروع دالاس الذى يجيب مطالب اسرائيل ----- ٢٦٨
- ٢٧- تعليمات للإعلام بنشر تحريض شركة قناة السويس للمرشدين لترك العمل، ومهاجمة الإجراءات التعسفية التى اتخذتها انجلترا بتجميد الأرصدة المصرية الموجودة فى لندن ----- ٢٧٠
- ٢٨- معلومات عن التآمر بين بريطانيا ودول حلف بغداد على سياسة مصر بعد التأمين ----- ٢٧١
- ٢٩- مشروع المقترحات المصرية الخاصة بإدارة القناة بعد التأمين ----- ٢٧٤
- ٣٠- طلبات أسلحة بأسرع ما يمكن، فى أغسطس ١٩٥٦ ----- ٢٧٨
- ٣١- استعدادات سياسية وعسكرية لمواجهة التهديدات البريطانية والفرنسية ----- ٢٧٩
- ٣٢- رسالة من الرئيس إلى الملك سعود؛ حول إرسال قوة عراقية إلى الأردن، وموقف مصر بشأن القناة ٢٨٠
- ٣٣- ملاحظات الرئيس حول العلاقة مع أمريكا، ومشكلة اللاجئين، وقناة السويس، والسياسة العربية ٢٨٣
- ٣٤- تعليمات الرئيس للاعلام حول العراق، وغزة، وتجميد الأرصدة المصرية، وحلف بغداد ----- ٢٨٧
- ٣٥- حملة ضد فرنسا ومن يقف معها من أجل السويس ----- ٢٨٩
- ٣٦- أطماع فرنسا فى الشرق الأوسط، والتعاون السرى بين القيادات العسكرية الفرنسية والإسرائيلية ٢٩٠
- ٣٧- رسالة إلى الرئيس من الملك بول ملك اليونان، فى ١٩٥٦/٩/٢٥ ----- ٢٩١
- ٣٨- رسالة تأييد من الشيخ صقر بن سلطان القاسمى - حاكم الشارقة وملحقاتها - من دمشق فى ٢٥ سبتمبر ١٩٥٦ ----- ٢٩٤
- ٣٩- رسالة من يوسف السباعى بعد عودته من دمشق؛ يحيى فيها الرئيس وينقل له مشاعر السوريين، فى ١٩٥٦/١٠/٤ ----- ٢٩٥

رقم الصفحة

- ٤٠ - رسالة من ماوتسي تونج يعبر فيها عن تأييد الحكومة الصينية والشعب الصيني لمصر، في ١١ أكتوبر ١٩٥٦ ----- ٢٩٦
- ٤١ - بروتوكول مؤامرة سيفر، ٢٣ - ٢٤ أكتوبر ١٩٥٦ ----- ٢٩٩
- ٤٢ - خطوط السياسة المصرية مع الغرب والشرق، في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٦ ----- ٣٠٤
- ٤٣ - حول المفاوضات في جنيف؛ كاقترح همرشولد في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ ----- ٣٠٨

الفصل الثالث: العدوان الثلاثي على مصر

- أولاً: هجوم إسرائيل عبر سيناء ----- ٣١١
- ثانياً: الإنذار البريطاني - الفرنسي لمصر ----- ٣١١
- ثالثاً: الولايات المتحدة في الظلام! ----- ٣١٣
- ١ - رد الفعل الأمريكي بعد العدوان الاسرائيلي على مصر ----- ٣١٣
- أ - ٢٩ أكتوبر ----- ٣١٣
- ب - ٣٠ أكتوبر ----- ٣١٥
- الموقف في مجلس الأمن ----- ٣١٥
- ٢ - توابيع الهجوم البريطاني - الفرنسي على مصر ----- ٣١٧
- أ - الغضب الأمريكي ----- ٣١٨
- ب - رسالة ناصر إلى أيزنهاور ----- ٣١٩
- ج - التحرك السوفيتي ----- ٣٢٠
- الإنذار السوفيتي ----- ٣٢١
- د - نداء من الحكومة المصرية إلى الولايات المتحدة ----- ٣٢٦
- رابعاً: العدوان الثلاثي في الأمم المتحدة ----- ٣٢٦

الوثائق:

- ٤٤ - تعليمات بالإعلان عن رسالة من الرئيس إلى أيزنهاور، يطلب فيها معونة أمريكا لصد العدوان البريطاني الفرنسي المنتظر ----- ٣٣٣
- ٤٥ - رسالة من صلاح سالم حول الدفاع عن مدينة السويس أثناء العدوان الثلاثي ----- ٣٣٤
- ٤٦ - جرائم بن جوريون ضد العرب الأبرياء، ومحاولة خداع العالم ----- ٣٣٧
- ٤٧ - مسودة بيان من الحكومة المصرية - بقلم الرئيس - أثناء العدوان ----- ٣٣٩
- ٤٨ - حديث دالاس في الأمم المتحدة حول موقف الولايات المتحدة من العدوان ----- ٣٤١
- ٤٩ - تسجيل بخط الرئيس للهجوم الاسرائيلي، وما تلاه من إنذار بريطانيا وفرنسا، ثم هجومهما على مصر، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف القتال ----- ٣٤٢

رقم الصفحة

- ٥٠- تسلسل العمليات العسكرية منذ ٣٠ أكتوبر وحتى أول نوفمبر ١٩٥٦ ----- ٣٤٣
- ٥١- ملاحظات وتعليمات الرئيس أثناء الهجوم على المطارات وعلى بورسعيد ----- ٣٤٥
- ٥٢- تقدير موقف منطقة بورسعيد والقوات الموجودة بها، من مدير إدارة عمليات وخطط الجيش - ٣٤٧
- ٥٣- السلاح مع الفلاحين والعمال ----- ٣٤٩
- ٥٤- رد بقلم الرئيس على تصريح لايدن، وتصريح لمتحدث عسكري حول العدوان على بورسعيد ٣٥٠
- ٥٥- برقية من السفير المصري بدمشق؛ ينقل فيها رسالة من الرئيس شكرى القوتلى للرئيس جمال عبد الناصر حول الموقف السوفيتى، فى ١٩٥٦/١١/٥ ----- ٣٥٥
- ٥٦- تأشيرة الرئيس على برقية من سفير مصر بموسكو؛ تنقل موقف الحكومة السوفيتية المتجاوب مع مصر، فى ١٩٥٦/١١/٦ ----- ٣٥٨
- ٥٧- برقية من سفير مصر بموسكو؛ بتأكيد خروشوف أن الاتحاد السوفيتى سيتدخل الى جانب مصر، فى ١٩٥٦/١١/٨ ----- ٣٦٢
- ٥٨- تشغيل موجات الإذاعة المصرية بعد ضربها أثناء العدوان الثلاثى، فى ١٩٥٦/١١/٦ ----- ٣٦٤
- ٥٩- ما نشر من مذكرات أساف سمحونى؛ القائد الاسرائيلى القاتل فى تحطم طائرة إسرائيلية، فى ١٩٥٦/١١/٧ ----- ٣٦٥
- ٦٠- مسودة خطاب الرئيس بالجامع الأزهر بعد قبول مصر وقف إطلاق النار.. "فرض علينا القتال ولكن لن يفرض علينا الاستسلام"، فى ٩ نوفمبر ١٩٥٦ ----- ٣٧١
- ٦١- توجيهات الرئيس لإذاعة صوت العرب، وتسجيل عمليات حربية ----- ٣٧٤
- ٦٢- خبر للنشر؛ حول انزعاج الدوائر المسئولة فى لندن من إغلاق القناة، ومنع البترول عن بريطانيا وغرب أوروبا ----- ٣٧٧
- ٦٣- خطة لطرد الفرنسيين والبريطانيين، وحملة ضد مندريس وتركيا ----- ٣٧٨
- ٦٤- صورة من البطاقة الشخصية للضابط البريطانى مورهاوس؛ الذى اختطف وقتل أثناء العدوان الثلاثى على مصر فى ١٩٥٦ ----- ٣٨٠
- ٦٥- بيان من الحكومة المصرية - بقلم الرئيس - يعرض لأحداث العدوان، ويدين المعتدين، فى ١٩٥٦/١١/١٧ ----- ٣٨١
- ٦٦- توجيهات الرئيس للإعلام حول مؤامرات الاستعمار ضد القومية العربية، والوضع فى بورسعيد تحت الاحتلال، وتحرك القوات الدولية إلى القنطرة ----- ٣٩١
- ٦٧- جواب استقالة القائد العام للقوات المسلحة - عبد الحكيم عامر - بعد العدوان الثلاثى، فى ١٩٥٦/١٢/٢٨ ----- ٣٩٤

الفصل الرابع: المعركة السياسية بعد وقف إطلاق النار

- ١- الموقف السوفيتى إلى جانب مصر ----- ٣٩٩
- ٢- موقف بريطانيا وفرنسا ----- ٣٩٩

رقم الصفحة

- ٣- الموقف الاسرائيلي ----- ٤٠١
- ٤- الموقف الأمريكي ----- ٤٠٣
- نظرة على العدوان ----- ٤٠٤
- الوثائق:
- ٦٨- تقدير موقف للمعركة السياسية بعد انتهاء الأعمال العسكرية، ورسالتان من القادة السوفييت -- ٤٠٩
- ٦٩- أسرار المؤامرة الثلاثية، واستدعاء حديث عبد الناصر مع إيدن، في فبراير ١٩٥٥ ----- ٤١٧
- ٧٠- محضر مقابلة الرئيس مع كيسيليف حول موقف أمريكا من الشرق الأوسط، وإرسال الأسلحة الروسية إلى مصر، في ٥ ديسمبر ١٩٥٦ ----- ٤٢٢
- ٧١- تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس؛ عن حقوق شعب فلسطين، ورفض إسرائيل تنفيذ قرار الانسحاب ----- ٤٢٦
- ٧٢- تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس؛ يستنكر تهديدات إسرائيل ----- ٤٢٨
- ٧٣- دلالات بياني أيزنهاور في ٩ أبريل و ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، في لقاء للرئيس مع مسئول أمريكي. ٤٣٠
- ٧٤- إشارة لاسلكية؛ بقبول مصر وإسرائيل قوة الطوارئ الدولية ----- ٤٣١
- ٧٥- دخول قوات الأمم المتحدة إلى بورسعيد ----- ٤٣٢
- ٧٦- تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس؛ ردا على تصريحات ايدن الكاذبة للإذاعة الكندية. ٤٣٣
- ٧٧- حكومة ايدن واللعب بالنار ----- ٤٣٩
- ٧٨- احتجاج مصر لهرشولد على تصرفات الأمم المتحدة ----- ٤٤١
- ٧٩- مشروع حساب تبرعات بورسعيد، من أول ديسمبر ١٩٥٦ إلى آخر يولييه ١٩٥٨ ----- ٤٤٢
- ٨٠- رفع الرقابة عن الصحف، وتوجيهات للإعلام حول المعتدين، في ٤ يناير ١٩٥٧ ----- ٤٤٣
- ٨١- تصريح للرئيس.. مشروع أيزنهاور غامض، يناير ١٩٥٧ ----- ٤٤٥
- ٨٢- مبدأ أيزنهاور وموقف مصر من التسوية الدائمة، ومحادثات سعود، في ١٨ يناير ١٩٥٧ --- ٤٤٦
- ٨٣- بيان مشترك بخط الرئيس عن اجتماع أقطاب العرب الأربعة، في ٢٥ فبراير ١٩٥٧ ----- ٤٥١
- ٨٤- تعليمات الرئيس للإعلام حول قناة السويس، والمباحثات مع هرشولد، وفظائع إسرائيل في غزة وخان يونس ودير البلح ----- ٤٥٥
- ٨٥- مذكرة إلى الرئيس من الدكتور عبد المنعم القيسوني؛ بشأن تسديد نفقات إصلاح القناة ومستقبلها، في ١٩٥٧/٣/٢٨ ----- ٤٥٧
- ٨٦- ملاحظات الرئيس في مفكرة من ٢٥ نوفمبر ١٩٥٦ إلى إبريل ١٩٥٧؛ بشأن أسرار العدوان، وإعادة ترتيب الأوضاع خارجيا وعربيا وداخليا، ومحضر مقابلة مع كيسيليف ----- ٤٦١
- ٨٧- لماذا رفضت مصر مشروع أيزنهاور؟ ----- ٤٨٠
- ٨٨- رؤوس موضوعات حول السياسة الداخلية والخارجية، والصراع مع إسرائيل والاستعمار --- ٤٨١
- ٨٩- تعليمات إعلامية من الرئيس بمنع مهاجمة أمريكا، ورفض مشروع أيزنهاور ----- ٤٨٧

رقم الصفحة

- ٩٠- رؤوس موضوعات حول السياسة الداخلية والخارجية، وتكوين جيش فلسطين السرى ----- ٤٩٣
- ٩١- ملامح المجتمع الاشتراكي التعاوني، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة ----- ٥٠١
- ٩٢- الغواصات والمدمرات ----- ٥٠٧
- ٩٣- مفاوضات مع بولندا على الغواصات والمدمرات، في ١٩٥٧ ----- ٥٠٨
- ٩٤- تقرير جروميكو حول الشرق الأوسط ----- ٥٠٩
- ٩٥- رسالة تهنئة من ثروت عكاشة، في ١٩٥٧/٧/٢٣ ----- ٥١١
- ٩٦- مسودة خطاب للرئيس بالإسكندرية في أعياد الثورة، في ٢٦ يوليو ١٩٥٧ ----- ٥١٢
- ٩٧- مسودة مقال بقلم الرئيس باسم أنور السادات؛ حول حرب فلسطين والتضامن العربي الحقيقي. ----- ٥٢١
- ٩٨- تعليمات الرئيس بالتقشف لتوفير العملة الصعبة، وتطهير الجامعة العربية أو عدم دفع الاشتراك،
في ٢٨ أكتوبر ١٩٥٧ ----- ٥٢٥
- ٩٩- أرقام في الاقتصاد، وعلاقة المؤسسة الاقتصادية بوزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد ----- ٥٢٩
- ١٠٠- حلول للمشاكل في مجال الإسكان ----- ٥٣١
- ١٠١- مباحثات حول الانسحاب، والتحرك ضد مرور السفن الاسرائيلية في القناة ----- ٥٣٢
- ١٠٢- ملاحظات للرئيس حول وحدة الأمة، والاقتصاد الوطني، في ٨ نوفمبر ١٩٥٧ ----- ٥٣٤
- ١٠٣- مشروع قانون لإحكام الأمن الداخلي، في ١٩٥٧ ----- ٥٣٦
- ١٠٤- رصد نتائج الانتخابات، وتعليمات من الرئيس بإيقاف أى هجوم على الملك سعود ----- ٥٣٧
- ١٠٥- مسودة كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر التعاوني؛ الثورة السياسية والثورة الاجتماعية،
في ٥ ديسمبر ١٩٥٧ ----- ٥٣٩
- ١٠٦- مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر في بورسعيد، في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٧ ----- ٥٥٢

مقدمة الجزء الثالث

قلبت ثورة ٢٣ يوليو نظام الحكم فى مصر، وحددت الملكية الزراعية، وأعلنت الجمهورية، ونجحت فى توقيع اتفاقية الجلاء مع الانجليز، وبدأت مصر تتسلم القاعدة البريطانية فى منطقة قناة السويس، ثم مضت الثورة فى تحقيق باقى أهدافها..

فبعد القضاء على الاستعمار، ثم القضاء على الإقطاع، والقضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم، وتوفير السلاح لإقامة جيش وطنى قوى، وإنشاء المشروعات والتوسع فى الخدمات لتحقيق العدالة الاجتماعية، اتجهت الثورة إلى تحقيق مبادئها السادس وهو تحقيق حياة ديمقراطية سليمة.

وبالفعل قرر مجلس قيادة الثورة ترشيح جمال عبد الناصر لرئاسة الجمهورية فى ١٦ يناير ١٩٥٦؛ ليكون بالاستفتاء عليه فى ٢٣ يونيو، أول رئيس للجمهورية المصرية ينتخبه الشعب. وفى نفس التاريخ تم الاستفتاء على الدستور الجديد^(١).

مقدمات الصراع السياسى والعسكرى:

ومع ظهور بوادر الاستقرار وتركيز النظام على التنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية، بدأت مقدمات الصراع فى الداخل والخارج.

فلقد تزايد نشاط الشيوعيين والإخوان المسلمين والحزبيين القدامى ضد الثورة؛ مما أدى إلى صراعات قادت إلى اعتقال للناشطين منهم.

أما خارجيا، فقد اشتد قلق الغرب من عدة مظاهر؛ أولها تغلغل النفوذ السوفيتى فى الشرق الأوسط بعد صفقة الأسلحة التشيكية، ثم إصرار مصر على رفض مشروع أيزنهاور، وحث البلاد العربية على مقاطعته.

واستمرت إسرائيل من جهة أخرى فى اعتداءاتها على غزة ومنطقة الحدود المصرية الشرقية؛ مما دعا مصر إلى اتخاذ إجراءات عسكرية دفاعية، وبحث الدفاع الجوى السلبى عن مصر كلها، والقيام بعمليات فدائية على مدى واسع.

وفى نفس الوقت كانت الحكومة المصرية ماضية فى التحضير لمشروع السد العالى، وتم اتفاق مبدئى فى ١٦ ديسمبر ١٩٥٥، أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية، يقضى بأن يتولى كل من البنك

(١) دستور الجمهورية المصرية الصادر سنة ١٩٥٦، ملحق رقم ١ بالاسطوانة المدمجة.

الدولى والولايات المتحدة وبريطانيا تمويل مشروع السد العالى بتكلفة ١,٣ مليار دولار، وبالكتاب تقرير البنك الدولى عن المشروع وعن الاقتصاد المصرى فى ٢٨ فبراير ١٩٥٦.

إلا أن مصر فوجئت فى ٢٠ يوليو ١٩٥٦ ببيان صادر من وزارة الخارجية الأمريكية بسحب تمويل السد العالى، عددت فيه أسباب ذلك القرار؛ وكان أولها جسامه المشروع، وطول فترة بنائه بما يتراوح بين اثنتى عشر وستة عشر عاما. هذا بالإضافة إلى زعمها أنه يؤثر فى حقوق بلاد أخرى فى مياه النيل. وأخيرا اختتم البيان بفقرة مهينة تدعى أن مصر غير قادرة على تركيز مواردها الاقتصادية فى هذا البرنامج الإنشائى الضخم.

وفى رد للحكومة المصرية فندت جميع المزاعم الأمريكية بخصوص المشروع، وأرفقت بالرد شهادة البنك الدولى فى تقريره عن السد العالى فى ٢٨ فبراير، السابق الإشارة إليه.

وفورا انضمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة فى سحب تمويل المشروع، وهاجمت صفقة الأسلحة التشيكية.

معركة تأميم قناة السويس:

وفى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ - أى بعد ستة أيام من سحب الغرب تمويل مشروع السد العالى - فاجأ جمال عبد الناصر العالم فى خطاب جماهيرى.. "قرار من رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقنال السويس البحرية.. شركة مساهمة مصرية، وينتقل إلى الدولة ما لها من أموال وحقوق وما عليها من التزامات"^(١).

وقع الخبر فى الدول الغربية كالصاعقة، وسرعان ما صدر التصريح الثلاثي عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا؛ مدعيا أنه كان لشركة قناة السويس دائما طابعا دوليا، وأنه بتوقيع الدول الكبرى لاتفاقية القسطنطينية فى ١٨٨٨ تأكيد على ذلك، وعلى حرية الملاحة فى القناة. وقد أغفل التصريح الثلاثي بذلك ما نصت عليه الاتفاقية المذكورة من "أن القناة جزء لا يتجزأ من مصر"، وأن شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية، تدار وفقا للقانون المصرى، وأن الحكومة المصرية ستتسلم إدارة القناة عندما ينتهى أجل امتيازها فى ١٩٦٨".

وقد تجاهل التصريح الثلاثي كذلك أن شركة قناة السويس لم تكن مسئولة فى أى وقت من الأوقات عن حرية الملاحة فى القناة، التى تنظمها اتفاقية ١٨٨٨ وحدها^(٢).

وقد رفضت مصر اقتراح الدول الثلاثة إنشاء إدارة تحت الإشراف الدولى لتأمين العمل فى القناة بصفة دائمة، واعتبرته "استعمار مشترك" يهدف إلى التدخل فى الشؤون الداخلية لمصر.

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، المجلد رقم ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ص ٨٠٤.

(٢) نص معاهدة القسطنطينية فى ملحق رقم ٢ بالأسطوانة المدمجة.

وقد سحب التقرير الثلاثي إجراء يهدف إلى إرهاب مصر؛ وهو تجميد الدول الثلاثة للأموال المصرية في بنوكها، كما أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا تعبئة الاحتياطي العسكري، وقامتا فعلا بتحريك قواتهما وأساطيلهما.

وتوالى المؤامرات لإيقاف الملاحة في القناة، وصدرت تهديدات سياسية، فتمت الدعوة إلى مؤتمر لندن الذي مثل ١٧ دولة من منتفعي القناة، وظهرت الأصوات بفرض العقوبات الاقتصادية على مصر. وبالكتاب تقدير موقف بقلم الرئيس لمواجهة تلك المؤامرات، بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٥٦، أكد فيه على أن مصر ستدافع عن سيادتها وحقوقها في ملكية القناة وفي إدارتها.

وبخط الرئيس كتب خبرا حول الرسالة التي تلقاها من منزيس - رئيس وزراء استراليا - يطلب موافقته على الاجتماع مع لجنته بالنيابة عن ١٧ دولة، لعرض وجهات نظرها بخصوص قناة السويس.

وبعد اجتماع مجلس الوزراء المصري، تمت دعوة منزيس للحضور إلى مصر، إلا أن المباحثات فشلت؛ نتيجة لمحاولة فرض شروط تمس السيادة المصرية.

وفي واقع الأمر فإن تلك المعركة بين مصر والغرب تعدت كل الحدود المتعارف عليها سياسيا وقانونيا وإعلاميا واقتصاديا، وزادها اشتعالا إعلان الأمة العربية عن وحدتها، عندما أضربت الشعوب في جميع البلاد العربية تأييدا لمصر في ١٦ أغسطس ١٩٥٦. وبالكتاب وثيقة مطولة لبيان كتبه جمال عبد الناصر بخط يده في هذا الشأن، كما استنكر فيه هجوم أنتوني ايدن - رئيس وزراء بريطانيا - عليه شخصيا وعلى مصر.

وقد تصاعدت المؤامرات ضد مصر، عندما قامت شركة قناة السويس بتحريض المرشدين لترك العمل؛ لإرباك الملاحة في القناة.

إلا أن مصر - في الوقت نفسه - أدارت مفاوضات سياسية وقانونية على كافة المستويات الإقليمية والعالمية. فعلى المستوى العربي، أرسل جمال عبد الناصر رسالة إلى الملك سعود - ومسودتها بخطه متضمنة بالكتاب - حول موقف مصر بشأن القناة، والعمل من أجل إرسال قوة عراقية إلى الأردن في حالة عدوان اسرائيلي عليه.

كما أرسل جمال عبد الناصر بهذا الشأن تلغرافا للملك حسين، ورسالة لشكري القوتلي، وأخرى لكميل شمعون.

وفي نفس الوقت بدأت في مصر استعدادات عسكرية وأمنية تحسبا للغزو العسكري البريطاني المنتظر؛ فأرسلت مصر في طلبات الأسلحة بأسرع ما يمكن في أغسطس ١٩٥٦، كما أعادت تنظيم قواتها، وأغلقت مداخل القاهرة، ونسفت جميع المخازن في الإسماعيلية.

ثم بدأت تتكشف لمصر أسرار مفاوضات سرية بين فرنسا وإسرائيل تم الاتفاق فيها على تمويلها بالأسلحة، بل وصل التعاون بين البلدين إلى القيادات العسكرية وإلى إقامة قواعد للطائرات الفرنسية في إسرائيل في حالة الحاجة.

إن قصة العدوان الثلاثي معروفة، فبناء على التآمر في "سيفر" بفرنسا قامت إسرائيل بالهجوم العسكري على سيناء في ٢٩ أكتوبر. وفي صباح اليوم التالي تقدم الأسطولان البريطاني والفرنسي لاتخاذ أوضاع الحصار البحري على امتداد المياه الإقليمية لمصر في البحرين الأبيض والأحمر.

وفي يوم ٣٠ أكتوبر وجهت بريطانيا وفرنسا إنذارا إلى مصر وإسرائيل "لفصل بين القوتين المتصارعتين حول قناة السويس"، مع تدعيم إسرائيل في الخفاء. وقد هددت كلتا الدولتين باحتلال ثلاث مدن مصرية هي بورسعيد والإسماعيلية والسويس. وقد رفضت مصر الإنذار واعتبرته اعتداء على سيادتها وحقوقها.

وفي مجلس الأمن استخدمت بريطانيا وفرنسا لأول مرة حق الفيتو، لعدم إدانة إسرائيل بالعدوان. وفي نفس الوقت بعث الرئيس جمال عبد الناصر برسالة إلى الرئيس الأمريكي أيزنهاور ينبئه بخطورة الموقف، وبأن مصر قررت الدفاع عن سيادتها وأراضيها ضد العدوان البريطاني الفرنسي، وأن الحكومة المصرية قررت طلب معونة الولايات المتحدة لصد العدوان البريطاني الفرنسي ضد حرية الشعب المصري.

الهجوم على مصر.. العمليات العسكرية والحملة الإعلامية:

وفي ٣١ أكتوبر بدأ هجوم بريطانيا وفرنسا على مصر من البحر والجو، وأغرقت طائرتاهما السفن في قناة السويس، وبذلك توقفت الملاحة فيها.

وقد هاجم المعتدون بورسعيد في ٥ نوفمبر، وأنزلوا قوات مظلات، وتم عزل المدينة. وبالكتاب عدة وثائق متعلقة بالترتيبات العسكرية ضد الانزال الجوي للعدو في عمق مصر، وتقدير موقف منطقة بورسعيد والقوات الموجودة بها، وتوزيع السلاح على الفلاحين والعمال.

وقد بذلت الولايات المتحدة كل جهد داخل الأمم المتحدة لإيقاف النار، وانسحاب القوات المشتركة في العدوان.

وبالكتاب مسودة خطاب الرئيس إلى الشعب من الجامع الأزهر، بعد قبول وقف إطلاق النار في ٩ نوفمبر.. "قرض علينا القتال ولكن لن يفرض علينا الاستسلام".

وانطلق الرئيس يصف في خطابه المقاومة المستميتة للشعب في بورسعيد، وكيف أن خطة المعتدين انهارت أمام مقاومة الشعب المصري، وأكد على أن القومية العربية كانت فكرة فأصبحت عملا.

وفور الهجوم على بورسعيد جرت حرب عصابات على طريق التقدم إليها، واشتدت المقاومة الشعبية ضد الغزاه، ودار القتال فى الشوارع ومن منزل الى منزل، وتم اخلاء النساء والأطفال من المدينة، وكانت تلك بحق "معركة الشرف فى بورسعيد"^(١).

وفى ٥ نوفمبر أرسل شكرى القوتلى برقية من موسكو إلى جمال عبد الناصر، يبلغه فيها باستعداد الحكومة السوفيتية بأن تقدم لمصر كل ما تحتاج إليه من معدات وطائرات وأسلحة.

وفى اليوم التالى وردت برقية ثانية من شبيلوف؛ تؤكد أن الحكومة السوفيتية مصممة على اتخاذ إجراء فعالا وسريعا إزاء العدوان الثلاثى.

وفى ٨ نوفمبر وردت برقية ثالثة من خروشوف، تنص على أن الاتحاد السوفيتى سيتدخل الى جانب مصر ضد بريطانيا وفرنسا، إذا دعا الأمر.

التحرك السياسى بعد العدوان ومعركة الانسحاب:

نجحت مصر بقيادة جمال عبد الناصر فى حرب دارت منذ تأميم قناة السويس؛ حربا سياسية وإعلامية فى داخل مصر والعالم العربى وفى المجتمع الدولى ضد الاستعمار والصهيونية. وبالكتاب مسودات لتصريحات وبيانات كتبها جمال عبد الناصر بخطه، ولكنها لم تكن بالضرورة تنسب إليه.

ولقد كان موقف الولايات المتحدة المعارض للعدوان الثلاثى على مصر حافزا للتقارب بين البلدين.

وفى نفس الوقت فإن آثار المساندة الشعبية العربية بدأت تظهر، فعقد فى القاهرة اجتماع للأقطاب الأربعة؛ مصر والسعودية والأردن وسوريا، بعد زيارة للملك سعود للولايات المتحدة. وقد أسفر هذا الاجتماع عن توثيق عرى التضامن بين الدول الأربع، والاتفاق على سياسة موحدة تكفل احترام سيادتها ومصالحها، والعمل على انسحاب إسرائيل فورا الى ما وراء خطوط الهدنة، وتخليص قطاع غزة من الاحتلال الصهيونى، والتمسك بحقوق عرب فلسطين كاملة.

لقد حققت مصر نصرا سياسيا وإعلاميا نتيجة للعدوان الثلاثى، بل لقد حققت نصرا عسكريا فى معارك متفرقة بسيناء، قبل صدور الأوامر للوحدات العسكرية هناك بالانسحاب لملاقاة الغزو البريطانى الفرنسى.

ومرفق مع الكتاب وثيقة من ٣١٧ صفحة من وزارة الخارجية المصرية عن معركة الأمم المتحدة منذ تأميم قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦، مروراً بالعدوان الثلاثى فى ٢٩، ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ وحتى ديسمبر ١٩٥٧^(٢).

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٩٢٤-٩٤٩.

(٢) ملحق رقم ١٠ بالاسطوانة المدمجة.

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..

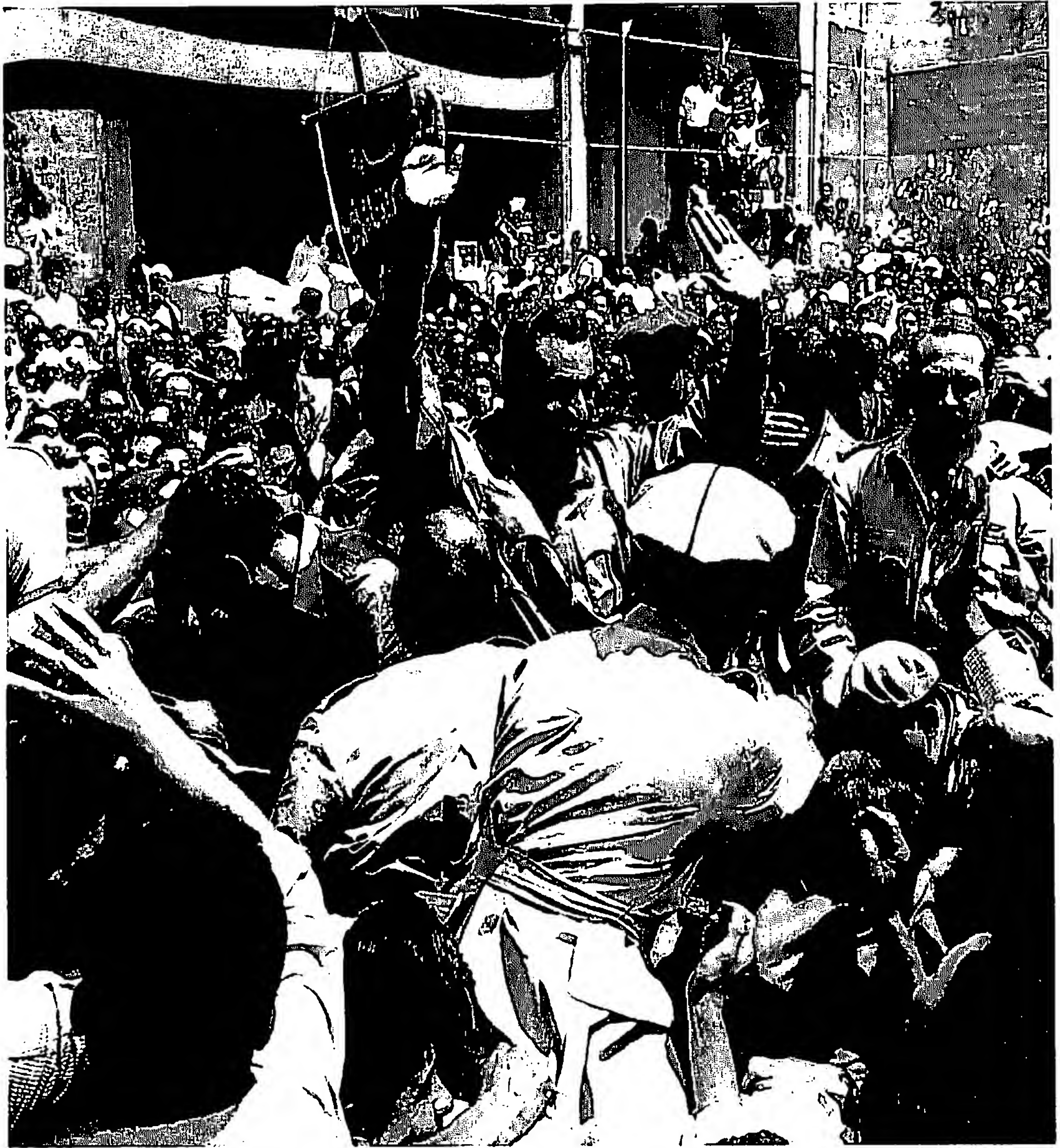
... ..
... ..

... ..
... ..

الفصل الأول

مقدمات الصراع السياسى والعسكرى





قال جمال عبد الناصر: "من الأسس الثابتة التي وضعتها سياسة الثورة، إزالة السيطرة الأجنبية ورد الكرامة القومية إلى كل مصري، ولقد كنت مصمما على أن أحقق الاستقلال التام، وكانت هذه السياسة معبرة عن الشعور العام الذي بدأ يجتاح كل العالم العربي.

ولم يفهم قادة الغرب هذه الحقيقة إلا بعد فوات وقت طويل؛ فقد ظنوا أنهم إنما يواجهون إصرار رجل واحد. وكان دالاس هو أول من جرت بيني وبينه مناقشة طويلة؛ فقد جاء إلى القاهرة بقصد حثي على ربط مصر بالتحالف الغربي، وحاول اقناعي بأن الشيوعية هي المهدد الأكبر للعالم، وأنه لا سبيل إلى التغلب على تحديها إلا بإقامة حلف عسكري قوى...

وحاولت أن أقنعه بأن الصراع ليس صراعا لرد العدوان من الخارج، وأن أخطار الشيوعية لا تُرد إلا برفع مستوى الشعب، وإحلال الكرامة الحرة محل العبودية.

وأوضحت لدالاس؛ أنني بعد الجهود التي بذلناها من أجل الاستقلال، لن أكون أمينا على وطني، لو أنني ربطتهم بحلف مع الدولة التي احتلت بلادنا أكثر من ٧٠ سنة، ضد دولة أخرى ليس بيننا وبينها أية صلة؛ دولة جيوشها تبعد عنا ٥٠٠٠ ميل! كذلك أبلغته أن في نيتي أن أبني قوتنا العسكرية؛ بحيث نستطيع أن ندافع عن حدودنا بأنفسنا.

وفي مقابلي مع أنتوني ايدن [في ٢٠ فبراير ١٩٥٥]، وجدت صعوبة في توضيح موقفنا، تفوق تلك التي وجدتتها مع دالاس. قلت له: إننا لا نستطيع أن نربط أنفسنا بأي كتلة عالمية، وإنه في حالة وقوع غزو علينا من الغرب؛ فإنني لن أتردد في طلب المعونة من الشرق. فأكد ايدن أن إمكانية قيام أية دولة من الغرب بغزونا لا وجود لها، وكنت أعارض حلف بغداد، الذي أقامته وأيدته بريطانيا وفرنسا، لنفس الأسباب.

وفي فبراير ١٩٥٦ زار سلوين لوين القاهرة ليحدثني في الموقف في الشرق الأوسط، وكان أشد استعدادا للاستماع لوجهة نظرنا، ولكنه عجز عن فهم أساس تفكيرنا فهما تاما، وكان قلقا بسبب حرب الدعاية التي كنا نشنها في الشرق الأوسط على حلف بغداد.



الوثائق



مذكرة من زكريا محي الدين وزير الداخلية عن مأمورية بوب أندرسون

المبعوث الخاص لأيزنهاور في أوائل ١٩٥٦

١٩٦٠/٤/٢٩

ما أمكن لي أن أجمعه من الذاكرة عن مأمورية بوب أندرسون^(١):

١- حضر مرتين.. الأولى بعد إعلان الدستور في أواخر يناير، والثانية في أواخر فبراير أو أول مارس ١٩٥٦.

٢- في المرة الأولى حضر كمبعوث خاص للرئيس أيزنهاور ومعه خطاب منه لك، وتم الاجتماع الأول في منزلي وحضره مايلز (١) وكريمنز (٢). ذكر فيه الغرض من المأمورية؛ وهو استقرار المنطقة، وأن هذا لا يتأتى إلا إذا حدثت تسوية بين العرب وإسرائيل، (يلاحظ أن هذا كان بعد صفقة الأسلحة)، وأنه يود أن يعرف وجهة نظر الرئيس. أذكر أنك شرحت له القضية بوجه عام، وأوضحتم شعور العرب بالنسبة لها بل وشعورنا نحن خاصة كمعاصرين لحرب فلسطين. ثم ركزت على نقطة فصل الشرق العربي عن الغرب العربي، وأن هذا وضع غير طبيعي، وأن أي وضع ضد الطبيعة لا يدوم ولا يساعد على الاستقرار. ثم ركزت أيضا على مشكلة اللاجئين، وأنا نوافق على ما يوافق عليه اللاجئون. ثم حدثت مناقشة أدت الى حصر الموضوع في نقطتين؛ عودة اللاجئين والحدود، ورؤى الاجتماع مرة ثانية لدراسة تفاصيل هاتين النقطتين. وأظن أنهم طلبوا من كريمنز عمل حلول مقترحة، ولست متأكدا إذا كان على صبرى اشترك معه في الدراسة أم لا.

في الاجتماع الثاني - وكان في منزلي بعد بضعة أيام - ذكرت عدة حلول لمسألة اللاجئين؛ عودة جزء، عودة كل اللاجئين على فترة طويلة بنسبة معينة كل سنة. ونوقشت أيضا رغبة اللاجئين في العودة من عدمه والضمانات. ثم نوقش موضوع الحدود (على خريطة؟) وكان أساس المناقشة قرار تقسيم ١٩٤٧. وأبدت اقتراحات من جانبنا لتعديله؛ بحيث يضم للعرب النقب جنوب خط غزة - بير سبع مقابل بعض التنازلات في الشمال. واعترض من جانبهم على أن هذا الحل لا يقبله اليهود، ثم اقترحوا ممر يصل الشرق بالغرب العربي. وأظن أن هذا الاقتراح كان محل تنذر منك، وأن هذا سيكون عبارة عن طريق يمر من فوقه كبرى وأن الذي يملك الكوبرى يتحكم في الطريق.

٣- في المرة الثانية حضر كمبعوث خاص للرئيس أيزنهاور ومعه خطاب منه لك، وتم الاجتماع الأول في منزلي وحضره مايلز (١) وكريمنز (٢). ذكر فيه الغرض من المأمورية؛ وهو استقرار المنطقة، وأن هذا لا يتأتى إلا إذا حدثت تسوية بين العرب وإسرائيل، (يلاحظ أن هذا كان بعد صفقة الأسلحة)، وأنه يود أن يعرف وجهة نظر الرئيس. أذكر أنك شرحت له القضية بوجه عام، وأوضحتم شعور العرب بالنسبة لها بل وشعورنا نحن خاصة كمعاصرين لحرب فلسطين. ثم ركزت على نقطة فصل الشرق العربي عن الغرب العربي، وأن هذا وضع غير طبيعي، وأن أي وضع ضد الطبيعة لا يدوم ولا يساعد على الاستقرار. ثم ركزت أيضا على مشكلة اللاجئين، وأنا نوافق على ما يوافق عليه اللاجئون. ثم حدثت مناقشة أدت الى حصر الموضوع في نقطتين؛ عودة اللاجئين والحدود، ورؤى الاجتماع مرة ثانية لدراسة تفاصيل هاتين النقطتين. وأظن أنهم طلبوا من كريمنز عمل حلول مقترحة، ولست متأكدا إذا كان على صبرى اشترك معه في الدراسة أم لا.

٤- في المرة الثالثة حضر كمبعوث خاص للرئيس أيزنهاور ومعه خطاب منه لك، وتم الاجتماع الأول في منزلي وحضره مايلز (١) وكريمنز (٢). ذكر فيه الغرض من المأمورية؛ وهو استقرار المنطقة، وأن هذا لا يتأتى إلا إذا حدثت تسوية بين العرب وإسرائيل، (يلاحظ أن هذا كان بعد صفقة الأسلحة)، وأنه يود أن يعرف وجهة نظر الرئيس. أذكر أنك شرحت له القضية بوجه عام، وأوضحتم شعور العرب بالنسبة لها بل وشعورنا نحن خاصة كمعاصرين لحرب فلسطين. ثم ركزت على نقطة فصل الشرق العربي عن الغرب العربي، وأن هذا وضع غير طبيعي، وأن أي وضع ضد الطبيعة لا يدوم ولا يساعد على الاستقرار. ثم ركزت أيضا على مشكلة اللاجئين، وأنا نوافق على ما يوافق عليه اللاجئون. ثم حدثت مناقشة أدت الى حصر الموضوع في نقطتين؛ عودة اللاجئين والحدود، ورؤى الاجتماع مرة ثانية لدراسة تفاصيل هاتين النقطتين. وأظن أنهم طلبوا من كريمنز عمل حلول مقترحة، ولست متأكدا إذا كان على صبرى اشترك معه في الدراسة أم لا.

٥- في المرة الرابعة حضر كمبعوث خاص للرئيس أيزنهاور ومعه خطاب منه لك، وتم الاجتماع الأول في منزلي وحضره مايلز (١) وكريمنز (٢). ذكر فيه الغرض من المأمورية؛ وهو استقرار المنطقة، وأن هذا لا يتأتى إلا إذا حدثت تسوية بين العرب وإسرائيل، (يلاحظ أن هذا كان بعد صفقة الأسلحة)، وأنه يود أن يعرف وجهة نظر الرئيس. أذكر أنك شرحت له القضية بوجه عام، وأوضحتم شعور العرب بالنسبة لها بل وشعورنا نحن خاصة كمعاصرين لحرب فلسطين. ثم ركزت على نقطة فصل الشرق العربي عن الغرب العربي، وأن هذا وضع غير طبيعي، وأن أي وضع ضد الطبيعة لا يدوم ولا يساعد على الاستقرار. ثم ركزت أيضا على مشكلة اللاجئين، وأنا نوافق على ما يوافق عليه اللاجئون. ثم حدثت مناقشة أدت الى حصر الموضوع في نقطتين؛ عودة اللاجئين والحدود، ورؤى الاجتماع مرة ثانية لدراسة تفاصيل هاتين النقطتين. وأظن أنهم طلبوا من كريمنز عمل حلول مقترحة، ولست متأكدا إذا كان على صبرى اشترك معه في الدراسة أم لا.

(١) روبرت برنارد أندرسون.

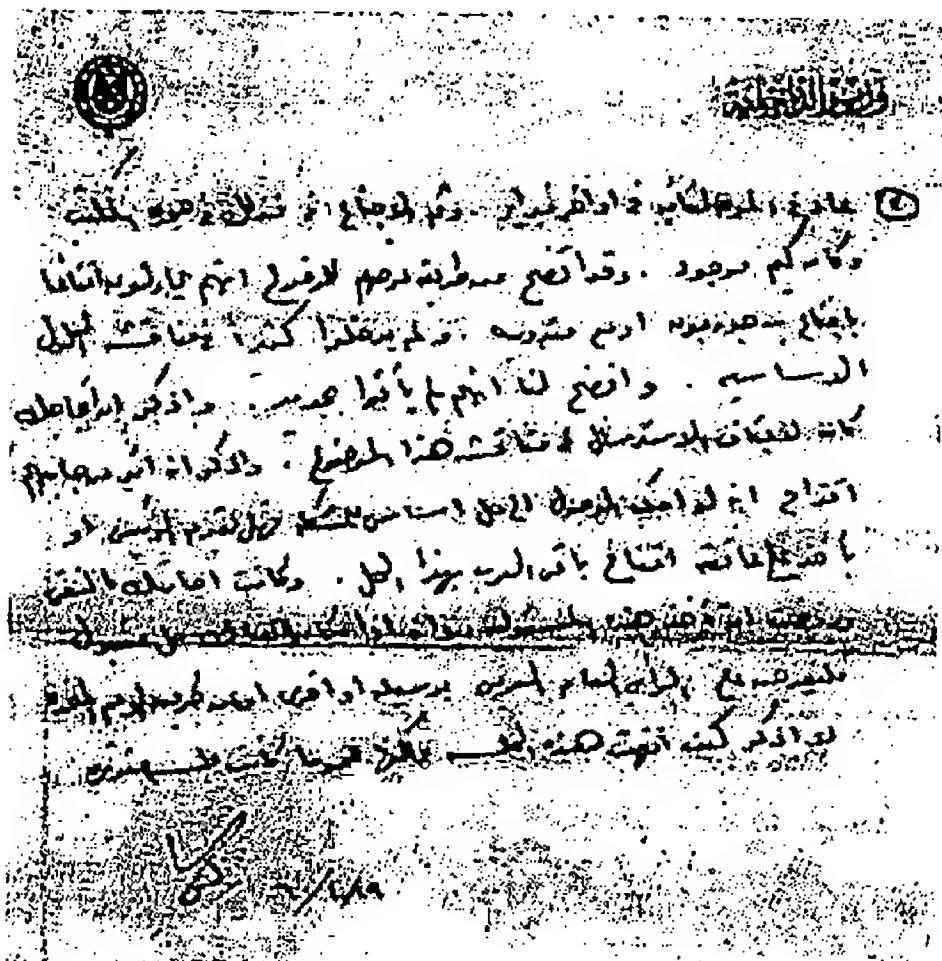


في هذا الاجتماع الثاني (أو الأول لا أذكر؟) أثير موضوع المقابلة بين الرئيس وبين جوريون أو مندوبين من الحكومتين بطريقة سرية أو علنية أو عن طريق الأمم المتحدة، وقد رفض هذا الاقتراح بوضوح.

ثم اقترح أندرسون أن يسافر عن طريق أثينا الى اسرائيل لمعرفة رأى بن جوريون؛ لأنه قد وضح له أنه ليس هناك حل آخر غير هذا. ولم يكن يهمنا أن يسافر الى هناك أم لا لأننا أوضحنا وجهة نظرنا، وكانت هذه الاجتماعات فرصة لكي تقنع الحكومة الأمريكية بعدالة مطالب العرب، وحتى لا تتحيز لاسرائيل.

عاد أندرسون بعد بضعة أيام، وتم اجتماع في منزلي شرح فيه مقابلته لبن جوريون، وأن الأخير كان عصبى جدا وأنه رفض الحل، ثم اقترح أن يجلس مع الرئيس لبحث المشكلة سرا أو علنا، وأنهم فهموا من المناقشة معه أنه يوافق على عودة جزء من اللاجئين، وبعض التعديلات الأرضية في الحدود الحالية لجمع شمل العائلات.

وقد اتضح أن الموضوع تجمد عند هذا الحد، ورأى أن يسافر الى أمريكا لعرض الموقف على أن يعود ثانية.



٣- عاد في المرة الثانية في أواخر فبراير، وتم الاجتماع في منزلك في حجرة المكتب وكان كيم موجود. وقد اتضح من طريقة عرضهم للموضوع أنهم يحاولون إقناعنا باجتماع بن جوريون أو مع مندوبيه، ولم يدخلوا كثيرا في مناقشة الحلول الأساسية. واتضح لنا أنهم لم يأتوا بجديد، وأذكر أن اتجاهك كان لإيقاف الاسترسال في مناقشة هذا الموضوع.

وأذكر أنه أثير من جانبهم اقتراح أنه لو أمكن الوصول الى حل أساسي للمشكلة، فهل يقوم الرئيس أو يأخذ على عاتقه إقناع باقي العرب بهذا الحل؟

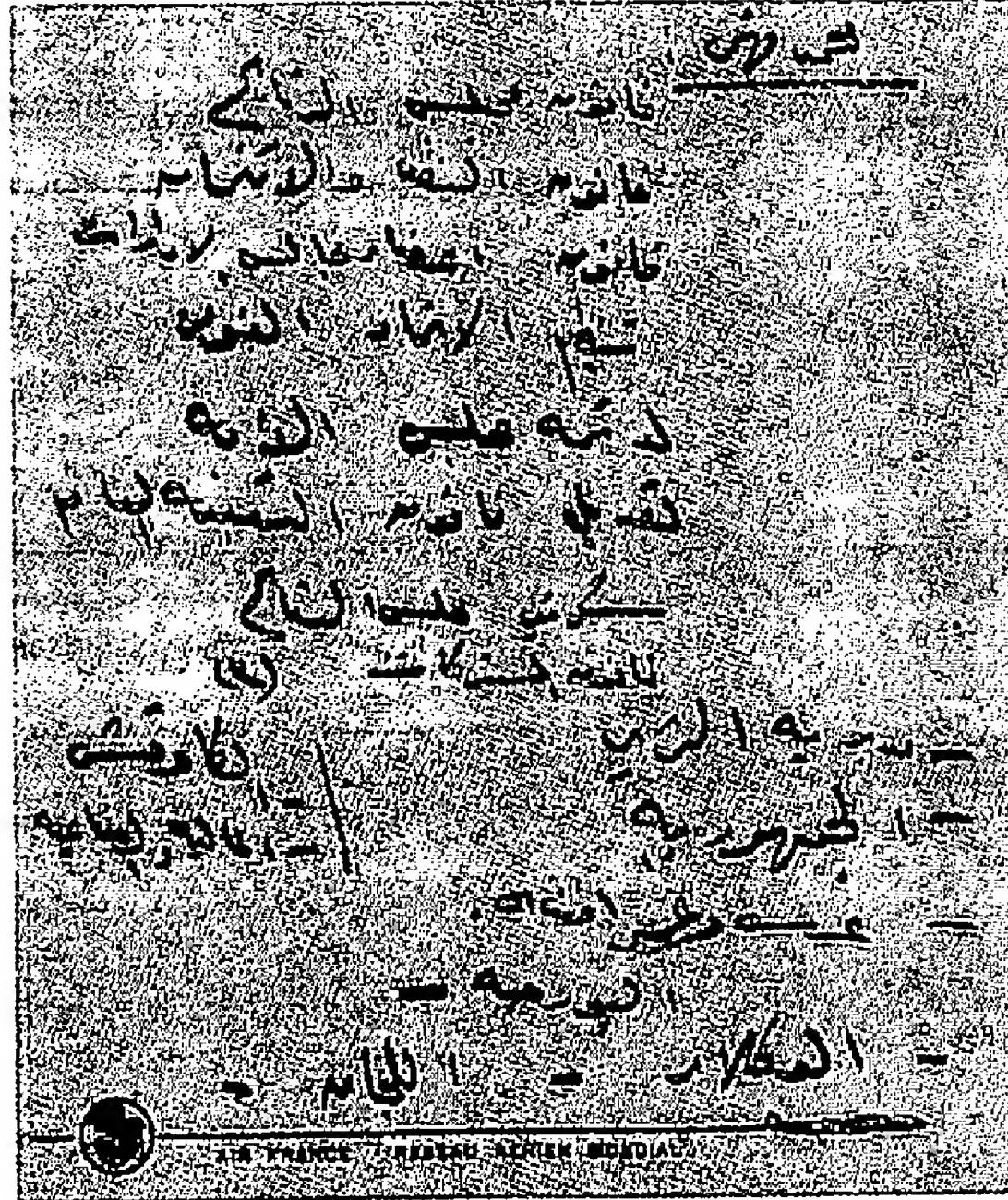
وكانت إجابتك بالنفي ورفضت أن تأخذ هذه المسؤولية، وأنه إذا كان هناك حل مقبول فليعرض على الرأي العام العربي بوسيلة أو أخرى أو عن طريق الأمم المتحدة.

لا أذكر كيف انتهت هذه الجلسة ولكنها عموما كانت جلسة متوترة.

١٩٦٠/٤/٢٩ زكريا

ترشيحات لمناصب سياسية

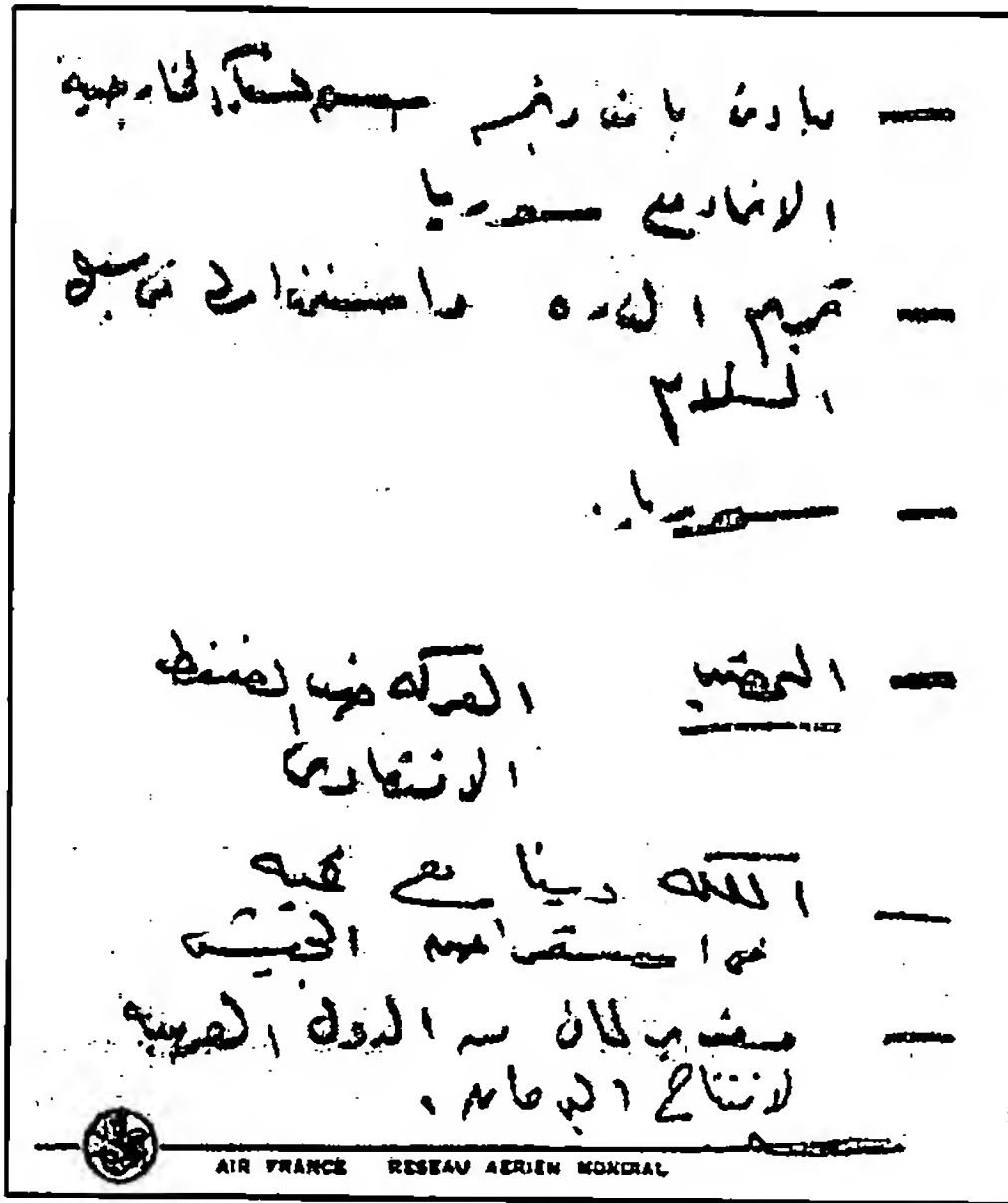
وقرارات تتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية



محمد فهمي^(١):

- قانون مجلس الدفاع.
- قانون النقد والائتمان.
- قانون أعضاء مجالس الإدارات.
- تنظيم الاتحاد القومي.
- لائحة مجلس الأمة.
- تعديل قانون التعبئة العامة.
- سكرتير مجلس الدفاع.
- قانون الشركات.
- مديرية التحرير.
- الجمهورية.
- عدس وعمر أفندي.
- البورصة.
- الوكلاء - اللجان.
- الكاوتش.
- المالية والصناعة.

(١) محمد فهمي السيد، المستشار القانوني للرئيس جمال عبد الناصر.



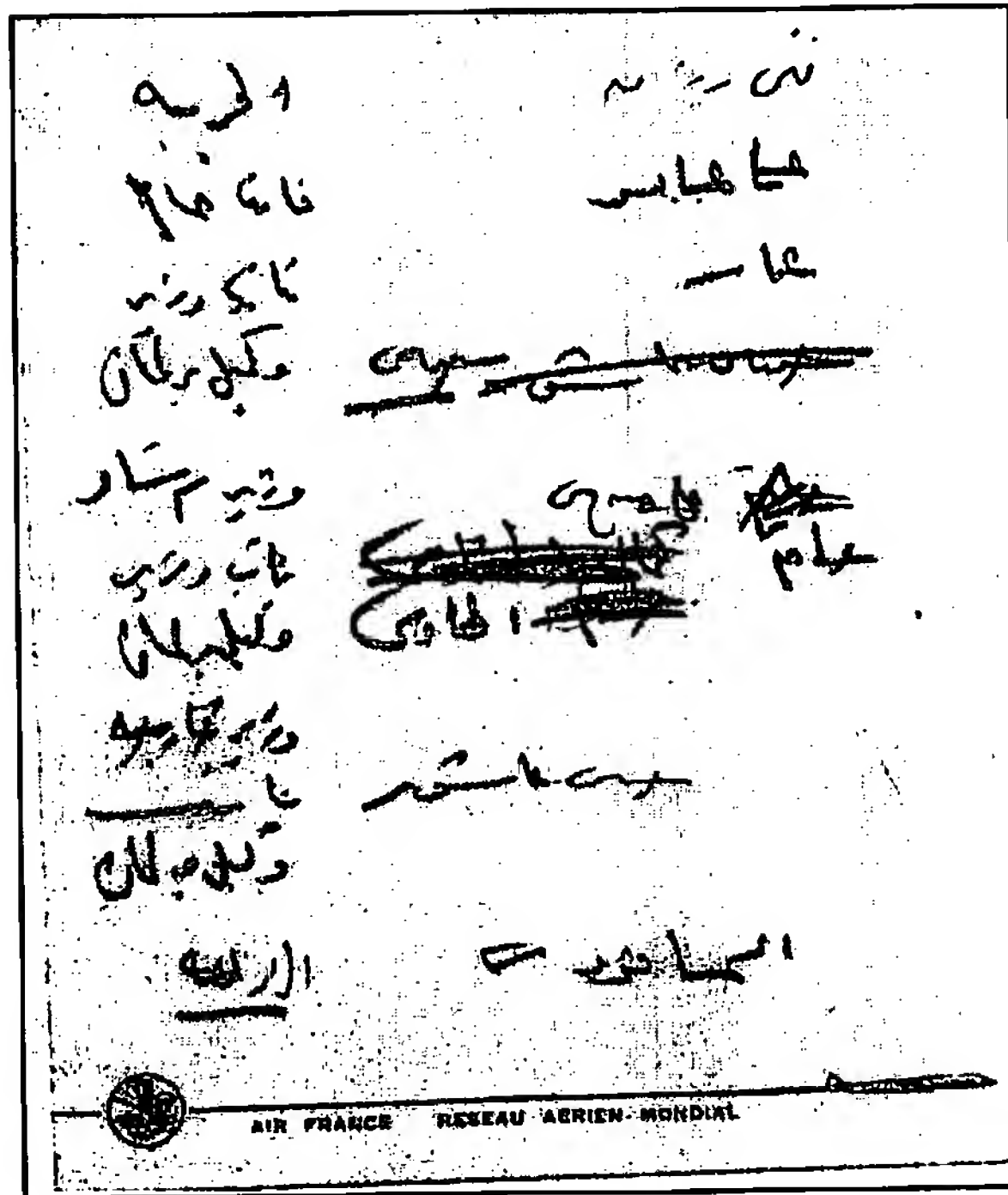
- مبادئ باندونج.. أسس السياسة الخارجية.
- الاتحاد مع سوريا.
- تجريم الذرة، واستخدامها في سبيل السلام.
- سوريا.
- التمسير؛ المعركة ضد الضغط الاقتصادي.
- الملكة دينا^(١) مع تحية في استعراض الجيش.
- وفد برلمانى من الدول العربية لافتتاح البرلمان.



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند في منزله في منشية البكرى

(١) الملكة دينا عبد الحميد، الزوجة الأولى للملك حسين ملك الأردن.

الحربية	فتحي رزق
قائد عام	على عامر
نائب وزير	عمار (١)
وكيل برلمان	حمدي (٢)
وزير ارشاد	على صبرى
نائب وزير	حاتم (٣)
وكيل برلمان	الحناوي (٤)
وزير خارجية	...
نائب	حمدي عاشور
وكيل برلمان	
<u>الزراعة</u>	السمانودي



- (١) عباس مصطفى عمار، الذي تولى التربية والتعليم لفترة.
(٢) حمدي عاشور، من الضباط الأحرار، أو حمدي عبيد من الضباط الأحرار أيضا.
(٣) عبد القادر حاتم.
(٤) كمال الحناوي، من الضباط الأحرار، وعين سكرتيرا صحفيا، ثم رئيسا لوكالة أنباء الشرق الأوسط، ثم وكيلا لمجلس الأمة.

بيان لجان مجلس الأمة
صور أعضاء مجلس الأمة

بيان لجان مجلس الأمة.
صور أعضاء مجلس الأمة.

ثروت (١) نائب وزير الخارجية.
وكيل !! الحناوى.
مشكلة مجدى (٢).
كمال رفعت.
الحناوى.

ثروت (١) نائب وزير الخارجية.
وكيل !! الحناوى.
مشكلة مجدى (٢).
كمال رفعت.
الحناوى.

الحناوى.
جمال.
حكيم.
بغدادى.
الأحرار فى الجيش.
كشف الجيش.

الحناوى.
جمال.
حكيم.
بغدادى.

الأحرار فى الجيش.
كشف الجيش.

(١) ثروت عكاشة.
(٢) مجدى حسنين، من الضباط الأحرار، وكانت مشكلته مع كمال رفعت وكمال الحناوى.

عبد الرحمن تركي.

السينما.

المنشية.

مقر الاتحاد.

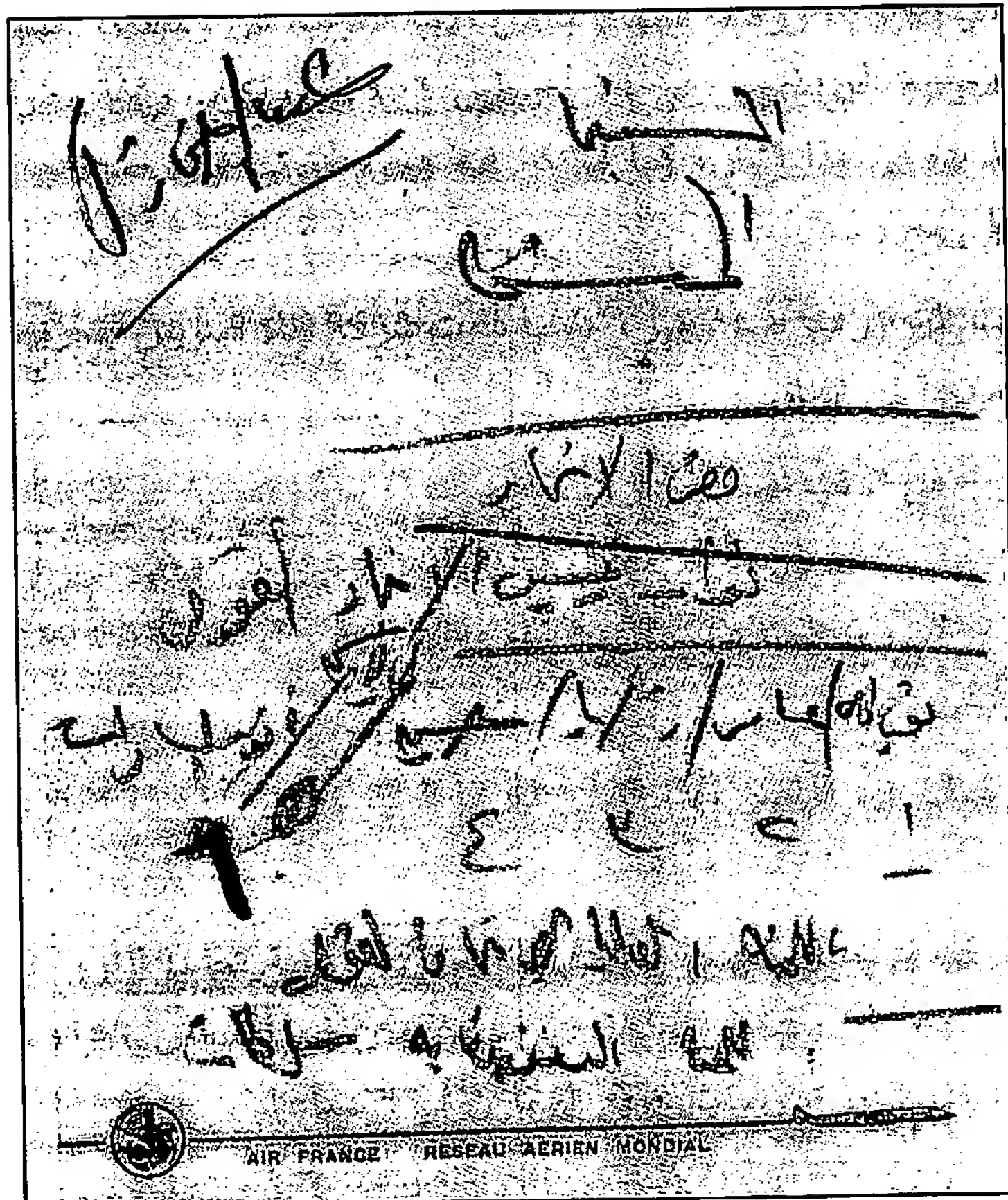
نواب رئيس الاتحاد القومي.

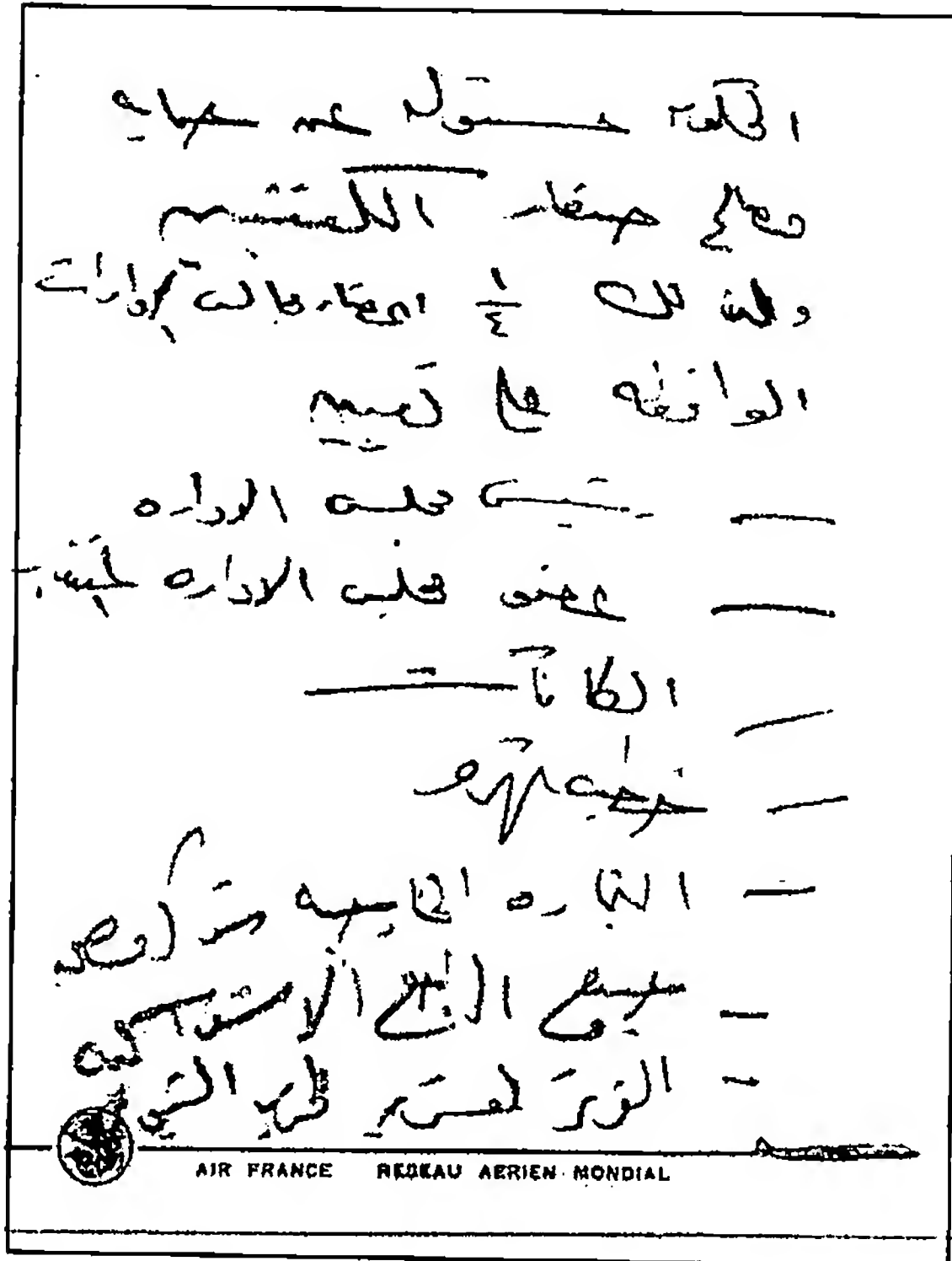
بغدادى / عامر / زكريا / حسين / كمال حسين / أنور السادات

١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٥ / ٦

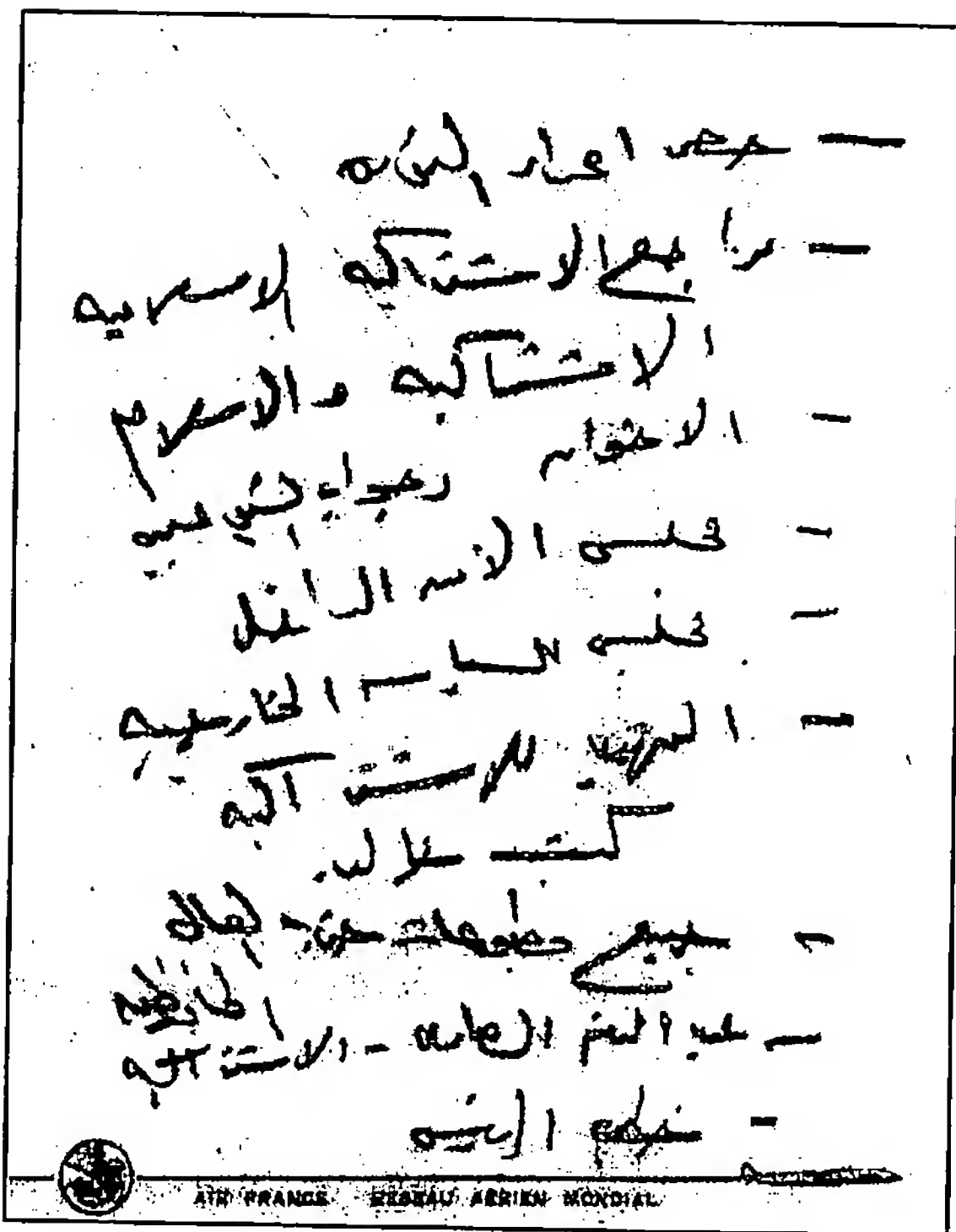
اللجنة العليا للاتحاد القومي.

اللجنة التنفيذية.. رقابة سلطات.

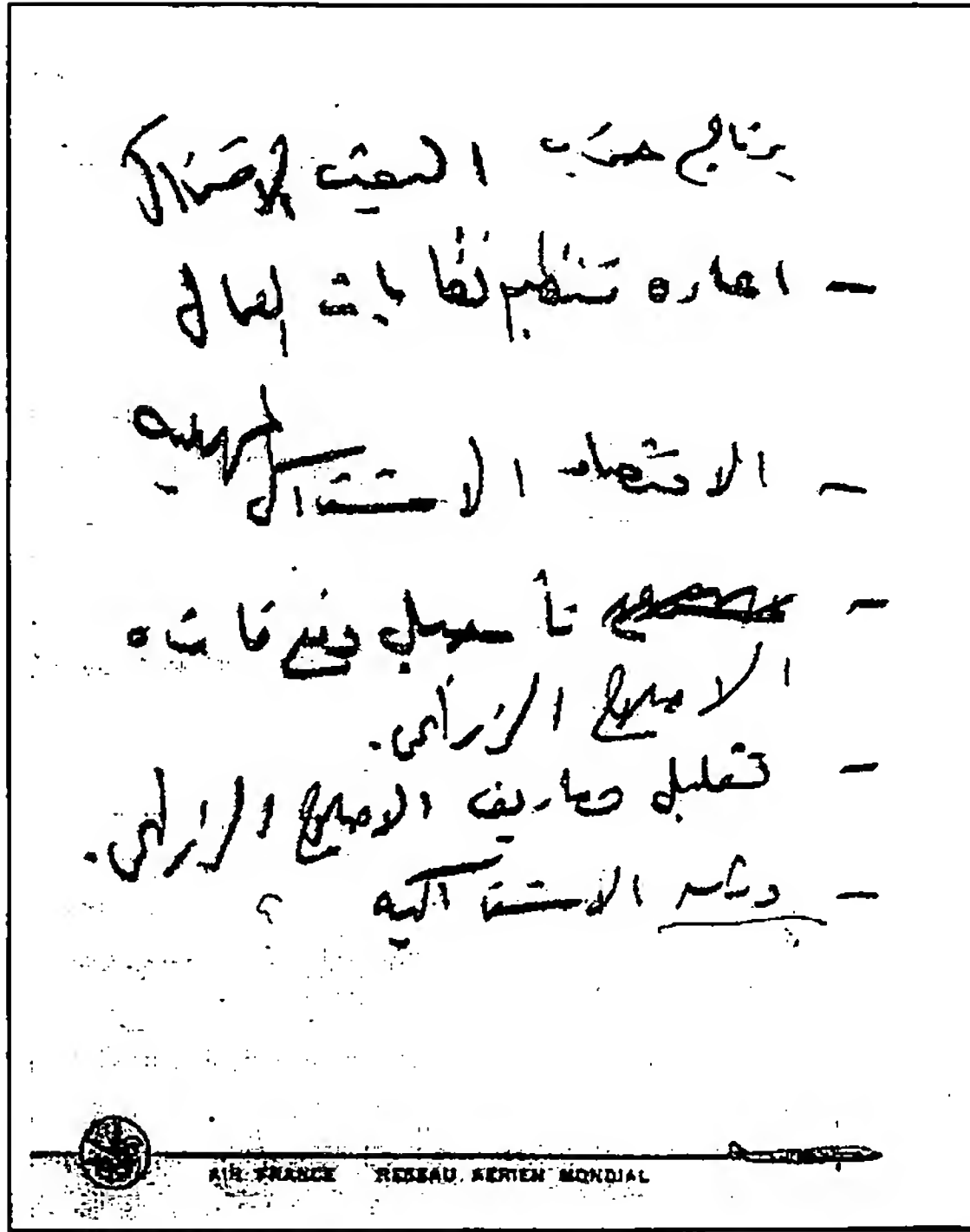




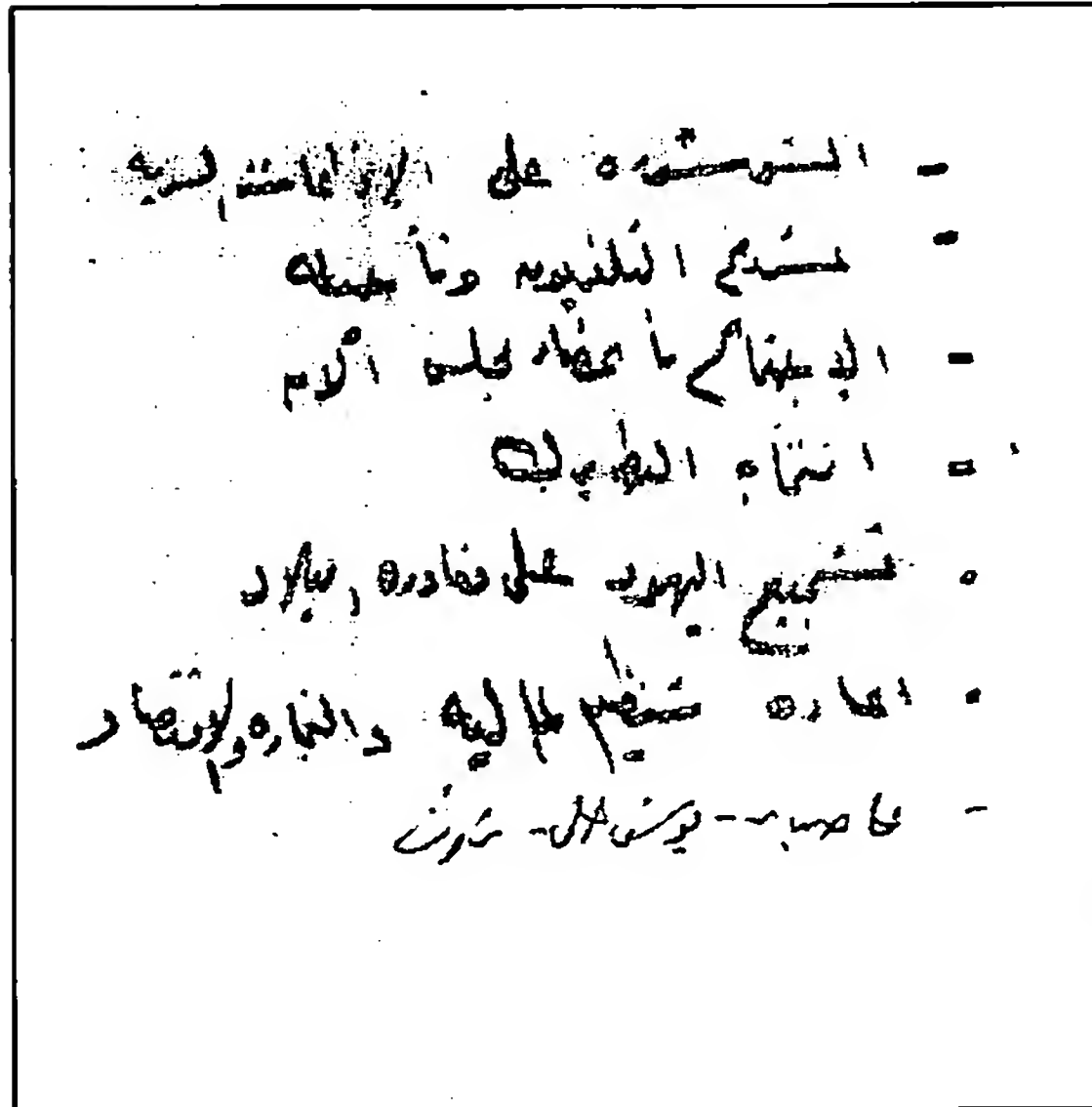
- الحكومة مسئولة عن حماية
- مصالح صغار المكتتبين؛
- ولذلك ١/٤ أعضاء مجالس الإدارات...
- الموافقة على تعيين:
- رئيس مجلس الإدارة.
- عضو مجلس الإدارة المنتدب.
- المكافآت.
- خطب نهرو.
- التجارة الخارجية؛ شركة مصرية.
- جميع المراجع الاشتراكية.
- المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي.



- حصر أعداء الثورة.
- مراجع الاشتراكية الإسلامية.
- الاشتراكية والإسلام.
- الإخوان وجواب الشيوعيين.
- مجلس الأمن الداخلي.
- مجلس للسياسة الخارجية.
- التمهيد للاشتراكية..
- كتب خالد.
- جميع مطبوعات حزب العمال
- المحافظين.
- عبد المنعم الصاوي - الاشتراكية.
- خطب الرئيس.

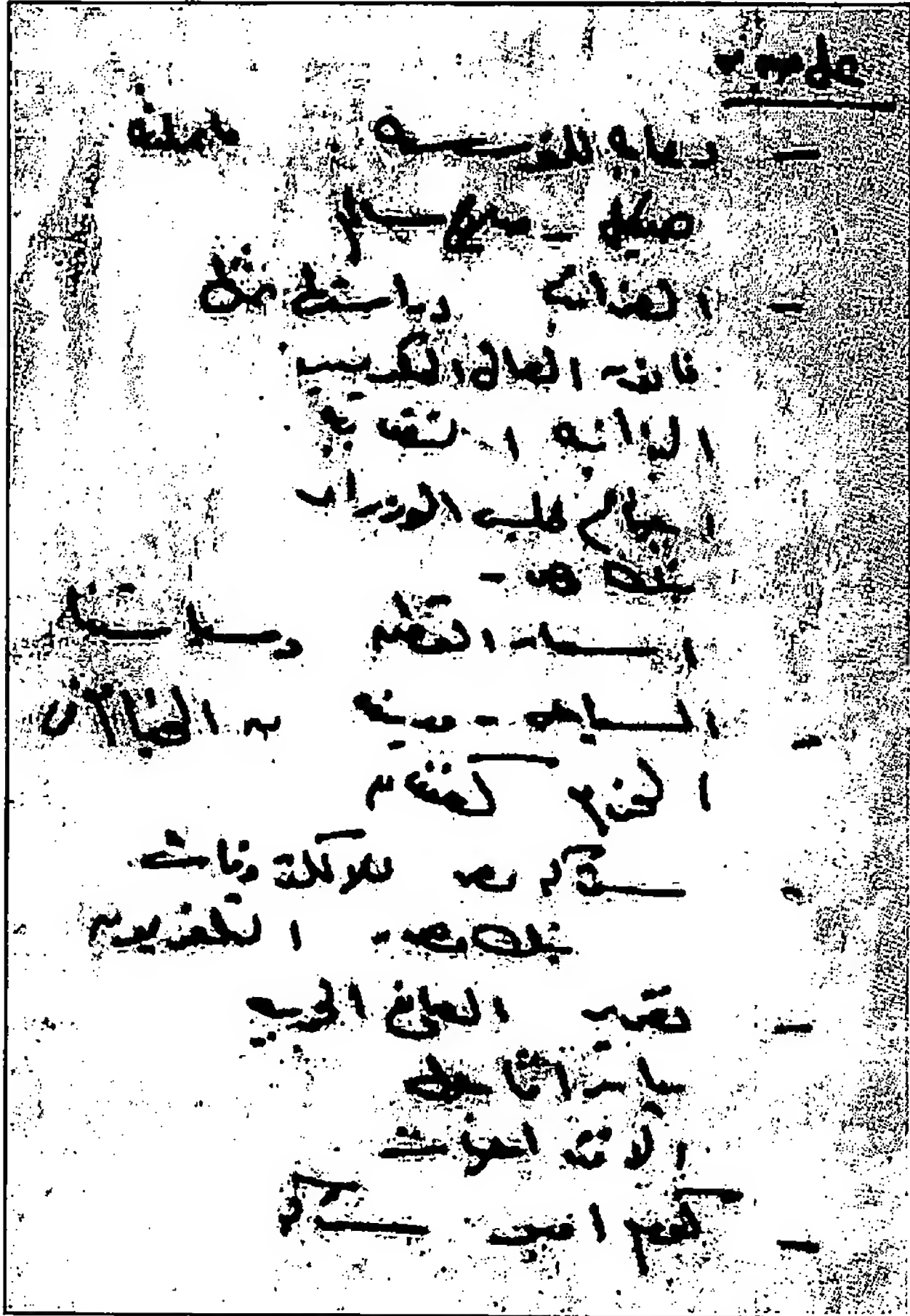


- برنامج حزب البعث الاشتراكي.
- إعادة تنظيم نقابات العمال المهنية.
- الاقتصاد الاشتراكي.
- تأجيل دفع فائدة الإصلاح الزراعي.
- تقليل مصاريف الإصلاح الزراعي.
- ورثة الاشتراكية.



- التوجه على الاشتراكية.
- منح التلميذات وظائف.
- البعثات الخارجية.
- انتقاء الموظفين.
- تشجيع اليهود على مغادرة البلاد.
- إعادة تنظيم المالية والتجارة والاقتصاد.
- على صبرى - يوسف حلمي - ثروت.

توجيهات اقتصادية



على صبرى:

- دعاية للمؤسسة^(١)؛ ما عملته.
- هيك - صلاح سالم.
- الضرائب؛ دراستها، بحثها.
- قانون العمال الحكوميين.
- الميزانية النقدية.
- اجتماع مجلس الوزراء.
- بنك مصر.
- أسعار القطن وسياستنا.
- السياحة؛ مدينة من الخيام في الهرم كفندق.
- شركة مصر للإلكترونيات.
- بنك مصر - التليفزيون.
- تقرير المصانع الحربية؛ سياسة انتاجها.
- الاقتراحات.
- كوم أمبو.. شركة.

(١) المؤسسة الاقتصادية.

ملاحظات الرئيس على الوضع السياسي الداخلي

في بداية ١٩٥٦

رئيس مجلس الوزراء
- انهاء الدفع الثوري
- سيطرة الروتين
- الشكوى من الفساد والرشوة في معظم
مصالح الدولة
- نقص القيادات الوطنية
- نقص البناء البشري

- انتهاء الدفع الثوري.
- سيطرة الروتين.
- الشكوى من الفساد والرشوة في معظم مصالح الدولة.
- نقص القيادات الوطنية.
- نقص البناء البشري.

رئيس مجلس الوزراء
كان هناك دفع ثوري في أيام
الحبابة بلال
لما زالا...
لقد بقي الثورة كما ينبغي
وتبني قرارات وتمت لم
التنفيذ
مع انه يولي التنفيذ
للدولة اسما هي مسئولية
عن التنفيذ

- كان هناك دفع ثوري في أيام سليمان حافظ، لماذا؟
- لأن مجلس الثورة كان ينعقد، وتتخذ قرارات، وتعطى له للتنفيذ.
- يجب أن يتولى التخطيط للدولة أشخاصا غير مسئولين عن التنفيذ.

رئيس مجلس الوزراء
- كما يجب أن يكون هناك فلسفة للنظام
- برنامج واضح للنظام.
- تغيير أفراد السلطة التنفيذية
الذين يسيطرون عليهم الخمول.
- رقابة الأداة الحكومية.
- اتخاذ خطوات ثورية؛ للقضاء على الرشوة
والفساد، وإعادة تنظيم الأداة الحكومية.

- كما يجب أن يكون هناك فلسفة للنظام.
- برنامج واضح للنظام.
- تغيير أفراد السلطة التنفيذية الذين يسيطرون عليهم الخمول.
- رقابة الأداة الحكومية.
- اتخاذ خطوات ثورية؛ للقضاء على الرشوة والفساد، وإعادة تنظيم الأداة الحكومية.

رئيس مجلس الوزراء
تنظيم الذوات القديمة
التفكير على المنازعات بين
الوزراء
تدبير اختصاصات الوزارات
مبادئ التنفيذ
البناء الوسائل التي
تفكر على الاستغلال
والإقامة مجتمع اشتراكي
تعاوني.

- القضاء على المنازعات بين الوزراء.
- تحديد اختصاصات الوزارات، ومراقبة التنفيذ.
- اتباع الوسائل التي تقضى على الاستغلال، وإقامة مجتمع اشتراكي تعاوني.

رئيس مجلس الوزراء

النبار :

النبار : الخارجية
نبار : المصير
نبار : النبار

النبار : المصير

- زيادة الرأسمال الصناعي
- طريق صغار المدخرين
- الاسراف والقضاء عليه

النبار : المصير
النبار : المصير

التجارة :

التجارة الخارجية.
تجارة الجملة.
تجارة التجزئة.

الصناعة :

- زيادة الرأسمال الصناعي؛ عن
طريق صغار المدخرين.
- الاسراف والقضاء عليه.

الإسكان :

التوسع في المساكن الشعبية،
وتنظيم العلاقة بين المالك
والمستأجر.

رئيس مجلس الوزراء

تنظيم الدولة بغير لجان

الدستور :

تحول المبادئ المبنية في
الدستور إلى برنامج

أسباب قصور الدفع الثوري

قادة الثورة الذين هم بالسنة

كل واحد منهم يهتم بوزارته

النبار : المصير

الدستور :

تحويل المبادئ المبنية في
الدستور إلى برنامج.

أسباب قصور الدفع الثوري:

- قادة الثورة لا يهتمون بالثورة ككل،
وكل منهم يهتم بوزارته.
- التناحر بالنسبة للتنفيذ.

رئيس مجلس الوزراء
حماية كل لوزارته ، وهم
الدستور لسمي أي نق
الأخطار الرقبة
١ - ظهور قوة جديدة
تتغل نفوا لسم
وجود تنظيم كعب
وتلك الحان لسم
نوه أخيه فصل
- الرجعية بالاشتراك
مع الدول الاستعمارية

- حماية كل لوزارته، وعدم الاستعداد لسماع
أي نقد.

- الأخطار المرتقبة:

١- ظهور قوى جديدة تتكتل؛ نظرا لعدم
وجود تنظيم شعبي، وترك المجال لأي
قوة أخرى تعمل.

٢- الرجعية، بالاشتراك مع الدول الاستعمارية.

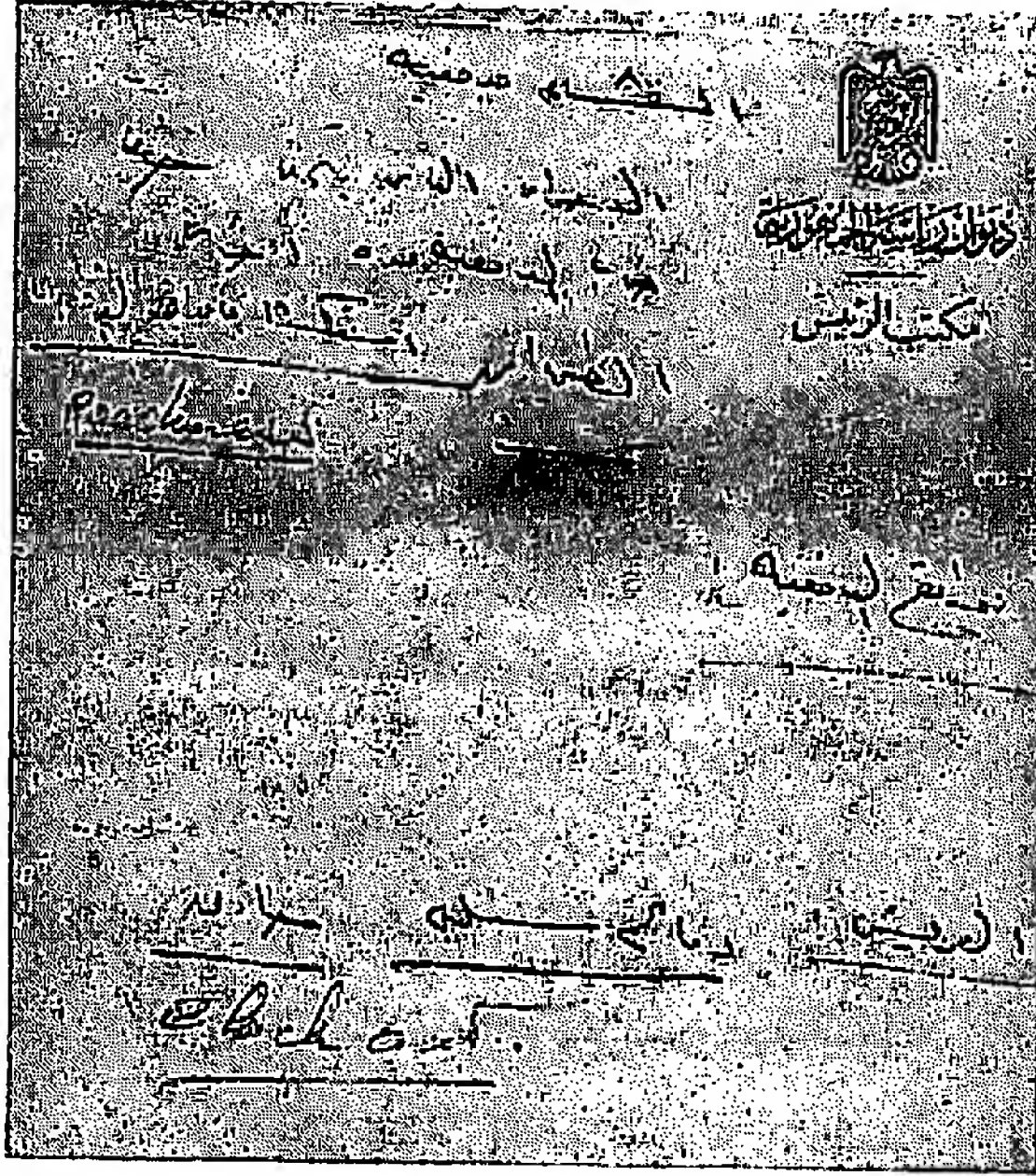
٣- الشيوعية، بالاشتراك مع الشيوعية الدولية.

وهذه القوى تستغل سخط الجماهير بالنسبة لارتفاع الأسعار، وبعض التصرفات الأخرى، والفساد
في الجهاز الحكومي.

رئيس مجلس الوزراء
- الشيوعية بالاشتراك
مع الشيوعية الدولية
وهذه القوى تستغل سخط
الجماهير بالنسبة
لارتفاع الأسعار وبعض
التصرفات الأخرى
والفساد في الجهاز الحكومي

مفكرة بها توجيهات بخصوص عدوان اسرائيل على غزة فى ٥ مارس ١٩٥٦

وتوجيهات بتدريس الدين فى المدارس الحرة



الساعة ٨٠٠ مدفعية.

الإجراء الذى يتخذ ضد

ضرب المدفعية مرة أخرى.

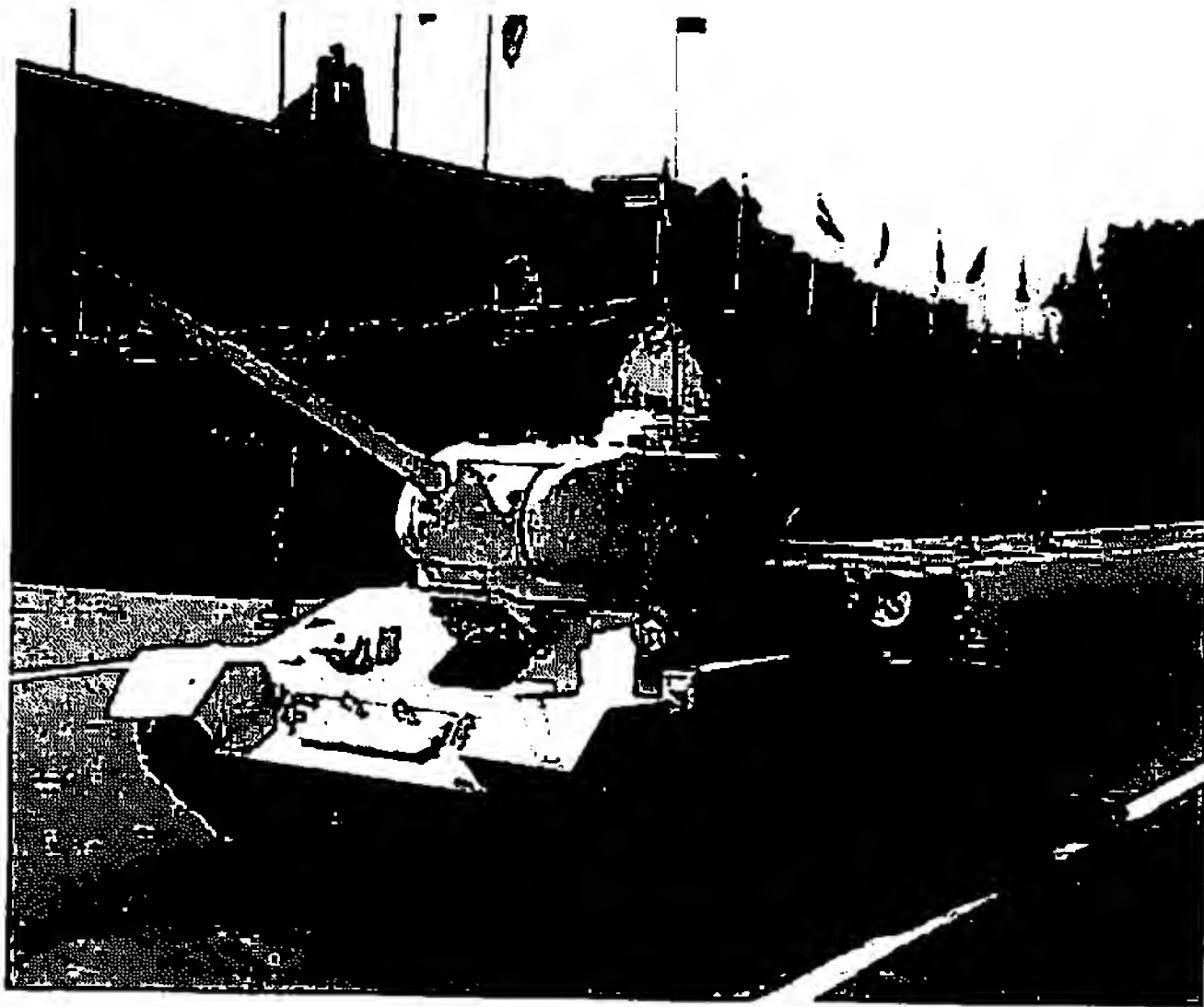
الطيران؛ استكشاف مواقع المدفعية

Readiness .

مواقع المدفعية.

العريش: دفاع سلبي.. خنادق.

Black out .



غرب القاهرة - اسكندرية
أبو صوير - ألماتة.

الطيران:

مطار العريش.

عدد الطائرات.

جيش التحرير.

{ الأردن : أكبر عدد.
غزة : أكبر عدد.

مطار ألماتة

يخلي اليوم.

الدفاع الجوي السلبي عن مصر كلها.

هل يمكن لقواتنا أن تقف ضد هجوم
أرضي؟

من يهزمه - الكبرية
أبو صوير - ألماتة
الطيران
مطار العريش
عدد الطائرات
الأردن : أكبر عدد
غزة : أكبر عدد
جيش التحرير
مطار ألماتة
نيل العريش
القائمة التالية
هل يمكن لقواتنا أن تقف ضد هجوم



× ضرب بيرسبع الاستكشاف.

ضرب المطارات.

ضرب المدن.

خطة الطيران.

الدفاع ضد الطائرات: حول الماظة.

غرب القاهرة.

توزيع الطائرات:

- إنشاء

الدخيلة

- فايد

الماظة

- القاهرة الدولي

غرب القاهرة

- أبو صوير

الأقصر

١٠

× مذيع بيرسبع

ضرب المطارات

ضرب المدن

مكتب الرئيس

سجل العدوان

الملك من الطائرات اسرول

ضرب القاهرة

توزيع الطائرات

المنزل

الأميرة

ضرب القاهرة

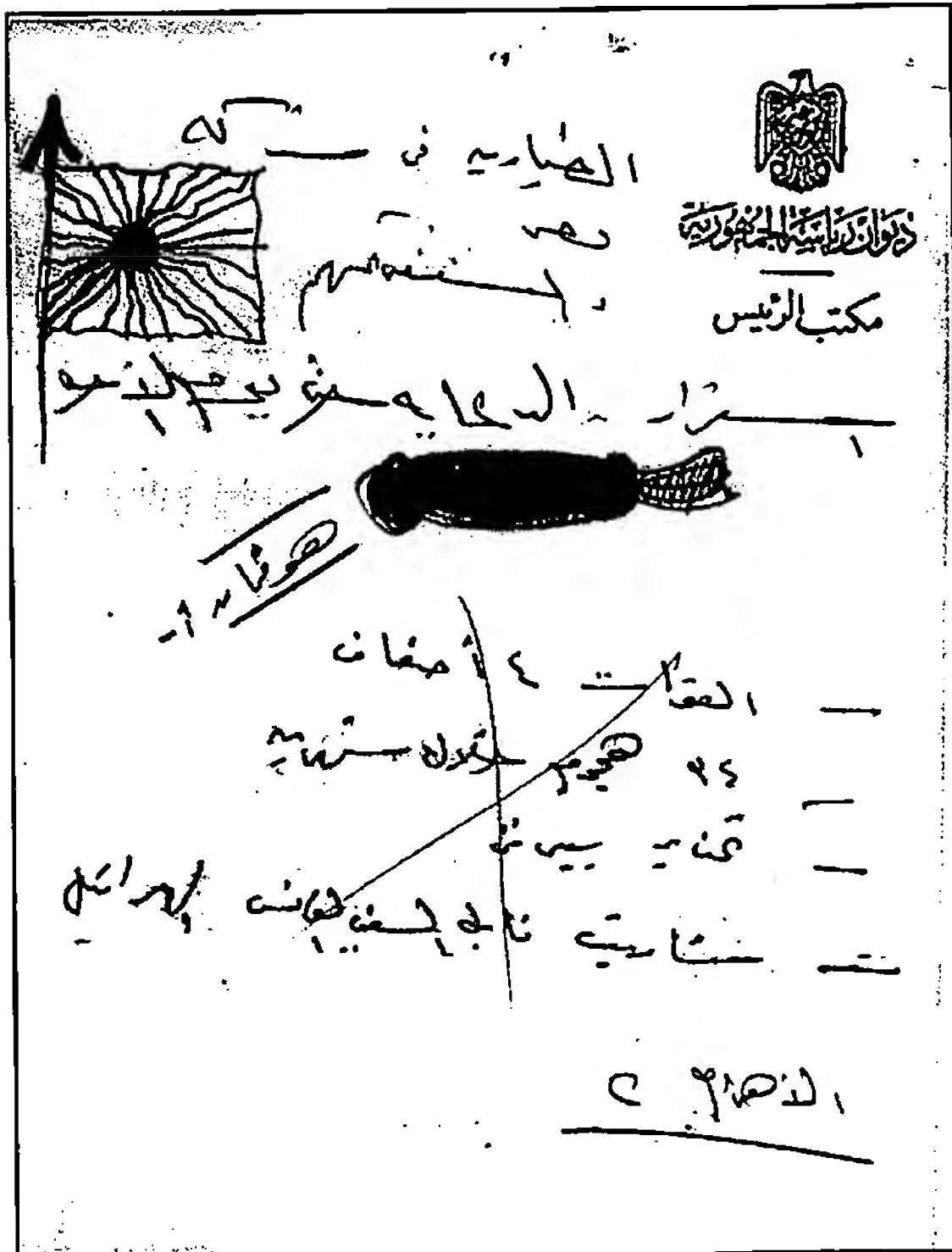
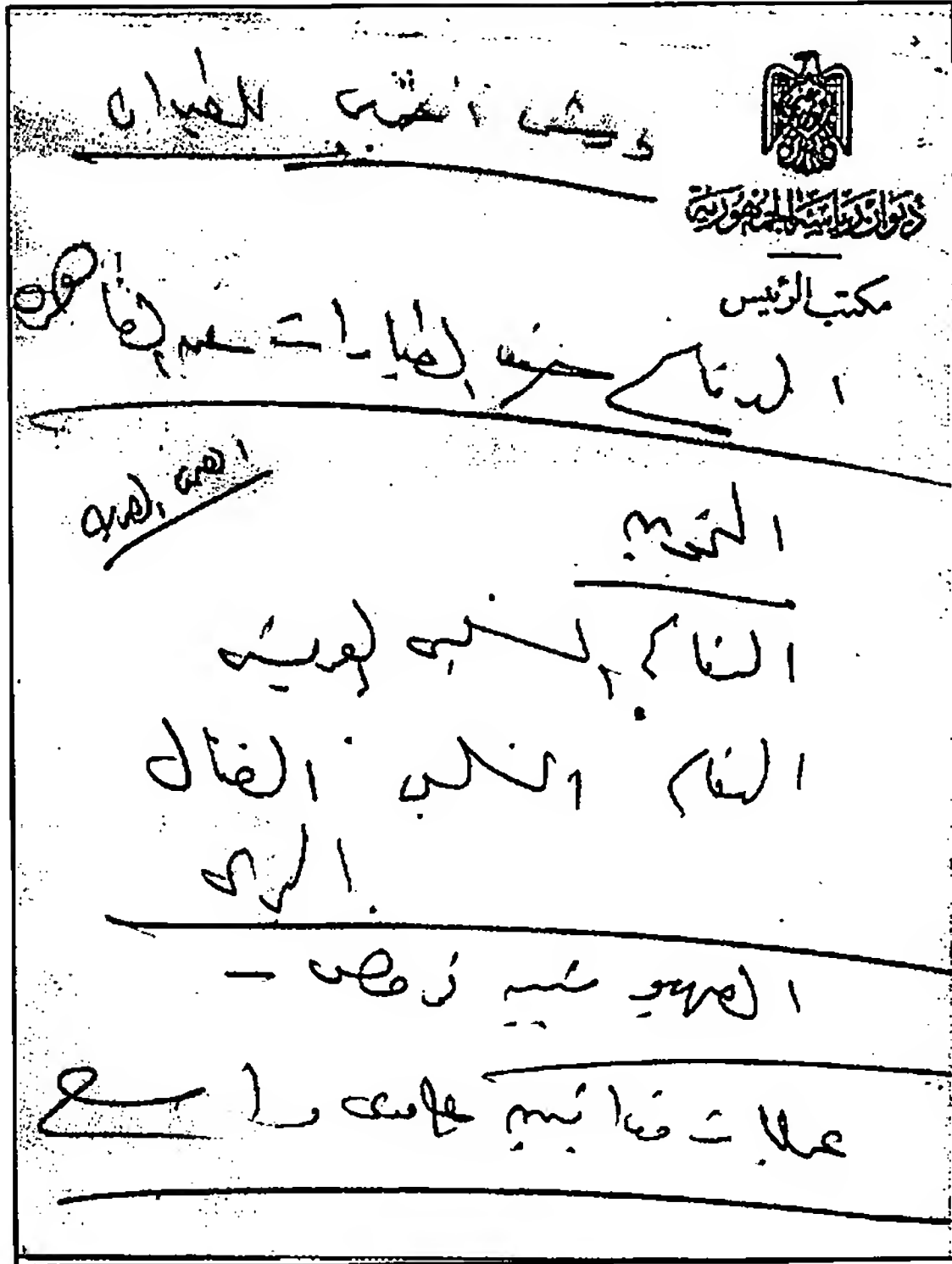
الدخيلة

المنزل

فايد

القاهرة الدولي

أبو صوير



ورش أخرى للطيران.

الدفاع ضد الطائرات عن القاهرة.

التموين. الصحف المصرية

الدفاع السلبي .. العريش.

الدفاع السلبي .. القنال.

البحري.

الصهيونيين في مصر.

عمليات فدائيين على مدى واسع.

الطيارين في شركة مصر،

والمستعد منهم.

استمرار الادعاء حتى يوم الأحد.

هوفمان^(١).

- القوات ٤ أضعاف.

- ٣٤ هجوم خلال شهرين.

- تحذير بيرنز^(٢).

- شاريته^(٣) قابل السفير الفرنسي لإسرائيل.

الأهرام؟

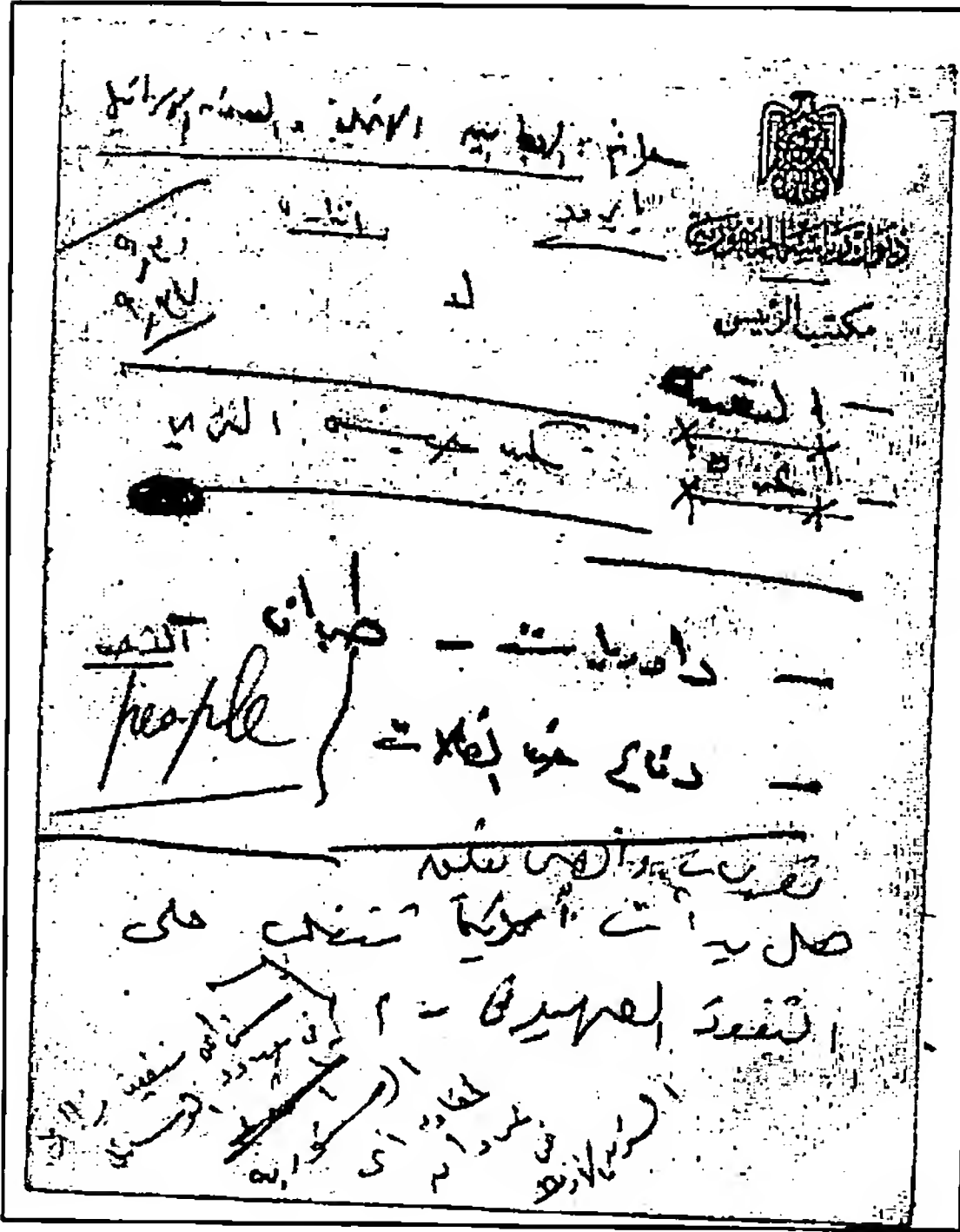
(١) سليمان هوفمان، أحد قادة ثورة الجزائر.

(٢) الجنرال أدسون بيرنز، قائد منظمة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة.

(٣) موسى شاريته، وزير خارجية إسرائيل.

حاتم: الربط بين الانجليز والعدوان الاسرائيلي.

بايرود.



٩,٣٠

انذار

٩,٣٧

لا

- التعبئة.

- غزة؛ تكبير جيش التحرير.

الأحد

- داوريات - طيران.

People

- دفاع ضد المظلات.

تصريحات دالاس.. تعليق.

هل بدأت أمريكا تتغلب على

النفوذ الصهيوني؟

ستراعى تنفيذ قراراتها في حدود

الوسائل الدستورية؛ لمقاومة أي

عدوان في الشرق الأوسط.

٢٥ ألف جنيه لغزة.

تونس

تسجيل الصحفيين الأمريكيين.

مجلس الوزراء

نياشين للفدائيين.

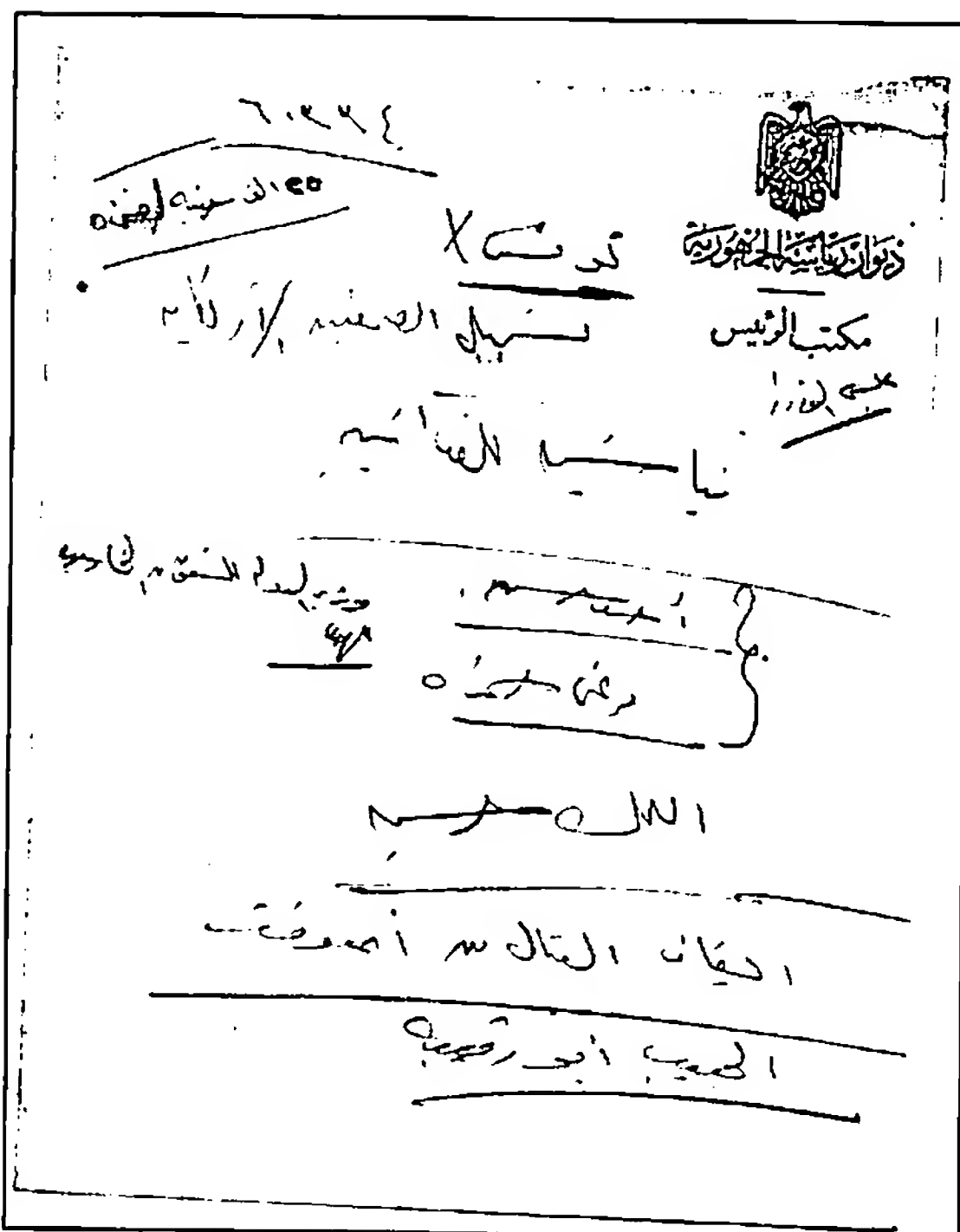
أحمد حسن.. وزير دولة للشئون الخارجية.

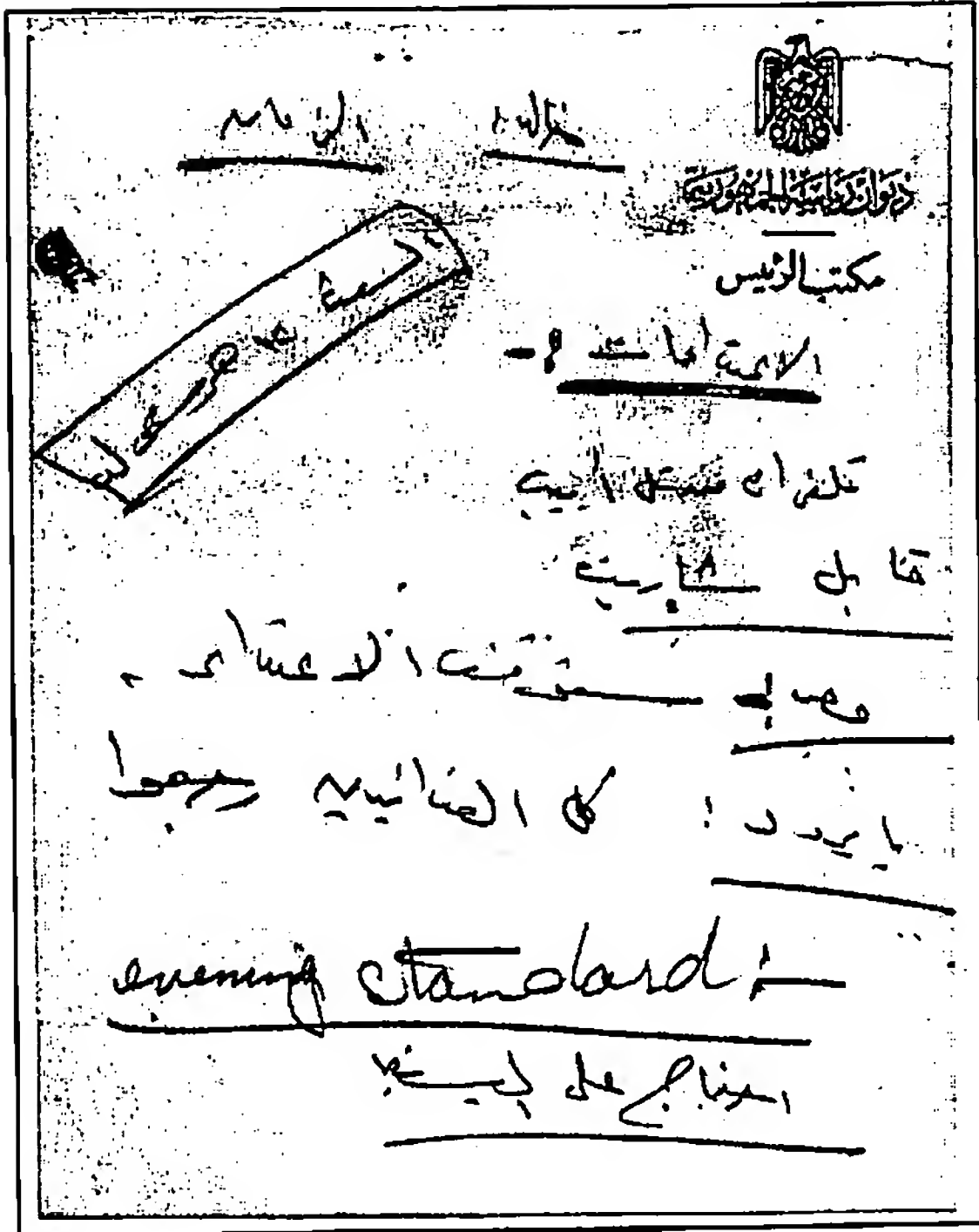
مرغني حمزة.. للهند.

الملك حسين.

ايقاف القتال من أي وقت ؟

الحبيب أبورقية.





خالد: الزمان. السبت ١٢ همرشولد.

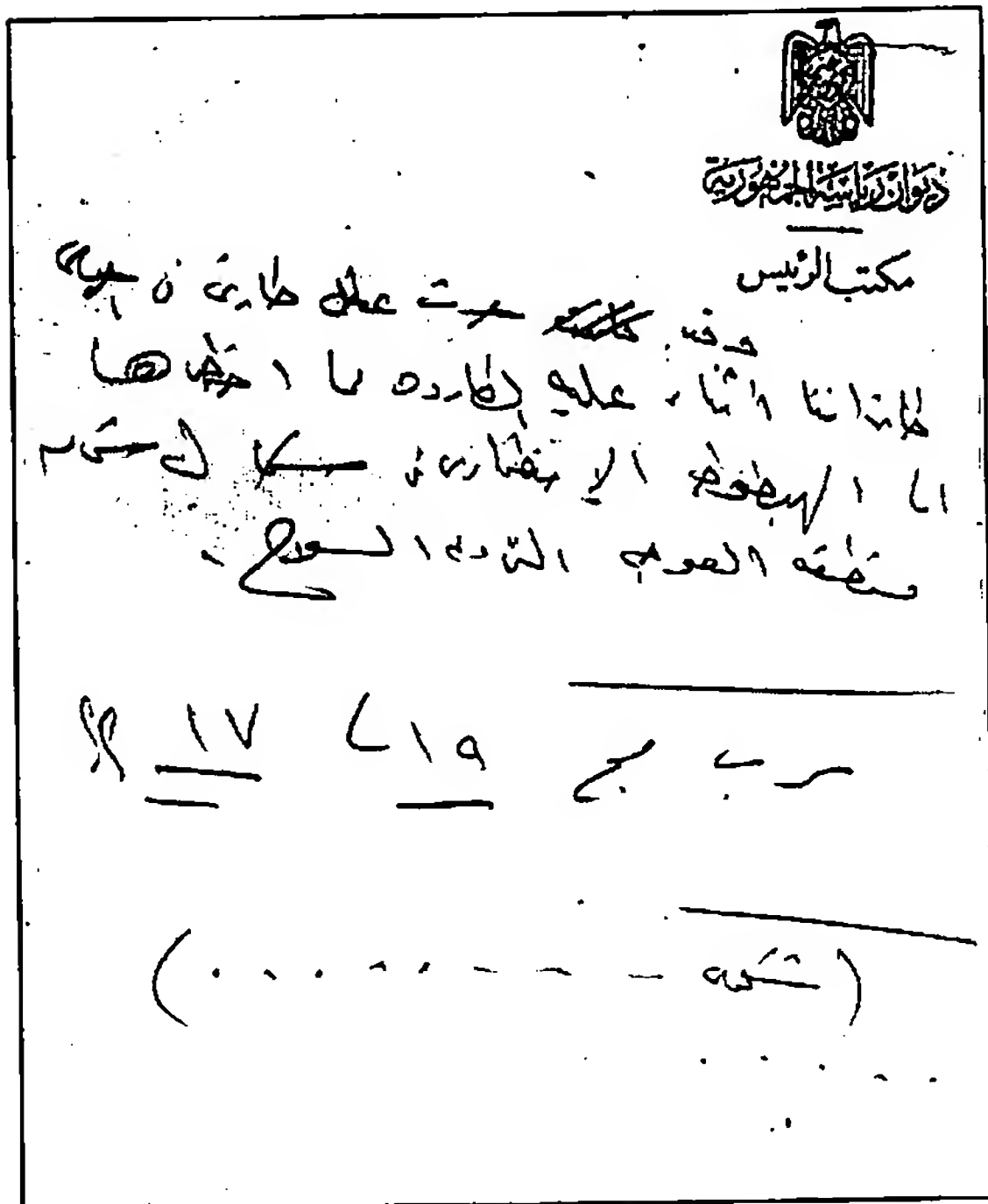
الاعتداءات :-

تلغراف من تل أبيب
قابل شاريث.

مصر: - ستوقف الاعتداء.

بايرود (١): كل الفدائيين رجعوا.

- Evening Standard
احتجاج على الميستير.



وقد حدث عطل طارئ في احدى
طائراتنا، أثناء عملية المطاردة؛ مما اضطرها
الى الهبوط الاضطرارى فى شمال شرق
منطقة العوجه، المنزوعة السلاح.

سرب ميج ١٩، ١٧ ؟؟

(شكوى...).



- صرح مصدر عسكري أن طائرة

اسرائيلية قد أسقطت،

أثناء المعركة الجوية التي حدثت

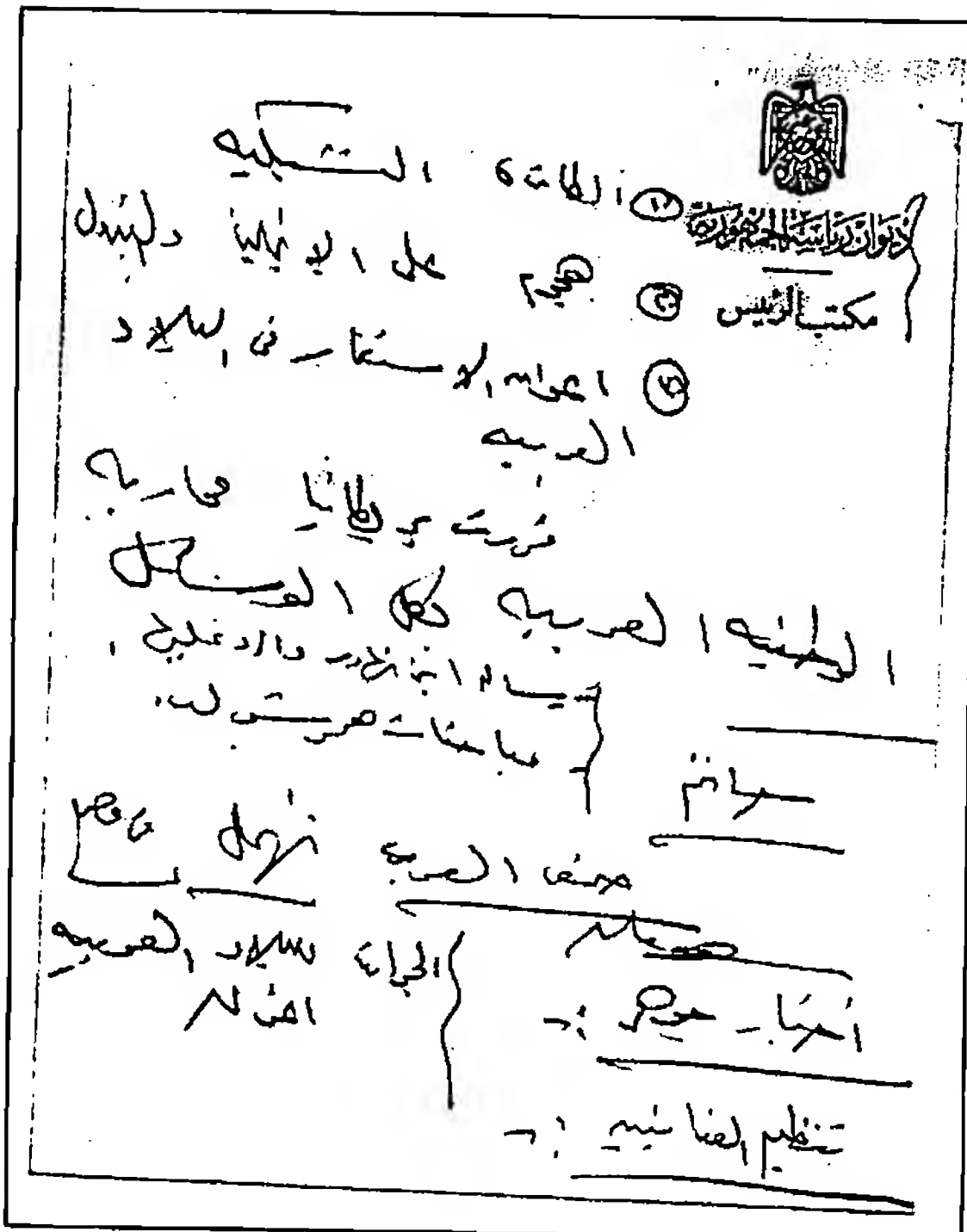
صباح اليوم، فوق منطقة العوجه

المنزوعة السلاح.

وأن الطائرة من طراز أوراجون الفرنسي.

وقد أبلغ عن ذلك قائد داورية الطيران

المصرية، بعد عودته إلى قاعدته.



١- الطائفة التشيكية.

٢- هجوم على الانجليز والبتروول.

٣- أعوان الاستعمار في البلاد

العربية.

قررت بريطانيا محاربة

الوطنية العربية بكل الوسائل.

رسالة أيزنهاور والرد عليها.

مباحثات همرشولد.

حاتم:

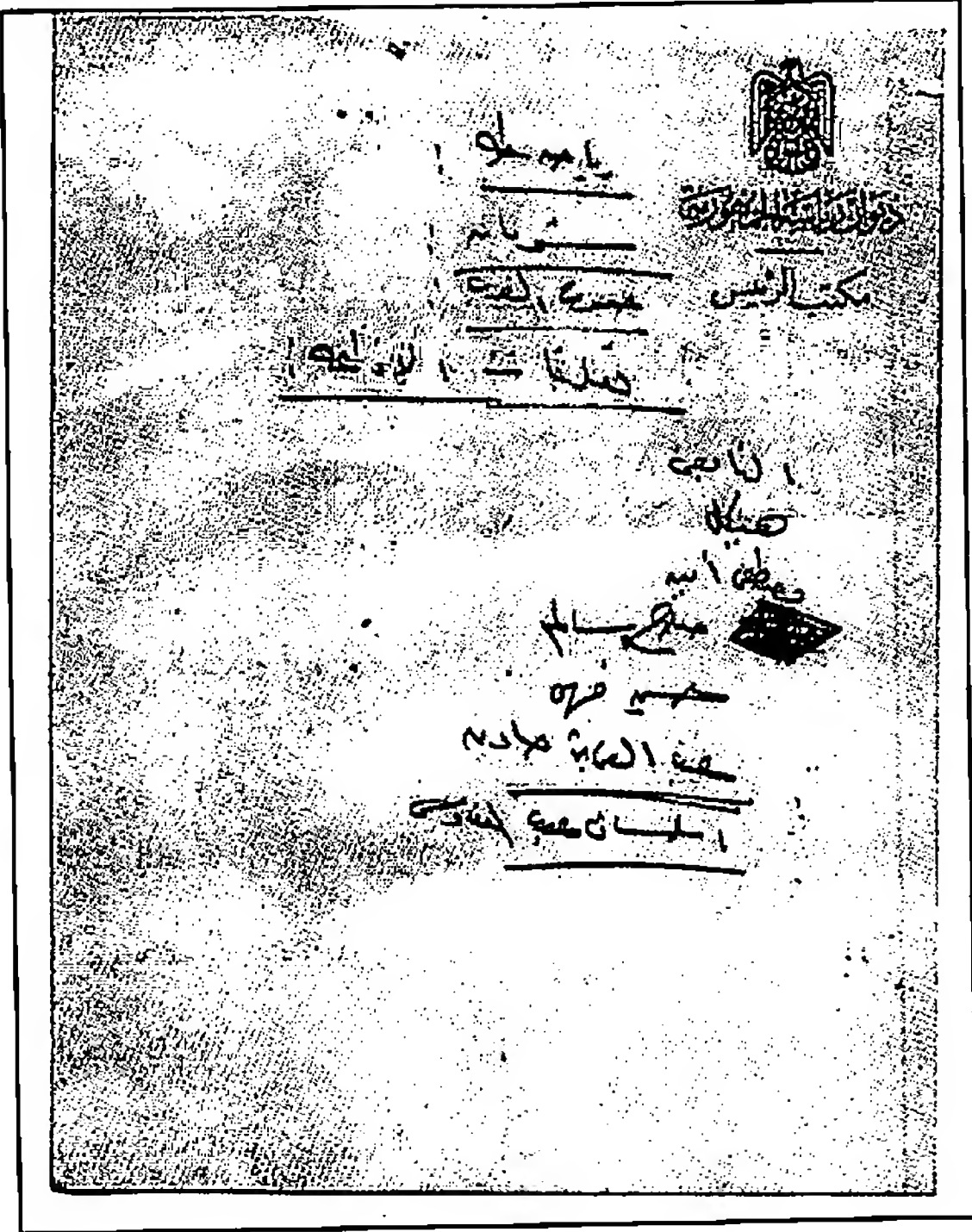
صحف العرب تهمل في مصر.

شومان.

أخبار جوهر :-

تنظيم الفدائيين :-

الجرائد للبلاد العربية
...



رياض طه.

شومان.

صوت العرب.

تعليقات الاذاعة.

التابعي.

هيكل.

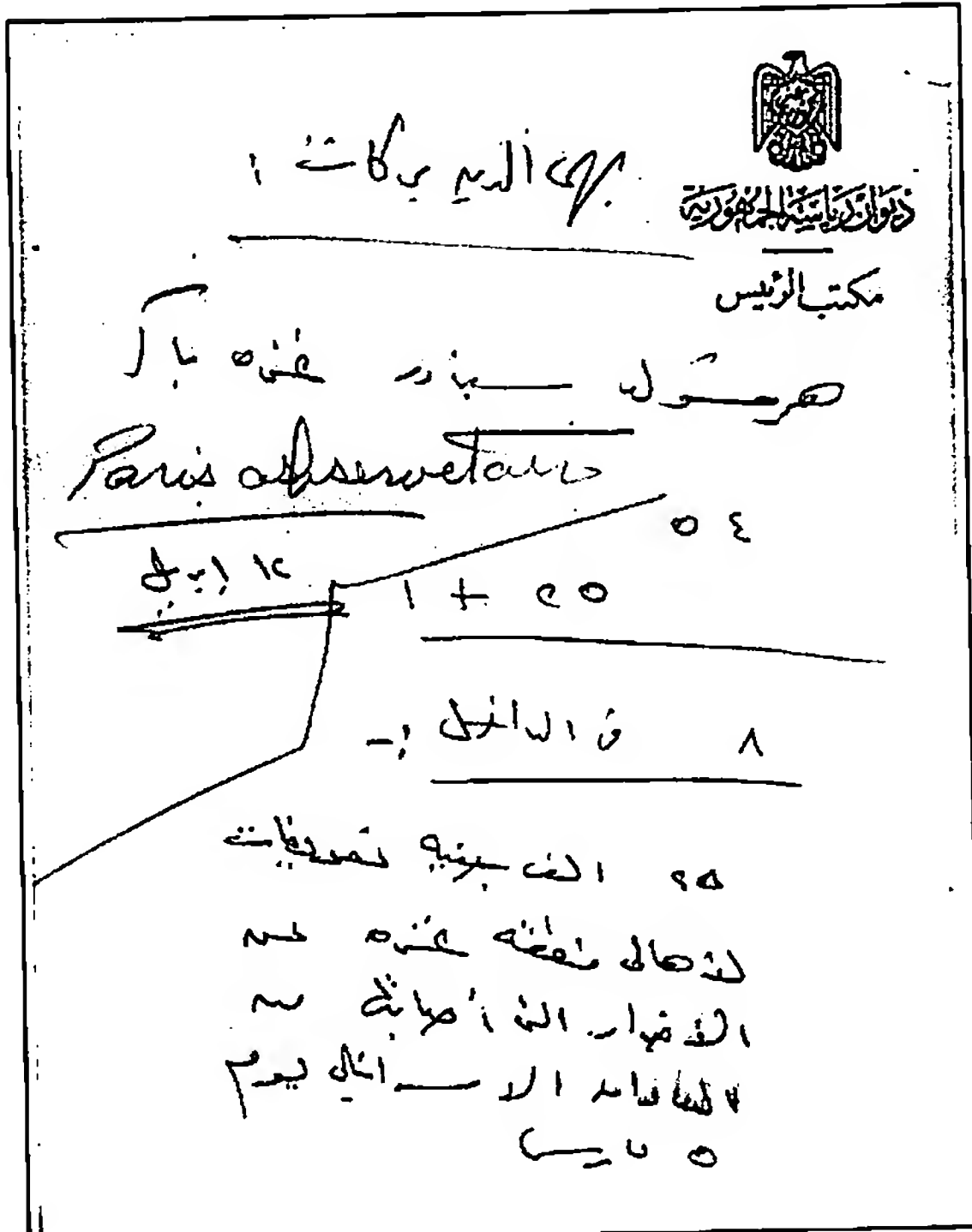
مصطفى أمين.

صلاح سالم.

حسين فهمي.

عبد العزيز صادق.

احسان عبد القدوس.



بهى الدين بركات.

هرشولد سيزور غزة باكر.

Paris Observatoir

١٢ أبريل

٨ في الداخل:

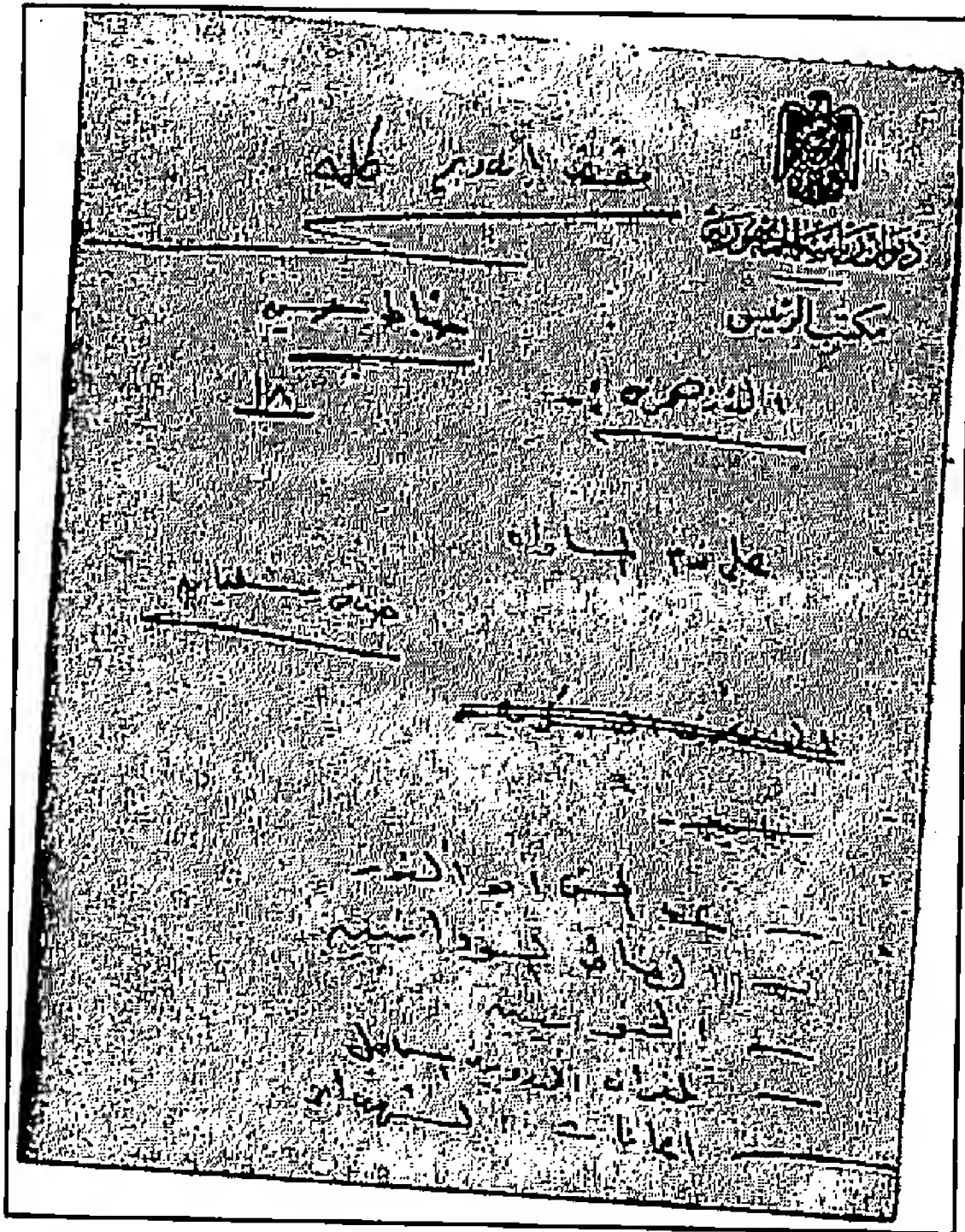
٢٥ ألف جنيه تعويضات

لأهالي منطقة غزة؛ عن

الأضرار التي أصابها من

العدوان الاسرائيلي يوم ٥

مارس.



مؤتمر باندونج .. كلمة.

ضباط حسين

١٨

الأزهري:

على قدم المساواة.

صدقي سليمان.

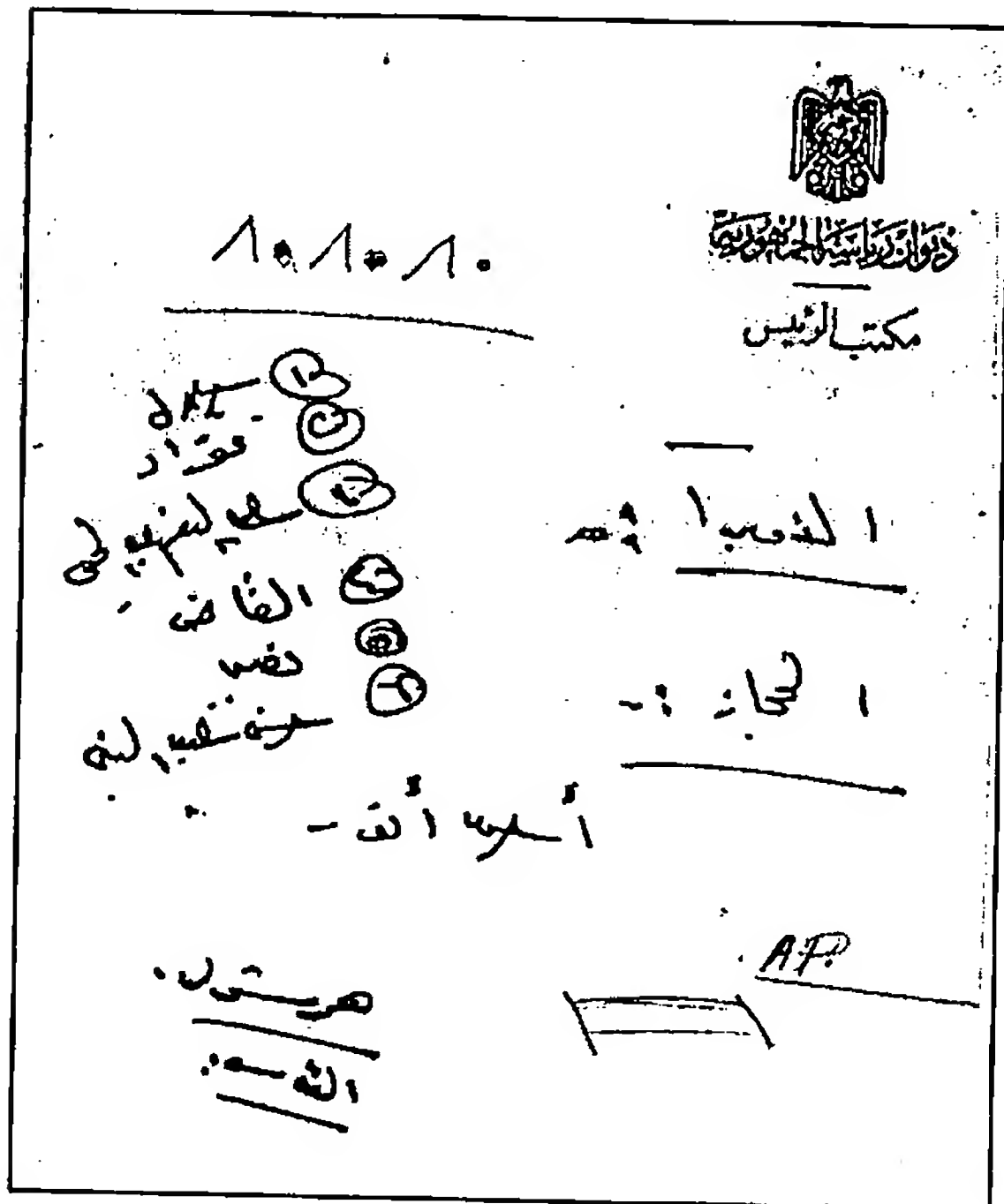
- عبد المحسن أبو النور.

- الضباط السودانيين.

- الجنوبيين.

- تلغراف الدرديري اسماعيل.

- اعانات الشهداء.



١- جلال (١).

٢- فؤاد.

٣- عبد المنعم عبد الحى.

٤- القاضي (٢).

٥- نصير (٣).

٦- حسنى عبد النبى.

همرشولد.

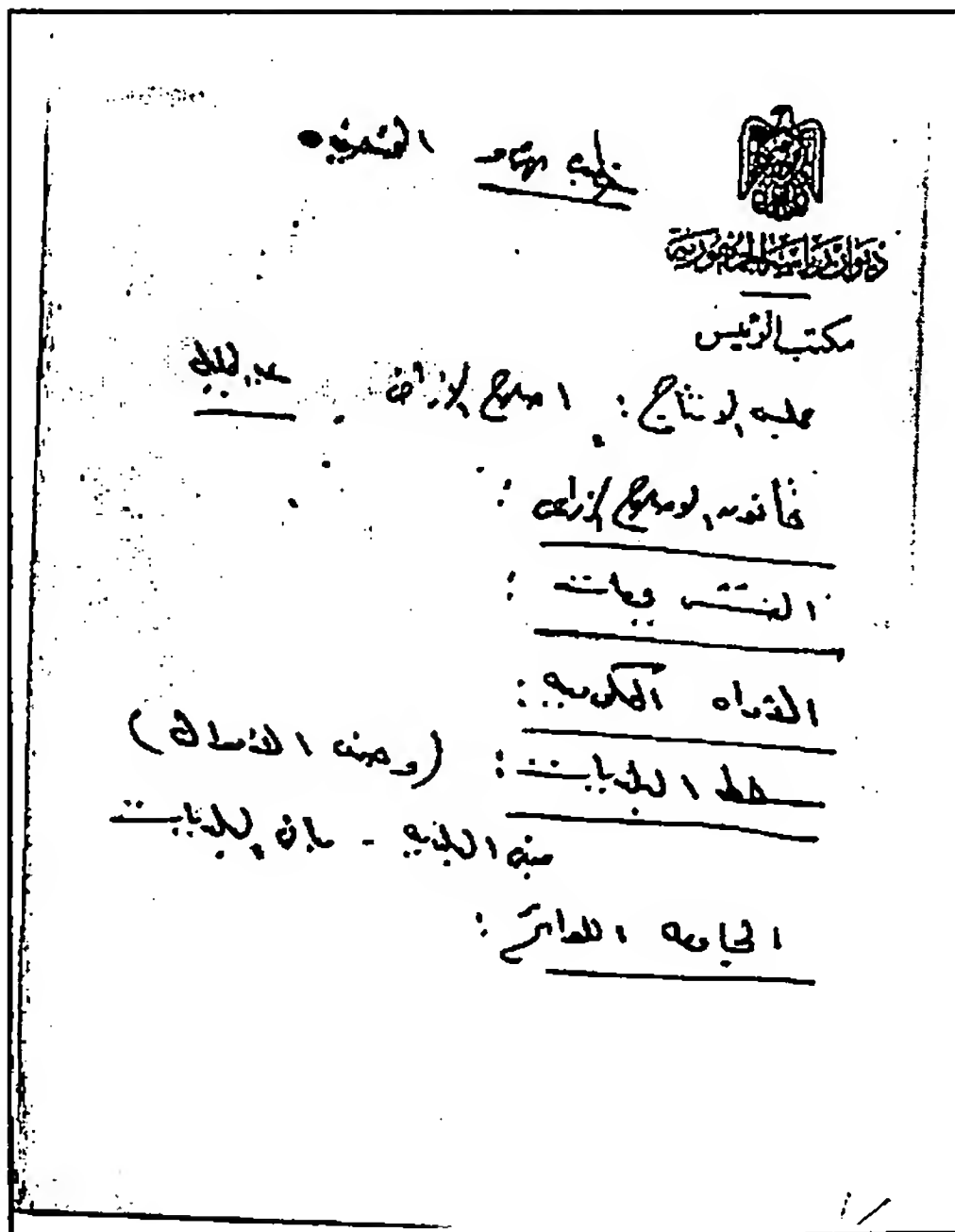
القدس.

AP

(١) فؤاد جلال، السكرتير العام لمجلس الخدمات.

(٢) صبرى القاضي.

(٣) محمد أبو نصير، وزير التجارة.



خطب نهرو الأخيرة.

مجلس الانتاج: اصلاح الاراضى.. عبد الجليل.

قانون الاصلاح الزراعى.

التشريعات.

الأداة الحكومية.

سلطة البلديات: (وصرف الأموال)..
مبنى البلدية - مباني البلديات.

الجامعة.. اللوائح.

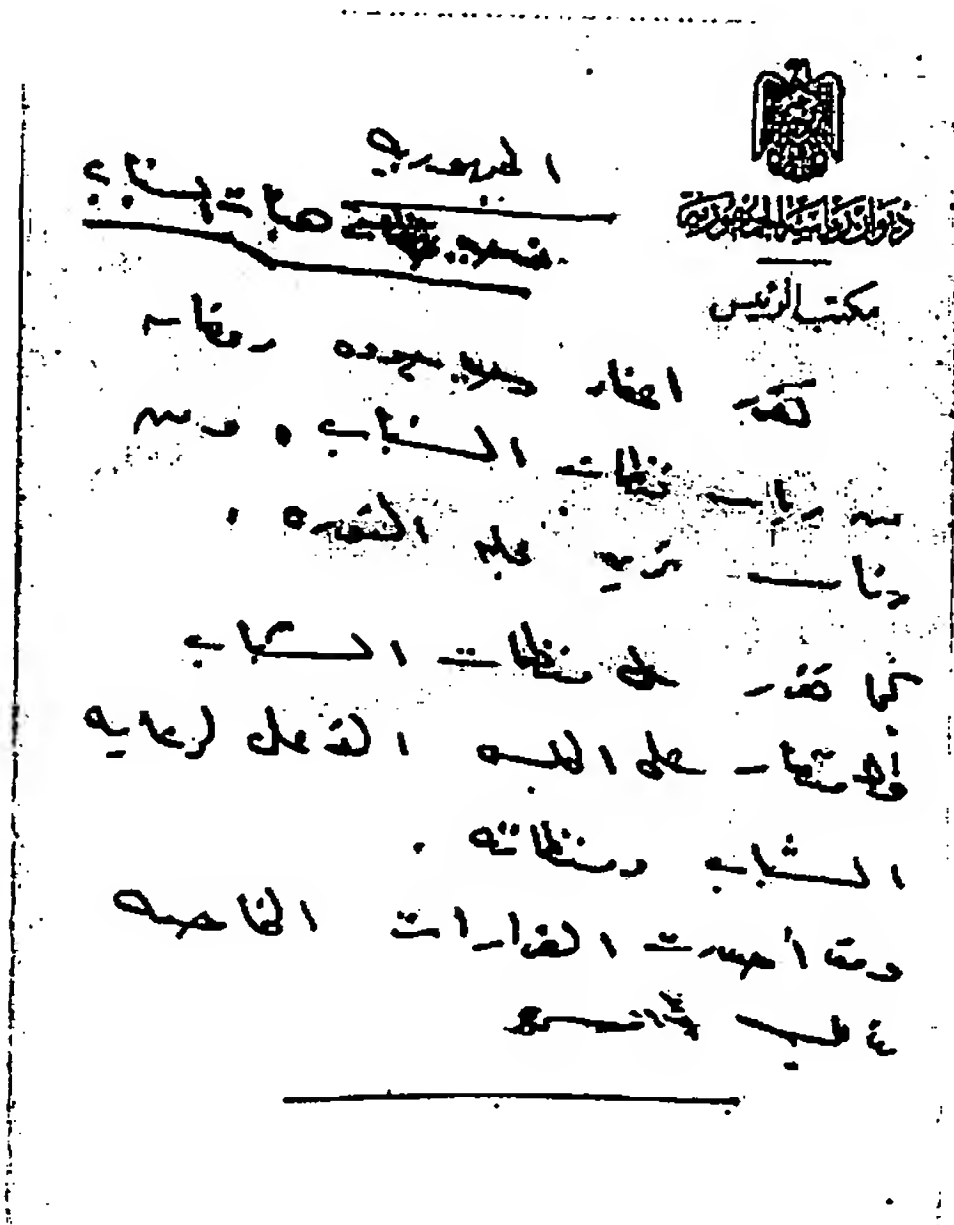
الجمهورية

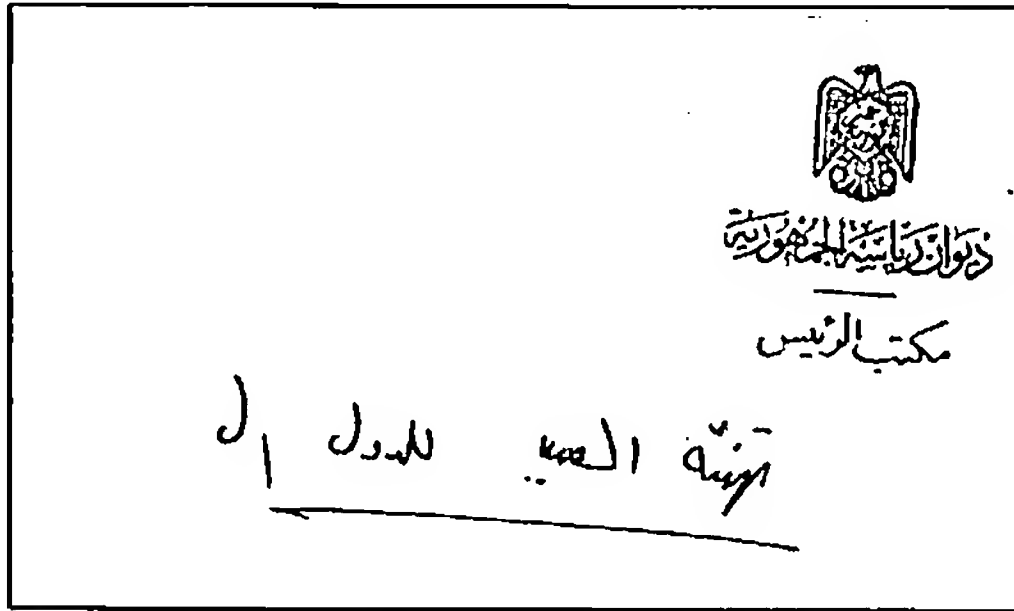
توحيد هيئات الشباب:

تقرر اعفاء وحيد جودة رمضان من
رئاسة منظمات الشباب، ومن رئاسة
تحرير مجلة الثورة.

كما تقرر حل منظمات الشباب،
والاقتصار على المجلس الأعلى لرعاية
الشباب ومنظماته.

وقد أصدرت القرارات الخاصة بذلك
أمس.





الأخبار:

مهاجمة الشيوعية، وكشف أساليبها.

ابراز خطب الوزراء فى الأقاليم.

- أبو نواية.

- نشر بيان عن زيارة يوغوسلافيا.

- ايواء القوات العربية..

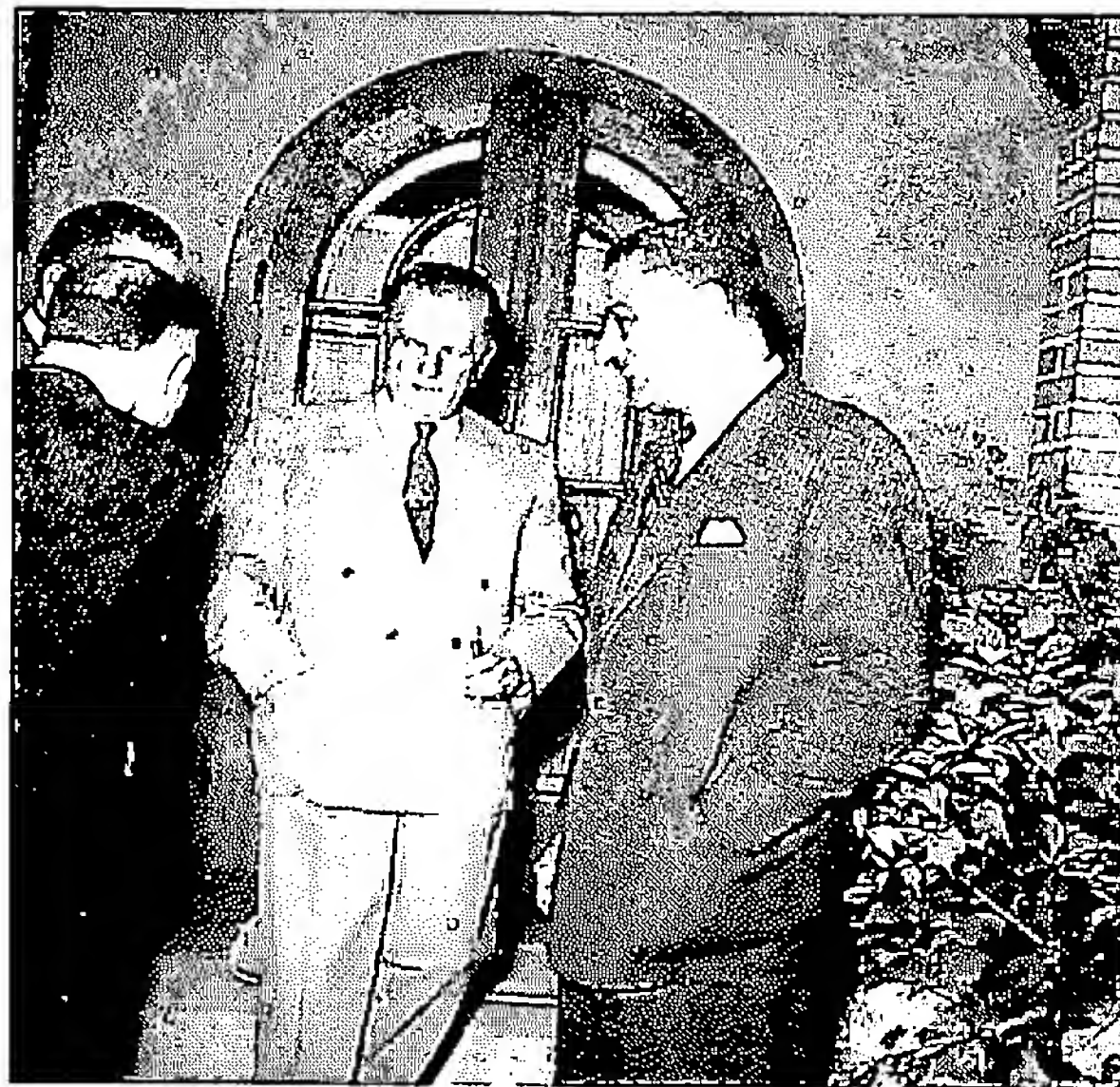
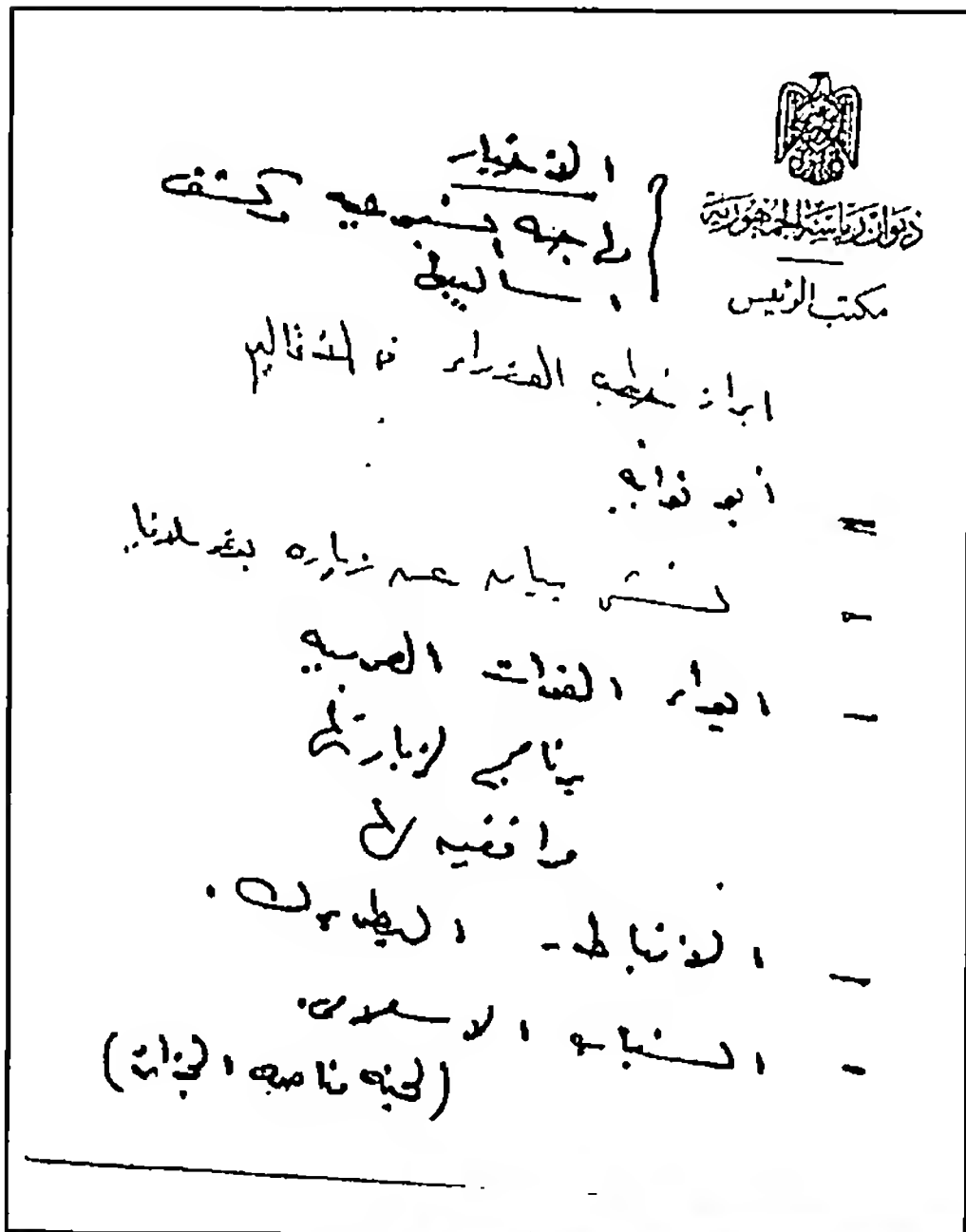
برنامج لزیارتھا.

مرافقین لها.

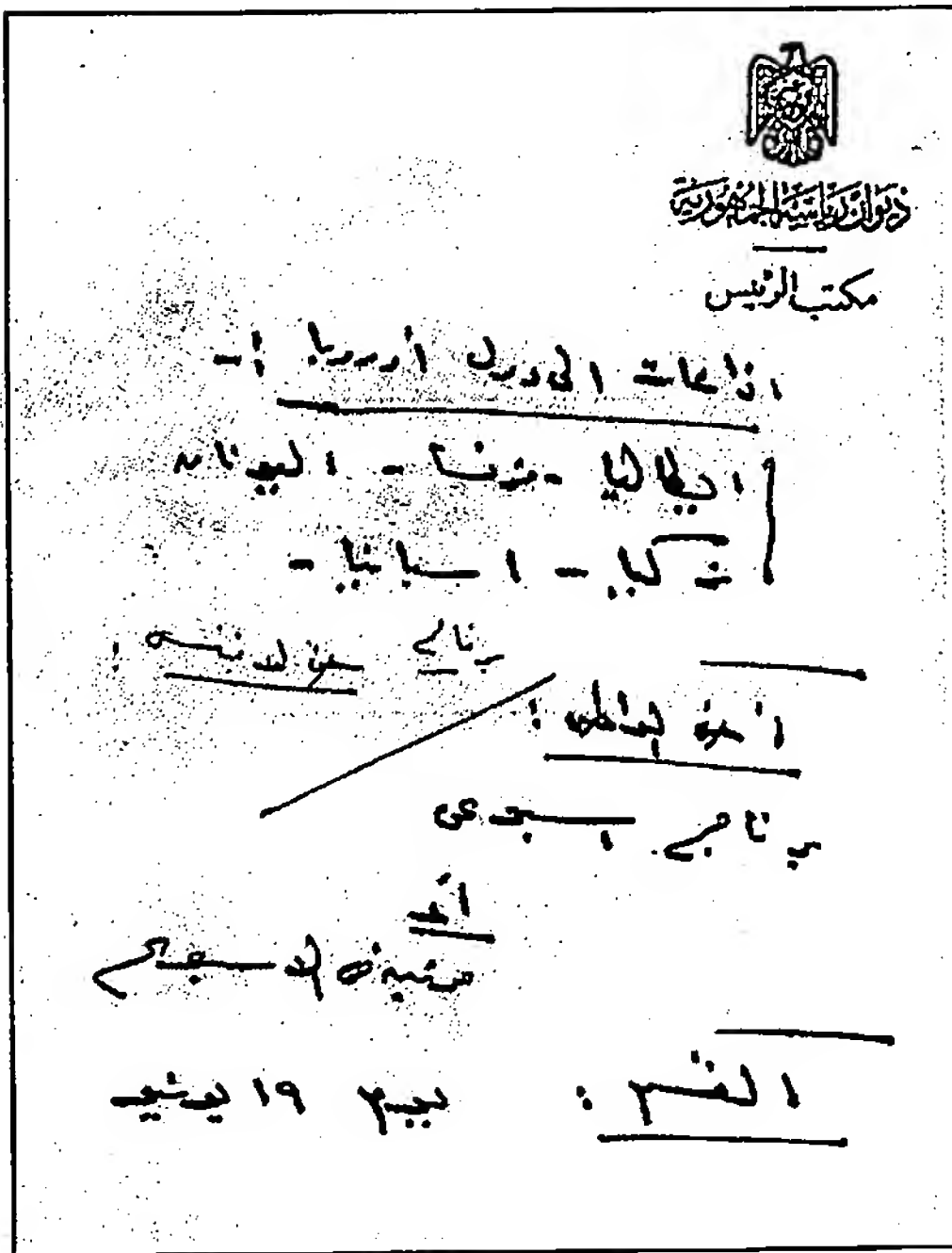
- الأقباط - البطريرك.

- الشباب الاسلامى.

(لجنة مناصرة الجزائر).



الرئيس جمال عبد الناصر مع جوزيف بروز تيتو أثناء زيارته ليوغوسلافيا، ١٤/٧/١٩٥٦.



اذاعات إلى دول أوروبا:

ايطاليا - فرنسا - اليونان
تركيا - اسبانيا ..

برنامج "حتى لا ننسى".

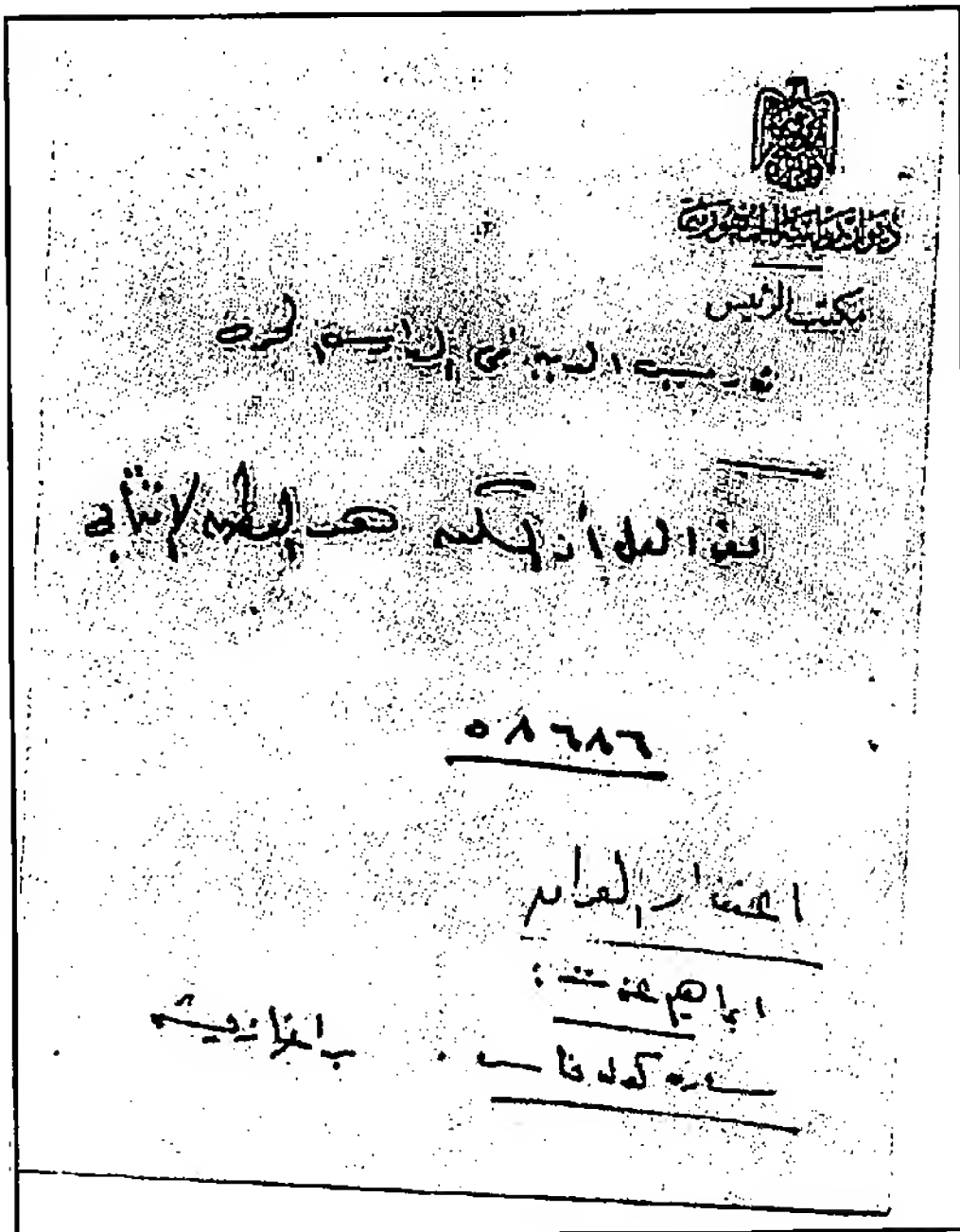
"أخي المواطن":

برنامج أسبوعي

أو

مرتين في الأسبوع.

القسم: يوم ١٩ يونيو.



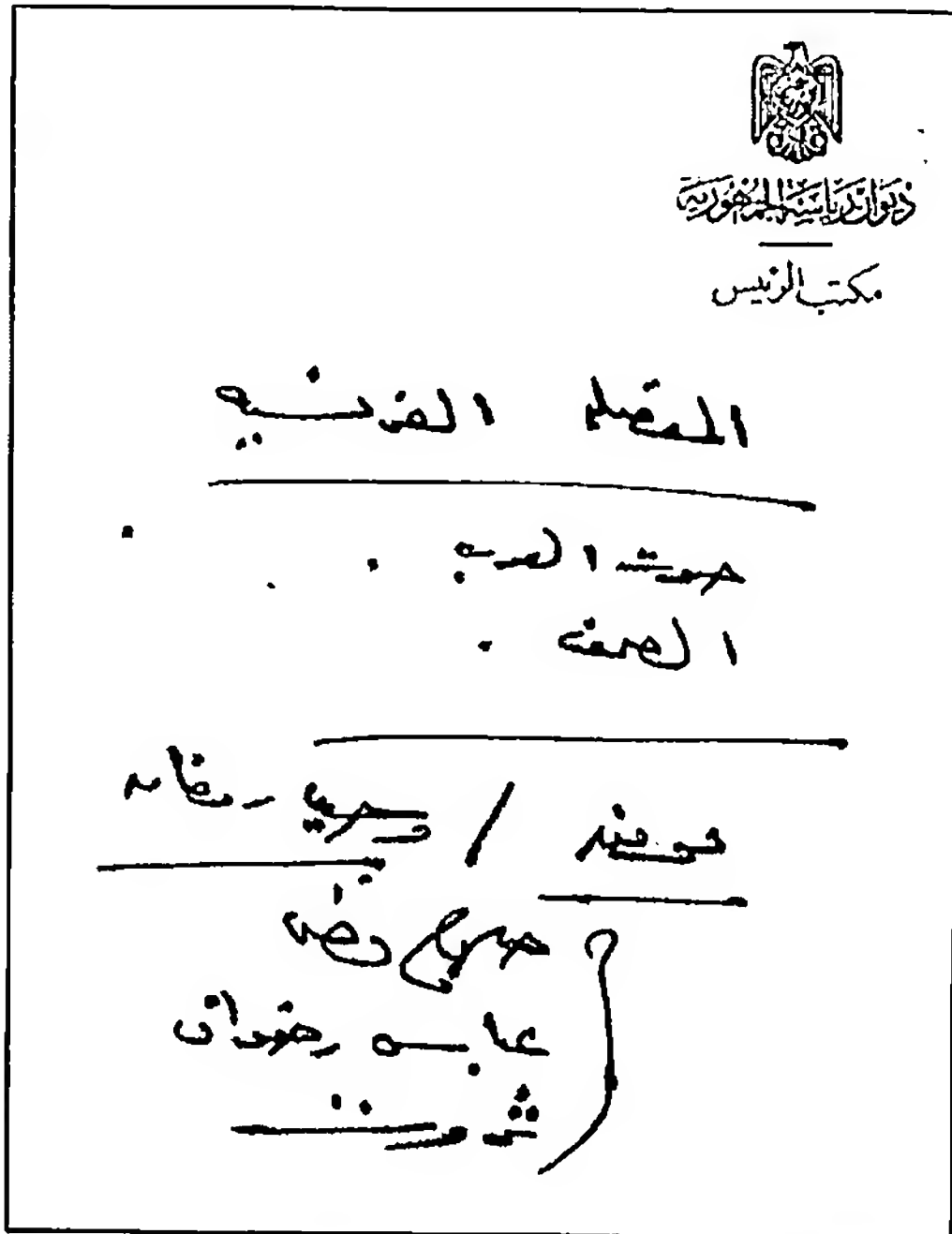
تدريس الدين في المدارس الحرة.

مقر العمل أو السكن هو الموطن الانتخابي.

اعتذار العراق.

ابراهيم عزت:

سارة كولدافاس - براخازيشر.



زيارة عبد الناصر إلى الإسماعيلية أثناء الاحتفال بعيد الجلاء، ١٨/٦/١٩٥٦.

تعليمات الرئيس بنشر خبر عن موقف روسيا من العرب

وتوجيهات إعلامية واقتصادية

ابريل ١٩٥٦

رئاسة الوزراء

مكتب الرئيس

على ٩-٩
يبلغ الرئيس جمال عبد الناصر في
البيوم ان حيث روسيا لم يتغير بالنسبة
للموقف الروسي من العرب
الذي كان عليه في الأشهر الأخيرة. كما
أبلغه وجهة النظر الروسية بالنسبة للشرق
الأوسط.
وقد تبين أن السياسة الروسية لم تتغير عما
كانت عليه قبل زيارة بولجانين وخروشوف الى
لندن.

علمت أش أن أن السفير الروسي أبلغ
الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلته اليوم؛ أن
موقف روسيا لم يتغير بالنسبة لمصر والدول
العربية، عما كان عليه في الأشهر الأخيرة. كما
أبلغه وجهة النظر الروسية بالنسبة للشرق
الأوسط.

وقد تبين أن السياسة الروسية لم تتغير عما
كانت عليه قبل زيارة بولجانين وخروشوف الى
لندن.

رئاسة الوزراء

مكتب الرئيس

عدم نشر برامج الراديو الأجنبية في الصحف
والمجلات، إلا بإذن.

- عدم نشر أي خبر مبنى للمجهول أو أسرار،
كل شيء بوضوح وبالاسم.

- الجمهورية.. أنور السادات.

توضيح:

الاتحاد القومي.

طريقة الترشيح.

الانتخابات المقبلة.

الضمانات.

قيد العمال؛ مقر العمل موطن انتخابي.

عدم نشر أي خبر مبنى للمجهول أو
الأسرار
الجمهورية.. أنور السادات
توضيح:

الاتحاد القومي.

طريقة الترشيح.

الانتخابات المقبلة.

الضمانات.

قيد العمال؛ مقر العمل موطن انتخابي.

مكتب الرئيس

الوزير

الاسراع في الافراج.

مفاوضات العملة.

البيعتات خارج الحدود { الى الحدود.

قنال السويس.

الدعوة للصين.. القبول.

النشر في وقت واحد.

سفیر لتونس

للصين

لمر اکش.

وكيل خارجية ايطاليا، والاعتذار عما حدث في المطار.

وزير التربية.. سفير إيطاليا.

اتفاقية ثقافية مع إيطاليا.

زيارة اليونان.



افتتاح خط أنابيب البترول بين القاهرة والسويس
في مسطرد، ١٩٥٦/٧/٢٤.

نشر خبر رويتر الخاص بمياه النيل.

العلاقات التجارية مع فرنسا.

وزير مالية لبنان.

[illegible]



الإيرادات:	٢٤٣	٢٣٨
	<u>٢٩٤</u>	
الإيرادات الزيادة:	<u>٥١</u>	

مليون		
٤	ضريبة دفاع	
٠,٢	تحويلات	
١٥	ضريبة صادر	
٠,٥	صادر قطن	
٢	كيروسين وبنزين	
٢	سكة حديد	
٣	عمليات قطن (١ سنة)	
٧	مصادرة	
١	سعوديين	
١	رسوم مدرسية	؟
٢	مصاريف مدرسية	؟
٢,٥	نقدية الغاء	
١,٧٥	السجائر	
<u>١,٧٥</u>		
٣٢		

٢٣٨	٢٧٥	
٢٠	حربية	
٥	خدمات	
١٣	انتاج	
٣	تعليم	
٧	معيشة	
<u>٢١٦</u>		
١١	عجز	

العلاقة بين المالك والمستأجر .

العلاقة مع العمال الزراعيين.

۲۵ مليون دائن.

٢٤٨ مليون ديون على الحكومة.

أذونات البنك الأهلي:

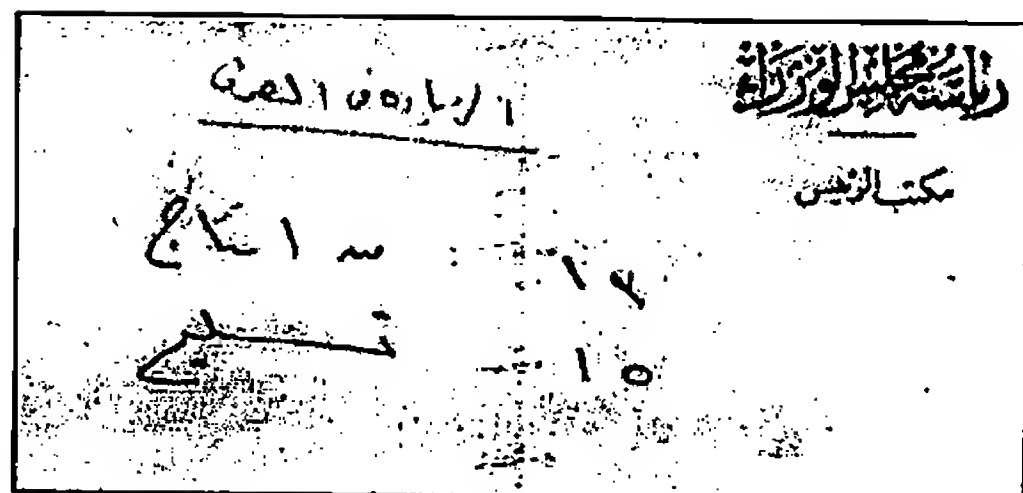
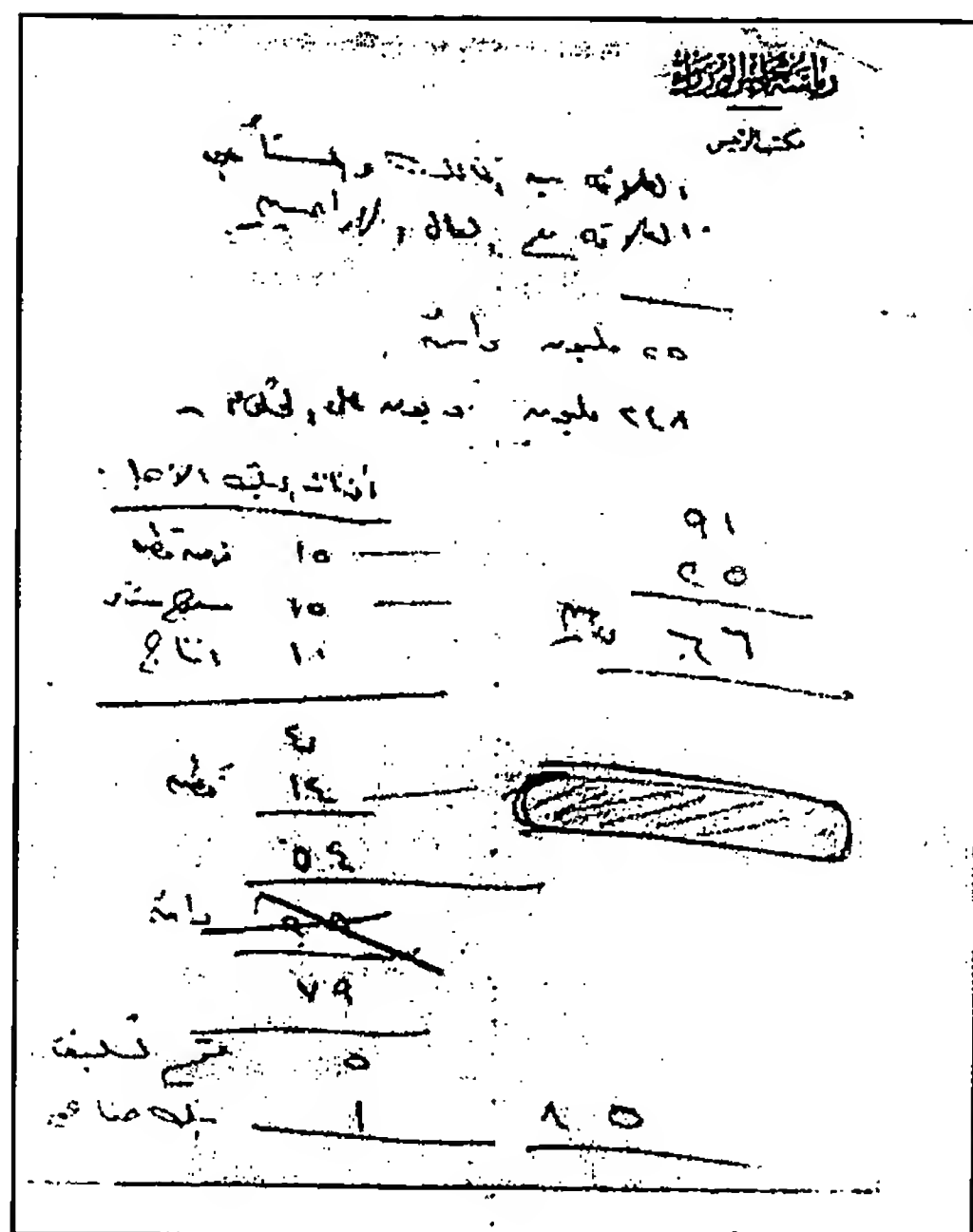
قرض قطن	۱۵	۹۱
سلاح شرقی	۱۵	۲۵
انتاج	۱۰	<u> </u>
		۶۶

	٤٠
قطن	١٤
	<hr/>
	٥٤
	<hr/>
	٧٩
	<hr/>
قمح تسليف	٥
بنك صناعى	١
	<hr/>
	٨٥

10

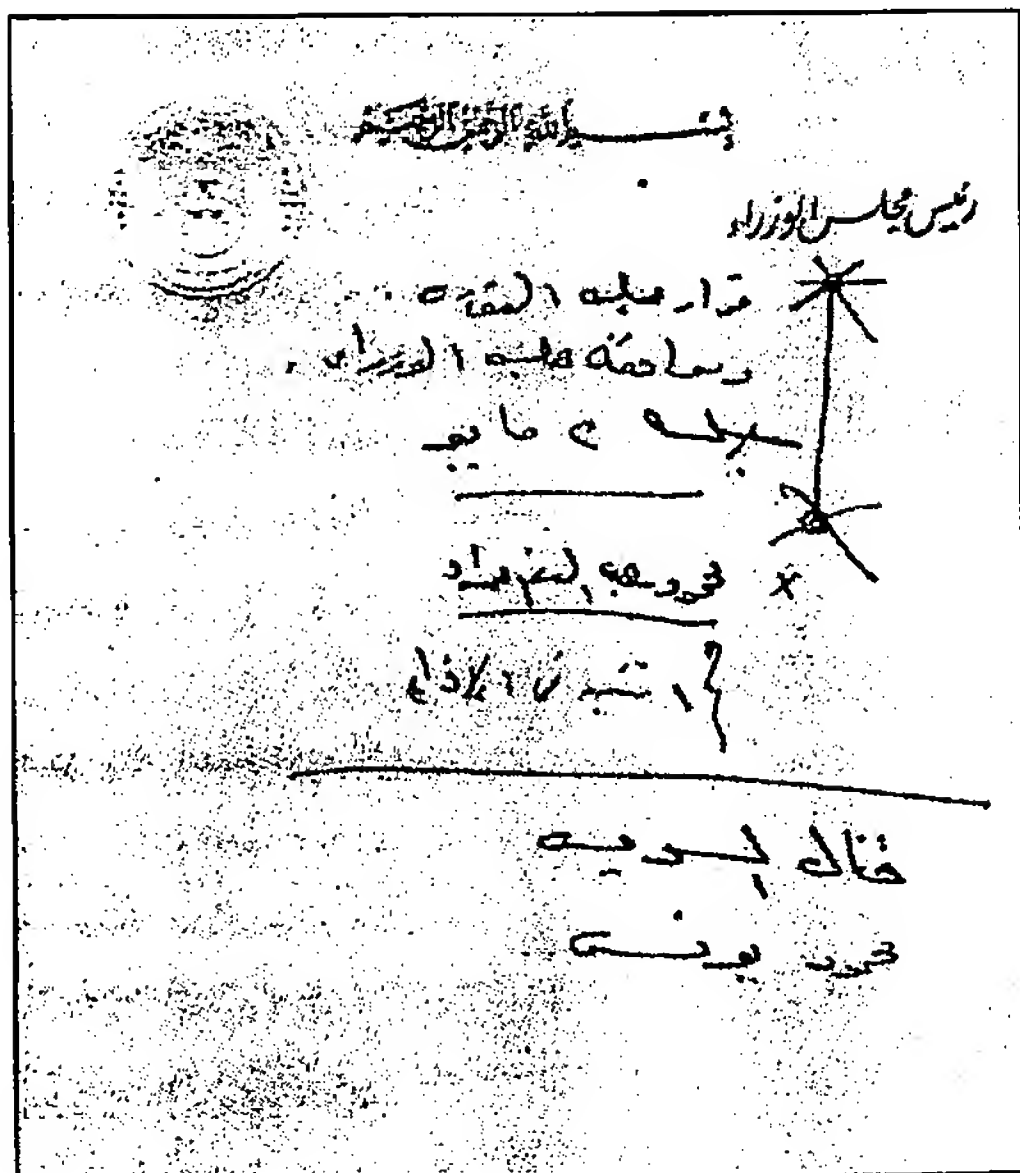
الزيادة في الصرف :

١٣	من انتاج
١٥	تسليح



قرار مجلس قيادة الثورة بتعيين محمود يونس لرئاسة هيئة قناة السويس

في ٢ مايو ١٩٥٦

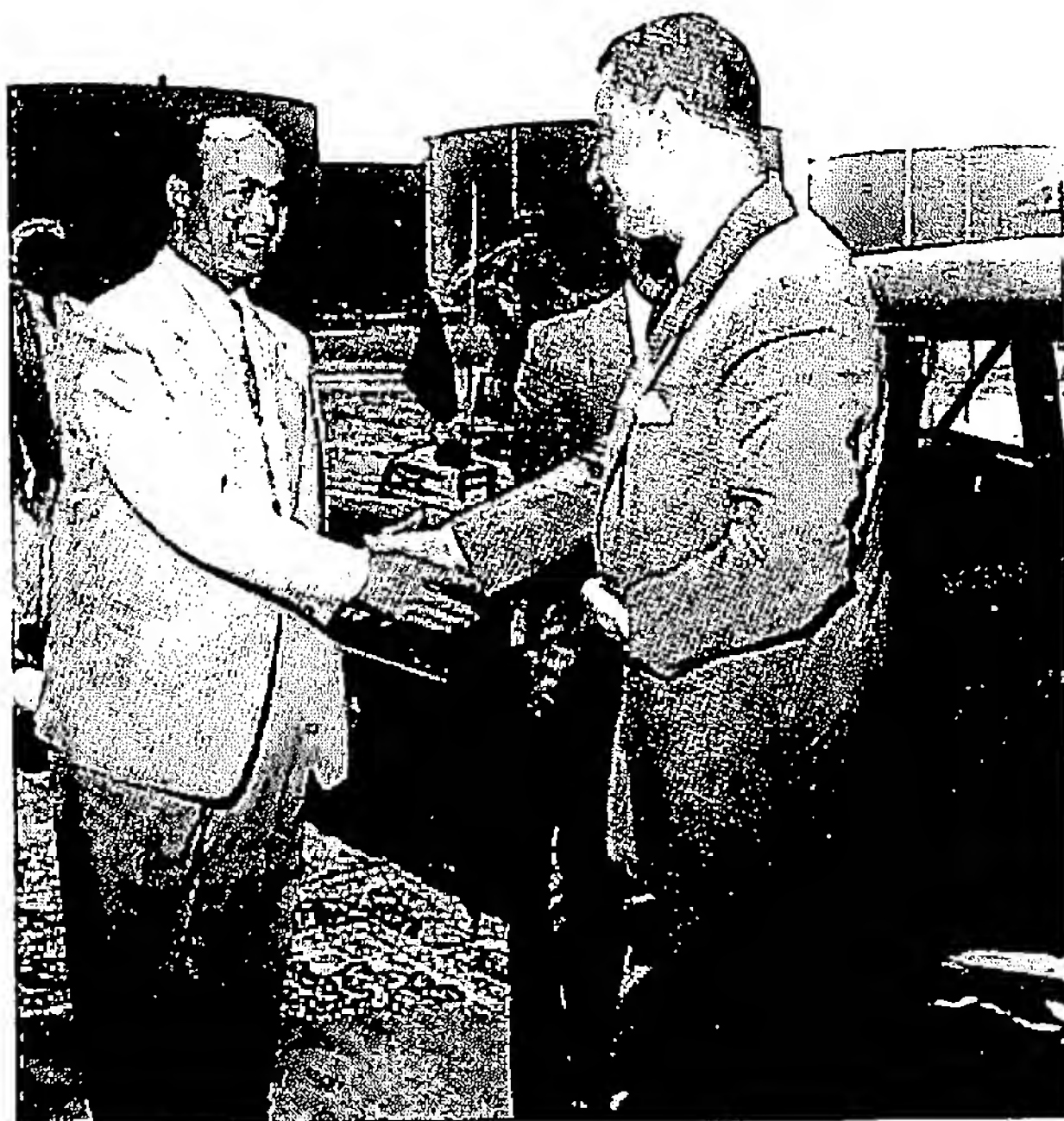


قرار مجلس الثورة،
وموافقة مجلس الوزراء.
جلسة ٢ مايو.

محمود عبد المنعم مراد.
اثنين في الإذاعة.

قنال السويس:

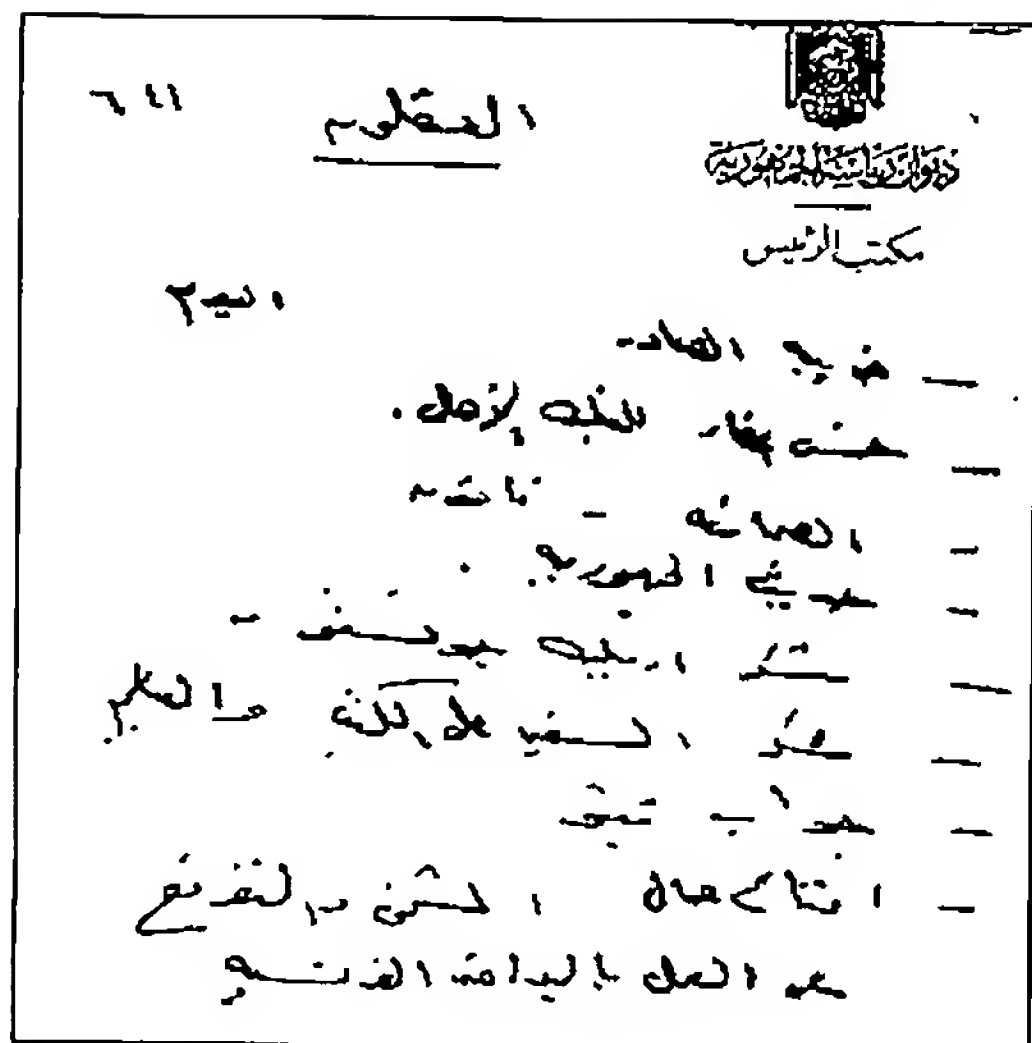
محمود يونس.



الرئيس جمال عبد الناصر مع محمود يونس أثناء افتتاح خط أنابيب البترول في مسطرد، ١٩٥٦/٧/٢٤.

عدد المعتقلين من الشيوعيين والإخوان والحزبيين
فى حديث لجمال عبد الناصر إلى كامل الشناوى فى جريدة الجمهورية
فى ٣٠/٥/١٩٥٦^(١)

المعتقلون ٦١١



- ضريبة الصادر اليوم.
- حسنى^(٢) .. اعفاء للبنك الاهلى.
- الصحافة - قانون.
- حديث الجمهورية.
- شكر إريك جونستون^(٣).
- شكر السفير على الكتب والفيلم.
- جواب تيتو.
- امتناع عمال الشحن والتفريغ
- عن العمل بالبواخر الفرنسية.

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٦٠٠ - ٦٠٧.

(٢) أحمد حسنى، وزير العدل.

(٣) إريك جونستون، مبعوث الرئيس أيزنهاور.

Υ Ε Υ

عدد المعتقلين
٢٤ أكتوبر ٥٥
٢٩٤٣

اخوان .	٢٦٩٦
شيو عيين .	٢١٢
حزبيين .	٣
مشاغبيين .	٢٠
جبهة مؤامرة .	١٢

محكمة الشعب ٨٦٧ أحكام تنفيذية.

٦ اعدام.

۱ افراج صحی.

دہلی دارالاسلام و اہل سنت

مکتبہ الرشیدیہ

۱۹۴۷ / ۱۹۴۸

۱۹۴۷ { ۱۹۴۸ / ۱۹۴۹

۱۹۴۷	۱۹۴۸
۱۹۴۸	۱۹۴۹
۱۹۴۹	۱۹۵۰
۱۹۵۰	۱۹۵۱
۱۹۵۱	۱۹۵۲
۱۹۵۲	۱۹۵۳
۱۹۵۳	۱۹۵۴

۱۹۴۷	۱۹۴۸
۱۹۴۸	۱۹۴۹
۱۹۴۹	۱۹۵۰
۱۹۵۰	۱۹۵۱
۱۹۵۱	۱۹۵۲
۱۹۵۲	۱۹۵۳
۱۹۵۳	۱۹۵۴

۷۰۰
 ۲۱۰
 ۹۰۰

٦١٥	إيقاف تنفيذ.
٥٩٧	براءة.
١	فصل من الخدمة.
٨٢٦	فى السجن.
٣٤	هاربين.
<u>المحاكم العسكرية: ٢٥٤</u>	شيوعيين.
١٢٤	قضية

من مايو حتى الآن.

مؤسسة أبنية التعليم:

عدد المدارس ٧٠٠

من أوائل ٥٤ ٢٠٠

٣٠٠ مدرسة في السنة ٩٠٠

مكتب الرئيس	
المدارس الآن	٦٠٠٠
حرة	١٥٠٠
أهلى	١٥٠٠
إجمالي المدارس قبل الثورة بمعدل ...	
١٠٠٠٠	

المدارس الآن	٦٠٠٠
حرة	١٥٠٠
أهلى	١٥٠٠

إجمالي المدارس قبل الثورة بمعدل ...

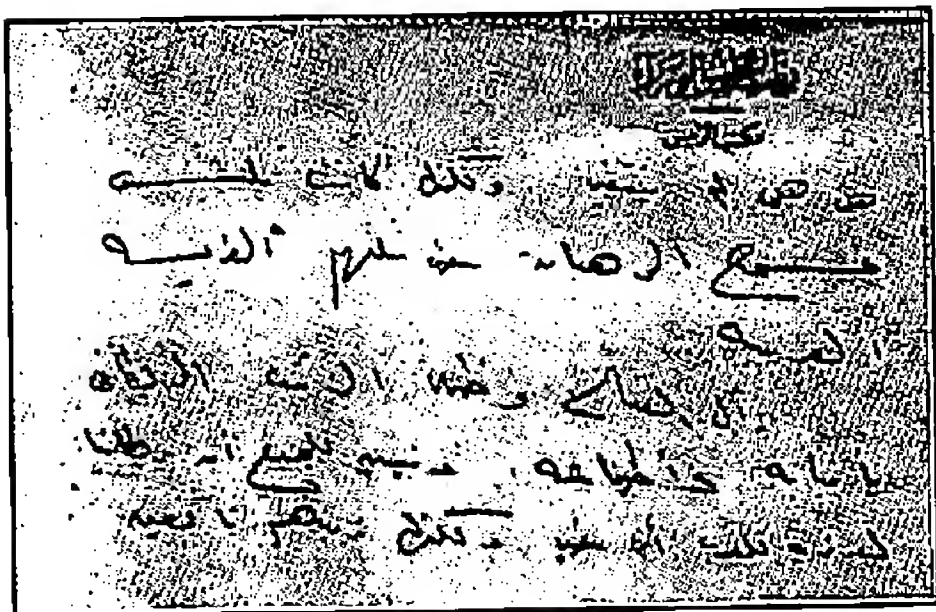
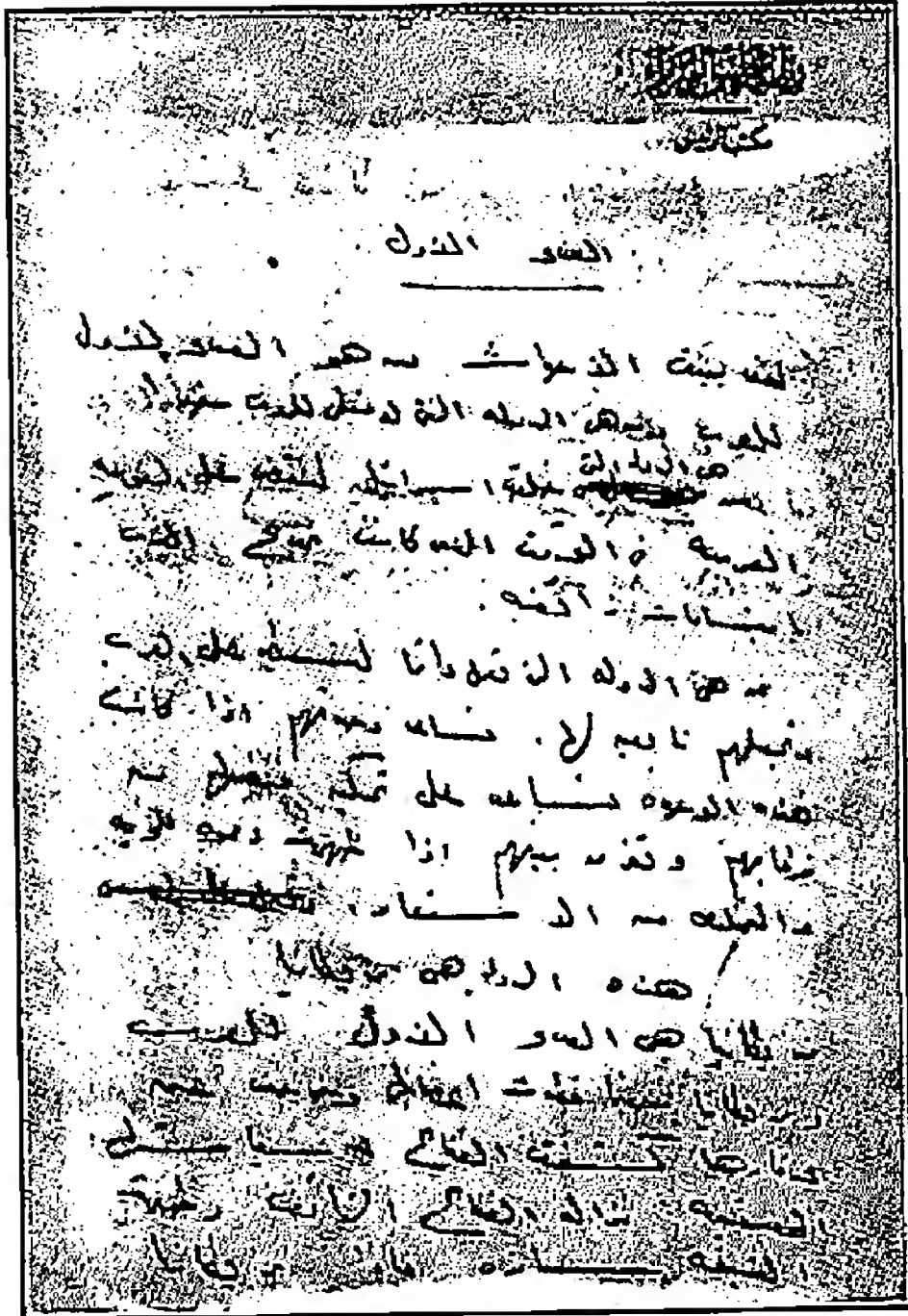


أثناء زيارته للإسماعيلية في الاحتفال بعيد الجلاء، ١٨/٦/١٩٥٦

العدو الأول للعرب !

وقرار الرئيس بالاستيلاء على قسم من نادي الجزيرة ليكون مدينة للشباب

العدو الأول



حملة على تركيا ومندريس^(١)

شيرلي جوردن

محطة الشرق الأدنى.

عالمنا العربي في أسبوع بقلم (الوائق).

وأمریکا وعدم دخولها
سوريا ولبنان والأردن.

{ مهاجمة حلف بغداد
باستمرار بكل الوسائل.

احتفالات ١٨ يونيو.

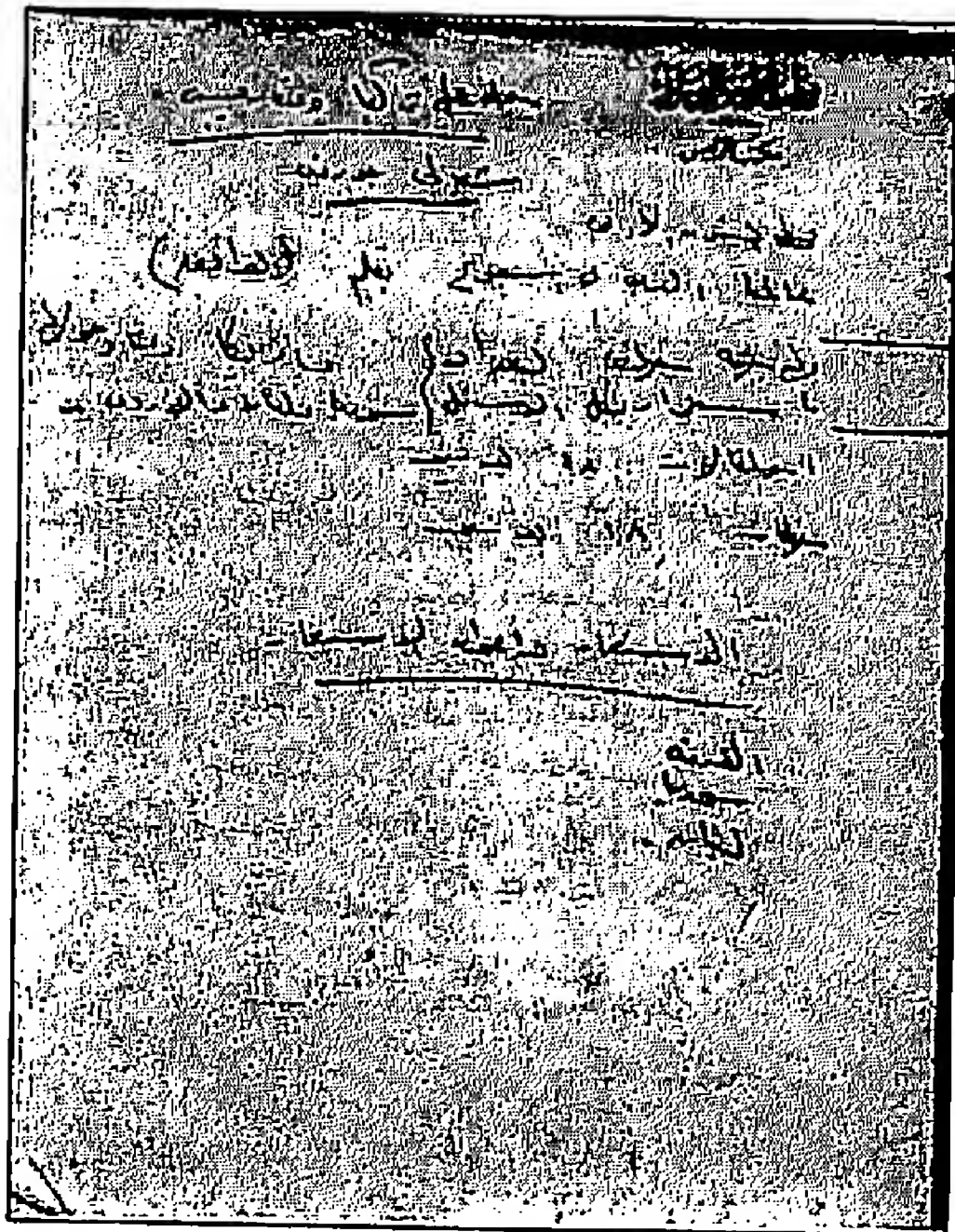
خطاب ١٨ يونيو.

الاستعمار وأعوان الاستعمار.

الأردن.

سوريا.

لبنان.



(١) عدنان مندريس، رئيس وزراء تركيا، ١٩٥٠ - ١٩٦٠.

سامی

موقف البترول في مصر؛
خصوصا الكيروسين،
والاحتياط لهذا الأمر.

الاتصال بحزب البعث السورى لاستعراض الموقف.

الاتصال برياض^(١) لارسال صلاح البيطار. ما رأيك

أو لا ؟

جواب الى جميع المصريين الرسميين فى الخارج؛
بعدم التدخل فى السياسة،
وعدم التعرض للشئون الداخلية؛
لأن السياسة الاستعمارية
تعمل الآن على تفرقة العرب الذين اتفقوا؛
ببث روح الشك.

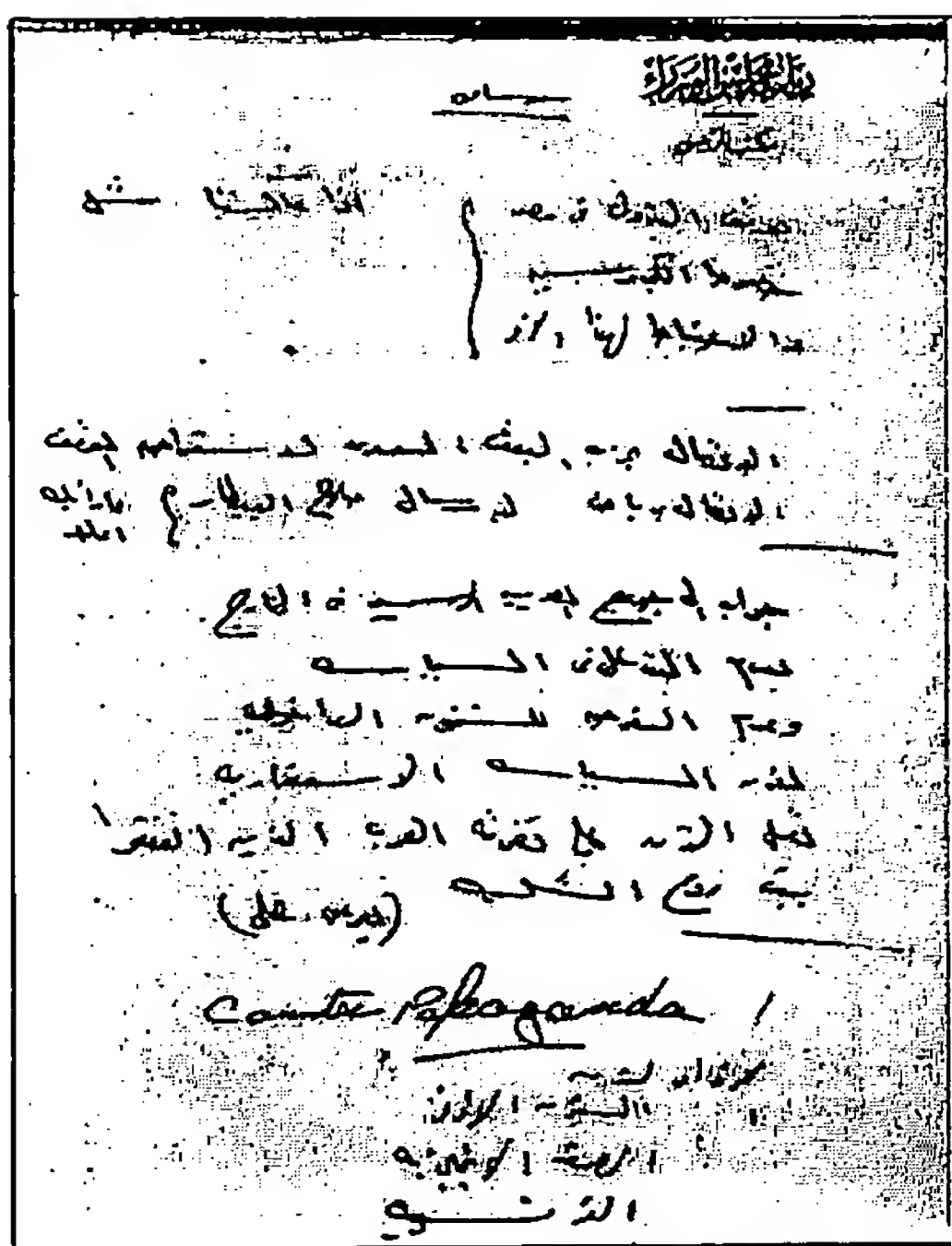
(يعرض على)
Counter Propaganda

الإذاعة.. لندن.

الشرق الأدنى.

الصحف الانجليزية.

الفرنسية.



(١) محمود رياض، سفير مصر في دمشق.

واكد

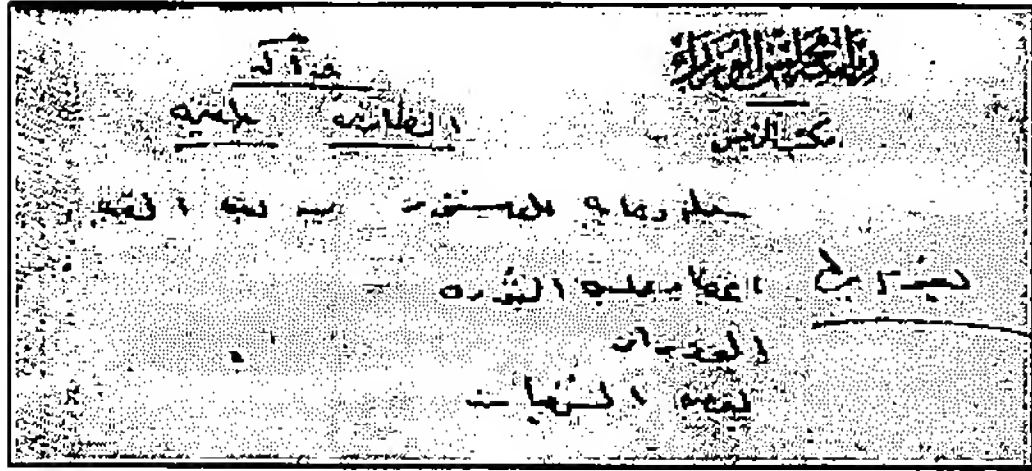
الطحاوي طعيمة

حملة دعاية للدستور من بعد العيد..

يقوم بها: أعضاء مجلس الثورة.

الوزراء.

بعض الشخصيات.



عبد الرزاق صدقي: FOO

الواحد وستين منطقة.

محطة الشرق الأدنى.

المذيعين في فرنسا.

مجلس بلدى إسكندرية.

قوانين المجالس البلدية واختصاصاتها.

قطعة أرض للشباب.

نادى اسكندرية

.Sporting

أحمد عبد الهادى المحامى.

فكتور باسيلي.

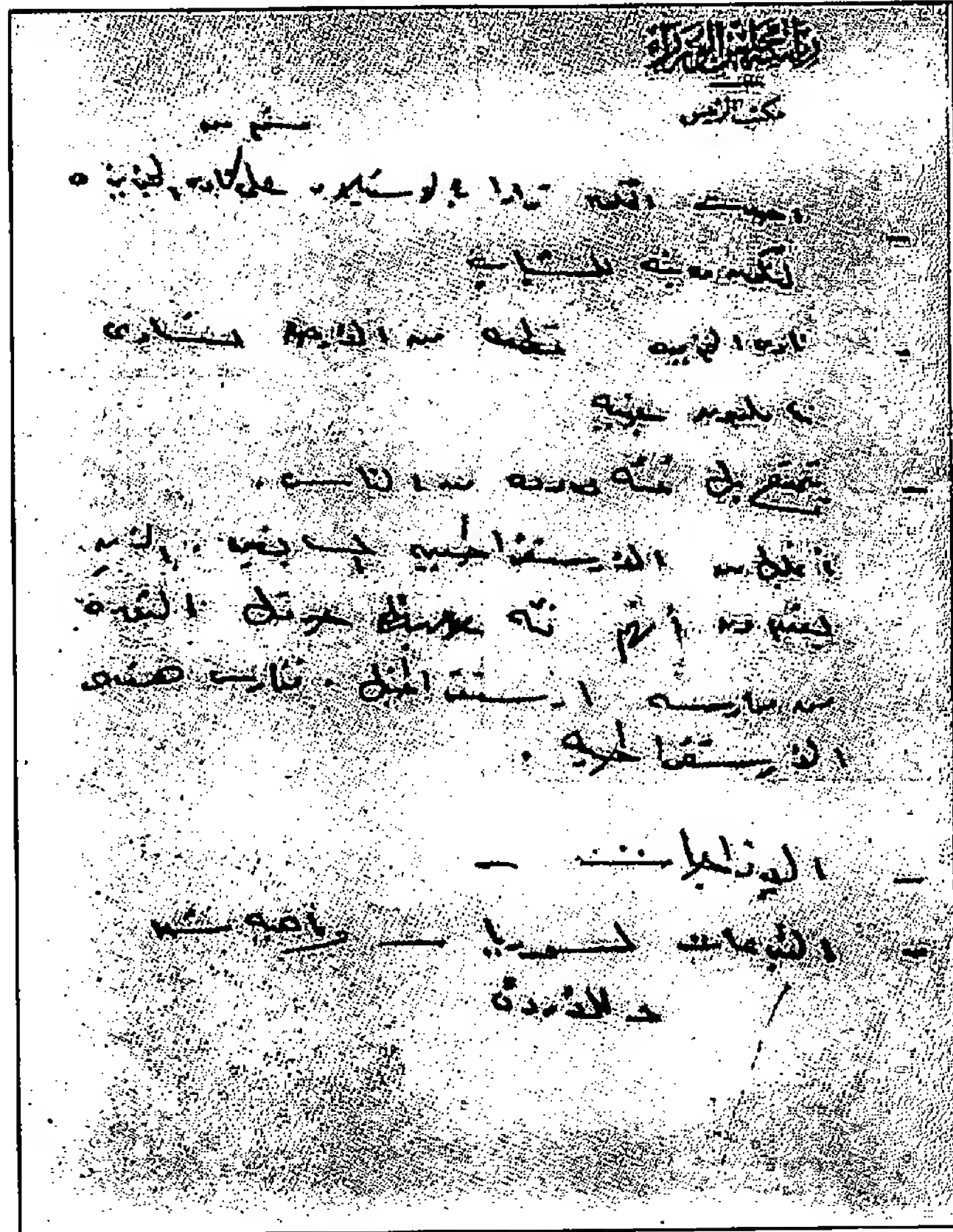
سليمان يسرى.

عزيز حسن.

عبد العزيز فهمي: مدير شركة الغزل الأهلية.



- أصدرت الحكومة قرارا بالاستيلاء على قسم من نادى الجزيرة؛ لتكون مدينة للشباب.
- نادى الجزيرة؛ قطعة من الأرض تساوى ٤٠ مليون جنيه.
- يتمتع بها فئة محدودة من الناس، أغلبها من الأرستقراطيين السابقين، الذين يعتبرون أنهم فئة حرمتها الثورة من ممارسة أرستقراطيتها؛ فتمارس هذه الأرستقراطية.
- الإفراجات.
- التبرعات لسوريا - وماهية شهر، وللأردن.



مفكرة عن الشؤون الداخلية والإعلامية والثقافية وتعليمات إنتاج الماء الثقيل

١٩٥٦

كوبلاند ؟

بل ميلر

الملك حسين.

٨٤٠٠ سهم ٢٢,٥٪ ٤٠ سنة.

٤٠ جنية.

٧ جنية.

٥٠ ألف.

الهند وباكستان.

إميل البستاني^(١): السد العالي.

اتفاق تجارى بين لبنان والسودان.

اتفاق السودان: السد العالي.

سياسة التفرقة بين مصر والسعودية وسوريا.

خبر زيارة الطيران للسعودية.

الرد على برقية ناظم القدسي.

اجتماع سعود والقوتلى فى مصر.

العلاقة مع ليبيا.

حملة دعاية للدستور (حتى ٢٣ يونيو).

الاذاعة.

الصحافة.

المديريات.

كتب.

أعمال الثورة.

الجلاء.

مقترحات ناظم القدسي^(٢).. بحثها.

(١) إميل البستاني، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني من مارس إلى يونيو ١٩٥٦.

(٢) ناظم القدسي، رئيس مجلس النواب السوري فى عام ١٩٥٦.

التربية والتعليم

معدات للمدارس الصناعية، ومباني؛ (تمويل).

مؤسسة تعليمية؛ رئيس ومجلس إدارة.

أساتذة الجامعة الذين خرجوا بسبب مارس.

جامعة أسيوط.

لجنة مشابهة للجنة هوفر^(١).

ديوان المحاسبة؛ إعادة النظر في قانونه.

ديوان الموظفين؛ إعادة النظر في قانونه.

مجلس الدولة.. كامل رسمي؛ (إعادة النظر في قانونه).

رئيس مجلس الدولة.

المجلس المخصوص.

مجلس أعلى للعلاقات الثقافية.

القيود المالية على إصدار الكتب.

اللجنة المالية تبع الرئيس.

احتفالات الجلاء.

إنتاج الماء الثقيل (مع مشروع السماد).

[illegible]

(١) لجنة هوفر، شكلت في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٩٤٧-١٩٤٩؛ وذلك بغرض تنظيم الجهاز الإداري وتطوير الأداء في أجهز القطاع العام.

بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والسلام

الصفحة السرية والعلنية

الامارات في الكويت العربية - XX

الخباياست و شفايل xx

حزبہ اباہم — (ال) (ولیک علیہ السلام)

كتبه: الخزانة من القم

نقله عنه السودان الى مصر

میت به ا ب ل "۱۴" ج ا ا...ا ا ۹۵۹

صَدَقَ الْإِسْلَامَ الْخَبَابَ دَنُودَةَ الْخَلَاءِ بِسَبْعِ الْوَلَدِ

مَدَنِيَّاتٌ .. فَنَاجِيَّةٌ .. اَلْحَمْدُ

لجنته لوضع قايده لخصت اليه

عزالچہارم

X ايمان المستمار X
X بريطانيا مدلتني بمسيرة X

[illegible]

نَدِمَ - - - - - رَجَعْتُ إِلَى رَأْسِي رَأْسًا

كَلَّمَ مِرْيَانُ فِي الْحَفْلَةِ جَمَاعَةً قَبْلَ الْمَدَارِ الْأَخْيَارِ

المحل في الجارية الآتية والشركات

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب (رحمة بود) (الرحمة) ماه ١٢٠٠

حرف الف (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا عَلَيْهِ سَكَرٌ)

۱- تاریخ - (تاریخ و تاریخ)

- بيان بالموظفين الكبار في الهيئات الدولية، ومن يتصل بهم.. على صبرى.
- الصحفيين السوريين واللبنانيين.
- الاعلانات في الصحف العربية. xx
- المخابرات وتنظيمها. xx
- حبشى ابراهيم سرى (٦١ سنه)، (وكيل مجلس الدولة).
- كمية المخزون من القطن المصرى.
- نقل ركن السودان الى صوت العرب؛ بحيث يبدأ من الساعة ١٣.٠٠ الى الساعة ٢٣.٥٩.
- تقوية الإذاعة أثناء نشرات أخبار الشرق الادنى، وأثناء "قالت الصحف".
- لجنة لوضع سياسة لصوت العرب.
- عز الدين عبد القادر.
- أعوان الاستعمار - بريطانيا والتشويش على صوت العرب.
- حسن مرعى، رئيس مجلس إدارة [شركة] المحلة.
- بكرى^(١)، عضو مجلس الإدارة.
- كشف بحرمان من الحقوق السياسية؛ تشمل العمل في الصحافة، [والحرمان] من العمل في الميادين التجارية والشركات.
- محمد فهمى يرد على انتقادات الدستور فى الأخبار.
- الشباب، (وحيد جودة) - (أنور رجب) محامى. مهندس.
- حسن الشافعى.. (دبلوم زراعة عليا سنة ٤٠).
- محمد الشافعى.. (عضو مجلس إدارة المحلة).

محمد لطفي - عزيز صدقي -
عرفة^(١).

حسن زكي .. السد العالي.
أبو نصير .. من عينوا في الشركات؟
البنك العقاري .. اللبان.

رئيس مجلس الأمة؛ عبد اللطيف البغدادي.

وزارة تجارة؛ أبو نصير.

وزارة صناعة.

وزارة مالية.

وزارة اقتصاد.

وزارة تموين .. كمال رمزي^(٢).

وزارة تخطيط .. حسن إبراهيم.

وزارة الشؤون البلدية.

وزارة الشؤون الاجتماعية .. حسين الشافعي.

وزارة العمل.

محمد لطفي	عزيز صدقي
عرفة ^(١)	
حسن زكي	السد العالي
أبو نصير	من عينوا في الشركات
البنك العقاري	اللبان
رئيس مجلس الأمة	عبد اللطيف البغدادي
وزارة تجارة	أبو نصير
وزارة صناعة	
وزارة مالية	
وزارة اقتصاد	
وزارة تموين	كمال رمزي
وزارة تخطيط	حسن إبراهيم
وزارة الشؤون البلدية	
وزارة الشؤون الاجتماعية	حسين الشافعي
وزارة العمل	



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفود المهنين برئاسة الجمهورية، ١٩٥٦/٦/٢٥.

(١) موسى عرفة، عين بعد ذلك وزير للأشغال العمومية.

(٢) كمال رمزي استينوا.



ما هو لاجب الوزاره ما يتصل		وزارة وزارة وزارة وزارة
1	وزارة	وزارة
2	وزارة	وزارة
3	وزارة	وزارة
4	وزارة	وزارة
5	وزارة	وزارة
6	وزارة	وزارة
7	وزارة	وزارة
8	وزارة	وزارة
9	وزارة	وزارة
10	وزارة	وزارة
11	وزارة	وزارة
12	وزارة	وزارة
13	وزارة	وزارة
14	وزارة	وزارة
15	وزارة	وزارة
16	وزارة	وزارة
17	وزارة	وزارة
18	وزارة	وزارة
19	وزارة	وزارة
20	وزارة	وزارة
21	وزارة	وزارة
22	وزارة	وزارة
23	وزارة	وزارة
24	وزارة	وزارة
25	وزارة	وزارة
26	وزارة	وزارة
27	وزارة	وزارة
28	وزارة	وزارة
29	وزارة	وزارة
30	وزارة	وزارة
31	وزارة	وزارة
32	وزارة	وزارة
33	وزارة	وزارة
34	وزارة	وزارة
35	وزارة	وزارة
36	وزارة	وزارة
37	وزارة	وزارة
38	وزارة	وزارة
39	وزارة	وزارة
40	وزارة	وزارة
41	وزارة	وزارة
42	وزارة	وزارة
43	وزارة	وزارة
44	وزارة	وزارة
45	وزارة	وزارة
46	وزارة	وزارة
47	وزارة	وزارة
48	وزارة	وزارة
49	وزارة	وزارة
50	وزارة	وزارة
51	وزارة	وزارة
52	وزارة	وزارة
53	وزارة	وزارة
54	وزارة	وزارة
55	وزارة	وزارة
56	وزارة	وزارة
57	وزارة	وزارة
58	وزارة	وزارة
59	وزارة	وزارة
60	وزارة	وزارة
61	وزارة	وزارة
62	وزارة	وزارة
63	وزارة	وزارة
64	وزارة	وزارة
65	وزارة	وزارة
66	وزارة	وزارة
67	وزارة	وزارة
68	وزارة	وزارة
69	وزارة	وزارة
70	وزارة	وزارة
71	وزارة	وزارة
72	وزارة	وزارة
73	وزارة	وزارة
74	وزارة	وزارة
75	وزارة	وزارة
76	وزارة	وزارة
77	وزارة	وزارة
78	وزارة	وزارة
79	وزارة	وزارة
80	وزارة	وزارة
81	وزارة	وزارة
82	وزارة	وزارة
83	وزارة	وزارة
84	وزارة	وزارة
85	وزارة	وزارة
86	وزارة	وزارة
87	وزارة	وزارة
88	وزارة	وزارة
89	وزارة	وزارة
90	وزارة	وزارة
91	وزارة	وزارة
92	وزارة	وزارة
93	وزارة	وزارة
94	وزارة	وزارة
95	وزارة	وزارة
96	وزارة	وزارة
97	وزارة	وزارة
98	وزارة	وزارة
99	وزارة	وزارة
100	وزارة	وزارة

ما هو واجب كل وزارة، واختصاصاتها؟
رئاسة.

١ وزارة خارجية فوزى^(١).

٢ وزارة حربية عبد الحكيم^(٢).

٣ وزارة داخلية زكريا^(٣).

٤ وزارة عدل.

٥ وزارة مواصلات جمال سالم.

٦ وزارة اشغال شرباصى^(٤) رى - ميكانيكا - كهرباء - شرباصى.

٧ وزارة زراعة صدقى^(٥) زراعة - اصلاح زراعى - اصلاح وتعاون زراعى.

٨ وزارة تجارة وصناعة - تجارة داخلية - تجارة خارجية - صناعة - تعدين.

٩ وزارة مالية خزانة اقتصاد.

١٠ وزارة تموين.

١١ وزارة الانتاج.

١٢ وزارة الشؤون البلدية والقروية.

١٣ وزارة التربية والتعليم كمال حسين.

١٤ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - شئون - عمل.

١٥ وزارة الاوقاف.

١٦ وزارة الصحة.

١٧ وزارة الخدمات.

١٨ وزارة الاصلاح الزراعى.

١٩ وزارة الصناعة والتعدين.

٢٠ وزارة الاقتصاد.

٢١ وزارة العمل.

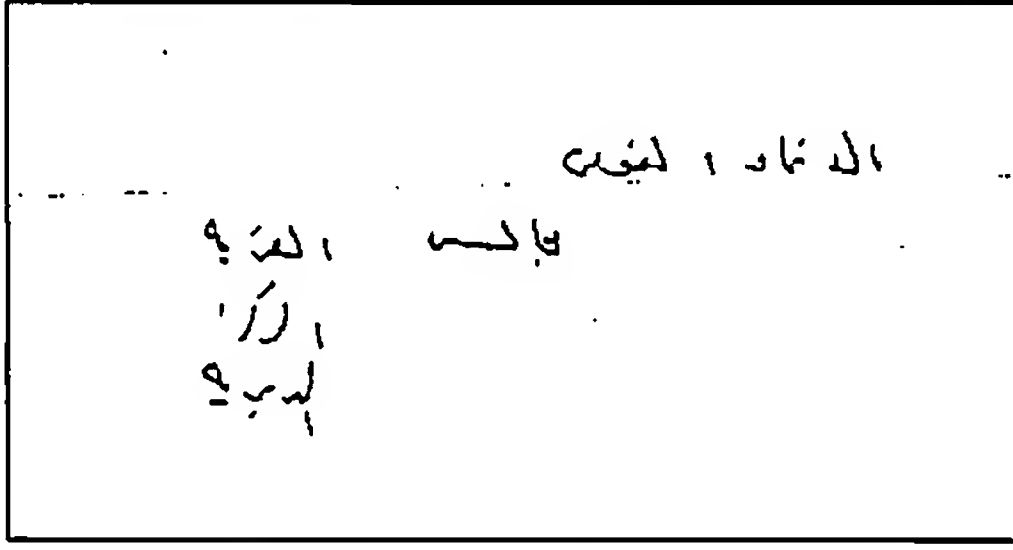
(١) محمود فوزى.

(٢) عبد الحكيم عامر.

(٣) زكريا محي الدين.

(٤) أحمد عبده الشرباصى.

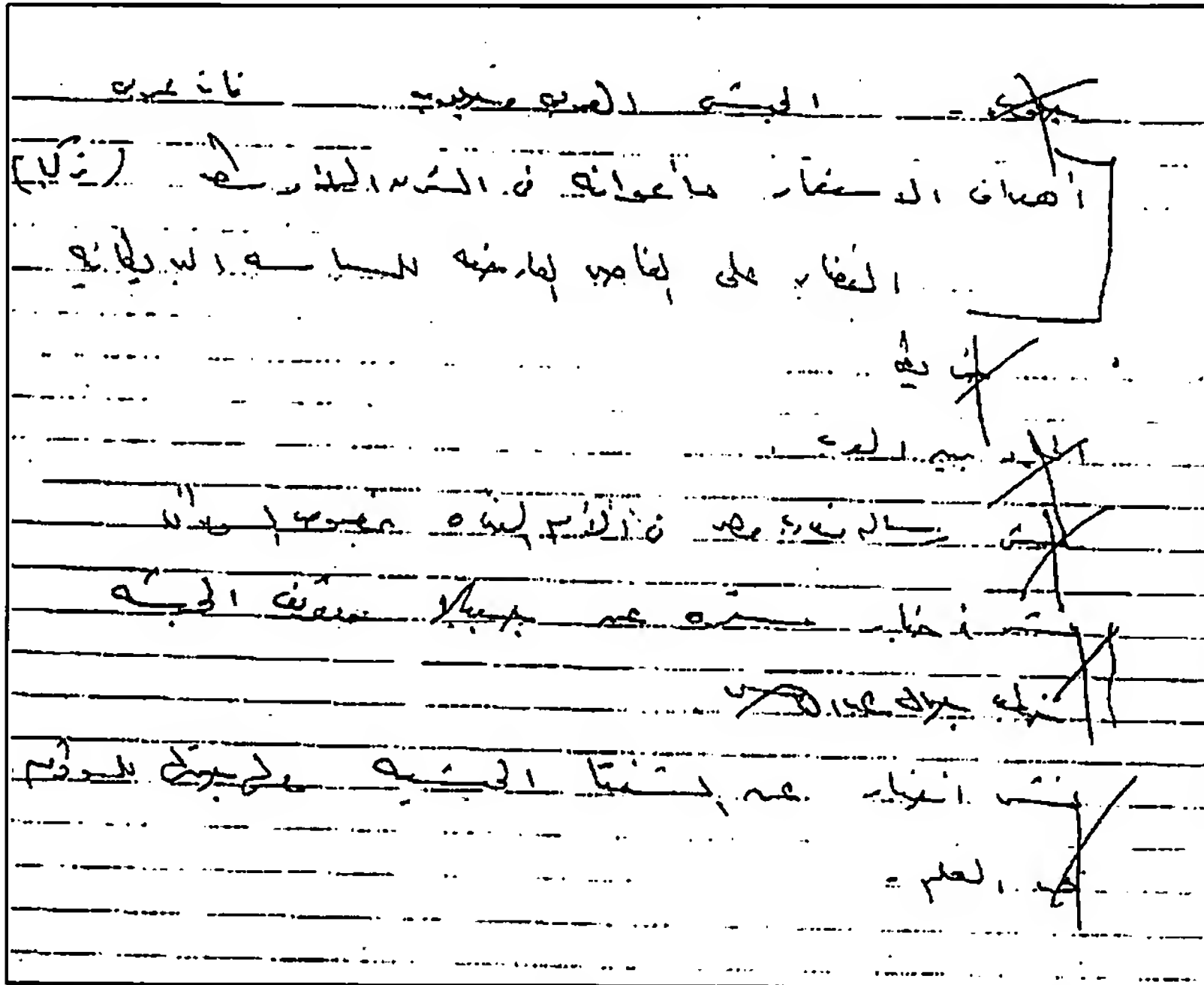
(٥) عبد الرزاق صدقى.



الاتحاد القومي: مجالس القرية.

المركز.

المديرية.



- الجيش العربى وجلوب قائد عربى.
- أهداف الاستعمار وأعوانه فى الشرق الأوسط (تركيا).
- القضاء على العناصر المعارضة للسياسة البريطانية.
- خريطة.
- الحياد بين العرب.
- رسالة مندوب مصر فى الأمم المتحدة بخصوص السودان.
- نشر أخبار مستمرة عن جيبلا^(١) وموقف الحبشة.
- خطب جمال عبد الناصر.
- نشر أخبار عن الشنتا الحبشية، ومهاجمتها للسودان.
- عيد العلم.

(١) جيبلا، مدينة سودانية.



جانب مالي

المصريين

والدستور

(عبدالله)

العام

الاردن

الاقام الذي

الخارجيات - عدد مع - الرام

محنة المم - حوت الوداد - الذناب - المصيبة

تقدي حوت الوداد

على كماله - راسه

محنة حوت حوت - تقدي حوت حوت - راسه - المصيبة

الاردن - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

المصيبة - المصيبة - المصيبة

- حامد صالح الملك^(١).
الصهيونية والاستعمار.
لبنان - الأردن - العراق (عبد الله التل^(٢)).
الدفاع المدني.
× محادثات سعود مع سمير الرفاعي^(٣).
صوت العرب - صوت السودان - الإذاعة الفلسطينية.
تقوية صوت العرب.
على كامل فهمي - واشنطن.
مشروع جونستون^(٤) متعلق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة.
سياسة فرنسا في الشرق الأوسط؛
إحياء الاتفاق الودي في ١٩٠٤؛ لحماية مركزها الحالي في شمال إفريقيا.
إعادة تنظيم وزارة الخارجية.
تقوية الشركة الزراعية بالسودان، وإعادة النظر في تكوينها.
اتهام الملك حسين أن العراق اتفق مع إنجلترا لمهاجمة الأردن، والتخلص من الملك حسين.
حملة دعاية للدفاع المدني - تنظيم الدفاع المدني.
مساعدة عسكرية للسودان.
النشاط التجاري في السودان، وبيوت تجارية.
دانينوس^(٥) - (مكافأة له).
إبراهيم خليل (وكيل النقض سابقاً)؛ التموين.

المصري القبطي

× - الوزير القبطي.

(١) اللواء حامد صالح الملك، من قادة السودان.
(٢) عبدالله التل، قائد عسكري أردني ومفكر قومي اسلامي (١٩١٨-١٩٧٣).
(٣) سمير الرفاعي، رئيس وزراء الأردن ووزير الخارجية (١٩٠١-١٩٦٥).
(٤) مشروع جونستون؛ لتقسيم مياه نهر الأردن بين اسرائيل وسوريا ولبنان والأردن تمهيدا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، طرح في عام ١٩٥٣ والدول العربية لم توافق عليه.
(٥) بيير دانينوس، كاتب فرنسي، اشتهر بمؤلفاته المستوحاة من مختلف رحلاته في أنحاء العالم (١٩١٣-٢٠٠٥).

...مصلحة البدان

عملہ سائنس ہمارے ۳۶۰ بے رحم موتی

X خزامه القاصيه X خزامه الصا

۱. انفرادی :-

نامی و القاب :

نامی و کتابت
تاریخ و مکان

الفصل الرابع

ناری دلیات

جزاره الحنفیه .. ایلیه

ناری قصبہ میں

مايكال الفاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة العامة

الملاحظات العامة :-

سید

السناء الفخري والسناء والعلامة

~~Signature~~

عليه السلام -

البر

مختارہ ، ... ، شہزادہ

هذه الزيادة

عن أبيه رحمه الله

ملک ۔۔۔ رہنمائے علی ادا رنے

بنامہ ذیل ہے۔

خطبات ضیائیہ عالم اہل ہدایت

المعاني

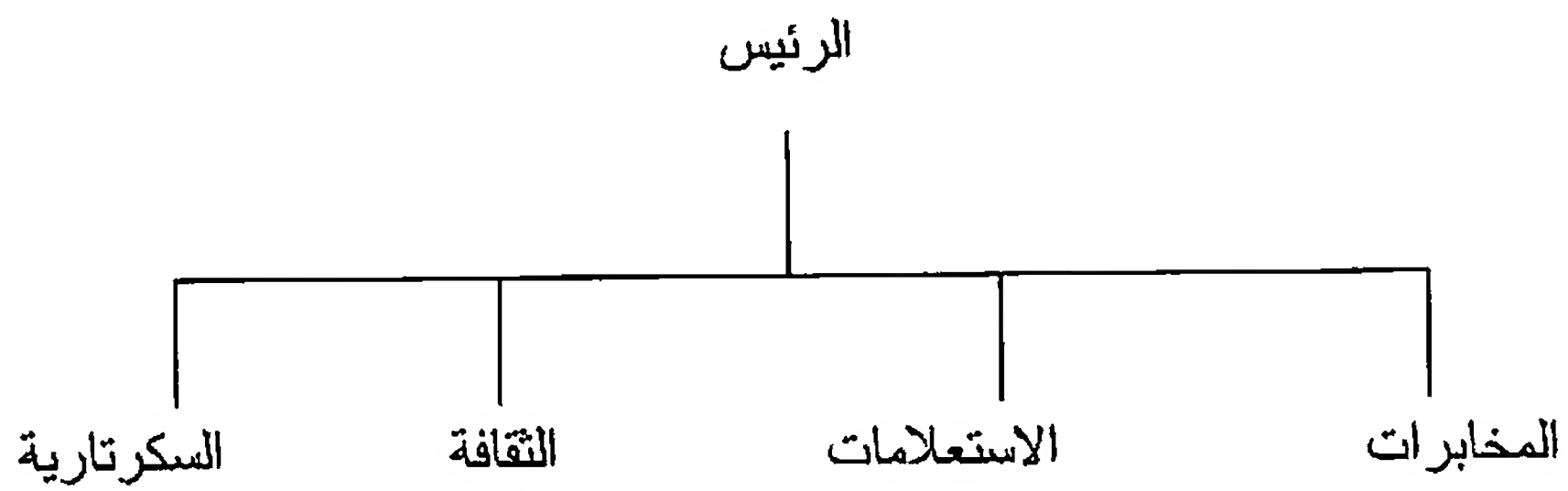
وہذا عالمی

... 1000

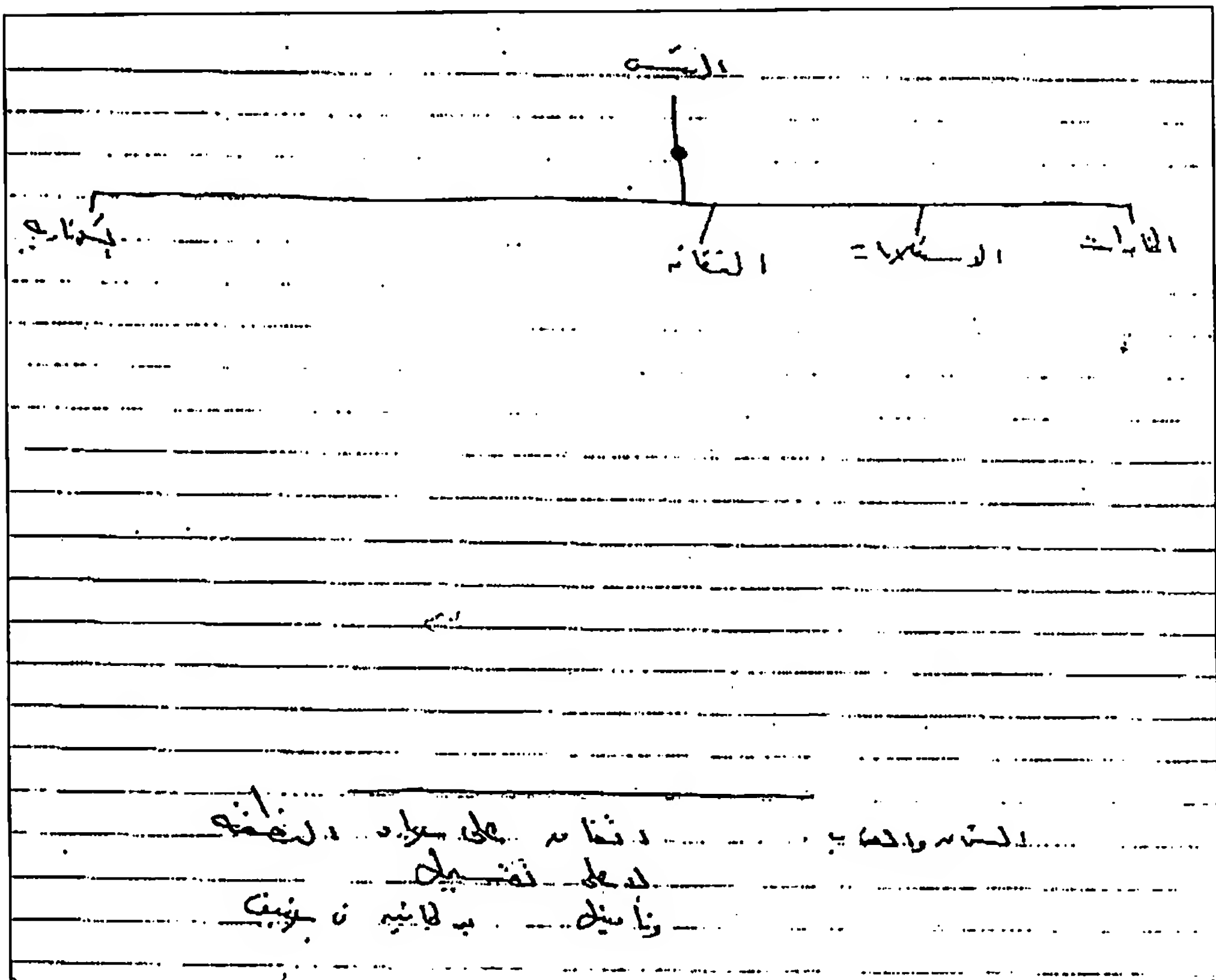
- مصلحة السودان.
- عمل مدافع هاون ٦٠ مم بأسرع وقت الحربية.
- x - ضباط للخارجية، x ضباط للصناعة.
- النوادي :-
- نادى الجزيرة نادى الشباب يعطى للمجلس الأعلى لرعاية الشباب.
- نادى السيارات وزارة الشؤون البلدية.
- نادى محمد على محافظة القاهرة.
- الشبان المسلمين للمؤتمر الاسلامى.
- الوزارات الجديدة :
تنظيمها.
- اختيار الوزراء والنواب والوكلاء.
- مجلس الأمة :-
الرياسة.
- بغدادى - الشرباصى.
- هيئة التحرير :-
مؤسسات هيئة التحرير - مجلس للإشراف على إدارتها؛
برئاسة زكريا محى الدين.
- هيئات هيئة التحرير : العمال - الطوائف المهنية.
- الأقاليم - المدن.



أثناء تشكيل الوزارة الجديدة ١٩٥٦/٦/٣٠.



الشرق والغرب؛ اتفاق على حياد المنطقة
لا على تقسيمها،
وتأمينها؛ بولجانيين في جنيف.





عبد الناصر يدلي بصوته أثناء الاستفتاء على الدستور ورئاسة الجمهورية، ٢٥/٦/١٩٥٦.

لله الشكر القاسم هذا التالى : الربيع الرابع الهجري بائنه
الاربع

المهاجر الرابع بدست

طلبه انطاري

الاسماءات : تاج ميم القديس اسيا
اربا جتاليه

دارج للنگه : لا س
سبح الله الملك

الصلاته : دمه
ماء الصلاه

شكر الله : دمه

الدعاء : شکره وادائه

مراث : قنانه ريانجيه مع الدله السيه

ارسال : قنانه قنانه ال الدله السيه

كنهه لرحه بلعجيه : خداه

نظم الارسال

عليه البسات والارز

الغايه مع الحسوانه وليا

قنانه السلاله اللان الدانه

~~قنانه السلاله اللان الدانه~~

قنانه السلاله اللان الدانه

دمايه من حركه قنانه والد سلاله

لجنة الشؤون الخارجية والدفاع : الرئيس - الخارجية - الحربية - الداخلية - المخابرات.
القوانين اللازمة للدستور : محمد فهمي.

مجلس اقتصادي.

الاستعلامات : نائب مدير لأوروبا - آسيا - إفريقيا - الدول العربية.
أمريكا الشمالية - الجنوبية.

إدارة للثقافة : بالرئاسة؛ جمع الكتب العالمية، وتلخيصها.
مدير.

الصحافة : الأهرام.

دار الهلال.

شركة النيل : إنهاء وضعها.

الإذاعة : تنظيم إدارتها.

علاقات ثقافية ورياضية مع الدول العربية، وفرق راقصة.

سكرتير خاص للرئيس : محمد أحمد.

تنظيم الرئاسة.

زيارة المديرية والمراكز.

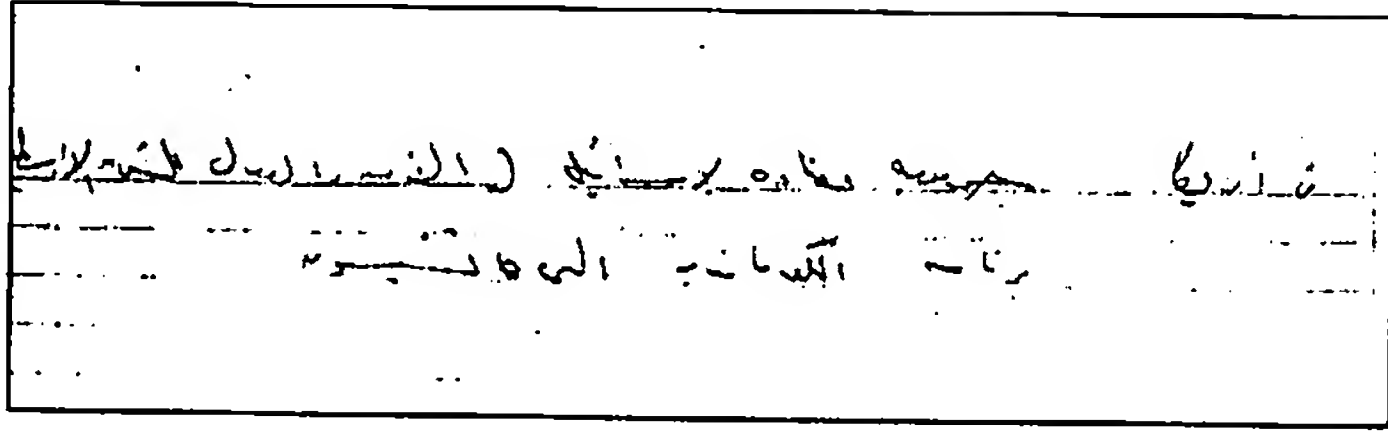
التقارب مع السودان وليبيا :

مقاومة النشاط اللبناني العراقي.

مقاومة النادي السوري.

دعاية ضد حلف بغداد والاستعمار.

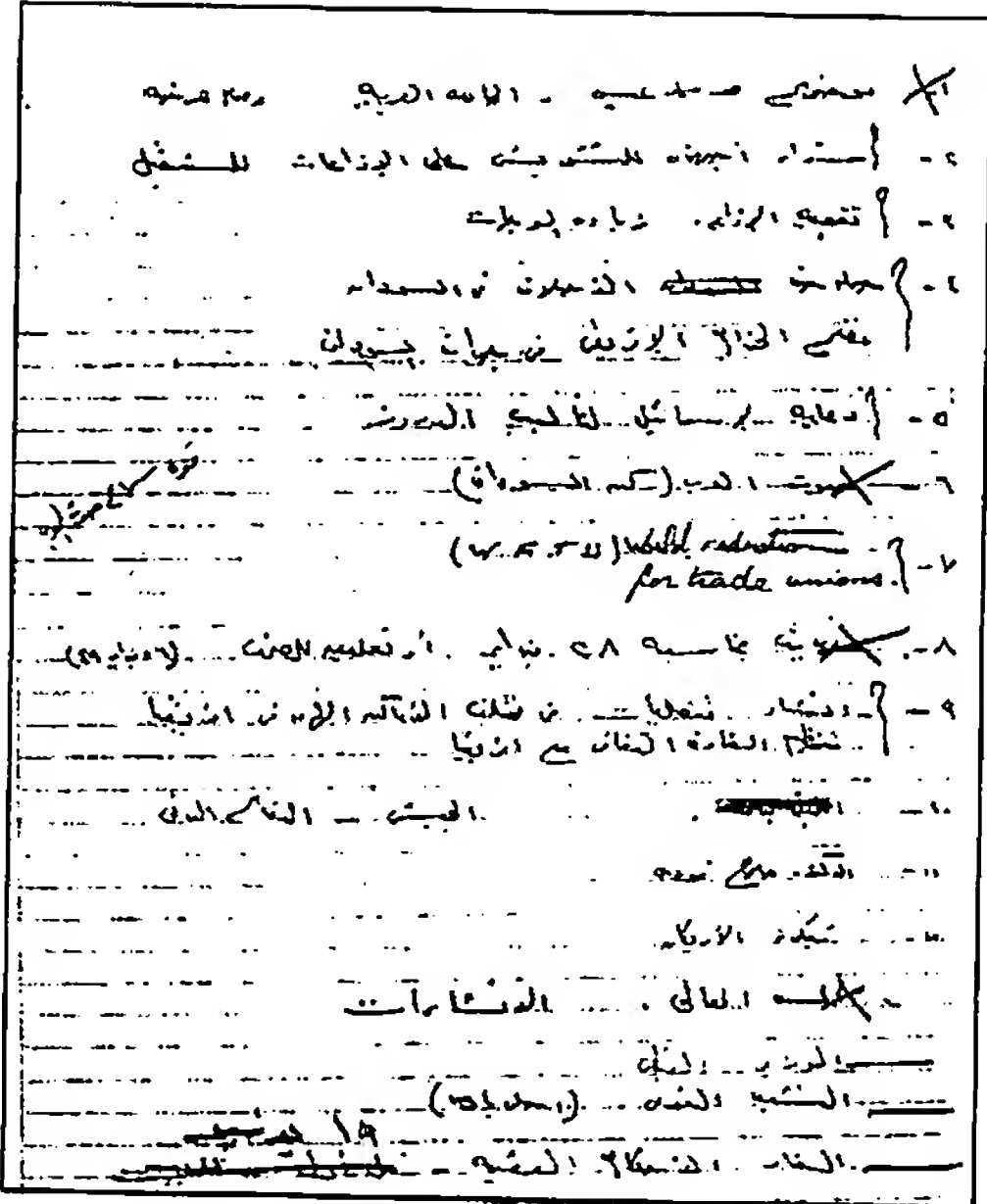
استأجر مراكز ثقافية ومكاتب استعلامات في جميع الدول العربية.
نشر بيان بالأسلحة التي أرسلت لإسرائيل من فرنسا.
تقوية الدعاية لشمال إفريقيا - إنشاء جمهورية مستقلة.



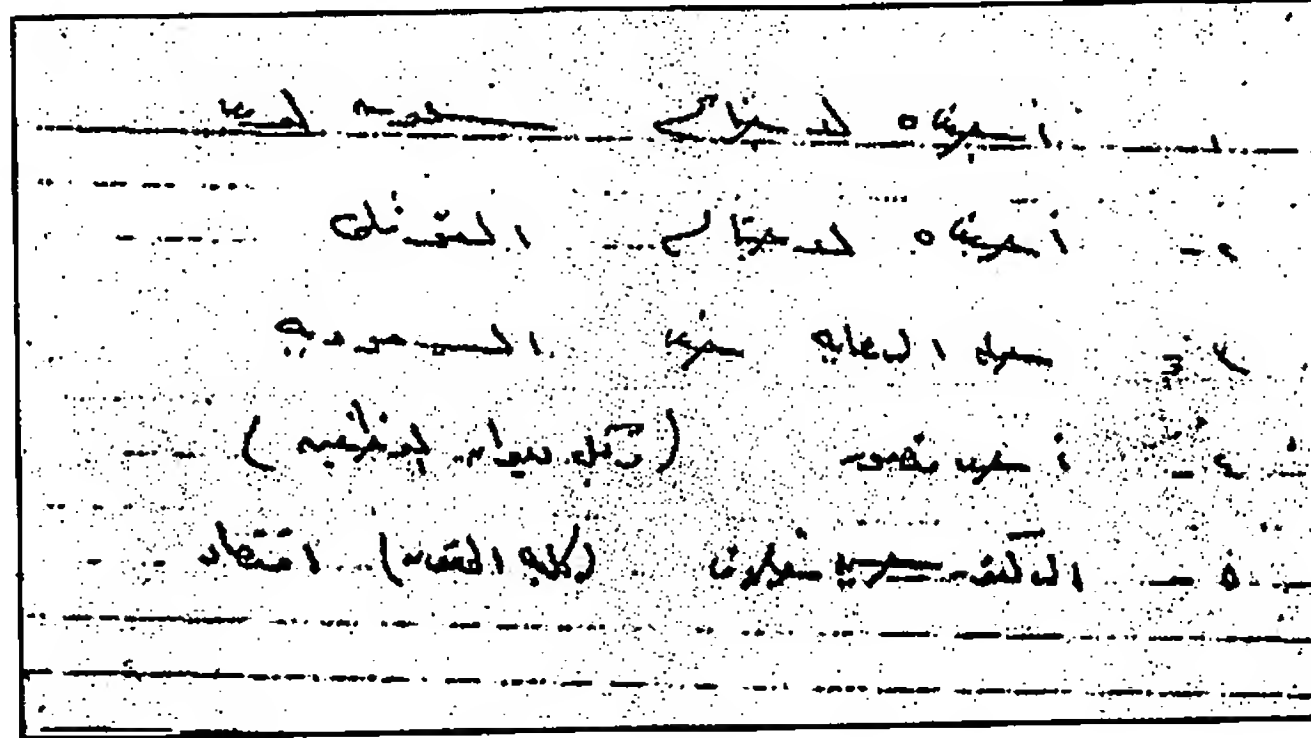
في أمريكا جريدة مضادة لاسرائيل؛ (الأمن والعدل للشرق الأوسط)، برئاسة الكوماندير هاتشيسون.

- ١- موضوع محمد على عيسى - الجامعة العربية، وعدم عرضه.
- ٢- شراء أجهزة للتشويش على الإذاعات للمستقبل.
- ٣- تقوية الإذاعة - زيادة الموجات.
- ٤- حملة ضد الأحلاف في السودان.
- فضح الحزام الإفريقي^(١) في جرائد السودان.
- ٥- دعاية لاسرائيل لتأليب الدروز.
- ٦- صوت العرب (ركن السودان)، قوة سماع صوت العرب.
- ٧- (WFTU) World Federation for Trade Unions.
- ٨- حديث بمناسبة ٢٨ فبراير^(٢) أو تعليق للصحف (٢٦ فبراير ٤٩).
- ٩- إنشاء قنصليات في مختلف الأماكن الهامة في إفريقيا.
- تنظيم التعاون الثقافي مع إفريقيا.

- ١٠- الجيش - الدفاع المدني.
- ١١- الدكتور صلاح فوزي.
- ١٢- تركز الأمريكان.
- السد العالي - الإنشاءات.
- الوزير القبطي.
- النشيد القومي. (اسلمى يا مصر)
- إلغاء الأحكام العرفية ١٩ يونيو.



(١) الحزام الإفريقي، منطقة استوائية تحد الصحراء الكبرى من الجنوب في أفريقيا.
(٢) تاريخ الهجوم الاسرائيلي على غزة في ١٩٥٥.



- ١- أجندة لاجتماع سلوين لويد.
- ٢- أجندة لاجتماع القوتلى.
- ٣- حملة الدعاية ضد السعودية.
- ٤- أحمد منصور (وكيل ديوان الموظفين).
- ٥- الدكتور حسين خلاف - (كلية الحقوق) اقتصاد.



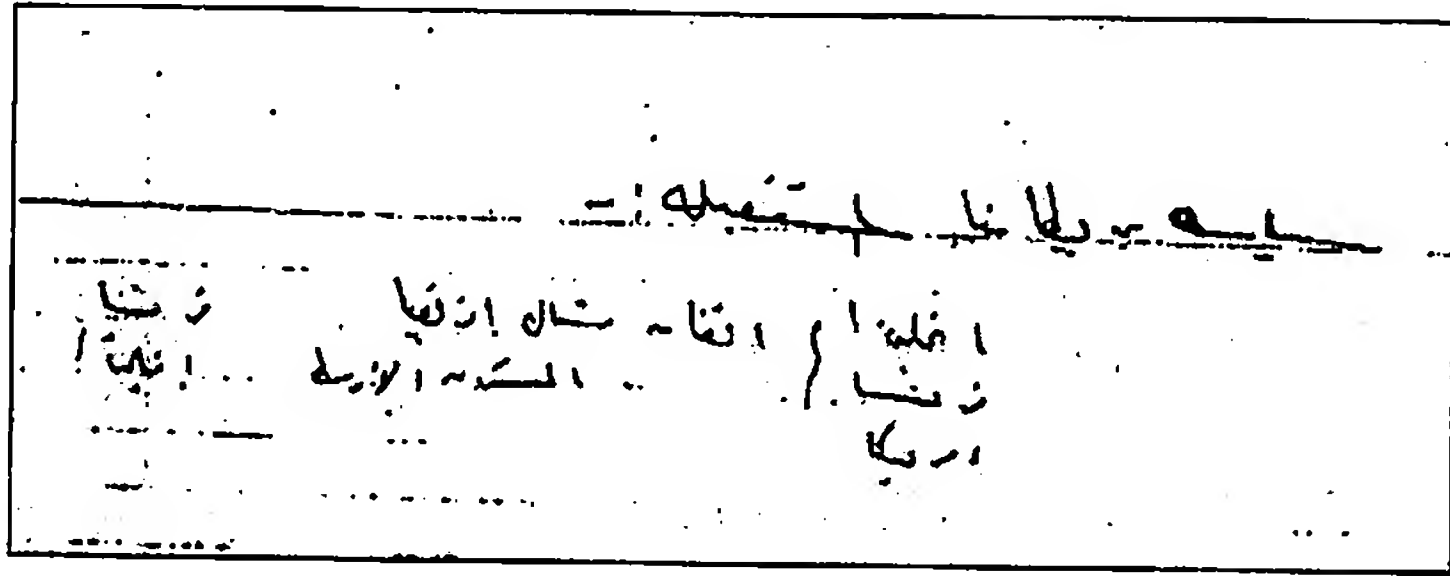
يستقبل الرئيس السوري شكرى القوتلى بقصر القبة ١٨/٧/١٩٥٧

- ملحق ثقافى فى العراق - مدير للمدرسين المصريين - مدير بعثة.
- زيارة سعود.
- الشقىرى - حسونة.
- قضية الحزب الشيوعى المصرى.
- وفد دعاية لزيارة أمريكا الجنوبية، بالاشتراك مع سوريا.
- تقارير شهرية، وكل ثلاثة أشهر، وسنوية من السفارات، ومبينة التواريخ.
- تقرير من الاصلاح الزراعى عن الاراضى التى تدخل فى الاصلاح.
عن الاراضى التى وزعت.
عن المستقبل.
- بيانات السفارة الأمريكية الاصلاح الزراعى.
مالية.
زراعية.
اقتصادية.
سكك حديد.
- نشرة كومن سنس.
- كلمة للدستور.

شمال إفريقيا :

- خمسة آلاف بندقية.
- ألف رشاش خفيف.
- ألف تومى.
- قنابل يدوية.
- ١٠٠ هاونات خفيفة.

- أسلحة كتائب الشباب.
- أسلحة الحرس الوطنى.



سياسة بريطانيا المستقبلية:

انجلترا	{	اتفاق شمال إفريقيا	فرنسا.
فرنسا		اتفاق الشرق الأوسط	انجلترا.
أمريكا			



يستقبل السكرتير العام للأمم المتحدة داج همرشولد ١٩٥٧/٣/٢١

99

- جميع اوراقى فى إسكندرية : سفير الهند.
- مساعدة للبنان. (المبعوث الفرنسى) شمال إفريقيا - مراكش.
- إذاعة أخبار المساعدات - مساعدات من الجيش (عبد الحكيم عامر).
- (السياسة العدائية) - أنور السادات.
- (شمال إفريقيا) - تسليح إسرائيل يشغل مصر عن شمال إفريقيا.
- (صحفيين مع أنور السادات الى الباكستان).
- موقف الشركة الزراعية للشرق الأوسط.
- تقرير وزارة المالية المصرية عن سياسة أمريكا بالنسبة للقطن (وعدم زراعته).
- توسيع قاعدة الانتخابات - سبب الانتخاب الاجبارى.
- المدن.
- إفساد ذمم الناخبين.
- زيارات أعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء للأقاليم - برنامج.
- انتهت العشرة أيام - (نورى السعيد).
- وزارة التموين.
- مراقبة الأداة الحكومية الرشوه - تعطيل الأعمال.
- تقييد قانون الموظفين كسل الموظفين.
- استهتارهم.
- قرار بتنظيم الشباب.
- وحيد رمضان. ؟
- تعديل قانون الأحوال الشخصية.
- الأهرام.
- مكتب فى ليبيا أ ش أ.

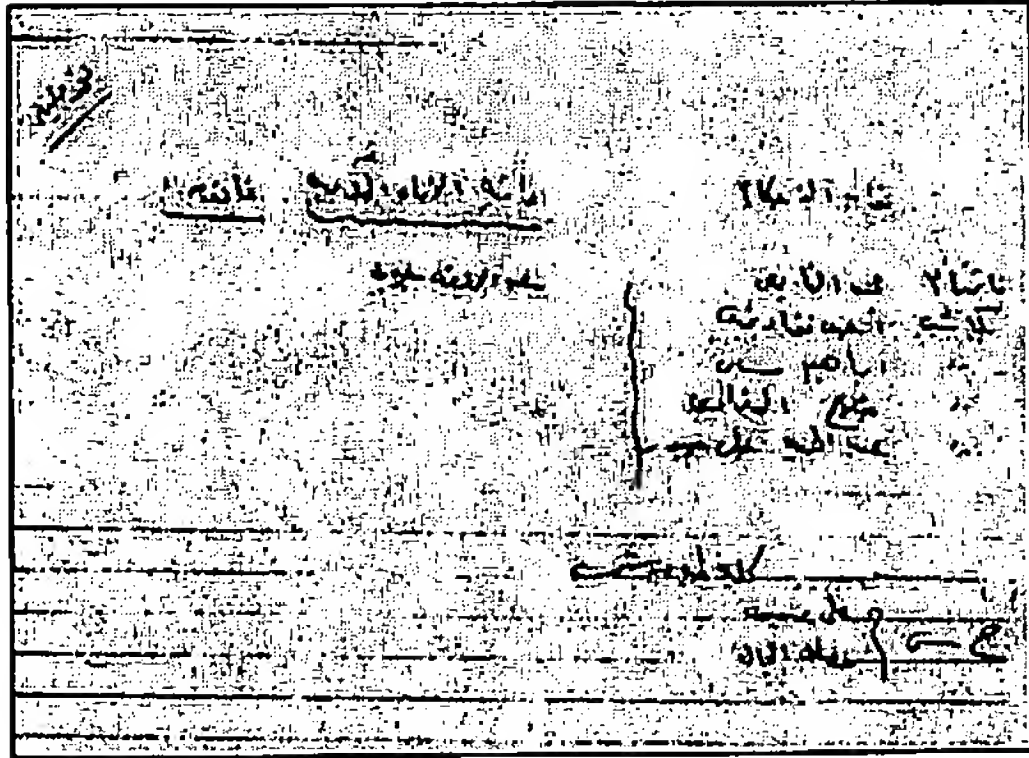
توفيق

قانون.

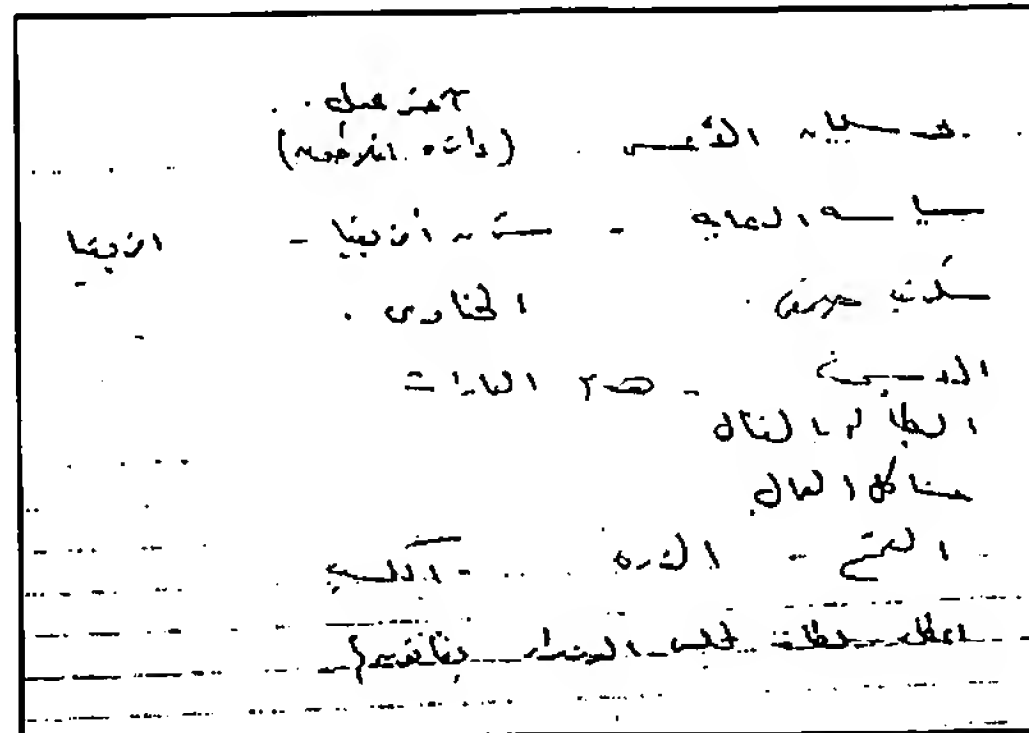
مراقبة الاداة الحكومية

نواب الأحكام

عبد الرؤوف جبريل



قائم مقام	محمد التابعى.
بكباشى	أحمد فؤاد نجيب.
بكباشى	ابراهيم سامى.
بكباشى	عبد الحميد على حيدر.
—	كلية طب عين شمس.
ح س	على عيسى.
	مصطفى الجمال.



- محمد سليمان الأعسر - آخر عمل (دائرة أفلاطون).
- سياسة الدعاية - شرق إفريقيا - إفريقيا.
- سكرتير صحفى.. الحناوى.
- الأسمنت - هدم العمارات.
- البطالة بالقنال.
- مشاكل العمال.
- القمح - الذرة - الكسب.
- إعطاء سلطات لمجلس الوزراء بقانون.

١- سكرتير الرئيس الصحفى - كمال الحناوى.

٢- حركة التنقلات للخارجية

٣- لباقى الوزارات.

٤- الإذاعة.

٥- الاستعلامات.

٦- ديوان مراقبة الأداة الحكومية.

٧- شركة مصر للتجارة الداخلية.

٨- الوزارات.

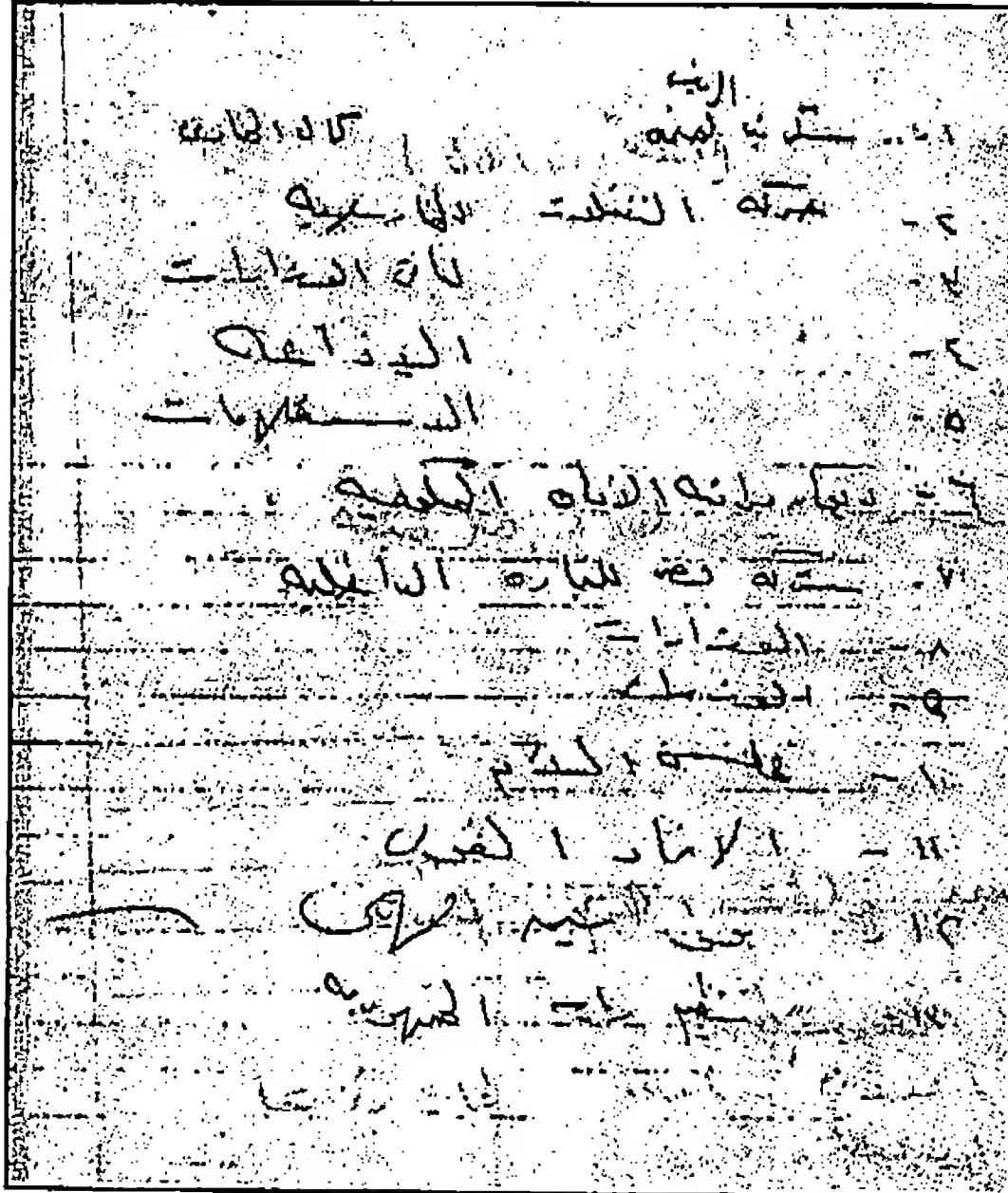
٩- الوزراء.

١٠- مجلس الأمة.

١١- الاتحاد القومى.

١٢- قوانين فهمى.

١٣- تنظيم رئاسة الجمهورية.

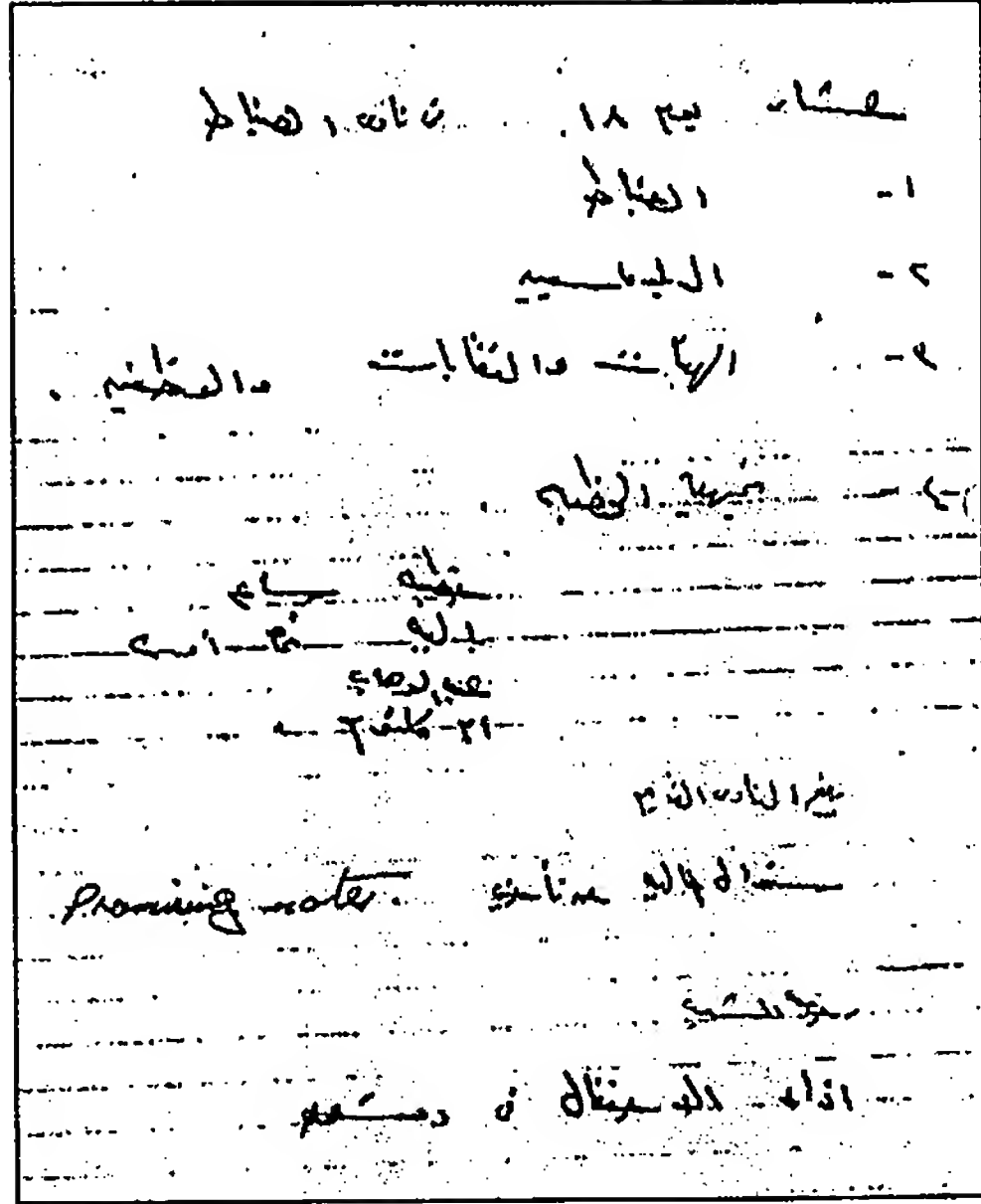


١- جيشه :	١٦	القوة الجوية
٢- جيش التحرير (الفدائيين).	١٧	جيش الشعب

الجيش : ١- القوة الجوية.

٢- جيش التحرير (الفدائيين).

عشاء يوم ١٨ في نادي الضباط :



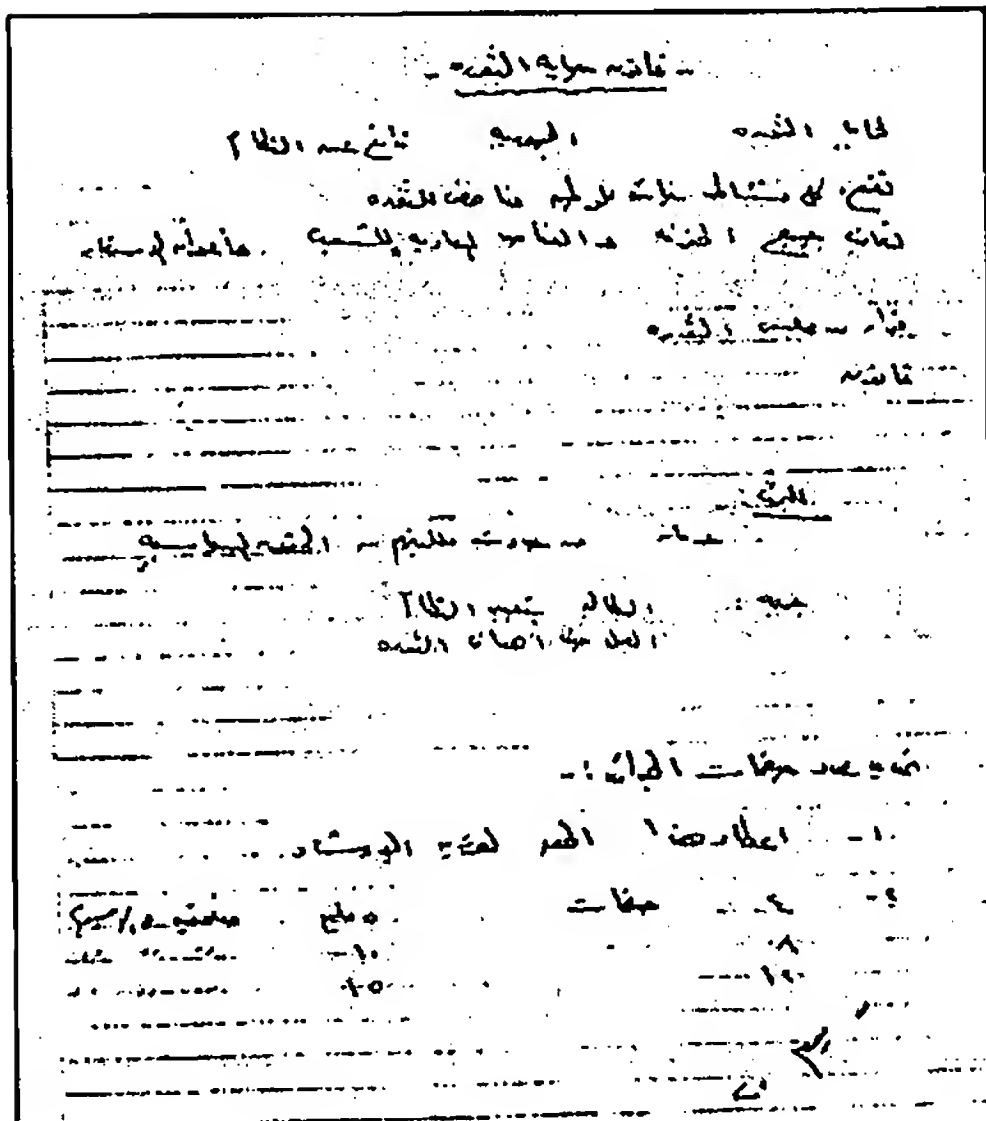
- ١- الضباط.
 - ٢- الدبلوماسيين.
 - ٣- الهيئات والنقابات والموظفين.
 - ٤- تجهيز الخطبة.
- خطبة ساعة.
- باليه...
- عبد الوهاب.
- أم كلثوم.
- رفع النادي القديم.
- سؤال المالية عن تأخير Promising notes.

رخصة الشعب.

إذاعة الاحتفال في دمشق.

قانون حماية الثورة

لحماية الثورة الجمهورية تدافع عن النظام.
تقمع كل نشاط خائن للوطن مناهض للثورة.
تعاقب جميع الخونة، والعناصر المعادية للشعب، وأعوان الاستعمار.
قرار من مجلس الثورة.
قانون.



للبحث : حرمان من حددت ملكيتهم من الحقوق السياسية.

جريمة : المطالبة بتغيير النظام.

العمل ضد أهداف الثورة.

تحديد عدد صفحات الجرائد :

إعطاء هذا الحق لوزير الإرشاد.

٤ صفحات ٥ ملزم صفحتين في الأسبوع.

٨ ١٠ صفحتين في الأسبوع.

١٢ ١٥ صفحتين في الأسبوع.

من يوم ٢٠.

بيع المستعمل في العمل اليدوي واليدوي

[illegible]

نظام الانتخاب في الصين :

انتخاب مباشر في القرى والأحياء؛ لانتخاب ممثلين،

من هذه المجالس، مجالس للمدن أو المراكز،

ثم تنتخب هذه المجالس أعضاء المجلس الوطني.

في القرية : اذا لم يزد عدد الناهيين عن ٢٠٠٠

يُنتخب من ١٥ الى ٢٠ عضواً.

إذا زاد عن ٢٠٠٠ ينتخب من ٢٠ الى ٣٥ عضوا.

المدن أو المراكز :

٢٠٠,٠٠٠ ١٠٠ الى ٢٠٠ عضوا.

لأزيد من ٢٠٠,٠٠٠ ٢٠٠ الى ٣٠٠ عضوا.

لا يصح انتخاب عضوا في مجلس ما، ما لم يحصل على نصف أصوات الناخبين.

إجراءات
- ربح السندات الخاصة بالاصلاح الزراعي. يوقف تسليمه.
- الضرائب التصاعدية؛ بحيث لا يزيد الدخل عن عشرة آلاف جنية.
- رفع الضرائب على المباني الفخمة.
- مرتبات الشركات، والبحث في تخفيفها؛ سواء بالضرائب أو بالتخفيض.
- (كل من حرم من حقوقه السياسية، يحرم من الكتابة في الصحف).
- تحديد ساعات العمل في الحكومة ٨ ساعات :
من ٨ صباحا الى ١ مساء.
٤ مساء الى ٧ مساء، عدا يوم الخميس.
- التتيم على جميع الأطباء بالعمل في مستشفيات الحكومة.
موضوع العيادات الخاصة.
- أفلام السينما يجب أن تهدف الى تحقيق أهداف الثورة:
- مهاجمة الاستعمار - مهاجمة الإقطاع - مهاجمة الاحتكار.
- تشجيع الأفلام المصرية.

إجراءات :

- ربح السندات الخاصة بالاصلاح الزراعي؛ يوقف تسليمه.
- الضرائب التصاعدية؛ بحيث لا يزيد الدخل عن عشرة آلاف جنية.
- رفع الضرائب على المباني الفخمة.
- مرتبات الشركات، والبحث في تخفيفها؛ سواء بالضرائب أو بالتخفيض.
- (كل من حرم من حقوقه السياسية، يحرم من الكتابة في الصحف).
- تحديد ساعات العمل في الحكومة ٨ ساعات :
- من ٨ صباحا الى ١ مساء.
- ٤ مساء الى ٧ مساء، عدا يوم الخميس.
- التتيم على جميع الأطباء بالعمل في مستشفيات الحكومة.
- موضوع العيادات الخاصة.
- أفلام السينما يجب أن تهدف الى تحقيق أهداف الثورة:
- مهاجمة الاستعمار - مهاجمة الإقطاع - مهاجمة الاحتكار.
- تشجيع الأفلام المصرية.

١-	الضرائب التصاعدية.
٢-	المحلة الكبرى.. الطحاوى - طعيمة.
٣-	مجدى يونس. ...
٤-	مصطفى خليل.
٥-	عدم نشر برامج الإذاعة الأجنبية إلا بتصريح.
٦-	أربع سنوات.

- الضرائب التصاعدية.
- المحلة الكبرى.. الطحاوى - طعيمة.
- مجدى يونس. ...
- مصطفى خليل.
- عدم نشر برامج الإذاعة الأجنبية إلا بتصريح.
- أربع سنوات.

١- قرار بإعفاء وحيد [رمضان] من منظمات الشباب.

٢- قرار بحل منظمات الشباب.

٣- قرار بإعفاء وحيد من رئاسة تحرير "الثورة".

٤- قرار بغلق "الثورة"، وتصفيته.

٥- قرار بإعفاء وجيه أباطة من شركة النيل.

٦- قرار بضم "النيل" الى شركة الإعلانات المصرية.

٧- قرار أمر عسكرى :

تحدد صفحات الجرائد اليومية كالآتى :

٨ صفحات ١٠ مليم.

١٢ صفحة ١٥ مليم.

١٦ صفحة ٢٠ مليم.

زيادة صفحتين مرة فى الأسبوع.

عدد خاص مرة كل ثلاثة أشهر فى حدود.

على أن يطبق ابتداء من ٢٠ مايو ١٩٥٦.

١٨	قرار	بإعفاء	وحيد	من	منظمات	الشباب
١٩	قرار	بإعفاء	وحيد	من	رئاسة	تحرير "الثورة"
٢٠	قرار	بغلق	"الثورة"	و	تصفيتها	
٢١	قرار	بإعفاء	وجيه	أباطة	من	شركة النيل
٢٢	قرار	بضم	"النيل"	الى	شركة	الإعلانات المصرية
٢٣	قرار	أمر	عسكرى	:		
٢٤	تحدد	صفحات	الجرائد	اليومية	كالآتى	:
٢٥	٨	صفحات	١٠	مليم		
٢٦	١٢	صفحة	١٥	مليم		
٢٧	١٦	صفحة	٢٠	مليم		
٢٨	زيادة	صفحتين	مرة	فى	الأسبوع	
٢٩	عدد	خاص	مرة	كل	ثلاثة	أشهر
٣٠	على	أن	يطبق	ابتداء	من	٢٠ مايو ١٩٥٦

تشريع لحماية الوطن من أعوان الاستعمار.
السيطرة على العمال والنقابات، والتخلص من الشيوعيين؛ خصوصا في النسيج.
توسيع التجارة مع الصين، وأمريكا الجنوبية، والشرق الأقصى.
توجيه الإذاعة باللغات المختلفة؛ الحناوى.
إعادة تنظيم وزارة الإرشاد.
دراسة المصانع الحربية، والاستفادة منها.
شركة القنال؛ حملة عليها لتعنتها.
موقف السودان - مصر والختمية - دراسة الأمر.
تدريس المذهب الأرثوذكسى فى المدارس التى تتبع الفاتيكان.
مجلس إدارة البنك الاهلى : زكى سعد.
هيئة التحرير؛ النشر والصحافة والطباعة.
قسم اقتصادى؛ أش أ.
المساعدة الاقتصادية لمشروع السد العالى؟
موقف الوفديين فى بورسعيد.

- تشريع لحماية الوطن من أعوان الاستعمار.

- السيطرة على العمال والنقابات، والتخلص من الشيوعيين؛ خصوصا فى النسيج.

- توسيع التجارة مع الصين، وأمريكا الجنوبية، والشرق الأقصى.

- توجيه الإذاعة باللغات المختلفة؛ الحناوى.

- إعادة تنظيم وزارة الإرشاد.

- دراسة المصانع الحربية، والاستفادة منها.

- شركة القنال؛ حملة عليها لتعنتها.

- موقف السودان - مصر والختمية - دراسة الأمر.

- تدريس المذهب الأرثوذكسى فى المدارس التى تتبع الفاتيكان.

- مجلس إدارة البنك الاهلى : زكى سعد.

- هيئة التحرير؛ النشر والصحافة والطباعة.

- قسم اقتصادى؛ أش أ.

- المساعدة الاقتصادية لمشروع السد العالى؟

- موقف الوفديين فى بورسعيد.

- الأسلحة الروسية، (وتقسيم ثمنها على عشرين عاما).

- منع المناقصات الفرنسية.

- الأرباح التجارية والصناعية.

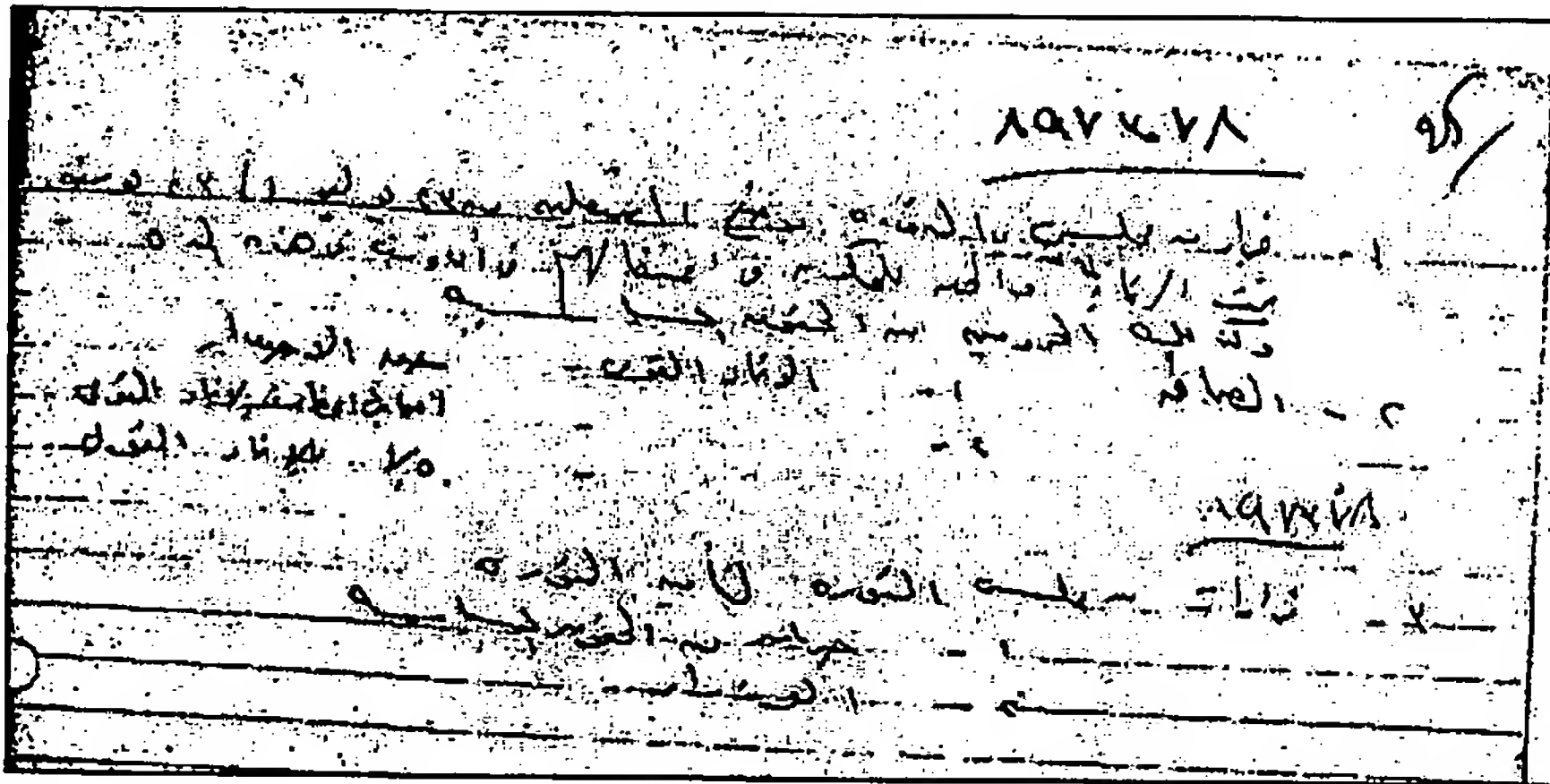
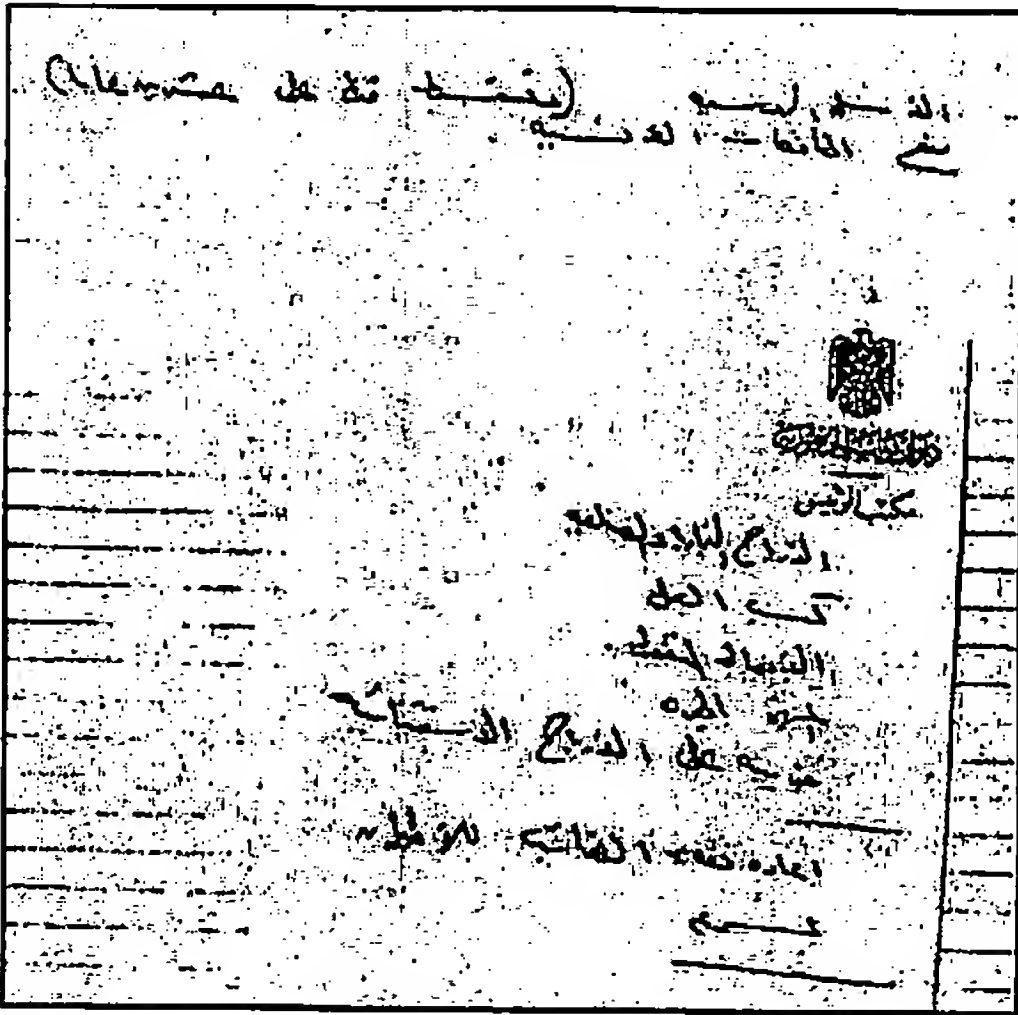
كسب العمل.

الأموال المنقولة.

المهن الحرة.

ضريبة على الأرباح الاستثنائية.

- إعادة تقدير الضرائب للأطيان بسرعة.



١- قرار مجلس الثورة بوضع المعتقلين من ٢٣ يوليو الى ٢٣ يونه تحت الرقابة، والحق للحكومة في اعتقالهم في أى وقت فى هذه المدة، وكذلك المحرومين من الحقوق السياسية.

٢- الصحافة :

- الاتحاد القومى - حق الاصدار.

- أصحابها أعضاء فى الاتحاد القومى.

- ٥٠٪ للاتحاد القومى.

٣- قرارات من مجلس الثورة؛ لتأمين الثورة :

١- حرمان من الحقوق السياسية.

٢- الوزراء.

الفصل الثانى

معركة السد العالى وتأمين قناة السويس

1911

1911

أولاً: إشكالية مشروع السد العالى:

بالرغم من توقيع اتفاقية الجلاء فى ١٦ أكتوبر ١٩٥٤، وإتمام خروج كل العسكريين البريطانيين من مصر فى يونيه ١٩٥٦، إلا أنه كان من الواضح أن الخلافات تزداد بين الغرب عموماً وبين جمال عبد الناصر.

فى هذا الجو الملبد بالغيوم تم بحث تمويل مشروع السد العالى الذى تبناه عبد الناصر، فبعد دراسة عميقة على يد الخبراء المصريين والألمان، تأكد أنه سيؤدى إلى تحويل ٨٣٦ ألف فدان من أراضى الحياض إلى الرى الدائم، واستصلاح ٨٥٠ ألف فدان جديدة تضاف إلى الرقعة الزراعية، وزيادة الكهرباء بطاقة قدرها ١٠ مليار كيلو وات/ساعة؛ وبذلك فإن دخل الفرد المصرى من الطاقة الكهربائية المتاحة سيرتفع الى ٥٠٠ كيلو وات/ساعة فى السنة، فى حين أنه كان أقل من ٤٠ كيلو وات/ساعة فى السنة قبل الثورة.

وقد كان مقدراً لنفقات السد العالى ٢٠٠ مليون جنيه، وكان لابد من تمويل هذا المشروع الضخم من الخارج. وبدأت المفاوضات للتمويل مبشرة بالخير؛ فوجد عبد الناصر تشجيعاً من الولايات المتحدة والبنك الدولى، بل إن بريطانيا عرضت أن تساهم بمبلغ ١٦ مليون دولار (٥ مليون جنيه)؛ بشرط الموافقة على القرض الأمريكى.

١ - عقبات مفاوضات تمويل السد العالى:

وسرعان ما تكتشفت العقبات؛ فالأمريكان أرادوا الإشراف على ميزانية مصر، وحتى فحص حساباتها! وقد عارض عبد الناصر ذلك من حيث المبدأ، وعلى كل حال فقد غامره شعوراً بأن الأمريكان كانوا قد قرروا عدم المضى فى هذا القرض؛ وخاصة وأنهم قالوا: إنهم كانوا مقررين لمصر ٤٠ مليون دولار معونة، وأنهم يستطيعون أن يحولوها لمشروع السد العالى!

ولقد جرت محادثات بين الحكومة الأمريكية ومندوب الحكومة البريطانية ومندوب البنك الدولى فى ديسمبر ١٩٥٥، وفى نهايتها وضعت اقتراحات من البنك الدولى فى صورة جواب أرسله إلى عبد الناصر؛ تضمن أن البنك مستعد أن يشترك فى تمويل السد العالى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، ثم وضع شروطاً؛ فربط البنك نفسه بالقرضين الأمريكى والبريطانى، وأن يتفاهم مع الحكومة المصرية على برنامجها الخاص بالاستثمار والتصنيع؛ أى وصاية منه على الحكومة المصرية!

ومن الشروط أيضاً ألا تتحمل الحكومة المصرية أى دين خارجى أو اتفاقات دفع؛ مثل اتفاق الأسلحة مع روسيا! كذلك فإن تنظيم المشروع وتنفيذه وإدارته، يخضع للاتفاق بين الحكومة المصرية والبنك الدولى.

وقال جمال عبد الناصر: "ظهر أن هناك فخا يعمل لنا للسيطرة على استقلالنا الاقتصادي. هذا الكلام رفض رفضا باتا، وقلنا للأمريكان: هل فيه شروط مثل هذه على المعونات التي تعطى لاسرائيل؟! إن هذا الكلام يتنافى مع سيادتنا واستقلالنا ومبادئنا.

في هذا الوقت حضر إلى السفير الروسي، وقال: إن روسيا مستعدة أن تشترك في تمويل السد العالي، فقلت له: نحن نتكلم الآن مع البنك الدولي ونؤجل الكلام. عرفوا من في البنك الدولي أن هناك عرض روسي، وعرفوا اعتراضاتنا.

وصل إلى مصر يوجين بلاك - مدير البنك الدولي - في فبراير ١٩٥٦، وبدأت المفاوضات معه، وقلت له: نحن لدينا عقْد من القروض والفوائد، ولا نستطيع أن نفصل ذلك عن السياسة، وأننا احتلينا بسبب الفوائد والقروض، ولا نستطيع أن ننسى، وهذا التاريخ عالق بذهننا وبدمنا، ولا يمكن أبدا أن نقبل أي مادة تمس بسيادتنا. وإن تقرير البنك الدولي حول الاقتصاد المصري يقول إن الاقتصاد المصري سليم، ومصر تستطيع أن تتحمل نصيبها من نفقات المشروع...

وبعد مفاوضات طويلة قال: إنه لا يستطيع أن يوقع اتفاقا نهائيا في ذلك الوقت؛ لأن هناك مسائل قانونية، وحتى نحل اتفاق المياه بين السودان ومصر، ونحن نستطيع أن نبدأ في المشروع...

لقد أبلغنا مدير البنك الدولي أننا قررنا ألا نبدأ في مشروع السد إلا بعد توقيع اتفاق المياه مع السودان، وبعد توقيع الاتفاق النهائي مع البنك الدولي، وأعطينا أوامر بإيقاف العمل في هذا المشروع؛ حتى لا ندخل في مغامرة يتحكم فيها الاستعمار بسببها، ويحاول أن يستغلنا اقتصاديا، بعد أن فشل في أن يسيطر علينا سياسيا^(١).

كان واضحا أن مباحثات تمويل مشروع السد العالي تمت في جو من عدم الثقة بين عبد الناصر والغرب، وقد تمادت بريطانيا في تزكية ذلك؛ "فقد وقف لورد كيلرن في مجلس اللوردات البريطاني، وقال: كيف نعطي مصر المساعدة؟! كيف نعاونها؟! مصر التي لا تسمع كلامنا، مصر التي تتادى بالحرية وتنزع الدعوة التحررية، وتحاربنا؛ كيف نعطيها ٥ مليون جنيه؟!

وفي يوم ١٤ مارس ١٩٥٦ قابلت السفير البريطاني في البيت، وقلت له: إن الكلام الذي يقال عندكم من النواب واللوردات لا نقبله، وكيلرن لا نقبله. نحن لم نطلب منكم هذه المعونة، وقد قبلناها حتى لا يكون رفضنا لها إهانة! أنتم الذين عرضتم أن تدفعوا ٥ مليون جنيه. نحن لسنا دولة غنية، والـ ٥ مليون نستطيع أن نوفرها، وإذا تكرر هذا الكلام فسوف نرفضها؛ إن دخلنا القومي أكثر من ٩٠٠ مليون جنيه!

وكان قد حدث أن طرد جلوب^(٢) من الأردن، وأن سلويد لويد عندما ذهب إلى البحرين حاصروه هناك وضربوه بالطوب، ويقولون: هذا نتيجة كلام مصر! كذلك حدثت اضطرابات في عدن نتيجة أن

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج-١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٧٥٥-٨٠٨.

(٢) السير جون باجوت جلوب، ضابط بريطاني تولى قيادة الجيش الأردني من ١٩٣٩ وحتى ٢ مارس ١٩٥٦، حيث أعفاه من مهامه الملك حسين، في قرار تعريب قيادة الجيش الأردني، وكان هذا القرار صدمة لبريطانيا.

العمال كانوا طالبين رفع الأجور، وبدأت حملة منذ مارس الماضى فى الصحافة البريطانية ضد مصر؛ لدرجة أن النائب يوز فريزر قال: يجب أن نجد طريقة نخلص من مصر؛ نعمل سد عند النيل من أوغندا وكينيا، ونمنع المياه عن مصر!

ولقد كان الكلام أن بريطانيا كانت تريد أن تتوسط بيننا وبين السودانين فى سبيل الوصول إلى تفاهم، ولما حضر سلويد لويد إلى مصر فى فبراير، تقابلنا فى منزلى. بدأ الكلام أنه يعرض أن يعاون على حل المشاكل الخاصة بالمياه بيننا وبين السودان.

قلت له: إن تصرفاتكم تدل على أنكم لا تحلوا المسائل، ولكن تعقدوها! إن تصرفاتكم فى السودان، وجرائدكم ومحطات إذاعاتكم، كلها متجهة إلى إثارة السودانين ضد السد العالى؛ كلهم يقولون تعليقات الغرض منها بث روح الخوف والرفض عند السودانين. وأكثر من ذلك أن سفارتكم فى الخرطوم جمعت هذه المقالات وطبعتها فى كتاب ووزعته... وهذا يفهمنى أنكم تريدون أن تخلقوا عداوا بين مصر والسودان.

فكيف هذه الوقائع الملموسة تحدث، وأنت الآن تقول إنك تريد أن تقوم بدور وسيط بين مصر والسودان، أو تساعد على حل المشاكل المتعلقة مع السودان؟! كان الواضح أن الانجليز بكل ما يستطيعون من قوة، يحاولون أن يبيثوا روح الكراهية لدى إخواننا السودانين^(١).

٢- سحب تمويل السد العالى:

"فى ٢٠ يوليو أعلنت الولايات المتحدة بياناً أذاعته وزارة الخارجية، قالت فيه: إنهم اشتركوا فى ديسمبر ١٩٥٥ مع بريطانيا والبنك الدولى فى عرض مساعدة مصر، ثم قالوا: إن مشروع السد العالى ذو جسامه بالغه، وإتمامه يستغرق ما بين ١٢، ١٦ سنة، وتقدر نفقاته بنحو ١٣٠٠ مليون دولار، منها أكثر من ٩٠٠ مليون دولار بالعملة المحلية المصرية. ثم تكلموا عن حقوق فى مياه النيل؛ على أساس أن هذا المشروع لا يؤثر فى حقوق مصر ومصالحها وحدها، بل يؤثر كذلك فى حقوق بلاد أخرى ومصالحها، تساهم فى مياه النيل؛ ومنها السودان وأثيوبيا وأوغندا.

طبعا هذه أول مرة يثيرون مسألة أثيوبيا وأوغندا، ويحاولون أيضا أن يعملوا فتنة بين مصر والسودان بهذا البيان. لم يثار - ولا فى تقرير البنك الدولى - موضوع أثيوبيا ولا موضوع أوغندا! وموضوع السودان؛ أبلغتهم أن يتركوه، فلا نريد وساطتهم، لقد تكلمنا مع السودانين، وهم متفاهمين معنا بجميع فئاتهم وأحزابهم.

ثم قال البيان: إن هناك اعتبار آخر يتعلق بإمكان تنفيذ المشروع، ومن ثم بجدوى المعونة الأمريكية من الناحية العملية؛ وهو استعداد مصر وتوافر القدرة لديها على تركيز مواردها الاقتصادية فى هذا البرنامج الانشائى الضخم، ولم تكن التطورات التى شهدتها الشهور السبع الماضية ملائمة لنجاح المشروع. وعلى هذا انتهت أمريكا الى أنه من غير العملى فى الظروف الحاضرة أن تشترك فى المشروع.

(١) خطاب ناصر، ٢٦/٧/١٩٥٦، مرجع سابق.

ما هي هذه التطورات التي ظهرت في الشهور السبع الماضية؟! إنهم يشككون في الاقتصاد! إنه في السبع شهور الماضية الاقتصاد المصري والإنتاج المصري تدعم وزاد؛ والدليل على ذلك تقرير الأمم المتحدة الذي قرر ذلك. إن التطورات في السبع شهور الماضية هي تطورات استقلالية، حرية، كرامة، إننا صممنا أن نقوى جيشنا ونسلحه، وأن تكون لنا شخصية مستقلة^(١).

وأضاف ناصر.. "هناك شيء غريب في البيان؛ وزير خارجية أمريكا يكلم الشعب المصري، فيقول: هذا القرار لا ينم عن تغيير في العلاقات الودية بين الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي، والشعب المصري؛ أي أن هذا الكلام يتعلق بجمال عبد الناصر فقط وليس بالشعب المصري؛ هم يتكلمون رأساً إلى الشعب المصري!

ما الغرض من هذا الإجراء؟ يعاقبون مصر؛ لأنها رفضت أن تقف بجانب التكتلات العسكرية، ولا نأخذ أوامرنا من هناك. وعندما قابلت يوجين بلاك قلت له: نحن لدينا عقدة من الاحتلال السياسي عن طريق الاحتلال الاقتصادي^(٢).

كما سبق يتضح أن سحب تمويل السد العالي من الغرب أثار غضب جمال عبد الناصر، فخاطب الشعب في ٢٤ يوليو قائلاً: "قامت في واشنطن ضجة تعلن كذبا وخداعا وتضليلاً أن الاقتصاد المصري يدعو إلى الشك، فإنني أقول لهم موتوا بغيطكم! فلن تستطيعوا أن تتحكموا فينا وأن تستبدوا بنا.

إننا نزداد عزيمة وقوة، ونقول لهم: إن مصر تشعر بأن اقتصادها سليم. لقد زاد الإنتاج في الأربع سنوات الماضية زيادة كبيرة، ٢٠٪ في كل النواحي؛ التعليم والصناعة. وزاد الدخل القومي في سنتين ١٦٪، الميزانية زادت، مشروعاتنا زادت، إنتاجنا الزراعي زاد^(٣).

وكتب عبد الناصر بخط يده..

١- المدة اللازمة لإنشاء السد العالي ٩ سنوات، وابتداء من السنة الرابعة تبدأ الفوائد المادية. وستحسن اقتصاديات الكهرباء المولدة من خزان أسوان الحالي، ويستمر أثر السد العالي في زيادة الدخل القومي حتى ينتهي؛ بما لا يقل عن ٣٥٠ مليون جنيه سنوياً.

٢- تكاليف المشروع في التسع سنوات الأولى ٦٠٠ مليون دولار؛ شاملة توليد الكهرباء وتوصيلها إلى القاهرة، وشق الترع والقنوات، وأن تكاليف المرحلة الثانية ١٥٠ مليون دولار.

٣- أما عن مقدرة مصر على تركيز مواردها الاقتصادية في بناء السد العالي؛ فإن التغيير الذي حدث في السبعة أشهر الماضية كان إلى الأحسن.

٤- معارضة [مصر] الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في إنشاء لجنة دولية؛ للإشراف على مياه النيل.

٥- عدم صحة آثار السد العالي على السودان والحبشة وأوغندا.

(١) المرجع السابق، ص ٧٩٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٨٠٠.

(٣) المرجع السابق، ص ٨٠٨.

لقد كان عبد الناصر فى بربونى فى يوغوسلافيا^(١)، ورجع إلى القاهرة ليلا بصحبة نهرى، وأول شئ عرفه فى المطار؛ كان قرار أمريكا بسحب تمويل السد العالى! وفى اليوم التالى صدر قرار من بريطانيا بسحب التمويل، وفى اليوم الثالث صدر قرار من البنك الدولى بسحب عرض اعطاء مصر قرضا للسد العالى. وقد قال ايدن بعد ذلك فى مذكراته: إنه لم يكن لديه نية أبدا أن يعطى مصر الخمسة مليون جنيه المعونة، ولكنه اختلف مع دالاس فى طريقة رفض العرض؛ لأن ايدن كان يفضل أن يماطل، ولكن دالاس أخذ قرارا قاطعا، وأفصح عن النوايا.

ثانيا: قرار تأميم شركة قناة السويس وتنفيذه:

ويقول ناصر: "بعد ذلك فكرنا فى العمل الذى يجب أن نتخذه، وقد رنا الموقف، وكان واضح أن الغرب لا يريد لنا أن نقوى، ولا يسمح لنا بأن نخرج من مناطق النفوذ، وكان يعتبر المنطقة تقليديا ضمنه؛ الموقع الاستراتيجى مهم لهم، بترول المنطقة فى البلاد العربية، وأعوان الاستعمار فى البلاد العربية كان يريد أن يحميهم. وطبعا اسرائيل أيضا كان يريد أن يثبت وضعها، ولا يعطى أى بلد عربى من القوة ما يمكنه من أن يهدد اسرائيل.

قدرنا فى هذا الموقف أننا نستطيع أن نأخذ من قناة السويس حوالى ٦٠ مليون جنيه، كنا نأخذ منهم فقط مليون جنيه، ٥٩ مليون جنيه تذهب للشركة الانجليزية - الفرنسية. وعلى هذا الأساس قررنا أن يكون ردنا على سحب تمويل السد العالى؛ تأميم قناة السويس^(٢).

وفى خطابه فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ - يوم مرور ٤ سنوات على تنازل الملك فاروق عن العرش - شرح جمال عبد الناصر للشعب قصة عرض تمويل مشروع السد العالى، وسحبه من الولايات المتحدة والبنك الدولى وبريطانيا، وأعلن ما يلى:

"باسم الأمة.. رئيس الجمهورية.. أصدر القانون الآتى:

مادة ١: تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية شركة مساهمة مصرية، وينتقل الى الدولة جميع ما لها من أموال وحقوق وما عليها من التزامات، وتحل جميع الهيئات واللجان القائمة حاليا على إدارتها. ويعوض المساهمون وحملة حصص التأسيس عما يملكونه من أسهم وحصص بقيمتها، مقدرة بحسب سعر الإقفال السابق على تاريخ العمل بهذا القانون فى بورصة الأوراق المالية بباريس. ويتم دفع هذا التعويض بعد استلام الدولة لجميع أموال وممتلكات الشركة المؤممة.

مادة ٢: يتولى إدارة مرفق المرور بقناة السويس هيئة مستقلة، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتلحق بوزارة التجارة، ويكون لها فى سبيل إدارة المرفق جميع السلطات اللازمة لهذا الغرض، دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية. يكون للهيئة ميزانية مستقلة، تعتمد بها بقرار من رئيس الجمهورية، ويمثل الهيئة رئيسها أمام الجهات القضائية والحكومية.

(١) مؤتمر بربونى ١١ - ٢٠ يوليو ١٩٥٦، بحضور نيتو - نهرى - ناصر.

(٢) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات جمال عبد الناصر، ج٣، من يناير إلى ديسمبر ١٩٦٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٢٧٤ - ٢٩٠.

مادة ٣: تجمد أموال الشركة المؤممة وحقوقها في جمهورية مصر وفي الخارج.

مادة ٤: تحتفظ الهيئة بجميع موظفي الشركة المؤممة ومستخدميها وعمالها الحاليين، وعليهم الاستمرار في أداء أعمالهم".

ويحكي جمال عبد الناصر أنه استدعى محمود يونس - الذي كان زميلا له في هيئة التدريس بكلية أركان حرب قبل ثورة ١٩٥٢^(١) - وأنه كلفه بمسئولية عمليات الاستيلاء على شركة قناة السويس.

"وكان كل شيء معدا سلفا؛ كان الجنود ينتظرون، ومعهم أوامر مختومة باحتلال مكاتب شركة قناة السويس ومنشأتها. وكان محمود يونس يعلم أن كلمة السر للبدء في العملية أن أذكر كلمة "دليسبس" في خطابي ... وما أن فرغت من القاء خطابي حتى كانت العملية كلها قد نفذت.

ولم أكن أتصور مدى الفرحة التي استقبل بها تأمين القناة، لا من الشعب المصري وحده، لكن في العالم العربي كله. وتكاد تكون هذه المرة الأولى التي تجلت فيها الوحدة العربية التامة على المستوى الشعبي.

أما في الغرب، فقد كان رد الفعل كما توقعته؛ فالصحافة نادى باستعمال القوة، لكنها - كما توقعت - لم تكن جاهزة حتى يمكن استعمالها"^(٢).

١- رد الفعل في الغرب:

(أ) المفاجأة في بريطانيا وفرنسا:

بعد خبر التأمين طلب أنتوني ايدن مقابلة السفير الفرنسي، والقائم بالأعمال الأمريكي وشرح لهما خطورة الموقف، ثم دعا في اليوم التالي أعضاء الوزارة ورئيس أركان حرب الجيش البريطاني للاجتماع، واتفقوا كلهم على أنهم لا يمكن أن يسمحوا لناصر أن يسيطر على القناة بهذه الطريقة. وقرروا أنهم اذا وقفوا بشدة فستؤيدهم كل القوى البحرية، وإذا لم يفعلوا فإن نفوذ الغرب في الشرق الأوسط سيضمحل.

ومن جانب آخر كان التقدير أنه سيحدث تهديد فوري لإمدادات البترول لغرب أوروبا؛ حيث أن جزءا كبيرا منها يمر خلال القناة. وكان لدى بريطانيا في ذلك الوقت مخزونا يكفي لمدة ستة أسابيع فقط، أما دول غرب أوروبا فلديها مخزون أقل.

وقد بحثوا في هذا الاجتماع الطارئ؛ طلب مساعدة الولايات المتحدة؛ بإرسال إمدادات زائدة من البترول الى بريطانيا. وكان الرأي أنه بالنسبة للمدى الطويل، فإن الوضع مخيف؛ فالقناة تعتبر مصدر قوة، وتقدم تسهيلات حيوية للعالم الحر. والقوى البحرية لا يمكن أن تسمح لمصر بأن تنتزعها، وأن تستغلها؛ بأن تستخدم عائداتها لأغراضها الداخلية، بغض النظر عن مصالح القناة ومستخدميها، كما ادعوا. من جانب آخر، فكان الرأي أن المصريين ليسوا قادرين على توفير رأس المال الذي سيتم الاحتياج إليه لتوسيع وتعميق القناة؛ حتى تواجه حجم المرور المتزايد المنتظر في السنوات القادمة!

(١) وكان قد تم تعيينه في ٢ مايو ١٩٥٦ لرئاسة هيئة قناة السويس، بقرار من مجلس قيادة الثورة، ص ٦٧ من الكتاب.

(٢) دافيد مورجان، مرجع سابق.

ولقد ظهر التآمر في قول أنتوني ايدن: إنهم يجب أن يستغلوا هذه الفرصة لوضع نظام لإدارة القناة على أساس قوى ودائم كهيئة دولية، وإنه لا يجب الدخول في جدل قانوني حول حقوق الحكومة المصرية في تأميم ما هو فنيا شركة مصرية، أو في مناقشات مالية حول قدرتهم على دفع التعويض الذي عرضه.

وكان من رأى ايدن أنهم لن يصلوا إلى هدفهم بالضغط الاقتصادية وحدها، بل يجب ممارسة أقصى ضغط سياسى على مصر. ولتحقيق ذلك؛ يجب العمل على كسب تأييد الدول المهمة، كما يجب أن يكونوا مستعدين - كحل أخير - لاستخدام القوة، وقد أعطى الأوامر لرئيس الأركان ليجهاز خطة عسكرية.

وفي جلسة مجلس الوزراء التي فتحت للاطلاع في ٢٠٠٨ - أى بعد أكثر من خمسين عاما - أكد سلوين لويد على ضرورة أن تقف بريطانيا موقفا واحدا مع الولايات المتحدة وفرنسا، وأن يكون خطهم هو التصرف عسكريا وسياسيا واقتصاديا، وطبعا الاهتمام بموظفى القناة البريطانيين. وعقب ايدن أنه ينبغي تجنب الإشارة إلى وقف مرور سفن إسرائيل في القناة؛ لأن ذلك سوف يجذب باقى الدول العربية الى جانب مصر!

وجرت مناقشة حول طبيعة شركة قناة السويس؛ فالشركة مصرية، والاستناد إلى الأسهم سيكون ضعيفا! وكان تفكيرهم أن مصر لن تستطيع أن تدير القناة^(١).

وقد أرسل ايدن رسالة إلى أيزنهاور يخطر بهما توصلوا اليه من رأى، وعرض "أن أول خطوة أن يتبادلوا الآراء مع فرنسا، ويتم تنسيق السياسات؛ حتى نمارس أقصى ضغط على الحكومة المصرية. إن هذا لا يمكن تحقيقه بسهولة بالمراسلة؛ فالأمر يتطلب مقابلة ثلاثية في أقرب وقت، فبينو سيحضر الى لندن لمحادثات مع سلوين لويد، هل ممكن أن ترسل من ينضم للمناقشات"^(٢)؟

وقد أصدر ايدن بيانا في مجلس العموم قال فيه: إن قرار التأميم صدر من جانب واحد للحكومة المصرية، التي نزع ملكية شركة قناة السويس بدون إخطار؛ واتهم مصر أنها بذلك تخرق اتفاقية امتياز القناة؛ مما يؤثر على حقوق ومصالح دول كثيرة. وقد اعتبر بعض النواب قرار التأميم جرحا للشرف البريطانى! وتهديدا بخنق صناعة أوروبا كلها؛ لأن البترول يصل إليها عبر القناة^(٣).

أما في مجلس اللوردات فقد جرت مناقشات ذات طبيعة مختلفة بسبب تشكيل المجلس نفسه، فاستهلت باقتراح إنشاء قناة بديلة، تبدأ من خليج العقبة وتمر خلال إسرائيل الى البحر المتوسط! وهو ما عارضته الحكومة؛ على أساس ضرورة التركيز على المشاكل الحالية تحت المناقشة، وأن هذه القناة الجديدة ستكون تحت سيطرة إسرائيل، وأن الدول العربية لن تسمح بمرور بترولها في هذه القناة، فيجب أن تفكر الحكومة في تدويل خليج العقبة؛ كعنصر أساسى لنجاح هذه القناة!

Cabinet Meeting 54 (56) , Suez Canal, 27 July 1956.

Message from PM Eden to President Eisenhower, London, July 27, 1956, Suez Crisis.

Commons Sitting, HC Deb 27 July 1956, vol 557 cc 777- 80777.

(١)

(٢)

(٣)

وتدخل لورد كيلرن قائلا: إن هذه القناة المقترحة ستواجه صعوبات كثيرة من حيث الانشاء؛ بسبب الطبيعة الجبلية للمنطقة التي ستمر بها. ومن الناحية السياسية، فإن مصر "العدائية" ستجعل من موقف العقبة وإيلات مستحيلا، خاصة إذا أصبحت الأردن أيضا "عدائية"، مع الأخذ في الاعتبار أن ملك الأردن هنا ناصر على التأميم^(١)!

(ب) الموقف الأمريكي:

منذ اللحظة التي أعلن فيها جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، تركز التفكير البريطاني على جذب الولايات المتحدة في موقف موحد مع بريطانيا وفرنسا، وتم تبادل الرسائل بين أيدن وأيزنهاور في كل خطوة تمت. ولكن أيزنهاور أخذ حينما وجد أيدن وماكميلان يخطرانه في سرية تامة؛ أنهما اتخذوا قرارا باستخدام القوة العسكرية بدون تأخير.

وكان رأى أيزنهاور أنه مع تقدير قيمة القناة للعالم الحر، واحتمال أن استخدام القوة يصبح ضروريا لحماية الحقوق الدولية، إلا أنه كان يأمل أن يتمكن من خلال مؤتمر تمثل فيه الدول الموقعة على اتفاقية ١٨٨٨، وكذلك الدول البحرية الأخرى؛ أن يتم الضغط على الحكومة المصرية، بحيث يضمن التشغيل الكفء للقناة في المستقبل. إن المؤتمر على الأقل سيكون له أثرا إعلاميا في العالم، كما أن الرأى العام في أمريكا وفي العالم سيغضب إذا لم تبذل هذه الجهود.

وكتب أيزنهاور لايدن أنه توجد عدة حقائق سياسية يجب تذكرها؛ فاستخدام القوة العسكرية للولايات المتحدة ممكن فقط من خلال الكونجرس - وهو في ذلك الوقت لم يكن منعقدا - ولكن ممكن أن ينعقد إذا طلبه الرئيس لأسباب خاصة. وإذا كان ذلك يتضمن استخدام القوة العسكرية في الخارج، فإنه يجب بيان أن كل وسيلة سلمية لحل المشكلة قد استخدمت مسبقا. بدون ذلك، سيؤثر رد الفعل على شعور الشعب الأمريكي تجاه حلفائه الغربيين، وتكون العقوبات بعيدة الأثر^(٢).

واضح إذن أن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية كان حاسما، ولا يمكن الرجوع فيه، ولكن أيزنهاور كان متأكدا أن رد الفعل الأمريكي لاستخدام القوة سيكون عنيفا، وكذلك في العالم. وطلب من أيدن أن يراجع هذا الموضوع مرة أخرى في خطوطه الواسعة؛ ثم طلب من دالاس أن يغادر فوراً إلى لندن.

وختم أيزنهاور رسالته مؤكدا أن الخطوة التي يفكر فيها أيدن - استخدام القوة العسكرية - لا يجب أن تتخذ حتى يتم اكتشاف ودراسة كل وسيلة سلمية؛ لحماية حقوق قسم كبير من العالم. وإذا فشلت هذه الوسائل، سيتفهم الرأى العام العالمى كيف تمت المحاولة بالتفاهم، ولكن ببساطة لا يمكن قبول موقفا كارثيا كهذا في المدى الطويل، على رفاهية ومستوى معيشة كل دولة يعتمد اقتصادها مباشرة أو غير مباشرة على الشحن بين الشرق والغرب^(٣).

Lords Sitting on Suez, Maritime Communications and the Suez Canal, HL Deb 30 July 1956 Vol 189 cc355 - 60355. (١)

Letter from President Eisenhower to PM Eden, Washington, July 31, 1956. (٢)

Ibid. (٣)

وفى نفس الوقت أرسل أيزنهاور خطابا إلى جى موليه فى نفس اليوم - ٣١ يوليو - ينقل وجهة نظره فى الأزمة فكتب؛ "حيث أننى ألاحظ أن الأحداث قد تجعل استخدام القوة ضروريا، فإننى أشعر أن الموقف الحالى يتطلب أن نتصرف باعتدال، ولكن بحسم؛ لأننى بإدارة للقناة يعتمد عليها. إن الهدوء التام مطلوب فى تحديد مسار الدول الغربية فى هذا الوقت، وإنه من أجل هذا السبب، فإننا نقترح أن يعقد اجتماعا للدول المهمة.

إننى أعتقد أن جهودنا الآن يجب أن توجه نحو عقد هذا المؤتمر الدولى، الذى سيكون له تأثيرا اعلاميا على رأى العام فى العالم. وإذا تحدثت الحكومة المصرية هذا المؤتمر، أو رفضت مقترحات معقولة؛ فيمكن اتخاذ تصرفات أكثر ايجابية.

إننى مقتنع أن أى دولة غربية يجب أن تظهر للعالم أن كل الوسائل السلمية لحل هذه المشكلة قد استخدمت، وأمل أن التصرف المتسرع يمكن تجنبه"^(١).

٢ - موقف مصر من التصريح الثلاثى:

تسلمت وزارة الخارجية المصرية فى ٣ أغسطس ١٩٥٦ من السفارة البريطانية فى القاهرة؛ نص البيان الصادر من حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا؛ حول تأميم مصر لشركة قناة السويس، كما تسلمت دعوة لحضور المؤتمر المقترح عقده فى لندن، فى ١٦ أغسطس. ونص التصريح الثلاثى على الآتى:

اتفقت حكومات أمريكا وبريطانيا وفرنسا على التصريح بما يلى:

١- أخذت الحكومات الثلاث علما بالقرار الذى اتخذته الحكومة المصرية أخيرا؛ خاصا بتأميم شركة قناة السويس، والاستيلاء على أموالها وممتلكاتها، والاضطلاع بمسئولياتها. وقد أنشئت هذه الشركة فى مصر سنة ١٨٥٦، وحصلت على امتياز يخولها حق إنشاء قناة السويس والقيام بإدارتها حتى عام ١٩٦٨، وقد كان لشركة قناة السويس دائما طابعا دوليا؛ سواء فيما يختص بحملة أسهمها ومديرها وموظفيها، أو ما يختص بمسئوليتها عن تأمين المرور فى القناة بصفتها طريقا مائيا دوليا.

وفى سنة ١٨٨٨، وقعت جميع الدول الكبرى ذات المصلحة فى المحافظة على الصيغة الدولية للقناة، وعلى حرية الملاحة فيها بصرف النظر عن تبعية السفن، وقعت جميع هذه الدول اتفاق القسطنطينية.

ومراعاة لمصلحة العالم أجمع؛ نص الاتفاق على ضمان الصيغة الدولية للقناة بصفة دائمة، بصرف النظر عن انتهاء امتياز الشركة.

وقد حدث أخيرا فى أكتوبر ١٩٥٤ أن اعترفت مصر بأن قناة السويس 'طريق مائى له أهميته الدولية من الناحية الاقتصادية والتجارية والإستراتيجية'، وأكدت عزمها على احترام اتفاق سنة ١٨٨٨.

Letter from President Eisenhower to PM Mollet, Washington, July 31, 1956.

(١)

٢- تعترف الحكومات الثلاث لمصر بحقوقها كدولة ذات سيادة؛ بما في ذلك حق التأميم، ولكن بشرط ألا تكون للممتلكات المؤممة صيغة دولية.

على أن الحكومات الثلاث تقرر أن الإجراء الذي اتخذته حكومة القاهرة غير مستوف لهذه الشروط، وأنه اتخذ لأغراض وطنية بحتة، كما أنها تتدد بالأساليب المصرية التي تنطوي على خرق للحقوق الرئيسية للإنسان؛ إذ أرغمت الموظفين على مواصلة العمل تحت التهديد بالسجن.

٣- ترى الحكومات الثلاث أن القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية في الظروف التي اتخذ فيها، يهدد حرية القناة وسلامتها كما كفلهما اتفاق سنة ١٨٨٨؛ ولهذا أصبح من الضروري اتخاذ الإجراءات التي تكفل لجميع الدول الموقعة على الاتفاق، وغيرها من الدول التي لها حق الانتفاع بها، كافة الضمانات التي نص عليها الاتفاق، مع مراعاة حقوق مصر المشروعة.

٤- ترى الحكومات الثلاث أنه لا بد من اتخاذ إجراءات لإنشاء نوع من الإدارة تحت الإشراف الدولي؛ لتأمين العمل في القناة بصفة دائمة، كما نص على ذلك اتفاق ٢٩ أكتوبر سنة ١٨٨٨.

٥- ولهذه الغاية؛ تقترح الحكومات الثلاث عقد مؤتمر عاجل من الدول الموقعة على الاتفاق، ودول أخرى، وخاصة تلك التي لها مصلحة في استخدام القناة.

وستوجه الحكومة البريطانية الدعوة إلى الحكومات المذكورة في البيان المرفق؛ لحضور المؤتمر الذي سيعقد في لندن في ١٦ أغسطس، وستشارك الحكومتان الأمريكية والفرنسية في المؤتمر.

لم توافق الحكومة المصرية على ما جاء في هذا التصريح، فقد حاول أن يعطى لشركة قناة السويس صفة غير صفتها الحقيقية؛ حتى يخلق الأسباب التي تبرر التدخل في شئون من صميم السيادة المصرية.

وأعلنت الحكومة المصرية أنها تأسف؛ لأن تصريح وزراء الخارجية الثلاثة يشوه الوقائع بمحاولة منح القناة صفة دولية، كما أنه ذكر بعض الحقائق وأغفل البعض الآخر؛ الذي يثبت حقوق السيادة للحكومة المصرية. وبناء على ذلك، فإن تأميم الحكومة المصرية لشركة قناة السويس المصرية؛ قرار صادر منها بمقتضى حقها في السيادة، وأي محاولة لإعطاء شركة قناة السويس صفة دولية، ليس إلا تبريراً للتدخل في شئون مصر الداخلية.

وحول ما ورد في التصريح الثلاثي؛ من أن العمل الذي اتخذته الحكومة المصرية، يهدد حرية القناة وسلامتها، كما كفلهما اتفاق ١٨٨٨، فليس هناك ارتباط بين شركة قناة السويس المصرية وبين اتفاقية ١٨٨٨ الخاصة بحرية الملاحة في القناة. وإن أي محاولة للربط بينهما لأمر يدعو إلى الشك؛ فإن شركة قناة السويس لم تكن مسئولة عن حرية الملاحة عن القناة، والحكومة المصرية هي التي تصون هذه الحرية؛ بمقتضى سلطاتها على أرضها التي تمر بها القناة، وتعتبر جزءاً لا يتجزأ منها. وهذا الخلط بين شركة قناة السويس وبين حرية الملاحة، ليس إلا محاولة جديدة لخلق المبررات للتدخل في الشئون الداخلية لمصر، والتي تعتبر من صميم سيادتها.

إن التصريح الثلاثي نص على أن الدول الثلاث ترى أنه لا بد من اتخاذ إجراءات لإنشاء نوع من الإدارة تحت الإشراف الدولي؛ لتأمين العمل في القناة بصفة دائمة. إن هذا التصريح يستهدف الاعتداء على حقوق مصر، وسلبها سلطة سيادتها على القناة؛ التي تعتبر جزء لا يتجزأ من أرضها.

ذلك كان بيان الحكومة المصرية رداً على التصريح الثلاثي من وزراء خارجية الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا؛ تعقيباً على تأمين شركة قناة السويس، الذي رفض الصفة الدولية للقناة، كما استنكر الإشراف الدولي عليها، وتمسك باتفاقية ١٨٨٨.

وقد سحب التصريح الثلاثي تجميد الأموال المصرية في بنوك الدول الثلاث، وأعلنت كل من بريطانيا وفرنسا تعبئة الاحتياطي العسكري، كما أذيع رسمياً نبأ تحرك قواتهما وأساطيلهما. وقد استنكرت الحكومة المصرية هذا الإجراء، فهو تهديد للشعب المصري؛ حتى يتنازل عن جزء من أراضيه أو سيادته للجنة دولية، هي في الحقيقة استعمار دولي!

وعندما أعلنت الحكومة المصرية تأمين شركة قناة السويس، أكدت عزمها على حرية الملاحة في القناة.

وقد وضع عبد الناصر عدة تساؤلات، وكتب بخطه عدة ملحوظات بعد صدور التصريح الثلاثي، "ففيما يتعلق بالنص على أنه لا يتم تناول هذه المشكلة بروح عدائية، هل هذا حقيقي؟! ماذا عن العقوبات الاقتصادية، والمؤامرات لإيقاف الملاحة في القناة، والتحركات العسكرية؟!"

البنك الدولي لا ينتقص من سيادة الدول المشتركة فيه، والدعوة لمؤتمر لندن لإقامة هيئة دولية تتولى إدارة القناة؛ العملية ليست مكسباً. والكلام عن البحث عن حل سلمي يتوافق مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة؛ هل التهديد والعقوبات الاقتصادية تتمشى مع مبادئ الأمم المتحدة؟! ماذا عملت مصر ضد مبادئ الأمم المتحدة؟! أملت شركة القناة المصرية بتعويض عادل.

إن الهدف هو حل مناسب يحترم حقوق السيادة لمصر، ويحمي قناة السويس كمر مائي دولي، بما يتفق واتفاقية ١٨٨٨. هل هناك اختلاف في هذا الغرض؟! وبالنسبة لحرية المرور في قناة السويس واتفاقية ١٨٨٨، مصر قالت إنها تحافظ على هذه الاتفاقية، هل تأثرت اتفاقية ١٨٨٨؟! ما هي العلاقة بين الشركة وبين اتفاقية ١٨٨٨؟

وعن السيادة وممارسة السيادة؛ كل يفسر ذلك على هواه، وهناك من يباشرون سيادتهم وسيادة الآخرين؛ وهؤلاء لهم تفسير للسيادة. وهناك من يباشرون سيادتهم فقط، ولهم تفسير آخر للسيادة.

والكلام عن مفاوضات حرة؛ هل هي حقاً مفاوضات حرة، رغم كل العوامل التي تحيط بنا؟! أو هي فرض لإرادة مستخدمى القناة؟! أما عن التعويض لاستخدام القناة؛ هل الموضوع مادي فقط؟! إن اتفاقية ١٨٨٨ غرضها إنشاء نظام للقناة تحقق بالتوقيع عليها، وعنوانها (حرية المرور في قناة السويس).

وحول إقامة ترتيبات مؤسسية للتعاون بين مصر والآخرين المهتمين (مجلس إدارة للقناة)، وأنه لتحقيق هذه النتائج يتم التفاوض مع مصر حول اتفاقية؛ فكيف يكون هذا النظام عملياً؟! الثقة! سننظر

إلى هذه اللجنة كأنها استعمار مشترك اغتصب حقوقنا. هل ستكون اللجنة مسئولة عن حرية الملاحة؟ كيف ستتعاون مع الأهالي المعادين؟! من المسئول عن حماية القناة؟

ماهى حماية القناة؟ ما هى مسئولية مصر؟ كيف ستحرس هذه اللجنة القناة؟ كيف تتعامل مع العمال؟ هل سيكون هذا نهاية المتاعب أم بدايتها؟ هل كانت شركة القناة مسئولة عن حماية القناة؟ فى الحرب العالمية الثانية ماذا حدث؟ هل العملية هى تشغيل فقط؟ كيف ستعمل اللجنة فى بلد معاد؟!

إبعاد تشغيل القناة.. تفصل عن تأثير سياسة أى دولة؛ ما معنى هذا؟ هل كانت شركة قناة السويس تحقق هذا الغرض؟ كيف تفصل هذا عن مصر؟! من المسئول عن حماية القناة؟ الأهالي فى بورسعيد والإسماعيلية والسويس، العمال، الأحزاب؟

رفض التعاون مع التنظيم الدولى، البنك الدولى المثل؛ مجلس الإدارة يمثل دول، فكيف نفصل عن سياسة هذه الدول؟!

مؤتمر لندن والسياسة، هذه اللجنة والسياسة، ما هى السياسة؟ الاستعمار؛ هل هو سياسة؟! السيطرة؛ هل هى سياسة؟! القومية؛ هل هى سياسة؟!

الاستيلاء على القناة تحت أى اسم؟! كيف يمكن إقناع المصريين؟ كيف يمكن السيطرة عليهم بعد اغتصاب جزء من أرضهم؟! هل هذه سياسة؟! السياسة داخل مجلس إدارة شركة القناة؟

الموقف الخطير المتعلق بقناة السويس؛ ما هو السبب فى هذا الموقف الخطير؟ ماذا حدث؟ مصر باشرت حقا من حقوقها، كان سيؤول إليها فى ١٩٦٨. ما هو تأثير ذلك على حرية الملاحة؟ ما هو الغرض من خلق هذا الموقف الخطير؟ هل هذا كان سيحدث سنة ١٩٦٨، عند انتهاء امتياز الشركة؟!

الخلاصة.. إن النظام المقترح، والظروف التى نقابلها تبين أن الغرض منه هو:

١- إجبار مصر على الموافقة على أن تتخلى عن حقوقها وسيادتها لمجلس إدارة قناة السويس؛ أى أن مستخدمى القناة يريدون أن يغتصبوا القناة.

٢- هذا سيؤدى الى مشاكل واضطراب فى الملاحة، ولن يتحقق الغرض المطلوب؛ لأن كل مصرى سيعتبر هذا الإجراء استعمار مشترك، وسيقاومه حتى يتخلص منه.

إن مصر ستدافع عن حقوقها وسيادتها؛ حقوقها فى ملكية القناة وحقوقها فى إدارة القناة. مصر أعلنت أنها تحترم اتفاقية ١٨٨٨ الخاصة بحرية المرور فى القناة، والتعاون الكامل مع مستخدمى القناة؛ تعاون دولى وليس سيطرة دولية؛ والتعاون الدولى سوف يضمن حرية الملاحة فى القناة لسفن جميع الدول. أما السيطرة الدولية سيكون لها نتائج خطيرة؛ إنها ستؤدى إلى الصراع بين الشعب المصرى والمنظمة الأجنبية الجديدة؛ مما ينتج عنه اضطراب الملاحة، والإضرار بالمصالح الاقتصادية لدول كثيرة، إن ١٨ دولة تعتبر أن مصالحها الحيوية قد أضررت بشدة".

لقد كان جمال عبد الناصر مؤمنا بحق مصر فيما أقدم عليه، ورغم أنه حين اتخذ هذه الخطوة لم يكن فى نيته أن يتراجع مهما كانت الظروف، فقد كان على استعداد للتفاوض على أى مستوى؛ لإعطاء

تأكيدات لحرية الملاحة الدولية فى القناة، بل لقد سمح للسفن البريطانية والفرنسية بأن تمر دون دفع الرسوم المقررة عليها للإدارة الجديدة؛ حتى لا يفتح الباب لاحتمالات صدام سريع^(١).

وعن تجميد الأرصدة المصرية فى باريس ولندن، كتب ناصر بخط يده؛ "إن ذلك يعتبر انتهاكا لاتفاقية بريتون وودز، التى دعت إليها الولايات المتحدة، وإن هذه الأموال كانت مرصدة لبرنامج الانعاش والتطور الاقتصادى فى مصر". وإن هذه الإجراءات التعسفية لا تتماشى مع تصرفات بنك مركزى مسئول، ثم دعا الى تكوين اتحاد للمدفوعات بين الدول الإفريقية والآسيوية.

٣- مؤتمر لندن:

لقد نشأت فكرة مؤتمر لندن لدى أيزنهاور، وكان بذلك يحاول أن يكبح جماح البريطانيين والفرنسيين؛ الذين قرروا استخدام القوة المسلحة منذ أول يوم بعد صدور قرار تأمين قناة السويس.

وكان أول رد الفعل عن فكرة المؤتمر الدولى فى بريطانيا، هو قلق سلوين لويدي لانضمام روسيا إليه؛ لسبب أنها من ضمن الموقعين على اتفاقية ١٨٨٨، وعدم رغبة ايدن إطلاقا فى دعوة روسيا^(٢)! إلا أن دالاس قال: إنه لا يرى كيف يستطيع الهرب من واقع أن روسيا قد وقعت اتفاقية ١٨٨٨!

أ- المؤتمر واجهة للعمل العسكرى؟

فى أثناء المشاورات قبل عقد مؤتمر لندن، كان رأى ايدن، "أنه من الضرورى القيام بعمل عسكرى، وإذا كسب ناصر بتأمين القناة؛ فإن ذلك يعنى كارثة للمصالح البريطانية فى كل الشرق الأوسط"، والفرنسيون شعروا بنفس الشئ فيما يتعلق بمصالحهم فى شمال إفريقيا.

وفى الوقت الذى كان يريد فيه البريطانيون والفرنسيون أن تشترك الولايات المتحدة معهم عسكريا فى عملية السويس، إلا أنهم قرروا إلا يعتمدوا على ذلك بعد استطلاع رأى أيزنهاور. وقد اكتفوا بطلب التأييد المعنوى والاقتصادى؛ فى صورة منتجات بترولية، وقيام الولايات المتحدة بجهود دبلوماسية لتحديد أى اشتراك مفتوح فى الأزمة من جانب الاتحاد السوفيتى، على أن تتولى بريطانيا وفرنسا الباقي.

لقد ثار النزاع حول قناة السويس فى فترة اشتدت فيها الحرب الباردة، كما توثقت فيها العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى، عقب اتفاقية السلاح المعلن عنها فى ٢٧ سبتمبر ١٩٥٥.

وتجدر الإشارة إلى تأكيد الولايات المتحدة أن الرأى العام الأمريكى ليس مستعدا لمساندة مغامرة عسكرية تقوم بها بريطانيا وفرنسا؛ ممكن أن تصور دوافعها على أنها طموح إمبريالى أبعد من مشكلة القناة نفسها، ثم إن القناة كانت لا تزال مفتوحة للسفن.

وكان من رأى دالاس - الذى طار إلى لندن لمحاولة احتواء الأزمة والتشاور مع أطرافها - أن المقاومة المصرية المبدئية للعملية العسكرية قد تكون محدودة، إلا أنها فى الأجل الطويل ستكون كبيرة

(١) مورجان، مرجع سابق.

(٢)

جدا. وقد أشار دالاس الى موقف بريطانيا في قاعدة السويس في عام ١٩٥٣، وكيف أن ٨٨,٠٠٠ من القوات البريطانية وجدوا صعوبة في الدفاع عن أنفسهم ضد تكتيكات الاختراق والاعتقال التي قام بها المصريون! ورأيه أن الموقف هنا سيكون أسوأ؛ فمصر أقوى عسكريا، وتتلقى مساعدة معنوية وعسكرية من الاتحاد السوفيتي، كما أن نفوذها ومكانتها في العالم العربي أصبحت أكبر.

وأكد دالاس على أنه لا يجب حساب رد الفعل المصري فقط، ولكن رد الفعل هذا يسانده المساعدة الروسية؛ على الأقل في شكل أسلحة ومعدات، وممكن متطوعين. وكذلك فإنه في حالة استخدام القوة العسكرية، فإن كل العالم العربي وأجزاء من العالم الاسلامي سيكونون ضد بريطانيا وفرنسا، وسوف تكون هناك أيضا مشاكل في الأمم المتحدة. وبعبارة أخرى فإن تبعات العمل العسكري ستكون خطيرة، وستهدد مصالح بريطانيا أكثر من تأميم ناصر للقناة؛ خاصة بالنسبة لإنتاج ونقل البترول^(١).

واضح إذن أن بريطانيا كانت ماضية في إتمام ترتيباتها العسكرية بالاتفاق مع فرنسا، في الوقت الذي قامت فيه مناقشات في مجلسي البرلمان البريطاني، وفي الصحافة البريطانية، وفي الجمعية الوطنية ووسائل الإعلام الفرنسية، كما اشتدت الضغوط من جانب حمله الأسهم في القناة من الرأسماليين الفرنسيين.

ووصل التطرف والانفعال العاطفي من جانب مؤيدي الحكومة البريطانية في مجلس العموم، إلى تشبيه ناصر بهتلر وموسوليني! كما أثاروا خطورة قرار التأميم على إسرائيل، وخشية أن تحتذى به الدول العربية الأخرى؛ ويقود ذلك الى تأميم البترول. وإمعانا في عقاب مصر اتخذت الحكومة البريطانية قرارا بإيقاف شحن كل الأسلحة إليها.

ب- الجدل السياسي في بريطانيا يؤيد استخدام القوة:

لقد أثرت في مجلس العموم البريطاني فكرة التحري عن الطرق البديلة لقناة السويس؛ كإنشاء خط أنابيب من العقبة الى حيفا - ٢٥٠ ميل - والتشجيع على بناء ناقلات بترول أكبر تمر حول الرجاء الصالح^(٢).

أما في مجلس اللوردات، فكان الاتجاه الى التفرقة بين ناصر وبين مصر؛ لا أعرف كيف؟! ووضح الخوف من زيادة الرسوم، وهو ما نفاه ناصر بنفسه.

والوحيد الذي أنصف عبد الناصر هو لورد ستانسجيت - الجنرال وليام سليم - الذي أعلن "أن ناصر لم يفعل شيئا يخرق فيه القانون، فشركة القناة مصرية، والمحكمة الوحيدة التي يمكن أن يمثل أمامها هي أعلى محكمة مصرية". وذكر أنه قابل ناصر؛ الذي قال له: "أنتم والأمريكان تقدمون لنا أموالا، ولكن توجد شروطا كثيرة مثل؛ يجب أن تعقدوا سلاما مع اليهود، ويجب أن توقعوا اتفاقا مع السودان، ولكن عندما يتقدم الروس بعرض؛ يقولون ببساطة: خذوا الأموال!"

Memo. of a Conversation between PM Eden and Secretary of State Dulles, 10 Downing st., London, August 1, 1956.

Commons Sitting, HC Deb, 2 August 1956, Suez Canal Debate, vol 557 cc1602 - 431602.

"لقد وجه ناصر هذه الضربة التي أذت مكانة بريطانيا، وأغضبت كل الأمة". وقد اعترف لورد ستانسجيت أنه يعرف مصر جيدا، حيث ذهب إليها في ١٩٥٣، واشترك في مفاوضات مع الحكومة المصرية. وإن ما يجب على بريطانيا أن تفهمه؛ أن ثورة كاملة قد قامت في مصر، بعد حوالي مائه عام من حكم أسرة البانية كانت مكروهة من الشعب.

وذكر ستانسجيت "أنه لا يعتقد أن ناصر يريد مشاكل، ولكنه يريد أن يعمل لثورته؛ فيجب أن يحصل على أموال، إنه يجب أن يبنى السد ويزرع الصحراء".

وقد اقترح ستانسجيت "حلا بسيطا ومتاحا؛ أداة جاهزة وهي اتفاقية ١٨٨٨؛ إنها تسيطر على الاستخدام الدولي للقناة. إنها تقيم جهازا يجتمع سنويا في القاهرة كل سنة للمراقبة؛ للتأكد من أن كل شيء يسير بدقة. إذا انضمت إليها الولايات المتحدة وروسيا، يمكن التأكد من تأمين الاستخدام الدولي للقناة، وأن حقوق بريطانيا محمية، ولا توجد حاجة لأي مشاكل بعد ذلك".

أما بالنسبة للناحية الاقتصادية، فحذر لورد ستانسجيت "أنه قبل البدء في إجراءات عنيفة في شئون المال، فإن بريطانيا لديها حوالي ٣٠٠ مليون جنيه في قاعدة السويس. أما الفرنسيين فهم في وضع أصعب؛ لأن لهم ممتلكات كبيرة في مصر".

ونصح ستانسجيت الحكومة "بألا تحاول أن تجعل من إسرائيل مقلب في محاربة العرب؛ إن ذلك يكون خطأ قاتلا. وانتقد أن الحكومة البريطانية لم تفعل شيئا حيال حظر مصر إسرائيل من المرور في القناة".

وحول العقاب، تساءل.. ما العقاب؟ وأشار إلى أيام عرابي؛ "الجد السياسي لناصر والممثل للثورة المصرية في ١٨٨١". وشرح أنه "بعد أن هدأت الأمور أرسلت بريطانيا ٢٢ سفينة حربية إلى الإسكندرية، ضربتها، ثم دخلت إلى القاهرة عن طريق قناة السويس"، وعلق قائلا: "هذه هي الطريقة للتصرف"! ولقد نسي ستانسجيت أن عصر الإمبراطورية البريطانية قد ذهب، وأن الشعوب أصبحت لا تقبل احتلالها بالقوة.

وكرجل عسكري، لفت لورد ستانسجيت نظر الحكومة أنه "يجب التفكير في آثار التصرف قبل القيام به، فإذا تقرر استخدام القوة، فماذا يكون تأثير ذلك على الكومنولث وعلى العالم بصفة عامة؛ خاصة الهند وباكستان؟ وماذا يحدث لحلف بغداد؟ وماذا عن إيران؛ وخاصة بعد أن زار الشاه الاتحاد السوفيتي؟ وماذا عن الأردن؟ وإذا اتخذت بريطانيا إجراءات عنيفا ضد مصر، فمن المؤكد أن دول الجامعة العربية وكل أصدقائهم سينضمون إلى الجانب الآخر.

أما لورد كيلرن فتساءل؛ "هل بريطانيا مستعدة أن تترك ناصر يأخذ القناة؟! إن الحكومة في وقت اختبار ليس بالنسبة لناصر فقط، ولكن بالنسبة لهذه الدولة. إن تصرف ناصر "قرصنة" كما وصفته صحفية التايمز؛ ولذلك يجب التصرف وبسرعة"^(١).

Lords Sitting on Suez, Egypt and the Suez Canal, HL Deb 2 August 1956, vol 199 c563 95563.

(١)

بل علا في مجلس اللوردات صوت لورد جيفريز قائلاً: "إنه كان خطأ جسيماً من ناحية الحكومة البريطانية أنها لم تتدخل - وبسرعة - عندما قام نجيب وناصر بالانقلاب في ٢٣ يوليو ١٩٥٢. لقد كان لبريطانيا التزامات نحو ما أسماه (الحكومة الشرعية) في مصر، بينما لم يكن لها التزامات نحو الحكومة الثورية. وكانت وقتها القوات البريطانية موجودة في مصر، وكان من الممكن أن تتدخل بريطانيا وبكفاءة، فإذا لم تتدخل بريطانيا هذه المرة، فستحدث انقلابات أخرى. إن الكلام في الشرق؛ أن بريطانيا أصبحت ضعيفة، ولا تفعل إلا الكلام عندما تجرح، وهذه سمعة مميتة هناك!

يجب أن نظهر أن "الاستيلاء" على القناة يخرج عن الحدود، ويجب أن نتحرك بسرعة وبحسم لإيقاف ما يحدث. إن ناصر يعلم تماماً أن بريطانيا هي أكبر مالكة للأسهم في شركة قناة السويس، منذ شراء ديزرائيلي لأسهم الخديوي. وإذا كانت أمريكا غير مستعدة للتعاون، إذن يجب أن نتحرك بدونها، فنحن نعرف أن هذه سنة الانتخابات الرئاسية، وعادة ما يكون الجو السياسي ضد أي مواقف قوية، ولكن فرنسا إلى جانب بريطانيا. إن كل تأخير يشجع ناصر، ويجب التحرك بسرعة ولا تعطى تنازلات لمصر، فكل الدول العربية تراقب.

إذا لم يوافق ناصر على شروط بريطانيا، فيجب أن يعامل مثل عرابي في عام ١٨٨٢؛ بأن حاربته بريطانيا وأرسلته إلى سيلان! وإذا كان ضرورياً يجب محاربة ناصر، وتستخدم القوات المسلحة إلى حد أقصى على الأرض والبحر والجو، يجب التصرف بقوة وفوراً؛ لأن كل تأخير لمصلحة ناصر.

لورد بيردود كان رأيه "أن ناصر كان ذكياً عندما قال: إنه ينظر إلى تأميم شركة قناة السويس كمساهمة نحو تكلفة بناء السد العالي، ولم يقل كل التكلفة. وقد عرض بيروود بديلين؛ أن تتدخل بريطانيا بالقوة منفردة، ولكن نظراً للظروف قد لا تستطيع ذلك؛ فليدها الكومنولث لتحميه، كما أن بترول أوروبا يمر خلال القناة، وكذلك بترول شمال الأطلسي".

وتساءل، "ما الذي يقود إليه هذا المسلك؟ إعادة الاحتلال، وهذا قد يحل المشكلة لسنه أو أكثر، ولكن هذا يقود مرة أخرى إلى الدائرة القديمة. وإذا فرض أن هذا التدخل سيؤدي إلى اختفاء ناصر، فمن يأخذ مكانه؟ الوفد؟! وما الذي سيحدث في ١٩٦٨؟

إن الحكومة المصرية تخاطب مباشرة شعوب الحكومات الأخرى بتفسيرات "شيطانية"؛ ولذلك يجب التشويش على صوت العرب!"

ويدين اللورد جراننتشستر تأميم قناة السويس، ويصفه بالعمل الاجرامى. ويتساءل عن إمكانية اللجوء إلى المحكمة الدولية؛ حيث يوجد خرق لحقوق بمقتضى اتفاقية دولية، وعن البترول، وعن ما أعدته الحكومة البريطانية عندما ينتهى امتياز قناة السويس، على الأقل التنبؤ بإعادة ترتيب لشروط الامتياز في ١٩٦٨. وهل غرض الحكومة البريطانية أن تحاول أن تتفاوض في فترة المؤتمر الدولي الذى يدعون إليه؛ لأجل امتياز جديد يتعلق بصيانة وإدارة قناة السويس، أم أن المؤتمر الدولي سيهتم فقط بضمان حرية المرور، ويترك ترتيبات الامتياز ليتم التفاوض بشأنها تجارياً؟

ولقد تسابق أعضاء مجلس اللوردات فى إدانة عملية التأميم، وها هو ايرل دى لاوار يقول: إن مصر سبق أن مزقت معاهده ١٩٣٦، وهى الآن تمزق الامتياز اثنتى عشر سنة قبل نهايته! لقد تحدى ناصر نفوذ بريطانيا وكل الغرب، إنه رهان من "دكتاتور" حول الزعامة، فقد قال: من الأطلسى إلى الخليج الفارس. إذا نجح هذا الرهان، فلن تكون لبريطانيا قيمة فى الشرق الأوسط!

إن البعض من العرب والشعوب المستعمرة سعداء بهذه اللحظة؛ حيث يشعرون بإذلال الغرب، فقد قال نهرو فى خطاب: إن ذلك مثل آخر لضعف الغرب! فإذا تطلب الأمر القوة فيجب استعمالها؛ إن الحكومة يجب أن تكون حازمة^(١).

والخلاصة.. أنه كان هناك شبه إجماع فى مجلس العموم ومجلس اللوردات ومن الأحزاب الثلاثة فى بريطانيا، حول تأييد الحكومة فى إجراءات تدويل القناة، ثم عدم التردد فى استخدام القوة العسكرية، حتى لو تقاعست الولايات المتحدة.

ج- عبد الناصر يرفض حضور مؤتمر لندن:

لقد كان جمال عبد الناصر مؤمنا بحق مصر فيما أقدم عليه؛ فالقناة مصرية، وأيا كان الأمر فقد كان محتما فى النهاية أن تتخذ خطوة مشابهة. ورغم أنه حين اتخذ قرار تأميم القناة لم يكن فى نيته أن يتراجع مهما كانت الظروف، إلا أنه كان على استعداد للتفاوض على أى مستوى؛ لإعطاء تأكيدات لحرية الملاحة الدولية فى القناة.

ولقد دعيت مصر لحضور مؤتمر لندن، الذى ضم الدول الملاحية والمهتمة بقناة السويس، وكان عبد الناصر عازما على الحضور، وكان كل مستشاريه ووزرائه يعارضون فى ذلك؛ فقد كانوا يشعرون أن الجو سوف يكون عدائيا، ولم يروا أى وجه نافع فى حضور هذا المؤتمر.

وفى الليلة السابقة لموعد القرار النهائى، أجرى ايدن حديثا تلفزيونيا قال فيه: "انظروا.. هذا هو سجل ناصر"، ثم عرض ورقة سوداء! فعرف عبد الناصر عندئذ أنه من العبث الجلوس إلى مائدة مع ايدن لمناقشة أى وجه من وجوه المسألة، وعرف أنه وصل إلى قراره الأخير، وألا فائدة من مناقشة رجل أعمته أحقاد، وكادت تصل به إلى الكراهية الشخصية^(٢)!

وقد كتب ناصر بخط يده، "أنه ليس من المألوف أن يوجه رئيس حكومة مثل هذا القول لرئيس حكومة أخرى، إلا إذا كان متأكدا أنه يستطيع أن يطيح به بسرعة؛ حتى يجد من يثق به ويتعامل معه...

وكان يوم ١٦ أغسطس أكبر مفاجأة لمستتر ايدن والحكومة البريطانية والرأى العام البريطانى؛ فقد أعلنت الأمة العربية عن وحدتها من المحيط الأطلسى إلى الخليج العربى؛ فقد أيدت مصر فى كفاحها من أجل المحافظة على حقوقها فى قناة السويس، وأضرب العرب فى جميع البلاد العربية، وشعر ايدن أن استخدام القوة لن يمكن؛ فأى اعتداء على مصر سينتج عنه تهديدا للمصالح البريطانية فى جميع أنحاء الأمة العربية، وأنه لا يواجه مصر وحدها، ولكن يواجه الأمة العربية جمعا.

(١) Lords Sitting on Suez, Egypt and the Suez Canal, HL Deb 2 August 1956, vol 199 c596 – 27596.

(٢) مورجان، مرجع سابق.

ولكن ايدن لم يشأ أن يتراجع، وصمم على خطته في مجلس العموم؛ حتى أجبر في الجلسة الأخيرة على أن يتعهد بالذهاب إلى الأمم المتحدة. وقد اتضحت خطة المستر ايدن لينفذ نفسه وينفذ حكومته، فبعد أن يأس من إمكان عودة الماضي في مصر، وبعد أن فشلت جميع محاولاته في توجيه أى عنصر داخل مصر؛ أصيب بحالة عصبية!

وبعد أن يأس مستر ايدن وأعوانه من التأثير على الجبهة المصرية الصلبة، اتجهوا إلى الجبهة العربية التي ظهر تماسكها في ١٦ أغسطس؛ بغرض التفرقة وبث روح التشكك والخلاف بين قادة العالم العربي. وقد عقد المؤتمر الثلاثي بين سعود والقوتلى وناصر في ٢٢ سبتمبر، وأرسل الملك سعود إلى الرئيس أيزنهاور ثلاث رسائل عن قضية القناة، وتلقى الرد، كما قدمت السعودية إلى مصر ٢٠ مليون دولار.

كان ايدن يقول في مجلس العموم: إن نجاح مصر في القناة انتصار للقومية العربية، بعد هذا الانتصار لن نستطيع أن نحمل إسرائيل، وإن الضربة القادمة للعرب - إذا نجحوا - هي إسرائيل، ثم بدأت اعتداءات إسرائيل على الأردن...

لقد كانت بريطانيا وفرنسا تمون إسرائيل بالسلح الثقيل، بالإضافة إلى بعض دول أوروبا، كل هذا تحقيقاً لقول مستر ايدن في مجلس العموم البريطاني: إنه مسئول عن حماية إسرائيل!

وفي رسالة من ايدن الى أيزنهاور يقول: "إن سيطرة ناصر على القناة كان بلا شك مخططاً ليرضى الرأي العام؛ ليس فقط في مصر ولكن في العالم العربي، وإفريقيا أيضاً. لقد شاهدت خطابه في أبوقير في أول أغسطس، الذى قال فيه: نحن أقوىاء جداً؛ لأننا نشكل قوة لا حدود لها تمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي". ويضيف ايدن، "إننى أعرف أن ناصر نشط حيث يكون المسلمون... إن إزاحة ناصر وإقامة نظام في مصر أقل عداءاً للغرب، يجب أن يكون من أولويات أهدافنا"^(١).

ولقد دأب ايدن في رسائل متتالية على تقليب أيزنهاور على عبد الناصر، والمبالغة في تصوير خطورته على الغرب؛ خاصة من حيث تأثيره على باقى الدول العربية، والتأكيد على ضرورة التخلص منه. وينتهى إلى القول: إن الخلاف الذى يفصل بينه وبين أيزنهاور؛ هو "خلاف في التقدير لخطط ناصر ونواياه، وفي تبعات العمل العسكرى ضده في الشرق الأوسط"^(٢).

ومن جانبه صرح عبد الناصر، "أن القومية العربية هي القوة الحاسمة في المنطقة، ونحن مستعدون لمواجهة أى تحد، ويجب أن نعتمد على أنفسنا، ولن نعرض الأمر على مجلس الأمن. وإن مصر لا تعارض إعطاء ضمان لحرية الملاحة في القناة، ولكنها تعارض سيطرة الاستعمار. إن دخل القناة يكفى لتنفيذ مشروعاتنا، ولا حاجة إلى زيادة رسوم المرور، وقد قررنا تنفيذ مشروع تحسين القناة الذى كانت الشركة قد اقترحتة علينا قبل التأميم...

Message from PM Eden to President Eisenhower, London, August 5 1956.

Message from PM Eden to President Eisenhower, London, August 6 1956.

(١)

(٢)

لقد أأمنا القناة، ولم لا نؤممها؟! إن القناة مصرية، إنها جزءا من أراضينا، ومن حقنا أن نؤممها. إن الصحف تقول: لقد خطف ناصر القناة! والواقع هو أن الدول الاستعمارية هي التي كانت قد خطفت من مصر حصتها في الأسهم، وكانت تبلغ هذه الحصة ٤٤٪ من مجموع الأسهم.

ويريدون تأليف لجنة دولية لضمان حرية الملاحة، ولكن ما الداعي لتأليف هذه اللجنة، وقد قامت مصر دائما بضمان حرية الملاحة في القناة؟! ثم ما فائدة اللجنة الدولية؟! وكيف تستطيع ضمان حرية الملاحة إذا كان الشعب المصري لا يضمنها؟! إن هذا غير ممكن من الناحية العملية، إذ كيف تستطيع اللجنة حراسة القناة على طولها، إذا لم يكن الشعب المصري مستعدا لحمايتها؟! أو لم تضمن مصر حرية الملاحة في أثناء الحرب العالمية الثانية؟! ...

لقد فوجئنا بالتهديدات والإجراءات العسكرية، وبالتصريحات التي عبر فيها بعض الأقطاب عن عدم ثقتهم بجمال عبد الناصر. ما الفائدة إذن من الكلام أو المفاوضات إذا كانت الثقة منعدمة؟! إن ردنا الوحيد هو عدم الاشتراك في المؤتمر الذي دعوا إليه...

لقد قيل عني في الصحف الأجنبية أنني دكتاتور، بل وقيل عني أنني فرعون! والدكتاتور هو الذي يحكم بلاده برغم شعبه، ولكم أن تتبينوا بأنفسكم ما إذا كان الحال كذلك في مصر أم لا! إننا نستعد الآن لمواجهة أي هجوم، وسندافع عن أنفسنا حتى آخر قطرة من دمائنا^(١).

د- الترتيبات السياسية لمؤتمر لندن:

تم الاتفاق بين الدول الثلاث - بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة - على أن تكون رئاسة المؤتمر للمملكة المتحدة؛ الدولة المضيفة. وكلف دالاس بوضع الخطة الثلاثية، ثم بدأت المشاورات على أساس أنه يجب التركيز في المؤتمر على أن مصر لا تدبر القناة وحدها، ويمكن أن تترك لها الملكية.

وكان أيدن لا يريد تدخل الأمم المتحدة في النزاع، ولكن ممكن أن يكتفى باتصال معها فقط. وأكد على ضرورة الترتيبات العسكرية؛ لأنهم يجب أن يكونوا جاهزين! وأنهم أكملوا الخطة، وأشار إلى أن حزب العمال يتقبل ذلك.

وكان الاتجاه في مجلس الوزراء البريطاني إلى أنه يجب إسقاط ناصر، ولكن أيدن كان يرى أنه من المشكوك فيه إسقاطه بدون استخدام القوة، وركز على أهمية موقف الولايات المتحدة إلى جانبهم، وإن كان الأمريكيان لا يميلون إلى استخدام القوة بسبب الانتخابات^(٢).

وقد غضب دالاس من الأخبار في الصحافة عن الخلاف بين موقف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وقد أصدر بيانا ينكر ذلك.

وفي لقاء مع دالاس، اقترح أيدن اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد ناصر، وأكد على أهمية ألا يصل دخل القناة إليه، فيمكن وضع دخل القناة في بنك في الخارج، ومنعها عن ناصر؛ وبذلك فإن مركزه سيكون حرجا.

(١) مؤتمر صحفي لعبد الناصر بخصوص إعلان تأميم قناة السويس، ١٢/٨/١٩٥٦.

(٢) Cabinet Meeting 59(56), released 2008, Suez Canal, 14 August 1956.

وأضاف أيدن أنه عند اللجوء إلى القوة؛ ممكن دخول القوات العسكرية من القناة، وإبطال اتفاقية القاعدة ١٩٥٤، والرجوع إليها مرة أخرى.

أما دالاس فكان من رأيه أنه لا يمكن أن يقرر حلاً؛ حتى لا يبدو أن المؤتمر يفرض حلاً على مصر بدون أن يتناقش معها^(١).

وفي إطار المشاورات قبل مؤتمر لندن، كان شاغل الدول الثلاث هو موقف الاتحاد السوفيتي، الذي اضطروا إلى دعوته نظراً لأنه من الدول الموقعة على اتفاقية القسطنطينية في ١٨٨٨. وقد حرص دالاس أن يؤكد أنه بالرغم من وجود صعوبات كثيرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فإنهما يتفقان على تجنب وقوع أعمال عدوانية في الشرق الأوسط أو أي جزء من العالم؛ حيث أن نتائج الصراع العسكري لا يمكن التنبؤ بها.

إلا أن الاختلاف كان موقف الدولتين من عملية التأميم، فقد عبر شبييلوف عن رأي الحكومة السوفيتية؛ وهو أنه بمقتضى القانون الدولي والسوابق التاريخية؛ فإن مصر لها الحق في تأميم شركة قناة السويس. وإن إنكار ذلك ممكن أن يكون تدخلاً في شئون مصر الداخلية؛ مما يجعل الموقف أكثر خطورة، ويثير الرفض، ليس فقط في مصر، ولكن في دول أخرى؛ ومن هنا فإن موضوع التفاوض يجب أن يكون حرية الملاحة في القناة.

أما بالنسبة للعقوبات الاقتصادية والاستعدادات العسكرية التي تتخذها كل من المملكة المتحدة وفرنسا، فإن الحكومة السوفيتية ترى أنها ليست مبررة، ولن تخلق المناخ المناسب لقرار متزن. والسوفييت لا يوافقون على تشكيل هذا المؤتمر؛ فلا مصر، ولا ٢٤ دولة أخرى تستخدم القناة تمثيلها في المؤتمر^(٢).

ومن خلال المشاورات قبل المؤتمر تقابل دالاس مع سلوين لويد وكريستيان بينو في وسط جو أكثر تعقيداً مما سبق؛ حيث كان هناك إدراكاً لضخامة عمل التدخل العسكري، وعدم كفاءة مؤسساتهم العسكرية لتتولى مهمة حربية بهذا الحجم.

فلقد أكد جورجيس مانورى - وزير الدفاع الفرنسي - على صعوبة المشكلة الحربية التي تواجه بريطانيا وفرنسا، وذكر أن البريطانيين لم يقرروا بعد؛ إذا كان الهدف من الحملة العسكرية يجب أن يكون احتلال القناة، أو احتلال مصر!

ولقد كان واضحاً أن كريشنا مينون - مندوب الهند في الأمم المتحدة - يرغب في أن يكون وسيطاً بين القوى الغربية ومصر. كذلك كان واضحاً من كلام شبييلوف؛ أن بلده ستؤيد رأي مصر، وأنها ترى أنه لا يمكن أن يكون هناك دور دولي فعال في تشغيل القناة؛ أي أنهم كانوا يرفضون تدويل القناة^(٣).

Telegram from the American Embassy in the UK to the Department of State, London, August 16, 1956.

(١)

Another Telegram from the American Embassy in the UK to the Department of State, London, August 16, 1956.

(٢)

Message from the American Secretary of State to the President, London, August 16, 1956.

(٣)

هـ - فعاليات مؤتمر لندن:

(١) الموقف الثلاثي العدواني: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا:

بدأ المؤتمر في ١٦ أغسطس ١٩٥٦، وبعد جلسة إجرائية، ألقى دالاس إعلاناً، بعد الاتفاق مع سلوين لويد وكريستيان بينو، ومضمونه؛ أن الدول التي تؤيد هذا الإعلان، والمشاركة في مؤتمر لندن عن قناة السويس، تهتم بالموقف الخطير فيما يتعلق بقناة السويس، كما تصمم على البحث عن حل سلمي يتفق مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة، ويعترفون أن الحل المناسب يجب من ناحية؛ أن يحترم سيادة وحقوق مصر، ومن ناحية أخرى يحافظ على قناة السويس كمر مائي دولي؛ بما يتفق مع اتفاقية قناة السويس في ٢٩ أكتوبر ١٨٨٨:

١- إنهم يؤكدون على الهدف المذكور في مقدمة اتفاقية ١٨٨٨؛ "نظام محدد يهدف إلى ضمان، في كل وقت ولكل القوى؛ الاستخدام الحر لقناة السويس البحرية".

٢- هذا النظام يجب أن يؤكد ما يلي:

أ - التشغيل الكفء الجدير بالثقة، وصيانة وتطور القناة كمر مائي حر، مفتوح وآمن؛ بما يتفق مع مبادئ اتفاقية ١٨٨٨.

ب- البعد بتشغيل القناة عن تأثير سياسة أي دولة.

ج - احترام سيادة مصر.

د - عائد منصف وعادل لمصر من استخدام قناة السويس؛ كمر مائي دولي على أرض مصرية.

هـ - يدفع إلى شركة قناة السويس العالمية مبالغ مالية كتعويض.

٣- رسوم القناة تحدد، ويجب توقيع اتفاقية بشأنها.

٤- إنشاء مجلس إدارة دولي؛ لتشغيل وصيانة وتطوير القناة وتوسيعها، وأعضاؤه - بالإضافة إلى مصر - من الدول الموقعة على هذه الاتفاقية، ويقوم مجلس الإدارة بعمل تقارير دورية للأمم المتحدة^(١).

وكان تعليق أيزنهاور هنا؛ أنه إذا قبل ناصر التفاوض حول هذه الأزمة، فإنه سيقبل الورقة الأمريكية، فيما عدا الجزء المتعلق بواجبات مجلس الإدارة؛ الذي سيتولى التشغيل الفعلي وصيانة وتطوير القناة، ولكن ناصر قد يجد أنه من المستحيل أن يقبل كل ذلك. ومن ناحية الولايات المتحدة فلا مانع من مجلس إدارة، ولكن بسلطة إشرافية وليس تشغيل، ويمكن أن يكون مجلس الإدارة به مسئولية تشغيل في يد عضو يعينه ناصر - ويوافق عليه مجلس الإدارة - وبذلك تكون مؤسسة قد أنشئت لتحقيق أهداف الغرب^(٢).

وقد أكد ماكميلان لدالاس - بعد تقديم الإعلان الأمريكي - أنه لا يوجد إلا ثلاث خيارات؛ أن يتقبل ناصر طوعاً ما جاء في الورقة الأمريكية، أو أن تجبر مصر على ذلك، أو أن يقبل رفض ناصر؛ وفي هذه الحالة الأخيرة ستنتهي بريطانيا، وسيستقيل!

(١) Telegram from the American Delegation at the Suez Canal Conference to the Department of State, London, August 18, 1956.
(٢) Message from the American President to the Secretary of State, Washington, August 19, 1956.

وكان أيزنهاور يرى؛ ألا يسمح للبريطانيين والفرنسيين أن يصروا على خط متشدد جدا مع ناصر^(١).

وكانت حكومة الظل لحزب العمال قد أصدرت في ١٣ أغسطس بيانا يعارض الحكومة، على عكس ما قال ايدن مسبقا، تضمن الآتي:

- ١- إن تأميم ناصر لشركة القناة ليس خطأ في حد ذاته، ولكن الأسلوب التحكيمي سبب قلقا.
- ٢- استخدام القوات المسلحة لحل النزاع لا يمكن تبريره، إلا في حالة التزامات وتعهدات طبقا لميثاق الأمم المتحدة.
- ٣- باستثناء منع سفن إسرائيل، ناصر لم يفعل أى شئ ممكن أن يبرر استخدام القوات المسلحة ضد مصر.
- ٤- الحكومة البريطانية يجب أن تعلن أن الإجراءات العسكرية التي اتخذت في العشرة أيام الأخيرة؛ هي وقائية، وفقط للدفاع ضد أى عدوان محتمل.
- ٥- عقد البرلمان بعد انتهاء مؤتمر لندن.

وقد كان تعليق دالاس على هذا البيان؛ أنه ضربة قاسية لحكومة المحافظين، وأنه اذا وقف ناصر بصلابة؛ فإن النتيجة قد تكون حكومة عمال، وبالتالي أكثر اعتدالا^(٢).

(٢) موقف الاتحاد السوفيتي إلى جانب مصر:

ومن جانب آخر ألقى شبي洛夫 خطابا في مؤتمر لندن، أكد فيه على الحق في التأميم، وتقديس السيادة، وإزالة بواقي الاستعمار^(٣). وقد حاول دالاس مع شبي洛夫 أن يصل الى اتفاق مع الروس، ثم يفرض على مصر، وتكون تلك عملية ثنائية؛ بتجاهل بريطانيا وفرنسا^(٤).

وكان من الواضح أنه من ٢٢ دولة مشاركة في المؤتمر، ١٢ يؤيدون الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ٦ دول ضدهم، ٤ دول تأخذ موقفا وسطا. وكان دالاس يرى أن الخطورة تكمن في أن الغرب في جانب، وآسيا على الجانب الآخر، والاتحاد السوفيتي على الجانب الآسيوي. وبرغم أن حكومتى ايران وباكستان صديقة للغرب، ولكن الشعور الشعبى فيهما مع مصر؛ لدرجة أن حكومتيهما كانتا مترددة في أن تتورط في طريق قد يبدو ضد مصر^(٥).

ولقد اختلف الموقف الروسى عن الموقف الأمريكى بصورة كبيرة أثناء المؤتمر، فقد أعلن شبي洛夫 رفض مشروع القرار حول الورقة الأمريكية، وأعرب أنه كان يعتقد أنه من الممكن إيجاد حل وسط مقبول، خاصة بعد تبديل الصيغة الأكثر جمودا من جانب واحد بتدويل التشغيل؛ بالاشتراك المصرى، وقال: إن مشروع دالاس مخيب للآمال؛ لأنه لم يقدم الأساس للحل الوسط.

Telegram from the American Department of State to the Secretary of State at London , Washington , August 18 , 1956. (١)

Message from the American Secretary of State to the President , London , August 19 , 1956. (٢)

Message from the American Secretary of State to the President , London , August 17 , 1956. (٣)

Message from the American Secretary of State to the President , London , August 18 , 1956. (٤)

Message from the American Secretary of State to the President , London , August 17 , 1956, op. cit. (٥)

وكان السبب الأساسى لذلك فى رأى شبي洛夫، أن المشروع بينما يتضمن بعض الإشارات إلى السيادة المصرية، فإن موضوع الحق فى التأميم - الذى قبله الجميع - من الواضح فيه من سيشغل القناة. وها هو مشروع دالاس يقترح مجلس إدارة دولى لتشغيل وصيانة وتطوير القناة، ومطلوب من الحكومة المصرية أن تقدم لهذا المجلس كل التسهيلات!

إن هذا يعنى أن مصر لن تدير القناة، وأن أعضاء آخرين من مجلس الإدارة - بدون مصر - سيكون لديهم المسئولية، ولمصر دور ثانوى. إن ذلك لن يقبله الشعب المصرى، وسينظر إليه كمحاولة - على أساس غير متكافئ - لفرض صيغة استعمارية.

وهناك أيضا موضوع الرأى العام، فمشروع دالاس يبدو وكأنه دولة داخل الدولة. ويجب أيضا تجنب أى مظهر لعدم المساواة؛ فهذا المشروع يكرس سيطرة دولية على شكل تنازل يمس سيادة مصر.

وكان تعليق دالاس على الموقف الروسى، أنه لن توجد الثقة الدولية إذا أدارت مصر القناة^(١)!

وقد تبنى مؤتمر لندن تشكيل لجنة خماسية برئاسة منزيس لمفاوضة عبد الناصر. وكان هناك اقتراحا من ١٨ دولة أن يقوم دالاس وحده بمهمة التفاوض عنهم كهم، ولكنه أعترض^(٢).

وقرب انتهاء جلسات المؤتمر أدلى شبي洛夫 بخطاب؛ اتهم فيه الخطة الأمريكية بأنها مناوره للاستعمار، مرسومة لاعادة فرض الحكم الغربى على مصر^(٣).

وفى الجلسة الأخيرة لمؤتمر لندن قدم شبي洛夫 مشروع قرار يتضمن؛ أنه تم الاتفاق على أن التسوية يجب أن تتم بطريقة سلمية؛ من خلال التفاوض على أساس حقوق السيادة لمصر، وحرية الملاحة فى القناة طبقا لاتفاقية ١٨٨٨، أخذا فى الاعتبار تغير الظروف^(٤).

وقد استاء ايدن من موقف الروس، وعبر عن رأيه فى رسالة الى أيزنهاور كتب فيها عن "المجهودات الهدامة" للروس فى المؤتمر، وأنهم يستخدمون ناصر لتحقيق أهدافهم؛ وهى ابعاد الغرب عن الشرق الأوسط، والحصول على موطئ قدم فى إفريقيا للسيطرة عليها. وإن سياساتهم التى تهدف الى الوحدة العربية، وإلغاء كل القواعد العسكرية، ومنع الاستغلال، انما هى موجهة الى قاعدة هويلس والحباينة، وكذلك إلى إمدادات البترول فى الشرق الأوسط. وفى نفس الوقت، فإن الكتلة الشيوعية تعطى مساعدات اقتصادية وسياسية للدول الإفريقية المستقلة؛ وذلك سيزداد عندما تستقل باقى المستعمرات الغربية.

وأعاد ايدن التأكيد لأيزنهاور، على أن ناصر لا يجب أن يسمح له بأن يكسب، وكلما كانت جبهة الثلاثة قوية - بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة - كلما زادت الفرصة لأن يتراجع ناصر، بدون

(١) Memo. of a Conversation , US Embassy London, August 20, 1956, Subject : US and USSR views on the Suez problem, Dulles Shepilov.

(٢) Message from the American Secretary of State to the President , London, August 22 , 1956.

(٣) Message from the American Secretary of State to the President , London, August 21 , 1956.

(٤) Telegram from the American Delegation at Suez Canal Conference to the Department of State, London, August 23, 1956.

الحاجة إلى اللجوء إلى القوة. وقد انتهى بالقول: "إن الموقف الحالي أكثر خطورة من الذي واجهنا سنة ١٩٤٠" (١)!

(٣) الموقف المصري:

كتب جمال عبد الناصر بخط يده، "كنتيجة للمؤتمر؛ تقوية لموقف مصر.. مصر تصر على احترام سيادتها. الحجج بالنسبة للتأمين هي عدم إمكان إدارة القناة بدون الشركة؛ هذه الحجج هزمت. لجنة خماسية؛ معناها إهمال مشروع الهند.

من الضروري إعلان موقف مصر بالنسبة للمسائل الرئيسية لمشكلة القناة. فمن ناحية، يجب أن يقال إن مصر تدافع عن سيادتها إلى النهاية؛ حقوق مصر في قناة السويس، حق مصر في إدارة القناة. ومن الضروري - بطريق الإقناع - تأكيد أن مصر تصمم على مبادئ حرية الملاحة في القناة، ومصالح المستعملين الأجانب للقناة، ومستعدة لمقابلة الاقتراحات التي تهدف إلى إقامة نظام دولي.

إن ذلك سيؤدي إلى تهدئة الدول المهتمة بتأمين حرية الملاحة، وفي نفس الوقت، فإنها تجند الذين لا يريدون إقامة صراع حقيقي بالنسبة لقناة السويس. يمكن أيضا أخذ اقتراح الهند في الاعتبار. والاقتراحات الأخرى التي يمكن أن تقبلها مصر في مؤتمر لندن.

وفي نفس الوقت يمكن اظهار على أى أسس، وكيف تسير مصر القناة؛ خاصة لاعتبار إمكان الآتي:

١- موقف مصر بالنسبة لحرية الملاحة المستمد من النقط الرئيسية في اتفاقية ١٨٨٨، إعادة تأكيدات مصر في ٢ أغسطس.

٢- بيان موافقة مصر على إقامة هيئة استشارية، تكون من ممثلي الدول المهتمين بالملاحة. وموافقة مصر على إقامة أشكال التعاون الدولي؛ فيما يتعلق بتغيير الرسوم والمساعدة الفنية، والنظر في شكل من تعاون مصر مع الأمم المتحدة؛ للرد على حجج الدول التي تؤيد تدويل القناة.

إن القول إن مصر مستعدة لاستخدام القناة كسلاح سياسى؛ فإنه كعمل مضاد لهذا، يمكن إعلان المبادئ الرئيسية لإدارة القناة من جهة مصر؛ لتبين أن الحكومة المصرية أقامت هيئة القناة، التي لن يكون لها أى عمل سياسى. وفي نفس الوقت يمكن وصف الشركة كمستقلة قانونيا؛ بأنها هيئة اعتبارية. وهى ستحافظ على عمل القناة؛ على أساس احترام شديد لمبادئ حرية الملاحة، والمساواة الكاملة لسفن جميع دول العالم، بدون أى تمييز.

الشركة المصرية تؤجر للعمل فنيين أجانب. ويجب الإعلان مرة أخرى عن ضرورة إقامة مؤتمر دولي في القاهرة - في أقرب وقت - من الدول التي تستخدم القناة؛ للاتفاق على حرية الملاحة، ووسائل التعاون الدولي بهذا الخصوص". وقد وصف ريموند هير - السفير الأمريكى في القاهرة - هذه الاقتراحات بأنها بناءة لحل مشكلة القناة (٢).

Message from PM Eden to President Eisenhower, London, August 27, 1956.

(١)

Raymond Hare, Oral History Project, The Association for Diplomatic Studies and Training, Foreign Affairs, 22 July 1987.

(٢)

وكتب ناصر أيضا في أوراقه الخاصة، "ويكون جيدا اذا قامت حملة كبيرة من الدول العربية وآسيا من أجل القرار الهندي. إن مصر تستخدم نفوذها في اندونيسيا وسيلان وبورما والدول العربية في الشرق الأوسط؛ من أجل أن تؤيد الدول المشروع الهندي. وروسيا أعربت أنه ليس عندها شك، إذا كانت مصر تتصل بالدول الشيوعية، فإنها ستؤيد هذا المشروع.

كل هذا سينزع السلاح من أيدي الانجليز والفرنسيين والأمريكان؛ خصوصا ما يقولونه من أن في جانبهم ١٨ دولة، وفي الجانب الآخر ٤ دول، وسيكون لمصر تأييدا عاما".

ولقد كان كريشنا مينون قد تقدم في مؤتمر لندن باقتراح رسمي - بعد إقناع المصريين - قائلا: لماذا لا يقبلوا تكوين مجلس مستخدمى القناة؛ الذى تكون مهمته التأكد من أن القناة يتم صيانتها وإدارتها بكفاءة؟! إنه لن يكون له فى الحقيقة أى تدخل فى الشؤون الإدارية، إنها ليست لجنة مراقبة، ولكنه سيحقق اتصالا وثيقا مع مستخدمى القناة والإدارة الجديدة لها.

والمصريون - بعد المعارضة قليلا - قبلوا فكرة وجود المجلس. وتقدمت الهند بهذا الاقتراح فى مؤتمر لندن، ورفضه دالاس، وبالتالي لم تكن هناك فرصة لكى يمر هذا المشروع فى المؤتمر، كما أن ايدن لم يوافق على فكرة أن تكون هيئة المنتفعين مجلسا استشاريا!

رُفض المشروع الهندي، وتقدم الأمريكان والبريطانيون، والذين صوتوا معهم؛ فعينوا منزيس ليذهب لمقابلة ناصر، ويقول له: أن يتراجع عن موضوع التأميم، واشتعلت الأزمة^(١).

وفى ٢ سبتمبر ١٩٥٦ صرح جمال عبد الناصر فى مؤتمر صحفى: "إننى مستعد لقبول أى حل لمشكلة قناة السويس؛ بشرط عدم المساس بسيادة مصر، ولكن أرفض فكرة الإشراف الدولى على القناة، وإننى على استعداد لتوقيع معاهدة تكفل حرية الملاحة بالقناة. إن مصر هى التى تواجه التهديد من دولتين كبيرتين؛ هما فرنسا وانجلترا، وإننا نريد الوصول إلى حل عن طريق المفاوضة.

ولن أثير مشكلة القناة أمام الأمم المتحدة؛ لأننى أخشى أن تستخدم إحدى الدول الكبرى حق الفيتو، ولأننى فقدت الأمل فى مجلس الأمن. إننا نفضل الاعتماد على رأى العام، وعلى السلوك الأخلاقى العالمى.

إننا لا نستطيع أن نقبل الإشراف الدولى على القناة؛ لأنه يعنى استعمار مشترك، أما الشركة المنحلة، فإنها لم تكن إلا بقية من بقايا الاستعمار، ودولة داخل الدولة. إننا لا نريد الحرب، لكننا نقاتل اذا هوجمنا".

وأضاف عبد الناصر: "وإنى أشعر بخيبة أمل من تصريح أيزنهاور عن دولية القناة؛ مما أدى إلى أن تحتج مصر، ولكن الإيضاحات التى ذكرها فى مؤتمره الصحفى، قد طمأنت الشعور المصرى بدرجة مرضية^(٢)".

(١) Arthur Lull , United Nations Oral History , June 27 , 1990.

(٢) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج-١٠، من يناير ٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٨٦٧ - ٨٦٩.

(٤) رفض مشروع منزيس لتدويل القناة:

وفي هذا الجو المشحون بالتوتر تلقت وزارة الخارجية المصرية من سفير مصر في لندن رسالة موجهة إلى ناصر من منزيس، يسأل فيها؛ هل يوافق الرئيس على الاجتماع مع لجنة من خمس دول، بالنيابة عن ١٨ دولة؛ لعرض وجهات نظرها بخصوص قناة السويس؟

وفي ٢٨ أغسطس اجتمع مجلس الوزراء المصري للبت في هذه الرسالة، وقرر الموافقة على التفاوض مع لجنة منزيس. وقد عقدت اللجنة مع ناصر عدة لقاءات من ٣ - ٩ سبتمبر. عرض فيها منزيس مقترحات مؤتمر لندن؛ التي كانت تهدف إلى سحب قناة السويس من سيطرة مصر، وتتلخص هذه الخطة فيما يلي:

١- الاعتراف بملكية مصر للقناة، ومن مصلحتها صيانتها وتحسينها، وأن تكون أكثر مكسبا بمرور السنين.

٢- أعباء القناة المالية في المستقبل، التي تتطلبها الصيانة والتحسين، ستقوم بها هيئة جديدة؛ ولذلك فإن مصر ستعفى منها.

٣- مصر وحدها هي التي ستحصل على المكسب من القناة.

٤- نظام عادل لتعويض حملة أسهم قناة السويس، قد تم الاتفاق عليه.

٥- التوتر الخطير الموجود الآن دوليا سينتهي؛ على أسس مرضية للدول المستخدمة للقناة، ومتفقة تماما مع كرامة مصر واستقلالها وملكيته للقناة^(١).

وعلق عبد الناصر: "لقد جاء منزيس بشروط، يا إما نقبلها أو نرفضها تحت التهديد بالعدوان، على أساس تسليمهم القناة وعوائد القناة؛ تسليمهم جزء من أرض مصر. إنها ليست مفاوضة، ولكن إملاء شروط! إن الكلام مع منزيس كان واضحا؛ معناه أن مصر لن تقبل أي هيئة دولية تغتصب جزءا من أرضها، وتباشر جزءا من سيادتها.

ما الذي يحدث؟! يقولون إنهم سينشئون هيئة جديدة؛ اسمها "هيئة مستخدمى قناة السويس"؛ الغرض منها أن تجمع الرسوم، وتمنع مصر من أن تباشر قيادتها. إنه لا يمكن أن يكون هناك جهازين يديرون الملاحة في القناة، وإلا نستطيع أن نجعل عدة دول، ونقول: نعمل هيئة مستخدمى ميناء لندن! كل دولة تستطيع أن تفعل ذلك، وتصبح هناك فوضى دولية، وتنتهي بذلك العلاقات الدولية والقوانين الدولية؛ إنه اقتراح ليس لتكوين جمعية مستخدمى القناة، ولكن لتكوين جمعية لإعلان الحرب، وللاعتداء على سيادة الدول الصغرى.

طلبنا التفاوض معهم؛ رفضوا، يريدون أن يفرضوا شروطا تؤثر على سيادتنا، يهددون بالقوة، لكننا سندافع عن سيادتنا، وسنقاوم العدوان بالعدوان، سنحارب ونقاتل من يعتدى علينا^(٢).

Commons Sitting , HC Deb 13 September 1956 , vol 558 cc161-316161 , Suez Canal .

(١)

(٢) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج-١٠، من يناير ٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ٨٨٩ - ٩٠٢.

إنّ لقد جاءت لجنة الخمسة إلى مصر ومعها مشروع مؤتمر لندن لتدويل القناة، ويقول ناصر: "ولم أجد إلاّ الرفض!"

ثم أقدم البريطانيون والفرنسيون بعد ذلك على العمل الذي حسبوا أنه سيشل حركتنا؛ فأمرنا كل مرشديهم أن يتركوا خدمة القناة يوم ١٤ سبتمبر في منتصف الليل. وقد كان تسيير الملاحه في القناة يحتاج في الظروف العادية الى ٢٥٠ مرشدا؛ فلم يبق لنا بعد تخلي المرشدين البريطانيين والفرنسيين عنا سوى ٢٦ مرشدا مدربا، ٣٠ مرشدا تحت التمرين!

طلبت محمود يونس^(١)، وأفهمته أن سلامة الموقف كله تتوقف على بقاء القناة مفتوحة، فرد قائلا: ستبقى القناة مفتوحة. وأنا أتهم سلوين لويد بالذات؛ لأنه اجتمع مع بيكو - مدير الشركة - من ١٠ أيام، وأتفق معه على ذلك.

وفي تلك الليلة حضرت مؤتمرا صحفيا، فلما سئلت عما أزمعت عمله إزاء خروج المرشدين، أجبت ببساطة: إني قد أعطيت تعليماتي بتسيير حصولهم على تأشيرات الخروج. واستولت الصدمة على المراسل، فسألني قائلا: أهذا كل ما هناك؟ فقلت: لا.. فقد أمرت الفرقة الموسيقية أن تعزف لهم عند رحيلهم (حفظ الله الملكة) أو (المارسييز)!

وكانت هذه الكلمات ملؤها التحدي، لكن ثقتي في محمود يونس كانت تامة، فبعض المرشدين اشتغلوا ٧٢ ساعة دون توقف! لكن القناة ظلت مفتوحة، ولم يحدث فيها أي تعطيل أو حوادث. وهكذا أفسدنا آخر اعتراض ممكن على كفاءتنا لضمان سلامة الملاحه في القناة^(٢).

وقد وجه عبد الناصر رسالة إلى روبرت منزيس في ٩ سبتمبر ١٩٥٦، جاء فيها: "تلقيت خطابكم في ٧ سبتمبر ١٩٥٦؛ الخاص بالمقابلات التي تمت بيننا وبين اللجنة التي ترأسونها، والتي تمثل الحكومات الثمانية عشر التي اشتركت في مؤتمر لندن الخاص بقناة السويس.

لقد أشرتم إلى أن الدول الثماني عشر تمثل ٩٠٪ من الدول التي تستخدم القناة، وما نفهمه من ذلك هو أنها تشمل تلك الدول؛ التي وإن لم تكن تمتلك سفن تعبر القناة، إلا أنها تعتمد عليها في مرور الجزء الأكبر من تجارتها الخارجية؛ مثل استراليا وسيام واندونيسيا والهند وباكستان وإيران والعراق والعربية السعودية والحبشة والسودان.

إن مشكلة القناة لها علاقة وثيقة بمبادئ السيادة وحق الملكية وكرامة الدول، وليس هناك شك في حق الحكومة المصرية التام في تأمين الشركة العالمية البحرية لقناة السويس. وبعد التأمين، أعلنت الحكومة صراحة أنها تعتبر نفسها مرتبطة بمعاهدة ١٨٨٨؛ التي تضمن حرية الملاحة في قناة السويس، واستعدادها لتعويض المساهمين تعويضا عادلا.

وفي ١٢ أغسطس أعلنت الحكومة المصرية استعدادها لدعوة الدول الموقعة على اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨، إلى أن تشترك وإياها في مؤتمر تساهم فيه الحكومات التي تعبر سفنها قناة

(١) محمود يونس، رئيس هيئة قناة السويس.

(٢) مورجان، مرجع سابق.

السويس؛ بغية إعادة النظر في اتفاقية القسطنطينية، والنظر في عقد اتفاقية بين تلك الدول؛ تؤكد وتضمن حرية الملاحة في قناة السويس.

ولقد استمرت الملاحة في قناة السويس بنظام وكفاية في خلال خمسين يوما الماضية، وذلك بالرغم من الصعوبات التي خلقتها كل من حكومة فرنسا والمملكة المتحدة، وبعض ذوى المصالح من أفراد شركة القناة السابقة.

إن هذه الأزمة ماهي إلا من اختلاق الجهات المذكورة، ويدل على ذلك ما يلي:

١- التصريحات المتضمنة التهديد بالقوة.

٢- تعبئة فرنسا والمملكة المتحدة لقواتهما، وما تقوم به من تحركات لهذه القوات.

٣- تحريض الموظفين والمرشدين الذين يعملون في قناة السويس على ترك عملهم فجأة؛ بواسطة فرنسا والمملكة المتحدة، وبعض الموظفين الرسميين للشركة السابقة.

٤- التدابير الاقتصادية التي اتخذت ضد مصر.

وإذا كانت هناك أعمال تقوم على انتهاك وإمتهان لنص ميثاق الأمم المتحدة وروحه، إنما هي محاولة التهديد والضغط الاقتصادي، والتحريض على إفساد أعمال الملاحة.

وقد قمنا بدراسة المقترحات التي قدمت في مؤتمر لندن وفي خارجه؛ بشأن هذه المشكلة، دراسة دقيقة، ومن بينها الاقتراحات التي قدمتها الثماني عشر دولة التي تمثلها اللجنة. ونحن نتفق مع الثماني عشر دولة في قولها: إنها يجب أن تخدم حقوق سيادة مصر، وأن تضمن حرية الملاحة في قناة السويس وفقا لاتفاقية ٢٩ أكتوبر ١٨٨٨، وأن تخدم حقوق ملكية مصر للقناة، وأن تضمن إدارة سليمة يعتمد عليها للقناة، كما تضمن أعمال الصيانة والتوسع.

ولكن عندما نفحص السبل التي تقدمها اللجنة لتحقيق هذه الأهداف؛ نجد أنها تهدم الغايات التي تستهدفها. فالشعب المصري يعتبر النظام المقترح يقوم على العدوان، وينتهك حقوقه وسيادته؛ وكان من جراء ذلك أن تعذر التعاون.

وإن أية محاولة لفرض مثل هذا النظام، سيكون نذيرا لصراع، وسيدفع قناة السويس إلى خضم السياسة بدلا من إبعادها عنها؛ كما تريد اللجنة. فما معنى تدويل القناة وعقد مؤتمر لندن، ثم إفاد اللجنة الخماسية، والتهديدات بتحركات القوات المسلحة، واتخاذ التدابير الاقتصادية؛ ماذا يكون هذا كله إن لم يكن سياسة بكل معانيها؟!

وإننا نعتقد أن الإبعاد الحقيقي للقناة عن السياسة يمكن أن يُضمن بإجراء دولي ملزم، إما في صورة إعادة تأكيد أو تجديد لاتفاقية ١٨٨٨، وكلا الحلين مقبول لدينا.

وقد أوضحت اللجنة أن حكومة مصر مستعدة للدخول في أى اتفاق ملزم؛ فيما يتعلق بفرض رسوم عادلة.

أما فيما يتعلق بمشاريع تحسين القناة؛ فإننى أؤكد أن حكومة مصر مصممة على عمل كل شئ ممكن فى هذا المجال.

لقد أعلننا أن سياستنا هى أن تظل هيئة السويس مستقلة ذات ميزانية مستقلة، وأنها قد خولت كل السلطات اللازمة، دون أن تتقيد بالإجراءات أو النظم الحكومية. كذلك أعلننا عن نيتنا على تخصيص نسبة كافية من إيرادات القناة لتنفيذ مشروعاتها المستقبلية، وألا نوجه أى جزء من الإيرادات اللازمة فى هذه المشروعات لأغراض أخرى".

إن المذكرة التى وزعت على الدول المدعوة إلى مؤتمر لندن تقول؛ اقترح بإنشاء هيئة دولية لإدارة قناة السويس:

أولاً: اتفقت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة على أنه فى أثناء عقد المؤتمر سيدرج مشروع اقتراح بإنشاء هيئة دولية لإدارة القناة.

ثانياً: أن تكون أغراض ووظيفة هذه السلطة الدولية ما يلى:

- ١- أن تقوم بإدارة القناة.
 - ٢- أن تضمن تادية القناة لمهمتها على خير وجه؛ باعتبارها ممراً مائياً دولياً حراً مفتوحاً وآمناً، طبقاً لمبادئ اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨.
 - ٣- تنظيم دفع تعويضات عادلاً لشركة قناة السويس.
 - ٤- أن تضمن لمصر تعويضات عادلاً.
- وفى حالة فشل الاتفاق مع مصر فى ٣، ٤، يحال الموضوع إلى لجنة تحكيم من ٣ أعضاء، تعينهم محكمة العدل الدولية.

ثالثاً: الهيئات التى تتكون منها السلطة الدولية هى: مجلس إدارة وهيئات فنية.

رابعاً: اختصاصات السلطة الدولية:

- ١- القيام بكل الأعمال الضرورية.
- ٢- تحديد الرسوم والإتاوات.
- ٣- جميع المسائل المالية.
- ٤- اختصاصات الإدارة والرقابة.

أى دراسة لهذه المذكرة؛ الغرض هو انتزاع القناة من أيدي مصر، ووضعها فى أيد أخرى".

وقد عقد مؤتمر لندن الثانى فى ١٩ سبتمبر وسط جو عدائى لمصر، وانتهى إلى تشكيل "هيئة منتفعى قناة السويس" (SCUA)، من الدول التى اشتركت فى مؤتمر لندن، وقد وقعت على البيان الآتى:

أولاً: إن أهداف هيئة المنتفعين هي:

- ١- تسهيل أى خطوات تقود إلى حل نهائى أو مؤقت لمشكلة قناة السويس؛ يساعد الأعضاء فى مباشرة حقوقهم كمستخدمين لقناة السويس؛ بما يتفق مع اتفاقية ١٨٨٨، ومراعاة حقوق مصر.
- ٢- تسهيل المرور الآمن والمنظم والكفاء والاقتصادى عبر القناة؛ لسفن أى دولة عضو تريد الحصول على تسهيلات هيئة المنتفعين، وتريد التعاون مع السلطات المصرية الكفوءة لهذا الغرض.
- ٣- أن تقدم تسهيلات للدول التى ليست عضوة؛ التى ترغب فيها.
- ٤- أن تتلقى الأموال وتحافظ عليها، وتوزع التى تأتى من الرسوم.
- ٥- تقدم تقارير لأعضائها عن التطورات الهامة التى تؤثر على استخدام القناة.
- ٦- المساعدة فى التعامل مع أى مشاكل تنتج عن فشل قناة السويس فى خدمة عملائها، وتدرس الوسائل التى تجعل من الممكن تقليل الاعتماد على القناة.
- ٧- تسهيل تطبيق أى حل وقتى لمشكلة القناة، ممكن أن تتبناه الأمم المتحدة.

ثانياً: ولتنفيذ الأهداف السابقة:

- ١- يتشاور الأعضاء فى مجلس يمثل فيه كل عضو.
- ٢- ينشئ المجلس مجموعة تنفيذية ممكن أن تفوض لها السلطات المناسبة.
- ٣- تعيين مدير يقوم بعمل الترتيبات بالنسبة لمصالح الملاحة البحرية، وسيتم تعيينه، ويعمل المجلس من خلال المجموعة التنفيذية^(١).
- ٤- مصر فى مواجهة التآمر بالغزو:

بدأت التحركات العسكرية لبريطانيا وفرنسا مباشرة بعد تأميم قناة السويس، وكان الغرض منها إرهاب جمال عبد الناصر، ثم إرغامه بالقوة عن التخلي عن منطقة القناة؛ فيقومون باحتلالها، ووضع أيديهم على الممر المائى، والانفراد بإدارته. وقد تأخر هذا الإجراء تحت ضغط أيزنهاور، الذى طلب من حليفه استنفاد الوسائل السياسية أولاً، كما ذكرنا. وفعلاً علق ايدن إجراءات الهجوم العسكرى أثناء فترة انعقاد مؤتمر لندن، وإن استمر فى الضغط على الأمريكان للموافقة على الإسراع فى استخدام القوة!

وفى نفس الوقت "تم سحب المرشدين؛ بغرض عمل دعاية عالمية أن مصر لم تستطع تسيير القناة، أو تحافظ على حرية الملاحة فيها. وبدأت الشركة تعمل بدون المرشدين الأجانب، ماذا فعلوا؟! لأول مرة فى السنين الأخيرة يصل الى موانئ بورسعيد والسويس عدد كبير من السفن؛ مؤامرة منظمة؛ أمس مرت ٥٠ سفينة! ٧٠ مرشداً مصرياً مع المرشدين اليونانيين الذين رفضوا الرشوة"، وقد أهداهم ناصر وسام الاستحقاق المصرى.

أ- تصاعد ضغوط ايدن لاستخدام القوة:

ولكن بعد أن انتهى مؤتمر لندن، وقبل أن تكتمل مهمة منزيس، أعاد ايدن الضغط على أيزنهاور لمساندته في استخدام القوة ضد مصر، إلا أن أيزنهاور كان يرى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تفكيراً في العمل العسكري قبل عرض موضوع قناة السويس على الأمم المتحدة، ويكون ذلك بعد أن يعطى للجنة الخمسة فرصة كاملة لتقوم بعملها، وتقدير نوايا ناصر.

وأكد أيزنهاور أن مسألة اللجوء إلى استخدام القوة في هذا الطرف هي التي تجعله يختلف مع ايدن؛ فإن الترتيبات العسكرية وجلاء المدنيين الذي يجري أمام الناس، يقوى مساندة ناصر. وكتب أيزنهاور لايدن: "إننى أرى أنه من الضروري إذا أردنا أن نتقدم بخطى ثابتة سوياً لحل هذه المشكلة، فإن الرأى العام فى بلادنا يجب أن يكون ساحقاً فى تأييده للحل.

يجب أن أقول لك بصراحة: إن الرأى العام الأمريكى يرفض فكرة استخدام القوة؛ خاصة عندما لا يظهر أن كل وسيلة سلمية ممكنة استنفذت لحماية مصالحنا الحيوية، بدون نتيجة. يضاف الى ذلك أننى أشك بشدة أننا هنا يمكن أن نضمن سلطة الكونجرس، حتى بالنسبة إلى إجراءات التأييد التى ستوقعونها منا.

إننى حقيقة لا أرى كيف يمكن تحقيق نتيجة ناجحة بوسائل القوة! إن استخدام القوة - فى نظرى - سوف يزيد بسرعة مساحة الخطورة. إننى لا أرى كيف يمكن لاقتصاد غرب أوروبا أن يتحمل عبء العمليات العسكرية المطولة، وكذلك الحرمان من بترول الشرق الأدنى. كذلك فإن شعوب الشرق الأدنى وشمال إفريقيا - وإلى حد ما - كل آسيا وكل إفريقيا، ستكون ضد الغرب، الى درجة أخشى أنه لا يمكن التغلب عليها خلال جيل، ويمكن ولا حتى قرن، خصوصاً إذا وضعنا فى الاعتبار قدرة الروس على إيدائنا.

وقبل أن يتخذ مثل هذا الإجراء [العسكرى]، كل شعوبنا متحدة ينبغي أن تفهم أنه لم يكن هناك وسيلة أخرى متاحة؛ لحماية حقوقنا ومصالحنا الحيوية. كذلك يجب ألا يكون هناك أساس يجعل شعوبنا تعتقد؛ أن أحداً يستخدم مشكلة القناة كعذر لاستخدام القوة ضد ناصر!

ولدينا أصدقاء فى الشرق الأوسط، يقولون لنا: إنهم يريدون أن يروا انكماش ناصر يتحقق، ولكنهم يجمعون أن السويس ليست القضية التى تستخدم لتحقيق ذلك بالقوة. تحت هذه الظروف وبسبب اتجاه شعوبهم؛ إنهم يقولون: إنهم سيساندون ناصر حتى ضد معتقداتهم^(١)!

وفى نفس الوقت بدأ بحث الخطوات التنفيذية لإيقاف أية مدفوعات من القناة لمصر؛ حتى يواجه ناصر بأحد البديلين؛ أن يسمح بالمرور الحر فى القناة أو أن يغلقها، وفى الحالة الأخيرة؛ فإن المملكة المتحدة ستكون فى موقف يسمح لها بالتصرف.

وكانت الولايات المتحدة قد جمدت أكثر من ٥٠ مليون دولار من أموال الحكومة المصرية، وهى أكثر من الضرورى لتغطية أى رسوم تدفع فى القناة. وقد تساءل دالاس؛ كيف يصدر أوامر لشركات

Message from President Eisenhower to PM Eden , Washington , September 2 , 1956 .

(١)

خاصة ألا تدفع بالطريقة العادية؟! ثم إن رفض دفع الرسوم، سيتبعها رفض ناصر السماح بالمرور في القناة؛ وذلك قد يؤدي إلى أن يفهم الشعب أنه قفل للمرور، مبررا برفض المستخدمين للقناة أن يدفعوا الرسوم. ولكن دالاس أكد لايدن ومنزيس أنه يواجه إحساسا عاما أن الشعب البريطاني لن يساند استخدام القوة.

"إن هذا الرأي غير حقيقى؛" ذلك كان رأى ايدن، "فالشعب البريطاني - فيما عدا الجناح اليسارى العمالى - يؤيد الحكومة بشدة، وإن تقرير جالوب الحديث أوضح أن ثلثى الشعب يؤيدون الطريقة التى تعالج بها الحكومة هذا الموضوع، وأن الحكومة ستحصل على التأييد الكامل من الشعب فى أى عملية عسكرية"^(١).

وفى اطار الاستعدادات العسكرية للحكومة البريطانية، قال أنتونى هيد - وزير الحرب - إنه توجد قوات كبيرة على الاستعداد، بالإضافة إلى المساعدة من الفرنسيين، وهولندا، وبلجيكا. وكان تقديره أن ناصر لن ينجح، ولكن اذا بدأوا العمليات العسكرية فإن رأى العام العالمى سيكون ضدهم، وكذلك فى مجلس العموم؛ حيث يرى أن رأى العام منقسم فى المملكة المتحدة. وفى حالة الغزو فإن العرب سيقومون بأعمال تخريب، ولوكانت ضد مصالحهم. وعن مجال العمل العسكرى قال ايدن: "مجال واسع لا يمكن تفاديه، سنستخدم قوة كبيرة جدا؛ القذف بالقنابل؛ فالميج يجب تحييدها، وكل المطارات بعيدة. وقد نتخذ إجراءات أكثر استفزازا مثل مصادرة مراكب الركاب".

وطرح أيضا الذهاب إلى مجلس الأمن الذى - برغم مخاطره - فمن الصعب الحرب مع رأى عام منقسم^(٢).

ولم ييأس ايدن، ولكنه تابع الضغط على أيزنهاور؛ وتضخيم مخاطر أن يكسب ناصر القناة؛ وذلك حتى يساند العمل العسكرى ضد مصر، فكتب له، "إن مسألة الاستعدادات [العسكرية] شغلتنى بشدة، ومازالت؛ إننى لا أنسى الشغب والقتل فى القاهرة فى ١٩٥٢...

ماذا عن الخطوة التالية؟ ورأيك أننا هنا نختلف، وأعتقد أن اختلافنا ينتج عن اختلافنا فيما يتعلق بخطط ناصر ونواياه، واسمح لى أن أوضح وجهة نظرنا للموقف..

إن الاستيلاء على القناة هو مناورة استهلاك لحملة مفتوحة خططها ناصر؛ لطرد كل النفوذ والمصالح الغربية من البلاد العربية. إنه يعتقد أنه اذا نجا بذلك وتحدى ١٨ دولة، فإن مكانته لدى العرب ستكون كبيرة جدا؛ لدرجة سيستطيع أن يحرك ثورات لصغار الضباط فى السعودية والأردن وسوريا والعراق، ولدينا معلومات أنه يعد لثورة فى العراق، وهى أكثر دولة مستقرة وتقدمية. هذه الحكومات الجديدة ستكون تابعة لمصر، إن لم تكن لروسيا. إنهم سيضعون مواردهم البترولية المتحدة تحت سيطرة وحدة عربية تقودها مصر، وتحت النفوذ الروسى، وعندما تأتى هذه اللحظة؛ فإن ناصر يستطيع أن يمنع البترول عن أوروبا الغربية، وسنكون جميعا تحت رحمته...

Memo. of a Conversation ,American Ambassadors Residence, London, August 19, 1956 , Dulles, Eden, Menzis, subject: Suez (١)
Canal and the conference.

Cabinet Meeting 62 (56). Suez Canal, 28 August 1956, Released 2008.

إننى اتفق معك أن العمليات العسكرية المطولة، وكذلك موقف بترول الشرق الأوسط سيضع ضغطاً على اقتصاد أوروبا الغربية. إننى أؤكد لك أننا مدركين للأعباء والأخطار التى تنتظر التدخل العسكرى، ولكن إذا كان تحليلنا صائباً، وإذا كان البديل الوحيد هو أن نسمح لخطط ناصر أن تنفذ بهدوء؛ حتى تقع كل أوروبا الغربية رهينة لمصر التى تتصرف تحت أمر روسيا، فإنه يبدو لنا أن واجبنا واضح"^(١).

وفى نفس الوقت كان ايدن يبحث مع مجلس وزرائه موقف الولايات المتحدة، وقال: "إننا عندما نكون حازمين، فإن الولايات المتحدة تتحرك"، وكان ذلك رأى الفرنسيين أيضاً"^(٢).

إلا أن أيزنهاور شرح موقفه أكثر فى رسالة أخرى لايدن؛ "إننا نواجه مشكلة خطيرة بسبب مغامرة ناصر بالنسبة للقناة. إننا لا نختلف فى تقدير نواياه وأهدافه، ولكننا نختلف حول الآثار المحتملة فى العالم العربى، وبالنسبة لزدود الفعل للعالم الغربى.

إن الصورة التى تقدمها؛ أن ناصر ممكن أن يخرج من هذه الأزمة زعيماً للإسلام، هى سوداء ومشوّهة جداً. لقد استغرق الأمر منكم ١٨ سنة؛ حتى تضعوا نابليون فى مكانه الصحيح، ولكنكم فعلتوها.

وتقديري للموقف مبنى على فهم للشعور العربى الذى يختلف عنك؛ فنحن نتوقع أن العرب سيناندون ناصر فى حالة الجوء إلى القوة، بدون استنفاد كل وسيلة سلمية ممكنة لحل القضية. وكذلك فى حالة استخدام القوة، عندما لا يكون هناك دليل أمام العالم؛ أن ناصر ينوى أكثر من أن يؤمم شركة القناة. فحتى يثبت أمام العالم أنه معتدى، فإن كل العرب سيجبرون على مساندته، بالرغم من أن بعض الملوك يفضلون أن يروونه يسقط.

إن الأمر ممكن أن يكون أخطر من ذلك؛ وهو أن أى دولة كبرى تحاول أن تحل بالقوة أى نزاع مع دولة صغيرة، بدون أن تستنفذ أولاً كل الطرق السلمية المتاحة لها؛ وتضعف بذلك الأمم المتحدة، وممكن أن تدمر.

إنه من أجل هذه الأسباب، نظرنا ببعض الشك الى ترتيباتك للتحضير لحملة عسكرية ضد مصر. وإن الآراء التى عرضتها تعبر عن الشعب الأمريكى ومعظم المسؤولين... وإن اختلافاتنا سببها نتائج مختلفة بالنسبة لرد الفعل المحتمل للعالم العربى، لخطوط العمل المحتملة أمامنا"^(٣).

ولم يكن ايدن وهو يخاطب أيزنهاور يستند إلى موقف داخلى متحدا خلفه عندما قرر العمل العسكرى؛ ففي مجلس العموم عرض موقف حكومة المحافظين الذى يرفض تأمين قناة السويس، ويعمل على وضعها تحت نظام دولى، ويخطط لاتخاذ إجراءات عسكرية، ويعلن أن اتفاقية ١٨٨٨ ليست كافية للمحافظة على حقوق الدول المستخدمة للقناة؛ حيث أن هذه الحقوق استقرت بالاستخدام الطويل غير

Message from PM Eden to President Eisenhower, London , September 6 , 1956 .

Cabinet Meeting 63 (56), Suez Canal, 6 September 1956, Released 2008.

Draft Message from President Eisenhower to PM Eden, Washington , September 8 , 1956.

(١)

(٢)

(٣)

المنقطع لها^(١). وكان من الطبيعي أن يوافق مجلس العموم على سياسة الحكومة، حيث كانت تملك الأغلبية فيه.

أما في مجلس اللوردات فكان النقاش مختلفا نظر لطبيعة مجلس اللوردات نفسه، وتحرره الى حد ما من السياسات الحزبية.

وتركز الخلاف بالدرجة الأولى حول استخدام الحكومة للعمل العسكري، فقد انتقد لورد سيلكين الخطوات التي اتخذت في هذا السبيل؛ لأنها تعدت العمل الدفاعي للمحافظة على أرواح البريطانيين. لقد كانت تشكل تهديدا لناصر، في الوقت الذي كانت تجرى فيه الحكومة المفاوضات. إنها تجعل الأمر صعبا على ناصر، حتى إذا أراد أن يكون معتدلا، إذا كان يشعر أنه يتصرف تحت ضغط. لقد كان من الخطأ أن تقوم الحكومة البريطانية باستعراض القوة، في نفس الوقت الذي كانت تسعى فيه للتفاوض.

كذلك لم توضح الحكومة ماهو الغرض من استعراض القوة هذا؟ هل كان دفاعيا؟ بالطبع لا، وذلك لأن الحكومة وعدت باستخدام القوة كملجأ أخير، ولم توضح معناه. وهذا كان لا يمكن أن يحقق جوا ممكن أن يقود إلى مفاوضات ناجحة.

وهنا سأل اللورد سيلكين الحكومة، "ما الذي ينوون عمله بهذه القوة المسلحة؟ هل هدفهم في ظروف معينة أن يحتلوا مصر؟! ما الذي يظنون أنهم يستطيعون أن يحققوا باستخدام القوة؟ الا نعرف أن كل العالم سيكون ضدنا؟! ألن يكون ذلك هو الذي يجمع العرب؛ وبهذا نعادي ليس فقط مصر ولكن العالم العربي؟!"

كذلك فإننا لن يكون معنا حتى أصدقائنا من خلفنا، في حالة استخدام القوة. أيزنهاور أعلن نهائيا أنه ضد استخدام القوة، وهناك شك في تأييد أعضاء الكومنولث - وخاصة الهند - وأيضا كندا وأستراليا، وبالنسبة للأمم المتحدة سينظر إلى بريطانيا على أنها المعتدية.

بل سيكون هناك رأى عام في بريطانيا ضد الحكومة، فقد أعلن معهد جالوب الإجابة على السؤال: هل توافق على استخدام القوة؟ ٣٤٪ موافق، ٤٩٪ لا أوافق. معنى هذا أن قطاعا هاما من المجتمع ضد استخدام القوة، وكذلك كل حزب العمال ضد استخدام القوة في هذا الظرف."

وقد طالب لورد سيلكين الأخذ في الاعتبار النتائج الاقتصادية التي ستتداعى، ثم قال: "إن استخدام القوة طريق خطير، ونتائجه خطيرة، وإذا كانت الحكومة لا تتوى فعلا استخدام القوة، وتنتظر إلى استعراض القوة على أنه سيؤثر على ناصر؛ أى أنه خدعة، فهي خدعة غبية!"

لقد اتخذت خطوات عسكرية غير ضرورية؛ مثل السماح للقوات الفرنسية بالنزول في قبرص، وسحب المرشدين، الذي لم يكن من المفروض أن يحدث، ومازال هناك أملا للوصول إلى اتفاق. كان يجب على الحكومة أن تذهب فورا إلى الأمم المتحدة؛ إما إلى الجمعية أو مجلس الأمن، وتتمسك برأيهما، وتجد الحكومة طريقا آخر للبترول من الولايات المتحدة، وتهجر قناة السويس لوقت. إن ذلك يفرض مصاعب على الشعب البريطاني، ولكن الحرب مصاعبها أكبر^(٢).

Commons Sitting , HC Deb 12 September 1956 , vol 558 cc2-1492 , Suez Canal .

Lords Sitting on Suez, the Suez Canal, HL Deb 12 September 1956, vol 199 cc630 – 724630.

وعن سؤال من اللورد سيلكين حول ما إذا سلم إلى العاملين في شركة قناة السويس منشورا يأمرهم بأن يتوقفوا عن العمل يوم ١٠ سبتمبر في منتصف الليل، وهل قامت الحكومة البريطانية بهذا الطلب؟ أجاب لورد ريدنج - سلوين لويد- بالنفى!

وقد اعترض إيرل أتلي على مشاركة فرنسا في المبادرة في إنشاء "هيئة المنتفعين" مع بريطانيا والولايات المتحدة؛ ففي إفريقيا وآسيا ينظر إليها على أنها آخر زعيم للاستعمار القديم، كما أن الفرنسيين مهتمون أساسا بمركزهم في شمال إفريقيا.

وتساءل؛ "لماذا لم تقدم خطة إنشاء "هيئة المنتفعين" بواسطة الثمانى عشر دولة؟ لماذا ثلاثة، والآخرين تبعوا فيما بعد؟!

وبالنسبة للخطة نفسها، لا يمكن فهم المقترح الجديد لهيئة مستخدمى القناة، ما الذى يجب أن تفعله؟! من الواضح أنه تنشأ منظمة وظيفتها أن تجمع الرسوم، ثم السفن من المفروض أن تمر فى القناة، وهى ما زالت كلها فى يد المصريين! ولنفرض أن ناصر لم يقبل هذه الخطة، ماذا يحدث؟

هنا يثور أخطر سؤال: لقد تكلم رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن استخدام القوة العسكرية؛ هل فكرا ماذا يعنى ذلك؟!

إننا نتذكر قديما تم قذف الإسكندرية بالقنابل، وهو اقتراح غير ممكن الآن. هل يعنون احتلال منطقة القناة؟! هل يعنون الإطاحة بحكومة ناصر؟!

ولنفترض أن القوات البريطانية دخلت القناة واحتلت المنطقة، فإنها ستواجه بنفس المعارضة التى قابلتها من أماكن أخرى عندما احتلتها ضد إرادة شعبها. مالذى ستفعله الحكومة البريطانية، هل ستظل القوات العسكرية هناك ويحكمون مصر؟!

إنه لم يكن من الحكمة استعراض القوة التى أرسلت إلى قبرص؛ وخاصة إرسال قوات فرنسية هناك. لقد استطاعت الحكومة أن تجعل كل الشرق الأوسط ضد بريطانيا، والحقيقة أنه لم يعد لدينا صديق هناك!

إن بريطانيا يجب أن تفكر جديا فى مركزها فى العالم، وفى هذه الأيام يتوقف ذلك على القيادة المعنوية أكثر من القوة. إن الأيام القديمة التى كان لدى بريطانيا قوة بحرية فى عالم كانت تسود فيه قوة البحر، انتهت الى الأبد، ولا يمكن القبول أنه بهذا العمل تسند الحكومة القانون الدولى ومبادئ العدالة.

ثم إن قوة بريطانيا تقع إلى حد كبير على الكومنولث؛ الذى يشمل شعوب من آسيا، ويجب أن نتذكر نمو الإدراك الآسيوى - وذلك ينطبق على الهند - وأيضا صحوة الإسلام الذى يؤثر على باكستان.

إننا نسمع أن ناصر يريد أن يكون إمبراطورية، وأن يصبح دكتاتورا لكل العالم العربى، ولكن الهجوم الذى يجهز ضده الآن يساعده فى آرائه. إذا هاجمت الحكومة ناصر، فهى ترفعه إلى مركز يجعله ليس فقط بطل الإسلام، ولكن بطل الأجناس السوداء ضد البيض؛ وذلك سوف يكون كارثة.

ما الذي نفعله؟ أن نطلب فورا سرعة اللجوء إلى الأمم المتحدة؛ فهي منبر الضمير. ذلك هو الحل المتاح لمنع بريطانيا من الانسياق إلى الفوضى والحرب".

وبدا لورد ستانسجيت يتكلم عن تاريخ قناة السويس؛ كيف عارضت بريطانيا حفرها، ولم تتضمن إلى اتفاقية ١٨٨٨، وكيف أثارت الباب العالي؛ ليضع كل عقبة ممكنة في طريق دليسبس، وكيف طلبت بريطانيا حقوقا خاصة لمركزها؛ ولذلك فإن الكلام عن أن القناة تقع تحت سيطرة دكتاتور، لا يمكن أن يتحملة رجل أمين.

بالنسبة لموضوع المرشدين؛ فهم قد سحبوا، ومن الذي سيدفع ماهياتهم؟! إن الحكومة تحاول أن تجعل الأمر مستحيلا على ناصر أن يكسب مع الوقت، وكما يقول جورج بيكو: إنهم يستطيعون أن يشلوا العمل في القناة!

من الذي سيدفع مصاريف "هيئة المنتفعين"؟ إنه يوجد طريق لنثبت لناصر أن الوقت ليس في صالحه؛ أولا: أن نسحب أحسن المرشدين، وثانيا: أن نقول الحكومة للناس ألا تدفع، ثم نقول إن ناصر يخرق اتفاقية ١٨٨٨! إن الحقيقة أن تعطيل الاتفاقية في الوقت الحالي يأتي من جانب بريطانيا.

ومن الصعب فهم من الذي سيتلقى الرسوم؟ أين تذهب الأموال؟! إن هذا نظام مالي غريب؛ تجمع أموالا من أجل خدمات لا تقدمها وتعطيها للمرشدين!

وقد رفض اللورد ستانسجيت بيان الحكومة - وكان الوحيد عند أخذ الأصوات - وقال: "إنني أحب مصر والمصريين، ولقد عوملوا معاملة سيئة بواسطة بريطانيا. من الذي اهتم بالفلاحين؟! لقد حكم البريطانيون جيدا، وأيام لورد كرومر، لكنهم لم يهتموا إلا بحملة الأسهم!"

ثم تساءل هل في ١٩٦٨ ستتملك الحكومة المصرية القناة؟

ب- موقف نهرو مؤيدا لناصر:

وفي نفس الوقت أرسل نهرو رسالة إلى أيزنهاور في ٨ سبتمبر؛ أكد فيها الحاجة إلى أن تستخدم الولايات المتحدة نفوذها الكبير من أجل تسوية مشكلة قناة السويس، وألا تشجع الكلام عن حل المشكلة بالقوة. وقد تكلم نهرو عن المقترحات المصرية في ١٠ سبتمبر؛ موضحا أنها قدمت عدة طرق لحل سلمى.

وكان رد أيزنهاور، "أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن اعتقادها أنه، مع توافر حسن النية، يمكن تحقيق حلا سلميا.

وبالنسبة للمذكرة المصرية، والتي تقدم اقتراحا لإنشاء جهاز للتفاوض؛ للنظر في حل مشاكل القناة، ولمراجعة اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨، فإن رد فعل الدول لذلك؛ أنه من المشكوك فيه أن يكون إجراء عملي، أن يتم التفاوض مع كل الدول المستفيدة من قناة السويس. هذه المجموعة ستضم كل دول العالم، ولا يمكن أن يكون جهاز التفاوض فعال. كما أنه من المشكوك فيه أن تمنح سلطة التفاوض لمجموعة صغيرة؛ لأن ذلك لن ينسجم مع الممارسة الطبيعية للحقوق.

إن الإجراء الذى اتبع فى مؤتمر لندن هو العملى الوحيد... إننى آسف لأن الحكومة المصرية لم تكن ممثلة فيه، ولكن ذلك لأنها اختارت أن تكون غائبة... وإن عقد مؤتمر جديد على الأسس التى تقترحها حكومة مصر، لن يقود إلى تطور يساعد فى حل هذه القضية الصعبة"^(١).

ج- استعداد مصر عسكريا:

كان من الطبيعى منذ بدء التحركات العسكرية البريطانية الفرنسية، أى منذ بدء الأزمة؛ أن تعمل مصر على استكمال الاستعدادات العسكرية لمواجهة ذلك الخطر المتصاعد. وأعلن جمال عبد الناصر: "اليوم عندنا أسلحة تكفى لكل قادر على حمل السلاح، سنحارب حرب نظامية، حرب شاملة، حرب عصابات. والذى يعتدى على مصر يعتدى على الأمة العربية كلها، ويجب أن يعرف أن مصالحه فى هذه المنطقة انتهت الى الأبد، وأن الشعوب الحرة الحقيقية تقف معنا وتسدننا ضد الظلم والاستبداد"^(٢).

وفى إطار الاستعدادات العسكرية كتب ناصر بخط يده.. "إعادة تنظيم قواتنا - غلق مداخل القاهرة - نسف جميع المخازن [العسكرية] فى الإسماعيلية - الغزو سيبدأ عند كلام ايدن - الأسلحة بأسرع مايمكن فى أغسطس".

وكانت الخطوة العسكرية التالية قد ظهر فيها صراع الحرب الباردة بين الشرق والغرب، والتنافس حول كسب تأييد دول الشرق الأوسط، وضمان المصالح البترولية والإستراتيجية فى المنطقة.

فمن جانبه كان عبد الناصر واثقا من التأييد العربى لقضيته شعبا وحكومات، فحتى تلك التى كانت تؤيد الغرب - مثل العراق - لم تجرؤ على معارضته علنا، واكتفت بإعلان انحيازها ضده فى الغرف المغلقة! أما الملك سعود، فقد لعب دورا ايجابيا خلال أزمة قناة السويس؛ لقد أرسل إلى أيزنهاور فى ٢٤ أغسطس رسالة جاء فيها: "نحن واثقون أنك - مع اهتمامك بإزالة أسباب التوتر - تبذل كل جهودك لإيقاف الإجراءات الاقتصادية والعسكرية ضد مصر، وإننى - من جانبى - أعمل معها للتفاوض. وبذلك نحن نبحث عن حلول ممكن أن تحقق لكل الدول ضمان حرية الملاحة فى قناة السويس، ونحافظ لمصر على حقوق سيادتها. ومن خلال هذه الوسائل يكون من الممكن تجنب هذه الأزمة، التى لو تركت ممكن أن تؤدى إلى نتائج غير معلومة"^(٣).

وفى ٢٢ سبتمبر ١٩٥٦ عقد اجتماع فى السعودية ضم الأقطاب الثلاثة؛ عبد الناصر وشكرى القوتلى والملك سعود؛ كدورة ثانية للاجتماع الأول فى القاهرة فى ٧ مارس ١٩٥٦.

وقد أعطت المباحثات اهتماما كبيرا لدعم الأمن العربى، ودفع الخطر الاسرائيلى، وبحث المؤتمر بوجه خاص مسألة قناة السويس. وكان هناك إجماع تام على ما يلى:

المشكلة تعنى البلاد العربية جمعاء؛ ولذلك فإن المؤتمر يؤيد مصر تأييدا كاملا فى سائر مواقفها. ويعتقد المجتمعون أن الوسيلة لضمان مصالح الذين يهمهم أمر الملاحة فى القناة؛ هى الدخول فى مفاوضات

(١) Message from President Eisenhower to PM Nehro, Washington, September 15, 1956.

(٢) خطاب ناصر، فى ١٥/٩/١٩٥٦، مرجع سابق.

(٣) Message from King Saud to President Eisenhower, Riyadh, August 24, 1956.

مع مصر صاحبة هذه القناة، في ظل روح ميثاق الأمم المتحدة، وروح مقررات باندونج، وبعيدا عن كل ضغط من أى نوع أو رغبة في فرض حل من طرف واحد، وقد أشاد المؤتمر بالتضامن العربى.

وقد كان موجود فعلا بين مصر وسوريا ميثاقا عسكريا مشتركا عقد في ١٩ أكتوبر ١٩٥٥، وكذلك ميثاقا عسكريا بين مصر والمملكة العربية السعودية تم في ٢٧ أكتوبر ١٩٥٥.

هذا ومع التحركات العسكرية في إسرائيل، وصلت قوات عراقية الى الأردن، وكتب عبد الناصر الرسالة التالية بخط يده للملك سعود: "قال عونى عبد الهادى - وزير خارجية الأردن - إن زيارته للعراق كانت بدعوة من الحكومة، وقد بحث إرسال فرقة عراقية إلى الأردن.

قال نورى السعيد في اجتماع حضره الملك فيصل، وعبد الاله ونورى وبابان وبكر^(١): إنه لا يمكن أن يرسل قوة للأردن، إلا إذا تأكد أن إسرائيل لن تعتبر هذا عملا عدائيا. وإن ذخيرته محدودة؛ ولذلك لابد من أخذ تعهدا من بريطانيا بأنها ستمد العراق والأردن بالذخيرة، في حالة عدوان اسرائيلي على الأردن.

واستدعى نورى السعيد السفير البريطانى، وطلب منه أن يتصل بحكومته؛ لأخذ رأيها في الموضوعين.

وعقد اجتماع آخر حضره السفير البريطانى، الذى أبلغهم أن إسرائيل لن تعتبر دخول الجيش العراقى إلى الأردن عملا عدائيا، وسوف لا تستغله. وتتعهد الحكومة البريطانية - في حالة غزو إسرائيل للأردن - بتموين الجيش الأردنى والقوات العراقية بالذخيرة.

وقال نورى: إن دخول فرقة للأردن يحتاج إلى ٣ مليون جنيه، وهذا يحتاج إلى اعتماد.

سألنى عونى عبد الهادى عن رأيى في دخول العراق إلى الأردن، بينت له أن هذا العمل يعتبر سياسيا وليس عسكريا؛ إن جيش العراق لن يشترك في حوادث الحدود، ولكنه سيبقى حتى تغزو إسرائيل الأردن. وأعتقد أن إسرائيل لن تغزو أى بلد عربى، فإن سياستها هى التأثير لحوادث الحدود؛ وبهذا فإن الجيش العراقى سيبقى في الأردن إلى الأبد، في انتظار الغزو الاسرائيلي!

موضوع القناة في طريقة الى الحل، ولكن ليس بسهولة؛ فرنسا متعنتة جدا. إن عزل القناة عن السياسة يتأتى على أفضل وجه؛ عن طريق التزام دولى يؤكد اتفاقية ١٨٨٨ أو يجدها، وأى إجراء خلاف ذلك يتنافى مع سيادة مصر".

وعلى عكس ما ورد لناصر من أخبار أن إسرائيل لن تعتبر دخول القوات العراقية إلى الأردن عملا عدائيا، فقد أرسل بن جوريون خطابا إلى أيزنهاور قال فيه: "إن دخول القوات العراقية إلى الأردن يغير الوضع الراهن... وإن إسرائيل لا يمكن أن تغض الطرف إزاء تحرك يحضر القوات العراقية، بعد تعديه حدودهم، قريبا من إسرائيل^(٢).

(١) أحمد مختار بابان، نائب رئيس الوزراء العراقى، عبد الله بكر، رئيس الديوان الملكى العراقى.

(٢) Message from PM Ben Gorion to President Eisenhower, Jerusalem, October 20, 1956.

وفى ذلك الوقت بدأت ترد لمصر معلومات عن مفاوضات سرية تتم بين فرنسا وإسرائيل. وكتب ناصر بخطه، أن "هذه المفاوضات تضمنت؛ تموين إسرائيل بالأسلحة، وتجهيز قواعد للطائرات فى حالة الحاجة إليها، والتعاون بين القيادات العسكرية، والتعاون السياسى".

٥ - انتقال أزمة السويس إلى مجلس الأمن:

جرت بداية محاولات من جانب همرشولد للتدخل فى الأزمة، وتقدم بمقترحات، ولكن مصر لم تقبلها، ثم جاءت اللحظة لوضع موضوع قناة السويس أمام مجلس الأمن. وفى ٢٣ سبتمبر ١٩٥٦، وضع ممثلى كل من المملكة المتحدة وفرنسا فى نيويورك خطابا مشتركا موجه لـ رئيس مجلس الأمن، وطلبا منه عقد اجتماع للمجلس؛ للنظر فى الموقف الناجم عن العمل الفردى من جانب الحكومة المصرية^(١).

وفى اليوم التالى طلبت مصر انعقاد مجلس الأمن لبحث الأعمال التى تدبرها كل من بريطانيا وفرنسا ضدها.

وكان ناصر قد قابل مسبقا أرثر لال - مندوب الهند فى الأمم المتحدة - وبحثا معا إمكانيات عرض القضية فى مجلس الأمن، والوضع السياسى بصفة عامة، ودون ناصر بعدها ملاحظاته: "إذا حصل فيتو من روسيا، فإن هذا يعنى مكسب معنوى للبريطانيين؛ فهو سيعطى للرأى العام العالمى الانطباع أنه لحل موضوع السويس، استخدمت كل الوسائل السلمية - بما فيها مجلس الأمن - وهذا يساعد على اتخاذ إجراء عسكرى.

الانجليز يعتقدون أنهم يستطيعون احتلال منطقة القناة بحرب خاطفة من جنود المظلات، والجنود المحملين بالطائرات فى ٤٨ ساعة.

لال يعتقد أن الانجليز يأملون فى التخلص من الحكومة [المصرية] بثورة، وخلق حكومة تعترف بشرعية الاحتلال.

موضوع القناة يناقش مع همرشولد، الذى يعتبره خطيرا، ويجب أن ينظر فى مجلس الأمن، وكنتيجة؛ يأخذ المجلس قرارا لعمل هيئة مفاوضات".

وفى ١٣ أكتوبر ١٩٥٦ صدر قرار مجلس الأمن رقم ١١٨، بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٥٦، وينص على الآتى:

مع مراعاة البيانات الموجهة إليه، والمباحثات حول مسألة السويس التى بلغها السكرتير العام للأمم المتحدة، ووزراء خارجية مصر وفرنسا والمملكة المتحدة..

يوافق على أن أى تسوية لمسألة السويس يجب أن تتضمن المتطلبات الآتية:

١- يجب توفر المرور الحر المفتوح خلال القناة، بدون تمييز صريح أو مخفى، وذلك يشمل الجوانب السياسية والفنية.

Selwen Loyd Declaration, Commons Sitting. HC Deb 23 October, 1956 , vol 558 cc491 - 6491.

(١)

- ٢- سيادة مصر يجب أن تحترم.
- ٣- تشغيل القناة يجب أن ينفصل عن سياسة أى دولة.
- ٤- طريقة تحديد الرسوم والمدفوعات تقرر بواسطة الاتفاق بين مصر ومستخدمى القناة.
- ٥- جزء عادل من الرسوم يستخدم فى التطوير.
- ٦- فى حالة المنازعات، والمسائل العالقة بين شركة قناة السويس والحكومة المصرية، يجب أن تحل بواسطة التحكيم؛ طبقا لشروط وقواعد مناسبة لدفع المبالغ المطلوبة.
- وقد انعقد مجلس الأمن بين ٥ - ١٣ أكتوبر، واستخدم الاتحاد السوفيتى حق الفيتو، وقد حدد مجلس الأمن مبادئ وافقت عليها الحكومة المصرية.
- ٦- تجهيزات العدوان:

بدأت التحركات العسكرية البريطانية والفرنسية بعد قرار تأميم قناة السويس مباشرة، وفى أواخر أكتوبر جرى فى إسرائيل تعبئة احتياطي الجيش، وأرسل أيزنهاور فوراً رسالة إلى بن جوريون فى ٢٧ أكتوبر ١٩٥٦ جاء فيها..

"إننى أعبر بصراحة عن قلقى من التقارير حول التعبئة الثقيلة من ناحيتكم. إن ذلك سيؤدى فقط إلى زيادة التوتر الذى أوضحت أنك تريده أن يقل. إن هذه أيام توتر كبير، وفقط قيادة من أعلى مستوى، وقدرة على ضبط النفس من جانب كل الأطراف؛ ممكن أن تضمن أن التوتر فى الشرق الأوسط ممكن السيطرة عليه، ومنعه من أن يصبح سببا لخرق السلام فى هذه المنطقة وغيرها، التى تتأثر بنتائج هذا التوتر.

إننى ما زلت على ثقة أنه فقط المهنج السلمى والمعتدل سوف يحسن الموقف. وإننى أجد النداء الذى أوصله لك دالاس؛ ألا تقوم حكومتكم بمبادرة بالقوة؛ تهدد السلام والصداقة بين دولتين^(١).

وفى اليوم التالى مباشرة أرسل أيزنهاور رسالة ثانية إلى بن جوريون نصها:

"لقد أرسلت لك بالأمس رسالة شخصية معبرا عن قلقى الشديد؛ فيما يتعلق بالتقارير عن التعبئة فى إسرائيل، وقد جددت ندائى السابق الذى نقله اليك دالاس؛ ألا تتخذ أى مبادرة قوة بواسطة إسرائيل، والتى قد تهدد السلام فى الشرق الأوسط.

والיום تلقيت مزيدا من التقارير؛ توضح أن تعبئة القوات العسكرية لإسرائيل مستمرة، وأصبحت تقريبا كاملة. إن هذه الرسالة عاجلة لخطورة الموقف كما أراه.

إنه بسبب التبعات الواسعة التى قد تنتج فى حالة التوتر العالمية الحالية فى الشرق الأوسط، وبسبب النوايا التى عبرت عنها الولايات المتحدة فى الإعلان الثلاثى فى ٢٥ مايو ١٩٥٠، أعطيت تعليماتى بأن يناقش هذا الموقف مع المملكة المتحدة وفرنسا - وهما طرفين فى الإعلان - طالبا منهما بذل كل الجهود الممكنة لتحسين الموقف. كما إننى أعطيت توجيهاتى أن يصل قلقى إلى باقى دول الشرق

Message from President Eisenhower to PM Ben Gorion, Washington, October 27, 1956.

(١)

الأوسط بسرعة؛ طالبا أن يمتنعوا عن أى عمل يمكن أن يقود إلى أعمال عدائية. مرة ثانية.. إننى مضطر أن أؤكد على مخاطر الموقف الحالى، وأحث حكومتكم الا تفعل شيئا يهدد السلام"^(١).

وفى نفس اليوم أصدر الرئيس الأمريكى بيانا تضمن ما يلى:

"فى الأيام السابقة تلقيت تقارير مقلقة من الشرق الأوسط؛ تضمنت معلومات أن إسرائيل تقوم بتعبئة ثقيلة لقواتها المسلحة. وقد أرسلت رسالة شخصية لرئيس وزراء إسرائيل؛ معبرا عن قلقى الشديد، ومجددا توصية سابقة ألا تتخذ مبادرات قوة تهدد السلام.

لقد تلقيت حالا مزيدا من التقارير التى تشير إلى أن التعبئة الإسرائيلية مستمرة، وأصبحت كاملة تقريبا، مع إيقاف للأنشطة المدنية.

إن خطورة الموقف جعلتني أرسل رسالة سريعة إلى بن جوريون، وأعطيت تعليماتى أن تناقش هذه التطورات مع المملكة المتحدة وفرنسا، اللتان انضمتا الى الولايات المتحدة فى الإعلان الثلاثى فى ٢٥ مايو ١٩٥٠؛ بما يصون السلام فى الشرق الأوسط.

وحيث أننا لم نسمع عن مثل هذه التعبئة الواسعة فى بلاد تجاور إسرائيل، التى تؤكد مثل هذه التعبئة الاسرائيلية، فقد أعطيت توجيهاتى أن ينقل قلقى لدول الشرق الأوسط الأخرى؛ أطالبهم بسرعة أن يمتنعوا عن أى عمل يقود إلى أعمال عدوانية.

إن مجلس الأمن لديه الآن جوانب مختلفة لصيانة السلام فى الشرق الأوسط، وآمل بشدة الا تعطل الدول الأطراف فى الأزمة مجلس الأمن فى جهوده لتحقيق حلا سلميا".

ولم يكن قد نما الى علم أيزنهاور أن بن جوريون، وممثلى دولتى الإعلان الثلاثى - بريطانيا وفرنسا - قد اجتمعوا فى سيفر بفرنسا من ٢٢-٢٤ أكتوبر ١٩٥٦ ، ووقعوا على البروتوكول الآتى:

١- تبدأ القوات الإسرائيلية فى مساء ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ هجوما عسكريا على نطاق واسع على القوات المصرية؛ بهدف الوصول إلى منطقة قناة السويس فى اليوم التالى.

٢- بسبب علمهما عن هذه الأحداث؛ تتقدم الحكومتان الانجليزية والفرنسية، فى يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ - واحدة بعد أخرى - بإنذارين للحكومة المصرية والحكومة الإسرائيلية على الخطوط التالية:

أ- للحكومة المصرية:

(١) إيقاف كل أعمال الحرب.

(٢) سحب كل قواتها ١٠ ميل من القناة.

(٣) قبول الاحتلال المؤقت للمواقع الحاكمة على القناة بالقوات البريطانية - الفرنسية؛ لضمان المرور الحر خلال القناة لمراكب كل الدول، حتى الوصول إلى التسوية النهائية.

ب- للحكومة الاسرائيلية:

(١) وقف جميع أعمال الحرب.

(٢) سحب كل قواتها لمسافة ١٠ ميل شرق القناة.

وقد تم الاتفاق على أنه إذا رفضت إحدى الحكومتين، أو لم تعرب عن موافقتها خلال ١٢ ساعة، ستتدخل القوات الأنجلو - فرنسية بالوسائل الضرورية لتؤكد قبول مطالبهم.

ج- ممثلي الحكومات الثلاثة يوافقون على أن الحكومة الإسرائيلية لن يطلب منها أن توافق على الشروط الواردة في الإنذار الموجه إليها، في حالة ألا تقبل الحكومة المصرية تلك التي في الإنذار الموجه إليها.

٣- في حالة ما اذا رفضت الحكومة المصرية شروط الإنذار الموجه إليها، ستقوم القوات الأنجلو- فرنسية بالقيام بعمليات عسكرية ضد القوات المصرية في الساعات الأولى من صباح ٣١ أكتوبر.

٤- الحكومة الإسرائيلية سترسل قوات لتحتل الشاطئ الغربي لخليج العقبة، ومجموعة الجزر تيران وصنافير؛ لتأمين حرية الملاحة في الخليج.

٥- تتعهد إسرائيل ألا تهاجم الأردن خلال فترة العمليات ضد مصر، ولكن في حالة أنه في نفس الفترة هاجمت الأردن اسرائيل، تتعهد الحكومة البريطانية ألا تساعد الأردن.

٦- ترتيبات هذا البروتوكول يجب أن تبقى سرية.

٧- سيبدأ التنفيذ فور توقيع الحكومات الثلاثة.

توقيع.. دافيد بن جوريون، كريستيان بينو، باتريك دين.

وفي نفس الوقت قامت مصر بمبادرة؛ تعرب فيها عن الرغبة في بدء مفاوضات مباشرة حول قضية السويس، فأخطر محمود فوزي - وزير الخارجية المصرية - ريموند هير بذلك، وعبر عن أسفه من التحركات الفرنسية التي تهدف إلى إعاقة التقدم، ثم أخطره بأن الحكومة المصرية مستمرة في الرغبة في أن تتصرف بايجابية، وقبلت دعوة همرشولد لتقابل البريطانيين والفرنسيين في جنيف في ٢٩ أكتوبر^(١)!

ولكن للأسف كان ذلك التاريخ هو الميعاد الذي اتفقت عليه بريطانيا وفرنسا واسرائيل في سيفر على بدء الهجوم العسكري على مصر!

الوثائق

1915

تأشيرة الرئيس حول عرض الحكومة الأمريكية والبنك الدولي

لتمويل مشروع السد العالي

ديسمبر ١٩٥٥

مرض البنك :

أولا : القيود المذكورة بالخطاب :

(١) القروض ليس لها أي طابع سياسي ومصر عرضت للبنك ولينا حق الاطلاع على جميع تصرفاته .

(٢) الشرط الاول الخاص بتوافر العملات المحلية والأجنبية موجود في جميع القروض بصورة أو بأخرى إلا إذا كان قرضا بسيطاً جداً بالنسبة لحالة البلد .

(٣) الشرط الخاص بالقروض الأجنبية والاستيراد مع الدفع الآجل موجود في القروض الأخرى أما في صيغة القرض نفسه أو في خطاب تأشيرة شاذة . والبنك لن يمانح قسي أي قرض يهدد مصالحه ولن يتدخل في القروض الممنوعة ولن يمنح (ولا يستطيع أن يمنح) مبر من عقد قرض آخر ولكنه في الحالة الأخيرة سيتوقف عن منحها قروضا من عندئذ وإذا أن قروضها الخارجية قد زادت عن طاقتها الاقتصادية . وهنا أن البنك لا يرغب أن يتوقف في وسط الطريق فإنه يرجو أن تتاح له فرصة التشاور سلفاً .

ثانياً : خطاب البنك :

(١) البنك يعتبر خطاب التزام يمنح قرض إذا تحققت ظروف معينة وليس نصيحة .

(٢) يجب أن يبدأ نفاذ القرض من تاريخ توقيعه . ولا يقل البنك أن يمنح القرض بعد قرض عليه بعد ٤ أو ٥ سنوات في وقت لم يتقرر فيه أن البلد الاقتصادية لا تملك بمقدار قرض الآن بمقدار البنك أن يمنح القرض . ١٠٠ مليون دولار وقد يرى بعد ٤ سنوات أنها تستطيع الاقتراض أكثر من ذلك أن اتبعت سياسة سليمة . والعكس بالعكس إذ أن الاحتمال الاقتصادية عند تاريخ عقد القرض هي العامل الأساسي وقد علم البنك قبل ٣ سنوات أن مصر لا يمكنها أن تقتض أكثر من ١٠٠ مليون دولار .

(٣) لا يمكن قبول فائدة متغيرة والتنازل من فائدة الاحتجاج لأن ذلك سيؤدي مباشرة لخسارة البنك (وقد سبق لـه ونفسها مراراً) وقد يكون في غير صالح مصر أن ارتفع سعر

- ٢ -

القائمة ٤ - وعلى كل لهذا الأمر ليعمل إدارة البنك ولكن

يعتقد بعدم وجود عمل لهذا الأمر

(٤) طلبت كل من إيطاليا وأستراليا قروضا كبيرة على اثنين عشر سنة

ولكن البنك أمر على عقد قروض صغيرة مباشرة دون أن يمسد

بمنح قروض أخرى بينما في حالة مصر يمرض البنك الارتباط

بمنح القرض المطلوب كله على عشر سنوات .

(٥) البنك يعتبر تعليق القرض على توافر العملات الأجنبية في

صالح مصر لأنه وسيلة للضغط على الحكومتين .

نتيجة الاجتماع :

عرض البنك تغيير بعض الالفاظ الواردة في خطاب الالتزام وعرض

أيضا إعطاء تصريح من جانب واحد غير ملحق على شرط كونه الجانب

المصري بإعادة صياغة خطاب البنك .

عبد الناصر
مجلس الوزراء
البريد ١٠٠٠
القاهرة

عرض الحكومة الأمريكية

تقدر الحكومة الأمريكية تكاليف الاعمال التي ستم إلى يوليو سنة ١٩٦١ بمبلغ ٢٧٥ مليون دولار في حين أنها حوالي ٤٠٠ مليون دولار وتقدر العملة الأجنبية اللازمة بمبلغ ١١٠ مليون دولار في حين أنها حوالي ١٦٨ مليون دولار .

٢ - تقدم الحكومة الأمريكية مبلغ ٥٤ مليون دولار كإعانة للمرحلة الأولى وأنها مستعدة في المستقبل للظفر بروج ودية في زيادة هذه الإعانة حسب الظروف . وقد فهمنا من ممثل الحكومة الأمريكية أن هذه المعونة تلغى المعونة الاقتصادية العادية لعام ١٩٥٦/٥٥ والتي كما نتصور منها حوالي ٤٠ مليون كالعام السابق فتكون الزيادة هي ١٤ مليون فقط مع فارق كبير أن الإعانة العادية لم تكن تهدنا بحسبها بأي شيء في حين أن هذه الإعانة تهدنا إلى حد كبير كما سيتضح فيما بعد .

٣ - اشترطت الحكومة الأمريكية لتقديم هذه المعونة الآتي :

- أ - موافقتنا على عرض الحكومة البريطانية والبنك الدولي بشروطهما .
- ب - كما اشترطت لتقديم أي معونة إضافية للمرحلة الثانية من المشروع أن الحكومة البريطانية وأي دول أخرى أعضاء في البنك تشترك في تقديم المعونة الإضافية بعد مشاورة الحكومة المصرية على أن تراعى الظروف وتقدم العمل في ذلك الوقت . كما يجب أن تحل المشاكل القانونية (السودان أساساً) قبل ذلك .
- ج - إعانة الحكومة الأمريكية للمرحلة الأولى تعطى للبنك الدولي وتصرف تحت إشرافه . وبشروطه باتفاق بينه وبين الحكومة المصرية بعد أن توافق عليها الحكومة الأمريكية .
- كما يجب على الحكومة المصرية أن تطلع الحكومات المشتركة والبنك على نوع ومصادر أموالها وعلى كيفية صرفها كلما طلبوا ذلك .
- د - أن تنفذ الحكومة المصرية المشروع بالاشتراك مع البنك الدولي وأن تعطى الأولوية للمشروع في خطة التنمية وتضمن وجود العملة المحلية اللازمة للمشروع . وستكمل الحكومة الأمريكية للبنك الدولي الإشراف على هذا الموضوع بحجة منع أي تضخم .

- ٢ -

هـ - أن يتم اختيار الشركات التي ستقوم بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع أو ما يتعلق بها وكذلك الحصول على كل المواد أو الآلات التي يدخل في شرائها صلة أجنبية بواسطة منافسة دولية والطريقة التي يراها البنك الدولي .

وأخيرا للحكومة الاممية أن تعيد النظر في هذا العرض منسند حدوث أي ظروف استثنائية .

تعليق :

- ١ - تهدر الحكومة الاممية تكاليف المرحلة الأولى بأقل من الحقيقة وذلك حتى تحدد المعونة للمرحلة الأولى في أضيق الحدود .
- ٢ - الجديد في المعونة الاممية هو ١٤٦٦ ققط والباقي مجرد مجرد فضلا عن الشروط التي تعنى الاشراف التام على موارد وصرف الحكومة المصرية طول مدة انشاء المشروع .
- ٣ - تهبط الحكومة الاممية أي معونة اضافية للمرحلة الثانية على الظروف في ذلك الوقت واشتراك الحكومة البريطانية فيه معها وأي دول أخرى أعضاء في البنك وحل مشكلة السودان والغرض واضح من كل هذه الشروط .
- ٤ - تضع الحكومة الاممية المعونة تحت تصرف البنك الدولي للاشراف على صرفها بغرض الاستثمار خلف البنك الدولي لاملأ شروطهم السياسية والاقتصادية حسب ما يرون فضلا عن التحكم من طريقه في تنفيذ المشروع حسب رغباتهم وفي الوقت الذي يرونه .
- ٥ - تشير الحكومة الاممية موضوع التضخم كحجة لطلبها الاطلاع على مواردنا وأبواب صرفها وتشتترط لصرف المعونة اقتناع البنك الدولي بسلامة موقفنا المالي وقد توسع البنك الدولي في هذه الناحية كما سيجي بعد .
- ٦ - تشير الحكومة الاممية موضوع المنافسة العالمية بحجة قوانينها وخلافته والحقيقة أنها تريد أن تعطى البنك الدولي فرصته كاملة للتحكم في المشروع من طريق تقسيمه أولا ثم من عمل المنافسة على كل جز من اجزاء المشروع واختيار القائلون الذين يرتضيه البنك لاجطة أقراض وهذا الطريق يمكنهم إيقاف المشروع أو تأخير حسمها يرون وهذه تلك شديدة الخطورة ، سيما بعد المعلومات التي حصلنا عليها في هذا الموضوع .

- ٣ -

٧ - لم تكن الحكومة الأمريكية بكل الشروط السابقة ، ومنما من السهـو
وضعت شرط الظروف الاستثنائية لكي يتم تحكمها .

٨ - ان العرض البريطاني مائل تماما للعرض الأمريكي واشترك بريطانيـا
في العرض بوضع تماما الغرض السياسي من هذا العرض . واشترك
البنك الدولي في هذه الخطة تخرج به من صفته الدولية وتؤكد الشكوك
في أن البنك ضالع من الحكومتين الانجلوسكسونيتين لتنفيذ أغراضهم
السياسية والاقتصادية .

ان العرض بصورته الراهنة عبارة من شروط قحط وهو يكشف تماما عن
نيات الحكومتين ولا يصلح اطلاقا أن يكون أساسا لأي اتفاق .



استقبال الزعيم السوداني عبد الرحمن المهدي بدار الرئاسة ١٦/٨/١٩٥٦

تعليمات الرئيس بنشر تقرير البنك الدولي عن مشروع السد العالي

وعن الاقتصاد المصري يوليو ١٩٥٦^(١)

بريوني..

قصة الصلح مع إسرائيل كاملة - قصة الأسلحة كاملة -

قصة السد العالي كاملة.

ماذا حدث مع بلاك^(٢)؟

البنك الأمريكي أم البنك الدولي؟

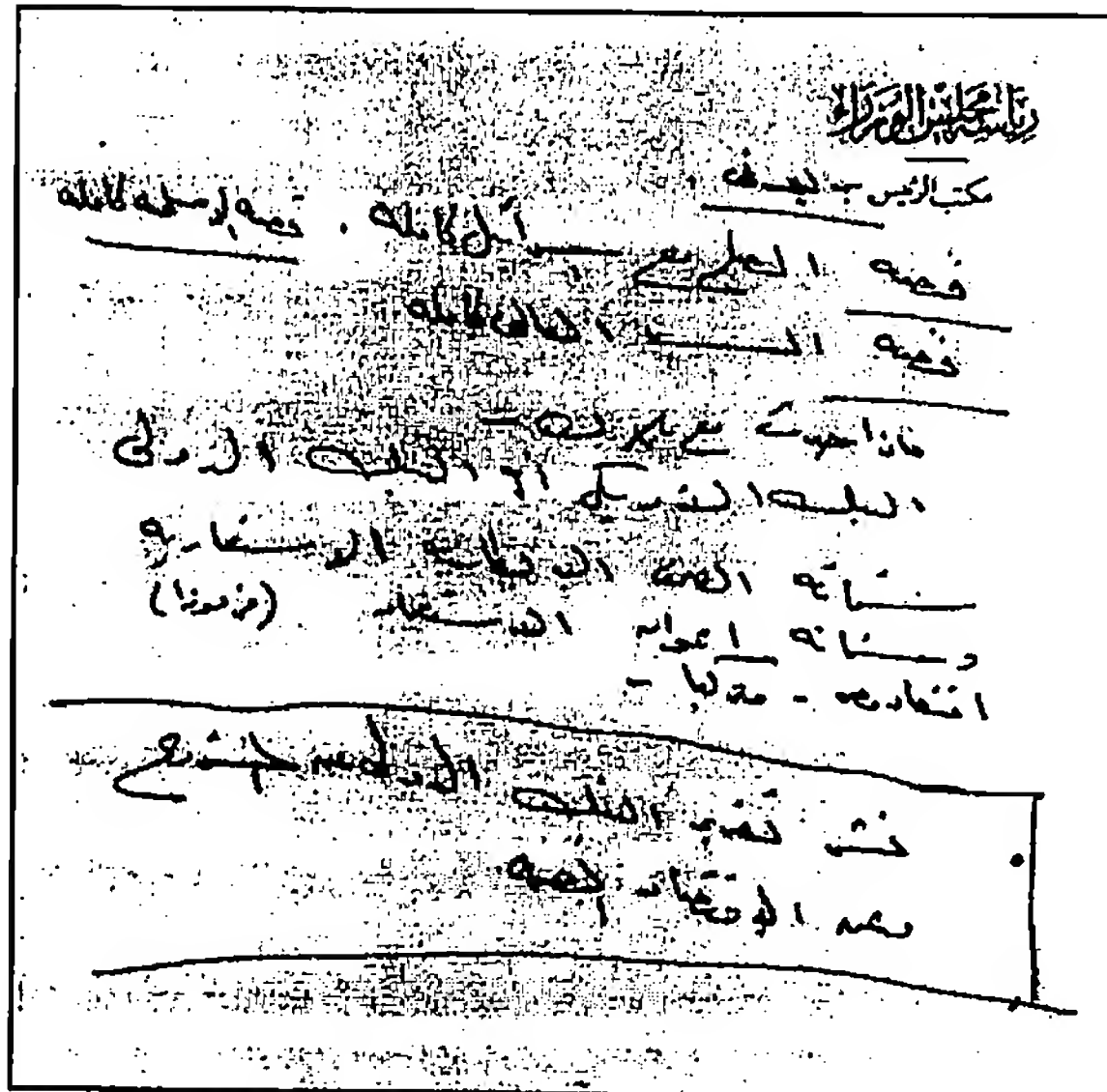
شماتة الصحف البريطانية الاستعمارية،

وشماتة أعوان الاستعمار (فرموزا).

اقتصاد مصر - وتركيا.

نشر تقرير البنك الدولي عن المشروع،

وعن الاقتصاد المصري.

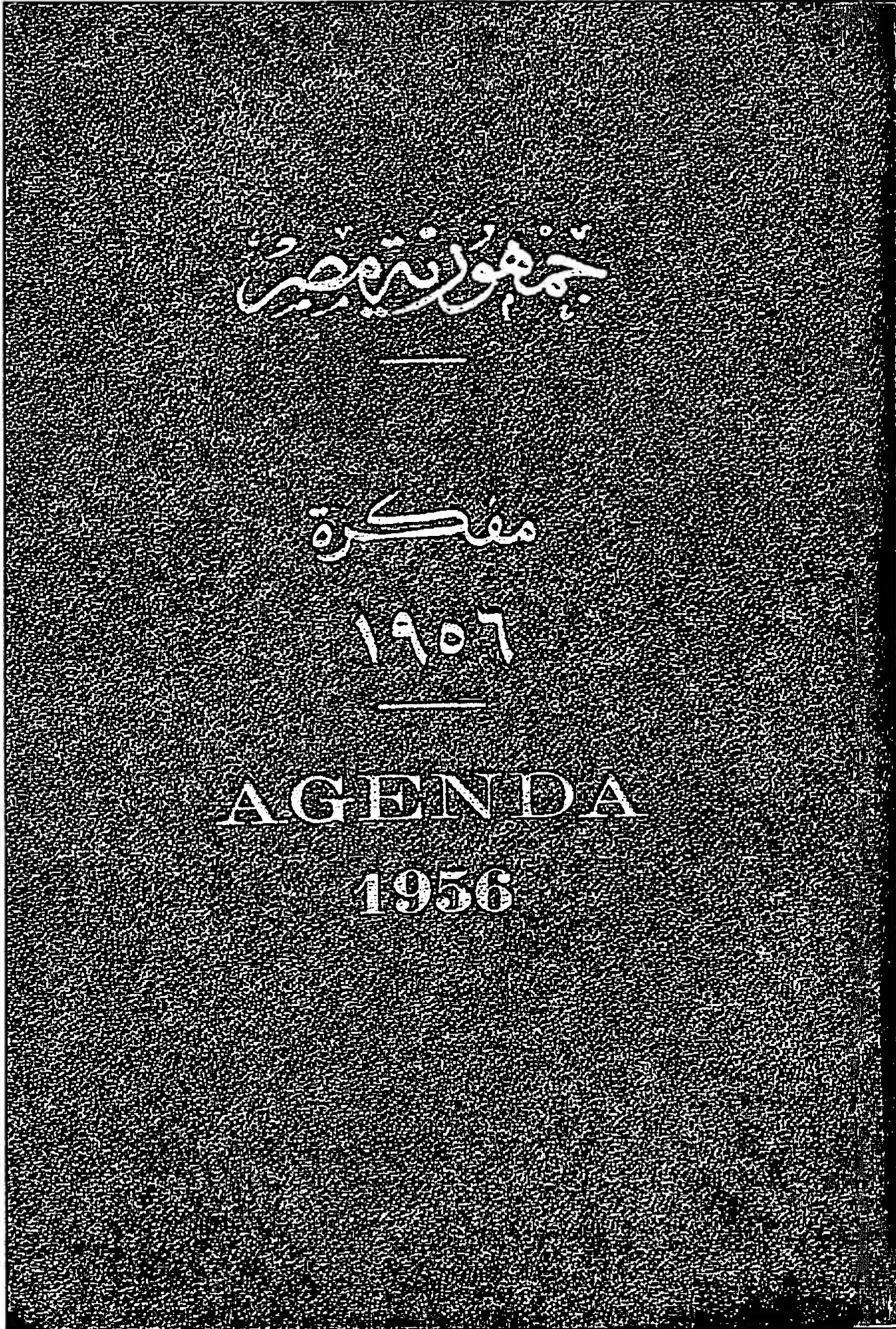


(١) تقارير البنك الدولي الخاصة بمصر في الفترة من ١٩٥١ - ١٩٧١، في ملحق رقم ٤ بالاسطوانة المدمجة.
(٢) يوجين بلاك، رئيس البنك الدولي (١٩٤٩ - ١٩٦٣).

مفكرة بقلم الرئيس عن الأمريكيين وتدويل القناة

وشؤون اقتصادية وسياسية داخلية

يناير ١٩٥٦



<p>٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 3 JANUARY (Tuesday - الثلاثاء) ٣ يناير</p>	<p>١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 2 JANUARY (Monday - الاثنين) ٢ يناير</p>
<p>التداول التركيبة مؤتمر اليونان التمتع له تواجده الشيء</p>	<p>دعوى (مواصلة)</p>

الأمريكان التدويل.
موقف الإنجليز.
المفاوضة مع لجنة تمثل جميع الآراء.

يناير
دعوى (ضد الشركة).

٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥
5 JANUARY (Thursday - الخميس) ٥ يناير

<p>الجمعية العامة - ونسبة التوزيع -</p>	<p>١- الجمعية العامة - ٢- الجمعية العامة - ٣- الجمعية العامة - ٤- الجمعية العامة - ٥- الجمعية العامة - ٦- الجمعية العامة - ٧- الجمعية العامة - ٨- الجمعية العامة - ٩- الجمعية العامة - ١٠- الجمعية العامة -</p>
---	---

الاصلاح الزراعي ومديرية التحرير :-

- ١- تطهير الاصلاح الزراعي :-
١- المعاشات.
٢- المطهرون.
٣- النواب السابقين.
- ٢- عمل ميزانية مفصلة للاصلاح الزراعي
باب أول وثاني وثالث.
- ٣- الغاء قسم الصحافة في الاصلاح.
- ٤- مراجعة حسابات الاصلاح عن الأعوام الثلاثة الماضية.
- ٥- بيان بالموظفين وماهياتهم والعلاوات التي حصلوا عليها.

٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 7 JANUARY (Saturday - السبت) ٧ يناير	٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 6 JANUARY (Friday - الجمعة) ٦ يناير
<p>البنك الأهلي. البنك الصناعي. البنك العقاري. بنك التسليف. شركة الحديد. شركة السماد. الهيئة العامة للبترول. المناجم والمحاجر. شركات بنك مصر. بنك الجمهورية. شركات وزارة الأوقاف. مؤسسة أبنية التعليم. شركة المساكن الشعبية. شركة قنال السويس. جميع شركات البنك الصناعي.</p>	<p>شركات المكاآت. ٢٥٠٠ مرتب الوزير. شركات الحكومة. الشركات المساهمة فيها الحكومة تخضع لديوان المحاسبة. لائحة للموظفين، لجنة للموظفين للتعيينات والترقية والعلاوات.. الخ. تعتمد لائحة الموظفين من الوزير المختص. لا يجوز الجمع بين مكافأة عضوية مجلس الإدارة؛ بين مكافأتين في شركة (أيهما أكبر). الشركات التي تساهم فيها الحكومة تخضع لديوان المحاسبة.</p>

البنك الأهلي.
البنك الصناعي.
البنك العقاري.
بنك التسليف.
شركة الحديد.
شركة السماد.
الهيئة العامة للبترول.
المناجم والمحاجر.
شركات بنك مصر.
بنك الجمهورية.
شركات وزارة الأوقاف.
مؤسسة أبنية التعليم.
شركة المساكن الشعبية.
شركة قنال السويس.
جميع شركات البنك الصناعي.

تحديد المكافآت.
٢٥٠٠ مرتب الوزير.
شركات الحكومة.
الشركات المساهمة فيها الحكومة
تخضع لديوان المحاسبة. لائحة للموظفين،
لجنة للموظفين للتعيينات والترقية
والعلاوات.. الخ.
تعتمد لائحة الموظفين من الوزير المختص.
لا يجوز الجمع بين مكافأة عضوية مجلس
الإدارة؛
بين مكافأتين في شركة (أيهما أكبر).
الشركات التي تساهم فيها الحكومة تخضع
لديوان المحاسبة.

<p>٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 9 JANUARY (الاثنين - Monday) ٩ يناير</p>	<p>٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 8 JANUARY (الأحد - Sunday) ٨ يناير</p>
<p>جميع اميرات الهند تكتب براسم امارة الهند والهند وكانت الربات جفته</p>	<p>(البيان) بيان الموظفين وما هياتهم ومكافاتهم في هذه الشركات بيان عن الموظفين الذين يجمعون أكثر من عمل واحد في أى شركة بيان عن أعضاء مجلس الإدارة في أكثر من شركة، ومكافاتهم جميع الموظفين .. بعد موافقة المخابرات العامة (إدارة التحري).</p>

جميع اعلانات الحكومة تكون بواسطة
إدارة الصحافة والنشر،
وكذلك الهيئات المستقلة.

- بيان بالموظفين (الكبار)، وما هياتهم ومكافاتهم
في هذه الشركات.
- بيان عن الموظفين الذين يجمعون أكثر
من عمل واحد في أى شركة.
- بيان عن أعضاء مجلس الإدارة في أكثر
من شركة، ومكافاتهم.
- جميع الموظفين .. بعد موافقة
المخابرات العامة (إدارة التحري).



زيارة الاسماعيلية في الاحتفال بالعيد الأول للجلاء ١٩٥٦/٦/١٨

<p>٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 11 JANUARY (Wednesday — الأربعاء) يناير</p>	<p>٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 10 JANUARY (Tuesday — الثلاثاء) يناير</p>
<p>جلسة بمجمع موظفي الإصلاح الزراعي ومديريته ومشاورهم ومكافآتهم - مجلس قبل طائفة ومكافآت</p>	<p>اجتماع مجلس الثورة الساعة ١٩٠٠ يوم الثلاثاء من كل أسبوع - اجتماع مجلس الوزراء الساعة ١٩٠٠ يوم الأربعاء من كل أسبوع</p>

- اجتماع مجلس الثورة الساعة ١٩٠٠
يوم الثلاثاء من كل أسبوع.
- بيان بجميع موظفي الإصلاح الزراعي ومديرية التحرير،
ومؤهلاتهم ومكافآتهم.
- اجتماع مجلس الوزراء الساعة ١٩٠٠
يوم الأربعاء من كل أسبوع.
- من يحصل على مكافأة ومعاش.

<p>٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ 12 JANUARY (Thursday — الخميس) يناير</p>	<p>مناقشة القوانين من جهة المبدأ قبل ادخالها.</p>
--	---

٢. جمادى الثانية سنة ١٣٧٥

15 JANUARY (Sunday - ١٥)

۱۵. يناير

١. جمادى الثانية ١٣٧٥

14 JANUARY (Saturday ... السبت)

۹۴. بنکایسرا

[illegible]

الكساد فى منطقة القنال، وعلاجه.
الارتفاع المستمر فى أعباء المعيشة، وعلاجه.
سياسة تموينية قصيرة الأجل.
" " طويلة الأجل.

فرنسا : شراء القطن.

الدفع.

التوسع الاقتصادي في السودان وليبيا.

الوضع الاقتصادي مع فرنسا.

عادل ثابت، واللجنة الاقتصادية.

صناعة الغزل والنسيج، وارتفاع أسعار القطن.



تخرج دفعة من كلية الطيران في بلبس ١٩٥٦/٢/١٩

- أمين شاكر ، و الملك سعود .
- هيئة التحرير ، والطابة والأساتذة .
- الجبهة الوطنية، ولجان السلام والنشاط العلنى .
- المحامين الشيوعيين - العمال الشيوعيين
- المشتركين فى الجبهة .
- دار الفكر ونشاطها .
- النشاط الشيوعى فى الجامعة .
- " " " العمال .
- حقائب الأمير البدر ، وتفتيشها .
- جمعية المنتفعين - (عمل مضاد لها) .
- حصر الشيوعيين فى جميع النقابات .
- (خط حزبنا اليوم) ، الشيوعية .
- أمريكا الجنوبية (خطة لها) .
- إعادة تنظيم (أ ش أ) .
- تسرب الشيوعيين فى هيئات التحرير .
- تخطيط سياسى (حملة ودعاية) .
- تخطيط اقتصادى .
- صالح بن يوسف .
- مجلس الأمن - عدم الإنكار ،
- وحملة ضد الاستعمار الفرنسى .

١٦ يناير (الاثنين - Monday) 16 JANUARY	١٧ يناير (الاثنين - Tuesday) 17 JANUARY
دعوة أونو لزيارة مصر.	اجتماعات خاصة. نعيم الله
جورج وج، عضو حزب العمال.	تدبيره الرابع وتتميزه الآن
المحررين في جرائدنا، وميولهم السياسية.	لغرضه الترويجي الآن
مجلة البوليس، صلاح دسوقي.	التمويل بياض المدفوعات
أسماء من يمكن الاعتماد عليهم في الصحافة:	مشتريات الرعايا الذين لا يملكون
١- المخابرات.	تدبيره الرابع
٢- هيئة التحرير.	اعانة تكاليفه بيه
أسماء من يمكن الاعتماد عليهم في جميع الميادين:	- البترول
١- المخابرات.	- العيش
٢- الصحافة.	- الآلات الزراعية للاصلاح الزراعي؟
الاذاعة كذلك.	ميزان المدفوعات حتى الآن.
الفرق بين المجالس البلدية ومجالس المديرية.	استخدام المصانع الحربية في الصناعات المدنية.
جميع النشرات الاحصائية.	الكهرباء - الوقود - الملابس.
نشرة شهرية من وزارة المالية.	السجائر - رسوم التعليم - أجور الانتقال.
رئيس ديوان المحاسبة.	الايجارات - المواد الغذائية.
اختصاصات الوزراء من القوانين وقرارات مجلس الوزراء.	- السياسة المالية (النقدية).
الوحدات المجمع.	سياسة الائتمان (الزراعي).
قبول طلبة سوريا في الجامعة.	سياسة الادخار.
	الانتاج الزراعي.

- الشركات المساهمة توزع أقل قدر من أرباحها، وتحتجز الباقي لأغراض التمويل الذاتي.
- اختلال ميزان المدفوعات.
- مشروعات الري التبادلية للسد العالي.
- شركة لصيد الأسماك.
- اعانة تكاليف المعيشة:
- البترول.
- العيش.
- الآلات الزراعية للاصلاح الزراعي؟
- ميزان المدفوعات حتى الآن.
- استخدام المصانع الحربية في الصناعات المدنية.
- الكهرباء - الوقود - الملابس.
- السجائر - رسوم التعليم - أجور الانتقال.
- الايجارات - المواد الغذائية.
- السياسة المالية (النقدية).
- سياسة الائتمان (الزراعي).
- سياسة الادخار.
- الانتاج الزراعي.

- دعوة أونو^(١) لزيارة مصر.
- جورج وج، عضو حزب العمال.
- المحررين في جرائدنا، وميولهم السياسية.
- مجلة البوليس، صلاح دسوقي.
- أسماء من يمكن الاعتماد عليهم في الصحافة:
- ١- المخابرات.
- ٢- هيئة التحرير.
- أسماء من يمكن الاعتماد عليهم في جميع الميادين:
- ١- المخابرات.
- ٢- الصحافة.
- الاذاعة كذلك.
- الفرق بين المجالس البلدية ومجالس المديرية.
- جميع النشرات الاحصائية.
- نشرة شهرية من وزارة المالية.
- رئيس ديوان المحاسبة.
- اختصاصات الوزراء من القوانين وقرارات مجلس الوزراء.
- الوحدات المجمع.
- قبول طلبة سوريا في الجامعة.

(١) أونو، رئيس وزراء بورما.

٦ جمادى الثانية سنة ١٣٧٥

19 JANUARY (Thursday — الخميس) ١٩ يناير

الانتاج الصناعي.
الاشرف على البنوك ومراقبتها
مؤسسة لتمويل التنمية الاقتصادية؛
للمساعدة في قيام المشروعات
الصناعية والزراعية الأهلية.
تقدم قروضا طويلة أو متوسطة
الأجل؛ بضمان أو بغير ضمان.
تشتري أسهم المشروعات الجديدة أو
الحالية.
وضع حد لقروض الحكومة من البنك
الأهلي.



استقبال أعضاء مؤتمر الغرف التجارية

الانتاج الصناعي.

الاشراف على البنوك ومراقبتها.

- مؤسسة لتمويل التنمية الاقتصادية؛
للمساعدة في قيام المشروعات
الصناعية والزراعية الأهلية.
تقدم قروضا طويلة أو متوسطة
الأجل؛ بضمان أو بغير ضمان.
تشتري أسهم المشروعات الجديدة أو
الحالية.

- وضع حد لقروض الحكومة من البنك
الأهلي.

نص بيان وزارة الخارجية الأمريكية

بسحب تمويل السد العالي في ٢٠ يوليو ١٩٥٦

وملاحظات الحكومة المصرية عليه

٥٧
الامت وزارة الخارجية الأمريكية يوم ١٩٥٦/٧/٢٠ بياناً قالت فيه " بناءً على طلب حكومة مصر
اشتركت الولايات المتحدة في شهر ديسمبر عام ١٩٥٥ مع السلطة المتحدة ومع البنك الدولي في عرض
لمساعدة مصري إنشاء سد عالي على نهر النيل عند أسوان .

مشروع جسر

ثم قالت . ان هذا المشروع ذو طبيعة بالغة اقل انشاء يستغرق زمناً يتراوح بين ١٢ سنة
و ١٦ سنة وتقدر تكلفته بنحو ١٣٠٠ مليون دولار منها أكثر من ٩٠٠ مليون بالعملة المحلية .

حقوق نهر مياه النيل

وقالت . ان هذا المشروع لا يؤثر في حقوق مصر ومالكها وبهذا لا يؤثر كذلك في حقوق بلاد
اخرى ومالكها تسهم في مياه النيل ومنها السودان واثيوبيا واوغندا .
" وكان العرض الذي قدم في شهر ديسمبر يقر بأن تمنح الولايات المتحدة والسلطة المتحدة
مصر مئة مليون للمشروع في بعض مراحله الاولى التي ستستمر اثارها على مصر وحدها مع العلم بان اتمام
المشروع بجملته يحتاج الى حل مقبول لمسألة الحقوق في مياه النيل . "

تطورات غير ملائمة لنجاح المشروع

ومضى البيان فقال . " هناك اعتبار هام آخر يتعلق بإمكان تنفيذ المشروع ومن ثم بجدوى المشروع
الامريكية من الناحية المطلوبة وهو استعداد مصر وقواها القدرة لديها على تركيز مواردها الاقتصادية في هذا
البرنامج الانشائي الضخم .

" ولم تكن التطورات التي شهدتها اشهر السبعة التالية ملائمة لنجاح المشروع وعلى هذا
انتهت امريكا الى انه من غير المعنى في الظروف الحاضرة ان تشارك في المشروع . ان لم يتم الاتفاق بين
الدول المشتركة في مصادر مياه النيل كما ان مقدرة مصر على تخصيص موارد كافية تضمن نجاح المشروع باتت
اكثر انشازا الى التوكيد ما كانت عليه عند تقديم العرض .

بحث الانتفاع بموارد النيل

واستطرد البيان فقال . " ان هذا القرار لا يمكن اذنيه عن اي تغيير في العلاقات الودية التي تربط
الحكومة الامريكية والشعب الامريكي بحكومة وشعب مصر . ولا تزال امريكا تهتم اهتماماً بالغاً بمساعدة الشعب
المصري ورفاهيته واستثمار النيل . وهي مستعدة للبحث في الوقت الملائم وبناءً على طلب الدول الواقعة
على النيل في التدابير التي قد تتخذ للانتفاع بموارد النيل على وجه افضل لصلحة شعوب المنطقة .

مساعدة مصر اقتصادياً

وختم البيان بأنه فضلاً عن ذلك لا تزال الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة مصري جهودها
لتحسين احوال شعبها الاقتصادية في هذه الساعات بوشاطة وكالاتها المختصة في نطاق الاموال التي
يعتد عليها الكونجرس "

امور كسيرة حدثت

هذا وقد مثل المسترد الامم قبل صدور ذلك القرار من رأيه فيما صرح به السفير المصري عقب

- ٢ -

عودته من القاهرة من ان مصر مستعدة لقبول ما عرضناه من قبل بشأن تمويل السد العالي وهل أمريكا على استعداد للمضي في هذا العرض الآن ؟

فأجاب يقول لست أميل إلى الاجابة عن هذا السؤال قبل مقابلة السفير وهذه المقابلة ستتم فيما اظن بعد ظهر غد وكل ما أستطيع ان أقول ان امورا كثيرة قد حدثت منذ قدما عرضنا ومن المستصوب اخذ هذه الامور بل انها ستؤخذ فعلا . بعين الاعتبار أثناء الحديث الذي سيجري بيني وبين السفير .

مصر لم تلتم شيئا لروسيا

وكانت الظنون حتى هذا الاسبوع توحى بأن مصر قبلت الشروط الروسية التي عدلها مسيو ديمتري شيبيلوف وزير الخارجية الروسية عند زيارته للقاهرة في الشهر الماضي تعديلا كبيرا في مصلحة مصر . يقضي بسحب الاقتراح الروسي بأن تبني روسيا ذاتها السد ومقرضه لا منه تقديم التمويل الليلة بشروط مغرية كتقديم عملات تستطيع بها مصر شراء المواد التي تحتاج اليها في اسواق العالم . وقد تلاشت هذه الظنون في نهاية الاسبوع حين علم ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يرتبط بالتزامات في محادثاته مع سيوشيبيلوف وقال ان المسألة يمكن ان تارمر مرة اخرى عند زيارته لموسكو في الشهر القادم .

بريطانيا تؤيد أمريكا

وفي برقية من لندن لمراسل الاهرام الخامس ان بريطانيا انضمت الى الولايات المتحدة الأمريكية وأعلنت ان عروض الغرب لتمويل السد العالي سيحدد النظر فيها وقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان هذه العروض سيحدد النظر فيها في ضوء التطورات التي وقعت في مصر عند تقديم هذه العروض .

تأييد لسيدي لاس

واستطرد المتحدث قائلا ان بريطانيا تؤيد المسترد الاس في موقفه في مشروع السد العالي وأنه لا بد من بحث مقدرة الاقتصاد المصري . وقد ابلغ د. الاس انطوني ايدن نتائج محادثاته مع السفير المصري بعد انتهائها مباشرة وفي اثر ذلك بحث ايدن مع مليون لورد وزير الخارجية البريطانية ومعه الوزراء تطورات الموقف في ضوء تقرير د. الاس ثم قرروا سحب العرض البريطاني .

العرض البريطاني قائم

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان العرض البريطاني لا يزال قائما من حيث المبدأ ولكن لا بد من بحث اخرى بسبب التطورات المختلفة في مصر . وفي المتحدث ان للاهيارات السياسية دخلا في تقدير بريطانيا للموقف وقال ان هناك اعتبارا واحدا في نظرها وهو مقدرة مصر الاقتصادية وأنه ليس هناك ما يدل على حدوث أية اتصالات بين بريطانيا ومصر في لندن حول تمويل السد العالي .

- ٣ -

صلة الاسلحة التشيكوسلوفاكية

يعود الشك في قدرة مصر على استخدام قدر كاف من مواردها الاقتصادية بضمن نجاح مشروع السد الى الالتزامات التي ارتبطت بها لدفع ثمن الاسلحة التي حصلت عليها من وراء الستار الجديدى وقد ذكر المتحدث بلحان الخارجية البريطانية ان صلة الاسلحة المصرية مع تشيكوسلوفاكيا تمت قبل ان يتعرض مصر المعونة الخاصة بعد اعلان ولكن لعل ملاساتها الاقتصادية انضمت تحت ذلك الحـسين

.....



مقدمة من بيان الحكومة الأمريكية عن السيد العالي

١ - مدة تنفيذ السد :

ذكر البيان أن مدة الانشاء للسد تتراوح بين ١٢ إلى ١٦ سنة وهذا خلاف النتائج التي أجمع الخبراء العالميون - بما فيهم التقنيون الأمريكيون - بأن المدة اللازمة لانشاء السد هي حوالي سبع سنوات كما قدمت بعض الشركات الأمريكية بعروض لتنفيذ السد في مدة أقصر من ذلك .

كما لا يخفى أنه اعتباراً من السنة الرابعة أو الخامسة من الشروع في التنفيذ يتبدى للولايات المتحدة فوائد على البلاد نتيجة لانشاء السد ولا تقل الفائدة المباشرة اعتباراً من السنة الخامسة من شرب طيونا حسن الخدمات منها .

هذا فضلاً عن أنه بمجرد الشروع في تنفيذ السد العالي ستتمكن اقتصاديات الكهرباء المولدة من خزان أسوان العالي وبالتالي في شروعات صنع السدود وأسوان بما يحد من المصنع وإدارة كهرباء خزان أسوان بما لا يقل من اثنين طيونا من الخدمات منها .

وإن جميع هذه المميزات والفوائد التي تنبثق من انشاء السد العالي منها تلك الدول والمهندسين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين القائدة التي تعود على الاعتماد القوي عليها حتى تصل إلى سبعين طيونا من الخدمات منها على الأقل تعتبر منذ السنة العاشرة من البدء في تنفيذ السد .

ويحترق أثر السد العالي على الاستقرار في نهاية الدخل القومي في الربع ثمن الثاني حتى يتم الانقضاء نهائياً من جميع المردود الزراعية والصناعية التي يحصلها انشاء السد العالي حتى يبلغ تأثيره على الدخل القومي بما لا يقل عن ٢٥٠ طيونا من الخدمات منها .

- ٢ -

٢ - تقدير تكاليف المشروع بطيار وثلثائة مليوناً من الدولارات

لقد أقر للخبراء أن تكاليف إنشاء المشروع في السنوات التسع الأولى هي حوالي ٦٠٠ مليوناً من الدولارات شاملة توليد الكهرباء وتوصيلها إلى القاهرة وتحويل المياه وشق الترع والقنوات الرئيسية لاصلاح ٤٠٠ ألف فدان الأولى .

وإن تكاليف المرحلة الثانية - والتي يمكن تنفيذها حسب رغبة - تبلغ حوالي ١٥٠ مليوناً من الدولارات شاملة النهاية في توليد الكهرباء وتجهة الخط الكهربائي إلى القاهرة وشق الترع والقنوات الرئيسية لاصلاح ٦٠٠ ألف فدان أخرى .

هذه هي التكاليف الحقيقية لكل من المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من المشروع - ولقد حاول البيان الأميركي اظهار التكاليف بما يزيد من ذلك كثيراً بأن أضاف إلى التكاليف الأصلية المتقدم ذكرها تكاليف الخدمات الاجتماعية من مستشفيات ومدارس وطرق وكذا تكاليف إنشاء المصانع واصلاح بعض الاراضى ، وهذه كلها لا يمكن أن تعتبر جزءاً من تكاليف المشروع الاصلى ، إذ من المعروف أن جزءاً من الخدمات ستقدم به الدولة تدريجياً في حدود الميزانية العادية التي ستزداد موارد لها من الضرائب المباشرة وغير المباشرة الناتجة من تنفيذ المخطط العالى - كما وأن إنشاء المصانع واصلاح بعض الاراضى سيتكفل به نشاط الافراد - والجماعات والشركات ، وذلك أسوة بما تم في جميع الظروف المماثلة في أنحاء العالم وفي أمريكا بالذات .

وقد أوضحنا هذه البيانات بالتفصيل للملك الدولى ومنسندون الحكومتين الأمريكية والبريطانية .

هذا سبق بنصح أن الفرض الاساسى من تطويل مدة التنفيذ وهادئة تقدير التكاليف على النحو الوارد في البيان الأميركي هو المتألف من اظهار المشروع بظهور الضخامة حتى يظهر حجم الموارد المخصصة بعدها من تنفيذ .

- ٢ -

٢ - يقول البيان الاممي أن " العرض الذي قدم في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٥ يقضي بأن تمنح الولايات المتحدة مصر معونة لتمويل المشروع في بعض مراحله الأولى / مستقصر أشارها على مصر وحدها " .

هذا ما جاء به البيان الاممي مع أن :

أ - جميع خبراء البنك الدولي وخبراء وزارة الخارجية الاممكية والبريطانية يعلمون بأن المرحلة الاولى التي قدمت المعونة لانشائها تؤثر تأثيرا كاملا على افراق منطقة حلفا بالسودان وأنها ترتب لصدر نهادة في كمية المياه المخزونة لا تقل من ستة مليارات من الاطار المكعبة سنويا فضلا عما يستلزمه ذلك من قيام مصر باستغلال ثلاثة مليارات أخرى من مياه الفيضان على الأقل (على أساس التخزين السنوي) .

ب - يعلم الخبراء جميعا أن المرحلة الاولى تستلزم ضرورة اتمام المرحلة الثانية للسد لضمان سلامة - ولهذا كان العرض المشترك يحتوي الوعد بالمعاونة في اتمام المرحلة الثانية .

ومن ذلك يتضح أن الحكومة الاممكية والحكومة البريطانية والبنك الدولي يعلمون أن انشاء المرحلة الاولى من السد يعنى من أول الامر افراق الاراضى بالسودان وترتب حقا لصدر من مياه النهر تبلغ حوالي تسعة مليارات من الاطار المكعبة سنويا فليس هذا من الادعاء بأن ما عرضه لتنفيذ المرحلة الاولى لا يؤثر الا في مصر وحدها ؟؟

٤ - أما من قدرة مصر على تركيز مواردها الاقتصادية في هذا البرنامج الاتحائي الضخم فتعتقد أنه اذا كان قد حدث أى تغيير في هذا الشأن في السبعة شهور الماضية فانه ما لاشك فيه أن هذا التغيير كان إلى الاحسن - وعلى العموم فاننا نترك لوزارة الخارجية الرد على هذه التهمة من البيان - فليجيب عن الحقائق والارقام مايدحض كل افتراء في هذا الشأن .

٥ - هذا وجدير بنا أن نلفت النظر إلى ما جاء في البيان " بأن أمريكا مستعدة للبحث في الوقت المناسب وبنا" على طلب الدول الواقعة على النيل في التدابير التي قد تتخذ للانتفاع بموارد ماء النيل على وجه أفضل لصلحة شعوب المنطقة " .

فهذه محاولة أخرى مستترة من أمريكا وإنجلترا لإنشاء لجنة دولية للإشراف على مياه النيل - الغرض منها التحكم في مصالح الشعوب الواقعة في حوض النهر .

أما قولهم " الانتفاع بموارد مياه النيل على وجه أفضل لصلحة شعوب المنطقة " فالغرض من التشكيك في أفضلية وأولوية مشروع السد العالي على المشروعات الأخرى - بعد أن سبق لهم الانتفاع التام بصلصة هذا المشروع من جميع نواحيه والا لما تقدموا بعرضهم للمساعدة في إنشائه - ولا شك أن ما ترمى إليه أمريكا من هذا القول ليس إلا إثارة المخاوف والشكوك لدى السودان وقيام الخلاف بينها وبين مصر حتى يتعطل المشروع - فان لم يجد قولهم هذا في السودان فهم يأملون في أوغندا والعبيشة لتوصيلهم إلى فرضهم الأول وهو تعطيل المشروع والضغط السياسي على مصر .

وهذه نقطة جديدة بالاعتبار في هذا الشأن وهي أن تنفيذ مشروع السد العالي لا يؤثر في قليل أو كثير على أوغندا وأن جميع مياه النيل الأبيض المستغلة حالياً تعتبر حقاً مكسبها لمصر والسودان فقط وليس لأي دولة أن تطالب بأي نصيب من الإيراد المستغل حالياً .

وقد يكون الغرض من اتخام أوغندا في هذا الموضوع هو إجهاد مصر على البدء في مشروعات أعالي النيل كما سبق أن أصر على ذلك الخبراء الإنجليز بالسودان ، وذلك لما يعود على المستعمرات البريطانية من الفائدة .

ومما يجدر أن البدء بمشروعات أعالي النيل قبل مشروع السد العالي معناه تحديد قاعدة مصر من الوجهة المائية للتوسع الزراعي وحرمانها كلية من القوة الكهربائية المترتبة على تنفيذ السد العالي .

- ٥ -

أما الموقف بالنسبة للحبشة فإنه من المعلوم أن كميات المياه التي تلزم للحبشة لرى أراضيها داخل حوض النهر هي كميات قليلة لا تذكر ، كما أن مشروع السد العالي لا يؤثر إطلاقاً على مشروعات توليد الكهرباء في الحبشة ، أما إذا كان ما يهدف اليه البيان الامريكى من احتكام الحبشة هو تحويل مياه النهر واستخدامها خارج حوضه في أراضي الحبشة ، فإن ذلك يخالف أبسط القواعد الدولية العرمة للاستفادة من مياه الانهار .



تأشيرة جمال عبد الناصر على

قرار رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية

في ٢٦ يوليو ١٩٥٦

(١٩٥٦)

قرار رئيس الجمهورية

بالتأميم رقم لسنة ١٩٥٦

بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على القوانين الصادرين في ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤ و ٥ يناير سنة ١٨٥٦ بشأن الامتياز الخاص بإدارة مرفق المرور بقناة السويس وتأسيس شركة مساهمة مصرية للقيام عليه ،

وعلى القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٤٧ بشأن التزام المرافق العامة ،

وعلى القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ في شأن عقد العمل الفردي ،

وعلى القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ بشأن شركات المساهمة وشركات التأميم بالأسم والشركات ذات المسؤولية المحدودة ،

وعلى ما ارتأه مجلس الدولة ،

أصدر القانون الآتي :

مادة ١ - تقوم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية (شركة مساهمة مصرية) وتنتقل إلى الدولة جميع ما لها من أموال وحقوق وما عليها من التزامات ، وتحل جميع الهيئات واللجان القائمة حالياً على إدارتها .

ويعرض المساهمون وحصة حصص التأسيس عما يملكونه من أسهم وحصص بقيمتها مقدرة بخصب سعر الاقبال السابق على تاريخ العمل بهذا القانون في بورصة الأوراق المالية بباريس .

حتم دفع هذا السقف حسب ما لا يقل عن ١٠٪ من القيمة

مادة ٢ - يتولى إدارة مرفق المرور بقناة السويس هيئة مستقلة تكون لها

الصفة الاعتبارية وتلحق بوزارة التجارة . ويصدر بتشكيل هذه

الهيئة قرار من رئيس الجمهورية ويكون لها في سبيل إدارة المرفق جميع

السلطات اللازمة لهذا الغرض دين التقيد بالنظم والأوامر الحكومية .

ومع عدم الاخلال برقابة ديوان المحاسبة على الحساب الختامي يكون للهيئة ميزانية مستقلة يتبع في وضعها القواعد المعمول بها في المشروعات التجارية وتبدأ السنة المالية في أول يولييه وتنتهي في آخر يونيه من كل عام . وتعتمد الميزانية والحساب الختامي بقرار من رئيس الجمهورية . وتبدأ السنة المالي الأولى من تاريخ العمل بهذا القانون وتنتهي في آخر يونيه سنة ١٩٥٧ .

ويجوز للهيئة أن تتدب من بين أعضائها واحدا أو أكثر لتفويض قراراتها أو للقيام بما تعهد به اليه من أعمال .

كما يجوز لها أن تؤلف من بين أعضائها أو من غيرهم لجانا فنية للاستعانة بها في البحوث والدراسات .

ويمثل الهيئة رئيسها أمام الجهات القضائية والحكومية وغيرها ، ويثوب عليها في معاملاتها مع الغير .

مادة ٣ - تجب أموال الشركة المؤسمة وحقوقها في جمهورية مصر في الخارج . ويحظر على البنوك والهيئات والأفراد التصرف في تلك الأموال بأي وجه من الوجوه أو صرف أي مبالغ أو أداء أية مطالبات أو مستحقات عليها إلا بقرار من الهيئة المنصوص عليها في المادة الثانية .

مادة ٤ - تحتفظ الهيئة بجميع موظفي الشركة المؤسمة وتستخدمها ومالها الحاليين ، وعليهم الاستمرار في أداء أعمالهم ، ولا يجوز لأي منهم ترك عمله أو التخلي عنه بأي وجه من الوجوه أو لأي سبب من الأسباب إلا بإذن من الهيئة المنصوص عليها في المادة الثانية .

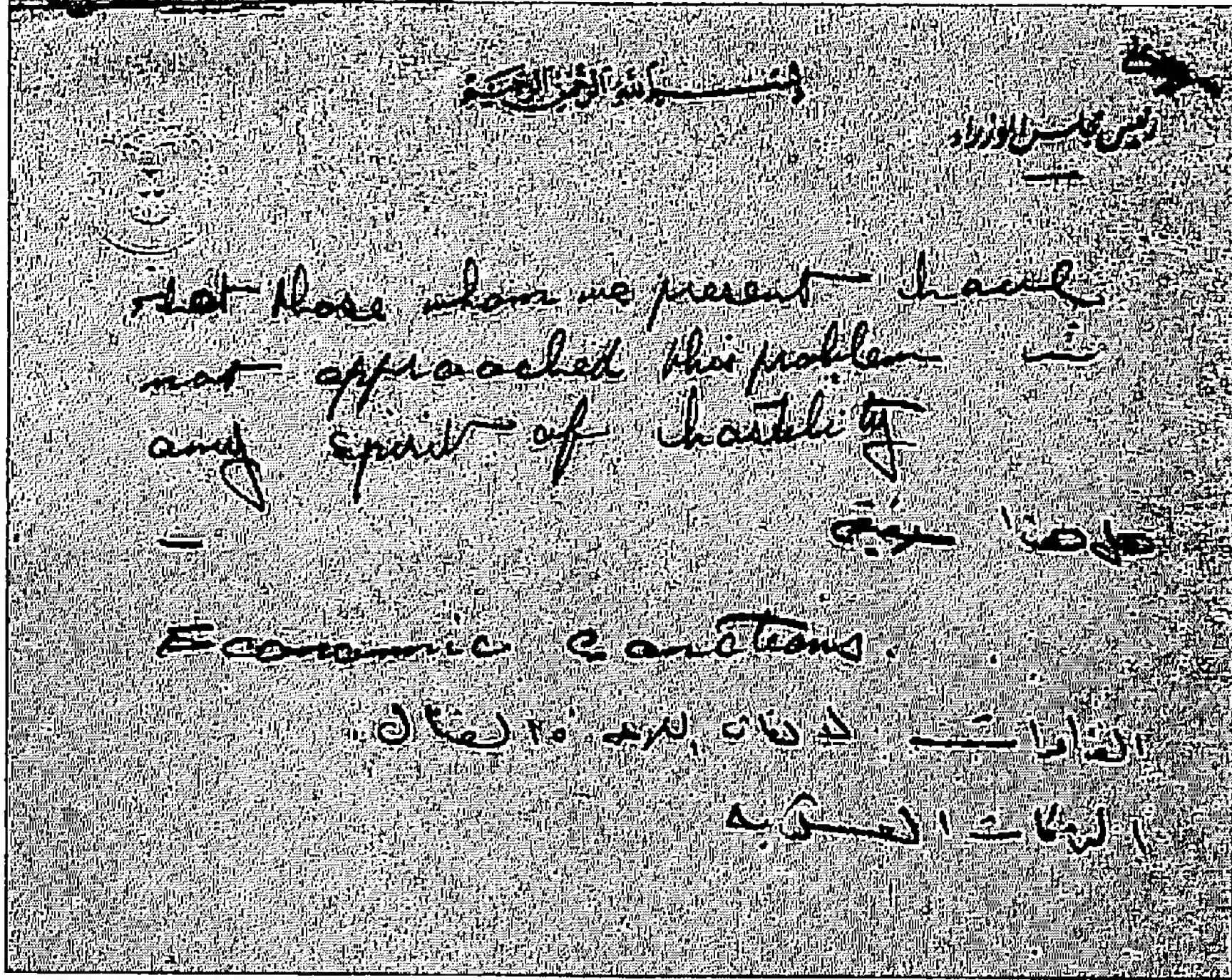
مادة ٥ - كل مخالفة لأحكام المادة الثالثة يعاقب مرتكبها بالسجن والغرامة توازي ثلاثة أمثال قيمة المال موضوع المخالفة . وكل مخالفة لأحكام المادة الرابعة يعاقب مرتكبها بالسجن فضلا عن حرمانه من أي حق فني المكافأة أو المعافى أو التمهيز .

مادة ٦ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويكون له قوة القانون
ويعمل به من تاريخ نشره • ولوزير التجارة اصدار القرارات
اللازمة لتنفيذه •

يصم هذا القرار بخاتم الدولة وينفذ كلانون من قوانينها •



تقدير موقف بقلم الرئيس ردا على التصريح الثلاثي^(١)



That those whom we present have not
approached this problem in any spirit of hostility .

-

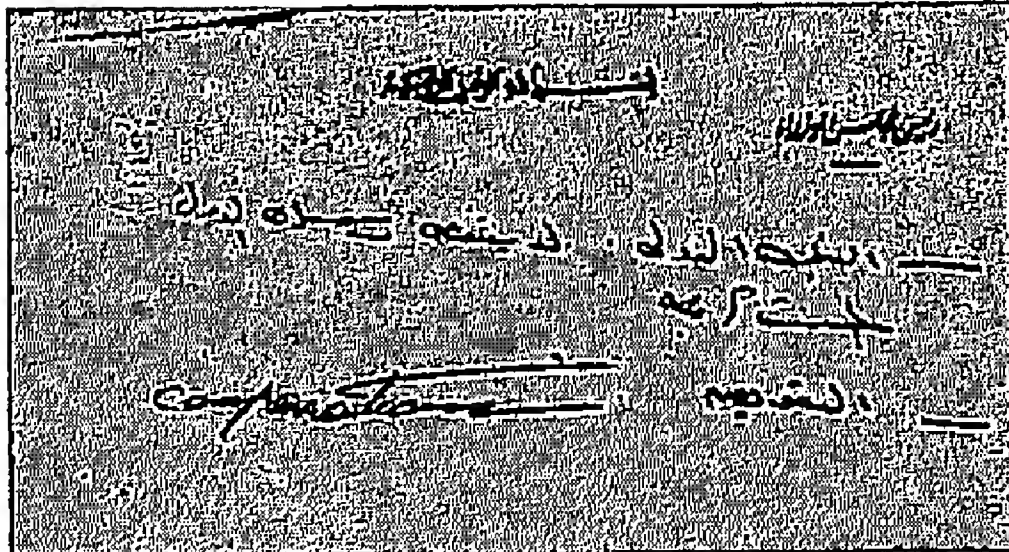
هل هذا حقيقي؟

Economic sanctions .

المؤامرات لإيقاف الملاحة في القنال.

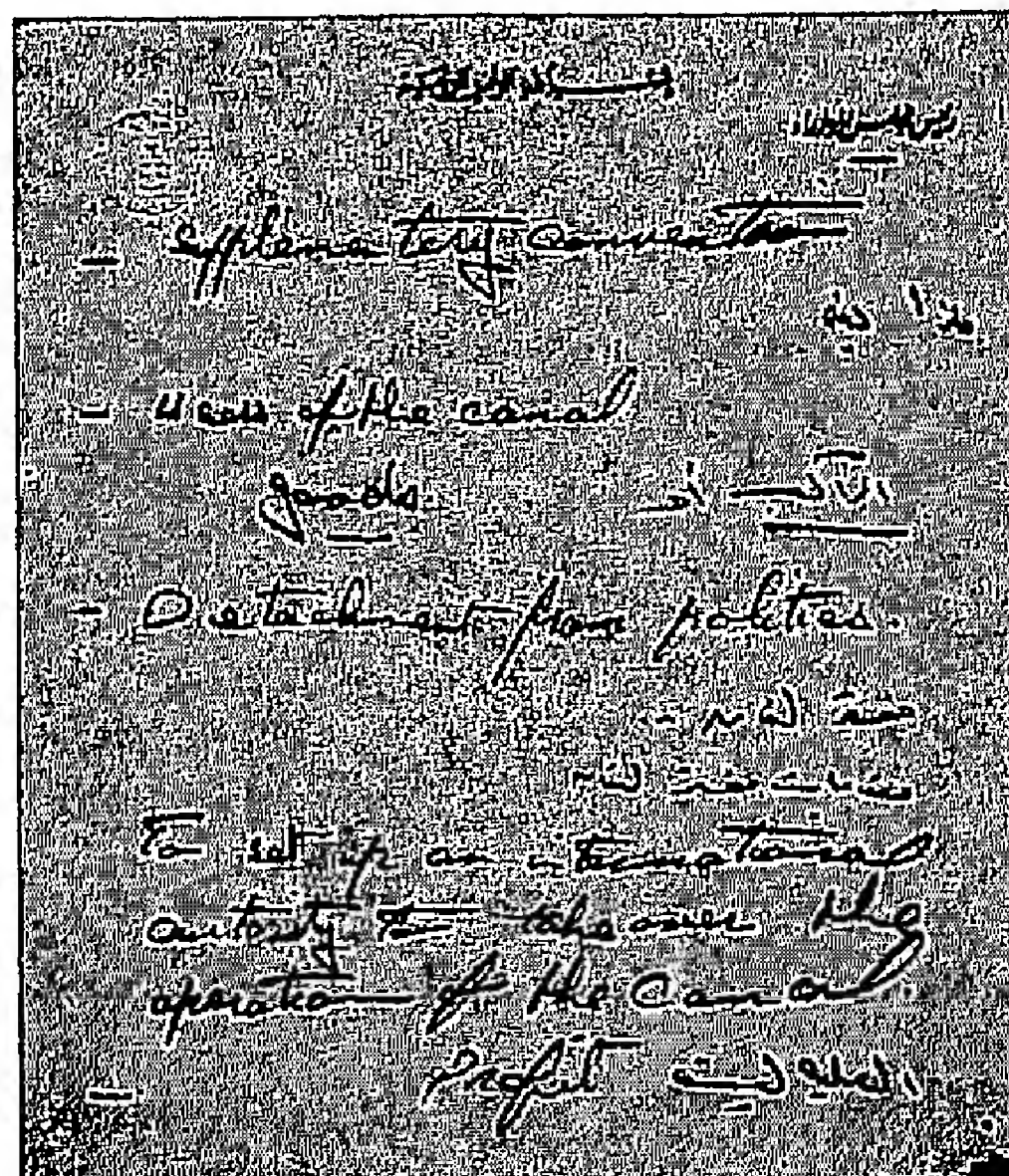
التحركات العسكرية.

(١) انظر نص التصريح الثلاثي الصادر في ٢ أغسطس ١٩٥٦، في ملحق رقم ٥ بالاسطوانة المدمجة.



- البنك الدولي لا ينتقص من سيادة الدول المشتركة فيه.

- التعويض compensation.



- Supplementary Convention .

ماذا يعنى ؟

- Users of the Canal .

الراكب أو goods.

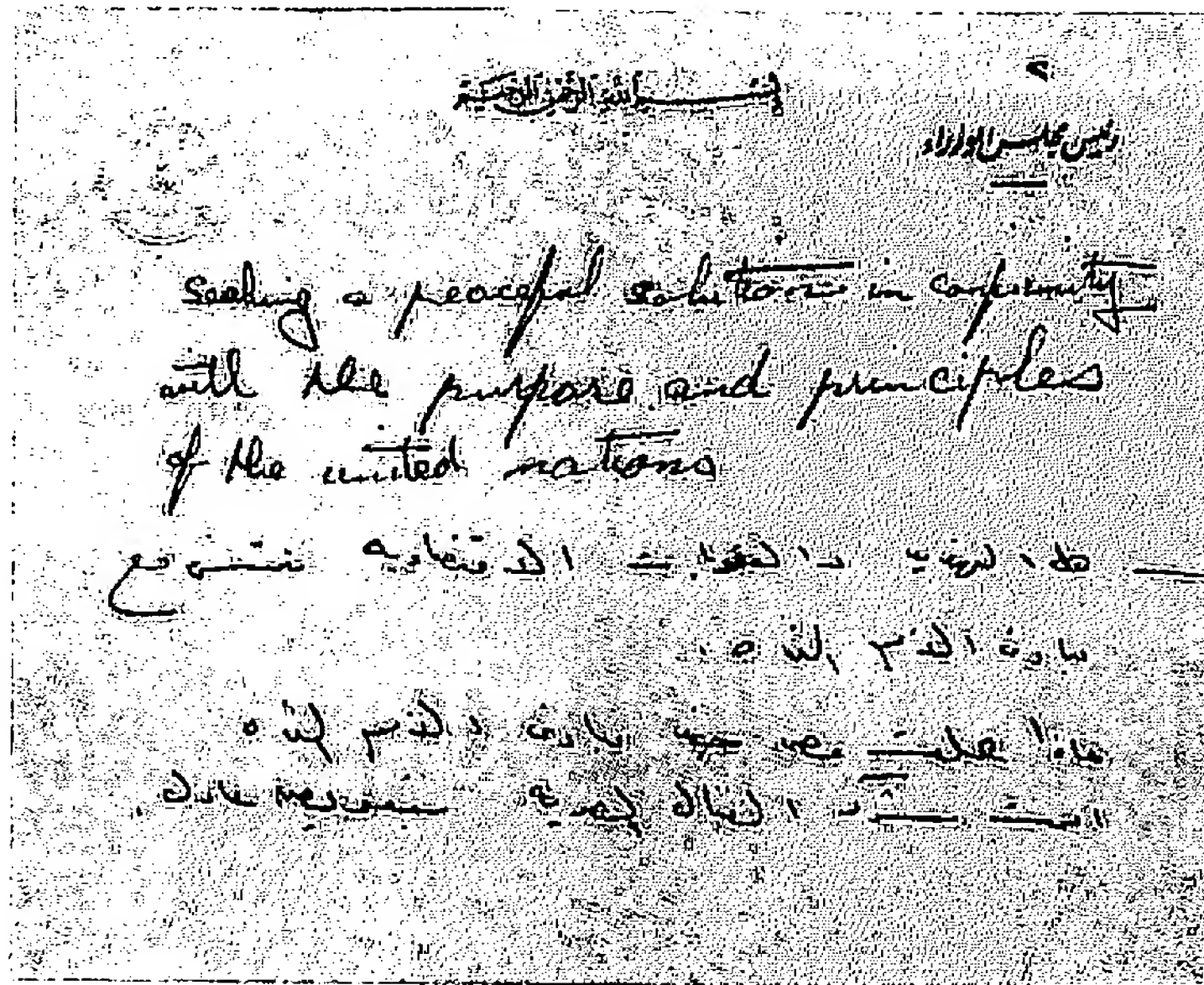
- Detachment from politics .

مؤتمر لندن.

مقدمات مؤتمر لندن.

To set up an international authority to take over the operation of the Canal .

العملية ليست Profit.



Searching a peaceful solution in conformity
with the purpose and principles of the United Nations .

- هل التهديد والعقوبات الاقتصادية تتماشى مع مبادئ الأمم
المتحدة؟!

ماذا عملت مصر ضد مبادئ الأمم المتحدة؟
أملت شركة القنال المصرية بتعويض عادل.



The object

Adequate solution respecting the sovereign rights of Egypt .

Safeguard the Suez Canal as an international waterway, in accordance with the 1888 Convention .

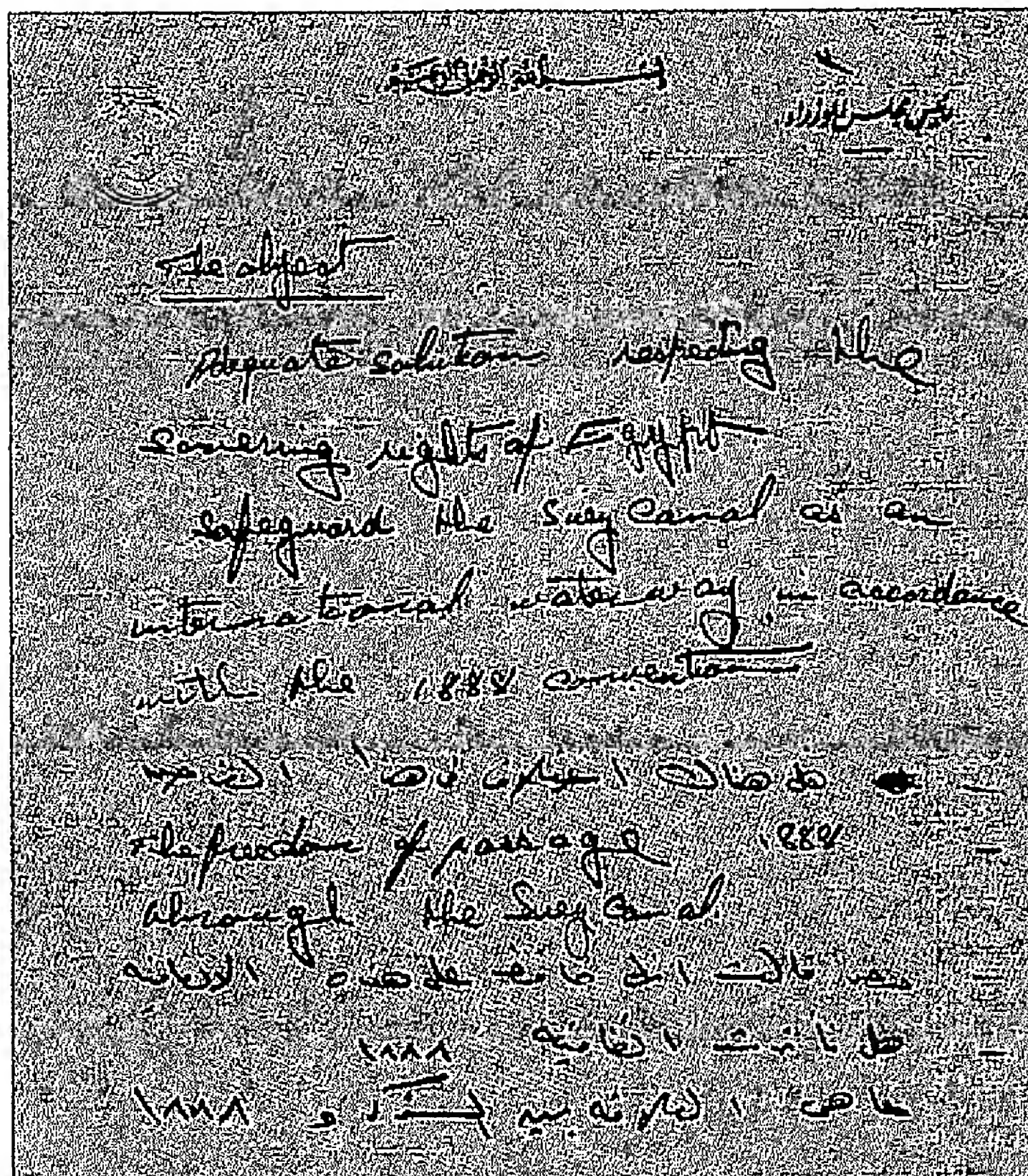
- هل هناك اختلاف في هذا الغرض ؟

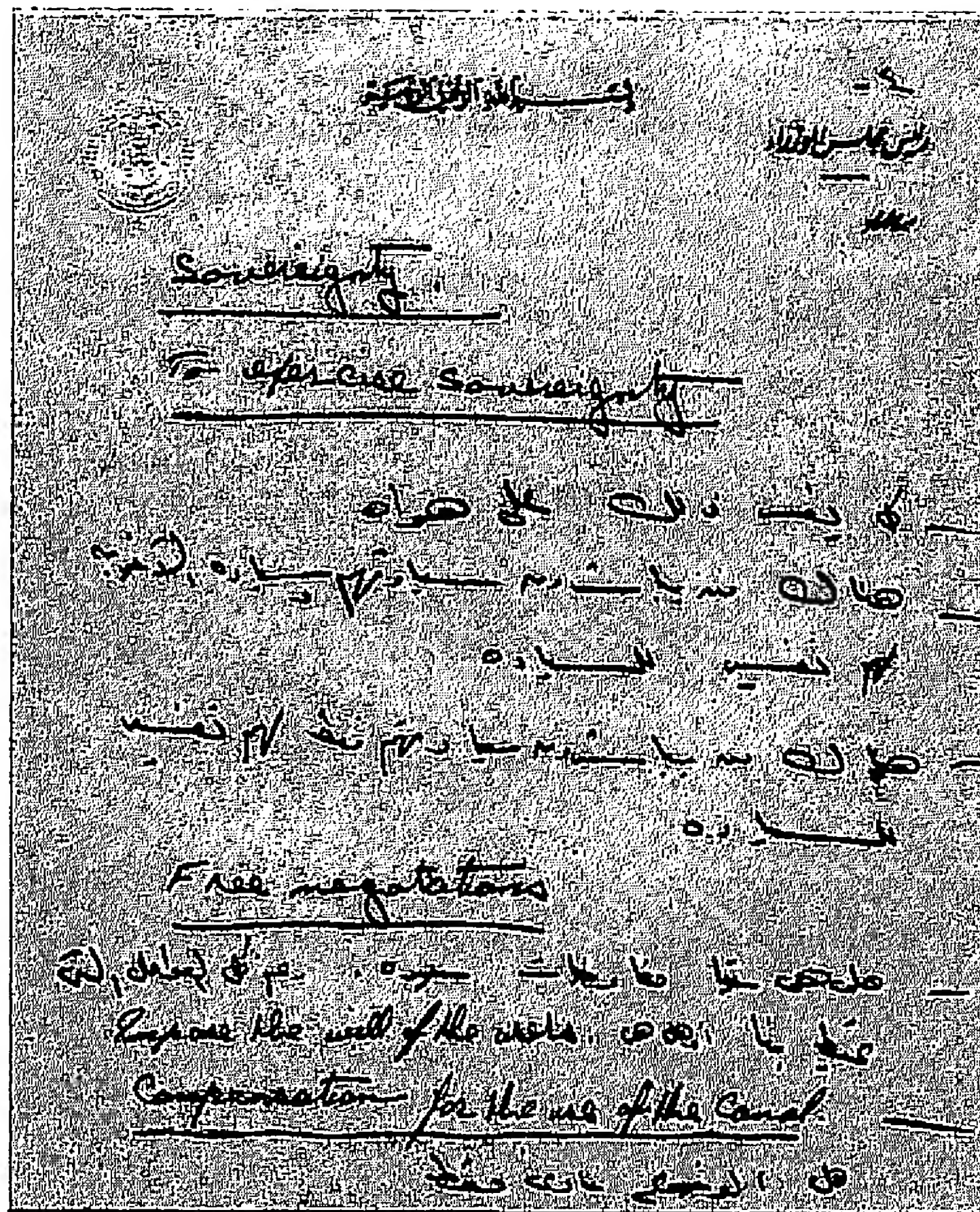
The freedom of passage 1888
through the Suez Canal .

- مصر قالت إنها تحافظ على هذه الاتفاقية .

- هل تأثرت اتفاقية ١٨٨٨ ؟

ما هي العلاقة بين الشركة وبين ١٨٨٨ ؟





Sovereignty .

To exercise sovereignty .

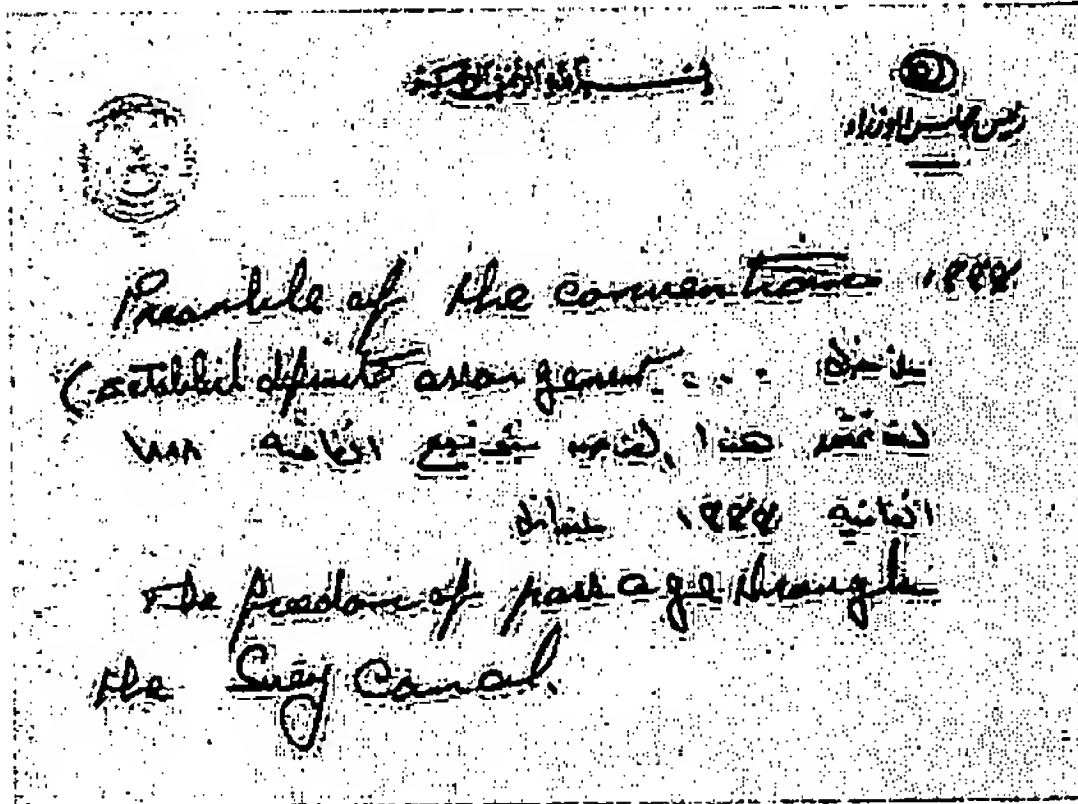
- كل يفسر ذلك على هواه.
- هناك من يباشرون سيادتهم وسيادة الآخرين؛ لهم تفسير للسيادة.
- هناك من يباشرون سيادتهم فقط؛ لهم تفسير للسيادة.

Free negotiations :

- هل هي حقاً مفاوضات حرة، رغم كل العوامل التي تحيط بنا؟! أو هل هي
- Impose the will of the users ?

Compensation for the use of the Canal .

هل الموضوع مادي فقط ؟



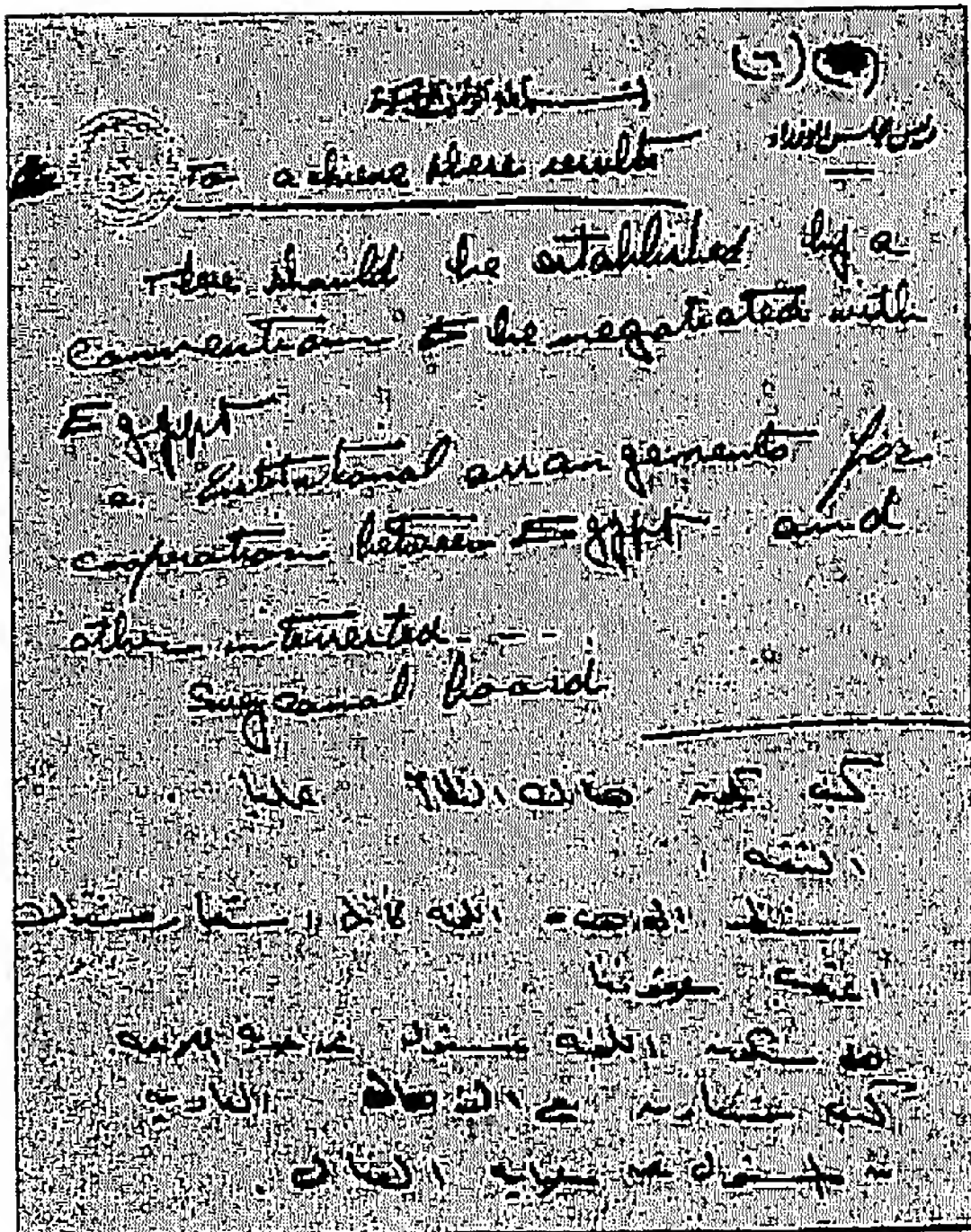
Preamble of the Convention 1888 :

غرضها : (Establish definite arrangement ...)

لقد تحقق هذا الغرض بتوقيع اتفاقية ١٨٨٨ .

اتفاقية 1888 عنوانها :

The freedom of passage through the Suez Canal .



To achieve these results :

There should be established by a

Convention to be negotiated with Egypt :

a. Institutional arrangements for cooperation

between Egypt and other interested ...

Suez Canal board .

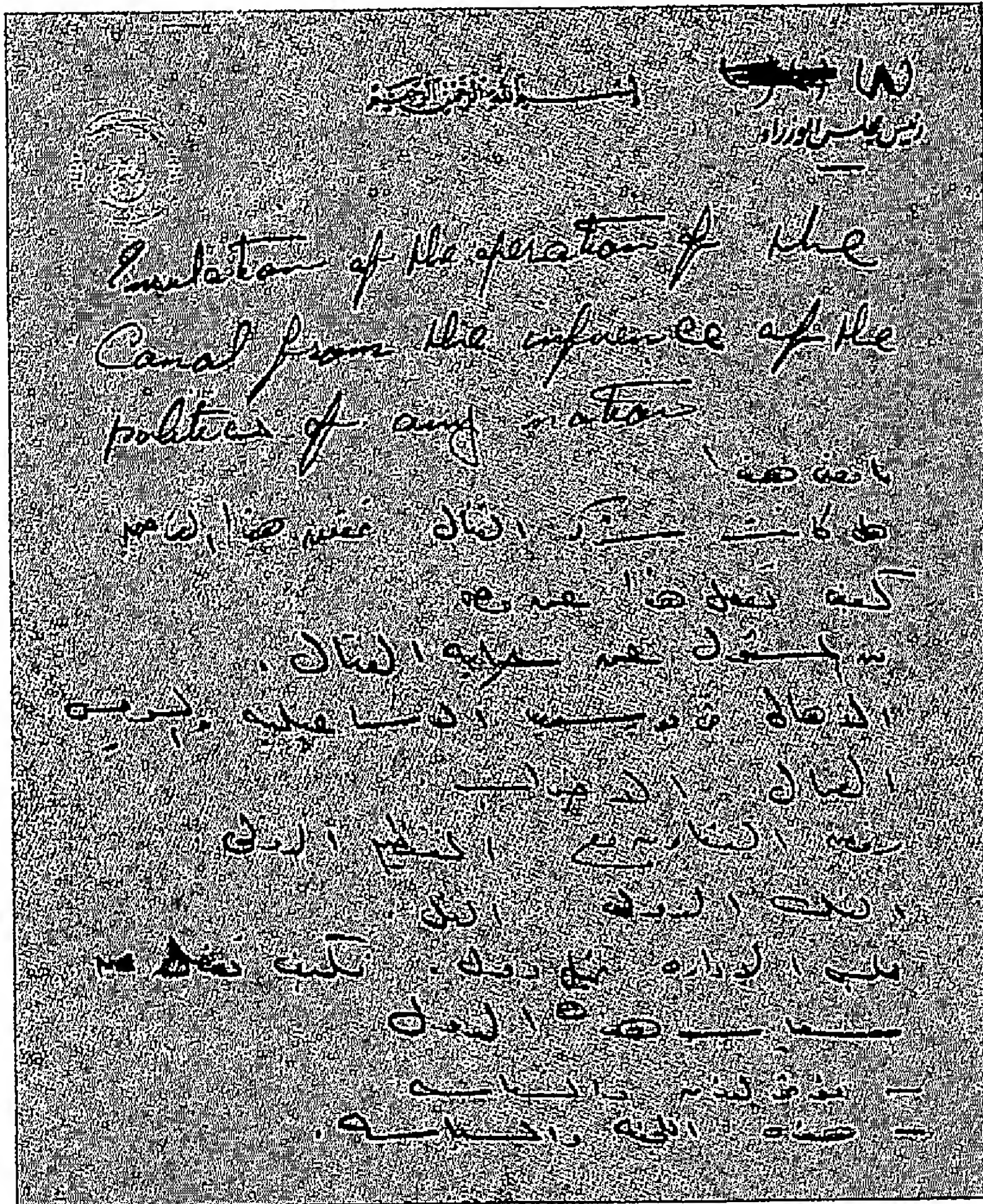
كيف يكون هناك النظام عمليا ؟
الثقة.

سننظر إلى هذه اللجنة كأنها استثمار مشترك
اغتصب حقوقنا.

هل ستكون اللجنة مسؤولة عن حرية الملاحة؟

كيف ستعاون مع الأهالي المعادين؟

من المسئول عن حماية القنال؟



Insulation of the operation of the Canal from the influence of the politics of any nation.

ما معنى هذا ؟

هل كانت شركة قنال السويس تحقق هذا الغرض؟!

كيف تفصل هذا عن مصر؟

من المسئول عن حماية القنال؟

الأهالي في بورسعيد والاسماعيلية والسويس،

العمال، الأحزاب؟

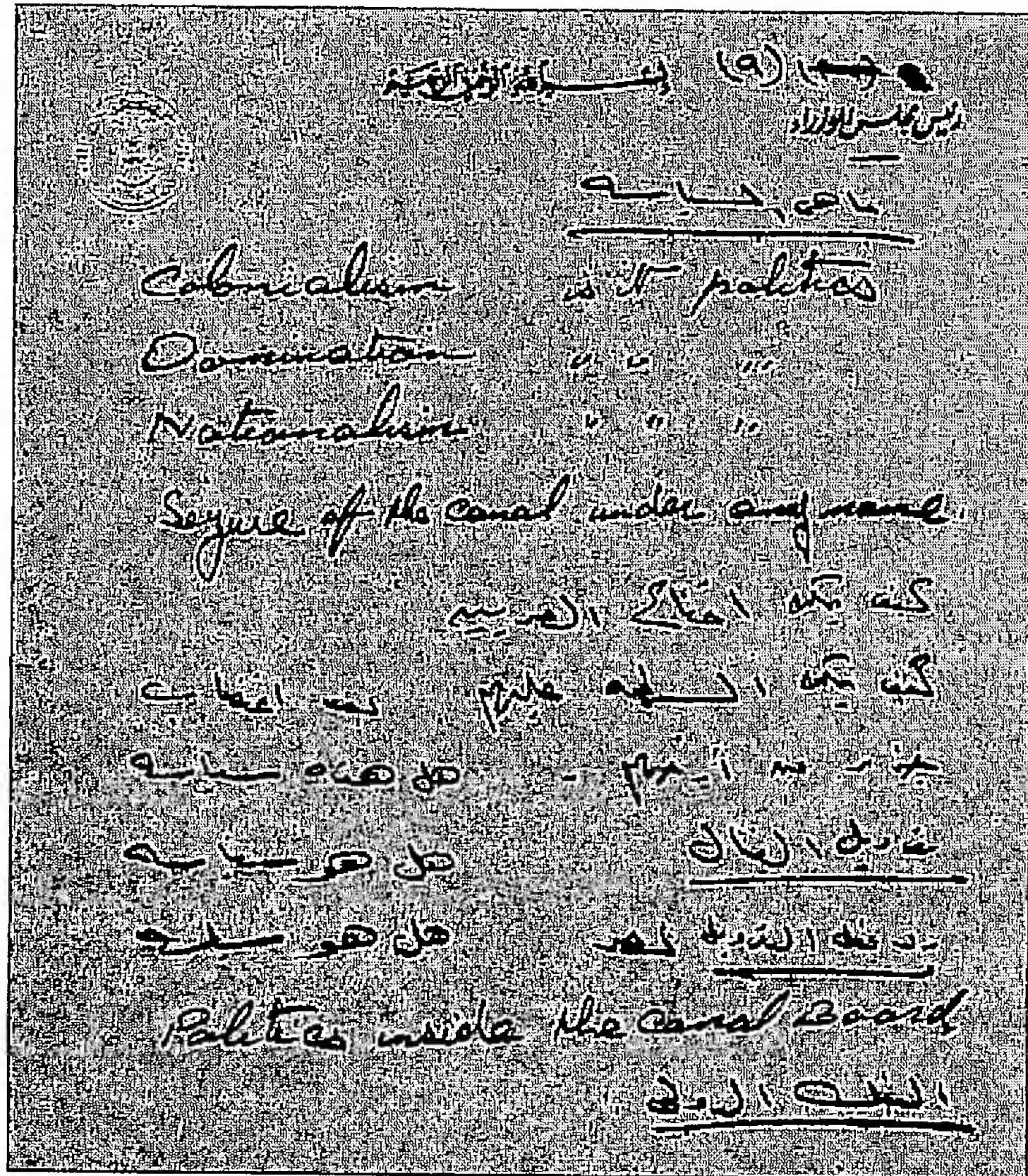
رفض التعاون مع التنظيم الدولي.

البنك الدولي المثل:

مجلس الإدارة يمثل دول، فكيف تفصل عن سياسة هذه الدول؟!

- مؤتمر لندن والسياسة.

- هذه اللجنة والسياسة.



ما هي السياسة؟

Colonialism is it politics ?
Domination " " " ?
Nationalism " " " ?
Seizure of the Canal under any name ?!

كيف يمكن اقناع المصريين ؟

كيف يمكن السيطرة عليهم بعد اغتصاب

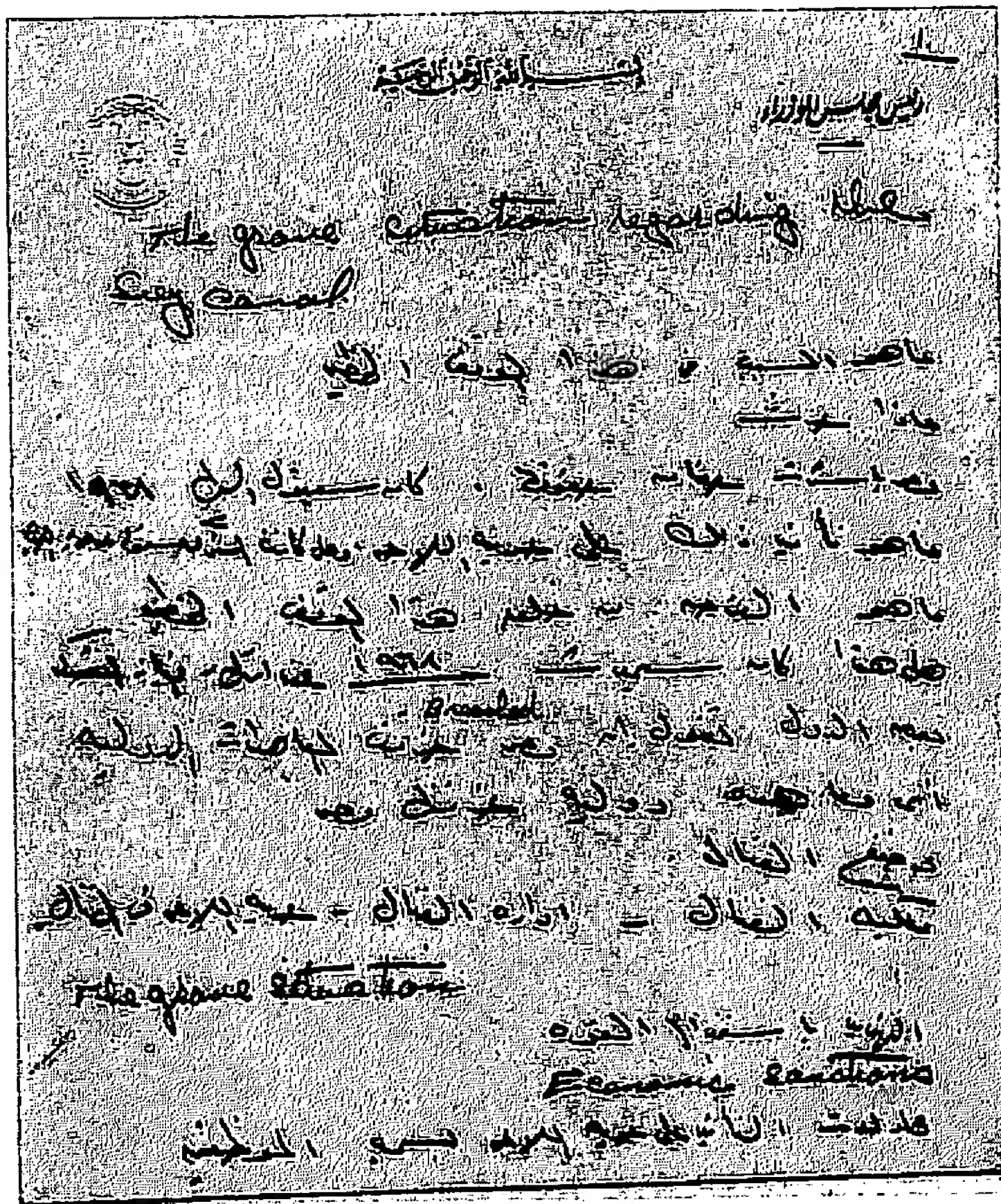
جزء من أرضهم ؟ هل هذه سياسة؟!

تدويل القنال، هل هو سياسة؟!

رد فعل التدويل لمصر، هل هو سياسة؟!

Politics inside the Canal Board .

البنك الدولي.



The grave situation regarding the Suez Canal .

ما هو السبب في هذا الموقف الخطير؟
ماذا حدث؟

مصر باشرت حقا من حقوقها، كان سيؤول اليها ١٩٦٨.

ما هو تأثير ذلك على حرية الملاحة؟ وهل كانت الشركة مسئولة عن حرية الملاحة؟!
ما هو الغرض من خلق هذا الموقف الخطير؟

هل هذا كان سيحدث سنة ١٩٦٨، عند انتهاء امتياز الشركة؟! بعض الدول تقول: إن مصر خرقت Breached المعاهدات الدولية.. أى معاهدة دولية خرقتها مصر؟!
وضع القنال.

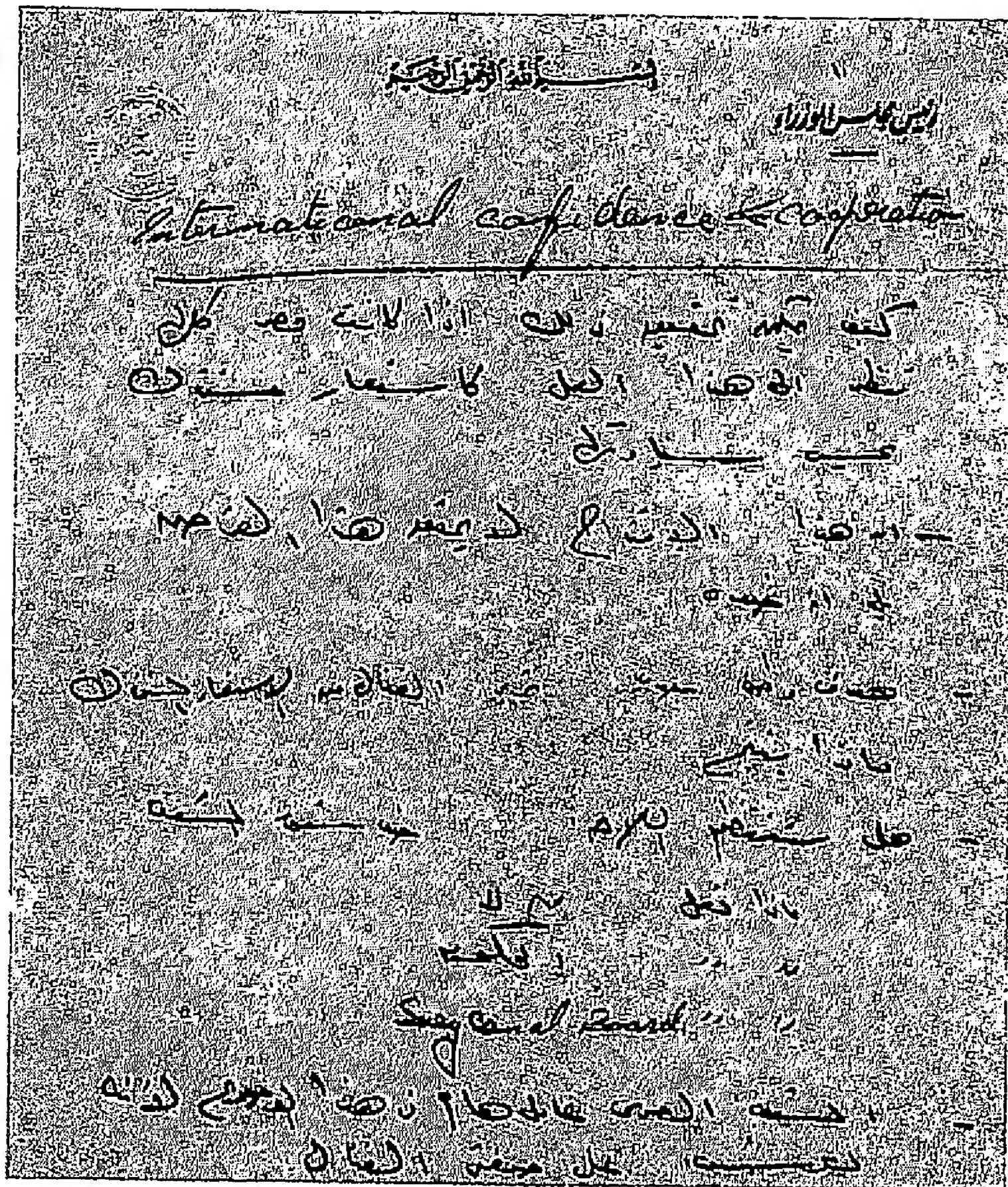
ملكية القنال - إدارة القنال - حرية الملاحة في القنال.

The grave situation

التهديد باستخدام القوة.

Economic Sanctions.

محاولة التأثير على حرية الملاحة بسحب الموظفين.



International confidence & cooperation .

كيف يمكن تحقيق ذلك اذا كانت مصر كلها تنظر الى هذا العمل كاستعمار مشترك يمس سيادتها؟!

- إن هذا الاقتراح لا يحقق هذا الغرض بل إنه ضده.
- هدف وطني جديد؛ تحرير القنال من الاستعمار المشترك.

ماذا ينتج؟

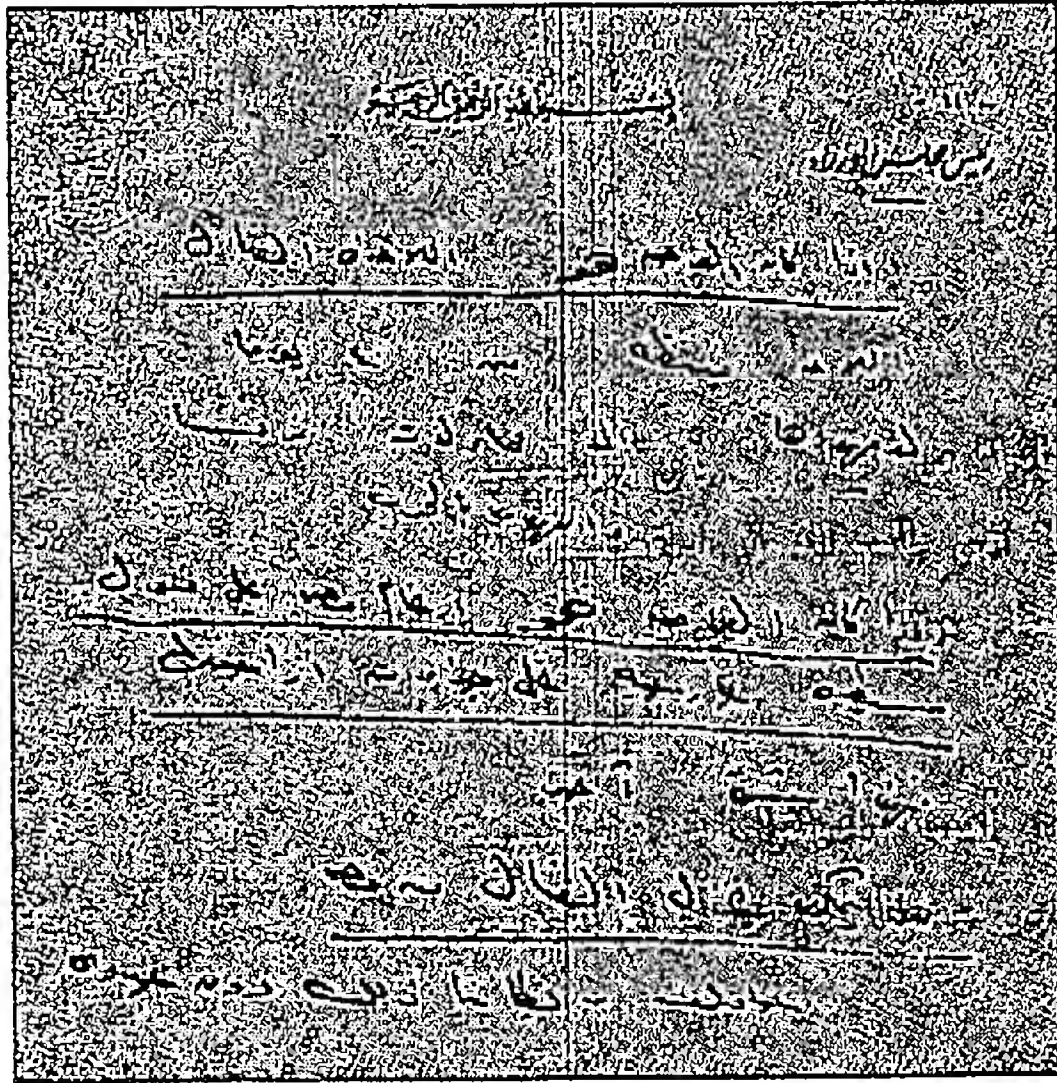
- هل ستتظم الملاحه ضد شعور الشعب؟

ماذا تعمل UN ؟

الحكومة " "

Suez Canal Board " "

- الشعب المصري عامل هام في هذا الوضع؛ لأنه يعيش على ضفتي القنال.



إذا كان الغرض هو الملاحة في القنال:

الملاحة منتظمة من ٤٠ يوما.

لا يهددها الا محاولات فرنسا، والتهديد بالحرب.

إذا كان الغرض هو ارغام مصر على قبول

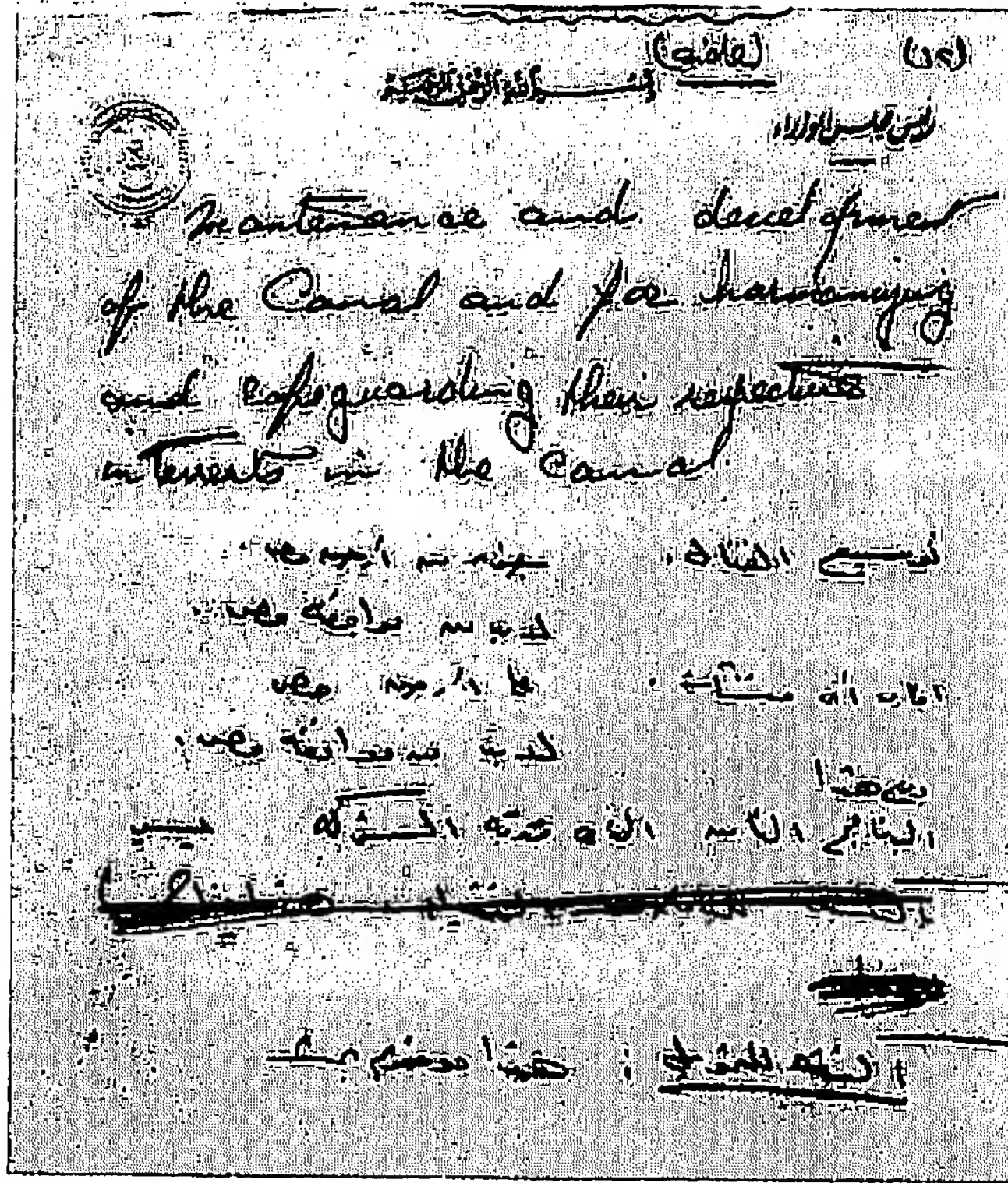
سيطرة خارجية على جزء من أراضيها؛

فهذا شئ آخر.

هل يمكن عزل القنال عن مصر؟

حاولت بريطانيا ذلك دون جدوى.

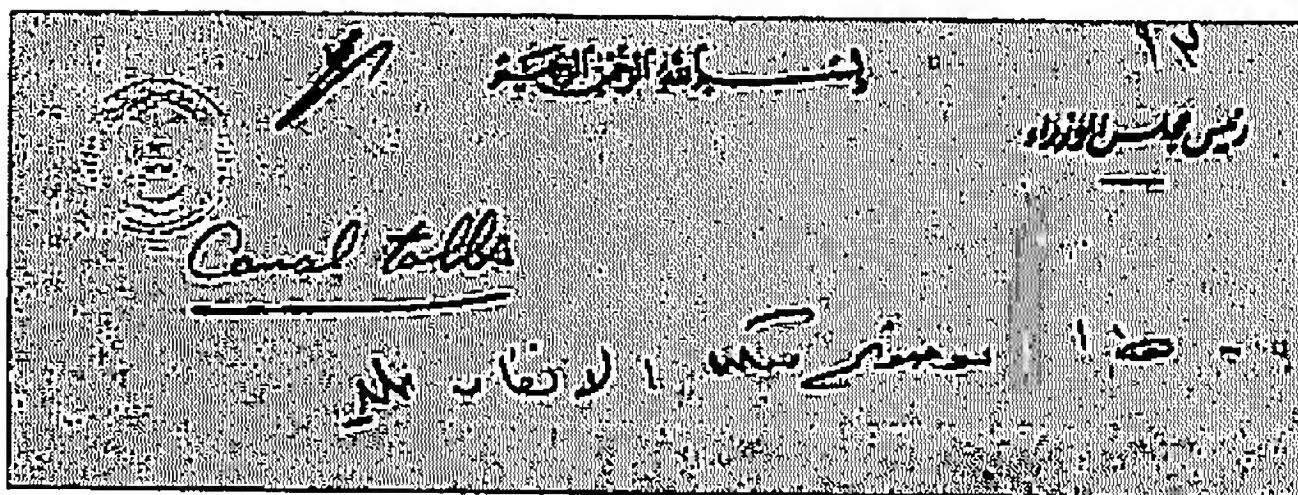




Maintenance and development of the
Canal and for harmonizing and safeguarding their
respective interests in the Canal .

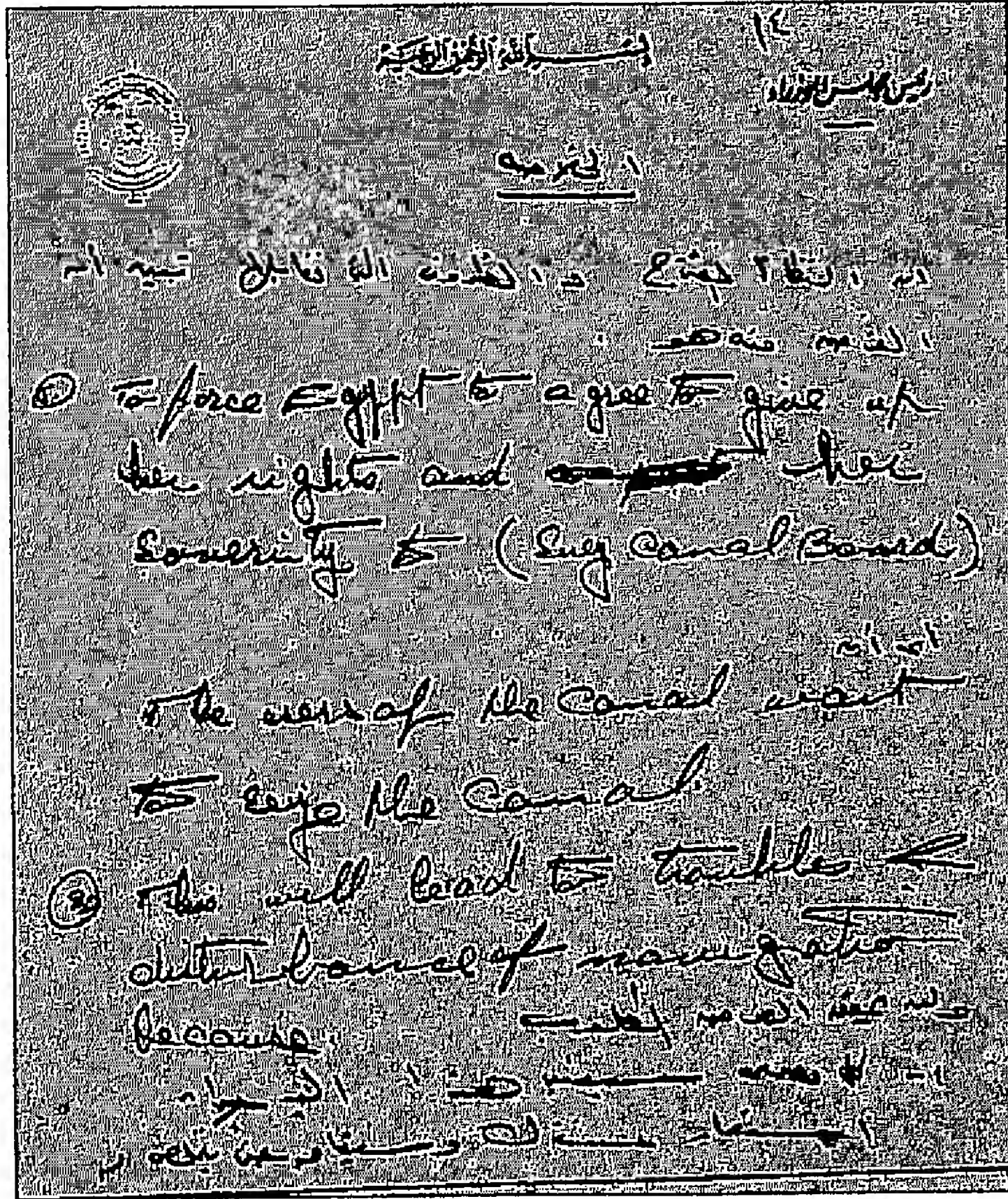
- توسيع القنال : جزء من أرض مصر .
- لابد من موافقة مصر .
- اقامة أى منشآت : على أرض مصر .
- لابد من موافقة مصر .
- ومع هذا، البرنامج الثامن الذى قرره الشركة يسير ...

التقة للتمويل : هذا موضوع بحث.



Canal tolls :

- هذا موضوع ممكن الاتفاق عليه.



الخلاصة

إن النظام المقترح والظروف التي نقابلها تبين أن الغرض منه هو:

- 1- To force Egypt to agree to give up her rights and her sovereignty to (Suez Canal Board) .

أى أن:

The users of the Canal want to seize the Canal .

- 2- This will lead to troubles & disturbance of navigation because...

ولن يحقق الغرض المطلوب.

- كل مصرى سيعتبر هذا الإجراء استعمار مشترك، وسيقاومه حتى يتخلص منه.



بسم الله الرحمن الرحيم

١٥

رئيس مجلس الوزراء

مصر ستدافع عن سيادتها

حقوقها في ملكية القنال

حقوقها في إدارة القنال

مصر أعلنت أنها تقيم اتفاقية

الخاصة

(The freedom of passage

through the Suez Canal)

and full cooperation with

the users of the canal.

International cooperation

not

International domination

The international cooperation

will guarantee the freedom

of navigation on the canal

- مصر ستدافع عن حقوقها وسيادتها؛

حقوقها في ملكية القنال.

حقوقها في إدارة القنال.

- مصر أعلنت أنها تحترم اتفاقية ١٨٨٨

الخاصة:

The freedom of passage through the Suez Canal and full cooperation with the users of the Canal .


International cooperation

not

International domination .

The international cooperation will guarantee the freedom of navigation on the Canal for

رئيس مجلس الوزراء ١٦
بسم الله الرحمن الرحيم

 for the ships of all nations
but the international domination
will be of serious results
It will ~~not~~ result conflict between
the Egyptian ~~to~~ people and
the new foreign org which
will result disturbance of
navigation and affect
the economic interests
of many nations

× The 18 nations regard their vital
economic interests as being deeply
affected by the future of

the ships of all nations , but the international domination
will be of serious results . It will result conflict between the
Egyptian people and the new foreign org., which will result
disturbance of navigation and affect the economic interests
of many nations .

-
- × The 18 nations regard their vital economic interests as
being deeply affected by the future of ...

رسالة تأييد من الرئيس شكرى القوتلى لمصر فى قضية قناة السويس

فى ٦ أغسطس ١٩٥٦

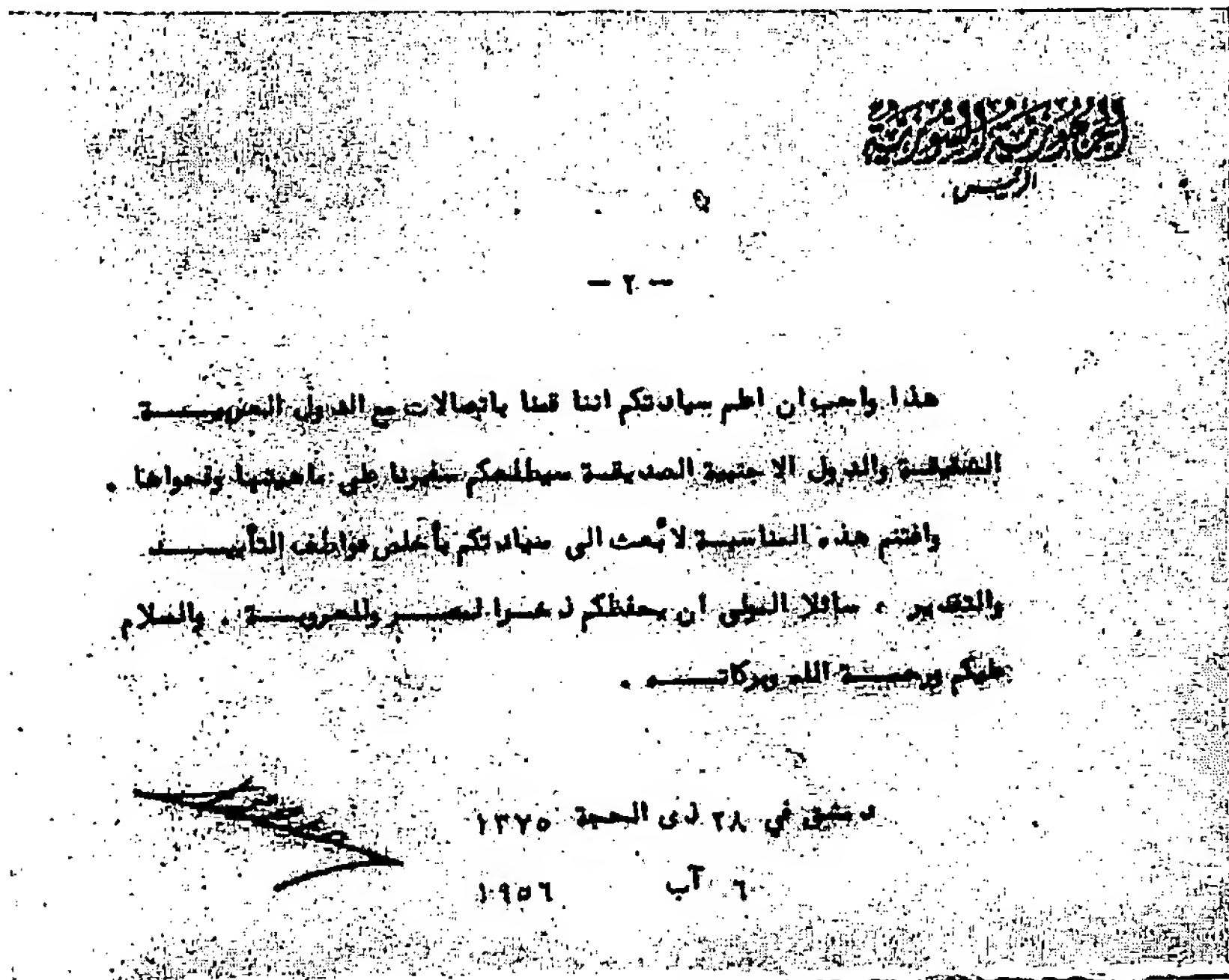
الرئيس

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

رئيس جمهورية مصر

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد فقد حمل البنا سفيرا في القاهرة السيد
عبد الرحمن العظم مواطن سيادتكم النبيلة تجاه شخصي وتجاه سورية وما تكونه
لها من حبي وود ما كان له اجمل الاثر في نفوسنا . وانه لا يسعنا الا ان -
نجزىكم خالص الشكر على عاطفتكم الطيبة هذه التي نهالها بملها وبخراطيف
الحب والتقدير لكم وللمصر العزيزة سائلين المولى ان يصونها من كل سوء وان -
يحفظكم بالقوة والعزم حتى تحققوا القطر المنشق ما يصوب اليه من رفعة وقبزة .
كما اشكر سيادتكم جزيل الشكر على الثقة الغالية التي تضعونها في سفيرا
السيد عبد الرحمن العظم ما هو مبعث افتخارنا وسرورنا لا سيما وانكم يمكن لسيادتكم
كل حب واحترام ، فارجو ان يكون دوما متمتعاً بهذه الثقة الغالية . محاطاً
بعنائتكم وريائتكم حتى يقوم بعمله في توثيق عرى الاخوة بين البلدين على اكمل وجه .
وقد اخذنا طمنا بمل عظم البنا عن سيادتكم كما سينقل اليكم وجهة نظرنا في مختلف
الامور الهامة لدى مثوله الى القاهرة .

واحب ان اؤكد لكم ان سورية تؤيدكم مطلق التأييد في قضية قناة السويس
وتقف بكل ما تملك الى جانب مصر وهي مستعدة لتقديم كل ما تطلبونه منها وتضع
تحت تصرفكم جميع امكانياتها سواء من حيث الحبوب او النقد او الجيش او غيره
وسيوافقكم لكم ذلك سفيرا الذي سيصطحب معه الى مصر الخبراء المختصين فسي
هذه الامور .



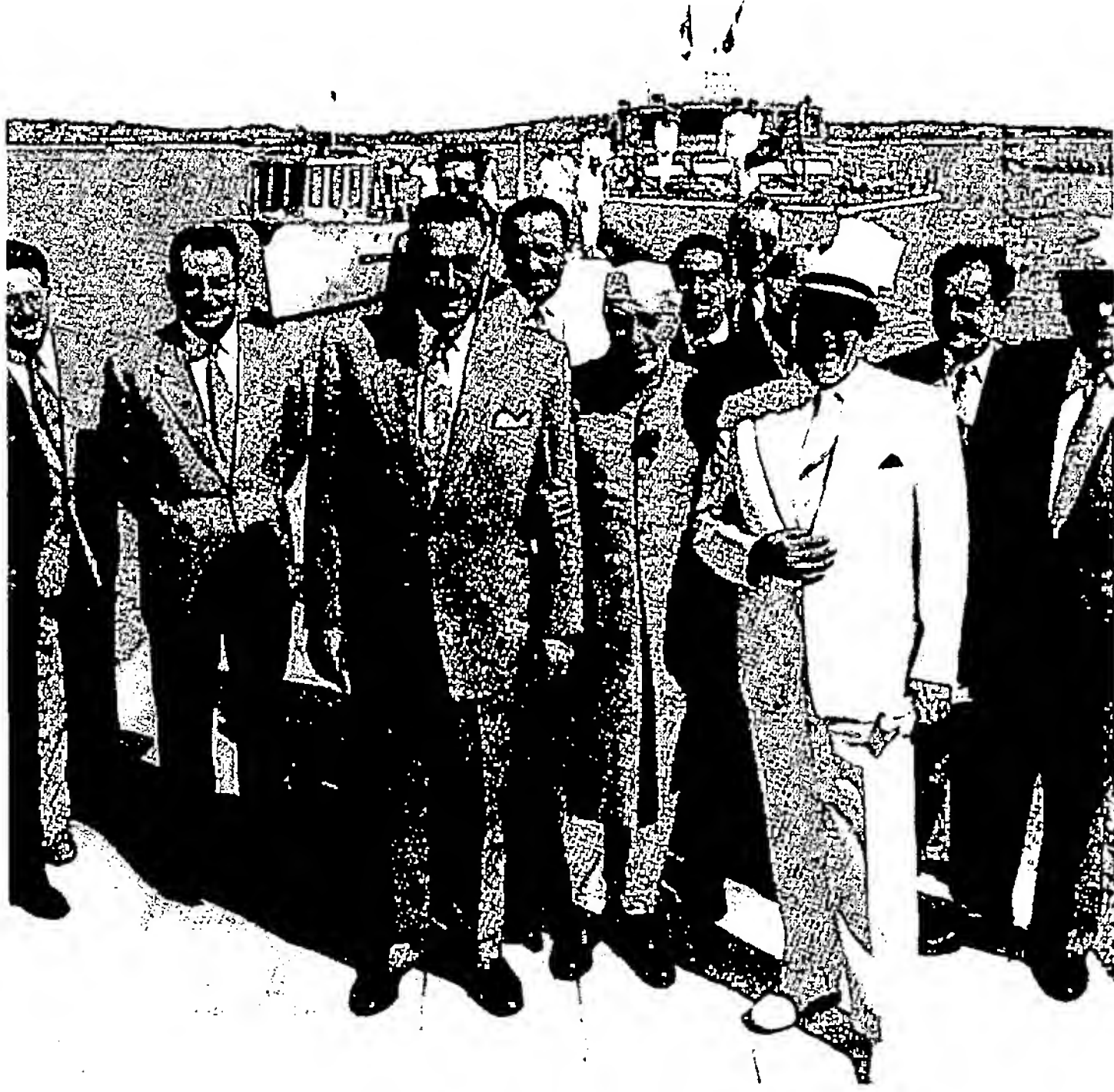
استقبال شكرى القوتلى والملك سعود ١٩٥٦/٣/٦

ملاحظات الرئيس حول اشتراك مصر فى مؤتمر لندن والموقف الروسى

فى أغسطس ١٩٥٦

مكتب اتصال فى القنال (محمد عمر)
 - جوابات لجميع الصحفيين الذين زاروا مصر،
 طومسون - ألسوب -
 - السيطرة على الاذاعات، عدم الشتيمة - تحليل - اقناع.
 - تلفزيون أمريكا.
 - مؤتمر عربى.
 - مؤتمر اسلامى.
 - جرائد انجلترا - أمريكا - فرنسا - روسيا
 يوميا، وتحليل والتعليق على اتجاهها.
 خطة ايدن - جيتسكل - دالاس - تصريحات أيزنهاور -
 بينو - موليه.
 التعليقات اليومية؛ الصحف، الاذاعة العربية والموجهة.
 انجلترا وفرنسا فى العمل.

- مكتب اتصال فى القنال. (محمد عمر)
- جوابات لجميع الصحفيين الذين زاروا مصر، طومسون - ألسوب.
- السيطرة على الاذاعات، عدم الشتيمة - تحليل - اقناع.
- تلفزيون أمريكا.
- مؤتمر عربى.
- مؤتمر اسلامى.
- جرائد انجلترا - أمريكا - فرنسا - روسيا يوميا، وتحليل والتعليق على اتجاهها.
- خطة ايدن - جيتسكل - دالاس - تصريحات أيزنهاور - بينو - موليه.
- التعليقات اليومية؛ الصحف، الاذاعة العربية والموجهة. انجلترا وفرنسا فى العمل.



مع نهرو وتيتو أثناء مؤتمر بريوني في يوغوسلافيا ١٩٥٦/٧/١٨



مع الرئيس اليوغسلافي تيتو أثناء مؤتمر بريوني ١٩٥٦/٧/١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صبراً سرياً في الغالب

النداجیہ ... نہ نیاجیہ . کہ دیس نہ نیاجیہ

۱. التا: ۱۰ مهر. بیست و دو. ۱۸۸۸. ثانی

مكتبة

Moral effect:

الفصل في بيان ما يجب من العلم والادب (درمیدان و استبان)

بسم الله الرحمن الرحيم

الذم الزه

x فلاح الدائم يتكون من جزئين زوايا ما يلي

بجميع الرافعة الرلية والمقايمة المنة فستدبر وطنا على
وكانت عمن تدبره الثاني اذ امة الثاني عده

مجلسه ۱۳۴۴

لرئیے... ولسی لونا

۱. دلال

二

مکاتفہ

...مكة...

(C-24)

N. K. de: sig

۱. سفارہ الخانیجہ

١٠٠٠

مجموعة من الدول ستحكم حكم معين في حالة حضور المؤتمر.

مرور اسرائيل في القنال.

التراجع، من يتراجع ؟ لا يوجد من يتراجع.

التنازل عن حقوق مصر في اتفاقية ١٨٨٨.

شكوى لمجلس الأمن.

Moral effect.

الأزمة الاقتصادية في انجلترا (درس ندير القنال فنيا).

تدمير القنال؛ تعطيل لمدة طويلة، ٦ أشهر أو سنة.

الأمم المتحدة، اسرائيل؟

× مجلس الأمن، شكوى ضد تهديد فرنسا وانجلترا.

× جميع الوثائق الدولية والقضائية التي قدمتها بريطانيا؛ على أساس عدم تدويل القنال
أو أن القنال مصرية.

× وجهة نظر مصر، جواب شخصي لتيتو.

لرئيس وزراء اليونان.

ايطاليا.

اسبانيا.

(أيزنهاور)

سوكارنو باماجوجو

اسكندر مзира

الهند تتصل بسيلان.

السفراء في الخارج.

دعوة السفراء.

ك. هـ	تاريخ
١	٥٦/١/٤
٢	٥٦/١/٤
٣	٥٦/١/٤
٤	٥٦/١/٤
٥	٥٦/١/٤
٦	٥٦/١/٤
٧	٥٦/١/٤
٨	٥٦/١/٤
٩	٥٦/١/٤
١٠	٥٦/١/٤
١١	٥٦/١/٤
١٢	٥٦/١/٤
١٣	٥٦/١/٤
١٤	٥٦/١/٤
١٥	٥٦/١/٤
١٦	٥٦/١/٤
١٧	٥٦/١/٤
١٨	٥٦/١/٤
١٩	٥٦/١/٤
٢٠	٥٦/١/٤
٢١	٥٦/١/٤
٢٢	٥٦/١/٤
٢٣	٥٦/١/٤
٢٤	٥٦/١/٤
٢٥	٥٦/١/٤
٢٦	٥٦/١/٤
٢٧	٥٦/١/٤
٢٨	٥٦/١/٤
٢٩	٥٦/١/٤
٣٠	٥٦/١/٤
٣١	٥٦/١/٤
٣٢	٥٦/١/٤
٣٣	٥٦/١/٤
٣٤	٥٦/١/٤
٣٥	٥٦/١/٤
٣٦	٥٦/١/٤
٣٧	٥٦/١/٤
٣٨	٥٦/١/٤
٣٩	٥٦/١/٤
٤٠	٥٦/١/٤
٤١	٥٦/١/٤
٤٢	٥٦/١/٤
٤٣	٥٦/١/٤
٤٤	٥٦/١/٤
٤٥	٥٦/١/٤
٤٦	٥٦/١/٤
٤٧	٥٦/١/٤
٤٨	٥٦/١/٤
٤٩	٥٦/١/٤
٥٠	٥٦/١/٤
٥١	٥٦/١/٤
٥٢	٥٦/١/٤
٥٣	٥٦/١/٤
٥٤	٥٦/١/٤
٥٥	٥٦/١/٤
٥٦	٥٦/١/٤
٥٧	٥٦/١/٤
٥٨	٥٦/١/٤
٥٩	٥٦/١/٤
٦٠	٥٦/١/٤
٦١	٥٦/١/٤
٦٢	٥٦/١/٤
٦٣	٥٦/١/٤
٦٤	٥٦/١/٤
٦٥	٥٦/١/٤
٦٦	٥٦/١/٤
٦٧	٥٦/١/٤
٦٨	٥٦/١/٤
٦٩	٥٦/١/٤
٧٠	٥٦/١/٤
٧١	٥٦/١/٤
٧٢	٥٦/١/٤
٧٣	٥٦/١/٤
٧٤	٥٦/١/٤
٧٥	٥٦/١/٤
٧٦	٥٦/١/٤
٧٧	٥٦/١/٤
٧٨	٥٦/١/٤
٧٩	٥٦/١/٤
٨٠	٥٦/١/٤
٨١	٥٦/١/٤
٨٢	٥٦/١/٤
٨٣	٥٦/١/٤
٨٤	٥٦/١/٤
٨٥	٥٦/١/٤
٨٦	٥٦/١/٤
٨٧	٥٦/١/٤
٨٨	٥٦/١/٤
٨٩	٥٦/١/٤
٩٠	٥٦/١/٤
٩١	٥٦/١/٤
٩٢	٥٦/١/٤
٩٣	٥٦/١/٤
٩٤	٥٦/١/٤
٩٥	٥٦/١/٤
٩٦	٥٦/١/٤
٩٧	٥٦/١/٤
٩٨	٥٦/١/٤
٩٩	٥٦/١/٤
١٠٠	٥٦/١/٤

٥٦/٨/٤

كريمنز:

- ١- زيارة بعض الدول مثل اليمن، السودان، السعودية.
- ٢- الحضور على أساس أن التأميم مفروغ منه، حق من حقوق السيادة، ولكن لا مانع من تدويل القنال حسب النص الوارد فى البيان^(١).
- ٣- مصر غير ملزمة بتنفيذ قرارات المؤتمر^(٢).
- ٤- روسيا تود حضور هذا المؤتمر، التاريخ. روسيا ترغب فى أن يكون لها يد فى التوسط.
- ٥- استخدام القوة أكثر من ٥٠٪.
- ٦- احتمال الهجوم على إسرائيل كان منتظرا من مصر؛ لتحويل المعركة.
- ٧- يسلم بأن المسألة قانونية، ولكن هناك القوى السياسية العالمية؛ وهذا هو تاريخ العالم منذ نشأته.
- ٨- إسرائيل هادئة، ولكن لا يعرف تأثير تطورات الموقف عليها.
- ٩- يمكن الخروج من المؤتمر بالآتى:
 - أ- اتفاقية جديدة تعنى بها الدول الموقعة حرية الملاحة.
to see guarantee.
 - ب- لجنة لتلاحظ أن حرية الملاحة تنفذ، ويرجع إليها فى أى مسائل خاصة بهذا الموضوع.
- ١٠- اكتساب الوقت.
- ١١- (ممكن تغيير الزمان والمكان).
- المؤتمر يضم جميع الدول التى تمر فى القناة فى هيئة الأمم المتحدة.
الدعوة: للنظر فى تطبيق اتفاقية ١٨٨٨.

(١) البيان الثلاثى.
(٢) مؤتمر لندن.

السفير الهندي :
 جواب نهرود
 بعد رفضه طلبه الأمن - ٥٤ ساعة - الجمعية العامة للأمم المتحدة.
 - عدم امكان مصر من حضور المؤتمر تحت التهديد المسلح.
 لا حرية للقرار، ولا في فرص متكافئة.
 - دعوة مصر، وليس اقتراح الحضور للكلام مثل سيلان.
 - التصويت.
 - سيرغموا مصر على قبول...

السفير الهندي : جواب نهرود.

رد.

- بعد رفض مجلس الأمن - ٥٤ ساعة - الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- عدم امكان مصر من حضور المؤتمر تحت التهديد المسلح.
- لا حرية للقرار، ولا في فرص متكافئة.
- دعوة مصر، وليس اقتراح الحضور للكلام مثل سيلان.
- التصويت.
- سيرغموا مصر على قبول...



يستقبل نهرود رئيس وزراء الهند في منزله

٥٦ / ٨ / ٥
 مع الاعتبارات والاقتراحات التي بلغت من مصر، نحن نتفق على الأساس (عموما).
 نعتبر هذا عملا صحيحا؛ أن مصر لا تشترك في مؤتمر لندن.
 روسيا لن تشترك في هذا المؤتمر.
 الذين دعوا للمؤتمر هي الدول التي لها اهتمام بشركة القنال، وفي نفس الوقت فهم
 موقعي ١٨٨٨، ولكنهم لا يملكون أى حق محدد يختلف عن باقى الموقعين على
 الاتفاق.
 لست الذين يحضرون المؤتمر عملت بطريقة أن أى تصويت يكون ..
 In the Favour of colonial Powers and for the interest of Egypt
 وباقى الدول المحبة للسلام.
 مؤتمر لندن هو محاولة للتدخل فى الشؤون الداخلية لمصر كدولة مستقلة. أى قرار لهذا
 المؤتمر بدون اشتراك مصر وروسيا والدول العربية، والدول الأخرى التي يهتمها
 الأمر، وفي نفس الوقت خارج الأمم المتحدة؛ ستكون قرارات ليس لها أى قوة قانونية.
 نحن نشارك رأيك أن مصر يجب أن تتقدم الآن إلى الأمم المتحدة، الموضوع ..

٥٦ / ٨ / ٥

مع الاعتبارات والاقتراحات التي بلغت من مصر، نحن نتفق على الأساس (عموما).
 نعتبر هذا عملا صحيحا؛ أن مصر لا تشترك في مؤتمر لندن.
 روسيا لن تشترك في هذا المؤتمر.

الذين دعوا للمؤتمر هي الدول التي لها اهتمام بشركة القنال، وفي نفس الوقت فهم
 موقعي ١٨٨٨، ولكنهم لا يملكون أى حق محدد يختلف عن باقى الموقعين على
 الاتفاق.

لست الذين يحضرون المؤتمر عملت بطريقة أن أى تصويت يكون ..

In the Favour of colonial Powers and for the interest of Egypt

وباقى الدول المحبة للسلام.

مؤتمر لندن هو محاولة للتدخل فى الشؤون الداخلية لمصر كدولة مستقلة. أى قرار لهذا
 المؤتمر بدون اشتراك مصر وروسيا والدول العربية، والدول الأخرى التي يهتمها
 الأمر، وفي نفس الوقت خارج الأمم المتحدة؛ ستكون قرارات ليس لها أى قوة قانونية.
 نحن نشارك رأيك أن مصر يجب أن تتقدم الآن إلى الأمم المتحدة، الموضوع ..

تتضمن الوثيقة التي قدمها
 That England & France without
 being provoked by any action
 on the part of Egypt
 undertake measures which cannot
 be considered other than threat
 for peace and security.
 1- Concentration of the navy
 on both ends of Suez canal
 2- Partial mob. of Res.
 3- Others.
 for urgent meeting of the
 the Security Council
 في ١٠ تموز ١٩٥٦
 من قِبل
 في ١٠ تموز ١٩٥٦
 من قِبل
 في ١٠ تموز ١٩٥٦
 من قِبل
 في ١٠ تموز ١٩٥٦
 من قِبل

That England and France without being by any action on the part of Egypt, undertake measures which cannot be considered other than threat for peace and security.

- 1- Concentration of the navy on both ends of Suez canal.
- 2- Partial mob. of ...
- 3- Others.

for urgent meeting of
 the Security Council

ويجب أن تصمم مصر

روسيا ستعاون في هذه الخطوة من [جانب] مصر.

نحن نوافق أيضا على رأيك بخصوص وضع موضوع مشكلة حرية الملاحة أمام

الجمعية العامة.

بيان الدول الغربية يظهر أن عمل مصر يهدد حرية الملاحة وأمن القنال، الذي تضمنه

الاتفاقية ١٨٨٨.

١٨٨٨ . هذا البيان اصطبب بنصيحة في الغرب
ان القنال بل تشترك في توقيع اتفاقية دولية تعطي هذه المطالب، وتحل محل ١٨٨٨ International
convention .
روسيا توافق على ذلك .
الحق الكامل للاعتبارات التي قلتها عن ..
About the recognition of all states about the neutrality of Egypt if such step in the operation of
the FG, will be additional proof of peace ... of foreign policy of Egypt.
- نحن لن نوافق أن نضع في هذا الوقت إلغاء معاهدة ١٩٥٤ مع بريطانيا؛ لأنها تعقد الموقف
الحالي، وموقف مصر .
- في الحال، بعد رد الحكومة المصرية، سيعلم رد روسيا؛

هذا البيان اصطبب بنصيحة في الغرب. إن اقتراحك بأن مصر مستعدة ليس فقط لضمان حرية الملاحة
في القنال، بل تشترك في توقيع اتفاقية دولية تعطي هذه المطالب، وتحل محل ١٨٨٨ International
convention .

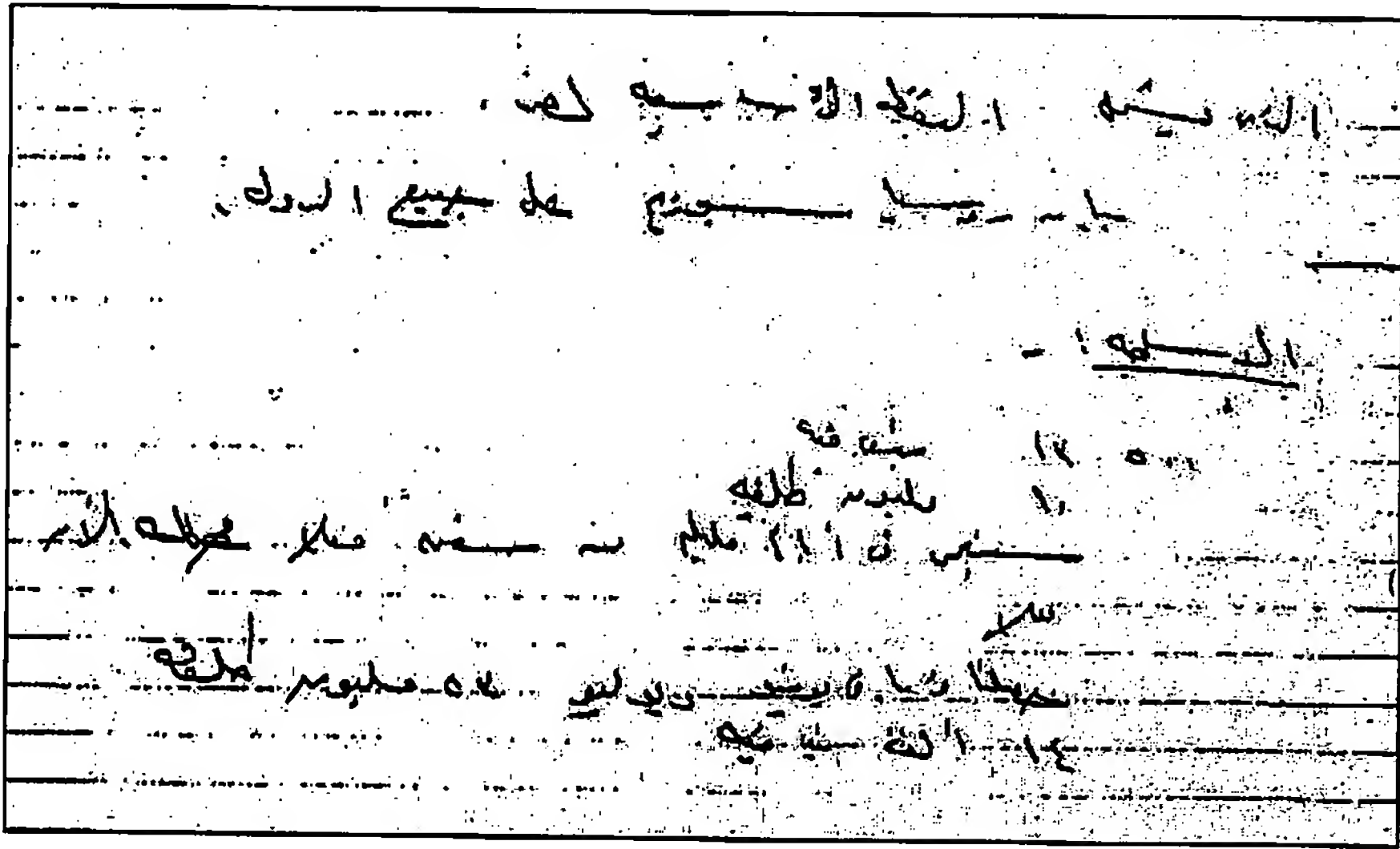
روسيا توافق على ذلك .

الحق الكامل للاعتبارات التي قلتها عن ..

About the recognition of all states about the neutrality of Egypt if such step in the operation of
the FG, will be additional proof of peace ... of foreign policy of Egypt.

- نحن لن نوافق أن نضع في هذا الوقت إلغاء معاهدة ١٩٥٤ مع بريطانيا؛ لأنها تعقد الموقف
الحالي، وموقف مصر .

- في الحال، بعد رد الحكومة المصرية، سيعلم رد روسيا؛



الذي يشمل النقاط الأساسية لمصر.
بيان روسيا سيوزع على جميع الدول.

الأسلحة:

١٣٥٠٠ بندقية.

١٠ مليون طلقة.

ستبحر في أيام قليلة من سفن الآن فعلا.

حصلنا قريبا - في يونيو ويوليو - ٥٣ مليون طلقة.

١٤ الف بندقية.



٥٦/٨/٦
السفير الروسي
مصر
نفس التكتيك
أفكارنا
مصر والدول الأخرى لا تشترك؛ وهذا يعطيهم العدوانية في الشرق الأوسط، بالرجوع إلى قرارات المؤتمر.
وفي هذه الأحوال، روسيا ترى أن الأصح بعد إعلان أن تكوين المؤتمر ليس صحيحا، والدول
المشتركة تم على غير أساس، والمؤتمر ليس له حق في إصدار قرار أن تشترك في المؤتمر؛ لأجل من
هذا المكان في المؤتمر، يتمكن إظهار الغرض الاستعماري للمؤتمر، وطلب دراسة الممرات الدولية في
الأمم المتحدة. بل يظهر لروسيا - لنفس السبب - من الضروري لإرسال وزير خارجية مصر للاشتراك
في المؤتمر. مصر تضع العمل غير العادل، التهديد للسلام في مجلس الأمن.

٥٦/٨/٦

السفير الروسي:

معلومات جديدة، ضروري تغيير التكتيك. إنجلترا وفرنسا تريا من مصلحتها - أي روسيا - [أن] مصر والدول الأخرى لا تشترك؛ وهذا يعطيهم الفرصة لأن يظهرونا كعدو للوسائل السلمية. وهذا يغطي سياستهم العدوانية في الشرق الأوسط، بالرجوع إلى قرارات المؤتمر.

وفي هذه الأحوال، روسيا ترى أن الأصح بعد إعلان أن تكوين المؤتمر ليس صحيحا، والدول المشتركة تم على غير أساس، والمؤتمر ليس له حق في إصدار قرار أن تشترك في المؤتمر؛ لأجل من هذا المكان في المؤتمر، يتمكن إظهار الغرض الاستعماري للمؤتمر، وطلب دراسة الممرات الدولية في الأمم المتحدة. بل يظهر لروسيا - لنفس السبب - من الضروري لإرسال وزير خارجية مصر للاشتراك في المؤتمر. مصر تضع العمل غير العادل، التهديد للسلام في مجلس الأمن.

قرار الجامعة	١٤	١٤	١٤
رد مصر	١٣	١٣	١٣
رد الهند واندونيسيا	١٠	١٠	١٠
روسيا	١٢	١٢	١٢
رد مصر؛ إخطار لمجلس الأمن بخصوص التهديد.			
وجهة نظر مصر لهرشولد.			
لجميع الدول.			
مؤتمر صحفي : في نفس اليوم، ويوزع فيه رد مصر.			

قرار الجامعة يوم ١٢.

رد مصر يوم ١٣.

رد الهند واندونيسيا من ١٠.

روسيا ١٢.

رد مصر؛ إخطار لمجلس الأمن بخصوص التهديد.

وجهة نظر مصر لهرشولد.

لجميع الدول.

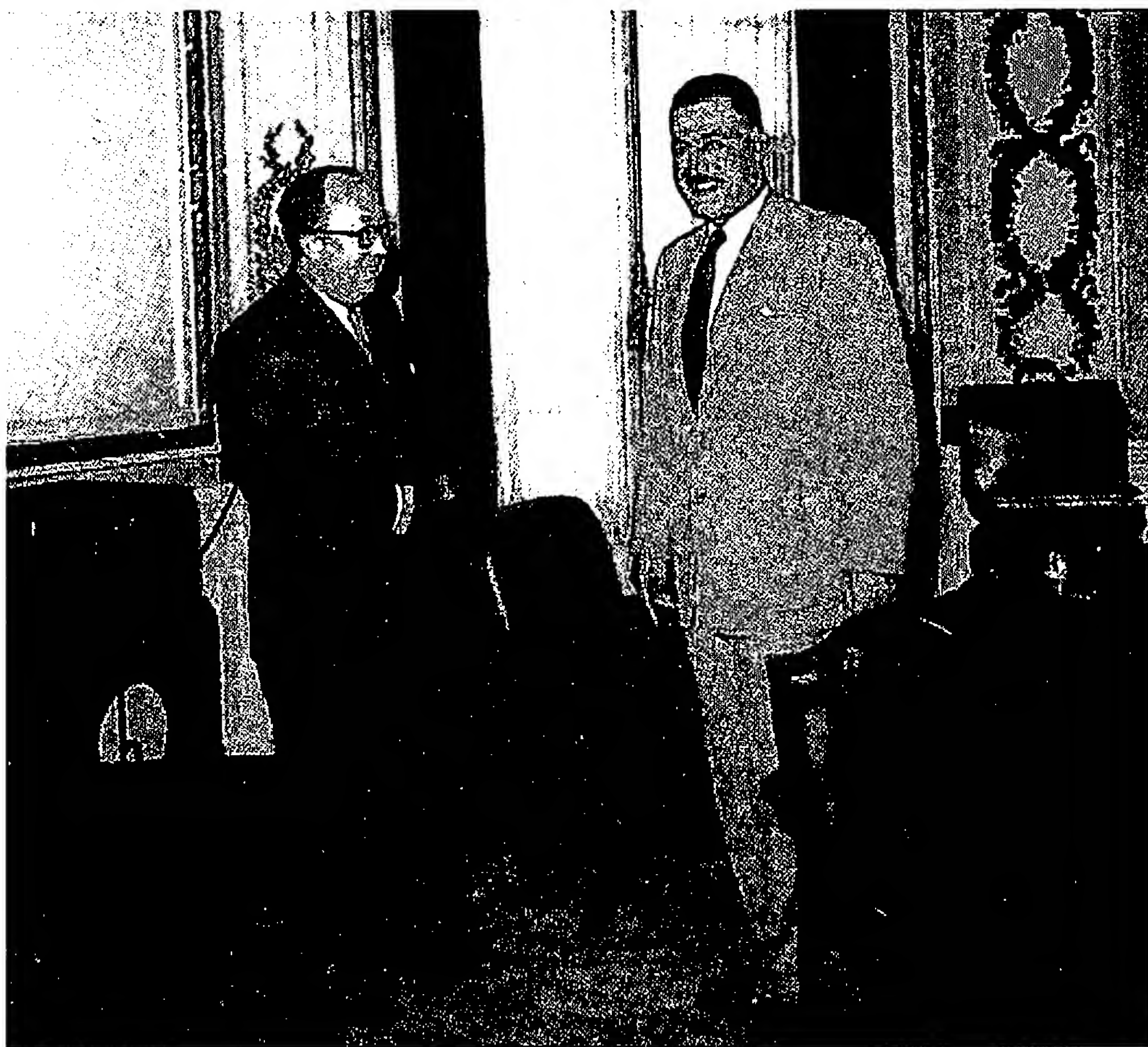
مؤتمر صحفي : في نفس اليوم، ويوزع فيه رد مصر.

الروس : يعقدوا مؤتمرا من الدول الشرقية؛ لتدويل الدردنيل.

في ١٤ من شهر ١٤٠٢ هـ : كاتبة معجزة في ١٤٠٢ هـ

قمح من روسيا، كميات موجودة في اللاذقية.

خبير في النقد.



استقبال كيسيليف السفير الروسى بالقاهرة ١٩٥٦/٥/١٧

٩ أغسطس

السفير الروسي:

يظهر للحكومة الروسية أن رفض مصر للاشتراك في مؤتمر لندن لن يكون في مصلحة مصر، وقضية الدفاع المشترك ضد الاستعمار، ومن أجل السلام العالمي.

إنه من الواضح أن المؤتمر لن يكون في موقف لتقرير أي موضوع بخصوص السويس؛ أي قرار لن يكون له أي قوة قانونية.

والضروي أن الموضوع الأساسي لن يكون في القرارات التي يأخذها المؤتمر؛ القتال لكسب الرأي العام في أمريكا وفرنسا وإنجلترا، وكل العالم.

رفض مصر حضور مؤتمر لندن سيعطي المستعمرين ورقة رابحة؛ لإظهار موقف قادة مصر.

في الوقت الحالي، في كل بيانات الدول الحرة قد بين بوضوح أن المشاكل المعقدة لا تحل إلا بالمفاوضات.

فرفض مصر للحضور إلى المؤتمر سيعطي وسائل للدعاية للدول الاستعمارية؛ لتؤكد أن قادة مصر رفضوا المفاوضات، إنهم يعتقدون فقط في القوة.

الاشتراك في المؤتمر؛ فإن ممثلين روسيا والهند وإندونيسيا والبعض الآخر، سيعطي الفرصة لانتقاد أغراض الداعين لمؤتمر لندن، وسيعطي الفرصة للإثبات للرأي العام العالمي أن مصر تدافع عن سيادتها واستقلالها الاقتصادي. كل المسائل الخاصة بتأميم شركة القناة قد تمت في حدود القانون والقانون الدولي.

[illegible]

إن شكوكك بأن مصر قد تكون في هذا المؤتمر في موقف المتهم ستسقط كلية، إذا كان مندوبي الدول المحبة للسلام سيكون لهم خطة تكتيكية في المؤتمر، يمكن عمل هذه الخطة. في هذه الحالة فإن ممثل مصر يكون مدعيا وليس متهما.

وجهة نظر روسيا؛ أن أهمية كبرى ستعطى لحديث ممثل مصر في أول المؤتمر؛ حديث هادئ، على أساس سليم، يوضح موقف مصر، بكل المسائل المتعلقة بأمن وحرية المرور في القنال؛ يمكن أن يعيد ويؤكد الإجراءات التي تؤمن الملاحة في القنال، الناحية الفنية لسير القنال.

سيكون ذلك له أثر حسن لمصر والدول الأخرى؛ وهذا يساعد على إقامة جو هادئ حول المؤتمر. إذا كان ممثلي أمريكا وبريطانيا وفرنسا يضعون بعد ذلك أية اقتراحات عن الإدارة الدولية للنفال، فهذه الاقتراحات يمكن أن تنتقد بسهولة. وكعمل مضاد، تقدم اقتراحات منا لتأمين حرية المرور من جانبنا، وهذه الاقتراحات يجب أن تكون على أساس احترام سيادة مصر.

يظهر لروسيا أنه بالرغم من اختيار الدول المشتركة في مؤتمر لندن، أغلبية الدول ضد الإجراءات
 militant لإنجلترا وفرنسا، ولا توافق عليها.
 روسيا تعتبر أنه بالرغم من القائمة، فإن أغلبية الدول لا توافق على هذه الإجراءات؛ في اليونان
 والدول الأخرى.
 إنه من الضروري أن يعتبر الموقف المنفصل الذي تأخذه أمريكا في هذا الخصوص على خلاف
 [فرنسا] وإنجلترا.
 كل هذا يخلق امكانيات لمناورات ناجحة في المؤتمر، وفضح الأغراض الاستعمارية. استخدام
 المؤتمر سيعطي إمكانيات لمكسب من ناحيتنا، ليس فقط الجماعات الاشتراكية في الشرق، ولكن شعوب
 العرب.
 الحقيقة .. لنقل الموضوع من جو الصراع إلى جو المفاوضات؛ مكسب لمصر وقضية السلام.
 من الضروري استخدام إمكان إطالة المفاوضات، وطلب عمل مؤتمر جديد، أو طلب اعتبار هذا
 الموضوع من عمل هيئة الأمم؛ باستخدام المناورات المختلفة.

يظهر لروسيا أنه بالرغم من اختيار الدول المشتركة في مؤتمر لندن، أغلبية الدول ضد الإجراءات
 militant لإنجلترا وفرنسا، ولا توافق عليها.
 روسيا تعتبر أنه بالرغم من القائمة، فإن أغلبية الدول لا توافق على هذه الإجراءات؛ في اليونان
 والدول الأخرى.
 إنه من الضروري أن يعتبر الموقف المنفصل الذي تأخذه أمريكا في هذا الخصوص على خلاف
 [فرنسا] وإنجلترا.
 كل هذا يخلق امكانيات لمناورات ناجحة في المؤتمر، وفضح الأغراض الاستعمارية. استخدام
 المؤتمر سيعطي إمكانيات لمكسب من ناحيتنا، ليس فقط الجماعات الاشتراكية في الشرق، ولكن شعوب
 العرب.
 الحقيقة .. لنقل الموضوع من جو الصراع إلى جو المفاوضات؛ مكسب لمصر وقضية السلام.
 من الضروري استخدام إمكان إطالة المفاوضات، وطلب عمل مؤتمر جديد، أو طلب اعتبار هذا
 الموضوع من عمل هيئة الأمم؛ باستخدام المناورات المختلفة.

[illegible]

كل هذا سيسهل الأمر؛ فإن الصراع سيفقد حدته.

على العكس، فإن رفض مصر للاشتراك في المؤتمر؛ يعطى الدول الاستعمارية ووسائل الدعاية للغرب أسباب ضد مصر قوية.

هذا لن يخدم فقط تخفيف التوتر، وهذا مهم جدا للدول المحبة للسلام، فإنه يعطى الامكان لنقل الموضوع للمفاوضات. وعلى العكس، فإن رفض مصر؛ ستضع زيت على نار، وبدون حاجة سنخلق لمصر موقفا معقدا.

الملخص:

روسيا توصى مرة أخرى الحرص في التفكير في موقف مصر. في الوقت الحالي نعتبر بعض الحق في موقفنا من رأى نهرو. وفي نفس الوقت، فإن روسيا تعتبر أن موقف الهند بالنسبة لمؤتمر لندن؛ الاشتراك والتحفظات، السيادة وعدم أخذ القرار، والتهديد من الدول الكبرى، وعدم مناقشة سيادة مصر؛ هذا الموقف مرن وسليم.

لنسيه لتكتيكه الذي يستخدم
رئيس ~~العمل~~ - سيبلغ لنا في الوقت المناسب بعد
تجهيزه.
شيلوف.. المعلومات التي تحتاج الى تأكيد، أن حركة عسكرية في سوريا، بيروت
هي المركز. هذا العمل؛ فإن السكرتير الأول لأمريكا هو المنظم.
سكرتير بريطانيا - صلاح ششكلي.
هذه الثورة؛ نظام الدين مشترك فيها، أخوه قائد حلب.
الحركة في أغسطس؛ وغرضهم دعوة الضباط التقدميين الى رئاسة الأركان، وقتلهم أو
اعتقالهم.
صرف الحكومة.

بالنسبة للتكتيك الذي يستخدم بمقتضى روسيا، سيبلغ لنا في الوقت المناسب بعد
تجهيزه.

شيلوف.. المعلومات التي تحتاج الى تأكيد، أن حركة عسكرية في سوريا، بيروت
هي المركز. هذا العمل؛ فإن السكرتير الأول لأمريكا هو المنظم.
سكرتير بريطانيا - صلاح ششكلي.
هذه الثورة؛ نظام الدين مشترك فيها، أخوه قائد حلب.
الحركة في أغسطس؛ وغرضهم دعوة الضباط التقدميين الى رئاسة الأركان، وقتلهم أو
اعتقالهم.
صرف الحكومة.

البيان المشترك
في ذلك اليوم
للمرئى الدول
التي لها مصلحة
في المنطقة
وتتعاون
معها
Terms of reference.

١٠ أغسطس

السفير اليوغوسلافي:

مجلس الأمن.

تلتى الدول المدعوة في أحلاف.

طريقة الدعوة.

الإجراءات الحربية.

لا تعطى أى علامة أن مصر ضد أى دولة.

مكان - وقت - جو مناسب - تكوين ملائم.

Terms of reference.

البيان المشترك
بلجيكا كعضو في الناتو
التي لها مصلحة
في المنطقة
وتتعاون
معها
Terms of reference.

١٠ أغسطس

الروس:

- بلجيكا كعضو في الناتو، حصلت على معلومات في ٢٤ ساعة؛ القوات الفرنسية والإنجليزية

ستحاول احتلال قناة السويس، قوات الولايات المتحدة لن تشترك في أى عمل.

- الوفد الروسى سيرأسه شيلوف.

تفنيدي بيان الدول الثلاث.

تأشيرة الرئيس على بيان الحكومة المصرية الذي يستنكر
التصريح الثلاثي حول تأميم قناة السويس وتجميد الأموال المصرية
في ١٢ أغسطس ١٩٥٦

بيان
من الحكومة المصرية

في السادس والعشرين من يوليو/أعلنت الحكومة المصرية/تأميم شركة
قناة السويس/ وقد صدر بذلك قانون/نشر على تعميم حملة الاسم/ على أساس
آخر مقرر في بروتوكول باريس/ في اليوم السابق على العمل بهذا القانون X
وقد تسلمت إدارة القناة من هذا التاريخ/ هيئة مستقلة/ لها ميزانية
مستقلة X وقد ردت هذه الهيئة/ بكل السلطات الضرورية/ من التقييد بالقواعد
والنظم الحكومية X

في الثالث من أغسطس/ تلقت وزارة الخارجية/ من السفارة البريطانية
بالقاهرة/ مذكرة من الحكومة البريطانية/ تتضمن نص البيان/ الصادر من حكومات
الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا/ حول تأميم مصر لشركة
قناة السويس .

والإضافة إلى ذلك البيان/ تسلمت الحكومة المصرية/ دعوة لحضور
المؤتمر المقترب عقده في لندن بين ١٦ - أغسطس ١٩٥٦

ان الحكومة المصرية/ لا توافق على ما جاء في تصريح وزراء خارجية
الدول الغربية الثلاثة/ خاصا بشركة قناة السويس/ فان هذا البيان حاول بكل
الوسائل/ أن يخطي لشركة قناة السويس/ صفة غير صفتها الحقيقية/ حتى يخلق
الأسباب التي تبرر التدخل في شئون من صميم السيادة المصرية //

١ - فقد نصت الفقرة الأولى من التصريح على أنه: "كان لشركة
قناة السويس دائما طابع دولي"

وتأسف الحكومة المصرية/ أن تعلن أن هذا الأمر ليس له
نصيب من الحقيقة/ فشركة قناة السويس/ شركة مساهمة مصرية/ منحست
امتيازها من الحكومة المصرية لمدة ٩٩ عاما .

- ٢ -

وتنص المادة ١٦/ من الاتفاق المعقود بين الحكومة المصرية والشركة عام ١٨٦٦/ على أن " شركة قناة السويس/ شركة مصرية/ تخضع لقوانين البلاد وعرفها " .

بل ان الحكومة البريطانية نفسها/ اعترفت بهذه الحقيقة/ ووافقت من وجهة النظر هذه أمام المحاكم المختلطة في مصر/

فقد جاء في المذكرة المقدمة من وكيل الحكومة البريطانية لمحكمة استئناف الاسكندرية المختلطة عام ١٩٢٩/ التوكيد التالي: " أن شركة قناة السويس/ شخص ممنوي بحكم القانون المصري الخاص/ وان جنسيتها وبطلانها مصرية بحتة/ ولا يمكن أن تكون غير ذلك/ وتسري عليها حتما القوانين المصرية " .

حقا ان هذه الشركة/ تأسست تحت اسم شركة قناة السويس البحرية العالمية/ ولكن ما هي النتائج القانونية/ التي تترتب على هذه التسمية ٤/ من الثابت أن هذه التسمية لا يترتب عليها بأي حال من الاحوال/ سلب الشركة جنسيتها المصرية/ فهي مصرية بحكم المبادئ القانونية العامة/ وعلى الأخص بحكم مبادئ القانون الدولي الخاص/ فقد تأسسها .

انها مصرية لأنها ملحت التزاما منصبا على اطلاق عامة مصرية ولأنه لا يتأتى أن تكون مصرية غير مصرية في الوقت ذاته أي أن تكون مصرية عالمية فان ذلك يقتضي والمبادئ القانونية العامة .

- ٢ -

وجاء في الفقرة نفسها من التصريح أنه " في سنة ١٨٨٨ وقعت جميع الدول الكبرى ذات المصلحة في المحافظة على الصيغة الدولية للقناة وهي حرية الملاحة فيها بصرف النظر عن تبعية السفن وقعت جميع هذه الدول اتفاق القسطنطينية .

ورعاية لمصلحة العالم أجمع نص الاتفاق على ضمان الصيغة الدولية للقناة بصفة دائمة بصرف النظر عن انتهاء امتياز الشركة .

- ٣ -

وتأسف الحكومة المصرية لأن تصريح وزراء الخارجية الثلاثة يشوه الوقائع ويعطيها صورة بعيدة عن الواقع بمحاولته منع القناة صفحة دولية ه فقد جاء في مقدمة اتفاق ١٨٨٨ الخاص بضمان حرية استعمال قناة السويس " أن الغرض من الاتفاق هو وضع نظام يضمن لجميع الدول حرية استعمال القناة " .

كما تنص المادة الأولى من الاتفاق على " أن تظل القناة على الدوام حرة ومفتوحة سواء في وقت الحرب أو في وقت السلم لـسـكـل سفينة تجارية أو حربية دون تمييز لجنسيتها " .

أما المادة الثالثة عشرة من اتفاق عام ١٨٨٨ فتتضمن على أنه " فيما عدا الالتزامات المنصوص عليها صراحة في مواد الاتفاق الحالية ليس هناك ما يمسر بأي طريقة من الطرق حقوق السيادة للحكومة المصرية " .

وتبين المادة الرابعة عشرة من الاتفاق بوضوح أنه لا علاقة مطلقاً بين اتفاقية ١٨٨٨ وشركة قناة السويس فهي تنص على " أن الالتزامات الناتجة من الاتفاقية الحالية لا تتقيد بمدة الامتياز الممنوح لشركة قناة السويس " .

والمعروف أن امتياز الشركة كان ينتهي خلال اثني عشر عاماً وتحل الحكومة المصرية محل الشركة في إدارة القناة .

وتأسف الحكومة المصرية كذلك لأن التصريح الذي أصدره الوزراء الثلاثة قد ذكر بعض الحقائق وأغفل البعض الآخر الذي يثبت حق مصر . وذلك دليل آخر على نية التدخل في شؤون مصر الداخلية .

فقد جاء في الفقرة الأولى من التصريح أن مصر في اتفاقها مع بريطانيا عام ١٩٥٤ اعترفت في المادة الثامنة أن قناة السويس " مرمائي ذو أهمية دولية من النواحي الاقتصادية والتجارية " .

- ٤ -

والاستراتيجية * وأفضل التصريح الجزء الأول من المادة
الثانية الذي يقرر بصورة لا تقبل الجدل * أن القناة جزء لا يتجزأ
من مصر *

وفي الفقرة الثانية من التصريح تعترف الحكومات الثلاثية
بحق مصر كدولة مستقلة ذات سيادة في تلميم ممتلكاتها ولكنها
تتفق على حق مصر في تأميم شركة قناة السويس المصرية بحجة
أنه * يتضمن استيلاء تعسفيا انفراديا من دولة واحدة على وكالة
دولية مسؤولة عن إدارة قناة السويس وممتلكاتها بحيث يستطيع
الموقعون على اتفاقية ١٨٨٨ والذين يستفيدون منها استخدام
مصر مالي دولي يعتمد عليه اقتصاد وتجارة وسلامة معظم دول
العالم *

ومن الواضح كل الوضوح أن حكومات التصريح الثلاثي تصر
على الارتكاز على التزم بأن شركة قناة السويس وكالة دولية وعلى أن
الحكومة المصرية لا تستطيع أن تفسر من وضعها وهذا انفصال
لجميع المعاهدات والاتفاقات التي تنص على أن شركة قناة السويس
شركة مساهمة مصرية تدار وفقا للقانون المصري كما أنه يتجاهل
أن الحكومة المصرية ستتسلم إدارة القناة عندما ينتهي أجل امتيازها
وتفعل أنها جزء لا يتجزأ من مصر *

واتفاقية ١٨٨٨ قائمة سواء كانت الشركة هي التي تدبر
القناة أو تدبرها الحكومة المصرية وذلك بما يدل على أن التصريح
ينصف الحقائق ليبر التدخل في شؤون مصر الداخلية * فليس
هناك سند قانوني على الإطلاق يظهر شركة مصرية مساهمة
تخضع للقوانين المصرية كأنها وكالة دولية عهد إليها ضمان
الملاحة في القناة *

- ٥ -

بينما على ذلك فإن تأميم الحكومة المصرية : شركة قناة السويس
المصرية قرار صادر من الحكومة المصرية بمقتضى حقها في السيادة
وأي محاولة لاعتداء شركة قناة السويس حقها في السيادة لا تبرر
للتدخل في شئون مصر الداخلية .

٤ - وقد أعلن في الفقرة الثالثة من التصريح * أن الحبل الذي
اتخذته الحكومة المصرية في الظروف التي اتخذتها بمسدد
حرية القناة وسلايتها كما كلفها اتفاق ١٨٨٨ * وهذا قول لا أساس
له من الصحة فليس هناك ارتباط بين شركة قناة السويس المصرية
وبين اتفاقية ١٨٨٨ الخاصة بحرية الملاحة في القناة . فمن
المادة الرابعة عشرة من هذه الاتفاقية يقرر أن * الالتزامات
الناتجة من الاتفاقية الحالية لا تنقيد ببدء الامتياز الممنوح لشركة
قناة السويس *

وإن أي محاولة للربط بين شركة قناة السويس وحرية الملاحة
في القناة لا مبرر يدعو للتزيد من الشك . فإن شركة قناة السويس
لم تكن مسئولة في أي وقت من الأوقات عن حرية الملاحة في القناة .
واتفاقية ١٨٨٨ وحدها هي التي تنظم حرية الملاحة في القناة .
والحكومة المصرية هي التي تصون هذه الحرية بمقتضى سلطانها
على أرضها التي تمر بها القناة وتمتير جزأ لا يجزأ منها . ومن
الحقائق الواضحة أن مصر لم تخسر أي اتفاق من اتفاقاتها الدولية
ولا يتصور العكس أن شركة بهذا كانت تعتبر مسئولة عن حرية
الملاحة في قناة السويس ومن سلاتها .

وهذا الخلط بين شركة قناة السويس وبين حرية الملاحة
ليس إلا صورة لمحاولة جديدة لخلق المبررات للتدخل في الشئون
الداخلية لمصر والتي تعتبر من صميم سيادتها .

٥ - وفي الفقرة الرابعة من التصريح تقول الدول الثلاثة * إنها
تري أنه لا بد من اتخاذ إجراءات لا تشاء نوع من الإدارة تضمنت

- ٦ -

الاشراف الدولي لتأمين العمل في القناة بصفة دائمة كما نص على ذلك اتفاق ٢٩ أكتوبر سنة ١٨٨٨ مع مراعاة حقوق مصر المشروعة .

وهذه الفقرة تبين بوضوح لماذا حاولت حكومات التصريح الثلاثي أن تعطى لشركة قناة السويس صفة دولية متجاهلة لمصون جميع الاتفاقيات والقوانين ، كما أن التصريح يستهدف الاعتداء على حقوق مصر الواضحة ويلبها سلطة سيادتها على القناة التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من أرضها ، بل ان اتفاقية ١٨٨٨ نفسها تلزم على استمرار احكامها سرا خلال مدة الامتياز أو بعد انتهاء الامتياز وانتقال ادارة القناة الى الحكومة المصرية .

ان الحكومة المصرية تعتبر اقتراح اقامة لجنة دولية ليس الا تعبيراً مذهباً عما ينبغي تسميته بالاحتلال ما لا يستحق

ان هذا الاقتراح الذي يركز على بيانات مضللة لامطأ شركة مصرية الصفة الدولية انما يبين بوضوح أن حكومات البيان الثلاثي ترمى الى اغتصاب حق من صميم حقوق مصر ومن صميم سيادتها .

وان الاقتراح المقدم للحكومة المصرية باسم الدول الثلاثة لانشاء لجنة دولية لقناة السويس يهدف الى اسناد ادارة القناة وضمان حرية الملاحة فيها الى هذه الهيئة كما يهدف الى تنظيم تمويش شركة القناة

ومثل هذا الاقتراح يبين أن الهدف من المؤتمر هو التدخل المباخر في الشؤون الداخلية لمصر التي لا تدخل في اختصاص أي مؤتمر .

وقد صرح وزير الخارجية الثلاثة مؤامرة دولية كبرى تهدف الى اجماع الشعب المصري وارهابه ، فقد قامت الدول الثلاثة صاحبة البيان بتجنيد الاموال المصرية في بتوكها وهي بهذا تخرق الاتفاقيات

- ٧ -

الدولية وميثاق الأمم المتحدة وتستخدم الضغط الاقتصادي ضد الشعب المصري والبلد الذي حفر القناة وفقد من ابنائه مائتيه وعشرين الفا ، علاوة على تحمله نفقات حفر القناة .

وقد اعلنت كل من بريطانيا وفرنسا تعبئة الاحتياطي كما اذيع رسميا تحرك قواتهما واساطيلهما .

وان الحكومة المصرية تستنكر هذا الاجراء بكل شدة فهو تهديد للشعب المصري حتى يتنازل عن جزء من اراضيها وسيادتها للجنة دولية هي في الحقيقة استثمار دولي .

وان حكومتى بريطانيا وفرنسا باتخاذهما هذه الاجراءات التي لن يكون من شأنها الا تهديد السلام والامن العالمين انما تسلكان سبيلا متعارضا مع ميثاق الأمم المتحدة الذي تعهدتا باحترامه .

لقد قوبلت هذه التدابير التي قصد بها تهديد جميع السدول الصغرى بالاستيلاء ليسر من مصر وحدها ولكن من جميع الدول الحرة ومن جميع الشعوب التي تخلصت من الحكم الاستعماري بجهداها المبرر والتي تكافح من أجل المحافظة على استقلالها وسيادتها .

وعندما اعلنت الحكومة المصرية تأميم شركة قناة السويس اكدت من جديد عزمها على ضمان حرية الملاحة في القناة ولم يؤثر التأميم بحال من الأحوال في حرية الملاحة في القناة كما يتضح بجلالة حسن عدد السفن (البالغ عددها ٧٦٦) التي مرت بالقناة خلال الاسابيع الاخيرة .

أما عن الدعوة للمؤتمر فان الحكومة المصرية لتعجب أشد العجب لان بريطانيا قررت الدعوة للمؤتمر يبحث الامر الخاصة بقضية السويس التي هي جزء لا يتجزأ من مصر بدون أى مشاور مع مصر الدولة صاحبة الشأن المباشر .

١٠٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبي
 في تلك الشركة على الحد للخدمة فكيفه العادي مقابل مبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ فرنك
 ذهبي وبذلك حصلت الشركة من الحكومة على مبلغ ٩٣,٠٠٠,٠٠٠ فرنك
 ذهبي تقابل ٣,٧٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبي في الوقت الذي لم يتجاوز فيه لائحة نفقات
 الشركة وما تحملته من سبيل هذه القناة منذ تأسيسها الى سنة حصولها
 على قسمة التعويضات ^{١٨٦٩} ٨٦,٠٠٠,٠٠٠ فرنك اي ما يبادل
 ٢,٤٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبي .

١١ بلغت جملة التعويضات التي اقرتها الحكومة للشركة في مرحلة التأسيس
 وشبه القناة مبلغ ٥٤,٠٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبي اي ما يبادل
 ٨,٥٠٤,٠٠٠ فرنك ذهبي . مع العلم بأنه

أ - رأس مال الشركة كله ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك اي ما يبادل ٨,٠٠٠,٠٠٠ فرنك
 فحصلت الشركة من الحكومة المدة وهذا على ما بلغ تقديري رأس المال بأكمله
 وتوزيعه على مبلغ ٥٤,٠٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبي
 ب - انه ما دفعته الشركة لأعمال الخدم ونقل الاثنية من المصروفات
 في شبه القناة الى يوم افتتاحها / للاطلاع لم يتجاوز مبلغ ١٨,٦٥٦,٠٠٠ فرنك

١٢ بالإضافة الى هذه المبالغ التي ادلت بها الشركة بحجج انه لا يلزم من البال
 انه ~~لا يلزم من البال~~ والى ~~من البال~~ اكره ١٠ الف رجل مستحقا على
 ترك اعمالهم واسرهم كي يوردوا اعمال الحفر في القناة وهو لاد الرجال الزموا
 بتحمل نفقات سفرهم واكثرهم كما يقطع مسافات طويلة جدا دونه تقدير
 للناس التي تجميعهم بهم من اكرههم من ترك اعمالهم ولم يقصر عدد الايدي
 التي كانت تجتاز من الزراعة والصناعة والتجارة على ١٠,٠٠٠ رجل
 فليحتمل يورث العمل ١٠ الف عامل يكون ١٠ الف رجل في العمل في العمل
 او مستقليه بالتأهب اليه او في طريقه عودتهم من مسافة ادى الى انه ١٠ الف رجل
 يتبعونه ذواتا من منازلهم ومنه اعمالهم للقيام باعمال الحفر وهذا كثير
~~هذا كثير~~ بخلاف الآلاف من العمال الذين تفرقوا في اقطار مصر الحفر وقد
 استمر هذا النظام ~~لعدة اعوام طويلة~~ ~~وحتى~~ الى ان تار الرأى
 العام العالي على قسمة هذا النظام وفدافه استقلال الشركة واستقلال حياة
 المصرية

[كان زار الداي بنظم استخدام العمال المصريين في اعمال الحفر
 فحصلت له مصلحة المال (هذا ادى الى الجوع الخ)]
 ولا المصلحة الحرة في الشركة كانت هذات الشركة هذا
 القرار الى التزام على الحكومة المصرية (توزيع عمال الجوع زهيدة الخ)
 وتقامت نتيجة لعدم تطبيق تعويضها

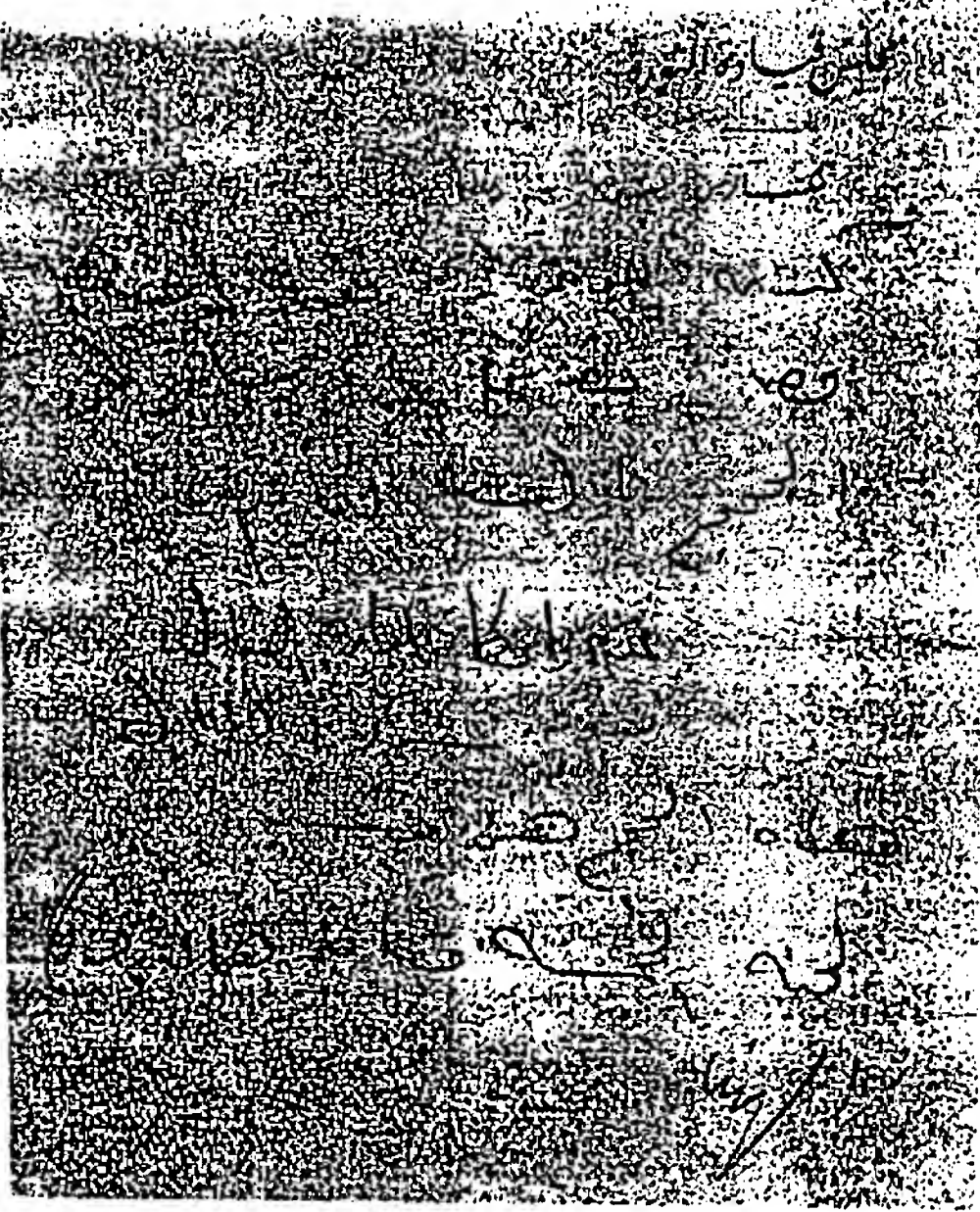
[illegible]

١- كانت الشركة ...
٢- ...
٣- ...
٤- ...
٥- ...
٦- ...
٧- ...
٨- ...
٩- ...
١٠- ...
١١- ...
١٢- ...
١٣- ...
١٤- ...
١٥- ...
١٦- ...
١٧- ...
١٨- ...
١٩- ...
٢٠- ...
٢١- ...
٢٢- ...
٢٣- ...
٢٤- ...
٢٥- ...
٢٦- ...
٢٧- ...
٢٨- ...
٢٩- ...
٣٠- ...
٣١- ...
٣٢- ...
٣٣- ...
٣٤- ...
٣٥- ...
٣٦- ...
٣٧- ...
٣٨- ...
٣٩- ...
٤٠- ...
٤١- ...
٤٢- ...
٤٣- ...
٤٤- ...
٤٥- ...
٤٦- ...
٤٧- ...
٤٨- ...
٤٩- ...
٥٠- ...
٥١- ...
٥٢- ...
٥٣- ...
٥٤- ...
٥٥- ...
٥٦- ...
٥٧- ...
٥٨- ...
٥٩- ...
٦٠- ...
٦١- ...
٦٢- ...
٦٣- ...
٦٤- ...
٦٥- ...
٦٦- ...
٦٧- ...
٦٨- ...
٦٩- ...
٧٠- ...
٧١- ...
٧٢- ...
٧٣- ...
٧٤- ...
٧٥- ...
٧٦- ...
٧٧- ...
٧٨- ...
٧٩- ...
٨٠- ...
٨١- ...
٨٢- ...
٨٣- ...
٨٤- ...
٨٥- ...
٨٦- ...
٨٧- ...
٨٨- ...
٨٩- ...
٩٠- ...
٩١- ...
٩٢- ...
٩٣- ...
٩٤- ...
٩٥- ...
٩٦- ...
٩٧- ...
٩٨- ...
٩٩- ...
١٠٠- ...

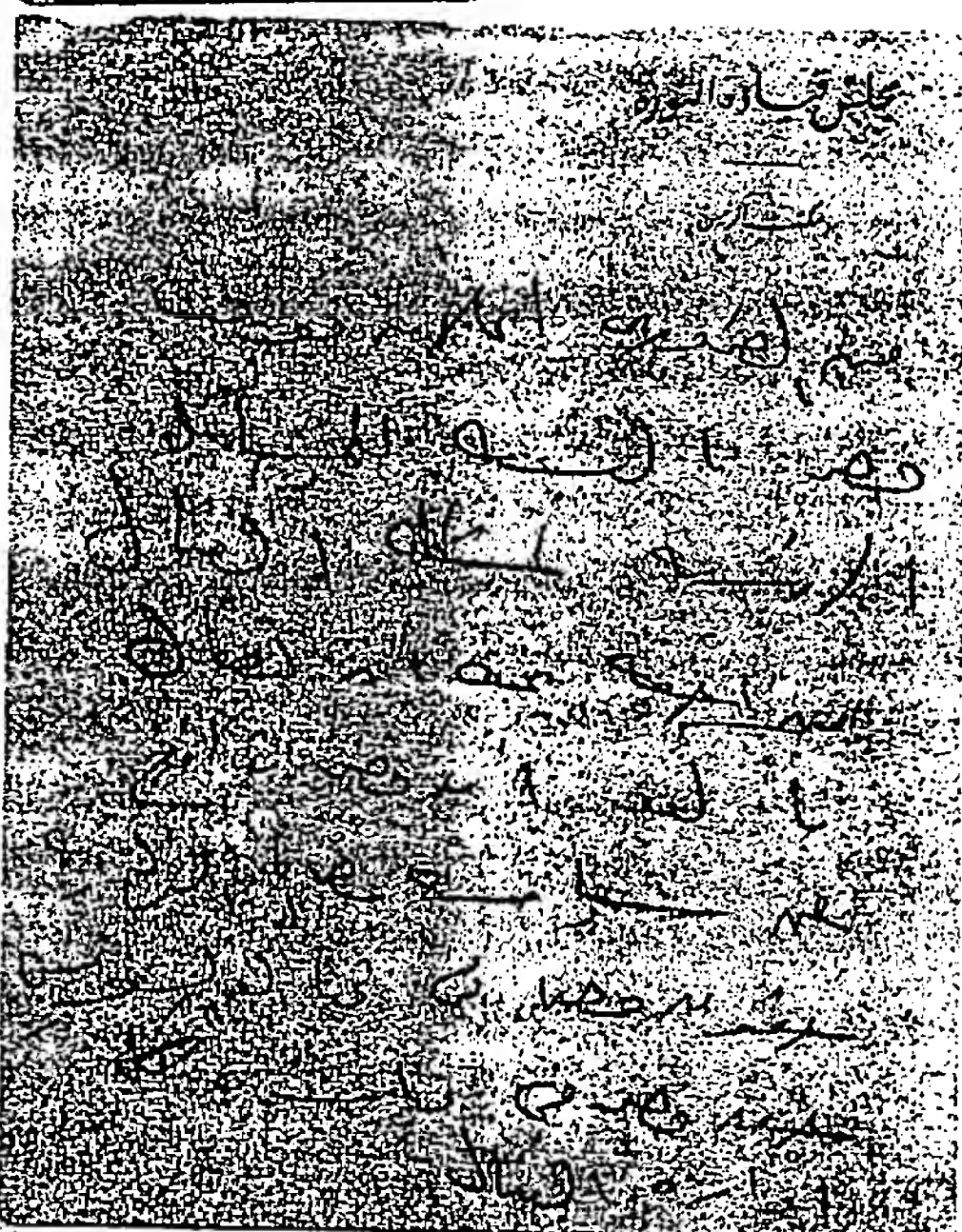
١٧ المصاحفة المختلفة لرسالة...
١٨...
١٩...
٢٠...
٢١...
٢٢...
٢٣...
٢٤...
٢٥...
٢٦...
٢٧...
٢٨...
٢٩...
٣٠...
٣١...
٣٢...
٣٣...
٣٤...
٣٥...
٣٦...
٣٧...
٣٨...
٣٩...
٤٠...
٤١...
٤٢...
٤٣...
٤٤...
٤٥...
٤٦...
٤٧...
٤٨...
٤٩...
٥٠...
٥١...
٥٢...
٥٣...
٥٤...
٥٥...
٥٦...
٥٧...
٥٨...
٥٩...
٦٠...
٦١...
٦٢...
٦٣...
٦٤...
٦٥...
٦٦...
٦٧...
٦٨...
٦٩...
٧٠...
٧١...
٧٢...
٧٣...
٧٤...
٧٥...
٧٦...
٧٧...
٧٨...
٧٩...
٨٠...
٨١...
٨٢...
٨٣...
٨٤...
٨٥...
٨٦...
٨٧...
٨٨...
٨٩...
٩٠...
٩١...
٩٢...
٩٣...
٩٤...
٩٥...
٩٦...
٩٧...
٩٨...
٩٩...
١٠٠...

هزيمة الحجج المعارضة للتأمين

وتوجيهات الرئيس قبل مؤتمر لندن للتأكيد على حق مصر في مباشرة إدارة القنال



كنتيجة للمؤتمر - تقوية لموقف مصر .
مصر تصر على احترام سيادتها .
الحجج بالنسبة للتأمين :
عدم إمكان إدارة القنال
بدون شركة القنال .
هذه الحجج هزمت .
لجنة الخمسة ؛ معناها إهمال مشروع
الهند .



من الضروري إعلان موقف مصر
بالنسبة للمسائل الرئيسية لمشكلة
القنال .

من ناحية .. يجب أن يقال تأكيد أن
مصر تدافع عن سياستها إلى النهاية ؛
حقوق مصر في قنال السويس .
حق مصر في مباشرة إدارة القنال .

على قيادة الثورة
عبد الناصر
هذا ضروري؛ حتى لا يشك أى إنسان
أن مصر ستكون مصر على إدارة
القنال إدارة مصرية.

هذا ضروري؛ حتى لا يشك أى إنسان
أن مصر ستكون مصر على إدارة
القنال إدارة مصرية.

يجب اعتبار أن من الضروري
بطريقة الإقناع تأكيد أن مصر تصمم
على مبادئ حرية الملاحة فى القنال،

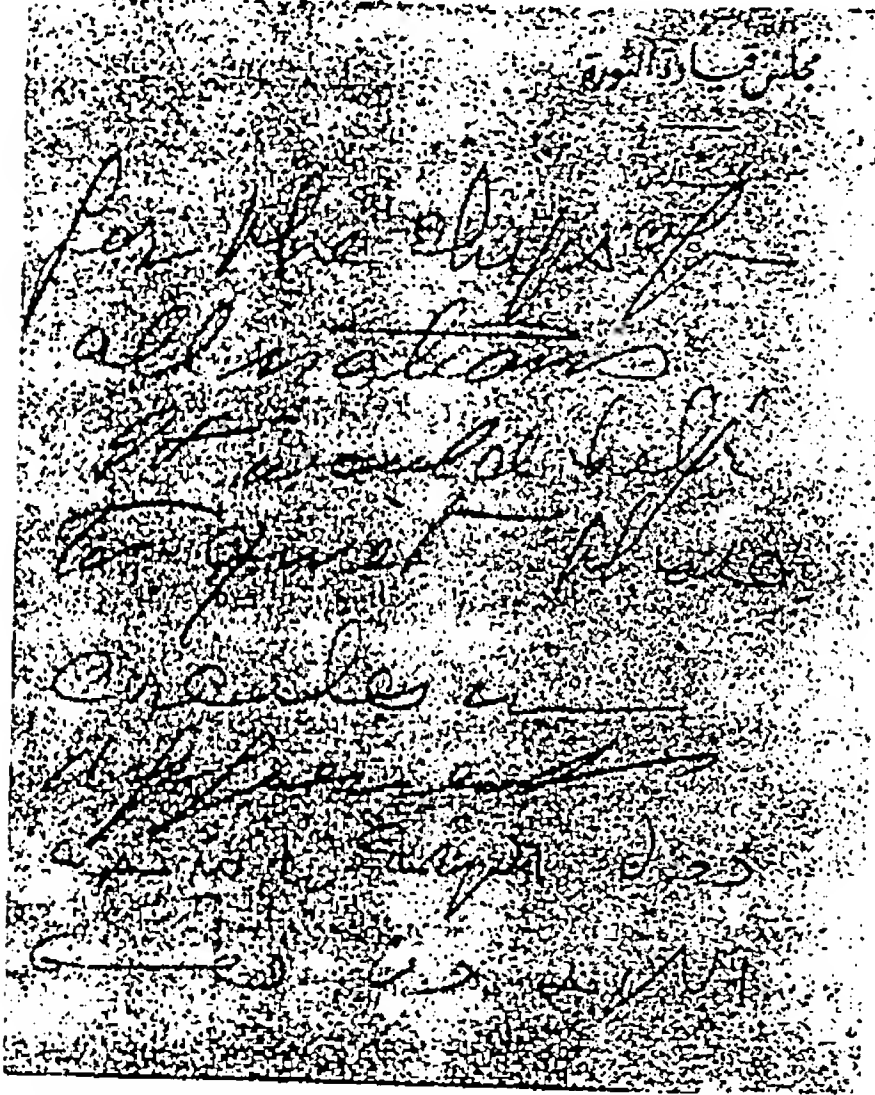
على قيادة الثورة
عبد الناصر
ومصالح المستعملين الأجانب للقنال،
ومستعدة لمقابلة الاقتراحات التي
تهدف الى اقامة تعاون دولي.

ومصالح المستعملين الأجانب للقنال،
ومستعدة لمقابلة الاقتراحات التي
تهدف الى اقامة تعاون دولي.

Ready to accept
the proposals

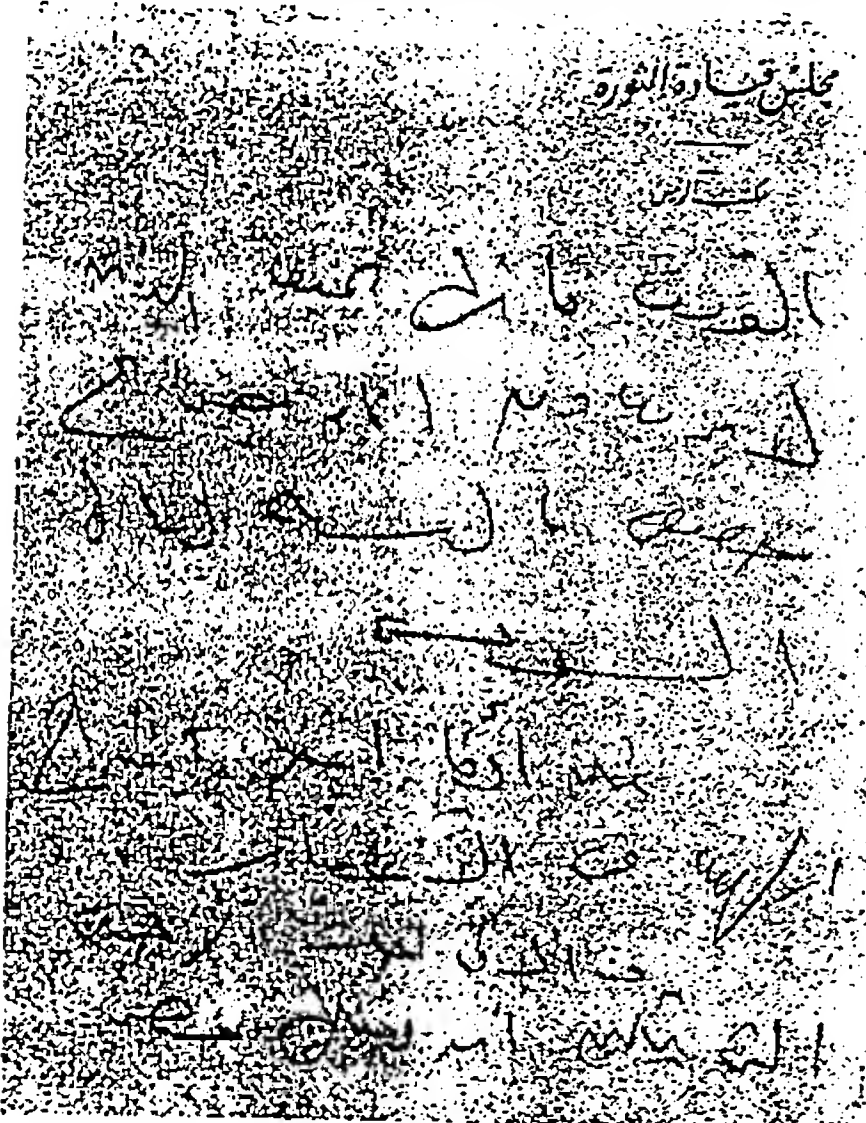
على قيادة الثورة
عبد الناصر
which have aim for such form of
international
coop. which will guarantee the freedom of
navigation on the canal

which have aim for such form of
international
coop. which will guarantee the freedom of
navigation on the canal



for the ships of all nations .
It would help to quiet the world
circles in different ...

الدول المهمة بتأمين حرية الملاحة. وفي نفس



الوقت، فإنها تجند الذين لا يريدون اقامة
صراع حقيقي بالنسبة لقنال السويس.

يمكن أيضا أخذ اقتراح الهند في الاعتبار،
والاقتراحات الأخرى التي يمكن أن تقبلها
مصر



في مؤتمر لندن.

- في نفس الوقت، يمكن إظهار على أى
أسس وكيف تسير مصر القنال، خاصة
لاعتبار إمكان الآتى:-

١- موقف مصر بالنسبة لحرية الملاحة
المستمد من النقط الرئيسية [فى]
١٨٨٨، إعادة تأكيدات مصر فى ٢
أغسطس.

٢- بيان موافقة مصر على إقامة هيئة
استشارية؛

مجلس قيادة الثورة
مكتبة
بكرة من مسئة الد (ب) بالرف
نواقة مصر على ا
Definit forms on inter
coop in regard
of changing the rate
& tech assistance
to force some
form of comm

مكونة من ممثلى الدول المهتمين بالملاحة.

موافقة مصر على إقامة:

Definit forms on inter. coop. in regard
of changing the rate & tech. assistance
to force some form of common

مجلس قيادة الثورة
مكتبة
of Egypt & coop
with the UN
the war to deprive
those who are
for inter. of canal
from their arguments

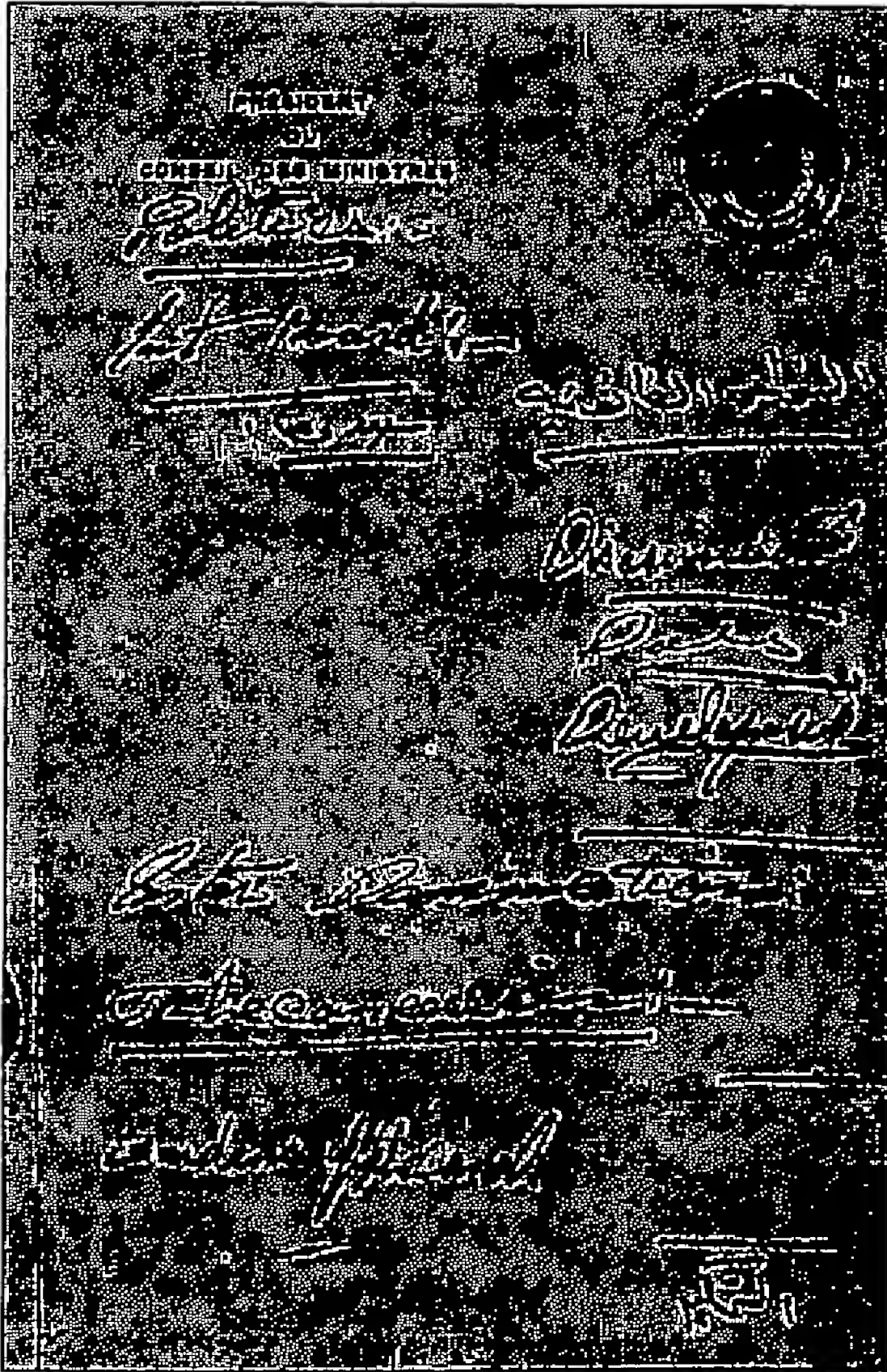
of Egypt & coop. with the UN ,
in order to deprive those who are
for inter. of Canal
from their arguments.

مجلس قيادة الثورة
مكتبة
إن مصر مستعدة لاستخدام القنال كسلاح
سياسى، كعمل مضاد لهذا القول، يمكن اعلان
المبادئ الأساسية لادارة القنال من جهة مصر؛
ليبين أن الحكومة المصرية أقامت هيئة القنال،
التي لن يكون لها أى عمل سياسى.

إن مصر مستعدة لاستخدام القنال كسلاح
سياسى، كعمل مضاد لهذا القول، يمكن اعلان
المبادئ الأساسية لادارة القنال من جهة مصر؛
ليبين أن الحكومة المصرية أقامت هيئة القنال،
التي لن يكون لها أى عمل سياسى.

تمسك مصر باتفاقية ١٨٨٨

لتنظيم الملاحة في قناة السويس ومزاياه



Politics :-

Int. Board :-

حق مصر .

النواحي القانونية

Discrimination .

Docs .

Development .

Inter Domination .

The Com. cessation .

Burdens of the Canal.

التحكيم .

في هذه النقطة التباس
يزيله قمار اتفاقية
لستأثر بتأثيرات الـ
الـ محتلم وتغير
الكمات. وهذا ما
فكره وتقبله.

في هذه النقطة التباس^(١) يزيله قيام
اتفاقية لا تتأثر بتأثيرات الـ
politics وتغير الحكومات، وهذا
ما نفهمه ونقبله.

١- الاتفاقية تضمن
عدم تعرض حركة
القناة لتقلبات السياسة
المحلية المصرية
٢- الاتفاق على قواعد للرسوم
لمدة معقولة؛ يضمن عدم
إخضاعها لميزانية الحكومة
المصرية.
٣- الاتفاق على قواعد
للرسوم لمدة معقولة
يضمن عدم إخضاعها
لميزانية الحكومة المصرية.

١- الاتفاقية تضمن عدم تعرض
حركة القناة لتقلبات السياسة
المحلية المصرية.
٢- الاتفاق على قواعد للرسوم
لمدة معقولة؛ يضمن عدم
إخضاعها لميزانية الحكومة
المصرية.

٤- التحسينات اللازمة
القناة أعلنها
وسنعلن سواها
أعلننا لعلنا أنه دخل
القناة سيخضع أولاً
لهذا الغرض.

٣- التحسينات اللازمة للقناة أعلن
بعضها، وسنعلن سواها، كما
أعلننا فعلاً أن دخل القناة
سيخصص أولاً لهذا الغرض.

(١) خط محمود فوزي.

مأتم الحرية في العالم الحر .. بيان يستنكر هجوم ايدن على جمال عبد الناصر
ويحیی إعلان الأمة العربية عن وحدتها عندما أضرب العرب في جميع البلاد العربية تأييدا لمصر

في ١٦ أغسطس ١٩٥٦

رئيس مجلس الوزراء

مكتب الرئيس

قواعد الاستعمار ..

١- تستخدم ضد الأحرار .

٢- مأتم الحرية في العالم الحر .

٥) مأتم الحرية في العالم الحر

الخطة البريطانية الأخيرة

رئيس مجلس الوزراء

مكتب الرئيس

الخطة البريطانية الجديدة الأخيرة

بعد تأميم قناة السويس، وقف ايدن في
البرلمان البريطاني، ووجه ألفاظا نابية إلى
الرئيس جمال عبد الناصر، ثم وجه حديثا في
التلفزيون إلى الشعب البريطاني، وقال فيه:
"إننا لا نتق في جمال عبد الناصر!" وكان هذا
العمل من جانب ايدن مثار الدهشة في جميع
الأوساط الدبلوماسية والسياسية، فليس من
المألوف أن يوجه رئيس حكومة مثل هذا القول
إلى رئيس حكومة أخرى، إلا إذا كان متأكدا
أنه يستطيع أن يطيح

به بسرعة؛ حتى يجد من يثق به ويتعامل معه. x

وقد كشفت جريدة الايكونومست البريطانية في الأسبوع الماضي عن السر في هذا التصرف من مستر ايدن، فقالت: لقد ضللت وزارة الخارجية البريطانية رئيس الوزراء؛ فإن تقاريرها كانت تقول إنها تستطيع الإطاحة بالنظام الحالي في مصر في مدة أسبوعين! وأن مظهر التشدد من بريطانيا والتهديد، سيؤلب الشعب المصرى على الحكومة المصرية؛ وبهذا يستطيع مستر ايدن أن يجد على رأس الحكومة المصرية، من يستطيع أن يتعامل معه؛ منفذا الرغبات البريطانية!

× وفي نفس الوقت، كتبت صحافة المحافظين عن
يخلف عبد الناصر، ويكون صديقا لبريطانيا،
منفذا لأوامرها. ثم بدأت الصحافة تظهر استخدام
القوة والتحركات. ×

وكان يوم ١٦ أغسطس أكبر مفاجأة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
ويعلم ان الله تعالى
هو الذي لا اله الا هو
العليم الغني عن العالمين
والله اعلم بالصواب



مع وليم يانس عضو مجلس العموم البريطاني ١٩٥٦/١١/٢

الاستفتاء الثلاثي

مكتبة الزين

لستم ايها دافتمو البيطاني والرأي
البيطاني الذي هو حصة الحائز
هذا الذي ينتظر نبأ التمسك بالعلم مصر
من آية لفسد خطه أعلنت الله لمصر
فقد ١٦ أغسطس أعلنت الله لمصر
مع وحدتها من المحيط الأطلسي إلى الخليج
العربي فقد أيدت مصر في كفاحها من أجل
الحفاظ على حقوقها في قناة السويس
وأضرب العرب في جميع البلاد العربية.
وكان وقع هذه الأنباء على ايدن وقع
الصاعقة، فقد كانت تقارير وزارة الخارجية
البريطانية تقول: إن الشعب المصري لا يؤيد
عبد الناصر، فظهر أن العرب جميعا يؤيدون
عبد الناصر؛ قادة العرب وشعوب العرب.



مع انتوني ايدن في السفارة البريطانية ٢٠ فبراير ١٩٥٥

لمستر ايدن والحكومة البريطانية والرأي
العام البريطاني، الذي صدق المحافظين، والذي
كان ينتظر نبأ التخلص من الحكومة المصرية
من آن لأن.

ففي ١٦ أغسطس أعلنت الأمة العربية عن
وحدتها، من المحيط الأطلسي إلى الخليج
العربي. فقد أيدت مصر في كفاحها من أجل
المحافظة على حقوقها في قناة السويس،
وأضرب العرب في جميع البلاد العربية.

وكان وقع هذه الأنباء على ايدن وقع
الصاعقة، فقد كانت تقارير وزارة الخارجية
البريطانية تقول: إن الشعب المصري لا يؤيد
عبد الناصر، فظهر أن العرب جميعا يؤيدون
عبد الناصر؛ قادة العرب وشعوب العرب.

[illegible]

استقبال لورد ستانجيت عضو مجلس اللوردات البريطانى
وقرنته ١٩٥٦/١/١٤

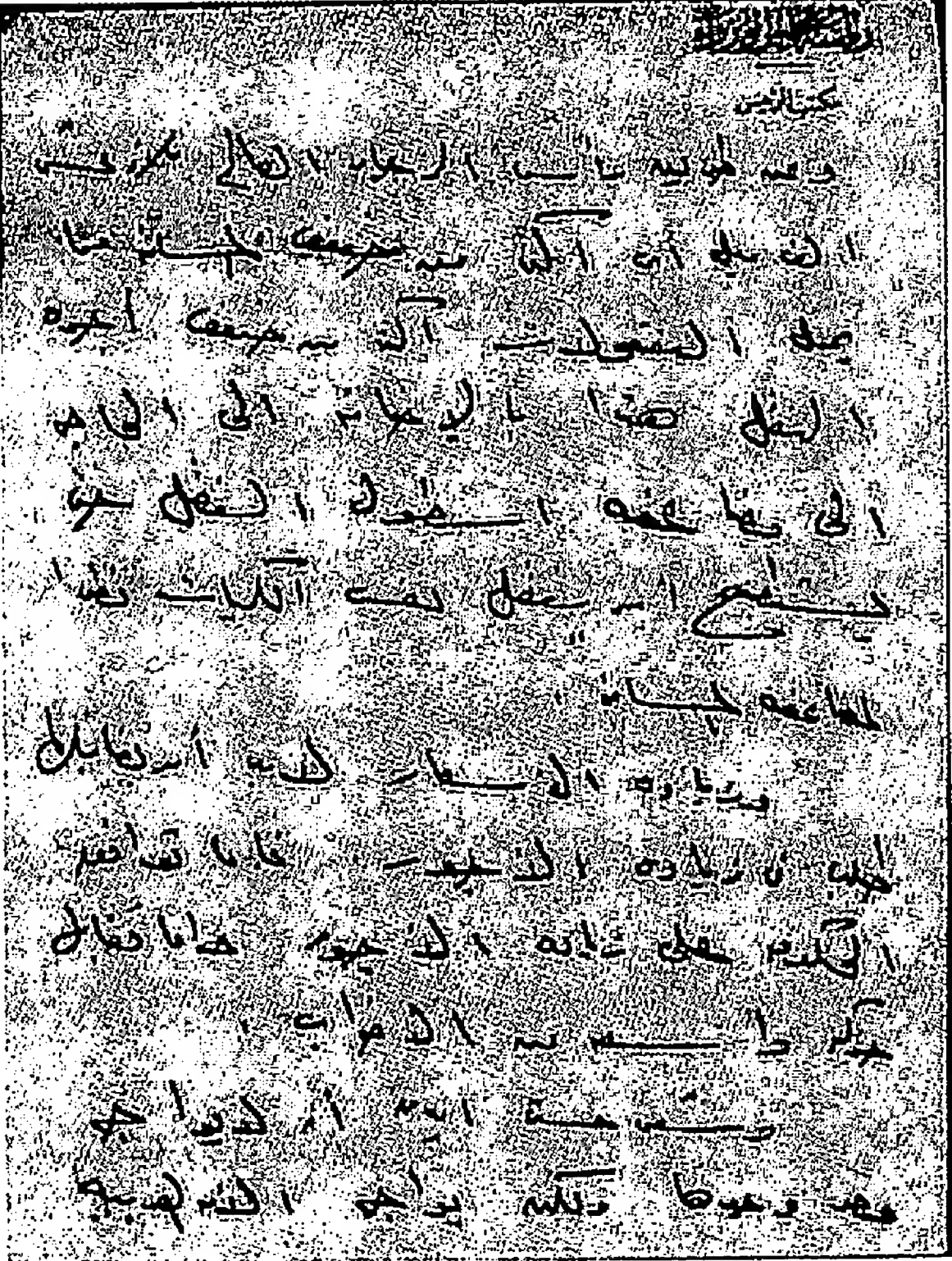
وشعر مستر ايدن أن استخدام القوة لن
يمكن بأى حال من الأحوال؛ فأى اعتداء على
مصر، سينتج عنه تهديدا للمصالح البريطانية فى
جميع أنحاء الأمة العربية.

إن بريطانيا تستورد سنويا ما يقرب من ٣٠ مليون طن من البترول، يمر ٢٠ مليون منها عن طريق القنال، ويمر ١٠ مليون منها عن طريق خطوط الأنابيب. إن إيقاف هذا البترول عن بريطانيا معناه إيقاف المصانع البريطانية عن العمل، ومعناه خمسة ملايين عامل عاطل، ومعناه انهيار اقتصادي، في الوقت الذي تعاني فيه بريطانيا أزمة اقتصادية فادحة

نتيجة التضخم، ونقص الغطاء الذهبي، ونقص
الدولار.
أما تحويل حاجيات بريطانيا الى طريق
الرجاء الصالح؛ فمعناه زيادة الأزمة إلى حالة
لا يمكن للحكومة البريطانية أن تحتلها. ففي
الوقت الذي يطالب فيه العمال بزيادة الأجور،
وفي الوقت الذي يتفشى فيه التضخم في
بريطانيا، لا يمكن احتمال زيادة الأسعار، الذي
لا بد أن يحدث نتيجة استخدام رأس الرجاء
الصالح. فإن المسافة بين الخليج الفارسي
وبريطانيا عن طريق قنال السويس ستة آلاف ميل،



استقبال وفد صحفي أمريكي ١٩٥٦/٣/١٥



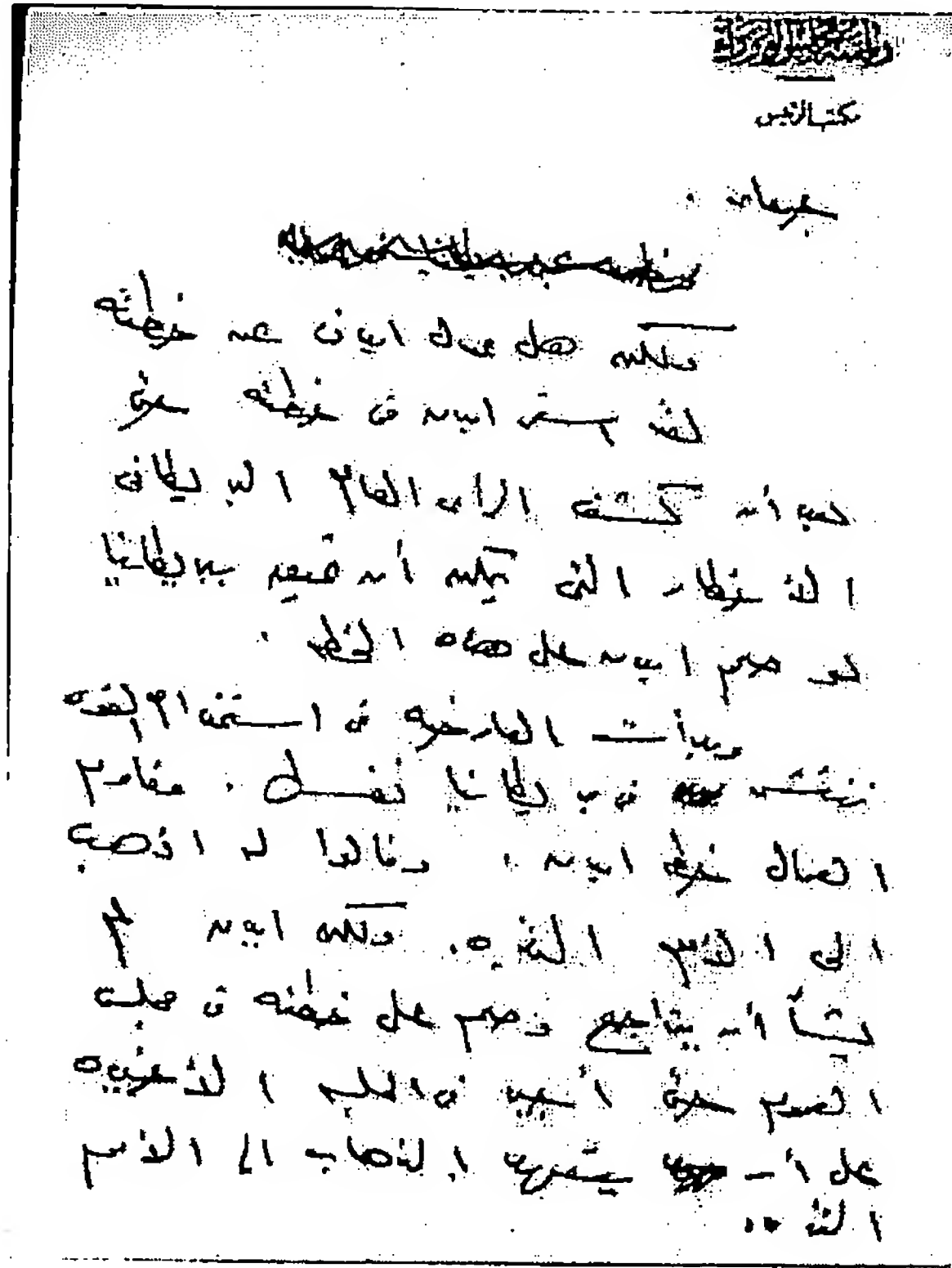
وعن طريق رأس الرجاء الصالح ثلاثة عشر ألف ميل، أى أكثر من ضعف المسافة؛ مما يحمل المنقولات أكثر من ضعف أجره النقل. هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى مضاعفة أسطول النقل؛ حتى يستطيع أن ينقل نفس الكميات، نظرا للمضاعفة المسافة.

وزيادة الأسعار لابد أن يقابلها طلب في
زيادة الأجور. فإما توافق الحكومة على زيادة
الأجور، وإما تقابلها حركة واسعة من
الإضراب.

وشعر مستر ايدن أنه لا يواجه مصر
وحدها، ولكن يواجه الأمة العربية



مع تیتو أثناء زيارته ليوغوسلافيا لحضور مؤتمر
بريوني ١٩٥٦/٧/١٨



جمعا.

ولكن هل عدل ايدن عن خطته؟



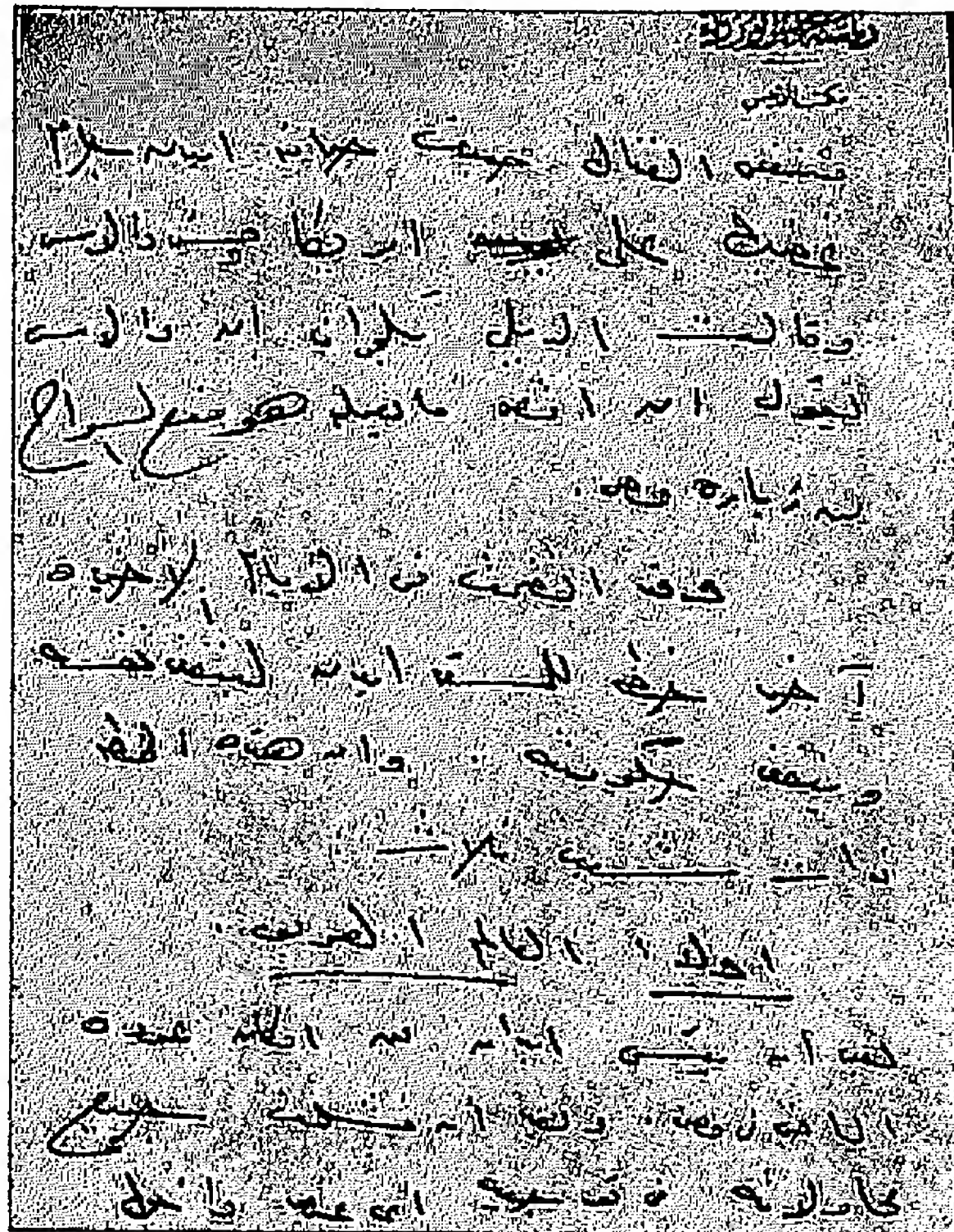
أثناء زيارته إلى يوغوسلافيا ١٨/٧/١٩٥٦

لقد استمر ايدن في خطته، حتى بعد أن كشف الرأي العام البريطاني الأخطار التي يمكن أن تحقيق ببريطانيا، لو صمم ايدن على هذه الخطة.

وبدأت المعارضة في استخدام القوة تنتشر في بريطانيا نفسها، وقاوم العمال خطة ايدن، وقالوا له: اذهب الى الأمم المتحدة. ولكن ايدن لم يشأ أن يتراجع، وصمم على خطته في مجلس العموم، حتى أجبر في الجلسة الأخيرة على أن يتعهد بالذهاب إلى الأمم المتحدة.

مكتبة الناصر
 وقد كشفت الأيكونومست عن خطة ايدن في
 عددها الأخير فقالت: "إن التهديد باستخدام القوة
 كانت أكبر خطأ عمله ايدن، فإن ثلاثة أرباع
 التهديد كان تهويشا، بغرض الضغط على مصر،
 وإخافة الدول العربية الأخرى".
 وقد فشل ايدن بعد مؤتمر لندن الأول،
 فعندما ذهب منزيس إلى القاهرة، قالت صحافة
 المحافظين بالخط العريض: "إن على مصر أن
 تقبل شروط منزيس، وإلا فلابد من استخدام القوة".
 ولما عاد منزيس يجر أذيال الفشل، قالت نفس
 الصحافة: "إن على مصر أن تقبل "جمعية منتفعي
 القنال"، ونسلمها القنال وإلا...! ولما فشلت "جمعية





منتفعي القنال"، صبت صحافة ايدن جام غضبها على أمريكا ومستر دالاس. وقالت الديلى تلجراف: "إن دالاس يقول إن أقصى ما يعمل به هو منع السواح من زيارة مصر!"

وقد اتضحت في الأيام الأخيرة آخر خطة للمستتر ايدن؛ لينقذ نفسه وينقذ حكومته، وإن هذه الخطة ذات شعب ثلاث:

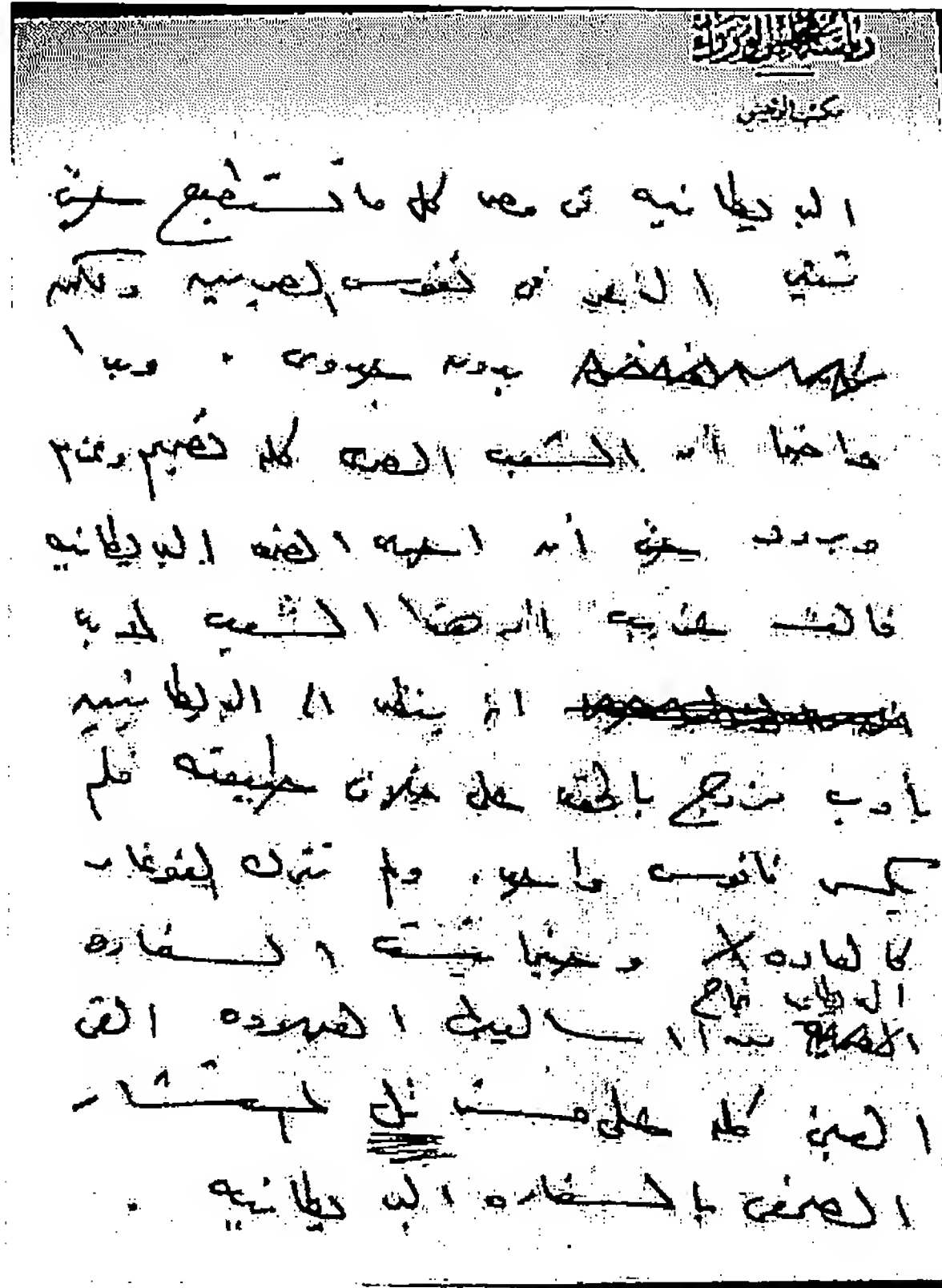
أولاً: العالم العربي:

بعد أن يأس ايدن من امكان عودة الماضى فى مصر، وبعد أن فشلت جميع محاولاته فى توجيه أى عنصر داخل

رأيت في الأوراق الخاصة
بجمال عبد الناصر
في مصر . أصيب بحالة عصبية حادة
نالت مجلتي (٢٠١) في الدسبله
انه من ايده الرقيب حزب كركيه
بحقيقه الامانه وانه السكرتير
مجلتي كركيه بنوع الدسبله
لقد فشل في الامانه ايده . فشل في
في مصر . عملوه في القيس وفي
الاشاعات . مجلتي في مصر
على الجواسيس حينما كان ايده
نالت الدسبله الى جهودهم اما
الاشاعات فكانه ميانه الرقيب
صم كركيه . فقد بذلت السفارة

مصر؛ أصيب بحالة عصبية. وقد قالت مجلة (تايم) الأمريكية: "إن مستر ايدن الرقيق ضرب
سكرتيره بحقيقة الأوراق، وإن السكرتير خرج من مكتبه متورم الوجه والعين!"

لقد فشل ايدن وفشل عملاؤه في مصر؛ عملاؤه في التجسس وفي نشر الاشاعات، فقد قبض
على الجواسيس حينما كان ايدن في أشد الاحتياج الى جهودهم. أما الاشاعات فكان ميدانها
الوحيد هو لندن، فقد بذلت السفارة



وصول عبد الناصر الى مطار المازة عائداً من
السعودية ١٩٥٦/٩/٢٤

البريطانية في مصر كل ما تستطيع حتى تثير
الذعر في نفوس المصريين، ولكن بدون جدوى.
وبدا واضحاً أن الشعب المصري كله تصميم
وعزم وبرود، حتى أن إحدى الصحف
البريطانية قالت:

"غريب أمر هذا الشعب، لا بد أنه ينظر إلى
البريطانيين بأدب ممزوج بالحق، على خلاف
طبيعته، فلم يكسر فانوس واحد، ولم تتحرك
الغوغاء كالعادة!"

وحينما يأسَت السفارة البريطانية من نجاح
أساليبها المعهودة، ألقي العباء كله على مستر
تل^(١)، المستشار الصحفي بالسفارة البريطانية.
وكان دور مستر تل أن يلقي الصحفيين الأجانب

(١) قائد جناح توماس ستوارت تل.

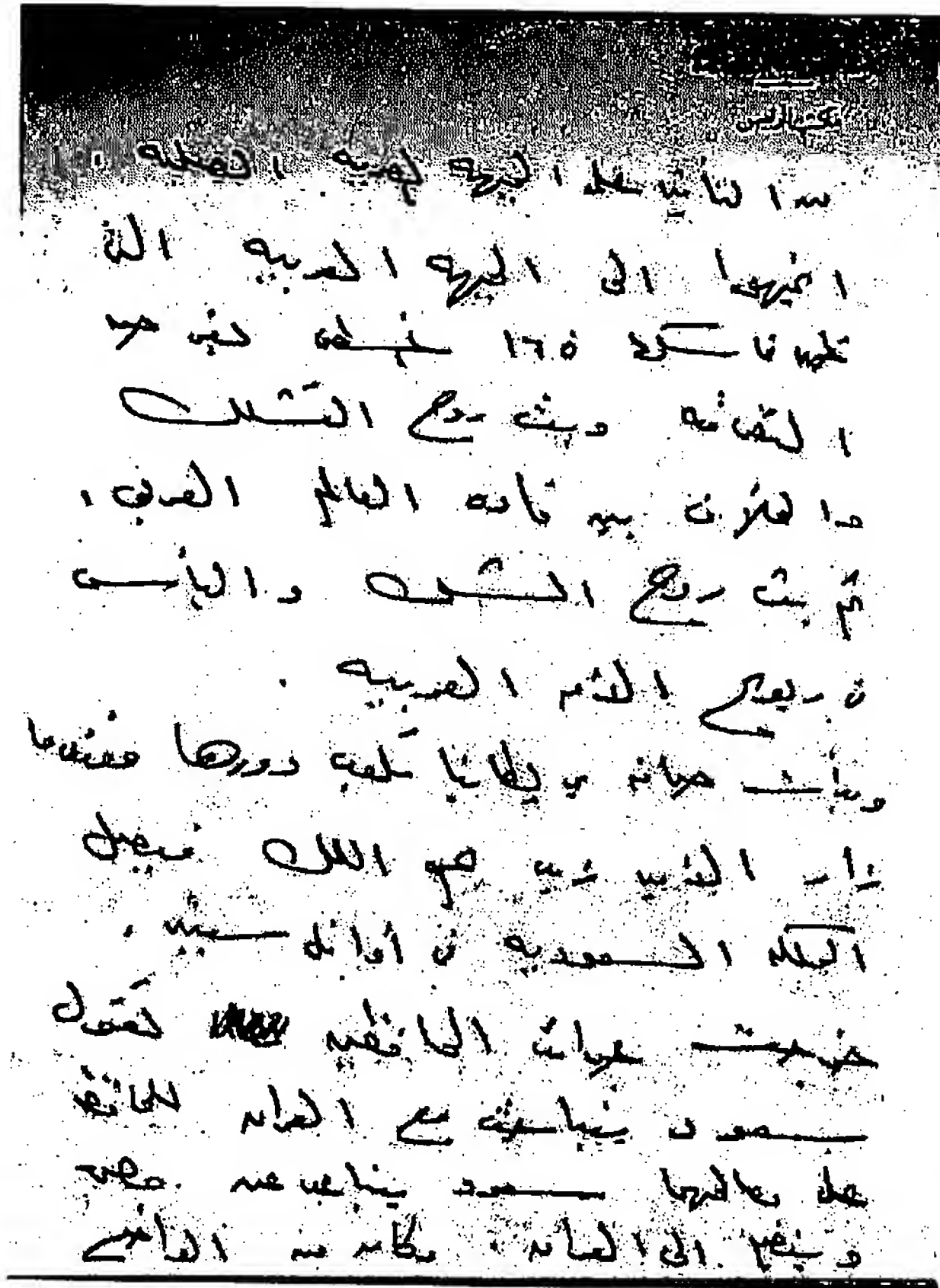
مكتبة الناصر
 وكان يوم مشتهر أنه يلقي له فيه
 الإشاعات يومياً لينقلوها
 به له فيه وقت أحد الصحفيين
 إلى بلاتيه إلى جريدته بهم من
 أنه بأنه حاول أن يستخرج في نفسه
 انما آخره. وأنه كانت النتيجة المزعومة
 هي نشر هذه الإشاعات
 له. فإنه كانت مثل كالمادة
 وتجاهله كانت مثل أن خوف لشبهه
 لتضليل الشعب البريطاني فقط
 أنه زعم الشعب المصري أنه ينفذ
 هذا التضييل
 مع أنه ينفذ من أبيه ومجاهه



استقبال كريشنا مينون وزير خارجية الهند
 ١٩٥٦/٨/٣٠

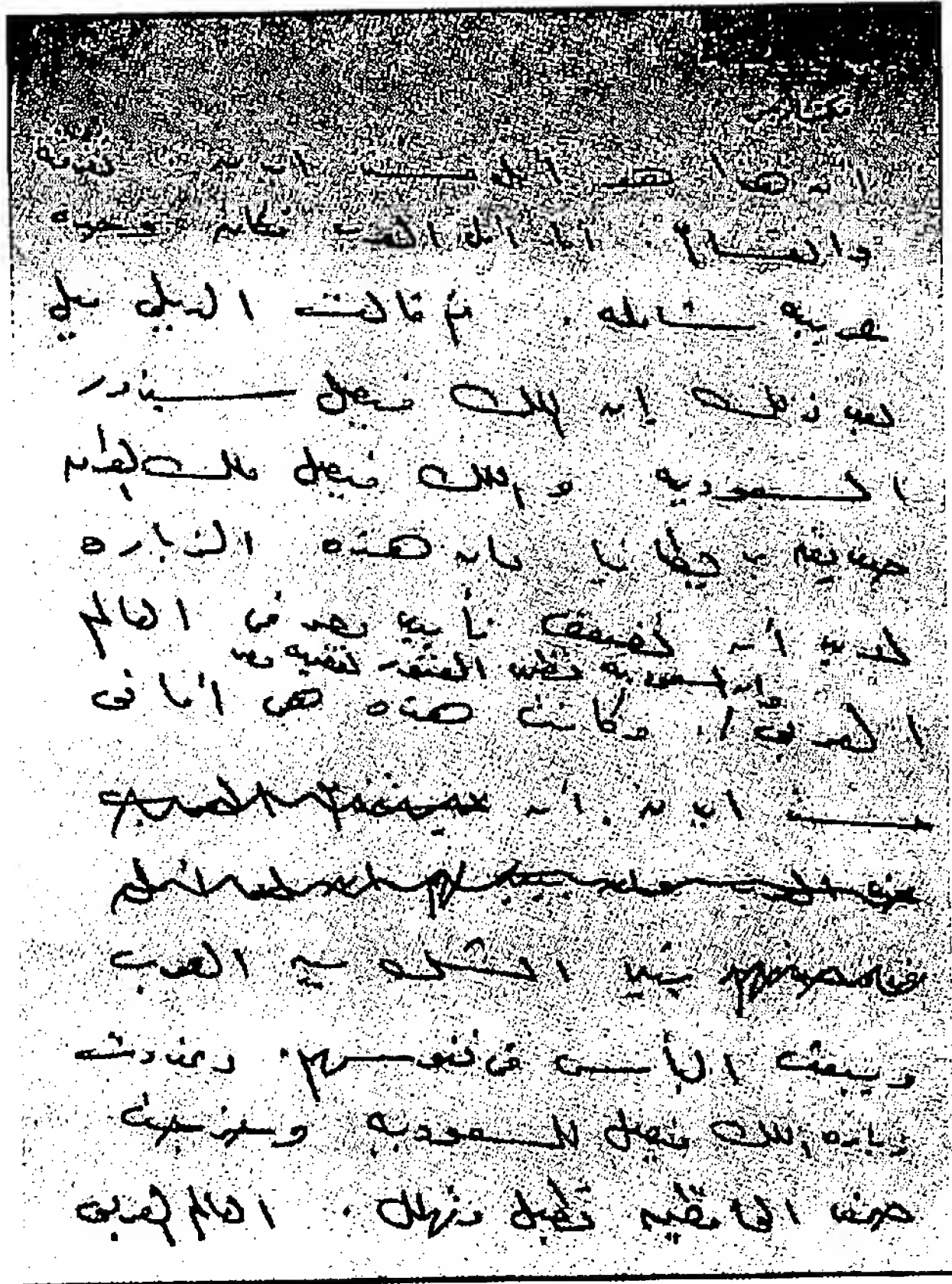
يومية الإشاعات؛ لينقلوها بين المصريين. وقد
 أرسل أحد الصحفيين البريطانيين إلى جريدته،
 تهم مستر تل؛ بأنه يحاول أن يستخدمهم في
 تحقيق أغراضه. ولكن كانت النتيجة الوحيدة هي
 نشر هذه الإشاعات في لندن، فإن إشاعات مستر
 تل وتنبؤاته كانت ترسل إلى صحف لندن؛
 لتضليل الشعب البريطاني فقط، بعد أن رفض
 الشعب المصري أن يستمع إلى هذا التضليل.

بعد أن يأس مستر ايدن وأعوانه

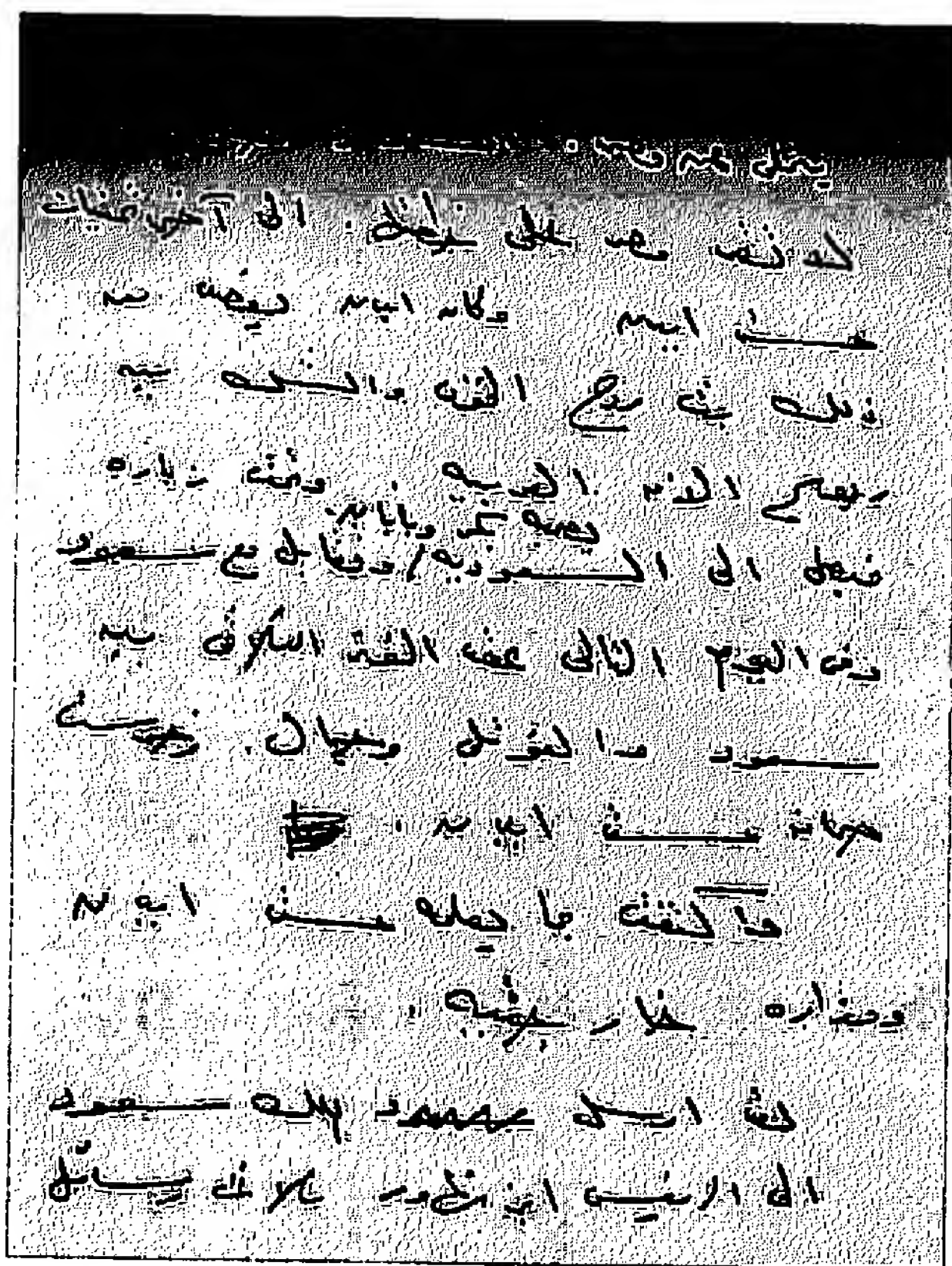


استقبال الملك سعود بمنزل الرئيس في منشية البكري
 يناير ١٩٥٦

من التأثير على الجبهة المصرية الصلبة، اتجهوا إلى الجبهة العربية التي ظهر تماسكها في ١٦ أغسطس؛ بغرض التفرقة وبث روح التشكك والخلاف بين قادة العالم العربي، ثم بث روح الشك والياس في ربوع الأمة العربية. وبدأت صحافة بريطانيا تلعب دورها، فعندما زار الأمير زيد - عم الملك فيصل - المملكة السعودية في أوائل سبتمبر، خرجت جرائد المحافظين تقول: "سعود يتباحث مع العراق للمحافظة على مصالحهما، سعود يتباعد عن مصر وينضم الى العراق!" وكان من الواضح



أن هذا هو أمل مستر ايدن؛ تفرقة وانقسام، أما أمل العرب ؛ فكان وحدة عربية شاملة. ثم قالت الديلى ميل بعد ذلك: "إن الملك فيصل سيزور السعودية، والملك فيصل ملك العراق صديق بريطانيا، وأن هذه الزيارة لابد أن تضعف تأييد مصر فى العالم العربى، وأن السعودية تظهر الفتور لقضية مصر"! وكانت هذه هى أمانى مستر ايدن؛ أن يثير الشك بين العرب، ويبعث اليأس فى نفوسهم. وتحدثت زيارة الملك فيصل للسعودية، وخرجت صحف المحافظين تطبل وتهل؛ "العالم العربى

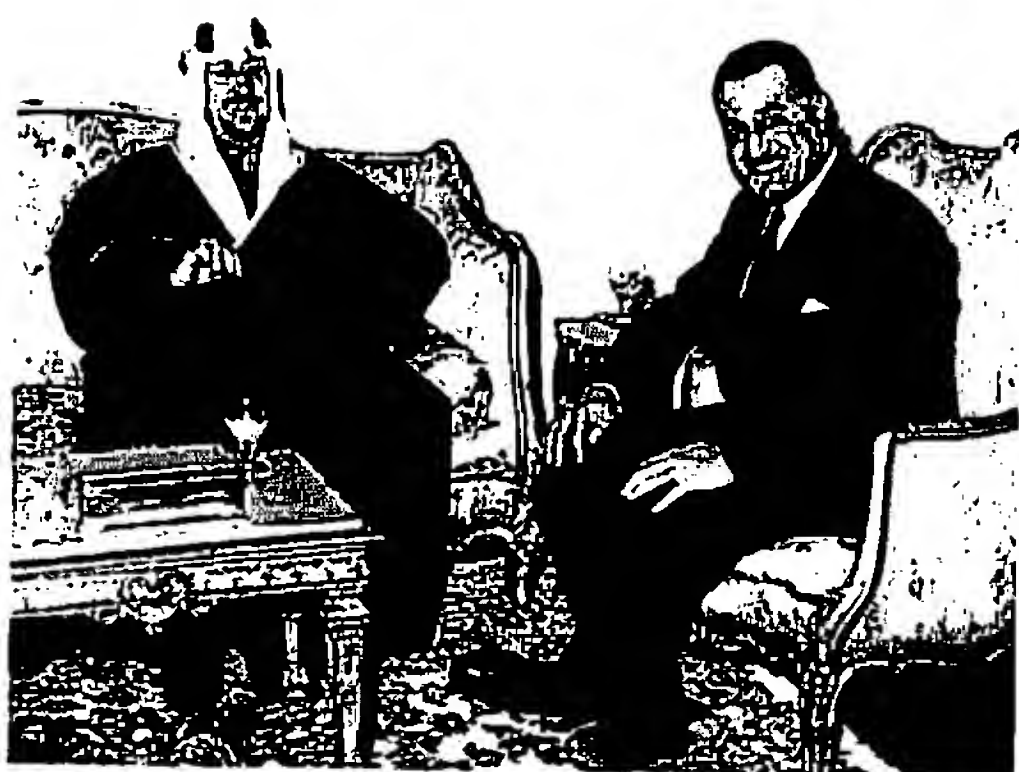


يتخلى عن مصر، السعودية - حليفة مصر -
لاتقر مصر على خطتها.. الى آخر تمنيات
مستر ايدن. وكان ايدن يقصد من ذلك بث روح
الخوف والشك بين ربوع الأمة العربية.

وتمت زيارة فيصل الى السعودية، يصحبه
بكر^(١) وبابان، وتقابل مع سعود. وفي اليوم
التالي عقد المؤتمر الثلاثي بين سعود والقوتلي
وجمال، وخرست صحافة مستر ايدن! واكتفت
بما يعلمه مستر ايدن ووزارة خارجيته.

لقد أرسل الملك سعود إلى الرئيس أيزنهاور

ثلاث رسائل



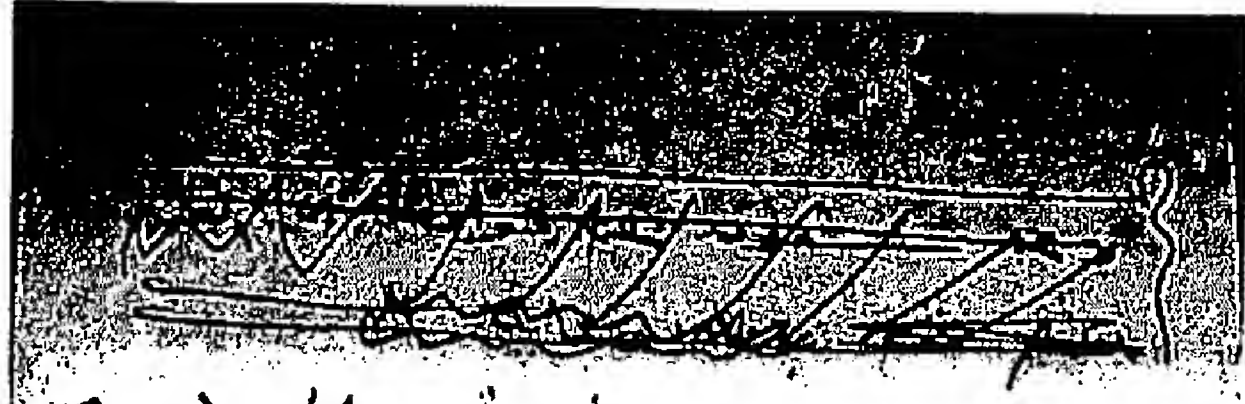
استقبال الملك سعود بمنزل الرئيس في منشية البكري
يناير ١٩٥٦

(١) عبد الله بكر، رئيس الديوان الملكي العراقي.

عن فضيلة القنافة وأرسل له أيزنهاور الرد على هذه
الرسائل. وفي هذه الرسائل بين الملك سعود موقفه
الرسائل بين الله سعود موقفه
ببارة ووضوح في سبيل السلام.
ونه سبيل السلام والصحة.
شعبنا العربي والصحة بلبنة ديار
انتم الله سعود
مستأيد من صفته بوضوح
فقد قال: (إننا عرب نمانح على
وعودنا وبيننا وبينه عهد
الله أنه أقف معكم في السراء
والضراء ولا يملكه الله أنه الضراء
العربي)

عن قضية القنافة، وأرسل له أيزنهاور الرد على هذه
الرسائل. وفي هذه الرسائل بين الملك سعود موقفه
بجلاء ووضوح في سبيل السلام، وفي سبيل الأمة
العربية. وقد قدمت السعودية الى مصر ٢٠ مليون
دولار.

أفهم الملك سعود رسل مستر أيدن موقفه بوضوح،
فقد قال: "إننا عرب نحافظ على وعودنا، وبيننا وبين
مصر عهد الله أن أقف معها في السراء والضراء، ولا
يمكن أن أنقض العهد".

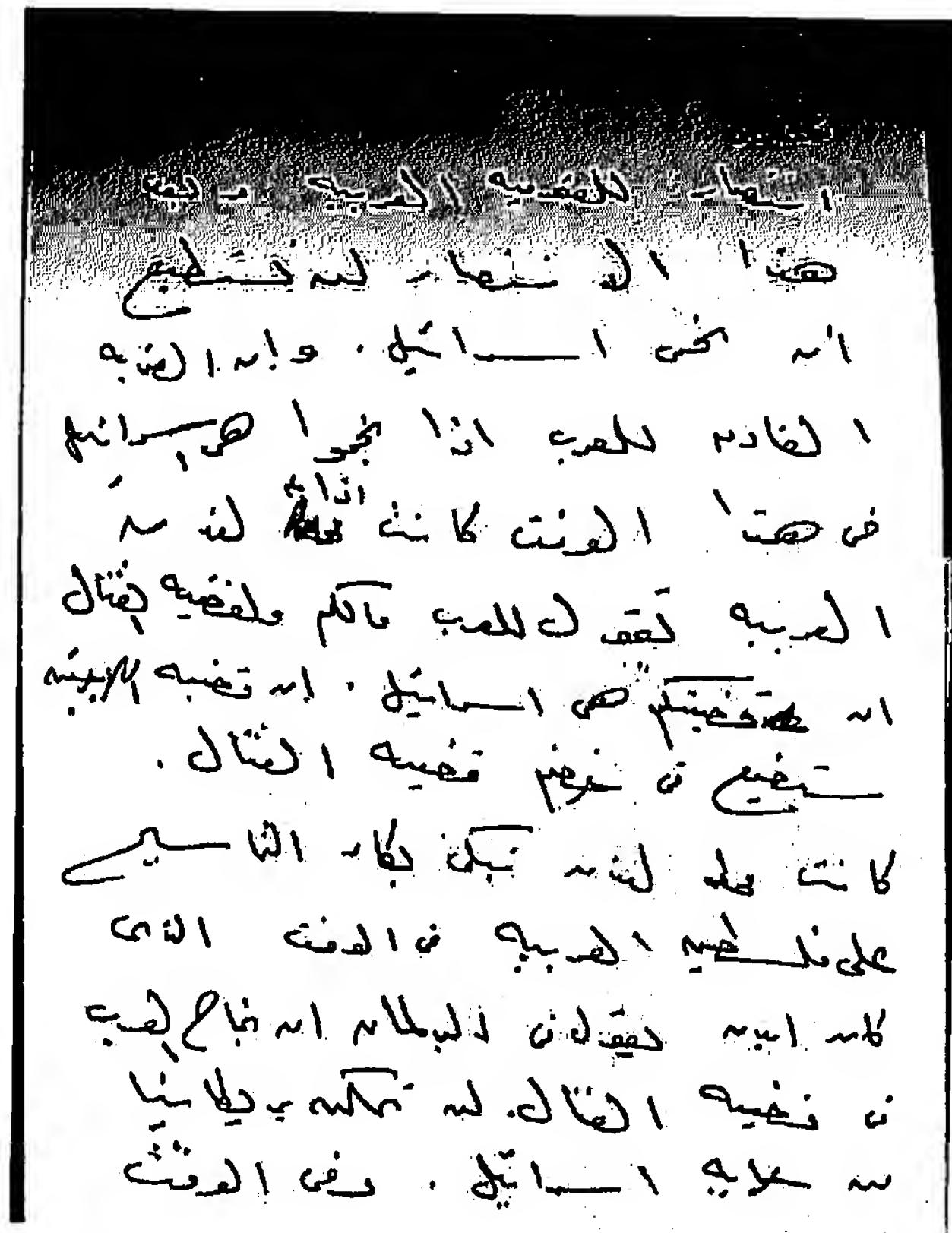


والله الذي اشرقت الشمس عليه
لغاية من اية من النجاة
وهو كما كان من النجاة
سعة من النجاة
من جفد دعاه من اية من الله
نحوه الى بث روح البلبلة بين
العالم العربي .
وبدأت ^{اية من} سيطرة ^{اية من} حينه الى
العالم العربي في ميدان الدعاه والثقيل
ولله الفضل من هذا ما نحن

وأظهر المؤتمر الثلاثي للأمة العربية نوايا مستر
ايدن بالنسبة لها، وزيف دعاه مستر ايدن؛ التي تهدف
إلى بث روح البلبلة بين ربوع العالم العربي.
وبدأ ايدن يتجه إلى العالم العربي في ميدان الدعاه
والتضليل، وكان الغرض من هذا واضح..

بث روح التفارقة بين أبناء البلد الواحد.
 بث روح الشك بين البلاد العربية.
 نشر روح اليأس والخوف بين العرب.
 وبدأ أيدين يعتمد في هذا على:
 وسائل دعايته المختلفة:
 إذاعة الشرق الأدنى.
 إذاعة لندن.
 صحافة بريطانيا، ثم ينقل ما فيها إلى العرب.
 وكالات الأنباء المختلفة.
 مكتب أنباء العالم العربي (أ. ع. ع).
 أعوان الاستعمار في الأمة العربية؛ الذين
 يبيعون بلادهم لقاء دراهم معدودة.
 ففي الوقت الذي كان أيدين يقول في مجلس العموم:
 "إن نجاح مصر في القنال

- بث روح التفارقة بين أبناء البلد الواحد.
- بث روح الشك بين البلاد العربية.
- نشر روح اليأس والخوف بين العرب.
- وبدأ أيدين يعتمد في هذا على:
- وسائل دعايته المختلفة:
- إذاعة الشرق الأدنى.
- إذاعة لندن.
- صحافة بريطانيا، ثم ينقل ما فيها إلى العرب.
- وكالات الأنباء المختلفة.
- مكتب أنباء العالم العربي (أ. ع. ع).
- أعوان الاستعمار في الأمة العربية؛ الذين
- يبيعون بلادهم لقاء دراهم معدودة.
- ففي الوقت الذي كان أيدين يقول في مجلس العموم:
- "إن نجاح مصر في القنال



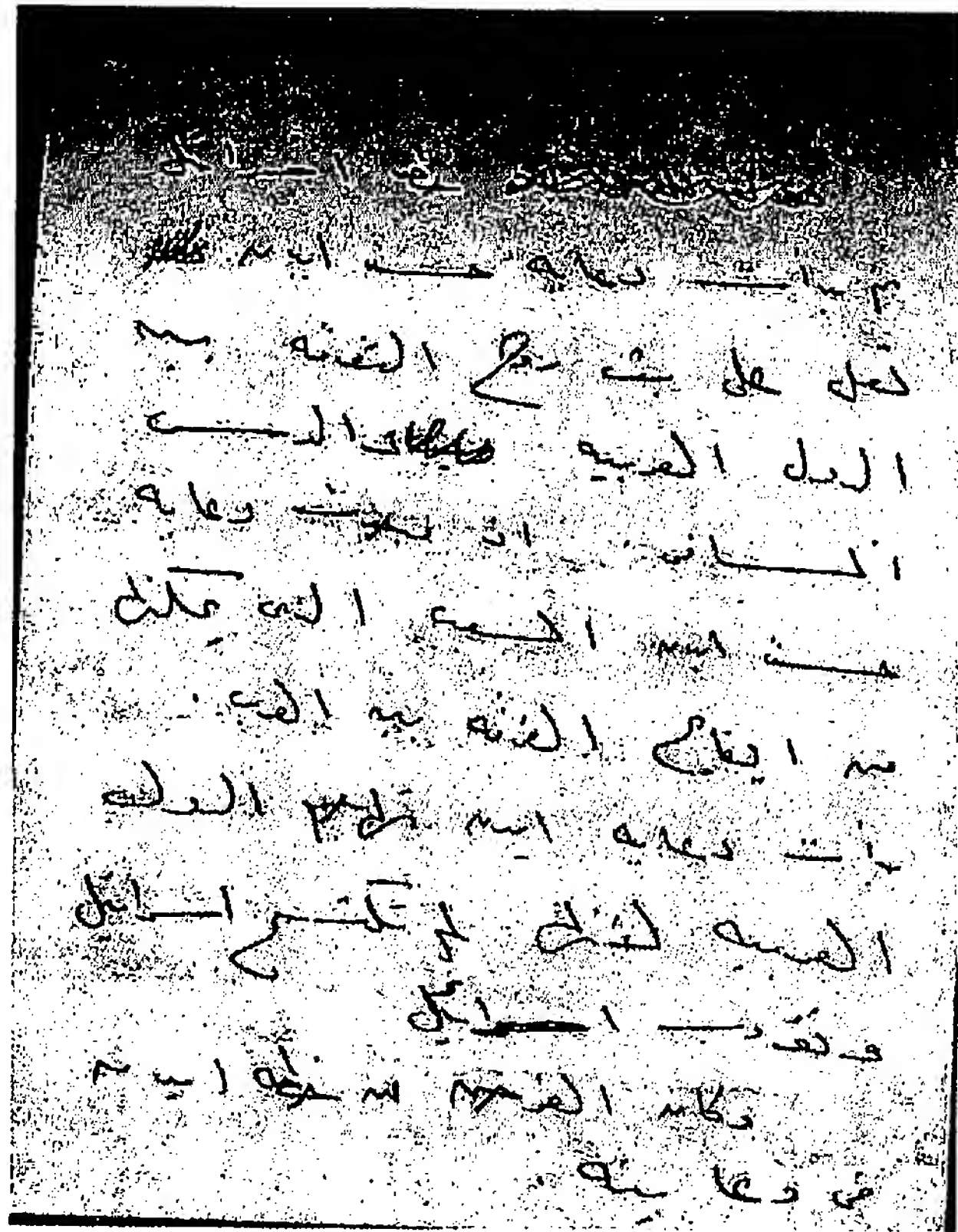
انتصار للقومية العربية، وبعد هذا الانتصار لن
 نستطيع أن نحمل اسرائيل، وأن الضربة القادمة
 للعرب اذا نجحوا هي اسرائيل"، في هذا الوقت
 كانت اذاعة لندن العربية تقول للعرب: "ما لكم
 ولقضية القتال، إن قضيتكم هي اسرائيل، إن
 قضية اللاجئين ستضيع في خضم قضية القتال!"

كانت محطة لندن تبكي بكاء التماسيح على
 فلسطين العربية، في الوقت الذي كان ايدن يقول
 في البرلمان: إن نجاح العرب في قضية القتال،
 لن يمكن بريطانيا من حماية اسرائيل، وفي الوقت

الذي كان ايدن يقول فيه: "إن البيان الثلاثي
يضع على عاتق فرنسا حماية إسرائيل بحدودها
الحالية!"
وفي هذا الوقت، بدأت صحافة ايدن تقول:
"إن بعض قادة العرب لا يؤيدون مصر، ولكن
حماس الأمة العربية لا يمكنهم من إعلان ذلك!"
وتقول صحافة ايدن أيضا: "إن بعض قادة
العرب يقولون: إن قضيتنا هي قضية إسرائيل،
وليست قضية القنال."
ثم بدأت اعتداءات إسرائيل على الأردن،
وأخذت دعاية ايدن



أثناء زيارته ليوغوسلافيا ١٤/٧/١٩٥٦

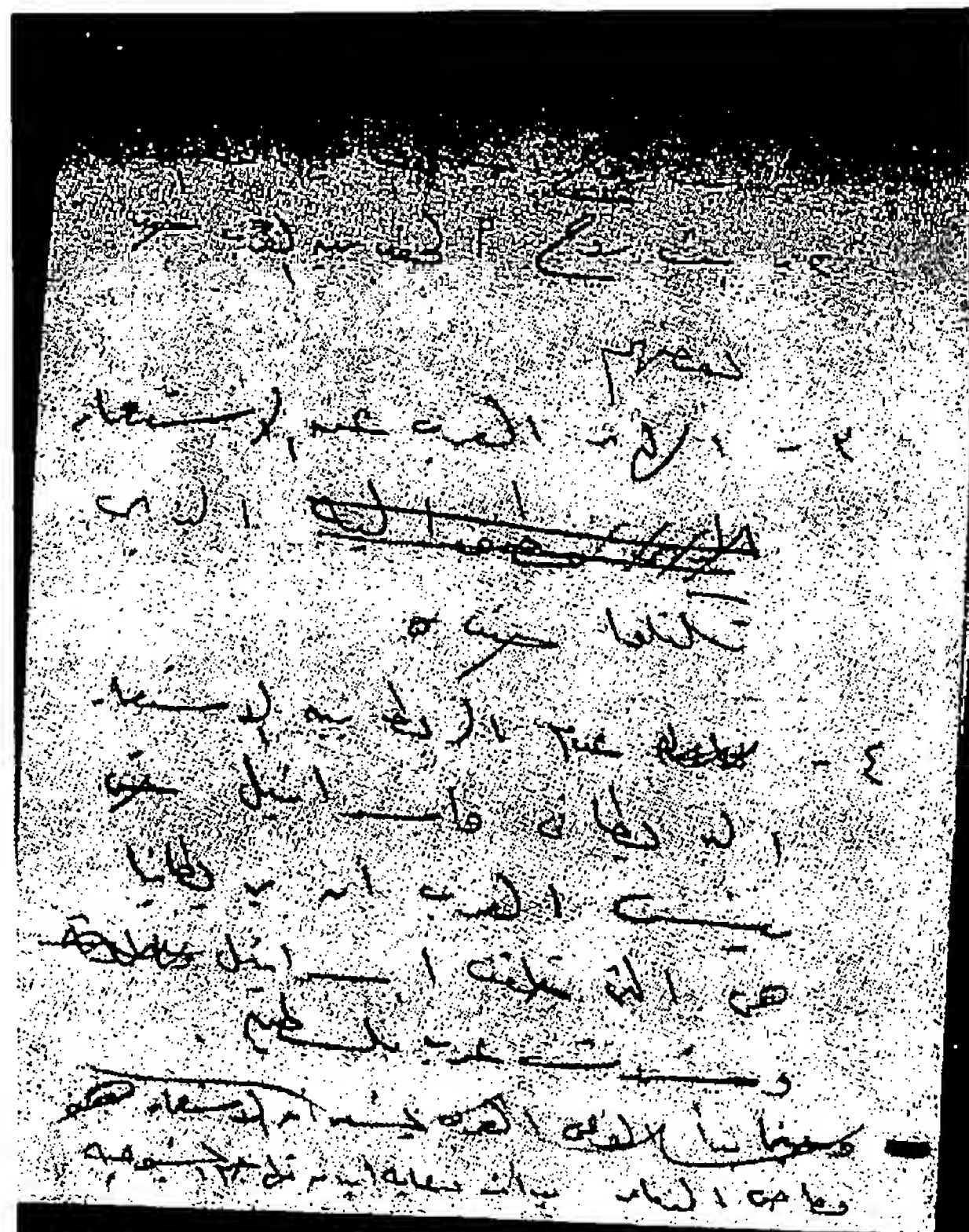


استقبال الأمير فهد السالم الصباح بقصر القبة
١٩٥٧/١٠/٢٢

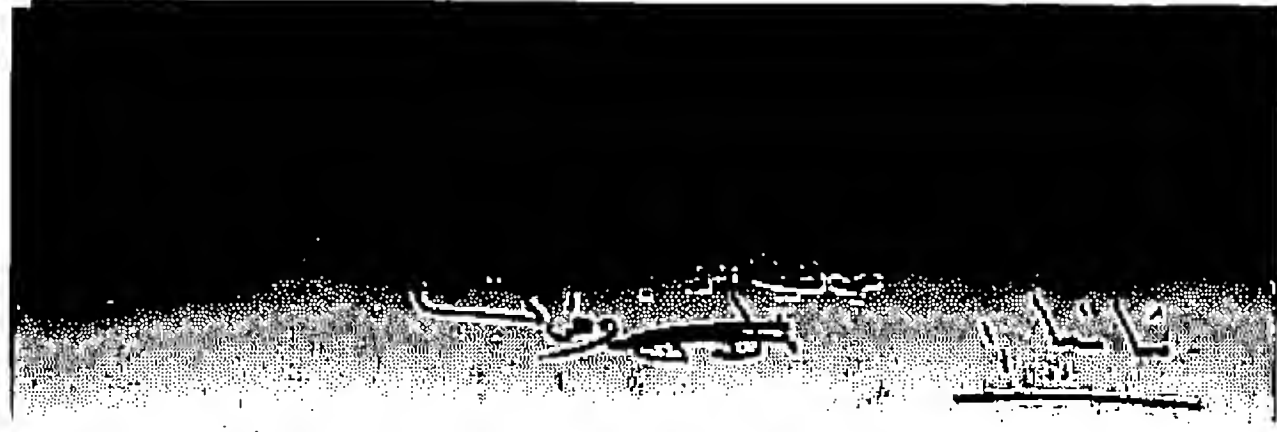
تتكلم عن خطر إسرائيل، ثم بدأت دعاية مستر
ايدن تعمل على بث روح التفارقة بين الدول
العربية، والدس السافر؛ إذ وجدت دعاية مستر
ايدن السبب الذي يمكنها من إيقاع الفارقة بين
العرب .

بدأت دعاية ايدن تهاجم الدول العربية لأنها
لم تكتسح إسرائيل وتؤدب إسرائيل!

وكان الغرض من خطة ايدن في دعايته..



- ١- بث روح الشك بين الدول العربية.
- ٢- بث روح الحقد بين العرب ضد بعضهم.
- ٣- الهاء العرب عن الاستعمار الذي تكتلوا ضده.
- ٤- عدم الربط بين الاستعمار البريطاني وإسرائيل؛ حتى ينسى العرب أن بريطانيا هي التي خلقت إسرائيل، وشردت عرب فلسطين.



هذه ايدن الى موليه
لحارب نعيم
وفرنسا من أجل إبقاء الاستعمار
واللحفاظ على النفوذ في الشرق الأوسط
وأفريقيا.
وقد تم الاتفاق على أن تعاون بريطانيا فرنسا
في الجزائر وأن تنضم فرنسا إلى حلف بغداد.

ثانياً: بريطانيا وفرنسا:

هرول ايدن إلى موليه^(١) لمحاولة تنسيق سياسة
بريطانيا وفرنسا؛ من أجل إبقاء الاستعمار،
والمحافظة على مناطق النفوذ في الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا.

وقد تم الاتفاق على أن تعاون بريطانيا فرنسا
في الجزائر، وأن تنضم فرنسا إلى حلف بغداد.

(١) جى موليه، رئيس وزراء فرنسا.

ثالثا: إسرائيل:
لقد كانت فرنسا وبريطانيا وتمونان إسرائيل
بالسلاح الثقيل، بالإضافة إلى بعض دول غرب
أوروبا الأخرى. وقبل أزمة القنال، سلمت فرنسا
إلى إسرائيل ٢٤ طائرة مستير، ٤ طرازه مسن
وسلمت أيضا إلى إسرائيل
٤ طرازه ميج-٣
وسلمت فرنسا إسرائيل
بالدبابات والمدفعية الثقيلة
ونظم الاتفاقية بين فرنسا وإسرائيل

ثالثا: إسرائيل:

لقد كانت فرنسا وبريطانيا وتمونان إسرائيل
بالسلاح الثقيل، بالإضافة إلى بعض دول غرب
أوروبا الأخرى. وقبل أزمة القنال، سلمت فرنسا
إلى إسرائيل ٢٤ طائرة مستير، وسلمت إنجلترا إلى
إسرائيل ٢٤ طائرة ميتيور، وسلحت فرنسا إسرائيل
بالدبابات والمدفعية الثقيلة.

وقد تم الاتفاق بين فرنسا وإنجلترا

[illegible]

على المضى فى تسليح إسرائيل - ربيبتهم - حتى
تكون إسرائيل سيفاً مسلطاً على العرب، فسلمت
كندا - وهى من دول الكمنولث البريطانى -
إسرائيل ٢٤ طائرة (سابر).

كل هذا تحقيقاً لقول مستر ايدن في مجلس العموم البريطاني: إنه مسئول عن حماية إسرائيل، وتحقيقاً لخطّة فرنسا وانجلترا أن تكون إسرائيل دائماً سلاح [في]

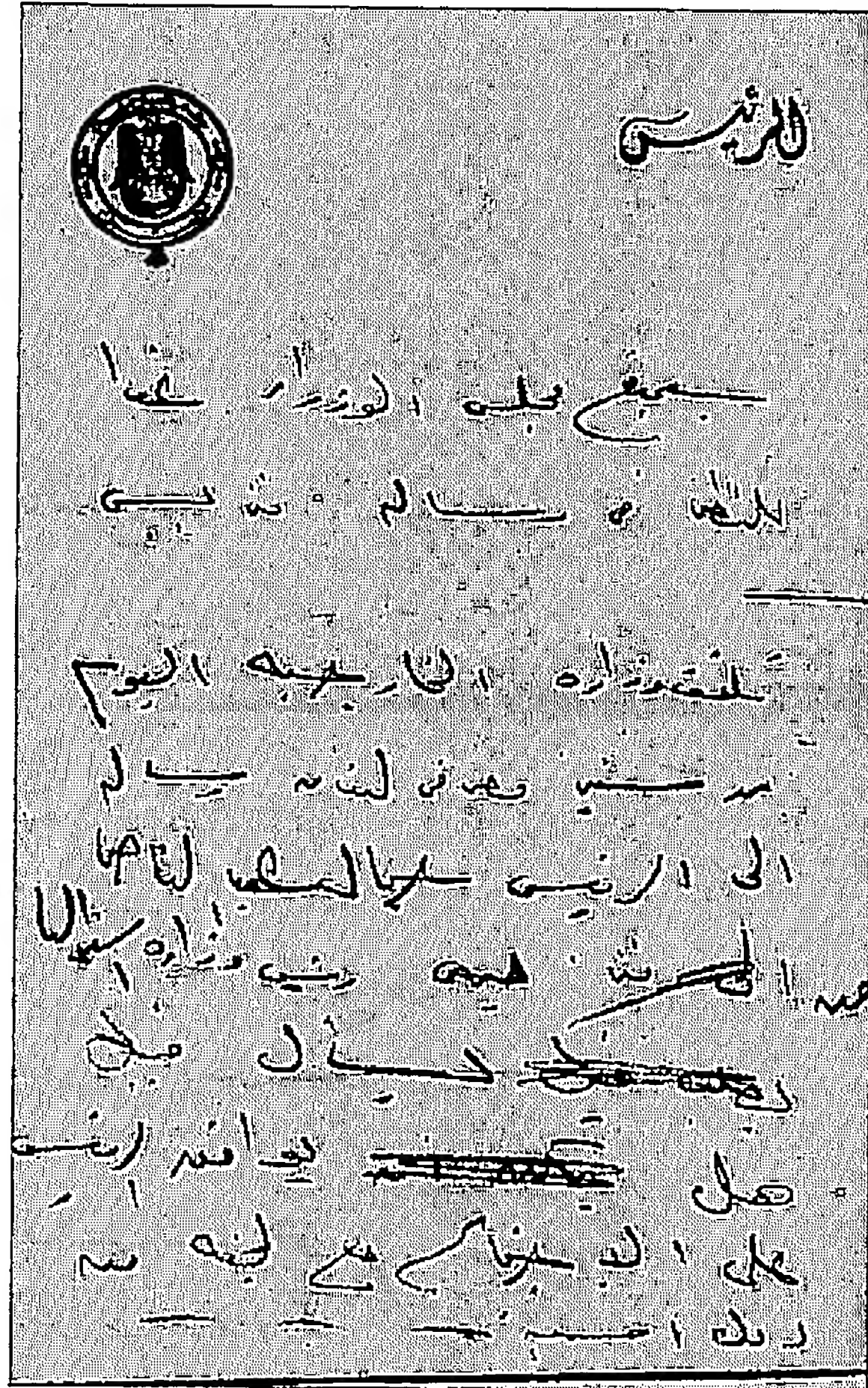
هذه هي خطة مستر ايدن الأخيرة، فهل
يكتب لها النجاح؟
إن ايدن يعتمد في هذا على شيئين اثنين:
(١) وسائل الاستعمار من دعاية ومال.
(٢) أعوان الاستعمار في العالم العربي

يدهم ضد القومية العربية؛ وبذلك تحقق
إسرائيل الغرض الذي خلقت من أجله.

هذه هي خطة مستر ايدن الأخيرة، فهل
يكتب لها النجاح؟
إن ايدن يعتمد في هذا على شيئين اثنين:
(١) وسائل الاستعمار من دعاية ومال.
(٢) أعوان الاستعمار في العالم العربي

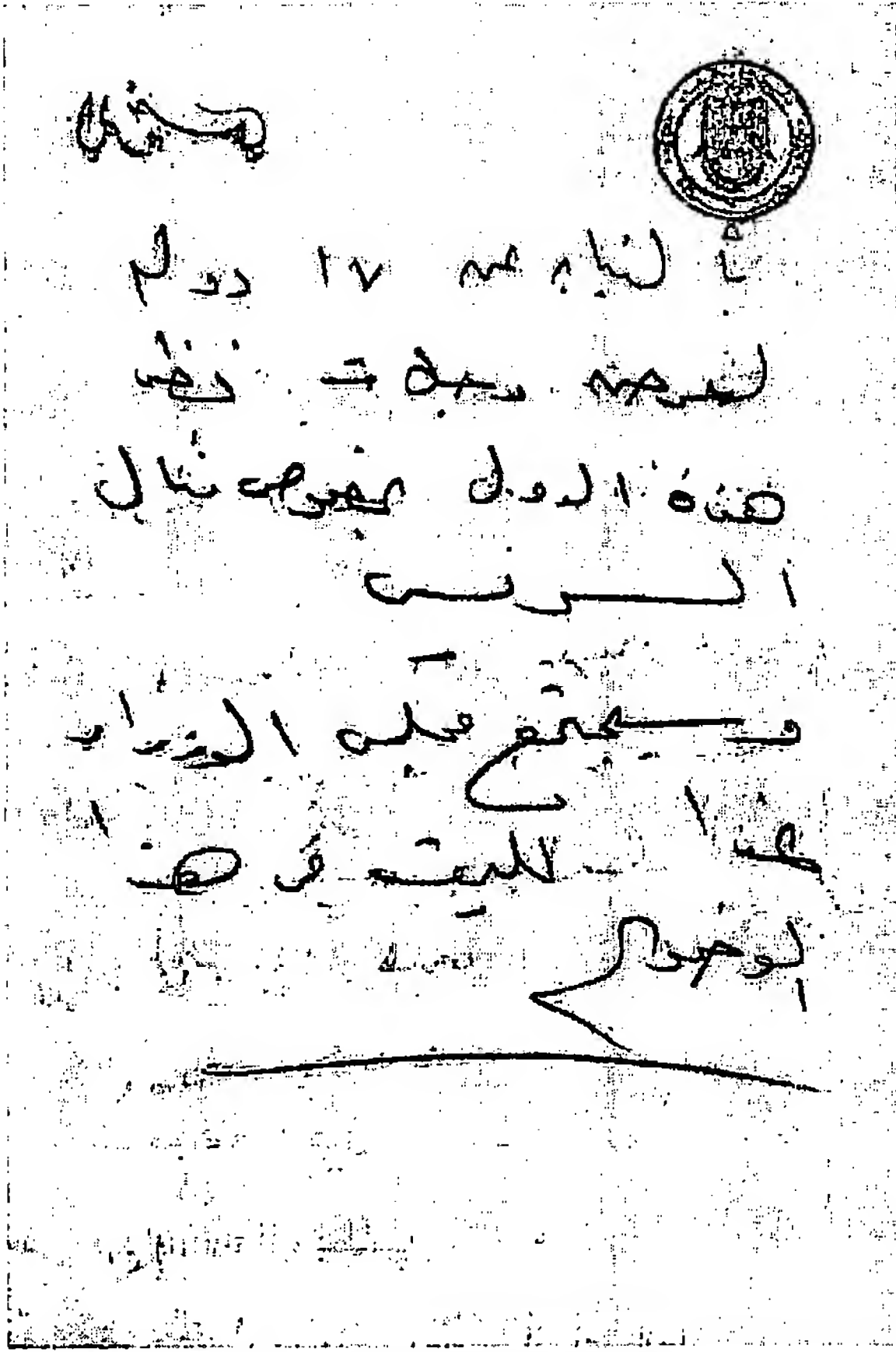
الذين يبيعون وطنهم من أجل دراهم معدودات.

تعليمات الرئيس بنشر خبر حول اجتماع مجلس الوزراء للنظر في رسالة منزيس



سيجتمع مجلس الوزراء غدا
للنظر في رسالة منزيس.

تلقت وزارة الخارجية اليوم من
سفير مصر في لندن، رسالة إلى
الرئيس جمال عبد الناصر من منزيس
- رئيس وزارة استراليا - يسأل فيها؛
هل يوافق الرئيس على الاجتماع مع
لجنة من دول بالنيابة عن ١٧ دولة؛



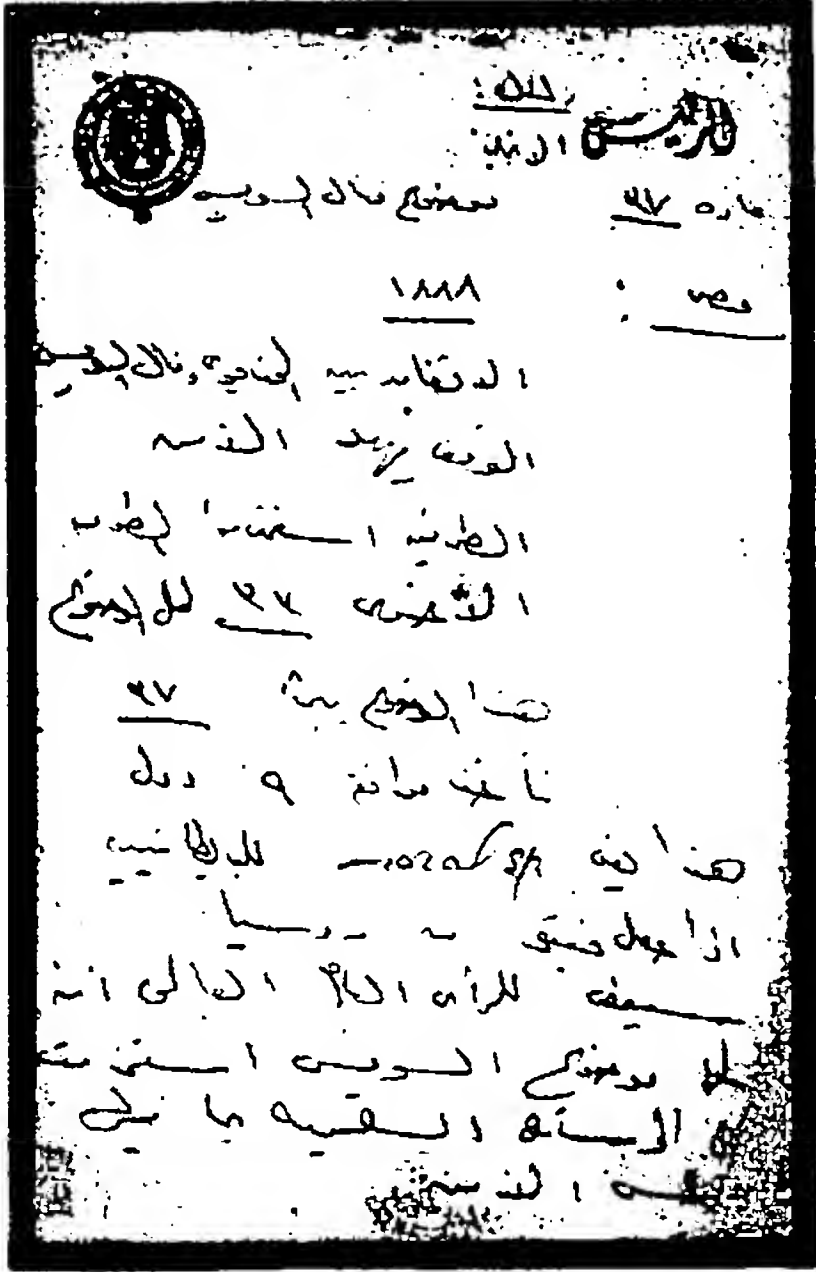
لعرض وجهات نظر هذه
الدول بخصوص قناة السويس؟
وسيجتمع مجلس الوزراء
غدا للبحث في هذا الموضوع.



استقبال وفد برلماني برازيلي ١٩٥٧/١٠/٢

محضر مقابلة الرئيس مع آرثر لال

حول تأميم قناة السويس وآثاره



لل (١):

الانجليز

مادة ٣٧ (٢) موضوع قنال السويس.

مصر : ١٨٨٨

الاتفاق بين الخديوى [وشركة] قنال السويس.

الموقف يهدد الأمن.

الطرفين استخدموا الطرق

الأخرى ٣٣ (٢) لحل الموضوع.

هذا الموضوع يبحث ٣٧

نأخذ موافقة ٩ دول.

هذا يعنى moral sp. للبريطانيين.

إذا حصل فيتو من روسيا، سيعطى للرأى العام

العالمى أنه لحل موضوع السويس؛ استخدمت

كل الوسائل السلمية، بما فيها مجلس الأمن.

وهذا يساعد على اتخاذ إجراء عسكري.

(١) آرثر لال، المندوب الدائم للهند لدى الأمم المتحدة. نص حوار معه بخصوص أزمة السويس، ملحق رقم ٦ بالاسطوانة المدمجة.
(٢) مادة ٣٧ من ميثاق الأمم المتحدة؛ إذا أخفقت الدول التى يقوم بينها نزاع من النوع المشار إليه فى المادة ٣٣ فى حله بالوسائل المبينة فى تلك المادة، وجب عليها أن تعرضه على مجلس الأمن. إذا رأى مجلس الأمن أن استمرار هذا النزاع من شأنه فى الواقع؛ أن يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولى، قرر ما إذا كان يقوم بعمل وفقاً للمادة ٣٦ أو يوصى بما يراه ملائماً من شروط حل النزاع.

(٣) مادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة: يجب على أطراف أى نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولى للخطر، أن يلتمسوا حله بادئ ذى بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن يلجأوا إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التى يقع عليها اختيارها. ويدعو مجلس الأمن أطراف النزاع إلى أن يسووا ما بينهم من النزاع بتلك الطرق، إذا رأى ضرورة ذلك.

الهند:

روسيا حصلت على معلومات أن همرشولد
يعتقد أنه يضع الموضوع المادة ٩٩^(١).

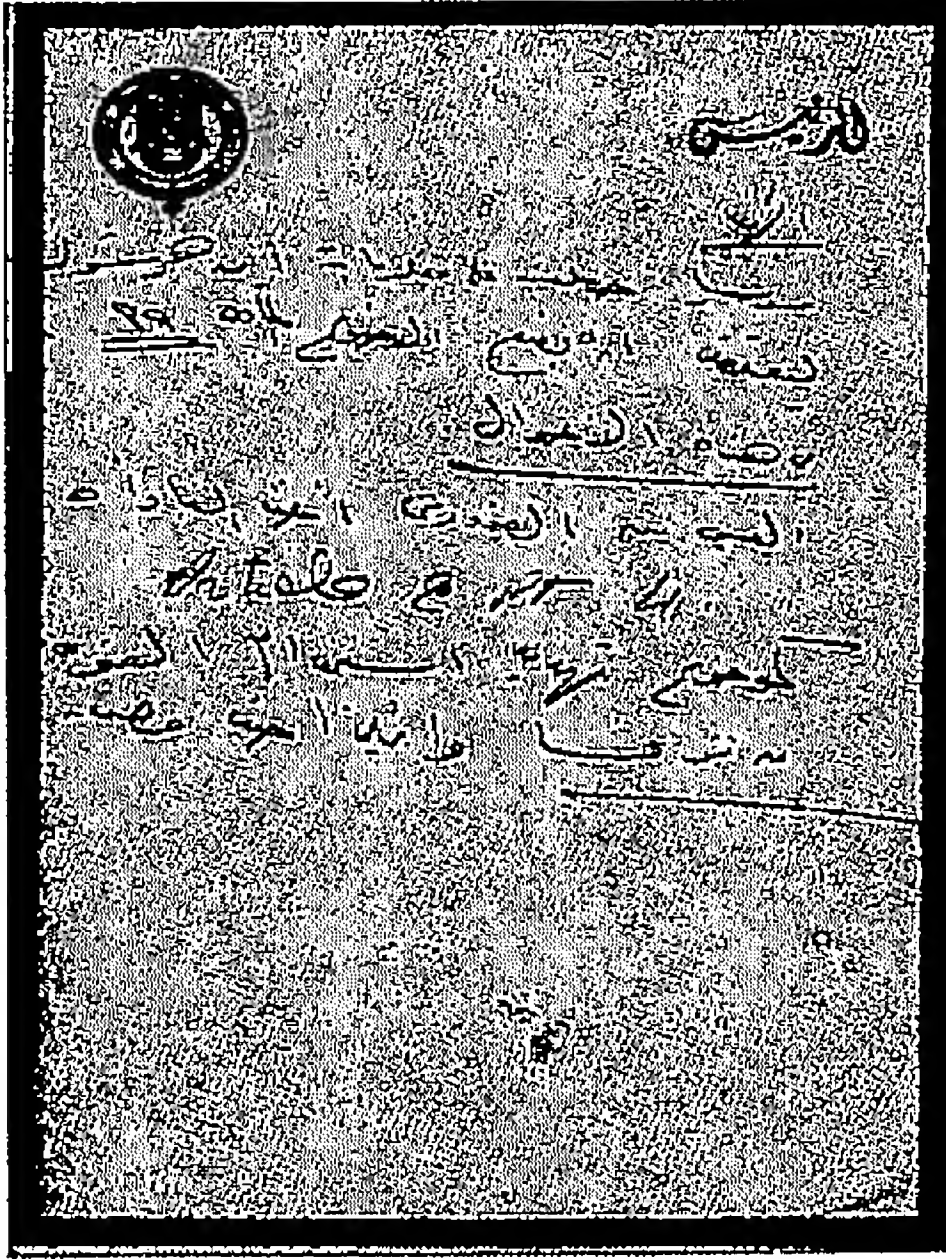
في هذه الأحوال ..

أليس من الضروري أخذ المبادأة،

Article 2 Pt 4.^(٢)

كموضوع تهديد استخدام القوة من فرنسا

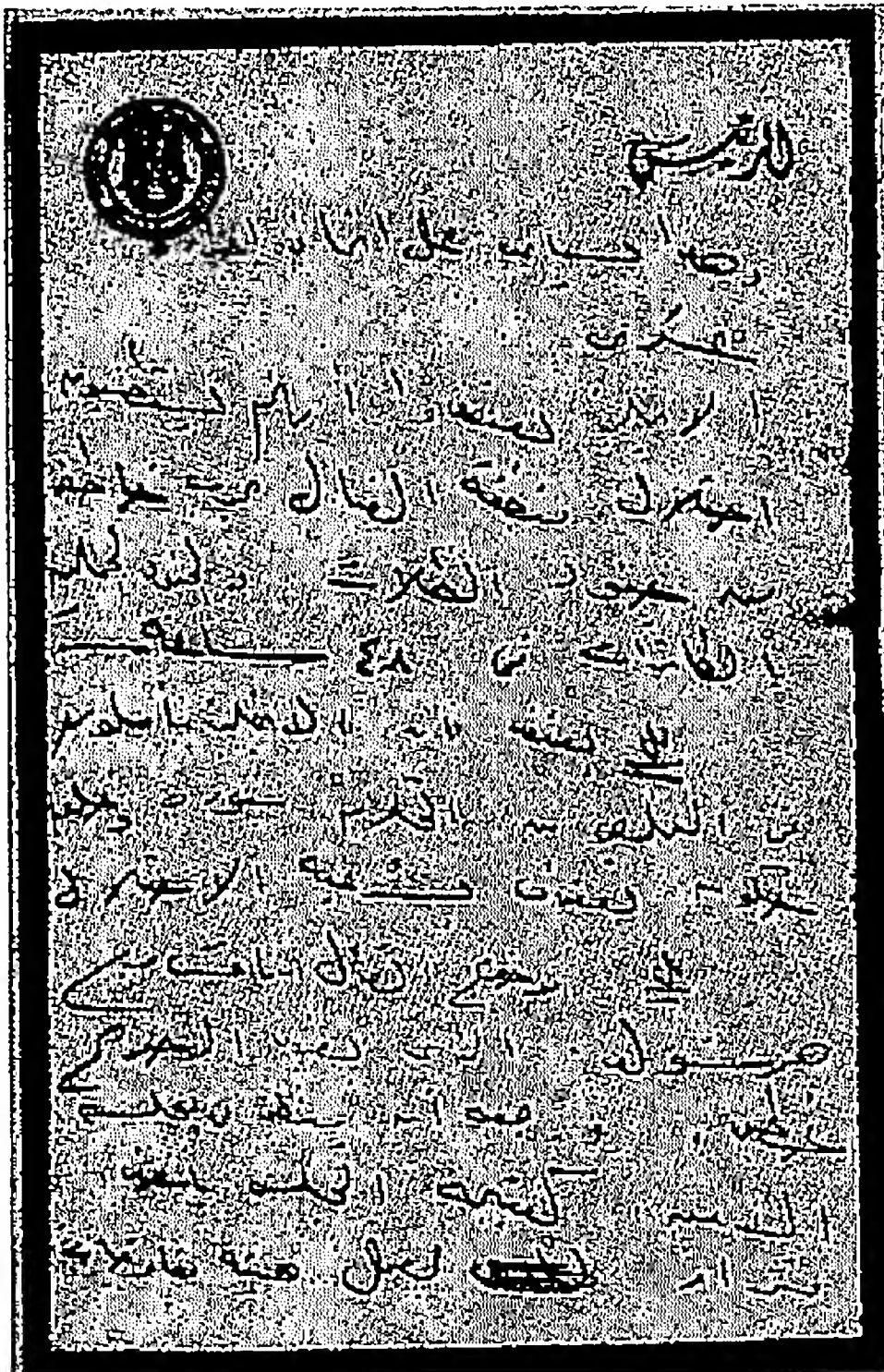
وانجلترا ضد مصر؟



الانجليز يعتقدون أنهم يستطيعون احتلال
منطقة القنال؛ بحرب خاطفة من جنود المظلات
والجنود المحملين بالطائرات، في ٤٨ ساعة.

للـ يعتقد أن الانجليز يأملون في التخلص
من الحكومة بثورة، وخلق حكومة تعترف
بشرعية الاحتلال.

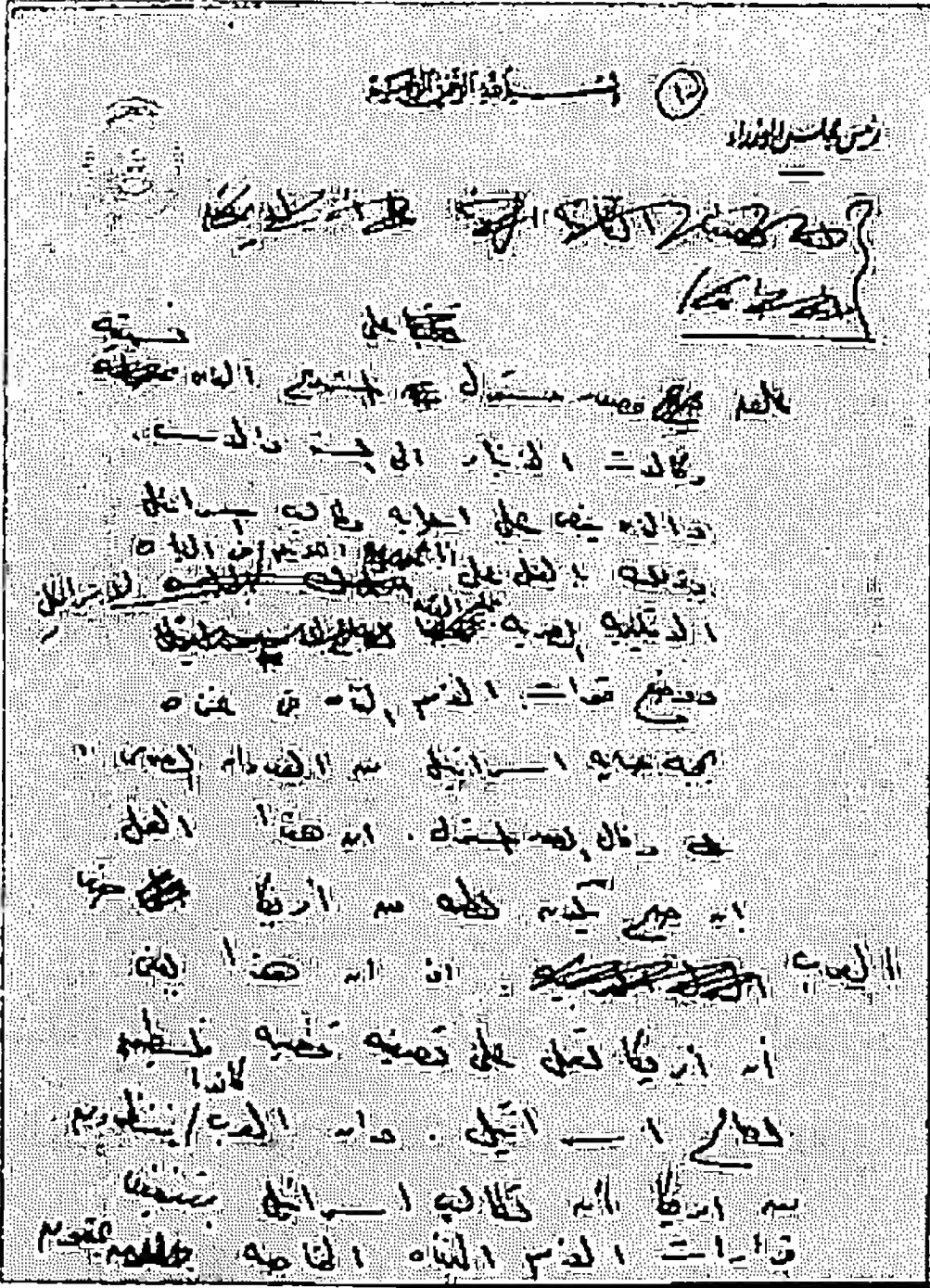
للـ: موضوع القنال يناقش مع همرشولد،
الذي يعتبر الموضوع خطيرا، ويجب أن ينظر
في مجلس الأمن. كنتيجة؛ المجلس يأخذ قرارا؛
لعمل هيئة مفاوضات.



(١) المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة: للأمين العام أن ينبه مجلس الأمن إلى أية مسألة يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدولي.
(٢) المادة ٢ فقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة: يتمتع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة، أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد "الأمم المتحدة".

تصريح بقلم الرئيس باسم مصدر مصري مسئول يرد فيه على مشروع دالاس

الذي يجيب مطالب إسرائيل



علق مصدر مسئول على المشروع الذي نسبته وكالات الأنباء إلى المستر دالاس، والذي ينص على إجابة مطالب إسرائيل؛ وذلك بالعمل على إتاحة الملاحة لإسرائيل في المياه الإقليمية المصرية بخليج العقبة، ووضع قوات الأمم المتحدة في غزة، بحجة حماية إسرائيل من العدوان المصري.

وقال المصدر المسئول: إن هذا العمل - إن صح - يكون لطمة من أمريكا ضد العرب؛ إذ أن هذا يعنى أن أمريكا تعمل على تصفية قضية فلسطين لصالح إسرائيل. وإن العرب كانوا ينتظرون من أمريكا أن تطالب إسرائيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة؛ الخاصة بحقوق



استقبال وفد صحفى أمريكى ١٥/٣/١٩٥٦

شعب فلسطين في وطنهم، وفي ديارهم، وفي أموالهم. ولكن بدلا من ذلك، فإن أمريكا تتجاهل حقوق شعب فلسطين، وتتجاهل امتناع إسرائيل عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ثم تعمل الآن على إجابة مطالب إسرائيل؛ لتحقيق مكاسب سياسية، نتيجة العدوان المشترك.

إن القول بأن غزة كانت، تستخدم قاعدة للهجوم العسكري المصري، لا أساس له من الصحة.

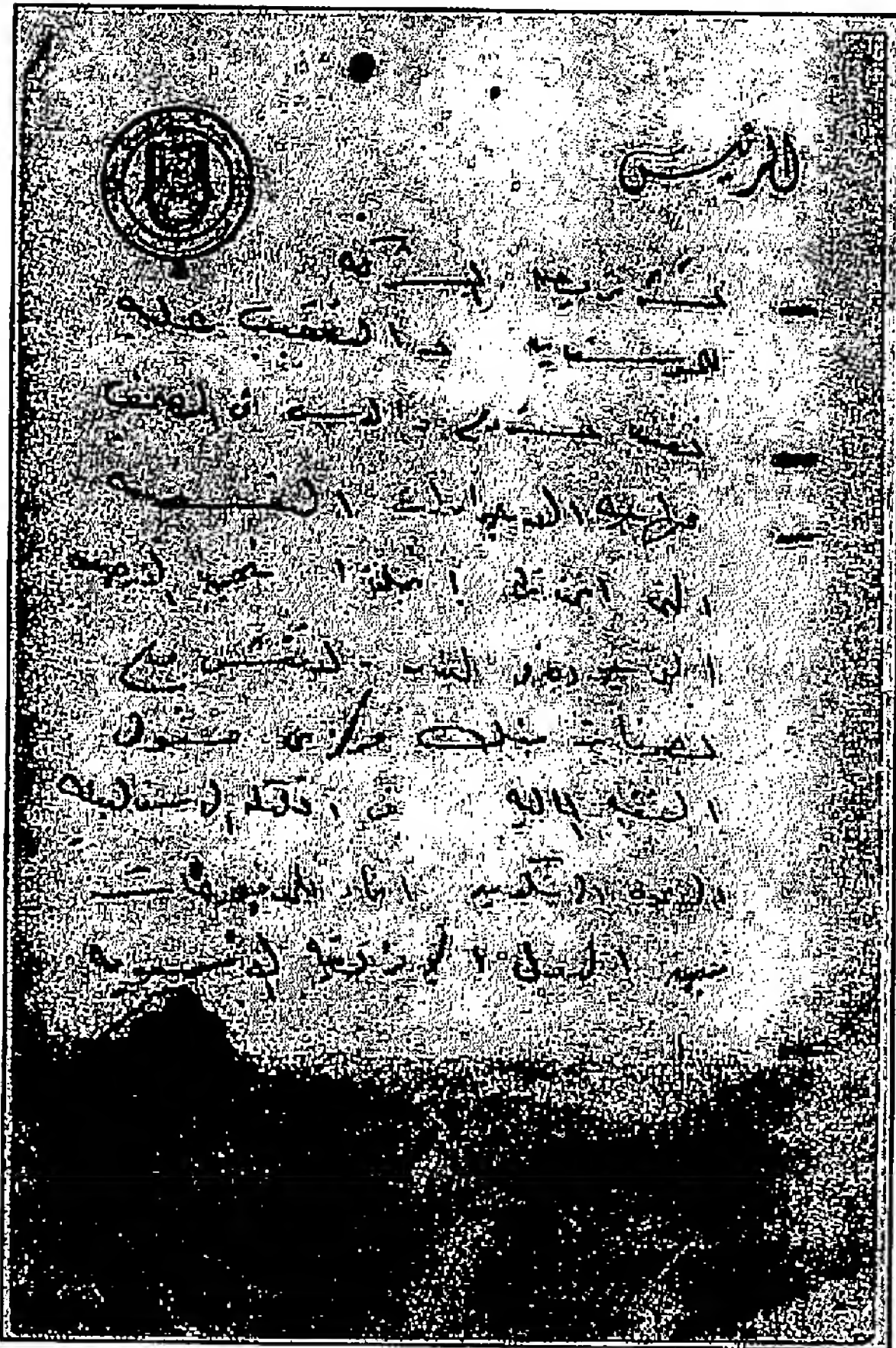
وإن دالاس يعلم كل العلم أن الهجوم العسكري لم يكن من قطاع غزة، ولكنه كان دائما من إسرائيل، ضد مصر، وضد سوريا، وضد الأردن.

رئيس مجلس الوزراء
إلى السيد الرئيس
في مكتبه
بسم الله الرحمن الرحيم
أنا أرى أن تجاهل حقوق شعب فلسطين
وتجاهل امتناع إسرائيل عن تنفيذ قرارات
الأمم المتحدة، ثم تعمل الآن على إجابة مطالب إسرائيل؛ لتحقيق
مكاسب سياسية، نتيجة العدوان المشترك.
إن القول بأن غزة كانت، تستخدم قاعدة
للهجوم العسكري المصري، لا أساس له من
الصحة.
وإن دالاس يعلم كل العلم أن الهجوم العسكري
لم يكن من قطاع غزة، ولكنه كان دائما من
إسرائيل، ضد مصر، وضد سوريا، وضد
الأردن.

أما مؤازرة أمريكا لمطالب إسرائيل؛ الخاصة بالملاحة في المياه الإقليمية المصرية في خليج العقبة، في الوقت الذي تنتهك فيه حقوق عرب فلسطين؛ ليعتبر تحيزا واضحا إلى جانب إسرائيل، بقصد إنهاء قضية فلسطين في صالح إسرائيل، وذلك بتحقيق جميع مطالبها، مع إهمال حقوق عرب فلسطين الشرعية.

رئيس مجلس الوزراء
إلى السيد الرئيس
في مكتبه
بسم الله الرحمن الرحيم
أنا أرى أن تجاهل حقوق شعب فلسطين
وتجاهل امتناع إسرائيل عن تنفيذ قرارات
الأمم المتحدة، ثم تعمل الآن على إجابة مطالب إسرائيل؛ لتحقيق
مكاسب سياسية، نتيجة العدوان المشترك.
إن القول بأن غزة كانت، تستخدم قاعدة
للهجوم العسكري المصري، لا أساس له من
الصحة.
وإن دالاس يعلم كل العلم أن الهجوم العسكري
لم يكن من قطاع غزة، ولكنه كان دائما من
إسرائيل، ضد مصر، وضد سوريا، وضد
الأردن.

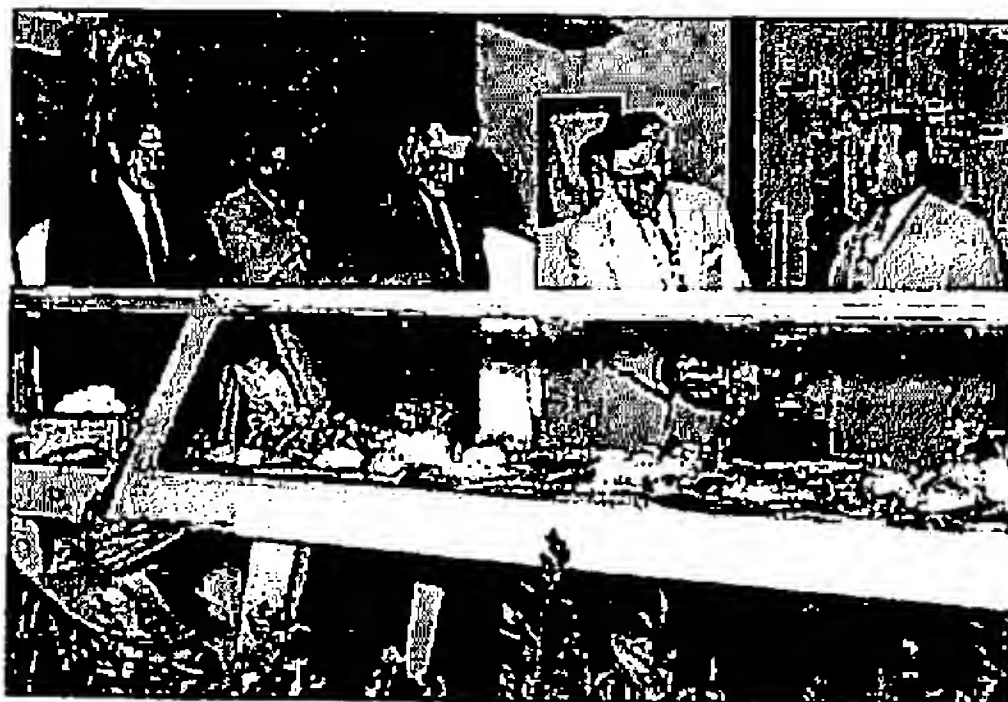
تعليمات للإعلام بنشر تحريض شركة قناة السويس للمرشدين لترك العمل
ومهاجمة الإجراءات التعسفية التي اتخذتها إنجلترا
بتجميد الأرصدة المصرية الموجودة في لندن



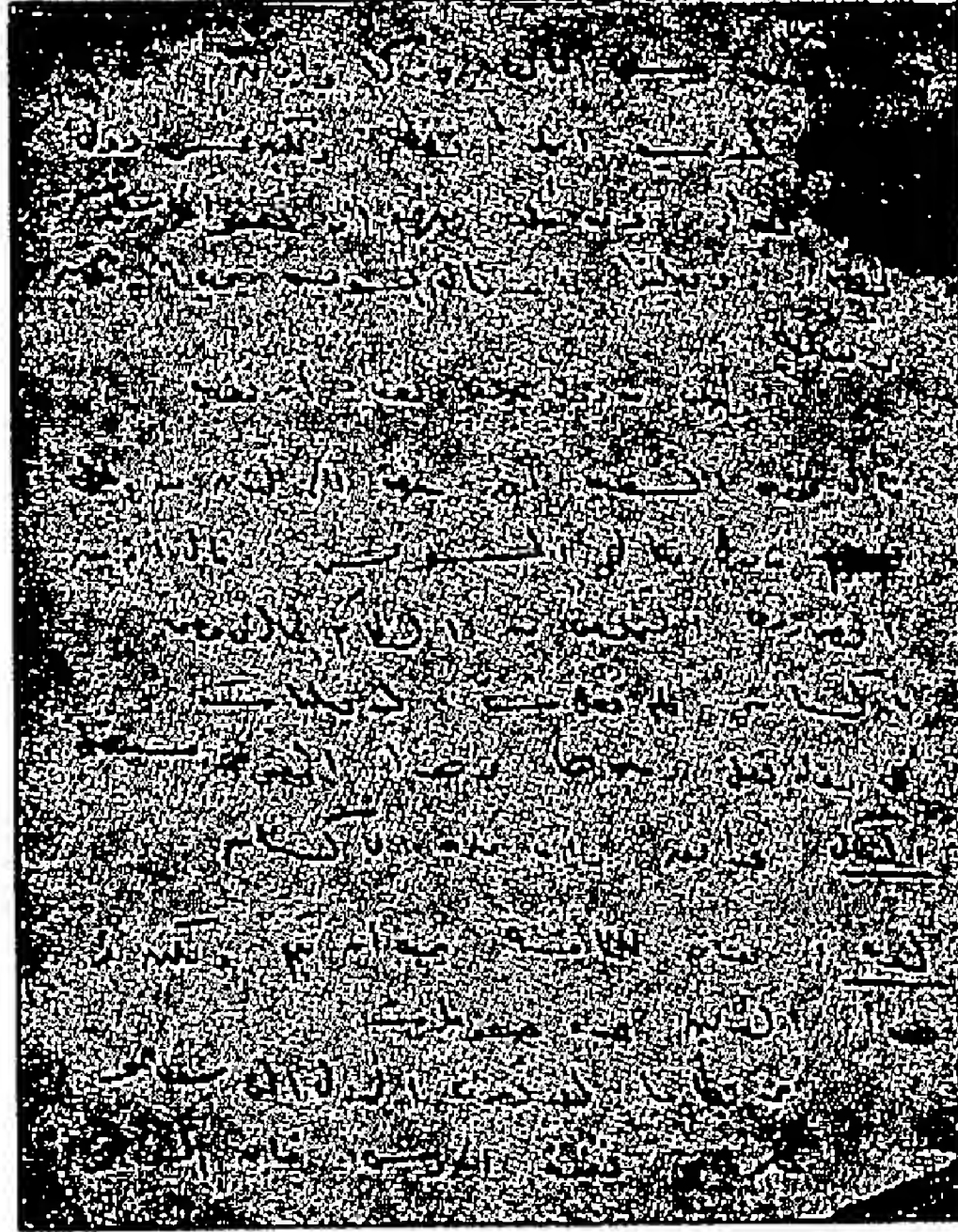
- نشر تحريض الشركة للمرشدين،
والتعقيب عليه.
- تنفيذ مشروع دالاس في الصحف.
- مهاجمة الإجراءات التعسفية
التي اتخذتها إنجلترا بتجميد الأرصدة
الموجودة في لندن؛ لا تتمشى مع
تصرفات بنك مركزي مسئول.
الثقة المالية في الكتلة الاسترلينية.
الدعوة إلى تكوين اتحاد للمدفوعات
بين الدول الإفريقية الآسيوية.

مذكرة للدول جميعها.

٧,٥ السفير الهندي.



معلومات عن التآمر بين بريطانيا ودول حلف بغداد على سياسة مصر بعد تأميم القنال



لويد^(١) أخبر نوري السعيد وسفير الباكستان وتركيا وإيران؛ التأميم لا يمس إنجلترا فقط، ولكن يمس دول حلف بغداد. وقد طلب منهم أن يوقفوا ضد سياسة مصر، ويعلنوا أن قنال السويس يجب أن تكون دولية، وطلب من دول حلف بغداد أن تؤيد.

قال نوري السعيد: إنه حضر الى لندن من أجل تدويل قنال السويس، وقال: إنه من الضروري التخلص من النظام الحالي في مصر.

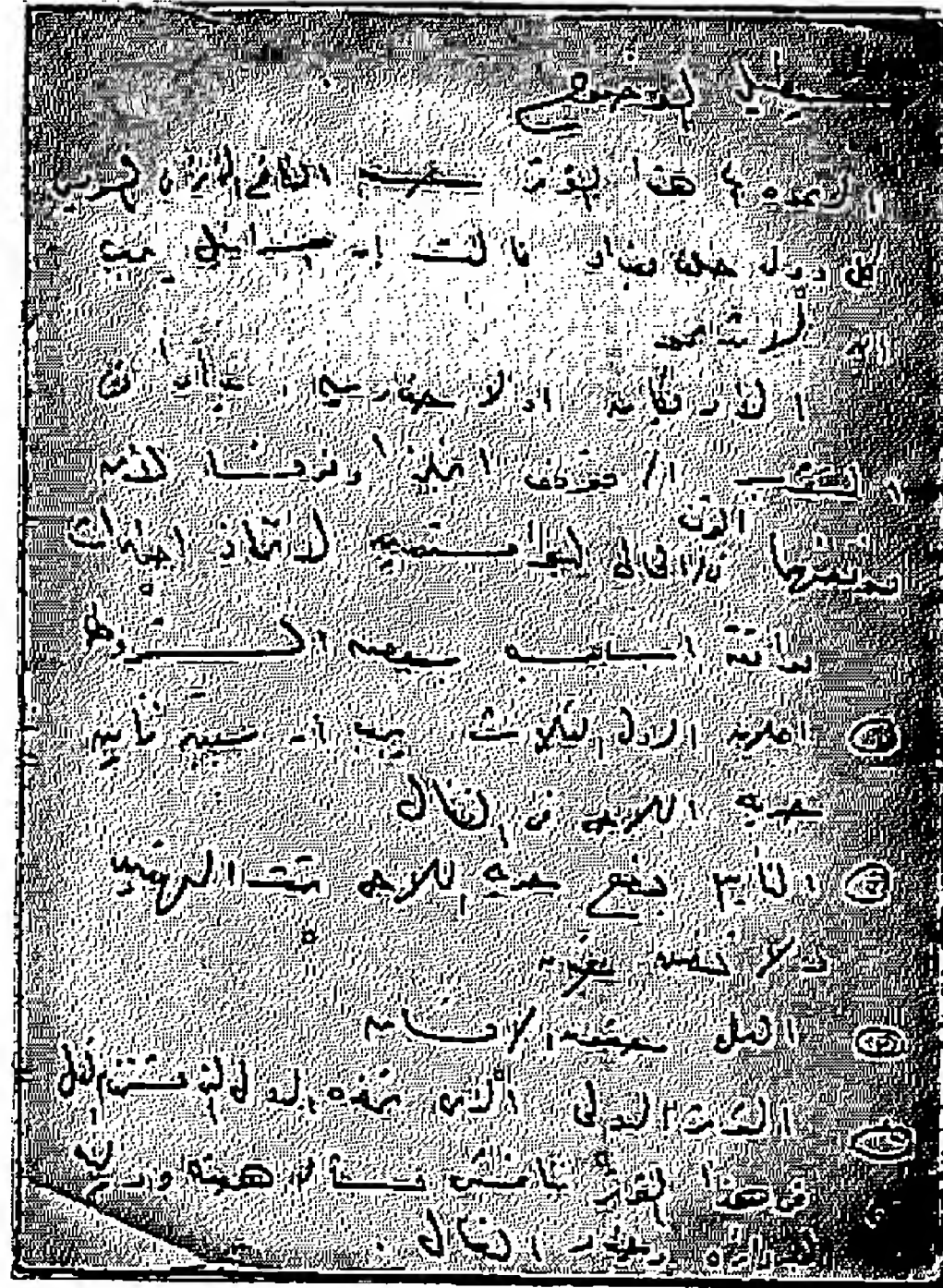
باكستان لم تقل شيئا، لا تعليمات، كل دولة تعمل وحدها في هذا الخصوص مستقلة.

التركي: وافق، وأيد فكرة الباكستان.

لويد: مؤتمر للمناقشة يجب أن يتم، ولكن في هذا الطريق عدة صعوبات..

بريطانيا لا تعرف الدول التي ستدعو لملاقة نفوذ الروس، فإن المؤتمر سيطيل الموضوع.

(١) سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا.



الدعوة إلى هذا المؤتمر، حسب البضائع التي تمر في السويس.

كل دول حلف بغداد قالت: إن إسرائيل يجب أن لا تدعى.

الأمريكان أولا حذرين، بدأوا في التقرب إلى موقف انجلترا وفرنسا؛ لأن موقفهما في الوقت الحالي، ليسوا مستعدين لاتخاذ إجراءات.

موافقة أساسية ببعض الشروط:

١- إعلان الدول الثلاث يجب أن يبين تأمين حرية الملاحة في القنال.

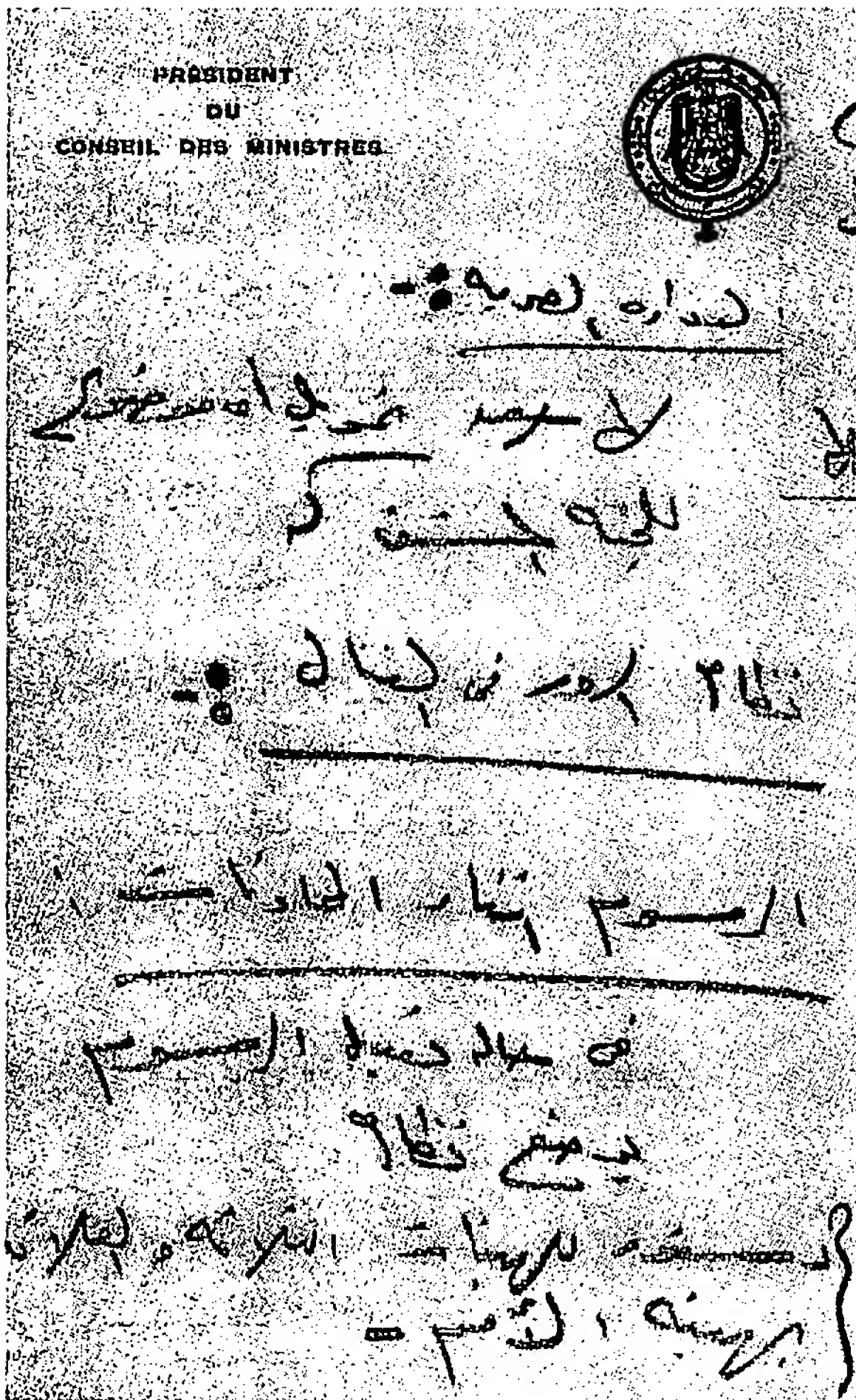
٢- التأمين يضع حرية الملاحة تحت التهديد، ولا تضمن خدمة.

٣- العمال، حقوق الإنسان.

٤- المؤتمر الدولي الذي تحضره الدول التي تستخدم القنال.

٥- في هذا المؤتمر نناقش مسألة هيئة دولية لإدارة وخدمة القنال.

من الجانب المصري، قد تكون هناك مقاومة لمرور السفن البريطانية والفرنسية. اتفقت الدول على
أن تدفع السفن.
لوحظ أن هناك اتجاهًا لتأكيد الدولية للسويس، ومحاولة تخفيض التوتر؛ حتى يمكن الحصول على
وسائل للحل بالطرق الدبلوماسية.
البريطانيون والفرنسيون صمموا على إجراءات عنيفة، إذا كانت محاولات تأمين المرور في القنال
لا تتجح، وتبقى في خطر؛ وهذا يعني أنهم يأمنوا بإجراءات دولية، وإلا إجراءات عنيفة.
الخوف من انتشار التأميم في الشرق الأوسط وإفريقيا.



الادارة المصرية:

لها حق تحويل أى موضوع

للجنة المشتركة.

نظام المرور في القناة.

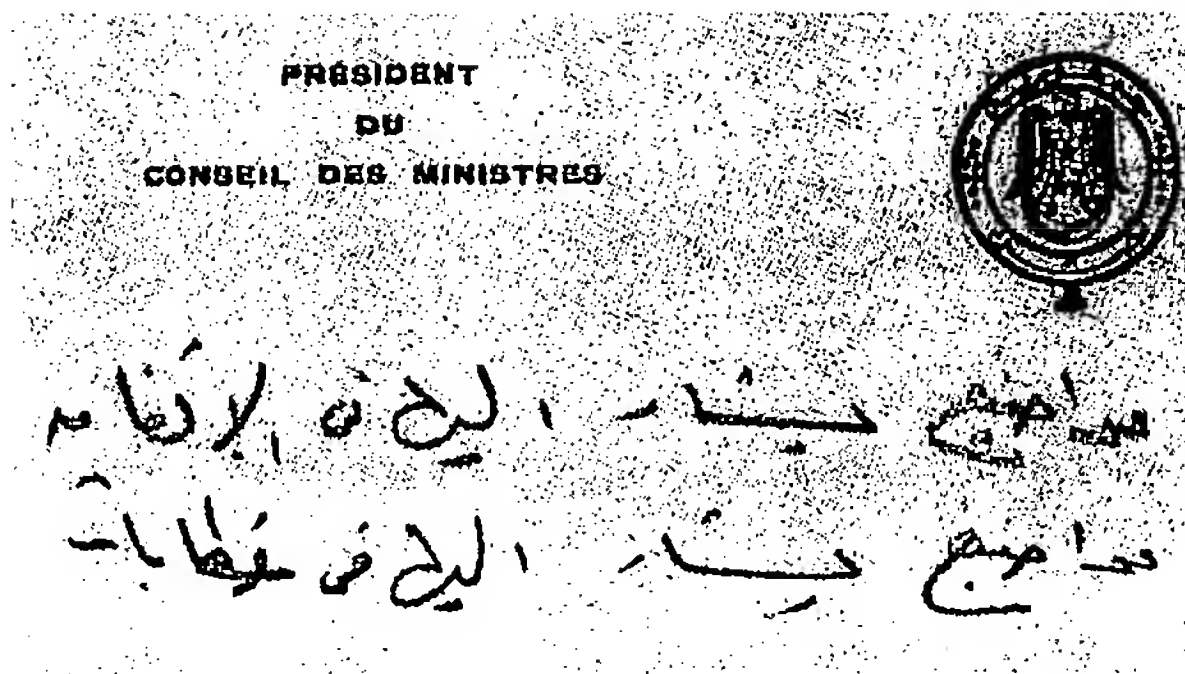
الرسوم أثناء المحادثات:

في حالة تعديل الرسوم

يوضع نظام.

دستور للهيئات الثلاثة والعلاقة

بهيئة الأمم.



مواضيع يشار إليها في الاتفاق.

مواضيع يشار إليها في خطابات.

PRÉSIDENT
DU
CONSEIL DES MINISTRES



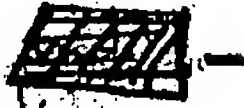
الاستشارية ؟؟ التكميل

الادفائية تبقى حسب الامر

إيماناً

ملحق أو
جواب

الرسالة



الحايات للبريد اليه
البريد اليه والبريد
التكميل فيبريد اليه
هيئة قنال السويس - هيئة المتفعين
مستشارين من الأمم المتحدة لثلاث
سنوات

إسرائيل

- الاستشارية ؟؟ التحكيم

- الاتفاقية تبقى حسب الأمم المتحدة.

إضافات.

- الرسوم.
ملحق أو
- حالة القنال.
جواب.

احتياجات الملاحة الحديثة.

البرنامج الثامن والتاسع.

- التحكيم بخصوص حقوق الشركة.

- هيئة قنال السويس - "هيئة المتفعين".

- مستشارين من الأمم المتحدة لثلاث

سنوات.

PRÉSIDENT
DU
CONSEIL DES MINISTRES



خمس الادفائية :- قله اليه

مستشارين من الأمم المتحدة لثلاث

اتفاق على رؤوس المواضيع

بين مصر وفرنسا وانجلترا.

مؤتمر من ٩ دول.

قانون القناة.

تفسير الاتفاقية:- محكمة العدل.

فوزي وسلوين لويد:-

اتفاق على رؤوس المواضيع

بين مصر وفرنسا وانجلترا.

مؤتمر من ٩ دول.

قانون القناة.

PRÉSIDENT
DU
CONSEIL DES MINISTRES



الرسوم

الرسوم التي
الرسوم الحالية

الرسوم الحالية

إذا أرادت هيئة القنال دفع أكثر من
هذه النسبة، يكون باتفاق
مع المنتفعين. إذا لم يتم اتفاق،
يكون من حق الهيئة أن تطلب التحكيم.
التمييز: (سوء المعاملة في الرسوم)
منع إعفاء دولة من الدول.

التمييز

الرسوم الحالية
إذا لم يتم اتفاق

الرسوم:-

الحد الأقصى يتفق عليه.

الرسوم الحالية:-

الدفع من الرسوم الحالية؛ نسبة كل ١٢ شهر.

إذا أرادت هيئة القنال دفع أكثر من

هذه النسبة، يكون باتفاق

مع المنتفعين. إذا لم يتم اتفاق،

يكون من حق الهيئة أن تطلب التحكيم.

التمييز: (سوء المعاملة في الرسوم)

منع إعفاء دولة من الدول.

محكمة.

الاجتماع المشترك.

إذا لم يتفقوا،


تحكيم.



٣٠

طلبات أسلحة بأسرع ما يمكن

في أغسطس ١٩٥٦



الرئيس

الوزير

باسم رئيس الجمهورية

١٤٥	آلة	Self loading gearlines
٧٠٥	آلة	Semi automatic
١٠	آلة	Light machine guns
٨٦	ملجون	ملجون

١٠٠	آلة	Second hand
١٠	آلة	مكينة خفيف
٥	آلة	ثقيل

الأسلحة:

بأسرع ما يمكن في أغسطس.

١٢٥ ألف بندقية

٧,٠٢ Self loading gearlines

Semi automatic .

١٠ آلاف

Light machine guns .

٨٦ مليون طلقة لهذه الأسلحة.

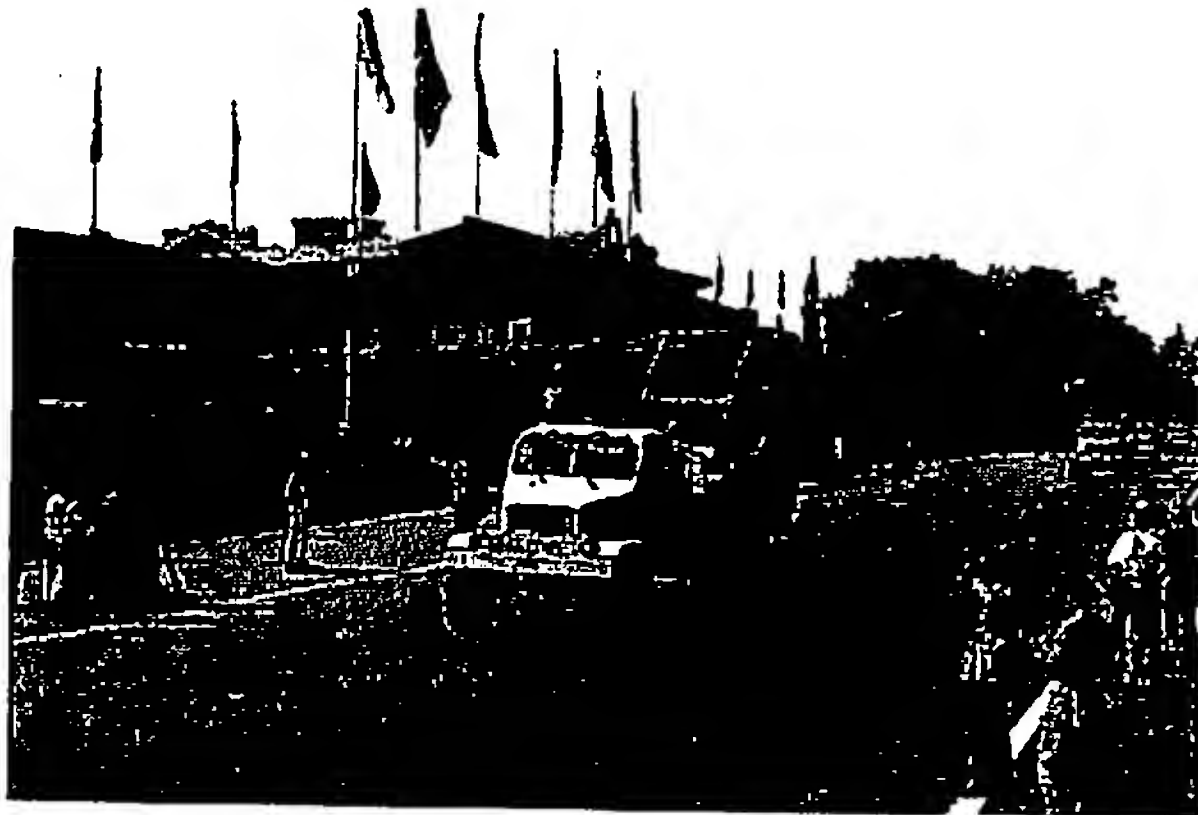
٥٠ % من السعر.

١٠٠ ألف بندقية Second hand

في حالة حسنة.

١٠ آلاف مدفع مكينة خفيف.

٥ آلاف " " ثقيل.



استعدادات سياسية وعسكرية لمواجهة التهديدات البريطانية والفرنسية

تلغراف للملك حسين
عن طريق السفارة.
رسالة لشكري القوتلي.
رسالة للملك سعود.
رسالة لشمعون^(١).

١- إعادة تنظيم قواتنا.
٢- غلق مداخل القاهرة.
٣- لا بد من استخدام الباقي من طائراتنا.
٤- نسف جميع المخازن في الإسماعيلية.
الغزو سيبدأ عند كلام أيدين.

تلغراف للملك حسين

عن طريق السفارة.

رسالة لشكري القوتلي.

رسالة للملك سعود.

رسالة لشمعون^(١).

١- إعادة تنظيم قواتنا.

٢- غلق مداخل القاهرة.

٣- لا بد من استخدام الباقي من طائراتنا.

٤- نسف جميع المخازن في الإسماعيلية.

الغزو سيبدأ عند كلام أيدين.

(١) كميل شمعون، رئيس الجمهورية اللبنانية.

رسالة من الرئيس إلى الملك سعود حول إرسال قوة عراقية إلى الأردن

وموقف مصر بشأن القناة

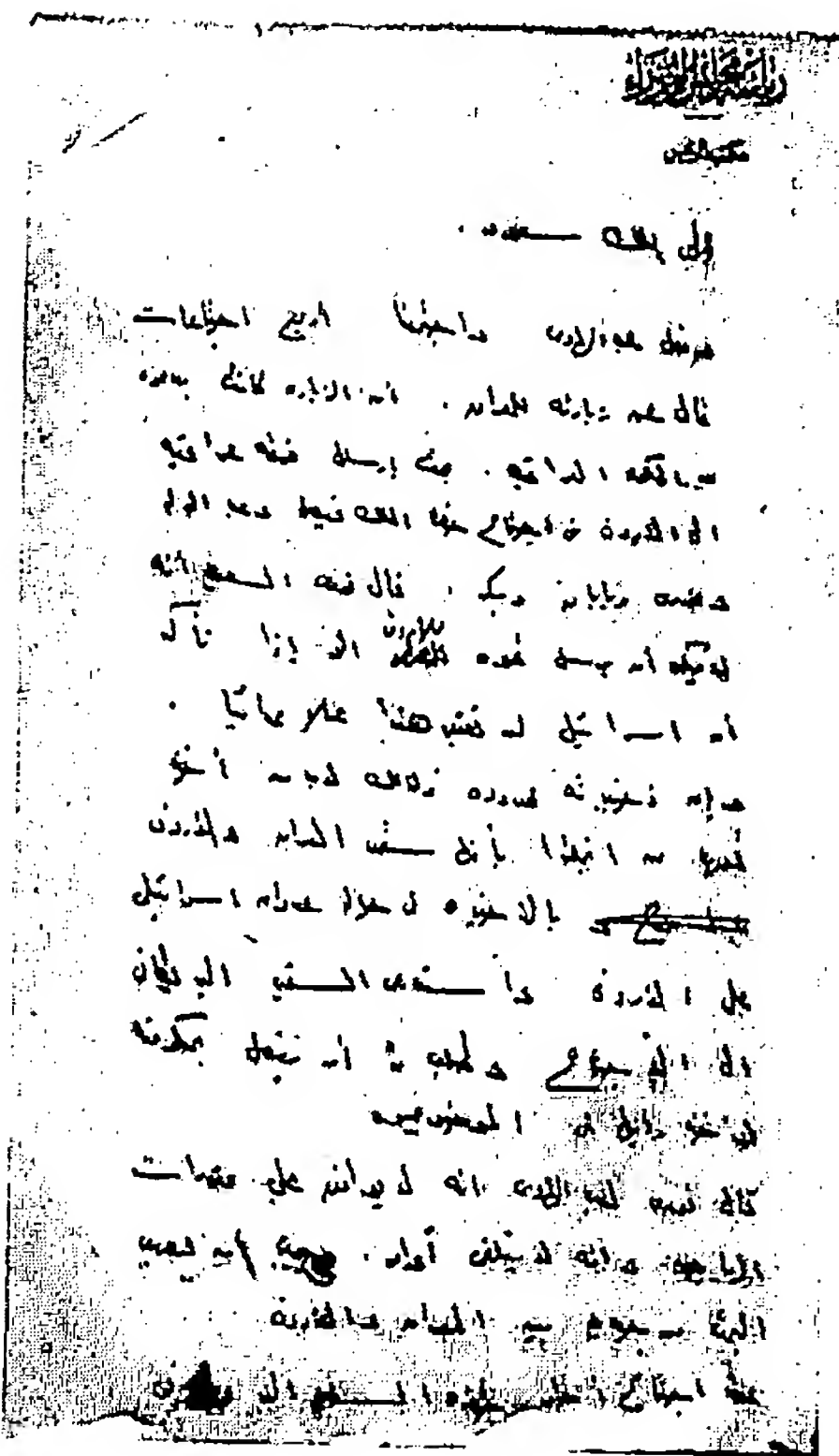
إلى الملك سعود ..

وصل عبد الهادي^(١)، واجتمعنا أربع اجتماعات. قال عن زيارته للعراق: إن الزيارة كانت بدعوة من الحكومة العراقية. بحث إرسال فرقة عراقية إلى الأردن، في اجتماع حضره الملك فيصل وعبد الله ونوري وبابان وبكر. قال نوري السعيد: إنه لا يمكن أن يرسل قوة للأردن؛ إلا إذا تأكد أن إسرائيل لن تعتبر هذا عملاً عدائياً. وإن ذخيرته محدودة؛ ولذلك لابد من أخذ تعهداً من إنجلترا، بأنها ستمد العراق والأردن بالذخيرة، في حالة عدوان إسرائيل على الأردن.

واستدعى السفير البريطاني إلى الاجتماع، وطلب منه أن يتصل بحكومته؛ لأخذ رأيها في الموضوعين.

قال نوري لعبد الهادي: إنه لا يوافق على مقررات الرياض^(٢)، وإنه لا يتلقى أوامر، ويجب أن يعيد البحث من جديد بين العراق والأردن.

عقد اجتماع آخر، حضره السفير البريطاني،



(١) عونى عبد الهادي، وزير الخارجية والعدلية الأردني.

(٢) مقررات الرياض، البيان الصادر عن مؤتمر الرياض الذي عقد في ٢٢ سبتمبر ١٩٥٦ بحضور مصر وسوريا السعودية.

رئيس الجمهورية
مكتوب
الذي أبلغهم أن إسرائيل لن تعتبر دخول الجيش العراقي
إلى الأردن عملاً عدائياً، وسوف لا تستغله. تتعهد
الحكومة البريطانية، في حالة غزو إسرائيل للأردن،
بتمويل الجيش الأردني والقوات العراقية بالذخيرة.
بعد ذلك وصلهم جواب من إنجلترا، أنها ستمد
الأردن بما عندها في حالة الحرب.
قال نوري: إن دخول فرقة للأردن يحتاج إلى ٣
مليون جنيه، وهذا يحتاج إلى اعتماد.
سألني عن رأيي في دخول العراق الأردن. بينت
له أن هذا العمل يعتبر سياسياً وليس عسكرياً؛ فإن
جيش العراق لن يشترك في حوادث الحدود، ولكنه
سيبقى حتى تغزو إسرائيل الأردن.
أنا أعتقد أن إسرائيل لن تغزو أي بلد عربي؛ فإن
سياستها هي الثأر لحوادث الحدود. وبهذا فإن الجيش
العراقي سيبقى في الأردن إلى الأبد، في انتظار الغزو
الإسرائيلي.
ما هو الأثر الذي سيحدث تجاه الملك حسين
وجيش العراق، في حالة حادث مشابهة لقليلية،



الذي أبلغهم أن إسرائيل لن تعتبر دخول الجيش العراقي
إلى الأردن عملاً عدائياً، وسوف لا تستغله. تتعهد
الحكومة البريطانية، في حالة غزو إسرائيل للأردن،
بتمويل الجيش الأردني والقوات العراقية بالذخيرة.
بعد ذلك وصلهم جواب من إنجلترا، أنها ستمد
الأردن بما عندها في حالة الحرب.
قال نوري: إن دخول فرقة للأردن يحتاج إلى ٣
مليون جنيه، وهذا يحتاج إلى اعتماد.
سألني عن رأيي في دخول العراق الأردن. بينت
له أن هذا العمل يعتبر سياسياً وليس عسكرياً؛ فإن
جيش العراق لن يشترك في حوادث الحدود، ولكنه
سيبقى حتى تغزو إسرائيل الأردن.
أنا أعتقد أن إسرائيل لن تغزو أي بلد عربي؛ فإن
سياستها هي الثأر لحوادث الحدود. وبهذا فإن الجيش
العراقي سيبقى في الأردن إلى الأبد، في انتظار الغزو
الإسرائيلي.
ما هو الأثر الذي سيحدث تجاه الملك حسين
وجيش العراق، في حالة حادث مشابهة لقليلية،

بدون اشتراك الجيش العراقي؟

تكلم عن المساعدات، فوعدها بأننا سننفذ مقررات الرياض، وأن شحنات الأسلحة التي تجهز ترسل اليهم.

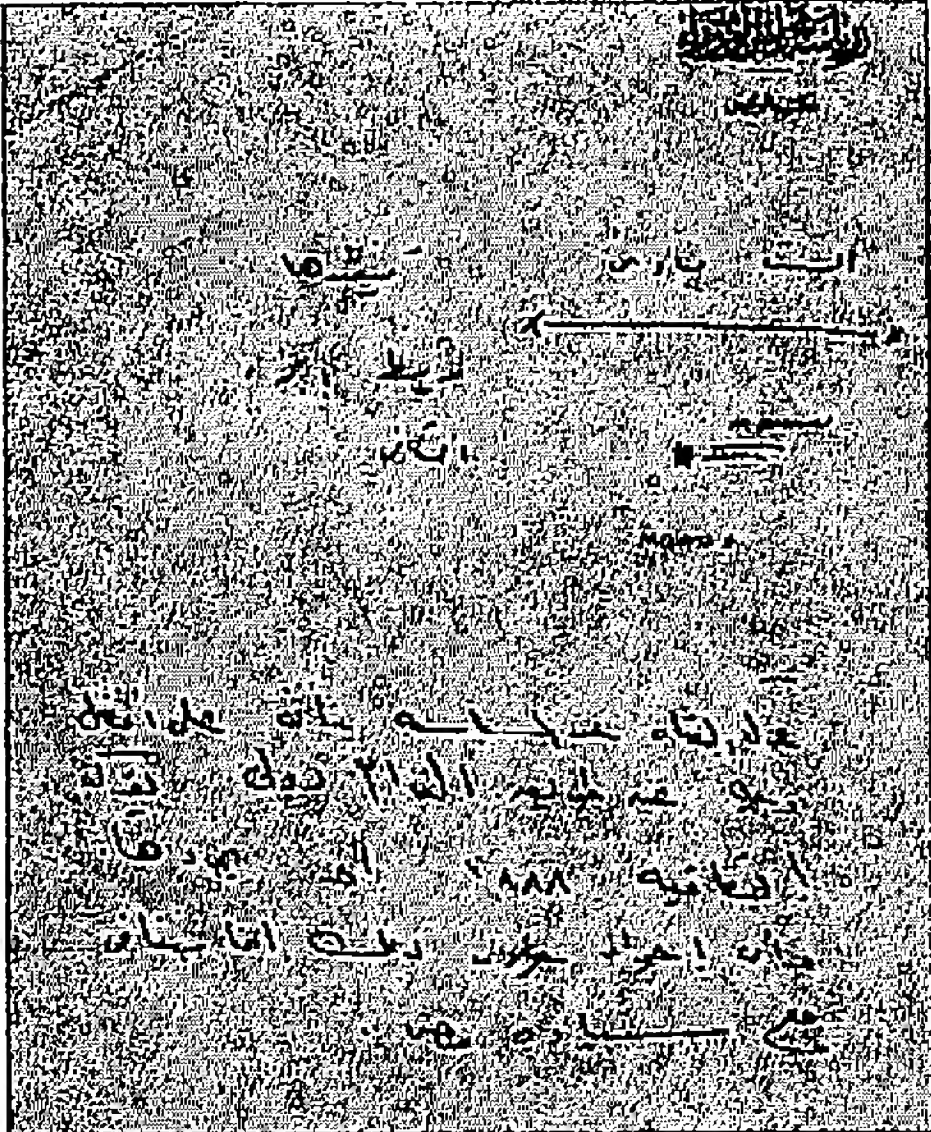
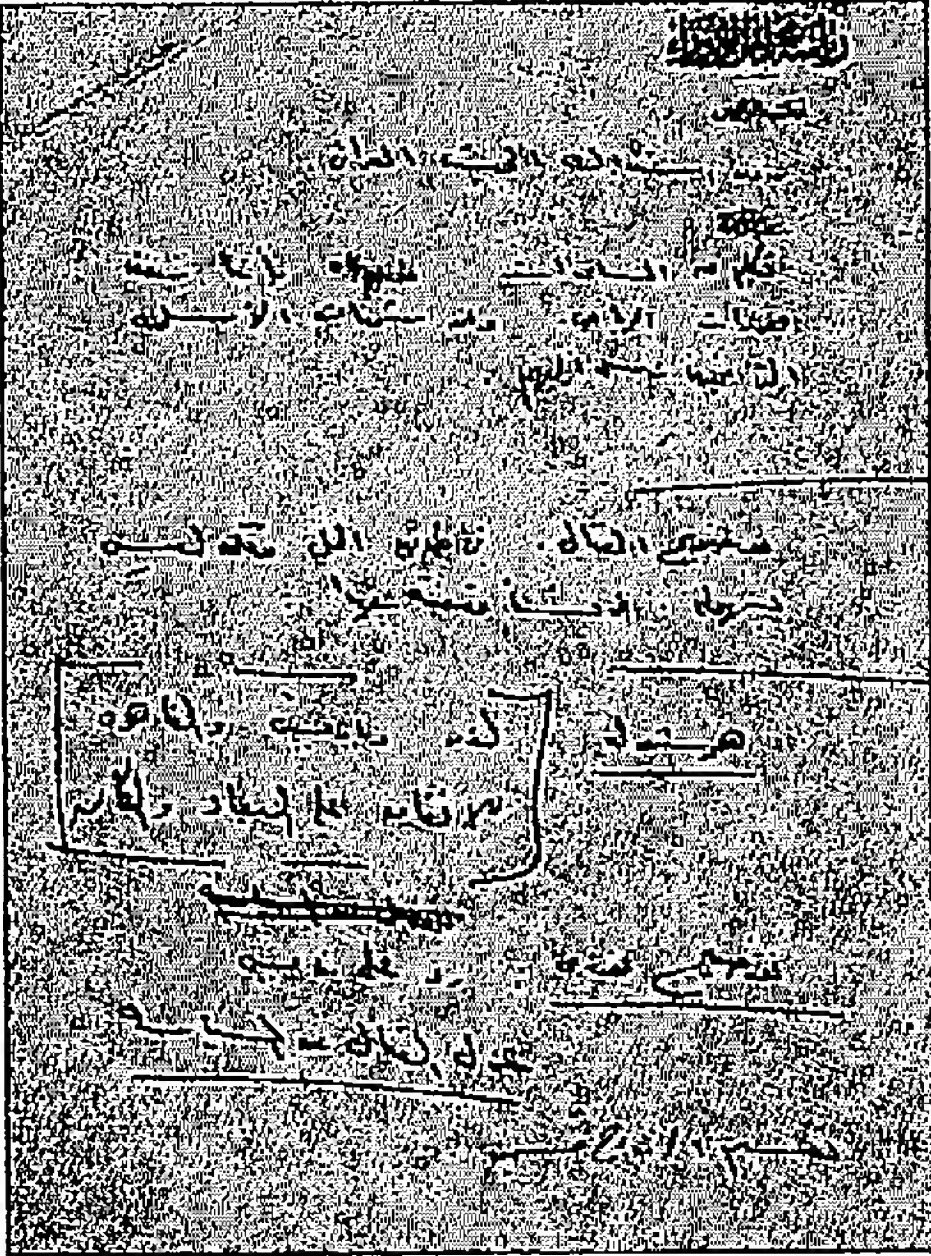
موضوع القتال في طريق الحل، ولكن ليس بسهولة؛ فرنسا متعنتة جدا.

همرشول { لندن وباريس والقاهرة؛
للاتفاق على الميعاد والمكان.

توضيح فوزي: رد على منزيس..

عزل القتال عن السياسة.

تقسيم الاقتراح قسمين.



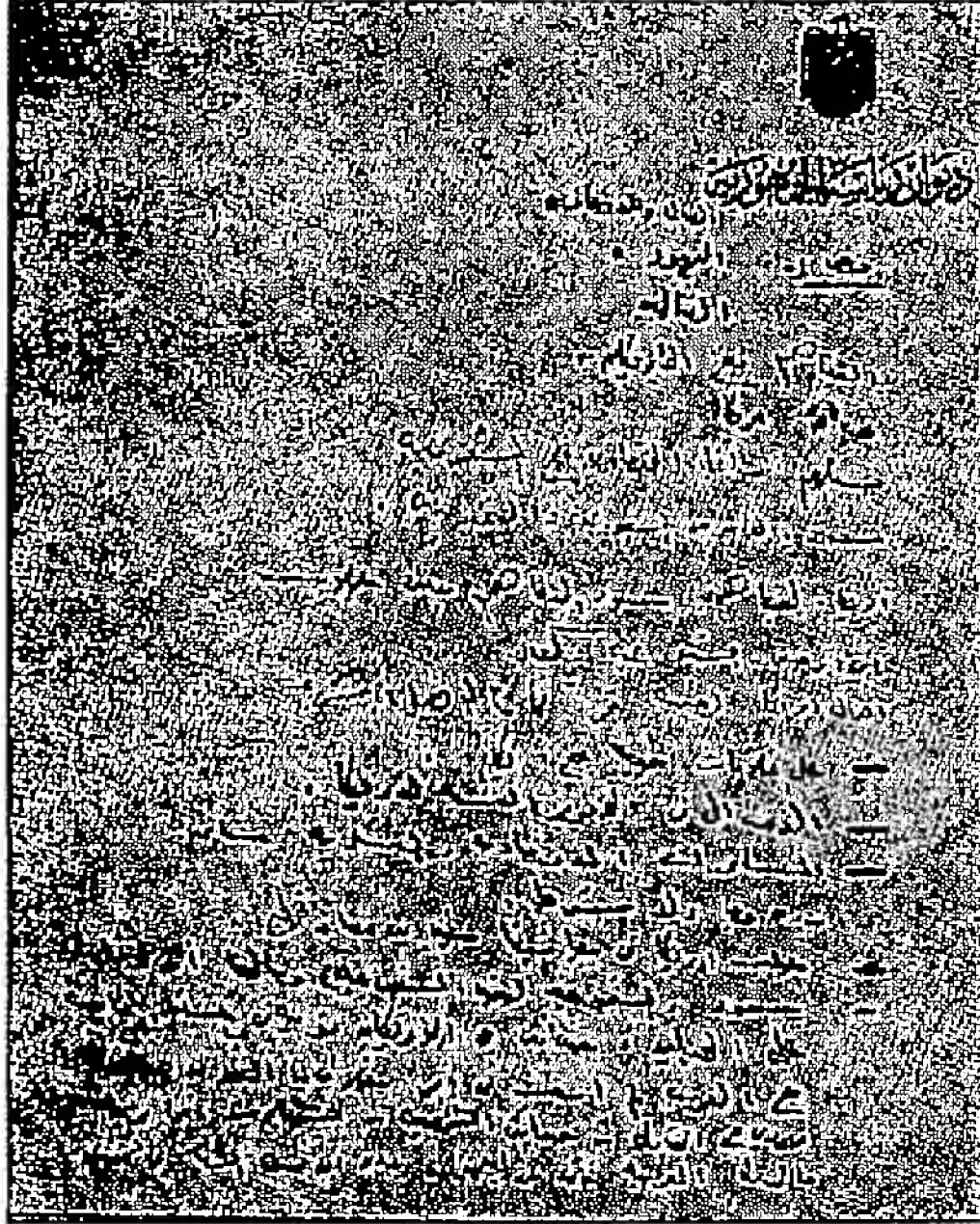
الست مبادئ^(١)، تنفيذها مرتبط بالجزء الثاني.

عزل القناة عن السياسة يتأتى على أفضل وجه؛ عن طريق التزام دولي يؤكد اتفاقية ١٨٨٨ أو يجدها.

وأى اجراء خلاف ذلك، انما يتنافى مع سيادة مصر.

(١) المبادئ الست الأولى: حرية الملاحة في قناة السويس. الثاني: سيادة مصر. الثالث: عزل القناة عن السياسة. الرابع: الاتفاق على الرسوم. الخامس: تحسين القناة. السادس: التحكيم.

ملاحظات الرئيس حول العلاقة مع أمريكا ومشكلة اللاجئين وقناة السويس والسياسة العربية



العدل والإنصاف.

مصر :- اليهود.

القنال.

التفاهم مع الأمريكان.

صداقة أمريكا.

شغلهم الشاغل التعاون مع الشيوعية.

سعود . العراق بين الشيوعية والقومية.

أمريكا. التفاهم في سوء التفاهم، بدون حملات.

أى أمر صغير من الشيوعية يكبر.

أعمال أمريكا الطيبة تمر كأننا لم نعمل أى شىء.

- عمل علاقات طيبة مع أمريكا.

- الاعتدال فى الأمور بالنسبة لأمريكا.

- المساعدات الاقتصادية والعسكرية؛ مساعدة بدون قيد ولا شرط.

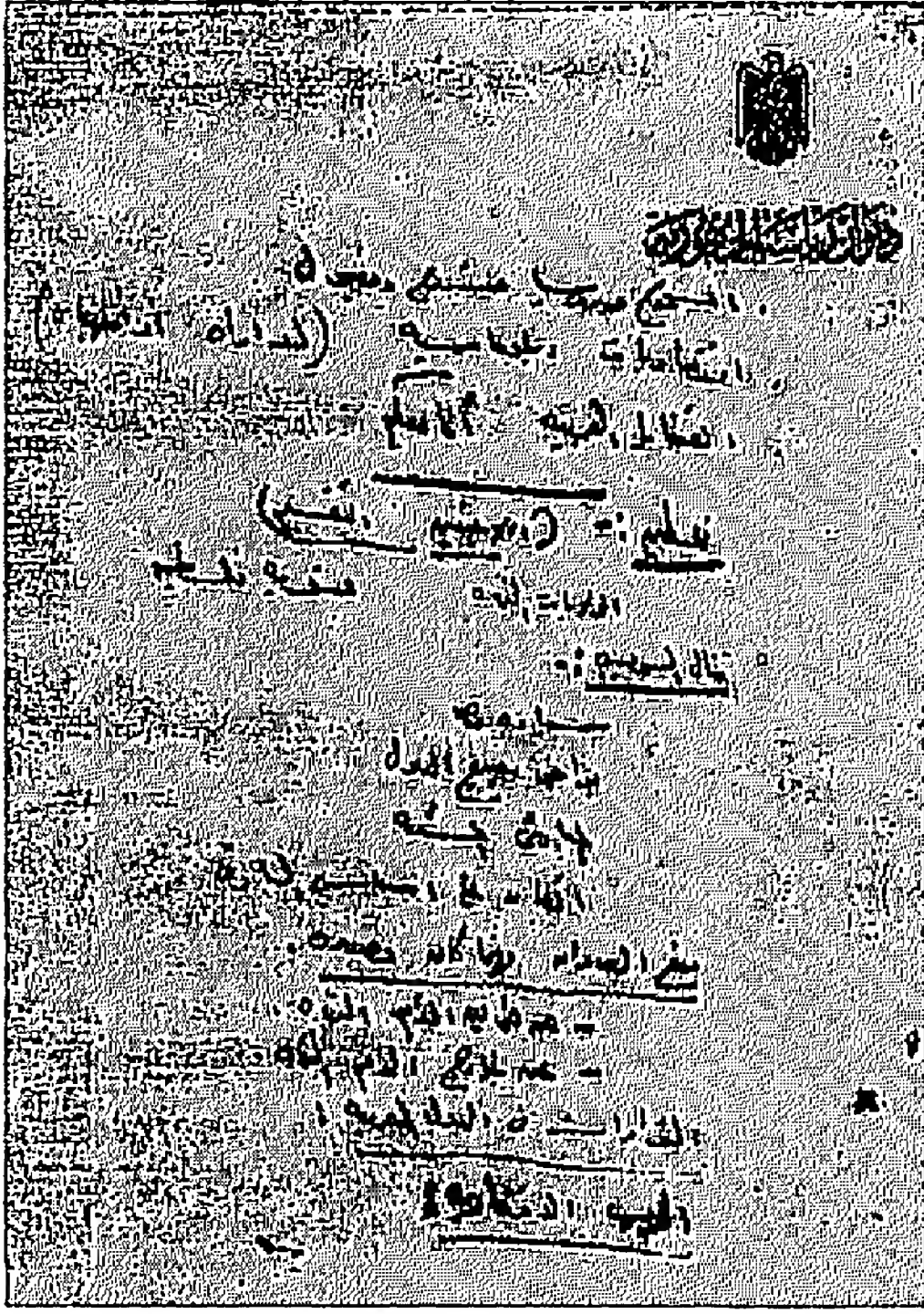
- جلب أمريكا فى جانبنا خير من معاداتها.

- سعود والشيوعية (ضد الشيوعية). مصالحننا أن لا نلعب على الحبلين. صداقتى مع الأمريكان قوية

فى المسائل الخاصة. مع العرب لم أستشر فى أمر خلاف.. يا أتفق فيه مع إخوانى، وردى مع

التبادل - صداقتى الشخصية - تسهيلات تجارية بالدول العربية. نتجه هذا الاتجاه بدون أن تمس

السياسة أو الاستقلال.



- . السلاح من روسيا مشروع ومقبول.
- . اقتصاديات دبلوماسية، (لا أراه أو أحبه).
- . القضايا العربية؛ أنا معكم.

فلسطين:- (اللاجئين التقسيم)

الولايات المتحدة تسوية فلسطين.

قناة السويس:-

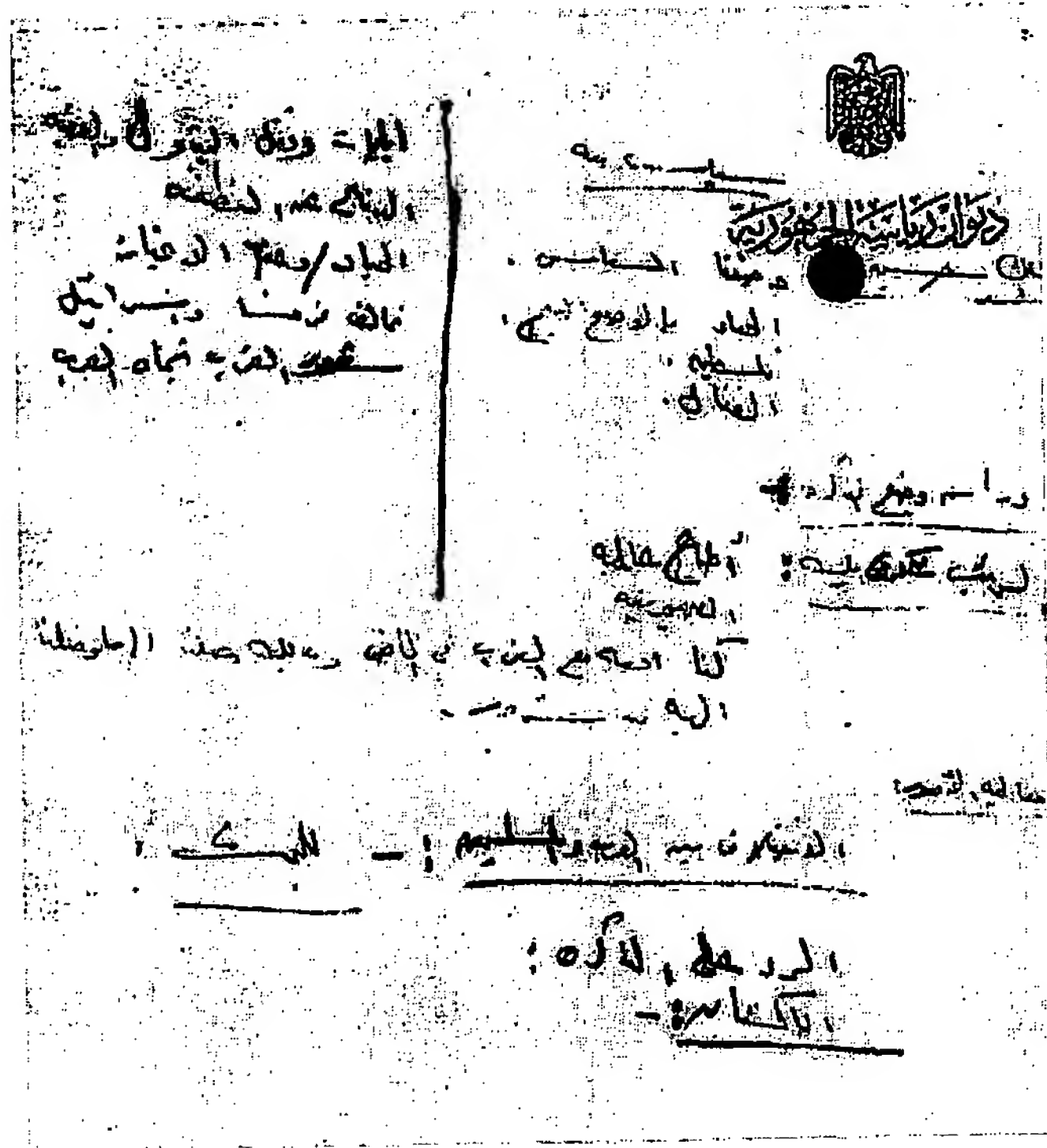
- سيادة مصر.
- بواخر جميع الدول.
- المبادئ الستة.
- اتفاق على أساس المبادئ.
- منع العدوان مهما كان مصدره:
- عن طريق الأمم المتحدة.
- عن خارج الأمم المتحدة.

المؤتمرات في الدول العربية.

الحرب الاقتصادية.



استقبال أعضاء الكونجرس الأمريكي بمنشبة البكري ١٩٥٧/١١/٢٤



سياسة عربية..

الملك حسين	وضعنا السياسى.
	الحياد بالوضع الصحيح.
	فلسطين.
	القنال.
ايلات ونقل البترول والعقبة.	
الدفاع عن المنطقة.	
الحياد / وعدم الانحياز.	
تحالف فرنسا واسرائيل.	
شعور الغرب تجاه العرب.	

دراسة وضع المذكرة:-

الرئيس شكرى بك: أطماع عالمية.

الصهيونية.

كنا إمعة مع الغرب فى الماضى؛ وبذلك وصلنا إلى ما وصلنا إليه من شرور.

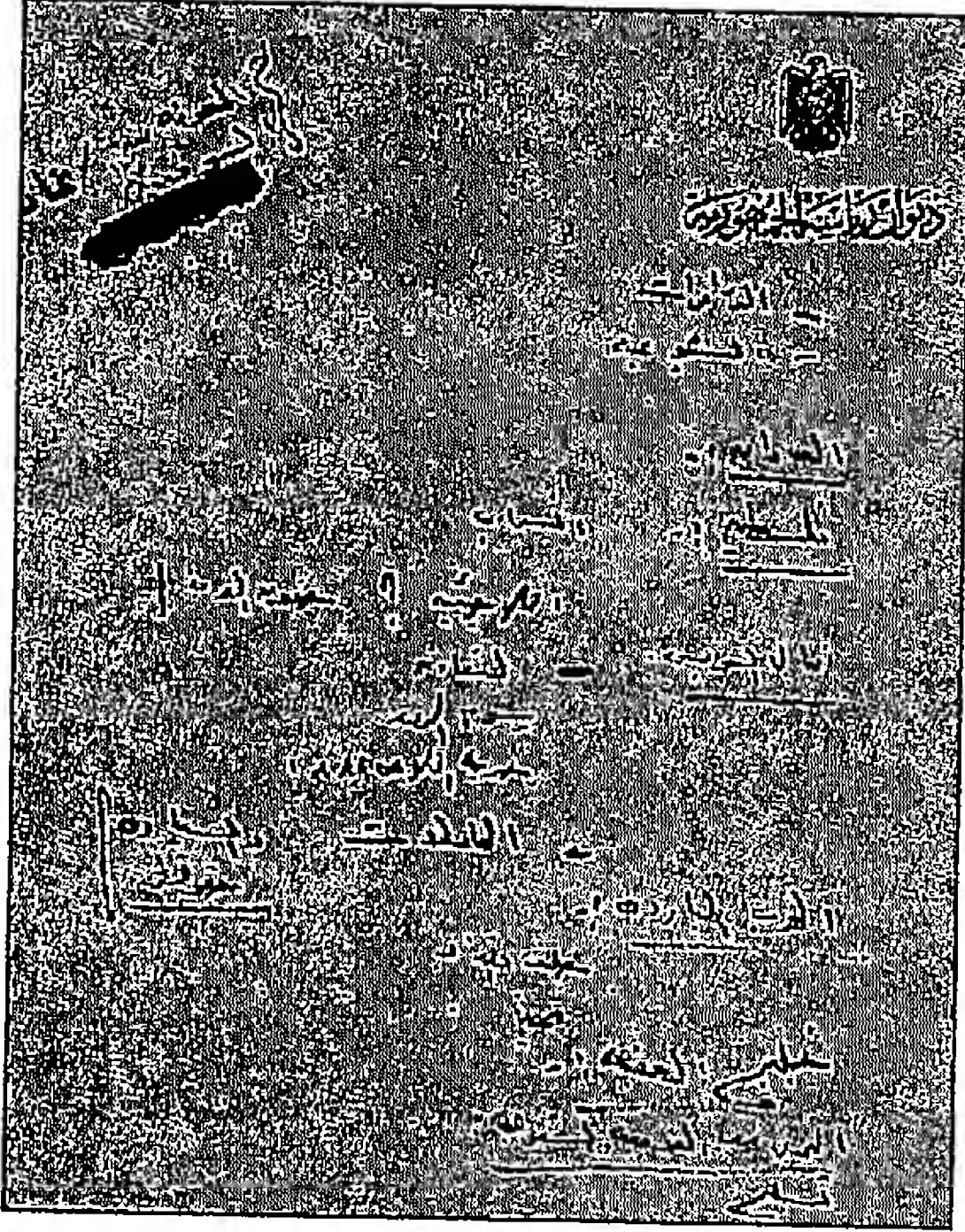
معالجة الأمور:

الاختلاف بين العرب والمسلمين:- للبحث.

الرد على المذكرة.

الباكستان.

المعونة من الاتحاد
السوفيتي.



- المؤامرات.

- الشيوعية.

العدوان:-

فلسطين:-

انسحاب.

اللاجئين؟ حقوق العرب.

قنال السويس:- التعاون.

رسوم المرور.

حرية الملاحة ١٨٨٨.

- المحاولات والسيادة.

حقوقها.

الحرب الباردة:-

حلف بغداد.

تحيز.

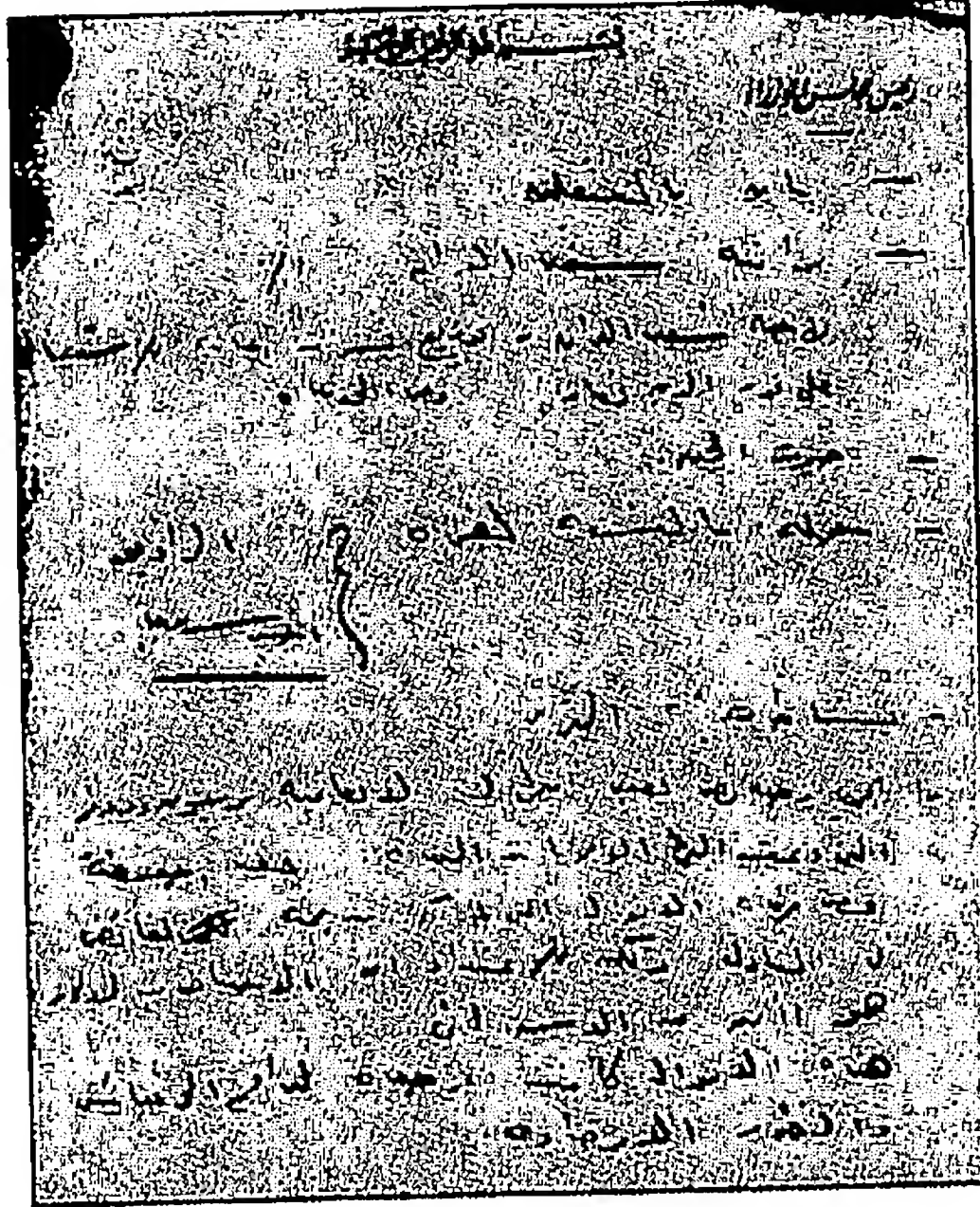
خليج العقبة:-

التمييز بين القومية والشيوعية.

تسليح.

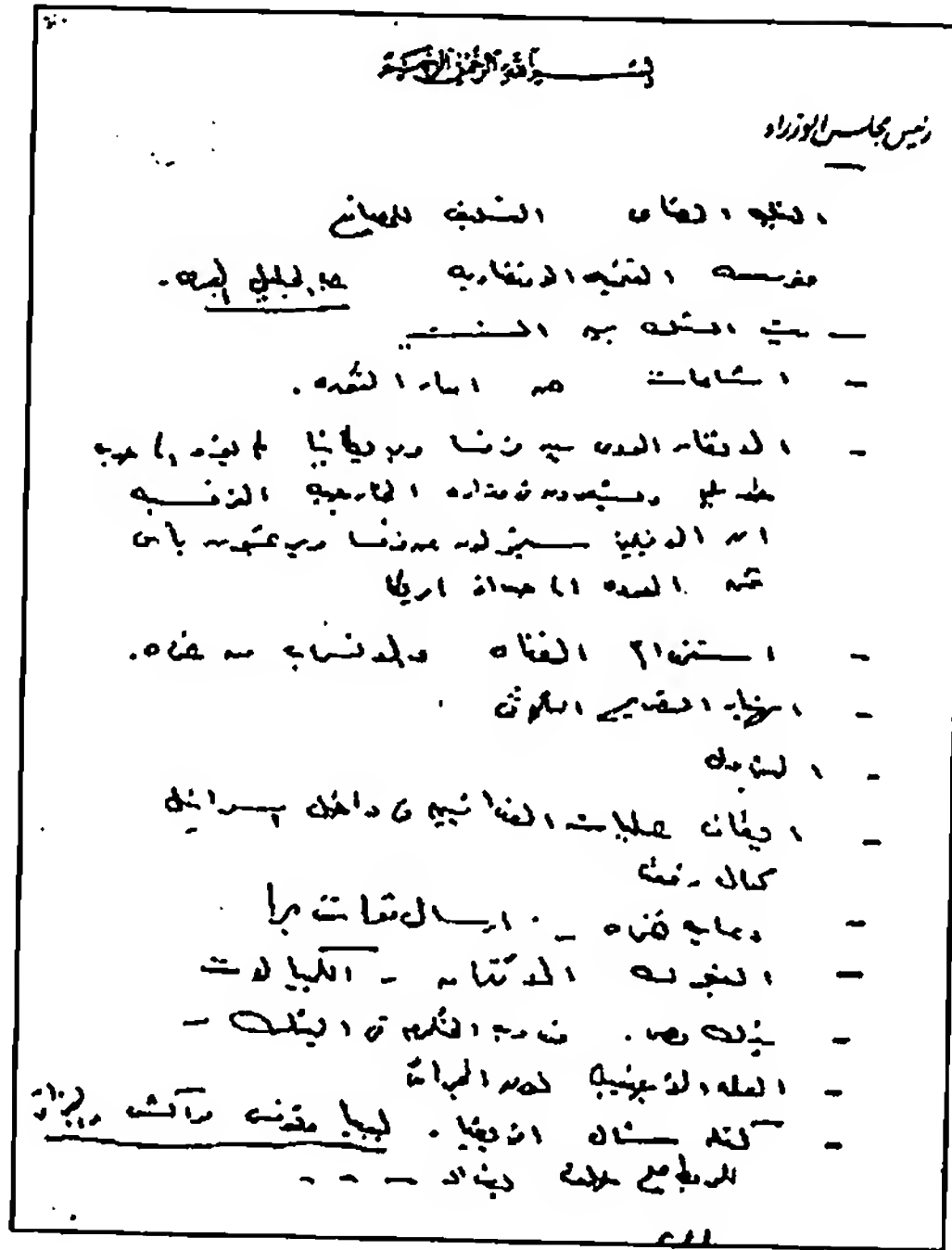


تعليمات الرئيس للإعلام حول العراق وغزة وتجميد الأرصد المصرية وحلف بغداد



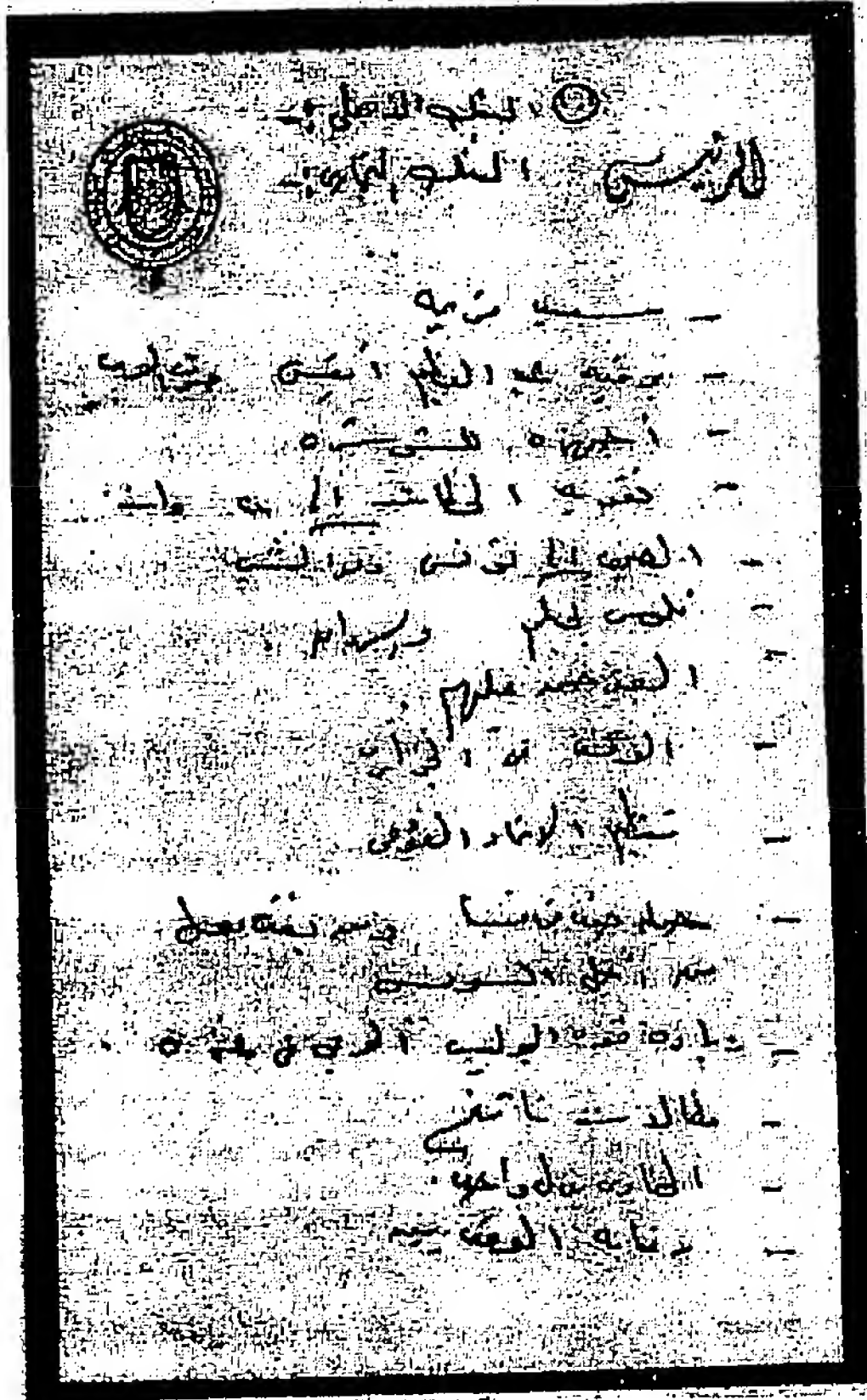
استقبال وفد برلماني برازيلي ١٩٥٧/١٠/٢

- بيان بالمعتقلين.
- مراقبة سفير العراق .. الخ.
- مهاجمة سفير العراق - توزيع نشرات دعاية للاستعمار.
- على نور الدين نصار مصر الجديدة.
- صوت الحق .
- حملة بالنسبة لغزة. } الراديو
- أحمد سعيد. }
- نشاط هيئة التحرير.
- تجميد رصيد مصر يعتبر انتهاكا لاتفاقية بريتون وودز، التي دعت اليها الولايات المتحدة. وقد احتفظت مصر بهذه الأموال، التي لم تكن نتيجة لفائض في التبادل، ولكن للاعتقاد أن الاحتياطي من الدولار هو أمن من الاسترليني. هذه الأموال كانت مرصدة لبرامج الانعاش والتطور الاقتصادي.



- البنك الصناعي، التسليف للمصانع.
- مؤسسة التنمية الاقتصادية
- عبد الجليل العمرى.
- بث الشك بين الشعب.
- اشاعات من أعداء الثورة.
- الاتفاق الودي بين فرنسا وبريطانيا لم يؤد الى حرب طويلة. ويشعرون في وزارة الخارجية الفرنسية أن الانجليز سيتحولون عن فرنسا، ويرغبون بأى ثمن العودة إلى صداقة أمريكا.
- استخدام القناة والانسحاب من غزة.
- انهيار التصريح الثلاثي.
- البترول.
- ايقاف عمليات الفدائيين في داخل اسرائيل..
- كمال رفعت.
- دعاية غزة - ارسال قوات برا.
- البنوك؛ الائتمان - الكمبيالات.
- بنك مصر. مندوب الحكومة في البنك.
- العملة الأجنبية لورق الجرائد.
- كتلة شمال إفريقيا؛ ليبيا وتونس، مراکش
- والجزائر، للربط مع حلف بغداد.

حملة ضد فرنسا ومن يقف معها من أجل السويس



البنك الأهلي.

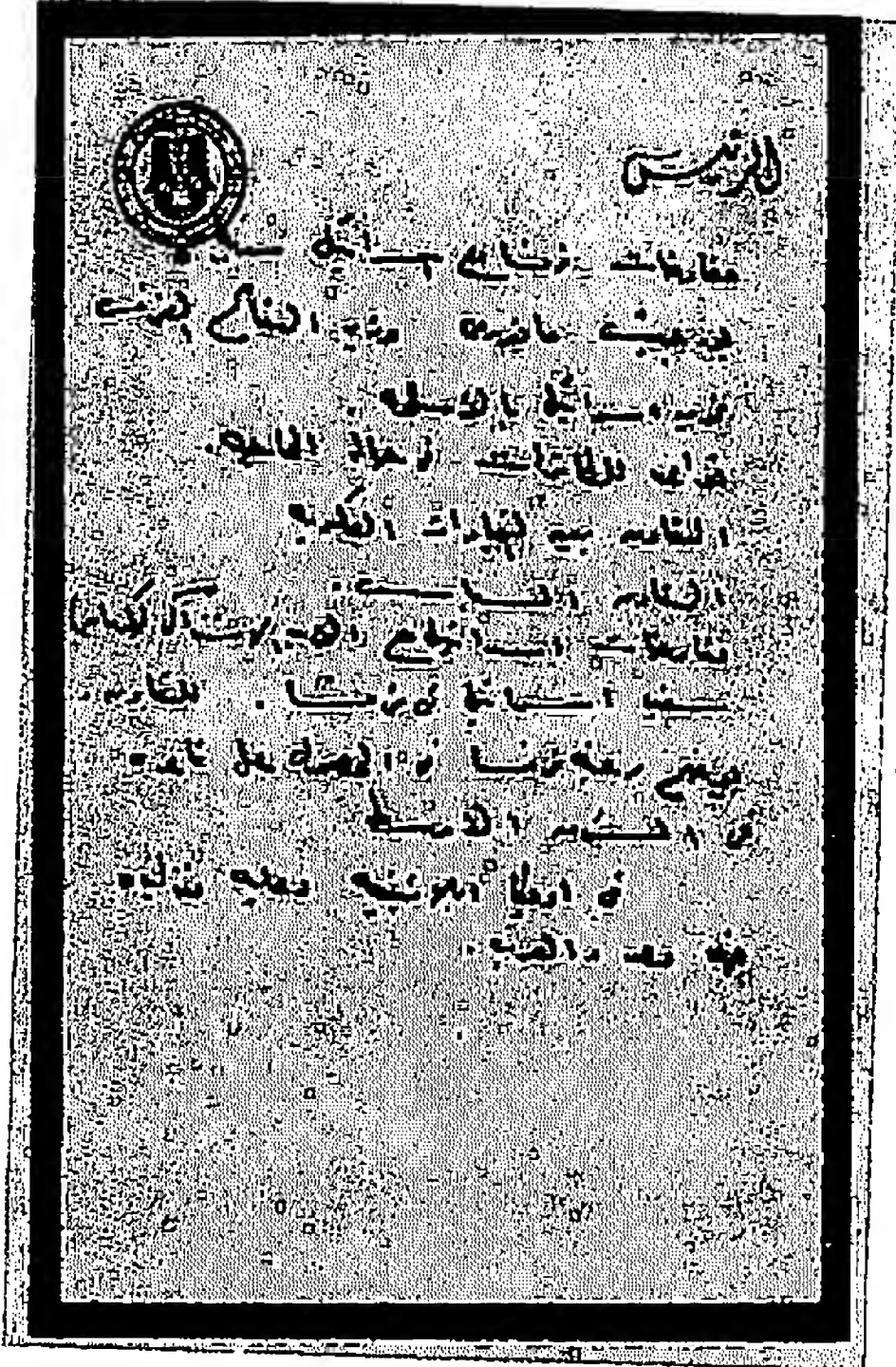
البنك التجاري.

- سعيد فريجة.
- برقية عبد العظيم أنيس، صوت العرب.
- أجهزة للشوشرة.
- تقوية المحطات إلى ٢٠٠ وات.
- الصحف إلى تونس ومراكش.
- فلوس لحكيم والسودان.
- المعترض عليهم.
- الموقف في الجزائر.
- تنظيم الاتحاد القومي.
- حملة ضد فرنسا ومن يقف معها
- من أجل السويس.
- زيادة قوة البوليس الحربي في غزة.
- مقالات ناتج.
- الحناوى ينزل واحد.
- رقابة الوفديين.



أطماع فرنسا في الشرق الأوسط

والتعاون السري بين القيادات العسكرية الفرنسية والإسرائيلية



مفاوضات فرنسا مع إسرائيل سرية.

بورجيس مانوري - وزير الدفاع الفرنسي -

تموين إسرائيل بالأسلحة.

قواعد للطائرات في حالة الحاجة.

التعاون بين القيادات العسكرية.

التعاون السياسي.

مفاوضات إسرائيل مع الحزب الاشتراكي (كدمان).

سفير إسرائيل في فرنسا للتعاون،

يوضح رغبة فرنسا في الحصول على قاعدة

في الشرق الأوسط.

في أمريكا اللاتينية دعاية متزايدة

ضد مصر والعرب.



رسالة إلى الرئيس من الملك بول ملك اليونان

في ١٩٥٦/٩/٢٥

Paul
Roi des Hellènes

À Son Excellence Monsieur Gamal Abdel Nasser
Président de la République d'Égypte

Cher et Grand Ami,

C'est avec une grande satisfaction que J'ai reçu la lettre par laquelle Vous M'informez que, ayant été élu Président de la République d'Égypte, Vous avez pris possession des pouvoirs que Vous confère la constitution. Et évidemment ne pouvant manquer de M'imposer un vif intérêt et en Vous exprimant Mes sincères félicitations, Je tiens à Vous redoubler le désir qui M'a même de voir se renouveler de plus en plus et se consolider

des les excellents liens qui existaient et haussaient
entre Nos deux pays.

Je saisis avec plaisir cette occasion de
Vous adresser, Cher et Grand Ami, l'expression
des vœux ardents que Je forme pour la prospérité
du peuple d'Egypte et pour Votre bonheur person-
nel.

Cher et Grand Ami
Votre Sincère Ami

Fait à l'Hôtel
de l'Ambassade de Grèce
à Bonn, le 23 septembre 1956.



من بول ملك اليونان،

إلى فخامة السيد جمال عبد الناصر، رئيس جمهورية مصر

الصديق العزيز والعظيم،

تلقيت بارتياح كبير الرسالة التي أبلغتموني فيها بانتخابكم رئيساً لجمهورية مصر وممارستكم الصلاحيات الممنوحة لكم بموجب الدستور. وقد استحوذ هذا الحدث على اهتمامي الشديد وحتى على التعبير لكم عن خالص التهنية. ويهمني أن أكرر لكم رغبتى فى توطيد العلاقات المتميزة التي تجمع، من حسن الطالع، بين بلدينا وتعزيز تلك العلاقات.

وأغتتم هذه الفرصة السارة التي أتوجه فيها إليكم، يا صديقى العزيز والعظيم، لأعبر عن تمنياتى الصادقة لشعب مصر بالازدهار والتقدم ولكم بالسعادة والغبطة على المستوى الشخصى.

صديقى العزيز والعظيم

من صديقك المخلص


تحرر فى سفارة اليونان

فى بون، يوم ٢٥ سبتمبر عام ١٩٥٦

رسالة تأييد من الشيخ صقر بن سلطان القاسمي - حاكم الشارقة وملحقاتها -

من دمشق في ٢٥ سبتمبر ١٩٥٦

SAQR BIN SULTAN AL-QASIMI
RULER OF EMIRAT AND
ITS DEPENDENCIES



صقر بن سلطان القاسمي
حاكم الشارقة وملحقاتها

دمشق ٢٥ / سبتمبر / ١٩٥٦

حضرة اخي الكريم سيادة الرئيس خليل السيد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية العظمى
تحية واحترام.

اخفي سيادة الرئيس
كم كنت امني نفسي بالشرف بمقامكم وبنيت ما يحتاج في قلبكم لكم وضميت به اما لى
عظيم ولكن من زوف قريه احرم من ذلك الشرف وذلك حين يرمي الى طرقت
في بكم ذلك والى اوجهه محاربا
اخني السيد نشا اني وبيدوني تحت تصرفكم من دعوتكم وانه لنا عظيم بكم
في اليوم المبارك والوفى سعيكم لنا اجابنا العظمة بعنايتكم لمباركة
لنقيم فرحة ومجدنا في هذا السبيل لوجه الباطني فاصحبه بهتة مغيرة كانه
انما انما قدرا لسيادكم عندنا الشرف بلاد جوامع بكم وما نرى اننا انما
بكم اننا قد تنازلوا فقبلوها ذكرى اخي اهنكم وقد جردكم
اعظم والله اسأل الله بكم في عالم لقادة يدمنه لعيته ولا نسلم
اختم ذلك

رسالة من يوسف السباعي بعد عودته من دمشق

يحيى فيها الرئيس ويفعل له مشاعر السوريين

في ٤/١٠/١٩٥٦

احمد جمال
اتيم اظلمت سمواتي بعد عودتي من دمشق
ادب والدنيا نار مشتعلة ورتة رهبة من صنف
من قلوب الناس نذروا رسة منوم عند
عجبا
من شونه الى لقائك فلو كانه ليد
من رشتك فسخو ليضع رقاؤه فاضلين
والسلام عليكم و
الحق
١٩٥٦/١٠/٤

٤٠

رسالة من ماوتسى تونج يعبر فيها عن تأييد الحكومة الصينية والشعب الصينى لمصر

١١ أكتوبر ١٩٥٦

His Excellency
Mr. GAMAL ABDEL NASSER
President of the Republic of Egypt

Peking, October 11, 1956

Mr. President:

The Chinese people and I myself wholeheartedly thank Your Excellency for the felicitations expressed in your telegram on behalf of the Egyptian Government and Egyptian people on the occasion of the Seventh Anniversary of the Founding of the People's Republic of China.

The Chinese Government and Chinese people fully support the Egyptian people in their righteous struggle to safeguard sovereignty, independence and dignity of Egypt which is being carried out under Your Excellency's brilliant leadership. We deeply believe that the Egyptian people shall achieve a magnificent victory in this struggle.

Mao Tse-tung



中華人民共和國政府

埃及共和國總統加麥爾·阿卜杜勒·納賽爾先生閣下：

中國人民和深衷心地感謝閣下在中華人民共和國成立七周年時代祝詞
並敬請閣下及人民永遠保持友誼。

中國政府和人民全力支持埃及人民在閣下領導下所進行的維護
埃及主權、獨立和尊嚴的正義鬥爭。我們相信：在這鬥爭中，埃及人民
一定會取得輝煌的勝利。

毛澤東

一九五六年十月十一日於北京



مع شوين لاي

فخامة السيد جمال عبد الناصر

رئيس جمهورية مصر

بكين فى ١١ أكتوبر ١٩٥٦

السيد الرئيس،

أود أن أشكر فخامتكم من صميم قلبى باسم الشعب الصينى وبالإصالة عن نفسى على التهانى التى أعربتم عنها فى برقيتكم الخاصة نيابة عن الحكومة المصرية والشعب المصرى بمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وإن الحكومة الصينية والشعب الصينى يعربان عن دعمهما الكامل للشعب المصرى فى نضاله العادل لصون سيادة مصر واستقلالها وكرامتها فى ظل قيادتكم البارعة. ونحن نؤمن إيمانا عميقا بأن الشعب المصرى سوف يحقق انتصارا عظيما فى هذا الصراع.

ماو تسي تونج

بروتوكول مؤامرة سيفر

٢٣ - ٢٤ أكتوبر ١٩٥٦

ملحق: بروتوكول

جاءت نتائج المحادثات التي جرت في مدينة "سيفر" في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٤ أكتوبر ١٩٥٦ بين ممثلي حكومات المملكة المتحدة ودولة إسرائيل وفرنسا كما يلي:

- ١- تشن القوات الاسرائيلية مساء يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ هجوما واسع النطاق على القوات المصرية؛ بهدف الوصول إلى منطقة القناة في اليوم التالي.
- ٢- بمجرد أن تحاط الحكومتان البريطانية والفرنسية علما بهذه الأحداث، تصدران خلال يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ - على التوالي وفي آن واحد - نداءان موجهان للحكومة المصرية والحكومة الإسرائيلية على غرار ما يلي:

أولاً: النداء الموجه للحكومة المصرية:

- أ - وقف كافة أعمال الحرب.
- ب - سحب جميع قواتها حتى مسافة عشرة أميال من القناة.
- ج - قبول الاحتلال المؤقت لمواقع رئيسية على القناة من قبل القوات الإنجليزية - الفرنسية؛ لضمان حرية مرور سفن جميع الدول عبر القناة، إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية.

ثانياً: النداء الموجه للحكومة الاسرائيلية:

- أ - وقف كافة أعمال الحرب.
- ب - سحب جميع قواتها حتى مسافة عشرة أميال شرقي القناة.
- وتخطر الحكومة الإسرائيلية بالإضافة الى ذلك؛ بطلب حكومتى فرنسا وبريطانيا من الحكومة المصرية قبول احتلال القوات البريطانية والفرنسية مؤقتاً لمواقع رئيسية على طول القناة.
- ومن المتفق عليه أنه إذا رفضت إحدى الحكومات أو لم تعط موافقتها في غضون اثنتي عشرة ساعة، سوف تتدخل القوات البريطانية والفرنسية بالوسائل اللازمة لضمان أن تحظى مطالبها بالقبول.
- ج - يتفق ممثلو الحكومات الثلاث على أن الحكومة الإسرائيلية لن تكون في حاجة للوفاء بالشروط الواردة في النداء الموجه اليها، وذلك في حالة عدم قبول الحكومة المصرية من جانبها الشروط المنصوص عليها في النداء الموجه اليها.

٣- في حال لم تبد الحكومة المصرية موافقتها في الوقت المحدد على الشروط الواردة في النداء الموجه إليها، تشن القوات البريطانية والفرنسية عمليات عسكرية ضد القوات المصرية في الساعات المبكرة من صباح يوم ٣١ أكتوبر.

٤- ترسل الحكومة الإسرائيلية قوات لاحتلال الشاطئ الغربي لخليج العقبة ومجموعة جزر تيران وصنافر؛ لضمان حرية الملاحة في خليج العقبة.

٥- تتعهد إسرائيل بعدم مهاجمة الأردن خلال الفترة التي تشن فيها العمليات [العسكرية] ضد مصر. ولكن في حال إقدام الأردن خلال الفترة نفسها على مهاجمة إسرائيل، تتعهد الحكومة البريطانية بعدم مساعدة الأردن.

٦- يجب أن تظل الترتيبات المتضمنة في هذا البروتوكول سرية للغاية.

٧- سوف تدخل الترتيبات سائلة الذكر حيز التنفيذ بعد موافقة الحكومات الثلاث.

(توقيع)

دافيد بن غوريون

وباتريك دين

وكريستيان بينو

APPENDIX: PROTOCOL

The results of the conversations which took place at Sèvres from 22-24 October 1956 between the representatives of the Governments of the United Kingdom, the State of Israel and of France are the following:

1. The Israeli forces launch in the evening of 29 October 1956 a large scale attack on the Egyptian forces, with the aim of reaching the Canal Zone the following day.
2. On being apprised of these events, the British and French Governments during the day of 30 October 1956 respectively and simultaneously make two appeals to the Egyptian Government and the Israeli Government on the following lines:

A. To the Egyptian Government

- a) halt all acts of war.
- b) withdraw all its troops ten miles from the Canal.
- c) accept temporary occupation of key positions on the Canal by the Anglo-French forces to guarantee freedom of passage through the Canal by vessels of all nations until a final settlement.

B. To the Israeli Government

- a) halt all acts of war.
- b) withdraw all its troops ten miles to the east of the Canal.

In addition, the Israeli Government will be notified that the French and British Governments have demanded of the Egyptian Government to accept temporary occupation of key positions along the Canal by Anglo-French forces.

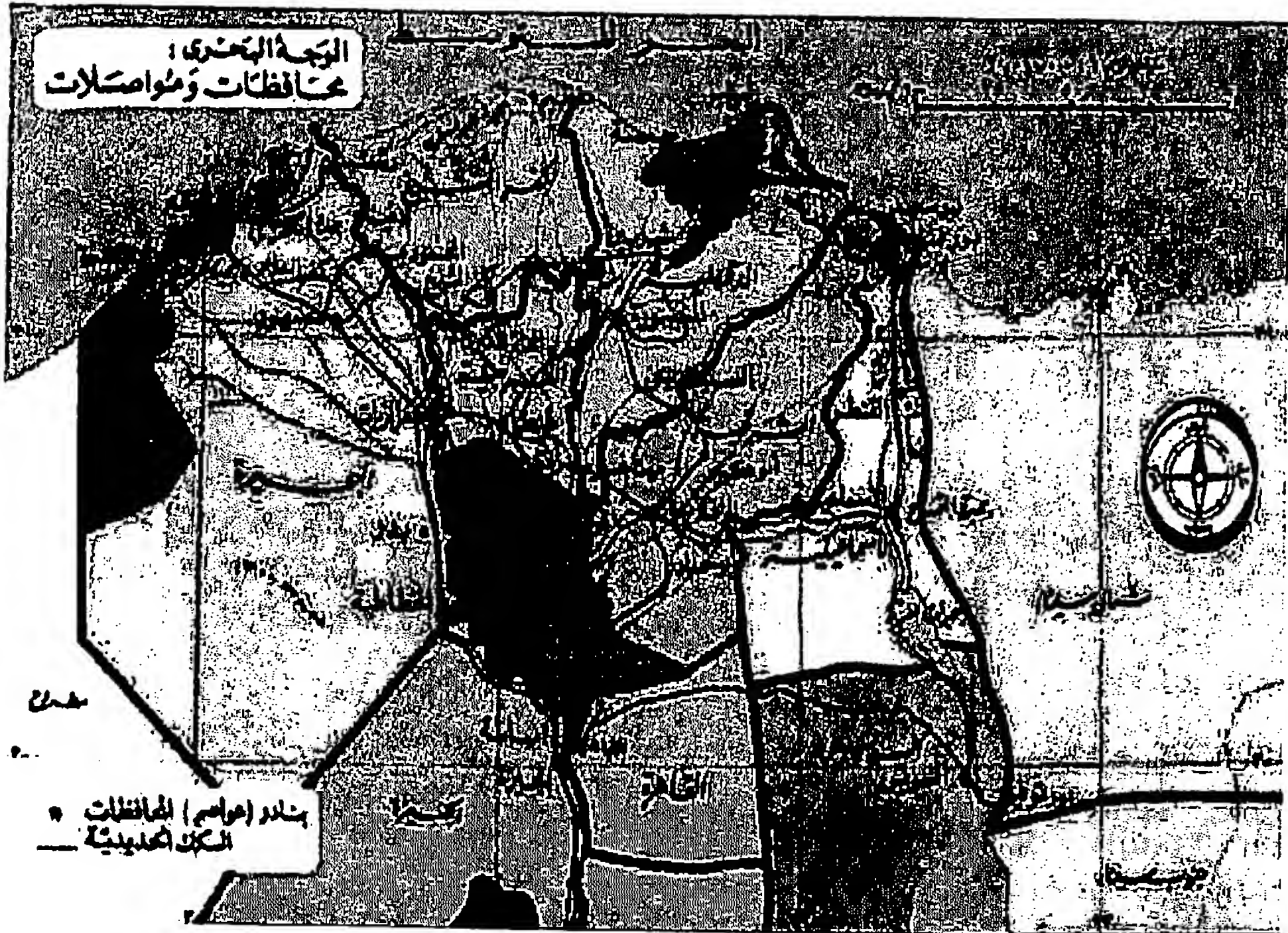
It is agreed that if one of the Governments refused, or did not give its consent within twelve hours, the Anglo-French forces would intervene with the means necessary to ensure that their demands are accepted.

- C. The representatives of the three Governments agree that the Israeli Government will not be required to meet the conditions in the appeal addressed to it, in the event that the Egyptian Government does not accept those in the appeal addressed to it for their part.

3. In the event that the Egyptian Government should fail to agree within the stipulated time to the conditions of the appeal addressed to it, the Anglo-French forces will launch military operations against the Egyptian forces in the early hours of the morning of 31 October.
4. The Israeli Government will send forces to occupy the western shore of the Gulf of Aqaba and the group of islands Tirane and Sanafir to ensure freedom of navigation in the Gulf of Aqaba.

5. Israel undertakes not to attack Jordan during the period of operations against Egypt.
But in the event that during the same period Jordan should attack Israel, the British Government undertakes not to come to the aid of Jordan.
6. The arrangements of the present protocol must remain strictly secret.
7. They will enter into force after the agreement of the three Governments.
(signed)

DAVID BEN-GURION PATRICK DEAN CHRISTIAN PINEAU





مع تيتو ونهرو أثناء مؤتمر بريوني ١٤/٧/١٩٥٦

خطوط السياسة المصرية مع الغرب والشرق

في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٦

٥٦ أكتوبر ١٩٥٦

الخطوط المصرية

١- العلاقات مع الغرب
٢- العلاقات مع الشرق
٣- العلاقات مع العرب

الخطوط

١- العلاقات مع الغرب
٢- العلاقات مع الشرق
٣- العلاقات مع العرب
٤- العلاقات مع الاتحاد السوفياتي
٥- العلاقات مع الصين

الخطوط

١- العلاقات مع الغرب
٢- العلاقات مع الشرق
٣- العلاقات مع العرب
٤- العلاقات مع الاتحاد السوفياتي
٥- العلاقات مع الصين

١- العلاقات مع الغرب
٢- العلاقات مع الشرق
٣- العلاقات مع العرب
٤- العلاقات مع الاتحاد السوفياتي
٥- العلاقات مع الصين

١- العلاقات مع الغرب
٢- العلاقات مع الشرق
٣- العلاقات مع العرب
٤- العلاقات مع الاتحاد السوفياتي
٥- العلاقات مع الصين

١- العلاقات مع الغرب
٢- العلاقات مع الشرق
٣- العلاقات مع العرب
٤- العلاقات مع الاتحاد السوفياتي
٥- العلاقات مع الصين

٢٦ أكتوبر ٥٦

العالم العربى

- ١- الدعاية فى البلاد العربية.
- ٢- العمل فى البلاد العربية.
- ٣- العمل فى العراق.

الدعاية

- ١- هدم دعاية حلف بغداد ونورى السعيد.
- ٢- مهاجمة مستمرة لنورى السعيد.
- ٣- مساعدة الصحف التى تعمل معنا.
- ٤- تقوية الإذاعة وصوت العرب.
- ٥- كشف سياسة الرشوة لأعوان الاستعمار.

العمل

تقوم العراق الآن بتأمين الوضع الداخلى، وقلقلة الوضع فى سوريا؛ عن طريق عملاء الاستعمار، وحزب الشعب، وبعض أعضاء الحزب الوطنى ..

- ١- يجب تأمين الوضع فى سوريا؛ بكشف أعوان الاستعمار باستمرار.
- ٢- ...

٣- يجب الحصول على معلومات وافية عن لبنان وسوريا والعراق.

٤- يجب محاربة أعوان الاستعمار فى لبنان بجميع الأسلحة.

٥- يجب توثيق العلاقات مع الوطنيين فى جميع الدول العربية.

٦- بعثة اليمن، وزيارة القائد العام لليمن.

٧- بحث موقف السعودية.

السودان.

ليبيا.

شمال إفريقيا ؛ تونس - الجزائر - مراکش.

٢٦ أكتوبر ٥٦	
الغرب	
١- تسوية قناة السويس مع بريطانيا (وحدتها).	١- تسوية قناة السويس مع بريطانيا (وحدتها).
٢- تسوية العلاقات مع أمريكا.	٢- تسوية العلاقات مع أمريكا.
٣- إهمال فرنسا.	٣- إهمال فرنسا.
٤- تقوية العلاقات مع إيطاليا وألمانيا واليونان.	٤- تقوية العلاقات مع إيطاليا وألمانيا واليونان.
٥- تقوية العلاقات مع أسبانيا.	٥- تقوية العلاقات مع أسبانيا.
العمل على تحسين العلاقات مع بريطانيا، وتسوية جميع الخلافات.	
العمل على تحسين العلاقات مع أمريكا، وتسوية جميع الخلافات.	
الاتصال مع سفراء الغرب؛ حتى لا يعزلوا.	

٢٦ أكتوبر ٥٦

الغرب

- ١- تسوية قناة السويس مع بريطانيا (وحدتها).
- ٢- تسوية العلاقات مع أمريكا.
- ٣- إهمال فرنسا.
- ٤- تقوية العلاقات مع إيطاليا وألمانيا واليونان.
- ٥- تقوية العلاقات مع أسبانيا.

العمل على تحسين العلاقات مع بريطانيا، وتسوية جميع الخلافات.

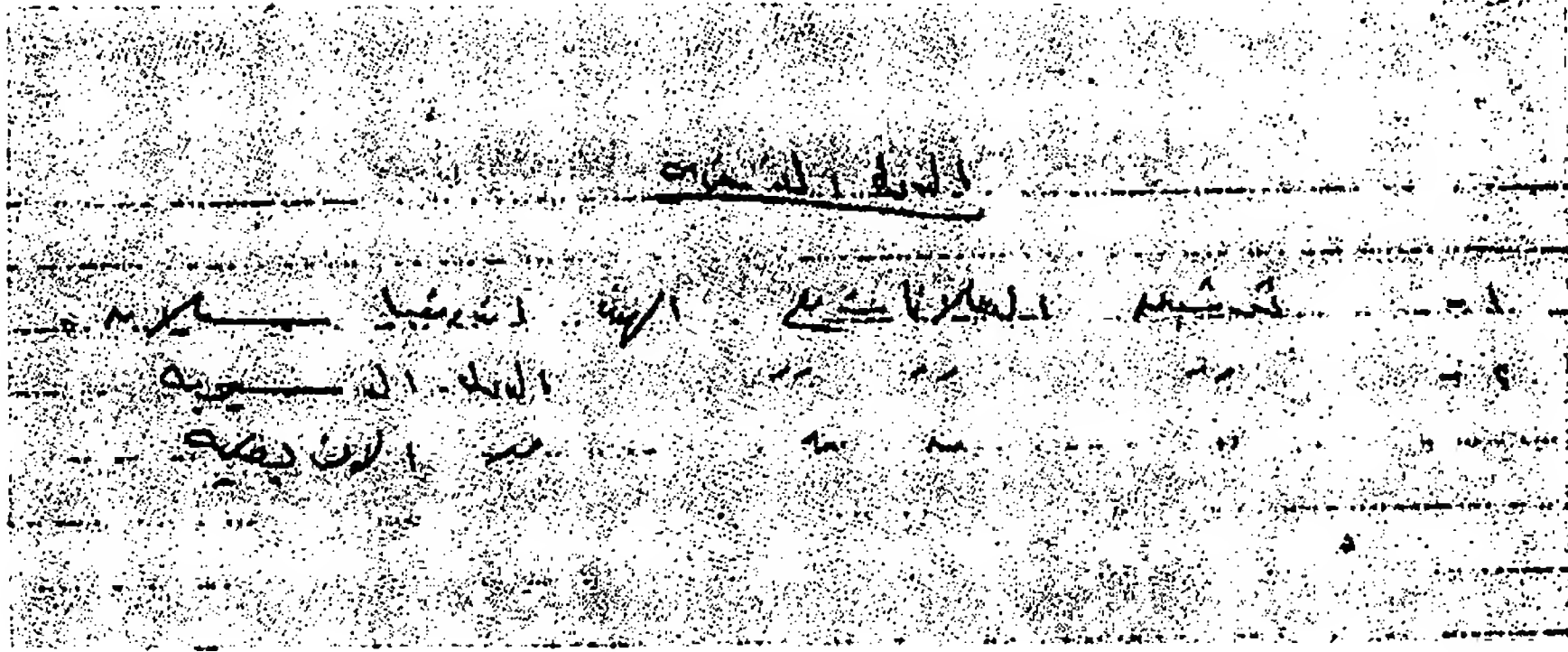
العمل على تحسين العلاقات مع أمريكا، وتسوية جميع الخلافات.

الاتصال مع سفراء الغرب؛ حتى لا يعزلوا.

٢٦ أكتوبر ٥٦	
الشرق	
١- حصر النشاط الشرقي من أول أغسطس حتى الآن.	١- حصر النشاط الشرقي من أول أغسطس حتى الآن.
٢- محاولة تحليل خطة الشرق بالنسبة لمصر، ومعرفة الأغراض.	٢- محاولة تحليل خطة الشرق بالنسبة لمصر، ومعرفة الأغراض.
٣- ماهو مدى المسلك الشرقي؟	٣- ماهو مدى المسلك الشرقي؟
الكتب - النشرات - الاتفاقات التجارية - الزيارات - التجارة.	
العمل على تحسين العلاقات مع بريطانيا، وتسوية جميع الخلافات.	
العمل على تحسين العلاقات مع أمريكا، وتسوية جميع الخلافات.	
الاتصال مع سفراء الغرب؛ حتى لا يعزلوا.	

الشرق

- ١- حصر النشاط الشرقي من أول أغسطس حتى الآن.
- الكتب - النشرات - الاتفاقات التجارية - الزيارات - التجارة.
- ٢- محاولة تحليل خطة الشرق بالنسبة لمصر، ومعرفة الأغراض.
- ٣- ماهو مدى المسلك الشرقي؟



الدول الأخرى

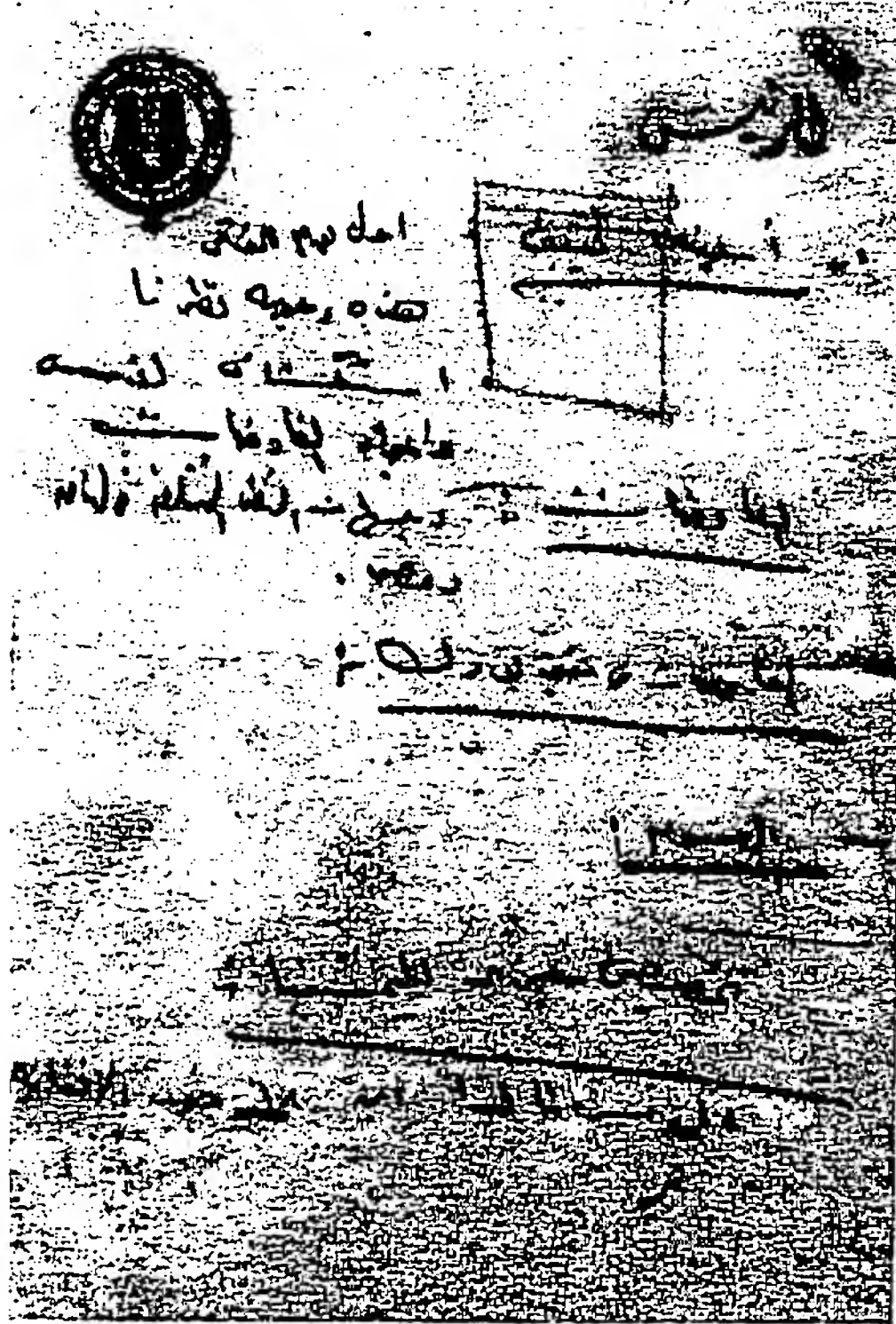
- ١- توثيق العلاقات مع الهند - إندونيسيا - سيلان.
- ٢- توثيق العلاقات مع الدول الآسيوية.
- ٣- توثيق العلاقات مع الدول الإفريقية.



استقبال وفد أدباء العرب بقصر القبة ١٩٥٧

حول المفاوضات في جنيف كاقترح همرشولد

في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦



١- أجندة لجنيف:

• أول يوم للمؤتمر.

• هذه وجهة نظرنا.

• استكشاف لأسس

وإجراء المفاوضات.

المفاوضات:

وجهات النظر المختلفة في لندن

ومصر.

المفاوضات في نيويورك.

- الرسوم:

تخصيص جزء للتحسينات.

الروس قالوا إن ١٨ ضد الاتفاقية.

الفصل الثالث

العدوان الثلاثي على مصر

1911

1911

أولاً: هجوم إسرائيل عبر سيناء:

فى يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، وبينما كنا نحتفل بعيد ميلاد أخى عبد الحميد الخامس، فوجئنا بمن يدعونا إلى داخل المنزل، والبعد عن إحداث أى صوت؛ بسبب أن والدى لديه ضيوف وأنه يعمل فى مكتبه. لم أكن أدرى - وأنا الطفلة الصغيرة - أن القوات الإسرائيلية قد بدأت هجوما شاملا على مصر، عبر خطوط الهدنة.

ويروى والدى، أن القوات المسلحة المصرية اتجهت الى الحدود فى سيناء؛ لترد اليهود المعتدين.. جيش اسرائيل. وفى خلال ٢٤ ساعة كان الجنود المصريون يقاتلون الإسرائيليين وينزلون بهم الخسائر. وقد لاحظ طيارونا فى أول يومين من الاشتباكات الجوية مع الإسرائيليين؛ أن فى الجو طائرات مستير أكثر من قوة السلاح الجوى الاسرائيلى! واعتقدوا أن فرنسا قررت أن تعاون اسرائيل بطريقة مستترة. وفى نفس الوقت أعلن المتحدث باسم أنتونى ايدن أن بريطانيا لن تستغل الاشتباك بين مصر وإسرائيل لصالحها^(١)!

ثانياً : الإنذار البريطانى - الفرنسى لمصر:

وفى يوم الثلاثاء ٣٠ أكتوبر قُدم لمصر إنذارا من بريطانيا وفرنسا؛ يطلب إيقاف القتال، والقوات الإسرائيلية داخل الأراضى المصرية. كما يطلب من مصر وإسرائيل الانسحاب لمسافة ١٠ ميل عن قناة السويس، فى الوقت الذى كانت إسرائيل فيه بعيدة جدا عن هذا الموقع! والأكثر من ذلك أن الإنذار طلب من مصر قبول احتلال بورسعيد والإسماعيلية والسويس بواسطة القوات البريطانية - الفرنسية؛ من أجل حماية الملاحة فى القناة!

حدث هذا؛ وكانت الملاحة فى القناة مستمرة ولم تهدد، وحدث هذا أيضا؛ وكانت القوات المصرية تحتشد لمقابلة القوات الإسرائيلية المعتدية.

وأضافت بريطانيا فى إنذارها الذى سلمته للسفير المصرى فى لندن: أنه إذا لم يصل الرد فى خلال ١٢ ساعة، فإنها ستعمل على تنفيذ ذلك بالقوة!

ويقول جمال عبد الناصر: "إن الإنذار كان مفاجأة لنا، كنا نحسب حساب عمل عدوانى ضد مصر من بريطانيا وفرنسا، ولكن كنا نستبعد أن تشترك بريطانيا مع إسرائيل فى هذا العمل. وكان اعتقادى أن أى عملية عسكرية تقدم عليها بريطانيا ضدنا - وخصوصا إذا كانت متحالفة مع فرنسا وإسرائيل - لن

(١) بيان عبد الناصر إلى الشعب، ٥٦/١١/١، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، جـ ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٩١٠-٩١٧.

تكون لها نتيجة بالنسبة لبريطانيا إلا كارثة محققة، بصرف النظر عن النتيجة العسكرية البحتة التي يمكن أن يسفر عنها القتال. إن بريطانيا لها مصالح هائلة في الشرق الأوسط، وحماقة عسكرية من هذا النوع ستقضى على هذه المصالح. لقد كنت أتمثل مصالح بريطانيا في المنطقة؛ البترول، أنابيب البترول، التجارة، الثقافة، النفوذ السياسي، ثم قناة السويس؛ الشريان الحيوي لبريطانيا، إنها سوف تتعطل دون شك.

تخيلت أن بريطانيا تريد منا ألا نحشد جميع قواتنا ضد إسرائيل؛ وبهذا تستطيع إسرائيل أن تحصل على نصر رخيص، في الوقت الذي نحجز فيه جزءا من قواتنا لملاقاة بريطانيا^(١).

لقد كان الإنذار البريطاني الفرنسي أعجب إنذار في التاريخ! السماح بالاحتلال المؤقت... لقد أعلنت مصر موقفها؛ أنها لا يمكن أن تسمح ولا أن توافق على احتلال بورسعيد والإسماعيلية والسويس بقوات أجنبية بريطانية - فرنسية، كما أعلنت مصر أن هذا انتهاك لحريتها.

وبالطبع وافقت إسرائيل على شروط الإنذار؛ لأن المقصود به مصر؛ فإن قوات إسرائيل هي المعتدية، وكانت القوات المصرية ترغبها على الارتداد. واحتلال مدن القناة الثلاث طبعاً تؤيده إسرائيل؛ لأنها كانت الدولة الوحيدة التي عارضت في جلاء بريطانيا عن منطقة قناة السويس في ١٩٥٤.

وفي يوم الأربعاء ٣١ أكتوبر، أعلنت محطة إذاعة "صوت بريطانيا" أنهم شكلوا قيادة للحلفاء - بريطانيا وفرنسا - من أجل المحافظة على سلام العالم؛ ولهذا فهم سيدخلون بالقوة حتى يفرقوا بين القوات المصرية والإسرائيلية!

وفي نفس اليوم أعطت قيادة بريطانيا وفرنسا إنذاراً آخر؛ بأنها ستقوم بتدمير الأغراض العسكرية، وكان هذا يعنى بالنسبة لمصر أن الإنذار البريطاني - الفرنسي قد بدأ في التنفيذ.

ويروى عبد الناصر، "وفي يوم ٣١ أكتوبر في الساعة مساء كنت في بيتي أقابل السفير الاندونيسي، وسمعت صوت صفارات الإنذار، ثم سمعت مباشرة أزيز الطائرات المغيرة، وأدركت على الفور أنها غارة بريطانية. لقد كانت الطائرات المغيرة نفائة، والطائرات النفائة الوحيدة في شرق البحر الأبيض لا يمكن أن تكون إلا واحده من نوعين؛ اليوشن ٢٨ الذي تملكه مصر، أو الكانبرا البريطانية.

تيقنت عل الفور أن بريطانيا تدخلت عسكرياً في المعركة، وأردت أن أتأكد على أى حال؛ فتركت السفير الاندونيسي وصعدت الى سطح المنزل أراقب الغارة، وأسمع صوت الطائرات لأتأكد أنها طائرات بريطانية. ثم تلقيت بعدها الاعلان البريطاني - الفرنسي عن بدء العمليات الحربية ضد مصر...

إن الخطة المبيتة كان الغرض منها سحب قواتنا المسلحة إلى داخل سيناء، ثم يهاجمونا هنا في منطقة الدلتا والقناة. وبعد الغارة الأولى يوم الأربعاء ٣١ أكتوبر، أصبحنا نحارب في جبهتين؛ جبهة إسرائيل على الحدود، وجبهة الاستعمار البريطاني الفرنسي في الداخل، الذي يهدد باحتلال القناة^(٢).

(١) المرجع السابق، وحديث عبد الناصر إلى مجلة آخر ساعة، ٥/١٢/٥٦، جمال عبد الناصر مواجهة الصحافة، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٩٥٢-٩٧١.

(٢) المرجع السابق.

لقد كان واضحا أن علينا أن نراجع جميع خططنا، وخرجت من بيتي الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة، وكان هناك اجتماع كبير؛ استقر رأينا فيه أن يتم الانسحاب بسرعة قبل أن يفلت الوقت، ويتحقق للعدو ما أراد؛ تتسحب جميع قواتنا من الحدود إلى منطقة القناة، على أن يتم الانسحاب على ليلتين؛ ٣١ أكتوبر / ١ نوفمبر، وليلة ٢/١ نوفمبر.

ولم يكن في إمكاننا أن نقدر لإتمام الانسحاب أقل من هذه المدة، بل لقد كانت معجزة أن يتم الانسحاب في هذه المدة، تحت ضغط الطيران البريطاني والفرنسي والإسرائيلي، بعد أن خرج الطيران المصري من المعركة في أول نوفمبر. ولقد شعرت على الفور ساعة أخطرت بأن عملية الانسحاب قد تمت كلها، أن مصر كسبت المعركة حين أحبطت خطة العدو؛ التي كانت تدمير قواتنا المسلحة كلها في سيناء، ومن ثم يصبح من السهل بعدها سحق مصر^(١).

وأيضا في يوم الأربعاء ٣١ أكتوبر بدأت بريطانيا وفرنسا غاراتها الجوية على القاهرة ومنطقة القناة والإسكندرية؛ وكان الغرض أن يدمروا السلاح الجوي المصري. إن خطة التحالف البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي أصبحت واضحة؛ إنهم كانوا يقصدون تدمير الطائرات المصرية، وسحب القوات المسلحة إلى سيناء، عزلها وتدميرها ثم احتلال مصر بدون مقاومة.

وفي بيانه في أول نوفمبر إلى الشعب، بعد الهجوم البريطاني الفرنسي، قال جمال عبد الناصر: "والآن.. ونحن نواجه هذا الموقف، هل نقاتل أو نستسلم؟ سنقاتل في حرب شاملة، جنودها الشعب المصري جنبا إلى جنب مع قواته المسلحة. والآن لكم أخوة في الجزائر يقاتلون قتالا مريرا ضد نصف مليون جندي فرنسي في سبيل حريتهم وكرامتهم. لقد صدرت الأوامر بتوزيع السلاح، وعندنا منه الكثير، وسنقاتل من قرية الى قرية؛ ليكن كل فرد منكم جنديا في القوات المسلحة، وليكن شعارنا أننا سنقاتل ولن نسلم.

لقد اعتقد المعتدون أن شعب مصر سيساعدهم، ولكن خططهم كانت مبنية على أوهام".

ثالثا: الولايات المتحدة في الظلام!

بينما كان ناصر يواجه العدوان العسكري الإسرائيلي في سيناء، ويتخذ القرار بسحب قواته المسلحة إلى الغرب من قناة السويس؛ حتى لا يقع في الفخ الذي أعده التآمر الثلاثي في سيفر، كانت هناك جوانب أخرى من المؤامرة، طرفها الآخر هو الولايات المتحدة الأمريكية.

١ - رد الفعل الأمريكي بعد العدوان الإسرائيلي على مصر:

أ - ٢٩ أكتوبر:

بعد إتمام التعبئة العامة في إسرائيل، أرسل أيزنهاور إلى جمال عبد الناصر يطالبه بالامتناع عن أى تصرف قد يؤدي إلى أعمال عدوانية، وكان ذلك في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦؛ اليوم الذي بدأت فيه إسرائيل هجومها على مصر!

(١) خطاب عبد الناصر، ١٩٥٦/١١/٢، مرجع سابق، ص ٩١٨.

وعلى الفور عقد أيزنهاور اجتماعا في البيت الأبيض؛ لمناقشة تقارير الغزو الاسرائيلي لشبه جزيرة سيناء. وقد أشار دالاس إلى قيام الفرنسيين بإمداد الاسرائيليين بطائرات المستير؛ بعدد يفوق الأرقام المتفق عليها، وبدون مراعاة للاتفاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول السلاح في الشرق الأوسط. وأشار دالاس أيضا إلى تبادل عدد كبير جدا من الرسائل بين فرنسا واسرائيل في اليوم السابق!

وهنا ذكر أيزنهاور؛ "أنه في ١٩٥٠، وبعدما قلنا إننا سنساعد ضحية الاعتداءات في الشرق الأوسط، والآن كيف نفعل ذلك؟ إن الأسطول السادس في المنطقة، فهل يمكن عمل حصار بحري؟ فأجاب الأدميرال رادفورد؛ أن الأمر سيكون قد انتهى خلال عدة أيام.

وعندما سأله أيزنهاور؛ "كيف من الممكن أن ينتهي في هذا الوقت؟ قال: "إنه كان يعنى أن الاسرائيليين سيكونون عند السويس خلال يومين أو ثلاثة"، وكان يعتقد أن إسرائيل أرادت أن تحتل شبه جزيرة سيناء.

أما دالاس فقال: "إن العمليات تذهب أبعد من ذلك؛ فالقناة سوف تعطل، وخطوط الأنابيب سوف تكسر؛ وفي هذه الظروف فإن التدخل البريطاني والفرنسي سوف يحدث، ويمكن في الحقيقة أن يكونا قد دبوا تدخلهما مع الإسرائيليين!"

وتم انتقاد فرنسا لإمدادها إسرائيل لأكثر من ٣٠ - ٥٠ طائرة مستير، لم يخطرأ بها؛ مما يعد خرقا لاتفاق ١٩٥٠.

وفي هذا الاجتماع الطارئ سأل أيزنهاور؛ "ماذا سيعتقد البريطانيون والفرنسيون إذا ذهبنا لمساعدة مصر؛ لنوفى بوعدنا؟... وفي هذه الظروف ممكن ألا نكون مقيدين بتحالفاتنا التقليدية، وقد تكون الأمم المتحدة الطريق الأمثل".

وهنا اعترض دالاس؛ "إن الاتحاد السوفيتي قد يتغلب علينا في عملية اللجوء إلى الأمم المتحدة"، ثم قال: "والغريب أنه لا توجد أخبار من الفرنسيين والبريطانيين لمدة ١٠ أيام!"

لقد كان أيزنهاور مستاءا جدا، وقال: "إن الإشارة إلى الأمم المتحدة لا تكفى، بل يجب أن نأخذ إجراء أكثر تحديدا؛ حيث أننا الوحيدون الذين سيستمع إليهم البريطانيون والفرنسيون. إننا قد نوضح أننا نأخذ في الاعتبار طرق ووسائل لتجديد التزامنا لدول الشرق الأوسط، وإذا ساند البريطانيون الإسرائيليين، فيجب أن نجدونا في المعارضة".

واستطرد أيزنهاور؛ "إننى في هذه المسألة لا يهمنى إذا أعيد انتخابي أم لا. إننى أشعر أنه يجب أن نلتزم بكلمتنا، وإننى لا أعتقد أن الأمريكيين سيتردونى بسبب موقف كهذا، ولكنهم إذا فعلوا؛ فليكن!"

وأبرزت المناقشة في هذا الاجتماع أنه إذا انحازت الولايات المتحدة الى جانب بريطانيا وفرنسا، فسيكون الاتحاد السوفيتي مع العرب وكل إفريقيا؛ وعلى ذلك فيجب أن تكون الولايات المتحدة مع المبدأ في هذه الحالة.

وقال دالاس: إن سفراء حلف بغداد قابلوه في نفس اليوم، وأوضحوا له أن الولايات المتحدة ملزمة بإيقاف هذا العدوان. وعلق الرئيس؛ "إنه كانت لدينا فرصة كبيرة لتقسيم العالم العربى، فبعض هذه البلاد أصبحوا يشعرون بعدم الراحة تجاه التطورات في مصر!"

وحول موقف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، فكان الملاحظ أنهما كانا في نفس الجانب في هذا الصراع.

وفي بيان صحفى في نفس اليوم، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستساعد مصر - ضحية العدوان - وستتباحث مع شريكها في الاعلان الثلاثى لسنة ١٩٥٠؛ الذى طبقا له ستتقل الموقف في الشرق الوسط الى مجلس الأمن في اليوم التالى^(١).

وهنا نتساءل هل كان من السهل أن تفقد إسرائيل تأييد الولايات المتحدة في هذه الخطوة الهجومية؟

لقد أرسل بن جوريون في نفس يوم العدوان - ٢٩ أكتوبر - رسالة تبريرية إلى أيزنهاور، يلقى فيها عبء التوتر في منطقة الشرق الوسط على جمال عبد الناصر "وسياسته التوسعية"، على حد قوله! وادعى أن عمليات ناصر السياسية والعسكرية تمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج الفارسي.

وقد عدد بن جوريون المبررات المفتعلة؛ من استيراد مصر للأسلحة من الاتحاد السوفيتي، إلى إنشاء قيادة مشتركة مع سوريا والأردن، ثم مساندة بعض القوات العراقية للأردن في مواجهة عصابات إسرائيل الإرهابية، ومقاومة اختراقات إسرائيل للمنطقة المنزوعة السلاح بينها وبين مصر؛ كدوافع للعدوان.

وفي جواب بن جوريون تزييف لكل الحقائق، وتشويه للأحداث العربية، وهو عندما ذكر أن مصر لا تسمح بمرور السفن الإسرائيلية في قناة السويس، لم يذكر أن ذلك يتفق مع اتفاقية ١٨٨٨؛ فحالة الحرب كانت لاتزال قائمة بين الدولتين. ثم ادعى بن جوريون في النهاية أن تلك الإجراءات تتخذ حتى لا تدمر إسرائيل^(٢)!

ب- ٣٠ أكتوبر:

- الموقف في مجلس الامن:

طلبت الولايات المتحدة عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن؛ بناء على المعلومات التي وصلتها بخرق اتفاقية الهدنة بين مصر وإسرائيل، واختراق القوات المسلحة الإسرائيلية الأراضي المصرية بعمق، وقد بدأ هذا الهجوم العسكى قبل ٢٤ ساعة، وظل مستمرا في منطقة سيناء.

وبما أن مجلس الأمن يتحمل مسئولية المحافظة على السلام الدولى والأمن، بالإضافة إلى مسئولية مراعاة اتفاقية الهدنة؛ لذلك فإن الولايات المتحدة ترى أنه ينبغي أن ينظر في اتخاذ خطوات من أجل الإيقاف الفوري للعمل العسكى لاسرائيل ضد مصر. وبعبارة أخرى، ففي هذه المرحلة من المؤامرة الثلاثية التزمت الولايات المتحدة بالإعلان الثلاثى ١٩٥٠، وساندت المعتدى عليه، ولو أن ذلك اقتصر على إطار الأمم المتحدة.

Memo. of a Conference with the President. White House, Washington . Oct. 29, 1956, 7.15 PM.

Message from PM Ben Guron to President Eisenhower, Jerusalem , Oct. 29 , 1956.

وعليه قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار، بعد ظهر نفس اليوم - ٣٠ أكتوبر - ينص على أن يطالب مجلس الأمن إسرائيل بالانسحاب، ويضع خطوات لضمان تحقيقه^(١).

والغريب أن دالاس - برغم تأكده من تأييد بريطانيا لإسرائيل في عملها العدواني ضد مصر - كان لا يزال يأمل أن ينضم البريطانيين الى الولايات المتحدة! إلا أنه قال لأيزنهاور في اجتماع معه في نفس اليوم: "إنهم إذا لم يفعلوا فسنقدم وحدنا".

وسأل أيزنهاور عن موقف الفرنسيين، وكان مماثلا للبريطانيين؛ فأعطى التعليمات للتقدم في مجلس الأمن بدونهما، وأضاف: "أنه يرى أن بريطانيا وفرنسا ليس لديهما قضية مناسبة للحرب، وأن تأميم مصر لقناة السويس لم يكن كافيا لتبرير ذلك".

وعلق دالاس: "إنها ليست قضية السويس، بل هي في الحقيقة قضية الجزائر للفرنسيين، والمركز في الخليج الفارسي للبريطانيين!" وقد تساءل أيزنهاور إذا كانت يد تشرشل خلف هذا الموضوع؛ على أساس أنه يتم على طراز منتصف العصر الفيكتوري!

وهنا استطرد أيزنهاور: "وإذا قطع البترول، واضطرت السفن أن تلتف حول الرجاء الصالح، فإن إمدادات البترول إلى غرب أوروبا ستقل بشدة... إن حالة البريطانيين قد تكون أحسن إذا لم يكن المصريون مجرد أمموا القناة، وشغلوها بكفاءة بعد ذلك!"

وكان أيزنهاور غاضبا، وقال: "إنه لا يرى قيمة في حليف لا يستحق، ولا يعتمد عليه، وإن ضرورة مساندتهم قد لا تكون كبيرة كما يعتقدون!" كما كان دالاس قلقا من ارتباط الولايات المتحدة مع دول تتبع سياسات استعمارية لا تتناسب مع السياسة الأمريكية^(٢).

ولقد أعرب سلوين لويد في مقر الأمم المتحدة عن استنكاره أن تعلن الولايات المتحدة أن إسرائيل دولة معتدية؛ وعليه فإن الحكومة البريطانية ستكون في موقف مستحيل سياسيا، إذا اتخذ الأمريكيان عملا عسكريا إلى جانب مصر، بعد الإعلان عن العدوان الاسرائيلي. وقد أبدى سلوين لويد قلقه من وجود ما يساوي ٧٥ مليون جنيه استرليني من سفن داخل قناة السويس وقريبه منها، وإن افترض أن التكتيك العسكري الاسرائيلي سيكون السيطرة على كبارى القناة؛ لمنع المبادأة المصرية حيالها^(٣).

أما الحكومة الفرنسية، فقد عارضت بشدة مشروع القرار الأمريكي في مجلس الأمن، وأعلنت أنها لن تنضم إلى أي قرار يدمغ إسرائيل. وأصرت الحكومة الفرنسية على رفضها، بالرغم من قلق الحكومة الأمريكية من نتائج العدوان الاسرائيلي على العالم العربي؛ سواء أن تتدخل دول عربية أخرى في الحرب، أو يحدث تدهور لمركز الغرب في العالم الاسلامي. بالإضافة إلى مزايا أكيدة سيجنيها السوفييت من هذا الموقف، واحتمال أن يتدخلوا مباشرة إذا استمرت الأعمال العدوانية.

Telegram From the Mission of the UN to the Dept. of State, New York, Oct. 29, 1956.

Memo. of a Conference with the President, White House, Washington, Oct. 30, 1956.

Telegram From the American Embassy in the UN to the Dept. of State, London, Oct. 30, 1956.

(١)

(٢)

(٣)

وإمعانا في الخديعة طلب الفرنسيون العمل من أجل طلب وقف إطلاق النار من الجانبين، وعدم إدانة أى منهما^(١)!

هذا الشرخ في السياسة الأمريكية - البريطانية جعل أيزنهاور يتساءل في خطاب منه إلى أيدن؛ "ما الذى حدث بيننا وبين حلفائنا الأوروبيين، وبالذات بيننا وبين الفرنسيين وأنتم؟!... إني أشعر أنني في الظلام فيما يتعلق باتجاهك ونواياك بخصوص الموقف في الشرق الأوسط...".

لقد علمنا أن الفرنسيين أمدوا إسرائيل بكمية كبيرة من المعدات العسكرية، وتتضمن طائرات بكميات كبيرة. إن ذلك يخرق الاتفاقات الموجودة بين دولنا الثلاثة... وقد أصدرنا بيانا عاما نخطركم والفرنسيين بقلقنا...

وعندما بدأت التحركات العسكرية يوم الاثنين [٢٩ أكتوبر] قررنا بسرعة أن الموضوع كله يذهب فوراً إلى الأمم المتحدة؛ على ضوء اتفاقنا في مايو ١٩٥٠... وأمس مساء تقابل سفيرنا في الأمم المتحدة مع سفيركم، يطلب منه أن ينضم إلينا في تقديم القضية إلى الأمم المتحدة هذا الصباح، وكنا مندهشين أنه كان غير متعاطف تماماً، قائلاً: إن حكومته لن توافق على أى إجراء يتخذ ضد إسرائيل، ثم قال: إن الإعلان الثلاثي في مايو ١٩٥٠ كان تاريخاً قديماً، وأصبح غير صالح!

لقد استنكر أيزنهاور هذا الموقف في خطابه إلى أيدن، وانتقد عدم إخطار الحكومة البريطانية الولايات المتحدة بنقضها الإعلان الثلاثي من جانب واحد، خاصة وأن الولايات المتحدة بنت كثيراً من سياساتها في الشرق الأوسط عليه!

وذكر أيزنهاور؛ "أن نتائج هذه التطورات، التي تتضمن تورطكم في حرب عامة ضد العرب، تجعل علاقة حكومتينا مضطربة. وإذا كانت مصر لم تطلب بعد رسمياً من حكومتنا المساعدة، ولكن الحقيقة إذا وجدت الأمم المتحدة إسرائيل معتدية، فإن مصر تستطيع أن تطلب المساعدة من السوفييت، ويكون مصير الشرق الأوسط في النار!

وهذه الحقيقة هي التي دعتنا نصر على أن الغرب يجب أن يطلب تدخل الأمم المتحدة؛ لأننا قد نجد أنفسنا ليس فقط مختلفين فيما يتعلق بما يجب أن نفعله، ولكن نواجه بموقف في الواقع يجعل كل متاعبنا الحاضرة تافهة.

ولكل هذه الاحتمالات يبدو لي من الأهمية الأولى أن المملكة المتحدة والولايات المتحدة تجدان وسيلة للتوفيق بين أرائنا وخططنا؛ حتى لا نكون في الأزمة الحقيقية بلا قوة للتصرف معاً، بسبب سوء فهم كل منا للآخر"^(٢).

٢- توابع الهجوم البريطاني - الفرنسي على مصر:

في ٣٠ أكتوبر أعلن أيدن في مجلس العموم نزول القوات البريطانية والفرنسية في منطقة قناة السويس. وفي نفس اليوم وافقت الوزارة الفرنسية بالإجماع على التدخل العسكري الفرنسي في المنطقة، كما وافقت على استخدام فرنسا للفييتو في مجلس الأمن ضد أى قرار يدين إسرائيل.

Telegram from the American Embassy in France to the Dept. of State, Paris, Oct. 30, 1956.

Message from President Eisenhower to PM Eden, Washington, Oct. 30, 1956.

(١)

(٢)

أ- الغضب الأمريكي:

أخطر دالاس أيزنهاور تليفونيا بالإنذار البريطاني - الفرنسي، وعلق.. "أنهم أعطوا مصر مهلة ١٢ ساعة، وأن ذلك تم بطريقة فجأة وقاسية، كما لم يحدث من قبل"^(١)!

وعلى الفور صدرت التوجيهات؛ لتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الحكومة التركية تفويضا لوضع قوات أمريكية في مدينة أدنه؛ لتكون على استعداد للمساعدة في تنفيذ أى أوامر تصدرها الأمم المتحدة.

وأرسل أيزنهاور خطابين لرئيسى حكومتى الدولتين المعتديتين؛ ايدن وموليه تضمنا ما يلى: "لقد علمت توا من الصحافة! عن إنذار الاثنى عشر ساعة الذى ارسلتموه أنتم والفرنسيين إلى الحكومة المصرية؛ مطالبين - تحت التهديد بالتدخل بالقوة - الاحتلال المؤقت بواسطة القوات الأنجلو- فرنسية لمواقع حاكمة فى بورسعيد والإسماعيلية والسويس، فى منطقة قناة السويس!

إننى أشعر أنه ينبغى لى أن أعبر عن قلقى العميق بشأن هذا التصرف العنيف؛ فى الوقت الذى ينظر فيه الموضوع بواسطة مجلس الأمن. وإننى أعتقد أن العمليات السلمية يجب أن تسود؛ لتحقيق حل يعيد أحوال الهدنة بين اسرائيل ومصر، ويحل الخلافات بطريقة عادلة بالنسبة لمصر فيما يتعلق بقناة السويس"^(٢).

وبالرغم من أن موليه طلب من أيزنهاور الا تضغط الحكومة الأمريكية لتمرر قرارا فى مجلس الأمن لإيقاف إطلاق النار، حتى تجيب إسرائيل ومصر على الإنذار الأنجلو- فرنسى؛ إلا أن دالاس لم يوافق على هذا التعليق لأعمال المجلس، وانتقد الإنذار؛ بأنه لا يطالب أن تنسحب القوات الاسرائيلية الى داخل حدودها، بينما مشروع قرار مجلس الأمن يؤكد على ذلك. وأخيرا قال: "إنه لا يوجد فارق بين التدخل الأنجلو- فرنسى فى السويس، واستخدام الجيش السوفيتى ضد السكان المدنيين فى بودابست"^(٣)!

ولقد ذهب موليه لأبعد من ذلك بعد بدء الهجوم؛ فطلب موافقة أيزنهاور على الإجراءات المشتركة البريطانية - الفرنسية وتأييدها"^(٤).

لقد شعر أيزنهاور بالغضب بعد هذه الخديعة من حليفه الأوروبيين، وقرر أنه لا يريد أن يكون مرتبطا بهما أمام العالم العربى، وأصدر بيانا يدعو لحل النزاع من خلال وسائل سلمية؛ حل يؤدي إلى احياء ظروف الهدنة بين مصر واسرائيل، ويحقق تسوية عادلة للنزاع بشأن قناة السويس.

وقد أثير موضوع موقف البترول بعد العمليات فى منطقة السويس، وظهر غضب أيزنهاور حينما قال: "إن من بدأوا هذه العملية يجب أن يتركوا ليحلوا مشاكلهم البترولية؛ وليحترقوا فى بترولهم! إنهم سيحتاجون إلى بترول من فنزويلا، وحول رأس الرجاء الصالح، وقبل وقت طويل ستنقص عندهم

Memo. of a Telephon Conversation between the President and the Secretary of State, Washington, Oct. 30, 1956.

(١)

Message from President Eisenhower to PM Eden and PM Mollet, Washington, Oct. 30, 1956.

(٢)

Memo. of a Conversation, Dept. of State, Washington, Oct. 30, 1956, Israeli - Egyptian Conflict.

(٣)

Message from PM Mollet to President Eisenhower, Paris, Oct. 30, 1956.

(٤)

الدولارات لتمويل هذه العمليات، وسيطلبون المعونة. وإنهم قد يكونوا يخططون أن يواجهونا بالأمر الواقع، ثم يتوقعون أن ندفع الفاتورة!

إننى غاضب جدا من كل من البريطانيين والفرنسيين؛ لاتخاذ هذا العمل منفردين، ومخترقين تعهدات متفق عليها منذ التصريح الثلاثي في ١٩٥٠^(١).

ب- رسالة عبد الناصر إلى أيزنهاور:

طلب عبد الناصر رؤية ريموند هير في ٣٠ أكتوبر، وأرسل معه رسالة الى أيزنهاور، نصها..

"إن الإنذار البريطاني - الفرنسي بالقيام بأعمال عدوانية ضد مصر، في الوقت الذي تدافع فيه عن نفسها ضد العدوان الاسرائيلي المرتب؛ يخلق موقفا خطيرا جدا، ويعتبر انتهاكا خطيرا لحرية الشعوب وميثاق الأمم المتحدة. وإن مصر قررت الدفاع عن سيادتها وأراضيها ضد العدوان الاسرائيلي. وإن الحكومة المصرية قررت طلب معاونة الولايات المتحدة لصد العدوان البريطاني - الفرنسي المنتظر، ضد حرية الشعب المصري^(٢).

وعندما سأل هير عن المساعدة المتوقعة من الولايات المتحدة، قال عبد الناصر "إن نوع المساندة تتوقف على الظروف، بالتحديد فإنها تعنى مساندة عسكرية في حالة العدوان العسكري. بعض الناس توقعوا أن الحكومة المصرية ستتجه الى الاتحاد السوفيتي من أجل هذه المساعدة، ولكننا فكرنا مليا في الأمر، وقررنا طلبها من الولايات المتحدة...

إن الطلب المصري مخلص تماما، وتم الوصول اليه بعد تفكير، وإنه لم تثار مسألة الاتجاه إلى الروس. إن المصريين كانوا دائما يعتمدون على أنفسهم، وهذه أول مرة يطلبون مساعدة أجنبية. لقد اقترح خروشوف ارسال متطوعين، ولكن مصر لم ترد. إن الأمر مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر^(٣).

كان رد أيزنهاور على رسالة عبد الناصر؛ "أن الرئيس ودالاس يبذلون كل جهد في إطار الأمم المتحدة؛ لتحقيق وقف إطلاق النار، والانسحاب السريع لقوات العدوان في الشرق الأوسط، وأن الولايات المتحدة تعرض موضوع العدوان الاسرائيلي على مجلس الأمن^(٤).

لقد كان اجتماع مجلس الأمن بناء على طلب أيزنهاور، الذي كان يعتقد أن أول هدف للمجلس يجب أن يكون تحقيق وقف إطلاق النار؛ لأن ذلك سيمنع الحرب من أن تنتشر. ومن جانب آخر فإن أيزنهاور كان يرى أن الولايات المتحدة يجب أن تقود؛ حتى تتفادى قرارا من الأمم المتحدة يحقق لها موقفا محرجا؛ سواء مع فرنسا أو بريطانيا أو مع باقى العالم.

ويتضح من موقف أيزنهاور إصراره على منع السوفييت بأى وسيلة من أن يحصلوا على جانب من القيادة العالمية؛ من خلال إظهار الاهتمام بالدول الصغيرة. "وبما أن إفريقيا كلها تكره واحدة أو

(١) Memo. of a Conversation with the President , White House, Washington, Oct. 30, 1956.

(٢) الرسالة موجودة بخط ناصر ضمن أوراقه الخاصة.

(٣) Telegram from the American Embassy in Egypt to the Dept. of State, Cairo, Oct. 31 , 1956.

(٤) Telegram from the Dept. of State to the Embassy in Egypt, Washington, Nov. 1 , 1956.

أكثر من الثلاث دول - بريطانيا وفرنسا وإسرائيل - فإن السوفييت يحتاجون فقط أن يقترحوا عقابا قاسيا وسريعا لهذه الدول الثلاث، وتقوم كل القارتين إلى جانبهم، ويفقد أمل الغرب الوحيد في العالم الاسلامي والهند^(١).

وفي ٢ نوفمبر أرسل عبد الناصر رسالة ثانية إلى أيزنهاور، كتب فيها " أنه مهما يحدث، فهو والشعب المصري قرروا أن يحاربوا الى النهاية؛ من أجل أن يحافظوا على شرفهم". وطلب ناصر إبلاغ أيزنهاور باستمرار الهجمات الجوية الثقيلة، التي امتدت إلى محطات الإذاعة والأهداف العسكرية.

وقال عبد الناصر: "إن المصريين لم يصدقوا الأمريكيين. عندما أشاروا إلى إمكانية أن يتبنى البريطانيون والفرنسيون سياسة مستقلة لا يوافق عليها الأمريكيون، والآن يلاحظ أنه كان مخطئا".

أما عن الموقف العسكري، فقد قال عبد الناصر: إنه كان قلقا قبل يومين فيما يتعلق بالجيش في سيناء، الذي كان يحارب بدون غطاء جوي. كما أن كل موضوع العدوان تغير بالتدخل البريطاني-الفرنسي، الذي جعله يتخذ قرارا بسحب الجيش من سيناء، وكذلك القوات المصرية في رفح والعريش وأبو عجيلة، إلى غرب القناة؛ طبقا لخطة جديدة بالألا تدافع مصر عن القناة، ولكن تستخدمها كخط للدفاع. ولذلك كان مرتاحا عندما وصل جزء كبير من الجيش بسلام الى الخلف، مخترقا القناة في اليوم السابق، كما وصلت بعض الوحدات المتفرقة أثناء الليل، على أن تبقى بعض "الوحدات الانتحارية" شرق القناة.

وفيما يتعلق بالحملة التي سيحاربها، فقد أوضح عبد الناصر أنها ستكون حرب الشعب؛ الحرب من بلد لبلد ومن منزل لمنزل، ولن يتم إجلاء للمواطنين، ومثلا أسرته ستظل في القاهرة.

وبالنسبة للنشاط الجوي، قال عبد الناصر: " إن مشكلته هي القصور في الطيارين، وسيكون من الخسارة وضعهم أمام قوة كبرى. إنه يفضل أن يحتفظ بهم كاحتياطي للدفاع عن الدلتا؛ ونتيجة لذلك فإن طائرات مصر ظلت على الأرض، وحدث فيها خسائر ثقيلة"^(٢).

إن الموقف أصبح بالنسبة للولايات المتحدة معقدا إلى درجة كبيرة؛ فهناك تناقض في المصالح لأول مرة بينها وبين حلفائها - بريطانيا وفرنسا - وربيتهما إسرائيل. ولفترة لم يستطع أيزنهاور أن يتغاضى عن الخديعة من جانب المعتدين الثلاثة، بل وقد قرر منع المعونة الأمريكية عن إسرائيل بعد هجومها على مصر.

إن أيزنهاور كان ينظر للأزمة من زاوية أوسع من بريطانيا وفرنسا؛ لقد كان حريصا على مكانة الولايات المتحدة والغرب في الشرق الأوسط ولدى العالم الاسلامي. وفي نفس الوقت كان يخشى من أن يتقدم الاتحاد السوفيتي الى المنطقة في شكل المخلص من الاستعمار الغربي، وهو ما حدث.

ج- التحرك السوفيتي:

كان أيزنهاور يكتب خطابا إلى ايدن في ٥ أكتوبر، بعد أن نزلت القوات البريطانية - الفرنسية في بورسعيد؛ محاولا منع الموقف من أن يصبح أكثر خطورة وصعوبة، ملحا في تحاشي الاشتباك

Memo. by the President, Washington , Nov. 1 , 1956.

Telegram from the American Embassy in Egypt to the Dept. of State, Cairo, Nov. 2 , 1956.

العسكري، عندما وصله "أن السوفييت عملوا الخطوة التي كان يخشى منها منذ البداية! لقد أصدرنا بياناً يطلبون فيه من الولايات المتحدة أن تتضمن إليهم في تحرك عسكري فوري في الشرق الأوسط لإيقاف القتال، ولم يقدموا هذا الاقتراح مباشرة إلى الولايات المتحدة، ولكن من خلال الأمم المتحدة"^(١)!

وفي نفس اليوم وصلت إلى عبد الناصر برقية من شكرى القوتلى، الذى كان فى زيارة للاتحاد السوفيتى، تتضمن الآتى: "أطلعت أعضاء الحكومة الروسية على برقيتكم، وهم على استعداد بأن يقدموا لنا ولكم كل ما نحتاج إليه من معدات وطائرات وأسلحة من مختلف الأنواع، ومع كل منها ما نحتاج إليه من عناصر للخدمة بالقدر الذى نطلبه؛ وذلك باسم خبراء وفنيين وليس باسم متطوعين"^(٢).

إنهم يفكرون فى الطريق الواجب سلوكه لإيصال ما نريد، ولديهم الآن قائد من رجالنا يبحث معهم مطلوبنا، وسنرسل ضابطاً آخر ليقدّم لهم تفصيلاً وإيضاحاً لما نطلب.

يطلبون منا الصمود .. أخذ الله بيدكم ووفقكم"^(٣).

ويشرح محمد عوض القونى - سفير مصر فى موسكو - أنه لما استوضح من شكرى القوتلى الأمر، أكد مرة أخرى استعداد روسيا لتقديم كل ما نطلب، ومن ذلك الطائرات وملاحيتها؛ باسم خبراء.

وقد أكد شبيولوف مرة أخرى استعداد روسيا لتقديم كل ما نطلب، وقال: إن التحفظ الروسى الوحيد هو أنهم لا يريدون دخول حرب عالمية"^(٤).

(١) الإنذار السوفيتى:

حدث ذلك فى نفس اليوم الذى أرسل فيه بولجانين رسالة إلى أيزنهاور يقول فيها: "فى لحظة خطيرة تدعو إلى تحمل المسؤولية بالنسبة إلى قضية السلام، فإننى أرسل نداء لك باسم الحكومة السوفيتية. لقد مر أسبوع منذ أن هاجمت القوات المسلحة لـانجلترا وفرنسا وإسرائيل مصر بدون أى سبب؛ مسببة الموت والدمار. ومازال يحدث قذف مدفعى بواسطة الطيران البريطانى والفرنسى للمطارات المصرية، والموانئ والمنشآت والمدن ومراكز السكان. وقد هبطت القوات البريطانية - الفرنسية على الأراضى المصرية، وقضت نيران المحتلين على كنوز من صنع الشعب المصرى. ومن يوم إلى يوم تتزايد التضحيات الإنسانية، وأمام عيون العالم تستمر حرباً عدوانية ضد مصر والشعوب العربية؛ الذين خطوهم الوحيد أنهم يدافعون عن حريتهم واستقلالهم.

إن الموقف فى مصر يتطلب تحركاً فورياً وحاسماً من جانب الأمم المتحدة، وإذا لم يحدث ذلك، فإن الأمم المتحدة ستفقد مكانتها فى عيون العالم وتتهار. إن الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة أعضاء دائمين فى مجلس الأمن، وهما قوتان كبيرتان تمتلكان كل أنواع السلاح، بما فيه الأسلحة الذرية والهيدروجينية. وتقع مسؤولية خاصة على الولايات المتحدة لإيقاف الحرب، واستعادة السلام والهدوء فى منطقة الشرق الأدنى والأوسط.

(١) Draft Message from President Eisenhower to PM Eden, Washington, Nov. 5, 1956.

(٢) كان الاتحاد السوفيتى قد أعلن عن استعداده لإرسال متطوعين إلى مصر، وأثار ذلك ضجة فى الغرب.

(٣) رسالة شكرى القوتلى، من أوراق ناصر الخاصة.

(٤) برقية من سفير مصر فى موسكو، ١١/٦/١٩٥٦، ضمن أوراق ناصر الخاصة.

ونحن مقتنعون أنه إذا أعلنت حكومة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إرادتهما بحسم في ضمان السلام وإدانة العدوان، إذن سينتهي العدوان، ولن يكون هناك حرباً.

إنه في هذه الساعات المهددة للعالم، عندما تهدد المبادئ العليا أسس وأهداف الأمم المتحدة، فإن الحكومة السوفيتية تتوجه إلى حكومة الولايات المتحدة باقتراح؛ من أجل التعاون لإيقاف العدوان، وإنهاء إراقة مزيد من الدماء؛ إن الولايات المتحدة لديها في منطقة البحر المتوسط أسطول بحري قوى، والاتحاد السوفيتي لديه أيضاً أسطول بحري قوى وطيران قوى. إن استخدام هذه الوسائل متحدتين وعلى عجل، من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بالاتفاق مع قرار من الأمم المتحدة؛ سيكون ضماناً أكيداً لإنهاء العدوان ضد الشعب المصري، ودول المشرق العربي.

إن الحكومة السوفيتية تتناشد حكومة الولايات المتحدة؛ ليوحدا جهودهما في الأمم المتحدة لتبني إجراءات حاسمة لإنهاء العدوان، وإن الحكومة السوفيتية قد ناشدت مجلس الأمن، والجلسة غير العادية للجمعية العامة بمقترحات مناسبة.

وإن هذه الخطوات المشتركة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لن تهدد مصالح بريطانيا وفرنسا؛ إن الجماهير الشعبية في بريطانيا وفرنسا لا يريدون الحرب، وإنهم - مثل شعبنا - يريدون المحافظة على السلام. وأيضاً حكومات أخرى كثيرة مثل بريطانيا وفرنسا يهتمون بالسلام الفوري، وعودة قناة السويس التي توقفت بالأعمال العسكرية.

إن العدوان ضد مصر لم يتم بغرض حرية المرور خلال قناة السويس، إن حرب القرصنة بدأت بهدف تدعيم النظام الاستعماري في الشرق، الذي تم قلبه بواسطة الشعوب. وإذا لم توقف هذه الحرب، فإنه يحوطها الأخطار، وممكن أن تكبر إلى حرب عالمية ثالثة.

إذا ساند الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ضحية العدوان، فإن الحكومات الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة ستتحدهما في هذه الجهود، وفي نفس الوقت، فإن سلطة الأمم المتحدة ستزداد إلى درجة كبيرة، والسلام سيرجع ويقوى.

إن الحكومة السوفيتية مستعدة للدخول في مفاوضات فورية مع حكومة الولايات المتحدة حول التنفيذ العملي للمقترحات السابقة؛ حتى تتخذ الأفعال في صالح السلام في المستقبل القريب.

وفي هذه اللحظة المتوترة من التاريخ؛ حيث يتم تقرير مصير كل المشرق العربي مع مصير العالم، انتظر جوابكم الإيجابي^(١).

وقد أرسلت حكومة الاتحاد السوفيتي رسائل مشابهة إلى كل من همرشولد ورئيس مجلس الأمن.

وفي نفس اليوم - ٥ أكتوبر - تلقى أيدن وموليه وبن جوريون رسائل من بولجانين - أو بالأحرى إنذارات - أعرب فيها عن "عزمه الأكيد" لحل الموقف في الشرق الأوسط بالقوة، إذا كان ذلك ضرورياً، وزود من هجومه على بريطانيا وفرنسا، من "قوة أقوى"، إذا لم يكف عن العدوان في مسألة السويس.

وفى رسالته إلى أيدن، سأل بولجانين: "فى أى موقف كانت بريطانيا ستجد نفسها إذا هوجمت بدول أقوى منها، تملك كل الأسلحة التدميرية الحديثة؟!"

وقد أخطر بولجانين فى رسائله كل من أيدن وموليه باقتراحه إلى الولايات المتحدة، "ليستخدما سويا مع أعضاء آخرين من الأمم المتحدة، قوات حربية وجوية من أجل وقف الحرب فى مصر، وكبح العدوان". وأضاف بولجانين التحذير الآتى: "إننا مصممون على سحق المعتدى، وإعادة إقامة السلام فى الشرق باستخدام القوة".

وفى رسالته إلى بن جوريون، أدان بولجانين عدوان إسرائيل ضد مصر، وعبر عن توقعه "أن تعود إسرائيل إلى صوابها قبل فوات الأوان".

وأخطر بولجانين بن جوريون؛ أنه تم استدعاء السفير السوفيتى فى إسرائيل إلى موسكو^(١)!

وفى جلسة مباحثات فى الخارجية الأمريكية، حضرها إيرفيه ألفان - السفير الفرنسى فى واشنطن - كان التعليق؛ أن السوفييت يحاولون تحويل الأنظار عن أعمالهم فى المجر؛ من خلال حركة دعائية فى الشرق الأوسط! كما قال السفير الفرنسى: "يجب ألا نسمح للسوفييت أن ينجحوا فى محاولتهم ربط أعمالهم الوحشية فى المجر بما يفعله البريطانيون والفرنسيون فى السويس".

وقد انتقد الأمريكيون نشر رسالة بولجانين إلى أيزنهاور قبل أن يستقبلوها. كما علق ألفان قائلا: "إنه إذا تدخل السوفييت مباشرة ضد القوات البريطانية والفرنسية، فستطبق التزامات الناتو". وأضاف، "أنه تم سجن ٣٥٠ بحارا فرنسيا بواسطة المصريين، وأنه ليس لديه معلومات عن إضعاف مركز ناصر! إننا نقع فى الفخ إذا سمحنا للسوفييت أن يقسمونا، وحتى إذا نجح العدوان البريطانى - الفرنسى فى مصر فى الأيام القليلة القادمة، فإنه لن يحل المسألة الجزائرية!"

وتحدث ألفان عن تدمير خط أنابيب البترول فى سوريا، وأنه يريد أن يتكلم فى موضوع إمداد البترول لأوروبا^(٢).

وقد عبر أيزنهاور عن قلقه من إمكانية التدخل العسكرى السوفيتى، "السوفييت خائفون وغاضبون، وهذا خطير!" ثم قال: إنه يريد أن يرسل خطابا إلى نهرو؛ ليجذب وزنه إلى جانب السلام وتحديد حجم الاعتداءات. وقد تم إرسال رسالة بولجانين إلى نهرو، مع بيان الولايات المتحدة ردا عليها، وسأله أيزنهاور عن اقتراحاته للمساعدة فى هذه الموقف^(٣).

وكان بولجانين قد أرسل رسالة إلى نهرو فى ٢ نوفمبر، تضمنت أنه يشارك الهند فى تأييدها لمصر، موضحا أنه يرى المساعدة لعقد مؤتمر فى هذا الشأن للدول الإفريقية والآسيوية. وفى الواقع فإن اهتمام القوتين العظميتين بنهرو، كواحد من أبرز قادة العالم الثالث تأثيرا واحترما؛ يدل على مدى ما أصبحت تتمتع به هذه القوة فى السياسة الدولية.

(١) Memo. of a Conversation, Dept. of State, Washington, Nov. 5, 1956. Soviet Maneuvers on the Middle East Situation, Franco - American Relations

(٢) للمرجع السابق.

(٣) Memo. of a Conference with the President, White House, Washington, Nov. 5, 1956.

وفيما يلي نص البيان الذي أصدرته الحكومة الأمريكية. "لقد تلقى الرئيس رسالة من الرئيس بولجانين، التي نشرت في الصحافة في موسكو. وفي هذه الرسالة - كمحاولة لتحويل اهتمام العالم عن المأساة المجرية - يقترح أن تشترك الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي في استخدام ثنائى لقواتهما العسكرية، لإيقاف الحرب في مصر.

إن مسألة الشرق الأوسط هي أمام الأمم المتحدة؛ لتوازن الموقف حتى تتم التسوية. ومن المؤسف أن الاتحاد السوفيتي لم يصوت في الليلة الماضية في مصلحة تنظيم قوة الأمم المتحدة، وكل الأطراف المهتمة بالموضوع - مع ذلك - يجب أن تقبل قرارات الأمم المتحدة.

لا القوات السوفيتية أو أى قوات أخرى؛ يجب ألا تدخل منطقة الشرق الأوسط إلا بتفويض من الأمم المتحدة ... وبينما نحن قلقون على الموقف في مصر، فإننا كذلك قلقون على الموقف في المجر^(١).

لقد عقد الإنذار السوفيتي الموقف بالنسبة للولايات المتحدة ودولتي العدوان، أما بالنسبة لمصر والدول العربية فقد كان سنداً أكيدا لهم في تلك الظروف، إلى جانب برقيات التأييد من الحكومة السوفيتية وإعرابها عن الاستعداد لتقديم المعونة العسكرية لمصر.

لقد وجد أيزنهاور نفسه في مأزق وضعه بعيداً عن حليفه - بريطانيا وفرنسا - وأصبح في وضع أقرب إلى عدوه السوفيتي، عندما رفض العدوان ودعا إلى انسحاب القوات المعتدية. ولكن بالرغم من ذلك، فإن أيزنهاور كان حريصاً من بداية هذه الأزمة، ألا يترك الفرصة للاتحاد السوفيتي أن يدخل منطقة الشرق الأوسط ويزداد نفوذه فيها. إلا أن ذلك لم يحدث، فلقد كان أثر الإنذار السوفيتي بعيد المدى في المنطقة.

أما الإنذار السوفيتي لايدن ومولية، فقد شمل تهديدات قوية بالعمل العسكري ضد الثلاث دول المعتدية، وجاء في الوقت المناسب. ففي نفس يوم إرسالها، أخطر ايدن أيزنهاور أن الهجوم الجوى على منطقة القناة قد بدأ في ٥ نوفمبر، وبدأت قوات المظلات في النزول حول بورسعيد. وفي محاولة لكسب تأييد أيزنهاور كتب ايدن له: "والآن وقد بدأ العمل العسكري، فيجب أن يتم. إننى متأكد أن هذه هي اللحظة للحد من طموحات ناصر، إذا تركناها تمر فسنندم كلنا. هذه هي فرصتنا لتحقيق تسوية فعالة ونهائية لمشاكل الشرق الأوسط. وإذا تراجعنا الآن فلا يمكن أن نتلافى الفوضى، كل شيء سيشتعل في الشرق الأوسط. إنك ستدرك بحكم خبرتك أننا لا يمكن أن نترك فراغاً عسكرياً، بينما قوات الأمم المتحدة تشكل وتنقل إلى الموقع، ومن أجل ذلك يجب أن نستمر في الاحتفاظ بمواقعنا؛ حتى نستطيع أن نسلم المسؤولية إلى الأمم المتحدة...

إننا لا نريد احتلال مصر؛ فلا نستطيع ذلك مادياً! وهذا هو سبب خروجنا من السويس منذ سنتين. إن الشرق الأوسط منطقة مازلنا نستطيع أن نتخذ فيها عملاً فعالاً سوياً... وأؤكد على التعاون، وحزين على الشرخ الوقتي الذي حدث في علاقتنا^(٢).

White House Press Release, Washington, . Nov. 5, 1956.

Message from PM Eden to President Eisenhower, London, Nov. 5, 1956.

(١)

(٢)

إذن الإنذار السوفيتي جاء ليحطم كل آمال بريطانيا وحليفها في السيطرة على الشرق الأوسط، وإملاء شروطهم على مصر تحت ضغط الغزو العسكري.

وفي رسالة من الحكومة الفرنسية إلى أيزنهاور، أعربت فيها عن شدة قلقها بسبب التهديد في خطاب بولجانين لايدن وموليه، وأنها لا تستطيع أن تستبعد احتمال هجوم من جانب الاتحاد السوفيتي ضد بريطانيا وفرنسا. وأعربت الحكومة الفرنسية عن أهمية أن يتم تحذير الاتحاد السوفيتي مقدما من هذا التهديد بالهجوم بواسطة حكومة الولايات المتحدة، مذكرة بوجود معاهدة شمال الأطلسي، والتزامها بمقاومة أي هجوم ضد حلفائها^(١).

ولقد أصبح أهم شيء في الموقف الجديد بعد الإنذار؛ هو خشية الغرب من التدخل السوفيتي في أزمة السويس؛ مما يحقق للاتحاد السوفيتي عدة أهداف في وقت واحد، أولها تقوية مركز السوفييت كبطل لمصر ومضاد للدول الاستعمارية عموما؛ وهو ما تحقق بصدور الإنذار السوفيتي، وعرض المساعدة العسكرية لمصر، ومساندتها في الأمم المتحدة.

أما الهدف الثاني المتوقع للاتحاد السوفيتي من التدخل العسكري؛ فهو تحطيم مصالح ونفوذ بريطانيا وفرنسا، وتقسيم وإضعاف التحالفات الغربية، هذا إلى جانب إبعاد الانتباه عن الموقف في المجر^(٢).

وفي إطار التحرك السياسي لمواجهة الإنذار السوفيتي، تم اتصال الولايات المتحدة بالحكومة المصرية، مذكرة إياها بالمجهود الكبير الذي بذلته في الأمم المتحدة خلال الخمسة أيام السابقة؛ لتحقيق إيقاف النار، وانسحاب قوات العدوان، وتكوين قوة الأمم المتحدة.

وفي اليوم التالي - ٦ نوفمبر - قبلت كل من بريطانيا وفرنسا إيقاف إطلاق النار، كما وافقت إسرائيل أيضا، وبدأ إيقاف القتال سعت ٢ صباح ٧ نوفمبر. وقد عقدت الجمعية العامة في نفس اليوم اجتماعا؛ لاستكمال الترتيبات لقوات الأمم المتحدة، التي كان من المنتظر أن ترسل إلى مصر بأقصى سرعة.

وكان التلقين من الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير، "أن مصر يجب أن تلاحظ أن العرض السوفيتي له دوافع غير تحقيق السلام، وأن الولايات المتحدة رفضت الاقتراح السوفيتي للعمل المشترك معها في الشرق الأوسط. إن تدخل قوات أجنبية خارج إطار الأمم المتحدة سيكون خرقا صريحا لميثاقها، وسيكون من واجب أعضائها - بما فيهم الولايات المتحدة - أن تعارض ذلك. وإنه مما لا شك فيه أن مصلحة مصر وأمنها ممكن حمايته على أحسن وجه؛ بواسطة الأمم المتحدة التي تعمل على أحسن أسلوب. وإن مصر يجب ألا تترك أي شك في أنها لا ترحب بالتدخل السوفيتي المنفرد؛ الذي لا يمكن التنبؤ بنتائجه^(٣).

إذن تركزت مطالب الولايات المتحدة في هذه الرسالة - عبر سفيرها في القاهرة - في التحذير من دوافع العرض السوفيتي للعمل المشترك مع الولايات المتحدة، الذي رفضته بالفعل. ومن جانب آخر، حاولت أن تثني مصر عن الموافقة على التدخل السوفيتي المنفرد في الصراع.

(١) Memo. of a Conversation, Dept. of State, Washington, Nov. 6, 1956, Message from the French Government to the President.

(٢) Special National Intelligence Estimate, Washington, Nov. 6, 1956.

(٣) Telegram from the Dept. of State to the American Embassy in Egypt, Washington, Nov. 6, 1956.

وأوضحت هذه الرسالة قيمة العمل داخل الأمم المتحدة وفعاليته؛ حتى تقطع الطريق على أي تحرك سوفيتي خارجها.

د- نداء من الحكومة المصرية إلى الولايات المتحدة:

في اليوم الثاني للغزو البريطاني الفرنسي لبورسعيد، سلم سفير مصر في واشنطن - أحمد حسين - للحكومة الأمريكية النداء الآتي من الحكومة المصرية باسم شعب مصر: "في هذه اللحظة التاريخية لاتخاذ القرار، عندما تصبح قيم الميراث الانساني في خطر، والجنس البشري يتم دفعه إلى الخلف نحو الفوضى والهمجية، عندما تقوم فرنسا وإسرائيل والمملكة المتحدة بعدوان غاشم ضد مصر، ويقومون بتحدى بخرق القانون؛ فإن مصر تتأشد للمساعدة - بواسطة متطوعين وأسلحة - لكل الذين مازالوا يهتمون في العالم بكرامة الإنسان وحكم القانون في العلاقات الدولية.

إن شعب مصر يحارب معركة حياة وشرف، وهم يحاربونها ليس فقط لأنفسهم وبلدهم، إنما أيضا للعالم المتحضر. وطالما استمر العدوان ضد مصر على أرضها، ومتحديا قرارات الأمم المتحدة، فإن مصر ستستمر في الحرب بكل إصرار ضد قوى الشر"^(١).

هذه ثم تكن أول مرة تطلب فيها مصر مساعدة الولايات المتحدة خلال هذا العدوان الثلاثي، كما سبق أن أوضحنا. وفي كلتا الحالتين كان رد فعل الحكومة الأمريكية هو التأكيد على أن مقاومة العدوان يجب أن تكون داخل الأمم المتحدة، وعدم التجاوب بتقديم مساعدة عسكرية مباشرة إلى مصر.

وفي مقابلة لجمال عبد الناصر مع ريموند هير أثناء تسليمه رسالة لأيزنهاور، يطلب فيها مساعدة عسكرية أمريكية، كما يطلب تدخل الأسطول السادس الأمريكي ضد بريطانيا وفرنسا، رد السفير الأمريكي: "إنهم أصدقاؤنا! هل تسأل هذا السؤال فعلا، أم أنك تتوقع الإجابة بالنفي؛ وبالتالي ستكون حرا للذهاب إلى السوفييت؟!"

وعلق هير "إن هذه هي المرة الوحيدة التي رأيت فيها ناصر غاضبا، وقال: "إنني أعنى ما أقول".

وكانت الإجابة من واشنطن: "سنفعل كل ما نستطيع في الأمم المتحدة، وكان رد ناصر باردا!" ثم استطرد هير؛ "ومع ذلك أخذنا خطا قويا في الأمم المتحدة؛ مما أغضب بريطانيا وفرنسا"^(٢).

رابعا: العدوان الثلاثي في الأمم المتحدة:

فور بدء العدوان الاسرائيلي على مصر في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، طلبت الولايات المتحدة عقد مجلس الأمن، الذي اجتمع ثلاث جلسات في ٣٠ أكتوبر؛ لبحث وقف إطلاق النار بين مصر وإسرائيل، وسحب القوات المعتدية إلى ما وراء خطوط الهدنة. كما ناشد مشروع القرار الأمريكي الدول بعدم مساعدة إسرائيل عسكريا أو اقتصاديا، طالما أنها لم تنفذ هذا القرار.

Memo. of a Conversation, Dept. of State, Washington, Nov. 6, 1956, Egypt Request for help of the US.

Hare, Oral History Project, op.cit.

ولكن القرار الأمريكى هُزم؛ بسبب الفيتو البريطانى - الفرنسى، وفورا بدأت الحكومة الأمريكية فى بحث منع المعونة عن إسرائيل، وقد تضمن ذلك توقيف المعونة الاقتصادية وتسليم البضائع إلى إسرائيل، وكذلك إيقاف إرسال كل شحنات الأسلحة، وعدم تبادل المعلومات العسكرية، ولا مدربين فى مدارس الخدمة العسكرية، وكذلك الحصار على شحن الذخيرة ومستلزمات الحرب ورخص إنتاج الذخيرة. وقد وافق دالاس على الإعلان عن هذه الإجراءات؛ على أساس أنها تتخذ فى إطار الإعلان الثلاثى لسنة ١٩٥٠^(١). ثم وافقت أغلبية الأصوات على المشروع اليوغوسلافى، بدعوة الجمعية العامة إلى اجتماع طارئ.

وقد تعرضت مصر لعدوان من بريطانيا وفرنسا فى ٣١ أكتوبر، فى الوقت الذى كانت تدافع فيه عن نفسها ضد العدوان الاسرائيلى؛ وذلك بعد رفض جمال عبد الناصر الإنذار البريطانى الفرنسى. إذ أنه فى ذلك اليوم قامت الطائرات البريطانية - الفرنسية بإلقاء القنابل على المدن المصرية، كما هاجمت المطارات العسكرية والمدنية. وقد أعلنت وزارتتا الدفاع فى بريطانيا وفرنسا؛ أن العمليات الجوية المشتركة ضد مصر قد بدأت من الجو والبر، تحت قيادة الجنرال كيتلى. وبذلك كشف رأى العام العالمى المؤامرة المدبرة بين بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ضد مصر؛ بغرض إخضاع الشعب المصرى، والانتقاص من سيادته وحقوقه المشروعة.

وفى ذلك اليوم أعلن عبد الناصر التعبئة العامة، وأصبح حاكما عسكريا عاما للبلاد.

وفى أول نوفمبر كثفت بريطانيا وفرنسا غاراتها على المدن الحيوية، وعلى القوات المصرية المنسحبة من سيناء بناء على قرار ناصر؛ حتى لا تقع فى الفخ الذى نصبه المعتدون بين القوات الإسرائيلية من جانب والقوات البريطانية الفرنسية الغازية من ناحية قناة السويس. وبانتهاء اليوم، كان الجيش المصرى قد نفذ أوامر قائده الأعلى بالانسحاب من سيناء، وخرج من الكمين الذى كان معدا له.

وقد لاحق الطيران البريطانى - الفرنسى القوات المصرية المنسحبة، وقام بتحطيم كوبرى الفردان فوق قناة السويس؛ لمنعها من العبور إلى الضفة الغربية لقناة السويس. وقد نجح سلاح المهندسين المصرى من تمكين هذه القوات من أن تعبر القناة بسلام.

وفى ٢ نوفمبر أرسلت الحكومة السورية مذكرة إلى الولايات المتحدة، تخطر بها أنها قررت أن تطبق - من هذه اللحظة - معاهدة الدفاع المشترك المصرية - السورية، وقائدها الأعلى عبد الحكيم عامر، قائد القوات المسلحة المصرية، وأن سوريا أصبحت تقف جنبا إلى جنب مع مصر. وقد قامت الحكومة السورية بتحريك قوات إلى الأردن، كما أن قوات عراقية تحركت أيضا إليه؛ وقد أدى ذلك إلى مبادرة إسرائيل لإخطار الولايات المتحدة أنها لن تهاجم الأردن^(٢).

وقد أصدرت الجمعية العامة قرارا فى ٢ نوفمبر، يطلب من الأطراف المشتركة فى القتال وقف إطلاق النار فورا، وانسحاب القوات المعتدية. وقد وافقت على هذا القرار أغلبية ساحقة، وعارضته كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، التى أعلنت عدم استجابتها له.

Memo. of a Conversation, Secretary Dulles Office, Dept. of State, Washington, Oct. 31, 1956, Sanctions Against Israel.

Telegram from the American Embassy in Israel to the Dept. of State, Tel Aviv, Nov. 4, 1956.

واستمرت بريطانيا وفرنسا في عدوانهما على المدن المصرية بقاذفات القنابل. وقامت السلطات المصرية بتوزيع السلاح على أبناء بورسعيد وأفراد المقاومة الشعبية؛ نصف مليون بندقية.

وفي اليوم التالي - ٣ نوفمبر - قامت القوات المصرية بإغراق ٥ سفن عند مدخل قناة السويس لإغلاقها تماما؛ منعا لتكرار احتلال مصر عن طريق القناة، كما حدث أيام عرابي، وذلك بعد أن أعلنت القيادة البريطانية في بلاغاتها الرسمية أنها أغرقت السفينة عكا، بضربها بالطائرات في قناة السويس.

وقد حاولت بعض القطع البحرية المعتدية إنزال قوات كوماندوز بحرية بالسويس لتصل إلى بورسعيد، إلا أن زوارق الطوربيد المصرية تصدت لها وأغرقت ٣ قطع بحرية؛ مما أدى إلى انسحاب باقي القطع إلى قاعدتها في عدن.

وفي ذلك الوقت قررت الحكومة المصرية أن توجه نداء إلى جميع دول العالم؛ تطلب فيه معاونتها على رد العدوان.

تجاهل المعتدون قرار الجمعية العامة، ففي ٤ نوفمبر اقترب طراد فرنسي من المياه الإقليمية المصرية في البحر المتوسط، فتصدت له زوارق الطوربيد المصرية بقيادة جلال الدسوقي وجول جمال، الذي أطلق على الطراد الفرنسي طوربيدا أصابه إصابة مباشرة شطرته نصفين؛ فغرق بمن فيه. وقد تصدت الطائرات الفرنسية لزورق الطوربيد المصري وأغرقت، واستشهد المقاتلان. وفي نفس الوقت أغارت الطائرات المعتدية على بورفؤاد، وأحدثت خسائر فادحة في مبانيها.

وقد اجتمعت الجمعية العامة في ٤، ٥ أكتوبر، وصدر قراران على التوالي؛ بتكليف السكرتير العام بإعداد مشروع لتكوين قوة طوارئ دولية فوراً بموافقة الأطراف المعنية؛ لكفالة ومراقبة وقف العمليات الحربية. كما تضمن هذان القراران تشكيل هيئة الطوارئ الدولية بقيادة الجنرال بيرنز، على أن يختار معاونيه من ضباط مراقبة الهدنة الدائمين، الذين لا ينتمون إلى إحدى الدول ذات المقاعد الدائمة في مجلس الأمن.

وفي تقرير همرشولد المقدم إلى الجمعية العامة في ٧ نوفمبر أكد على الصفة المؤقتة لقوات الطوارئ الدولية، وعلى أنها لا تؤثر على الميزان العسكري وبالتالي الميزان السياسي في النزاع القائم، وتشمل مهمتها المنطقة الممتدة من قناة السويس وتنتهي عند خط الهدنة.

ولقد تحدث كل من بريطانيا وفرنسا قرارات الجمعية العامة، وقامت قواتهما في ٥ نوفمبر بغزو مدينة بورسعيد، التي كان يسكنها ٢٥٠ ألف مصري. وسبق الغزو غارات جوية متواصلة على المدينة؛ مما أوقع خسائر فادحة في المدنيين من سكانها.

وإزاء مقاومة سكان بورسعيد للمعتدين، استمرت القوات البريطانية والفرنسية المعتدية في ضرب المدينة بالطائرات والأسطول، وصلت إلى ٥٠ غارة في ذلك اليوم؛ وفقا لما أذاعته القيادة البريطانية - الفرنسية المشتركة. وقد نتج عن ذلك أن هدمت المساكن واشتعلت فيها النيران، كما عطلت جميع المرافق.

وفي نفس يوم توجيه الإنذار الروسى للدول المعتدية الثلاث - ٥ نوفمبر - وضع الاتحاد السوفيتى فى مجلس الأمن مشروعه الذى يدعو لاشتراك الولايات المتحدة معه عسكريا لإيقاف العدوان، إلا أنه قد رُفض إدراجه فى جدول أعمال المجلس؛ بمعارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وبلجيكا، وقد وافق على إدراجه كل من الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا وإيران^(١).

وقد تم مسبقا إخطار مصر بتفاصيل المشروع السوفيتى المشترك مع الولايات المتحدة؛ لإيقاف العدوان عسكريا. وأبلغ شبي洛夫 محمد عوض القونى أن حكومته مصممة على أن تتخذ إجراء فوريا وفعالا، وأنه ذلك ليس الوقت لانتظار قرار من الأمم المتحدة، بينما تستمر الخسائر الناتجة عن التدمير بالقنابل بين المدنيين؛ على يد القوات الغازية من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل.

وقد سأل السفير المصرى شبي洛夫، ماذا سيكون تصرف حكومته إذا خذلته أمريكا ومجلس الأمن والجمعية العامة؟ قال: "سنجد وسائل أخرى سريعة وفعالة"^(٢).

وفي ٦ نوفمبر تم تشغيل موجات الإذاعة المصرية التى سبق ضربها بالقاذفات البريطانية - الفرنسية فى بداية العدوان. ويتضح من الوثائق مدى حنق ايدن على إذاعة صوت العرب بالذات، التى كانت تسمعها الشعوب العربية من الخليج العربى إلى المحيط الاطلسى.

وفي نفس اليوم قبلت المملكة المتحدة وفرنسا وقف إطلاق النار، وقد أرسل أيزنهاور رسالة إلى ايدن؛ أكد فيها "أن قرار الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار يقبل بدون شروط؛ حتى لا نعطي مصر - بمساندة السوفييت - فرصة للمراوغة. وإنه من الحيوى ألا نعطي فرصة لاشتراك السوفييت فى قوة الأمم المتحدة، وهكذا فإن كل الخمسة الكبار لا يشتركون فى هذه القوة"^(٣).

وفي ٨ نوفمبر أرسل السفير المصرى فى موسكو برقية أعرب فيها عن شك شبي洛夫 فى "خدعة" وقف إطلاق النار. كما قال له خروشوف: "إن اسم ومكانة الاتحاد السوفيتى أصبحت فى المحك، وأنه من المؤكد أن السوفييت سيشتون حربا بجانبنا ضد بريطانيا وفرنسا إذا اقتضى الأمر ذلك، أما بالنسبة لإسرائيل، فهو حتى لا يهتم بذكرها! وهو يعتبر أن مصر قد هزمت بالفعل بريطانيا وفرنسا، اللذان أرادا أساسا أن يطيحاً بالنظام والرئيس ناصر.

وأضاف خروشوف، "أنه الآن تبدأ المعركة الدبلوماسية، حيث الحاجة إلى المهارة والحكمة"^(٤).

وبالفعل لم ينجح المعتدون فى خطتهم بالحرب الخاطفة، كما أنهم لم يستطيعوا أن يحطموا معنويات الشعب المصرى، ولم يتمكنوا من الاستيلاء على قناة السويس، وأخيرا لم يتخلصوا من عبد الناصر، بل زادت وحدة الشعب المصرى مع قائده، كما توطدت وحدة العرب.

Memo. of a Conference with the President, White House, Nov.5, 1956.

(١)

(٢) البرقية ضمن أوراق ناصر الخاصة.

Message from President Eisenhower to PM Eden, Washington, Nov.5, 1956.

(٣)

(٤) برقية من السفارة المصرية فى موسكو، ٨/١١/١٩٥٦، من أوراق ناصر الخاصة، مرجع سابق.

وفي بريطانيا حدثت أزمة سياسية بسبب العدوان، وازداد نفوذ حزب العمال وهؤلاء الذين كانوا ضد الحرب على مصر، وبدأ الكلام عن احتمال تتحية ايدن عن السلطة بسبب سياسته الفاشلة في الشرق الأوسط، وأجبر على الاستقالة في يناير ١٩٥٧، ونفس الشيء حدث للاشتراكيين في فرنسا.

الوثائق

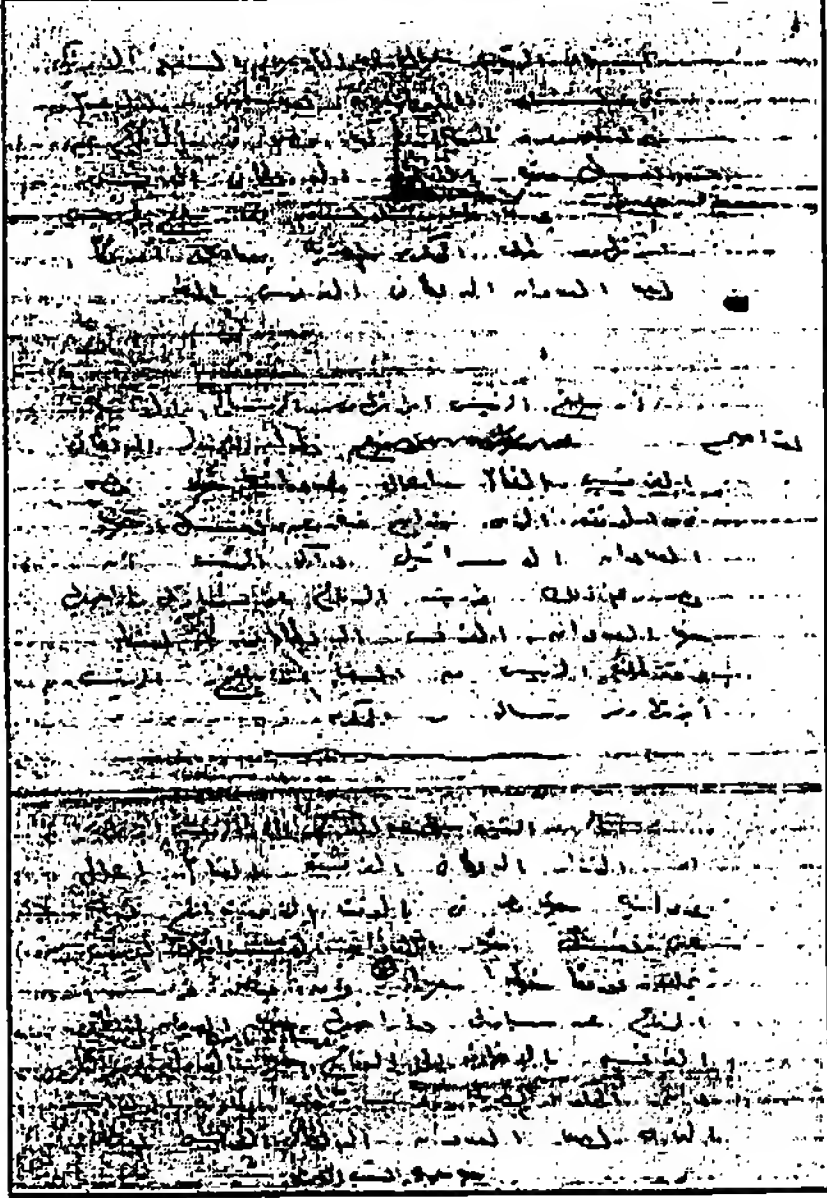


جمال عبد الناصر يخطب في الجامع الأزهر ١٩٥٦/١١/٢



تعليمات بالإعلان عن رسالة من الرئيس إلى أيزنهاور يطلب فيها معاونة أمريكا

لصد العدوان البريطاني الفرنسي المنتظر



استدعى الرئيس جمال عبد الناصر السفير الأمريكي، في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم، وأبلغه - مرة ثانية - تأكيد مصر في الدفاع عن نفسها ضد العدوان البريطاني الفرنسي المنتظر. وقد طلب الرئيس من السفير أن يبلغ الرئيس أيزنهاور؛ طلب الحكومة المصرية معاونة أمريكا لصد العدوان البريطاني الفرنسي المنتظر.

أن يبلغ الرئيس أيزنهاور الرسالة الآتية:

عن خطورة الوضع؛ نظرا للاندثار البريطاني الفرنسي بالقيام بأعمال عدوانية ضد مصر، في الوقت الذي تدافع فيه عن نفسها ضد العدوان الاسرائيلي.

وأكد الرئيس أن مصر - رغم ذلك - قررت الدفاع عن سيادتها وأراضيها ضد العدوان الفرنسي البريطاني المنتظر. وقد طلب الرئيس من السفير أن يبلغ الرئيس أيزنهاور رسالة من الحكومة.



مع الرئيس الأمريكي أيزنهاور

رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس أيزنهاور..

إن الانذار البريطاني الفرنسي بالقيام بأعمال عدوانية ضد مصر، في الوقت الذي تدافع فيه عن نفسها ضد العدوان الاسرائيلي المرتب؛ يخلق موقفا خطيرا جدا، ويعتبر انتهاكا خطيرا لحرية الشعوب، وميثاق الأمم المتحدة. وإن مصر قررت الدفاع عن سيادتها وأراضيها ضد العدوان البريطاني الفرنسي، بالإضافة إلى الدفاع عن سيادتها وأراضيها ضد العدوان الاسرائيلي.

وإن الحكومة المصرية قررت طلب معاونة الولايات المتحدة لصد العدوان البريطاني الفرنسي المنتظر ضد حرية الشعب المصري.

رسالة من صلاح سالم حول الدفاع عن مدينة السويس أثناء العدوان الثلاثي

السيد الرئيس

السيد القائد العام

الموقف العسكري

حتى هذه اللحظة لا يوجد أى دفاع عن مدينة السويس بأى حال من الأحوال، وإذا دخل الانجليز بقصبة واحدة سلمت المدينة بأسرها.

وفى حوالى منتصف هذه الليلة ستكون معظم القوات فى أماكنها فى الدفاع عن البلدة.

أوامر عبد الحكيم التى أعطها أمامى عشرة مرات للقيادات المختلفة لم تصل إلى ضابط واحد فى منطقة السويس! وهذا يرجع إلى... قيادة المنطقة الشرقية بكل ما فيها من جنرالات وضباط أركان حرب.. الخ.

لم يتحرك قائد واحد من هؤلاء القادة الأكابر لكى يملأوا مجرد مرور على المدينة، التى ينتظر أن

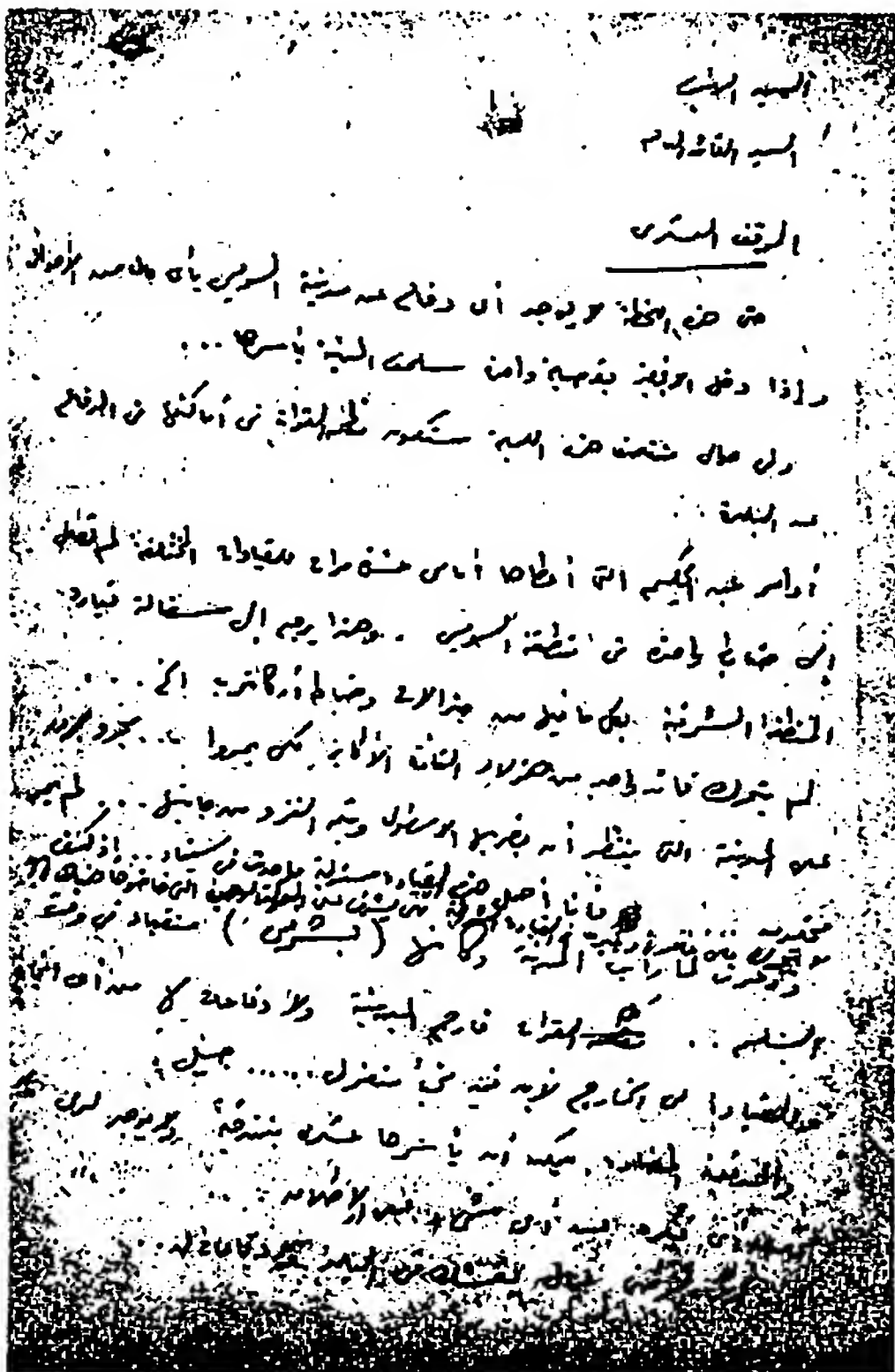
يضر بها الأسطول ويتم الغزو من جانبها.. لم يمر! وأنا أحمل هذه القيادة مسئولية ما حدث فى سيناء؛ إذ كيف لا يتحرك على عامر أو غيره فى القيادة الشرقية؛ لكى يشرف على المعركة الوحيدة التى خاضوها هناك؟!!

وذعرت لما رأيت المدينة وكأنها - بشرفى - منقاد فى وقت السلم؛ كل القوات خارج المدينة، ولا دفاعات لها من أى اتجاه، والقيادة فى الخارج لأن فيه مخابأ منعزل.. جميل!

والمدفعية المضادة يمكن أن يأسرها عسكري ببندقية، ولا يوجد لديهم أى فكرة عن أى شئ على

الإطلاق!

كما أن الحرس الوطنى عمال يفشك فى البلد ولا دفاعات له.



قابلت بقايا لواء الشربينى فى حالة يرثى لها وجزء منها (نشر) إلى مصر، والجزء الباقي أمرته القيادة الشرقية لكى يحتل مواقع لسد مداخل القاهرة، ولا يوجد معه أى مواصلات سلكية أو لاسلكية، ولا أكل ولا شرب. هذا اللواء كان على وشك أن يسير على الأقدام إلى الصعيد، وخاصة بعد أن قابلته الطائرات بغارة شديدة على طريق السويس، وفقد الكثير من العربات والمدافع بإصابات مباشرة.

ماذا تم خلال الليلة الماضية:

١- حددت قطاعات للقوات وأخذت تحتلها داخل المدينة.
٢- أخذنا فى نقل المخازن والذخائر والأكل وكل التموينات التى كانت خارج المدينة ومعرضة للضياع فى حالة الغزو، أخذنا فى نقل كل احتياجات الجيش والمدنيين داخل المدينة فى مخازن متفرقة؛ استعدادا لحصار طويل قد يمتد إلى ثلاثة شهور على الأقل.

٣- أمرت بقايا اللواء - بتاع الشربينى - بأن يدخل السويس، ويحتل قطاعات مع الحرس الوطنى بقيادة عبد الحليم عبد العال.

٤- الشربينى تآثر جدا وأرجو ألا تكلموه مطلقا، وأنا أعطيته أجازة يوم وباكرا سيعمل معى، وأرجو أن تتركوا لى هذا الموضوع.

٥- نظمت مع السلطات المدنية غذاء المدنيين ببطاقات، وكذا الوقود ببطاقات، ورتبت ترحيل عدد كبير منهم إلى الشرقية؛ وخاصة النساء والأولاد والعجائز، وجارى التنفيذ منذ ساعتين (أرجو إعطاء أوامر للشرقية لاستقبالهم).

٦- سأجعل من السويس ستالينجراد رهيبة، وستكون مقبرة للغزاة إذا ما فكروا فى الهجوم من باكرا.

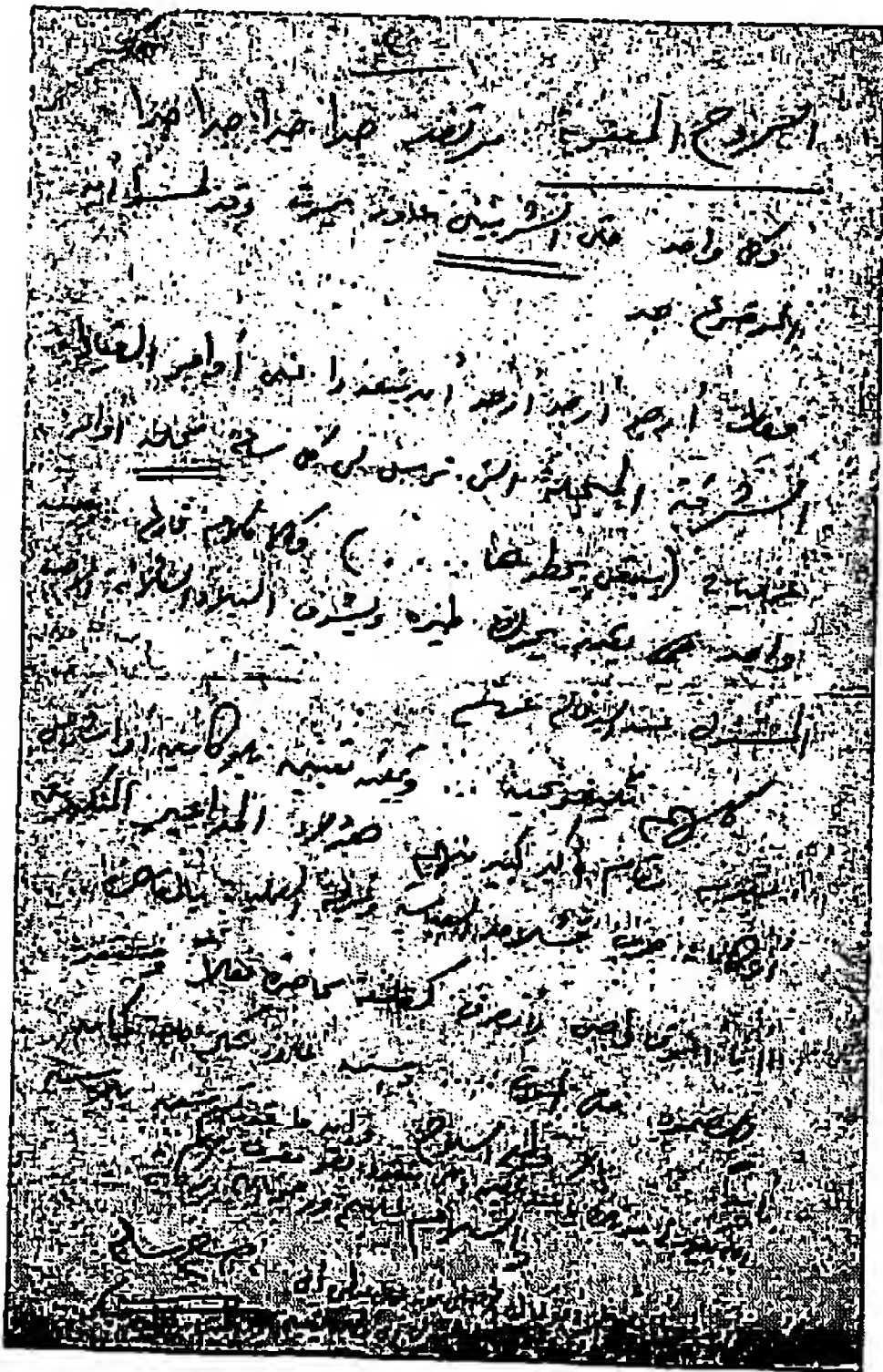
٧- سأرحل كل موظف مذعور.. ونظمت استيلا على نطاق واسع فى البلاد؛ حتى أتمكن من مجابهة الظروف الحرجة، وأعطيت أوامر للمحافظ ويقوم بتنفيذها.

١- صعدت خطباء منقذات وأخذت تمتلئ راض السينة
٢- أخذت فى نقل المخازن والذخائر والأكل وكل التموينات التى كانت خارج المدينة ومعرضة للضياع فى حالة الغزو، أخذنا فى نقل كل احتياجات الجيش والمدنيين داخل المدينة فى مخازن متفرقة؛ استعدادا لحصار طويل قد يمتد إلى ثلاثة شهور على الأقل.

ماذا تم خلال الليلة الماضية:

١- حددت قطاعات للقوات وأخذت تحتلها داخل المدينة.
٢- أخذنا فى نقل المخازن والذخائر والأكل وكل التموينات التى كانت خارج المدينة ومعرضة للضياع فى حالة الغزو، أخذنا فى نقل كل احتياجات الجيش والمدنيين داخل المدينة فى مخازن متفرقة؛ استعدادا لحصار طويل قد يمتد إلى ثلاثة شهور على الأقل.

١- صعدت خطباء منقذات وأخذت تمتلئ راض السينة
٢- أخذت فى نقل المخازن والذخائر والأكل وكل التموينات التى كانت خارج المدينة ومعرضة للضياع فى حالة الغزو، أخذنا فى نقل كل احتياجات الجيش والمدنيين داخل المدينة فى مخازن متفرقة؛ استعدادا لحصار طويل قد يمتد إلى ثلاثة شهور على الأقل.



٨- لا داعي مطلقا لترك أى قوات خارج السويس بقصد سد مداخل القاهرة؛ لأنه من المستحيل تموين هذه القوات بالمياه، وستتعرض للضرب بالطائرات ونحن أحوج ما نكون إليها. ولذلك أرجو أن توافقوني على نقل هذه القوة - قوة عبد المجيد فريد - إلى السويس لتعزيز المدينة (القلعة)، ولو دخل الانجليز خارج السويس فلا أهمية لذلك مطلقا.

٩- جارى ردم القناة بالطوب بواسطة فرقة عرب مهاجرين من سيناء - وعددهم ٣٠٠ - فى مقابل أكلهم، وبعد أسبوع بإذن الله سنستطيع أن نمشى فوق القناة بأرجلنا، كما وعدت الانجليز فى لندن منذ شهرين، والله لا يخلف الميعاد.

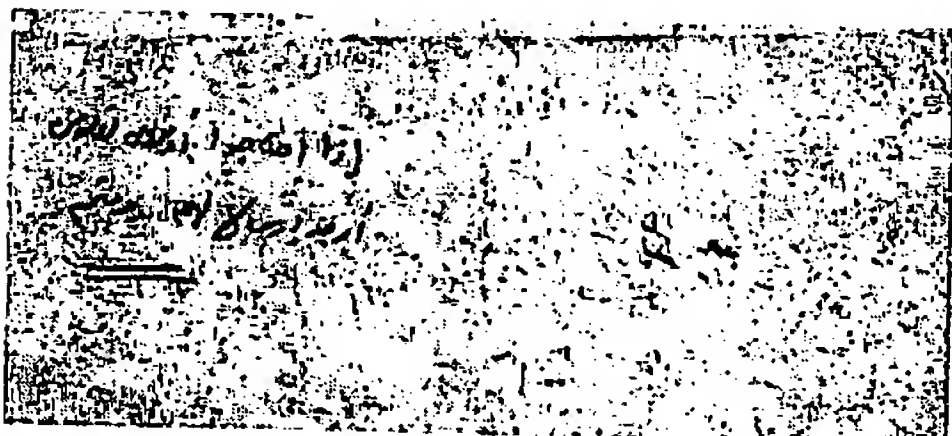
الروح المعنوية مرتفعة جدا جدا جدا وكل واحد - حتى الشربيني - عاوز يموت، وقد لمسوا أن الموضوع جد.

فقط أرجو أرجو أن تبعدوا عنى أوامر القيادة الشرقية المبجلة التى ترسل لى كل ساعة مجلد أوامر عمليات (يبقى يحطوها...) وكلها كلام فارغ. ونفسى واحد يقدر يتحرك، ويشوف البلاد الثلاثة الوحيدة المسئول عن الدفاع عنهم.

كلهم تليفونية، ويمكن تعيين بلوكامين أو اشارجى يقوم مقام أكبر كبير منهم؛ هؤلاء المذاكير المنكودين، أركان حرب قشلاق العباسية وغرفة العمليات بالقاهرة.

أنا أعرف واجبى وأتصرف كقلعة محاصرة فعلا ومستعدة للصمود حتى الموت، ومش عاوز منكم حاجة كمان أبدا إلا قطعة السلاح، وإن ما قدرتوش بلاش.. الله يكون فى عونك يا عبد الحكيم ياللى تقود بقر مقرف جدا.

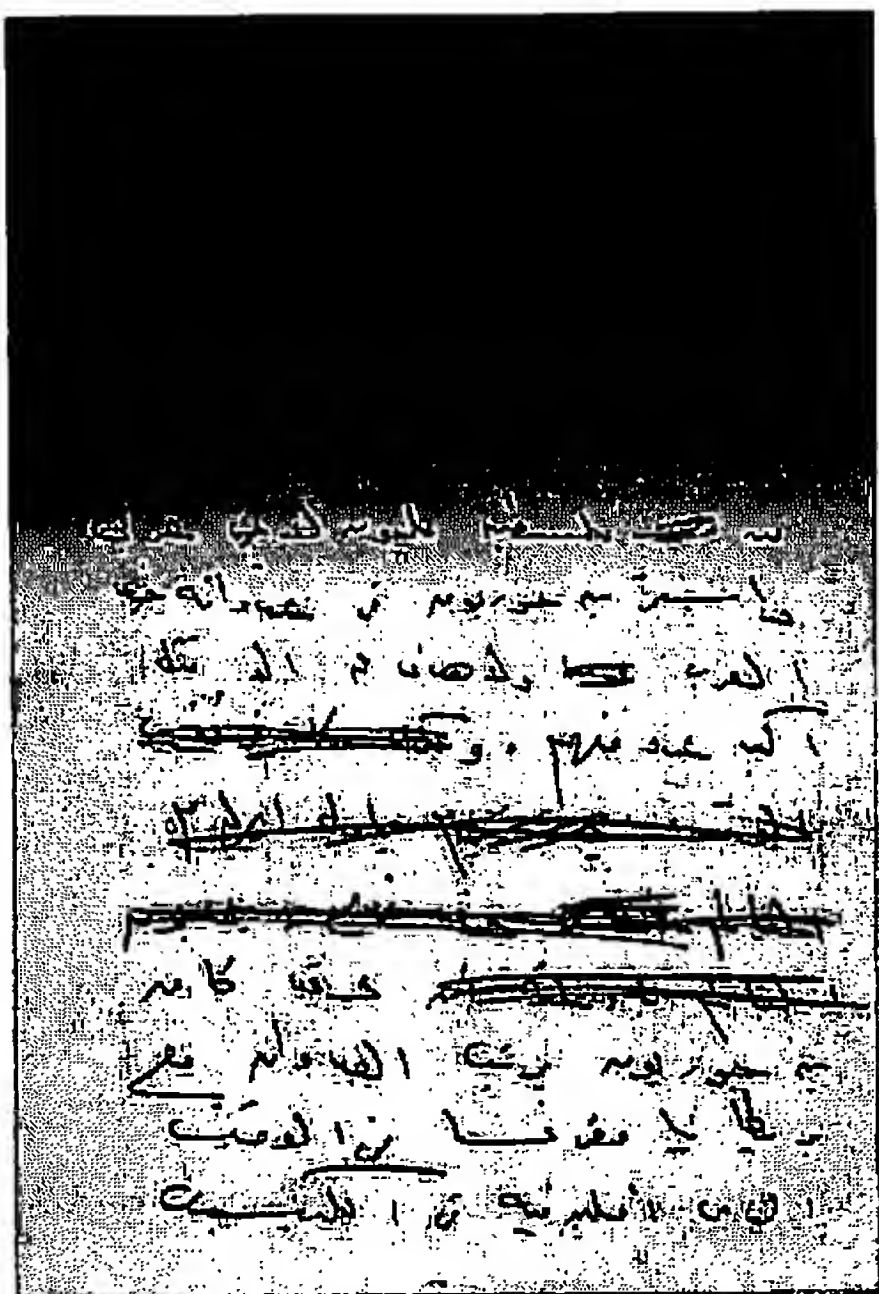
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



أرجو أن يهدأ قليلا أبو كمال لأنه عمال يعطى أى أوامر لأى واحد يشوفه فى أى مكان يقابله، ولا أظن أن هذا يرضيكم!

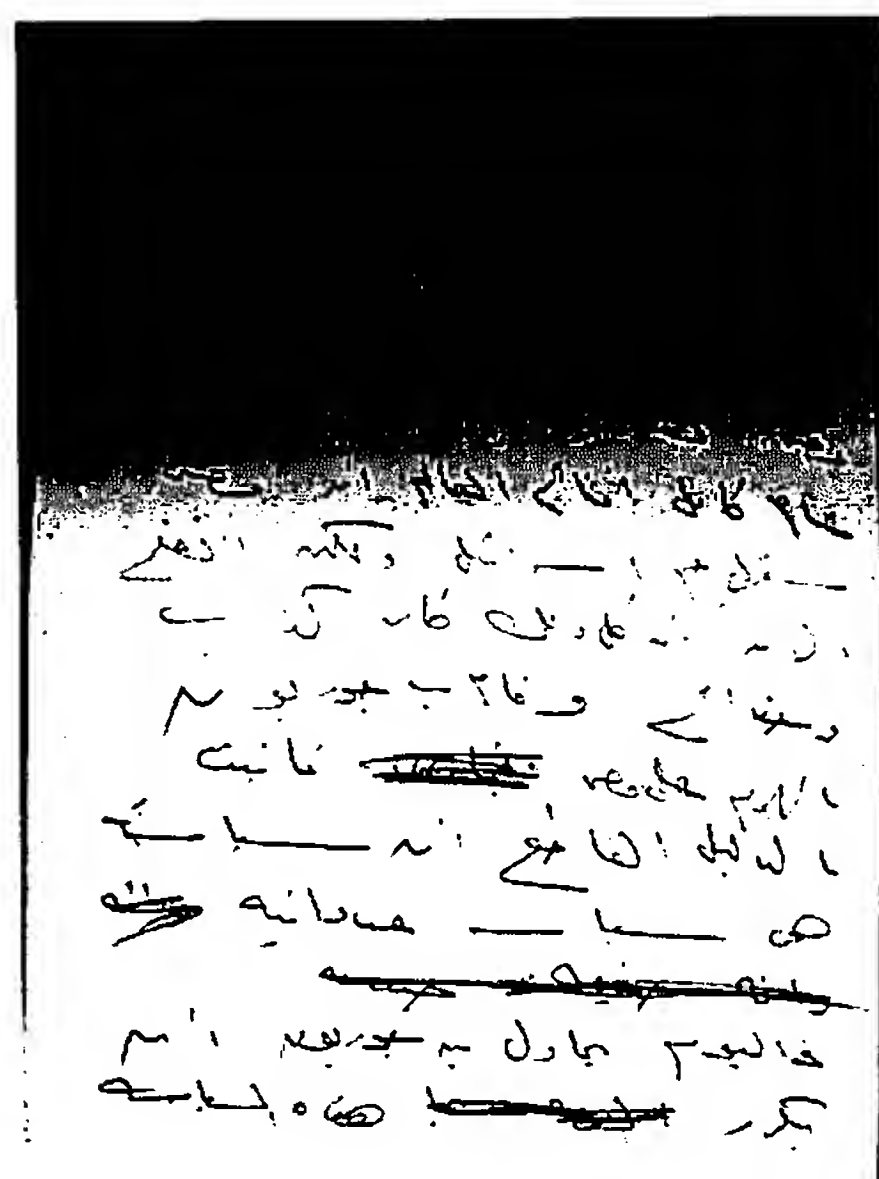
إذا احتاجوا أولادى لفلوس أرجو إرسالها لهم ودمتم.

جرائم بن جوريون ضد العرب الأبرياء ومحاولة خداع العالم



لقد قتل بن جوريون آلاف العرب الأبرياء، واتبع في سبيل ذلك سياسة الإبادة لعرب فلسطين، وطرد بن جوريون من فلسطين مليون لاجئ عربي.

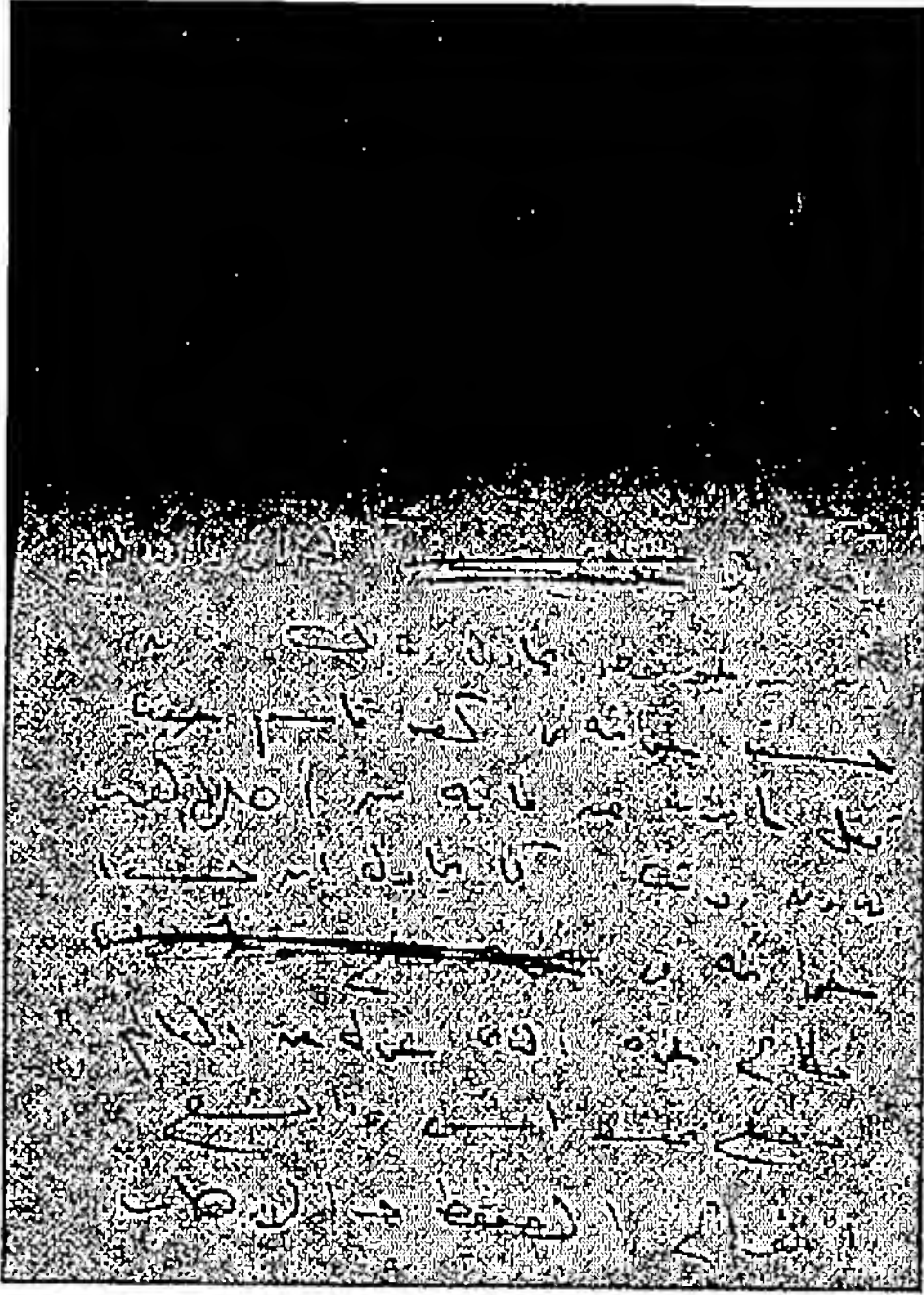
واستمر بن جوريون في عدوانه ضد العرب، ولا هدف له الا قتل أكبر عدد منهم. وقد كان بن جوريون يرتب العدوان مع بريطانيا وفرنسا، في الوقت الذي أعلن فيه في الكنيسيت



أنه لن يبدأ الحرب، وأنه سيدافع عن بلاده فقط. وبعد عشرة أيام من هذا البيان، هاجم بن جوريون مصر.

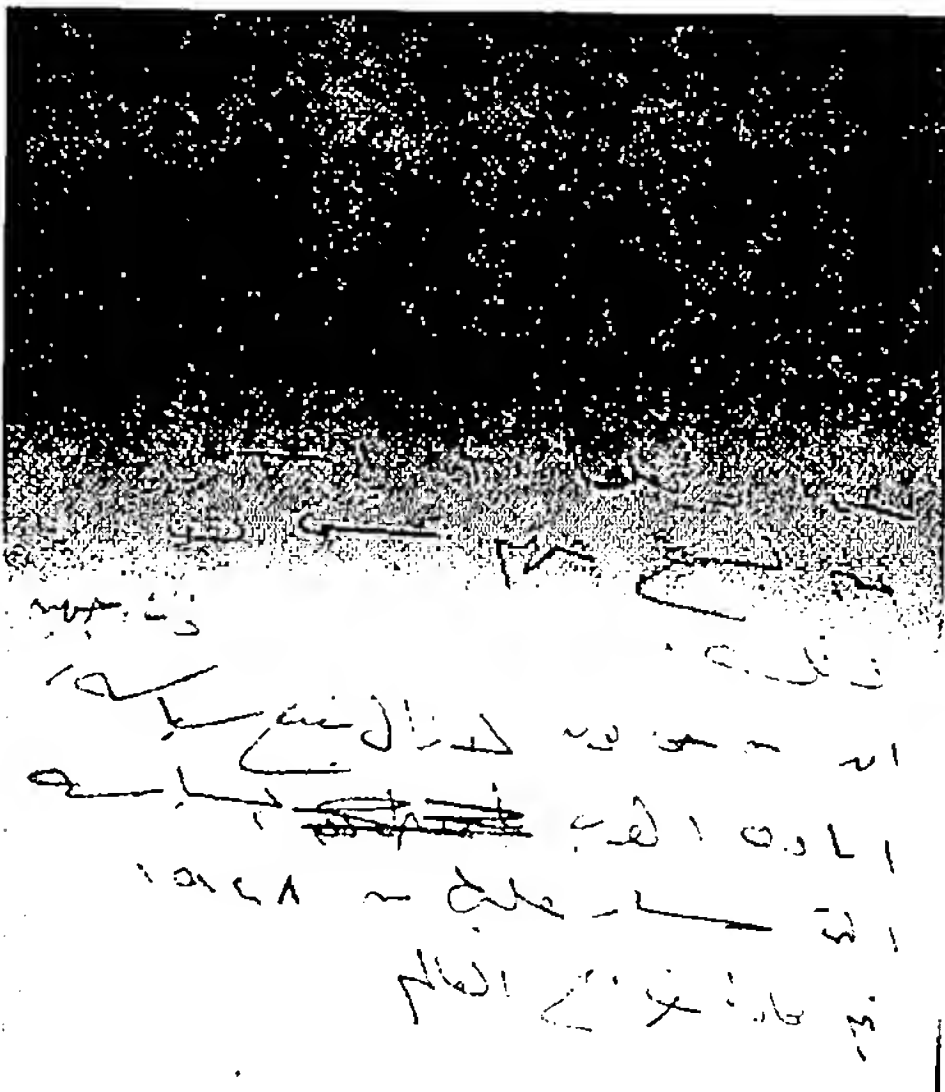
لقد حاول بن جوريون طوال عام كامل اقناع العالم أن مصر ستهاجم إسرائيل، ولكن اتضح الآن أن كل ذلك كان كذبا وخداعا. وقام بن جوريون بالهجوم على مصر؛ فأثبت بالدليل القاطع أن سياسته هي سياسة عدوانية.

واليوم.. يحاول بن جوريون أن يكرر هذه السياسة؛



فبعد أن دمغه العالم أجمع بالعدوان، وانتهاك ميثاق الأمم المتحدة، يحاول الآن أن يتباكى ويدعى أن الفدائيين المصريين يهاجمونه، وهذا كذب واضح، لا يقصد منه إلا الخداع والتضليل.

إن بن جوريون يحاول بذلك أن يستر جرائمه في كفر قاسم؛ حيث قتل ما يزيد عن مائة من أهلها العرب بدون ذنب. كما يحاول أن يستر جرائمه في قطاع غزة؛ الذي عزل عن العالم، ويقع تحت أقسى وأبشع أنواع الضغط والإرهاب؛



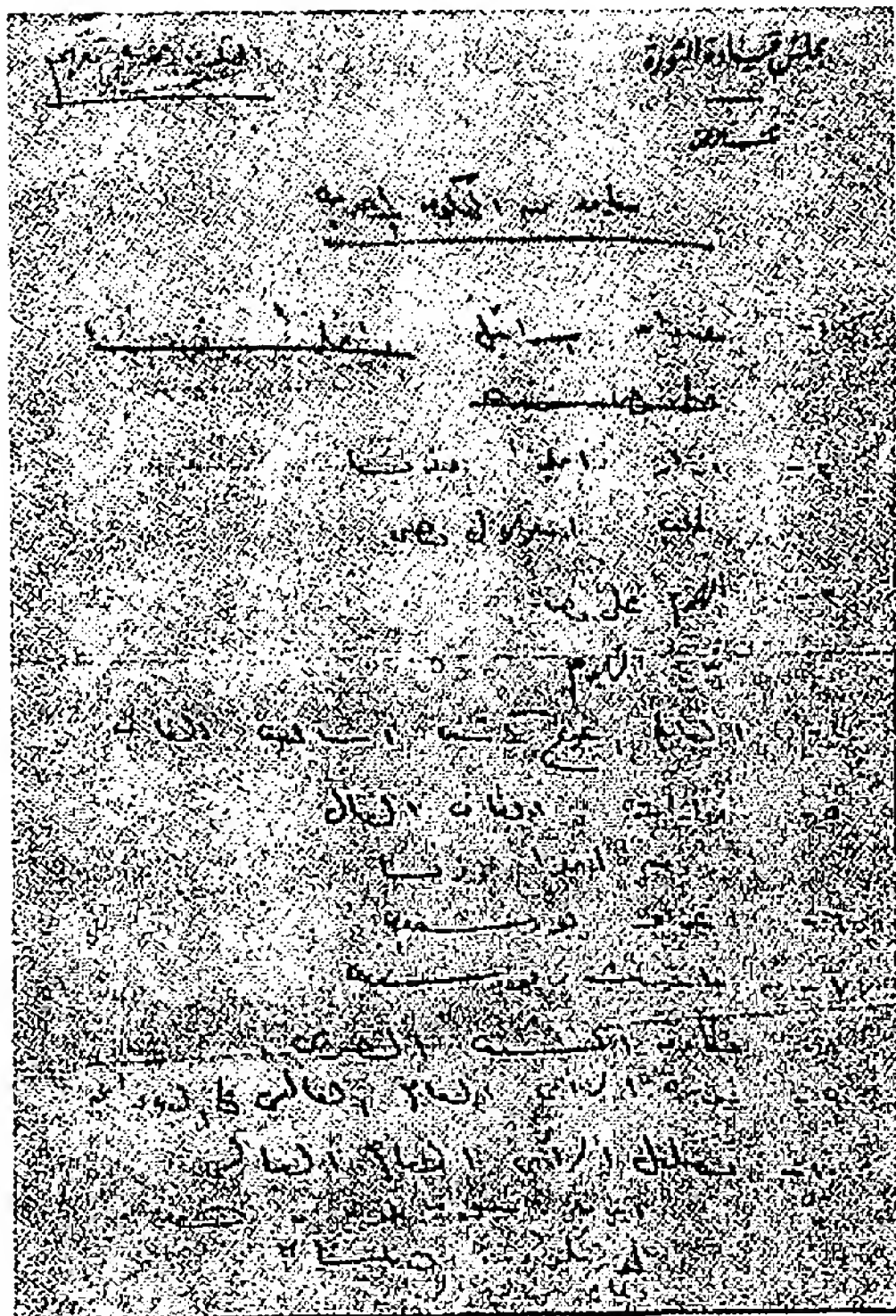
فقد قتل ما يزيد عن مائة من رفح، وما يزيد عن ٤٠٠ من خان يونس، كما اعتقل عددا كبيرا من سكان غزة، ونقلوا إلى إسرائيل، ولم يسمع عنهم شيئا بعد ذلك.

إن بن جوريون لا زال يتبع سياسة ذات وجهين؛ إيادة العرب، السياسة التي سار عليها من ١٩٤٨، ثم محاولة خداع العالم.

مسودة بيان من الحكومة المصرية بقلم الرئيس أثناء العدوان

الحكومة المصرية تتهم..

بيان من الحكومة المصرية



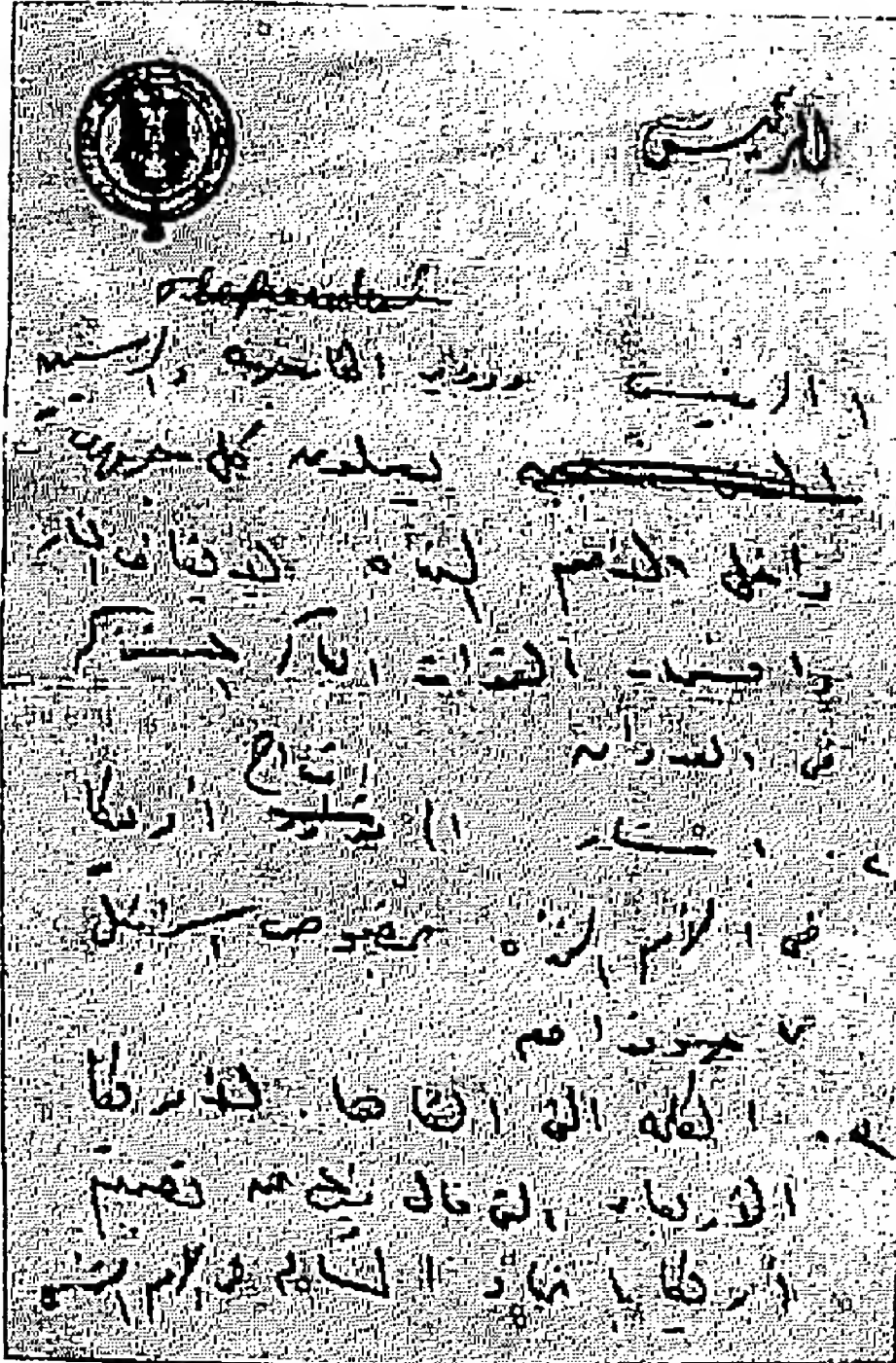
- ١- عدوان إسرائيل.
- ٢- إنذار إنجلترا وفرنسا.
- طلب احتلال مصر.
- ٣- الهجوم على مصر.
- تبرير الهجوم.
- ٤- العالم أجمع كشف أساليب الغاب.
- ٥- قرارات إيقاف القتال.
- رفض إنجلترا وفرنسا.
- ٦- غزو بورسعيد.
- ٧- ما حدث في بورسعيد.
- ٨- مقاومة الشعب المصري.
- ٩- ثورة الرأي العام العالمي على العدوان.
- ١٠- تضليل الرأي العام العالمي..
- ايدن - سلوين لويد - هيد^(١) -
- ثورنكرفت^(٢) - هيلشام^(٣).
- دعاية وكالات الأنباء.

(١) أنتوني هيد، وزير الدفاع البريطاني.

(٢) بيتر ثورنكرفت، رئيس مجلس التجارة البريطانية (١٩٥١ - ١٩٥٢).

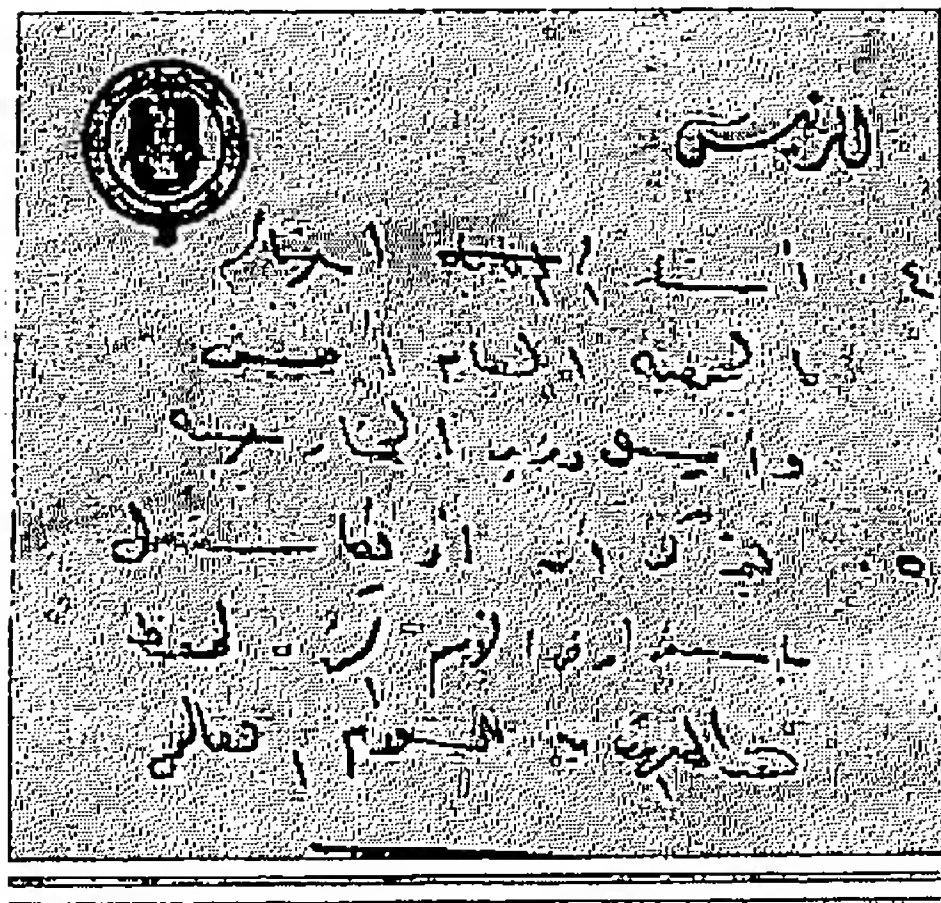
(٣) اللورد هيلشام، وزير البحرية البريطانية.

حديث دالاس في الأمم المتحدة حول موقف الولايات المتحدة من العدوان



١- الرئيس ووزير الخارجية والرسميين
يعملون كل جهد داخل الأمم
المتحدة ؛ لايقاف النار، وانسحاب
القوات الباكر، المشتركة في
العدوان.

٢- أشار إلى اقتراح أمريكا
في الأمم المتحدة بخصوص إسرائيل،
٧ صوتوا معه.
٣- الكلمة التي ألقاها لأمريكا
الأربعاء؛ التي قال فيها عن تصميم
أمريكا باتخاذ المسألة في الأمم المتحدة.



٤- أشار الى اجتماع الجمعية
العامة أمس، وأرسل
وزير الخارجية.
٥- يؤكد أن أمريكا ستعمل
باستمرار في الأمم المتحدة [لوقف]
هذا التهديد للسلام العالمي.

٤٩

تسجيل بخط الرئيس للهجوم الاسرائيلي وما تلاه من انذار بريطانيا وفرنسا
ثم هجومهما على مصر وقرار الجمعية العامة
للأمم المتحدة بوقف القتال

٢٩ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 29 OCTOBER (Monday)	٢٩ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 29 OCTOBER (Monday)
٢٩ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 29 OCTOBER (Monday)	٢٩ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 29 OCTOBER (Monday)

٢٩ أكتوبر
هجوم إسرائيل.

٣٠ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 30 OCTOBER (Tuesday)	٣٠ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 30 OCTOBER (Tuesday)
٣٠ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 30 OCTOBER (Tuesday)	٣٠ أكتوبر ١٣٧٦ هـ 30 OCTOBER (Tuesday)

٣٠ أكتوبر

إنذار بريطانيا سعت ١٦٣٠.

٣١ أكتوبر

فرنسا وبريطانيا تهاجمان مصر سعت ١٩٠٠.

٢ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 2 NOVEMBER (Friday)	٢ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 2 NOVEMBER (Friday)
٢ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 2 NOVEMBER (Friday)	٢ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 2 NOVEMBER (Friday)

٢ نوفمبر

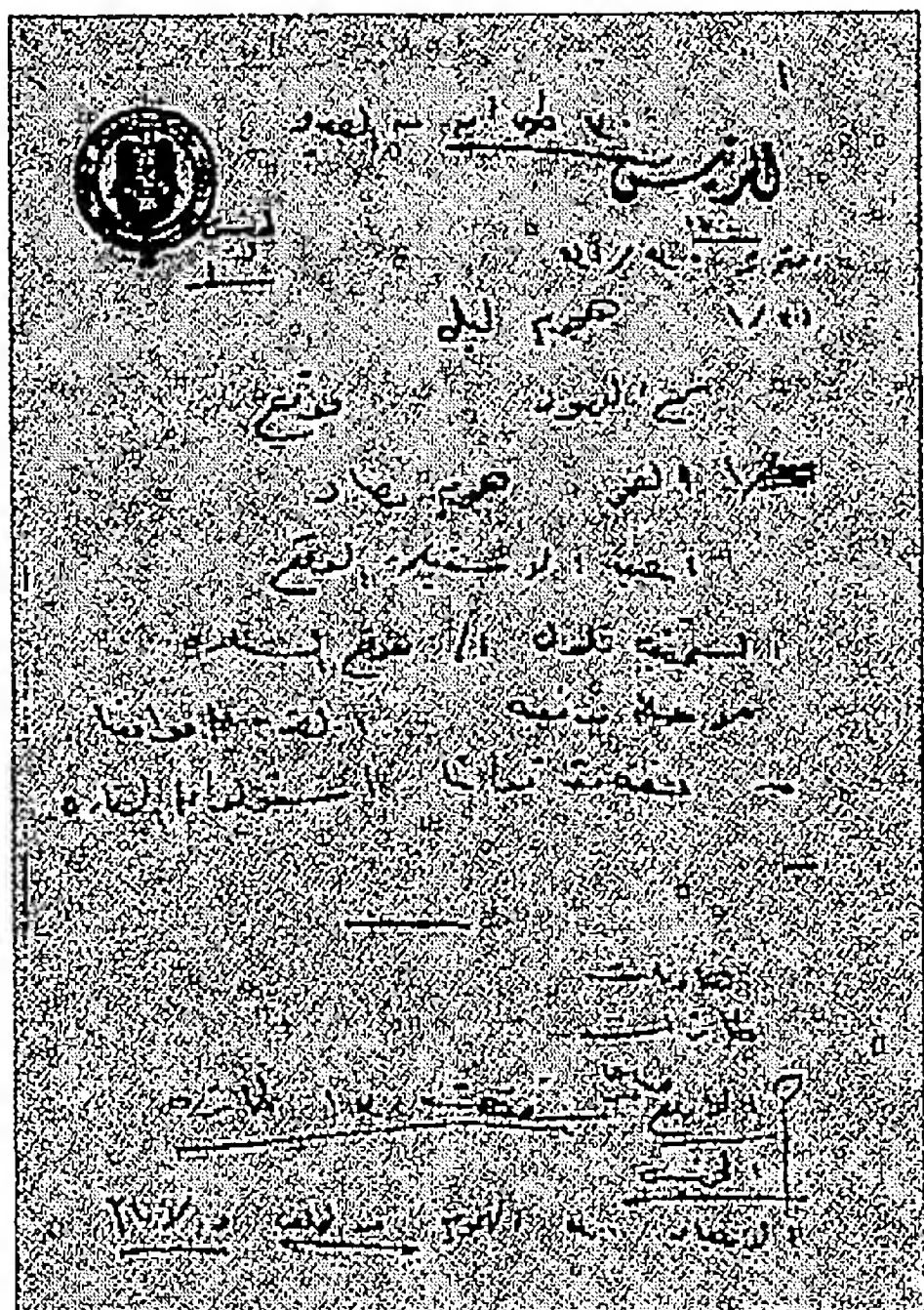
قرار الجمعية العامة.

٥ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 5 NOVEMBER (Monday)	٥ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 5 NOVEMBER (Monday)
٥ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 5 NOVEMBER (Monday)	٥ نوفمبر ١٣٧٦ هـ 5 NOVEMBER (Monday)

٥ نوفمبر

الهجوم على بورسعيد.

تسلسل العمليات العسكرية منذ ٣٠ أكتوبر وحتى أول نوفمبر ١٩٥٦



٣٠ طيران من العدو.

سعت ١٧٠٠

الثلاث ٣٠ / ٣١

١ / ٣١ هجوم ليلي.

نجح اليهود موقع.

الفجر هجوم مضاد.

أعيد الاستيلاء [على] الموقع.

انسحبت فلول إلى موقع السنارة.

ملاحقة مدفعية الضرب على مواقعنا.

- تقدمت قواتنا استولوا على السنارة.

هاونات.

طائرات.

الأربع صباحا سقطت ١٣ طائرة.

الخميس.

الأربعاء ٣٠٠. الهجوم من الخلف والأمام.



لم يسقط الموقع.

السرية الخلفية حتى ١٨٠٠ الأربع
سحب المدفعية الى الموقع .

السرية الخلفية ٨ دبابات
٥٠٠ قتيل

الخميس ١ ٢٠٠

مدفعية هجوم.

تسللوا عربات نصف جنزير.

أخذوا موقع.

أول ضوء هجوم مضاد الخميس الصباح.

استعيد الموقع: السنارة.

الخميس: طيران مستمر..

ضرب معدات اليهود أمام موقعنا.

٣٠ دبابة ٧٠ عربة مصفحة.

ثم ضربوا مدفعيتنا

عربات اللاسلكي.

الانسحاب الساعة ١٨٠٠ الخميس.

ثلاث مراحل:

١- السرايا الخلفية من كل كتيبة.

٢- سرية كل نصف ساعة.

٣- باقى الموقع.

٤- تخفيف المدفعية (تدمير).

حرقوا الجرارات

APC'S

الحرب: ١٠٠٠... يهودى

الاتصال: انجليزى.



الفرنسي

٢ دبابات

السرية الخلفية حتى ١٨٠٠ الأربع
سحب المدفعية الى الموقع .

السرية الخلفية ٨ دبابات
٥٠٠ قتيل

الخميس ١ ٢٠٠

مدفعية هجوم.

تسللوا عربات نصف جنزير.

أخذوا موقع.

أول ضوء هجوم مضاد الخميس الصباح.

استعيد الموقع: السنارة.

الخميس: طيران مستمر..

ضرب معدات اليهود أمام موقعنا.

٣٠ دبابة ٧٠ عربة مصفحة.



الفرنسي

٢ دبابات

السرية الخلفية حتى ١٨٠٠ الأربع

سحب المدفعية الى الموقع .

السرية الخلفية ٨ دبابات

٥٠٠ قتيل

الخميس ١ ٢٠٠

مدفعية هجوم.

تسللوا عربات نصف جنزير.

أخذوا موقع.

أول ضوء هجوم مضاد الخميس الصباح.

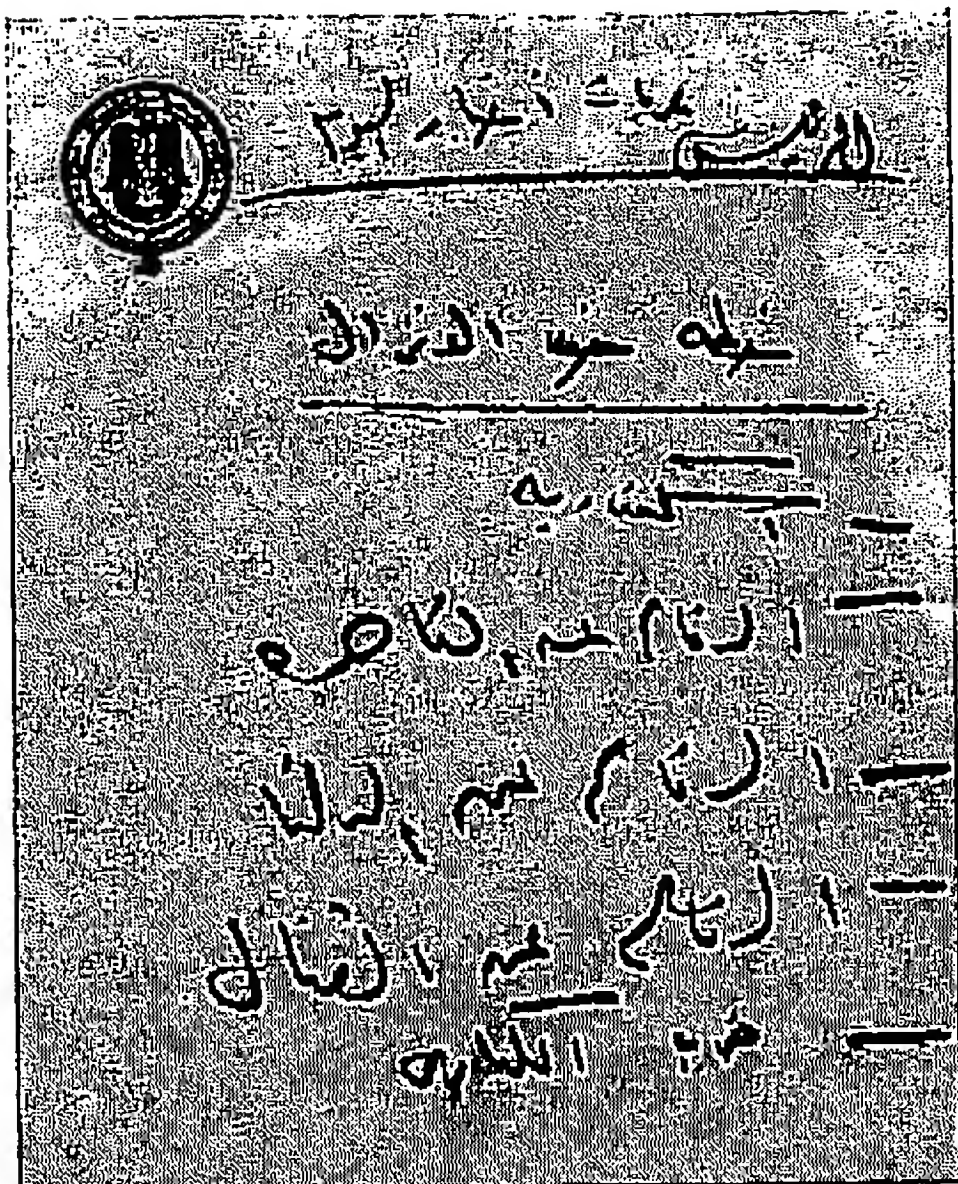
استعيد الموقع: السنارة.

الخميس: طيران مستمر..

ضرب معدات اليهود أمام موقعنا.

٣٠ دبابة ٧٠ عربة مصفحة.

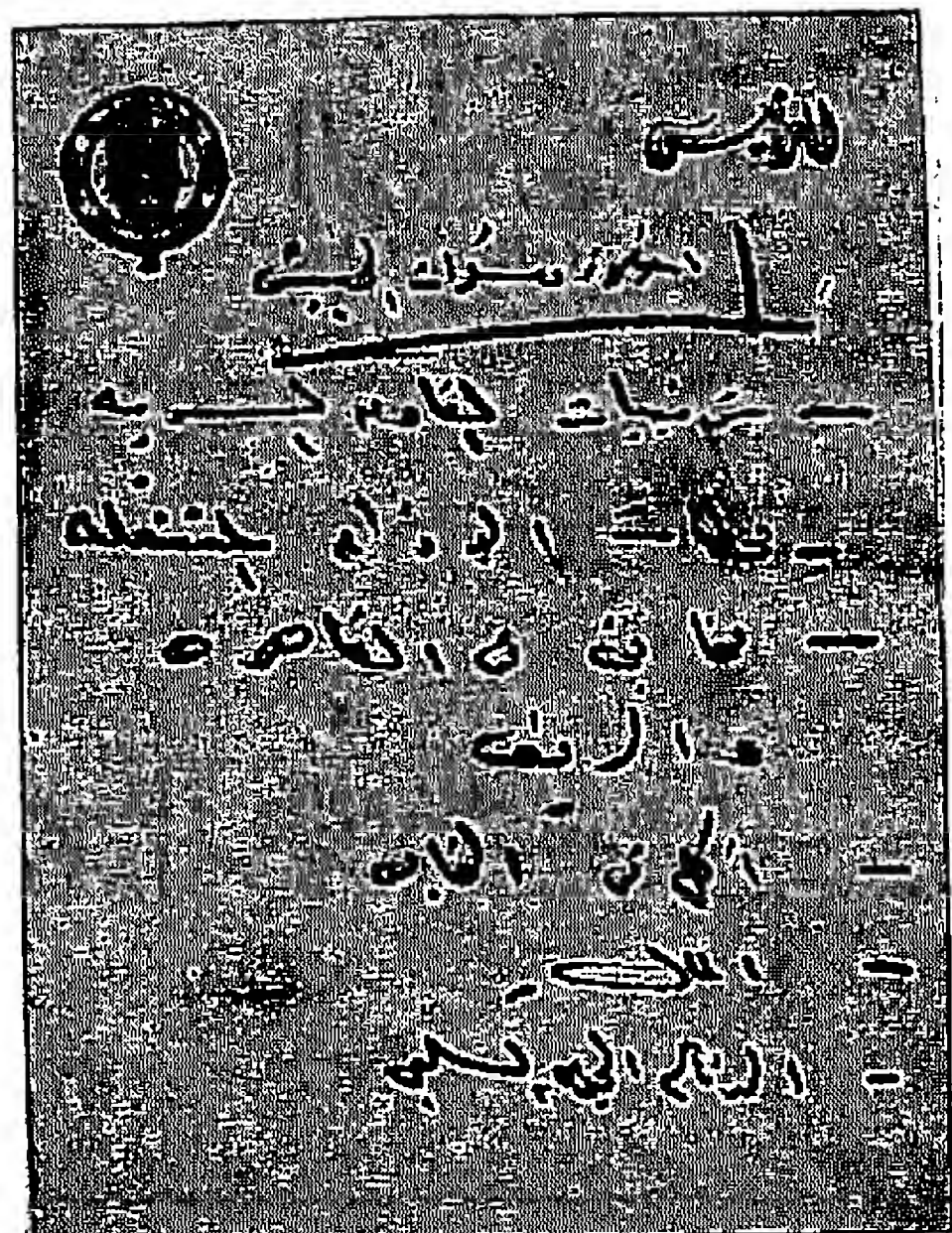
ملاحظات وتعليمات الرئيس أثناء الهجوم على المطارات وعلى بورسعيد



عربات أخبار اليوم.

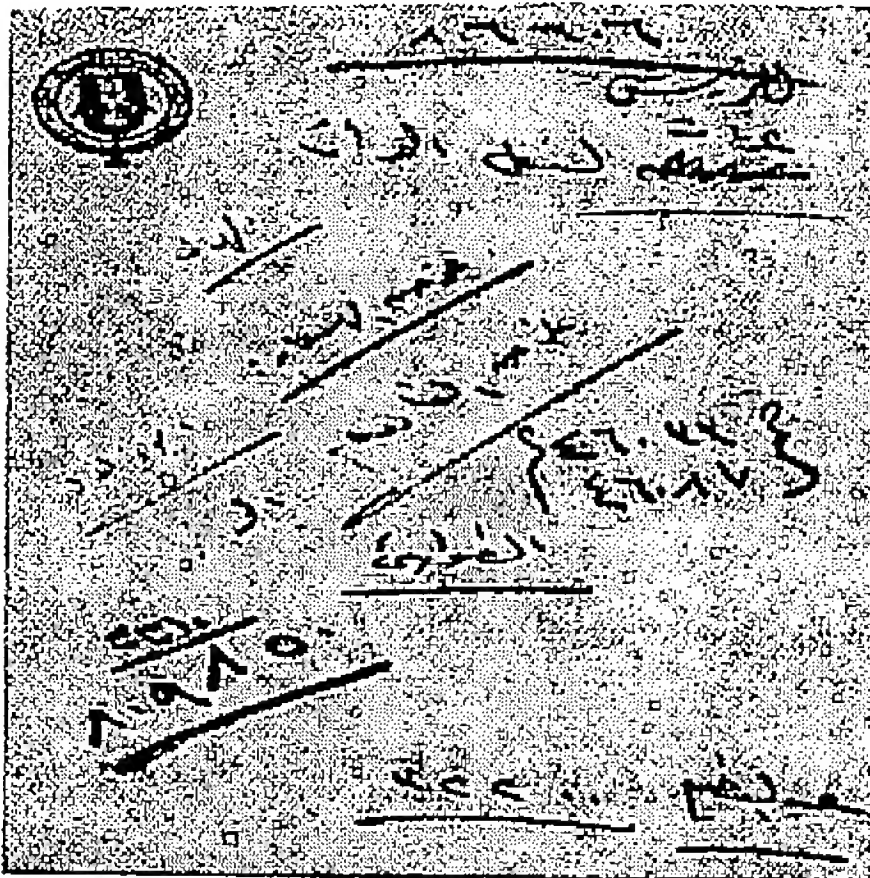
خطة ضد الانزال..

- إسكندرية.
- الدفاع عن القاهرة.
- الدفاع عن الدلتا.
- الدفاع عن القنال.
- ضرب الكبارى.



إخلاء معسكرات الجيش.

- ترتيبات المقاومة السرية.
- محطات الإذاعة المتنقلة.
- مخبئ في القاهرة والريف.
- أكل في المخبئ.
- المال.
- الدفاع الجوي السلبي.

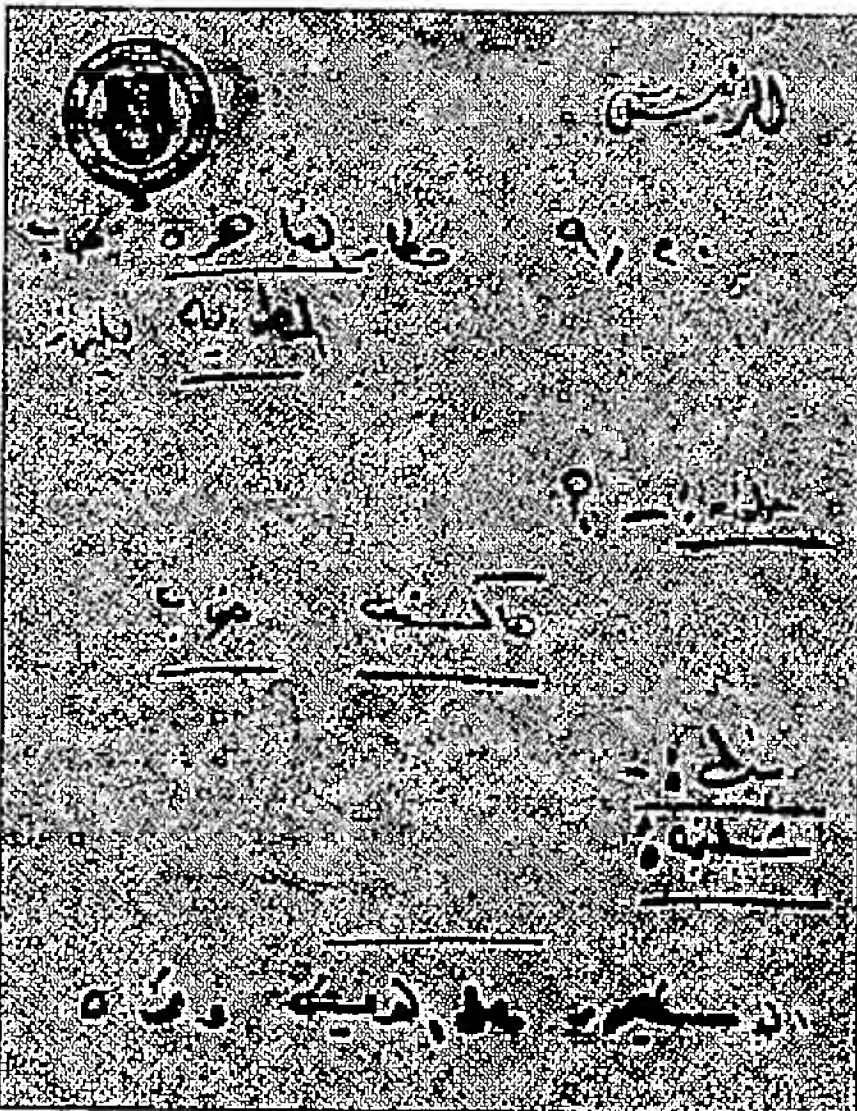


عربات لنقل الجرائد.

الهدف..

غرض الاستعمار: الازلال.

غرض المقاومة: الحر.



٩,٢٠ مطار القاهرة ضرب.

المطرية فليزر.

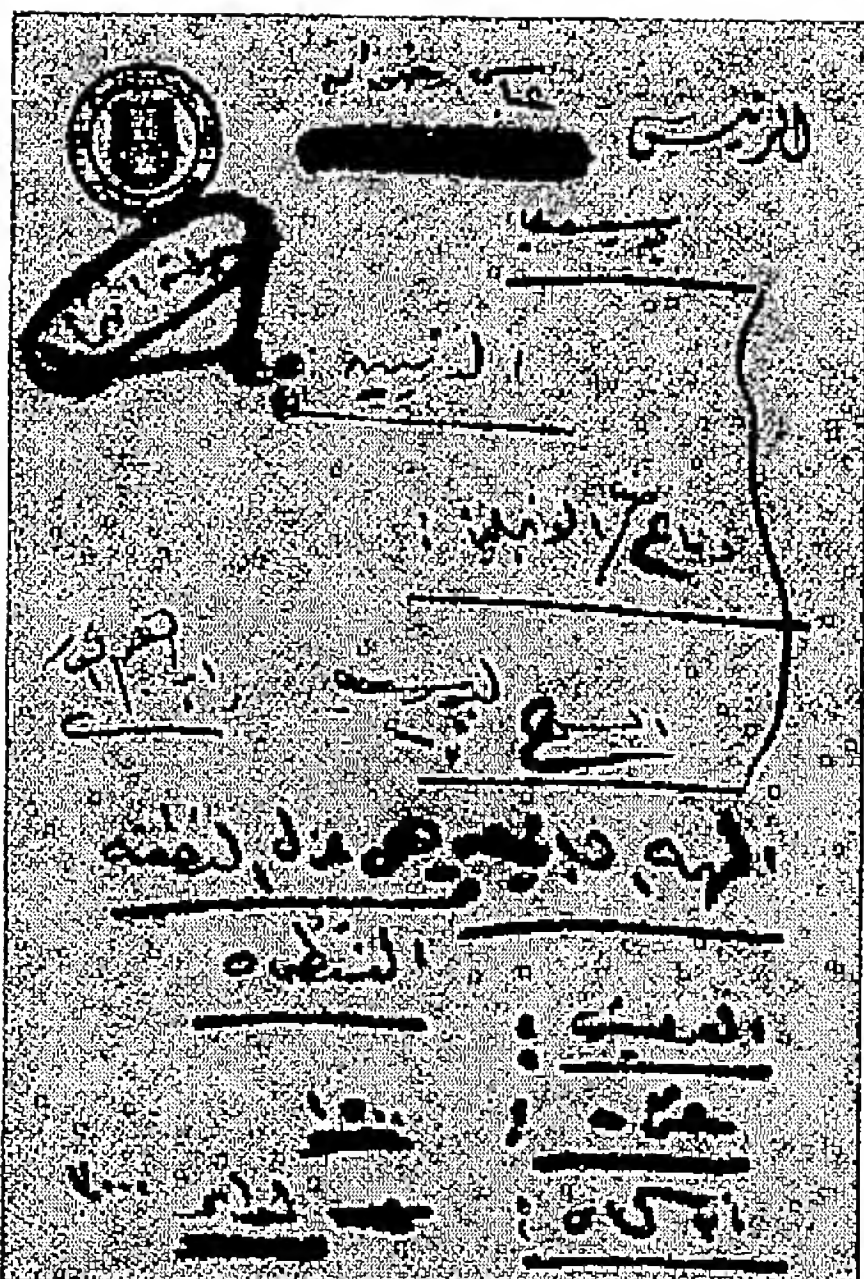
حلوان: - ؟

هاكستب ضرب.

بنها.

شبلنجه.

الاستيلاء على العريش وغزة.



عباس رضوان.

بور سعيد:

المدنيين: - وحدات انتحارية.

دفاع ضد الانجليز.

السلاح لبور سعيد: - ابراهيم أنور

المهمة الباقية: - هي عزل المنطقة.

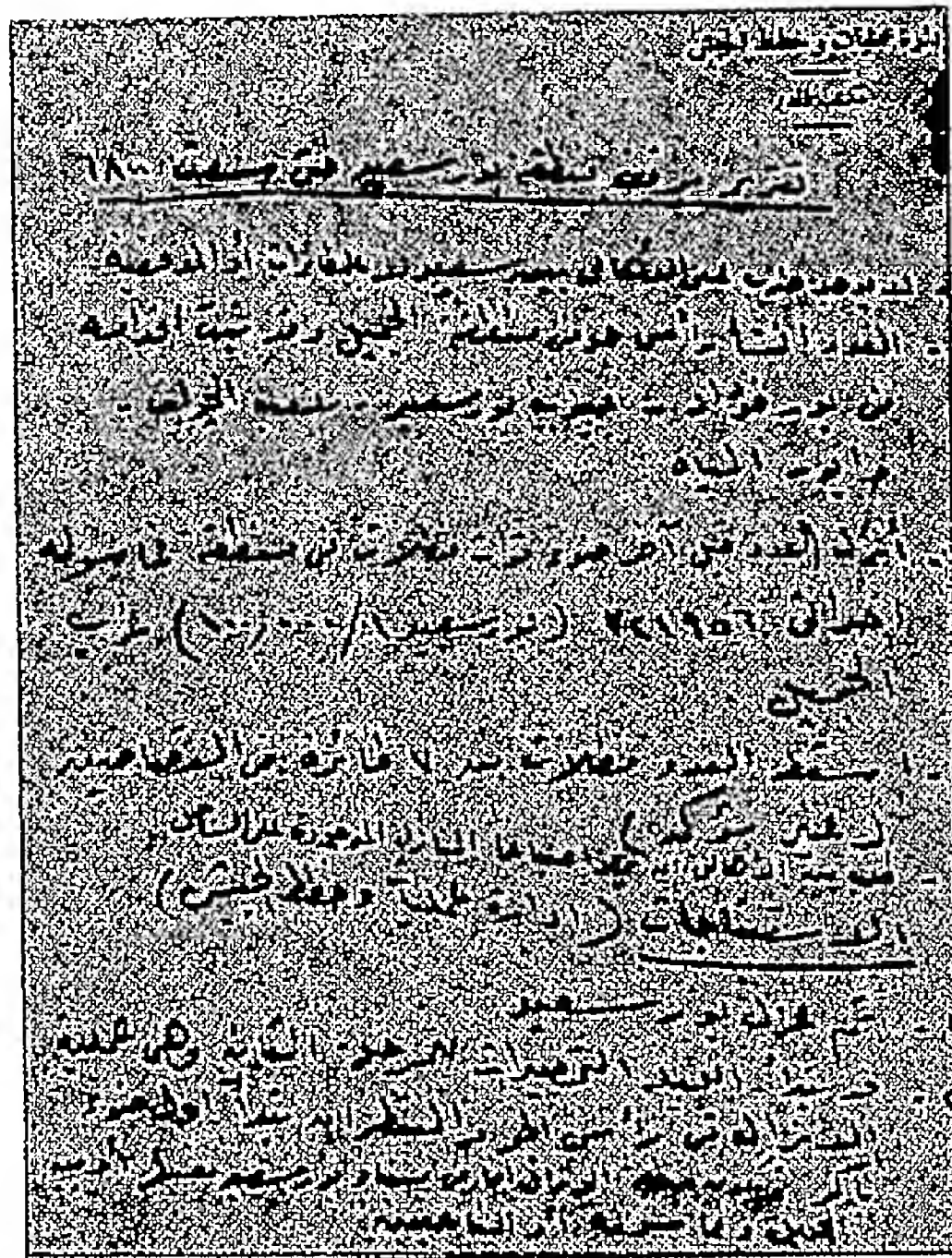
القنطره.

العريش:

غزه: ١٥٠٠.

أم كنان: لواء ٣٠٠٠.

تقدير موقف منطقة بورسعيد والقوات الموجودة بها من مدير إدارة عمليات وخطط الجيش

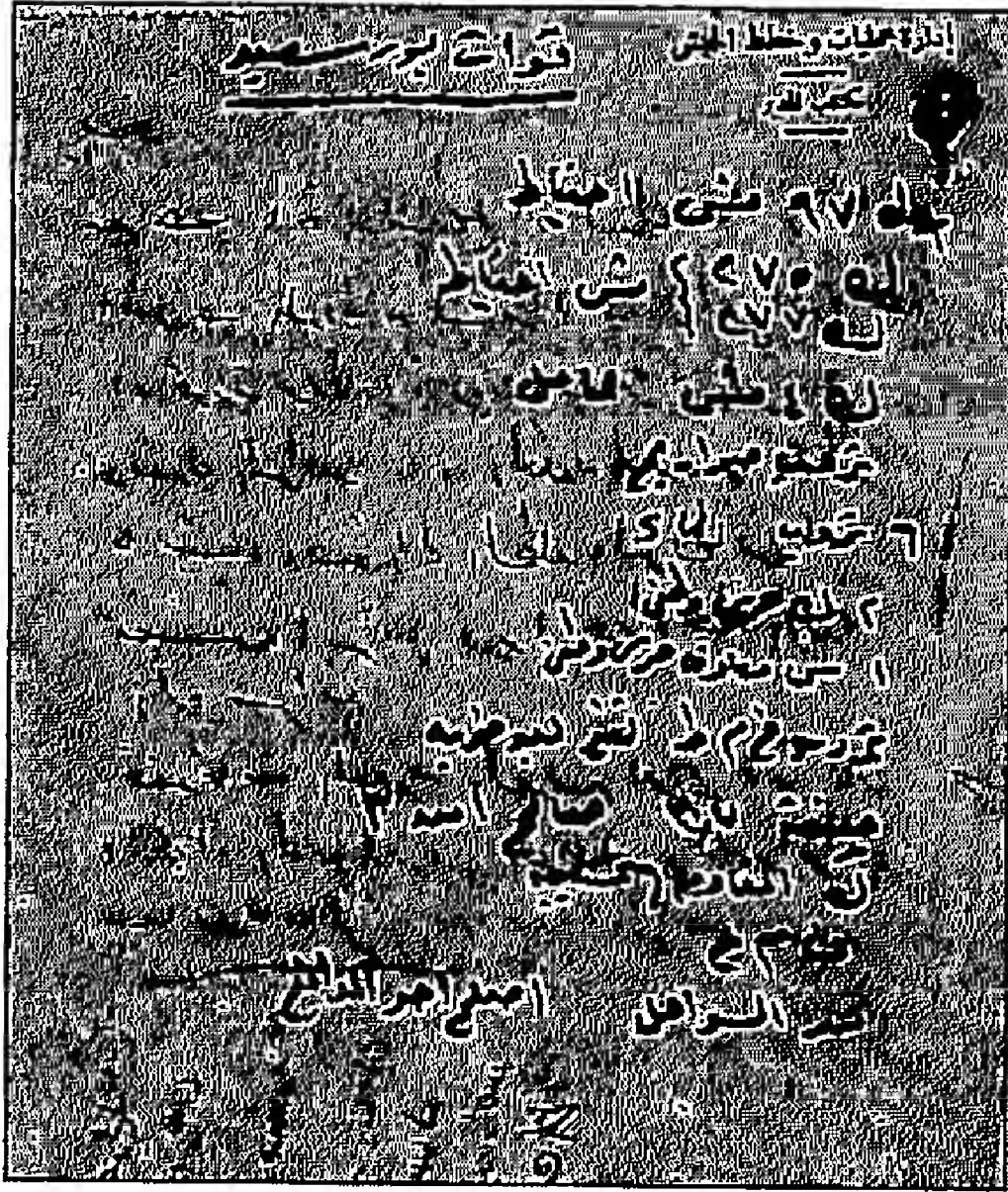


تقدير موقف منطقة بورسعيد حتى سعت ١٨٠٠

- لا يوجد ضرب على الأهالي ببورسعيد لا بالطائرات أو المدفعية.
- العدو أنشأ رأس جو في منطقة الجميل، وقد ثبت أقدامه في بورفؤاد - جنوب بورسعيد - ملعب الجولف - وابور المياه.
- أنزل العدو قبل آخر ضوء قوات مظلات في منطقة غاسوله إحداثي ٧٢١٩٥٦ (بورسعيد ١٠٠,٠٠٠/١) غرب الجميل.
- أسقط العدو مظلات من ٧ طائرة في القصاصين (غير مؤكد).
- طلب من الأهالي أن يخلوا صباحا المنازل الموجودة على الساحل.

الاستنتاجات (إدارة عمليات وخطط الجيش):

- ١- تم عزل بورسعيد.
- ٢- قد تبدأ الليلة التحضيرات للمرحلة الثانية، وهي عملية الانزال في رأس الجو، والمنتظر أن تبدأ أول ضوء باكر، وتكون منطقة الانزال إما في ميناء بورسعيد نفسها أو بين الجميل وغاسوله أو الناحيتين.



قوات بورسعيد

× ك ٩٧ مش احتياط.

ك ٢٧٥
ك ٢٧٧
مش احتياط

ك ٤ مش عامل.

تروب صواريخ.

٦ تروب SU^(١).

٢ ك حرس وطني.

١ س معاونة حرس وطني.

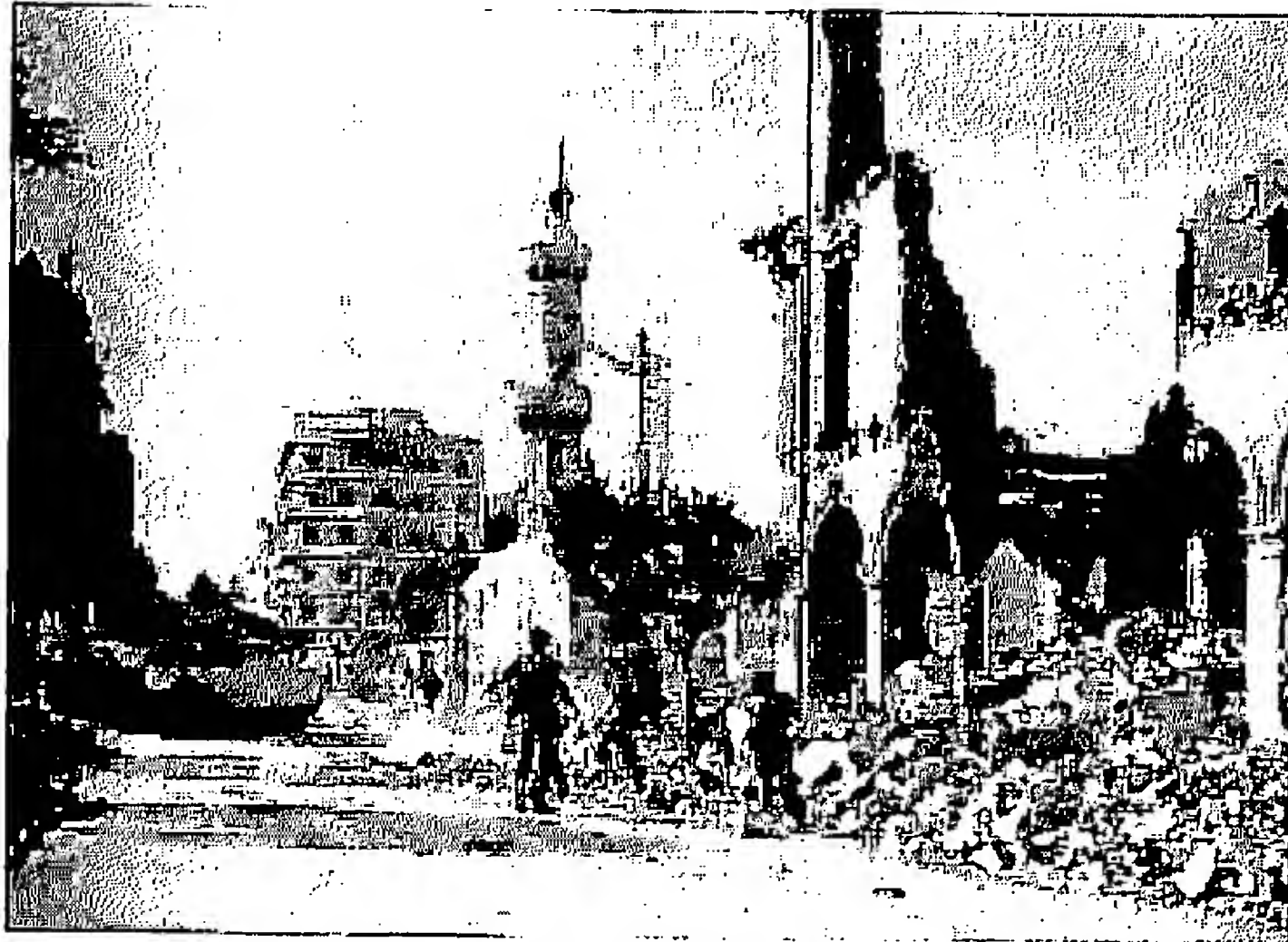
تروب خ م ط^(٢) تغير بعد ضربه.

صفقة ٣,٧ صالحو ١ من ٣.

ك المقاومة الشعبية.

ف م ع.

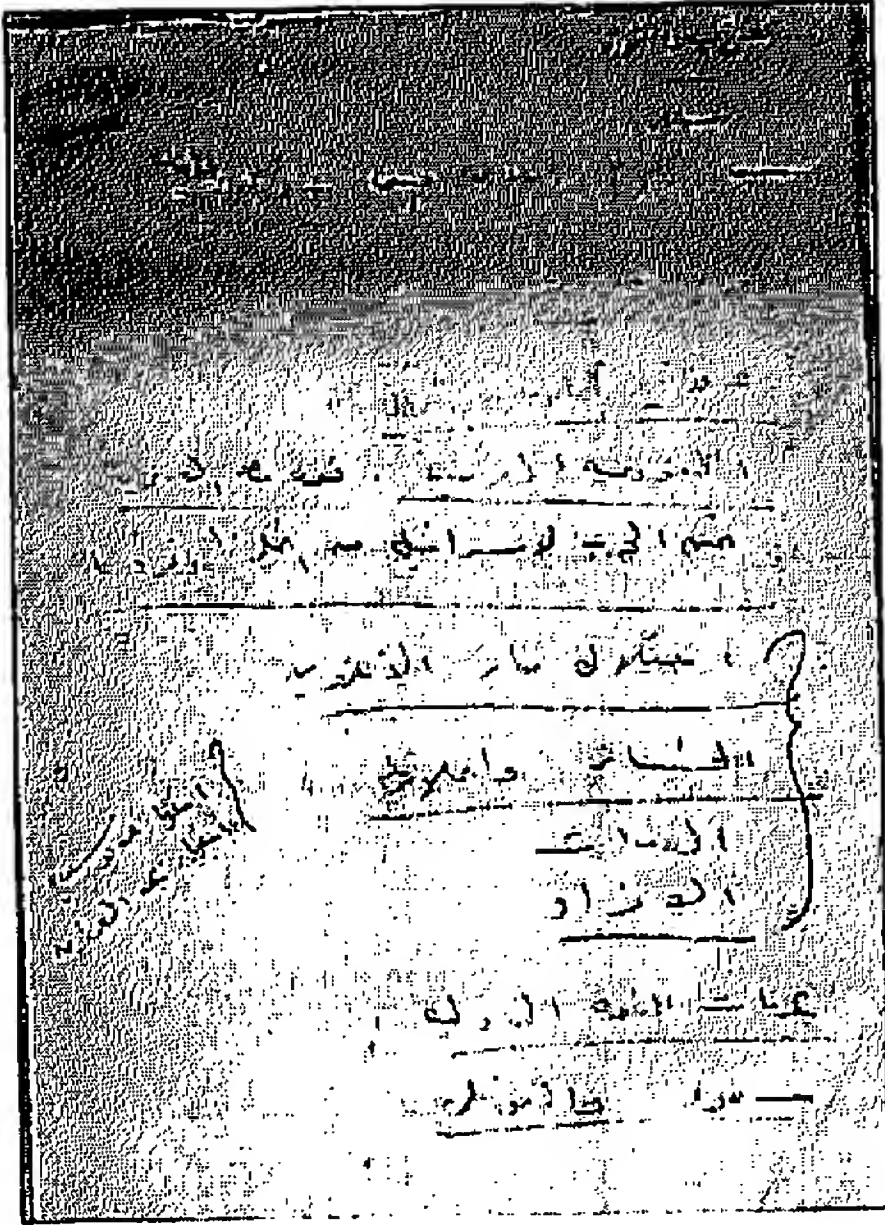
مد السواحل أصلحو أحد المدافع.



(١) SU، قوة محمولة.

(٢) خ م ط، خفيف مضاد للطائرات.

السلاح مع الفلاحين والعمال



- كلام ايدن أمس والرد عليه..

الغرض من الحرب.

السلاح مع الفلاحين والعمال.

القومية العربية - قوة مصر العسكرية.

ثمن الحرب لاسرائيل من انجلترا وفرنسا.

احتلال فنار الأخوين.

الخسائر واعلانها.

المعدات.

الأفراد.

عربات للقوة الدولية.

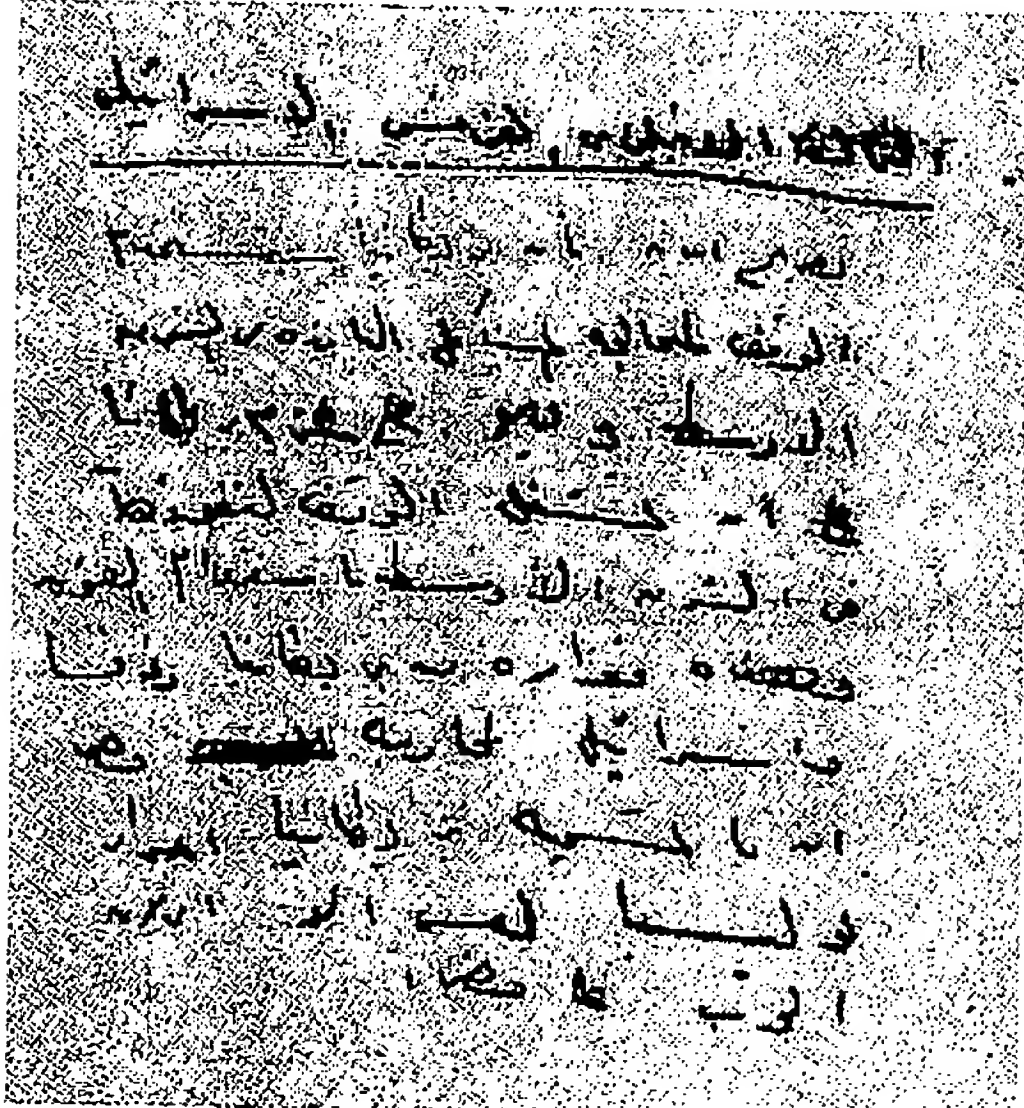
سعود والقوتلي.

أخبار عن بورسعيد.
أخبار عن العراق.



رد بقلم الرئيس على تصريح لإيدن وتصريح لمتحدث عسكري حول

العدوان على بورسعيد



التحالف الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي:

تصريح ايدن بأن بريطانيا ستستخدم الموقف لمعالجة المشاكل البارزة في الشرق الأوسط؛ دليلا على عزم بريطانيا على أن تستغل الموقف لنفوذها في الشرق الأوسط؛ باستخدام القوة. وهذه مؤامرة من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل لمحاربة مصر.

إن ما تسميه بريطانيا إجراء بوليسيا ليس إلا إعلان الحرب على مصر.

نشر الجواب لمجلس الأمة.
تكذيب ديكسون^(١).

- حرب عصابات على طريق التقدم لبورسعيد.

استمرار التعاون ضد
اسرائيل - فرنسا - بريطانيا.
الاثنين
من ٢٩

معركة الشرف في بورسعيد.

نشر الغارات الجوية اليوم.

هل القرار الكندي بارسال قوات دولية
إلى منطقة القنال؟

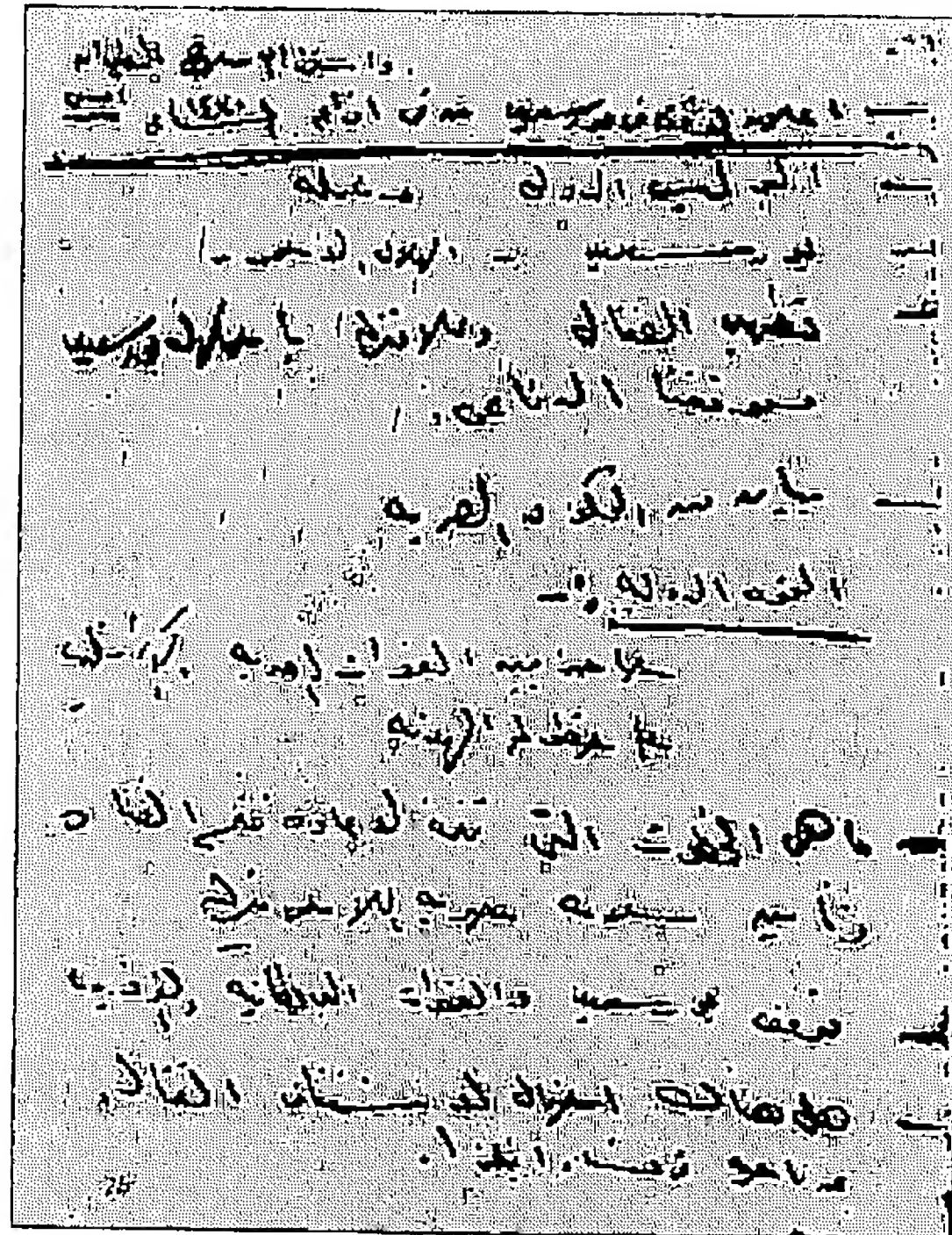
(١) سير بيرسون ديكسون، المندوب الدائم لبريطانيا في الأمم المتحدة (١٩٥٤ - ١٩٦٠).

البريد - الكدب - القام
الأنابيب
تحديد سير العربات الخاصة.
موضوع القوة الدولية.
الاقتراح الكندي.

- تدمير منشآت البترول..
- البحرين - الكويت - العراق.
- الأنابيب.
- تحديد سير العربات الخاصة.
- موضوع القوة الدولية.
- الاقتراح الكندي.

مخرج من تحت حكمة السيد رامي
والتي كانت يومها تسمى اليوم
بمبنى وزارة الداخلية
في شارع محمد نسيه
فما استمر فيه السيد جمال
والسيدة حول السيد
لهم سخطت له به
يوم يوم فؤاد
بذنه وفؤاد
من ينادي
في الجوارح من المستأجر
في تلك الحادثة.

صرح متحدث عسكري في الساعة الرابعة
والنصف بعد ظهر اليوم، أن فرنسا
وانجلترا تستمران في عدوانهما ضد
مدينة بورسعيد. فقد استمر قذف المدينة بقنابل
الطائرات والأسطول طول اليوم،
كما أنزلت الدول المعتدية قواتها
على الساحل في بورفؤاد. وقد
تحصنت القوات المسلحة وقوات
المقاومة الشعبية في المنازل.
ويدور الآن القتال في بورسعيد
في الشوارع من منزل إلى منزل.



واستخدام سلاح الطيران أمس

- إعلان الموقف في بورسعيد - في إذاعة الساعة ١٤٣٠.

- البوليس الدولي وعمله.

- بورسعيد - الهلال الأحمر.

- تطهير القنال، وعلاقتها باحتلال بورسعيد وموقفنا الدفاعي.

- بيان من الحكومة المصرية.

القوة الدولية:

حاجز بين القوات المصرية والإسرائيلية على خطوط الهدنة.

- ما هي الخطوات التي تتخذ لإعادة فتح القناة، وتأمين سلامة حرية الملاحة فيها؟

- موقف بورسعيد والقوات البريطانية والفرنسية.

- هل هناك احتمال لاستئناف القتال من ناحية فرنسا وإنجلترا؟

١ - الحصول على طائرات مقاتلة بسرعة.
٢ - موقف إنجلترا وفرنسا وأمريكا
لحرب عالمية ثالثة.
٣ - إخلاء الأطفال والنساء من بورسعيد.
٤ - لا قوات من نيوزيلنده.
٥ - قرارات ٢ & ٣ & ٤ نوفمبر.

- الحصول على طائرات مقاتلة بسرعة.
- موقف إنجلترا وفرنسا وأمريكا
- لحرب عالمية ثالثة.
- إخلاء الأطفال والنساء من بورسعيد.
- لا قوات من نيوزيلنده.
- قرارات ٢ & ٣ & ٤ نوفمبر.

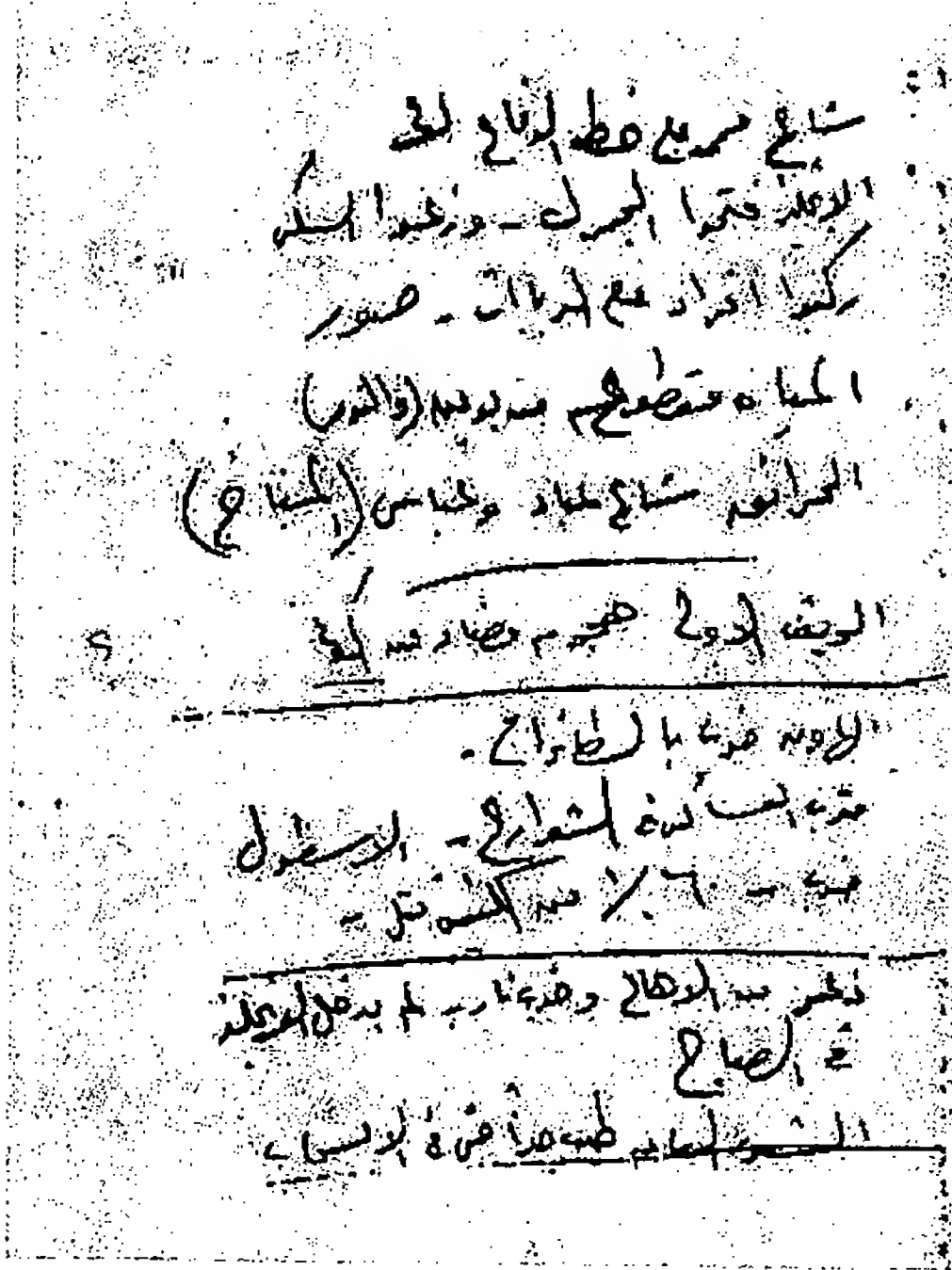
المطرية = ٦٠٠ نفر
٢٠٠ رغيف
لورى
١٥
٣٠ لورى
مدير:
يوزباشى حرس وطنى قوة كافية Atk.
قوة العدو مفصلة:
سرية جسر الحرس بازوكا ٢ يلدسيت
٢ سرية القنطرة.
١٥٠٠٠
الشيء الذى
مدرسة
الغريب الحسنى - المقاومة حتى سعت ٤ صباحا. الأجانب
كانوا يضربون فى حارة اليهود - ٣ جواسيس مصريين.

المطرية = ٦٠٠ نفر
٢٠٠ رغيف
لورى
١٥
٣٠ لورى
مدير:

- يوزباشى حرس وطنى قوة كافية Atk.
- قوة العدو مفصلة:
- سرية جسر الحرس بازوكا ٢ يلدسيت
- ٢ سرية القنطرة.

- ١٥٠٠٠
- الشؤون الاجتماعية.
- ملابس وبطاطين.

- منزل عثمان عبد الرؤوف (صالح صالح صالح).
- الغريب الحسنى - المقاومة حتى سعت ٤ صباحا. الأجانب
- كانوا يضربون فى حارة اليهود - ٣ جواسيس مصريين.



شارع محمد علي خط الدفاع ك ٤.
الانجليز فتحوا الجمر ك - وزعوا السكر.
ركبوا أفراد على الدبابات - صور.
المياه مقطوعة من يومين (والنور).
الحرائق ؛ شارع عياد وعباس (المناخ).

الوقت الأول، هجوم مضاد من ك ٤.

الهاون، ضرب بالطائرات.
ضرب العساكر في الشوارع - الأسطول
ضرب - ٦٠٪ من الكتيبة قتل.

ذعر من الأهالي، وضرب نار - لم يدخل
الانجليز في الصباح.
الشئون العامة.. طيب جدا حتى في الانسحاب.



برقية من السفير المصري بدمشق ينقل فيها رسالة من الرئيس شكرى القوتلى

للرئيس جمال عبد الناصر حول الموقف السوفيتى

فى ١٩٥٦/١١/٥

مسئولية

وزارة الخارجية
إدارة الأبحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٥٣٧٢٤٥٣٧١ تاريخ ١٩٥٦/١١/٥

من دمشق (٦٤/٥٩) إلى

السادة ١٥٠٠ تاريخ ١٩٥٦/١١/٥

المهندس الرئيس القوتلى الرسالة الاتية للرئيس جمال عبد الناصر .

أطلعت أيضاً الحكومة الروسية على برقيتكم وهم على استعداد بأن يقدموا لنا ولكم كل ما نحتاج اليه من معدات وطائرات وأسلحة من مختلف الأنواع ومع كل هذا لا نحتاج اليه من عناصر الخدمة بالقدر الذى نطلبه وذلك باسم خيرا . ونحن وليسوا هم المطلوبون يفكرون فى الطريق الواجب سلوكه لا يمان ما نريه ولديهم الآن ناك من رجالنا يهتمون بمطالبتهم وسنعمل ضابط آخر ليقدم لهم تفصيلا وأيضا ما لنا نطلب . يطالبون تلك الخدمة أخذ الله بهمهم ويحكم .

ولما استوضحتم الامراكه من اخفى استعداد روسيا لتقدهم كل ما نطلب ومن ذلك الطائرات وملاحهم باسم خيرا . استوضحتم وزير الخارجية فذكر قول رئيس الجمهورية واصحابه ان التحرك الرئيس القوتلى هو المفضل لا يجوز ان يكون حريه كالمسرح يمشد ظهر الخارجية انما اقله طلبه من قبل طائرات وطائرات وملاحهم سواقتون على ذلك نورا .

السفير

(٢/١) الرئاسة
(٣) ادارة الأبحاث

التوقيع : صدرت الساعة ١٥:٠٠

تاريخ ١٩٥٦/١١/٥

قسم الزمور

قسم الزعمور

برقية وموتية وقلم

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا شَيْءٌ

المجلس
العلمي

100

المجلس الرأى القولى الرسالة الآتية للبرلمان جلال هذه الناصر .
اطلعت لجنة الحكومة الرأى على رؤيتكم وقم على استعداد ان يان بقدمنا لنا ولكم
كل ما يحتاج اليه من معدات وظائرات وانساحة من مختلف الايواح ومع كل غيرها . ما تحتاج
اليه من مخصص للمعدات بالذات الذى تطلبه وذلك باسم خيرا . وتكون وليس باسم مطلوبين .
وتكون في الطريق الواجب ملوك لا يبال ما فيه ولا يهمه الا ان تالك من رمالنا بوجهه
مطلوبه وسنوسل شايه اخر ليقدم ليس غصلا وانساحة لنا نطلب . يظنون من الصوره
اغنى الله بكم رؤيتكم .

وإذا استوفيت الامراك من الخراج استعداد روسيا لشككهم في ما يطلب
ومن ذلك الظلمات ولا عرقها باسم "شيرا" • استوفيت من الخراج ما كان في
البحر من احوال البحر من الزواجر من الخراج من البحر من البحر من البحر من البحر
يستند من الخراج ما كان في البحر من الزواجر من البحر من البحر من البحر من البحر
سواء كان على ذلك أم لا •

Law 94-143 (r)

(۲) ان کے لئے ایک

2/11/70 2.17

Abstract

三



تأشيرة الرئيس على برقية من سفير مصر بموسكو

تنقل موقف الحكومة السوفيتية المتجاوب مع مصر

في ١٩٥٦/١١/٦

١

وزارة الخارجية
إدارة الاتصالات
قسم الرصد

برقية رموز رقم ٥٢٨٠٥٢٢٢ تاريخ ١٩٥٦/١١/٥
إلى موسكو (١١/٥٢) من
ملازم
السياحة

١٩٥٦/١١/٦ تاريخ

Onepilot called me this evening and told me that His Government has been studying carefully from every angle for the past few days the situation created by the aggression against Egypt. He is aware of yesterday's conversation between President Nasser and Khrushchev.

His Government does not only desire but is determined to take immediate and effective action. It is not time for U.N. resolution while bombing destruction casualties amongst civilians landing of British troops and land advanced.

In spite of the difficulties in putting into practice effective measures, yet, effective measures can be taken. The situation as the Soviet see it, is that America has powerful fleet in the Mediterranean, Soviets have strong navy and aviation.

The Soviet proposed to America to join together in taking immediate measures to stop the aggression. For this reason the American Ambassador has been called to convey Bulganin's message to Eisenhower in this respect.

The Soviet Delegate has been instructed to call for an immediate session of the Security Council if called on emergency session of the General Assembly to be called. If America agrees, the Soviet can intervene within few hours. The Soviet see it advisable for Egypt to appeal for volunteers.

مدرن لسان
تاريخ

إدارة الأبحاث

قسم الرموز

٥٢٨٠/٥٢٢٢ تاريخ ١٩٥٦/١١/٥

برقية رمزية رقم

إلى موسكو (٢٦/٢٢)

والرصد من

١٩٥٦/١١/٦ تاريخ -٢٠-

السلطة

Chepilov called me this evening and told me that His Government has been studying carefully from every angle for the past few days the situation created by the aggression against Egypt. He is aware of yesterday's conversation between President Nasser and Kissilev.

His Government does not only desire but is determined to take immediate and effective action. It is not time for U.N. resolution while bombing destruction casualties amongst civilians landing of british-french troops and israel advance.

In spite of the difficulties in putting into practice effective measures, yet, effective measures can be taken. The situation as the Soviets see it, is that America has powerful fleet in the Mediterranean, Soviets have strong navy and aviation.

The Soviet proposed to America to join together in taking immediate measures to stop the aggression. For this reason the American Ambassador has been called to convey Bulganin's message to Eisenhower in this respect.

The Soviet Delegate has been instructed to call for an immediate session of the Security Council if fails an emergency session of the General Assembly to be called. If America agrees, the Soviet can intervene within few hours.

The Soviet see it advisable for Egypt to appeal for volunteers.

صدرت الساعة

التوقيع :

تاريخ

التوقيع

سري للغاية

سرى للغاية
وزارة الخارجية
إدارة الأبحاث
قسم الرموز

اتصل بى شيبيلوف هذا المساء، وقال لى: إن حكومته عكفت فى الأيام القليلة الماضية على دراسة الوضع الناشئ عن العدوان على مصر بعناية ومن كافة الزوايا. وقال: إنه علم عن المحادثة التى جرت بالأمس بين الرئيس جمال عبد الناصر وكيسيليف.

وقال: إن حكومته لا ترغب فحسب، بل هى عازمة على اتخاذ إجراءات فورية وفعالة، وإن الوقت غير موات لصدور قرار من الأمم المتحدة بينما يتسبب القصف والدمار فى سقوط ضحايا فى صفوف المدنيين، وفى الوقت الذى تهبط فيه القوات البريطانية والفرنسية وتتقدم إسرائيل فى الأراضى المصرية].

وعلى الرغم من صعوبة اتخاذ تدابير فعالة عمليا، إلا أن تلك التدابير الفعالة ممكنة. والوضع كما يراه السوفييت هو أن أمريكا لديها أسطول قوى فى البحر الأبيض المتوسط، كما أن السوفييت لديهم قوات بحرية وجوية قوية.

واقترح السوفييت على أمريكا الانضمام إليهم فى اتخاذ تدابير فورية لوقف العدوان. ولهذا السبب تم استدعاء السفير الأمريكى لنقل رسالة بولجانين إلى أيزنهاور فى هذا الصدد.

وقد صدرت تعليمات إلى المندوب السوفيتى؛ للدعوة لعقد جلسة فورية لمجلس الأمن فى حال فشلت محاولات عقد جلسة طارئة للجمعية العامة. وإذا وافقت أمريكا، يمكن للاتحاد السوفيتى التدخل فى غضون ساعات قليلة. ويرى السوفييت أنه من المستحسن لمصر أن توجه نداء لحشد المتطوعين والأسلحة وأن تلتزم كل أشكال العون من بلدان أخرى.

واستدعى الاتحاد السوفيتى سفيره فى إسرائيل اليوم. وقد سأله ماذا سيكون موقف حكومته إذا خذله أمريكا وخذله مجلس الأمن والجمعية العامة؟ فأجاب بقوله: سنجد وسائل فورية وفعالة أخرى.



٥٧

برقية من سفير مصر بموسكو بتأكيد خروشوف

أن الاتحاد السوفيتي سيتدخل الى جانب مصر

في ١٩٥٦/١١/٨

سري للغاية

(من سفير مصر بموسكو . ردا على بنية SAM)

Shepilov suspects equally trick in cease fire.

He asked if our appeal for help still holds good after cease fire, I answered positively, he said, then he will consult the Government. Shepilov and Khroutchev advice not by any means to waiver in our stand on Suez Canal or any of our rights . Khroutchev told me the name and credit of U.R.S.S. are already engaged and they will sure wage war besides us against England and France if needed as to Israel he does not even care to mention it. He agrees that we should be militarily prepared for any eventuality. He considers that Egypt has already defeated England and France which wanted mainly to overthrow regime and President Nasser.

He added that now it is the diplomatic battle where skill and wisdom are needed. I learn Marchall Zukov told Syrian Ambassador that military plans are already set to help Egypt. All friendly diplomats are convinced after their talks with Soviet leaders that U.S.S.R. means business in promising us support.

AMBASSADOR

لا يصح سري

كثيرا ليهو الرئيس للمعلومات

من فانه الامتصاص

١٩٥٦/١١/٨

سري للغاية

سرى للغاية

إلى السيد سامى شرف،

سكرتير السيد الرئيس للمعلومات

يشتبه شيبيلوف أيضا فى وجود خدعة وراء وقف إطلاق النار. وهو يتساءل إن كنا لا نزال نناشد للمساعدة بعد وقف إطلاق النار، وأجبتة أننا ما زلنا نوجه هذا النداء. فقال: إنه سوف يتشاور مع حكومته. وينصح كل من شيبيلوف وخروشوف بعدم التنازل بأى حال من الأحوال عن موقفنا فى ما يخص قناة السويس، أو عن أى حق من حقوقنا. وقال لى خروشوف: إن هذا الأمر يمس اسم الاتحاد السوفيتى وسمعته، وأن السوفييت سوف يشنون الحرب بالتأكيد إلى جانبنا ضد إنجلترا وفرنسا إذا لزم الأمر، أما بالنسبة لإسرائيل فإنه لم بيد حتى اهتماما بذكرها. وقال: إنه يتفق مع رأى القائل أننا ينبغي أن نكون مستعدين عسكريا لأى احتمالات. وقال: إنه يعتبر أن مصر هزمت بالفعل إنجلترا وفرنسا؛ اللتان أرادتتا أساسا إسقاط النظام والرئيس جمال عبد الناصر.

وأضاف أن الوقت قد حان الآن لمعركة دبلوماسية تحتاج إلى مهارة ورؤية حكيمة. وقد علمت أن المارشال زوكوف قد أخبر السفير السورى؛ أن خططا عسكرية قد وُضعت بالفعل لمساعدة مصر. وقد أقتنع جميع الدبلوماسيين الذين تربطنا ببلادهم علاقات ودية - بعد المحادثات التى أجروها مع القادة السوفييت - أن الاتحاد السوفيتى جاد فى وعوده بتقديم الدعم لنا.

تشغيل موجات الإنذاعة المصرية بعد ضربها أثناء العدوان الثلاثي

فی ۱۹۵۶/۱۱/۶

ديار الان امسية

التاريخ - 1956/11/6

(مذكرة)

(مرفوعة إلى السماء) وفيها الدخالة)

هذا على التماس الموقوف اليها من سعادتك في حقن الاداعة والرجوع الى الجلالة

أثره - تفصيل محطات الازاحة -

(١) تم تشغيل جهاز للامانة على الموجة المتوسطة (٢٤٩ متر) قوة ٢ كيلووات
بجانبه

٢- تم تشغيل جهاز للاذاعة على الموجة المتوسطة (٣٨٨ متر) قوة ٥٠ كيلووات
من أين وصل .

(٣) بام تشغيل جهاز للاذاعة من الموجة المتوسطة (٣٨٨ متر) قوة ٢٠ كيلو وات
من أين وصل

[illegible]

١٦. ينظر أن بعدد اعداد جبار للاذاعة على الموجات القصيرة قلة . و كما ان
الموجات على المخابرات .

بقي ٥٠ كيلو رات على الموجات القاصية — ١٠٠ كيلو رات على الموجات القصيرة

— ۱۸۸ —

(١) صدر هذا الأمر بالاطلاق مع الركن الدائم للحرية بالاستعلاء على سفارة مودينا
بأفضل مدينة المقام لنقل أجهزة الأداة وتركيبها بها.

(٢) واحد ربح الا وهو المهندسي وقال الا اذا كان ربح واحد مضافاً الى ما كانهم حاسباً الى بعد الانتباه من تحميل الاجرة التي تقرر ان تعمل وذلك الاجرة التي تقرر عليها .

(٢) - قدرت التحملات بنقل جهاز للاذاعة على الموجات المتوسطة قوة ٢ كيلووات تابع لمصلحة الطيران المدني من مطار القاهرة الى طنطا ، للعمل هناك كاذاعة متوسطة

(٤) - قدرت التحملات بنقل جهاز للاذاعة على الموجات المتوسطة قوة ٢ كيلووات تابع لمصلحة الطيران المدني من مطار الاسكندرية الى القصاصين ، التابع قربا من طنطا

التمثل

٥) . أجندونا الأمر بالسماح لثلاث محطات لهواة اللاسلكي المصريون لإذاعة البث المباشر الرسمية ومبانى الحكومة على محطات هواة اللاسلكي في العالم ، وأخطرتنا المفكرات العامة وصحة التطورات لمراقبة هذه الاذاعات .

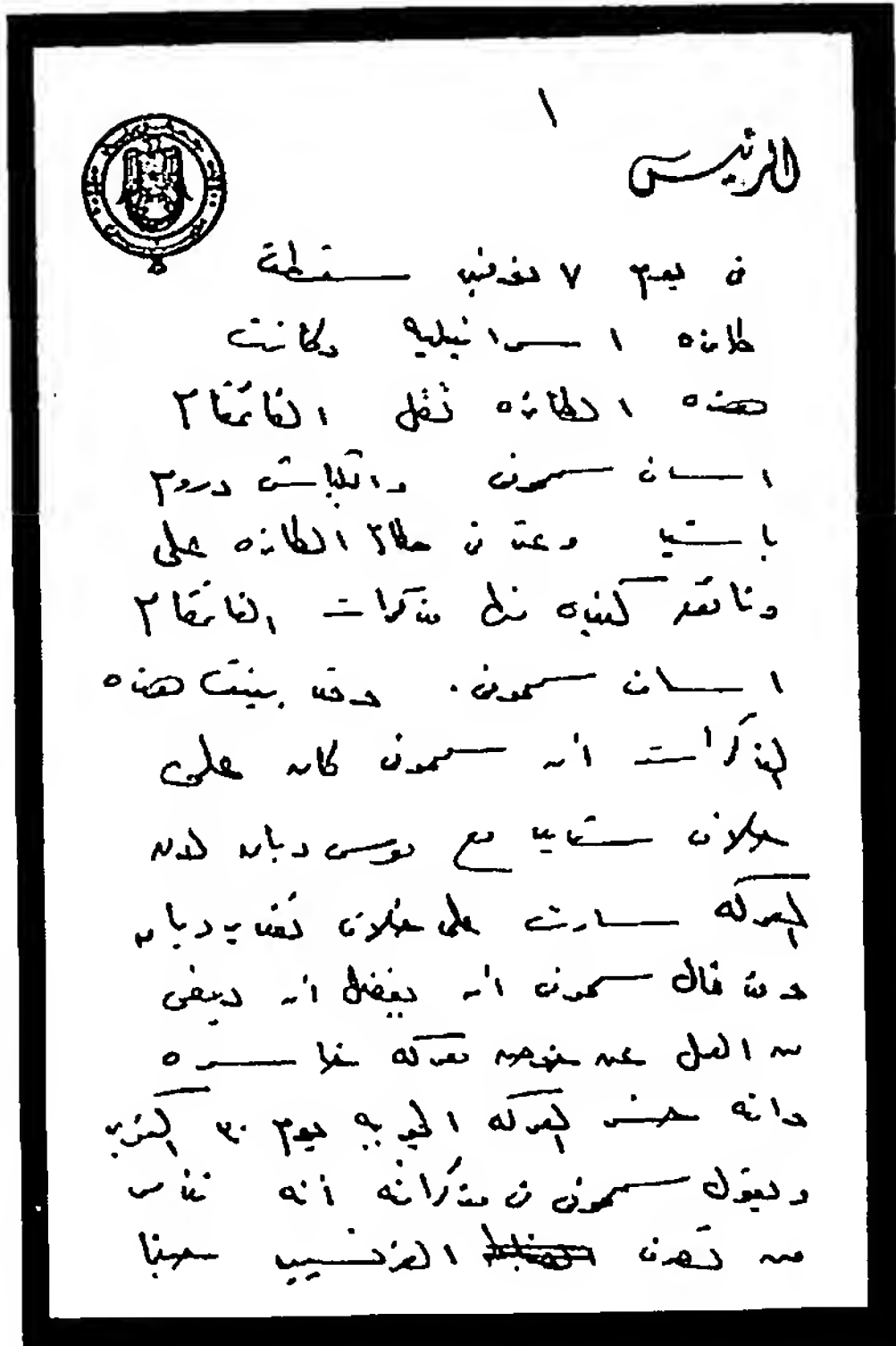
٤٦ - أهدونا الامر - الذي وافقكم - بماهكم عليه - بمشاعلة ما هيئات المهندسين والعمال
بالأمانة اعتبارا من امس .

(محمد النعمان وأبيه محمد)

السلامة العامة

ما نشر من مذكرات أساف سمحوني القائد الاسرائيلي القتل في تحطم طائرة إسرائيلية

في ٧ نوفمبر ١٩٥٦



في يوم ٧ نوفمبر سقطت طائرة إسرائيلية، وكانت هذه الطائرة تقل القائم مقام أساف سمحوني والبكباشي دروم باشير، وعثر في حطام الطائرة على وثائق كثيرة؛ منها مذكرات القائم مقام أساف سمحوني. وقد بينت هذه المذكرات أن سمحوني كان على خلاف شديد مع موسى ديان؛ لأن المعركة سارت على خلاف تقدير ديان. وقد قال سمحوني: إنه يفضل أن يعفى من العمل عن خوض معركة خاسرة، وإنه خسر المعركة الجوية يوم ٣٠ أكتوبر.

ويقول سمحوني في مذكراته: إنه تدمر من تصرف الفرنسيين حينما



عجز الطيران الاسرائيلي عن تقديم المساعدات التي كان يطلبها. ويقول: إن موسى ديان أكد له، قبل بدء العمليات الحربية، بأن الطيران سيحمي أرض المعركة، وأنه إذا تعذر ذلك، فإن الطيران الفرنسي والبريطاني سيعاوننه. ويقول سمحوني في تقريره: إنه صعق عندما سيطر الطيران المصري على المعركة منذ اللحظة الأولى، وإن الجيش الاسرائيلي كان فريسة للطيران المصري طوال يوم ٣٠ نوفمبر.

ويقول سمحوني في مذكراته: إنه بات يخشى على مصير الجيش الاسرائيلي كله، وإنه طلب منذ اليوم الأول معونة الطيران الفرنسي والانجليزى، كما هو



الرئيس

عبد الله الهمداني
جاءتني الأخبار بأن
الطيران الاسرائيلي قد
التمس المساعدة من
الطيران الفرنسي والبريطاني
في يوم ٣٠ نوفمبر. وقد
أكد لي ديان أن الجيش
الاسرائيلي كان فريسة
للطيران المصري طوال
اليوم الأول. وقد
طلب من الفرنسيين
والانجليزى معونة
الطيران في المعركة.



الرئيس

متفق عليه. ويقول أيضا في مذكراته: إن الطيران الفرنسي والانجليزى لم يظهرا في اليوم الأول. ويعلق سمحوني أن الانجليز والفرنسيين تأمروا على جيش اسرائيل؛ عندما لم يلبي الطلب باشتراك الطيران الفرنسي والانجليزى منذ اللحظة الأولى. ويقول سمحوني: إن يوم ٣٠ أكتوبر كان يوم أسود على الجيش الاسرائيلي. وإنه إذا لم يشترك الطيران الفرنسي والانجليزى في المعركة، فليس أمامه إلا أن ينسحب.

على أن مهمة الجيش كانت نصف بعض المراكز داخل الصحراء فقط أو يستقيل.

ويقول سمحوني: إنه لولا تأكيدات القيادة العامة الإسرائيلية من أن فرنسا وانجلترا ستشتركون، وأن المطلوب منه أن يصمد ٢٤ ساعة، لكان وفر على الجيش آلاف الضحايا. وقد بين سمحوني في مذكراته المخابراتية اللاسلكية التي أجراها في هذا الشأن مع موسى ديان.

ويقول سمحوني: إن موسى ديان كان لا
يقدر الموقف تقديرا حقيقيا؛

الرئيس
عنه اياهه الجيه كانت
بنت بعض الاثر راخذ لصار
نقطه او بتقبل ويقول
سمون انه لولد ثالكات
الضياء العباد الا سوانيله
نه انه بنت رائد استنك
دانه ليلوب نه انه لجه كاه
لطانه دس بها الجيه الاله الضايا
دنه بيه سمون نه ثكاته الخايات
الاسليه الاله الجواهره هفا
النانه مع قوسه دانه
ويقول سمون انه ثوه ديام
كاه له يقصه لوتف قصه برا حقيقيا

مما سبب لاسرائيل آلاف الخسائر. وإنه كان عاجزا يوم ٣٠ عن اخلاء أى خسائر الا بعد غروب الشمس.

وغدا سنذكر باقى تقرير سمحونى..

١٥
 للزبيري
 ما جاء في تاريخ الف
 الحناء . والله كما عاهدنا
 ليعلم . عه الخور ان حنا
 الابهة عهه لبي
 وهذا فنار ابن تقي سمون

مذكرات سمحوني:

ملخص لما ذكر أمس.

ثم قال سمحوني في مذكراته: إن خلافا شديدا نشب بينه وبين موسى ديان، وإن موسى ديان أصبح حائقا عليه لأنه واجهه بالحقيقة. وقال سمحوني في مذكراته: إن العلاقة بينه وبين موسى ديان أصبحت لا تساعد على التعاون، وإن موسى ديان أخبره أنه سيحضر بنفسه، ولكن مضى يوم ٣٠ & ٣١ ولم يحضر موسى ديان.

وقد حمل سمحوني في مذكراته على المخابرات الاسرائيلية؛ لعدم تقديمها التقديرات الصحيحة عن قوة مصر.

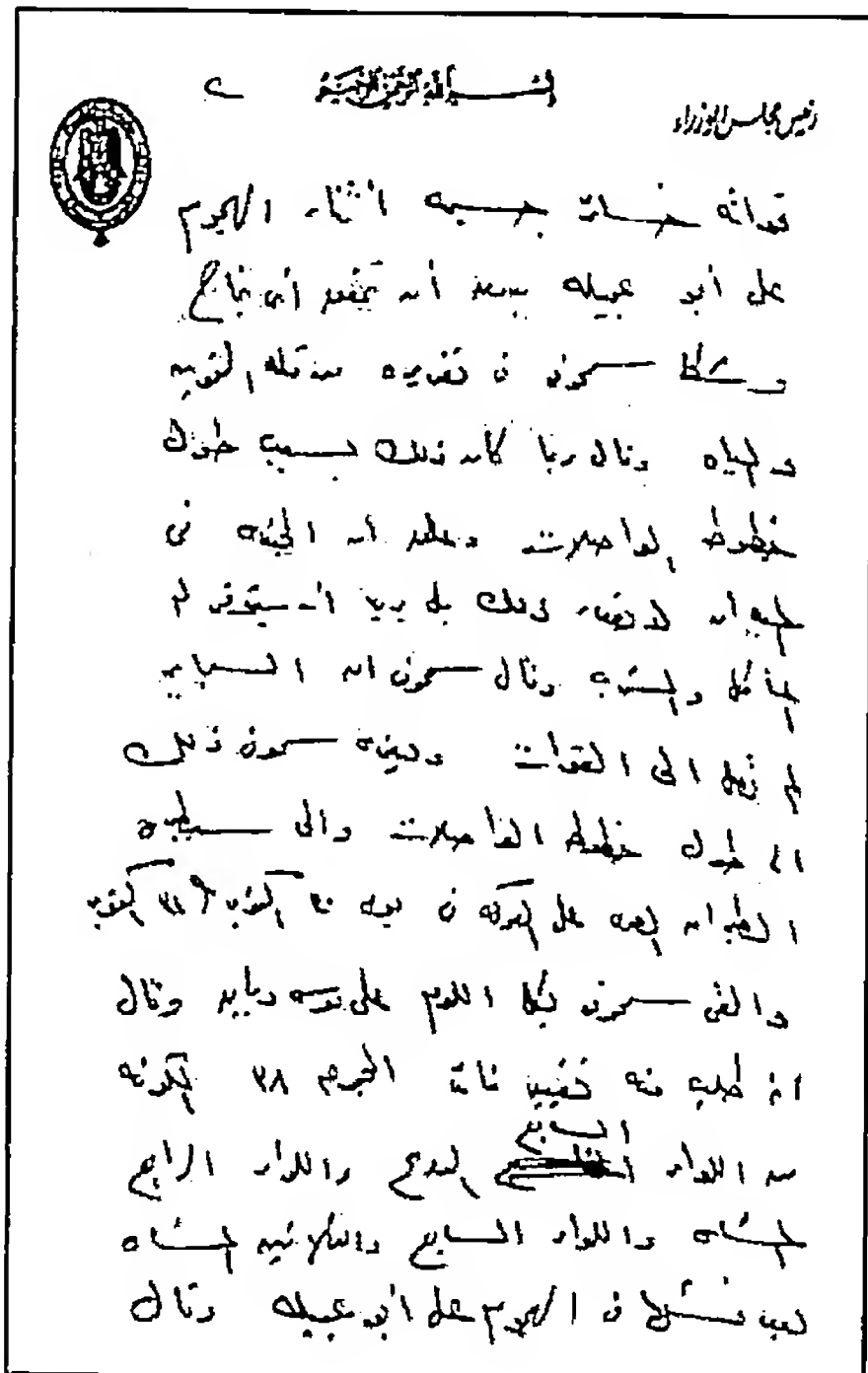
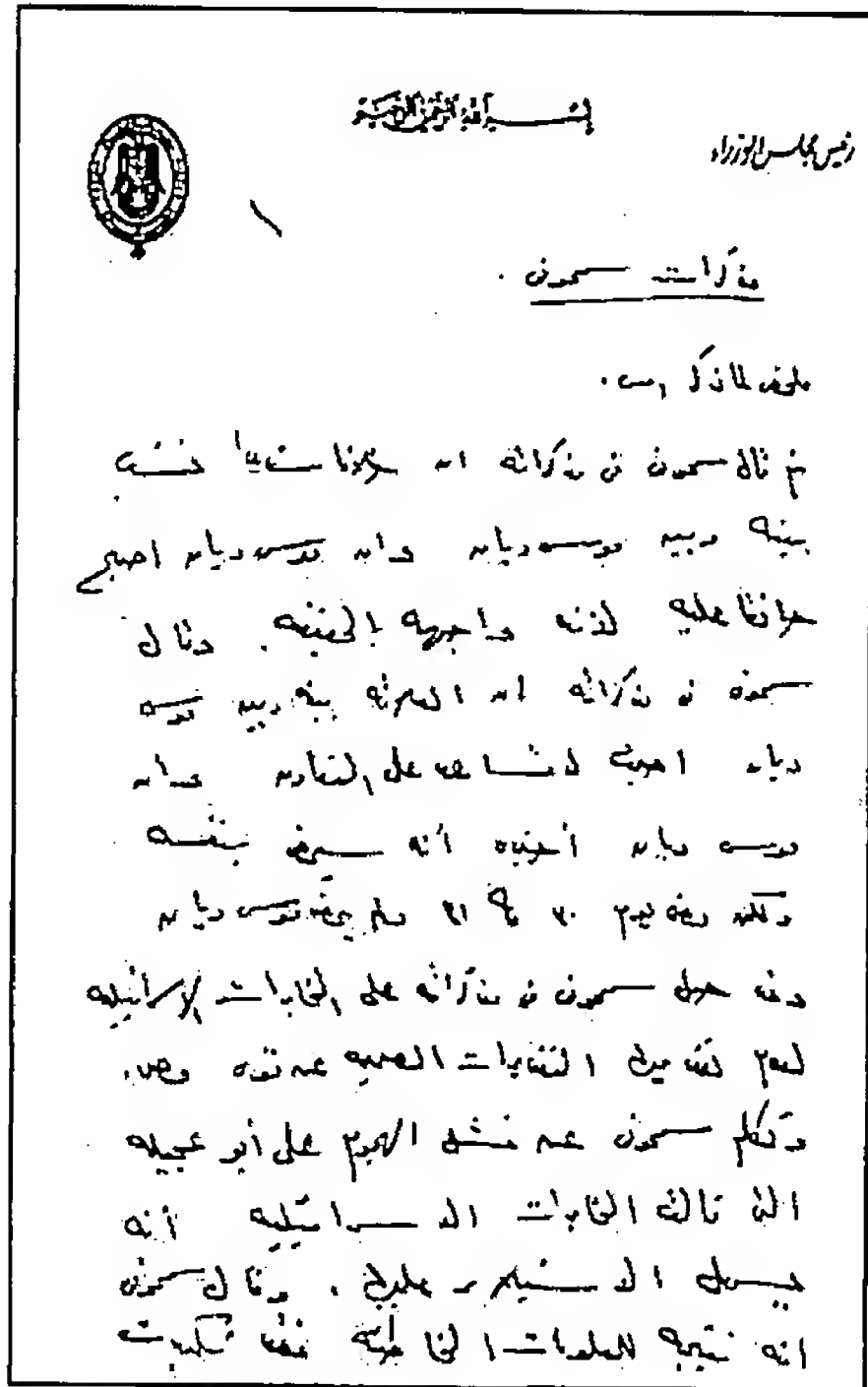
وتكلم سمحوني عن فشل الهجوم على أبو عجيلة، التي قالت المخابرات الاسرائيلية: إنه يسهل الاستيلاء عليها. وقال سمحوني: إنه نتيجة للمعلومات الخاطئة، فقد تكبدت

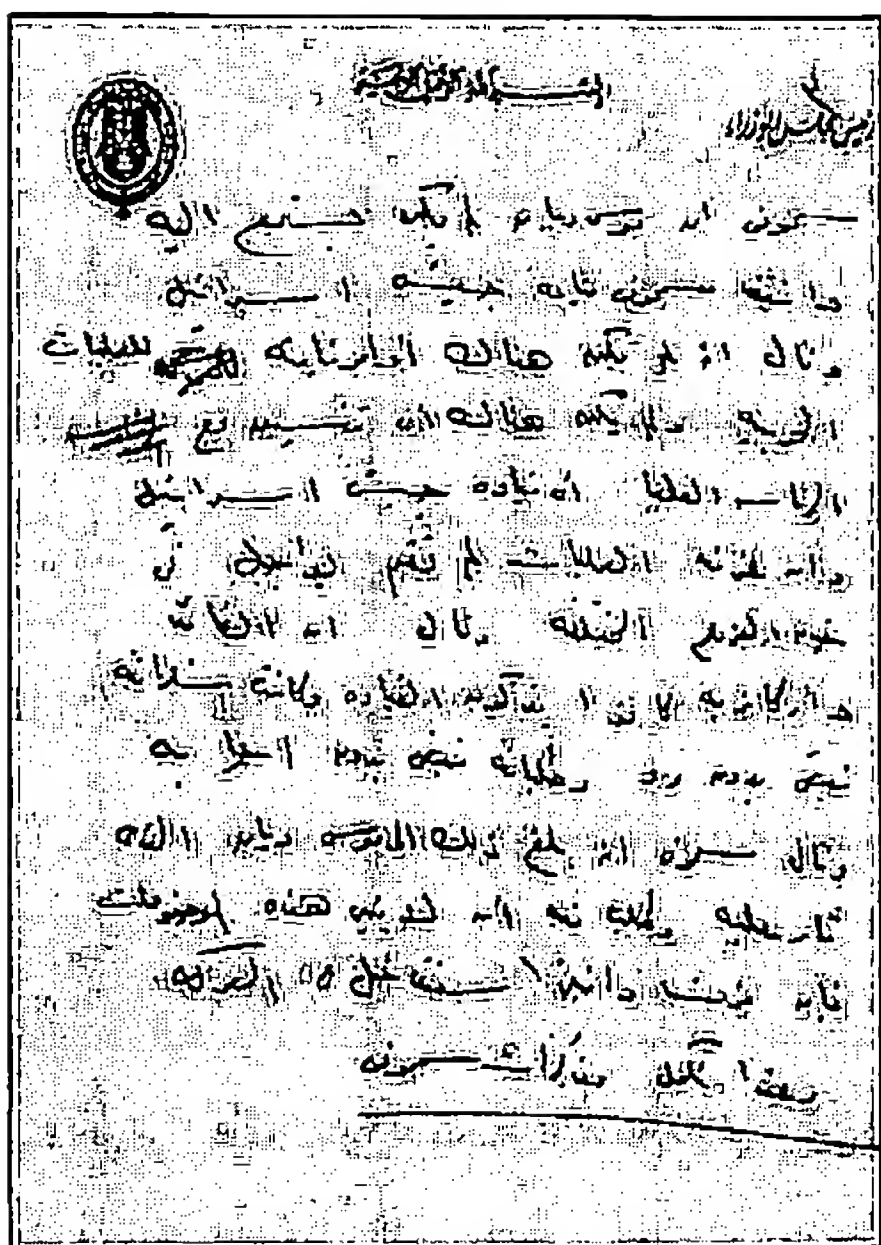
قواته خسائر جسيمة أثناء الهجوم على أبو عجيلة، بدون أن تحقق أى نجاح.

وشكا سمحوني في تقريره من قلة التموين والمياه، وقال: ربما كان ذلك بسبب طول خطوط المواصلات. وعلق: إن الجندي في الميدان لا يقدر ذلك، بل يريد أن يتوفر له المأكل والمشرب.

وقال سمحوني: إن السجائر لم تصل إلى القوات، يعزى سمحوني ذلك إلى طول خطوط المواصلات، وإلى سيطرة الطيران المصري على المعركة في يومى ٣٠ أكتوبر & ٣١ أكتوبر.

وألقي سمحوني بكل اللوم على موسى ديان، وقال: إنه طلب منه تغيير قائد المجموعة ٣٨، المكونة من اللواء السابع المدرع واللواء الرابع المشاة واللواء السابع والثلاثين المشاة، بعد فشلها في الهجوم على أبو عجيلة. وقال





سمحوني: إن موسى ديان لم يكن يستمع اليه.

وانتقد سمحوني قيادة جيش اسرائيل، وقال: إنه لم تكن هناك أوامر ثابتة للعمليات الحربية، ولم يكن هناك أى تنسيق مع الرئاسة العليا، أى قيادة جيش اسرائيل، وأن غرفة العمليات لم تقم بواجبها فى خدمة الفروع المختلفة. وقال: إن القائد وأركان حربهم كانوا يتركون القيادة، وكانت اشاراته تبقى بدون رد، وطلباته تبقى بدون اجابة.

وقال سمحوني: إنه بلغ ذلك الى موسى ديان، الذى ثار عليه وطلب منه أن لا يثير هذه الموضوعات؛ فإن فرنسا وانجلترا ستتدخل فى المعركة.

وغدا تكمل مذكرات سمحوني..

مذكرات سمحوني:

ملخص لما ذكر أمس وأول أمس.

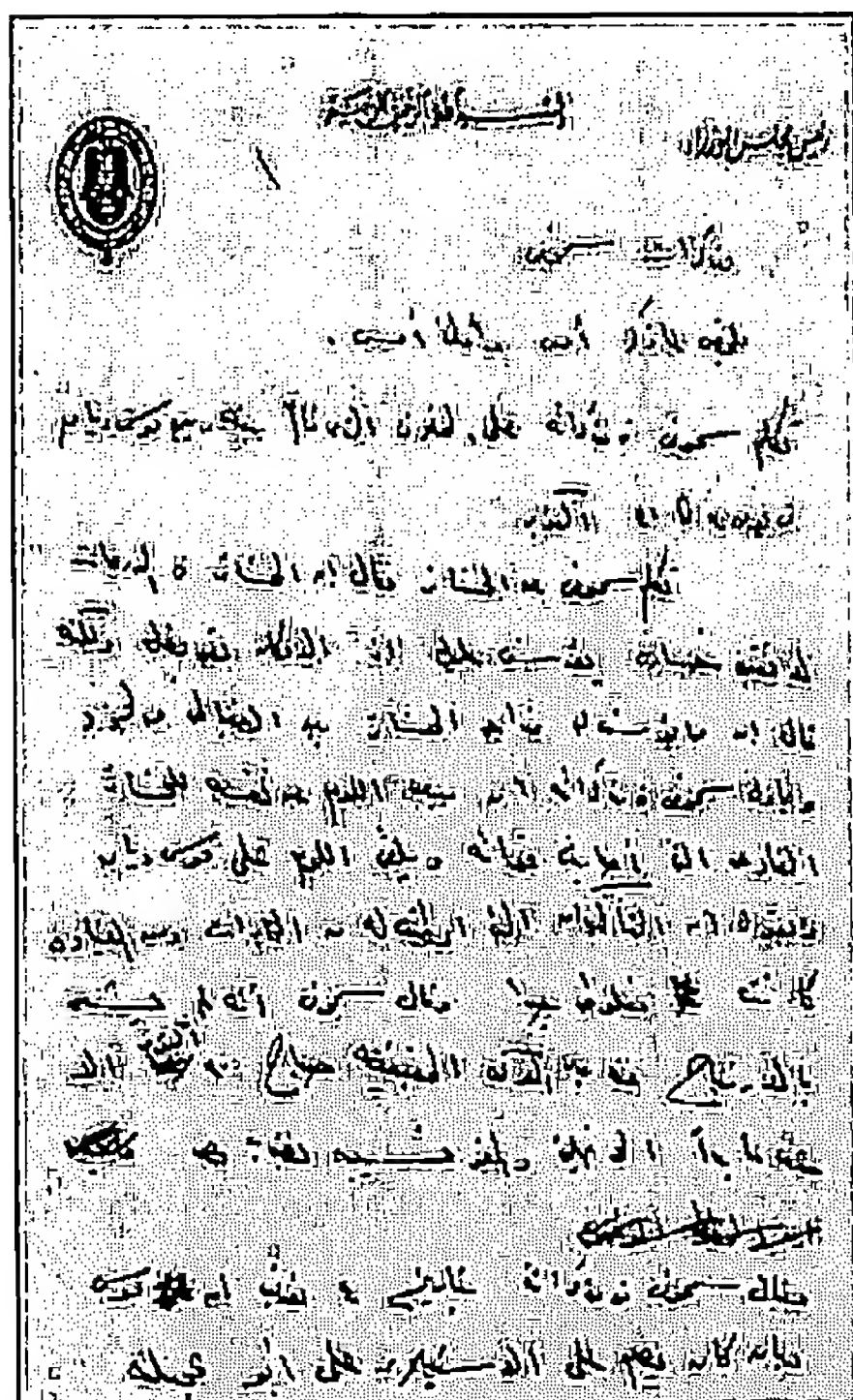
تكلم سمحوني فى مذكراته على الخلاف الذى قام بينه وبين موسى ديان فى يومى ٣٠ & ٣١ أكتوبر.

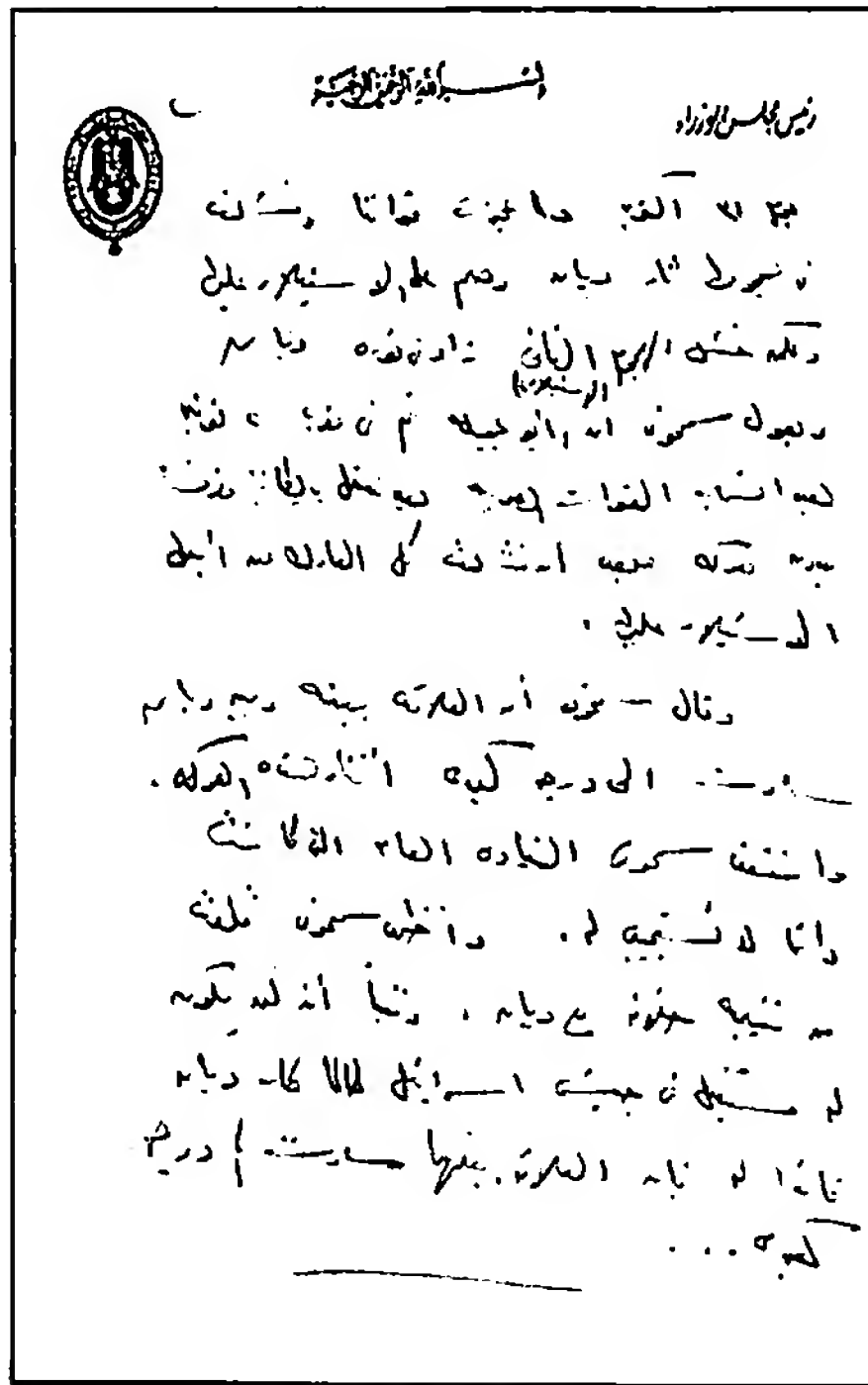
تكلم سمحوني عن الخسائر فقال: إن الخسائر فى المدرعات لا تعتبر خسارة يوسف عليها، إذ بالامكان تعويضها، ولكنه قال: إن مما يؤسف له فداحة الخسائر بين الضباط والجنود.

ويحاول سمحوني فى مذكراته أن يبعد اللوم عن نفسه، للخسائر الفادحة التى أصابت قواته، ويلقى اللوم على موسى ديان، ويقول: إن التأكيدات التى أعطيت له من المخابرات ومن القيادة كانت مغلوطة جدا.

وقال سمحوني: إنه لم يشعر بالارتياح منذ بدء المعركة الحقيقية صباح ٣٠ أكتوبر، الا عندما بدأ الانجليز والفرنسيين بضرب مصر.

وقال سمحوني فى مذكراته بتاريخ ٤ نوفمبر: إن موسى ديان كان يصمم على الاستيلاء على أبو عجيلة





يوم ٣١ أكتوبر، ولما عجزت قواتنا وفشلت في هجومها، ثار ديان وصمم على الاستيلاء عليها، ولكن فشل الهجوم الثاني زاد في ثورة ديان.

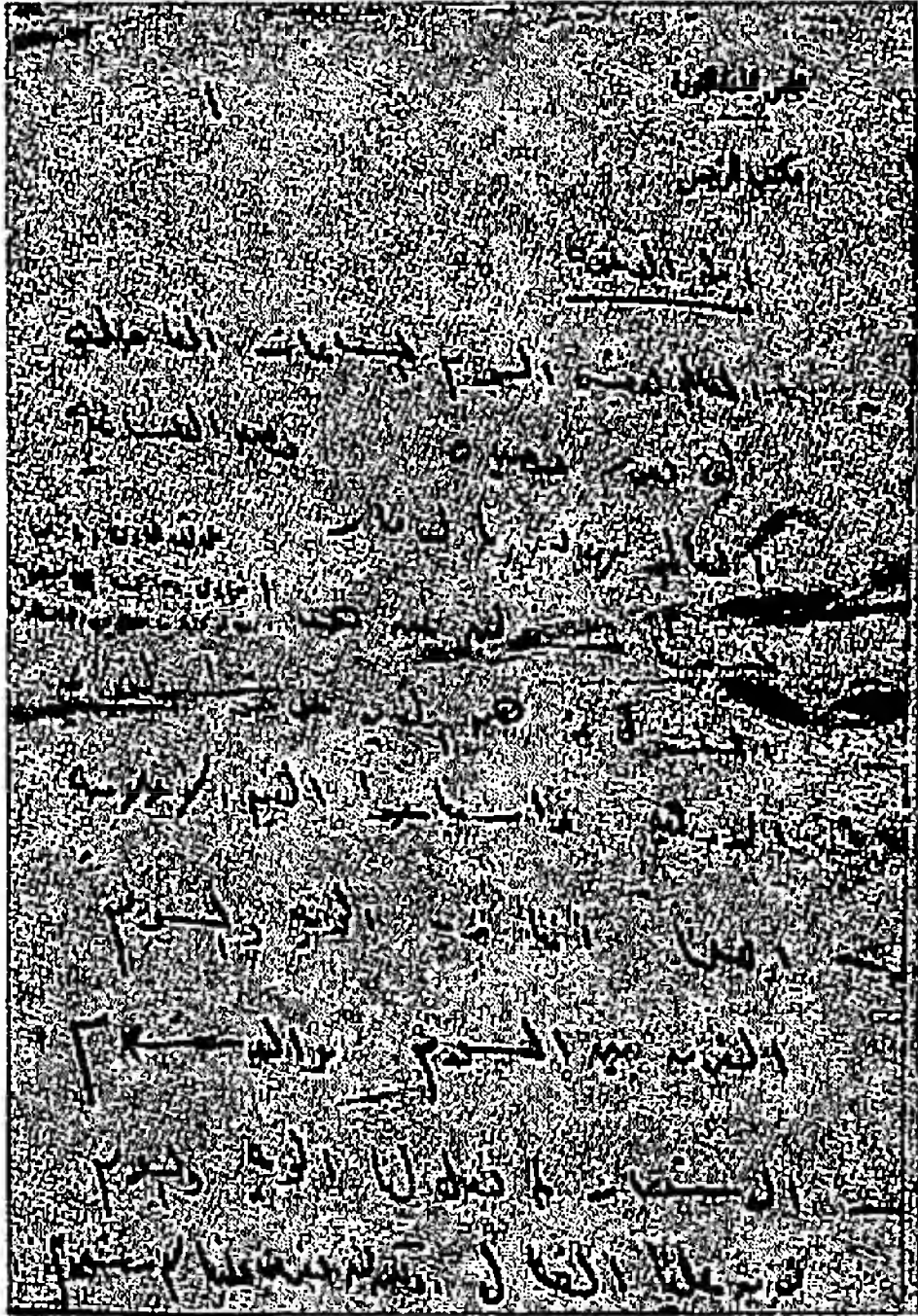
ويقول سمحوني: إن الاستيلاء على أبو عجيلة تم في مغرب ٢ نوفمبر، بعد انسحاب القوات المصرية، بعد تدخل بريطانيا وفرنسا، بدون معركة، وبعد أن فشلت كل المعارك من أجل الاستيلاء عليها.

وقال سمحوني: إن العلاقة بينه وبين ديان ساءت الى درجة كبرى أثناء هذه المعركة. وانتقد سمحوني القيادة العامة، التي كانت دائما لا تستجيب له. وأظهر سمحوني قلقه من نتيجة خلافه مع ديان، وتنبأ أنه لن يكون له مستقبل في جيش إسرائيل، طالما كان ديان قائدا له؛ فإن العلاقة بينهما ساءت الى درجة كبرى.



مسودة خطاب الرئيس بالجامع الأزهر بعد قبول مصر وقف إطلاق النار..

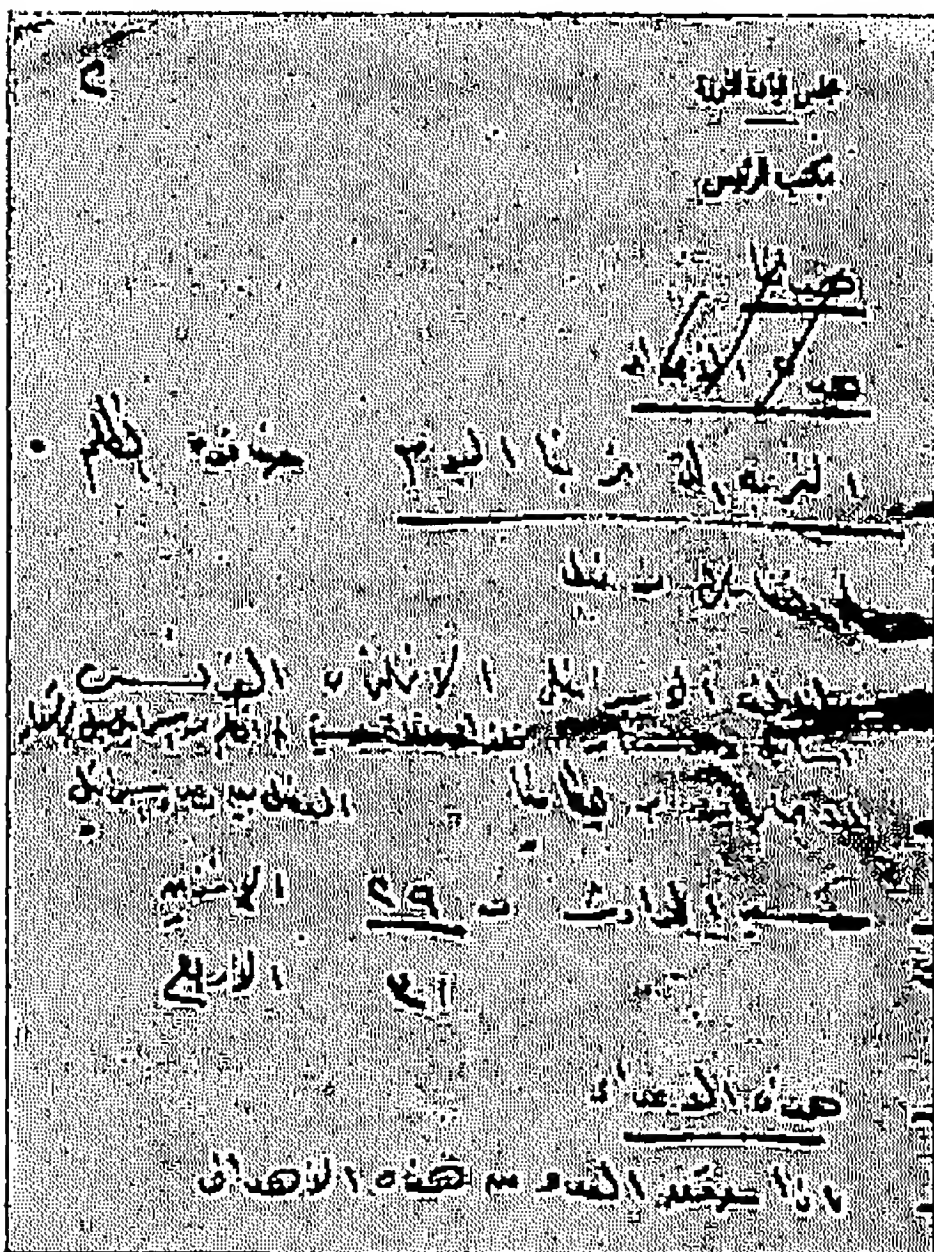
"فرض علينا القتال ولكن لن يفرض علينا الاستسلام" في ٩ نوفمبر ١٩٥٦



أيها الإخوة^(١)

- العالم يعيش اليوم الساعات الفاصلة التي تقرر مصيره.. مصير الانسانية. العالم مهدد بالدمار.
- لسنا مسئولين عن هذا، بل لقد حاولنا ومازلنا نحاول أن نجنب شعوب العالم كلها ما يهددها من هول، المسئول عنه هم الذين خرجوا عن القوانين الدولية، واستباحوا القيم الأخلاقية.
- أعلننا أننا نريد الحرية والسلام.. الفرق بين السلام والاستسلام.
- الاستعمار لم يقبل لنا الحرية والسلام. فرض علينا القتال، ولكن لن يفرض علينا الاستسلام.

(١) انظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٩٢٤ - ٩٤٩.



التجربة التي تمر بنا اليوم ضد قوى الظلم،

لم نقابلها من قبل.

- التحالف الاسرائيلي الانجليزى الفرنسى،

اسرائيل والاستعمار. تلغرافى للملك حسين؛

لم أتكلم عن إسرائيل بل الاستعمار .

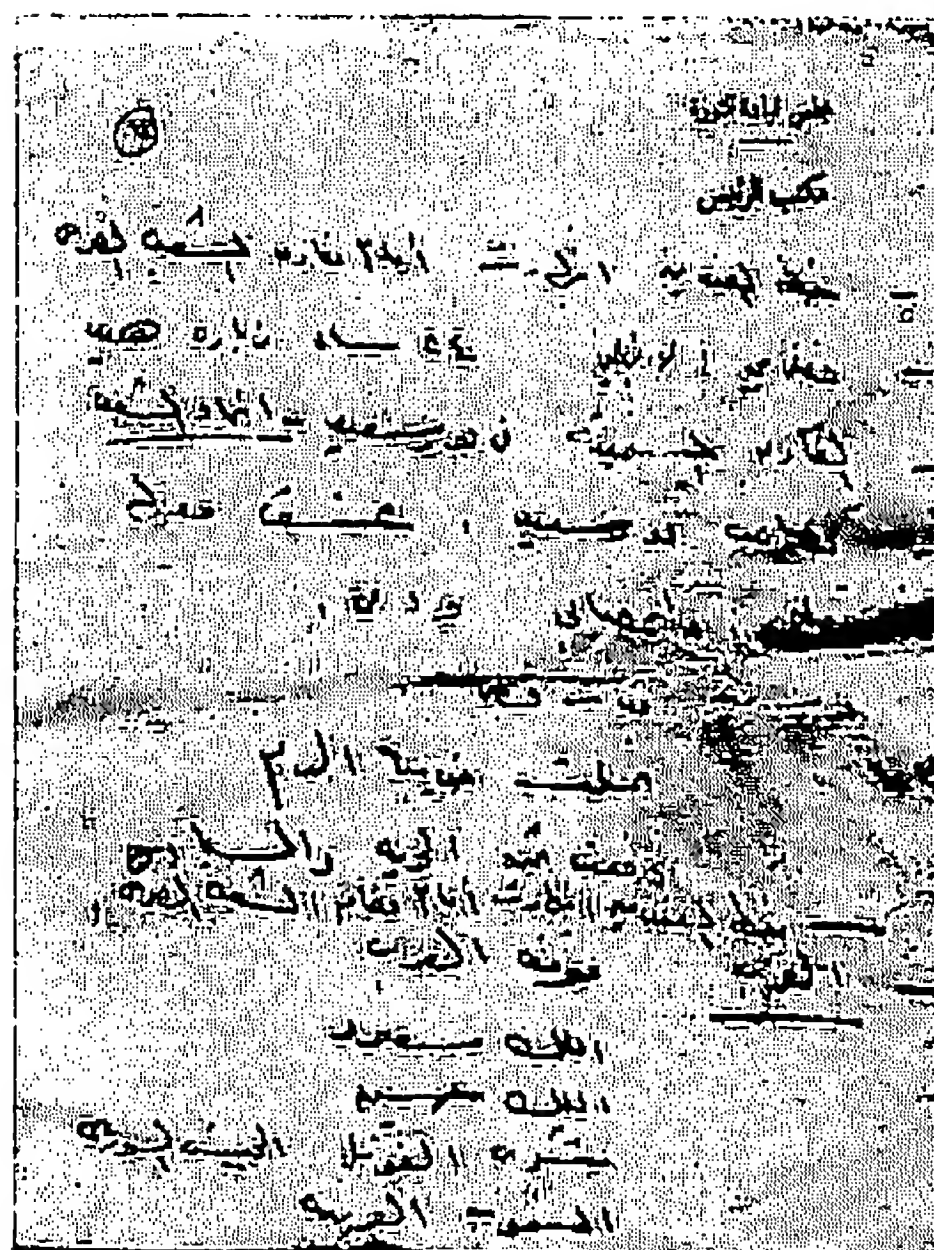
- ادعاءات بريطانيا؛ الفصل بين مصر وإسرائيل.

- سير الحوادث من ٢٩ الاثنتين

٣١ الأربعة.

- هدف الأعداء.

- ماذا حقق العدو من هذه الأهداف؟



- خطة المعتدين انهارت أمام مقاومة الشعب المصري.

- تقدير الانجليز ٢٤ ساعة، زيارة هيد.

- المقاومة المستميتة في بورسعيد؛ اتحاد الشعب.

- مصاعب بورسعيد عشت فيها

بقلبي وأعصابي ودمي.

بورسعيد قذت مصر .

تحمّلات ضربية الدم.

دفعت ثمن الحرية والسيادة.

- العرب: موقف العرب..

الملك سعود.

الملك حسين.

شكرى القوتلى، الجيش السورى.

الشعوب العربية.

- القومية العربية..

كانت فكرة

أصبحت عملاً؛ وحدة العالم العربى.

صوت العرب، غرض عسكرى، كل كلمة أقوى من قنابلهم.

العالم كله يؤيد مصر، عدا انجلترا وفرنسا.

الأحرار فى انجلترا وفرنسا.

- الجيش المصرى سليم، عملياته.

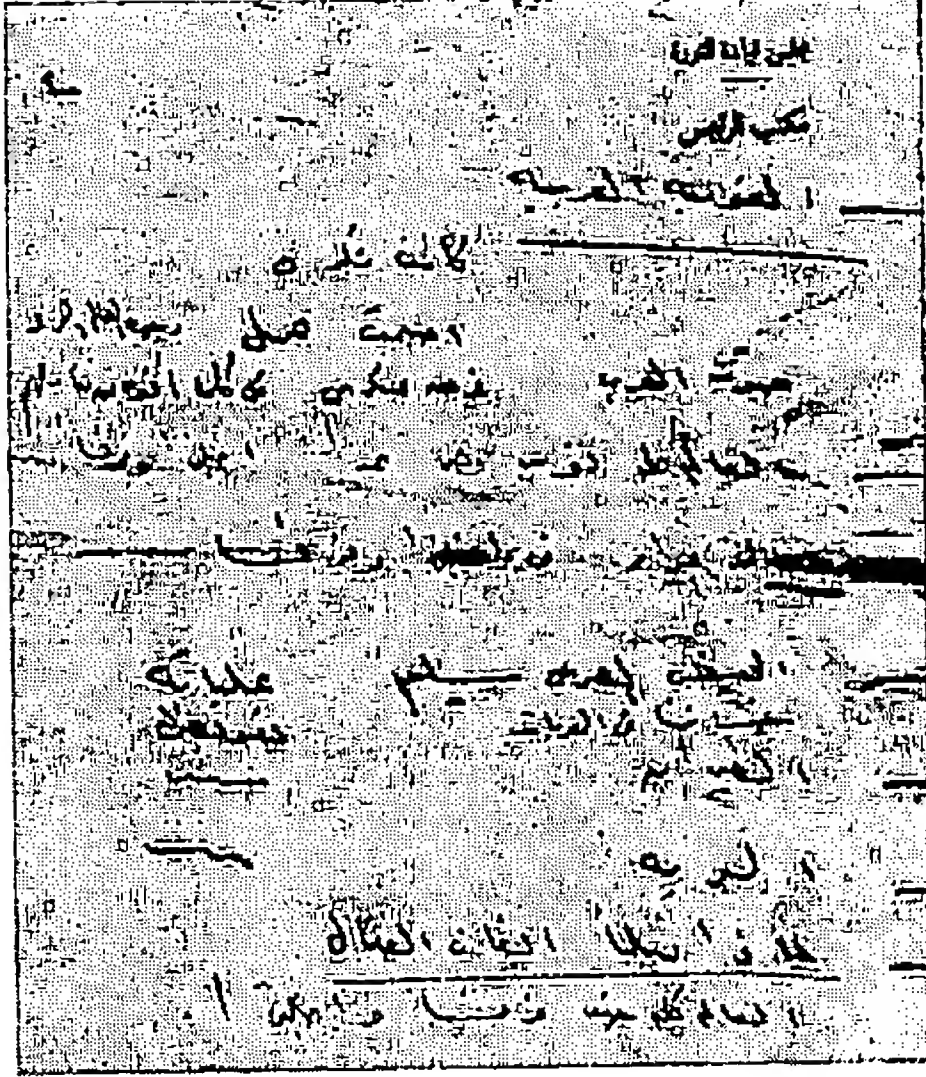
خسائرنا فى العربات، تعويضها.

- الطيران.

- البحرية.

- لماذا قبلنا إيقاف القتال؟

العالم كله ضد فرنسا وانجلترا.



- الأمم المتحدة، همرشول يدعى الدول كلها.

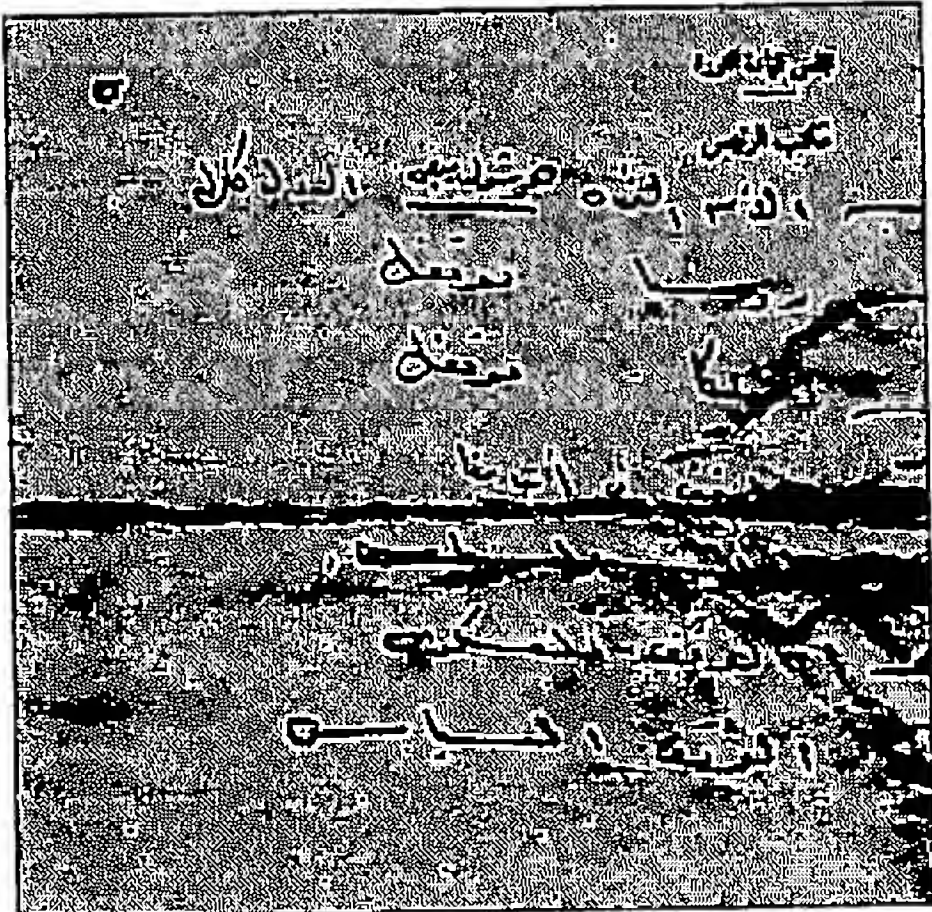
- روسيا موقفها.

- أمريكا موقفها.

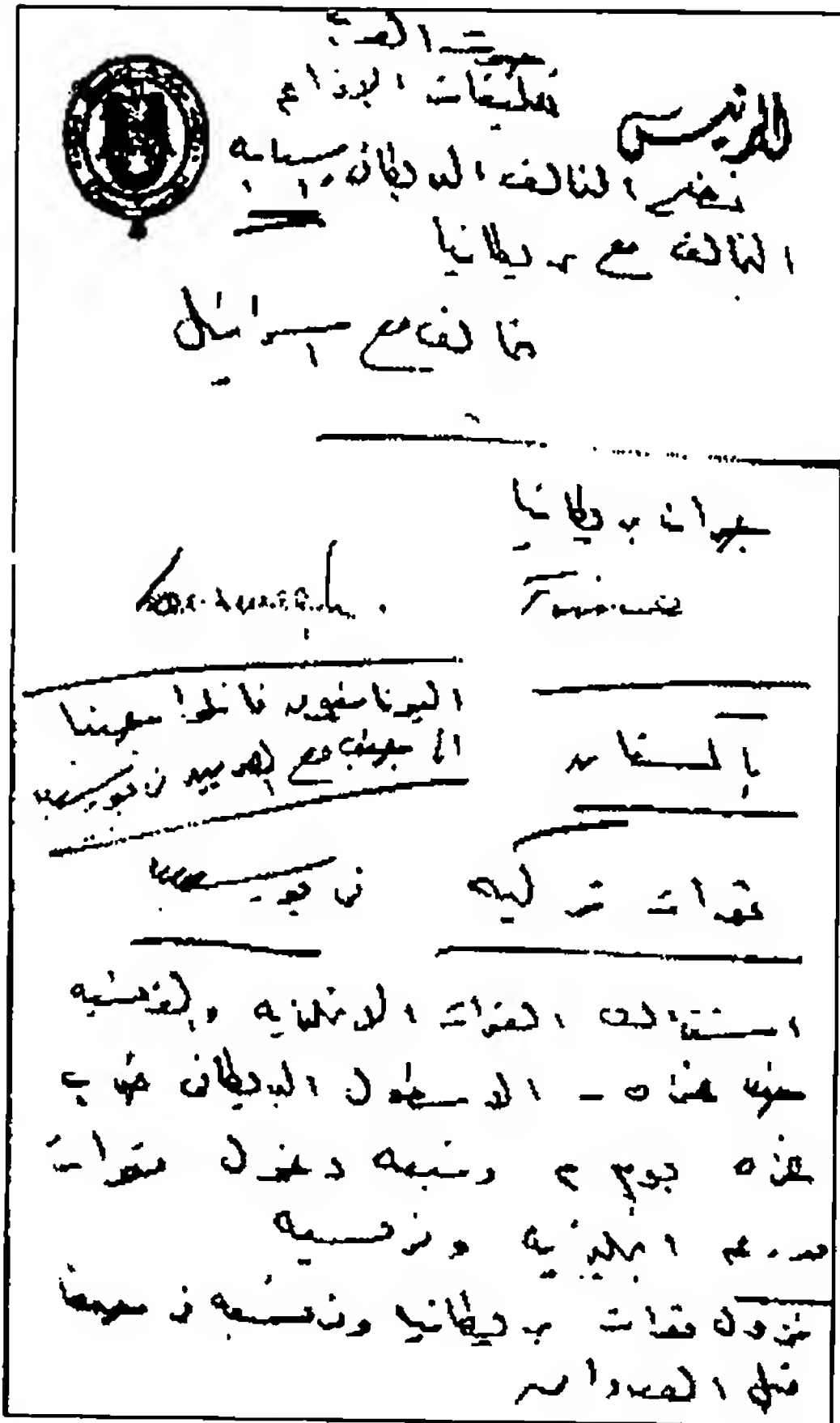
- الموقف فى أيدينا.

- الموقف العسكرى.

- الموقف السياسى.



توجيهات الرئيس لإذاعة صوت العرب وتسجيل عمليات حربية



صوت العرب.

تعليقات الإذاعة.

فضح التحالف البريطاني وأسبابه.

التحالف مع بريطانيا

تحالف مع إسرائيل.

جرائد بريطانيا.

Newsweek - Times

باكستان.

اليونانيون قاتلوا جنبا

الى جنب مع المصريين في بورسعيد.

قوات تركية في بورسعيد.

اشترك القوات الانجليزية والفرنسية

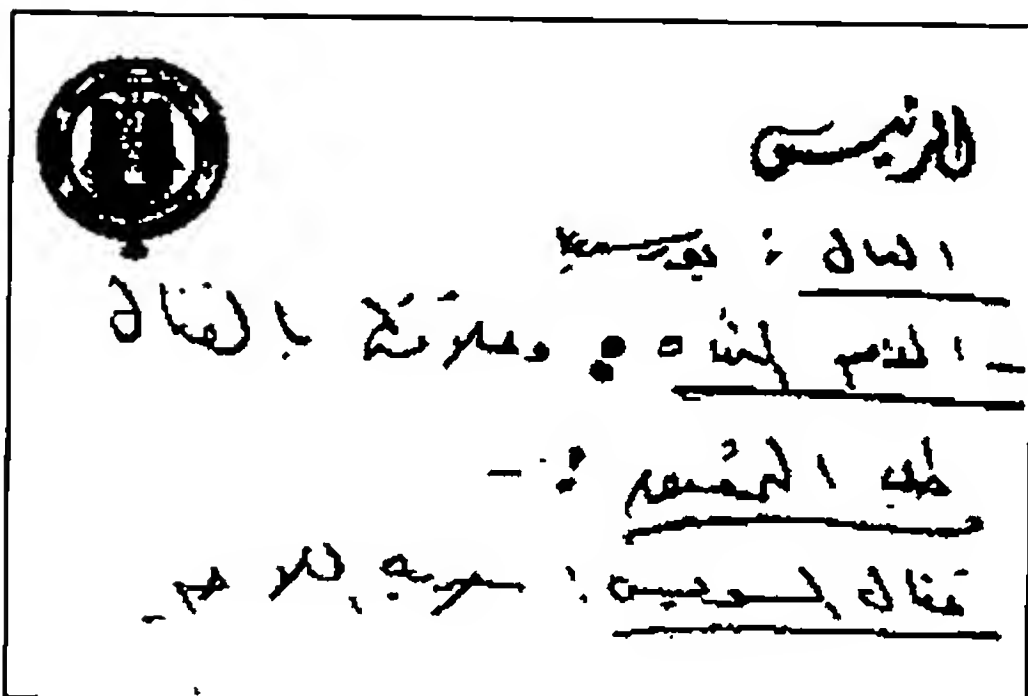
ضد غزة - الأسطول البريطاني ضرب

غزة يوم ٢، وتبعه دخول قوات

مدرعة انجليزية وفرنسية.

نزل قوات بريطانية وفرنسية في حيفا

قبل العدوان.

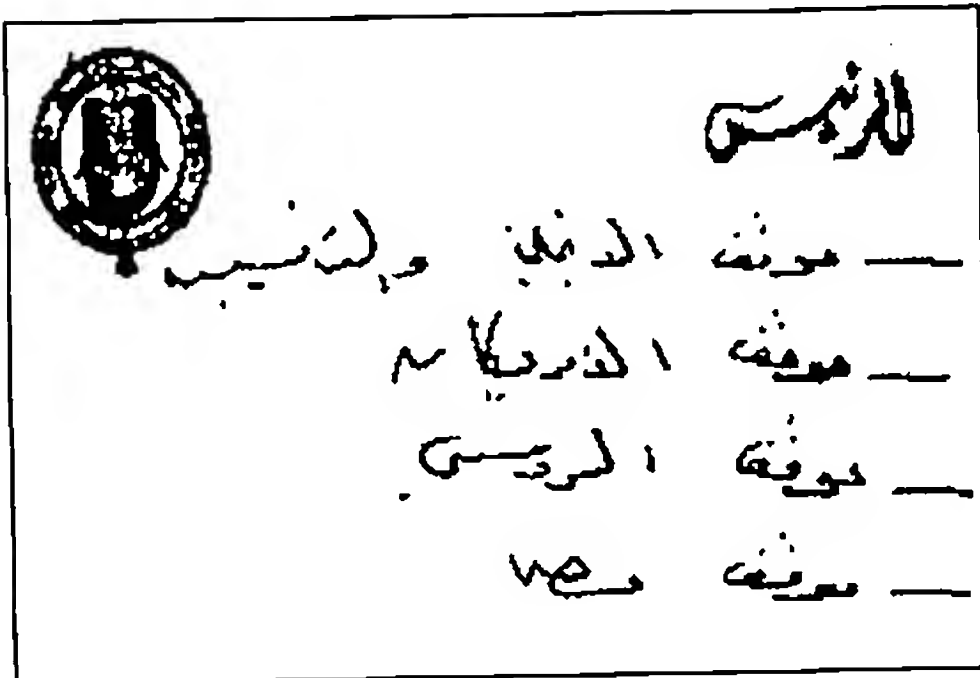


العمال: بورسعيد.

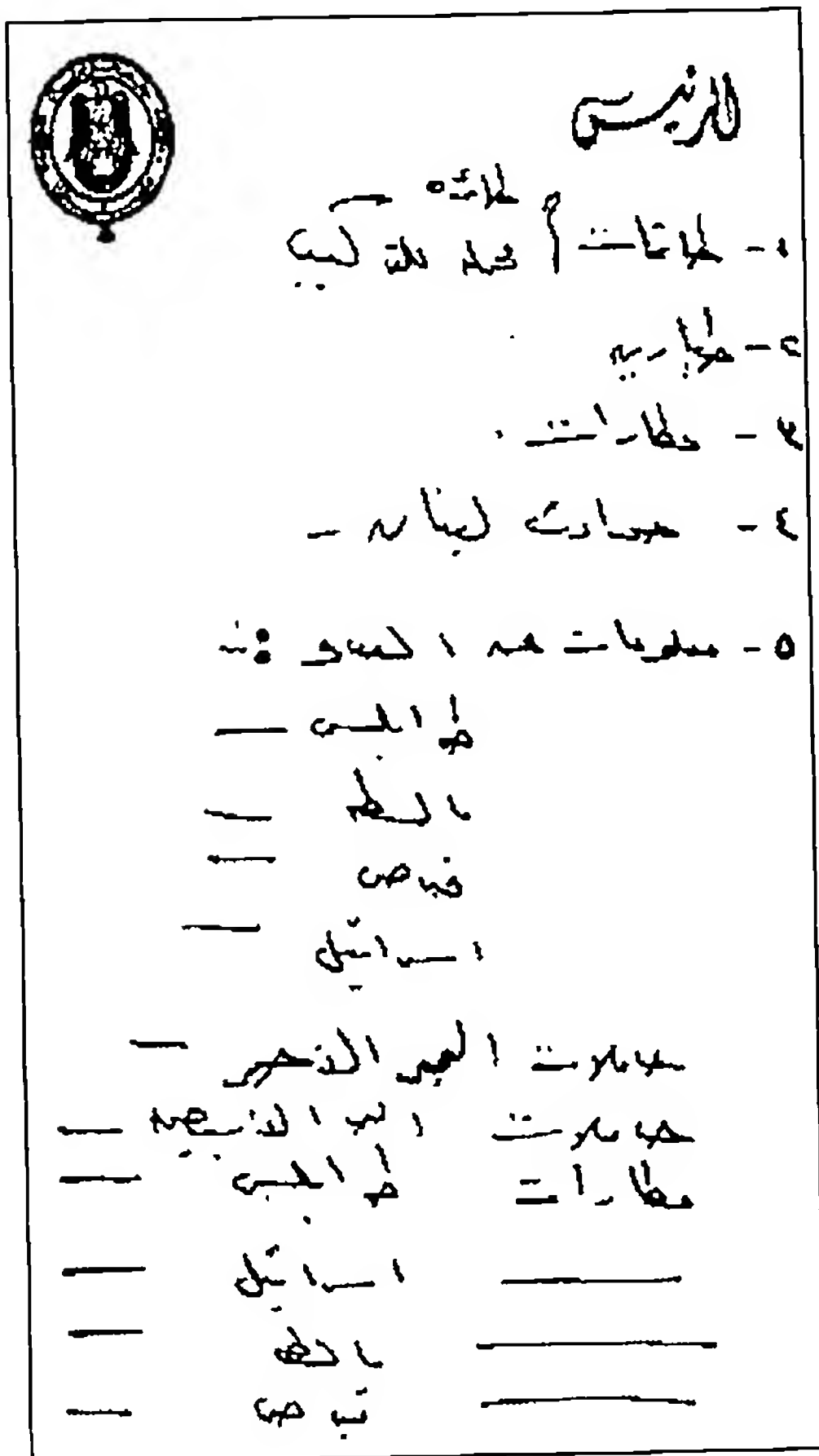
الأمم المتحدة: وعلاقتها بالقنال.

طلب التحقيق.

قنال السويس: حرية الملاحة.



- موقف الانجليز والفرنسيين.
- موقف الأمريكان.
- موقف الروس.
- موقف مصر.



- 1- طائرات } طائرة
- 2- طيارين.
- 3- مطارات.
- 4- حوادث لبنان.
- 5- معلومات عن العدو:
- طرابلس.
- مالطة.
- قبرص.
- اسرائيل.
- حاملات البحر الأحمر.
- حاملات البحر الأبيض.
- مطارات طرابلس.
- اسرائيل.
- مالطة.
- قبرص.



الرئيس

وصل الى ميناء حيفا في ١٦ نوفمبر
أربع سفن - حاملات الجنود -
تحمل جنودا فرنسيين وبريطانيين.
كما توجد طائرات بريطانية وفرنسية
في مطارات اسرائيل، من طراز ميتيور
ومستير، وعدد كبير من الطيارين
البريطانيين والفرنسيين.

وصل الى ميناء حيفا في ١٦ نوفمبر
أربع سفن - حاملات الجنود -
تحمل جنودا فرنسيين وبريطانيين.
كما توجد طائرات بريطانية وفرنسية
في مطارات اسرائيل، من طراز ميتيور
ومستير، وعدد كبير من الطيارين
البريطانيين والفرنسيين.

اعلان القناة اسرائيلي الذي فشل
في الاستيلاء على أبو عجيله
مستير. وهذا.

... القائد الاسرائيلي الذي فشل
في الاستيلاء على أبو عجيله
وعزل.



الرئيس

منع الاستيراد أو السفر (من لبنان).
بيان عن رسوم المرور في القنال
ودفعها.
ايقاف ترحيل الانجليز والفرنسيين
وخراب بيوتهم فقط.
مستشارين هامر شولد السياسيين.
غزه وتيران.
مصالح بلجيكا في مصر.

منع الاستيراد أو السفر (من لبنان).

بيان عن رسوم المرور في القنال
ودفعها.

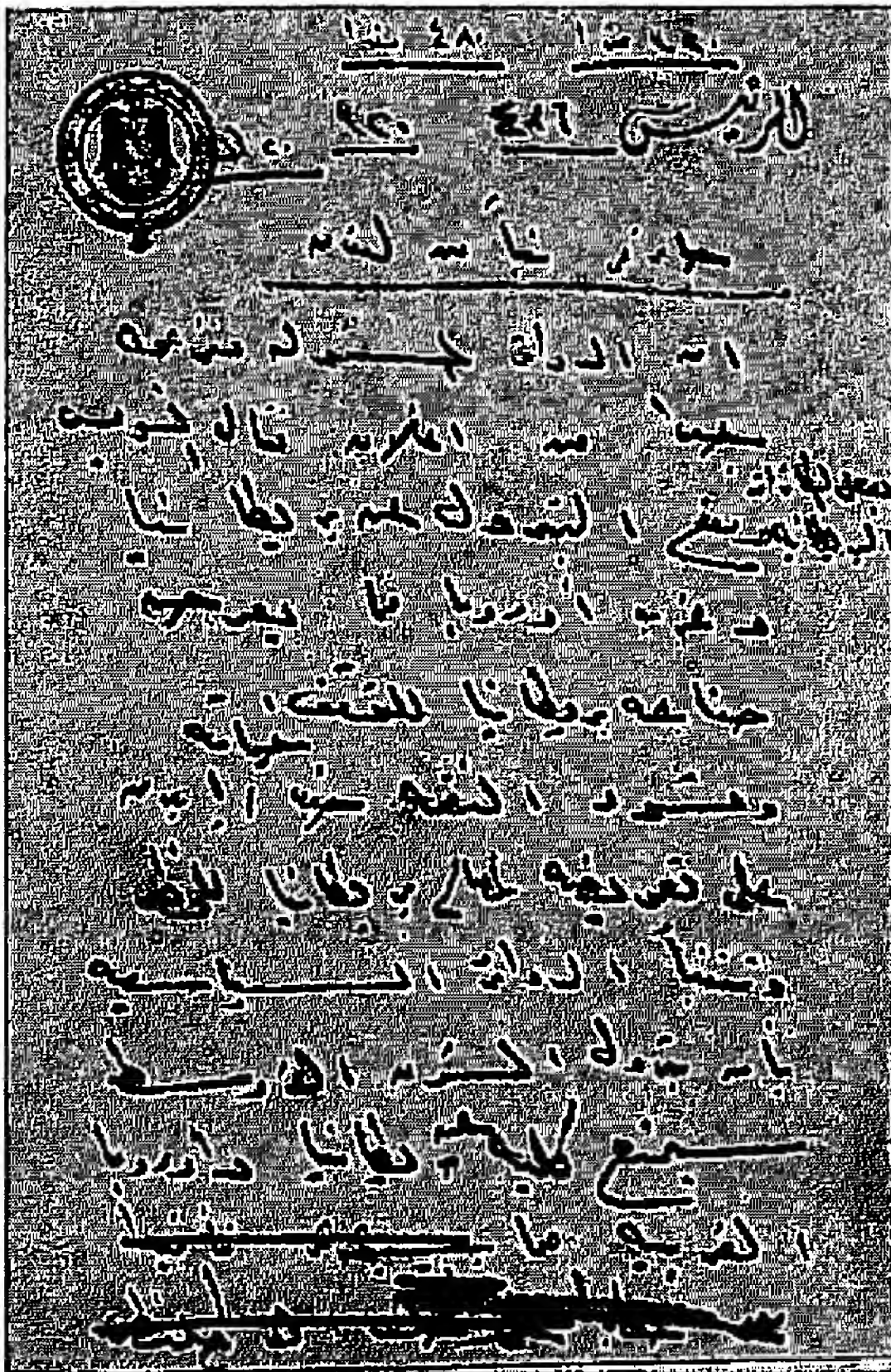
ايقاف ترحيل الانجليز والفرنسيين
وخراب بيوتهم فقط.
مستشارين هامر شولد السياسيين.

غزه وتيران.

مصالح بلجيكا في مصر.

خبر للنشر حول انزعاج الدوائر المسئولة في لندن من إغلاق القناة

ومنع البترول عن بريطانيا وغرب أوروبا



جاء في نبأ من لندن..

أن الدوائر المسئولة منزعة

جدا من إغلاق قنال السويس

بفعل الطائرات البريطانية، ومنع البترول

عن بريطانيا وغرب أوروبا؛ مما يعرض

صناعة بريطانيا للتوقف.

وتسود النقرة ضد حماقة ايدن

على تعريضه لمصالح بريطانيا للخطر.

وتتنبأ الدوائر السياسية

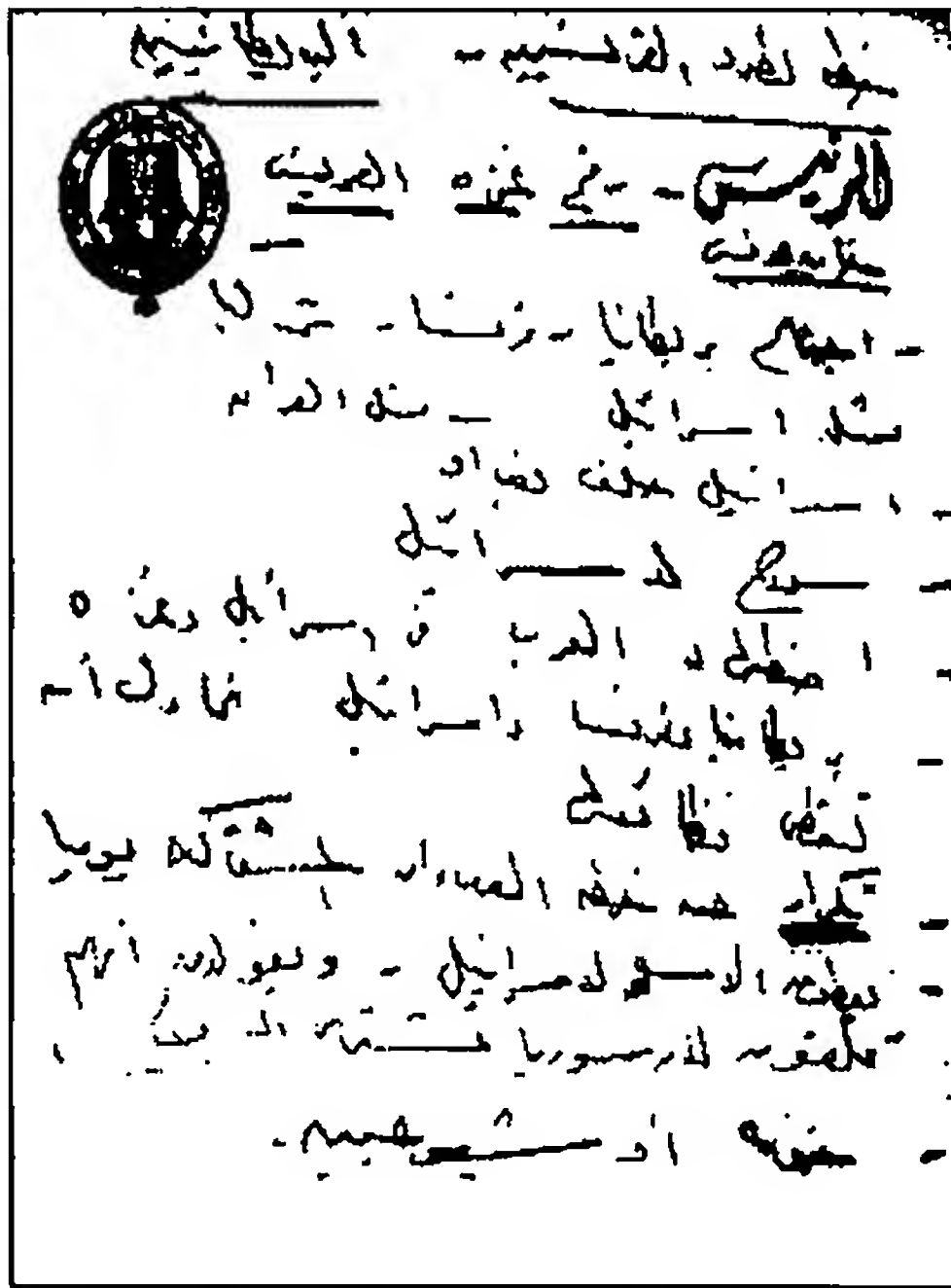
بأن بترول الشرق الأوسط

سيمنع كلية عن بريطانيا وأوروبا

الغربية.

خطة لطرده الفرنسيين والبريطانيين

وحملة ضد مندريس وتركيا



خطة لطرده الفرنسيين، البريطانيين.

- رفح - غزة - العريش

خان يونس.

- اجتماع بريطانيا - فرنسا - تركيا - ممثل

اسرائيل - ممثل العراق.

- اسرائيل حلف بغداد.

- سلاح لاسرائيل.

- اضطهاد العرب فى اسرائيل وغزة.

- بريطانيا وفرنسا واسرائيل؛ تحاول أن

تغطى فظائعها.

- تكرار عن خطة العدوان المشتركة يوميا.

- يعطون الأسلحة لاسرائيل، ويقولون إنهم

قلقون لأن سوريا تشتري ...

- خونة أو شيوعيين.

رئيسه ناهي ان يكون له عهد الجلاء
لأنه يشكك في نواياهم
نعم انه يهودي ان يسافر الى
اسرائيل
محول من مذكراته
(من يوم ١٢ كانون الثاني)
ضباط انجليز بالاراء لرسم سياسة
الجيش : انهم هم البلد
العرب العربي العربي
مهاجرة امريكا الحرة او المأجورة
واشنطن بوست التايمز هيرالد
الملك البريطاني وتأمرهم ضد
سلامة العرب
معلومات لا اسرائيل
يعملون عملاء لاسرائيل؛ بغرض
فرض النفوذ البريطاني واستعادته.

مهاجمة قادة الباكستان بعد الجلاء.
الرقابة على الصحف.
رفض أى يهودى أن يسافر الى
اسرائيل.

حملة ضد مندريس وتركيا

(من يوم الثلاثاء).

ضباط انجليز بالعراق لرسم سياسة
الجيش. العراق هو البلد العربى
الوحيد الذى يستعين...

- صحافة أمريكا المكدوعة أو المأجورة:

واشنطن بوست التايمز هيرالد.

- الممثلين البريطانيين وتأمرهم ضد

سلامة العرب.

معلومات لاسرائيل. } طرد السكرتير من ليبيا.


يعملون عملاء لاسرائيل؛ بغرض

فرض النفوذ البريطانى واستعادته.




صورة من البطاقة الشخصية للضابط البريطاني مورهاوس الذي اختطف

وقتل أثناء العدوان الثلاثي على مصر (١)

	P. Army No. 23/1437 A 258463	
	Surname MOORHOUSE	
	Christian Name ANTHONY	Rk.
	Or Fore Name(s) ANTHONY	Sex MALE
Signature of Holder <i>[Signature]</i>		
Signature of Issuer <i>[Signature]</i>		
Rk. of Issuer GPT		Date of Issue 12/1/56
Personal Description		Change of Rank
Height 5' 6"	Colour of eyes BROWN	New Rank
Date of Birth 12/12/35	Colour of hair BROWN	Date 1/1/56
Other visible distinguishing marks 		Authority

BRITISH ARMY IDENTITY CARD



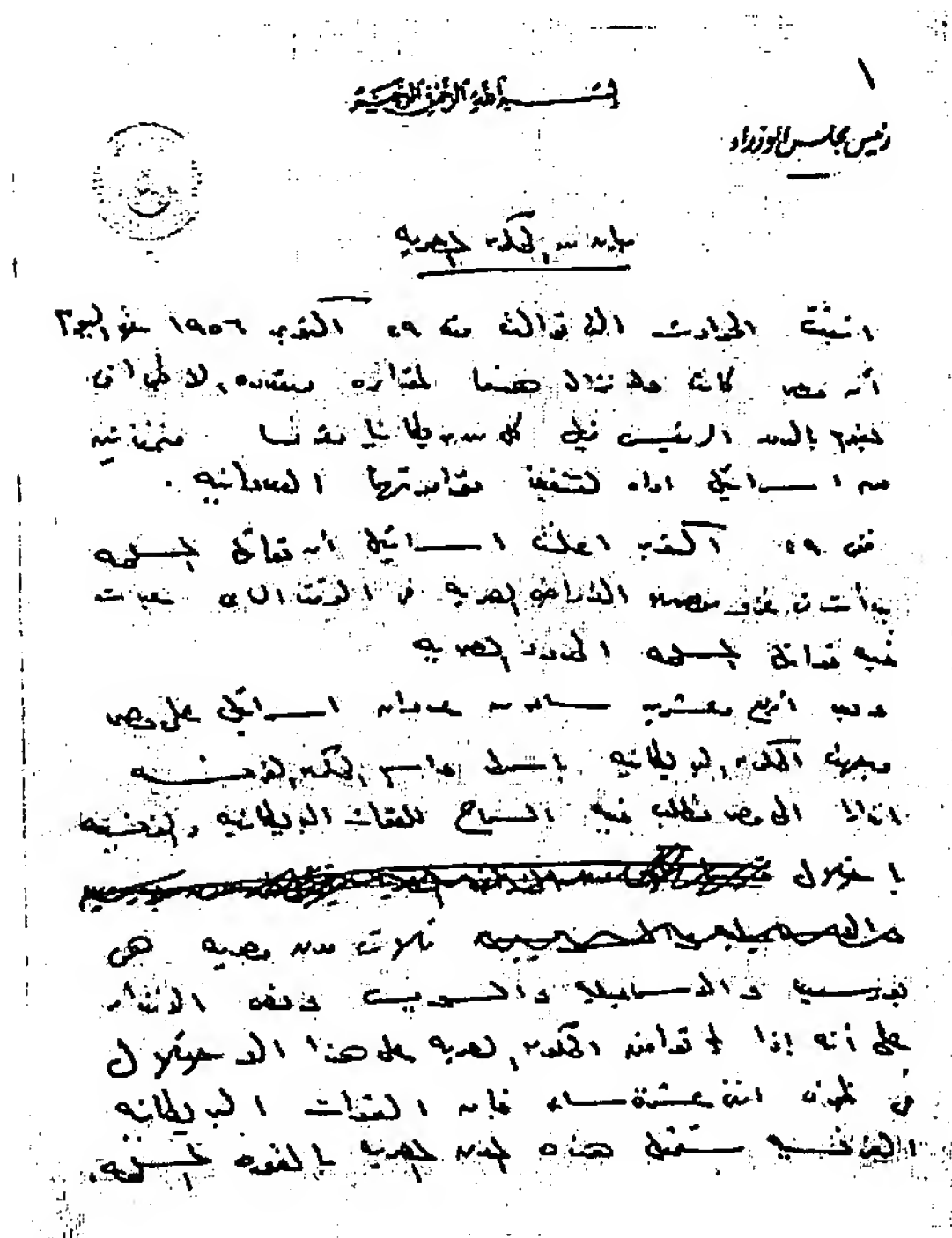
1. This Identity Card is an official document issued subject to the provisions of the Official Secrets Acts, 1911-1939, and relates only to the identity of the person described.
2. It is not available as a Pass or Permit.
3. Impersonation of the authorised holder of the Identity Card, or its alteration, destruction, or transfer to another person, are penal offences.
4. Any person finding this card is requested to forward it without delay to the nearest British Military Unit or (in the U.K. only) to the Civil Police.

Army Form B 2403. (S.10679)

(١) سلمت هذه البطاقة إلى الرئيس جمال عبد الناصر من قبل رجال المقاومة الشعبية في بورسعيد.

بيان من الحكومة المصرية بقلم الرئيس يعرض لأحداث العدوان

ويدين المعتدين في ١٧/١١/١٩٥٦



بيان من الحكومة المصرية

أثبتت الحوادث التي توالى منذ ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ حتى اليوم، أن مصر كانت ولا تزال هدفا لمؤامرة متعددة الأطراف، يقوم بالدور الرئيسى فيها كل من بريطانيا وفرنسا، متخذين من إسرائيل أداة لتنفيذ مؤامرتهم العدوانية.

ففى ٢٩ أكتوبر، أعلنت إسرائيل أن قواتها المسلحة بدأت فى غزو الأراضى المصرية، فى الوقت الذى عبرت فيه قواتها المسلحة الحدود المصرية.

وبعد أربع وعشرين ساعة من عدوان إسرائيل على مصر، وجهت الحكومة البريطانية - باسمها واسم الحكومة الفرنسية - انذارا الى مصر؛ تطلب فيه السماح للقوات البريطانية والفرنسية باحتلال ثلاث مدن مصرية؛ هى بورسعيد والاسماعيلية والسويس.

ونص الانذار على أنه اذا لم توافق الحكومة المصرية على هذا الاحتلال فى ظرف اثنتى عشرة ساعة، فإن القوات البريطانية الفرنسية ستحتل هذه المدن المصرية بالقوة المسلحة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زمین مجلس الوزراء

1. The first

~~SECRET~~

~~سید احمد علی خان~~

Handwritten signature

کامیابی کے لئے

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مجلسی - بارہوی - رحمتی - داندہ - مزاح - لہجہ

لأسماء بنت أبي طالب

الحياة يا بني وليس الله في المصداق

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فمنه انما هو في حيز الفاعل

١٠٠

Handwritten signature and date: 19/11/1954

في البيت الذي كانت تدافع به على دمك

المندوبين الذين يمكن ان ينفذوا

٢١ العدد الثاني

عليه السلام والفاخر والذكر الكندي، بديهي، السـ

الحالات الحادة من التهاب الكبد

وقد أبلغت مصر حكومات فرنسا وبريطانيا بأنها لا تقبل هذا الإنذار؛ فهو اعتداء على سيادتها

وفى نفس اليوم، اجتمع مجلس الأمن لبحث العدوان الاسرائيلى على مصر، وأصدر قرارا بوقف

وقد تعرضت مصر لعدوان غادر من بريطانيا وفرنسا، في الوقت الذي كانت تدافع فيه عن نفسها

ضد العدوان الاسرائيلي؛ اذ قامت الطائرات البريطانية الفرنسية يوم ٣١ أكتوبر بالقاء القنابل على

المدن المصرية؛ القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس والإسماعيلية، كما هاجمت المطارات المدنية

والعسكرية.

[illegible]

وقد أعلنت وزارتا الدفاع فى بريطانيا وفرنسا؛ أن العمليات الحربية المشتركة ضد مصر بدأت من الجو والبر، تحت قيادة الجنرال كيتلى.

وبذلك كشف الرأى العام العالمى المؤامرة المدبرة بين انجلترا وفرنسا وإسرائيل ضد مصر؛ بغرض إخضاع الشعب المصرى، والانتقاص من سيادته وحقوقه المشروعة.

ولما تبين العالم أجمع عدالة موقف مصر وجسامة العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المدبر، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة غير عادية، وأصدرت قرارا في ٢ نوفمبر؛ يطلب من الأطراف المشتركة في القتال وقف إطلاق النار فورا، وانسحاب القوات المعتدية. وقد وافقت على هذا القرار أغلبية ساحقة، وعارضته انجلترا وفرنسا وإسرائيل، التي صممت على أن تسيّر في مؤامرتها العدوانية ضد الشعب المصري، وأعلنت عدم استجابتها لقرار الأمم المتحدة.

وقد استمرت بريطانيا وفرنسا في هجومهما على المدن المصرية بقاذفات القنابل.

واجتمعت الأمم المتحدة، وأصدرت قرارات أخرى لوقف العدوان في ٤ أكتوبر & ٥ أكتوبر

[illegible]

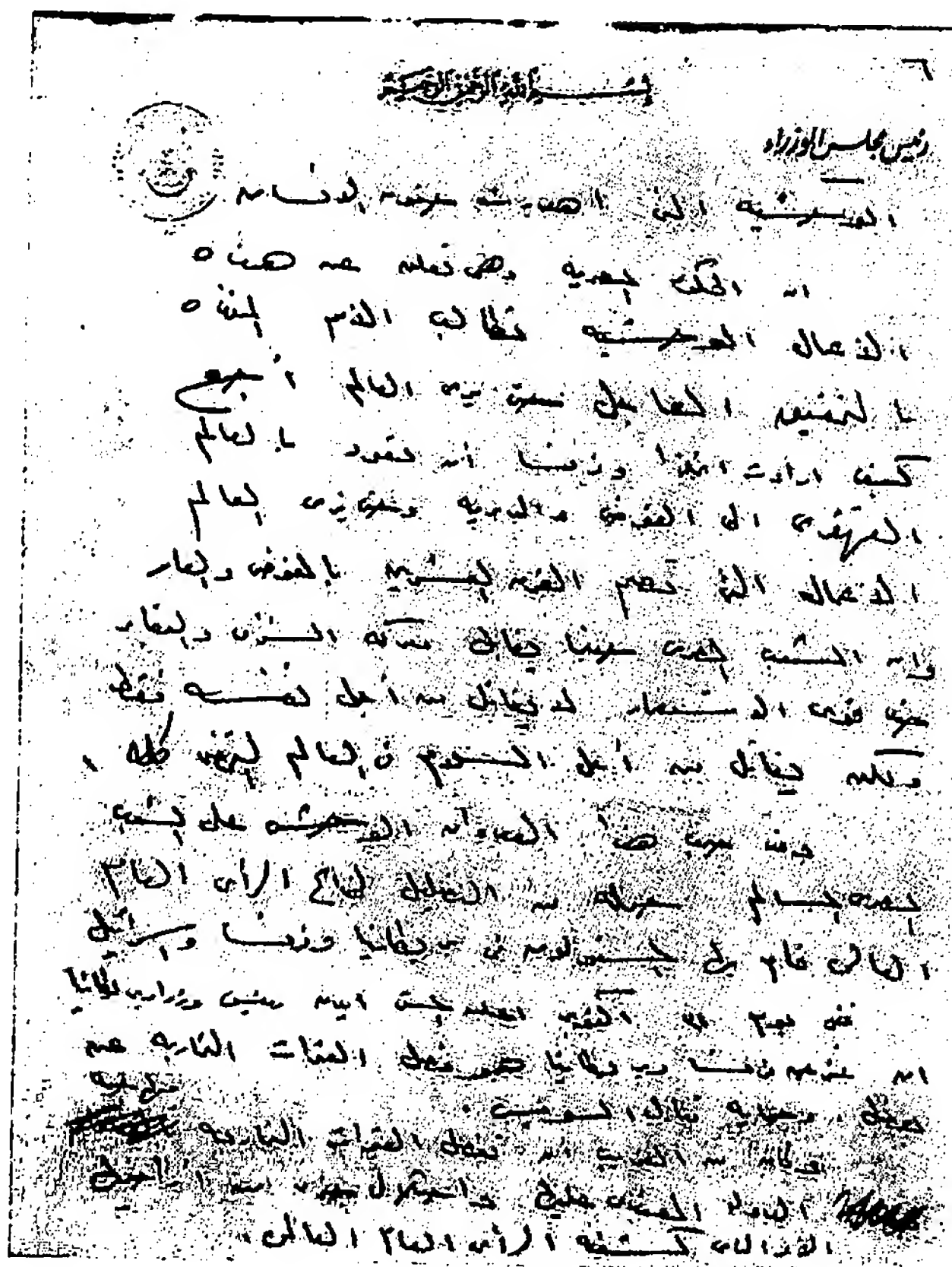
الفرنسية البريطانية قامت بغارات على بورسعيد يوم الغزو؛ عددها ٥٠٠ غارة.

وقد نتج عن هذا العمل الوحشى؛ أن هدمت المساكن على النساء والأطفال، واشتعلت فيها النيران، كما عطلت جميع المرافق، وهدمت المستشفيات؛ مما يتنافى مع حقوق الإنسان وأبسط قواعد الإنسانية.

وأمام المقاومة الباسلة التي قابلها الغزاة فى بورسعيد، وتحت ضغط الرأى العام العالمى؛ وافقت الدول المعتدية على ايقاف النار، ولكن حاولت القوات المعتدية بكل الطرق إجبار العمال المصريين على التعاون معها، الأمر الذى رفضه سكان بورسعيد؛ مما نتج عنه اتخاذ إجراءات بربرية ضدهم (سكان بورسعيد) ..

اذ طردت بعض السكان من بورسعيد عن طريق بحيرة المنزلّة. وبعد أن تحركت القوارب التي تحمل الأهالي، أطلق عليها الجنود البريطانيون النار. وقد وقع هذا الحادث أمام الصحفيين الأجانب، المتجهين الى بورسعيد عن طريق بحيرة المنزلّة. وقد شاهد الصحفيون النيران وهي تصيب النساء والأطفال.

وقد حصلت الحكومة المصرية على صور فوتوغرافية وفيلم سينمائي، لما فعلته فرنسا وبريطانيا في بورسعيد، وأرسلتها الى الأمم المتحدة؛ لاطلاع وفود الدول جميعا على الأعمال



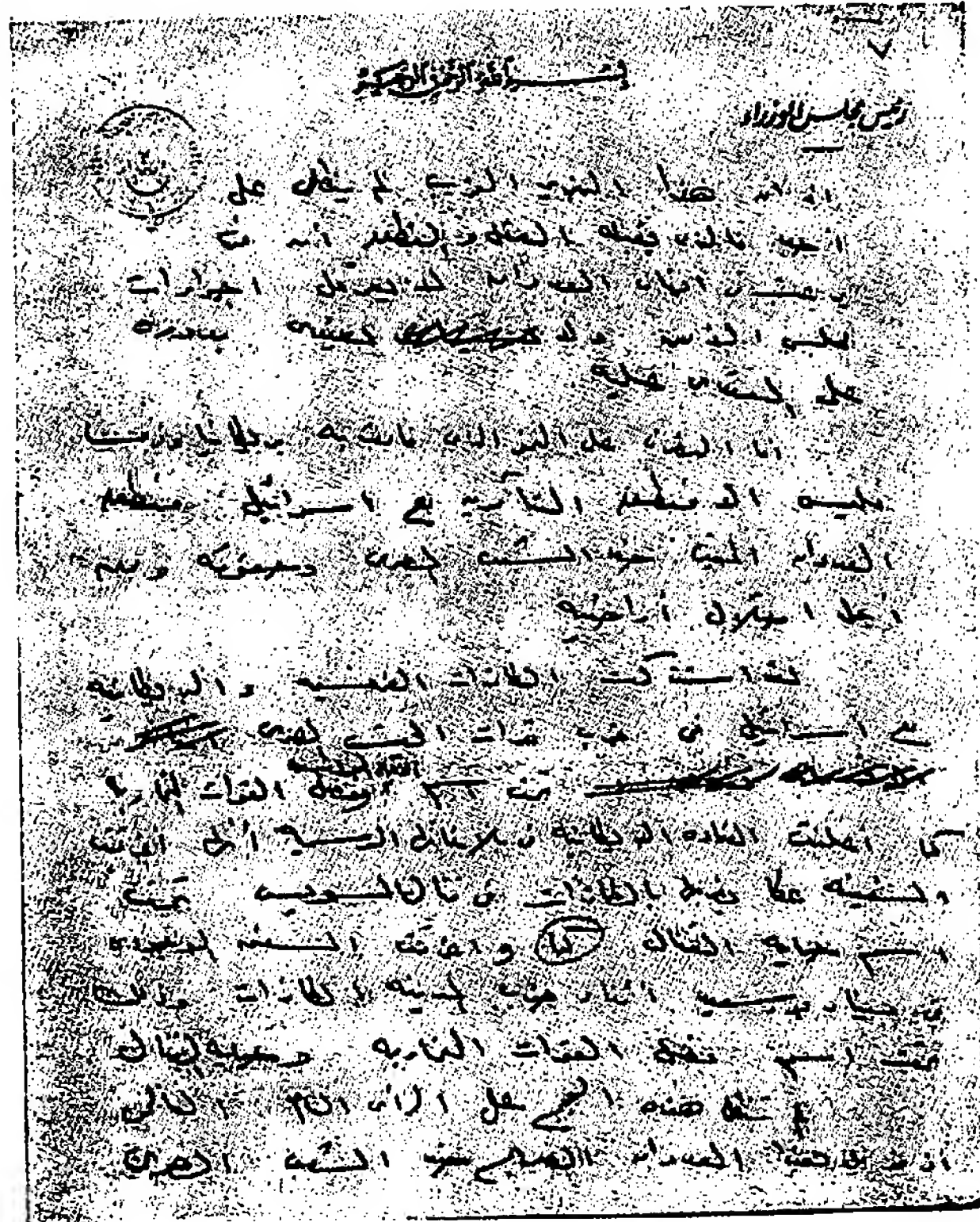
الوحشية التي أهدرت حقوق الإنسان.

إن الحكومة المصرية، وهي تعلن عن هذه الأعمال الوحشية؛ تطالب الأمم المتحدة بالتحقيق العاجل؛ حتى يرى العالم أجمع كيف أرادت إنجلترا وفرنسا أن تعود بالعالم القهقري إلى الفوضى والبربرية، وحتى يرى العالم الأعمال التي تصم القرن العشرين بالفوضى والعار. وإن الشعب المصري حينما يقاتل معركة الشرف والبقاء ضد قوى الاستعمار، لا يقاتل من أجل نفسه فقط، ولكن يقاتل من أجل السلام في العالم المتحضر كله.

وقد صاحب هذا العدوان الوحشي على الشعب المصري المسالم حملة من التضليل؛ لخداع الرأي العام العالمي، قام بها المسؤولون في بريطانيا وفرنسا وإسرائيل.

ففي يوم ٣١ أكتوبر أعلن المستر ايدن - رئيس وزراء بريطانيا - أن غرض فرنسا وبريطانيا هو فصل القوات المتحاربة عن بعضها، وحماية قنال السويس.

وكان من الغريب أن تفصل القوات المتحاربة بمهاجمة الدولة المعتدى عليها، واحتلال جزء من أراضيها؛ الأمر الذي كشفه الرأي العام العالمي.

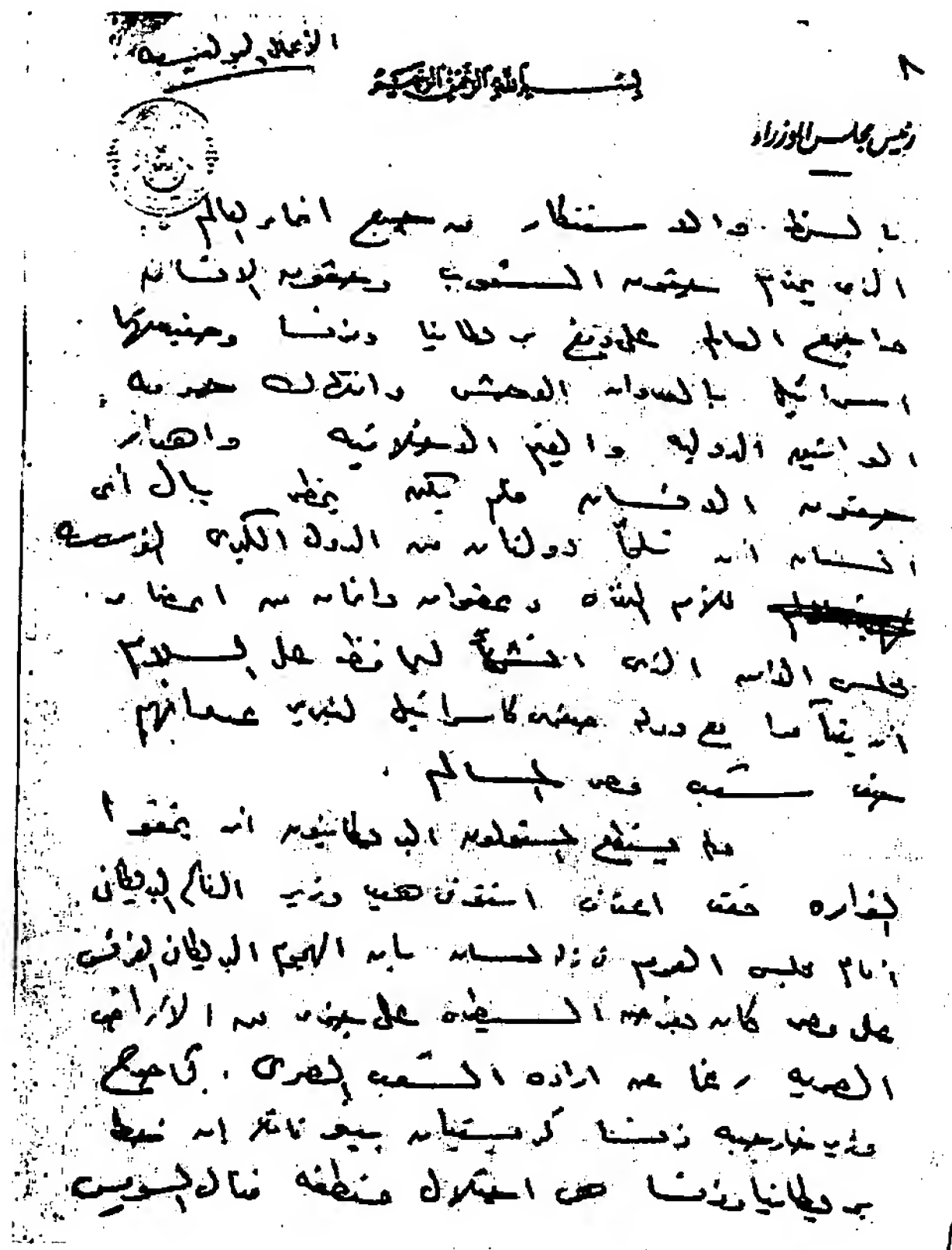


إذ أن هذا التبرير الغريب لم ينطل على أحد، فالذى يقبله العقل والمنطق، أن من يرغب في إيقاف العدوان لا يعرقل إجراءات مجلس الأمن، ولا يعتدى بدوره على المعتدى عليه.

أما التصرف على النحو الذى قامت به بريطانيا وفرنسا، فليس الا منطق المتآمرين مع إسرائيل؛ منطق العدوان المبيت ضد الشعب المصرى وحقوقه، ومن أجل احتلال أراضيه.

لقد اشتركت الطائرات الفرنسية والبريطانية مع إسرائيل فى ضرب قوات الجيش المصرى، تحت اسم الأعمال البوليسية وفصل القوات المتحاربة. كما أعلنت القيادة البريطانية فى بلاغاتها الرسمية أنها أغرقت السفينة عكا؛ بضربها بالطائرات فى قنال السويس، تحت اسم حماية القنال. كما وأغرقت السفن الموجودة فى ميناء بورسعيد أثناء ضرب المدينة بالطائرات، وذلك تحت اسم فصل القوات المتحاربة وحماية القنال.

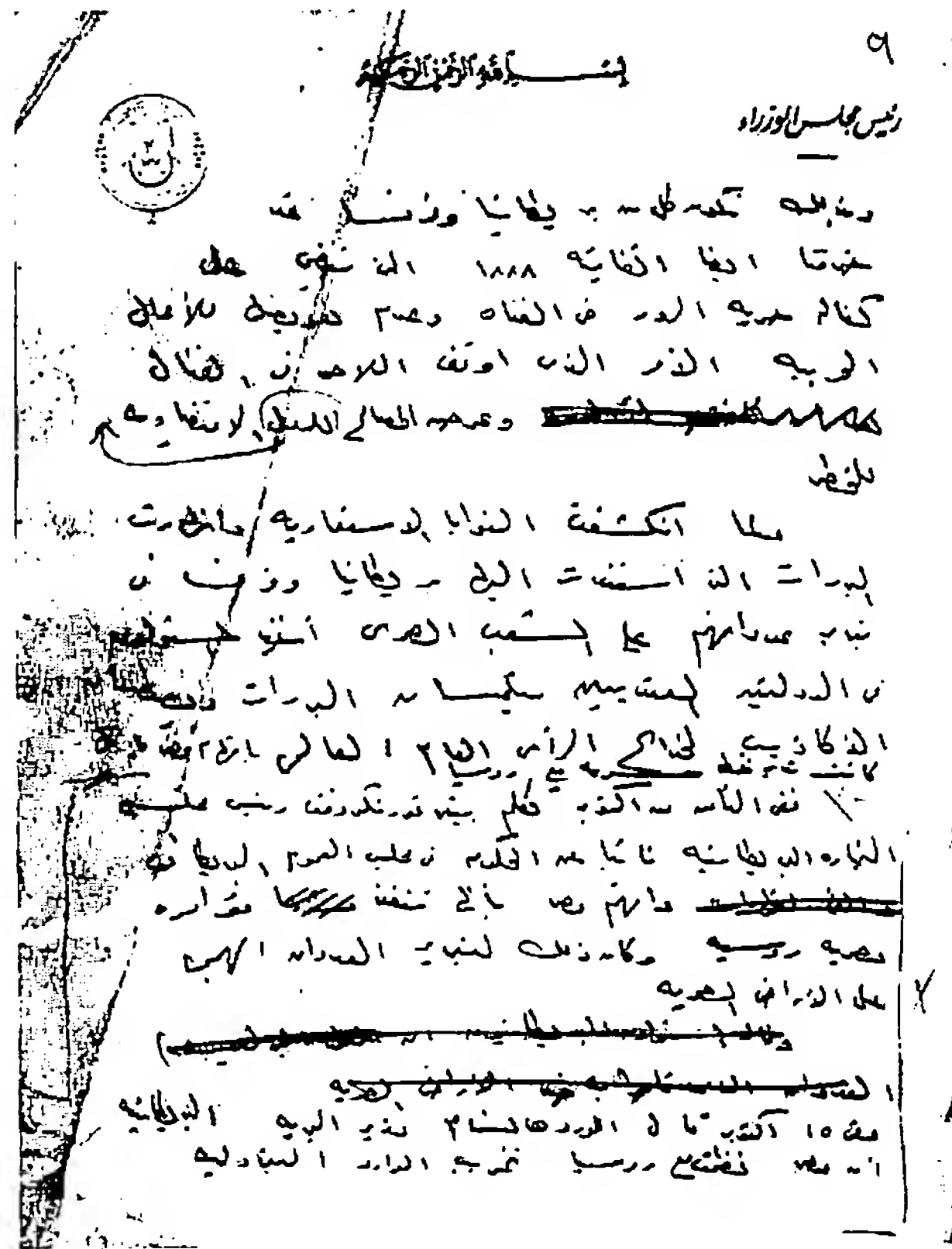
لم تنطل هذه الحجج على رأى العام العالمى؛ اذ قوبل هذا العدوان الصريح ضد الشعب المصرى



الاعمال البوليسية

بالسخط والاستنكار من جميع أنحاء العالم، الذى يحترم حقوق الشعوب وحقوق الانسان. وأجمع العالم على دمج بريطانيا وفرنسا وصنيعتهما اسرائيل بالعدوان الوحشي، وانتهاك حرمة الموائيق الدولية والقيم الأخلاقية، واهدار حقوق الانسان، فلم يكن يخطر ببال أى انسان أن تلجأ دولتان من الدول الكبرى، المؤسسة للأمم المتحدة، وعضوان دائمان من أعضاء مجلس الأمن الذى أنشئ ليحافظ على السلام؛ أن يتآمرا مع دولة صغرى كاسرائيل لتبرير عدوانهم ضد شعب مصر المسالم.

ولم يستطع المسئولون البريطانيون أن يخفوا المؤامرة؛ فقد اعترف أنتونى هيد - وزير الدفاع البريطانى - أمام مجلس العموم، فى زلة لسان؛ بأن الهجوم البريطانى الفرنسى على مصر كان بغرض السيطرة على جزء من الأراضى المصرية، رغما عن ارادة الشعب المصرى. كما صرح وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو قائلا: إن خطة بريطانيا وفرنسا هى احتلال منطقة قناة السويس.

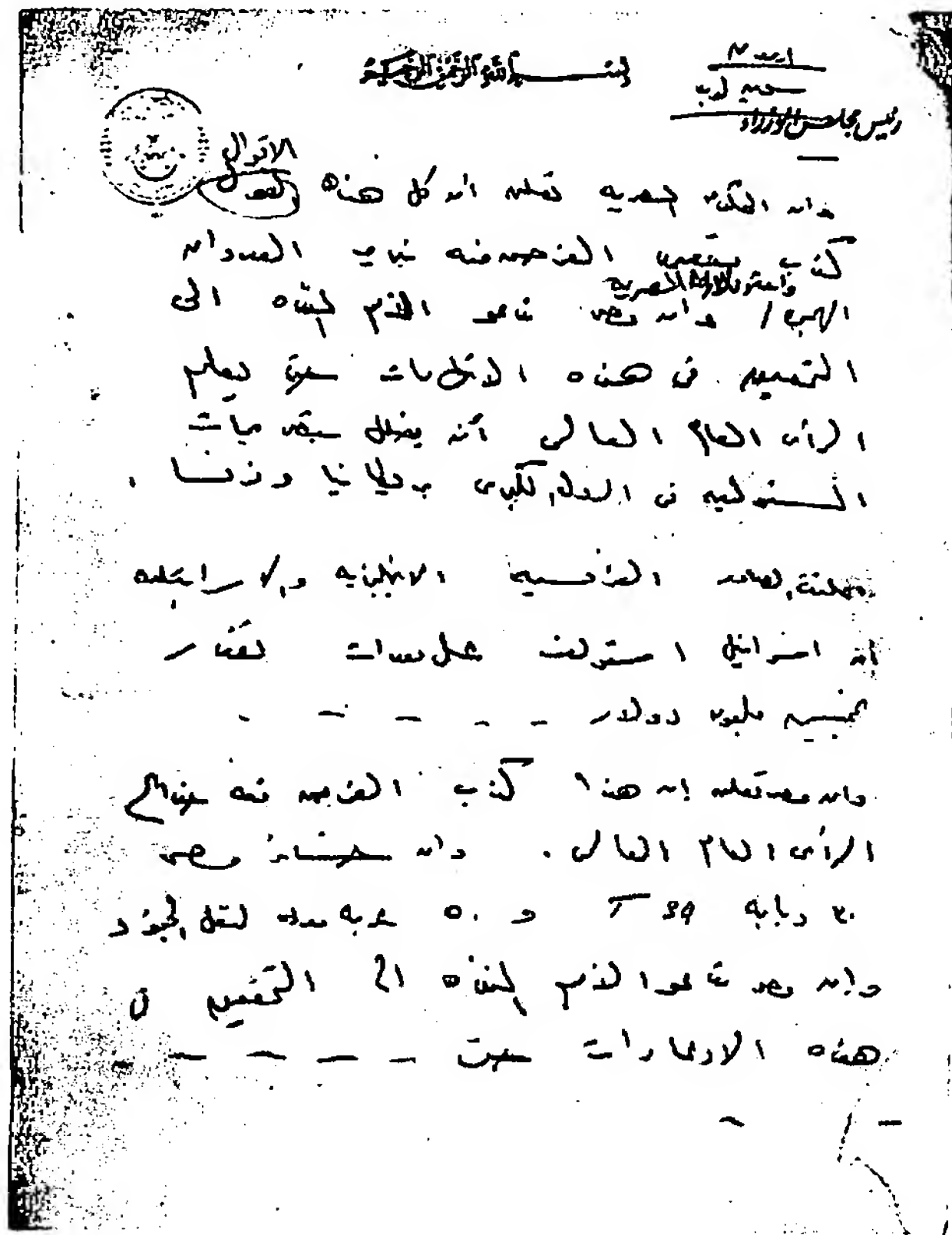


وبذلك تكون كل من بريطانيا وفرنسا قد خرقتا أيضا اتفاقية ١٨٨٨، التي تنص على كفاية حرية المرور في القناة، وعدم تعريضها للأعمال الحربية؛ الأمر الذي أوقف الملاحة في القنال، وعرض المصالح الاقتصادية للدول للخطر.

ولما انكشفت النوايا الاستعمارية، وانهارت المبررات التي استندت إليها بريطانيا وفرنسا في تبرير عدوانهما على الشعب المصري، أخذ المسؤولون في الدولتين المعتديتين يتلمسان المبررات، ويصطنعان الأكاذيب لخداع الرأي العام العالمي؛ باتهام مصر بأنها كانت تدبر خطة سرية مع روسيا.

ففي الثامن من أكتوبر تكلم بيتر ثورنكروفت - رئيس مجلس التجارة البريطانية - نائبا عن الحكومة في مجلس العموم البريطاني، واتهم مصر بأنها تنفذ مؤامرة مصرية روسية؛ وكان ذلك لتبرير العدوان الهمجى على الأراضي المصرية.

وفي ١٥ أكتوبر قال اللورد هالشم - وزير البحرية البريطانية - إن مصر نظمت مع روسيا تخريب الموارد البترولية.



ايدن

سلوين لويد

وإن الحكومة المصرية تعلن أن كل هذه الأقوال كذب متعمد؛ الغرض منه تبرير العدوان
 الهمجي، واحتلال الأراضي المصرية. وإن مصر تدعو الأمم المتحدة الى التحقيق في هذه
 الاتهامات؛ حتى يعلم الرأي العام العالمي أنه يضلل بتصريحات المسئولين في الدول الكبرى؛
 بريطانيا وفرنسا.

أعلنت المصادر الفرنسية الانجليزية والإسرائيلية أن إسرائيل استولت على معدات تقدر
 بخمسين مليون دولار.

وإن مصر تعلن أن هذا كذب؛ الغرض منه خداع الرأي العام العالمي، وأن خسائر مصر ٣٠
 دبابة T34، و ٥٠ عربة مدرعة لنقل الجنود. وإن مصر تدعو الأمم المتحدة الى التحقيق في هذه
 الادعاءات.

توجيهات الرئيس للإعلام حول مؤامرات الاستعمار

ضد القومية العربية والوضع في بورسعيد تحت الاحتلال وتحرك القوات الدولية إلى القنطرة

تعليقات :

الصحافة الاستعمارية الصهيونية في أمريكا.

» بريطانيا.

كيف خدعت صحافة بريطانيا الشعب

البريطاني؟ ماذا كانت النتيجة؟

مؤامرات الاستعمار ضد القومية العربية.

ركائز الاستعمار.

أعوان الاستعمار في البلاد العربية.

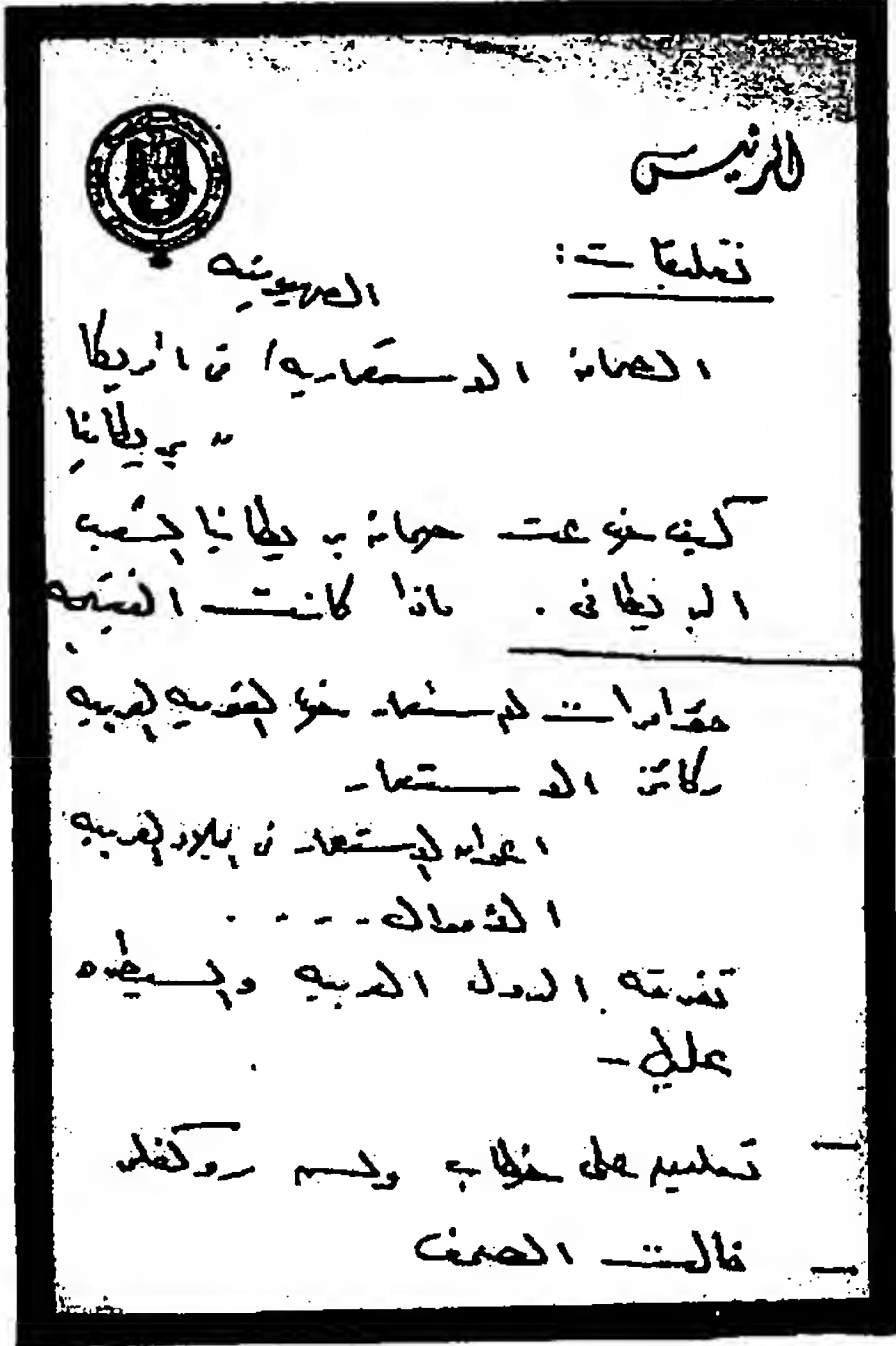
الأموال .

تفرقة الدول العربية، والسيطرة

عليها.

- تعليق على خطاب نلسن روكفلر^(١).

- "قالت الصحف".



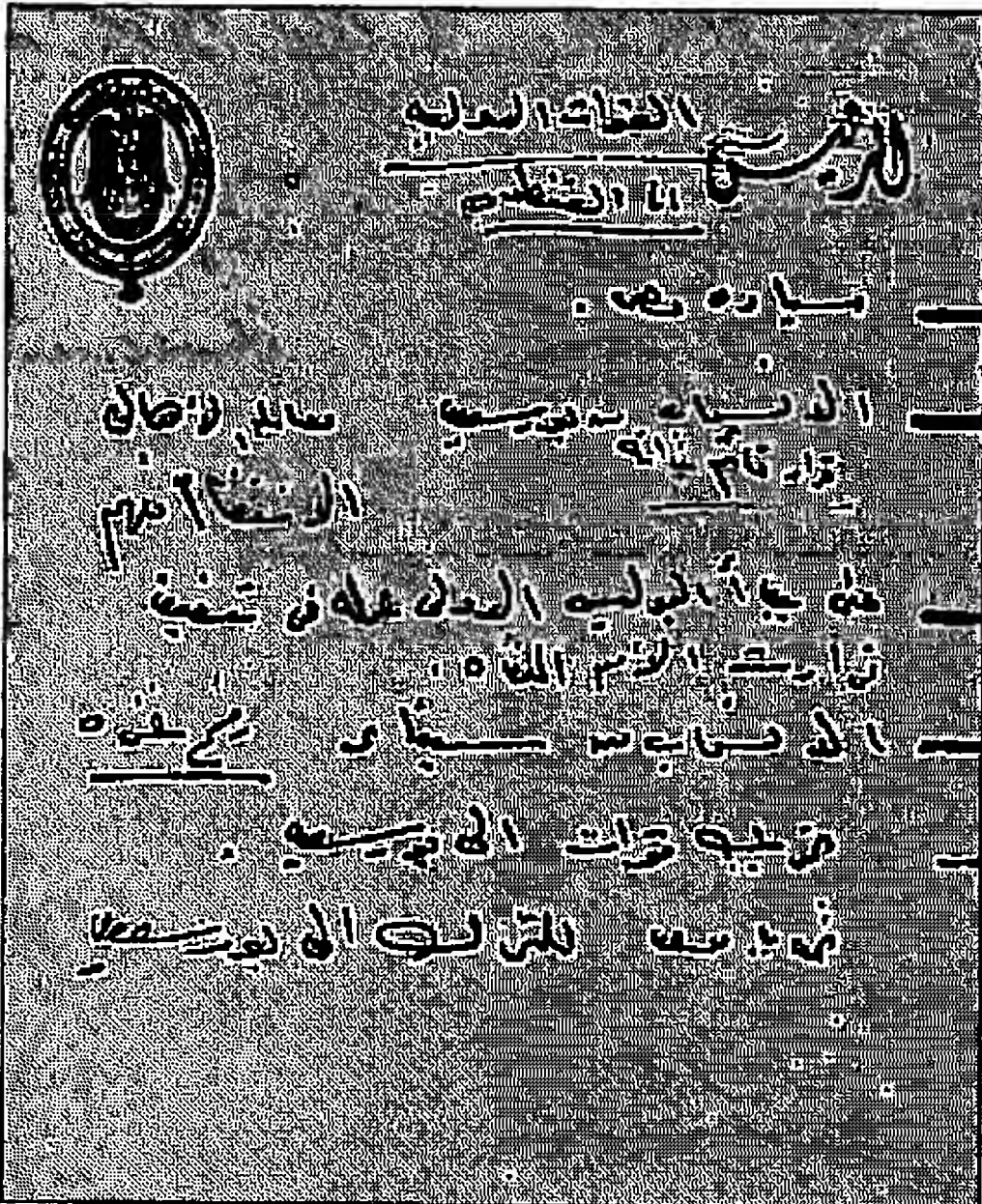
(١) نلسن روكفلر، سياسي أمريكي من الحزب الجمهوري، وعضو في حكومة أيزنهاور إلى عام ١٩٥٦، حاكم نيويورك، ثم نائب رئيس الولايات المتحدة - جيرالد فورد- فيما بعد.



الرئيس

- ١- لجيش بورسعيد
- ٢- سيناء الجرحى في سيناء
- ٣- الأسرى (عند إسرائيل)
- ٤- نصف الطرق وتلغيمها
- ٥- الاعلام
- ٦- التحرك إلى بورسعيد
- ٧- رفض قطار تعيينات إلى بورسعيد
- ٨- (الهلال الأحمر)
- ٩- حجم القوة - الوقت
- ١٠- غزة والجزائر
- ١١- تطهير القنال
- ١٢- حل مشكلة القنال
- ١٣- نقل ايطالي بالطائرات
- ١٤- كندا

- ١- المدنيين في بورسعيد
- ٢- سيناء الجرحى في سيناء
- ٣- الأسرى (عند إسرائيل)
- ٤- نصف الطرق وتلغيمها
- ٥- الاعلام
- ٦- التحرك إلى بورسعيد
- ٧- رفض قطار تعيينات إلى بورسعيد
- ٨- (الهلال الأحمر)
- ٩- حجم القوة - الوقت
- ١٠- غزة والجزائر
- ١١- تطهير القنال
- ١٢- حل مشكلة القنال
- ١٣- نقل ايطالي بالطائرات
- ١٤- كندا



القوات الدولية إلى القنطرة

- ١- سيادة مصر
- ٢- الانسحاب من بورسعيد
- ٣- قرار قائم بذاته
- ٤- متى يبدأ البوليس الدولي عمله في تنفيذ
- ٥- قرارات الأمم المتحدة؟
- ٦- الانسحاب من سيناء، رفح - غزة
- ٧- تحريك قوات إلى بورسعيد
- ٨- تحديد موعد للتحرك إلى بورسعيد



جواب استقالة القائد العام للقوات المسلحة - عبد الحكيم عامر - بعد العدوان الثلاثي

في ١٩٥٦/١٢/٢٨

القائد العام
سبحان
إلى رئيس جمال عبد الناصر
شرفاً



القائد العام

لجنه جمال

حياتي ووطننا

أنت أمة صاعدة كبرى في قديم هذه
أمة بالية ... وأنت في أمة ساجدة
نفسه لصداقة أمة ... ولكن هذه
ما فتية الناشئة صاعدة وهذا سنو قد
به من هذه جذورنا طيبة ... وبنات
المرحمة أنت هذه أمة صاعدة وبنات
المرحمة التي تربينا بها في كنفك أمة
أنت هذه أمة صاعدة وبنات تربينا بها في كنفك أمة
بانت أمة صاعدة ممتدة أمة صاعدة قد أمتنا
وإننا استرارنا في العمل بغير ريب وطمح
بالصالح بسلام ربه أمة صاعدة وبنات لها
بنازير على أنفسنا ... وأصبحنا أمة صاعدة
لنرى أمة أمتنا العمل
وقد وصلت لنهاية استرارنا بغير ريب وطمح

القائم العام



و نه وقت نیست بفرستد --- و گفتند لم
استطیع انه افکاره بنده من میماند بفرستد
لال و میسر و بفرستد افکاره بنده من
و نه تم افکاره بنده من و نه تم
و نه تم افکاره بنده من

والله ارحم
نظرة هذه
في انحاء
الرجل
التي
والله

د. تریکی

1007 / 25 / 6A



عزيزى جمال
تحياتى واحترامى،

إننى أجد صعوبة كبيرة فى توجيه هذا الكتاب اليك، وأعتقد أنك ستجد نفس الصعوبة فى قبوله. ولكن عندما نواجه الحقائق مجردة - وهذا شئ لا بد منه - لأنه جزء من طبيعتنا وبحكم الهدف المشترك الذى عملنا له لمدة طويلة، وبحكم الصداقة التى تربطنا، فإنه يجب علىّ أن أخطر بك بما أشعر به وبما اقتنعت به أيضا؛ فإننى أصبحت مقتنعا أن مهمتى قد انتهت وأن استمرارى فى العمل يضر - على وجه قاطع - بالصالح العام وبك أيضا كصديق، وكلاهما عزيز على النفس. وأصبح من الواجب علىّ أن أعتزل العمل.

وقد وصلت لهذا القرار بعد تفكير طويل ومنذ وقت ليس بالقصير، ولكننى لم أستطع أن أخطر بك بذلك حتى ينجلي الموقف الحالى، ويتم جلاء القوات الأجنبية من بورسعيد، وقد تم الجلاء بحمد الله وأصبح الوقت مناسباً لتعرف ذلك.

والذى أرجوه منك أن تقتنع بوجهة نظرى هذه وتشهل لى الأمر.

وإننى أتمنى لك التوفيق الدائم فى جميع خطواتك من أجل مصر وشعبها ومن أجلك أيضا.. والله يراكم جميعا.

المخلص
عبد الحكيم عامر

١٩٥٦/١٢/٢٨

الفصل الرابع

المعركة السياسية بعد وقف إطلاق النار



الرئيس يسلم نيشاناً إلى د. محمود فوزى

بعد فشل المغامرة الحربية على مصر، فُتحت المعركة السياسية، وكان من المنتظر أن تحاول القوى الاستعمارية أن تفرض على مصر شروطها؛ خاصة لتدويل القناة، كما تحاول فرض قرارات أو حلول تؤثر على سيادة مصر، وفي نفس الوقت تضعف موقف الحكومة الوطنية المصرية، وحكومات بعض الدول العربية.

١- الموقف السوفيتي إلى جانب مصر:

وكان من وجهة نظر السوفييت أن المعتدين سيحاولون إضعاف صداقة مصر بروسيا، والدول الصديقة الأخرى، وحيث أن هبة مصر والعرب أصبحت عالية في كل العالم؛ فهذا يعطى مصر إمكانية لأن تكون مرنة وحذرة في هذه المعركة السياسية.

أما عن القوات الدولية للأمم المتحدة التي وافقت عليها مصر، فقد أيد السوفييت وضعها على خط الهدنة بين مصر وإسرائيل على الجانبين، وهذا يعنى أن واجب القوة الدولية هو أن تمنع الصدام الحربى بين الطرفين.

وأكد السوفييت على ضرورة انسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر؛ من بورسعيد وسيناء والجزر في خليج العقبة.

وقد وصل الموقف السوفيتي إلى تأكيد حق مصر أن تطلب من الدول الثلاث الغازية أن تدفع تعويضات لها عن الإصابات التي حدثت نتيجة للعدوان المسلح؛ وهي توقف الملاحة في القناة وتعطيلها، تدمير المدن والقرى المصرية، وعرض الاتحاد السوفيتي وضع هذا الطلب في الأمم المتحدة بواسطة مندوبه فيها. بل لقد ذهب الاتحاد السوفيتي أبعد من ذلك؛ واقترح أن تطلب مصر محاكمة المعتدين، وتشكل محكمة دولية للتحقيق، وتأخذ القرار بعقوبة المعتدين، ووعده بتأييد هذا الطلب^(١).

٢- موقف بريطانيا وفرنسا:

لقد كان موقف بريطانيا وفرنسا واضحا في حرصهما على تدويل القناة، والتحريض على مدّوز القوة الدولية لغرض تأمين الملاحة وحماية السلام فيها.

وكانت بريطانيا مصممة على أن تبقى قواتها في مصر، حتى تصل القوة الدولية وتبدأ عملها. ومن هنا فقد ظل القتال مستمرا في بورسعيد، بالرغم من قبول بريطانيا وفرنسا وقف إطلاق النار في ٦ نوفمبر.

(١) رسالة سوفيتية جديدة لمصر، ٩/ ١١/ ١٩٥٦، ضمن أوراق ناصر الخاصة.

وقد وافقت مصر فى ١٤ نوفمبر على وصول قوة الطوارئ الدولية، وكان جمال عبد الناصر متنبها لمخاطر تلك القوة الدولية ونواياها؛ "أن تحتل منطقة القناة أو جزءا منها"، بحيث تسمح بتدويل القناة. وقد أكد محمود فوزى لهرشولد أن قوة الطوارئ لا وظيفة لها فى بورسعيد ومنطقة القناة، بعد انسحاب قوات بريطانيا وفرنسا.

وبناء على ما سبق وجه همرشولد مذكرة الى بريطانيا وفرنسا فى ٩ نوفمبر؛ يلفت نظرهما إلى ضرورة سرعة وقف إطلاق النار تماما، وسحب كل قواتهما من الأراضى المصرية. كما أبلغ السفير السوفيتى فى القاهرة الخارجية المصرية ما أذاعته وكالة تاس السوفيتية فى ١١ نوفمبر؛ من تحذير الزعماء السوفييت الدول المعتدية - فى عبارات صارمة - من أن أى عدوان جديد على مصر سيعنى التدخل من جانب الاتحاد السوفيتى.

وقد تم الاتفاق فى ٢٠ نوفمبر على أن تدخل بعض وحدات قوة الأمم المتحدة إلى بورسعيد؛ مما يساعد على سرعة الانسحاب، ومنع الفظائع التى ارتكبتها القوات الغازية ضد أهلها.

وقد بذل همرشولد - بمساندة الولايات المتحدة - جهدا كبيرا متصلا وضاعطا بشدة على الدول المعتدية الثلاث للتعجيل بالانسحاب، وطلب همرشولد أن تستمر الحكومة المصرية فى إبداء حسن استعدادها نحو تطهير القناة، بشرط إتمام الانسحاب.

وفى الواقع فإن الحكومة المصرية كانت متيقظة؛ حتى لا تتقلب عملية تطهير القناة - ولو بواسطة الأمم المتحدة - إلى عملية تدويل لها.

ولقد استمرت الأعمال العدوانية من جانب القوات البريطانية إلى أواخر ديسمبر، عندما استولت البحرية الانجليزية على فنار الأخوين بالبحر الأحمر، ووضعت به المدافع فى ٣٠ نوفمبر، كما توجه طرادا ومدمرة انجليزية بين فنارى شنوان ودييه، مع العلم أن هذه الفنارات مصرية! ومرور الوحدات البريطانية بين الفنارين الأخيرين منها؛ يعتبر اعتداء على المياه الإقليمية المصرية، وعلى قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالانسحاب الفورى.

كذلك كان يدخل فى مهمة قوات الطوارئ الدولية؛ المخولة مراقبة انسحاب القوات المعتدية من مصر، مراقبة انسحاب القوات البريطانية من مناطق الفنارات المصرية، وقد طلبت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية الاحتجاج لدى الأمم المتحدة.

وفى يوم ١٦ ديسمبر قامت القوات البريطانية بمهاجمة المدنيين المصريين فى بورسعيد بالدبابات والمصفحات؛ وترتب على هذا الهجوم قتل مائة من المواطنين، وعدد كبير من الجرحى. كما قامت هذه القوات بعمليات تفتيش واسعة النطاق للمنازل فى الأحياء الوطنية؛ أسفرت عن اعتقال ١٠٠٠ مواطن، سيقوا إلى المعسكرات البريطانية؛ حيث عذبوا بحجة استجوابهم. كما نهبت المساكن والمتاجر الوطنية، واستولت القوات المعتدية على أغلب المواد التموينية اللازمة للمواطنين فى بورسعيد؛ مما نتج عنه أزمة تموينية خطيرة بالمدينة^(١).

(١) تعليمات من عبد الناصر إلى محمود فوزى فى نيويورك؛ لكشف هذه الحقائق على رأى العام العالمى، تقرير شامل من وزارة الخارجية المصرية عن اتصالات وفد مصر الدائم فى الأمم المتحدة، وتعليمات ناصر إليه، من أوراق ناصر الخاصة.

وقد قدمت الحكومة المصرية احتجاجا إلى الأمم المتحدة، محملة القوات المعتدية مسؤولية كل هذه الإجراءات التي تتنافى مع قرارات إيقاف النار. وقدم محمود فوزى مذكرة يلفت النظر في المنظمة الدولية إلى أن الحالة في بورسعيد بصفة خاصة، وفي منطقة القناة بصفة عامة؛ في منتهى التوتر نتيجة للأعمال البربرية التي قامت بها القوات البريطانية والفرنسية ضد الأهالي المدنيين في هذه المنطقة؛ مما قد يترتب عليه نتائج لا يمكن تقديرها في حالة بقاء أفراد بريطانيين أو فرنسيين في المنطقة. وهذا ما دعا الحكومة المصرية إلى عدم الموافقة على بقائهم حرصا منها على حياتهم، وتحقيقا لاستمرار الأمن والاستقرار في منطقة القناة^(١).

٣- الموقف الاسرائيلي:

لقد نصت اتفاقية الهدنة التي وقعت بين إسرائيل والدول العربية في ١٩٤٩؛ على ألا يحقق أى طرف مكاسب سياسية أو عسكرية. وقد استمرت إسرائيل في نقض اتفاقية الهدنة؛ بالأعمال الإرهابية المتكررة، والتي كان أبرزها الهجوم على غزة والقرى حولها في ٢٨ فبراير ١٩٥٥، ثم العدوان الاسرائيلي عليها في ٥ مارس ١٩٥٦. وعلى أثره اتخذت السلطات المصرية إجراءات دفاعية مكثفة في القاهرة ضد الطائرات المعادية، كما أنجزت ترتيبات الدفاع السلبي في العريش وحول قناة السويس.

لقد قامت إسرائيل بأربعة وثلاثين هجوما خلال شهرين في عام ١٩٥٦؛ إسرائيل التي ادعت أن عدوانها الموسع على سيناء - الذي بدأ في ٢٩ أكتوبر - كان غرضه الأساسي هو ردع الفدائيين المصريين!

وبعد صدور قرار الجمعية العامة بوقف إطلاق النار وانسحاب القوات المعتدية، أعلن بن جوريون في خطاب في الكنيست الاسرائيلي؛ "أن اتفاقية الهدنة مع مصر قد ماتت ودفنت ولا يمكن إعادتها إلى الحياة؛ وعلى ذلك فإن خطوط الهدنة بين إسرائيل ومصر لم تعد صالحة".

وقد علق بيرنز أن تصريح بن جوريون يبدو منه أنهم مصممون على عدم الخروج من سيناء! كذلك فإن همرشولد اشتكى لمحمود فوزى في نيويورك؛ من أنه يلقى مقاومة عنيدة من إسرائيل في شأن الانسحاب، وأنه دارت بينه وبين جولدا مائير مشادة حامية بهذا الصدد في ٢٠ نوفمبر. وأضاف أنه طلب أن يدخل مراقبون إلى منطقة غزة، على أن تتبعهم وحدة من قوات الأمم المتحدة؛ فالتقارير عن غزة سيئة جدا.

وفي ٢٠ نوفمبر تقدم السوفييت بمشروع إلى الأمم المتحدة؛ يحثونها فيه على فرض احترامها على إسرائيل، التي دأبت على انتهاك قراراتها.

ومن جانب آخر، سلم وفد إسرائيل في الأمم المتحدة إلى همرشولد إشارة إلى أن الإذاعة المصرية صرحت مرتين يوم ٥ ديسمبر، بأن أعمال الفدائيين ستزيد ويتسع نطاقها.

(١) المرجع السابق.

وقد خرب اليهود الطرق بسيناء ووضعوا بها الألغام، ودمروا السكك الحديدية؛ وذلك بهدف تعطيل تقدم قوات الأمم المتحدة لكسب الوقت، والحصول على منافع سياسية. كما سرقوا البترول في سدر وبلاعيم، ونسفوا مستودعات وآبار المياه والبترول، التي يعتمد عليها ٢٠٠ ألف من سكان سيناء، كما قاموا بحرق دورهم، حتى اضطروا للرحيل إلى منطقة القناة. وفي العريش دمر الإسرائيليون المدينة العسكرية تماما والمطار، كما رفعت حظائر الطائرات.

وتحدث همرشولد مع وفد إسرائيل في الأمم المتحدة حول انسحاب قواتها، وقال: إنه يشاطر مصر تمسكها بالأراضي التي هي ثمرة لعدوانها، وألا تحتفظ بغزة وجزيرتي تيران وصنافير في يدها^(١).

وفي ١٩ ديسمبر صرح بن جوريون أن إسرائيل لن تسلم غزة إلى السلطات المصرية. وقد احتجت الحكومة المصرية؛ على أساس أنه حسب قرارات الأمم المتحدة، ينبغي أن يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل ٢٩ أكتوبر، وأن تنسحب القوات الإسرائيلية خلف خطوط الهدنة. وقد أرسل عبد الناصر إلى محمود فوزي في نيويورك؛ أن مصر لن تقبل أية إدارة غير مصرية لقطاع غزة، وأنه لا يمكن التعرض لمسألة القناة قبل انسحاب إسرائيل.

كما طلبت الحكومة المصرية من همرشولد العمل على رد ممتلكات الأفراد في بورسعيد، التي سلبتها القوات البريطانية والفرنسية قبل وعند رحيلها.

وفي ٢٤ ديسمبر أخبر همرشولد محمود رياض؛ أن انسحاب إسرائيل سيتم خلال أسبوع عدا غزة وجزيرة تيران. وقد أصر همرشولد على وجوب انسحاب إسرائيل الكامل وراء خطوط الهدنة، إلا أن إسرائيل كانت تستند على ما تنسبه لمصر من أعمال الفدائيين؛ لتتلكأ في الانسحاب من غزة وتيران وشرم الشيخ.

وفعلا كانت عملية انسحاب إسرائيل تسير ببطء شديد؛ مما أعطى لها مجالا للتمادي في عمليات القتل والاعتداء على الأهالي المدنيين في غزة وسيناء، والاستمرار في تخريب المنشآت في هذه المناطق.

وقد تقدمت الوفود العربية في ٩ يناير ١٩٥٧؛ بمشروع قرار إلى الجمعية العامة، وذلك بسبب قلقهم العميق من امتناع إسرائيل من أن تتمشي مع قرارات الأمم المتحدة. ويدمج القرار تحدى إسرائيل للمنظمة الدولية، ويطالبها بسحب قواتها خلف خطوط الهدنة خلال ٧٢ ساعة، كما يدعو جميع الأعضاء إلى الامتناع عن تقديم أي مساعدة لإسرائيل؛ عسكرية أو اقتصادية أو مالية.

ولقد تعرضت مصر لضغوط في الأمم المتحدة في ٢١ فبراير ١٩٥٧؛ فيما يتعلق بالعقبة وغزة والسويس، فقد جرت محاولة لاستصدار قرار من الجمعية العامة لتوسيع أعمال قوة الأمم المتحدة، وبالذات فيما يتعلق بالعقبة وغزة، ثم جرت محاولة لفصل غزة عن الإدارة المصرية، بل حدث تحرك من أجل تمرير سفن وبضائع إسرائيلية في قناة السويس، وكذلك تمرير سفن تابعة لعدة دول بخليج

(١) مقابلة بين محمود رياض وهمرشولد، ٥٦/١٢/٦، المرجع السابق.

العقبة؛ بقصد إضفاء الصفة الدولية على مياهه، وأيضا جرت محاولات لفرض حل استعماري لمسألة قناة السويس.

ومن ناحية أخرى عبر همرشولد عن انشغاله - من خلال بيرنز في القاهرة - بسبب ما بلغه من تحركات كبيرة للقوات المسلحة المصرية إلى منطقة سيناء وعلى جانبي القناة - وذلك في ١١ أبريل ١٩٥٧ - وهو ما يعده الآخرون استفزازا! وقد رد محمود فوزي، أن إسرائيل متجاهلة تماما لقرارات الأمم المتحدة؛ مثل أن توجد قوات الطوارئ على الجانب الإسرائيلي، كما هي موجودة على الجانب المصري، وقد أشار وزير الخارجية إلى التهديدات الإسرائيلية المتكررة ضد مصر، وتحركات قواتها المسلحة داخل المناطق المحتلة^(١).

وفي النهاية انسحبت إسرائيل خلف خط الهدنة في ١٢ مارس ١٩٥٧، واستطاعت أن تحقق مكسبا من عدوانها على مصر؛ وهو المرور في خليج العقبة.

وقد كتب ناصر بخطه، "وبعد انسحاب إسرائيل، فإن مصر مستعدة للدخول في مباحثات مع همرشولد؛ للتفاهم على تطبيق الهدنة، وإن إقامة البوليس الدولي يجب ألا تحول دون ممارسة مصر لحقها".

٤- الموقف الأمريكي:

قدر عبد الناصر موقف أيزنهاور تجاه العدوان على مصر، وأشار إلى ذلك في خطاب له بالإسكندرية في ٢٦ يوليو ١٩٥٧. وبالفعل، لقد اتضح من الوثائق الأمريكية مدى تعاطف أيزنهاور ودالاس مع مصر بعد الإنذار البريطاني - الفرنسي، الذي أخفوه عنهما، ولم يعلما به إلا من الصحافة!

وبعد الهجوم اندفعت الولايات المتحدة للعمل من أجل وقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الثلاث دول الغازية، وتوقيع العقوبات الاقتصادية على إسرائيل. ولكن انحصر إطار ذلك كله داخل الأمم المتحدة، فبعدما استخدمت بريطانيا وفرنسا الفيتو ضد المشروع الأمريكي الأول؛ انتقلت المعركة السياسية إلى الجمعية العامة، وسرعان ما تشكلت قوة الطوارئ الدولية لتفصل بين المتحاربين، ثم تتجمع على خط الهدنة بين مصر وإسرائيل.

ولما تلكأت قوات العدوان في الانسحاب، بذلت الحكومة الأمريكية مع همرشولد جهدا متصلا وضاعطا بشدة؛ للتعجيل بتحقيقه، وأظهر أيزنهاور حماسا وتصميما في هذا الاتجاه.

ولكن لم تتجاوب الولايات المتحدة مع مصر عندما طلبت منها المساعدة العسكرية بعد هجوم بريطانيا وفرنسا؛ لأن ذلك كان معناه مواجهة حربية بين الولايات المتحدة وحليفها التقليديين. بينما كان موقف الاتحاد السوفيتي على النقيض؛ حيث أعرب عن استعداداته لإمداد مصر بالسلاح والطائرات والطارين، كما ساند ميسر سياسيا بكل قوة سواء في الأمم المتحدة أو خارجها.

(١) المرجع السابق.

وقد تغير موقف الولايات المتحدة، عندما أُنذر الاتحاد السوفيتي كل من بريطانيا وفرنسا ملوحي بالأسلحة الذرية والهيدروجينية، ومهددا بالتدخل المباشر في الصراع، وكذلك عندما اقترح تكوين قوة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة؛ من أجل التصدي للعدوان.

لقد وجدت الولايات المتحدة نفسها في وضع فريد؛ طلب العمل العسكري المشترك من الأعداء، ومقاومة الأصدقاء والحلفاء التقليديين!

إذن اتجهت الولايات المتحدة، بعد قبول بريطانيا وفرنسا وقف إطلاق النار وبدء عملية الانسحاب، إلى إرضائهما ومساعدتهما، وكانت العودة لطبيعة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط؛ التي تركزت أساساً على مقاومة النفوذ السوفيتي في هذه المنطقة.

وقد اتضح بعد انسحاب بريطانيا وفرنسا، أن الولايات المتحدة لديها خطة؛ لأن تحقق الأغراض التي فشلت بريطانيا وفرنسا في تحقيقها بالعدوان، تحققها بالوسائل السلمية؛ بالضغط الاقتصادي، بالتجويع، بمنع البترول عن مصر، بل لقد رفضت الولايات المتحدة أن تبيع لمصر القمح الذي اتفقت عليه مسبقاً بالنقد المصري، وكان الغرض أن تحدث مجاعة! ولجأت مصر إلى أصدقائها تطلب منهم المعونة، واستطاعت أن تنتصر في معركة الضغط الاقتصادي.

ثم بدأت قصة الفراغ في الشرق الأوسط بعد أن انسحبت بريطانيا وفرنسا، وملء الفراغ؛ أي يجب أن تأتي دولة عظمى تملأ هذا الفراغ، وأعلن مبدأ أيزنهاور في ٥ يناير ١٩٥٧.

لقد كان غرض مشروع أيزنهاور الظاهر هو إعطاء المساعدات العسكرية والاقتصادية. ولم تقبل مصر مبدأ أيزنهاور؛ "لأن لنا سياسة أعلنها في باندونج وبعده؛ مبنية على عدم الانحياز والحياد الإيجابي، والتعامل الاقتصادي مع جميع دول العالم، والقضاء على احتكار السلاح. إنها سياسة مبنية على الحرية الكاملة والاستقلال الكامل، وعدم الاعتراف بمناطق النفوذ، إنها سياسة مبنية على أن الدفاع عن أي منطقة يجب أن ينبثق من داخلها، بدون اشتراك أي من الدول الكبرى"^(١).

وكان ناصر يرى أن مبدأ أيزنهاور يحتوى، بالإضافة إلى المساعدات الاقتصادية والسياسية، على قيود سياسية. إنه تكلمه لحلف بغداد، خصوصاً بعد أن انضمت الولايات المتحدة إليه.

نظرة على العدوان:

بعد ما يقرب من الستين عاماً من حملة السويس، التي أنهت الفكر والتحرك الإمبريالي تجاه الدول الصغيرة، التي كانت تتطلع لعالم عادل تسود فيه قيم التحرر ورفع مستوى الإنسان، وحياء أفضل؛ يحق لدارسي التاريخ أن يتعمقوا في آخر فصول الاستعمار التقليدي الذي انقضى.

لقد وقع العدوان الثلاثي على مصر في فترة فاصلة في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية؛ فترة أعيد فيها توزيع الأوراق في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم. لقد كان الغزو البريطاني -

(١) خطاب عبد الناصر، ٢٦ يوليو ١٩٥٧، مرجع سابق.

الفرنسي لمصر علامة بارزة على انتهاء الإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية، وتقدم الولايات المتحدة لتحتل نفوذهما في الشرق الأوسط.

وحتى نقدر أبعاد الفشل لحملة السويس البريطانية نستعرض حجم القوة العسكرية التي هاجمت مصر^(١):

القوات البريطانية: اللواء ١٦ مظلات، واللواء ٣ من الفدائيين البحريين، والفرقة الثالثة والعاشرة والثانية التي كانت في ألمانيا، وكتيبتين دبابات سنتوريون.

القوات الجوية البريطانية: ٥٠٠ طائرة مقاتلة ومن ناقلات الجنود.

الأسطول البريطاني: ٥ حاملات طائرات، ٥ طرادات، ١٢ مدمرة، ١١ سفينة حاملات جنود ودبابات، ٧ غواصات، ١٤ كاسحة ألغام، بالإضافة إلى القوات البحرية التي شاركت في الهجوم على السويس في الجنوب: ٣ مدمرات، ٨ فرقاطة، بارجة، حاملات طائرات، وبعض السفن المساعدة.

القوات المسلحة البرية الفرنسية: الفرقة العاشرة، والفرقة السابعة السريعة الميكانيكية، والفرقة الخامسة المدرعة، والفرقة الرابعة مشاة، وجميعها سحبت من الجزائر، ولواء مظلات، ولواء فدائيين بحريين، وكتيبتين دبابات، وأطقم قتال خاصة، عربات مدرعة مركب عليها هاونات ثقيلة.

القوات الجوية الفرنسية: ٢٠٠ طائرة.

الأسطول الفرنسي: ٣ حاملات طائرات، بارجة واحدة، طرادين، أربع مدمرات، ٨ فرقاطة، ٣ غواصات، زوارق إنزال.

وقد قدر عدد القوات المشتركة التي هاجمت شاطئ بورسعيد يوم ٦ نوفمبر، بحوالي ٥٠,٠٠٠ جندي بريطاني.

كل هذه القوات استخدمتها دولتان كبيرتان ضد دولة صغيرة، متمسكة بسيادتها وبمبادئ عدم الانحياز والتحرر القومي، ترفض الانخراط في الأحلاف العسكرية، وتحارب مناطق النفوذ.

ومن ناحية أخرى، فلقد فشل أيضا الهجوم الاسرائيلي في تحقيق أغراضه الإستراتيجية، ولقد ظلت القوات المصرية في سيناء قادرة على رده، إلى أن صدرت لها الأوامر بالانسحاب لتواجه الغزو البريطاني الفرنسي في منطقة القناة؛ وذلك بشهادة القادة الاسرائيليين، ومنهم الكولونيل أساف سمحوني الذي قتل في سيناء، ووقعت مذكراته في أيدي المصريين^(٢).

إن ما حققته المعركة بعد انسحاب الدول الثلاث؟

"لقد انتصرت مصر في معركة تثبيت الاستقلال، وتم تأكيد ملكية مصر للقناة. وكانت المعركة انتصارا للقومية العربية، ولسياسة الحياد الإيجابي، والاستقلال الاقتصادي. إنها كانت تأمين لكل الدول

(١) الكتاب الأبيض الذي أصدرته الحكومة البريطانية عن حملة السويس.
(٢) ضمن أوراق ناصر الخاصة.

الصغرى، وتثبيت حريات الدول التى حصلت على الاستقلال حديثاً، فلو كانت مصر انكسرت؛ لانكسرت الحريات فى بلاد غيرها"^(١).

ولكن بدأت معارك أخرى فى الشرق الأوسط بعد أن تغيرت خريطته الاستراتيجية، وكلها كانت تستهدف مصر وقيادة جمال عبد الناصر، التى اكتسبت نفوذا كبيرا فى العالم العربى والاسلامى والعالم الثالث، بل ونالت تأييد المواطنين المتحضرين فى الغرب.

لقد بدأت الخطة الغربية الجديدة ضد مصر بمشروع أيزنهاور، وقد أدرك عبد الناصر أن الخطة الجديدة هى الغزو من الداخل، وقلب نظام الحكم الوطنى؛ ومن هنا استخدم الغرب الحرب الاقتصادية ضد مصر، كما جرت محاولات لعزلها؛ حتى يمنع تأثيرها التحررى على الدول حديثة الاستقلال. ولكن مصر نجحت فى مقاومة كل هذه المؤامرات، ومضت فى طريقها نحو التقدم والتنمية.

(١) خطاب عبد الناصر فى عيد النصر، ٢٣/١٢/١٩٥٧، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج٩، من يناير ٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ص ص ٢٣٤ - ٢٥١.

الوثائق

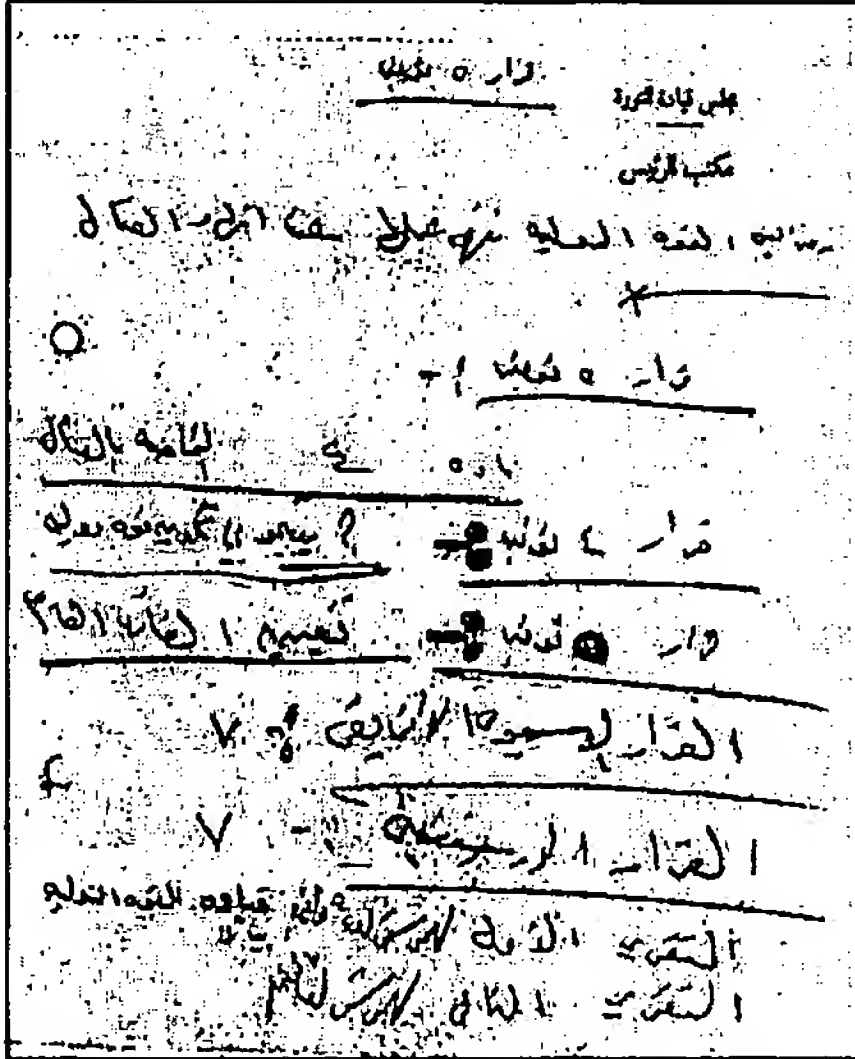


الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفد أبناء العرب بقصر القبة ١٩٥٧/١٢/١٥

تقدير موقف للمعركة السياسية بعد انتهاء الأعمال العسكرية

ورسالتان من القادة السوفييت (١)

قرار ٢ نوفمبر



منزيس: القوة الدولية تنهى عملها عند إنهاء القتال.

قرار ٢ نوفمبر:-

مادة ٤ الخاصة بالقتال.

قرار ٤ نوفمبر: ؟ يدعو الى تكوين قوة دولية.

قرار ٥ نوفمبر: تعيين القائد العام.

القرار الآسيوي الأفريقي: ٧

القرار الأرجنتيني: ٧

التقرير الأول لهرشولد ٤ نوفمبر قيادة للقوة الدولية.

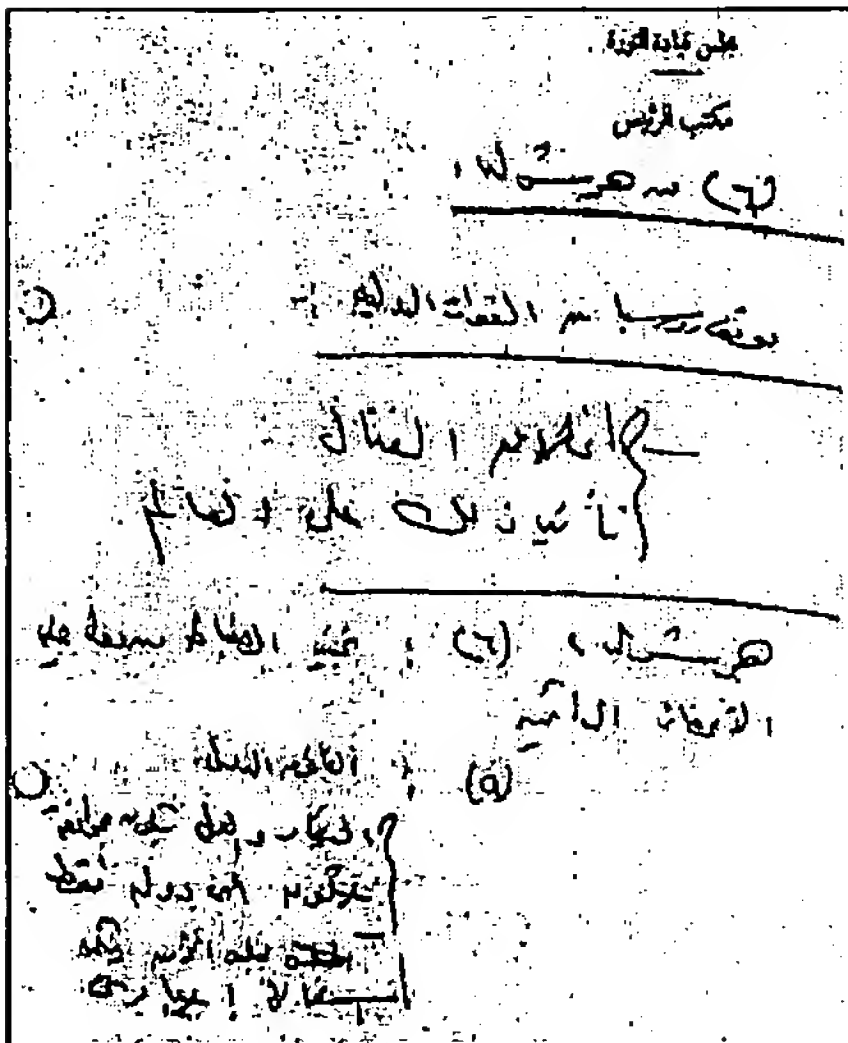
التقرير الثاني لهرشولد ٧ نوفمبر بيرنز.

(٦) من همرشولد:

موقف روسيا من القوات الدولية:-

إغلاق القتال.

تأثير ذلك على العالم.



هرشولد (٦): تجنيد الضباط من دول غير الأعضاء الدائمين.

(٩): القانون الدولي:

البقاء والعمل يكون بموافقة

حكومة أى دولة، فقط

مجلس الأمن يمكن

استعمالها اجبارى.

(١) انظر وثائق وزارة الخارجية بشأن قضية مصر فى الأمم المتحدة، ١٣ نوفمبر ١٩٥٦، ملحق رقم ٨ بالاسطوانة المدمجة.

همرشولد (١٢) : تدخل مصر بموافقة الحكومة المصرية
to secure compliance to functions.

واجبها : أن تغطي منطقة من قنال السويس

١١ إلى خطوط الهدنة المبينة في اتفاقية الهدنة ٤٩.

٤٩

١٨ لجنة من الجمعية العامة.

تفسير همرشولد للقوة في الجمعية العمومية.

معنى ١٢:

على قناة السويس
مكتب الرئيس
همرشولد (١٢)
المنطقة
to secure compliance
to functions
أن تكون منطقة من قنال السويس
١١ خطوط الهدنة المبينة في اتفاقية الهدنة ٤٩
٤٩
لجنة من الجمعية العامة
تفسير همرشولد للقوة في الجمعية العمومية
معنى ١٢

اللجنة الاستشارية:

برازيل.

كندا.

كولومبيا.

الهند.

سيلان.

النرويج.

باكستان.

واجبها:

مساعدة السكرتير العام في الأعمال

التي لا تدخل في اختصاص بيرنز.

اللجنة الاستشارية
برازيل
كندا
كولومبيا
الهند
سيلان
النرويج
باكستان
واجبها
مساعدة السكرتير العام في الأعمال
التي لا تدخل في اختصاص بيرنز

إخلاء الأجانب من

بورسعيد.

فوزي يسافر إلى نيويورك.

تهنئة أيزنهاور تنشر.

السويد

- اندونيسيا - كولومبيا - فنلنده -

يوغوسلافيا - اليونان - أسبانيا.

- كندا تلبس انجليزى.

حجم القوة.

بورسعيد ؛ ماذا بعد

انسحاب الانجليز من بورسعيد؟

محلات القوات الدولية.

إخلاء الأجانب من
بورسعيد
فوزي يسافر إلى نيويورك
تهنئة أيزنهاور تنشر
السويد
اندونيسيا - كولومبيا - فنلنده -
يوغوسلافيا - اليونان - أسبانيا
كندا تلبس انجليزى
حجم القوة
بورسعيد ؛ ماذا بعد
انسحاب الانجليز من بورسعيد
محلات القوات الدولية

جلس قيادة الثورة
مكتب الرئيس
9/ نوفمبر
مصر، قنصلية
المستمر مع انجلترا وفرنسا وإسرائيل
ولم ينسحب الفنادون من مصر
الخاصة Demoralization
لم يمس في الاستمرار على حاله
الملك في الملك (مصر) (مصر)
عمره أخته للمصرين
في انجلترا
نفوذ المال براداد
وهذا هو الملك (مصر) (مصر)
البريطاني
يزداد الصراع داخل مصر
الملك يتكلم عن احتمال تنحية إيدن
كمنزب عن السياسة الفاشلة في الشرق
الأوسط.

9 نوفمبر

وجهة نظر روسيا: أن مصر كسبت المعركة العسكرية مع إنجلترا وفرنسا وإسرائيل، ولم ينجح المعتدون في خططهم للحرب الخاطفة Demoralization، الشعب المصري ومقاومته؛ لم ينجحوا في الاستيلاء على قنال السويس.

التخلص من الحكومة المصرية، والبلاد العربية غرض أساسي للمعتدين.

في إنجلترا: الأزمة السياسية تتطور؛ نفوذ العمال يزداد، وهؤلاء الذين ضد الحرب والعدوان البريطاني.

يزداد الصراع في داخل حزب المحافظين. الشعب يتكلم عن احتمال تنحية إيدن؛ كمنزب عن السياسة الفاشلة في الشرق الأوسط.



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل شبي洛夫 وزير خارجية الاتحاد السوفيتي بحضور محمود فوزي وزير الخارجية ١٧/٦/١٩٥٦

نفس الشيء في فرنسا.

فشل سياسة انجلترا وفرنسا وأمريكا؛ التي تساعد
انجلترا وفرنسا.

هذا الفشل له معان هامة؛ ليس لمصر والعرب فقط ولكن للشرق كله.

دلالة هامة؛ هي الحقيقة أن في هذه الأيام الصعبة
وحدة الشعب المصرى مع حكومته زادت، وحدة
العرب تمكنت وزادت قوتها.

هذا لا يعنى أن الآن يمكن لأى فرد أن يستهين
بعدوان المستعمرين.

يجب أن نكون الآن على حذر سياسي وعسكري.

الآن بعد فشل المغامرة الحربية ضد مصر فتحت
المعركة السياسية.

مجلس قيادة الثورة

مکتب الرشیدی

فَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنْ ذَلِكَ
 فَسَوْفَ يَكُونُ مِنَ الْهَالِكِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

مجلس قيادة الثورة

مكتب الرئيس

تمت القصة السياسية
القصة الاستوائية سنال ايتهم
علمها بطريق أو غيره سدر
لها قصة سدر الفال
ساردا سدر فراك أو سدر
لنتها علم سارده
ساردا امنا سدر القدر
وتمونا سدر الدول
ساردا اصفا سدر
بالدول الصلح الاخير
الروس سارده انه يوقع الدول
افنا رانرا والاشل الخففت

القوى الاستعمارية ستحاول أن تفرض

علي مصر بطريقة أو أخرى شروطها؛

خاصة في القنال.

سيحاولون فرض قرارات أو حلول

تؤثر على سيادة مصر .

سيحاولون إضعاف موقف الحكومة الوطنية المصرية،

وحكومات بعض الدول العربية.

سيحاولون إضعاف صداقة مصر بروسيا،

والدول الصديقة الأخرى.

إن روسيا ترى أن الموقف الدولي وهيبة

فرنسا وانجلترا واسرائيل أضعفت بشدة،

بالعكس هيبة مصر والعرب عالية في كل العالم.
هذا يعطى مصر الامكانية لأن تكون مرنة وحذرة
في هذه المعركة السياسية.

إذا تم ذلك تستطيع مصر أن تدافع عن حقوقها، ولا تمكن أى شخص من التأثير على الاستقلال الوطنى.

نعتقد أن مشكلة قنال السويس؛ يمكن لمصر أن تستمر في الدفاع عن موقفها - الإدارة المصرية - بضمان حرية الملاحة، وإيجاد طريقة للتعاون الدولي الذي يحقق سيادة مصر ومصالح مستخدمي القنال.

- يظهر أن التصميم على ما يسمى بالقوات الدولية للأمم المتحدة - التي وافقت عليها مصر - ستوضع على خط الهدنة بين مصر وإسرائيل.

[illegible]

هذا يعود إلى الأسس التي وافقت عليها الأمم المتحدة. هذا يعنى أن واجب القوة الدولية تمنع الاصطدام الحربى بين مصر وإسرائيل.

- أما منطقة القنال، فإن وجود أى قوات أجنبية سيكون ضد اتفاقية ١٨٨٨، وليس له أى مبرر قانونى.

- القوات - بريطانيا وفرنسا وإسرائيل - يجب أن تتسحب من مصر، بورسعيد، سيناء والجزائر في القضية في حالة الرفض لتنفيذ ذلك الطالب، فإن موضوع انتهاك قرار الأمم المتحدة يوضع أمام الجمعية العامة، مع طلب عقوبات دولية ضدها.

كتاب التوحيد
 هذا يعود الى الرئيس القاطن
 غلام الزم لانه جاءه
 فاجبه الفقه المدلول مع الاستعانة
 الرب سوره وانما
 - المسمى القال فان
 بدأت ابيه بـ
~~التي هي~~ بـ
 لنداء بالما وشد ذلك في
 به : ورسيد
 في حاله الله لغيره
 فمعلوم ان الله
 امام المسلمين
 ربه

جلس بانه الثورة
مكتب الرئيس
- في رأينا أن مصر؛ موضوع تكوين القوات الدولية
هو الهام في الوقت الحالي للرأي العام العالمي.
القوات الدولية يجب أن تتكون من وحدات من دول
أوروبية صغرى ودول آسيا، أما قوات الدول
الكبرى لا تشترك في تكوين القوات الدولية.
- قوات المعتدين الذين اعتدوا على مصر لا يشتركوا
في القوات الدولية.
- في الوقت الحاضر همرشولد أبلغ عن دول متعددة
تشمل: الهند، رومانيا، تشيك، دانمارك، وبعض
الآخرين استعدادها للاشتراك.

- في رأينا أن مصر؛ موضوع تكوين القوات الدولية هو الهام في الوقت الحالي للرأي العام العالمي.
- القوات الدولية يجب أن تتكون من وحدات من دول أوروبية صغرى ودول آسيا، أما قوات الدول الكبرى لا تشترك في تكوين القوات الدولية.
- قوات المعتدين الذين اعتدوا على مصر لا يشتركوا في القوات الدولية.
- في الوقت الحاضر همرشولد أبلغ عن دول متعددة تشمل: الهند، رومانيا، تشيك، دانمارك، وبعض الآخرين استعدادها للاشتراك.

جلس بانه الثورة
مكتب الرئيس
- من الواضح أن بالتفاوض على الدول التي تشترك؛
التصميم أن الدول التي تشترك يجب الا يكون لها
مصالح في البقاء في مصر، وتحافظ على سيادتها.
- اشتراك هذه الدول يمكن أن يشمل في المستقبل
موضوع انسحاب القوات الأجنبية من مصر.
- يجب الاعتبار في المفاوضات؛ التصميم على أن
قوات الأمم المتحدة تتواجد على خطوط الهدنة
مؤقتا، مع تحديد وقت معين لوجودهم.
- قوات الأمم المتحدة تكون على جانبي خط الهدنة؛
في أرض مصر وأرض إسرائيل.
- باعتبار هذا السؤال الخاص بالقوة الدولية؛ من
المهم أن يكون مكانهم في مصر

- من الواضح أن بالتفاوض على الدول التي تشترك؛ التصميم أن الدول التي تشترك يجب الا يكون لها مصالح في البقاء في مصر، وتحافظ على سيادتها.
- اشتراك هذه الدول يمكن أن يشمل في المستقبل موضوع انسحاب القوات الأجنبية من مصر.
- يجب الاعتبار في المفاوضات؛ التصميم على أن قوات الأمم المتحدة تتواجد على خطوط الهدنة مؤقتا، مع تحديد وقت معين لوجودهم.
- قوات الأمم المتحدة تكون على جانبي خط الهدنة؛ في أرض مصر وأرض إسرائيل.
- باعتبار هذا السؤال الخاص بالقوة الدولية؛ من المهم أن يكون مكانهم في مصر

[illegible]

ومدة بقائهم، يقرر بموافقة مصر؛ حتى لا تفرض على مصر قرارات غير مقبولة.

- لغرض الضغط على الدول المعتدية؛ فإن مصر يمكن أن تطلب أن فرنسا وانجلترا وإسرائيل يجب أن تدفع لمصر تعويضات عن إصابتها التي حدثت نتيجة العدوان المسلح:
- الملاحه فى قنال السويس.
- تدمير قنال السويس.
- تدمير المدن والقرى المصرية.
- هذا الطلب سيضع الدول المعتدية فى موقف دفاعى، وسيجعلها صعبة أن تطالب مصر.
- روسيا تصمم أن تؤيد هذا الطلب، وتضعه فى الأمم المتحدة بنفسها.

جلس قاعة القنصلية
مكتب الرئيس
- أبلغ سيادتك أنه حكمت على
محبب أنه حكمت على فتاة كذا أختي
التي
في حبسها على يد ربه
في حبسها
الحبس
- أبلغ سيادتك ذلك من قبل الرئيس
المارة في حبسها ولدت الرئيس
الناح المارة وصل إلى الحبس
في قاعة الحبس الأخرى

- أعلن سيادتكم أن حكومة مصر يجب أن تكون متأكدة؛ أنها فى المستقبل ستحصل على معاونة صديقة من روسيا فى هذه المرحلة السياسية الجديدة.
- أبلغ حكومة مصر - وذلك شخصيا - التهنئة الحارة من روسيا والشعب الروسى؛ بالنجاح الذى وصل إليه الشعب المصرى فى قتاله ضد التدخل الأجنبى.

رسالة جديدة

من أجل تعبئة الرأي العام العالمي ضد الدوائر العدوانية الانجليزية والفرنسية وإسرائيل.. من أجل الضغط على الحكومات في هذه الدول في المعركة السياسية..

- سحب المعتدين.
- مصر تطلب محاكمة المعتدين.
- الاقتراح يوضع لتشكيل محكمة دولية للتحقيق، وتأخذ القرار لعقوبة المعتدين.
- هذا الاقتراح إذا لم يقبل، ولكن هذا الاقتراح يدمج المجرمين معنويا ويكون له تأثير في المستقبل؛ حتى يبتعد

هؤلاء المعتدون عن هذه السياسة.

روسيا ستؤيد هذا الطلب.

- القراران:

- واجب السبعة، اللجنة الاستشارية.
- واجب القوة الدولية وغرضها.
- انسحاب المعتدين، كيف يتم؟

- كلام موليه عن تدويل القناة.
- كلام موليه؛ أن القوة الدولية لغرض تأمين الملاحة وحق الملاحة في القنال.
- كلام دكسون؛ حل مشاكل الشرق الأوسط؟
- بريطانيا تبقى حتى تصل القوة الدولية؟
- إسرائيل غير موافقة على الانسحاب؟
- توصية منون.
- ماذا يحدث للقوة الدولية بعد انسحاب الانجليز من بورسعيد؟

- هل نقبل قوات من كندا تبع ملكة بريطانيا؟

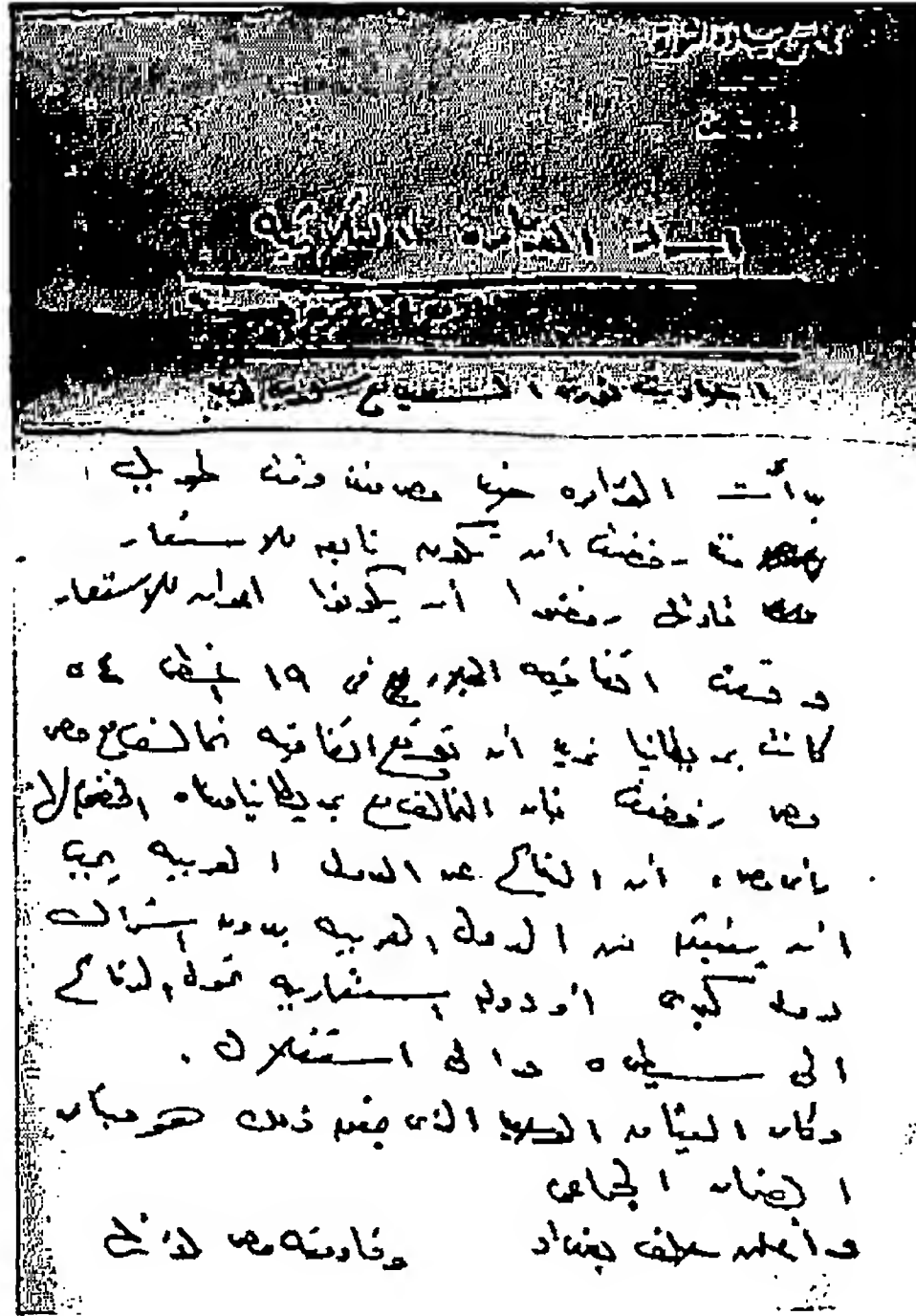
جلس لجنة الثورة
مكتب الرئيس
في هذا نصيبه الرأي العام العالمي
في الدوائر العدوانية الانجليزية والفرنسية
والإسرائيلية
التي تضغط على الحكومات في هذه الدول في المعركة السياسية..
من أجل سحب المعتدين.
مصر تطلب محاكمة المعتدين.
الاقتراح يوضع لتشكيل محكمة دولية للتحقيق، وتأخذ القرار لعقوبة المعتدين.
هذا الاقتراح إذا لم يقبل، ولكن هذا الاقتراح يدمج المجرمين معنويا ويكون له تأثير في المستقبل؛ حتى يبتعد

جلس لجنة الثورة
مكتب الرئيس
في هذا نصيبه الرأي العام العالمي
في الدوائر العدوانية الانجليزية والفرنسية
والإسرائيلية

جلس لجنة الثورة
مكتب الرئيس
في هذا نصيبه الرأي العام العالمي
في الدوائر العدوانية الانجليزية والفرنسية
والإسرائيلية
التي تضغط على الحكومات في هذه الدول في المعركة السياسية..
من أجل سحب المعتدين.
مصر تطلب محاكمة المعتدين.
الاقتراح يوضع لتشكيل محكمة دولية للتحقيق، وتأخذ القرار لعقوبة المعتدين.
هذا الاقتراح إذا لم يقبل، ولكن هذا الاقتراح يدمج المجرمين معنويا ويكون له تأثير في المستقبل؛ حتى يبتعد

أسرار المؤامرة الثلاثية

واستدعاء حديث عبد الناصر مع إيدن في فبراير ١٩٥٥



أسرار المؤامرة الثلاثية

كيف اتفق الاستعمار مع أعوانه ومع الصهيونية ؟

أحاديث نوري السعيد مع سلوين لوي

بدأت المؤامرة ضد مصر منذ وقت طويل؛ منذ رفضت أن تكون تابعة للاستعمار، قادتها رفضوا أن يكونوا أعوان للاستعمار.

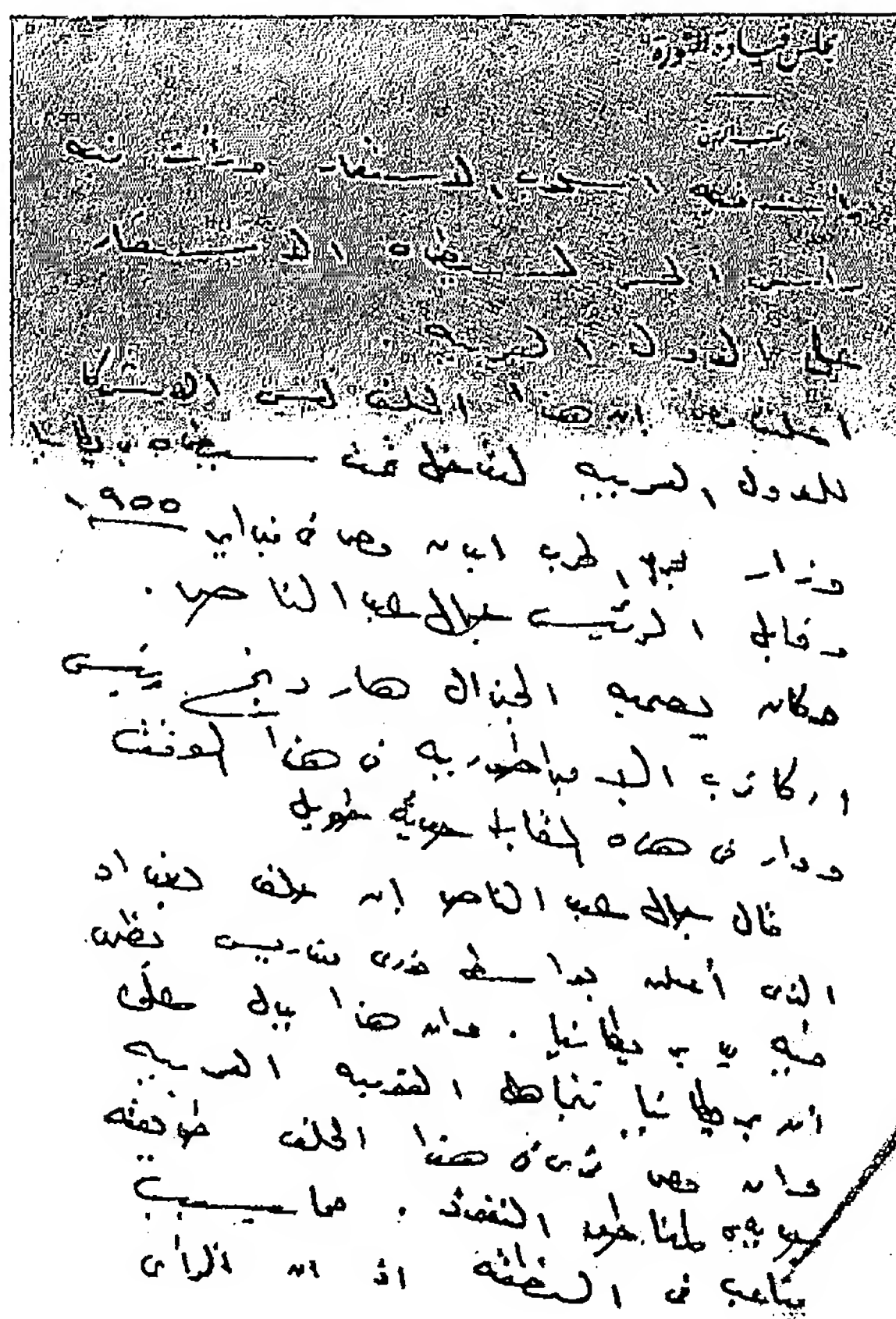
وقعت اتفاقية الجلاء في ١٩ [أكتوبر] ٥٤، كانت بريطانيا تريد أن توقع اتفاقية تحالف مع مصر، مصر رفضت؛ فإن التحالف مع بريطانيا معناه الخضوع لها.

رأى مصر أن الدفاع عن الدول العربية يجب أن ينبثق من الدول العربية، بدون إشراك دولة كبرى أو دولة استعمارية؛ تحول الدفاع إلى سيطرة والى استغلال، وكان الميثاق الوحيد الذى يحقق ذلك هو ميثاق الضمان الجماعى.

وأعلن حلف بغداد، وقاومته مصر لأنها



مع أنتونى ايدن فبراير ١٩٥٥



رأت فيه أسلوب الاستعمار، ورأت فيه رأس الجسر لسيطرة الاستعمار على الدول العربية.

أعلنت مصر أن هذا الحلف ليس الا شركا للدول العربية؛ لتدخل تحت سيطرة بريطانيا.

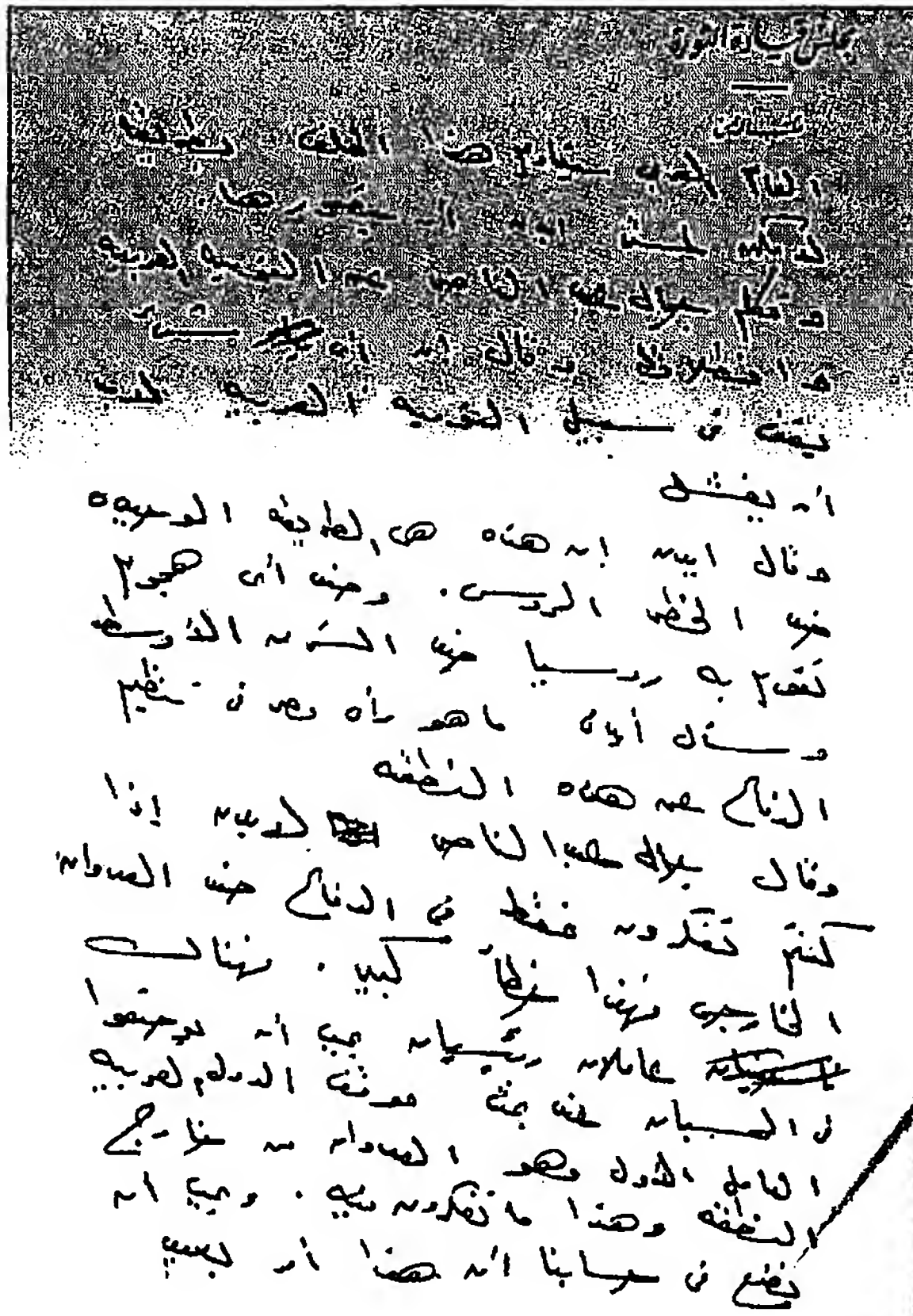
وزار مجرم الحرب ایدن مصر فى فبراير ١٩٥٥، وقابل الرئيس جمال عبد الناصر، وكان يصحبه الجنرال هارنج^(١) - رئيس أركان حرب الإمبراطورية فى هذا الوقت - ودار فى هذه المقابلة حديث طويل..

قال جمال عبد الناصر: إن حلف بغداد، الذي أعلن بواسطة نوري - مندريس، يظهر فيه يد بريطانيا، وإن هذا يدل على أن بريطانيا تتجاهل القومية العربية.

وإن مصر ترى في هذا الحلف طريقة جديدة لمناطق النفوذ؛ مما يسبب متاعب في المنطقة، إذ أن

الرأى

(۱) سیر جون هاردينج.



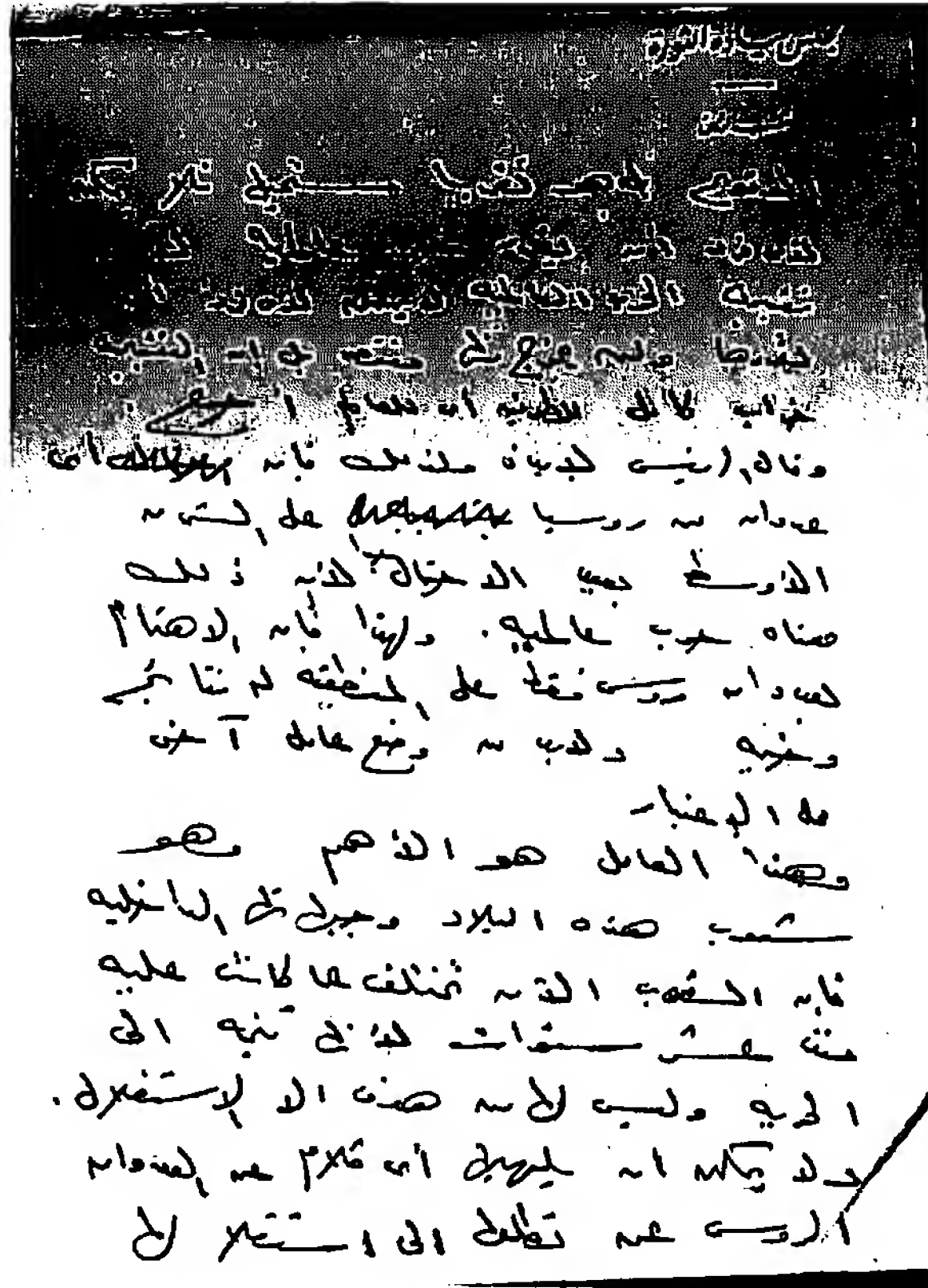
العام العربي سيقاوم هذا الحلف؛ بطريقة لا يمكن لمستتر ايدن أن يتصورها.

وتكلم جمال عبد الناصر عن القومية العربية وانطلاقها وقال: إن أى شئ يقف فى سبيل القومية العربية لابد أن يفشل.

وقال ايدن: إن هذه هي الطريقة الوحيدة ضد الخطر الروسى، وضد أى هجوم تقوم به روسيا ضد الشرق الأوسط. وسأل ايدن: ما هو رأى مصر فى تنظيم الدفاع عن هذه المنطقة؟

وقال جمال عبد الناصر لايدن: إذا كنتم تفكرون فقط في الدفاع ضد العدوان الخارجي؛ فهذا خطأ كبير؛ فهناك عاملان رئيسيان يجب أن يوضعا في الحسبان عند بحث موقف الدول العربية..

العامل الأول، وهو العدوان من خارج المنطقة، وهذا ما تفكرون فيه. ويجب أن نضع في حسابنا أن هذا أمر بعيد



الوقوع، بل هو تقريبا مستحيل، فلا يمكن لأى فرد أن يقرر حربا عالمية؛ لأن نتيجة الحرب العالمية لا يمكن لأى فرد أن يقدرها، ولن يخرج منها منتصر، بل إن النتيجة خراب كامل للطرفين؛ أى للعالم أجمع.

وقال الرئيس لايدن: ولذلك فإن أى عدوان من روسيا على الشرق الأوسط بعيد الاحتمال جدا؛ لأن ذلك معناه حرب عالمية. ولهذا فإن الاهتمام بعدوان روسى فقط على المنطقة له نتائج وخيمة، ولا بد من وضع عامل آخر محل الاعتبار.

وهذا العامل هو الأهم.. وهو شعوب هذه البلاد وجبهاتها الداخلية، فإن الشعوب الآن تختلف عما كانت عليه منذ عشر سنوات؛ لأنها تتجه إلى الحرية، وليس لها من هدف إلا الاستقلال، ولا يمكن أن يلهيها أى كلام عن العدوان الروسى، عن تطلعها إلى استقلالها

٧٠

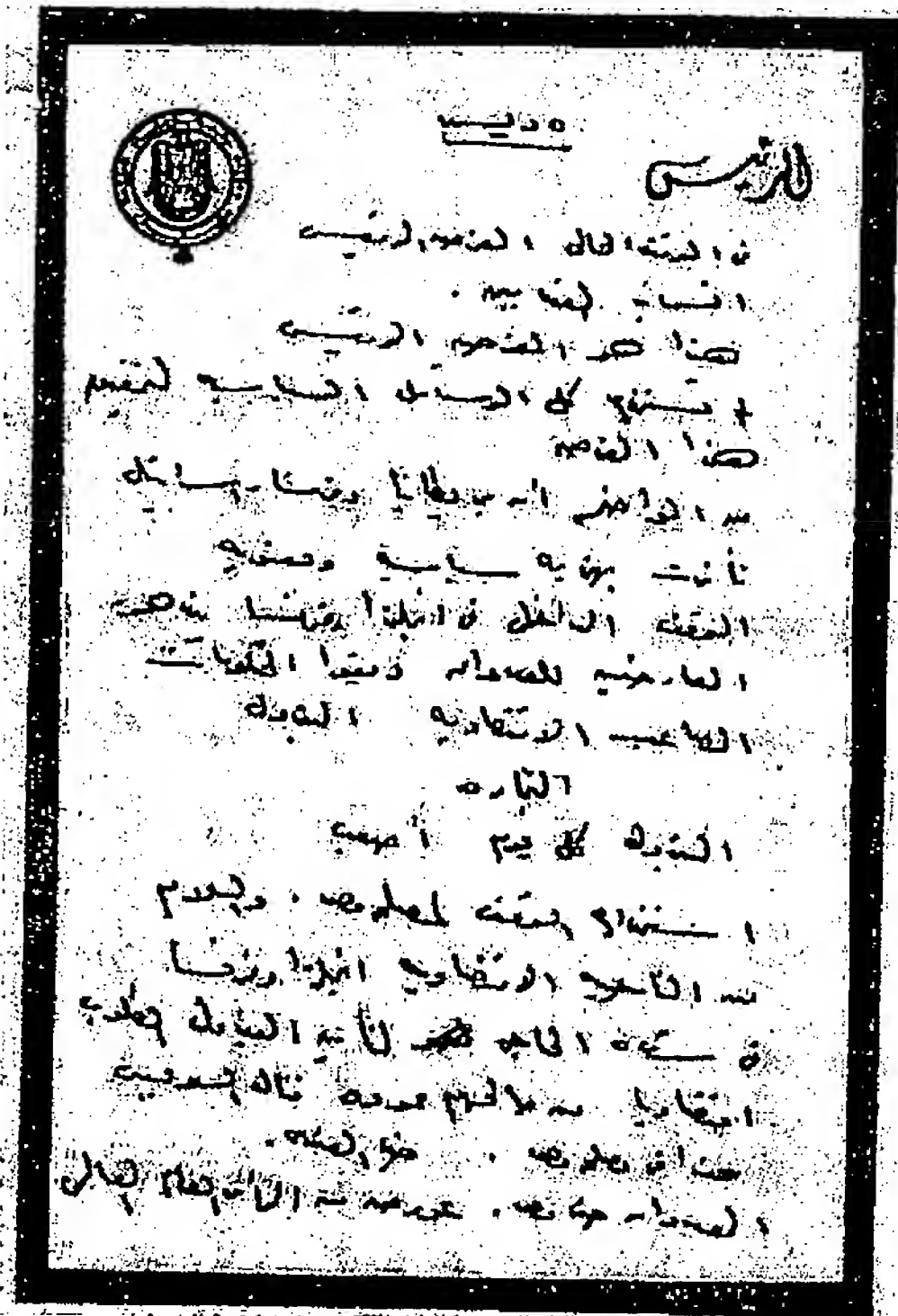
محضر مقابلة الرئيس مع كيسيليف

حول موقف أمريكا من الشرق الأوسط

وإرسال الأسلحة الروسية الى مصر

في ٥ ديسمبر ١٩٥٦

٥ ديسمبر [١٩٥٦]



في الوقت الحالي، الغرض الرئيسي انسحاب المعتدين؛ هذا هو الغرض الرئيسي، لم تستخدم كل الوسائل السياسية لتحقيق هذا الغرض.

من الواضح أن بريطانيا وفرنسا وإسرائيل تأثرت بهزيمة سياسية ومعنوية. الموقف الداخلي في إنجلترا وفرنسا يتدهور؛ المعارضين للعدوان دمغوا الحكومات.

المصاعب الاقتصادية؛ البترول، التجارة؛ البترول كل يوم أصعب. استخدام الموقف لمصلحة مصر والسلام.

من الناحية الاقتصادية إنجلترا وفرنسا في شدة الحاجة لتأمين البترول المطلوب.

اقتصاديا؛ من صالحهم عودة قناة السويس، هذا في مصلحة مصر ضد المعتدى. العدوان ضد مصر عورض من الرأي العام العالمي

والأمم المتحدة.

موضوع العدوان ضد مصر؛ أمريكا اتخذت موقفا ضد بريطانيا وفرنسا، الموقف الغير مناسب للمعتدين. والرأى العام.

موقف أمريكا؛ اتخاذها مركز القيادة. أمريكا وراء أغراضها، وليست عدوة للمعتدين، ولكنها تقوى موقفها في الشرق الأوسط على حساب طرد شركائها. إذا أخذت أمريكا محل إنجلترا وفرنسا في الشرق الأوسط، فإن السيطرة على العرب ستكون أكثر؛ لأن أمريكا أقوى من إنجلترا.

الآن بعد ايقاف النار، العمل بكل الممكن للقضاء على آثار العدوان والعدوان. نضع خططنا على قرارات الأمم المتحدة.

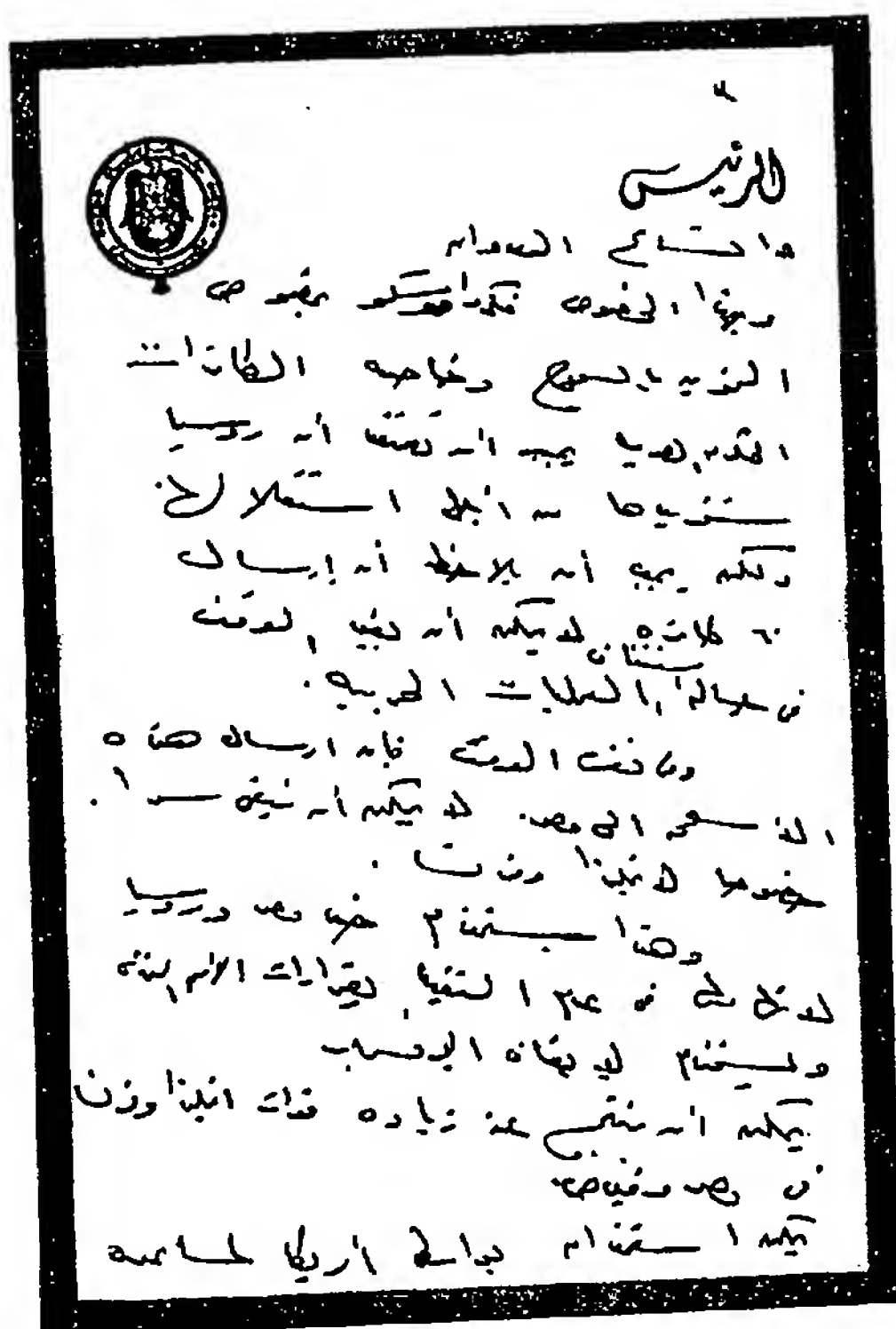
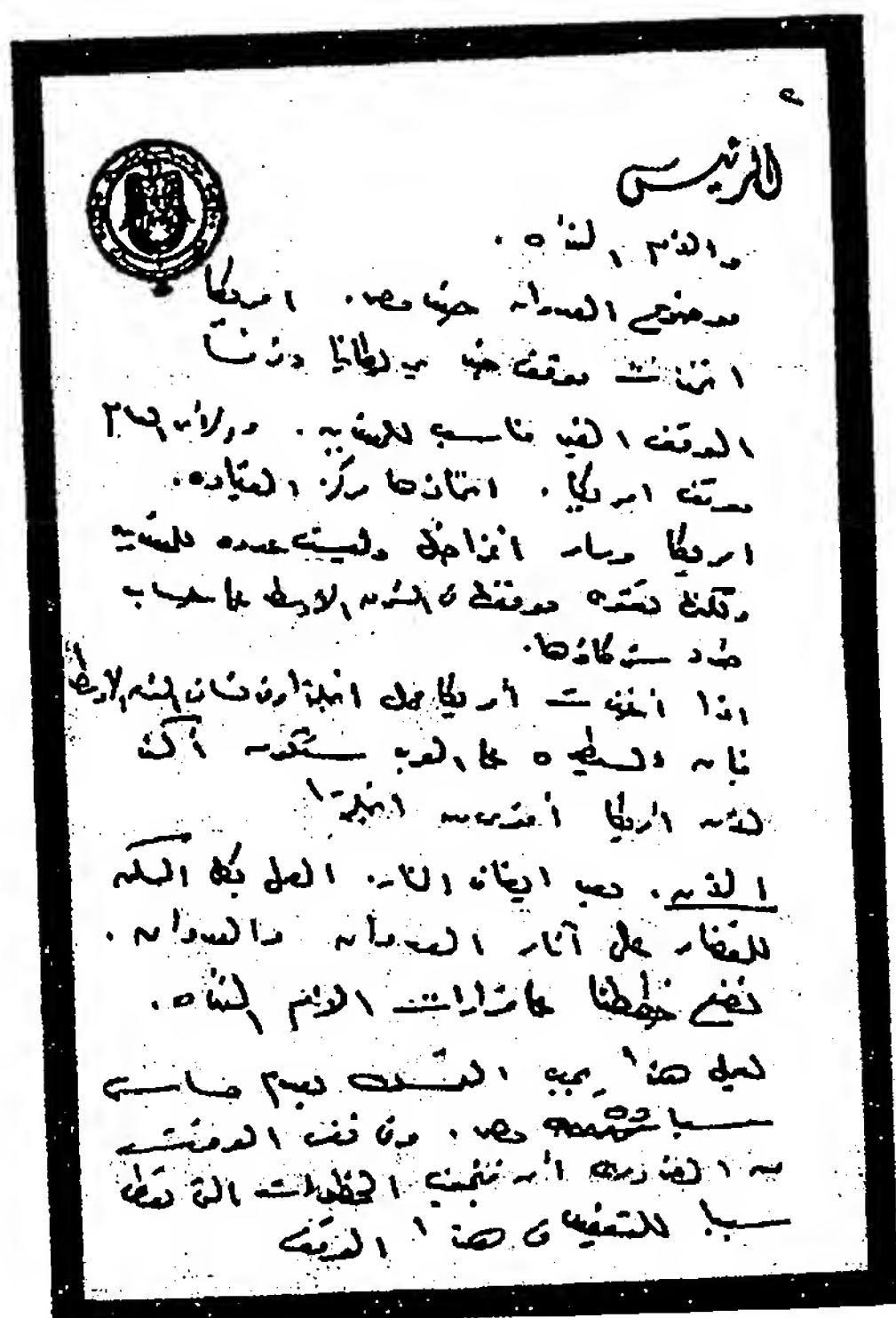
لعمل هذا؛ يجب التمسك بعدم مساس سيادة مصر. وفي نفس الوقت، من الضروري أن نتجنب الخطوات التي تعطي سببا للتعقيد في هذا الموقف، واتساع العدوان.

وبهذا الخصوص، فكروا - موسكو -
بخصوص التمويل بالسلاح، وخاصة الطائرات.
الحكومة المصرية يجب أن تعتقد أن روسيا
ستؤيدها من أجل استقلالها، ولكن يجب أن يلاحظ
أن إرسال ٦٠ طائرة، لا يمكن أن يغير الموقف،
في حالة استئناف العمليات الحربية.

وفى نفس الوقت، فإن ارسال هذه الأسلحة الى مصر، لا يمكن أن تبقى سرا؛ خصوصا لانجلترا وفرنسا. وهذا سيستخدم ضد مصر وروسيا؛ لاتهامهما بعدم التقيد بقرارات الأمم المتحدة، ويستخدم لايقاف الانسحاب.

يمكن أن ينتج عنه زيادة قوات انجلترا وفرنسا في مصر وقبرص.

ويمكن استخدامه بواسطة أمريكا لمساعدة



انجلترا وفرنسا ضد مصر. وعلى أى حال، تعطى
السبب للولايات المتحدة للإغضاء عن عمل فرنسا
وانجلترا.

روسيا تعتبر أنه في هذا الوقت من الضروري
تقوية الجيش؛ تدريب - خاصة القادة - بغرض أن
يكون الجيش مستعدا للدفاع.

روسيا، بمجرد أن تترك القوات المعتدية مصر، من الواضح أن ظروف إرسال الإمدادات والطائرات يمكن أن تستأنف.

المساعدة الجوية في حالة استئناف العدوان،
لا يمكن اعتباره بدون بحث الموقف في الشرق
الأوسط. المساعدة الجوية تحتاج إلى قواعد جوية،
وروسيا لا يوجد لها قواعد.

اقترحنا على أمريكا لأخذ إجراء مشترك،
ونحن نعتقد أن أمريكا لن توافق، ولكن هذا الاقتراح
للعمل المشترك؛ قام بواجب رئيسي.

هذا عن الإنذار لانجلترا وفرنسا واسرائيل، كل هذه الأعمال؛ أعمال حاسمة لوقف العدوان على مصر.

المتطوعين، والبيان الذي نشر في موسكو، هذا
تقرر بالنسبة للظروف التي كانت موجودة؛ لمساعدة
مصر سياسيا ومعنويا، هذا البيان كان له تأثير.

الآن، والغرب يحاول أن يبين هذا البيان كوسيلة لتدخل روسيا في الشرق الأوسط؛ ضد مصر وروسيا. نحن نعتبر الآن أن الوقت غير مناسب للتكلم عن المتطوعين، ولكن الأسباب التي هي الآن ضد ارسال المتطوعين الروس، لا توجد بالنسبة للمتطوعين من البلاد الأخرى.

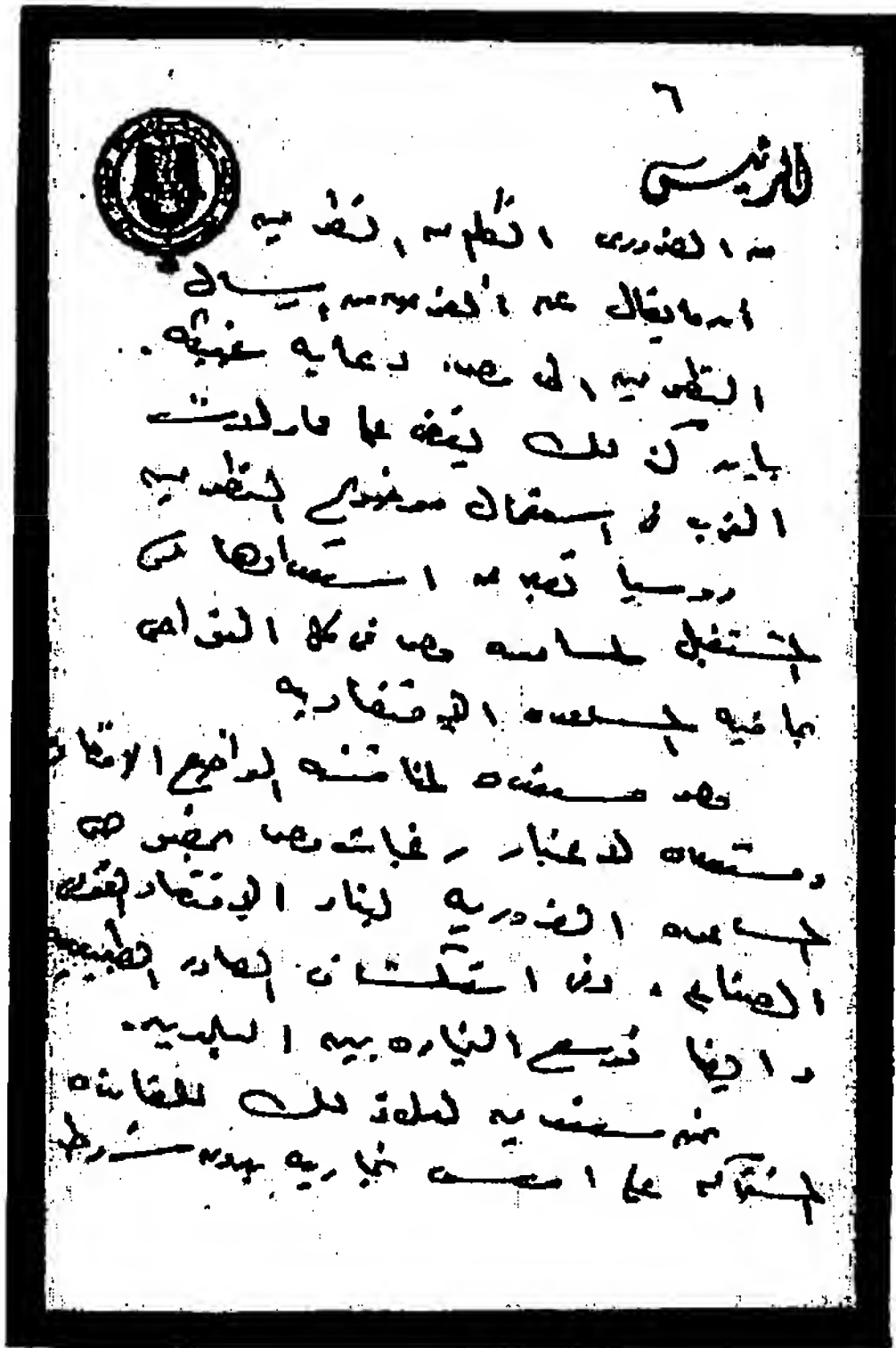
٤

الزينة

ان هذا ودف حبه
وكانه ملك تفت السج للربا
الذي لم يرضه على فناء
ربا تفتبانه فرضا العنت به لخصه
تفدي الحب تدرج غلامه القادر
لغيمه انه يملك الحب مسته للثا
ربا يجرده تدار التاء العا
هو به الدائم انه تداره ادا
الامارات والامارات يملكه انه
تتألف

الماء الحبيب قلا حقائق الصدا
لديته اخباره بديه بديه لفته
الدارط الماء الحبيب تنال
الى قمار حبيب ربا لفيه لافان
انها عازيها لافوا احيا فته
وتنه ففتنه انيها له تداره وكم
هت الافان لافا لافا

٥
 النريسي
 نأيا بواجب ربي
 هذا هو الدثار الذي ادرت قارن
 كصفه الاملاك اعماله لصف
 السامه خوصه
 القدسيه واليه الله يستوف
 مدته . هذا نفعه بالعباده
 التي كانت صغيره . لمسه
 بيابا وصغيا . هذا اليه
 كانه نأيا
 الله . والذي يارك الله ييم هذا
 اليه كدليل لتقاربك اليه
 الدار كمنه وصغيا منه نفعه
 الله . ان القوت نيا تاج للعلم والتفكير
 والله لا يحب الفاحش الا انه خواس
 القدسيه لمفاهيمه الله لا تفر
 بالسنة لكلمه به الابد النعم

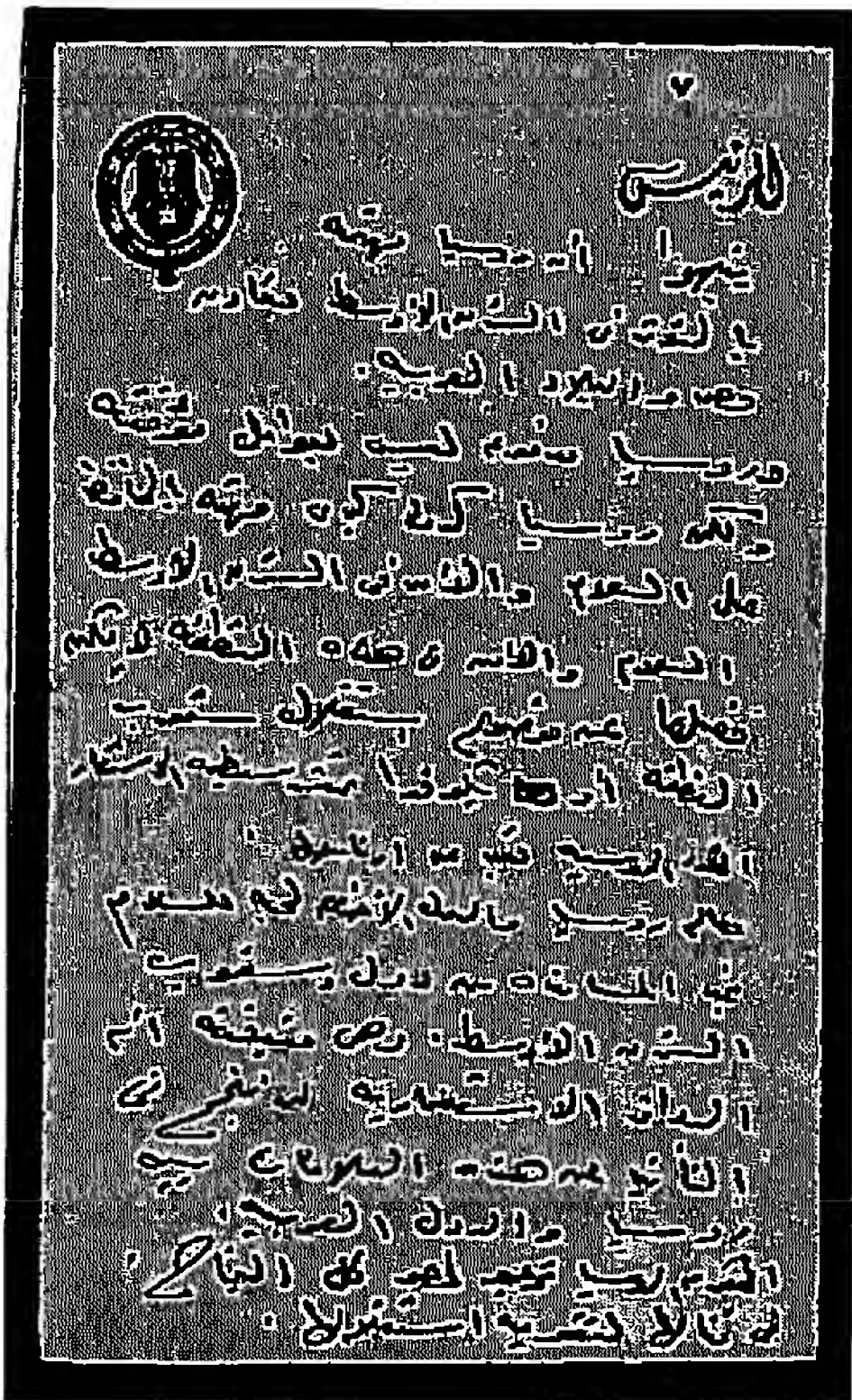


من الضروري التكلم عن المتطوعين؛ إن ما يقال عن الغرض من ارسال المتطوعين الى مصر؛ دعاية خبيثة.

بيان كذلك يقضى على محاولات الغرب في استعمال موضوع المتطوعين.

روسيا تعبر عن استعدادها في المستقبل لمساعدة مصر في كل النواحي؛ بما فيها المساعدة الاقتصادية. وهي مستعدة لمناقشة المواضيع الاقتصادية، ومستعدة لاعتبار رغبات مصر، بخصوص المساعدة الضرورية لبناء الاقتصاد القومي؛ الصناعة، وفي استكشاف المصادر الطبيعية، وأيضا توسع التجارة بين البلدين.

نحن مستعدين لعمل ذلك للفائدة المشتركة؛ على أسس تجارية، بدون شروط.



ينبها أن روسيا مهتمة بالتوتر في الشرق الأوسط وتعاون مصر والبلاد العربية.

وروسيا مدفوعة، ليس بعوامل مؤقتة، ولكن روسيا - كدولة كبرى - مهتمة بالمحافظة على السلام والأمن في الشرق الأوسط.

السلام والأمن في هذه المنطقة لا يمكن فصلهما عن موضوع استقلال شعوب المنطقة، أو يكونوا تحت سيطرة الاستعمار.

الحكومة الروسية تعبر عن ارتياحها؛ مصالح روسيا والدول الأخرى المحبة للسلام تجد المساندة من دول وشعوب الشرق الأوسط. وهي متيقنة أن الدوائر الاستعمارية لن تتجح في التأثير [على] هذه العلاقات بين روسيا والدول العربية.

الحكومة الروسية ترحو لمصر كل النجاح في قتالها لتقوية استقلالها.

تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس عن حقوق شعب فلسطين ورفض إسرائيل تنفيذ قرار الانسحاب

رئيس مجلس الوزراء
بسم الله الرحمن الرحيم

مهم جداً هو إلقاء حاتم أنه الدول التي
تدعي مطالب إسرائيل وحكمه على تنفيذ
إنما تتكر لهذه حرب نكبة ولبنان
الذي المثل في ذلك الدم الذي
ممنوع من نكبة ذلك إسرائيل رفضت
تنفيذ هذه القرارات كما أنه اليوم
تنفيذ قرارات الانسحاب
وكان حاتم

أنه الداخلي أنه الدول
نحوه إلى تنفيذ مطالب إسرائيل تنبه
عسائهم مع الاستات مع بريطانيا وفرنسا
إسرائيل لا مطالب ذلك حرب
نكبة لهم حرمهم . من الذي أنه نكبة
لبنان الدول مطالب إسرائيل رفضت
على تنفيذ وتناسي حرمهم من نكبة



صرح السيد عبد القادر حاتم^(١)؛ أن الدول التي
تؤيد مطالب إسرائيل، وتعمل على تحقيقها، إنما تتنكر
لحقوق عرب فلسطين ولميثاق الأمم المتحدة. فقد أقرت
الأمم المتحدة حقوق عرب فلسطين، ولكن إسرائيل
رفضت تنفيذ هذه القرارات، كما ترفض اليوم تنفيذ
قرارات الانسحاب.

وقال حاتم: إنه من الواضح أن هذه الدول تهدف
إلى تحقيق مكاسب لإسرائيل؛ نتيجة عدوانها على مصر،
بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا.

إن إسرائيل لها مطالب، ولكن عرب فلسطين لهم
حقوق. ومن الغريب أن تؤيد بعض الدول مطالب إسرائيل،
وتعمل على تحقيقها، وتتناسى حقوق عرب فلسطين

(١) مدير هيئة الاستعلامات.

[illegible]

التي أقرتها الأمم المتحدة، ورفضت إسرائيل تنفيذها.
إن لعرب فلسطين حقوقاً في وطنهم، وفي أرضهم،
وفي ممتلكاتهم، التي اغتصبتها إسرائيل. وإن الدول
التي تعمل الآن من أجل تحقيق مطالب إسرائيل، تعمل
في نفس الوقت على القضاء على حقوق عرب
فلسطين. وإن هذا العمل طعنة للعرب وللأمم المتحدة،
ومحابة لإسرائيل على حساب العرب.

إن إسرائيل تحاول اليوم - معتمدة على تأييد بعض الدول - أن تحقق مطالبها، في الوقت الذي رفضت فيه الاستجابة إلى قرارات الأمم المتحدة، التي نصت على حقوق شعب فلسطين؛ وبذلك تضيع حقوق عرب فلسطين إلى الأبد، الأمر الذي تعمل الدول الاستعمارية للوصول إليه.

[illegible]

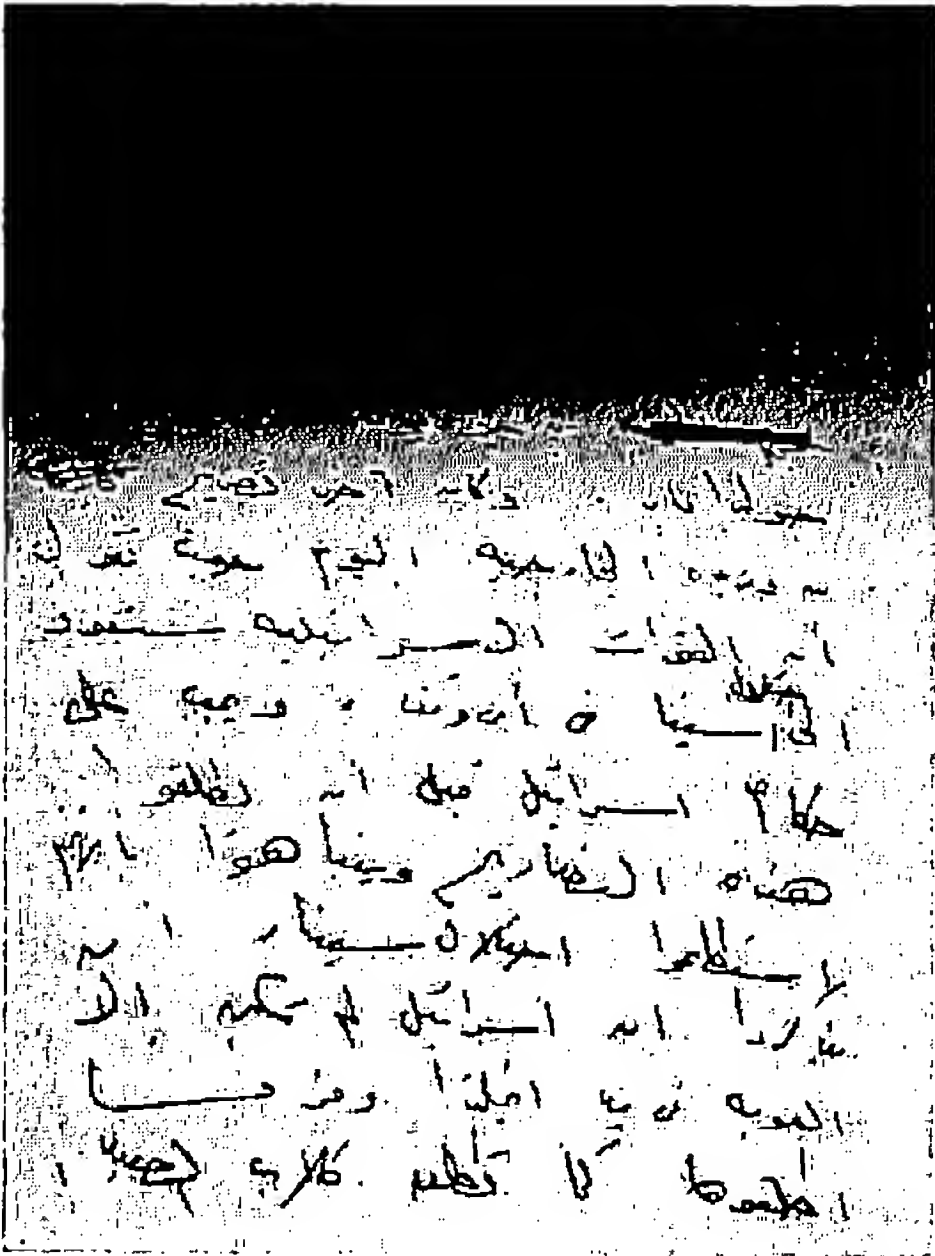
لقد نصت اتفاقية الهدنة التي وقعت سنة ١٩٤٩^(١)؛
على أن لا يحقق أى طرف مكاسب سياسية أو عسكرية.
وقد استمرت إسرائيل على نقض اتفاقية الهدنة؛
بالحصول على مكاسب عسكرية بمعاونة انجلترا
وفرنسا.

واليوم تحاول إسرائيل، بمعاونة بعض الدول، أن تحقق مكاسب سياسية؛ الأمر الذي ينهى قضية فلسطين في صالح إسرائيل، ويعتبر انتهاكا صارخا لحقوق عرب فلسطين. وإن الحكومة المصرية لتشعر أن معاونة إسرائيل في ذلك؛ معناه إهدار حقوق عرب فلسطين، والتنكر لقرارات الأمم المتحدة التي أقرت هذه الحقوق.

وقال عبد القادر حاتم: إن مصر تتمسك بحقوقها كاملة، كما تتمسك بحقوق عرب فلسطين التي أقرتها الأمم المتحدة.

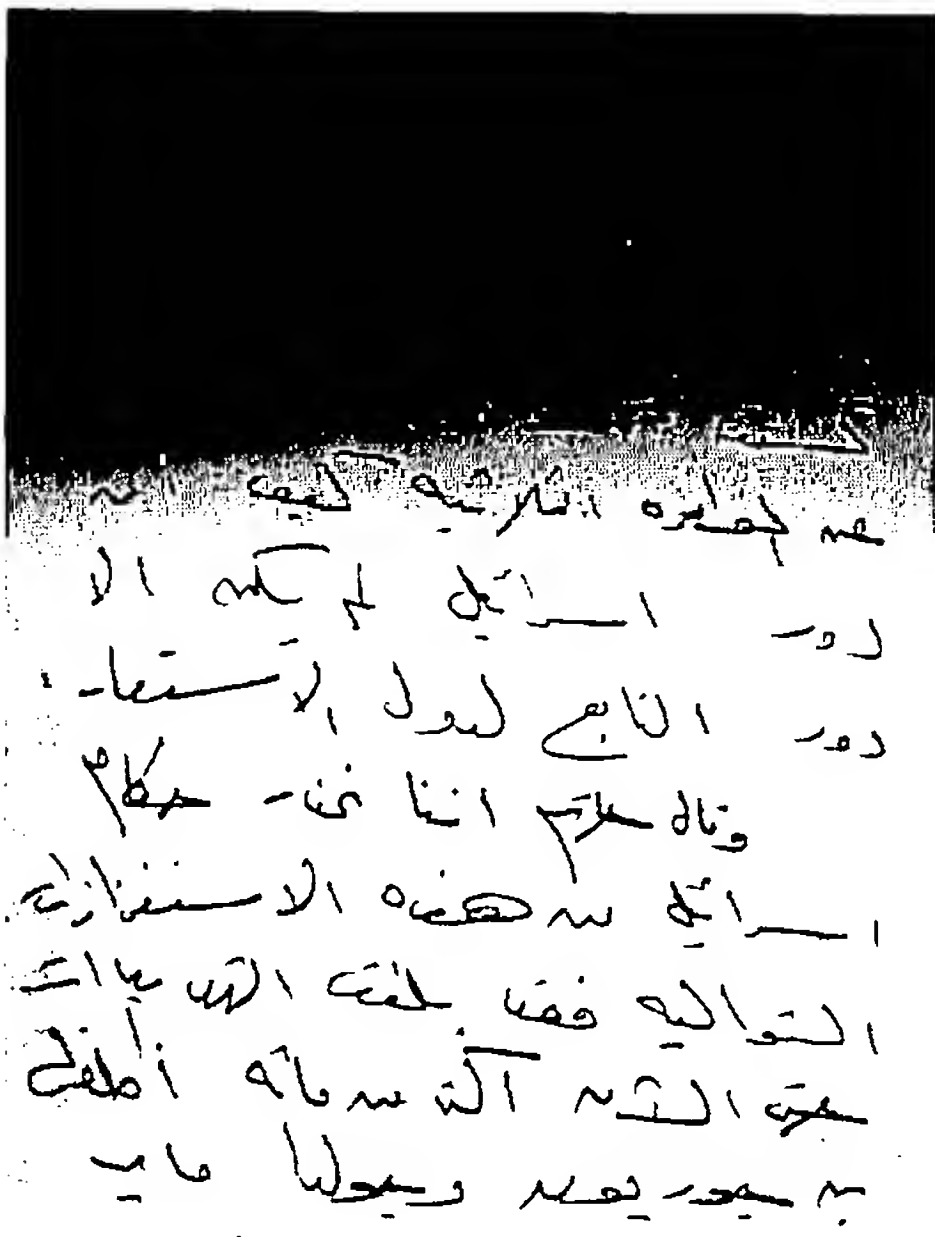
(١) نص الاتفاقية في ملحق رقم ٧ بالاسطوانة المدمجة.

تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس يستنكر تهديدات إسرائيل



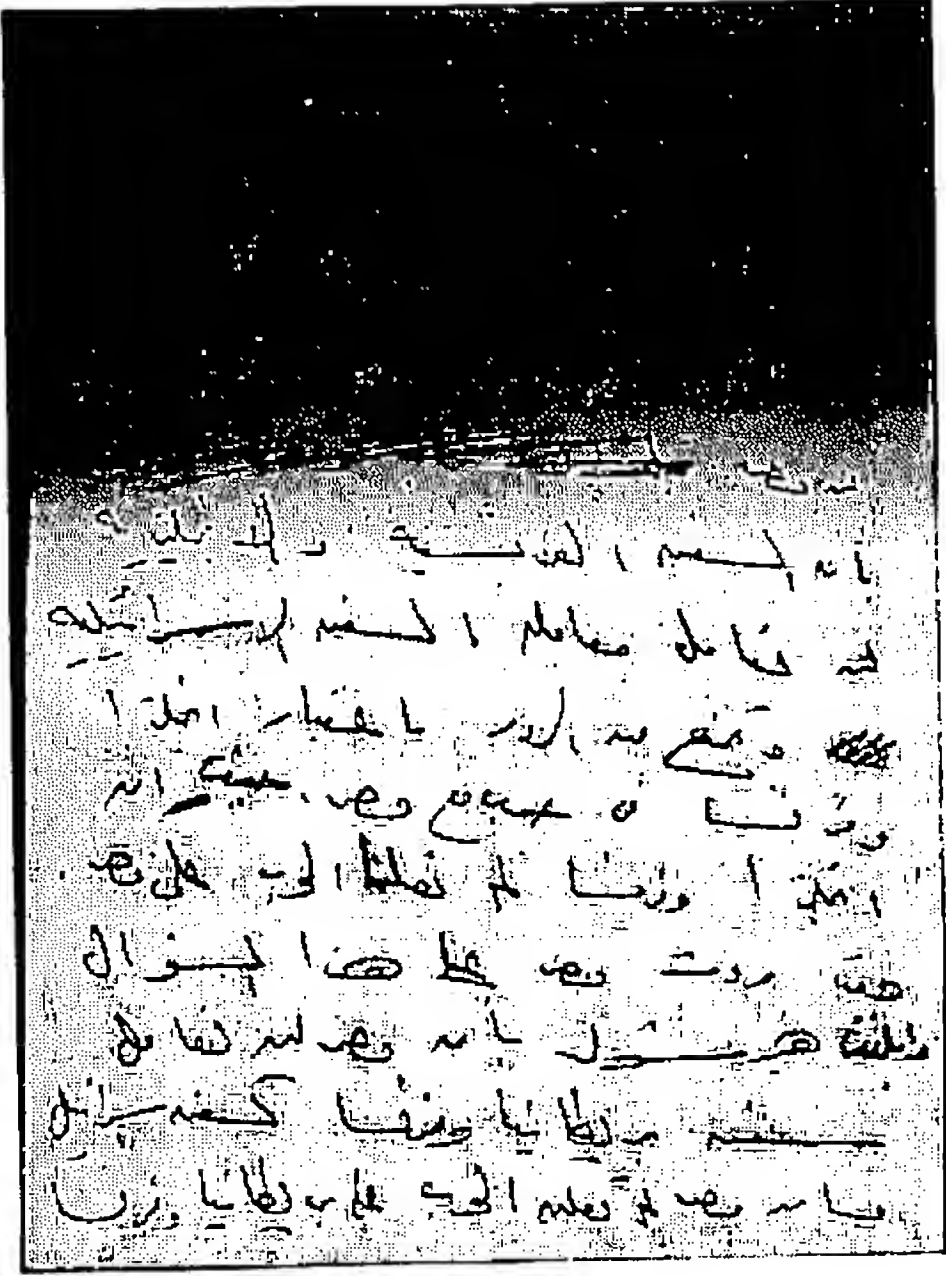
صرح السيد عبد القادر حاتم أن حكام إسرائيل دأبوا على إطلاق تصريحات متوالية؛ كلها تهديد مصر بغزو أراضيها، على لسان بن جوريون أو وزيرة خارجيته جولدا مائير. وكان آخر تصريح من وزيرة الخارجية اليوم حيث تقول: إن القوات الإسرائيلية ستعود إلى احتلال سيناء في أي وقت!

ويجب على حكام إسرائيل، قبل أن يطلقوا هذه التصاريح ويتباهوا بأنهم استطاعوا احتلال سيناء، أن يذكروا أن إسرائيل لم تكن إلا العوبة في يد انجلترا وفرنسا، أطلقوها كما تطلق كلاب الصيد.



ويجب على حكام إسرائيل أن يتذكروا أنهم في هذه الحرب كانوا تحت حماية انجلترا وفرنسا. وقد كشفت الحقائق التي أعلنت عن المؤامرة الثلاثية؛ كيف أن دور إسرائيل لم يكن إلا دور التابع لدول الاستعمار.

وقال حاتم: إننا نحذر حكام إسرائيل من هذه الاستفزازات المتوالية؛ فقد بلغت التهديدات حتى الآن أكثر من مائة أطلقها بن جوريون وجولدا مائير.



ولكن مصر رفضت هذه المطالب، وطالبت بالانسحاب الكامل قبل البدء في التطهير.

وأخيرا طلبت بريطانيا وفرنسا من همرشولد تأكيداً من مصر؛ بأن السفن الفرنسية والانجليزية لن تعامل معاملة السفن الإسرائيلية، وتمنع من المرور، باعتبار انجلترا وفرنسا في حرب مع مصر، حيث أن انجلترا وفرنسا لم تعلن الحرب على مصر.

وقد ردت مصر على هذا السؤال، وأبلغت همرشولد بأن مصر لن تعامل سفن بريطانيا وفرنسا كسفن إسرائيل، وأن مصر لم تعلن الحرب على بريطانيا وفرنسا.



دلائل بیانی ایزنہاور فی ۹ أبريل و ۲۹ اکتوبر ۱۹۵۶

في لقاء للرئيس مع مسئول أمريكي

عام

بیان ایزنهاور.

۹ اپریل

٢٩ أكتوبر

سلام المنطقة و stability.

غير موافقين على القتال،

الفدائيين .

نتكلم عن الحاضر والمستقبل.

من غير المناسب أن يعود التوتر في المنطقة.

خطوات تؤخذ للوصول إلى حل للمشاكل.

نعمد على الحكومة المصرية

في عدم التوتر،

وحل المشاكل.

١- التعاون في تطهير القنال بأسرع ما يمكن.

٢- تأمل أن تتعاون الحكومة في المفاوضات

عن حل للقنال.

٣- مواصلة التعاون مع البوليس الدولى.

٤- اتخاذ إجراءات لإيقاف الفدائيين ضد إسرائيل.

٥- عملاء مصر يقومون بأعمال في المنطقة ضد

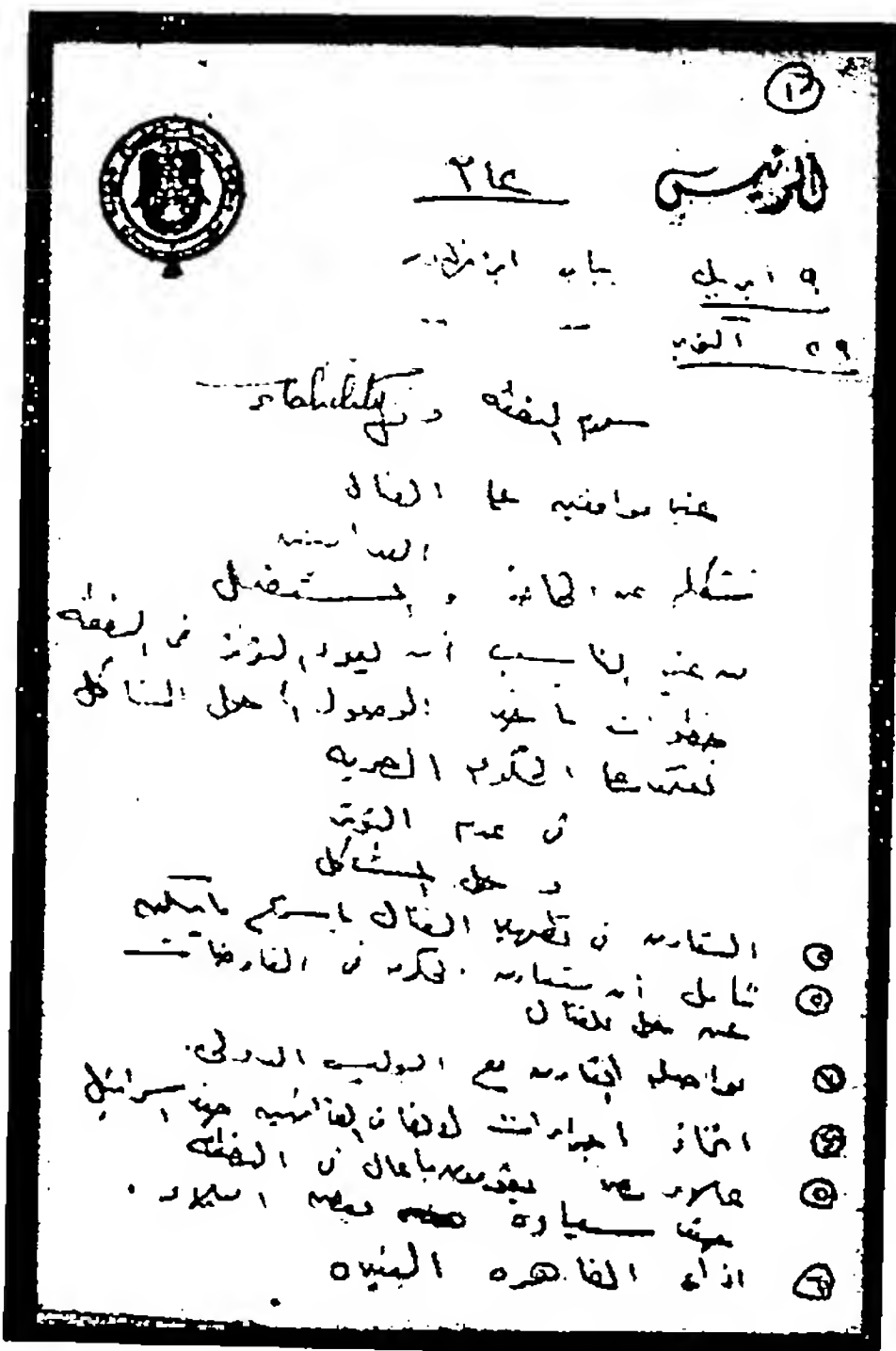
سيادة بعض البلاد.

٦- إذاعة القاهرة العنيدة.

٧- إمكان اتخاذ خطوات؛ للوصول إلى

حل بين الدول العربية وإسرائيل.

تقوية وسلام المنطقة.



إشارة لاسلكية بقبول مصر وإسرائيل

قوة المطوارئ الدولية

كمال حسين قائد منطقة القنال:-

- علیش^(۱).
مصطفیٰ مراد^(۲).

- هاشم^(٣). الكيلوي^(٤).

لاسلکی :-

١- اسرائيل ومصر تقبل UN Force للحفظ على السلام.

٢- الأمم المتحدة تقرر المحافظة على هذه القوة، حتى يتوصل الى السلام بين إسرائيل ومصر، وحتى يتفق على الإجراءات المتبقية بخصوص قنال السويس.

٣- الاتفاقين يضمننا بالأمم المتحدة، حتى تتواجد قوة منها.

المتقاتلون يوافقون على وحدات منفصلة
انجليزية وفرنسية بينهم.

فرنسا وبريطانيا.

[illegible][illegible]

—, ۵۷۱

UN FOUR ⑪ اسرائيل وقرى
القدس + القدس

⑤ الاسم الثاني لقد التفتنا على
صاحبه، لقد سقو الحسم بين الجيوش
تجمل ونحن اليه مرات المسته

١٥
 بقوله عليه السلام
 لا تقبلوا من الدنيا شيئا
 الا انتم تعلمون
 انتم تعلمون
 انتم تعلمون
 انتم تعلمون

منازل

100

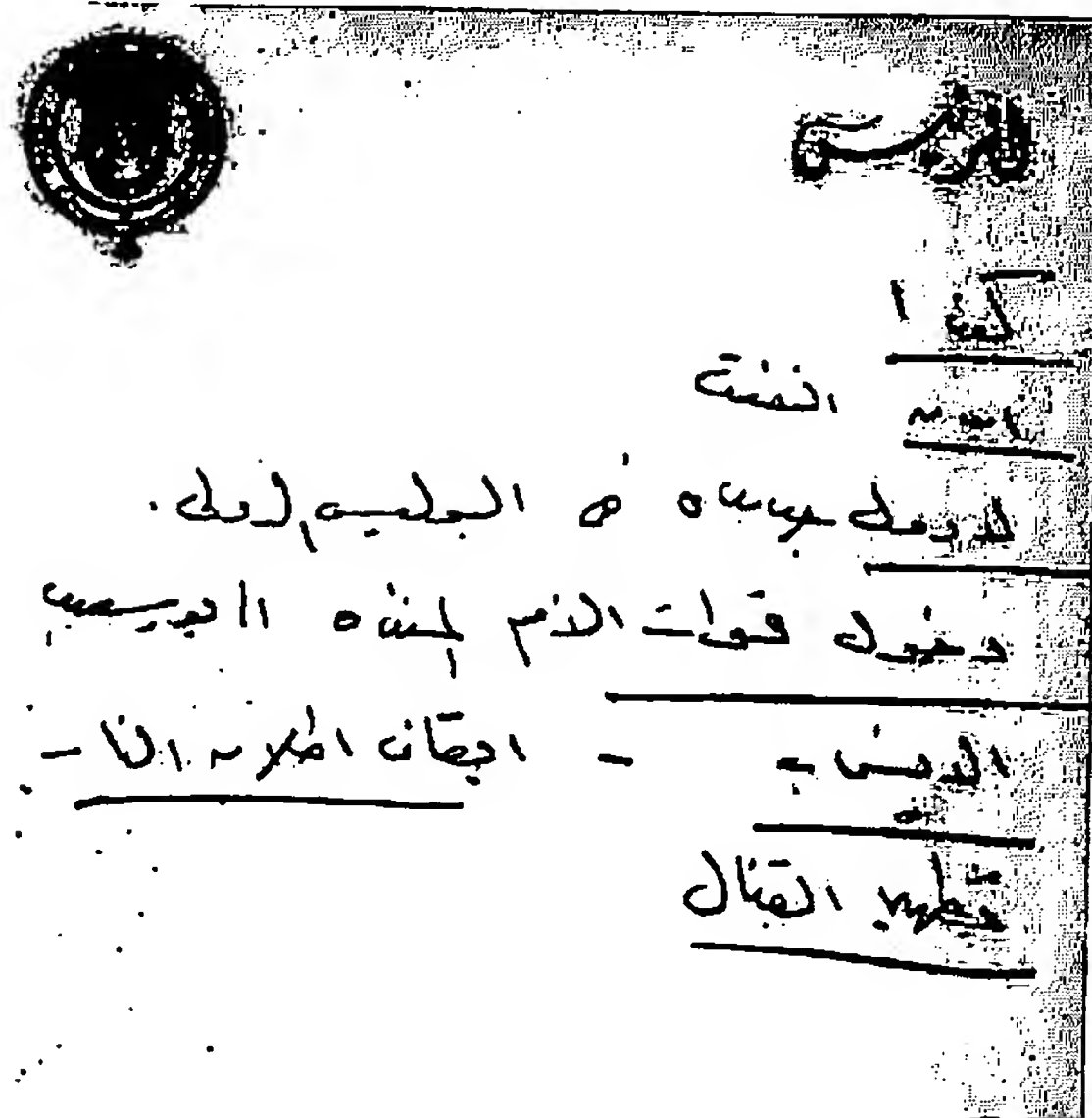
(۱) حسن علیش۔

(۲) مصطفیٰ کامل مراد۔

(۳) محمد هاشم.

(٤) ضابط إشارة.

دخول قوات الأمم المتحدة إلى بورسعيد



كندا

أيدن .. التعنت.

لا دول جديدة في البوليس الدولي.

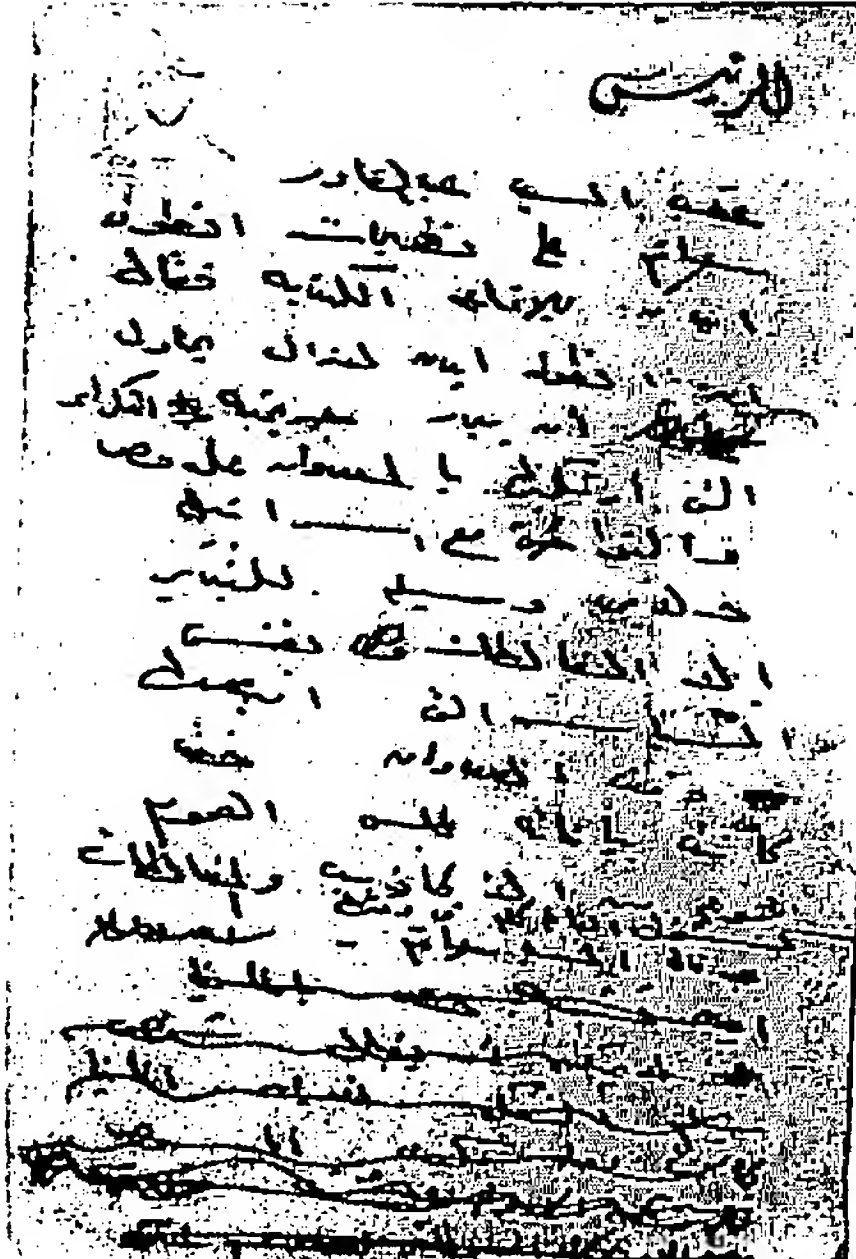
دخول قوات الأمم المتحدة إلى بورسعيد.

الانسحاب - إيقاف إطلاق النار.

تطهير القنال.

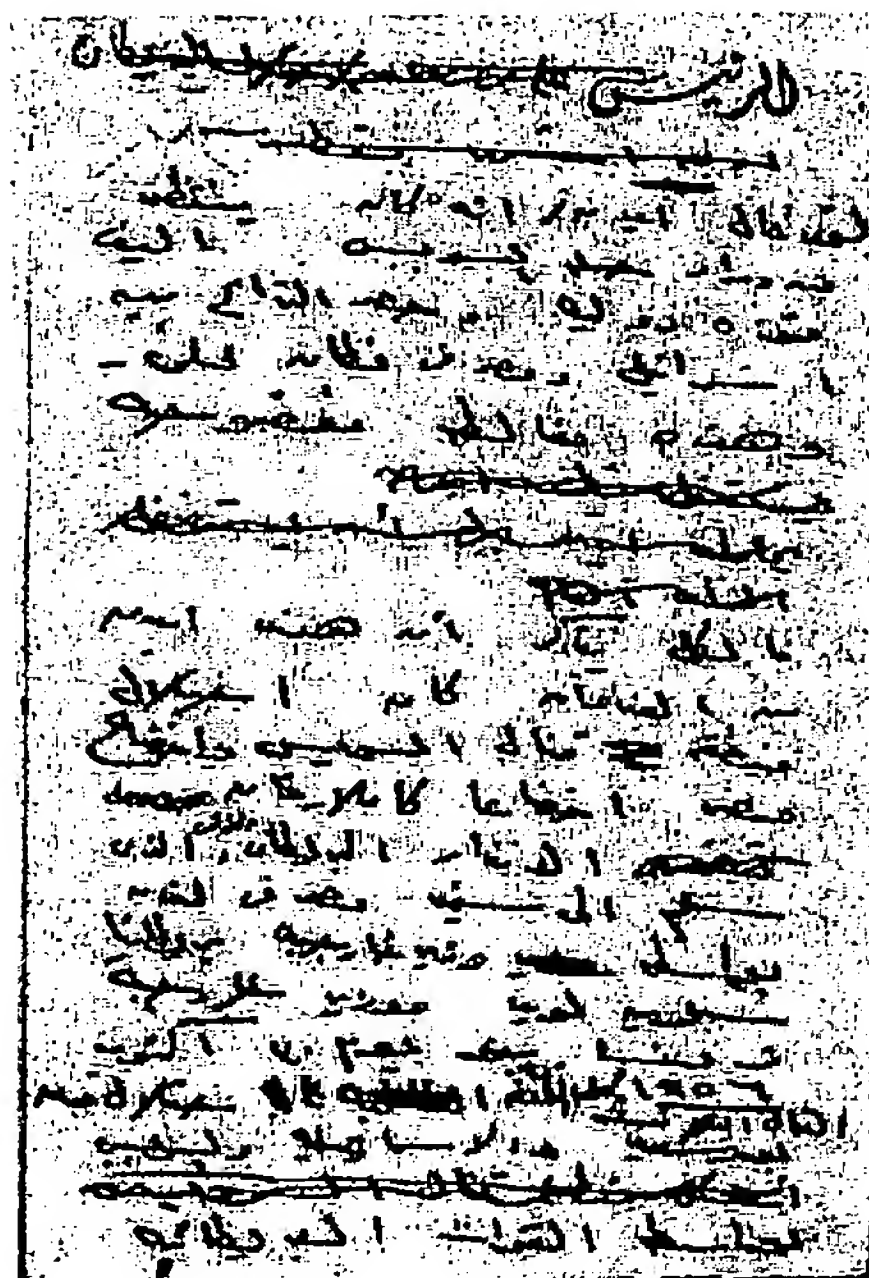
تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس

ردا على تصريحات إيدن الكاذبة للإذاعة الكندية



عقب السيد عبد القادر حاتم على تصريحات أنتوني ايدن للإذاعة الكندية، فقال: إن أنتوني ايدن لازال يحاول أن يبرر جريمته النكراء التي ارتكبتها؛ بالعدوان على مصر والتواطؤ مع إسرائيل، ولا يجد وسيلة للتبرير إلا المغالطات، وهي نفس السياسة التي اتبعها وقت العدوان؛ فقد كانت بياناته لمجلس العموم مجموعة من الأكاذيب والمغالطات، كشفها العالم كله في وقتها.

وقال السيد حاتم: لقد قال ايدن: إنه كان ينتظر من وراء حملة السويس؛



تأليف قوة دولية، وحصر النزاع بين إسرائيل ومصر في نطاق محلي.

وهذه مغالطة مفضوحة، فالكل يذكر أن هدف ايدن من العدوان كان احتلال منطقة قناة السويس، وإخضاع مصر إخضاعا كاملا، فإن الإنذار البريطاني - الفرنسي الذي سلم إلى سفير مصر في لندن؛ بواسطة وزير خارجية بريطانيا - سلوين لويد - ووزير خارجية فرنسا - بينو - يوم ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٥٦، طلب الموافقة على احتلال مدن القناة الثلاثة؛ بورسعيد والإسماعيلية والسويس، بواسطة القوات البريطانية

الرئيس

د الفخري - جازا
أ بعد الرد في ظرف اثنتي
عشر ساعة؛ بقبول حكومة مصر لذلك الاحتلال، فإن
بريطانيا وفرنسا ستحتل منطقة القناة بالقوة.

ومن الغريب أن يقول ايدن: إن عدوان بريطانيا
وفرنسا كان يهدف إلى حصر النزاع بين مصر
وإسرائيل في نطاق محلي.
فقد اتضح أن العدوان البريطاني الفرنسي على
مصر كان عملية مدبرة، بالاتفاق مع إسرائيل.
وقد كانت هناك ثلاثة أسراب مقاتلة فرنسية تعمل
مع إسرائيل، منذ بدأ العدوان الاسرائيلي على مصر
يوم ٢٩ أكتوبر، كما كانت قطع الأسطول الفرنسي
موجودة في حيفا.

والفرنسية، وإذا لم يصل الرد في ظرف اثنتي
عشر ساعة؛ بقبول حكومة مصر لذلك الاحتلال، فإن
بريطانيا وفرنسا ستحتل منطقة القناة بالقوة.

ومن الغريب أن يقول ايدن: إن عدوان بريطانيا
وفرنسا كان يهدف إلى حصر النزاع بين مصر
وإسرائيل في نطاق محلي.

فقد اتضح أن العدوان البريطاني الفرنسي على
مصر كان عملية مدبرة، بالاتفاق مع إسرائيل.

وقد كانت هناك ثلاثة أسراب مقاتلة فرنسية تعمل
مع إسرائيل، منذ بدأ العدوان الاسرائيلي على مصر
يوم ٢٩ أكتوبر، كما كانت قطع الأسطول الفرنسي
موجودة في حيفا.

الرئيس

كما ثبت أن كتيبة المظلات الفرنسية، التي
أسقطتها إسرائيل عند ممر متلا مساء ٢٩ أكتوبر -
أول أيام العدوان - كانت تتلقى إمداداتها بواسطة
الطائرات الفرنسية من جزيرة قبرص، حينما عجزت
القوات الأرضية الإسرائيلية أن تصل إلى ممر متلا.
ولا يمكن لأي عاقل أن يصدق أن غرض ايدن
كان حصر النزاع بين إسرائيل ومصر؛ لأن ايدن
اعتدى على المدن المصرية بالقوات البحرية والجوية
والبرية البريطانية، مشتركا مع فرنسا، في الوقت الذي
كانت فيه قوات مصر المسلحة تدافع عن حدودها ضد
عدوان إسرائيل.

كما ثبت أن كتيبة المظلات الفرنسية، التي
أسقطتها إسرائيل عند ممر متلا مساء ٢٩ أكتوبر -
أول أيام العدوان - كانت تتلقى إمداداتها بواسطة
الطائرات الفرنسية من جزيرة قبرص، حينما عجزت
القوات الأرضية الإسرائيلية أن تصل إلى ممر متلا.

ولا يمكن لأي عاقل أن يصدق أن غرض ايدن
كان حصر النزاع بين إسرائيل ومصر؛ لأن ايدن
اعتدى على المدن المصرية بالقوات البحرية والجوية
والبرية البريطانية، مشتركا مع فرنسا، في الوقت الذي
كانت فيه قوات مصر المسلحة تدافع عن حدودها ضد
عدوان إسرائيل.

الرئيس

حاجات السيد حاتم قائلا: لقد استمر ايدن في
مغالطاته المفضوحة ليغطي جريمته، فقال ردا على
سؤال مندوب الإذاعة الكندية:
إن قرار وقف إطلاق النار، الذي أصدرته الأمم
المتحدة، لم يكن قد تم قبوله وقت نزول القوات
البريطانية الفرنسية في بورسعيد.
وهذه مغالطة مفضوحة؛ إذ أن القوات البريطانية
والفرنسية بدأت عمليات الغزو والإنزال يوم ٥ نوفمبر
صباحا، أما قرار وقف إطلاق النار فقد صدر يوم ٢
نوفمبر، وقبلته مصر وإسرائيل في نفس اليوم.
هذه مغالطة مفضوحة؛ إذ أن القوات البريطانية
والفرنسية بدأت عمليات الغزو والإنزال
يوم ٥ نوفمبر صباحا، أما قرار وقف إطلاق النار
فقد صدر يوم ٢ نوفمبر، وقبلته مصر وإسرائيل
في نفس اليوم.

الرئيس

وقال حاتم: إن ايدن يحتاج لمن يذكره أن هناك
قرار آخر من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار يوم ٦
نوفمبر، ولكن إسرائيل لم تكن طرفا في هذا القرار، بل
إن بريطانيا وفرنسا كانت هي الطرف المعتدى. كما
يحتاج لمن يذكره أنه قبل في هذا اليوم إيقاف النار، بعد
أن فشلت حملته العدوانية، وبعد أن وقف العالم كله ضد
جريمته.
وقال حاتم: إن ايدن استمر في مغالطاته، ردا على
أسئلة المذيع الكندي، الذي سأله عن موضوع الفصل
بين الطرفين المتحاربين؛ الذي اتخذ ايدن حجة
لعدوانه. وقال المذيع الكندي: إن نزول القوات
البريطانية التي كان الغرض منها فصل المتحاربين، لم
يكن بين الطرفين المتحاربين،

وأضاف السيد حاتم قائلا: لقد استمر ايدن في
مغالطاته المفضوحة ليغطي جريمته، فقال ردا على
سؤال مندوب الإذاعة الكندية:

إن قرار وقف إطلاق النار، الذي أصدرته الأمم
المتحدة، لم يكن قد تم قبوله وقت نزول القوات
البريطانية الفرنسية في بورسعيد.

وهذه مغالطة مفضوحة؛ إذ أن القوات البريطانية
والفرنسية بدأت عمليات الغزو والإنزال يوم ٥ نوفمبر
صباحا، أما قرار وقف إطلاق النار فقد صدر يوم ٢
نوفمبر، وقبلته مصر وإسرائيل في نفس اليوم.

وقال حاتم: إن ايدن يحتاج لمن يذكره أن هناك
قرار آخر من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار يوم ٦
نوفمبر، ولكن إسرائيل لم تكن طرفا في هذا القرار، بل
إن بريطانيا وفرنسا كانت هي الطرف المعتدى. كما
يحتاج لمن يذكره أنه قبل في هذا اليوم إيقاف النار، بعد
أن فشلت حملته العدوانية، وبعد أن وقف العالم كله ضد
جريمته.

وقال حاتم: إن ايدن استمر في مغالطاته، ردا على
أسئلة المذيع الكندي، الذي سأله عن موضوع الفصل
بين الطرفين المتحاربين؛ الذي اتخذ ايدن حجة
لعدوانه. وقال المذيع الكندي: إن نزول القوات
البريطانية التي كان الغرض منها فصل المتحاربين، لم
يكن بين الطرفين المتحاربين،

بل كان ضد الطرف المصرى.

وكان رد ايدن هو الإثبات الدامغ على جريمته،
فإنه قال: إن وجه الصعوبة أن الإنزال أو الغزو يجب
أن يتم في ميناء، وأضاف؛ غير أن الإسرائيليين كانوا
قريبين من القناة جدا، إن لم يكونوا وصلوا إليها.
وهذه مغالطة مفضوحة يحاول ايدن عن طريقها
أن يغطي جريمته.

فإن قوات بريطانيا التي أعلن أيدن في مجلس
العموم أنها ستتدخل للفصل بين الطرفين المتحاربين -
مصر وإسرائيل - ركزت نيران قواتها الجوية منذ يوم
٣١ أكتوبر - أى بعد عدوان إسرائيل بيومين - على
المدن المصرية والقوات المسلحة المصرية؛ حتى أن
القيادة البحرية البريطانية أعلنت أن عدد الغارات
الجوية على بورسعيد يوم ٤ نوفمبر كان ثمانمائة غارة
جوية.

ومن هذا يتضح أن ايدن لم يقل إنه يحتاج لميناء
للإنزال البري؛ إلا ليبرر جريمته النكراء في العدوان
على مصر واحتلالها.

أما ما قاله ايدن من أن الاسرائيليين كانوا قريبين من القناة، فهذا كذب مفضوح، تكذبه حتى البلاغات العسكرية الإسرائيلية؛ إذ أن عدوان بريطانيا وفرنسا بدأ يوم ٣١ أكتوبر، بعد عدوان إسرائيل بيومين، وفي هذا الوقت لم تكن إسرائيل قد استطاعت بكل قواتها أن تحتل شبرا واحدا من الأراضي المصرية. كانت قوات إسرائيل متعثرة أمام غزة ورفح وأبو عجيله، أما كتيبة المظلات التي أسقطت في ممر متلا؛ فكانت قد تكبدت خسائر فادحة، وهي معزولة

[illegible][illegible]

الربيع
 انتمى
 التي كانها عفا لوسقا
 على الحب
 فانهم اما في القبول
 اذن نظام السلام يكفونه
 مع جوامعهم تلمح ذلك
 مثل ابيه ومولاه
 وقال حاتم ايه ايه الحتم
 حربه يقول اننا نعد
 انتمي الدرك الذي على
 عكرات دوي في ينفذ لهم
 فانه نكح ان نظامهم سران
 انكسب لايه ايه واصل الحتم
 فاما حاتم قال
 لعله ايه في مقالده
 قلب الصم يدي في ايه
 صفا ايه حلقه بضاويع
 نغزنا قديان البرار الذي
 وما كلبه مع ينجح في القبول
 ١٩٥٦
 الحتم ينفذ يديه والاسايل

إنه يعنى هؤلاء الذين كانوا عوناً للاستعمار على العرب. فإنهم إما فى القبور أو فى زوايا النسيان، يكفرون عن جرائمهم، مثلهم فى ذلك مثل ايدن وموليه.

وقال حاتم: إن أيدن اختتم حديثه بقوله: إننا نود أن نرى الدول العربية على علاقات ودية مع بعضها البعض، وأن تصل إلى اتفاق مع إسرائيل؛ إذ ليس لنا أية مصلحة أخرى.

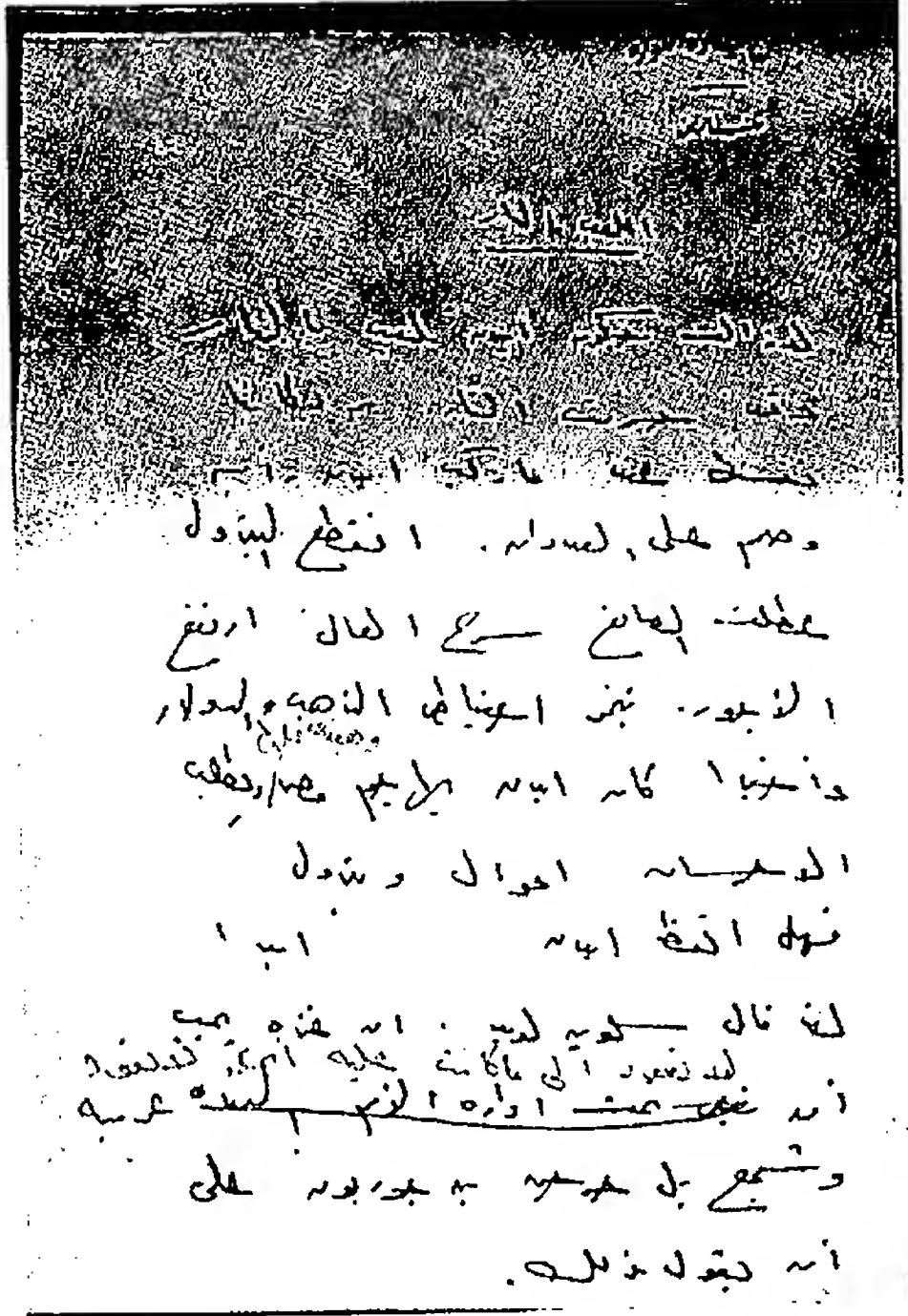
وأضاف حاتم قائلاً: لعل أيدن نسي ما قاله في مجلس العموم يوم ٤ إبريل سنة ١٩٥٥، "من أن حلف بغداد سيجعل نفوذنا قويا في البلاد العربية"، وما طلبه من مصر يوم ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٥٦؛ بأن تسمح له باحتلال بورسعيد والسويس والإسماعيلية!

الرئيس
دختر حاتم لعلقه
فأما -
لنا نظم انه ابيهم
كيف الله عن جويته
البصير وكنه جونغ
وه اخوي ججوج
المفاتيح المفتوح
لصافح جج عن علم الجوار
فصفا كما ان الرأ العالم
الوالي له نكر التنا حول
وكنه العالم الذي دني
ايه دانند جويته لريته
انه ينمي بمالكه البويه
علم شاعه مقالله
و ننت الصمام

وختم حاتم تعليقه قائلاً: كنا نظن أن ايدن يكفر الآن عن جريمته البشعة، ولكنه خرج مرة أخرى بمجموعة من المغالطات المفضوحة؛ ليدافع بها عن عمله الاجرامى، معتمدا على أن رأى العام العالمى لن يذكر التفاصيل، ولكن العالم الذى دمع ايدن واستتكر جريمته، ولم تخذعه مغالطاته وقت العدوان، لا يمكن أن يخدع بمغالطاته الجديدة.

حكومة ايدن واللعب بالنار

اللعب بالنار

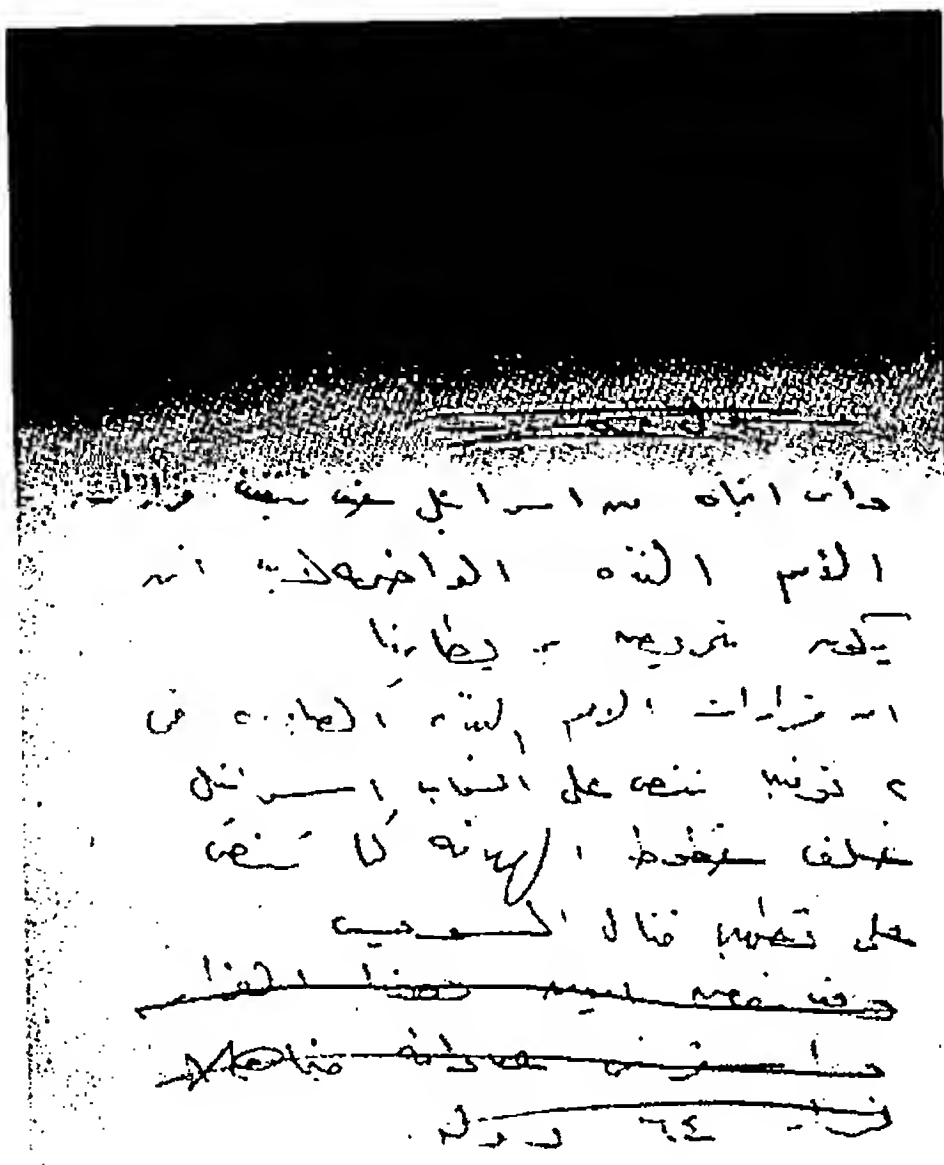


لازالت حكومة ايدن تلعب بالنار، وقد حرقت النار بريطانيا نفسها عندما ركب ايدن رأسه وصمم على العدوان؛ انقطع البترول، عطلت المصانع، سرح العمال، ارتفعت الأجور، تبخر احتياطي الذهب والدولار.

وأخيرا كان ايدن يهاجم مصر ويعتدى عليها، ويطلب الإحسان؛ أموال وبترول.

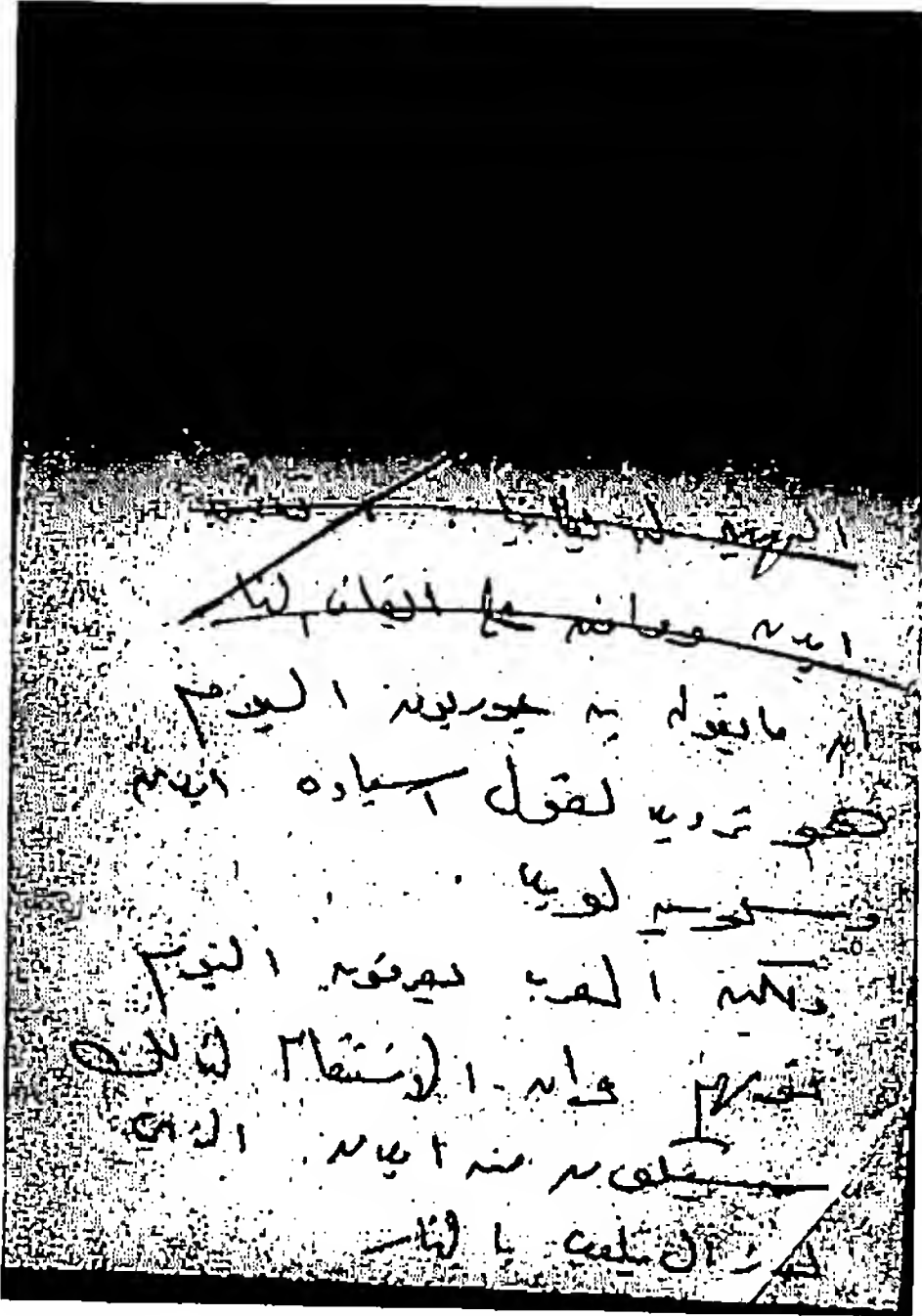
فهل اتعظ ايدن؟ أبدا.

لقد قال سلوين لويد: إن غزه يجب أن لا تعود إلى ما كانت عليه؛ أى لا تعود عربية، وشجع - بل حرص - بن جوريون على أن يقول ذلك.

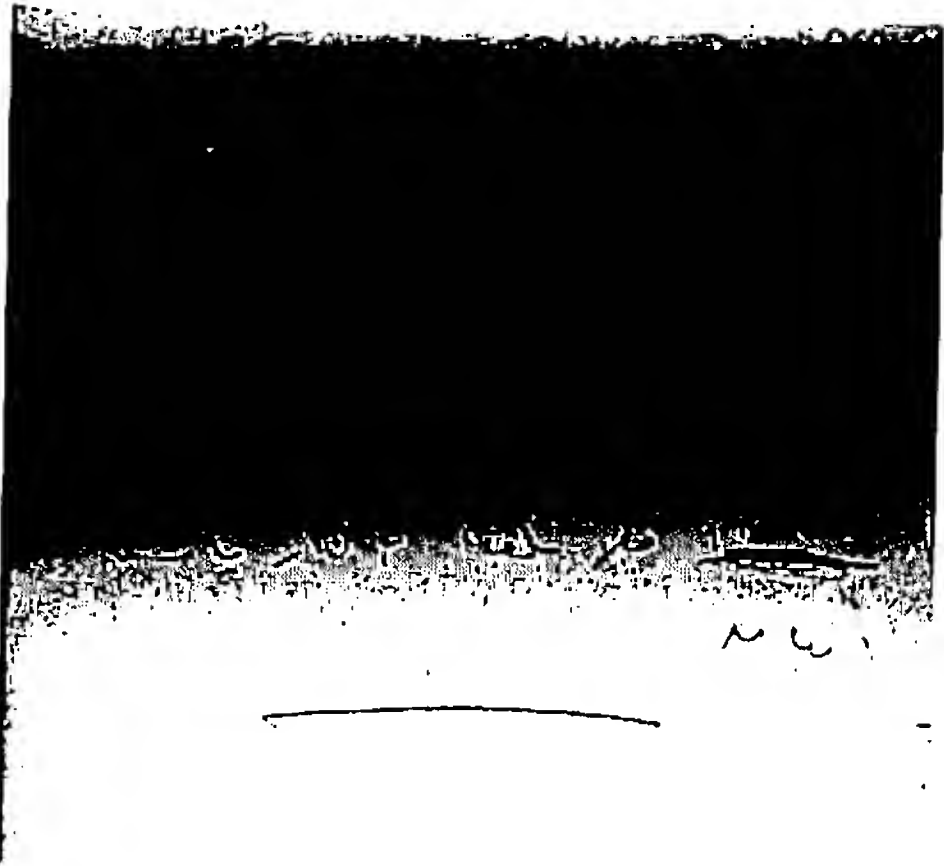


نحن نقول لايدن: إنك لازلت تلعب بالنار، وأى اتجاه من إسرائيل ضد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الواضحة؛ لابد أن يكون بتحريض بريطانيا.

إن قرارات الأمم المتحدة الصادرة في ٢ نوفمبر تنص على انسحاب إسرائيل خلف خطوط الهدنة، كما تنص على تطهير قناة السويس.

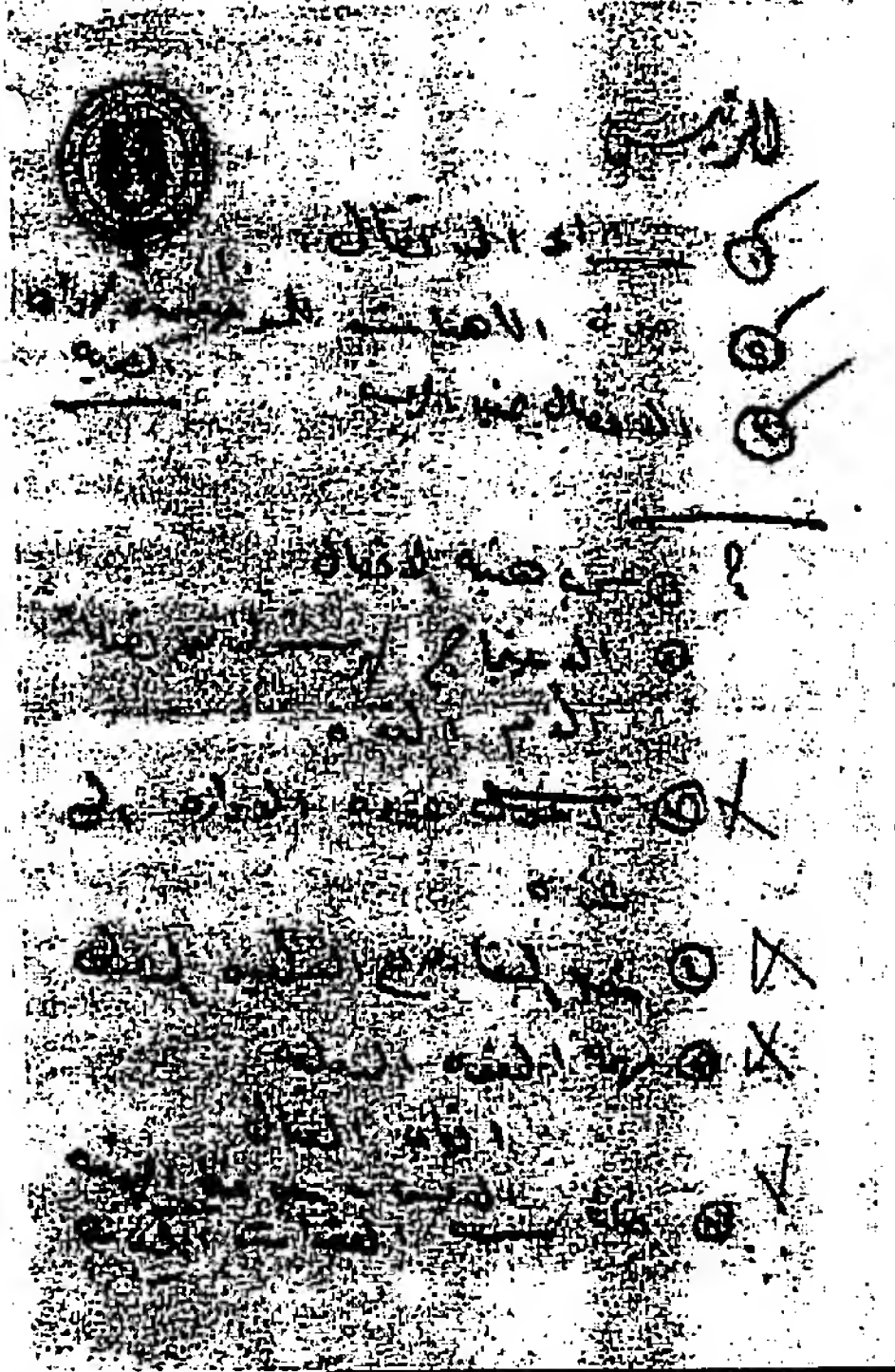


إن ما يقوله بن جوريون اليوم هو ترديد
لقول أسياده؛ أيدن وسلوين لويد، ولكن
العرب يعرفون اليوم قوتهم، وأن الانتقام
لذلك سيكون من أيدن الذي لازال يلعب
بالنار.



إن تحريض بريطانيا لإسرائيل ضد
العرب معناه حرمان بريطانيا من بترول
العرب؛ فلا تلعب بالنار يامستر أيدن!

احتجاج مصر لهرشولد على تصرفات الأمم المتحدة



- ١- شراء البرتقال.
- ٢- صرف الماهيات للموظفين في الإدارة المصرية.
- ٣- الاتصال بمنير الرئيس (١).

- ١ ? سحب هيئة الاتصال.
- ٢- الاحتجاج لهرشولد عن تصرفات الأمم المتحدة.
- ٣ x - عودة الإدارة إلى غزة.
- ٤ x - عدم التعاون مع البوليس الدولي.
- ٥ x - مهمة القوة الدولية.. إيقاف القتال.
- الانسحاب حتى خط الهدنة.
- ٦ x - طلب سحب القوات الكندية.



بمستقبل داج هرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة ١٩٥٧/٣/٢١

(١) أحد السياسيين الفلسطينيين.

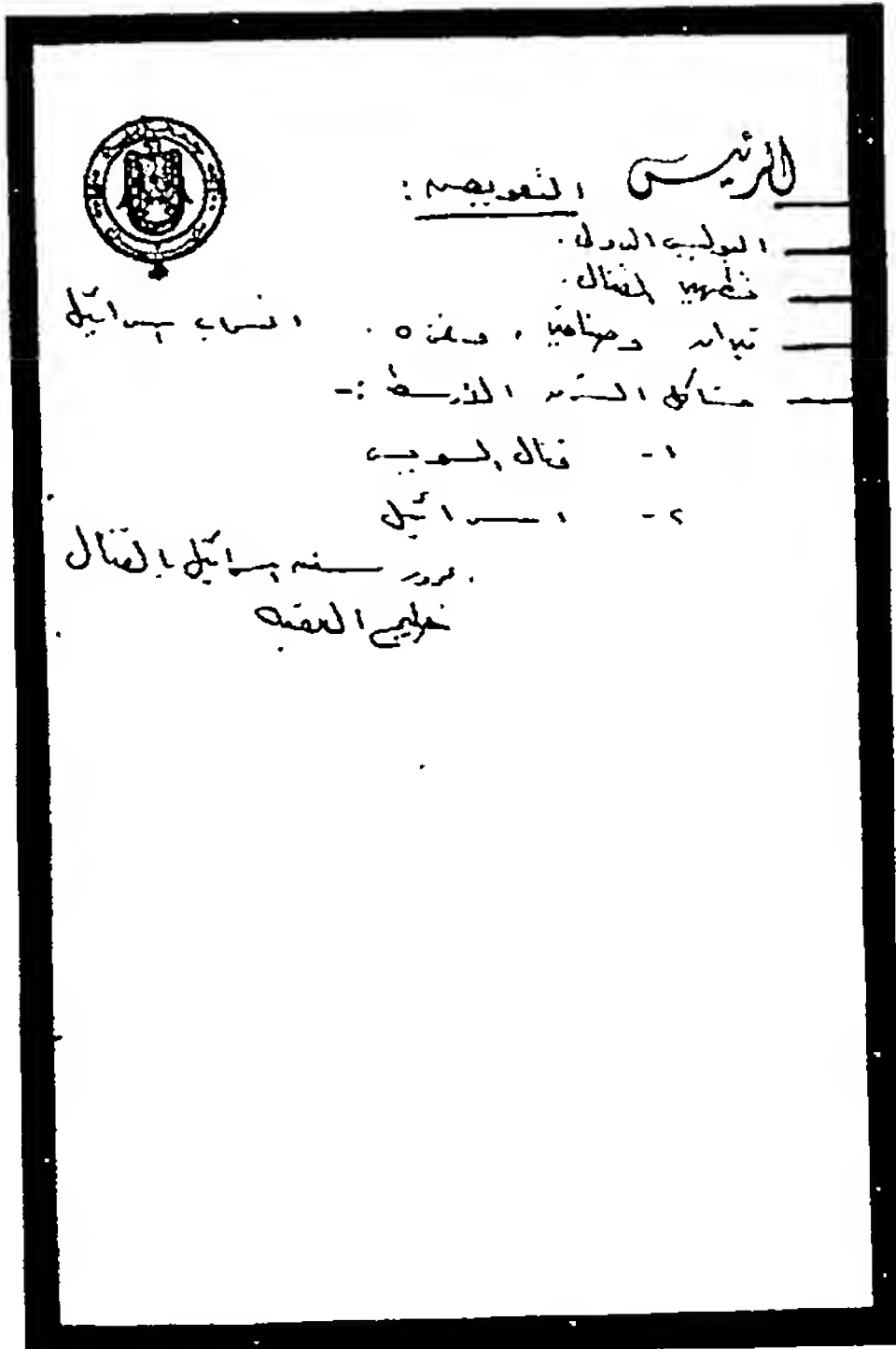
مشروع حساب تبرعات بورسعيد

من أول ديسمبر ١٩٥٦ إلى آخر يولييه ١٩٥٨

	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	رئاسة الجمهورية
	مشروع حساب تبرعات بورسعيد من أول ديسمبر ١٩٥٦ إلى آخر يولييه ١٩٥٨	مكتب المحاسبة
	تبرعات محلية بالعملة المصرية تبرعات أجنبية حوّلت إلى عملة مصرية تبرعات أضافها البنك مسلمة إليه من التبرعين رأساً	مبلغ جنيه ٢٨١٨٦٠٣ ٠٧٥ ٣١٠٠٣٠٧ ٠٥٥ ٦٨٦٧ ٤٠٩
	جملة التبرعات	٥١٢ ٥٧٧٧ ٥٣٩
	جملة المحول لحساب وزارة المالية على	مبلغ جنيه ٥٠ ٩١٥٢٩ ٦٧٢
	دفعات	
	جملة المحول للقائد العام ولحاكم عزه	١٢٠٠٠٠ ٠٠٠
	دفعات توكيل أوراق قبض ٥٠ x ٥٠	١٥٠٠
	دفعات توقيع السند الرئيسي	٠ ١٠
	دفعات على شيكات مرتدة (٢٠)	٠ ٤٠
		٥٢٢ ٥٥٢٩ ٨٧٢
	الرصيد حتى اليوم ١٩٥٨ / ٧ / ٣٠	٧٠ ٥٤٤٧ ٦٦٧
	رصيد حساب البنك	٧٠ ٤٨٢٠ ١٧٧
	شيكات تحت التحصيل	٤١٧ ٤٩٠
	جملة	٧٠ ٥٢٤٧ ٦٦٧

رفع الرقابة عن الصحف وتوجيهات للإعلام حول المعتدين

٤ يناير ١٩٥٧



- التعويض.

- البوليس الدولى.

- تطهير القتال.

- تيران وصنافير و غزة، انسحاب إسرائيل.

- مشاكل الشرق الأوسط:-

١- قنال السويس.

٢- إسرائيل.

مرور سفن إسرائيل بالقتال.

خليج العقبة.



مع محمود يونس أثناء افتتاح خط أنابيب البترول فى مسطرد ١٩٥٦/٧/٢٤

رفع الرقابة عن الصحف.

تأمر ممثلى بريطانيا فى البلاد العربية.

محاولات بريطانيا فى اثارة الفتن.

عملاء بريطانيا.

طرد سكرتير السفارة فى ليبيا.

معركة أبو عجيله.

احتجاج سمحونى.

قتل سمحونى.

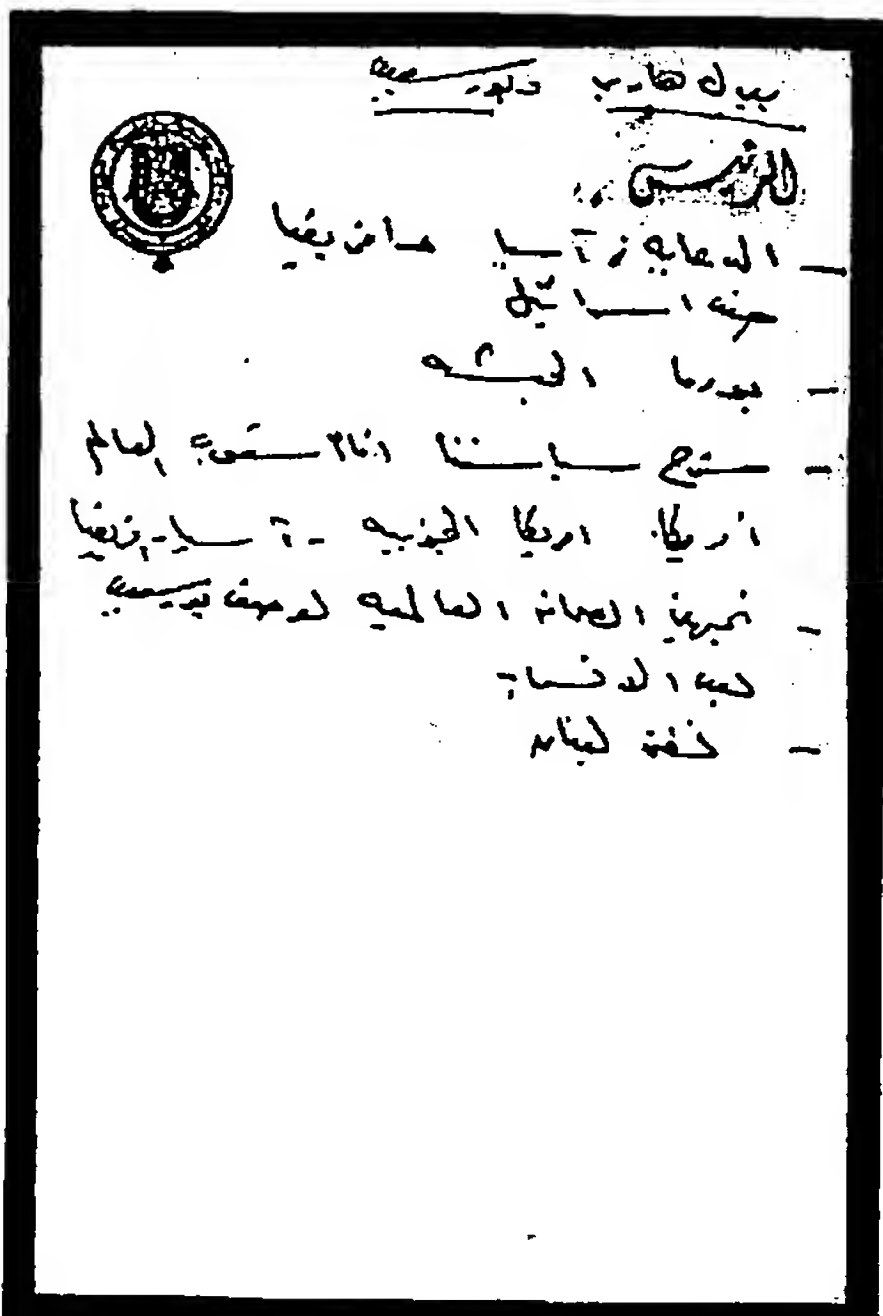
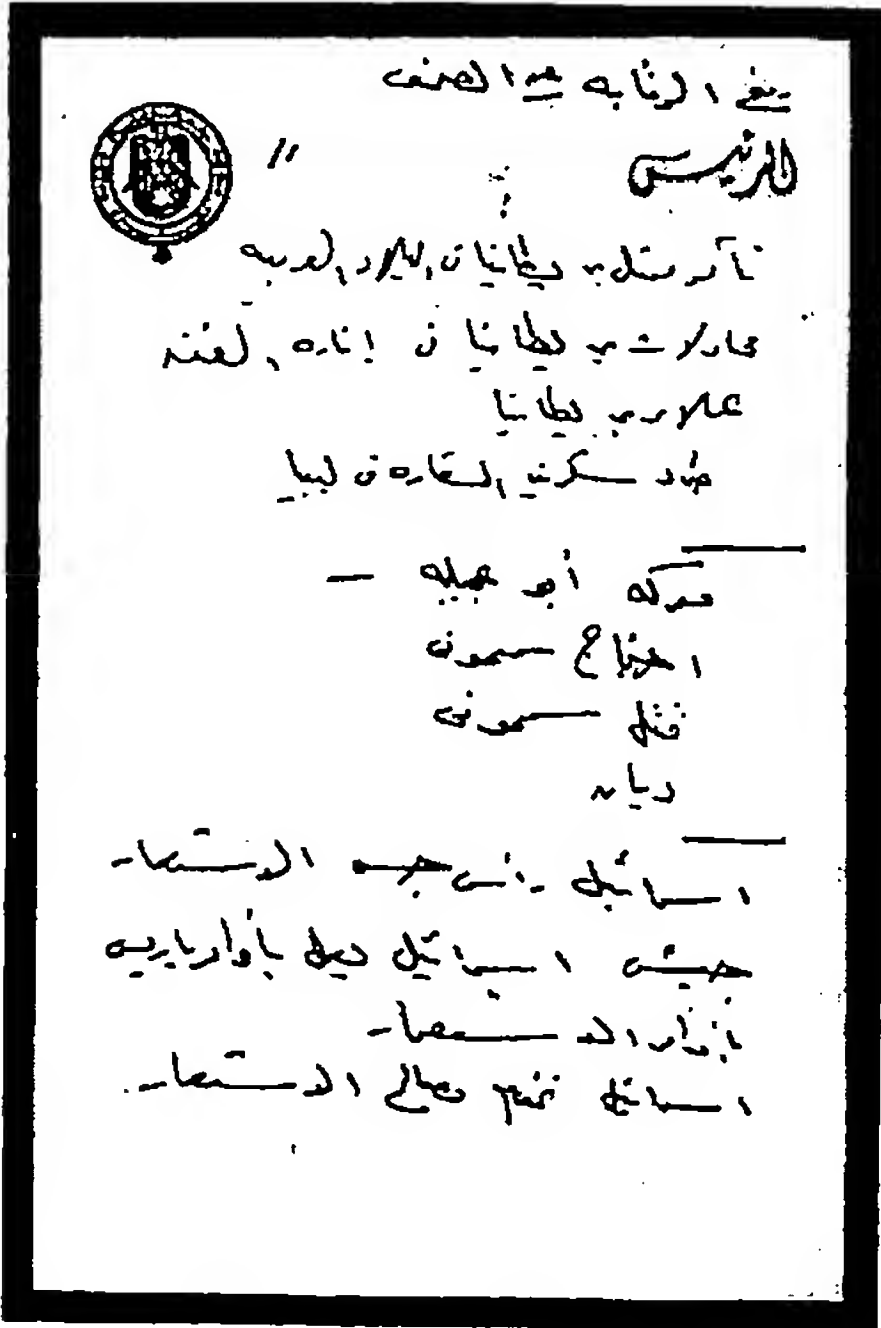
ديان.

إسرائيل رأس جسر الاستعمار.

جيش إسرائيل يعمل بأوامر باريس؛

بأوامر الاستعمار.

إسرائيل تخدم مصالح الاستعمار.



تصريح للرئيس .. مشروع أيزنهاور غامض

يناير ١٩٥٧



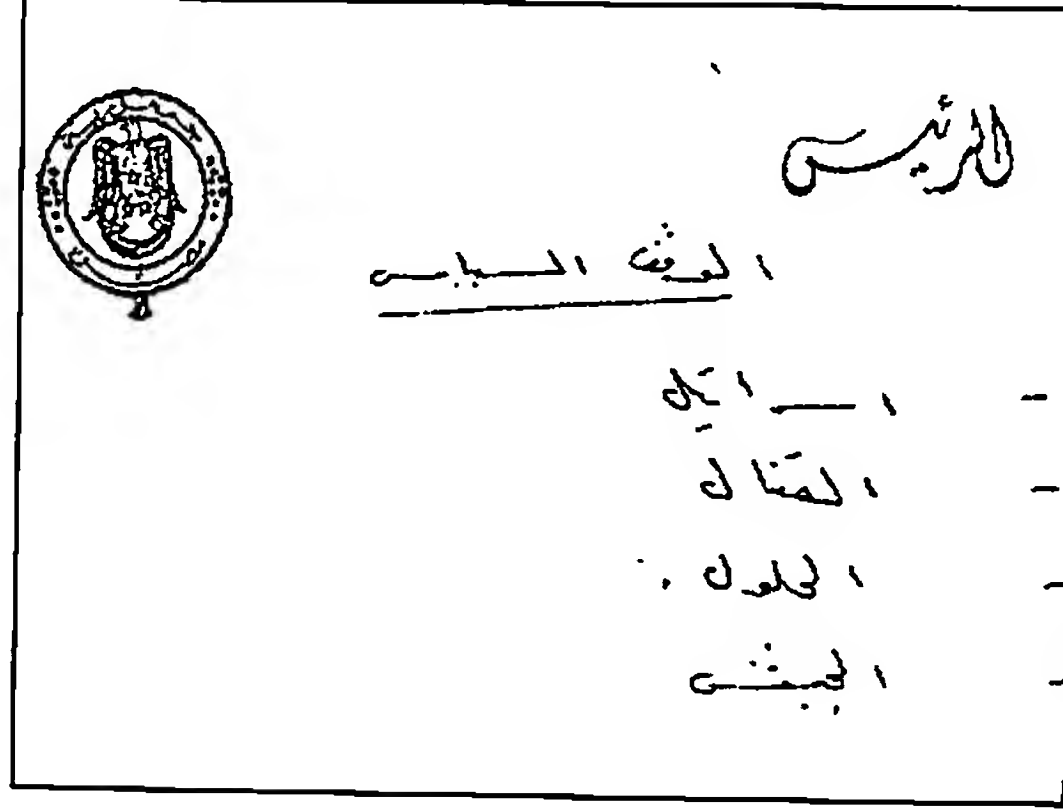
الرئيس

عفا الله على الرئيس جمال عبد الناصر الى مستودع
الجنود قال انه لم يقرر انه تفهم
مع موقفه وموقف الرئيس هذا المشروع
بأنه غامض ويحتاج الى إيضاح

وقد أشار الرئيس جمال عبد الناصر إلى مشروع أيزنهاور فقال: إن مصر لم تقرر أن تفصح عن موقفها. ويصف الرئيس هذا المشروع بأنه غامض، ويحتاج إلى إيضاح.



مبدأ أيزنهاور وموقف مصر من التسوية الدائمة ومحادثات سعود



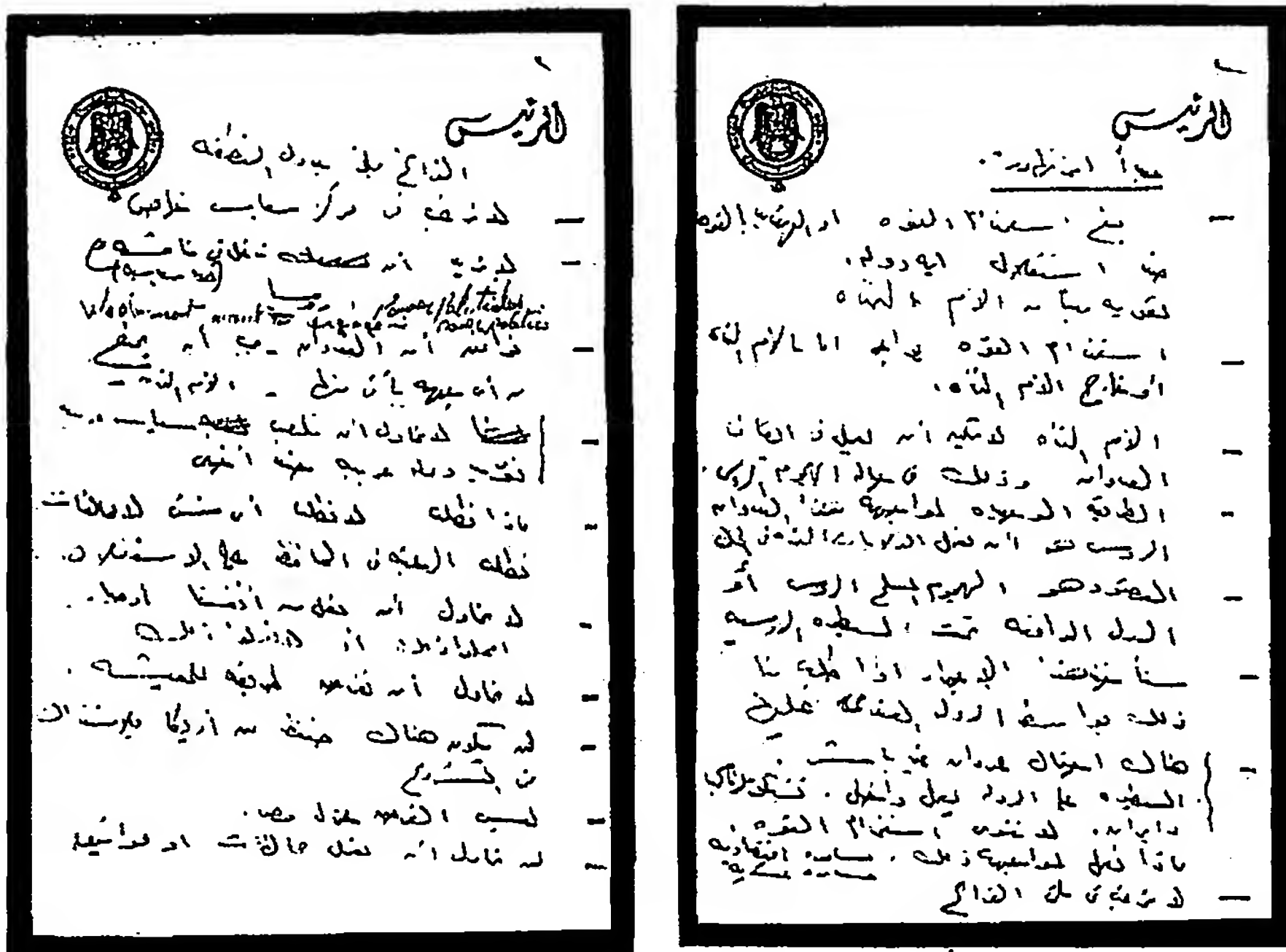
الموقف السياسي

- إسرائيل.
- القنال.
- الحلول.
- الجيش.



مبدأ أيزنهاور:

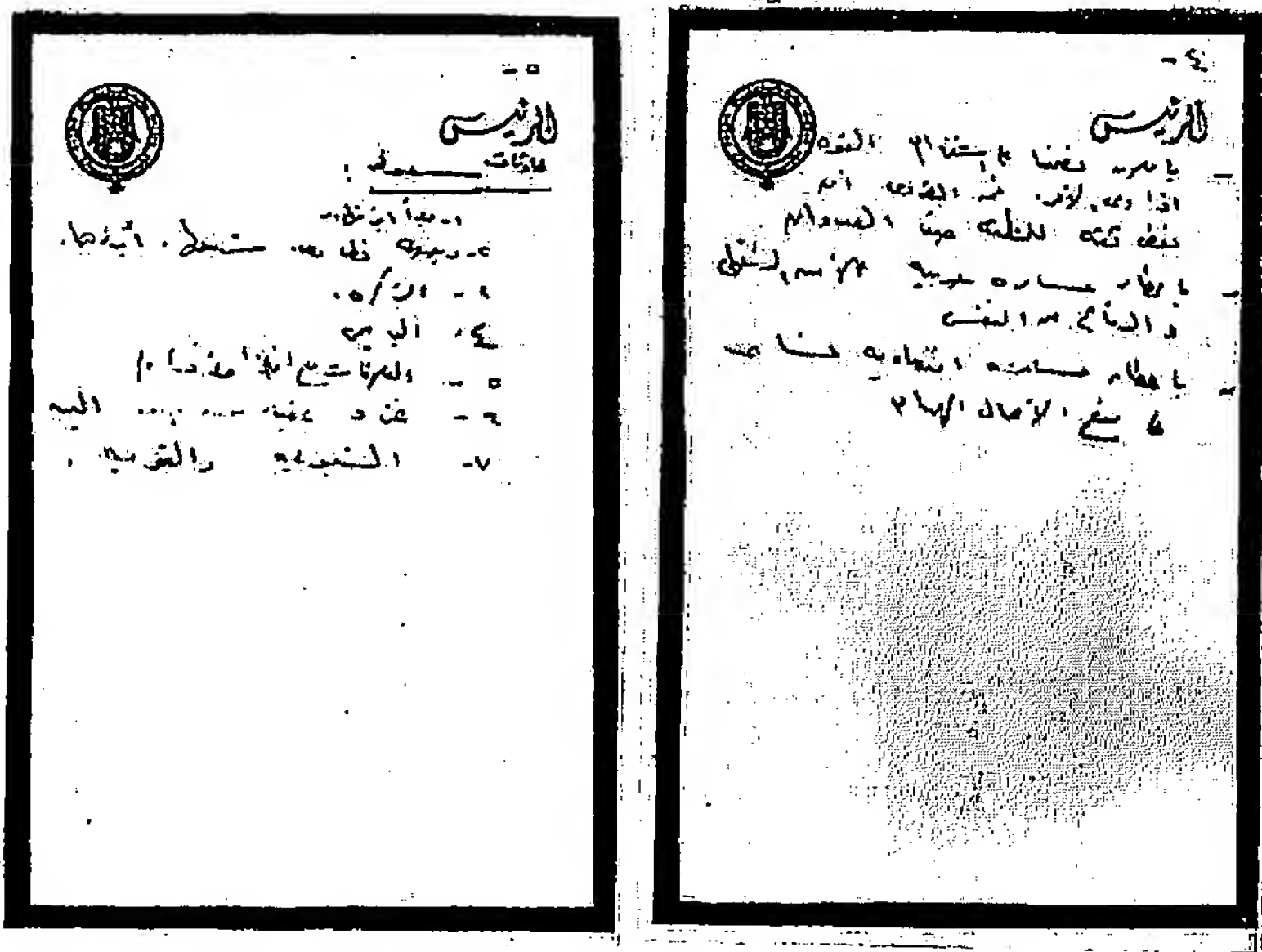
- منع استخدام القوة أو التهديد بالقوة، ضد استقلال أى دولة.
- تقوية ميثاق الأمم المتحدة.
- استخدام القوة يواجه إما بالأمم المتحدة، أو خارج الأمم المتحدة.
- الأمم المتحدة لا يمكن أن تعمل فى إيقاف العدوان؛ وذلك فى حالة الهجوم الروسى.
- الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا العدوان الروسى؛ هو أن تعمل الولايات المتحدة فى الحال.
- المقصود هو الهجوم المسلح الروسى، أو الدول الواقعة تحت السيطرة الروسية.
- سنأخذ هذا الإجراء إذا طلب منا ذلك؛ بواسطة الدول المعتدى عليها.
- هناك احتمال عدوان غير مباشر..
- السيطرة على الدولة بعمل داخلى؛ تشيكوسلوفاكيا وإيران، لا ننوى استخدام القوة.
- ماذا نعمل لمواجهة ذلك؟ مساعدة اقتصادية.
- مساعدة عسكرية.
- لا نرغب فى ملئ الفراغ.



الفراغ يملأ بدول المنطقة

- لا نرغب فى مركز سياسى خاص.
- لا نريد أن ندخل فى مناقشة مع روسيا (حدة سياسية).
- We do not want to engage in power politics.
- نوافق أن العدوان يجب أن يمنع من أى جهة يأتى منها، الأمم المتحدة.

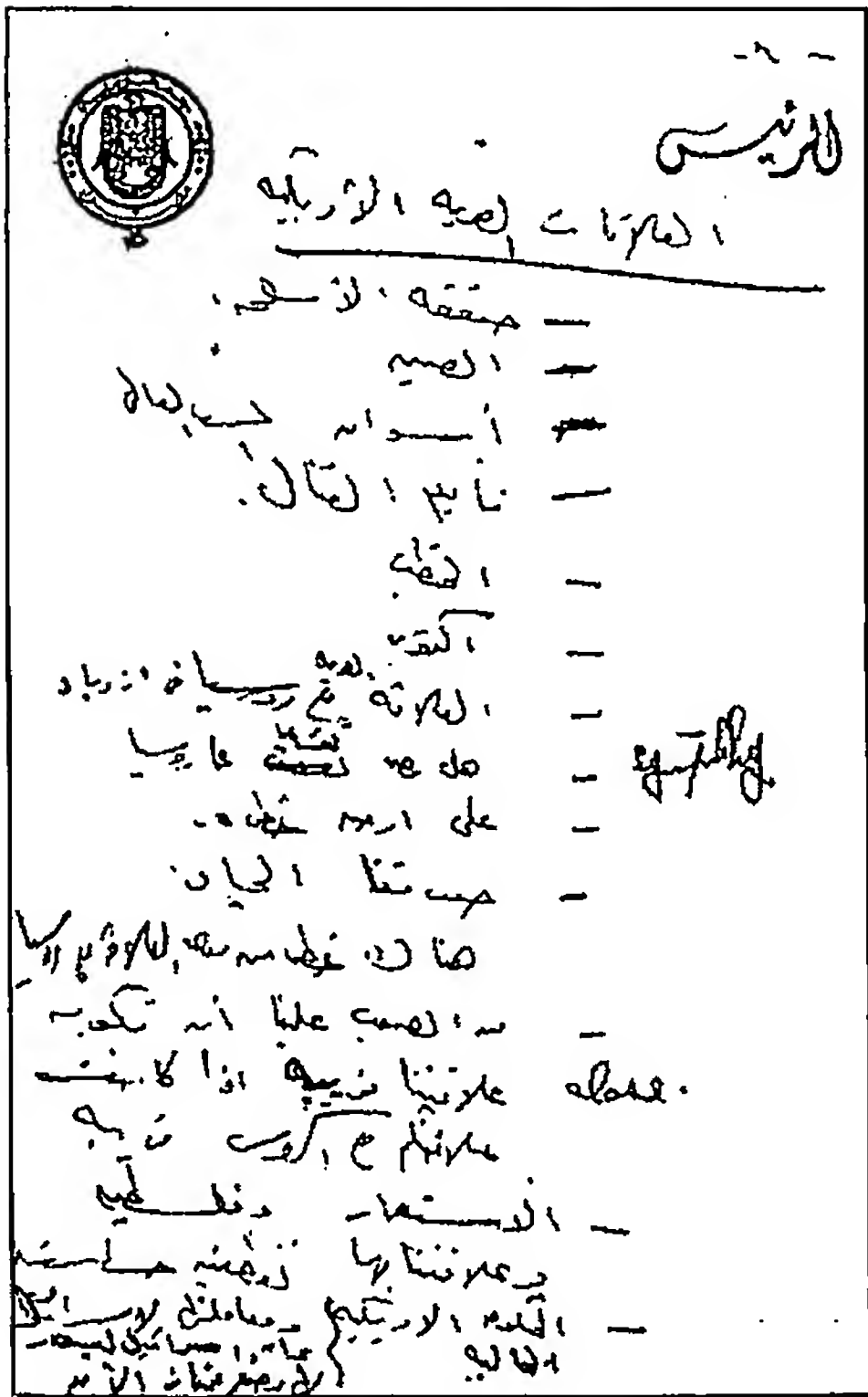
- لا نحاول أن نلعب سياسة عربية؛ نؤيد دولة عربية ضد أخرى.
- ماذا نطلب؟ لا نطلب أى شيء، لا محالفات، نطلب الرغبة فى المحافظة على الاستقلال.
- لا نحاول أن نعمل من أنفسنا أوصياء؛ اعملوا ذلك أو لا تعملوا ذلك.
- لا نحاول أن نفرض طريقة للمعيشة.
- لن يكون هناك ضغط من أمريكا؛ للاشتراك فى المشروع.
- ليس الغرض عزل مصر.
- لن نحاول أن نعمل محالفات أو موثيق.
- بإعلان تصميمنا على استخدام القوة إذا دعى الأمر؛ فمن الضروري أن نعطي ثقة للمنطقة ضد العدوان..
- بإعطاء مساعدة حربية للأمن الداخلى، والدفاع عن النفس.
- بإعطاء مساعدة اقتصادية، تساعد على منع الأعمال الهدامة.



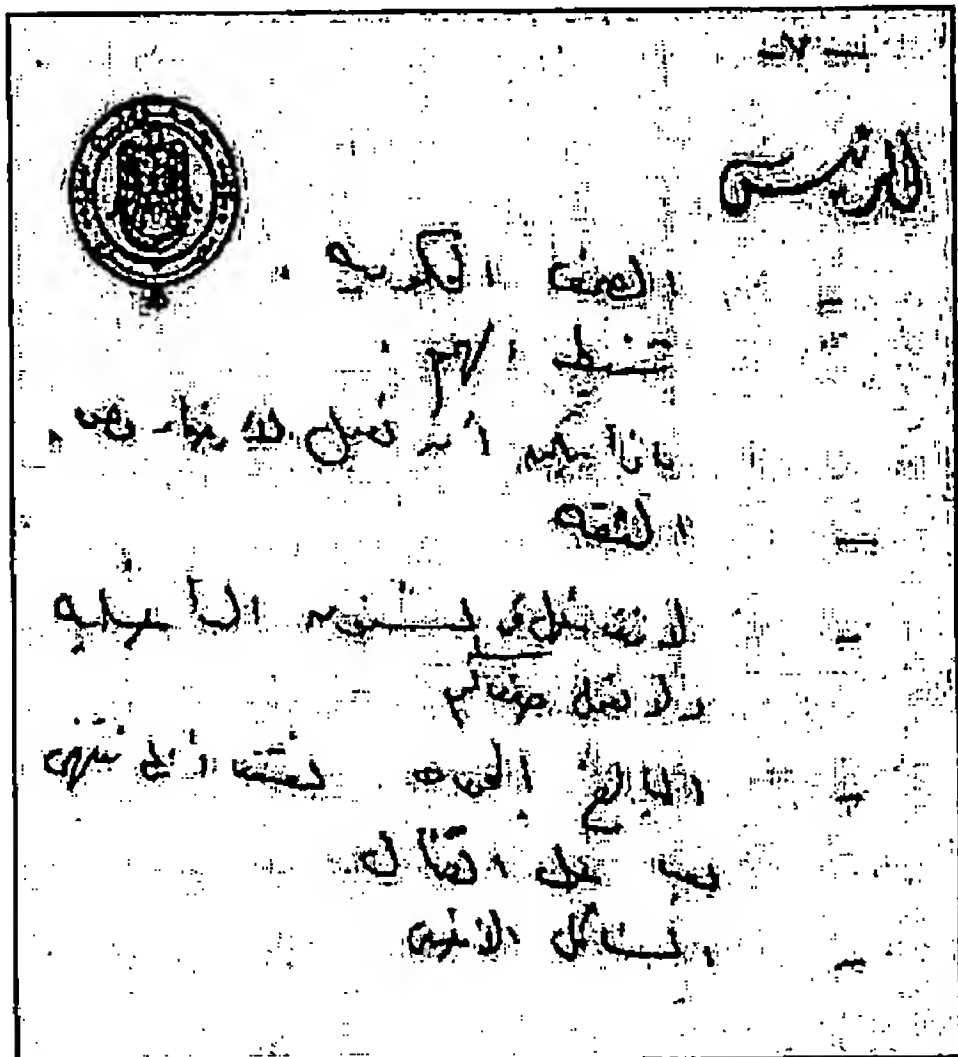
محادثات سعود (١).

- ١- مبدأ أيزنهاور.
- ٢- وجهة نظر مصر، شرحها - أبررها.
- ٣- المذكرة.
- ٤- البريمى.
- ٥- العلاقات مع انجلترا وفرنسا.. الخ.
- ٦- غزو؛ عقبة - سويس - اليمن.
- ٧- الشيوعية والقومية.

العلاقات المصرية الأمريكية



- صفقة الأسلحة.
- الصين.
- أسوان - السد العالي.
- تأمين القنال.
- الخطب.
- أكتوبر.
- العلاقات المصرية مع روسيا في ازدياد.
- من الصعب علينا أن تكون علاقتنا قريبة،
إذا كانت علاقتكم مع الروس قريبة.
- الاستعمار وفلسطين، وعلاقتنا بهما.
- الحكومة الأمريكية الحالية، ومعاملتها لإسرائيل؛
إن إسرائيل ليست لها وضع ممتاز الآن.



- الصفح الحكومية تثبط الهمم.
- ماذا يمكن أن نعمل لإرضاء مصر؟!
- الثقة.
- لا نتدخل في الشؤون الداخلية، ولا نعمل ضدكم.
- المبالغ المجمدة، نعتقد أنها تنتهي بعد حل القنال.
- المشاكل الأخرى (١).

(١) المرجح أنها مقابلة مع ريموند هير، ١٤/٢/١٩٥٧.

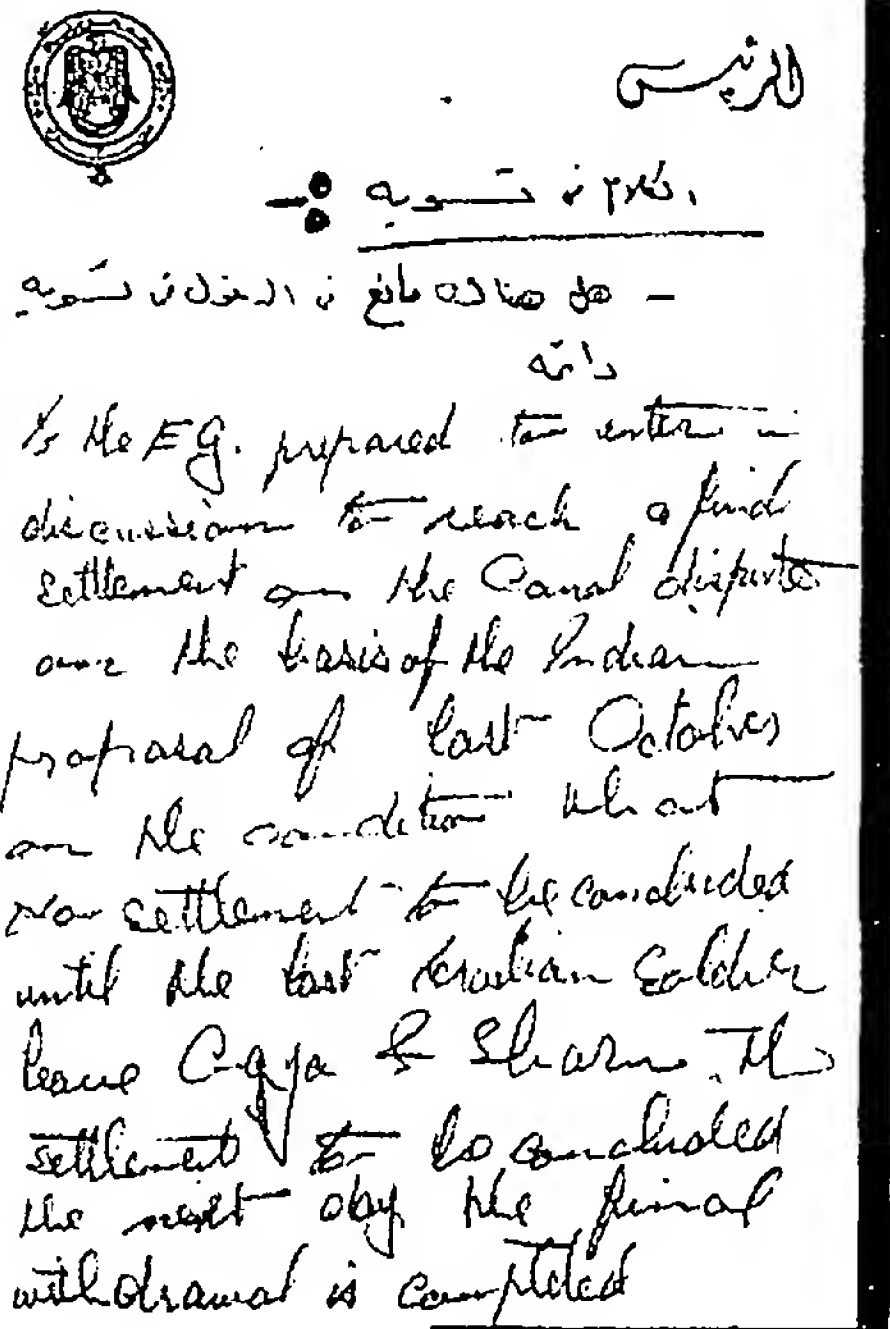
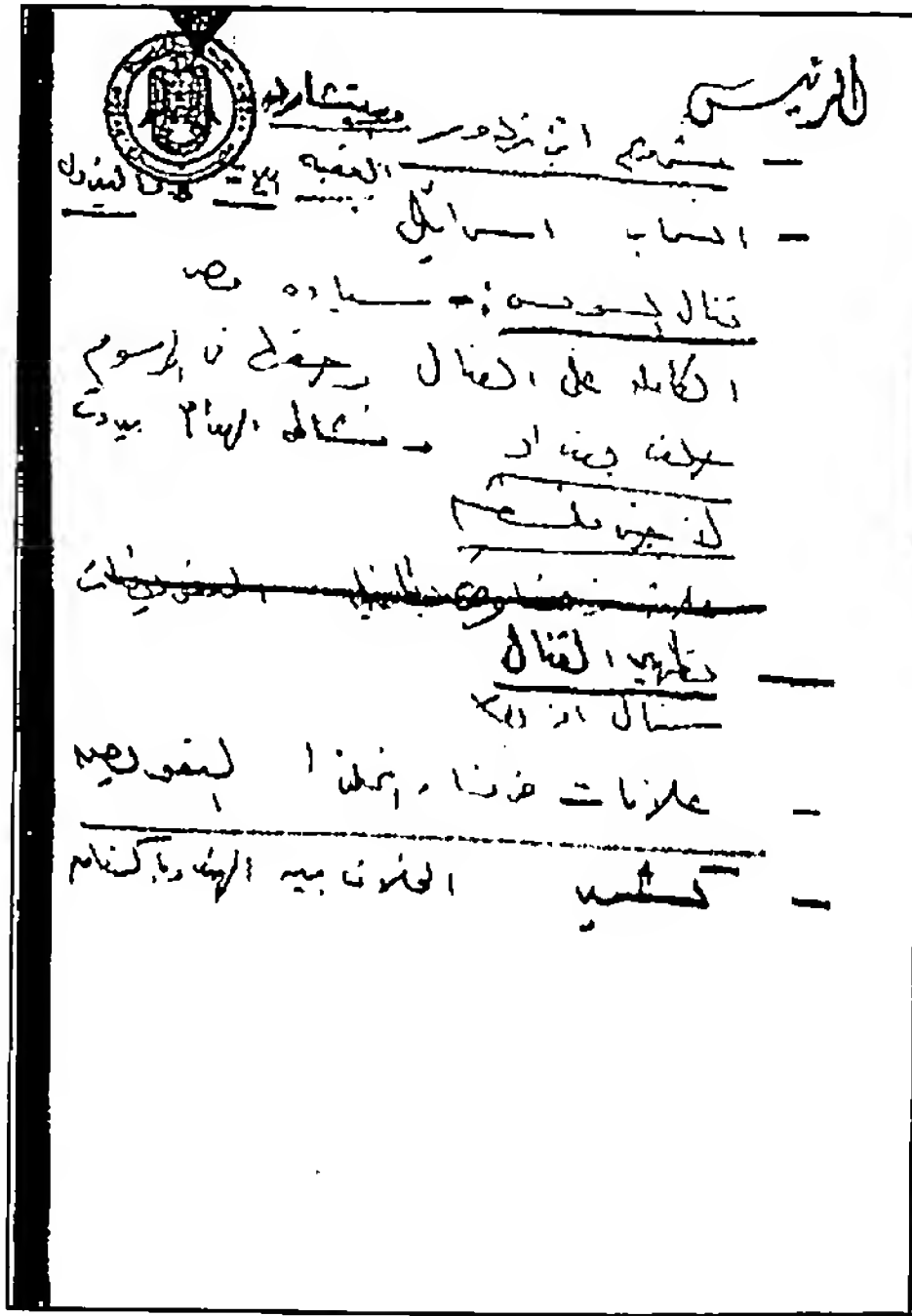
١٦ فبراير ١٩٥٧

الكلام في تسوية :-

- هل هناك مانع في الدخول في تسوية دائمة؟

Is the EG. prepared to enter in discussion to reach a final settlement on the Canal dispute, on the basis of the Indian proposal of last October, on the condition that no settlement to be concluded until the last Israilian soldier leaves Gaza and Sharm?

The settlement to be concluded, the next day the final withdrawal is completed.



- مشروع أيزنهاور وريتشارد.. العقبة - ايلات و البترول .

- انسحاب اسرائيل.

قنال السويس :- سيادة مصر الكاملة على القنال، وحققها في الرسوم.

حلف بغداد ، ونشاطه الهدام - بيروت.

لاجئ فلسطين .

- تطهير القنال .

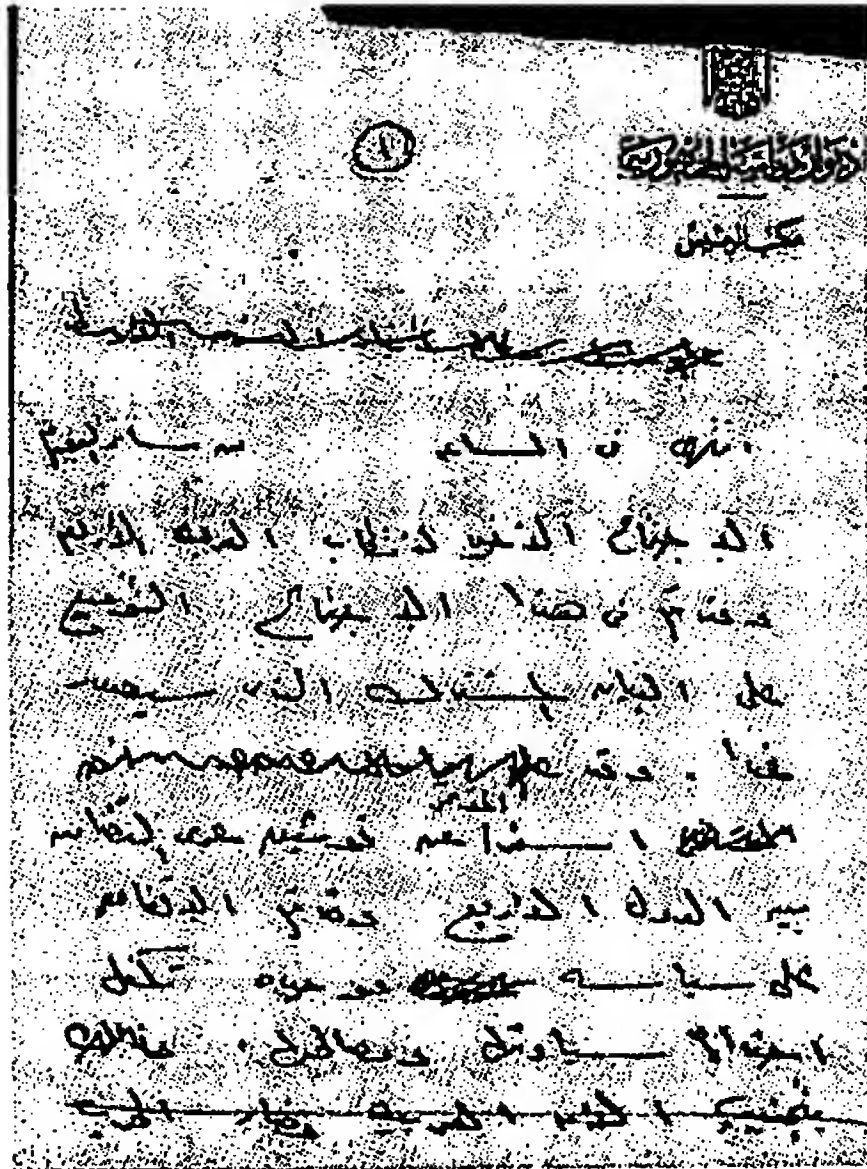
شمال إفريقيا.

- علاقات فرنسا وانجلترا، التعويض .

- كشمير، الخلاف بين الهند وباكستان.

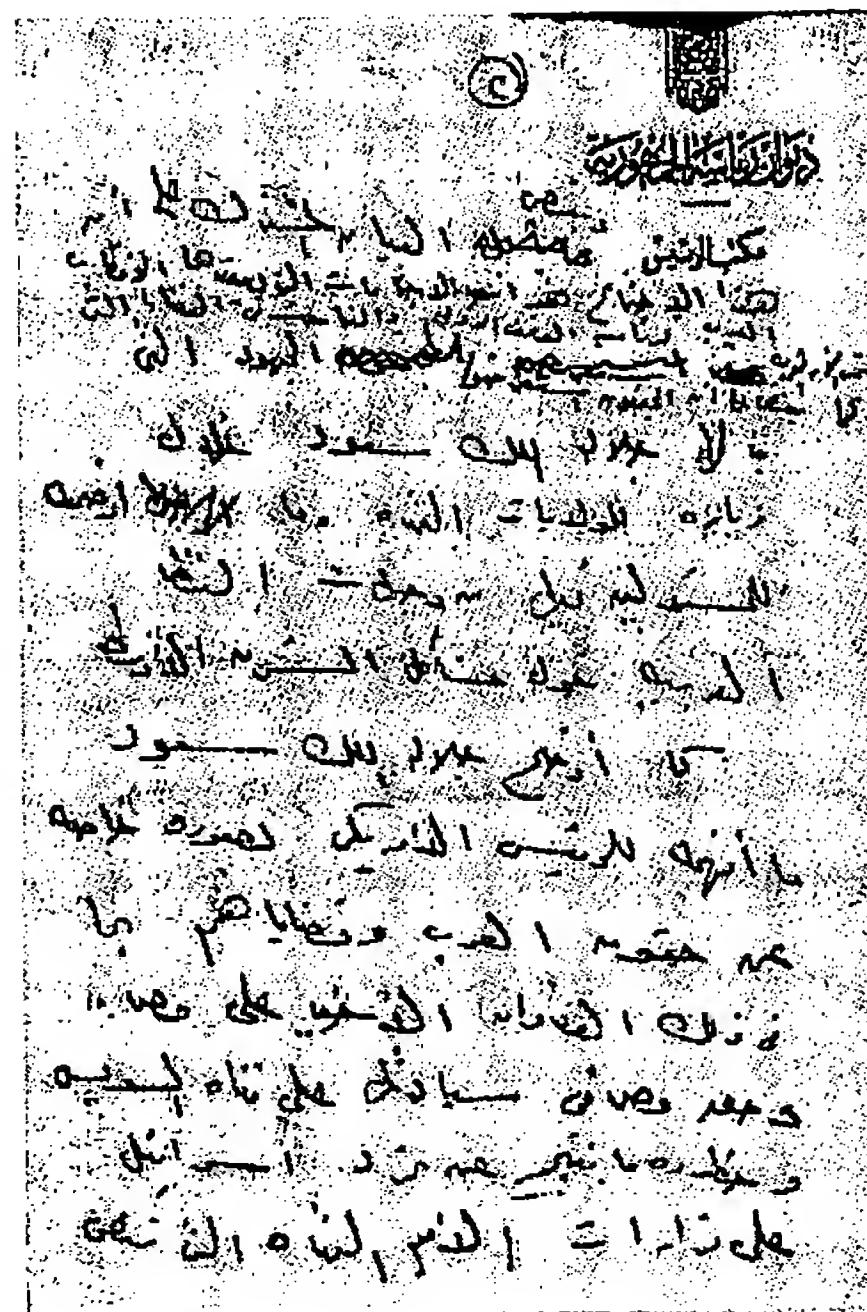
بيان مشترك بخط الرئيس عن اجتماع أقطاب العرب الأربعة

في ٢٥ فبراير ١٩٥٧



انتهى في الساعة من مساء اليوم [٢٥ فبراير ١٩٥٧] الاجتماع الأخير لأقطاب العرب الأربعة^(١).

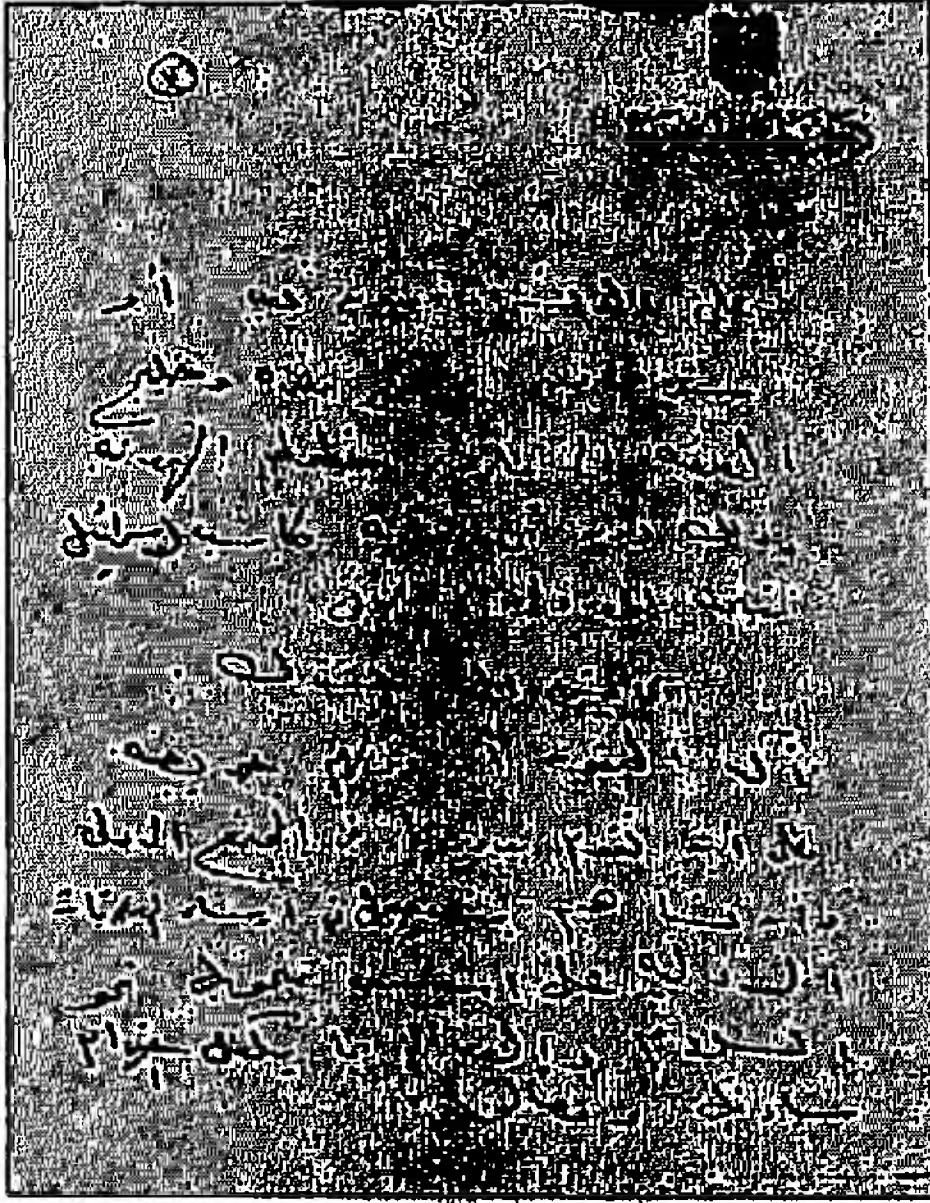
وقد تم في هذا الاجتماع التوقيع على البيان المشترك الذي سيصدر غدا. وقد أسفر المؤتمر عن توثيق عرى التضامن بين الدول الأربع، وقد تم الاتفاق على سياسة موحدة تكفل احترام سيادتها ومصالحها.



وينص البيان المشترك على أن هذا الاجتماع هو أحد الاجتماعات التي يعقدها الأقطاب العرب؛ لدراسة الموقف الدولي، والتباحث في القضايا التي تمس الأمة العربية. كما ينص على أن المجتمعين استعرضوا الجهود التي بذلها جلالة الملك سعود خلال زيارة للولايات المتحدة، وما أوضحه للمسؤولين فيها من وجهات النظر العربية حول مشاكل الشرق الأوسط.

كما أوضح جلالة الملك سعود ما أفهمه للرئيس الأمريكي بصورة خاصة؛ عن حقوق العرب وقضاياهم، بما في ذلك العدوان الأخير على مصر، وحق مصر في سيادتها على قناة السويس، وخطورة ما ينتج عن تمرد إسرائيل على قرارات الأمم المتحدة؛ التي تنص

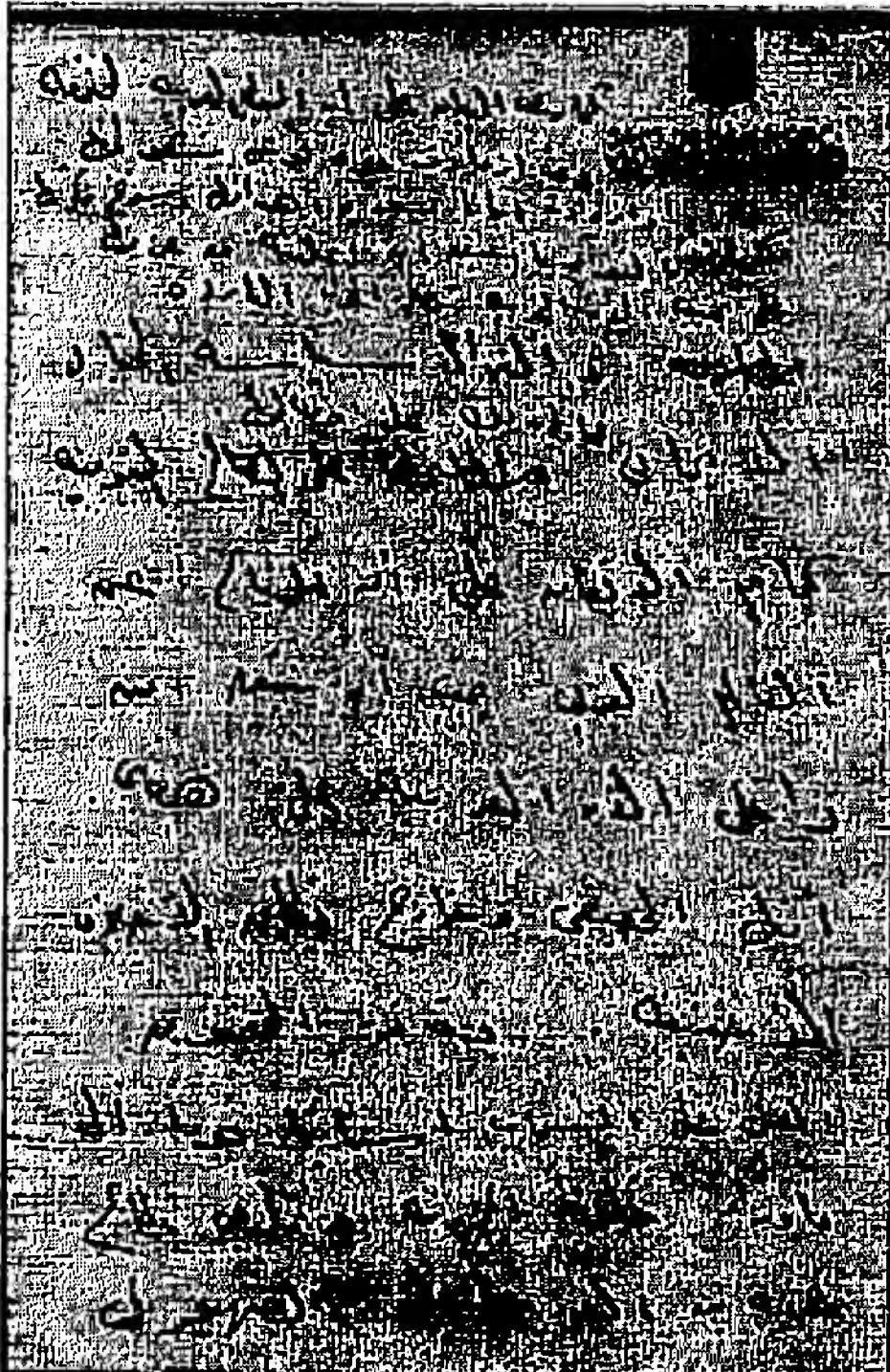
(١) عبد الناصر وسعود والقوتلى وحسين.



على الانسحاب، بدون قيد أو شرط من قطاع غزة وخليج العقبة، إلى ما وراء خطوط الهدنة؛ وذلك دون تحقيق أية مكاسب لإسرائيل نتيجة للعدوان الثلاثي.

كما يشمل البيان المشترك:

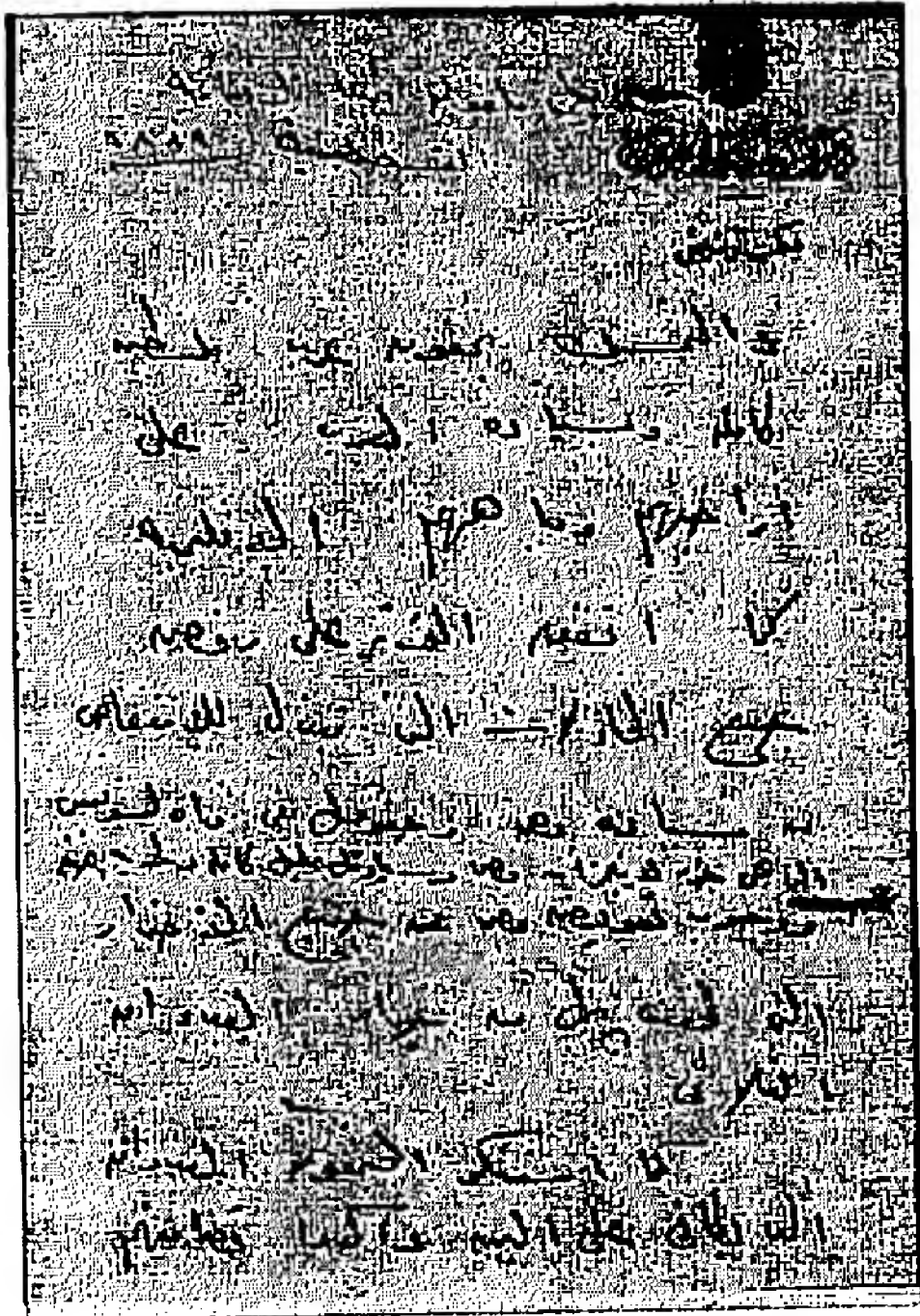
تأكيد المجتمعين أن دولهم حريصة على أن تقوم بدورها في المجتمع الدولي، وأن تساهم بنصيبها في إرساء العلاقات الدولية على أسس تتحو بها نحو السلام والعدالة، بما يكفل احترام سيادتها ومصالحها.



كما ينص البيان على أن الدول العربية المجتمعة، وقد ازدادت قوة بوعي شعوبها، وازدادت إيماناً بسلامة أهدافها ورسوخ فكرتها، لتؤكد ما سبق أن أعلنته من عزمها على تجنب الأمة العربية مضار الحرب الباردة، والتزام سياسة الحياد الإيجابي؛ محافظة بذلك على مصالحها القومية.

كما تم الاتفاق على أن الدفاع عن العالم العربي يجب أن ينبثق من داخل الأمة العربية؛ على هدى أمنها الحقيقي، وخارج نطاق الأحلاف الأجنبية.

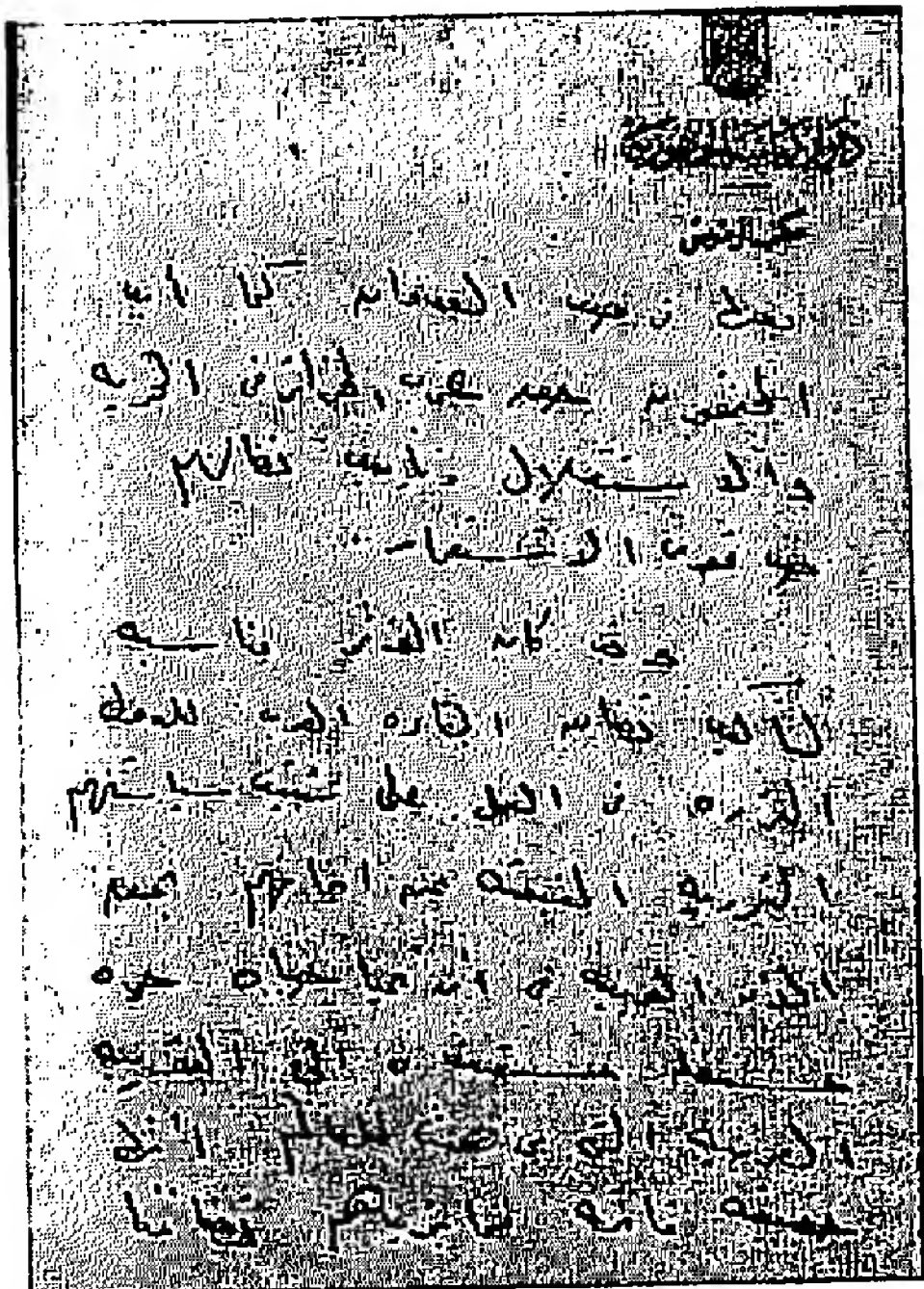
وقد قرر المجتمعون العمل على انسحاب إسرائيل فوراً إلى ما وراء خطوط الهدنة، وتخليص قطاع غزة من الاحتلال الصهيوني، والتمسك بحقوق عرب فلسطين



كاملة، وبسيادة العرب على أراضيهم ومياهم الإقليمية.

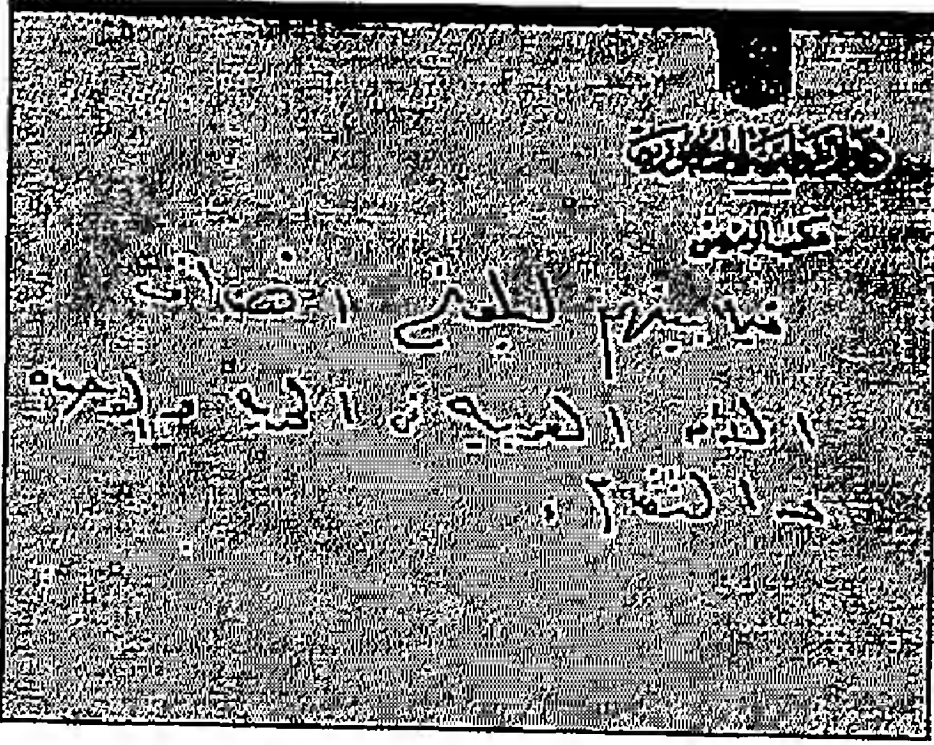
كما اتفق المؤتمر على رفض جميع المحاولات التي تبذل للانتقاص من سيادة مصر وحقوقها في قناة السويس؛ التي هي جزء لا يتجزأ من مصر، وسيادتها عليها كاملة، وحرية الملاحة فيها مكفولة طبقاً لاتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨، ووجوب تعويض مصر عن جميع الأضرار التي لحقت بها من جراء العدوان الثلاثي.

كما استنكر المجتمعون العدوان البريطاني على اليمن، وأكدوا تضامنهم

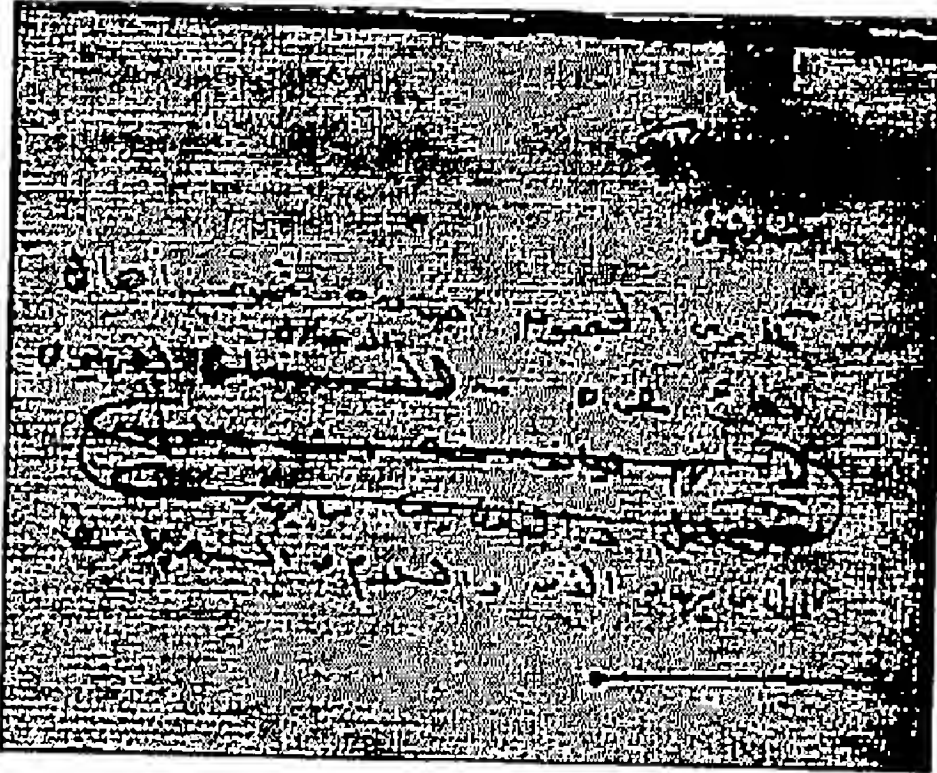


معها في صد العدوان. كما أيد المجتمعون حق عرب الجزائر في الحرية والاستقلال، وتأييد نضالهم ضد قوى الاستعمار.

وقد كان المؤتمر مناسبة لتأكيد تضامن القادة العرب للدول المتحررة؛ في العمل على تثبيت سياستهم التحررية، المنبعثة عن إيمانهم بحق الأمة العربية في أن تحيا حياة حرة مستقلة، مستندة إلى القومية العربية التي برهنت للعالم أنها حقيقة قائمة؛ مما يزيدهم تضامناً



فيما بينهم؛ لبلوغ أهداف
الأمة العربية في الحرية والوحدة
والتقدم.



كما يرى المجتمعون ضرورة تحرير أهالي
قطاع غزة من الاحتلال الصهيوني، الذي
يهدد الأمن والسلام في الشرق الأوسط.



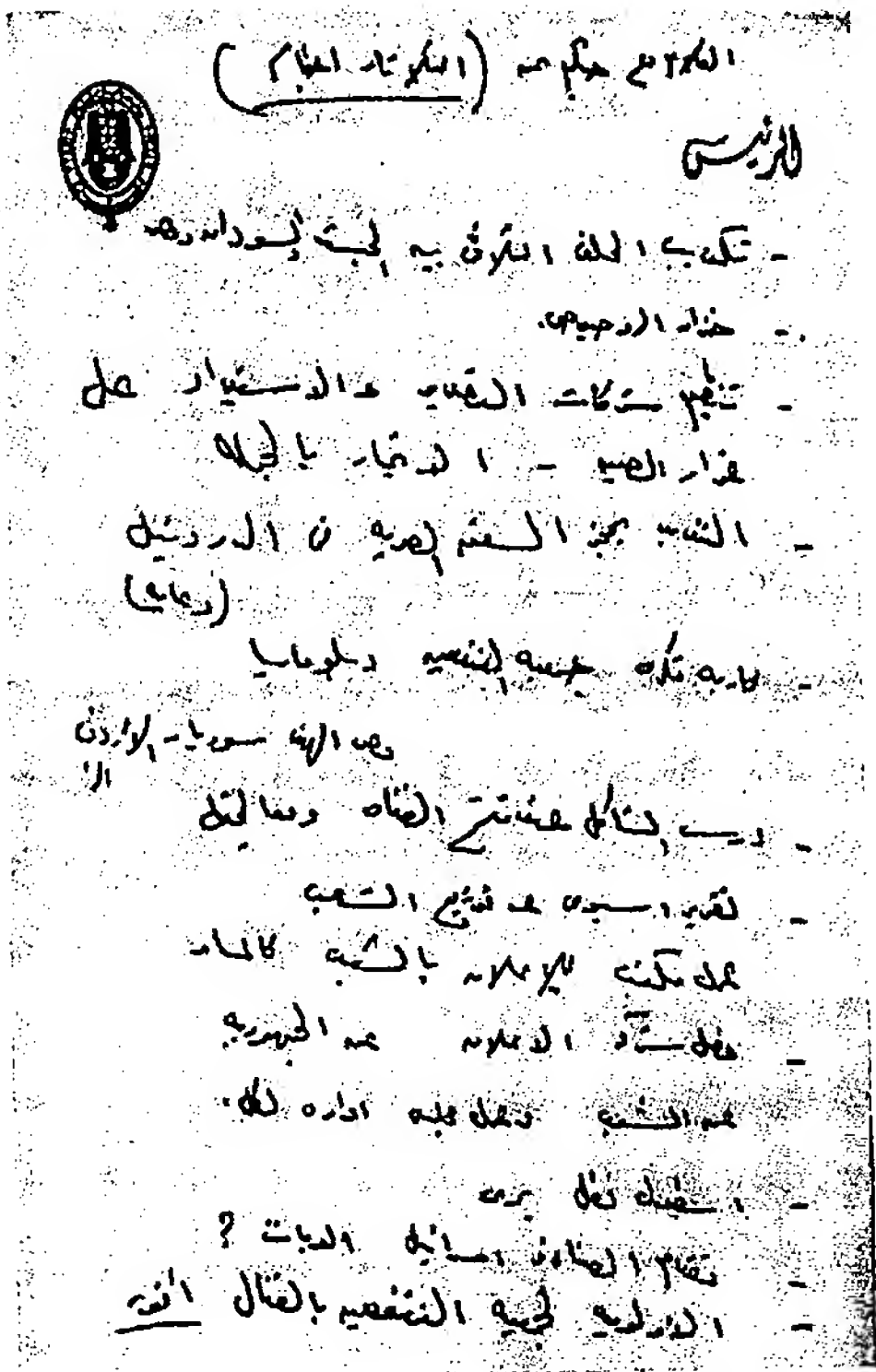
مؤتمر أقطاب العرب الأربعة (عبد الناصر والقوتلي وسعود وحسين) ١٩٥٧/٢/٢٧

تعليمات الرئيس للإعلام حول قناة السويس والمباحثات مع همرشولد

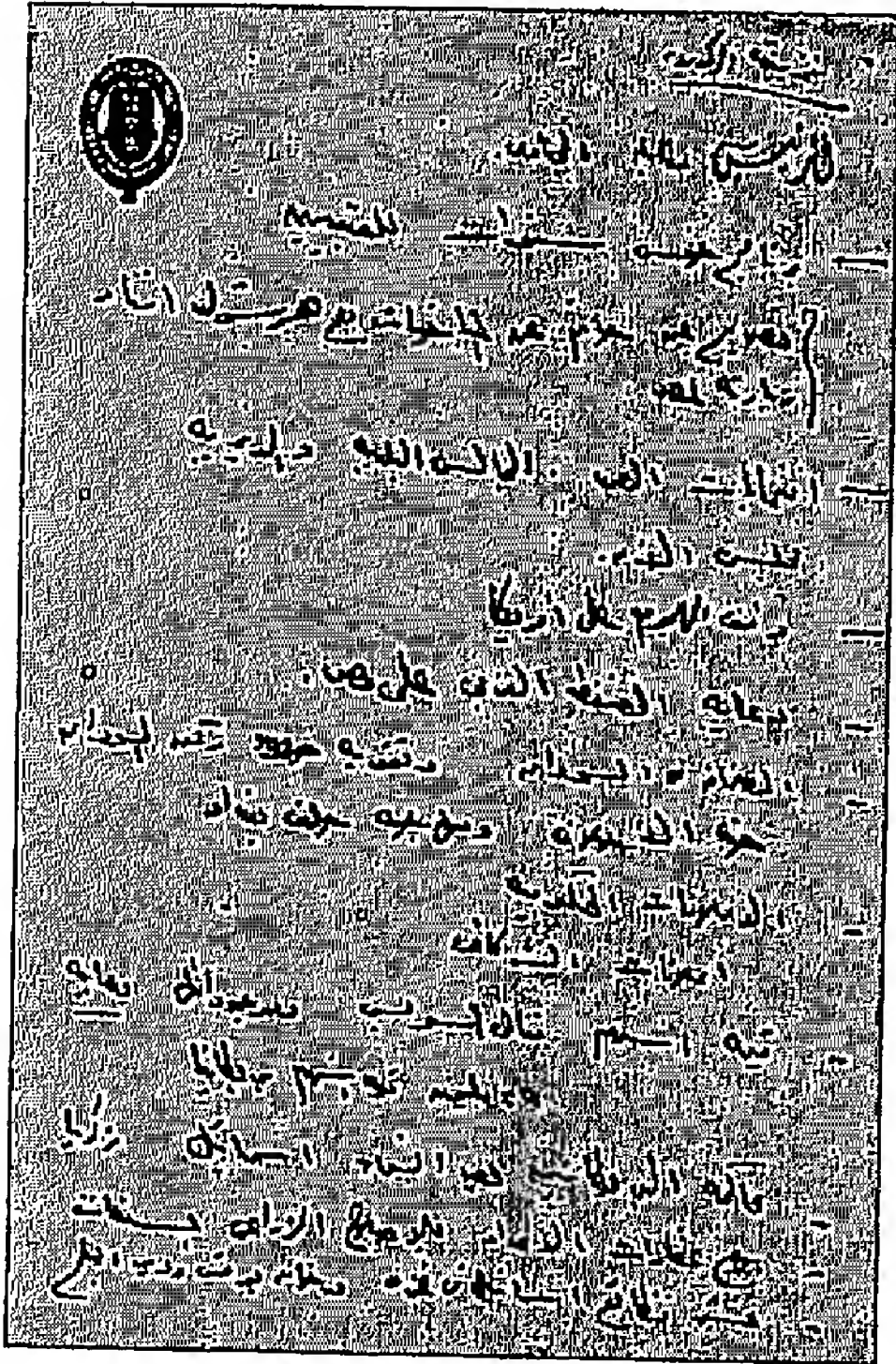
وفضاءع إسرائيل في غزة وخان يونس ودير البلح

الكلام مع حكيم عن (الثلاثاء اجتماع):

- تكذيب الحلف الثلاثي بين الحبشة والسودان ومصر.
- خزان الروصيرص^(١).
- تنظيم شركات التصدير والاستيراد على غرار الصين، الاتجار بالجملة.
- التنديد بحجز السفن المصرية في الدردنيل؛ (دعاية).
- محاربة فكرة "جمعية المنتفعين" دبلوماسيا؛ مصر، الهند، سوريا، الأردن.. الخ.
- درس المشاكل عند فتح القناة، ومعالجتها.
- تقرير أسبوعي عن توزيع "الشعب". عمل مكتب للإعلان "بالشعب" "كالمساء".
- فصل شركة الإعلان عن الجمهورية، عن "الشعب"، وعمل مجلس إدارة لكل.
- أسطول نقل برى.
- تقدم الصناعة في إسرائيل، العربيات؟
- الأولوية "لجمعية المنتفعين" بالقنال. أنور



(١) هو سد خرساني شيد في عام ١٩٥٢ بالقرب من مدينة الروصيرص في السودان؛ لتخزين مياه النيل الأزرق.



- مقابلة الحناوى.
- برنامج خمس سنوات للفنيين.
- تصريح عن حاتم عن المباحثات مع همرشولد أثناء زيارته لمصر.
- انتخابات العمدة، المجالس البلدية والمديرية، مجلس الأمة.
- وقف الهجوم على أمريكا.
- دعاية؛ الضغط الغربى على مصر.
- الصحافة فى السودان، وتقوية "ركن السودان" ضد الأحلاف، ومهاجمة حلف بغداد.
- الإعلانات الحكومية.
- إعلانات الشركات.
- قيمة أسهم قنال السويس وموجوداتها؛ دعاية.
- ٢٩ مليون قيمة أسهم بريطانيا.
- محاكمة البريطانيين بعد انسحاب إسرائيل. زكريا
- بيع عقارات الأعداء للإصلاح الزراعى بسندات.
- نشر فظائع إسرائيل فى غزة وخان يونس ودير البلج.



مع نهرو فى منشية البكرى ١٩٥٧/٧/٧

مذكرة إلى الرئيس من الدكتور عبد المنعم القيسوني

بشأن تسديد نفقات إصلاح القناة ومستقبلها

في ٢٨/٣/١٩٥٧^(١)

وزارة المالية
مكتبة الوزير

سيد الرئيس

اتمم تهيأت واجهت

دبير فارغة طيه منها

لحديث المستر ماكروي ظهر اليوم
بمكتبى . رجاو التكرم بالدهاطه <

المخلص
عبد المنعم القيسوني
٥٧/٣/٢٨

(١) مذكرتان من د. عبد المنعم القيسوني: الأولى بشأن الميزانية العامة والميزانية الانتاجية، والميزان الحسابى للدولة، من أول يناير الى ٣٠ أبريل ١٩٥٧، فى ١٩ مايو ١٩٥٧، ملحق رقم ٩ بالاسطوانة المدمجة.

وزارة المالية والاقتصاد

مكتب الوزير

قابلني اليوم المستر ماكلي - عضو لجنة سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة
لتطهير القناة - وتحدث في مسألة تسديد نفقات الاصلاح وفي مستقبل القناة
وأبرز أنه يتحدث بصفة شخصية في الموضوع الثاني ويدون توجيه من الامم
المتحدة أو من أي دولة بالذات •

وقد ذكر فيما يختص بنفقات الاصلاح أنها بلغت حوالي ١٥ مليون دولار
اقتترضتها الأمم المتحدة من دول مختلفة ، وأنه يهيم سداد هذه المبالغ بأقرب
فرصة حتى يمكن تدعيم مركز الأمم المتحدة من الناحية المالية ، والحصول على
ما قد تحتاج اليه من قروض مستقبلا لأي غرض من الاغراض الهامة التي قد تواجهه
بها • وقد اقترح لذلك أن ترفع الرسوم بمقدار ١٠% على أن تخصص حصيلة
هذا القدر الزائد لسداد المبالغ المقرضة ، ويقدر أنه يمكن الانتهاز من
سداد المبلغ المذكور خلال سنة ونصف تلغى بعدها الزيادة المذكورة •

ثم أشار الى ملامسة قيام الحكومة المصرية بعرض مناسب فعال لاستعادة
ثقة العالم في قناة السويس كمردولي حصر يخدم الاقتصاد العالمي ، وأكد
أن مثل هذه المباشرة ضرورية في الوقت الحالي حتى يمكن استبعاد المشاريع التي
تقوم بها بعض الدول ، اما لانتاج البترول في الصحراء الغربية (فرنسا)
واما بالتوسع في انتاجه في أمريكا الجنوبية ، واما لبناء الناقلات الضخمة التي
يمكنها الملاحة حول رأس الرجاء الصالح ، أو إنشاء أنابيب جديدة من مناطق
الانتاج في الشرق الأوسط الى موانئ أخرى بالبحر الابيض •

وزارة المالية والاقتصاد

مكتب الوزير

- ٢ -

وأشار في هذا المصدد الى ملائمة قيام مصر بتخصيص جزء من الرسوم لتعويض المساهمين القدامى حتى يتم الاتفاق على مقدار التعويض عن طريق التحكيم أو بأي وسيلة أخرى وذلك لكي تقنع مصر العالم بأنها لا تفكر في اغتصاب القنساء وأنها ستقوم بدفع التعويض المناسب .

كما اقترح أن تقوم مصر بتخصيص جزء آخر من الرسوم لمشاريع توسيع القناة وتعميقها ، وقد ذكر في هذا المصدد أن هذه المشاريع قد تتكلف مبالغ طائلة ولكن بعد النظر من الوجهة الاقتصادية يبرز مثل هذا الاستثمار ، وأضاف أن تخصيص جزء من الرسوم لهذه الافتراض سيساعد على الحصول على القروض اللازمة لتفقات التوسيع اذ يمكن سداد هذه القروض بعدد من النسبة المخصصة لخدمة التوسيع .

وأضاف أنه لو احتفظ بهذه النسبة في البنك الدولي فان مصر تضمن عزلها عن السياسة الدولية والحفاظة عليها بمعنى عن أخطار الحجز والتجميد علاوة على أنها توجد في البنك الدولي اهتماما مستمرا بموضوع القناة ورغبة في المعاونة على زيادة نفعة وصلاحيته للاقتصاد العالمي .

كما تحدث عن موضوع ادارة القناة وأبدى أنه قد يكون ملائما أن تهيكل مصر بعض أعضاء في مجلس الادارة يمثلون الشركات الكبرى التي تستخدم القناة مثل شركات الملاحة وشركات البترول وبعض الاشخاص المعروفين في المجال الدولي بخبرتهم العالية في المسائل التي قد تهم هيئة القناة .

وزارة المالية والإقتصاد

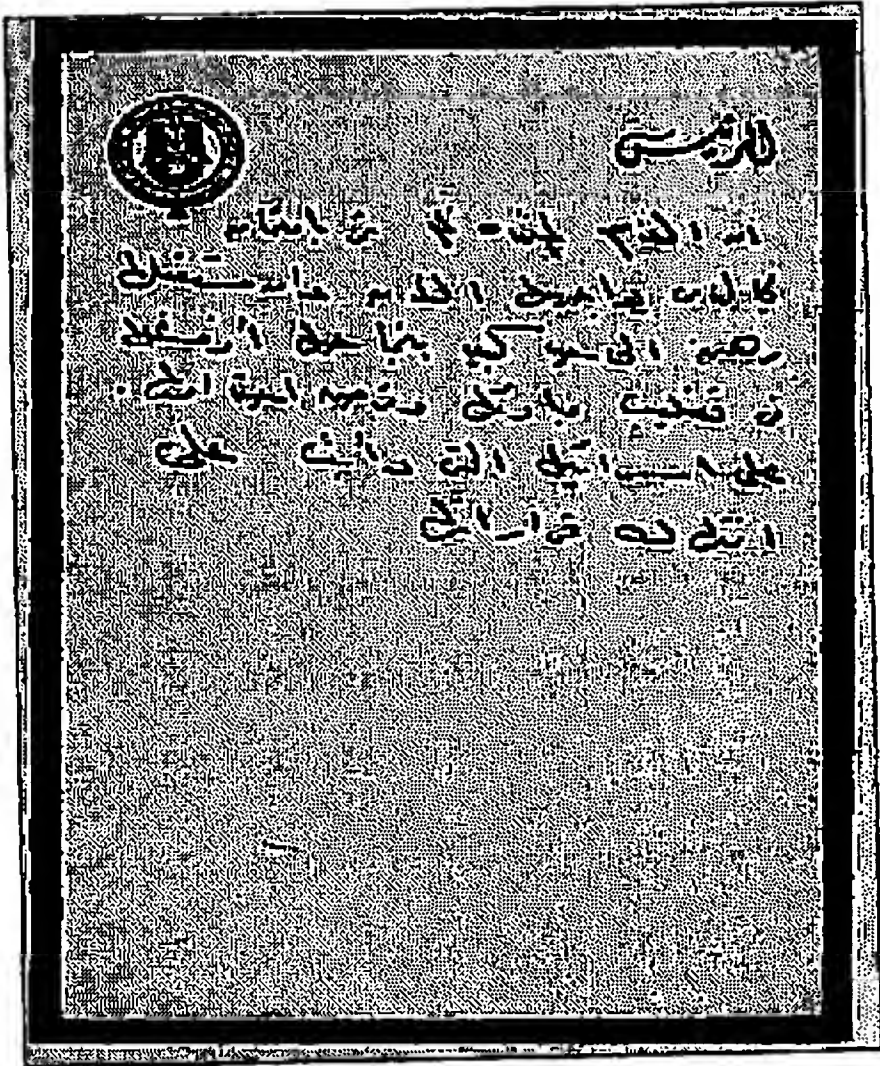
مكتب الوزير

- ٣ -

وذكر أنه قد ترى مصر أن يعهد الى مثل هذا المجلس بتحديد الرسوم وتحديد النسب المخصصة للتوسيع والتعميق على أن تعتمد قرارات المجلس من الحكومة المصرية ، وأن يعاد النظر فيها كل ثلاث سنوات مثلا .

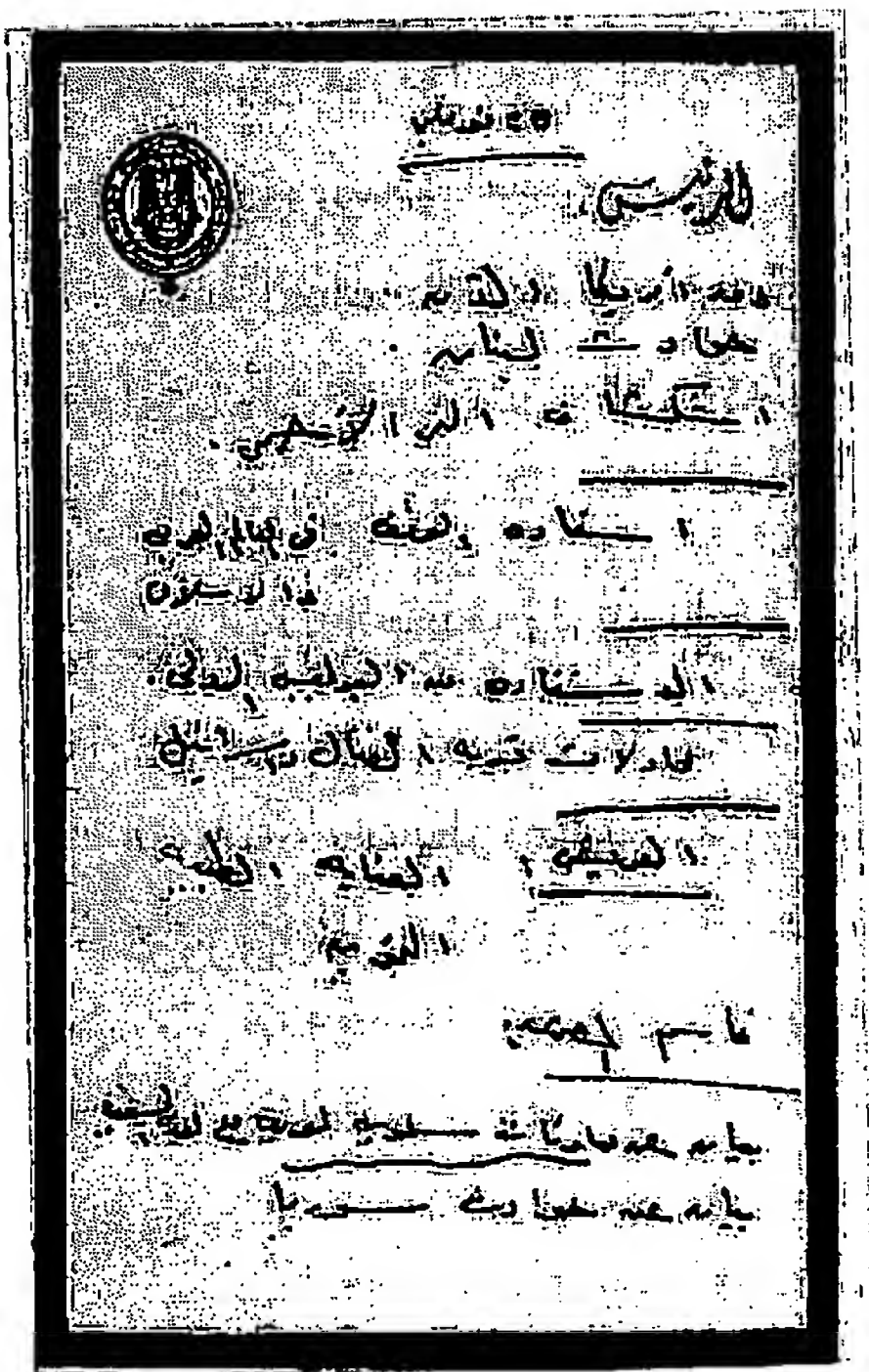
واختتم كلامه بأن قناة السويس رمز للعلاقة بين الشرق والغرب وأن المحافظة عليه والتوسع فيه سيساعد على تنمية وتحسين العلاقات الدولية وعلى رفع مستوى المعيشة في الشرق العربي كله إذ أن التوسع في استخدام القناة سيعنى التوسع في استخراج البترول من الشرق الاوسط بدلا من التوسع في استخراجه من جهات أخرى ، كما سيعنى زيادة السياحة الى بلاد الشرق الاوسط وزيادة الاهتمام بها ، وأن مصر التي تحتل مكان الصدارة في العالم العربي يسهمها بطبيعة الحال المساهمة في رفع مستوى المعيشة بين أركانها ، كما أشار إشارة طيبة الى ما قامت به حكومة الولايات المتحدة من ضغط على اسرائيل متحدية بذلك الاتجاهات التي كانت معروفة عن الرأي العام المحلي في الولايات المتحدة وذكر أن الرأي العام الامريكى أيد سياسة ايزنهاور تجاه اسرائيل وانجلترا وفرنسا خلال العدوان ، ولكنه يخشى أن الدعاية الصهيونية والدعاية البريطانية في الولايات المتحدة قد تخفف من تأييد الرأي العام الامريكى لسياسة ايزنهاور ما لم تعمل مصر على اكتساب ثقة العالم والمحافظة عليها .

ملاحظات الرئيس في مفكرة من ٢٥ نوفمبر ١٩٥٦ إلى أبريل ١٩٥٧
بشأن أسرار العدوان وإعادة ترتيب الأوضاع خارجيا وعربيا وداخليا
ومحضر مقابلة مع كيسيليف



إن الأمم المتحدة لم تمر بامتحان كالذي
يواجهها الآن، وإن مستقبلها رهن الى حد كبير
بنجاحها أو فشلها في تغليب مبادئها، وفرض
احترامها على إسرائيل، التي دأبت على انتهاك
قراراتها.

٢٥ نوفمبر [١٩٥٦]



دور أمريكا الآن.

حوادث لبنان.

استكشاف البحر الأحمر.

استعادة الموقف في العالم العربي
والاسلامي.

الاستفادة من البوليس الدولي.

محاولات تسوية القنال وإسرائيل.

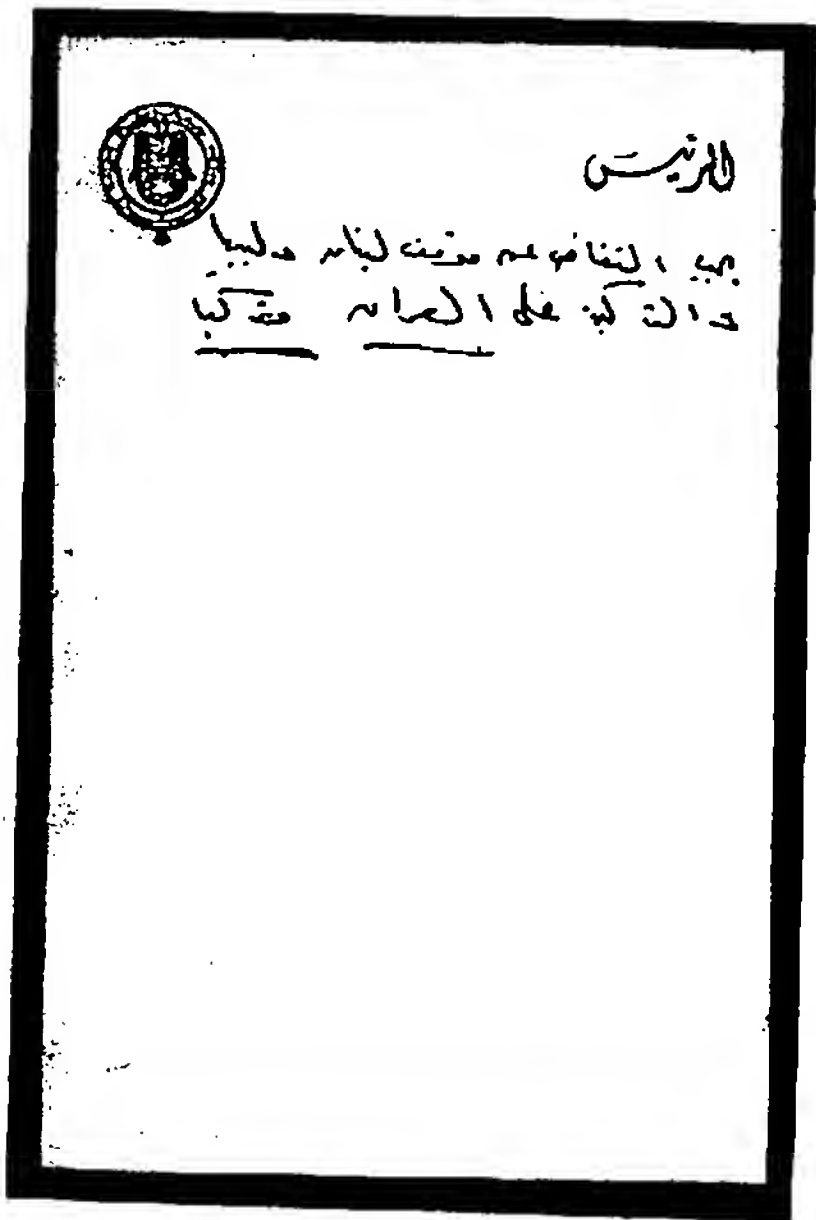
العريش : العناية الطبية.

التموين.

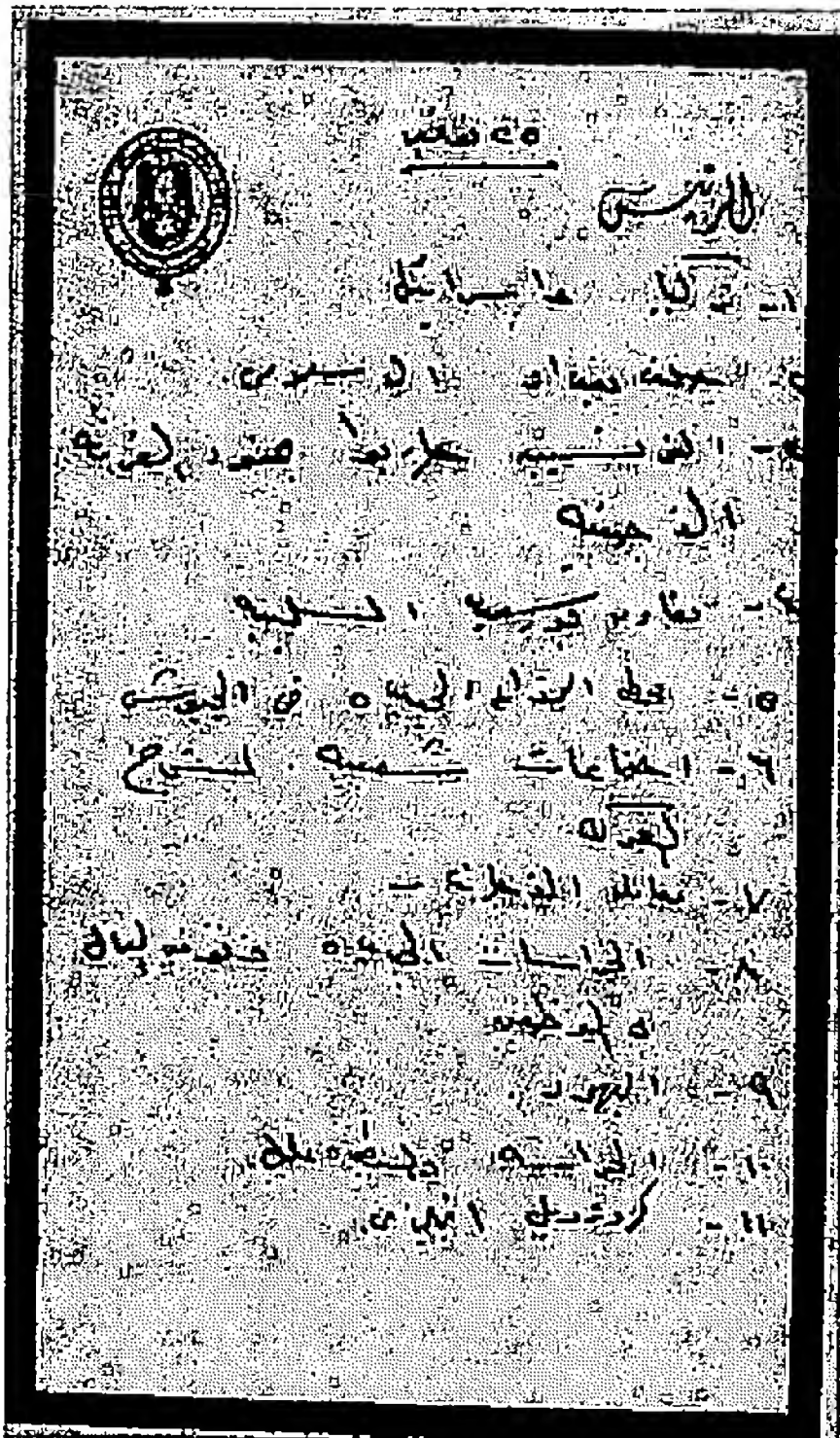
قاسم المصري.

بيان عن محادثات سلوين لويدي مع نوري السعيد.

بيان عن حوادث سوريا.



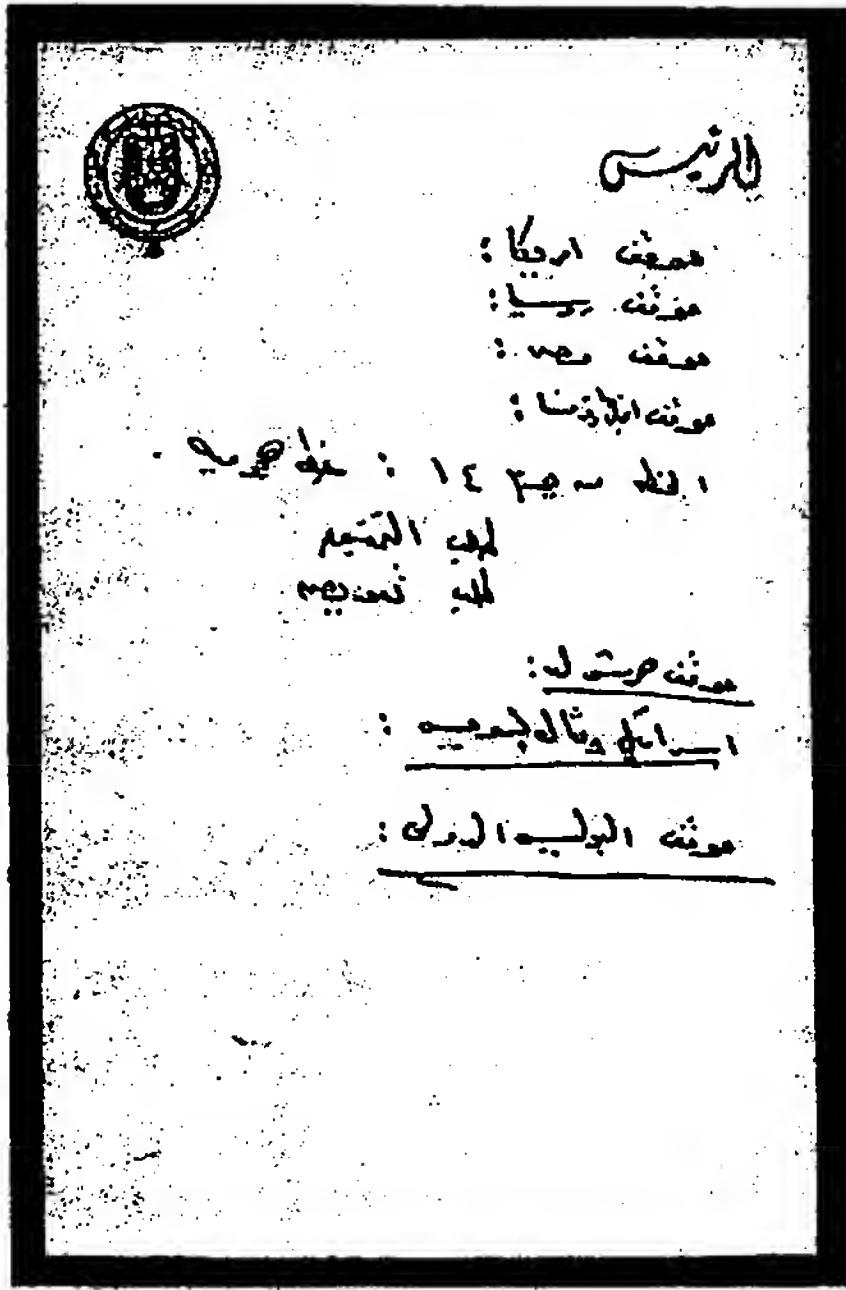
يجب التغاضي عن موقف لبنان وليبيا،
والتركيز على العراق وتركيا.



٢٥ نوفمبر

- ١- تركيا واسرائيل.
- ٢- حلف بغداد الاسلامي.
- ٣- الفرنسيين حاربوا بجنود الفرقة الأجنبية.
- ٤- مقاومة بورسعيد السلبية.
- ٥- محطة الاذاعة الجديدة في الجيوش.
- ٦- اجتماعات شعبية لشرح المعركة.
- ٧- معاملة الأجانب.
- ٨- الحراسات الجديدة، وتوفير العمال والموظفين.
- ٩- اليهود.
- ١٠- الحراسة، والسيطرة عليها.
- ١١- كروزويل^(١) انجليزى.

(١) أرشيبالد كاميرون كروزويل، أستاذ ومؤرخ عمارة انجليزى، كتب أعمال عن العمارة الاسلامية فى مصر.



موقف أمريكا.

موقف روسيا.

موقف مصر.

موقف إنجلترا وفرنسا.

الخطة من يوم ١٤ خطة هجومية.

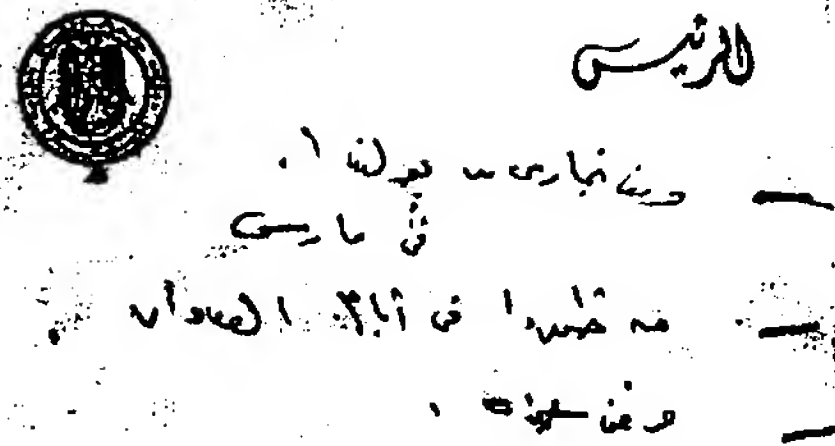
طلب التحقيق.

طلب تعويض.

موقف همرشولد.

اسرائيل وقنال السويس.

موقف البوليس الدولي.



- وفد تجارى من بولندا فى مارس.

- من ظهوروا فى أيام العدوان.

- مرغنى حمزة (١).

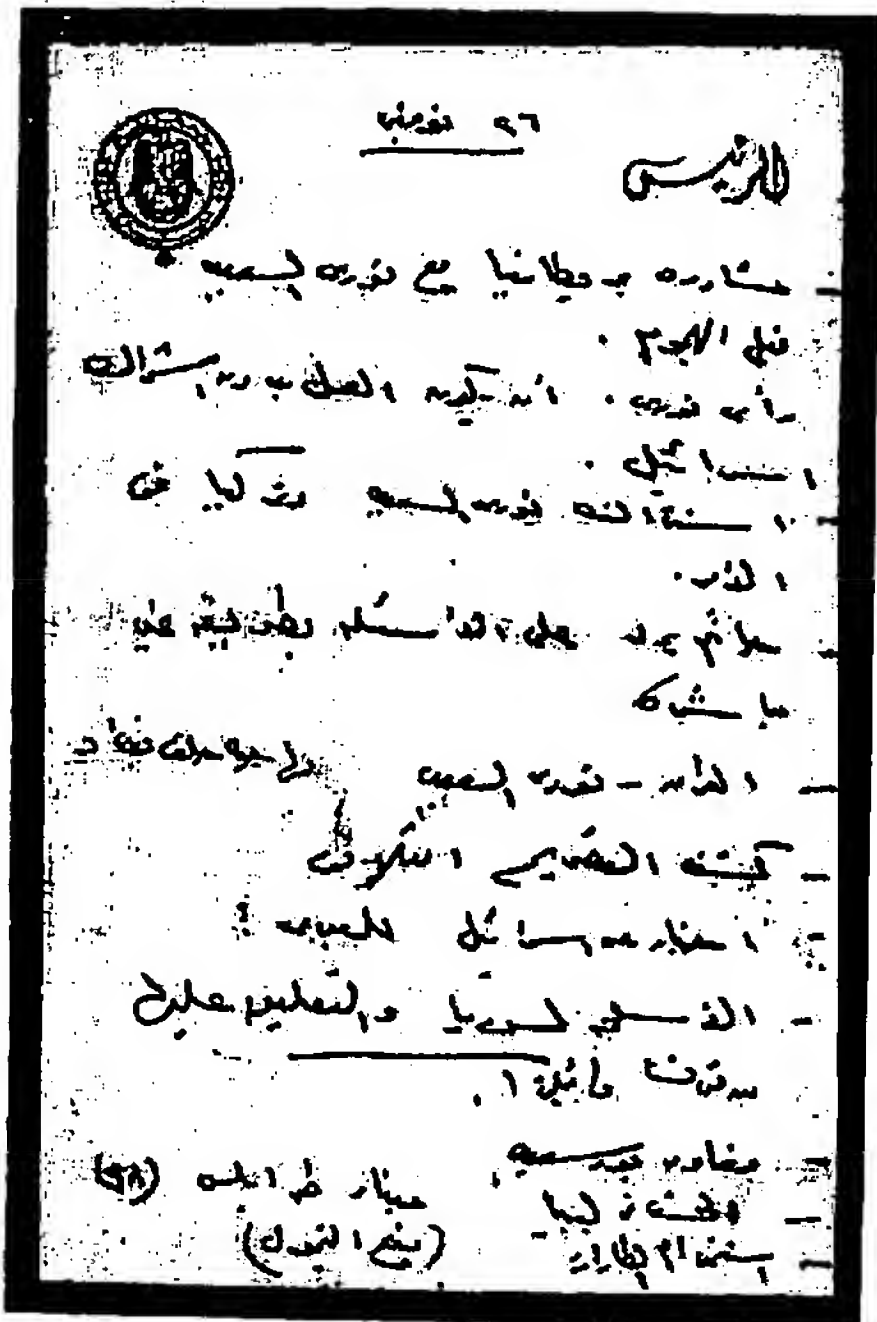


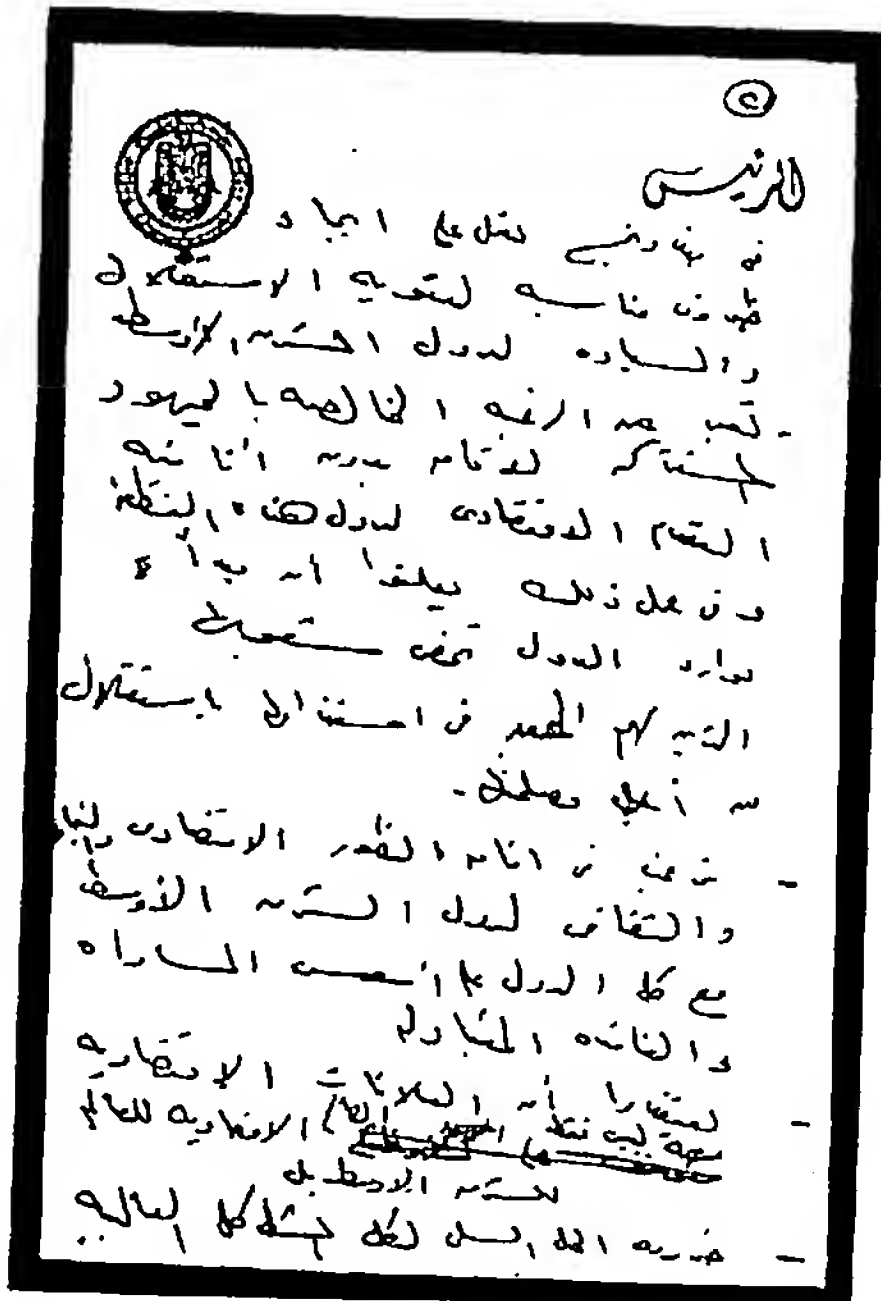
استعراض الجيش فى الاحتفال بعيد الثورة ١٩٥٧/٧/٢٣

(١) سياسى سودانى، مؤسس حزب الاستقلال الجمهورى فى عام ١٩٥٥.

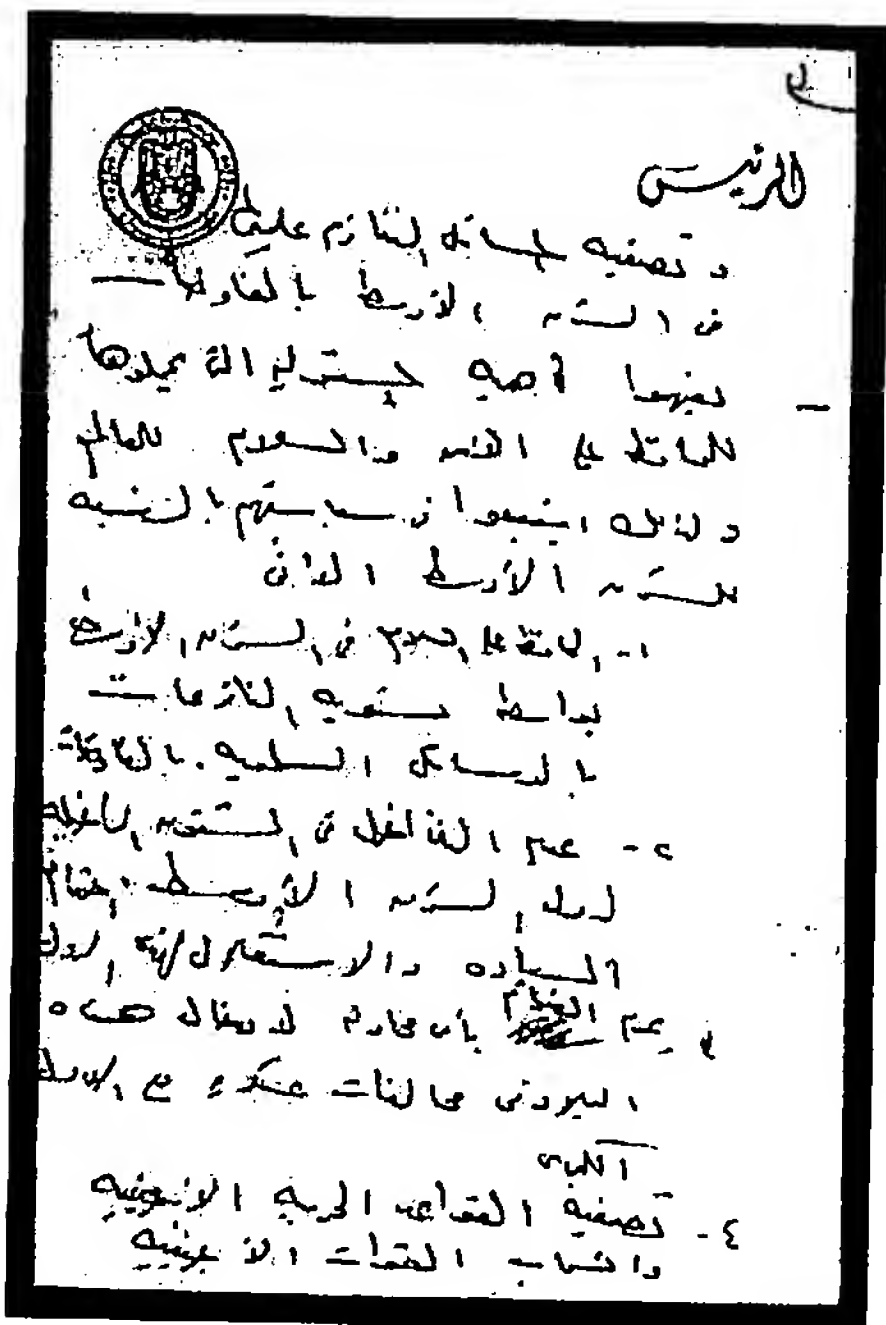
۲۶ نومبر

- مشاورة بريطانيا مع نوري السعيد قبل الهجوم.
- رأى نوري أن يكون العمل بدون إشراك إسرائيل.
- اشتراك نوري السعيد وتركيا في الأمر.
- حاتم يرد على الأسئلة بطريقة غير مباشرة.
- العراق - نوري السعيد، مهاجمة حلف بغداد.
- كشف التصريح الثلاثي.
- أخبار عن إسرائيل للعبري.
- الأسلحة لسوريا، والتعليق عليها من فرنسا وانجلترا.
- مقاومة بورسعيد.
- الحشد في ليبيا، ميناء طرابلس (١٨).
- استخدام المطارات (منع التجول).

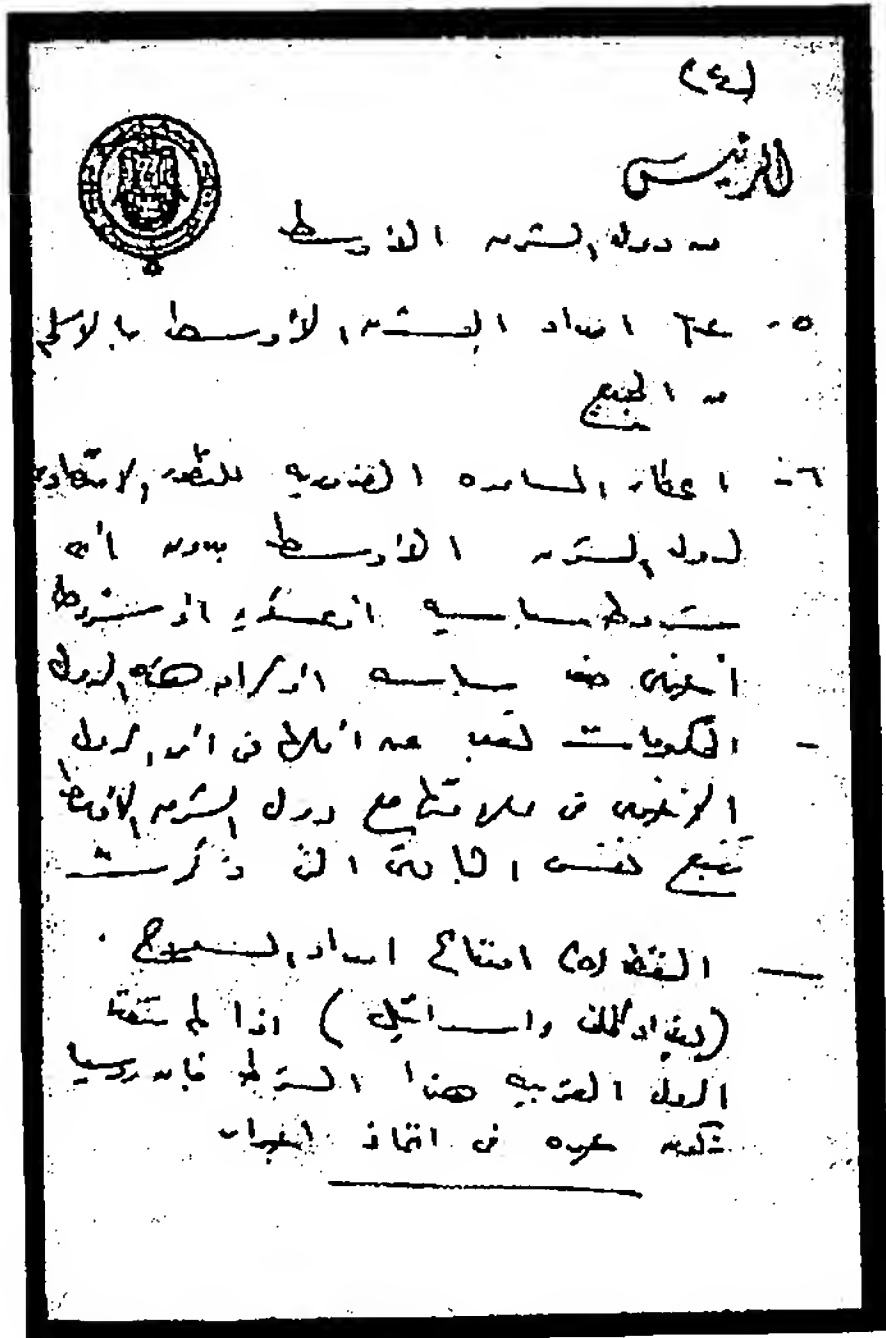




- في باندونج، تعمل على ايجاد ظروف مناسبة لتقوية الاستقلال والسيادة لدول الشرق الأوسط.
- تعبر عن الرغبة الخالصة بالجهود المشتركة لاقامة
 - بدون أنانية - التقدم الاقتصادي لدول هذه المنطقة.
 - وفي عمل ذلك، يعلنون أن مبدأ موارد الدول تخص شعوبها، الذين لهم الحق في استخدامها باستقلال من أجل مصلحتها.
 - ترغب في اقامة التطور الاقتصادي والتجاري والثقافي لدول الشرق الأوسط، مع كل الدول؛ على أسس المساواة والفائدة المتبادلة.
 - يعتقدون أن العلاقات الاقتصادية مهمة، ليس فقط للشرق الأوسط، بل المصالح الاقتصادية للعالم.
 - ضرورة الحل السلمي لكل المشاكل العالمية،

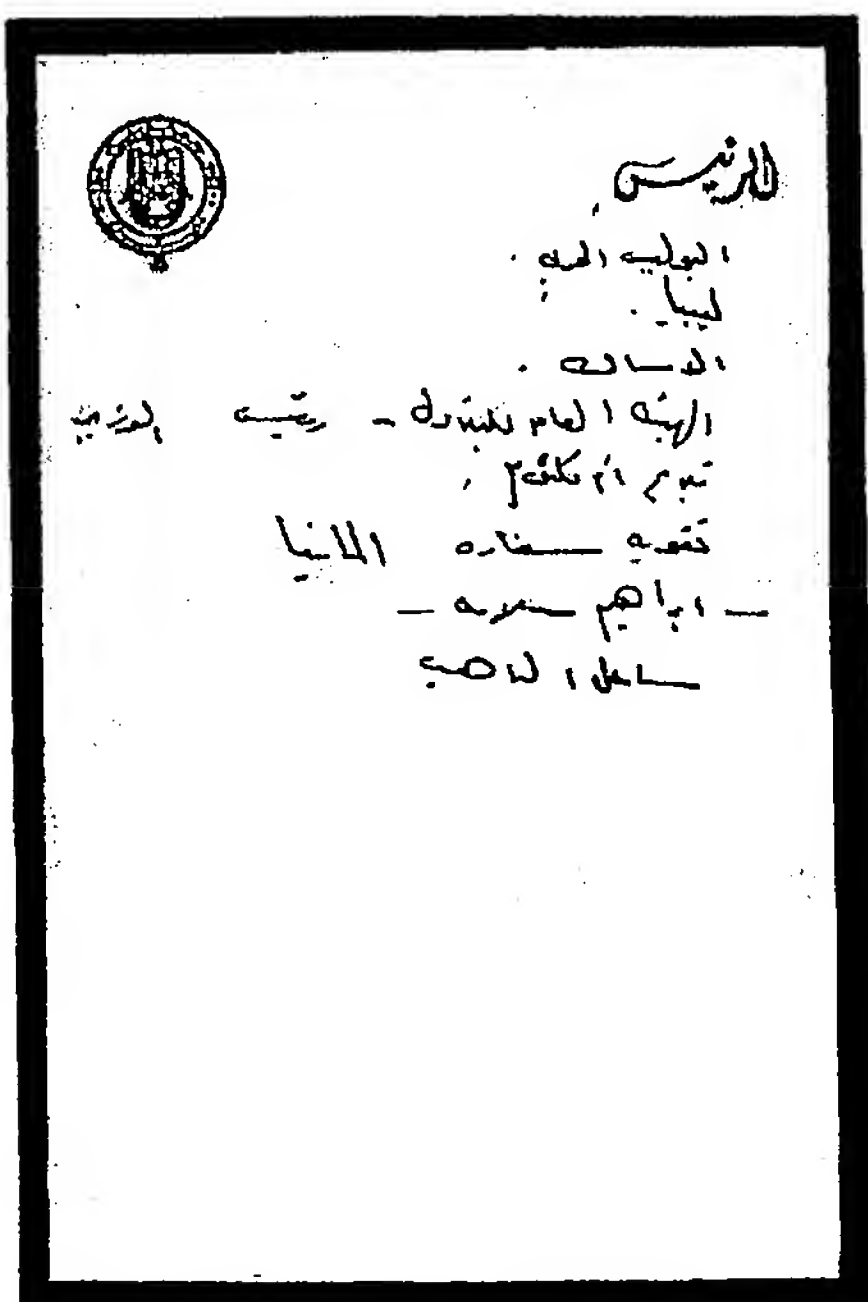


- وتصفية المسائل المتنازع عليها في الشرق الأوسط بالمفاوضات.
- يفهمون أهمية المسؤولية التي يحملوها للمحافظة على الأمن والسلام للعالم؛ ولذلك يتبعون في سياستهم بالنسبة للشرق الأوسط الآتي:
 - ١- المحافظة على السلام في الشرق الأوسط؛ بواسطة تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، بالمفاوضات.
 - ٢- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الشرق الأوسط، احترام السيادة والاستقلال لهذه الدول.
 - ٣- عدم القيام بأي محاولة لادخال هذه البلاد في محالفات عسكرية مع الدول الكبرى.
 - ٤- تصفية القواعد الحربية الأجنبية، وانسحاب القوات الأجنبية من دول الشرق الأوسط.



٥- عدم امداد الشرق الأوسط بالأسلحة من الجميع.
٦- إعطاء المساعدة الضرورية للتطور الاقتصادي لدول الشرق الأوسط، بدون أى شروط سياسية أو عسكرية أو شروط أخرى، ضد سياسة أو كرامة هذه الدول.

- الحكومات تعبر عن أملها فى أن الدول الأخرى فى علاقتها مع دول الشرق الأوسط، تتبع نفس المبادئ التى ذكرت.
- النقطة (٥) امتناع امداد السلاح؛ (بغداد الحلف واسرائيل)، اذا لم تنفذ الدول الغربية هذا الشرط، فإن روسيا تكون حرة فى اتخاذ اجراء.



البوليس الحربى.

ليبيا.

الأسماك.

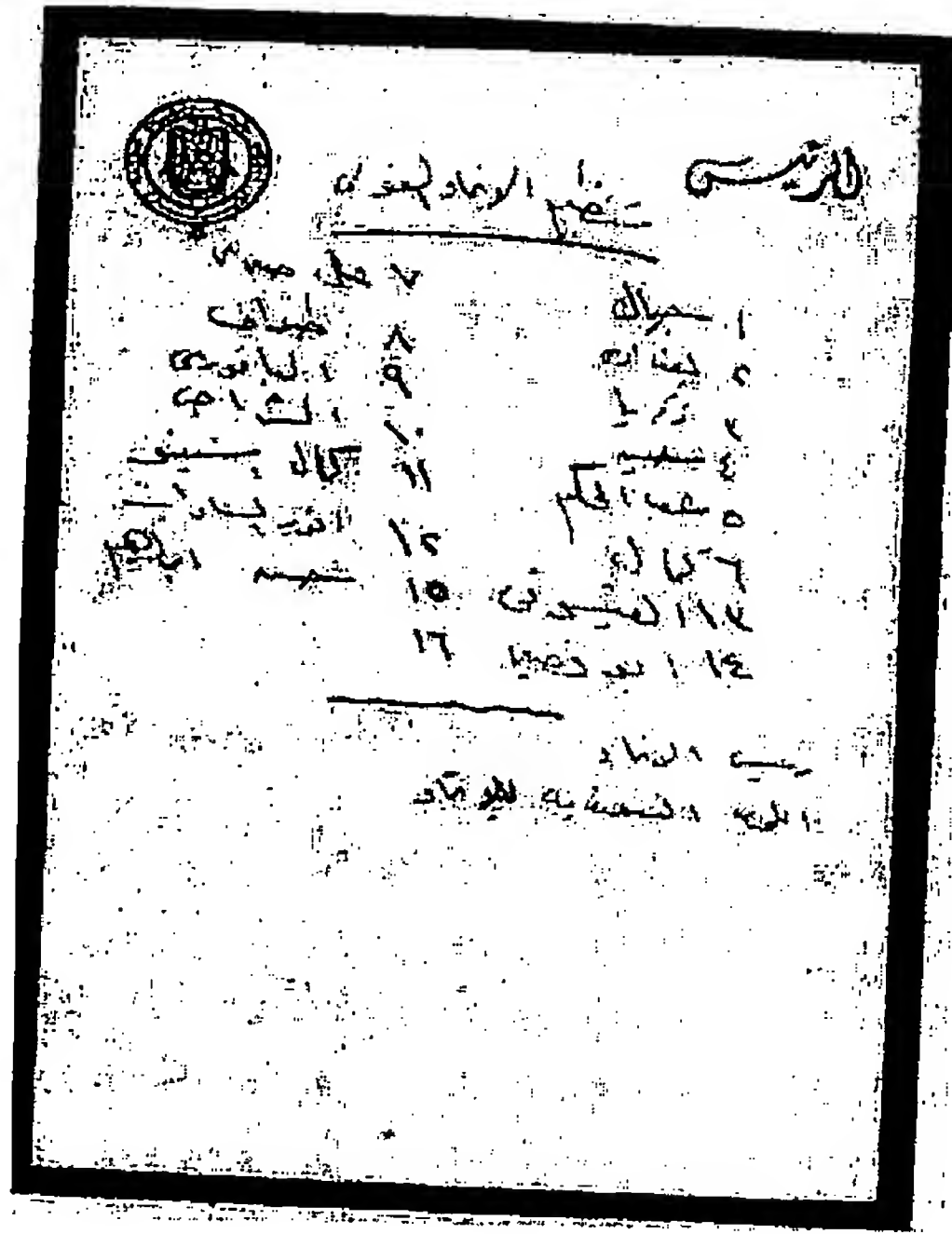
الهيئة العامة للبترول - رئيس الوزير.

تبرع أم كلثوم.

تقوية سفارة المانيا.

- ابراهيم سلامة.

ساحل الذهب.

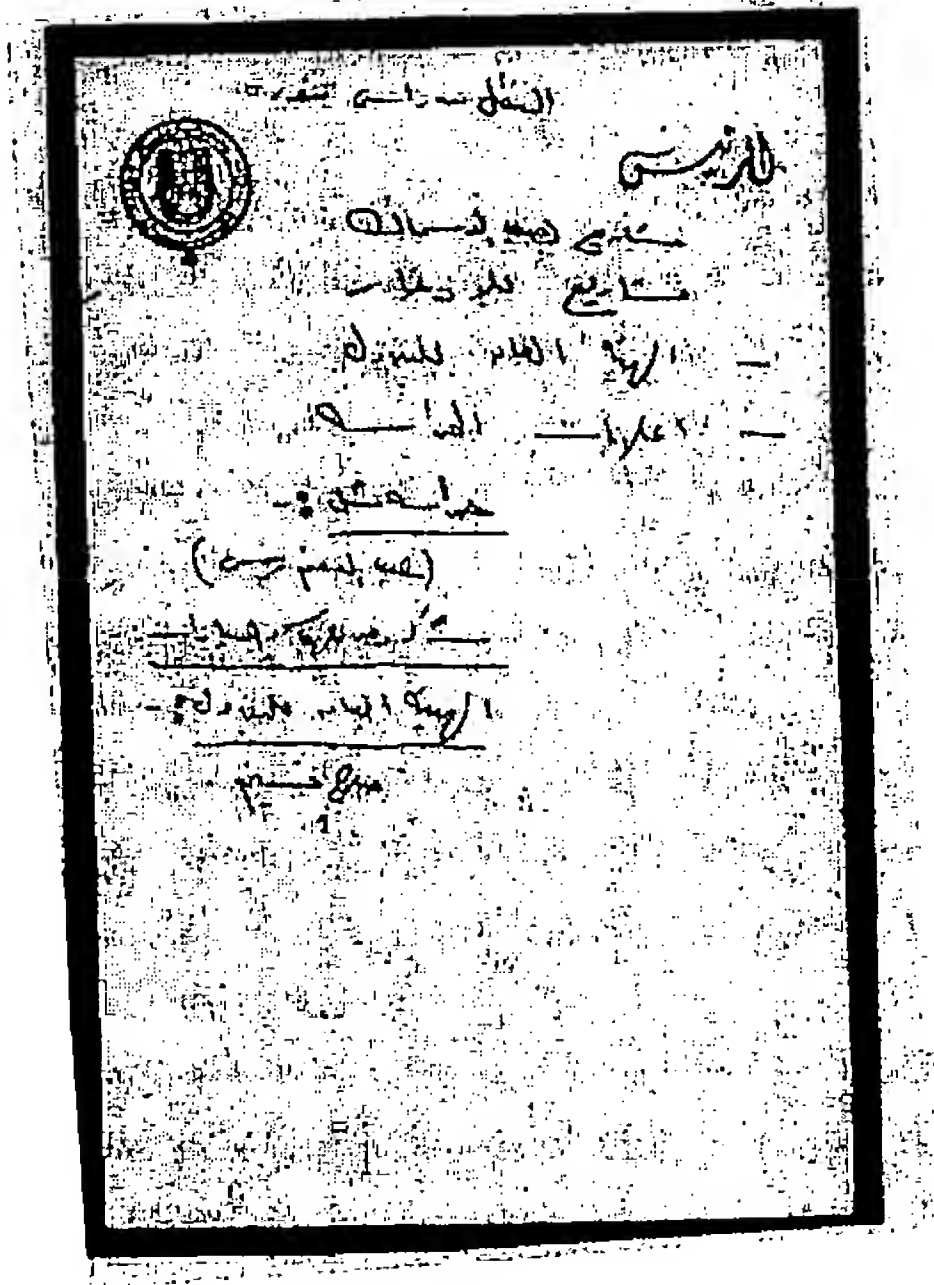


تنظيم الاتحاد القومي

١ جمال	٧ على صبرى
٢ بغدادى (١)	٨ طراف (٢)
٣ زكريا (٣)	٩ الباقورى
٤ حسين (٤)	١٠ الشرباصى (٥)
٥ عبد الحكيم	١١ كمال استينو
٦ كمال (٦)	١٢ أنور السادات
١٣ القيسونى (٧)	١٥ حسن ابراهيم
١٤ أبو نصير (٨)	

رئيس الاتحاد.
اللجنة التنفيذية للاتحاد.

- (١) عبد اللطيف البغدادى.
- (٢) نور الدين طراف.
- (٣) زكريا محى الدين.
- (٤) حسين الشافعى.
- (٥) أحمد الشرباصى.
- (٦) كمال الدين حسين.
- (٧) عبد المنعم القيسونى.
- (٨) محمد أبو نصير.



النقل من رأس تنورة

مشاريع لصيد الأسماك.

مشاريع للادخار.

- الهيئة العامة للبترول.

- اعلانات الحراسة.

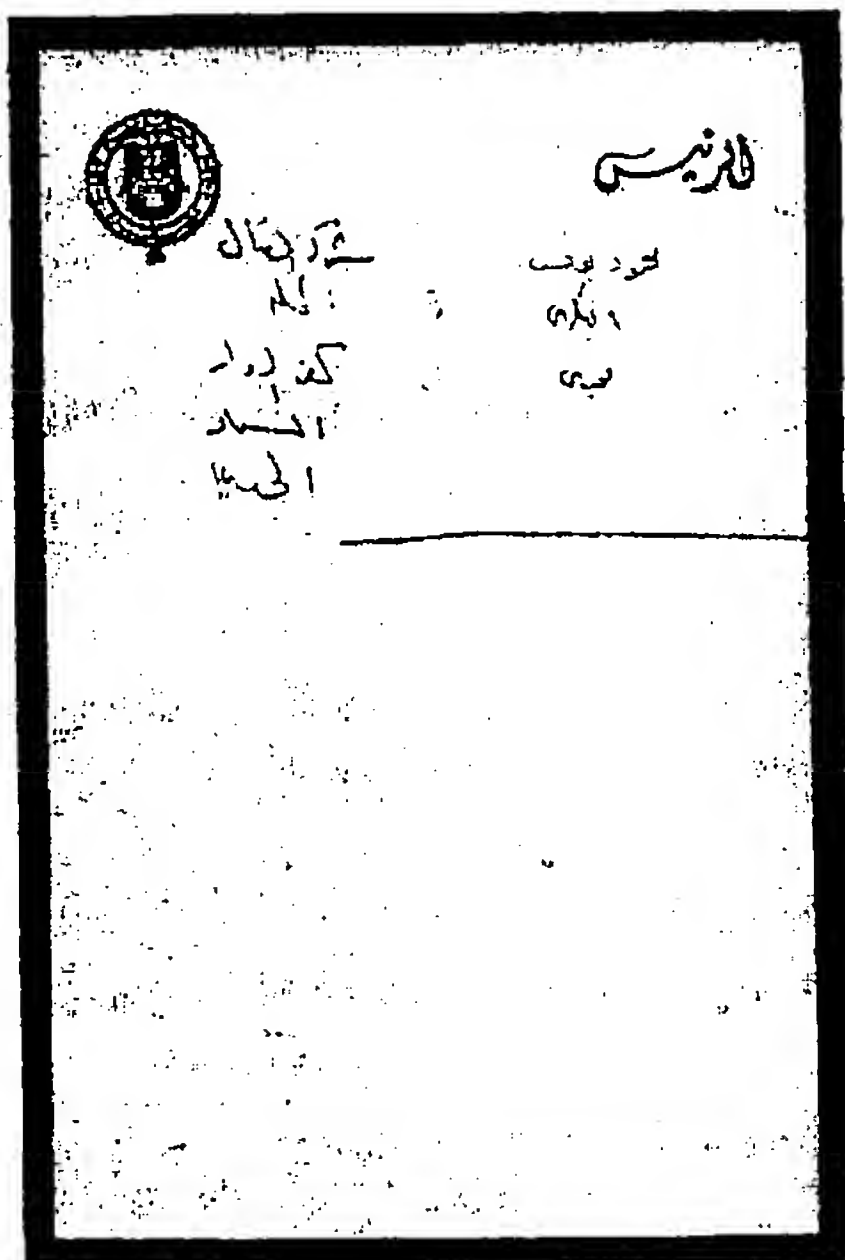
حراسة شل :-

(عبد المنعم مرسى).

شركة مصر للهندسة والسيارات.

الهيئة العامة للبترول :-

صلاح نسيم.



شركة القنال

المحلة

كفر الدوار

السماد

الحديد

محمود يونس

البكرى

مجدى

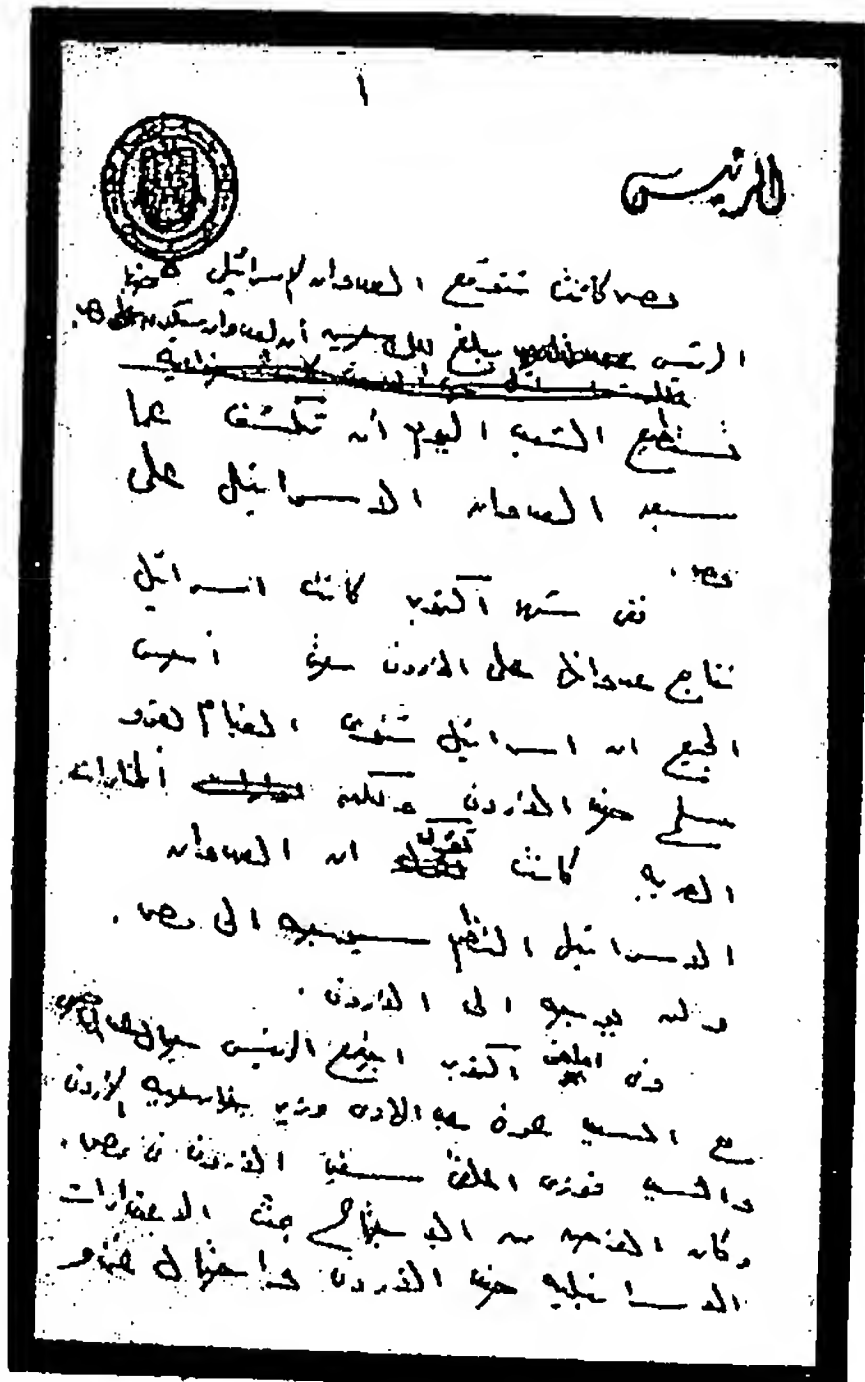
مصر كانت تتوقع العدوان الاسرائيلي.
الرئيس يبلغ الملك حسين أن العدوان سيكون ضد
مصر.

تستطيع "الشعب" اليوم أن تكشف عما سبق
العدوان الاسرائيلي على مصر.

ففي شهر أكتوبر كانت إسرائيل تتابع عدوانها على
الأردن؛ حتى أحس الجميع أن إسرائيل تتوى القيام
بغزو مسلح ضد الأردن، ولكن المخابرات المصرية
كانت تؤكد أن العدوان الاسرائيلي المنظم سيوجه إلى
مصر، ولن يوجه إلى الأردن.

وفي أواخر أكتوبر اجتمع الرئيس جمال عبد
الناصر مع السيد عوني عبد الهادي - وزير خارجية
الأردن - والسيد فوزي الملقى، سفير الأردن في
مصر.

وكان الغرض من الاجتماع بحث الاعتداءات
الاسرائيلية ضد الأردن، واحتمال غزو

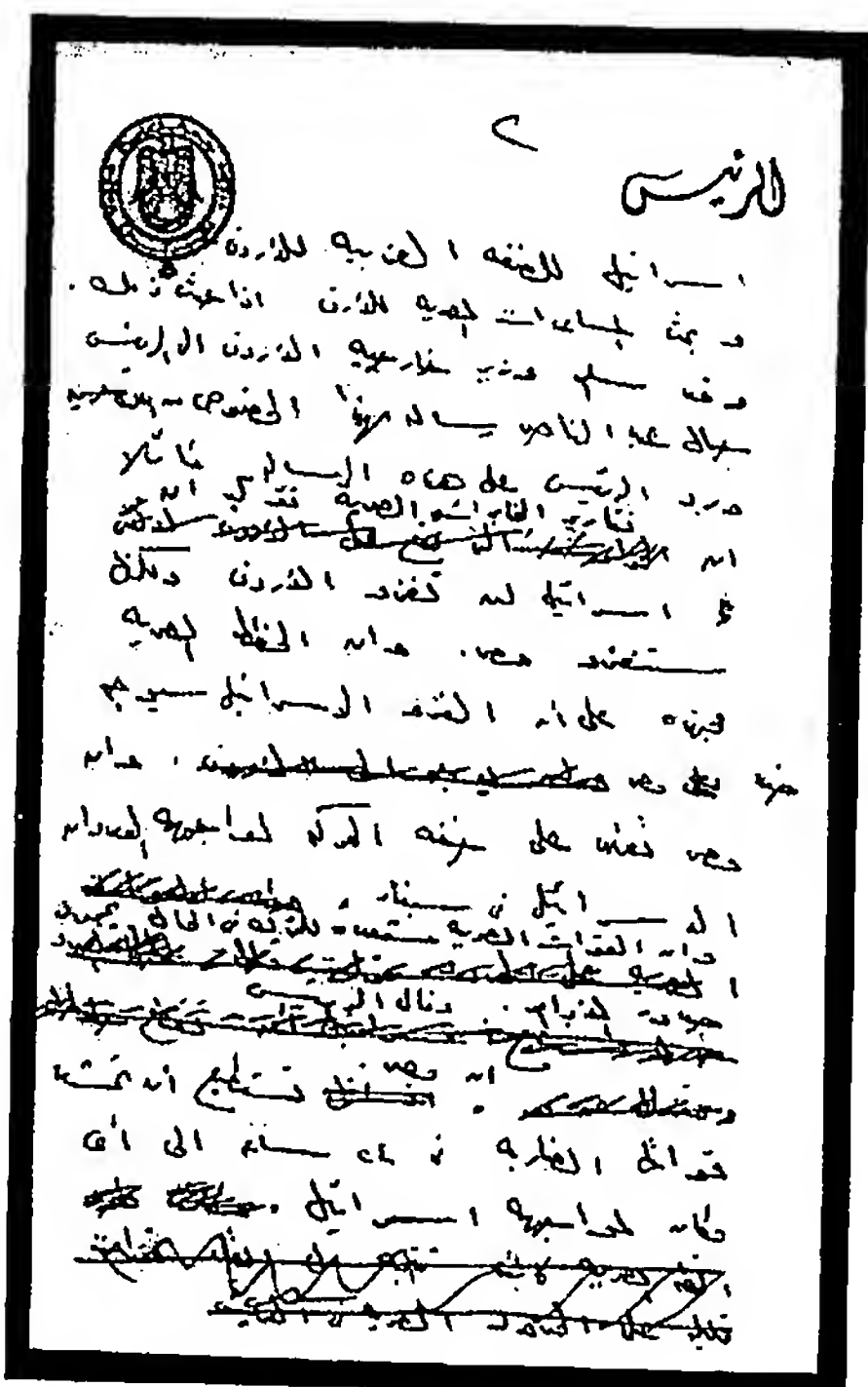


إسرائيل للضفة الغربية للأردن، وبحث المساعدات
المصرية للأردن إذا حدث ذلك.

وقد سلم وزير خارجية الأردن إلى الرئيس جمال
عبد الناصر رسالة بهذا الخصوص من الملك حسين.

ورد الرئيس على هذه الرسالة قائلا: إن تقارير
المخابرات المصرية تؤكد أن إسرائيل لن تغزو
الأردن، ولكنها ستغزو مصر، وأن الخطط المصرية
مجهزة على أن الغزو الاسرائيلي سيوجه ضد مصر،
وأن مصر تعتمد على خفة الحركة لمواجهة العدوان
الاسرائيلي في سيناء.

وإن القوات المصرية مستعدة للتحرك في الحال،
بمجرد صدور الأوامر. وقال الرئيس: إن مصر
تستطيع أن تحشد قواتها الضاربة في ٢٤ ساعة إلى أي
مكان لمواجهة إسرائيل.



عمال الشركات الأمريكية.

محطات الإذاعة السرية.

” ”
المصرية.

- حرم صلاح مصطفیٰ (۱).

— حرم حافظ^(۲).

— عائلة عبد الفتاح شرف الدين^(٣).

- حملة في جرائد السودان على سفارة العراق.

- شركة التجارة الخارجية والمخبرات.

- تقریر شہری من کل سفارة ییحت:

السياسة الخارجية.

الأوضاع الداخلية.

العلاقة مع مصر .

النشاط الصهيوني.

كما ترسل تقارير وافية، اذا استدعى

الأمر ذلك.

- تقارير عن الوزارات والعمل فيها. محي^(٤)

- أحوال المعتقلين والمراقبة، الاعلانات.

- ترتيب زيارة بورسعيد. زكريا

التحقيق في حادث المنيا.

کمال حسین

اجتماع مجلس الوزراء.

بہجت بدوی.

أش أ، ومقابلة كمال الحناوى.

تقرير أسبوعي عن "الشعب".

تقرير عن الفترة الماضية.

الاعلانات. محي

اعادة النظر فى الموقف مع:

سفیر افغانستان.

بولندا.

اشاعات ضد الأهرام؛

وثائق - تحقيق .. الخ.

مدرسة لوزارة الخارجية:

أبو الخير^(٥) - حمدى عاشور.

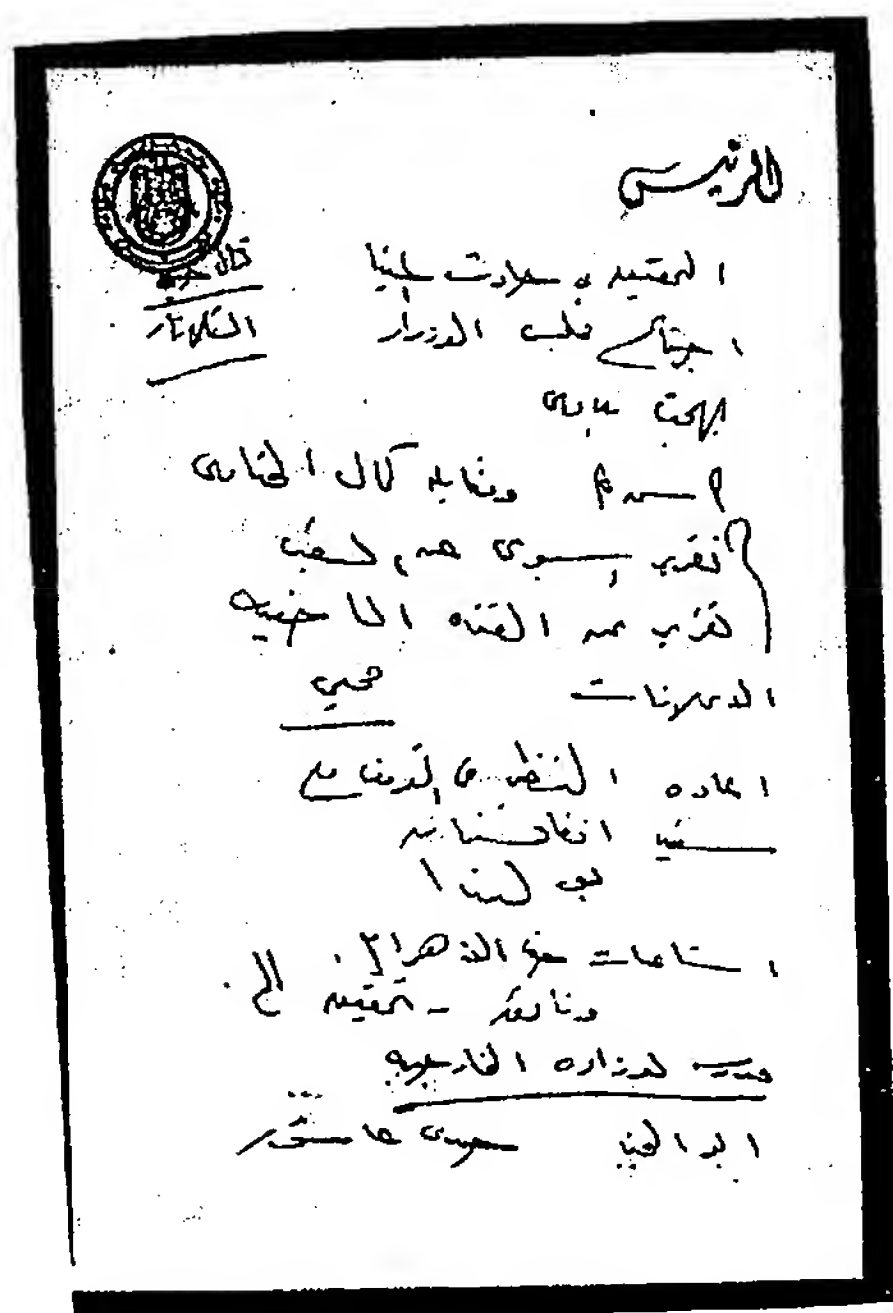
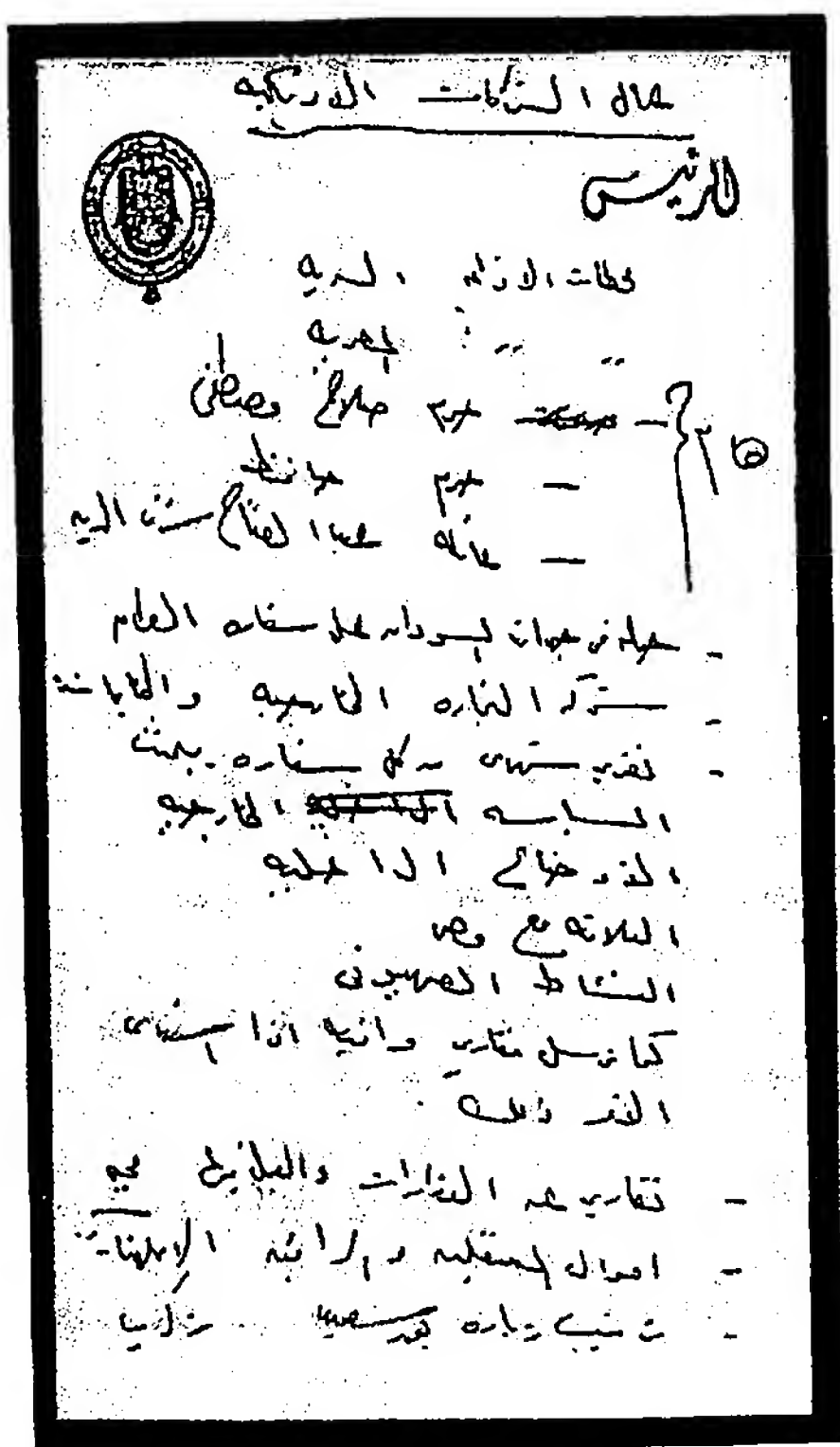
(١) صلاح مصطفى، من الضباط الأحرار.

(٢) مصطفى حافظ، من الضباط الأحرار وقد

(٤) محي الدين أبو العز، من الضباط الأحرار

(٥) محمد أبو الخير، مسئول الإشراف على

(٥) محمد أبو الخير، مسئول الإشراف على مبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة.





١- بحث إعادة علاقتنا مع:

- الدول الكبرى، والكتل الدولية.

- مع الدول العربية.

- مراكز قوى العدو في الشرق الأوسط.

- ترتيب زيارات:

١- آسيا مايو سوريا

الأردن

٢- روسيا يونيو

- نشر صور شكري القوتلي وقرينته في الهند.

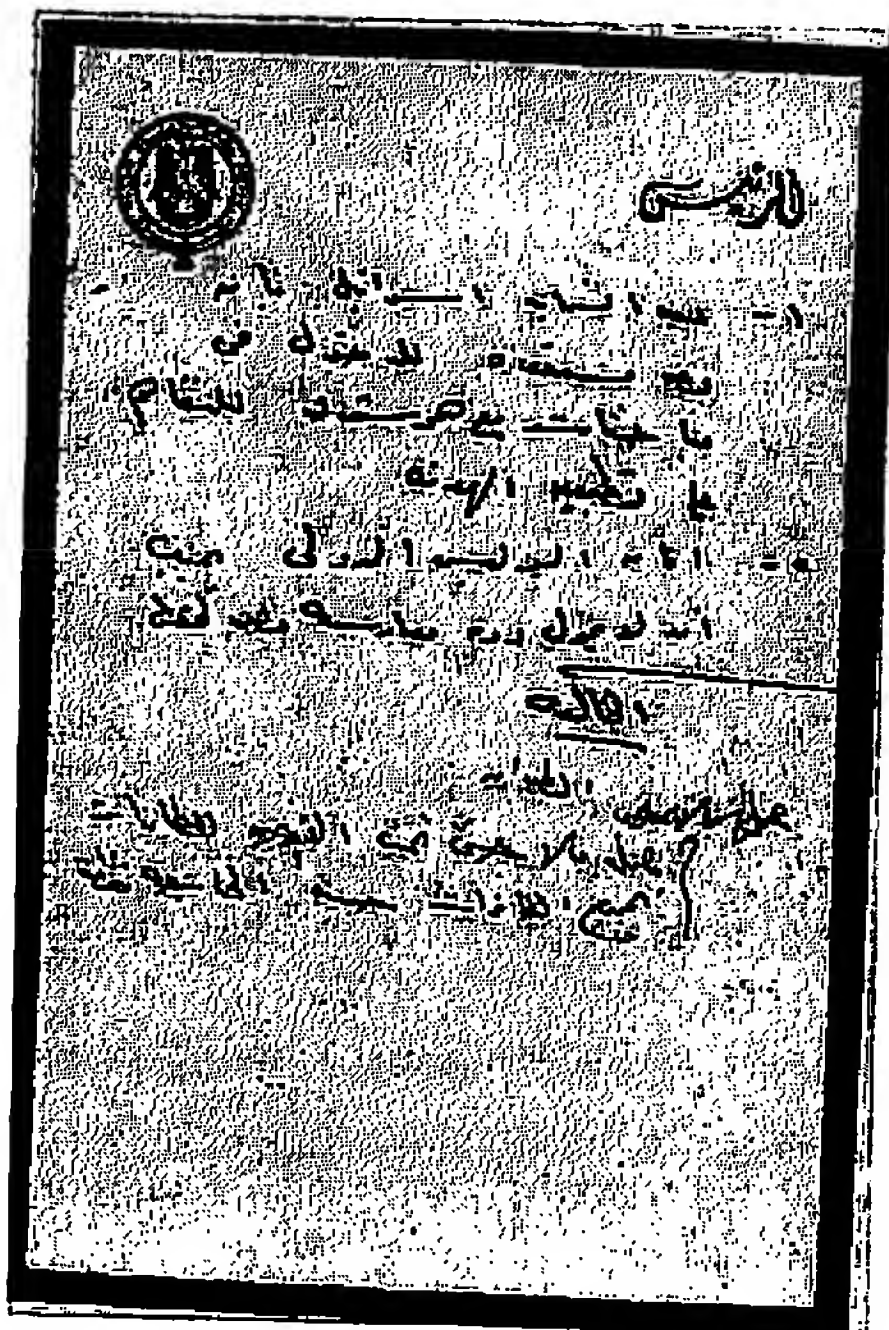
- إلغاء التفاح والسياسة للبنان.

- مصر تطالب بتوقيع عقوبات

على إسرائيل للعدوان.

- الموقف في تركيا؛ احتمال انقلاب.

"الشعب"، أش أ.



١- بعد انسحاب إسرائيل، فإن مصر مستعدة

للدخول في مباحثات مع همرشولده؛

للتفاهم على تطبيق الهدنة.

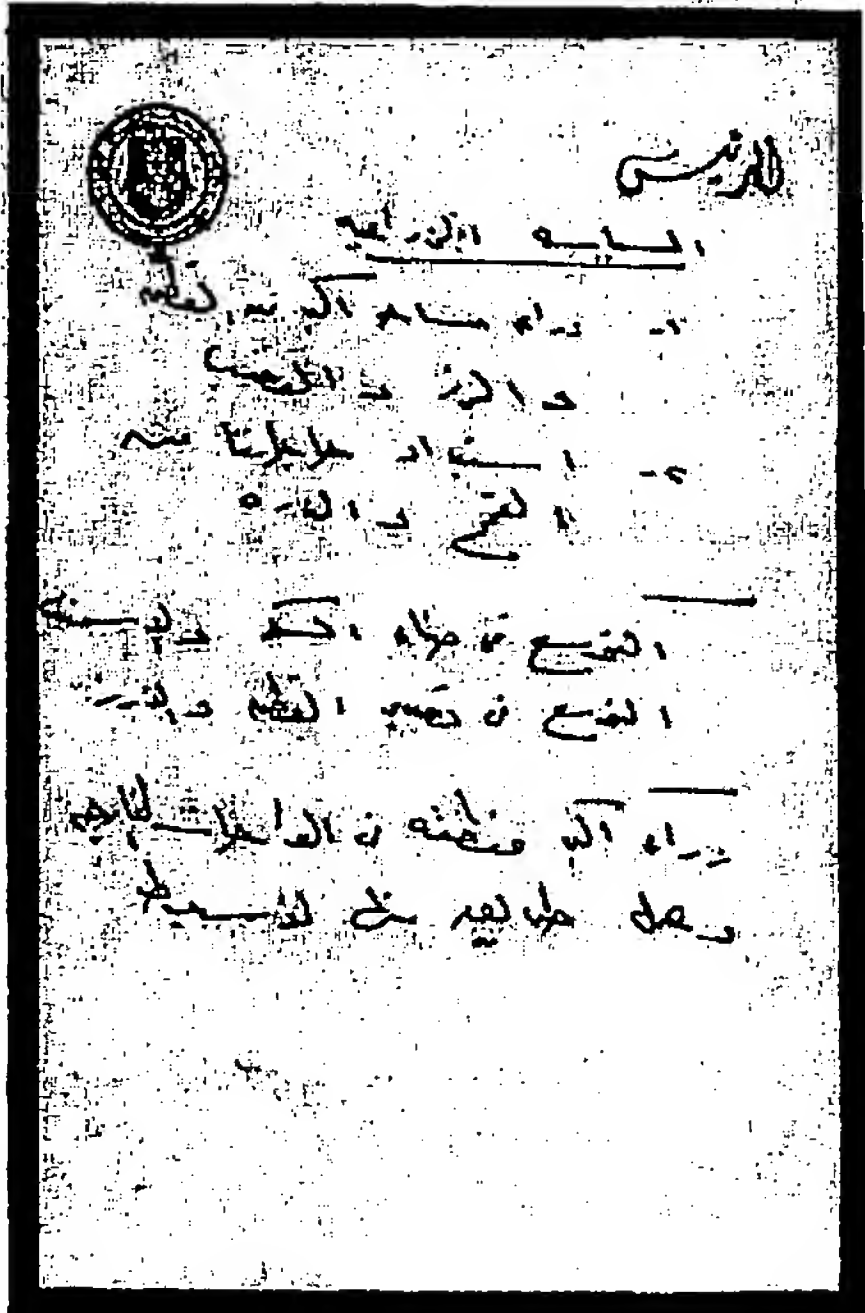
٢- إقامة البوليس الدولي يجب أن لا يحول

دون ممارسة مصر لحقها.

الخلاصة

الطيران..

عمل ملاجئ تحت الأرض للطائرات.
تجميع الطائرات حسب الحاجة فقط.



السياسة الزراعية:

١- زراعة مساحة أكبر من القطن

والرز والقصب.

٢- استيراد حاجاتنا من

القمح والذرة.

التوسع في صناعة السكر والأسمت.

التوسع في تصدير القطن والأرز.

زراعة أكبر منطقة في الواحات الخارجة،

وعمل طريق منها لأسيوط.

أحمد فؤاد^(١)

فرنسا:

جميع تعاقدات الصناعة مع

فرنسا عن طريق المانيا.

السماد.

خزان أسوان.

المانيا:

نفتح حساب طويل الأجل.

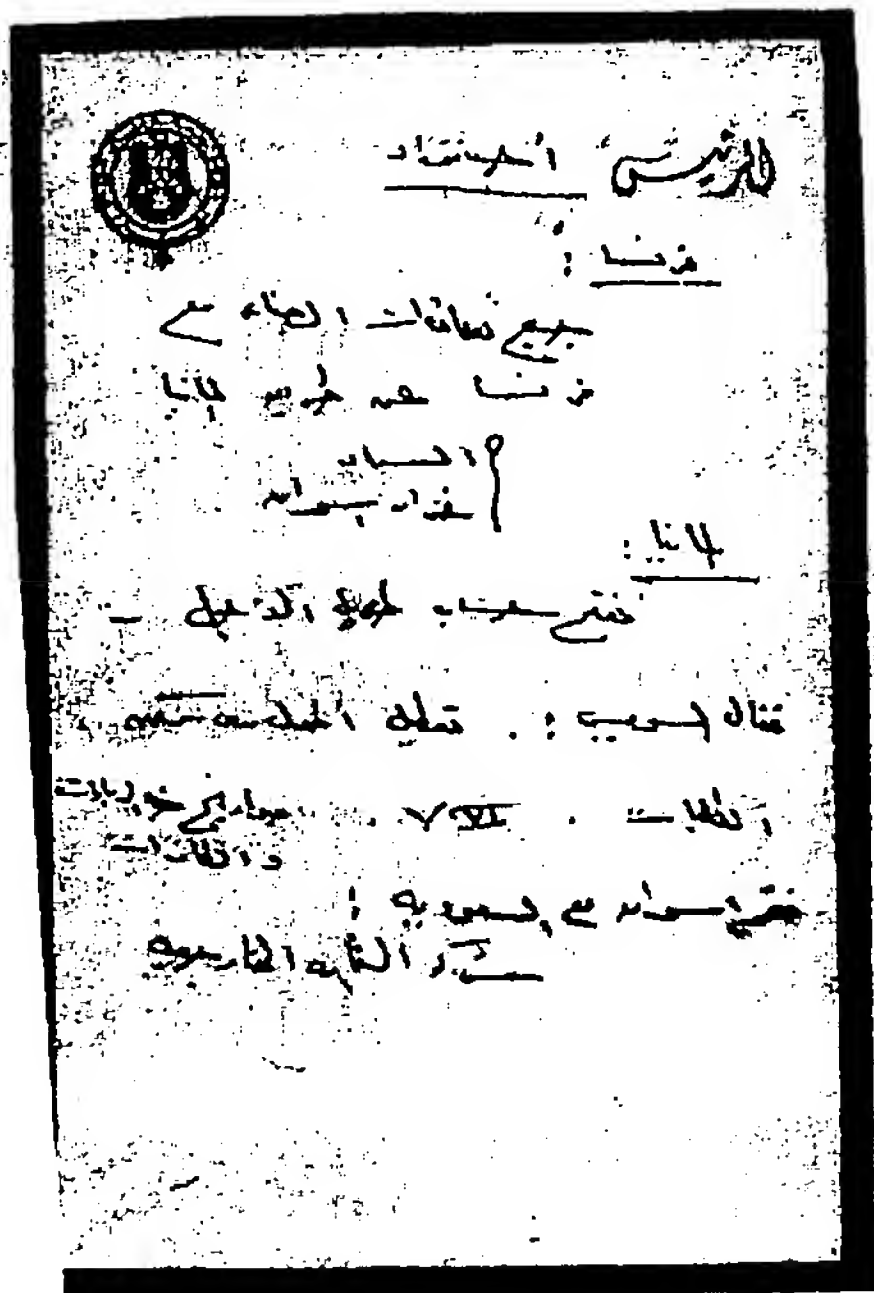
قنال السويس : تعطيل أطول مدى ممكن.

الطلبات. V1 / ١، صواريخ ضد الدبابات

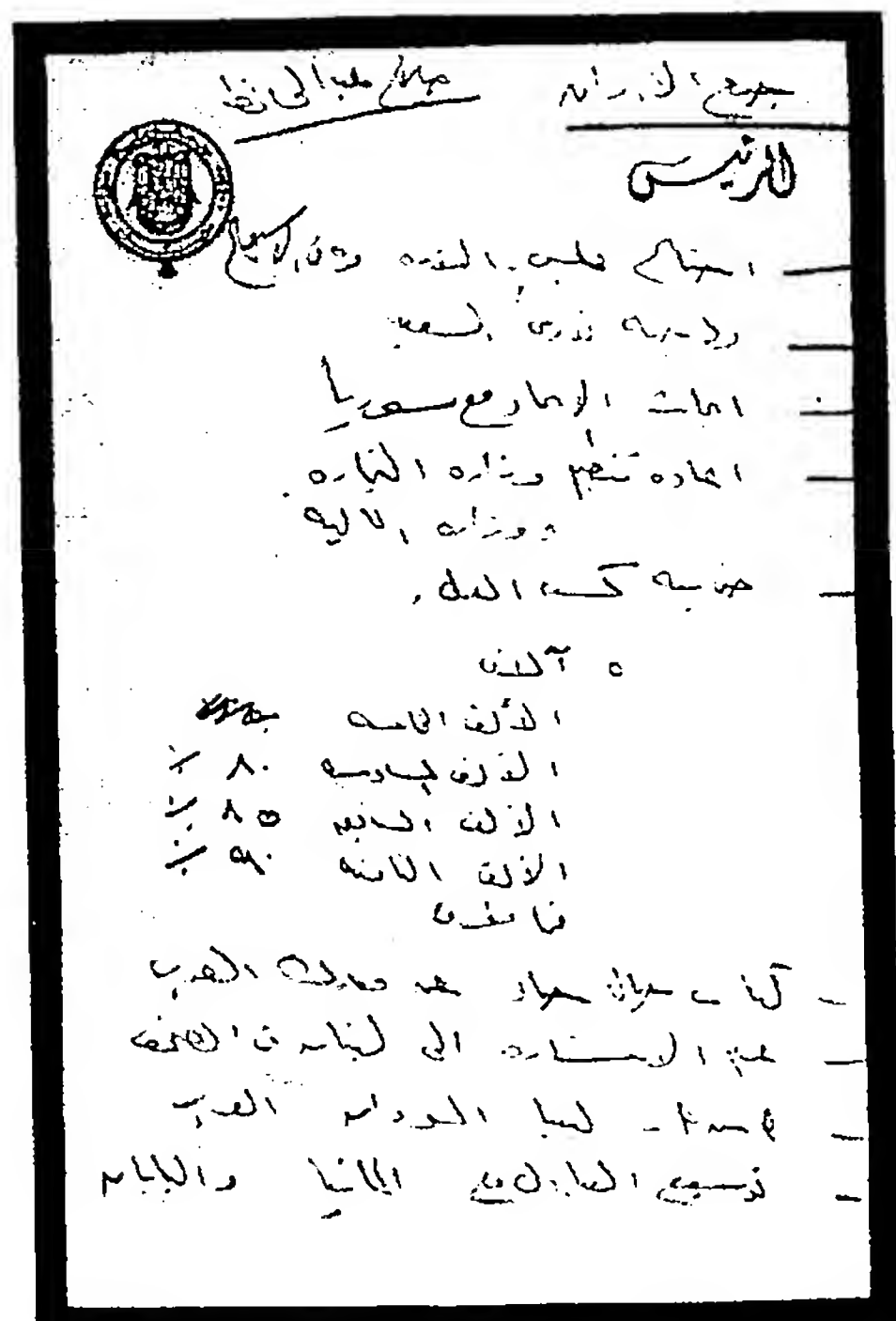
والطائرات.

فتح أسواق مع السعودية:

شركة التجارة الخارجية.



(١) أحمد فؤاد، قاضى مصرى من الضباط الأحرار المنفيين، وأحد مؤسسى طليعة الاشتراكيين.



- اجتماع مجلس الثورة مرة في الأسبوع.
- مهاجمة نوري السعيد.
- أبحاث الاتحاد مع سوريا.
- إعادة تنظيم وزارة التجارة.
- وزارة المالية.
- ضريبة كسب العمل:
- ٥ آلاف.

الألف الخامسة.

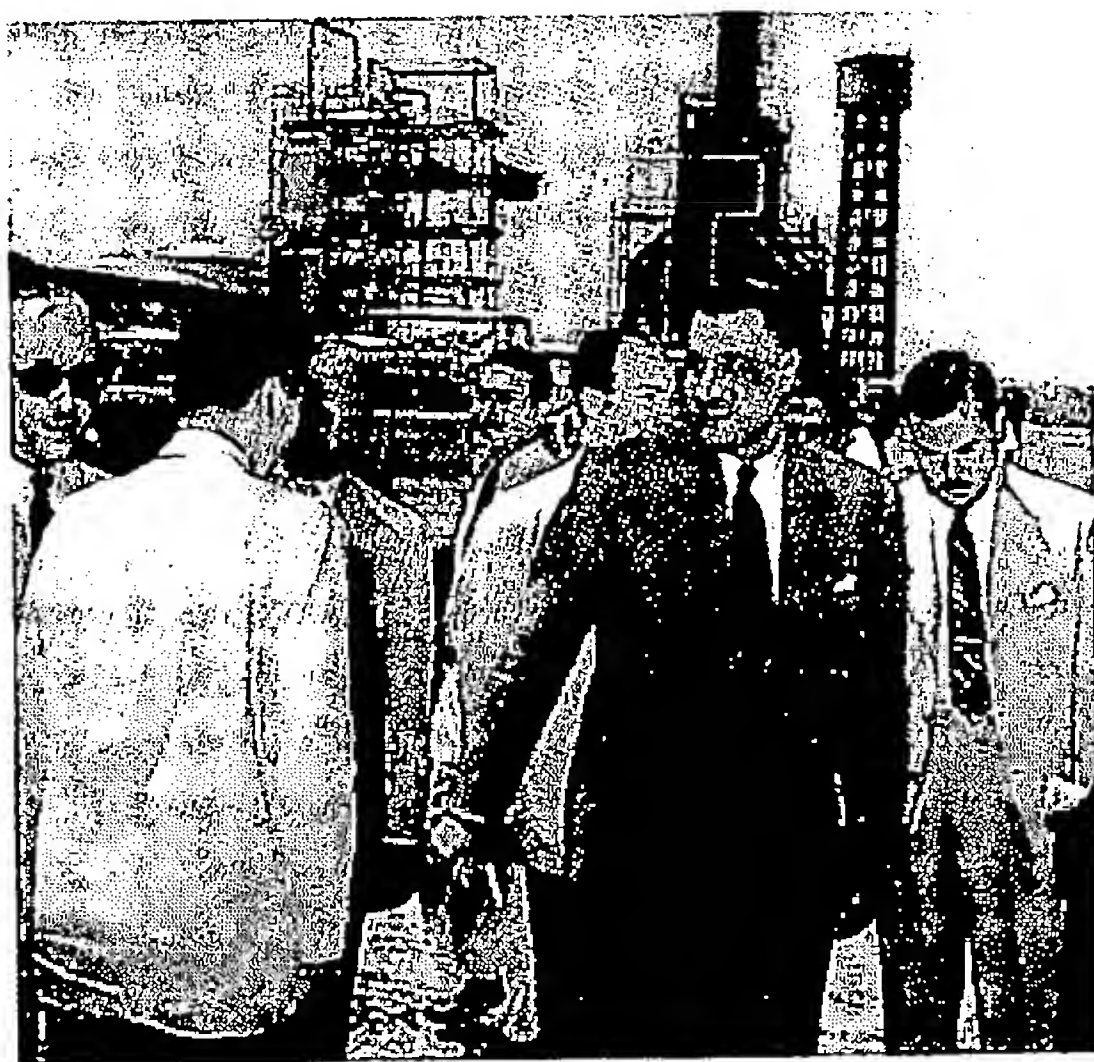
الألف السادسة ٨٠٪.

الألف السابعة ٨٥٪.

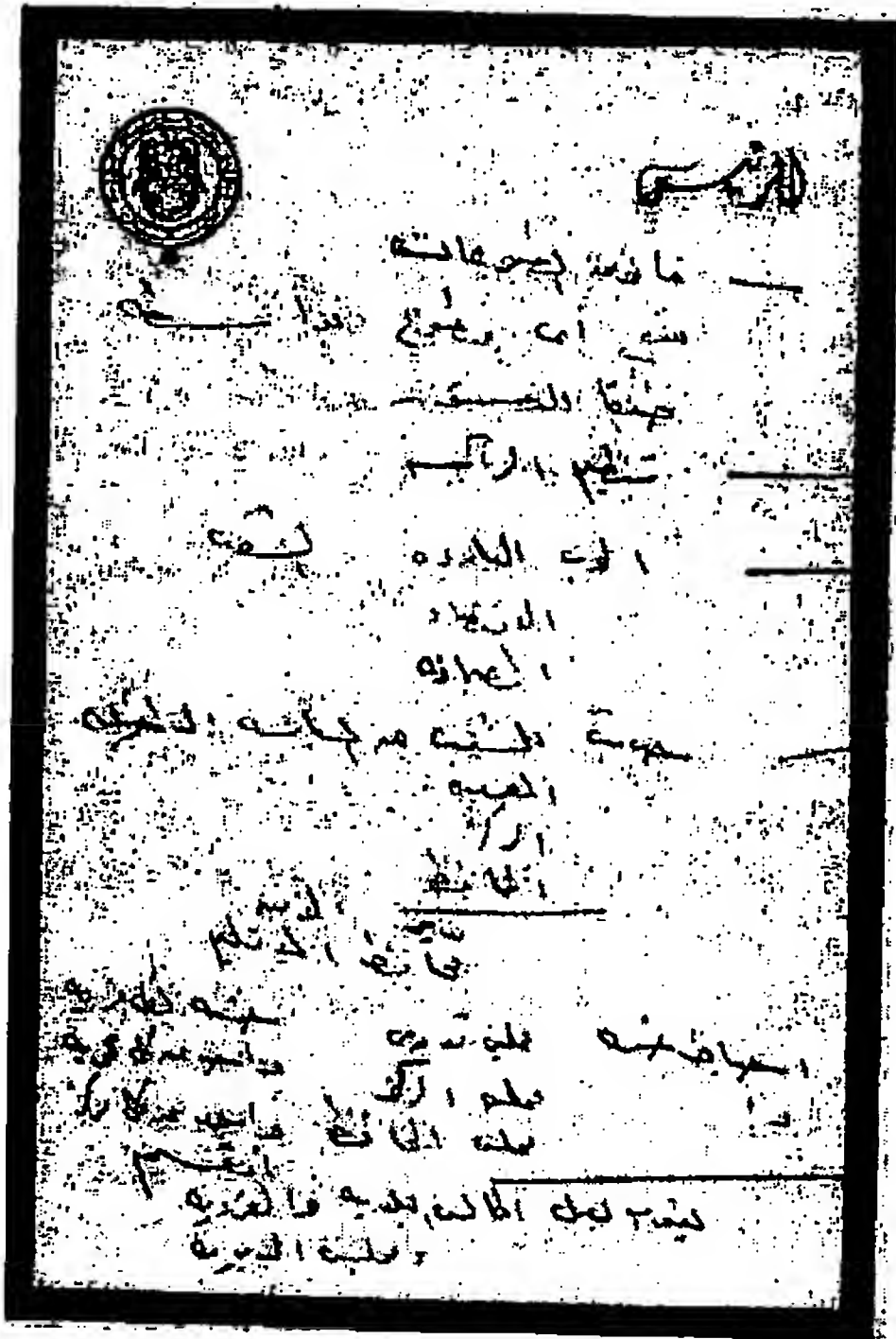
الألف الثامنة ٩٠٪.

فما فوق ...

- كتاب جمال حماد عن معارك العرب.
- عدم الإشارة إلى لبنان في الصحف.
- أش أ - ليبيا السودان المغرب.
- توسيع التبادل مع ألمانيا واليابان.



(١) صلاح عبد الحافظ، المحامي.

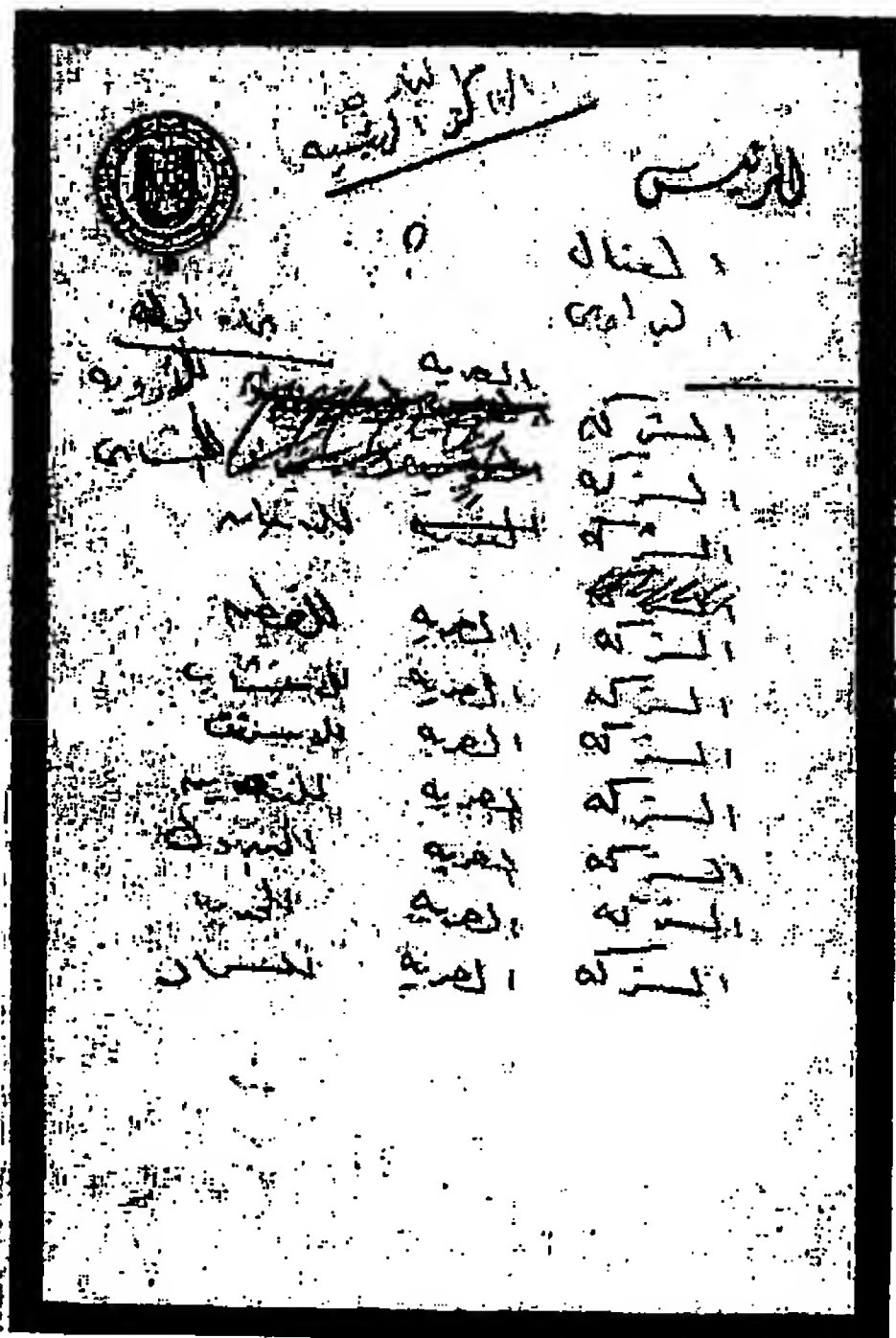


- قانون المطبوعات..
- منع أى مطبوع بواسطة
- طبقاً للدستور.
- تنظيم الرئاسة.
- الحرب الباردة "الشعب".
- الاقتصاد.
- الصحافة.
- حديث "الشعب" عن السياسة الداخلية..
- العمدة.
- المركز.
- المحافظة.

مدير الأمن.
محافظ الإقليم.
احتياط خمسة:

مجلس قروي	خمسة لكل قرية.
مجلس المركز	واحد عن كل قرية.
مجلس المحافظة	واحد عن كل مركز.

يقوم بعمل المجالس البلدية والقروية
ومجلس المديرية.



التجارة..
المراكز الرئيسية.

العتال. ؟

البر او ی.

تجارة الجملة:

الشركة المصرية للأدوية.

الشركة المصرية للشاي.

الشركة المصرية للدخان.

الشركة المصرية للقطن.

الشركة المصرية للأخشاب.

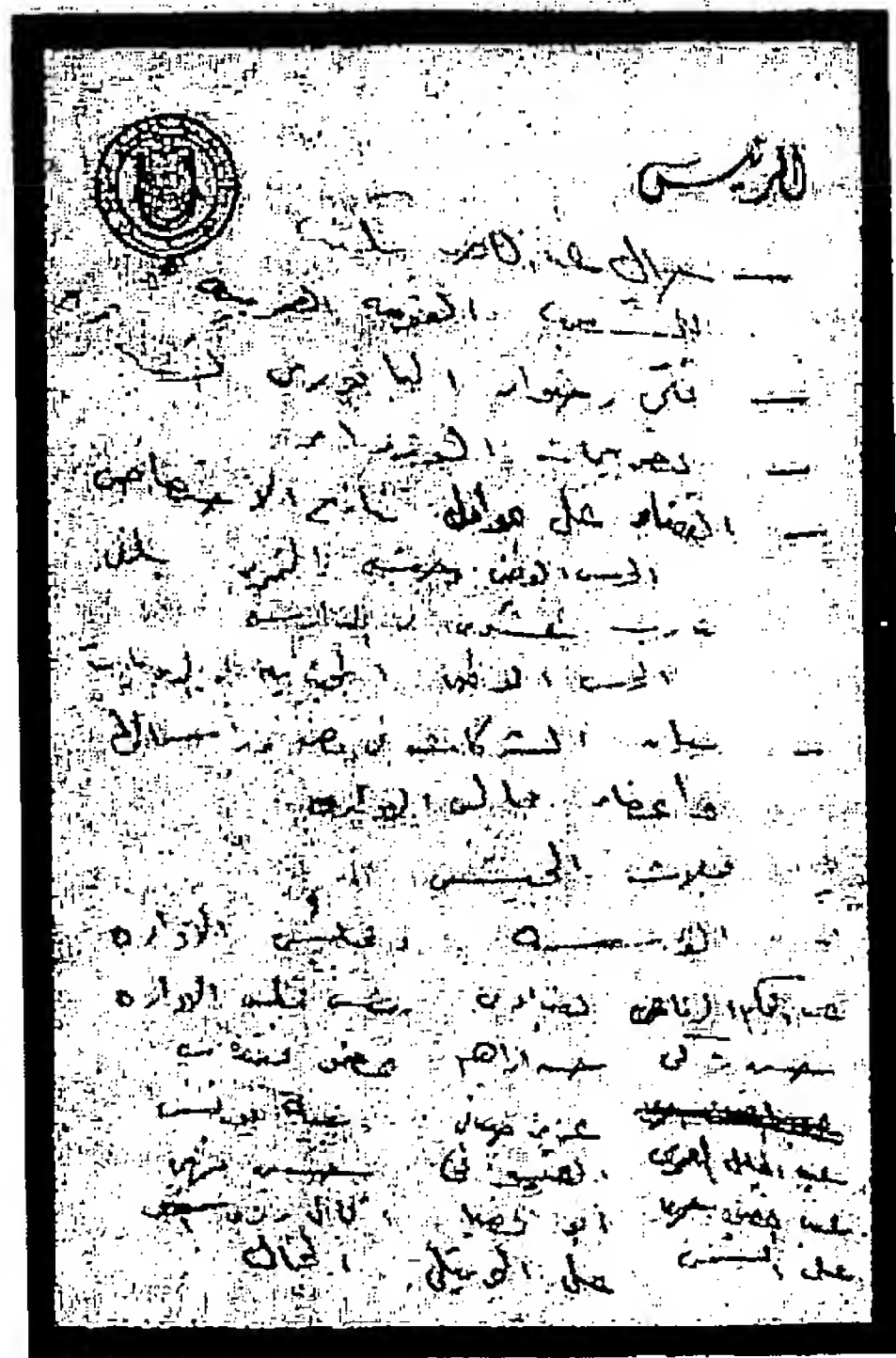
الشركة المصرية للأسمنت.

الشركة المصرية للتعدين.

الشركة المصرية للبترول.

الشركة المصرية للحديد.

الشركة المصرية للسماد.



- جمال عبد الناصر يكتب "للشعب" ..

القومية العربية.

- فتحى رضوان - الباقورى "الشعب".

- تصريحات الوزراء.

- القضاء على عوامل تنازع الاختصاص.

الحرس الوطنى وجيش التحرير يلقى.

تدريب عسكرى فى المدارس.

الحرس الوطنى، المجندين فى المديرىات.

- بيان الشركات فى مصر، ورأسمالها،

وأعضاء مجالس الإدارة.

- مجلات الجيش.

- المؤسسة ومجلس الإدارة.

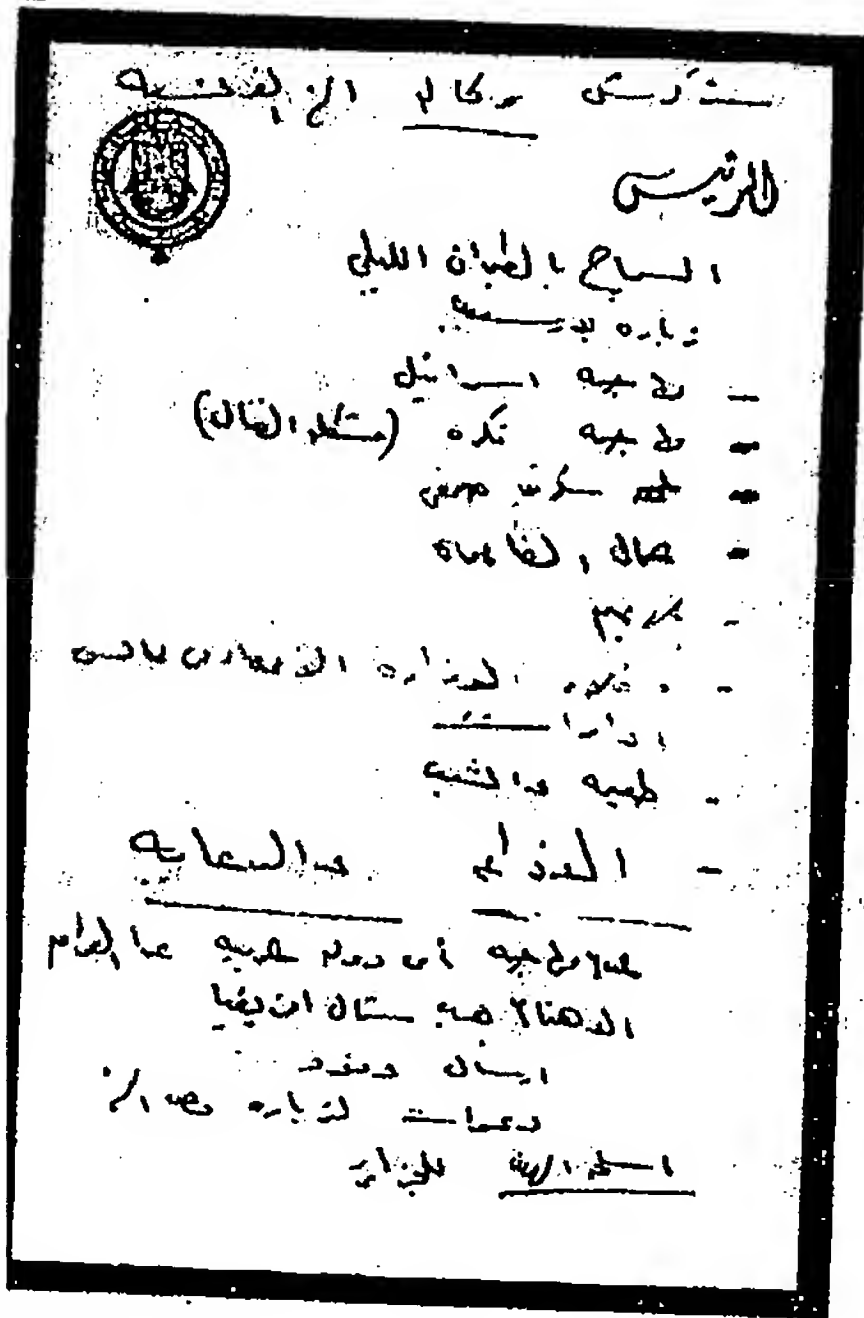
عبد الحكيم الرفاعى	بغدادى	رئيس مجلس الإدارة
حسين زكى	حسن ابراهيم	عضو منتدب
عبد الجليل العمرى	عزيز صدقى	نبيه يونس
عبد المقصود أحمد	القيسونى	حسين فهمى
على الشمسى	أبو نصير	كمال رمزى استينو
	على الجريتلى	الجمال

الإدارة للاتحاد

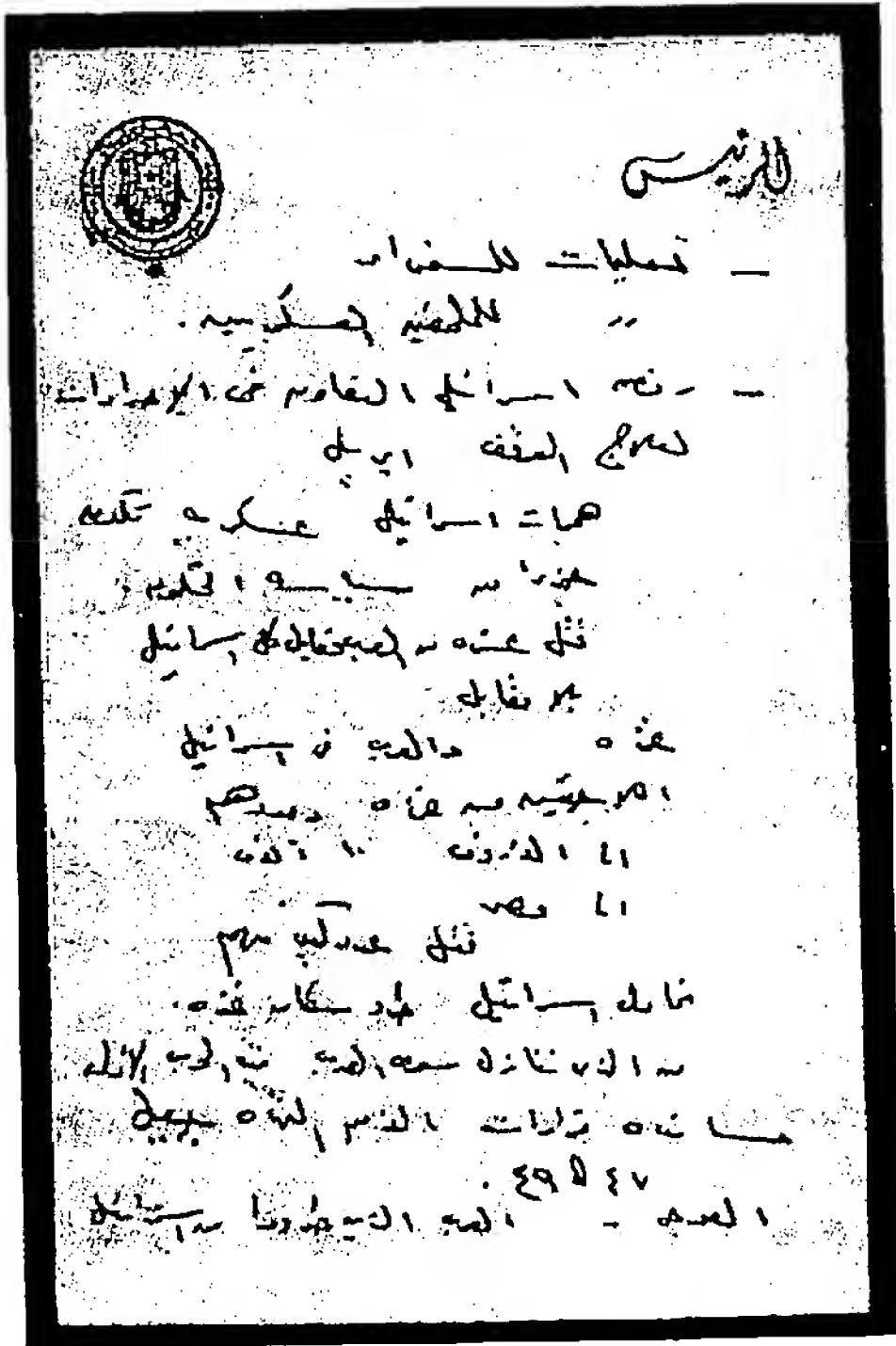


١	علي صبرى	٢	الطحاوى
٣	طعيمة	٤	لطفى واكد
٥	كمال رفعت	٦	صلاح دسوقي
٧	صلاح نصر	٨	حاتم
٩	محيى أبو العز	١٠	مجدى حسنين
١١	المستكاوى	١٦	
١٢		١٧	
١٣		١٨	
١٤		١٩	
١٥		٢٠	

شركة شل وكالة.. الخ الفرنسية.



- السماح بالطيران الليلي.
- زيارة بورسعيد.
- مهاجمة إسرائيل.
- مهاجمة فكرة (مشكلة القنال).
- سكرتير صحفى.
- عمال القاعدة.
- بلاعيم.
- وكلاء الوزارة الأعضاء فى مجالس إدارات.
- طعيمة، و"الشعب".
- الإذاعة، والدعاية.
- عدم مهاجمة أى دولة عربية عدا العراق.
- الاهتمام بعرب شمال إفريقيا..
- إرسال وفود.
- دعوات لزيارة مصر.. الخ.
- أسلحة الهند للجزائر.



- تعليمات للسفراء.

» للملحقين العسكريين.

- رفض إسرائيل التعاون في الإجراءات

لعلاج الموقف ابريل.

هجمات إسرائيل عسكرية؛ تكون

جزءا من سياسة الحكومة.

قتل عشرة من العرب مقابل كل اسرائيلي

بلا مقابل.

غزة والعرب في إسرائيل.

اللاجئين من غزة، وعددهم..

إلى الأردن ١٠ آلاف.

إلى مصر ...

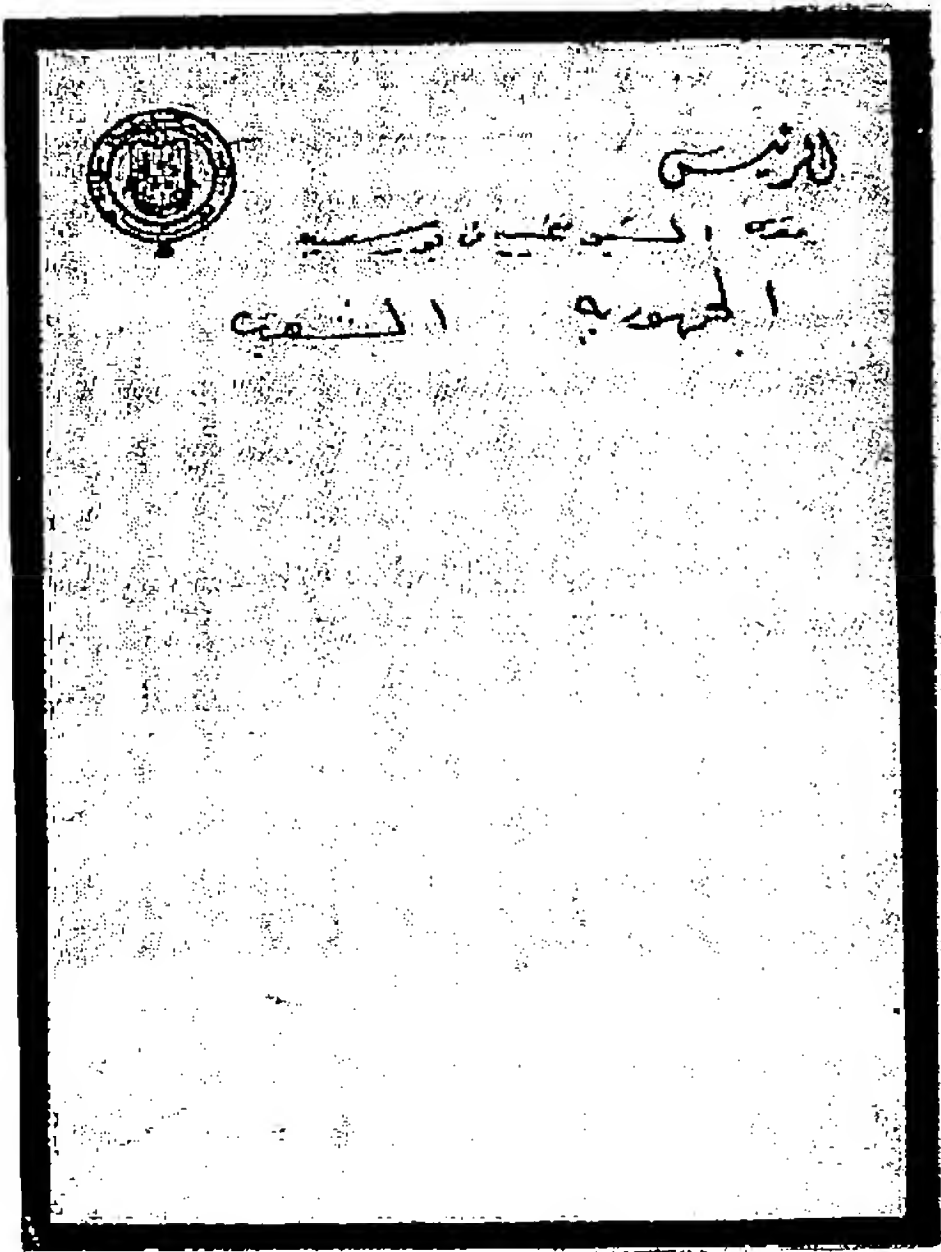
قتل عدد كبير منهم.

تحاول إسرائيل طرد سكان غزة.

من الذي تنازل سوى العرب منذ الحرب الأولى؟

مساندة قرارات الأمم المتحدة جميعها ٤٧، ٤٩.

العوجه - العرب الذين طردوا من إسرائيل.



قوة الشيوعيين في بورسعيد.

"الجمهورية"، "الشعب".

لماذا رفضت مصر مشروع أيزنهاور؟

الانتخابات

رئاسة الجمهورية
مكتب الرئيس

الانتخابات

لماذا رفضت مصر مشروع أيزنهاور؟

خطا الاستعمار الأمريكي للسيطرة على البلاد العربية.

الصهيونية تعمل الى جانب الاستعمار الأمريكي.

رفع ضريبة الأتبان..

بالنسبة للأراضي الواطية فقط.

قانون ٥٠٪

للموظفين الصغار

حتى ١٠ جنيه.

النشاط الفكري.

الدكتور جودت.

الصاوي.

أحمد فؤاد.

مشروع حسين ذو الفقار.

فؤاد جلال.

مجلس الدفاع الأعلى.

الاردنيين - الإخوان المسلمين.

خليج العقبة.

رئاسة الجمهورية
مكتب الرئيس

الانتخابات

لماذا رفضت مصر مشروع أيزنهاور؟

خطا الاستعمار الأمريكي للسيطرة على البلاد العربية.

الصهيونية تعمل الى جانب الاستعمار الأمريكي.

رفع ضريبة الأتبان..

بالنسبة للأراضي الواطية فقط.

قانون ٥٠٪

للموظفين الصغار

حتى ١٠ جنيه.

النشاط الفكري.

الدكتور جودت.

الصاوي.

أحمد فؤاد.

مشروع حسين ذو الفقار.

فؤاد جلال.

مجلس الدفاع الأعلى.

الاردنيين - الإخوان المسلمين.

خليج العقبة.

رؤوس موضوعات حول السياسة الداخلية والخارجية

والصراع مع إسرائيل والاستعمار

<p>١- قانون عدم إقامة أحزاب. عقاب أى عمل لتنظيم سياسى. ٢- كتاب "هذه هى الشيوعية". - الأملاك الفرنسية. - هيكمل، أسرار العدوان الثلاثى على مصر.</p>	<p>الدبلوماسية بسبب زيارتهم الدبلوماسيون البوليس الدولى .. الخ. كمال رفعت، "الشعب" - مخابرات داخلية وبلاد عربية. - خليج العقبة، تلغيمه. - غزه، زيادة القوة. - اللاجئين، مادة للدعاية. - طلب إسرائيل تنفيذ اتفاق الهدنة، العوجه .. الخ. - عبد العزيز أحمد - وادى الريان. - حملة على صحافة الاستعمار فى العالم العربى.</p>
---	--

- ١- قانون عدم إقامة أحزاب.
- عقاب أى عمل لتنظيم سياسى.
- ٢- كتاب "هذه هى الشيوعية".
- الأملاك الفرنسية.
- هيكمل، أسرار العدوان الثلاثى على مصر.

- الأجانب، وسبب زياراتهم.
- الدبلوماسيون.
- البوليس الدولى .. الخ.
- كمال رفعت، "الشعب" - مخابرات داخلية
- وبلاد عربية.
- خليج العقبة، تلغيمه.
- غزه، زيادة القوة.
- اللاجئين، مادة للدعاية.
- طلب إسرائيل تنفيذ اتفاق الهدنة،
- العوجه .. الخ.
- عبد العزيز أحمد - وادى الريان.
- حملة على صحافة الاستعمار فى العالم العربى.

دعوة النقابات البريطانية بواسطة الاتحاد العام	ربط القومية العربية بالخيار الايجابي
عملية العقبة	موقفنا من كشمير
نشر كتاب "أسرار السويس"	الإذاعة
هذه هي الشيوعية، توزع على مدى واسع	أجهزة الشوشرة
السينما	كشف الحلف الاسلامي
تعليقات الصحف	تنسيق العمل مع سوريا
زيارة روسيا	ضد الخونة في لبنان والأردن
السد العالي، واليابان	مقابلة معروف الدواليبي
ثروت عكاشة	قوات الطوارئ، وعدم زيادة كندا
الجزائر	سياستنا البترولية، البحث والاستغلال
استخدام الصحف في المخابرات	

- دعوة النقابات البريطانية بواسطة
الاتحاد العام.
- عملية العقبة.
- نشر كتاب "أسرار السويس".
- "هذه هي الشيوعية"، توزع على
مدى واسع.
- السينما.
- تعليقات الصحف.
- زيارة روسيا.
- السد العالي، واليابان.
- ثروت عكاشة.
- الجزائر.
- استخدام الصحف في المخابرات.

- ربط القومية العربية بالخيار الايجابي.
- موقفنا من كشمير.
- الإذاعة.
- أجهزة الشوشرة.
- كشف الحلف الاسلامي.
- تنسيق العمل مع سوريا
- ضد الخونة في لبنان والأردن.
- مقابلة معروف الدواليبي.
- قوات الطوارئ، وعدم زيادة
كندا.
- سياستنا البترولية، البحث
والاستغلال.

دستابقتنا المدنية	- الذكر الروسي
عند النظم في سلك الأطفال	- قضية المنشورات
التمارين	- بحث أحوال بورسعيد
- عثمان خليل والشعب	- العمال
- الاعلانات	- الشيوعيين
- البنك الصناعي	- الكتب العربية
	- الأجنبية
	- الموقف في الأردن
	- غزه
	- خليج العقبة
	- زيارة السعودية
	- محاولات أمريكا للقضاء على الثقافة
	- المصرية في ليبيا، ومواجهتها
	- المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في
	- أكتوبر، وسياستنا المعدنية

- التطعيم ضد شلل الأطفال - الوقاية.
- عثمان خليل، و"الشعب".
- الاعلانات.
- البنك الصناعي.



- المذكرة الروسية.
- قضية المنشورات.
- بحث أحوال بورسعيد؛
- العمال
- الشيوعيين.
- الكتب العربية.
- الأجنبية
- الموقف في الأردن.
- غزه.
- خليج العقبة.
- زيارة السعودية.
- محاولات أمريكا للقضاء على الثقافة
- المصرية في ليبيا، ومواجهتها.
- المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في
- أكتوبر، وسياستنا المعدنية.

الاسلامبولي.	مؤاخذه القائم بالأعمال في طهران على
سوريا، الملحقين العسكريين الأمريكان.	دعوته لمؤتمر اسلامي.
الدبلوماسيين.	موضوع أبو الفتح.. الخ.
التأمر.	تعويضات شركة قنال السويس.
تهنئة الملايو بعيد الاستقلال، وارسال	حرب الجزائر.
بعثة للتهنئة.	خطة إفريقية.
	عربية.
	شرقية.
	غربية.
	آسيوية.
	ريپورتاج عن القوميين السوريين.
	بعثة اقتصادية لسوريا.
	دعاية في داخل الجيش لأعمال الثورة.
	الأمن الداخلي.
	مؤامرة المنشورات.

البرقيات الخارجية	مجموعة مرتضى
١- منع أية شئ عن سوريا	محمد أبو الفتح
٢- منع أية شئ عن القضية	محمد رياض
٣- ضد مصر	الإخوان المسلمون
٤- مجموعة الخشاب.. الخ، شمس	سعيد رمضان

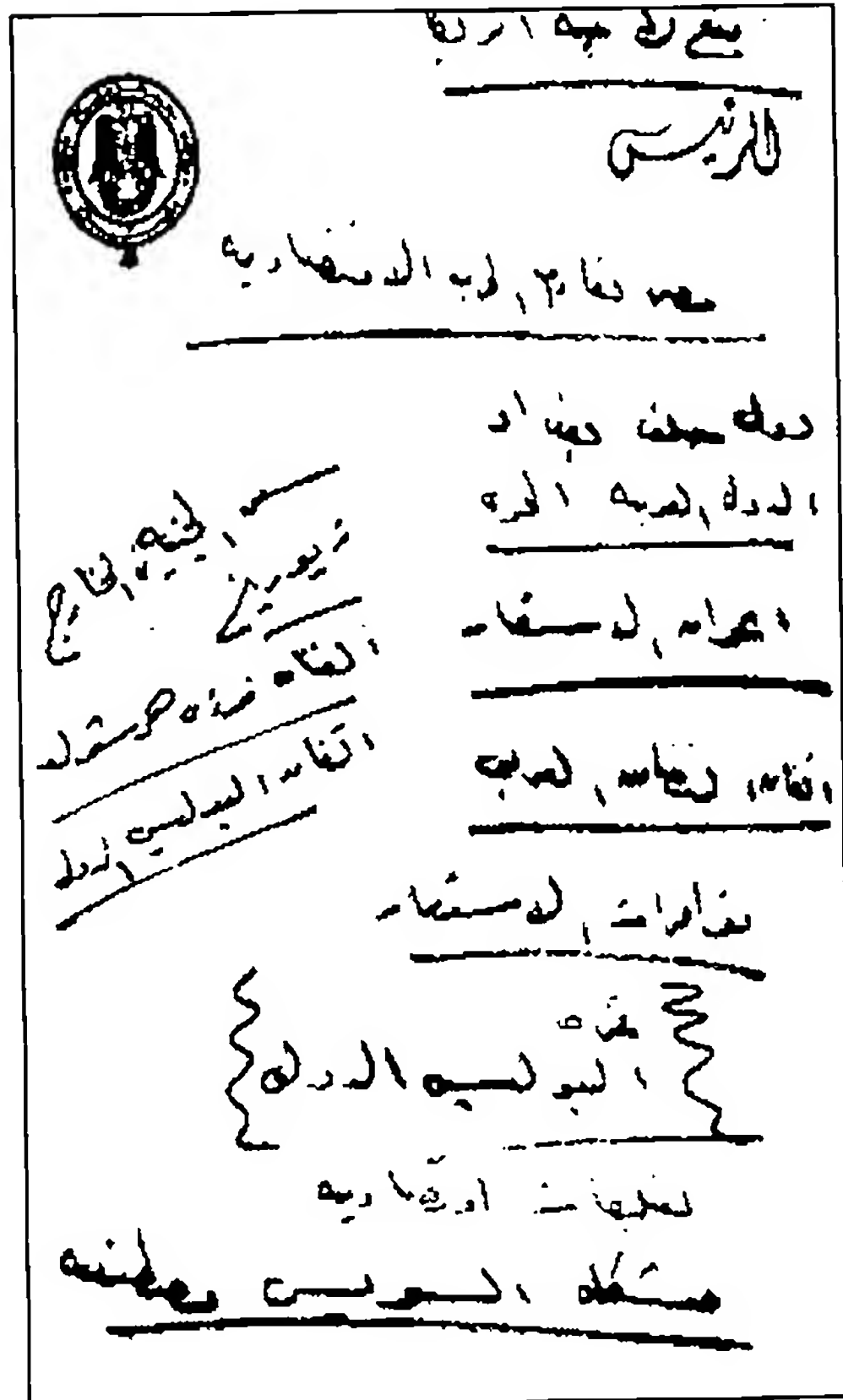
- موضوع مرتضى.
- محمود أبو الفتح.
- محمد رياض.
- الإخوان المسلمون.
- سعيد رمضان.
- البرقيات الخارجية..
- ١- منع أية شئ عن سوريا.
- ٢- منع أية شئ عن القضية
- ضد مصر.
- مجموعة الخشاب.. الخ، شمس.



أموال أبو الفتح في مصر - القيسونى	جميع كتب لاسكى
معرض صناعات مصرى - عزيز	جون استراتشى
طلب الأنظمة من السفارات - على	ما هي الطبقة العاملة؟
تحقيق عن سان ريمو - هيكل	ليست عمال الصناعة فقط ...
مضاعفة عدد طلبة الهندسة والعلوم والطب - كمال حسين	اتصل بعض النواب بالأمريكان
تصريحات محمد كامل النحاس عن مدرسين العراق - كمال حسين	تحريرات عن عبد الرازق حسنى
عمل جمعيات تعاونية للحوم والبقالة - حسين الشافعى	ضريبة تصاعدية على الأراضى الزراعية، والعقارات المبنية
تحديد أجور العلاج - أبو نار	بيان المنشآت الأجنبية في مصر، وأثمانها وجنسياتها
تأميم الطب	الثورة السياسية، والثورة الاجتماعية، السياسية على حساب الاجتماعية
تحديد أجور المساكن - الحناوى	
الكتب التى طلب ترجمتها - محمد أحمد	
ضرائب على المباني الكبيرة	
مركز الجنية فى الخارج - القيسونى	

- جميع كتب لاسكى.
- جون استراتشى. (سامى)
- ما هي الطبقة العاملة؟
- ليست عمال الصناعة فقط ...
- اتصل بعض النواب بالأمريكان.
- تحريات عن عبد الرازق حسنى.
- ضريبة تصاعدية على الأراضى الزراعية، والعقارات المبنية.
- بيان المنشآت الأجنبية في مصر، وأثمانها وجنسياتها.
- الثورة السياسية، والثورة الاجتماعية، السياسية على حساب الاجتماعية.
- أموال أبو الفتح في مصر - القيسونى.
- معرض صناعات مصرى - عزيز.
- طلب الأنظمة من السفارات - على.
- تحقيق عن سان ريمو - هيكل.
- مضاعفة عدد طلبة الهندسة والعلوم والطب - كمال حسين.
- تصريحات محمد كامل النحاس عن مدرسين العراق - كمال حسين.
- عمل جمعيات تعاونية للحوم والبقالة - حسين الشافعى.
- تحديد أجور العلاج - أبو نار.
- تأميم الطب.
- تحديد أجور المساكن - الحناوى.
- الكتب التى طلب ترجمتها - محمد أحمد.
- ضرائب على المباني الكبيرة.
- مركز الجنية فى الخارج - القيسونى.

تعليمات إعلامية من الرئيس بمنع مهاجمة أمريكا
ورفض مشروع أيزنهاور



يمنع مهاجمة أمريكا.

مصر تقاوم الحرب الاقتصادية.

دول حلف بغداد.

الدول العربية الحرة.

أعوان الاستعمار.

اتفاق التضامن العربي.

مؤامرات الاستعمار.

غزة.

البوليس الدولي.

تعليقات اقتصادية.

مشكلة السويس مصطنعة.

سعر الجنيه في الخارج،

زيورخ.

القناة، فوزى - همرشولد.

اتفاق البوليس الدولي.

إحصاءات يوغوسلافيا.

دمج القوات الدولية في جهاز الأمم المتحدة.

جميع تصريحات دالاس أمام لجنة الشؤون الخارجية.

التصريحات الرسمية في دوسيه أحمر يوميا.

العراق، دوسيهات سامي.

دوسيه الصحافة أخضر.

الاستيلاء على المؤسسات الفرنسية.

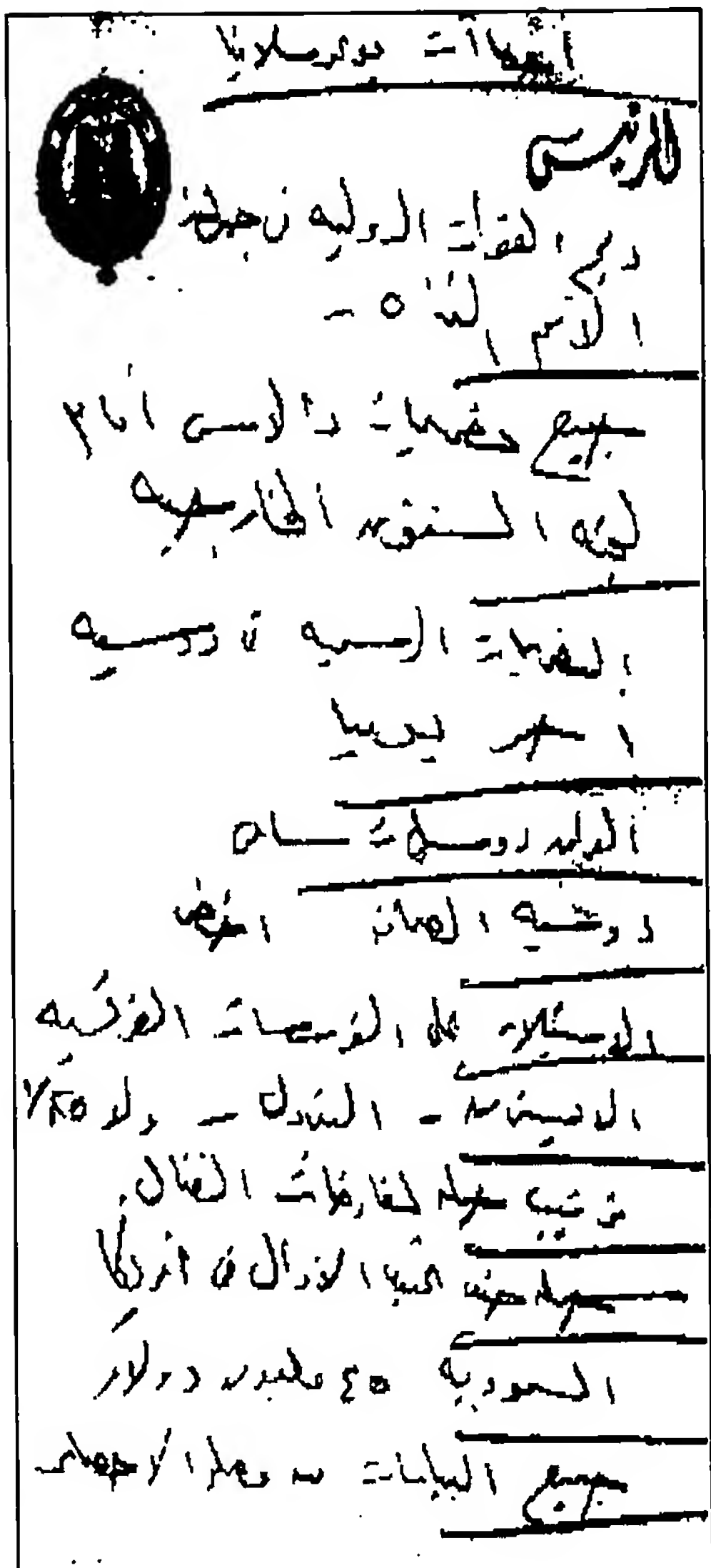
الايسترن - البترول - ولا YFO.

ترتيب حملة لمفاوضات القنال.

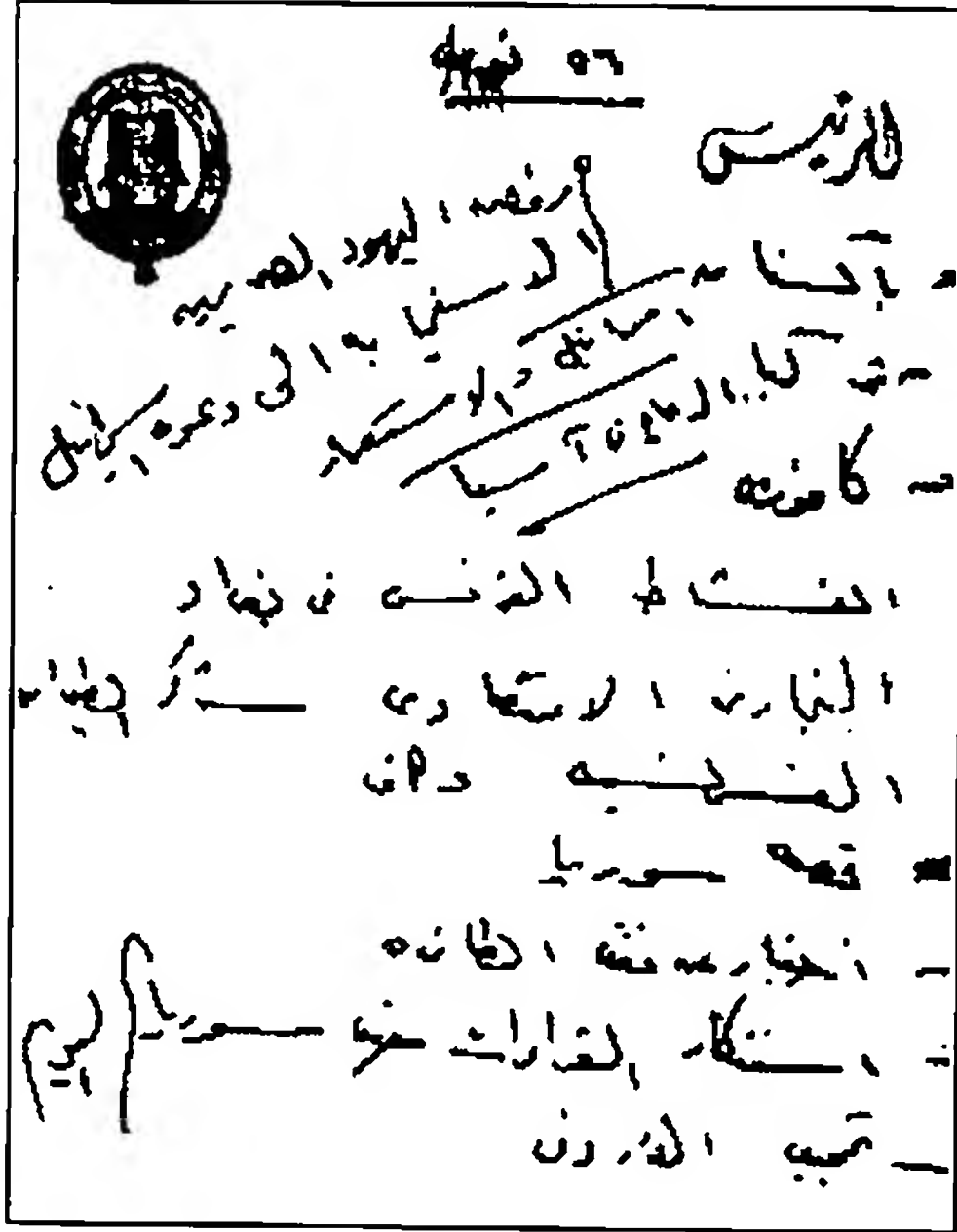
حملة ضد تجميد الأموال في أمريكا.

السعودية ٤٥ مليون دولار.

جميع البيانات من مصادر الإحصاء.



٢٦ يونيه



رفض اليهود المصريين
الاستجابة الى دعوة إسرائيل.

إسرائيل والاستعمار.

الدعاية في آسيا.

- باكستان.

- تركيا.

- كافوري.

النشاط الفرنسي في بغداد

التجاري الاقتصادي، شركة الطيران الفرنسية،

وأف.

- قصة سوريا.

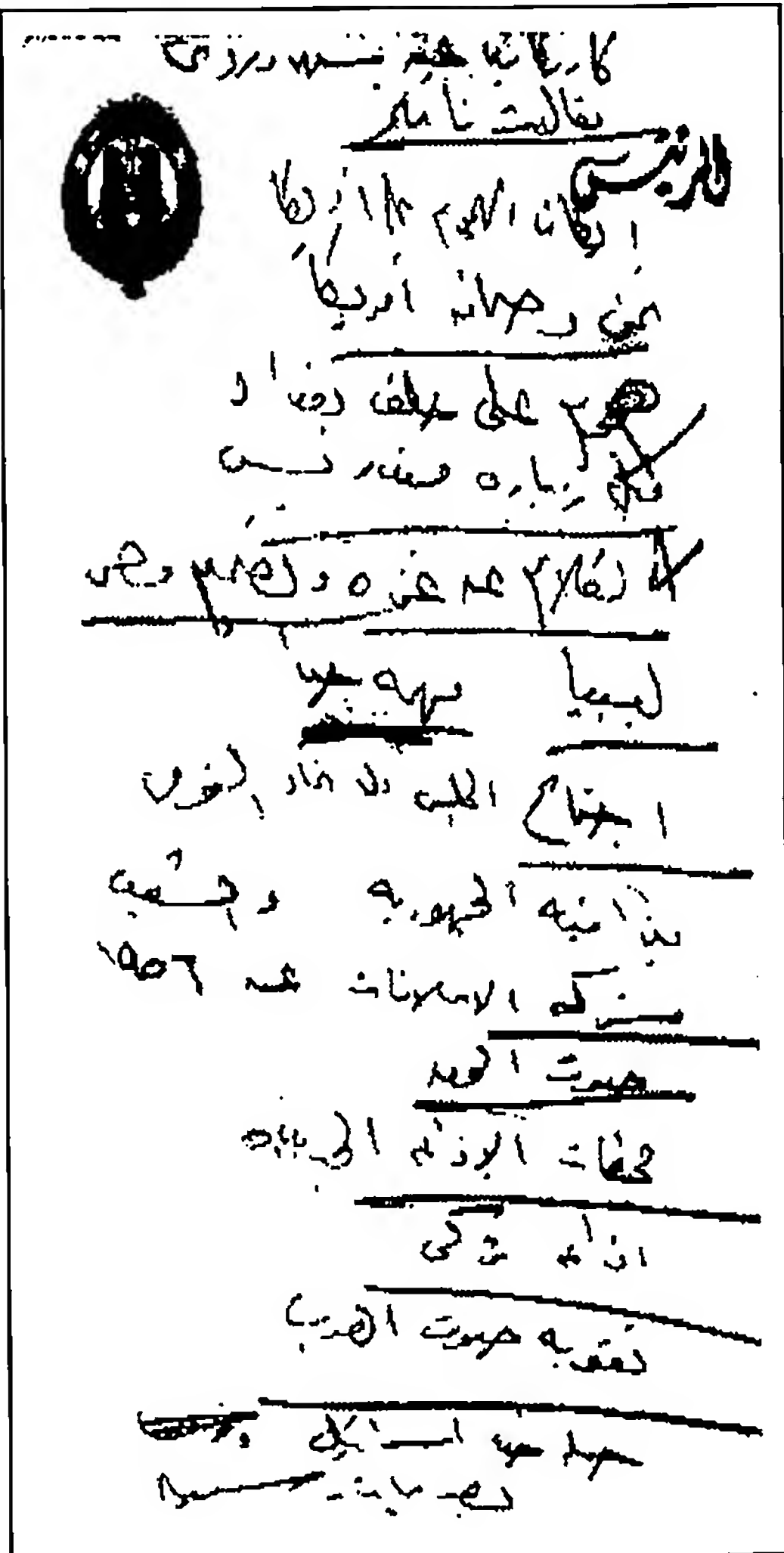
- أخبار عن فقد الطائرة.

- استنكار القرارات ضد سوريا.

- تمجيد الأردن.

اليوم.





كاريكاتير عن شهروردی^(١).
مقالات ناتج.

ایقاف الهجوم على أمريكا.

نحن وصحافة أمريكا.

هجوم على حلف بغداد
قبل زيارة مندريس.

الكلام عن غزة وتصميم مصر.
ليبيا مهمة جدا.

اجتماع المجلس للاتحاد القومى.

ميزانية "الجمهورية" و"الشعب".
شركة الاعلانات عن ١٩٥٦.

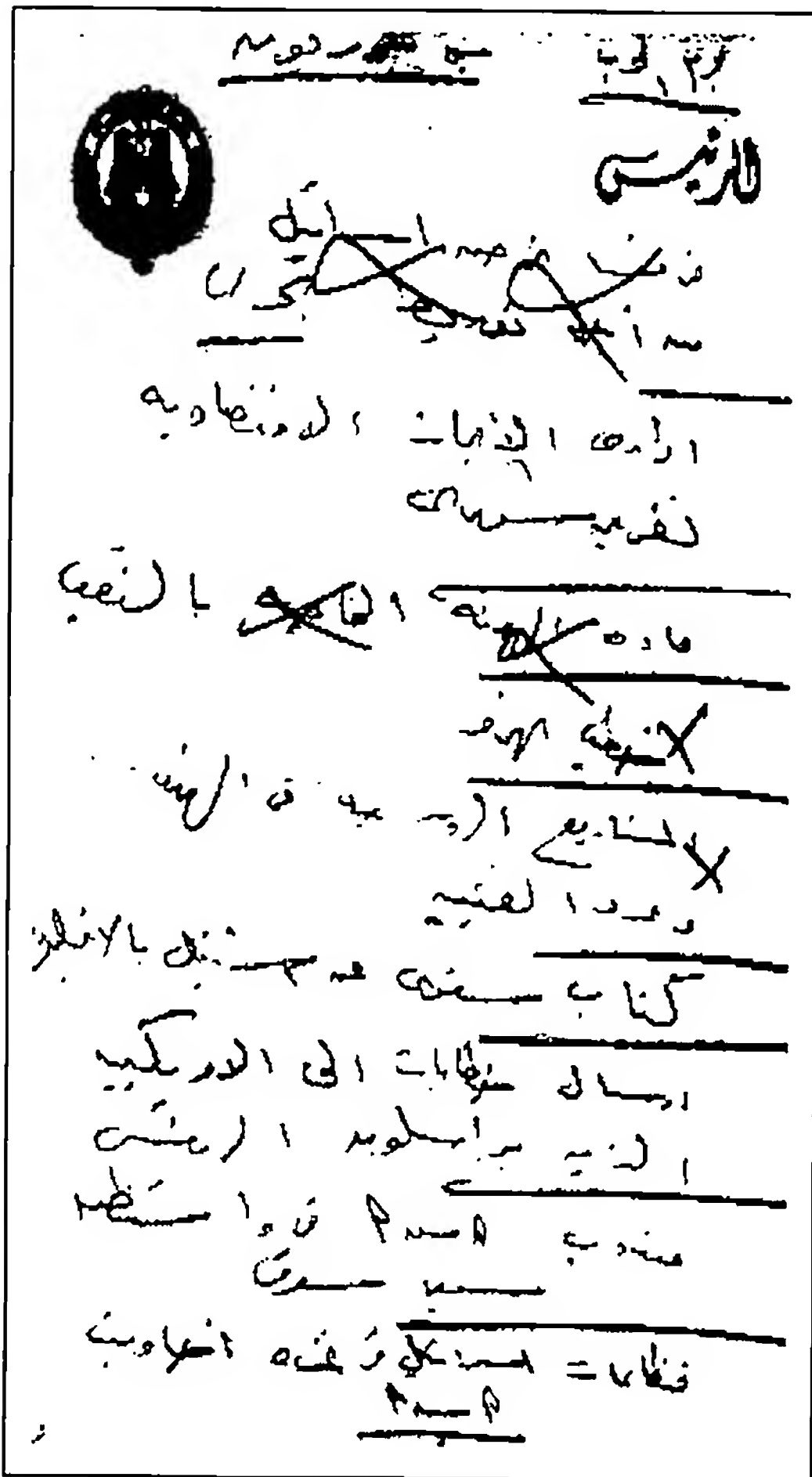
صوت الحق.
محطات الاذاعة الجديدة.

اذاعة تركى.

تقوية صوت العرب.

حملة ضد إسرائيل
بتصريحات رسمية.

(١) حسين شهيد شهروردی، رئيس وزراء باكستان.



مجرم الحرب بن جوريون.

فرنسا تحرض إسرائيل

من أجل توريط US.

إدارة الأبحاث الاقتصادية:

تقرير شهري.

مادة الهدنة الخاصة بالنقب.

× خطب نهرو.

× المشاريع الروسية في الهند

وعدد الفنيين.

كتاب سنوي عن إسرائيل بالانجليزية.

إرسال خطابات إلى الأمريكيين الذين

يرسلون الرئيس.

مندوب أش أ في واشنطن..

سمير صفوت.

فضاعات إسرائيل في غزة.. أحاديث

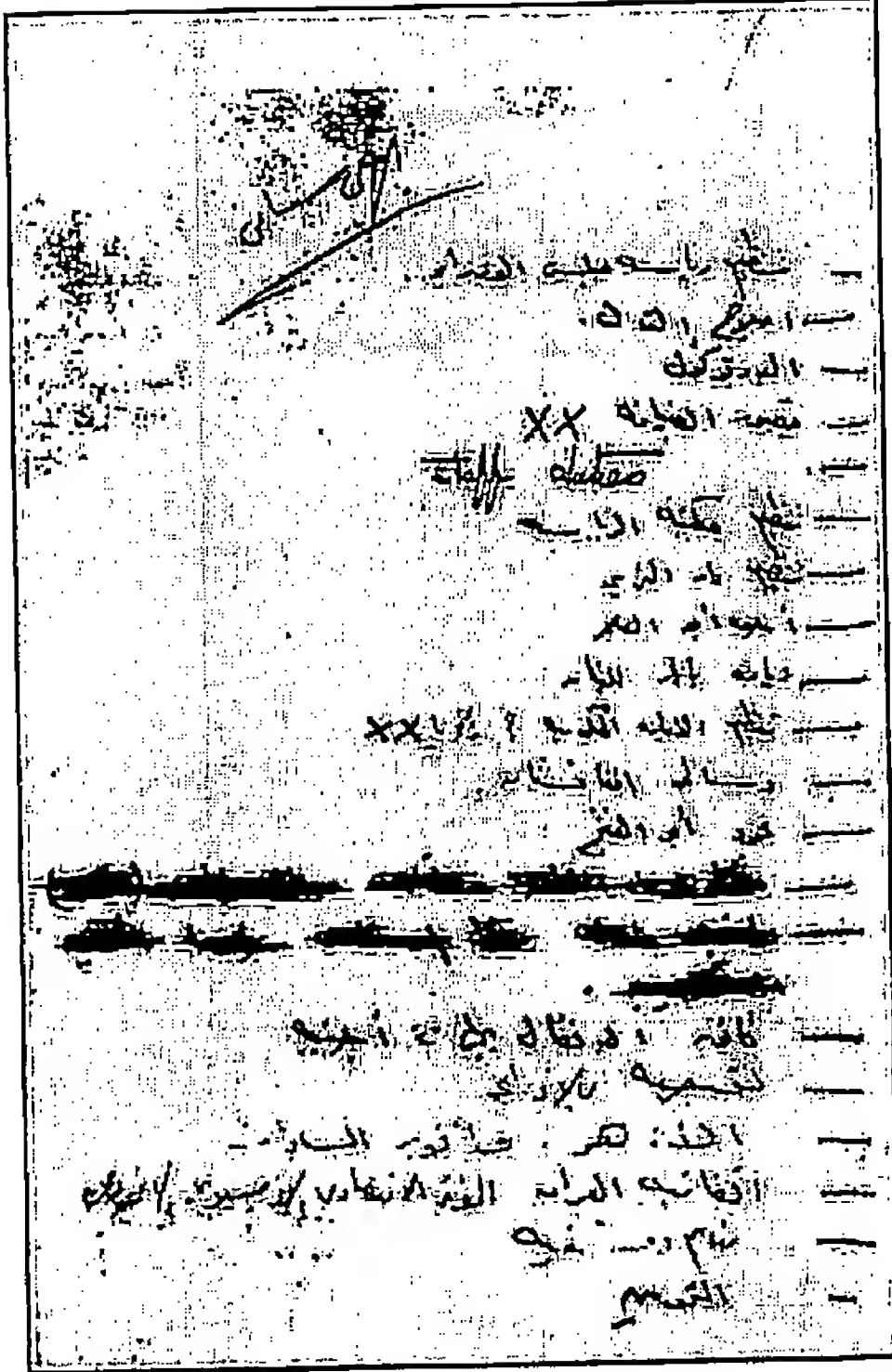
أش أ.



مع تيتو ونهرو أثناء زيارته ليوغوسلافيا ١٨/٧/١٩٥٦

رؤوس موضوعات حول السياسة الداخلية والخارجية

وتكوين جيش فلسطين السرى



- تنظيم رئاسة مجلس الوزراء.
- اصلاح المنزل.
- البروتوكول.
- قصور الضيافة. xx
- Staff duties .
- تنظيم مكتبة الرئاسة.
- تنظيم دار التحرير.
- أحمد أبو العلا.
- زيارة بايار للبنان.
- تنظيم الإدارة الحكومية ؟ زكريا xx
- وساطة أفغانستان.
- محمود أبو الفتوح.
- قانون الاتصال بجهات أجنبية.
- توجيه للإذاعة.
- الأزهر وأنور السادات.
- اتفاقية العراق، المؤتمر الاقتصادي الآسيوى - الإفريقى.
- نديم دمشقية.
- التموين.



<u>رئيس مجلس الوزراء</u>		
ادارة معلومات	مدير مكتب الرئيس دراسة معلومات والتقارير	الاستعلامات
جميع معلومات الداخلية والخارجية وتوزيعها	١ الداخلية ٢ السودان ٣ العربية ٤ الآسيوية ٥ الإفريقية ٦ إسرائيل ٧ إنجلترا ٨ أمريكا	جميع دراسة نشر

<u>رئيس مجلس الوزراء</u>		
ادارة المعلومات	مدير مكتب الرئيس دراسة المعلومات والتقارير	الاستعلامات
جميع المعلومات الداخلية والخارجية وتوزيعها	١ الداخلية ٢ السودان ٣ العربية ٤ الآسيوية ٥ الإفريقية ٦ إسرائيل ٧ إنجلترا ٨ أمريكا	جميع دراسة نشر

- البعث الزراعي. تفتيش عن الأراضي التي
وزعت والباقية. تقرير عن الميزانية.

- لجنة التخطيط - دعاية لها - اجتماع.

- الاتحاد هو السبيل الوحيد لتحرير إفريقيا،
وحماية السودان من المستعمرين.

- كاريكاتير عن صوت العراق الحرة.

- بيان من الضباط الأحرار في العراق.

- أهداف الضباط الأحرار في العراق.

ركن الضباط الأحرار بجيش العراق.

نقل الإخوان
المفرج عنهم
المعتقلين الموظفين.

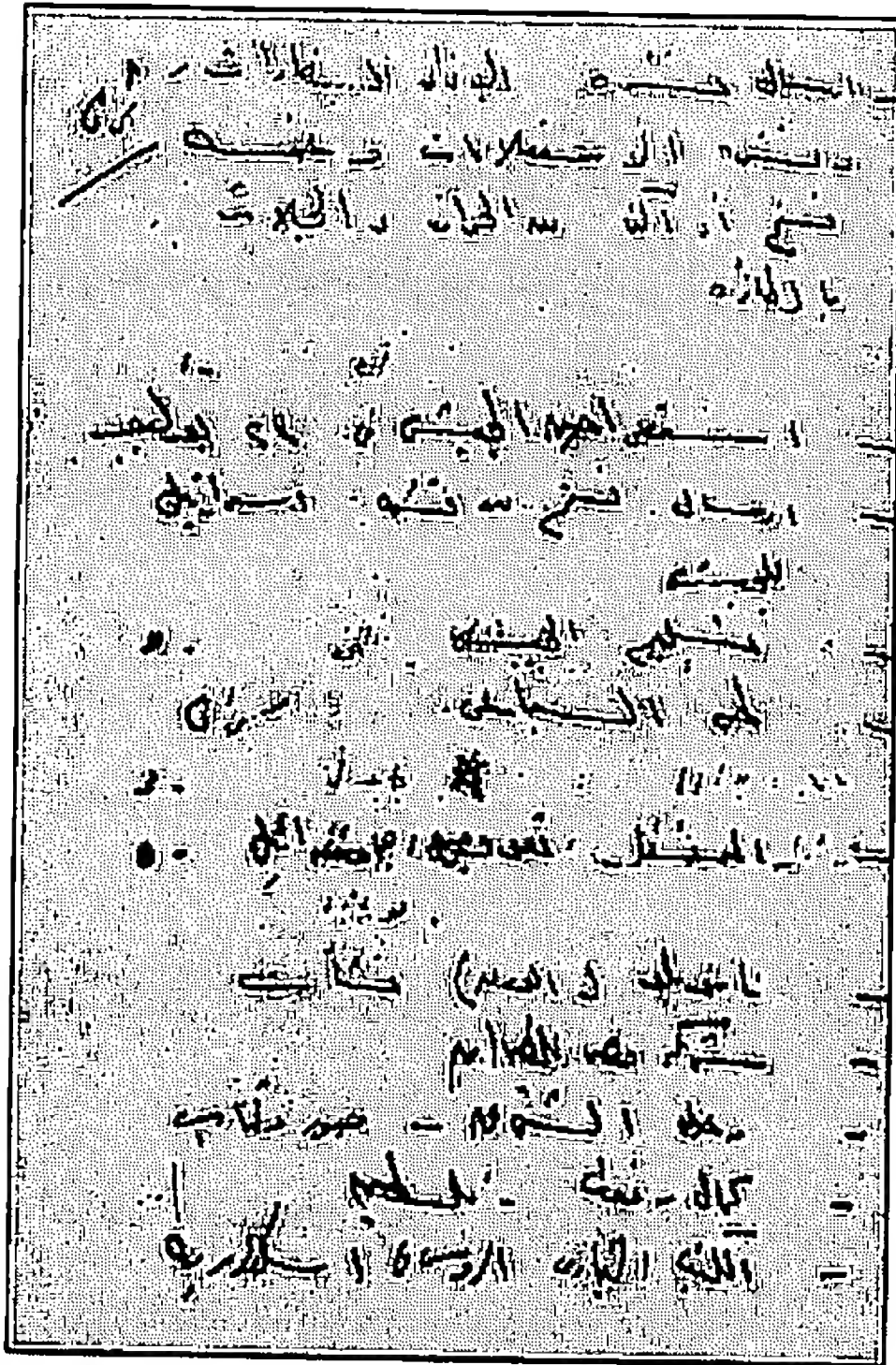
- زيارة اينو لإسرائيل.

- احتفالات ٢٣ يوليو.

- هدايا للذين قابلتهم في السفر.

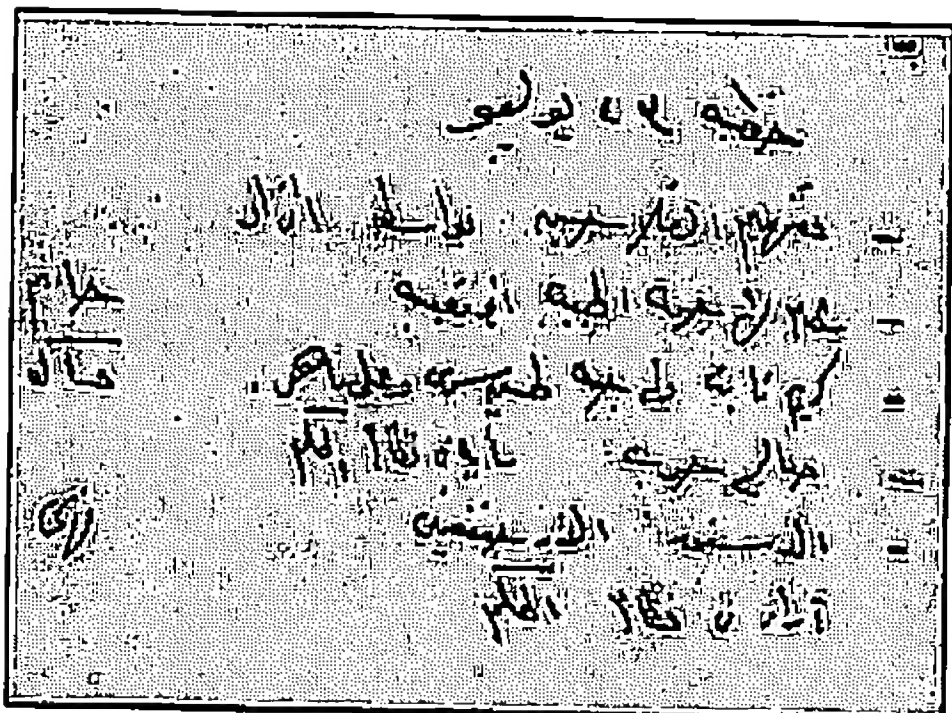
- إرسال المشروع لشكري القوتلي. x

- مواعيد السفراء.

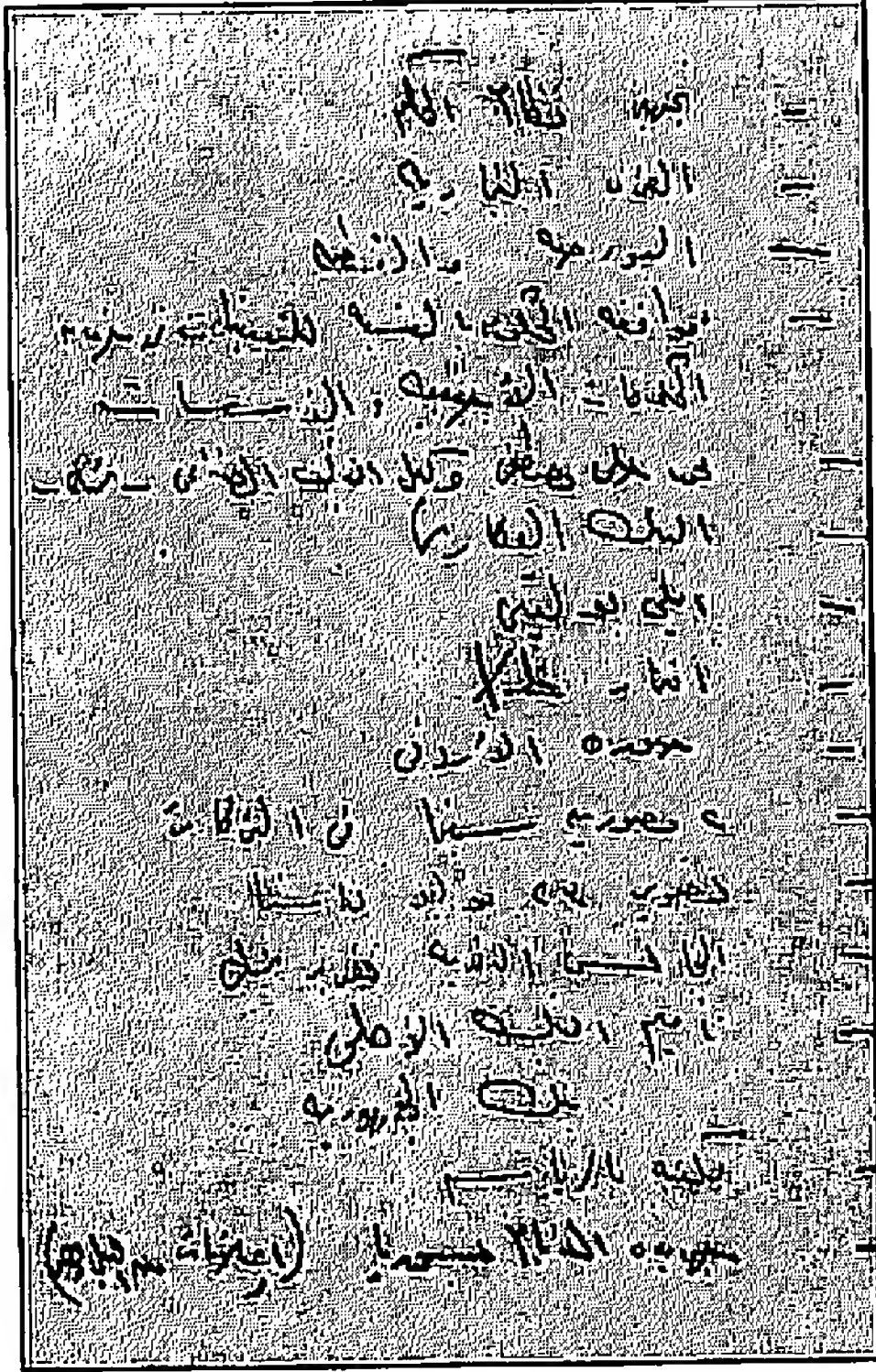


- إرسال نشرة الإذاعة للسفارات،
- ونشرة الاستعلامات، وخمسة نسخ
- أو أكثر من الجرائد والمجلات بالطائرة.
- استعراض الجيش في ٢٣ يوليو.
- إرسال نسخ من نشرة إسرائيل للجيش.
- تسليح الجيش.
- طه السباعي.
- تعويض اسرائيل.

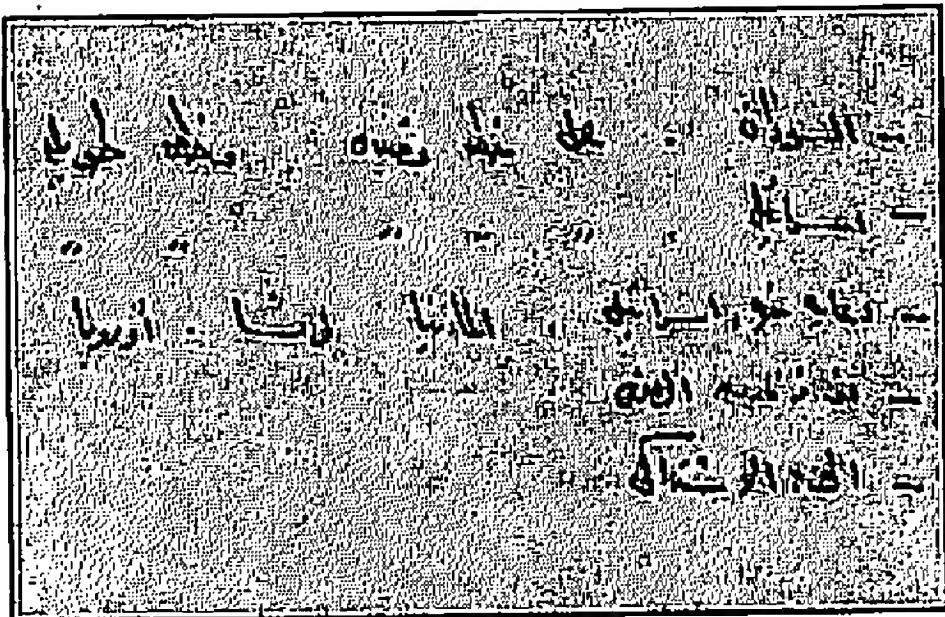
- نانوبلو (الورق) نشأت.
- شركة مصر للطيران.
- رحلة الشرق - صور وكتاب.
- كمال رفعت - فلسطين.
- المكتب التجاري الروسي في إسكندرية.



- خطبة ٢٣ يوليو.
- تفهيم الفلاحين بواسطة أفراد.
- عدم مهاجمة الحبيب أبورقية.
- كريم ثابت مهاجمة لحسين سرى وعلى ماهر. واكد
- صالح حرب، رأيه في نظام الحكم.
- الدستور الأرجنتيني.
- آراء في نظم الحكم.



- تجهيز نظام الحكم.
- الغرف التجارية.
- البورصة والقطن.
- موافقة الحكومة بالنسبة للتعيينات في خدمات الحكومات الأجنبية والمؤسسات.
- محمد حلمي مصطفى - وكيل البنك الصناعي - ...
- البنك العقاري.
- ايلي بوليتي.
- ... على x
- صورة الأردن.
- ٢ مصورين سينما في الشركات.
- تصوير ٢٣ يوليو.
- المجالس البلدية ؛ تقرير عنها.
- تأميم البنك الأهلي.
- بنك الجمهورية.
- مكتبة بالرياسة.
- جريدة "الأيام" بسوريا (إعلانات من النيل ومصر)



- السودان.. عمل خطة قصيرة وخطة طويلة.
- إسرائيل.. عمل خطة قصيرة وخطة طويلة.
- دعاية ضد إسرائيل، المانيا، فرنسا، أوروبا.
- مؤتمر فاروق الصحفي.
- الحزب الاشتراكي.

إسرائيل:- فلسطين

- ١- يكون جيش سرى لتحرير فلسطين.
- ٢- يعمل معسكر تدريب سرى لتدريب أفراد جيش التحرير.
- ٣- البحث عن قيادات لجيش التحرير.
- ٤- يتكون جيش التحرير أساسا من الفلسطينيين.
- ٥- لا يبدأ هذا الجيش أى عملية فى داخل إسرائيل إلا بأوامر.
- ٦- يتكون فرع فى المخابرات العامة لهذا العمل.
- ٧- يجب الاتصال بالعرب فى داخل إسرائيل، وضمهم لهذا الجيش؛ لإمداده بالمعلومات والقيام بالعمليات المطلوبة فى داخل إسرائيل.
- ٨- يشمل هذا الجيش السرى الفلسطينيين:
 - أ - فى سوريا.
 - ب- فى لبنان.
 - ج- فى الأردن.
 - د- فى غزة.
 - هـ- فى إسرائيل.
- ٩- تفتح اعتمادات لهذا الغرض.
- ١٠- يتولى هذا الأمر فى مكتبى كمال رفعت.

نظام الحكم:

- ١- إعلان بتكوين الاتحاد القومى.. الغرض؛ حماية ثورة ٢٣ يوليو وأهدافها.
- يتكون الاتحاد القومى من سكرتير عام، ولجنة تنفيذية، ولجنة عامة، أعضاء عاملين، أعضاء غير عاملين.
- ٢- يجمع الاتحاد القومى جميع النقابات المهنية والنقابات العمالية، والجمعيات التعاونية للفلاحين.
- ٣- يتكون الاتحاد القومى بقرار من مجلس الثورة وقانون.

إسرائيل:- تلج

- ١- يكون جيش سرى لتحرير فلسطين.
- ٢- يعمل معسكر تدريب سرى لتدريب أفراد جيش التحرير.
- ٣- البحث عن قيادات لجيش التحرير.
- ٤- يتكون جيش التحرير أساسا من الفلسطينيين.
- ٥- لا يبدأ هذا الجيش أى عملية فى داخل إسرائيل إلا بأوامر.
- ٦- يتكون فرع فى المخابرات العامة لهذا العمل.
- ٧- يجب الاتصال بالعرب فى داخل إسرائيل، وضمهم لهذا الجيش؛ لإمداده بالمعلومات والقيام بالعمليات المطلوبة فى داخل إسرائيل.
- ٨- يشمل هذا الجيش السرى الفلسطينيين:
 - أ - فى سوريا.
 - ب- فى لبنان.
 - ج- فى الأردن.
 - د- فى غزة.
 - هـ- فى إسرائيل.
- ٩- تفتح اعتمادات لهذا الغرض.
- ١٠- يتولى هذا الأمر فى مكتبى كمال رفعت.

نظام الحكم:

- ١- إعلان بتكوين الاتحاد القومى.. الغرض؛ حماية ثورة ٢٣ يوليو وأهدافها.
- يتكون الاتحاد القومى من سكرتير عام، ولجنة تنفيذية، ولجنة عامة، أعضاء عاملين، أعضاء غير عاملين.
- ٢- يجمع الاتحاد القومى جميع النقابات المهنية والنقابات العمالية، والجمعيات التعاونية للفلاحين.
- ٣- يتكون الاتحاد القومى بقرار من مجلس الثورة وقانون.

أحكام وقتية

- ١- يستمر منع الأحزاب السياسية إلى أن يصدر قانون منظم لها.
- ٢- ينظم المواطنون في اتحاد قومي شعبي؛ للعمل على تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها الثورة، ولحشد الجهود لبناء الأمة بناء سليما، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.
- ٣- يتولى الاتحاد القومي الترشيح لعضوية البرلمان وفقا لأحكام القانون، إلى أن يصدر قانون ينظم الأحزاب.

حتى يصدر قانون ينظم الأحزاب السياسية:

- أ- يستمر منع الأحزاب السياسية.
- ب- ينتظم المواطنون في اتحاد قومي شعبي.
- ج- يتولى ...
- الشركات.

أحكام وقتية

١- يستمر منع الأحزاب السياسية إلى أن يصدر قانون منظم لها.

٢- ينظم المواطنون في اتحاد قومي شعبي؛ للعمل على تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها الثورة، ولحشد الجهود لبناء الأمة بناء سليما، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

٣- يتولى الاتحاد القومي الترشيح لعضوية البرلمان وفقا لأحكام القانون، إلى أن يصدر قانون ينظم الأحزاب.

حتى يصدر قانون ينظم الأحزاب السياسية:

أ- يستمر منع الأحزاب السياسية.

ب- ينتظم المواطنون في اتحاد قومي شعبي.

ج- يتولى ...

- الشركات.

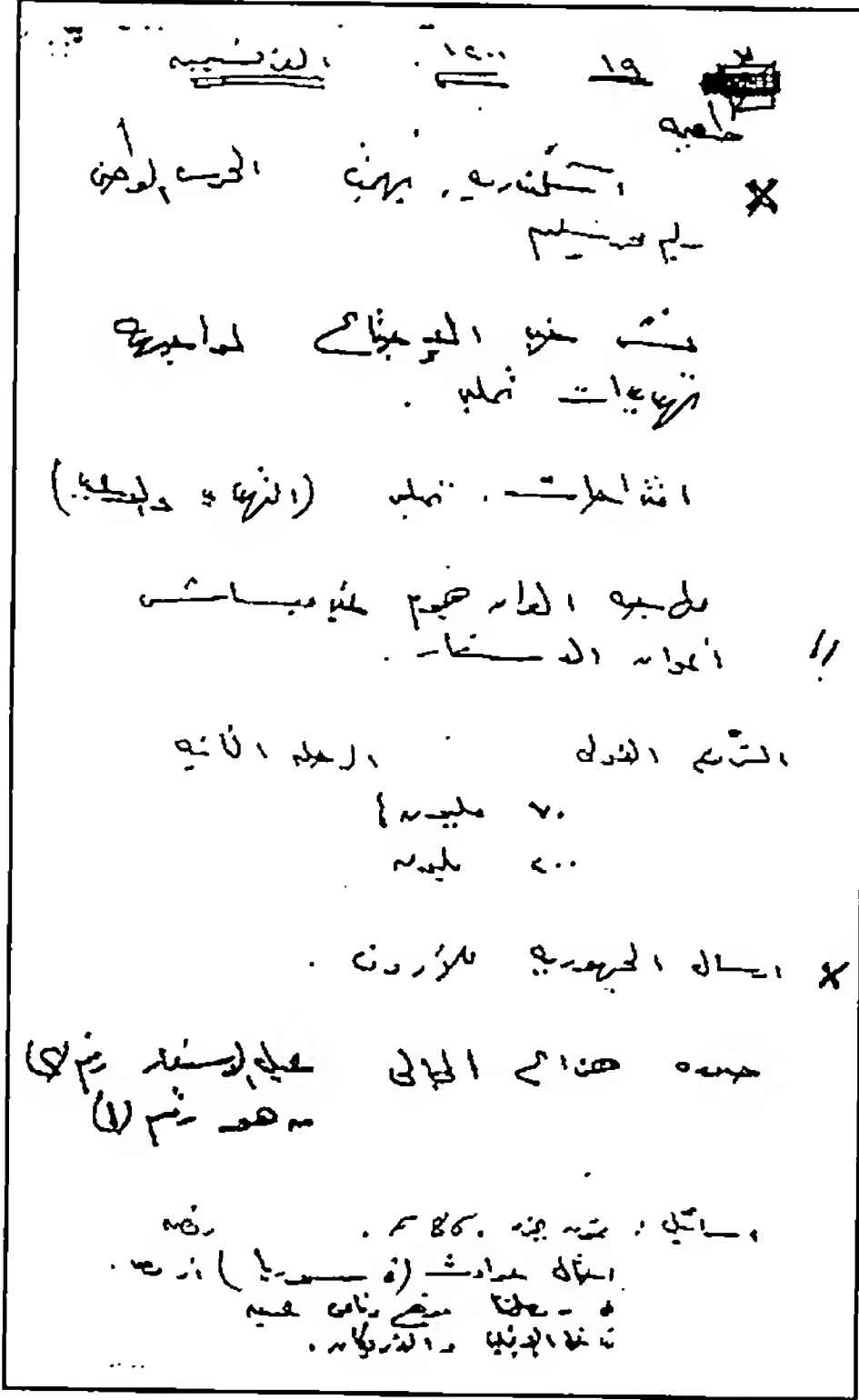


الفرنسيين

١٢٠٠

١٩

طعيمة



إسكندرية، بهجت، الحرس الوطني، سليم محمد سليم.

نشر خبر الاجتماع لمواجهة تهديدات تمبلر^(١).

اقتراحات تمبلر (التهديد والوعيد).

مهاجمة العراق هجوم غير مباشر.

أعوان الاستعمار.

المرحلة الثانية

المشروع الأولي

٧٠ مليون.

٢٠٠ مليون.

إرسال الجمهورية للأردن.

صورة هزاع المجالي عميل الاستعمار رقم ٢.

من هو رقم ٢١

إسرائيل: تمون بجزء F86^(٢) رفض.

احتمال حوادث (في سوريا) أو مصر.

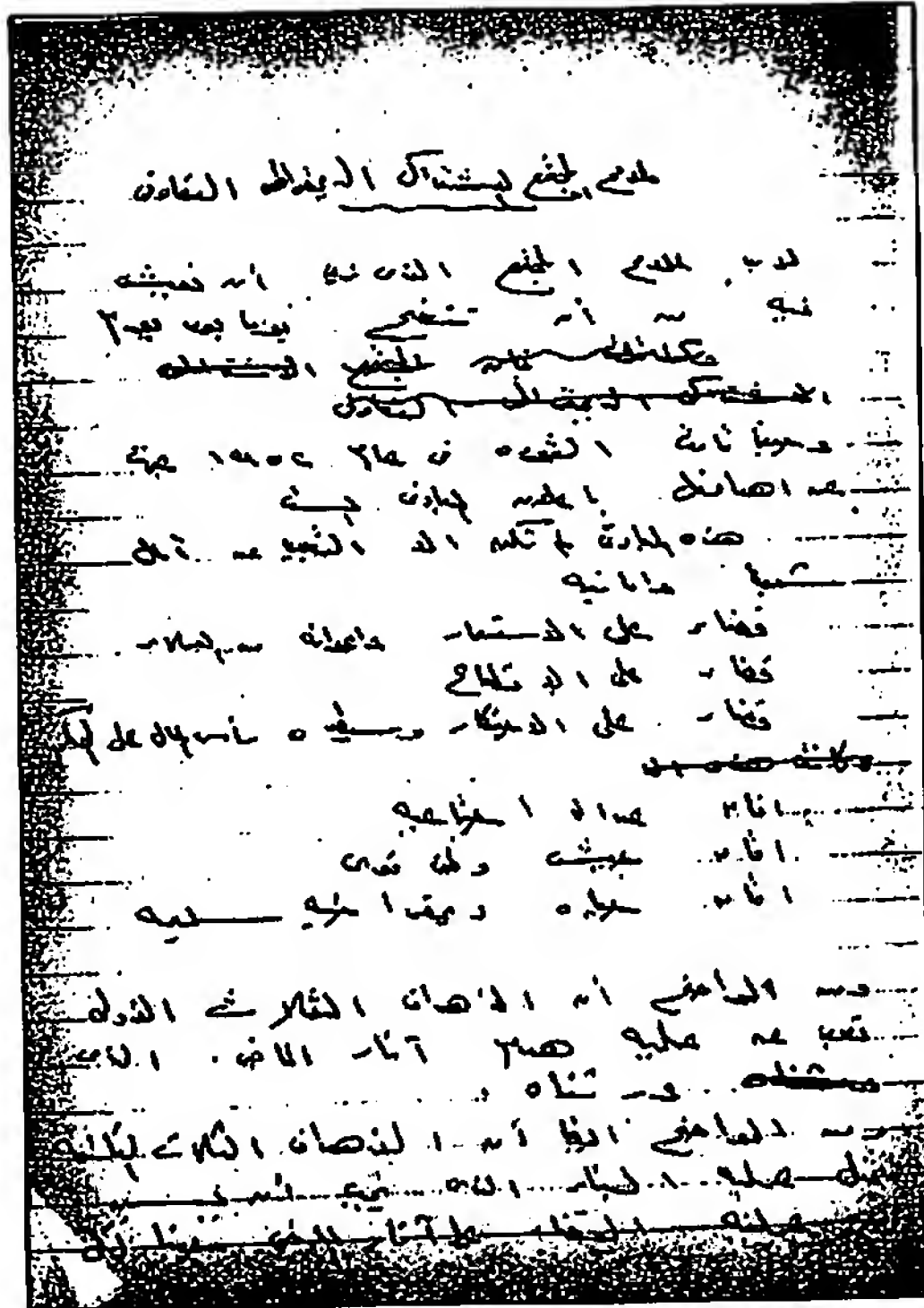
من مصلحتنا موقع دفاعي عميق.

تدخل الانجليز والأمريكان.

(١) الجنرال تمبلر، رئيس هيئة أركان حرب الامبراطورية البريطانية.

(٢) F86، طائرة أمريكية مقاتلة.

ملاحم المجتمع الاشتراكي التعاوني وإقامة حياة ديمقراطية سليمة



ملاحم المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني

لابد لملاحم المجتمع الذي نريد أن نعيش فيه من أن تتضح يوماً بعد يوم. وحينما قامت الثورة في عام ١٩٥٢ عبرت عن أهدافها؛ بإعلان المبادئ الستة.

هذه المبادئ لم تكن إلا التعبير عن آمال شعبنا وأمانيه..

قضاء على الاستعمار وأعوانه.

قضاء على الإقطاع.

قضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم.

إقامة عدالة اجتماعية.

إقامة جيش وطني قوى.

إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

ومن الواضح أن الأهداف الثلاثة الأولى تعبر عن عملية هدم آثار الماضي الذي ورثناه.

ومن الواضح أيضاً أن الأهداف الثلاثة الثانية تمثل عملية البناء، الذي يجب أن يسير مع عملية القضاء على آثار الماضي، جنباً إلى جنب.

وقد تبلورت هذه الأهداف في كلمات تعبر عن المجتمع الذي نريد أن نعيش فيه؛ وهو المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني، وأصبحت هذه الكلمات تعبيراً عن عقيدتنا، وفي نفس الوقت تعبيراً عن أمانينا.

ففي سنة أصبحت هذه الكلمات تمثل معنى كبيراً..

مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي.

مجتمع متحرر من الاستغلال الاقتصادي.

مجتمع متحرر من الاستغلال الاجتماعي.

وحتى يتحقق ذلك لابد من عمل مستمر متكامل.

وحتى نحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال السياسي؛ كان لابد أن نقضى على كل آثار النفوذ الأجنبي، ثم نمنع بكل طاقاتنا أي تسلل لنفوذ أجنبي، تحت أي شكل من الأشكال.

وقد تبلورت هذه الأهداف في كلمات تعبر عن المجتمع الذي نريد أن نعيش فيه؛ وهو المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني، وأصبحت هذه الكلمات تعبيراً عن عقيدتنا، وفي نفس الوقت تعبيراً عن أمانينا.

ففي سنة أصبحت هذه الكلمات تمثل معنى كبيراً..

مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي.

مجتمع متحرر من الاستغلال الاقتصادي.

مجتمع متحرر من الاستغلال الاجتماعي.

وحتى يتحقق ذلك لابد من عمل مستمر متكامل.

وحتى نحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال السياسي؛ كان لابد أن نقضى على كل آثار النفوذ الأجنبي، ثم نمنع بكل طاقاتنا أي تسلل لنفوذ أجنبي، تحت أي شكل من الأشكال.

وحتى نحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال السياسي؛ كان لابد أن يكون تنظيمنا السياسي متمشياً مع أهدافنا؛ فالتنظيم السياسي ليس إلا الوسيلة التي توصل إلى الهدف، وهو ليس غاية في حد ذاته.

وكان هناك نظام الحزب الواحد، وكان هناك نظام الأحزاب المتعددة.

أما نظام الحزب الواحد، فلم يكن فيه أي تعبير عن آمالنا أو أي مساهمة لأهدافنا، فالحزب الواحد هو احتكار السياسة لفئة قليلة، ثم استعباد الفئة الكبيرة من أبناء الشعب؛ فئة قليلة تخطط وترسم، والشعب عليه أن يطيع وينفذ.

ثم كان هناك نظام الأحزاب المتعددة، وقد جربنا هذا النظام. وكان من الواضح أن الأحزاب التي قامت بعد ثورة ١٩ نسيت أهدافها الوطنية، وركزت كل همها في أهدافها الخاصة؛ الحكم بأي وسيلة، حتى وصل الأمر إلى اللجوء إلى الأجنبي للوصول إلى الحكم، أو حتى للمعاونة على أن يكون الحزب قويا.

وكان هناك نظام الحزب الواحد، وكان هناك نظام الأحزاب المتعددة.

أما نظام الحزب الواحد، فلم يكن فيه أي تعبير عن آمالنا أو أي مساهمة لأهدافنا، فالحزب الواحد هو احتكار السياسة لفئة قليلة، ثم استعباد الفئة الكبيرة من أبناء الشعب؛ فئة قليلة تخطط وترسم، والشعب عليه أن يطيع وينفذ.

ثم كان هناك نظام الأحزاب المتعددة، وقد جربنا هذا النظام. وكان من الواضح أن الأحزاب التي قامت بعد ثورة ١٩ نسيت أهدافها الوطنية، وركزت كل همها في أهدافها الخاصة؛ الحكم بأي وسيلة، حتى وصل الأمر إلى اللجوء إلى الأجنبي للوصول إلى الحكم، أو حتى للمعاونة على أن يكون الحزب قويا.

وأصبح من الواضح أن تعدد الأحزاب في الوقت الحاضر، ستكون له نتيجة واحدة؛ تسهيل السبل للنفوذ الأجنبي للتسلل، فالأحزاب الرجعية ستعمل للانحياز إلى الغرب، ولا مانع عندها من الاستعانة بكل الوسائل لتأمين مصالحها الخاصة، ولو أدى الأمر أن تصبح هذه الأحزاب أحزاب عميلة؛ تأخذ المساعدات، وتشارك في المؤامرات للوصول إلى السلطة، ثم لا مانع بعد ذلك من أن تحمي مصالح الدول الاستعمارية، على أن تحمي هذه الدول مصالحها.

والأحزاب الشيوعية ستعمل للانحياز إلى الشرق، ولا مانع عندها من الاستعانة بكل الوسائل للوصول إلى السلطة؛ مستعينة بالشيوعية العالمية، بل إن هذه الأحزاب الشيوعية في الحقيقة ليست إلا منفذة للسياسة التي تقرر لها.

في الوقت الذي ستركب فيه
تسليح الدول الأجنبية
الأحزاب الرجعية ستعمل للانحياز
إلى الغرب، ولا مانع عندها من الاستعانة
بكل الوسائل لتأمين مصالحها الخاصة،
ولو أدى الأمر أن تصبح هذه الأحزاب
أحزاب عميلة؛ تأخذ المساعدات، وتشارك
في المؤامرات للوصول إلى السلطة، ثم لا مانع
بعد ذلك من أن تحمي مصالح الدول الاستعمارية،
على أن تحمي هذه الدول مصالحها.

والأحزاب الشيوعية ستعمل للانحياز
إلى الشرق، ولا مانع عندها من الاستعانة
بكل الوسائل للوصول إلى السلطة، مستعينة
بالشيوعية العالمية، بل إن هذه الأحزاب
الشيوعية في الحقيقة ليست إلا منفذة للسياسة
التي تقرر لها.

وكان لابد لنا من أن ندخل تجربة جديدة؛ نحاول بها أن نتلافى مخاطر وعيوب نظام الحزب الواحد، والأحزاب المتعددة؛ نظام يشترك فيه كل أبناء الوطن، بدون إعطاء فرصة لتسلل النفوذ الأجنبي؛ وظهرت فكرة الاتحاد القومي..

تنظيم سياسي اجتماعي، يشترك فيه أبناء الوطن جميعا.

كل الشعب ينتخب ممثليه.

وكل الشعب يحافظ على وحدته التي تحميه من تسلل النفوذ الأجنبي.

وكل الشعب يعمل في الاتحاد القومي؛ كل فرد له صوت وله حق.

وكل الشعب يحمي نفسه من الاحتكار السياسي؛ سواء عن طريق الحزب الواحد، أو الانحراف السياسي؛ بقيام الأحزاب الدولية التي تستمد قوتها من الخارج.

وحتى نحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال الاقتصادي؛ كان لابد أن نقضى على الاقطاع وعلى الاحتكار وسيطرة رأس المال، ثم نمنع بكل طاقاتنا أي تسلل للاقطاع أو الاحتكار أو سيطرة رأس المال.

وحتى نحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال الاقتصادي؛ كان لابد أن نقضى على الاقطاع وعلى الاحتكار وسيطرة رأس المال، ثم نمنع بكل طاقاتنا أي تسلل للاقطاع أو الاحتكار أو سيطرة رأس المال.

وبما أن هذه الأمور جميعا إنما تتعلق باقتصادنا،
كان لابد أن نغير الأوضاع التي ورثناها، ثم نستمر في
تطويرها؛ حتى تتوفر العدالة الاجتماعية.

كان لابد أن نزيد الإنتاج.

وكان لابد أن يكون التوزيع بطريقة تحقق العدالة
الاجتماعية، ولا يمكن أن نبحت زيادة الإنتاج، ونهمل
طريقة التوزيع.

وأصبح السبيل واضحا؛ لابد من العمل على إقامة
قطاع اشتراكي في الصناعة والتجارة، ولابد من العمل
على إقامة قطاع تعاوني في الصناعة والتجارة، ثم
العمل على توسيع القطاع الاشتراكي والقطاع التعاوني
في الصناعة والتجارة؛ بحيث لا يمكن للاحتكار أو
لرأس المال السيطرة على الحكم، ثم توجيه الحكم
لصالحها.

وقد بدأ القطاع الاشتراكي في الظهور بتكوين
المؤسسة الاقتصادية، وهيئة الخمس سنوات، وهيئة
المصانع الحربية؛ على أن تكون الملكية إما حكومية -
ملكية الشعب - أو مختلطة - حكومية فردية - بطريقة
تمنع السيطرة لأي مجموعة ترغب في الاحتكار
والسيطرة على الحكم؛ لتحقيق المصالح أو استغلال
النفوذ.

أما القطاع التعاوني؛ فقد بدأ بتشجيع الجمعيات
التعاونية الصناعية، ولابد أن يتطور بحيث تنشئ
الجمعيات التعاونية الصناعات التي تستخدم منتجاتها؛
فتستطيع الجمعيات التعاونية الزراعية إقامة صناعة
تعاونية لمقاومة الآفات الزراعية مثلا.

أما في القطاع التجاري؛ فالتحرر من الاستغلال
الاقتصادي يحتم أن تكون التجارة عبارة عن توزيع لقاء
عمولة عادلة، وهذا يحتاج الى تنظيم الاتجار بالجملة.

أما الاقتصاد -
فما إن هذه الأمور جميعا إنما
تتعلق باقتصادنا،
كان لابد أن نغير الأوضاع التي ورثناها،
ثم نستمر في تطويرها؛ حتى تتوفر العدالة الاجتماعية.

كان لابد أن نزيد الإنتاج.
وكان لابد أن يكون التوزيع بطريقة تحقق العدالة
الاجتماعية، ولا يمكن أن نبحت زيادة الإنتاج، ونهمل
طريقة التوزيع.

وأصبح السبيل واضحا؛ لابد من العمل على إقامة
قطاع اشتراكي في الصناعة والتجارة، ولابد من العمل
على إقامة قطاع تعاوني في الصناعة والتجارة، ثم
العمل على توسيع القطاع الاشتراكي والقطاع التعاوني
في الصناعة والتجارة؛ بحيث لا يمكن للاحتكار أو
لرأس المال السيطرة على الحكم، ثم توجيه الحكم
لصالحها.

القطاع التعاوني

منه لا يمكن للاحتكار
لرأس المال السيطرة
على الحكم، ثم توجيه الحكم
لصالحها.

أما القطاع التعاوني؛ فقد بدأ بتشجيع الجمعيات
التعاونية الصناعية، ولابد أن يتطور بحيث تنشئ
الجمعيات التعاونية الصناعات التي تستخدم منتجاتها؛
فتستطيع الجمعيات التعاونية الزراعية إقامة صناعة
تعاونية لمقاومة الآفات الزراعية مثلا.

أما في القطاع التجاري؛ فالتحرر من الاستغلال
الاقتصادي يحتم أن تكون التجارة عبارة عن توزيع لقاء
عمولة عادلة، وهذا يحتاج الى تنظيم الاتجار بالجملة.

اما النسخة على الدستور لا يتفقون
والد جيران في الامام
فكانت الحجة الاولى منسوبة اليه
ثم تمليك النسخة
حيثما تعارضت
المراسلة على السليفي
والاستدلال في
طريق الطريقة التي
وتنزيه في النسخ - المراسلة
اما النسخة على الدستور لا يتفقون
والد جيران في الامام
في حجة منسوبة اليه
التي هي حجة
والنسخة
نسخة الدستور
في النسخة
في النسخة
في النسخة

أما القضاء على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي في الاسكان، فيحتاج إلى جهد مشترك من الحكومة ومن الشعب؛ الحكومة تبني المساكن لمحدودي الدخل، والشعب يكون جمعيات تعاونية للمساكن تعطى لها الحكومة كل التسهيلات؛ من قروض بفائدة محدودة، ومن أرض بأسعار رخيصة، ومن اعفاء من الضرائب.

إقامة حياة ديمقراطية سليمة

أما القضاء على الاستغلال السياسي؛ فالسبيل الوحيد إلى تحقيق ذلك هو حرية الفرد، التحرر من الإقطاع وسيطرته على حرية الفرد. العلاج، تملك الفلاح الأرض، خدمة للفرد؛ فهو يستطيع أن يعرب عن رأيه، ويقول: لا.. بدون أن يخاف صاحب الأرض؛ وبذلك تتحرر الطبقة العاملة في الريف من قيود وراثتها عن الماضي، ومن نفوذ... عن الماضي... الإقطاع.

الحذر من الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم، وقوانين العمل، ومنع الفصل التعسفي؛ كل ذلك هو حرية للعامل، فلا يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية، بدون أن يهدد في عمله.

ويبقى بعد ذلك التنظيم السياسي الذي يؤمن لنا كل هذه المكاسب.

- ليس صدفة أننا الآن ننهمك في عمليتين..

الاتحاد القومي.

السد العالي.

حجر زاوية للأساس الاقتصادي.

للأساس الاجتماعي.

كانت آمال شعبنا تتجه لمثل هذا اليوم قبل الثورة.

من يتصور الثورة هي عملية هدم فقط، هذا غير حقيقي.

إعداد للبناء.

الثورة؛ شعب وجد أن مستقبله لا يتجه حيث تتجه

آماله.

السد العالي

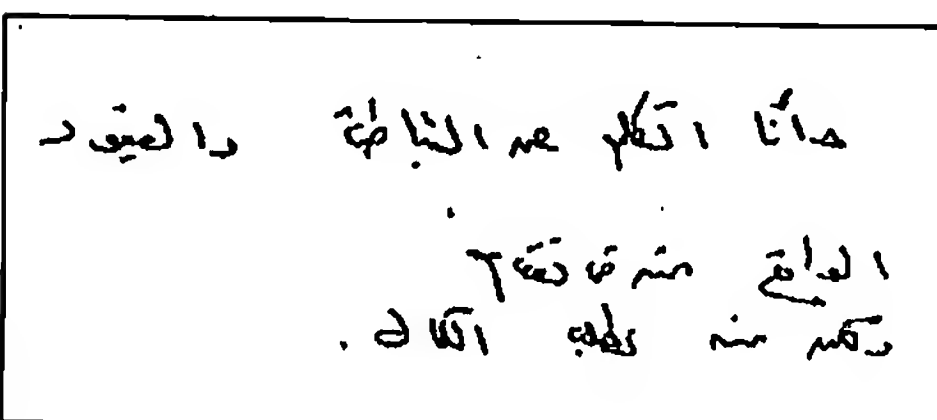
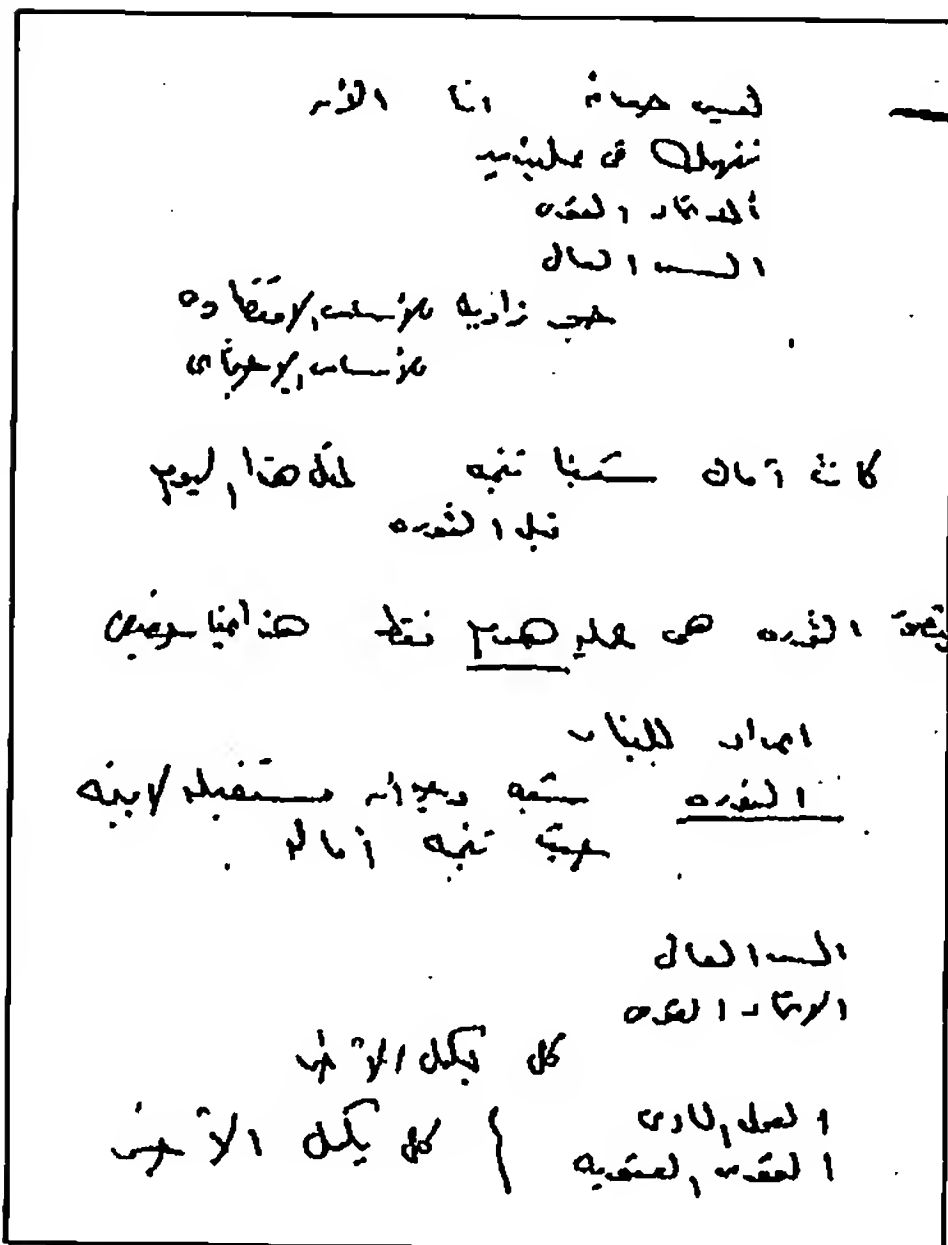
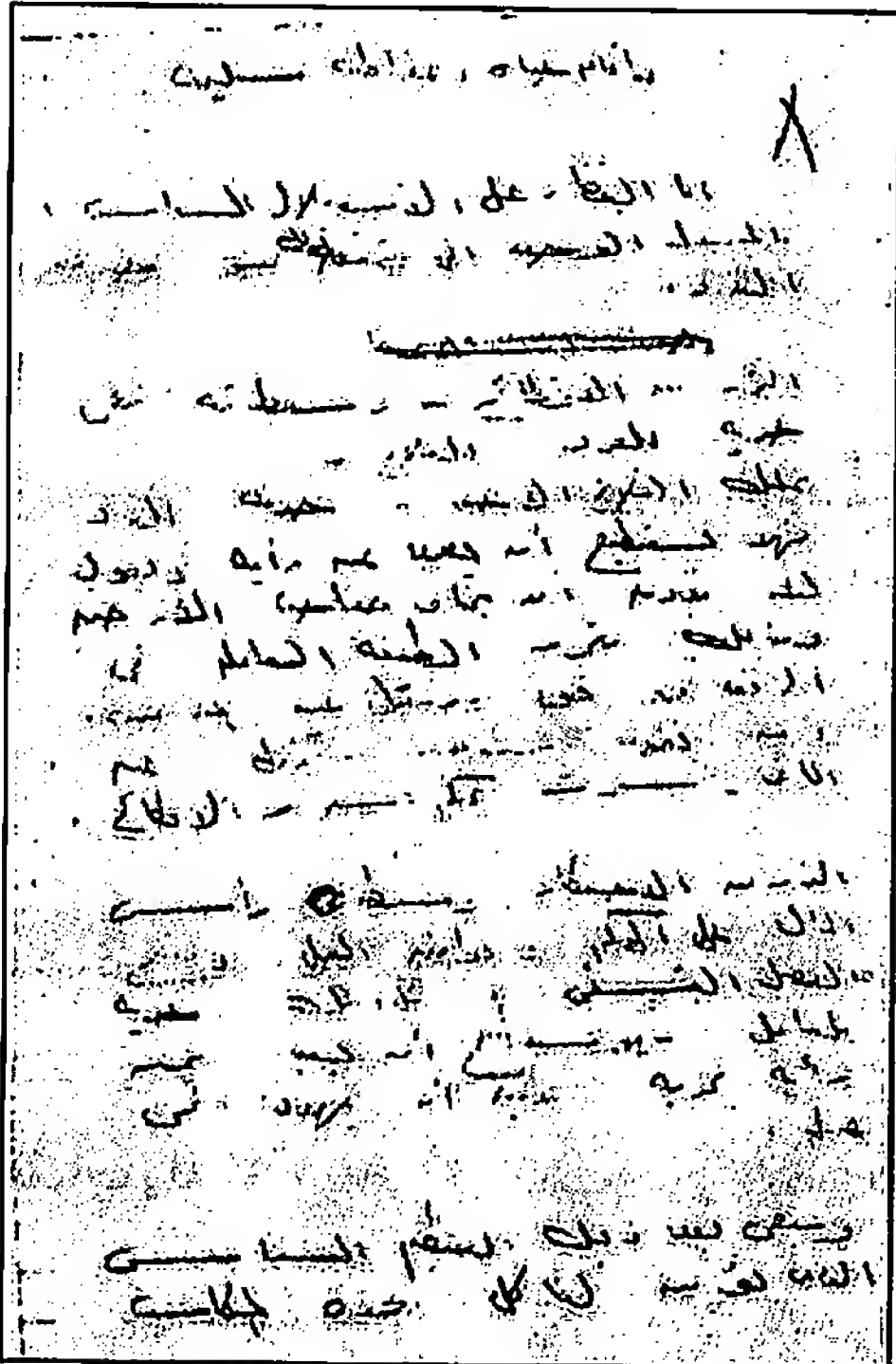
الاتحاد القومي

كل يكمل الآخر.

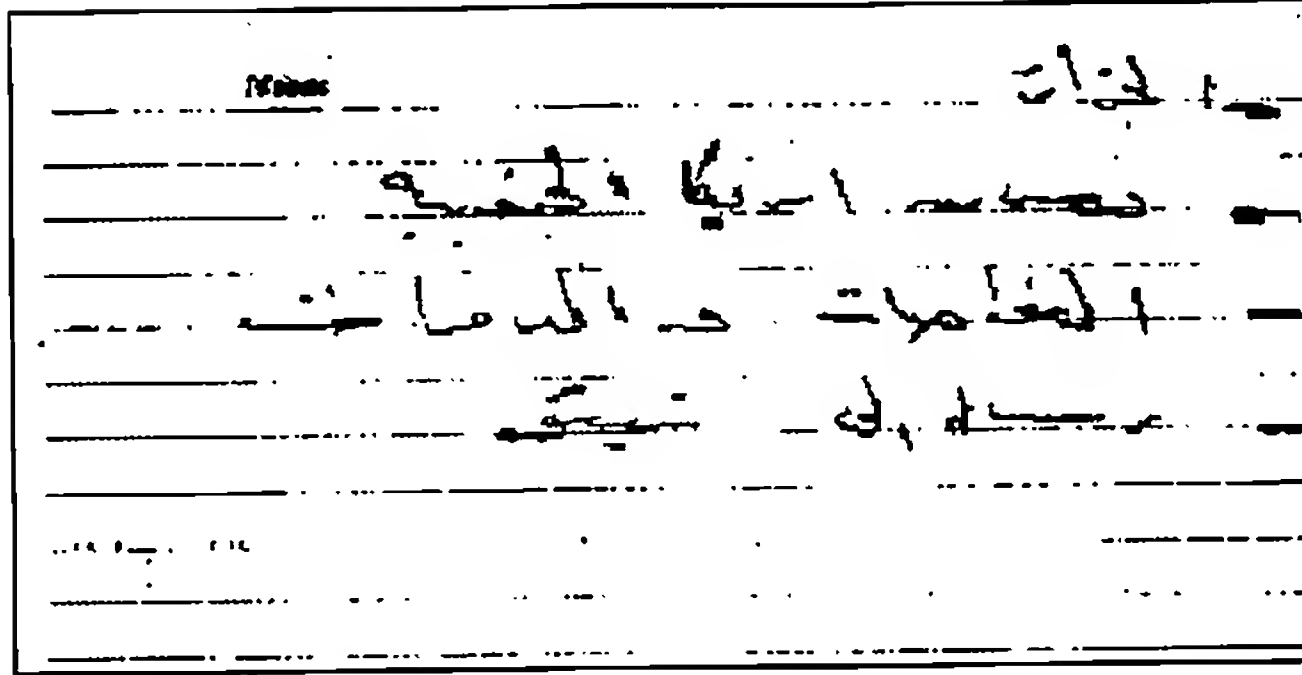
العمل المادي. { كل يكمل الآخر.
القوى المعنوية.

وأنا أتكلم عن التباطؤ والقيود..

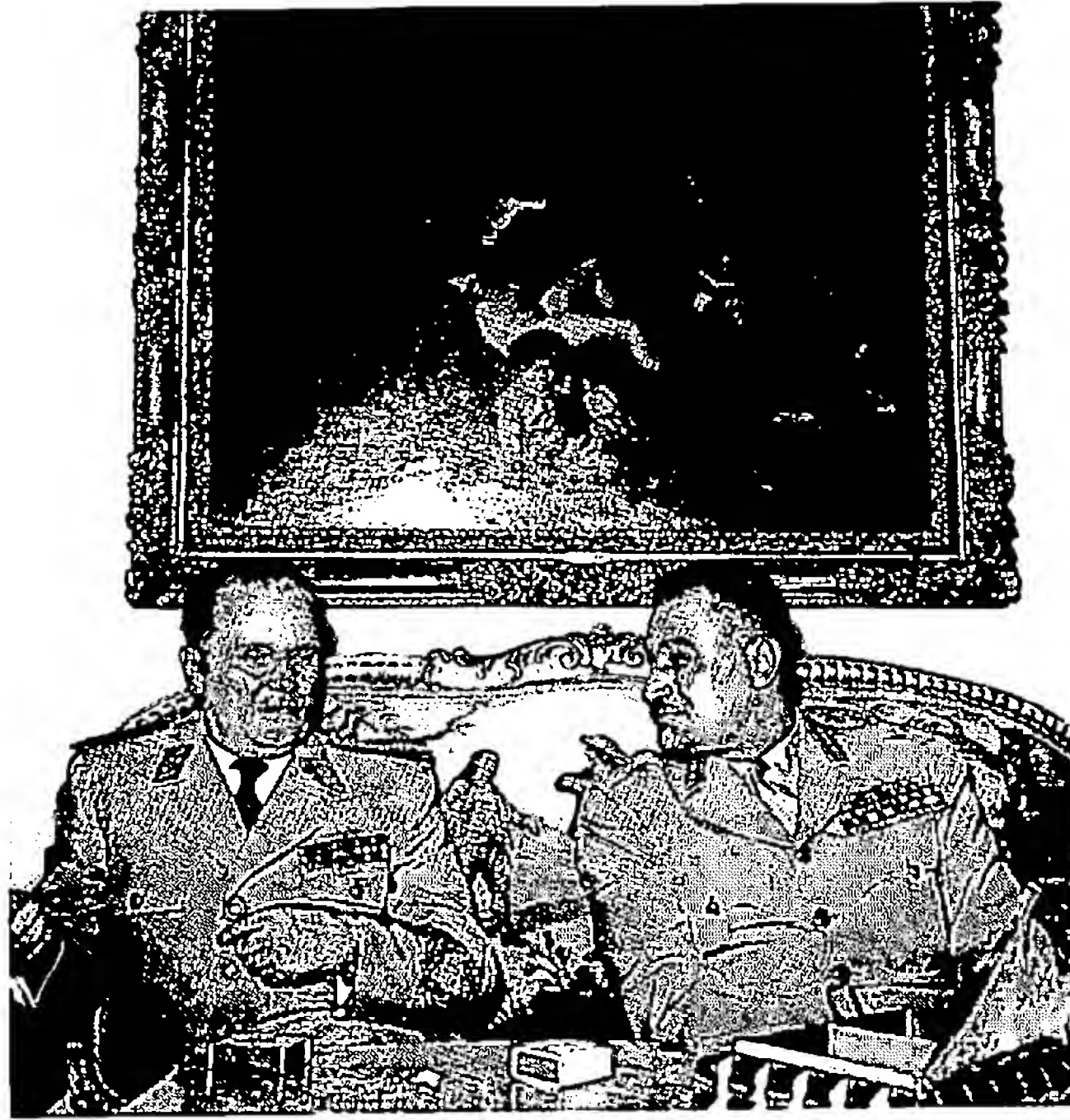
الواقع نحن في تقدم، ولكن نحن نطلب الكمال.



الغواصات والمدمرات



- الجزائر.
- درس من أمريكا الجنوبية.
- الغواصات والمدمرات.
- رسالة إلى تيتو.

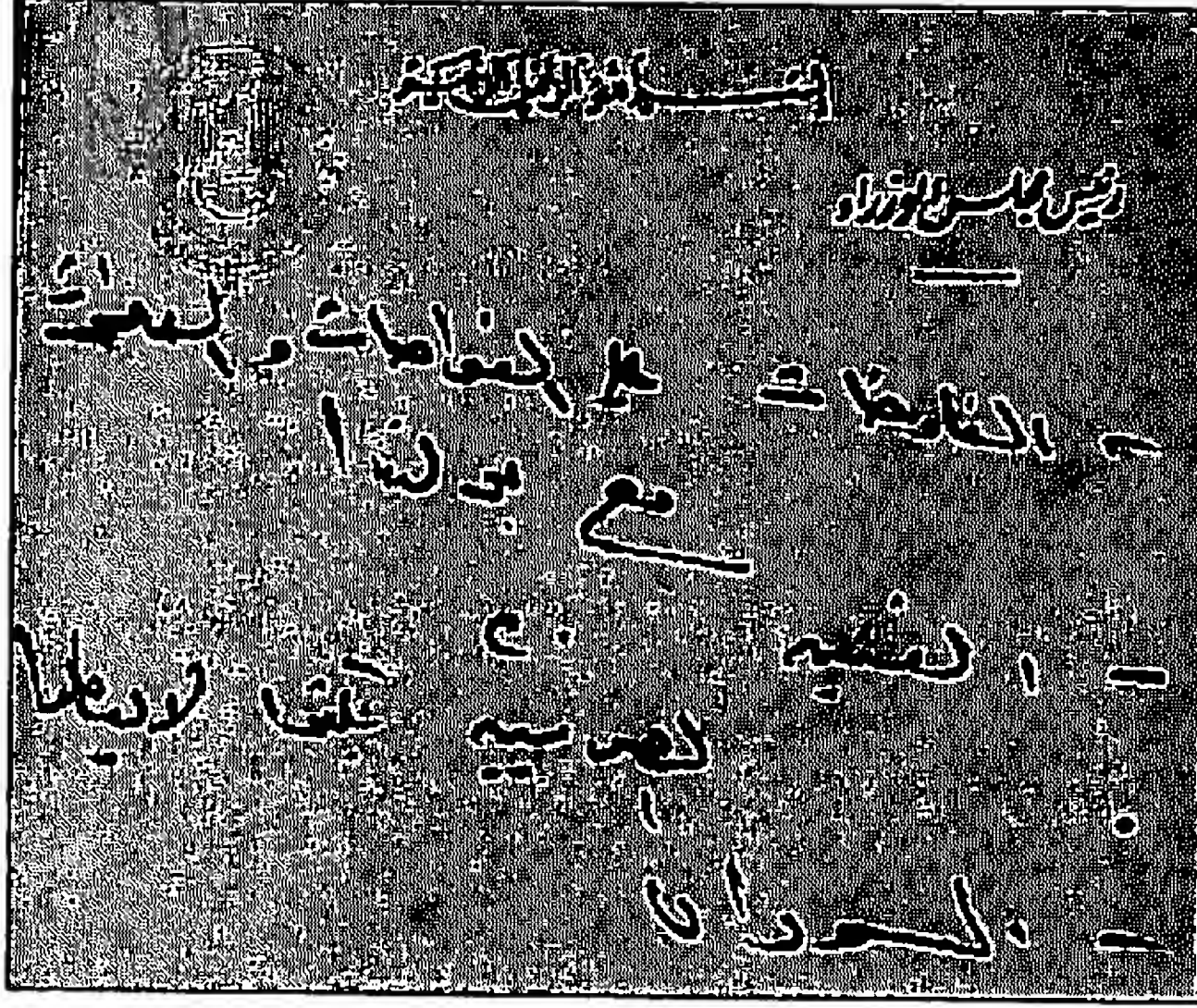


مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو أثناء زيارته ليوغوسلافيا ١٨/٧/١٩٥٦

٩٣

مفاوضات مع بولندا على الغواصات والمدمرات

في ١٩٥٧



- المفاوضات على الغواصات والمدمرات

مع بولندا.

- الفنيين ٢٠

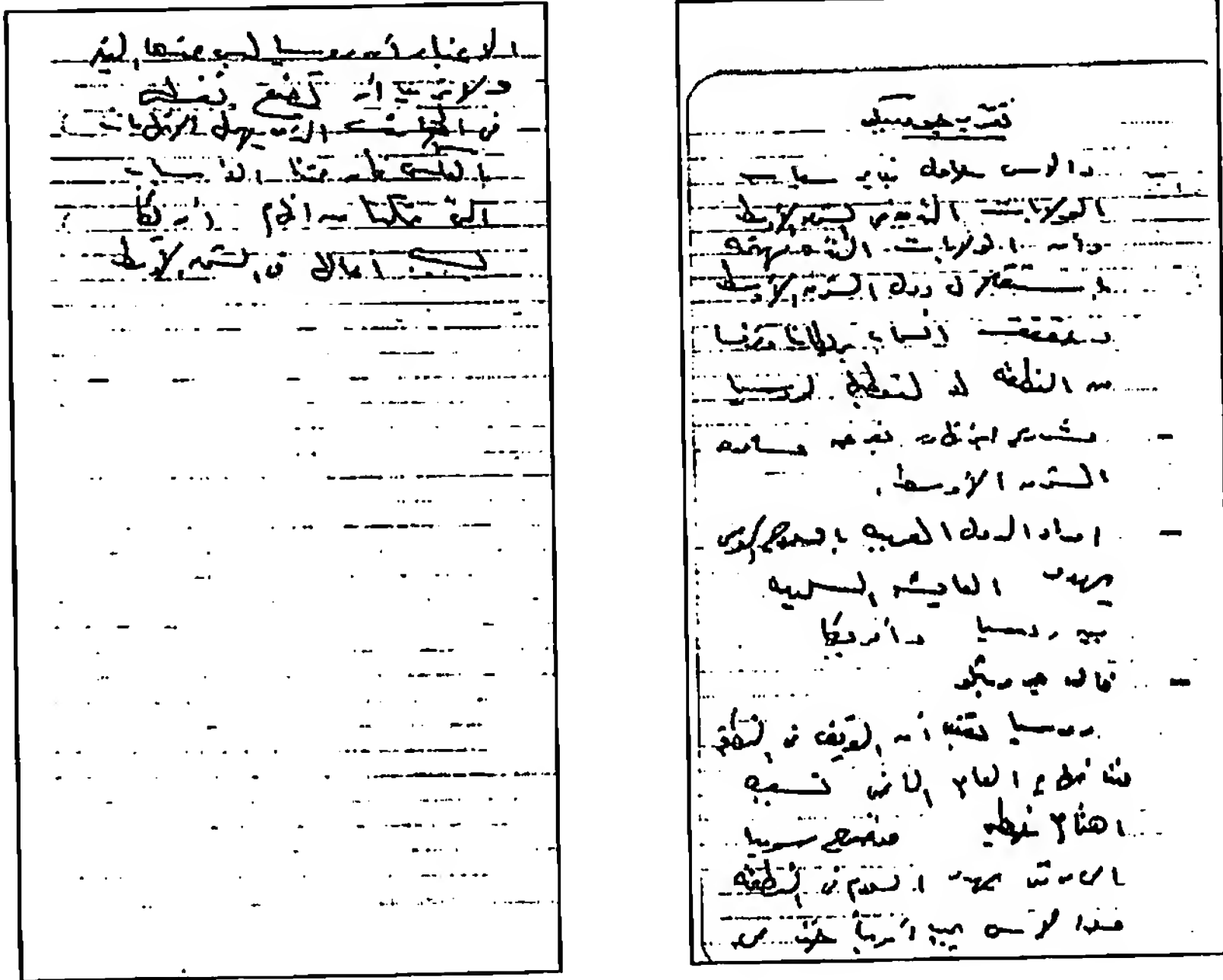
المصريين يكفوا، لا يعطلوا.

- السودان.



مشاهدة العرض البحري في الاسكندرية ١٩٥٧/٧/٢٧

تقرير جروميكو حول الشرق الأوسط



تقرير جروميكو

- دالاس حاول تبرير سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وأن الولايات المتحدة مهتمة باستقلال دول الشرق الأوسط، وحققت انسحاب بريطانيا وفرنسا، لا لتعطيلها لروسيا.
- مشروع أيزنهاور بغرض مساعدة الشرق الأوسط.
- إمداد الدول العربية بالسلاح الروسي؛ يهدد المعاشية السلمية بين روسيا وأمريكا.
- قال جروميكو:

روسيا تعتبر أن الموقف في المنطقة منذ نهاية العام الماضي تسببه اهتمام خطير؛ موضوع سوريا الذي قد يهدد السلام في المنطقة. ودالاس يجب أن يأخذ في الاعتبار؛ أن روسيا ليس عندها النية، ولا تريد أن تضع نفسها في الجانب الذي يهمل الاتهامات، بالعكس فإن عندنا الأسباب التي تمكننا من اتهام أمريكا؛ بسبب أعمالها في الشرق الأوسط.

من الضروري - بدون التأخير - أن نتقدم سوريا بموضع تهديد سوريا، عاجل.

The threat and attack on Syria which create the danger for the universal peace.

سأذكر الآن الذي قد حدث
التكليف للجنة التي كانت
وتكليف ذلك على جانب الحدود
وأن خطر هذه الدول والجمهورية
التي هي في خطر من هذه الدول
فيما لا أن تكون هذه الدول
تتبع من الدول التي هي في خطر
التي هي في خطر من هذه الدول
التي هي في خطر من هذه الدول
فيما لا أن تكون هذه الدول
تتبع من الدول التي هي في خطر
التي هي في خطر من هذه الدول
فيما لا أن تكون هذه الدول
تتبع من الدول التي هي في خطر
التي هي في خطر من هذه الدول

سأذكر الآن الذي قد حدث
التكليف للجنة التي كانت
وتكليف ذلك على جانب الحدود
وأن خطر هذه الدول والجمهورية
التي هي في خطر من هذه الدول
فيما لا أن تكون هذه الدول
تتبع من الدول التي هي في خطر
التي هي في خطر من هذه الدول
فيما لا أن تكون هذه الدول
تتبع من الدول التي هي في خطر
التي هي في خطر من هذه الدول
فيما لا أن تكون هذه الدول
تتبع من الدول التي هي في خطر
التي هي في خطر من هذه الدول

من المرغوب فيه تأمين مساعدة الدول العربية، ودول باندونج؛ الوفد الروسي عنده تعليمات، والدول الاشتراكية الأخرى.

الحكومة الروسية تعتبر من المرغوب فيه، أنه من أجل كشف الخطط العدوانية؛ أن سوريا وممثلي الدول الصديقة تقدم مشروع القرار، الذي يجب أن يشمل الاقتراح بإرسال لجنة خاصة من الأمم المتحدة للحدود السورية التركية؛ للبحث on the spot، ويكون ذلك على جانبي الحدود، واطار مجلس الأمن والجمعية العامة يتقرر في خلال أسبوعين.

يظهر لنا أن تكوين هذه اللجنة يقترح من؛ الولايات المتحدة - روسيا - الهند - اليونان - مصر - النرويج - وإندونيسيا. من أجل الأهمية القصوى؛ سيبقى جروميكو حتى يناقش هذا الموضوع.

الحكومة الروسية تشعر أن الحكومة المصرية - بعد تقدير الموقف حول سوريا - ستعتمد هذا الاقتراح؛ من أجل بقاء سوريا بعيدا عن الحرب.

رسالة تهنئة من ثروت عكاشة

في ٢٣/٧/١٩٥٧^(١)

٤/١٤

سيدى وأخى الرئيس

إنه موقفكم الأخير أكبر من التهنئة ، فقد
تصوّرت دائما أنه كل موقف من مواقفكم هو قمة ما
يستطيع أنه يحققه حاكم وطن شريف وإذا
أنتم تسبقونه بكل موقف حتى آمال الناس فيكم ..
وإذا موقفكم الأخير شيء أكبر من التهنئة ...
ولا أمل في أنزله إلا بالدعاء لكم بالتوفيق ...
والله وحده هو الأفضل بجزائكم عما تعملون .

ثروت عكاشة

القاهرة في ٢٣/٧/٥٧

(١) هذا الموقف الأخير؛ قد يكون إجراء أول انتخابات لمجلس الأمة، تشكيل مجلس إدارة هيئة قناة السويس، اعتبار البنك الأهلى المصرى هو البنك المركزى للدولة.

مسودة خطاب بالإسكندرية في أعياء الثورة في ٢٦ يوليو ١٩٥٧ (١)

أيتها المواطنين
- التقينا في هذا المكان منذ عام، وما نحن نلتقي مرة أخرى..
- تجربة شعب يستخلص حقوقه، ويتمرد على مناطق النفوذ.
- الثورة على تأميم القناة حرب أعصاب؛ حتى نتخاذل.
- مؤتمر لندن.
- بعثة منزيس - الجو الذي جاء فيه منزيس - المشادة - الضيافة شيء، وتسليم القناة شيء.
- الأمم المتحدة.. ذهبنا، ونحن نعني الوصول إلى تسوية.
- العدوان الاسرائيلي ٢٩ أكتوبر.
- معركة حيفا:
- النسافة المصرية "إبراهيم الأول".
- البوارج والطائرات الفرنسية حاربت للدفاع عن إسرائيل.
- البوارج، كيرسان، سيركوف.
- وبوفيه؛ لحماية إسرائيل.
- بن جوريون طلب حماية جوية فرنسية.
- ثلاثة أسراب من الطائرات الفرنسية في مطار اللد؛ لكي تقيم مظلة جوية لحماية مدن إسرائيل.
- سفن فرنسا تضرب القوات المصرية؛ لتفصح الطريق لقوات إسرائيل.
- أمام رفح حوصرت مدرعات الجنرال لاسكوف (٢)، وأخذت البحرية الفرنسية تطلق نيرانها على رفح؛ حيث صمد المصريون بقوة.

أيتها المواطنين
- التقينا في هذا المكان منذ عام، وما نحن نلتقي مرة أخرى..
- تجربة شعب يستخلص حقوقه، ويتمرد على مناطق النفوذ.
- الثورة على تأميم القناة حرب أعصاب؛ حتى نتخاذل.
- مؤتمر لندن.
- بعثة منزيس - الجو الذي جاء فيه منزيس - المشادة - الضيافة شيء، وتسليم القناة شيء.
- الأمم المتحدة.. ذهبنا، ونحن نعني الوصول إلى تسوية.
- العدوان الاسرائيلي ٢٩ أكتوبر.
- معركة حيفا:
- النسافة المصرية "إبراهيم الأول".
- البوارج والطائرات الفرنسية حاربت للدفاع عن إسرائيل.
- البوارج، كيرسان، سيركوف.
- وبوفيه؛ لحماية إسرائيل.
- بن جوريون طلب حماية جوية فرنسية.
- ثلاثة أسراب من الطائرات الفرنسية في مطار اللد؛ لكي تقيم مظلة جوية لحماية مدن إسرائيل.
- سفن فرنسا تضرب القوات المصرية؛ لتفصح الطريق لقوات إسرائيل.
- أمام رفح حوصرت مدرعات الجنرال لاسكوف (٢)، وأخذت البحرية الفرنسية تطلق نيرانها على رفح؛ حيث صمد المصريون بقوة.

(١) لنظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، من يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ١١٢ - ١٤٨.
(٢) حاييم لاسكوف، قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي.

رَأْسُ الْخَيْلِ الْوَرْدِيَّةِ
 نَكْدُ الْوَرْدِيَّةِ
 لِحْيَتُهُ خَضْرَاءُ
 وَكَانَتْ يَحْمِلُهُ زَيْبَةُ مَدْرَافَةٍ
 إِسْرَائِيلَ
 الدَّقْفَاءُ السَّمْعُ الْخَضْرَاءُ الْخَلْفَاءُ
 دَا سَرَامِي
 فَعَادَهُ
 تَمَاحُفُ
 نَحْبَتُ يَدَيْهِ الْخَلْفُ
 أَمَّا الْخَلْفُ
 حُورٌ ١٨
 الْبَنَارُ نَحْبَتُهُ آمَالُ إِسْرَائِيلَ
~~بَنَارُ حُورٍ~~
 الدَّقْفَاءُ
 أَبُو عَجِيلٍ

- وكانت ٤٠ طائرة ترفيه تمون قوات إسرائيل.
- الاتفاق السرى المعقود بين الحلفاء وإسرائيل.
- مؤامرة.
- تواطؤ.
- خبث يدعو الى الخجل.
- انذار ٣٠ أكتوبر.
- حدد ١٨ ساعة.
- الانذار حقق آمال اسرائيل.
- خطة مصر.
- الانسحاب.
- أبو عجيلة.

- قوات اسرائيل عجزت أمام أبو عجيلة من ٣٠ أكتوبر الى ٢ نوفمبر - لواء مدرع ولوائين مشاه ضد كتيبتين - حدث أربع هجمات وانسحبت مساء ٢ نوفمبر.
- مدى ضخامة الحملة على مصر:
- الفرنسيون:

[illegible]

- ٣٠ سفينة مقاتلة حربية.
٢ حاملة طائرات.
٣ أساطيل جوية محمولة.
٨ سفن مساعدة.
٣٠ سفينة برمائية ومراكب وناقلات بترول.
٥٢ سفينة شحن.
٢٠٠ طائرة.
٩٠٠٠ عربة.
٣٥,٠٠٠ جندي.
الانجليز:
١٠٠ سفينة حربية.
٣ طرادات.

٤ حاملات طائرات.

٤ غواصات.

٣٠٠ طائرة.

٥٤,٠٠٠ رجل.

- في اليوم التالي للجلاء، أحيل الجنرال كيتلي إلى الاستيداع.

- الطائرات الميج كانت تقاثل كالكلاب المسعورة.

x - واعترف قادة طائرات الحلفاء؛ بأن رجال المدفعية المصرية كانت لديهم الشجاعة الكافية، والتوفيق في اصابة الهدف، وكانوا على جانب كبير من الخطورة، خلال ثمانية أيام، وقد قاموا بمهمتهم خير قيام.

- ٥ نوفمبر؛ الإنذار الروسى.

الرعب فى لندن وباريس؛ الحرب الذرية على الأبواب.

الرعب فى قيادة الحلفاء فى قبرص.

كان الحلفاء يوم ٦ أشد رغبة فى إيقاف القتال من مصر.

- انهيار الخطط - مقاومة الشعب - تضامن الشعوب العربية - الانسحاب.

x - وانضم الى الجنود المصريين رجال البوليس، وجنود جيش التحرير الوطنى، بل لقد كان معهم شبان فى سن ١١ & ١٢ & ١٣ سنة، يحملون السلاح.

وكانت الدهشة تذهل الانجليز، عندما يجدون أعداءهم العازمين القابعين وراء المتاريس، بينهم

رأى الجنرال كيتلي

مكتوب

٤ حاملات طائرات

٤ غواصات

٣٠٠ طائرة

٥٤,٠٠٠ رجل

- فى اليوم التالى للجلاء احيل الجنرال كيتلى الى الاستيداع
- الطائرات الميج كانت تقاثل كالكلاب المسعورة
x - واعترف قادة طائرات الحلفاء؛ بأن رجال المدفعية المصرية كانت لديهم الشجاعة الكافية، والتوفيق فى اصابة الهدف، وكانوا على جانب كبير من الخطورة، خلال ثمانية أيام، وقد قاموا بمهمتهم خير قيام

رأى الجنرال كيتلي

مكتوب

٥ نوفمبر الإنذار الروسى

الرعب فى لندن وباريس؛ الحرب الذرية على الأبواب

الرعب فى قيادة الحلفاء فى قبرص

كان الحلفاء يوم ٦ أشد رغبة فى إيقاف القتال من مصر

- انهيار الخطط - مقاومة الشعب - تضامن الشعوب العربية - الانسحاب
x - وانضم الى الجنود المصريين رجال البوليس، وجنود جيش التحرير الوطنى، بل لقد كان معهم شبان فى سن ١١ & ١٢ & ١٣ سنة، يحملون السلاح

وكانت الدهشة تذهل الانجليز، عندما يجدون أعداءهم العازمين القابعين وراء المتاريس، بينهم

رأس تحرير
مكتبة
شباب في سن ١٢ & ١٣ سنة؛ فتختلط الدهشة
بالإعجاب.
وكانت حرب العصابات تشتد وتقوى.
اذن.. المعركة ليست ضد جمال عبد الناصر؛
أمة كاملة تحت السلاح.
لا شك أن الجنود الذين قاتلوا طيلة يوم ٦ نوفمبر،
هم جنود بوازل، وأن رجال جيش التحرير
والأطفال المسلحين المتعصبين لهم، جديرون
بالتبجيل.
استطعنا أن نحافظ على الجيش وقوتنا العسكرية.
إسرائيل تقدمت، لما قررنا أن ننسحب.
أكاذيب إسرائيل.
٢ مليون ملية سرير.
الطاقات الكامنة في شعب مصر، وكيف صمد
في التجربة.
طاقات العرب - ثورة الجزائر - ثورة عمان.
بعد الفشل، الحقد والكراهية.
موقف أيزنهاور تجاه العدوان قدرناه له.
أما التصرفات العملية...
تحقيق هدف بريطانيا بالوسائل السلمية؛ التجويع
- الحصار الاقتصادي.
حملات الكراهية.
تفتيت التضامن الدولي.
خطة عزل مصر.
خطة تصفية قضية فلسطين في صالح إسرائيل.

رأس تحرير
مكتبة
٢ مليون ملية سرير.
الطاقات الكامنة في شعب مصر.
دولة حرة في الزمان.
لجانة أمية في الزمان.
جند المثل.
موقف أيزنهاور تجاه العدوان.
قدناه له.
أما التفننات السليمة.
تتميم هدف بريطانيا بالوسائل السلمية؛ التجويع.
المنوع - الحصار الاقتصادي.
حملات الكراهية.
تفتيت التضامن الدولي.
خطة عزل مصر.
خطة تصفية قضية فلسطين في صالح إسرائيل.

- قال بن جوريون: إن الوقعة بين العرب في صالح إسرائيل.
- نحن نسعى إلى التضامن العربي، ولكن ليس في خدمة الاستعمار.
- النشاط الاستعماري في البلاد العربية؛ بث الوقعة.
- مشروع أيزنهاور.
- لماذا لم نقبل المشروع؟
- تزييف الجرائد والمجلات المصرية، وتزييف وثائق، وتقديمها لقادة العرب.
- الاعتماد على أعوان الاستعمار، وشراء بعض الصحف.
- محطات الإذاعة السرية والعلنية.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من العرب
أمة واحدة في كل شيء
من لغة ودين وأرض
وآدمية
فماذا لم نقبل المشروع
لما رأينا الجرائد والمجلات
المصرية تزييفها
وتقديمها لقادة العرب
على أعوان الاستعمار
وشراء بعض الصحف
ومحطات الإذاعة السرية والعلنية

- الصور الكاريكاتيرية والمنشورات التي توزع في البلاد العربية.
- الخطة الجديدة؛ الغزو من الداخل.
- قلب الحكم الوطني.
- انتصرنا في المعركة؛ وعى الشعب واحتقاره للإذاعات.
- يعرف من هم أعداؤه، وماذا يريدون منه.
- حتى التآمر فشل.
- كان التوقيت مع أحداث الأردن في إبريل.
- لم يستطيعوا أن يضموا إليهم أحدا.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من العرب
أمة واحدة في كل شيء
من لغة ودين وأرض
وآدمية
فماذا لم نقبل المشروع
لما رأينا الجرائد والمجلات
المصرية تزييفها
وتقديمها لقادة العرب
على أعوان الاستعمار
وشراء بعض الصحف
ومحطات الإذاعة السرية والعلنية

رئيس الجمهورية
مكتبة الناصر

- كنا نهم بتدعيم أنفسنا، وتحقيق أهداف الثورة.
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
- الاتحاد القومي.
- الانتخابات.
- معركة الانتخابات والمنشورات التي وزعت قبلها، وعى الشعب.
- الاتجاه اليميني، الذي لم يرحب بمشاريع التمسير، وكان يريد أن يبقى الاقتصاد في أيدي الأجانب؛ لأنه كان يحصل على منفعة خاصة.
- الاتجاه اليساري، الذي نادى بتحديد الملكية، واستعمال وسائل عنيفة ضد الرأسمالية الوطنية.

رئيس الجمهورية
مكتبة الناصر

- عنده من الرأسمالية الحديثة
- السبب في ازدهارها
- القارة بين ما هي عليه لاهل
- منع من الإنتاج
- القارة القليلة للمستقل
- القارة القليلة والارام برة
- القارة بين الطبقات
- القارة القليلة فخلق نفاذ في
- لا سيطرة لظنه على حرفة
- القارة
- تنمية الديمقراطية السليمة
- حرية الرأي والتعبير مكفولة
- الاتحاد القومي يجمع المواطنين جميعا؛ الأغلبية والأقلية.

- كنا نهم بتدعيم أنفسنا، وتحقيق أهداف الثورة.
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
- الاتحاد القومي.
- الانتخابات.
- معركة الانتخابات والمنشورات التي وزعت قبلها، وعى الشعب.
- الاتجاه اليميني، الذي لم يرحب بمشاريع التمسير، وكان يريد أن يبقى الاقتصاد في أيدي الأجانب؛ لأنه كان يحصل على منفعة خاصة.
- الاتجاه اليساري، الذي نادى بتحديد الملكية، واستعمال وسائل عنيفة ضد الرأسمالية الوطنية.
- الوسيلة؛ إصلاح أراضى جديدة.
- التعاون بين صاحب العمل والعامل.
- رفع مستوى الإنتاج..
- الصناعة الثقيلة للمستقبل.
- الصناعة الخفيفة والزراعة بسرعة.
- التعاون بين الطبقات.
- الغرض؛ خلق مجتمع تعاوني، لا سيطرة لطبقة على طبقة.
- الاتحاد.
- تنمية الديمقراطية السليمة.
- حرية الرأي والتعبير مكفولة.
- الاتحاد القومي يجمع المواطنين جميعا؛ الأغلبية والأقلية.

والشيخ محمد بن الزبير

مكتب الخير

نظم قبايات سميه زهلمات

الحسين

جميع فائده وجميع فائده

اتحاد .

۱. نماز

۲۴ اکتوبر -

۱۔ فضیلتِ عربیہ و اُردو:

اما طالبه بمقدمه فلهذا

سنة ١٢٠٠ هـ
سنة ١٢٠١ هـ

رَبِّهِمْ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

مکالمہ

الرفاه السياسي الذي هو

انتظار الانتفاضة

ناردا نبی علیہ السلام

۵۰ ساله : حافظه

عنيفة خور از سالیه بومینه

الزبدان في مجموعها ١٢، المفردات

~~10~~ 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043

u s a b - 1941

معارف العرب

١- في سنة ١٩٤٤

في اية النجاة لانه

...le assie de p^{re} des

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَمِنْهُنَّ الْمُنَافِقَاتُ وَالْمُنَافِقُونَ

۱۰۰۰/۱۰۰۰

مکتبہ العربیہ

الذرية فليدأ الذمير الزاد
 وفيه تكافؤ مع الصفة
 المقارعة مع الصفة
 أي أنه الوطنيه والقومية
 فليست الشورى بالذرية
 - أي أننا نقيم الدولة بين
 العدل الزمان ومبادئ الذمير
 - وفيه نفس الوقت ~~فليست~~
 التوسع في اختيار الجيوش
 المقارعة بالذرية بين الملوك
 الصفة والتوسع ونفس
 أي من قبل الملوك الصفة
 أي التوسع وفيه نفس

الأرض قبلوا الإصلاح الزراعى، وقد تكاتفوا مع الشعب فى المقاومة لصد العدوان؛ أى أن الوطنية والقومية غلبت الشعور بالفردية.

- إن أمامنا تنظيم العلاقة بين العامل الزراعي وصاحب الأرض.

- وفى نفس الوقت التوسع فى إنشاء الجمعيات التعاونية؛ للأخذ بيد الملكية الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق أكبر ربح ممكن للمالك الصغير أو المتوسط. وفى نفس الوقت

مكتب الرغبر

١- اهل البيت
 ٢- النبي للمعاد
 ٣- النصارى من مواعيد المعاد
 ٤- الصيام لغيره
 ٥- الصيام لغيره
 ٦- الصيام لغيره
 ٧- الصيام لغيره
 ٨- الصيام لغيره
 ٩- الصيام لغيره
 ١٠- الصيام لغيره

إصلاح أراض جديدة.

- بالنسبة للعمال..

- التعاون بين صاحب العمل والعمال.

- الصناعة الثقيلة تظهر نتائجها في المستقبل.

- الصناعة الخفيفة والزراعة تظهر نتائجها بسرعة.

- إن الهدف الأساسي من رفع مستوى الإنتاج هو

رفع مستوى معيشة الشعب.

— الاتحاد القومى ..

- تنمية الديمقراطية.

- القضاء على عبادة الفرد.

- حرية الرأي والتعبير مكفولة

لجميع الاتجاهات، والرد على

أى اتجاهات ضارة يكون

بالأسلحة الفكرية، ولن

يكون بالإجراءات الإدارية.

- القضاء على الجمود.

- نضع نصب أعيننا الصراع ضد الاستعمار

وأعدائه، وضد فكر سيطرة الاقطاع أو

الاحتكار أو الرأسمالية على الحكم.

- الأغلبية والأقلية:

يجمعها الاتحاد القومى.

سنستخدم رأى الأقلية أيضا، وله اعتبار.

- خلق قيادات شعبية وزعامات للمستقبل.

- التعاون بين الطبقات:

التقدم بعزم فى سبيل خلق مجتمع تعاونى، وفى

سبيل خلق روح تعاونية لا انفصالية بين

الطبقات.

التعاون بين العامل وصاحب العمل.

- المتخلفين عن الثورة:

الصبر - والارشاد.

التسامح فى الماضى.

الاهتمام بالفرد والارشاد؛ حتى يهزم الوعى

الوطنى أضاليل الاستعمار.

مرحلة انتقال جديدة قبل قيام الأحزاب.

لجميع الاتجاهات والرد على

أى اتجاهات ضارة يكون

بالأسلحة الفكرية ولن

يكون بالإجراءات الإدارية.

- القضاء على الجمود.

- نضع نصب أعيننا الصراع ضد الاستعمار

وأعدائه، وضد فكر سيطرة الاقطاع أو

الاحتكار أو الرأسمالية على الحكم.

- الأغلبية والأقلية:

يجمعها الاتحاد القومى.

سنستخدم رأى الأقلية أيضا، وله اعتبار.

- خلق قيادات شعبية وزعامات للمستقبل.

التعاون بين الطبقات:

التقدم بعزم فى سبيل خلق مجتمع تعاونى، وفى

سبيل خلق روح تعاونية لا انفصالية بين

الطبقات.

التعاون بين العامل وصاحب العمل.

- المتخلفين عن الثورة:

الصبر - والارشاد.

التسامح فى الماضى.

الاهتمام بالفرد والارشاد؛ حتى يهزم الوعى

الوطنى أضاليل الاستعمار.

مرحلة انتقال جديدة قبل قيام الأحزاب.

التعاون بين الطبقات:

التقدم بعزم فى سبيل خلق مجتمع تعاونى، وفى

سبيل خلق روح تعاونية لا انفصالية بين

الطبقات.

التعاون بين العامل وصاحب العمل.

- المتخلفين عن الثورة:

الصبر - والارشاد.

التسامح فى الماضى.

الاهتمام بالفرد والارشاد؛ حتى يهزم الوعى

الوطنى أضاليل الاستعمار.

مرحلة انتقال جديدة قبل قيام الأحزاب.

مسودة مقال بقلم الرئيس باسم أنور السادات

حول حرب فلسطين والتضامن العربي الحقيقي

أغسطس ١٩٥٧

إرسال الخطاب إلى الدول العربية
وتوزيعها في لبنان على أوسع مدى.

حرب فلسطين وخطاب الرئيس
أنور السادات

تكلم الرئيس في خطاب الإسكندرية عن حرب فلسطين، والدروس التي خرجنا بها من الحرب، فقال: "إن الاستعمار يهدف إلى تصفية قضية فلسطين، من أجل مصلحة إسرائيل، ويعتمد في هذا على أعوان الاستعمار في الدول العربية، وعلى الخونة العرب الذين اعتمد عليهم سنة ١٩٤٨.

كلنا نعرف إيه الفضائح التي حصلت سنة ١٩٤٨. كلنا نعرف ما الذي حصل في اللد والرملة، وكيف تركت إسرائيل، وفتح أمامها الطريق؛ حتى تهجم على مصر، وحتى يواجه الجيش المصري وحده قوات إسرائيل! كلنا نعرف كيف حوصرت قوات من الجيش المصري في الفالوجة، وكلنا نعرف كيف اجتمع القادة العرب، وقرروا إنقاذ هذه القوات في الفالوجة، ولكن الجيش السوري كان هو الجيش الوحيد الذي وصل إلى الخليل، أما باقي الجيوش العربية فلم تشترك في المعركة. الجيش السعودي كان مشتركاً مع الجيش المصري في الجبهة المصرية، والسوري توجه إلى الجبهة لينفذ خطته، أما الباقي فلم تصلها أوامر؛ لأن الأوامر لم تصل من إنجلترا؛ لأن إنجلترا هي كانت صاحبة السلطة العليا، وهي التي كانت تملئ الخطط والأوامر".

إرسال الخطاب إلى الدول العربية
وتوزيعها في لبنان على أوسع مدى.

حرب فلسطين وخطاب الرئيس
أنور السادات

تكلم الرئيس في خطاب الإسكندرية عن حرب فلسطين، والدروس التي خرجنا بها من هذه الحرب، فقال: "إن الاستعمار يهدف إلى تصفية قضية فلسطين، من أجل مصلحة إسرائيل، ويعتمد في هذا على أعوان الاستعمار في الدول العربية، وعلى الخونة العرب الذين اعتمد عليهم سنة ١٩٤٨. كلنا نعرف إيه الفضائح التي حصلت سنة ١٩٤٨. كلنا نعرف ما الذي حصل في اللد والرملة، وكيف تركت إسرائيل، وفتح أمامها الطريق؛ حتى تهجم على مصر، وحتى يواجه الجيش المصري وحده قوات إسرائيل! كلنا نعرف كيف حوصرت قوات من الجيش المصري في الفالوجة، وكلنا نعرف كيف اجتمع القادة العرب، وقرروا إنقاذ هذه القوات في الفالوجة، ولكن الجيش السوري كان هو الجيش الوحيد الذي وصل إلى الخليل، أما باقي الجيوش العربية فلم تشترك في المعركة. الجيش السعودي كان مشتركاً مع الجيش المصري في الجبهة المصرية، والسوري توجه إلى الجبهة لينفذ خطته، أما الباقي فلم تصلها أوامر؛ لأن الأوامر لم تصل من إنجلترا؛ لأن إنجلترا هي كانت صاحبة السلطة العليا، وهي التي كانت تملئ الخطط والأوامر".

هذه القمات في الفالوجة والله الحية
المحببة كانه هو الجيش المصري الذي وصل
إلى الخليل أما باقي الجيوش العربية ما تشككت
في الله. الجيش السعودي كان متدلاً
في الجبهة المصرية في الجبهة المصرية وهو
أشبهه الله الجبهة لينفذ خطته أما الباقي
فلم تصلها أوامر لأن الأوامر ما جات
من إنجلترا لأن إنجلترا كانت صاحبة
السلطة العليا وهي التي كانت تملئ الخطط

هذا ما تامل الرئيس جواره في القام
من حرب فلسطين تاريخي له جيلنا أمجاد
والله اعلم المستعان بالله أم
يستغل هذا التاريخ لله فيه.
كلنا نعرف إيه الفضائح التي حصلت سنة ١٩٤٨
كلنا نعرف ما الذي حصل في اللد والرملة وكيف
ترك إسرائيل وفتح أمامها الطريق؛ حتى تهجم
على مصر، وحتى يواجه الجيش المصري وحده
قوات إسرائيل! كلنا نعرف كيف حوصرت قوات
من الجيش المصري في الفالوجة، وكلنا نعرف
كيف اجتمع القادة العرب، وقرروا إنقاذ هذه
القوات في الفالوجة، ولكن الجيش السوري كان
هو الجيش الوحيد الذي وصل إلى الخليل، أما
باقي الجيوش العربية فلم تشترك في المعركة.
الجيش السعودي كان مشتركاً مع الجيش
المصري في الجبهة المصرية، والسوري توجه
إلى الجبهة لينفذ خطته، أما الباقي فلم
تصلها أوامر؛ لأن الأوامر لم تصل من
إنجلترا؛ لأن إنجلترا هي كانت صاحبة
السلطة العليا، وهي التي كانت تملئ الخطط
والأوامر".

هذا ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر عن حرب فلسطين؛ تاريخ لا يجهله أى إنسان، ولكن أعوان الاستعمار يحاولون أن يستغلوا هذا التاريخ للوقية.

هل ينكر أى إنسان أن الملك عبد الله سلم اللد والرملة لإسرائيل؛ بناء على طلب الإنجليز؟! بل هل ينكر أحد أن الإنجليز كانوا هم حكام الأردن الحقيقيين، وأن جلوب كان صاحب الأمر والنهى؟!

أما عن تخليص الفالوجة، فكل العرب يعرفون قصتها، وتكليف الجيش السورى والعراقى والأردنى. وصل السورى إلى الخليل، أما العراقى فكلنا نعرف أنه لم تصدر له الأوامر، وأصبحت ماكو أوامر مثلاً! أما الأردن فلم يرضى جلوب أن يشترك، وكان جلوب السيد المطاع، كما أن مالورى^(١) اليوم هو السيد المطاع. ولم يكن على الجيش اللبنانى أى واجب فى معركة الفالوجة.

يحاول أعوان الاستعمار أن يلطموا الخدود فى خدمة الاستعمار، ولكن الوعى العربى له ذاكرة قوية، ولا يمكن أن يخدع.

إن أعوان الاستعمار الذين يلطمون الخدود اليوم؛ هم الذين كانوا يحملون على مصر فى وقت العدوان لحساب إنجلترا وفرنسا، هم أعداء القومية العربية.

قال الرئيس: "إننا حينما ننادى بالقومية العربية والتضامن العربى؛ إنما نهدف الى قومية عربية حقيقية، القومية الحرة المستقلة التى تتبعث من المنطقة، التى تتبعث من خير أبنائها، ومن أهداف أبنائها. ولكن لن نقبل أبداً بأى حال من الأحوال أن نشترك فى أى تضامن عربى؛ لنخدم خطط الاستعمار، أو لنحقق أهداف الاستعمار.

ولهذا فسنستمر لمدة بدون تحقيق التضامن العربى؛ لأننا لن نتضامن مع الخونة، ولن نتضامن مع المنحرفين، ولن نتضامن مع الذين فرطوا فى بلادهم،

(١) مالورى، سفير الولايات المتحدة فى الأردن.

المنحرفين، ما به جلد. كما به صاحبه
الفر والفر
أما به تملكه العالم فكل
المرمى بغيره تفضل. وتكليف
الجيش السورى والعراقى والأردنى
وصل السورى إلى الخليل
أما العراقى فكلنا نعرف أنه
لم تصدر له الأوامر، وأصبحت ماكو أوامر مثلاً! أما
الأردن فلم يرضى جلوب أن يشترك، وكان جلوب
السيد المطاع، كما أن مالورى^(١) اليوم هو السيد
المطاع. ولم يكن على الجيش اللبنانى أى واجب فى
معركة الفالوجة.

ولا ينكر أى إنسان أن الملك عبد الله سلم اللد والرملة لإسرائيل؛ بناء على طلب الإنجليز؟! بل هل ينكر أحد أن الإنجليز كانوا هم حكام الأردن الحقيقيين، وأن جلوب كان صاحب الأمر والنهى؟!

قال الرئيس: "إننا حينما ننادى بالقومية العربية والتضامن العربى؛ إنما نهدف الى قومية عربية حقيقية، القومية الحرة المستقلة التى تتبعث من المنطقة، التى تتبعث من خير أبنائها، ومن أهداف أبنائها. ولكن لن نقبل أبداً بأى حال من الأحوال أن نشترك فى أى تضامن عربى؛ لنخدم خطط الاستعمار، أو لنحقق أهداف الاستعمار.

ومع الذين باعوا بلادهم للاستعمار. إننا بهذا نعبر عن القومية العربية كلها في كل بلد عربي، ونعبر عن الروح العربية التي قاتلت دائما من أجل الاستقلال؛ من أجل استقلال سوريا ولبنان وفلسطين والعراق ومصر. لقد قاتلت الشعوب القومية، وقاتلت القيادات العربية الحرة. وإننا بهذا نعبر عن هذه الروح؛ روح مقاومة الاستعمار ومقاومة مناطق النفوذ".

وقد عبر الرئيس عن مخاوف كل عربي؛ فقد استخدم الاستعمار دائما التضامن العربي ليقدم أهدافه. وكان الاستعمار يعرف شعور العرب وإيمانهم بالتضامن والوحدة؛ ولهذا فقد استخدم أعوان الاستعمار، لتحقيق أهدافه تحت اسم التضامن. وكان العرب يكشفون بيانات التضامن والرياء والخداع، فلم يكن الملك عبد الله إلا أداة في يد الاستعمار؛ ينفذ بها إرادته، ولم يكن نوري السعيد إلا أداة في يد بريطانيا؛ تنفذ بها إرادتها، في سبيل السيطرة والمحافظة على مناطق النفوذ. وكان العرب يدارون ويسكتون من أجل التضامن العربي.

ومصر لن ترضى بأن تخدم أهداف الاستعمار؛ تحت اسم تضامن صوري؛ فإن الملك حسين - ملك الأردن - وقع اتفاقية التضامن العربي، ولكنه في نفس الوقت كان يتآمر مع أمريكا ضد شعب الأردن، وضد حرية الأردن، وضد التضامن العربي الحر. وقد رضى الملك حسين أن يقوم بدور صنعية أمريكا؛ ليفسد بين السعودية وسوريا ومصر. وانضم الملك حسين إلى الجبهة المتحدة؛ لا لغرض تقويتها، ولكن بغرض تشتيتها، وكان يعمل لحساب أمريكا. وقد قبض الملك حسين الثمن دولارات لحسابه الخاص، وتعهّد من أمريكا لحمايته.

نعم هذه الروح روح مقاومة الاستعمار
ومقاومة مناطق النفوذ
وقد عبر الرئيس عبد الناصر عن هذه
الروح العربية التي قاتلت دائما من أجل
الاستقلال؛ من أجل استقلال سوريا ولبنان
وفلسطين والعراق ومصر. لقد قاتلت
الشعوب القومية، وقاتلت القيادات العربية
الحرة. وإننا بهذا نعبر عن هذه الروح؛
روح مقاومة الاستعمار ومقاومة مناطق
النفوذ".

نعم هذه الروح روح مقاومة الاستعمار
ومقاومة مناطق النفوذ
وقد عبر الرئيس عبد الناصر عن هذه
الروح العربية التي قاتلت دائما من أجل
الاستقلال؛ من أجل استقلال سوريا ولبنان
وفلسطين والعراق ومصر. لقد قاتلت
الشعوب القومية، وقاتلت القيادات العربية
الحرة. وإننا بهذا نعبر عن هذه الروح؛
روح مقاومة الاستعمار ومقاومة مناطق
النفوذ".

لما نرى : من حقك الله حبيب
أصان به جديده حبيباً خبيراً
الرفاعه العرب والحب بكيل إسرائيل
لما دأبوا به بالمانع لكل العرب
أنه أصان أمريكا حبيباً أصان
إسرائيل حبيباً حبيباً حبيباً
حبيباً حبيباً حبيباً حبيباً حبيباً
وفاكه سيد الرمان بعد الفايه
الملك وسيد الرمان معون في
السود العرب لأنك يلعب وأنا دور
الفايه فقه كاه سيد الرمان حبيب
رحمة الله مع الله في فافوا
الطبع مع إسرائيل . ان الله الامار
لديهم انه فبقوا انه حبيباً
اعوان الاستعمار وافئام القذيه
العرب لنسيم أصان الاستعمار

وقد حقق الملك حسين أهداف بن جوريون؛ حينما خرج على التضامن العربي، وأخذ يكيل الاتهامات لمصر والسعودية. والواضح لكل العرب أن أهداف أمريكا هي نفس أهداف إسرائيل، وحينما يصبح حسين صنيعة أمريكا؛ فهو صنيعة إسرائيل.

وقد لعب سمير الرفاعي دور الخيانة الأول، وسمير الرفاعي معروف في البلاد العربية بأنه يلعب دائماً دور الخيانة؛ فقد كان سمير الرفاعي هو رسول الملك عبد الله في مفاوضات الصلح مع إسرائيل.

إن العرب الأحرار لا يمكن أن يقبلوا أن يستخدم أعوان الاستعمار وأذنابه القومية العربية لتحقيق أهداف الاستعمار.

مضاهى الله ككثف اموار
الاستعمار وازنائه حقه تميم لهما
النار فقه فقه الحباب

وهذا هو الطريق لكشف أعوان الاستعمار وأذنابه، حتى الساعة التي يلاقون فيها الحساب.

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراراً جمهورياً
بتعيين السيد على صبرى وزيراً للدولة لشئون رئاسة
الجمهورية.
كما أصدر قراراً بأن يتولى الدكتور مصطفى خليل
وزارة الشئون البلدية والقروية بالنيابة.
سيمضى الرئيس جمال عبد الناصر إجازة لمدة
عشرة أيام، وقد طلب تأجيل جميع المقابلات إلى ما
بعد العاشر من أغسطس.

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراراً جمهورياً بتعيين السيد على صبرى وزيراً للدولة لشئون رئاسة الجمهورية.

كما أصدر قراراً بأن يتولى الدكتور مصطفى خليل وزارة الشئون البلدية والقروية بالنيابة. سيمضى الرئيس جمال عبد الناصر إجازة لمدة عشرة أيام، وقد طلب تأجيل جميع المقابلات إلى ما بعد العاشر من أغسطس.

تعليمات الرئيس بالتقشف لتوفير العملة الصعبة

وتطهير الجامعة العربية أو عدم دفع الاشتراك

في ٢٨ أكتوبر ١٩٥٧

٢٨ أكتوبر ٥٧

١- تطهير الجامعة العربية أو

عدم دفع الاشتراك.

٢- فليلو، الراديو السويسري.

٣- إحصاء الممتلكات الأمريكية في مصر.

٤- بيان المؤسسات التي مُصرت

وقيمتها التقديرية.

وبيان المؤسسات تحت الحراسة

وقيمتها.

والتي رفعت عنها الحراسة.

٥- أرنست لندلي، نيوزويك.

٦- ما هو السوق الأوروبي؟ ودراسته

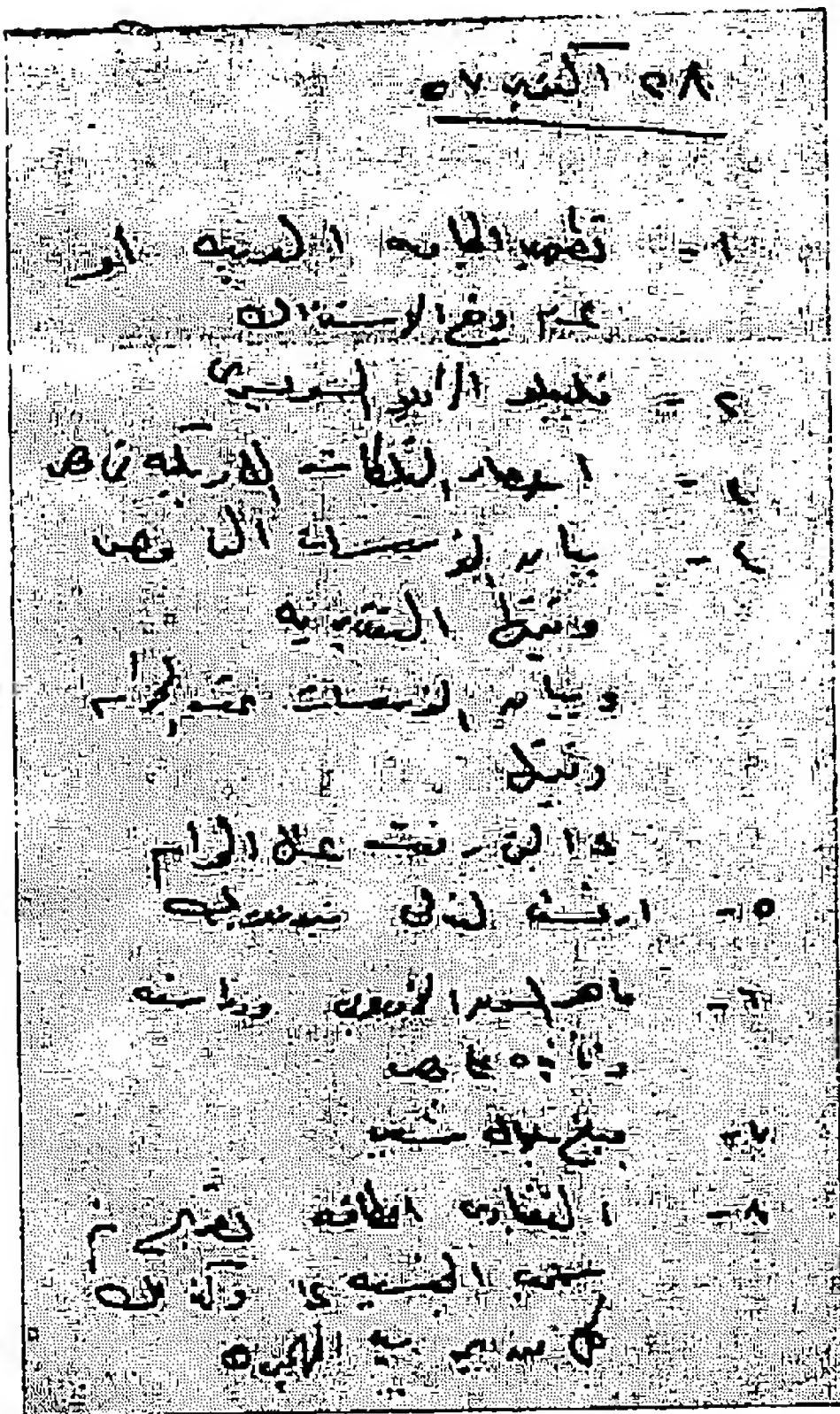
وتأثيره على مصر.

٧- مبلغ جمال شعير.

٨- المنقبادي، إعطاؤه تصريح ثم

سحب الجنسية، وكذلك

كل من يريد الهجرة.



رأى بونفوازان عن الحالة المالية؛ المدير العام للبنك البلجيكي :-

متشائم - خلال الشهر الماضي وصل المتوافر لدى مصر من العملات الأجنبية إلى أدنى حد؛ ٥١ مليون جنيه.

منع إعطاء أي نقد أجنبي للفسحة في الخارج.

روسيا، الهجرة إلى إسرائيل.

قوة الطوارئ الدولية؛ ديسمبر، عدم زيادة عدد قوات الدول.

إعادة تقدير ضرائب الأراضي الزراعية، تعود بالضرر على المستأجر في حالة رفعها.

صفقة القمح مع فرنسا ٤٠٪.

أموال أبو الفتح في مصر.

مطلوب كتابين أو أكثر عن :-

الاشتراكية والاسلام.

الفرق بين الشيوعية والاشتراكية.

قصة الخلاف بين روسيا ويوغوسلافيا.

المشروعات الصناعية والمواد الأولية.

زيادة صناعة الأسمنت للتصدير.

انتخابات نقابة المحامين.

توظيف خريجى الجامعة فى الحكومة والشركات.

الشكوى من الفساد والرشوة فى مصالح الحكومة.

سياسة الأسعار وإيقاف ارتفاعها فى المواد التموينية.

ميزانية وزارة الإرشاد (واللوائح المالية).

- فى الداخل - الاقتصاد الوطنى، يجب تجديد كل القوى الوطنية الموجودة فى مصر، ولا نعتمد على الخارج.
- سياسة لإشراك رأس المال الأجنبى فى الصناعة.
- سياسة لإقلال مصاريف القوات المسلحة.
- تقدير الأموال الممكن استخدامها فى الاستثمار سنويا.
- منع الإسراف فى شركة القنال ومؤسسات الحكومة.
- تجهيز الميزانية للدولة من الآن.
- مشروع خمس سنوات لكل وزارة.
- مشروع خمس سنوات تجارى.

- فى الداخل - الاقتصاد الوطنى
يجب تجديد القوى الوطنية
الموجودة فى مصر، ولا نعتمد
على الخارج

- سياسة لإشراك رأس المال الأجنبى
فى الصناعة

- سياسة لإقلال مصاريف القوات
المسلحة

- تقدير الأموال الممكن استخدامها
فى الاستثمار سنويا

- منع الإسراف فى شركة القنال
ومؤسسات الحكومة

- تجهيز الميزانية للدولة من الآن

- مشروع خمس سنوات لكل وزارة

- مشروع خمس سنوات تجارى

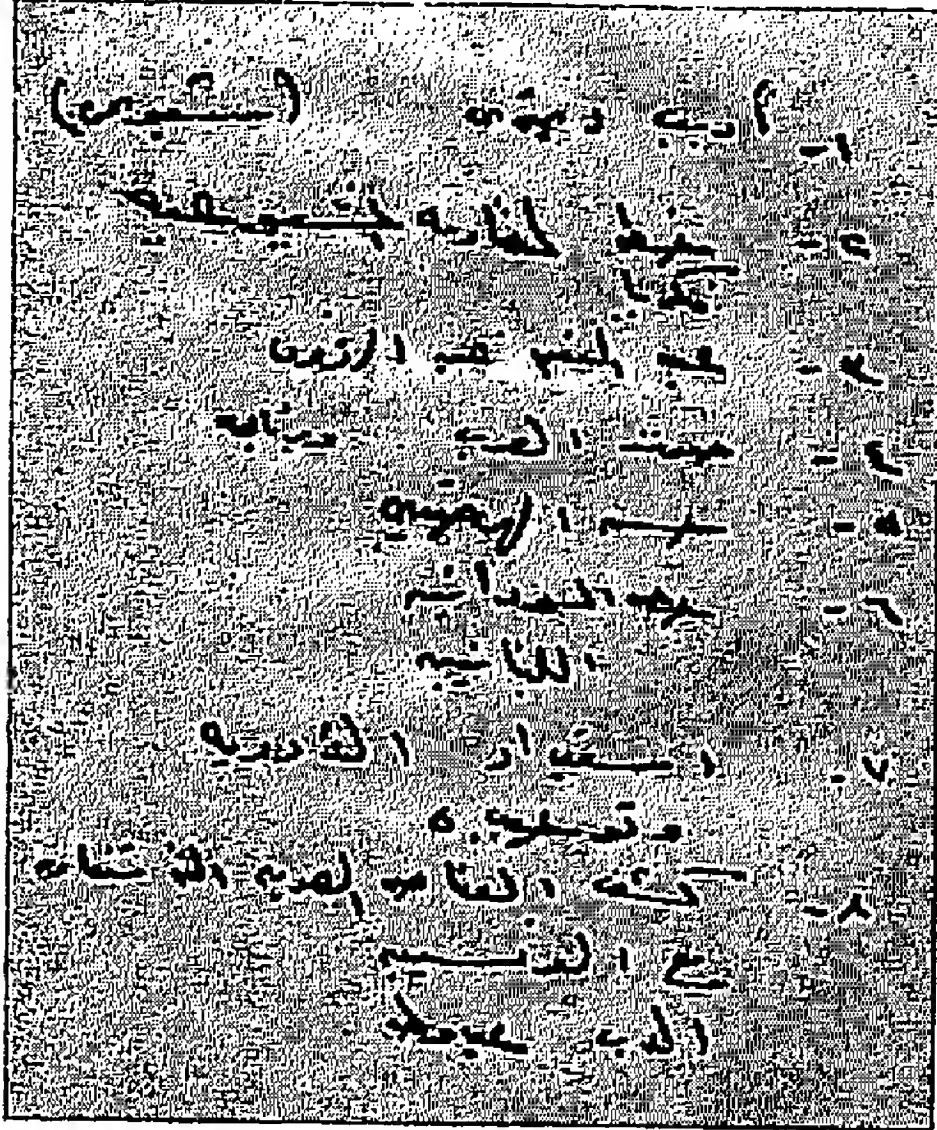
- الوفود.
- الاقلال من البعثات.
- السياحة إلى خارج مصر.

- الوفود
- الاقلال من البعثات
- السياحة إلى خارج مصر

- الاستيراد والتصدير بالجنيه المصرى
- الجنيه السياحى
- الميزانية

- الاستيراد والتصدير بالجنيه المصرى.
- الجنيه السياحى.
- الميزانية.
- وجيه أباطة.

- وجيه أباطة



١- أديب ديمترى (شيوعى).

٢- خطة لمقاومة الشيوعية فكريا.

٣- عبد المنعم عبد الرؤوف.

٤- صوت العرب وبرنامجه.

٥- حسن الهضيبى.

٦- حصر السودانين.

اللبنانيين.

٧- استيراد الأدوية

وتوحيده.

٨- كشف العناصر المصرية التى تتعاون

مع الفرنسيين،

الأب عيروط (١).



استقبال وفد نسائى لبنانى ١٣/١/١٩٥٧

(١) الأب هنرى عيروط، أحد الرواد الأوائل الذين اهتموا بتنمية القرية المصرية.

أرقام فى الاقتصاد وعلاقة المؤسسة الاقتصادية بوزارة الصناعة

ووزارة الاقتصاد

رئاسة الجمهورية	
مكتب رئيس	
ادخل -	٩٨
زيادة فى الإنتاج	١٩
زيادة فى القيمة المضافة	٢٥
زيادة فى المبيعات	٤٠
زيادة فى الاستثمار	١٠
تصنيع	١٥
أشغال	١١
سكة حديد	١٠
٤٩ مليون	

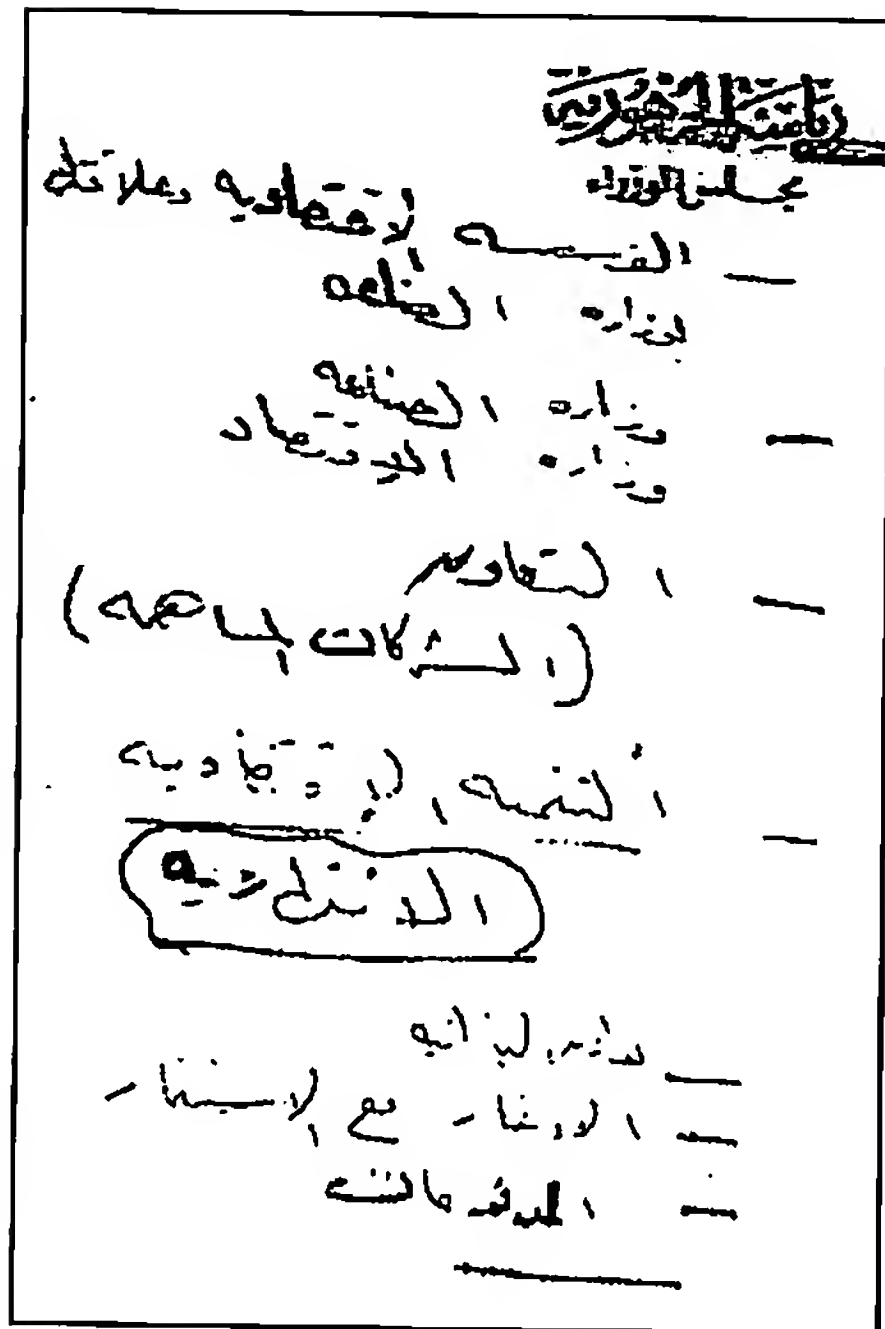
ادخار	٩٨ مليون
زيادة فى الودائع	١٩
زيادة فى رؤوس أموال الشركات	٢٥
ادخار خاص	٤٠
	١٠
تصنيع	١٥
أشغال	١١
سكة حديد	١٠
	٤٩ مليون

رئاسة الجمهورية	
مجلس الوزراء	
١. التأمين الصحى	
٢. تفرغ الأطباء	

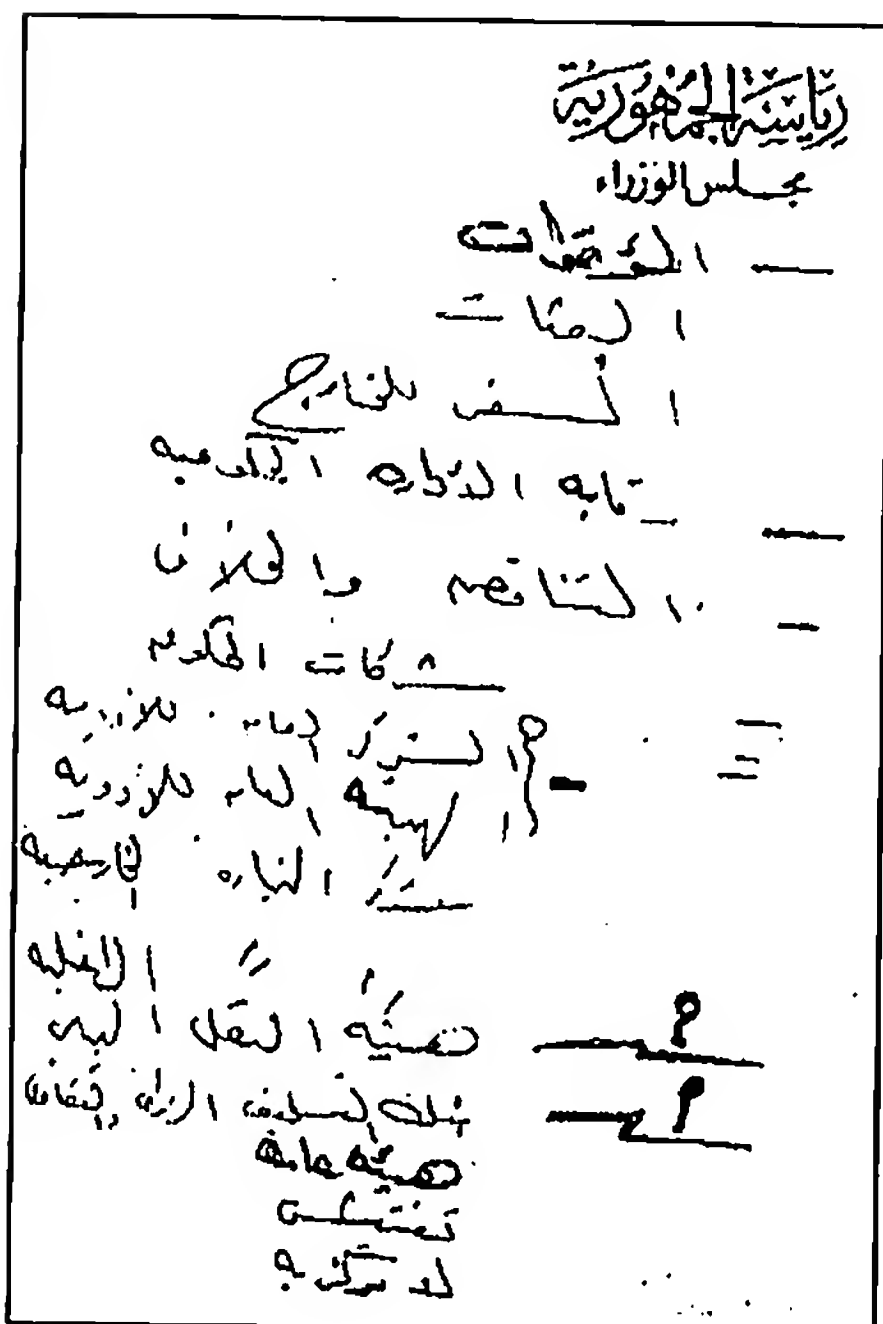
- التأمين الصحى.
- تفرغ الأطباء.



افتتاح معرض سوق الانتاج المصرى بالجزيرة ١٩٥٧/٧/١٤



- المؤسسة الاقتصادية، وعلاقتها:
- بوزارة الصناعة.
- وزارة الصناعة.
- وزارة الاقتصاد.
- التعاون.
- (الشركات المساهمة).
- التنمية الاقتصادية.
- الانتهازية.
- توازن الميزانية.
- الادخار مع الاستثمار.
- المدفوعات.



- المؤتمرات.
- البعثات.
- السفر للخارج.
- رقابة الاداة الحكومية.
- التناقض والخلاف.
- شركات الحكومة.
- الشركة العامة للأدوية.
- الهيئة العامة للأدوية.
- شركة التجارة الداخلية.
- هيئة النقل البري.
- بنك التسليف الزراعي والتعاوني
- هيئة عامة.
- تفتيش.
- لا مركزية.

حلول للمشاكل في مجال الإسكان

منع بناء المساكن
شراء جميع الأراضي الفضاء بأسهم
تتولى الحكومة بناء المساكن في القاهرة والإسكندرية؛
بحيث تكون هذه المساكن في حدود قدرة جميع
الطبقات، وتوزع حسب الأحياء.
الشركة القومية للإسكان..
تضمن الحكومة ربح أسهمها ٥٪ لمدة عشر سنوات،
رئيسها صلاح سالم.
تتولى بناء مساكن عبارة عن منازل وشقق في جميع
الأرض الفضاء والحكر في القاهرة والإسكندرية؛
وبهذا يمنع استثمار الأموال في المساكن.
حسب القانون القائم؛ تقوم وزارة البلدية بعدم
إعطاء أى تصريح للبناء.
تتولى الشركة إصلاح المساكن الخربة، وتحصيل
تكاليف الإصلاح.
تعمل دعاية؛ على أساس أن هذه هي الوسيلة
للفضاء على استغلال أصحاب الأموال للمواطنين؛
بوضع أموالهم في المباني الفاخرة التي لا تفيد
الشعب.
المواطن يساهم بسهم واحد؛ لحل أزمة المساكن.
السياسة الحرة في البناء؛ أدت إلى بناء شقق فاخرة
أكثر من الحاجة، وعادية أقل.
يمنع البناء في الأراضي الزراعية كلية.

منع بناء المساكن
شراء جميع الأراضي الفضاء بأسهم
تتولى الحكومة بناء المساكن في القاهرة والإسكندرية؛
بحيث تكون هذه المساكن في حدود قدرة جميع
الطبقات، وتوزع حسب الأحياء.
الشركة القومية للإسكان..
تضمن الحكومة ربح أسهمها ٥٪ لمدة عشر سنوات،
رئيسها صلاح سالم.
تتولى بناء مساكن عبارة عن منازل وشقق في جميع
الأرض الفضاء والحكر في القاهرة والإسكندرية؛
وبهذا يمنع استثمار الأموال في المساكن.
حسب القانون القائم؛ تقوم وزارة البلدية بعدم
إعطاء أى تصريح للبناء.
تتولى الشركة إصلاح المساكن الخربة، وتحصيل
تكاليف الإصلاح.
تعمل دعاية؛ على أساس أن هذه هي الوسيلة
للفضاء على استغلال أصحاب الأموال للمواطنين؛
بوضع أموالهم في المباني الفاخرة التي لا تفيد
الشعب.
المواطن يساهم بسهم واحد؛ لحل أزمة المساكن.
السياسة الحرة في البناء؛ أدت إلى بناء شقق فاخرة
أكثر من الحاجة، وعادية أقل.
يمنع البناء في الأراضي الزراعية كلية.

مباحثات حول الانسحاب والتحريك ضد مرور السفن الإسرائيلية في القناة

٥١
الرئيس

المستأجر

اجتمع ببيتان

كوبس من ناحية الانسحاب.

مرور السفن الإسرائيلية في القنال.

رئيس الأحرار:

كوبس. نزاع في الوزارة.

بتلر^(١) اليساريين.

ماكميلان^(٢) اليمينيين.

روبنز^(٣):

كوبس في البرلمان، نشر

صور بورسعيد.

روبنز عنده اقتراح؛ الشيء

الذي وافقت عليه في ٦ أكتوبر.

٥٢

الرئيس

المستأجر

اجتمع ببيتان

كوبس من ناحية الانسحاب.

مرور السفن الإسرائيلية في القنال.

رئيس الأحرار:

كوبس. نزاع في الوزارة.

بتلر^(١) اليساريين.

ماكميلان^(٢) اليمينيين.

روبنز^(٣):

كوبس في البرلمان، نشر

صور بورسعيد.

روبنز عنده اقتراح؛ الشيء

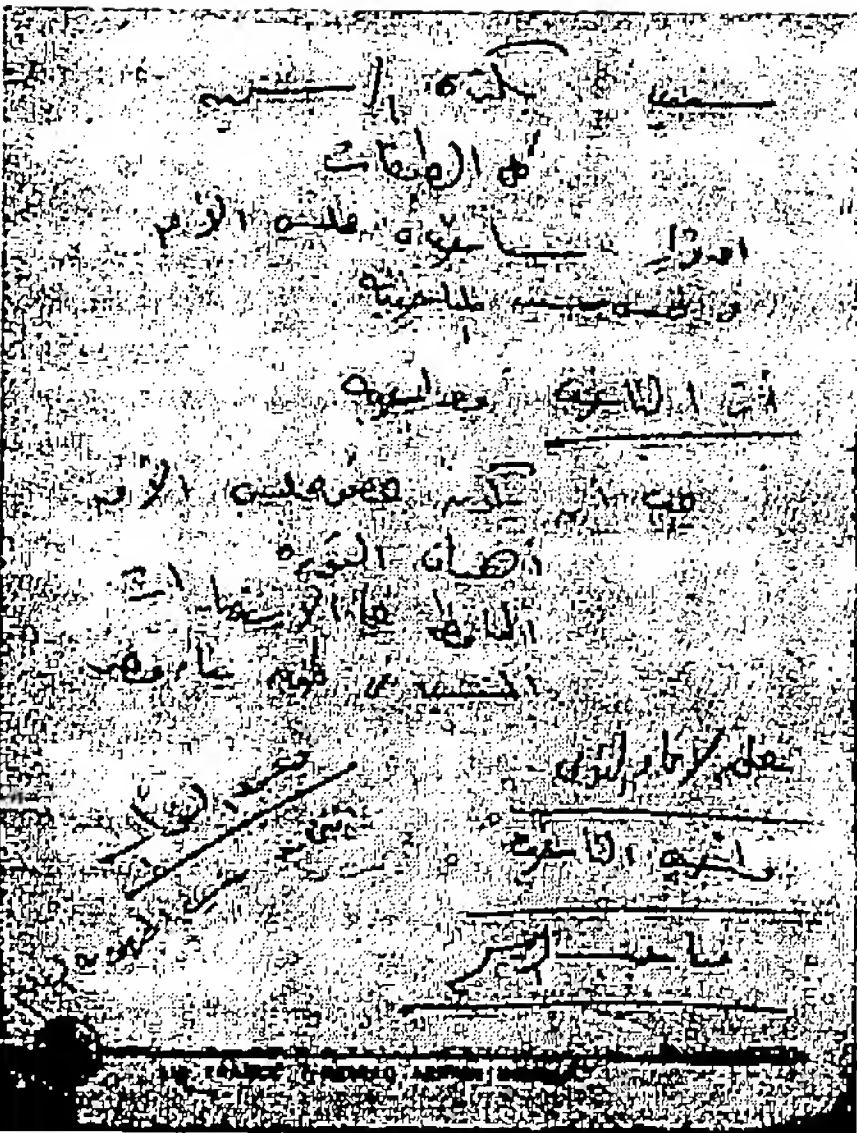
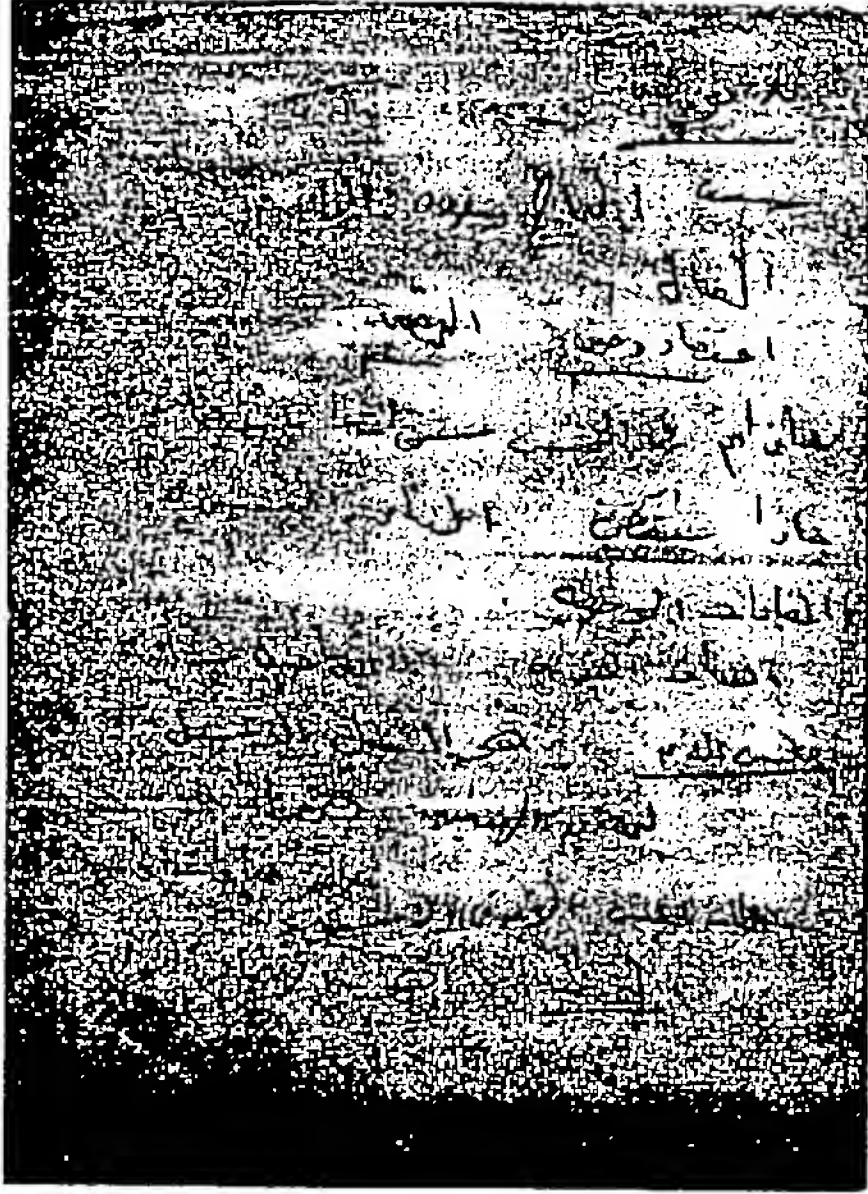
الذي وافقت عليه في ٦ أكتوبر.

(١) ريتشارد بتلر، رئيس مجلس النواب البريطاني من ديسمبر ١٩٥٥ إلى يناير ١٩٥٧.
(٢) هارولد ماكميلان، وزير الخزانة البريطاني من ١٩٥٥ إلى ١٩٥٧، ورئيس وزراء بريطانيا ١٠ يناير ١٩٥٧ إلى ١٨ أكتوبر ١٩٦٣.
(٣) الفريد روبنز، عضو مجلس العموم البريطاني.

١٠٢

ملاحظات للرئيس حول وحدة الأمة والاقتصاد الوطنى

٨ نوفمبر ١٩٥٧



٨ نوفمبر

سبب النجاح وحدة الأمة.
القنال.

اقتصاد وطنى، التمصيل.

ماذا تم فى الخمس سنوات باختصار؟
ماذا ينقص؟ البناء البشرى.

القيادات الوطنية.

أهداف الثورة؛ ديمقراطية سليمة.

مجلس الأمة هو السبيل، الوسيلة

لتحقيق الهدفين؛ ديمقراطية.

خلق قيادات واعية.

سلطات مجلس الأمة فى الدستور.

التحفظ هو الاتحاد القومى.

سعيد بكثرة الرسميين

كل الطبقات.

أى قرار سيأخذه مجلس الأمة.

فى الخمس سنين الماضية

أثر الناخب وواجبه.

يجب أن يكون عضو مجلس الأمة..

أهداف الثورة.

المحافظة على الانتصارات.

السير فى طرق بناء مصر.

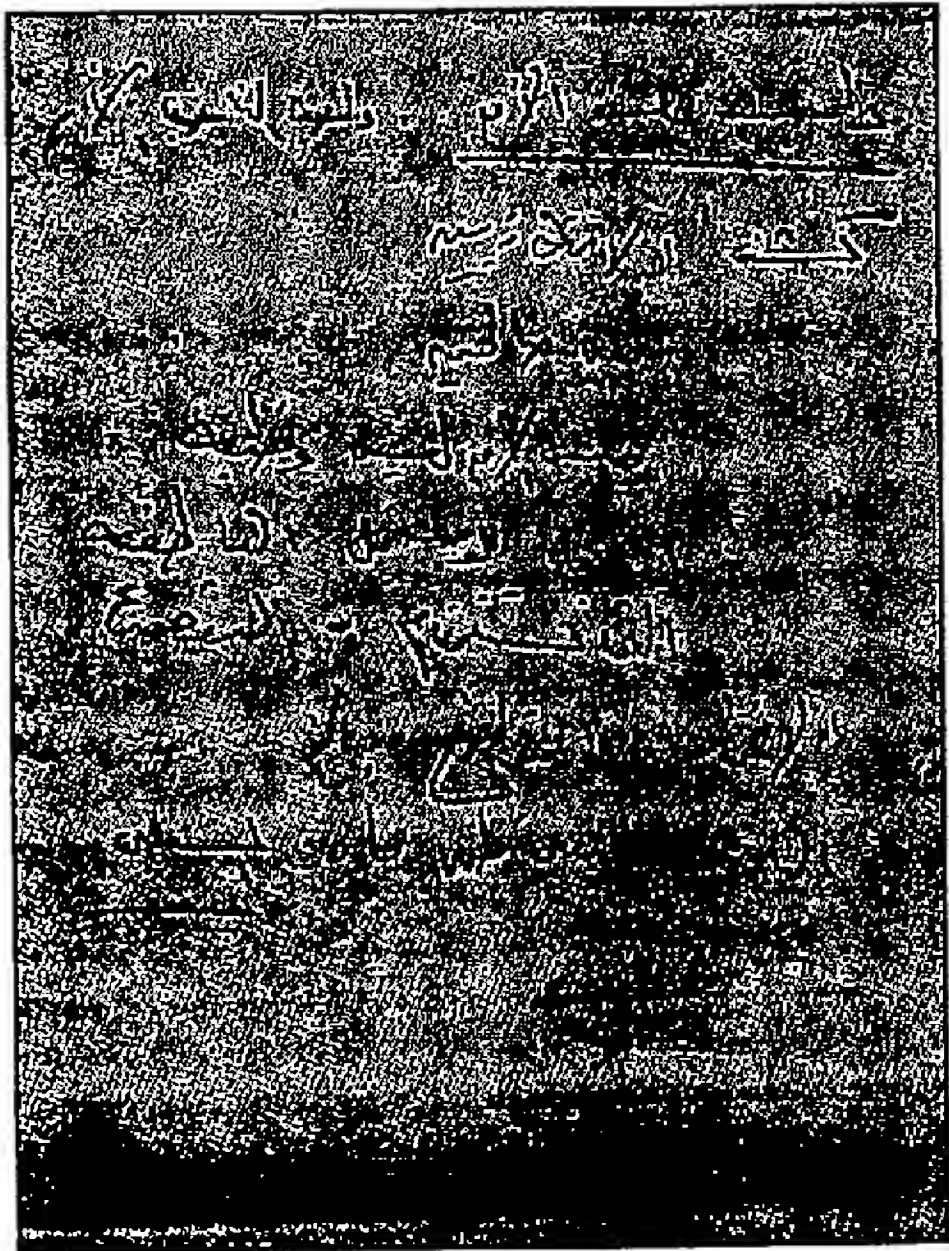
دعوة النواب.

عمل الاتحاد القومى.

انتخاب رئيس الجمهورية

واجب الناخب.

واجب المرشح. القادم.



واجب مجلس الأمة. واجب الناخب الآن..

كشف الانتهازيين

الغير صالحين.

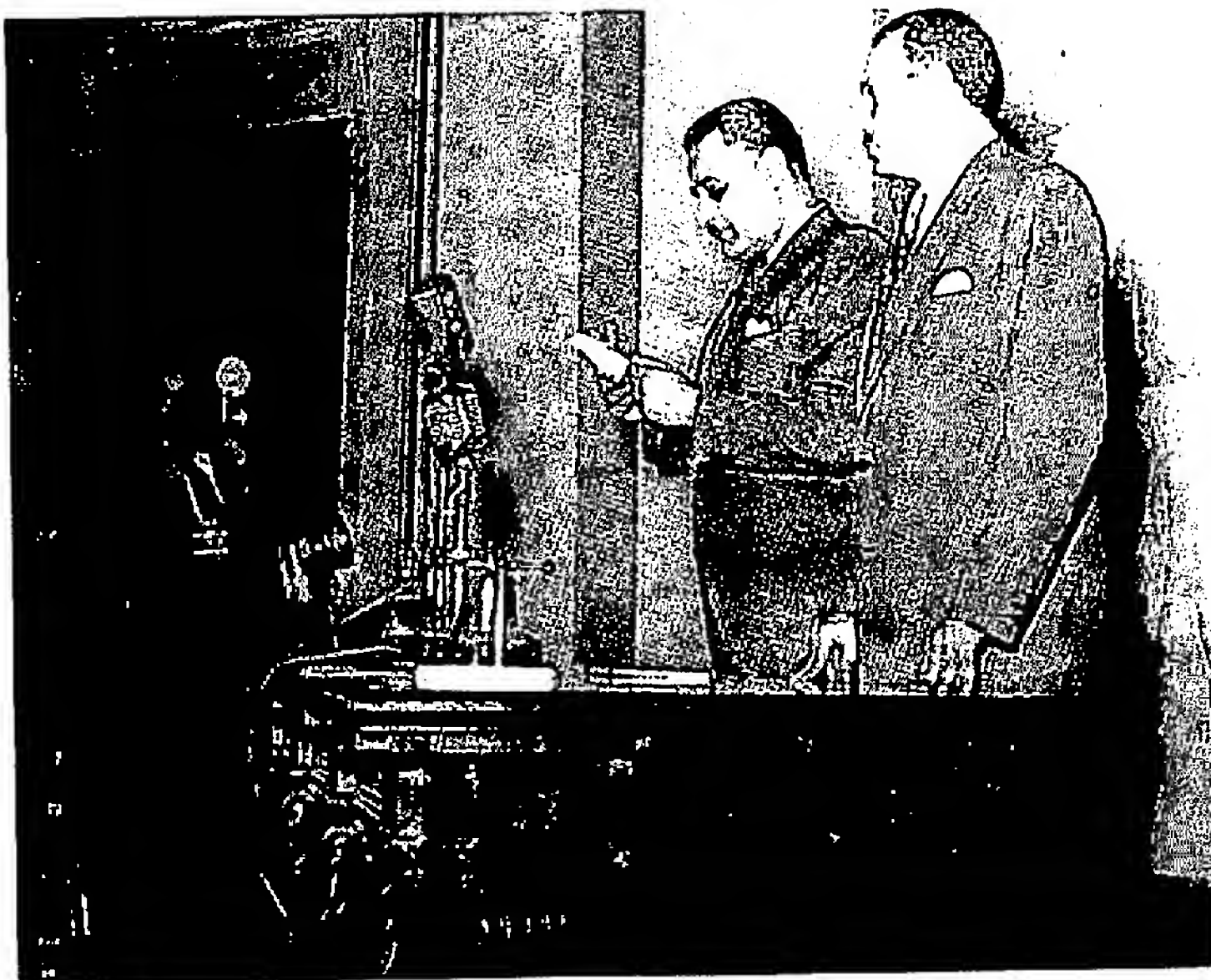
مجلس الأمة ليس وظيفة.

... للوسائل العاطفية

التي تستخدم التعصب،

الإغراء، التواضع.. الخ.

النائب الذي ظهر فجأة؛ السلبي.

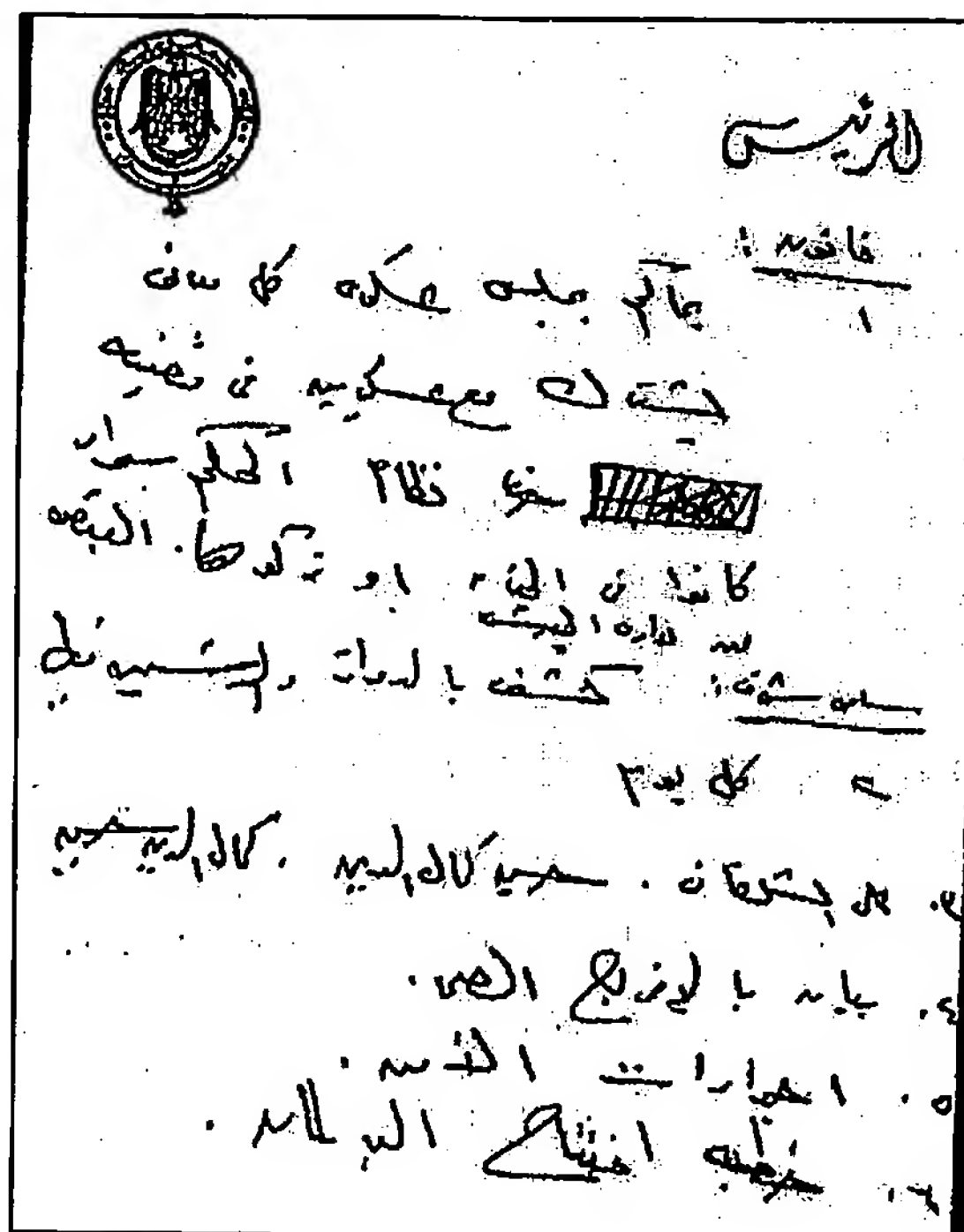


افتتاح مجلس الأمة ١٩٥٧/٧/٢٢

1.5

مشروع قانون لإحكام الأمن الداخلي

فی ۱۹۵۷



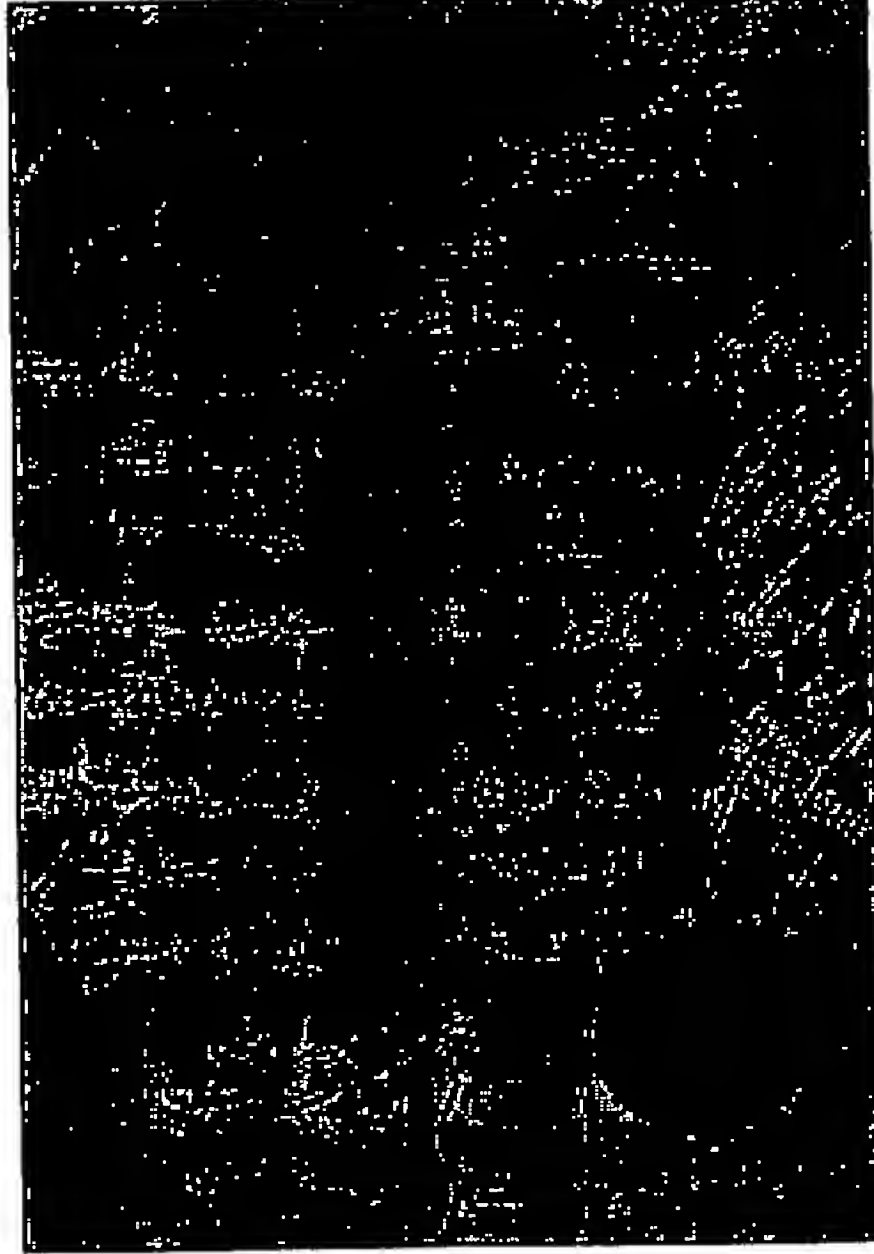
قانون:

- ١- يحاكم بمجلس عسكري كل مدني يشترك مع عسكريين في قضية ضد نظام الحكم؛ سواء كانوا في الخدمة أو تركوها. القبض من إدارة الجيش.
- ٢- سامي شرف : كشف بالدوائر والمرشحين فيها كل يوم.
- ٣- على الشلقاني - حسين كمال الدين - كمال الدين حسين.
- ٤- بيان بالافراج الصحي.
- ٥- إجراءات الأمن.
- ٦- خطبة افتتاح البرلمان.

١٠٤

رصد نتائج الانتخابات

وتعليمات من الرئيس بإيقاف أى هجوم على الملك سعود



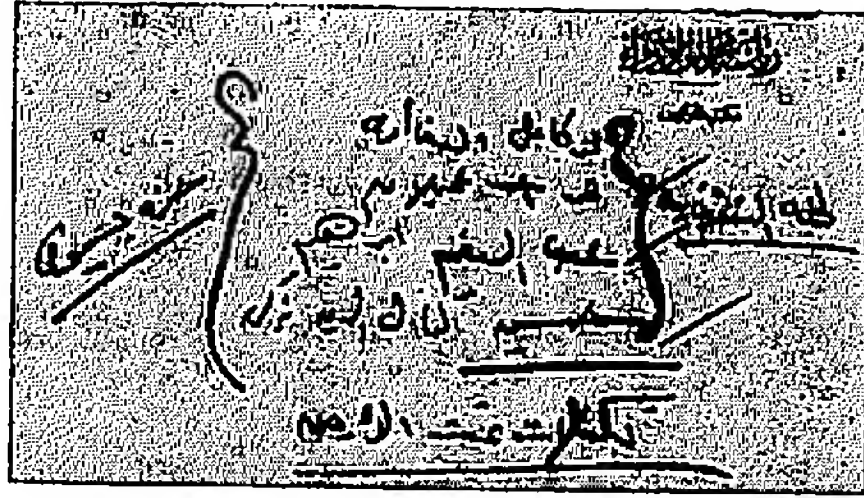
اسكندرية:

ظهر الشيوعيون فجأة:-

منشورات

أحمد سعيد	المنتزه	عثمان محمد نور الدين رجب.
	باب شرقي	أنور حافظ.
	الحضرة	مصطفى حسين.
	كرموز	جلال السيد درويش.
	غيط العنب	عبد الهادي القيسوني.
	ميناء البصل	محمد فؤاد حسنى عبد الرحمن.
	الدخيلة	محمد عيسى الضبع.
	محرم بك	أحمد يوسف أحمد.

جلال درويش.
أحمد يوسف أحمد.
مصطفى حسين.



حمزة البسيوني.

لجنة التنفيذ { محمد كامل البنداري.
محمد أحمد عجلان.
عبد المنعم ابراهيم.
حسين كمال الدين زكي.

تكتلات تحت الأرض.

الرملة :

العناني :- عصابة من عائلة أبو ذكرى.

وكيل النيابة.

- العناني.

- النحاس - عبد القادر.

- أحمد موسى ذكرى.

اسرائيل وسوريا.

(حسين ومغامراته النسائية)؛ أسباب طلاق

دينا.

٨- فهمي

٧ اليسون

١٠- حسن ابراهيم.

إيقاف أى هجوم على سعود؛ تلميح

أو تصريح - موقف السعودية من

العقبة.

الرملة :
العناني :-
وكيل النيابة :-
العناني.
النحاس - عبد القادر.
أحمد موسى ذكرى.
اسرائيل وسوريا.
(حسين ومغامراته النسائية)؛ أسباب طلاق
دينا.
٨- فهمي
٧ اليسون
١٠- حسن ابراهيم.
إيقاف أى هجوم على سعود؛ تلميح
أو تصريح - موقف السعودية من
العقبة.

مسودة كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر التعاوني

الثورة السياسية والثورة الاجتماعية

٥ ديسمبر ١٩٥٧ (١)

المؤتمر التعاوني - ٥ ديسمبر ١٩٥٧

أيها المواطنون

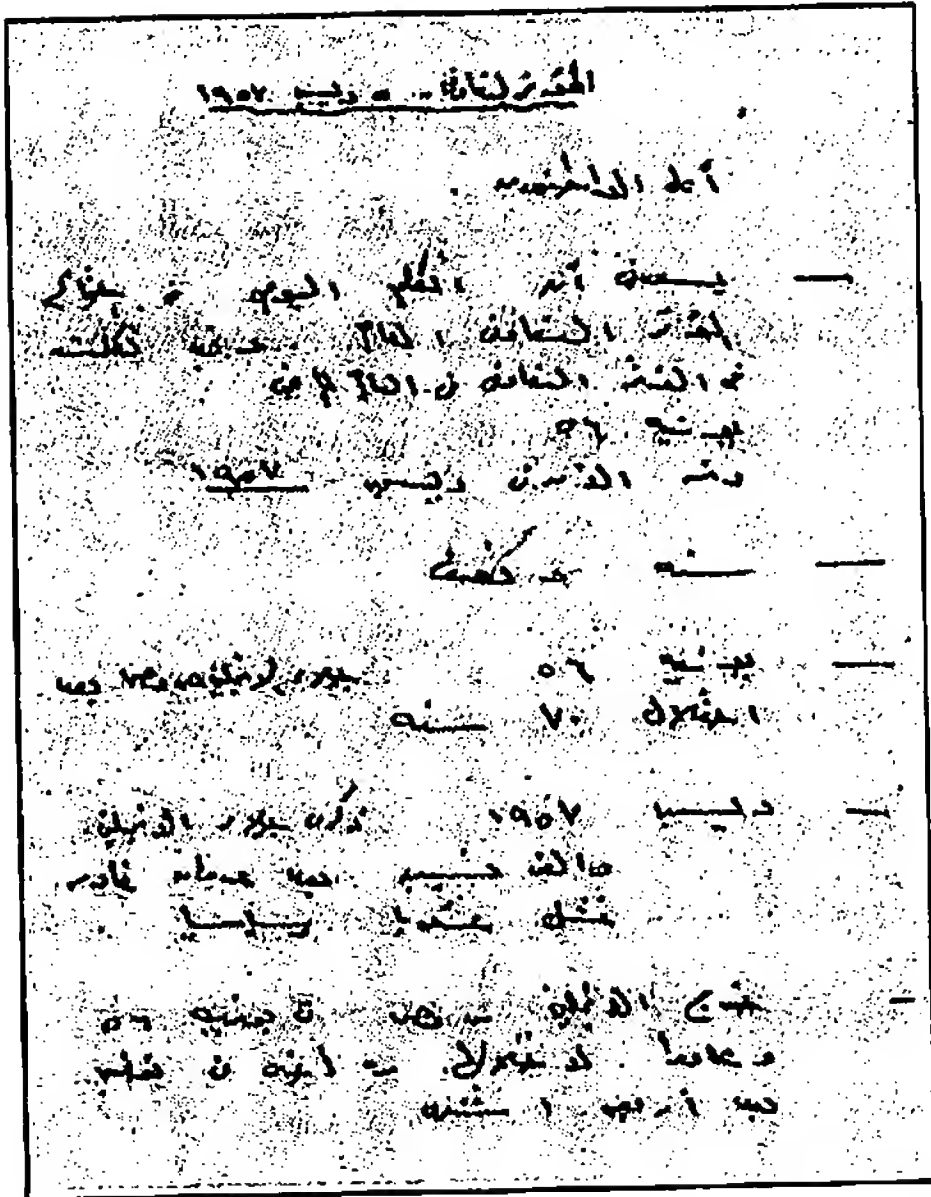
- يسعدني أن أتكلم اليوم في اجتماع المؤتمر التعاوني العام، وقد تكلمت في المؤتمر التعاوني في العام الماضي - يونيه ٥٦ - ونحن الآن في ديسمبر سنة ١٩٥٧.

- سنة ونصف.

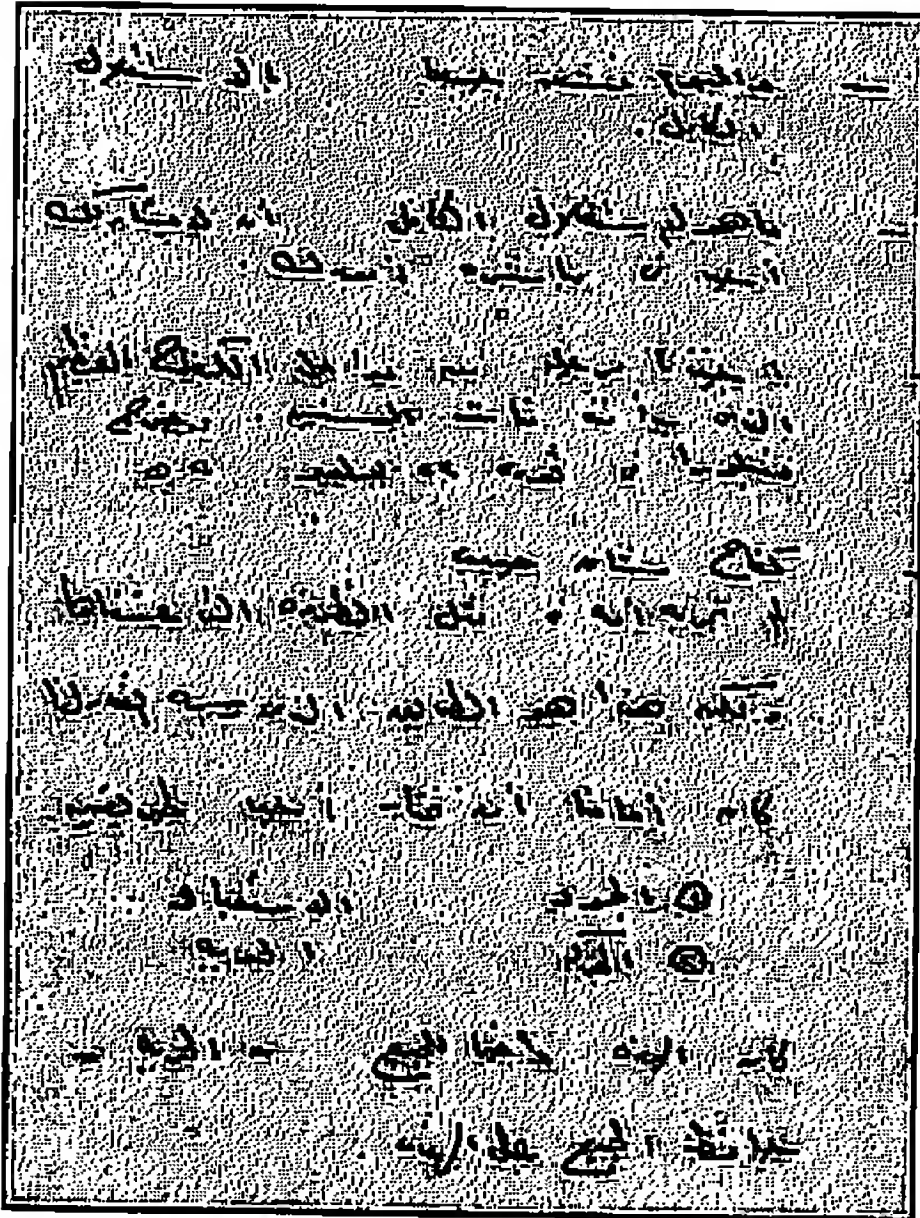
- يونيه ٥٦؛ جلاء الانجليز عن مصر بعد احتلال ٧٠ سنة.

- ديسمبر ١٩٥٧؛ ذكرى جلاء الانجليز والفرنسيين بعد عدوان غادر، فشل عسكريا وسياسيا.

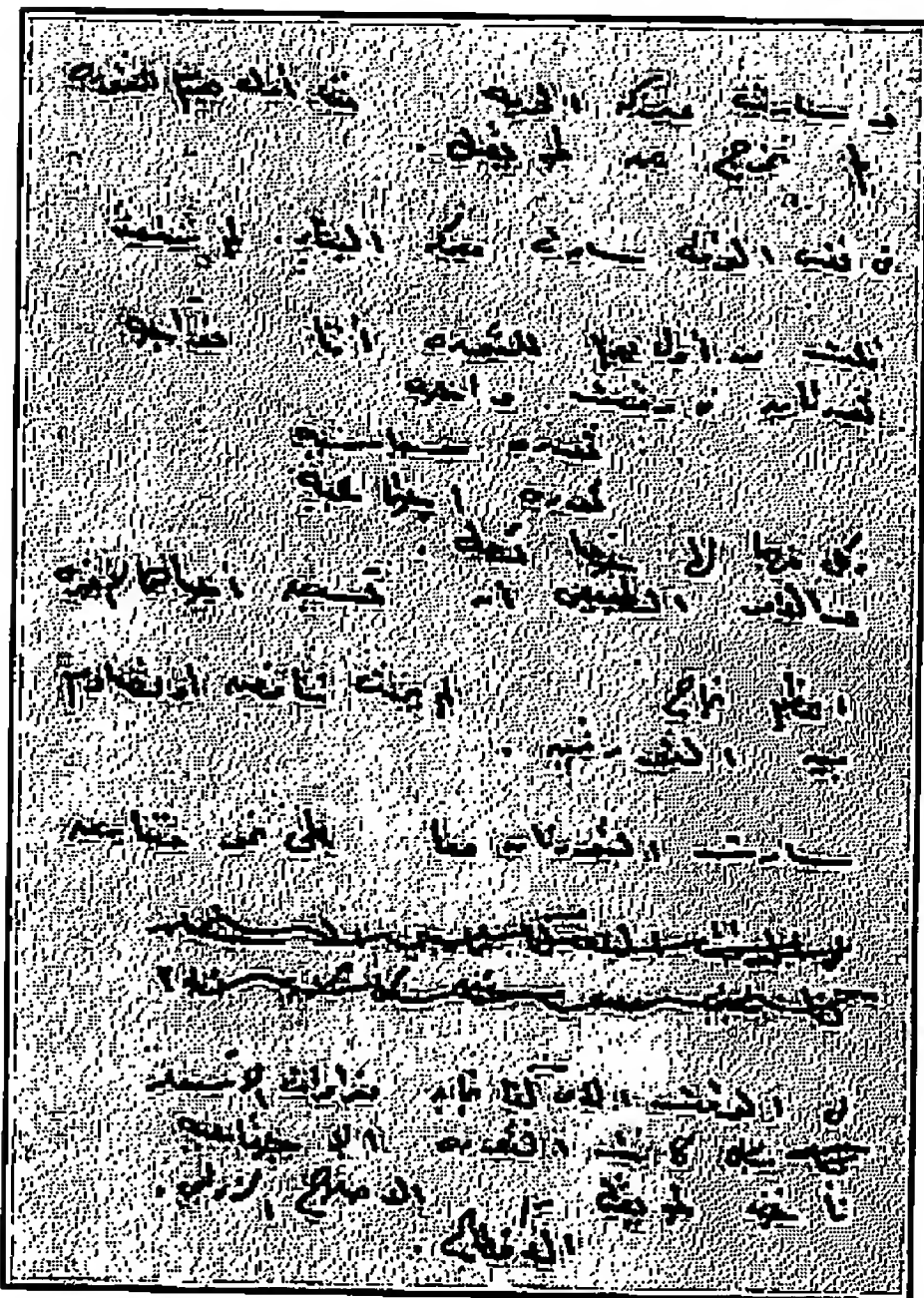
- خرج الانجليز من مصر في يونيه ٥٦، وعادوا لاحتلالها مرة أخرى في نوفمبر بعد أربعة أشهر.



(١) انظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، من يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ١٩٠ - ٢٣٠.



- واليوم نشعر جميعا بالاستقلال الكامل.
- ما هو الاستقلال الكامل؟ أن لا يشاركك أحد في مباشرة أمورك.
- اجتزنا مرحلة من مراحل الكفاح العظيم الذي بدأ منذ مئات السنين، وخرج متبلورا في ثورة ٢٣ يوليو ٥٢.
- كفاح شاق صعب، لم تجرببه أمة في مثل الظروف التي عشناها.
- ولكن هذا هو الطريق الذي رسمه القدر لنا.
- كان أمامنا أن نختار أحد طريقين..
- ١- الجمود - الاستعباد.
- ٢- الحركة - الحرية.
- كان الهدف واضحا للجميع؛ الحرية.
- حافظ الجميع على الهدف.



- وسارت معركة الحرية منذ أول يوم للثورة، لم نخرج عن طريقها.
- في نفس الوقت سارت معركة البناء، لم نتعثر.
- قلت من أول يوم للثورة: إننا نواجه ثورتين في وقت واحد؛
- ثورة سياسية.
- ثورة اجتماعية.
- وكل منهما لها خصائصها.
- والأمر الطبيعي أن تسبق إحداها الأخرى.
- أعظم نجاح؛ لم يحدث تناقض أو تصادم بين الثورتين.
- في الوقت الذي كنا نجابه مؤامرات الاستعمار، كانت الثورة الاجتماعية تأخذ طريقها؛ الإقطاع، الإصلاح الزراعي.

[illegible]

نسخہ خطہ تلمیذ البازہ
 الذرہ المصنوعہ
 حقائق کثیرہ
 والکلیات اللہیاتہ
 الکوارثہ
 الماسیہ
 المصالحات الفتنیہ
 المصالحات الکلیہ
 الفتنہ
 الرضیہ
 النحل
 والشمس
 المحتاج العالی بنیہ بمسک ۱۰۰ کلہا
 المصالح الخیریہ
 فی الدنئ الذہ کنا ما فیہ فیہ یوسف
 لائن البذرہ البذرہ
 فی ہو یفل
 کنا بنیہ بنیہ کلہ ۱۱۱
 ۵۰ د حوہ
 ۱۱۰ د حوہ
 ۱۴ د حوہ
 ۱۱ مکن فی مواہم البذرہ

- التصنيع من أجل الشعب.
- تنمية الاقتصاد القومى.
- تحقيق الاستقلال الاقتصادى.
- لم تكن هناك خطط مدروسة كاملة. بدأت الدراسة، وفى نفس الوقت سارت الثورة الاجتماعية؛ لتنفيذ كل الوعود التى قيلت فى البرلمانات السابقة.
- مشروع الحديد والصلب وكهربية خزان أسوان والسماذ، كنا نسمع عنها فى خطب العرش.
- عملت المطاعم الأجنبية على الحد من نشاطنا الصناعى.
- زيادة الطاقة الكهربائية.
- صرف ٢٢ مليون جنية.
- عامل أساسى من عوامل التصنيع.
- توسيع صناعة تكرير البترول.
- الثروة المعدنية.
- صناعات كثيرة:
- عربات السكة الحديد.
- الكابلات الكهربائية.
- الكاوتش.
- المواسير.
- الصناعات الغذائية.
- الصناعات الكيماوية.
- الخزف والصينى.
- الغزل والنسيج.
- الانتاج الصناعى يزيد بمعدل ١٠٪ كل عام.
- المصانع الحربية؛ للانتاج الحربى والمدنى.
- فى الوقت الذى كنا نحارب فيه الاستعمار، كانت الثورة الاجتماعية تسير فى طريقها.
- كنا نبني مدرستين كل ٣ أيام.
- ٢٥٠ وحدة مجمعة.
- ١١٥ وحدة للعلاج الشامل.
- ١٤ وحدة رمد جديدة.
- ١١ مستشفى فى عواصم المديرىات والمحافظات.

- سارت الثورة السياسية جنباً إلى جنب مع الثورة الاجتماعية.
- في هذا التناسق، حققت الثورة السياسية انتصارات كبيرة.
- كان الهدف هو الاستقلال الكامل.
- وصلنا إلى الاستقلال الكامل.
- أستطيع أن أقول : إننا بلد من البلاد التي تستطيع أن تشعر فعلاً أن استقلالها كامل..
- لا جيوش أجنبية محتلة.
- لا أحلاف عسكرية تربطنا.
- لا نفوذ أجنبي لأي دولة أجنبية؛ يمكن لسفيرها أن يستبدل وزارة بوزارة، أو يملك ويحكم في عاصمتنا.
- أعوان الاستعمار ليس لهم صوت في وطننا، فالشكل الجديد للاستعمار؛ أن يدفع أعوانه للسلطة، يحكم بطريق غير مباشر.

سارت الثورة السياسية
جنباً إلى جنب مع الثورة الاجتماعية
في هذا التناسق حققت الثورة
السياسية انتصارات كبيرة
كان الهدف هو الاستقلال الكامل
وصلنا إلى الاستقلال الكامل
أستطيع أن أقول : إننا بلد من البلاد
التي تستطيع أن تشعر فعلاً أن
استقلالها كامل..
لا جيوش أجنبية محتلة
لا أحلاف عسكرية تربطنا
لا نفوذ أجنبي لأي دولة أجنبية
يمكن لسفيرها أن يستبدل وزارة
بوزارة، أو يملك ويحكم في
عاصمتنا
أعوان الاستعمار ليس لهم
صوت في وطننا
فالشكل الجديد للاستعمار
أن يدفع أعوانه للسلطة
يحكم بطريق غير مباشر

- لقد حققنا الاستقلال الكامل في معركة واحدة متصلة، لها طابعها الأصيل.
- هدف محدد أمامنا.
- حركة دائمة إلى هذا الهدف.
- كان الهدف الاستقلال؛ ثابت.
- أما الحركة؛ فمتطورة، شملت:
- مفاوضات.
- أزمات - حرب عصابات.
- اتفاق الجلاء أكتوبر ٥٤.
- حديثي مع دالاس وسلوين لويد ٥٣، ٥٤.
- معركة جديدة ١٩٥٥ ..
- معركة وضع المنطقة كلها تحت النفوذ الأجنبي.
- حلف بغداد.
- عزل مصر.
- كان لابد من الحركة؛ معركة دفاعية.

في سنة ١٩٥٤
لقد حققنا الاستقلال الكامل
في معركة واحدة متصلة
لها طابعها الأصيل
هدف محدد أمامنا
حركة دائمة إلى هذا الهدف
كان الهدف الاستقلال؛ ثابت
أما الحركة؛ فمتطورة
شملت:
مفاوضات
أزمات - حرب عصابات
اتفاق الجلاء أكتوبر ٥٤
حديثي مع دالاس وسلوين لويد ٥٣، ٥٤
معركة جديدة ١٩٥٥ ..
معركة وضع المنطقة كلها تحت النفوذ الأجنبي
حلف بغداد
عزل مصر
كان لابد من الحركة؛ معركة دفاعية

معركة القومية العربية كلها .
تاريخ معركة القومية العربية ..
وعود للعرب .
إسرائيل .
نستفيد من أخطاء الماضي .
حديثي مع مستر ايدن، فبراير ١٩٥٥ (١) .

هال لستأ ماآنا نفعلة بلودنا
د المادّة النّاعلة ها .
مع الانحياز والحياد الايجابي
النّاعلة من امه منطمة بيب امه ينبت
من داخل بدنه اشتعاله امه دمه كبه
القضاء على الاستعمار وأعوانه .
القضاء على الاقطاع .
القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على
الحكم .
إقامة جيش وطني قوى .
إقامة عدالة اجتماعية .
إقامة حياة ديمقراطية سليمة .
ولم تكن هذه الأهداف مجرد شعارات، إنما كانت
ارادة وتصميم وعزم .
ولم تكن القومية العربية شعار عاطفي، بل
ضرورة دفاعية .

- معركة القومية العربية كلها .
- تاريخ معركة القومية العربية ..
- وعود للعرب .
- إسرائيل .
- نستفيد من أخطاء الماضي .
- حديثي مع مستر ايدن، فبراير ١٩٥٥ (١) .
- هال الاستعمار ما كنا نفعله في بلادنا، والمبادئ التي أعلنها .
- عدم الانحياز والحياد الايجابي، الدفاع عن أي منطقة يجب أن ينبعث من داخلها، بدون اشتراك أي دولة كبرى .
- القضاء على الاستعمار وأعوانه .
- القضاء على الاقطاع .
- القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم .
- إقامة جيش وطني قوى .
- إقامة عدالة اجتماعية .
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة .
- ولم تكن هذه الأهداف مجرد شعارات، إنما كانت ارادة وتصميم وعزم .
- ولم تكن القومية العربية شعار عاطفي، بل ضرورة دفاعية .

- أصبح من الواضح أن الاستعمار لم يكن يريد أن تنهض من تحت أنقاض الماضي أمة جديدة تبني نفسها، تكون نموذجا لغيرها من الأمم في المنطقة.
- سباق بين التحرر والسيطرة، بين القومية العربية وأعدائها.
- محاولات ضد الحكومات الوطنية، والأمم العربية المتحررة.
- استمات الاستعمار؛ ليقيم حكومات من العملاء.
- أسلحة الاستعمار..
- احتكار السلاح.
- الحماية.
- المال.
- شراء الصحف.
- شراء الأفراد.
- توسيع قدرة عملائه.
- تقسيم البلاد العربية.
- استخدام الخاضعين لنفوذه.
- المؤامرات.
- القتل؛ عدنان المالكي.
- تخويف بعض الحكومات والحكام.
- بث روح الشك.
- التزوير.
- الاذاعات السرية.
- إسرائيل.
- كان لابد من استمرار المعركة مع الاستعمار؛ حاربناه أولا لنخرجه من بلادنا.
- استمرت الحرب خارج بلادنا؛ حتى لا يعود إليها.
- معركة الاستقلال تطورت إلى حرب الاستقلال؛ حرب شاملة.
- توزيع السلاح لأول مرة في التاريخ.
- بورسعيد، مقاومة الشعب.
- غزه، مقاومة الشعب.
- يجب أن ندرس الأسلوب؛ فإن دراسة أي معركة لابد أن تنعكس على أي معركة أخرى.
- المحافظة على الهدف؛ الاستقلال.
- لم ننقل قصة كفاح؛ لكي نسير على نهجها.

أصبح من الواضح أن الاستعمار لم يكن يريد أن تنهض من تحت أنقاض الماضي أمة جديدة تبني نفسها، تكون نموذجا لغيرها من الأمم في المنطقة.

سباق بين التحرر والسيطرة، بين القومية العربية وأعدائها.

محاولات ضد الحكومات الوطنية، والأمم العربية المتحررة.

استمات الاستعمار؛ ليقيم حكومات من العملاء.

أسلحة الاستعمار..

احتكار السلاح.

الحماية.

المال.

شراء الصحف.

شراء الأفراد.

توسيع قدرة عملائه.

تقسيم البلاد العربية.

استخدام الخاضعين لنفوذه.

المؤامرات.

القتل؛ عدنان المالكي.

تخويف بعض الحكومات والحكام.

بث روح الشك.

التزوير.

الاذاعات السرية.

إسرائيل.

كان لابد من استمرار المعركة مع الاستعمار؛ حاربناه أولا لنخرجه من بلادنا.

استمرت الحرب خارج بلادنا؛ حتى لا يعود إليها.

معركة الاستقلال تطورت إلى حرب الاستقلال؛ حرب شاملة.

توزيع السلاح لأول مرة في التاريخ.

بورسعيد، مقاومة الشعب.

غزه، مقاومة الشعب.

يجب أن ندرس الأسلوب؛ فإن دراسة أي معركة لابد أن تنعكس على أي معركة أخرى.

المحافظة على الهدف؛ الاستقلال.

لم ننقل قصة كفاح؛ لكي نسير على نهجها.

أصبح من الواضح أن الاستعمار لم يكن يريد أن تنهض من تحت أنقاض الماضي أمة جديدة تبني نفسها، تكون نموذجا لغيرها من الأمم في المنطقة.

سباق بين التحرر والسيطرة، بين القومية العربية وأعدائها.

محاولات ضد الحكومات الوطنية، والأمم العربية المتحررة.

استمات الاستعمار؛ ليقيم حكومات من العملاء.

أسلحة الاستعمار..

احتكار السلاح.

الحماية.

المال.

شراء الصحف.

شراء الأفراد.

توسيع قدرة عملائه.

تقسيم البلاد العربية.

استخدام الخاضعين لنفوذه.

المؤامرات.

القتل؛ عدنان المالكي.

تخويف بعض الحكومات والحكام.

بث روح الشك.

التزوير.

الاذاعات السرية.

إسرائيل.

كان لابد من استمرار المعركة مع الاستعمار؛ حاربناه أولا لنخرجه من بلادنا.

استمرت الحرب خارج بلادنا؛ حتى لا يعود إليها.

معركة الاستقلال تطورت إلى حرب الاستقلال؛ حرب شاملة.

توزيع السلاح لأول مرة في التاريخ.

بورسعيد، مقاومة الشعب.

غزه، مقاومة الشعب.

يجب أن ندرس الأسلوب؛ فإن دراسة أي معركة لابد أن تنعكس على أي معركة أخرى.

المحافظة على الهدف؛ الاستقلال.

لم ننقل قصة كفاح؛ لكي نسير على نهجها.

- ۱۔ البیت علیہ السلام
 ۲۔ البیت علیہ السلام
 ۳۔ البیت علیہ السلام
 ۴۔ البیت علیہ السلام

- ١ - **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي**
 ٢ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٣ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٤ - **الَّذِي**
 ٥ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٦ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٧ - **الَّذِي**
 ٨ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٩ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ١٠ - **الَّذِي**
 ١١ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ١٢ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ١٣ - **الَّذِي**
 ١٤ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ١٥ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ١٦ - **الَّذِي**
 ١٧ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ١٨ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ١٩ - **الَّذِي**
 ٢٠ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٢١ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٢٢ - **الَّذِي**
 ٢٣ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٢٤ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٢٥ - **الَّذِي**
 ٢٦ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٢٧ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٢٨ - **الَّذِي**
 ٢٩ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٣٠ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٣١ - **الَّذِي**
 ٣٢ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٣٣ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٣٤ - **الَّذِي**
 ٣٥ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٣٦ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٣٧ - **الَّذِي**
 ٣٨ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٣٩ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٤٠ - **الَّذِي**
 ٤١ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٤٢ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٤٣ - **الَّذِي**
 ٤٤ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٤٥ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٤٦ - **الَّذِي**
 ٤٧ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٤٨ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٤٩ - **الَّذِي**
 ٥٠ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٥١ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٥٢ - **الَّذِي**
 ٥٣ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٥٤ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٥٥ - **الَّذِي**
 ٥٦ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٥٧ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٥٨ - **الَّذِي**
 ٥٩ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٦٠ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٦١ - **الَّذِي**
 ٦٢ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٦٣ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٦٤ - **الَّذِي**
 ٦٥ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٦٦ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٦٧ - **الَّذِي**
 ٦٨ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٦٩ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٧٠ - **الَّذِي**
 ٧١ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٧٢ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٧٣ - **الَّذِي**
 ٧٤ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٧٥ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٧٦ - **الَّذِي**
 ٧٧ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٧٨ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٧٩ - **الَّذِي**
 ٨٠ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٨١ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٨٢ - **الَّذِي**
 ٨٣ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٨٤ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٨٥ - **الَّذِي**
 ٨٦ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٨٧ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٨٨ - **الَّذِي**
 ٨٩ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٩٠ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٩١ - **الَّذِي**
 ٩٢ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٩٣ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٩٤ - **الَّذِي**
 ٩٥ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٩٦ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ٩٧ - **الَّذِي**
 ٩٨ - **بِهِ نَحْيُكَ**
 ٩٩ - **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
 ١٠٠ - **الَّذِي**

- [illegible]

الثورة بين الشعب والثورة
السلطة التنفيذية
التشكيك في مشاريع الثورة
مديرية التحرير
مصنع الصلب، حريق.
الفساد، زعزعة الثقة.
الاستعمار يستعين بأعوانه.
ولكن الثورة الاجتماعية جزء من كفاح الشعب والثورة.
كما حاربنا معركة الثورة السياسية، سنحارب معركة
الثورة الاجتماعية.
معركة مستمرة ضد السيطرة المعتدية من الخارج.
والسيطرة المستغلة من الداخل.
نبنى بالعمل الإيجابي، وبكل طاقاتنا وإمكاناتنا؛ مجتمعاً
تسوده الرفاهية، ويتم في خلاله..

- التفرقة بين الثورة والشعب.
- السلطة التنفيذية.
- التشكيك في مشاريع الثورة.
- مديرية التحرير.
- مصنع الصلب، حريق.
- الفساد، زعزعة الثقة.
- الاستعمار يستعين بأعوانه.
- ولكن الثورة الاجتماعية جزء من كفاح الشعب والثورة.
- كما حاربنا معركة الثورة السياسية، سنحارب معركة
الثورة الاجتماعية.
- معركة مستمرة ضد السيطرة المعتدية من الخارج.
والسيطرة المستغلة من الداخل.
- نبنى بالعمل الإيجابي، وبكل طاقاتنا وإمكاناتنا؛ مجتمعاً
تسوده الرفاهية، ويتم في خلاله..

القضاء على الاستعمار وأعوانه.
القضاء على الإقطاع.
القضاء على الاحتكار.
القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.
إقامة عدالة اجتماعية.
الثورة الاجتماعية مستمرة منذ قامت الثورة، تسير
جنباً إلى جنب مع الثورة السياسية.
بعد الانتصار في الثورة السياسية، يجب أن نركز كل
طاقاتنا للعمل في بناء الثورة الاجتماعية.
أسلوبنا في بناء الثورة الاجتماعية؛ يجب أن يستوحى
من ظروفنا، ومن طبيعتنا.
نفس أسلوبنا في الثورة السياسية.
كما صنعنا من وحي طبيعتنا أسلوب الحركة للاستقلال،
يجب أن نصنع من وحي طبيعتنا أسلوب الحركة؛
لخلق مجتمع ترفرف عليه الرفاهية.

- القضاء على الاستعمار وأعوانه.
- القضاء على الإقطاع.
- القضاء على الاحتكار.
- القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.
- إقامة عدالة اجتماعية.
- الثورة الاجتماعية مستمرة منذ قامت الثورة، تسير
جنباً إلى جنب مع الثورة السياسية.
- بعد الانتصار في الثورة السياسية، يجب أن نركز كل
طاقاتنا للعمل في بناء الثورة الاجتماعية.
- أسلوبنا في بناء الثورة الاجتماعية؛ يجب أن يستوحى
من ظروفنا، ومن طبيعتنا.
- نفس أسلوبنا في الثورة السياسية.
- كما صنعنا من وحي طبيعتنا أسلوب الحركة للاستقلال،
يجب أن نصنع من وحي طبيعتنا أسلوب الحركة؛
لخلق مجتمع ترفرف عليه الرفاهية.

- يجب أن يكون أسلوب الثورة الاجتماعية أسلوبنا نحن؛ أسلوب غير مستورد أو منقول من الخارج.
- يجب أن نحدد الهدف والأسلوب.
- هل يمكن أن يكون هناك مجتمع ترفرف عليه الرفاهية..
- إذا كانت أقليته تستعبد أكثريته.
- أو إذا كان الاستغلال هو العامل الأساسي..
- استغلال الفرصة.
- استغلال الإنسان.
- أو سيطرة مستغلة من الداخل.
- أو استمرار الظلم الاجتماعي.
- أو إذا سيطرت الانتهازية.
- أو تسيطر عليه الرجعية التي تتعاون مع الاستعمار لمصلحتها.
- الرجعية عدوة الوطنية.
- لا يمكن إقامة هذا المجتمع إلا إذا تخلصنا من المجتمع الرجعي، والمجتمع الانتهازي.
- وسعينا لإقامة مجتمع يهدف الى التعاون ضد الاستغلال.
- العمل والإنتاج.
- الهدف؛ إقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني متحرر من..
- الاستغلال السياسي.
- الاستغلال الاقتصادي.
- الاستغلال الاجتماعي.
- ما هو المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني؟
- هو مجتمع متطور لصالح الشعب.
- ينتقل من مرحلة الى مرحلة؛ وفق احتياجات الشعب.
- أن يحل محل النظام الاستغلالي؛ نظام اقتصادي اشتراكي.
- عدم إخضاع طبقة لطبقة أخرى.
- تقريب الفوارق بين الطبقات.

[illegible]

- لاديتيه اناء هذا الجفج اذا
 - نطقت به الجفج الربيع
 - والجفج الانثري
 - وسبقا لدنائه جفج بهن الى
 - النعام - خولان
 - الل والدنات
 - الاله
 - اناء جفج اشقان وبقائها ناء
 - الى ~~الاشقان~~ ناء
 - الى اشقان
 - الاشقان
 - الاشقان
 - ما هو الجفج الاستمال الديمالي النان
 - هو جفج منطود لعاله شعب
 - ~~هذه الاشقان~~
 - يستعمل به مريم المريم ونم الحيايات
 - الشعب
 - انه يد لك انظا الاستمال
 - نظا استمال استمال
 - عم الخفاح حقيقه لطيفه اخرى
 - نصيب الفواره به الطبقات

- تنظيم الاقتصاد القومي؛ وفقا لخطط مرسومة، تراعى فيها مبادئ العدالة الاجتماعية، وتهدف الى تنمية الانتاج، ورفع مستوى المعيشة.
- أن لا يضر النشاط الاقتصادي الخاص بمصلحة المجتمع.
- يستخدم رأس المال في خدمة الاقتصاد القومي، ولا يتعارض في طرق استخدامه مع الخير العام للشعب.
- التوافق بين النشاط الاقتصادي العام والنشاط الاقتصادي الخاص؛ تحقيقا للأهداف الاجتماعية، ورخاء الشعب.
- الملكية الخاصة مصنونة.
- تشجيع التعاون، رعاية المنشآت التعاونية.
- التأمين الاجتماعي، والمعونة في حالة المرض والعجز والشيخوخة.

تنظيم الاقتصاد القومي وفقا لخطط مرسومة تراعى مبادئ العدالة الاجتماعية وتهدف الى تنمية الانتاج ورفع مستوى المعيشة

أن لا يضر النشاط الاقتصادي الخاص بمصلحة المجتمع

يستخدم رأس المال في خدمة الاقتصاد القومي ولا يتعارض في طرق استخدامه مع الخير العام للشعب

التوافق بين النشاط الاقتصادي العام والنشاط الاقتصادي الخاص؛ تحقيقا للأهداف الاجتماعية، ورخاء الشعب

الملكية الخاصة مصنونة

تشجيع التعاون رعاية المنشآت التعاونية

التأمين الاجتماعي والمعونة في حالة المرض والعجز والشيخوخة

- التضامن الاجتماعي أساس المجتمع المصري.
- واضح من ذلك أن الدولة تهدف إلى القضاء على الاستغلال، والقضاء على الفردية الانتهازية، ولكنها لا تسعى إلى إقامة رأسمالية الدولة.
- كيف طبق ذلك؟
- القضاء على الإقطاع.
- قانون الإصلاح الزراعي؛ هل كان الهدف القضاء على الملكية الزراعية أو تحريرها؟
- لا..
- لم يكن الهدف تحويل الملاك إلى أجراء، ولكن كان الهدف تحويل الأجراء إلى ملاك، وتقريب الفوارق بين المواطنين.
- عندما تدخلت الدولة في الصناعة، هل كانت تريد أن تكون الرأسمالي الوحيد؟
- لا..

التضامن الاجتماعي أساس المجتمع المصري

واضح من ذلك أن الدولة تهدف إلى القضاء على الاستغلال والقضاء على الفردية الانتهازية ولكنها لا تسعى إلى إقامة رأسمالية الدولة

كيف طبق ذلك؟

القضاء على الإقطاع

قانون الإصلاح الزراعي هل كان الهدف القضاء على الملكية الزراعية أو تحريرها؟

لا..

لم يكن الهدف تحويل الملاك إلى أجراء ولكن كان الهدف تحويل الأجراء إلى ملاك وتقريب الفوارق بين المواطنين

عندما تدخلت الدولة في الصناعة هل كانت تريد أن تكون الرأسمالي الوحيد؟

لا..

لا اله الا الله
يا ذا الجلال والإكرام
هو الله هو المقار بالترفيه
انما الله هو المقار على
الترفيه الدائم
الله
الاستقلال
الديانة
الاستقامة
الحركة دائمة في الله
صفات في الحقيقة
- الاستقلال
- الاستقامة
- الاستقامة
بمعنى الصفات
كذلك معنى الحركة الى الله
الاعيان
الى

كان الهدف هو مقاومة استغلال رأس المال للمجتمع.

هل الهدف هو القضاء على الشخصية الفردية؟

..y

إنما الهدف هو القضاء على الفردية الانتهازية.

الهدف؛ مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي،

الاجتماعی، اقتصادی.

حركة دائمة نحو الهدف.

عقبات فی طریقنا..

- استغلال فردی.

- انتهازية فردية.

- انتفاع فردی.

يجب تقويم العقبات والعيوب؛ لأنها تعيق الحركة إلى

الهدف.

أسلوبنا يتبلور بالتجربة من مرحلة إلى مرحلة.

- الرسالة الوحشية وتجميع
 - الرسالة الاستثنائية وتجميع
 - نتائج العمل قبل انه يبلغ الاستقلال
 - الى تقييده
 - وله تتمتع هذا الا اذا ظهرت
 - حناقتنا
 - يجب استثناء جميع المناهج
 - المخرجة الراسالية
 - وانه تكملة سببنا بموافقه
 - الراسالية لا تصنف
 - الفصحى نظم الى مستطاد
 - تأخرت جميع الالهيات
 - العلم والخاصة في وقت
 - صاحب
 - مصالح العلم وراسيها
 - المعارف في البيوت والرفق
 - المبادئ في العلم والخارج

الرأسمالية الوطنية، وتشجيعها.

الرأسمالية الاستغلالية، وتقويمها.

نحتاج إلى جهد قبل أن نبلغ الاستقلال الاقتصادي،

ولن نحقق هذا إلا إذا تطورت صناعتنا.

يجب استخدام جميع العناصر الوطنية الرأسمالية.

وأن تكون سياستنا؛ مراقبة الرأسمالية لا تصفيتها.

الغرض تطور الاقتصاد.

نأخذ بعين الاعتبار المصالح العامة والخاصة في

وقت واحد.

مصالح العمال ورأس المال.

التعاون بين المدينة والريف.

المبادلات بين الدولة والخارج.

- يجب أن تتسق الدولة وتنظم الاقتصاد العام.

الاقتصاد الخاص الرأسمالي.

اقتصاد الفلاحين.

اقتصاد الجمعيات التعاونية.

- وذلك في ميادين..

الإدارة.

التموين بالمواد الأولية.

تصريف الانتاج.

وشروط العمل.

التجهيز الفني.

السياسة المالية والنقدية.

- وذلك حتى تستطيع جميع قطاعات الاقتصاد الوطنى

أن تلعب دورها الخاص، وأن تتعاون فيما بينها

من أجل تطور اقتصاد البلاد؛ تحت قيادة (اقتصاد

الدولة).

- قيادة سياسية.

- قيادة اقتصادية لاقتصاد الدولة الاشتراكى.

- وهاتان القيادتان - السياسية والاقتصادية - هما

الضمان الأساسى فى إقامة مجتمع اشتراكى

ديمقراطى تعاونى، متحرر من الاستغلال.

- يجب أن نعمل من أجل تنظيم الانتاج والتوزيع.

الانتاج :

- تدعيم الاقتصاد الزراعى والصناعى والتجارى

والنقل.

- خطة زراعية لزيادة الانتاج، وزيادة محصول

القدان، وزيادة الرقعة المنزرعة.

- خطة للتنمية الصناعية؛ التوسع الصناعى، وتوفير

العمل لكل فرد.

- يجب أن تتسق الدولة وتنظم
الاقتصاد العام
الاقتصاد الخاص الرأسمالي
اقتصاد الفلاحين
اقتصاد الجمعيات التعاونية
وذلك في ميادين..
الإدارة.
التموين بالمواد الأولية
تصريف الانتاج
وشروط العمل
التجهيز الفني
السياسة المالية والنقدية
وذلك حتى تستطيع جميع قطاعات
الاقتصاد الوطنى أن تلعب دورها
الخاص، وأن تتعاون فيما بينها
من أجل تطور اقتصاد البلاد؛ تحت
قيادة (اقتصاد الدولة).

صيانة الاقتصاد بالسياسة
والاقتصادية
هذا الضمان الأساسى فى إقامة مجتمع اشتراكى
ديمقراطى تعاونى، متحرر من الاستغلال
يجب أن نعمل من أجل تنظيم الانتاج والتوزيع
الانتاج :
تدعيم الاقتصاد الزراعى والصناعى والتجارى
والنقل
خطة زراعية لزيادة الانتاج، وزيادة محصول
القدان، وزيادة الرقعة المنزرعة
خطة للتنمية الصناعية؛ التوسع الصناعى، وتوفير
العمل لكل فرد

- مشروع للتوسع الصناعي
مشروع لبناء صناعات
زيادة في الدخل القومي ١٣٠ مليون جنيه
- تشغيل نصف مليون عامل
- توزيع دخلهم على ٣ مليون جنيه
- بذلك يصبح نصيب الصناعة ٢٢٪
من الدخل القومي.
بالإضافة إلى ما خصص للتنمية الصناعية
في الأربع سنوات الماضية
٢٠٠ مليون جنيه

- مشروع للتوسع الصناعي.
- مشروع الخمس سنوات / ثلاث سنوات.
- زيادة في الدخل القومي ١٣٠ مليون جنيه.
- تشغيل نصف مليون عامل.
- يوزع دخلهم على ٣ مليون من الشعب.
- بذلك يصبح نصيب الصناعة ٢٢٪ من الدخل القومي.
- بالإضافة إلى ما خصص للتنمية الصناعية في الأربع سنوات الماضية؛
- ٢٠٠ مليون جنيه.



زيارة المعرض الصناعي الثاني لألمانيا الديمقراطية بالقاهرة ١٩٥٧/١٠/٢٦

١٠٦

مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر

في بورسعيد في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٧ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم - عيد الانتصار - ٢٣ ديسمبر ١٩٥٧

أيها المواطنين

لقد كان اللقاء الأخير بيننا يوم ١٨ يونيو ٥٦؛ احتقالا بجلاء آخر جندي انجليزي بعد احتلال ٧٥ سنة.

واليوم نلتقي لنحتفل بعيد النصر على الغدر، وعلى سياسة القوة؛ على الدول العظمى.

وقد كان بودي أن احتفل معكم بالنصر يوم ٢٣ ديسمبر [١٩٥٦]، ولكن النصر لم يكن كاملا؛ احتلال جزء من أرض الوطن..

جزء من سيناء.

كانت غزه تقاسى من احتلال إسرائيل.

وبعد الانسحاب من سيناء وغزه بدأ عدوان آخر؛ بدأت معركة العزل.

بورسعيد - عيد الانتصار في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٧

أيها المواطنون

لقد كان اللقاء الأخير بيننا يوم ١٨ يونيو ٥٦؛ احتقالا بجلاء آخر جندي انجليزي بعد احتلال ٧٥ سنة.

واليوم نلتقي لنحتفل بعيد النصر على الغدر، وعلى سياسة القوة؛ على الدول العظمى.

وقد كان بودي أن احتفل معكم بالنصر يوم ٢٣ ديسمبر [١٩٥٦]، ولكن النصر لم يكن كاملا؛ احتلال جزء من أرض الوطن..

جزء من سيناء.

كانت غزه تقاسى من احتلال إسرائيل.

وبعد الانسحاب من سيناء وغزه بدأ عدوان آخر؛ بدأت معركة العزل.

(١) انظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، من يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٢٣٤ - ٢٥١.

- بدأت معركة الغدر.
 - وكان الهدف؛ القضاء على القومية العربية، وتحقيق
 الغرض الذي عجزت الطائرات عن تحقيقه.
 - كانت معركة العزل أقسى من معركة القنابل؛ لأنها
 كانت تهدف إلى إزلالنا وإخضاعنا.
 - فإن معركة بورسعيد كانت تستخدم أسلحة أجنبية
 وجنود أجنبية.
 - أما معركة العزل؛ فكان سلاحها أعوان الاستعمار
 في الوطن العربي، وأعداء القومية العربية في البلاد
 العربية.
 - كانت معركة قاسية؛ لأنه لم يكن من السهل رد الضربة
 بضربة أخرى.
 - واليوم أيها المواطنون التقى بكم، وقد انتصرنا؛ لنحتفل
 بعيد النصر.
 - انتصرنا في الحرب المسلحة ضد الدول الكبرى،
 وعندما فشل العدوان ارتدت هذه الدول؛ تجر أذيال
 الخيبة والعار.
 - خسرت كل شيء؛ حتى الشرف الذي لا تهتم به.
 - بل إن الأساطيل التي هاجمت بورسعيد، بيعت بعد
 فشل العدوان.
 - انتصرنا؛ لأن مصر اليوم ملك لأبنائها، كل منهم
 يدافع عن بلده، الذي يملكه حقاً.
 - انتصرنا؛ لأن الشعب كله قام تحت السلاح.
 - وكنتم أنتم طليعة القتال؛ فقاتلتم بشرف.
 وكنتم معكم، دقيقة بدقيقة في هول المعركة.

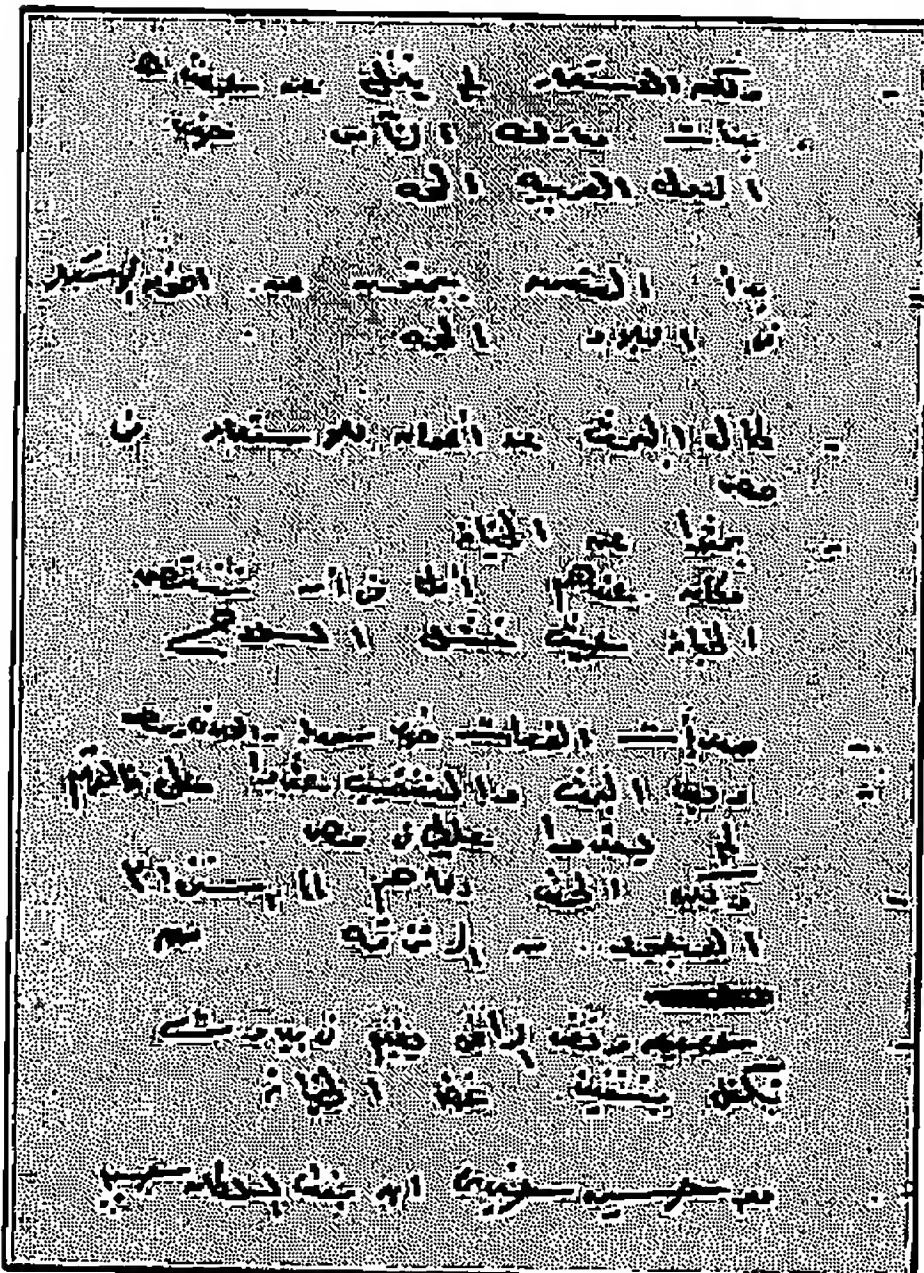
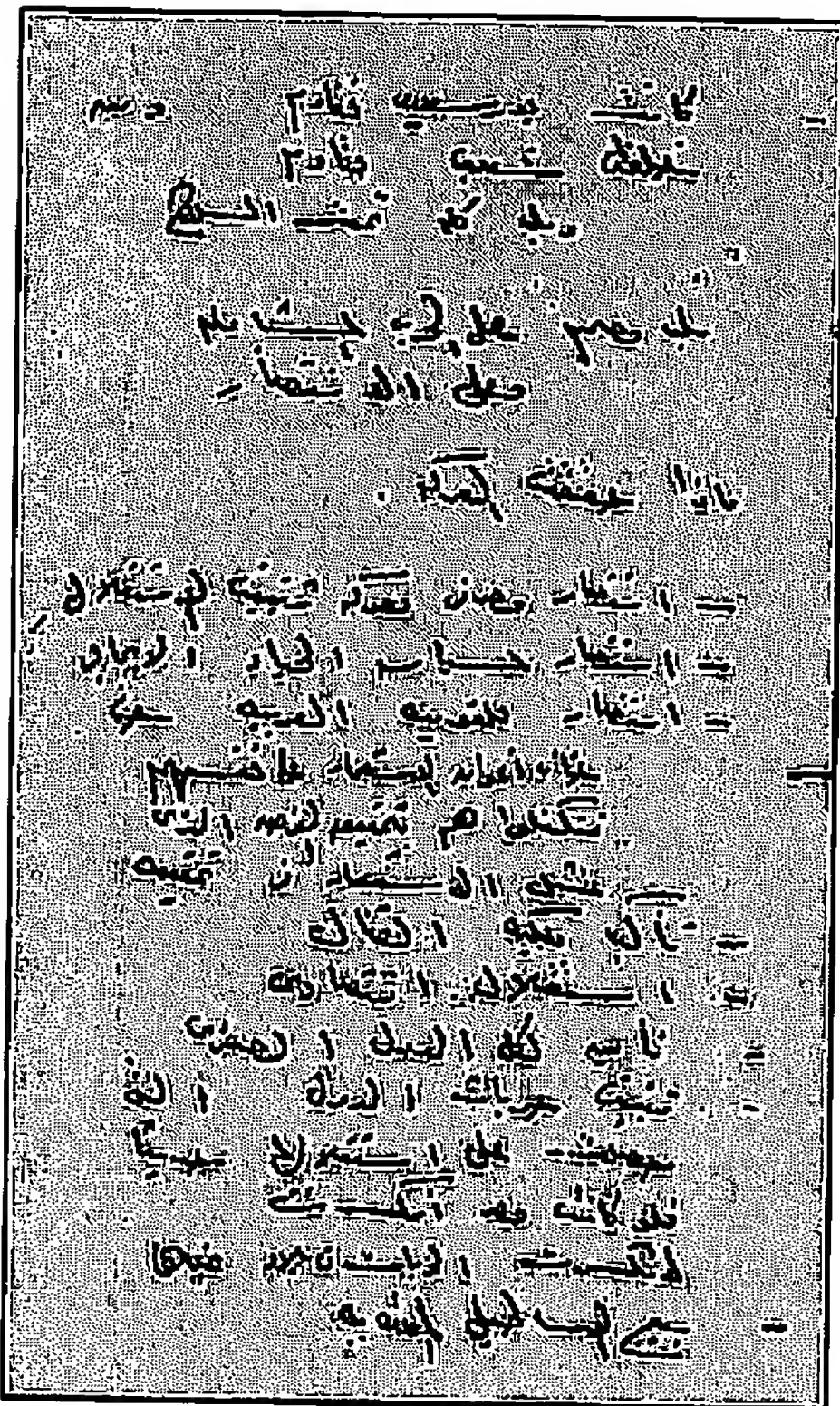
- بدأت معركة الغدر.
 - وكان الهدف؛ القضاء على القومية العربية، وتحقيق
 الغرض الذي عجزت الطائرات عن تحقيقه.
 - كانت معركة العزل أقسى من معركة القنابل؛ لأنها
 كانت تهدف إلى إزلالنا وإخضاعنا.
 - فإن معركة بورسعيد كانت تستخدم أسلحة أجنبية
 وجنود أجنبية.
 - أما معركة العزل؛ فكان سلاحها أعوان الاستعمار
 في الوطن العربي، وأعداء القومية العربية في البلاد
 العربية.
 - كانت معركة قاسية؛ لأنه لم يكن من السهل رد الضربة
 بضربة أخرى.
 - واليوم أيها المواطنون التقى بكم، وقد انتصرنا؛ لنحتفل
 بعيد النصر.
 - انتصرنا في الحرب المسلحة ضد الدول الكبرى،
 وعندما فشل العدوان ارتدت هذه الدول؛ تجر أذيال
 الخيبة والعار.
 - خسرت كل شيء؛ حتى الشرف الذي لا تهتم به.
 - بل إن الأساطيل التي هاجمت بورسعيد، بيعت بعد
 فشل العدوان.
 - انتصرنا؛ لأن مصر اليوم ملك لأبنائها، كل منهم
 يدافع عن بلده، الذي يملكه حقاً.
 - انتصرنا؛ لأن الشعب كله قام تحت السلاح.
 - وكنتم أنتم طليعة القتال؛ فقاتلتم بشرف.
 وكنتم معكم، دقيقة بدقيقة في هول المعركة.

كنت أحس بإحساسكم، وأشعر بهول المعركة، ولكني
كنت أراكم فردا فردا، كما كنتم في يوم ١٨ يونيو
حينما زرتكم وتجولت بينكم.
لم تتزعزع ثقتي ثانية واحدة.
كنت واثق من الله، ومن النصر.
كنت أحس بما قاسيتم..
قطع المياه.
تفتيش المنازل.
الداوريات، الدبابات.
وكنتم أحس بالشباب الذي يقاتل الدول العظمى.
لقد استطاع المعتدون احتلال بورسعيد، فهل كان هذا
نصر لهم؟!
إن أي جيش مهاجم يستطيع أن يحتل رأس جسر.

وكننا ننتظر العدوان؛ إما على بورسعيد أو الإسكندرية
أو من ليبيا، وكننا مستعدين لمواجهة من أي مكان.
تقرير كيتلي؛ كانت الخطة أن يتقدم طابور من ليبيا،
ولكن الملك إدريس السنوسي هدد الانجليز؛ فعدلوا.
دور الجيش ..
إمداد العريش بقوات من سيناء.
قاتلوا وماتوا؛
مات جميع الضباط في بورفؤاد.
الجيش مع الشعب جنبا إلى جنب.
شهداء البوليس.
حرب شاملة في بورسعيد.
دور الطيران..
المطار السري في قليوب، طريق الإسكندرية
اشترك يوم ٥، ٦.
غارات الانجليز ٣٧٠ طلعة.

الضابط الطيار الذي أن يسقط بدلا من كشف
المطار.
دور الصاعقة.
حرب عصابات الشعب.
المقاومة السلبية..
رفض العمال للعمل بأى مبلغ.
رفض فتح المحلات.
حرب المنشورات الشعبية.
الكتابة على الحائط.
حرب الأعصاب للقوات المحتلة.
النصر.
الجلء بعد ٤٧ يوما.
معركة فاشلة عسكريا وسياسيا.

أيها المواطنون
ما أبعد الفرق بين حربين وبين معركتين.
شن الاستعمار حربين؛ لاحتلال مصر وإخضاعها.
١٨٨٢ عدوان عن طريق الإسكندرية.
١٩٥٦ عدوان عن طريق بورسعيد.
١٨٨٢ قاوم أهل الإسكندرية، وتقدم العدو حتى هُزم
فى كفر الدوار. ولكنه انسحب،
وعاد عن طريق القنال، واحتل مصر حتى ١٩٥٦.
٧٤ سنة، لماذا؟
لقد هزمتنا الخيانة سنة ١٨٨٢.
فى سنة ١٩٥٦ لم يجدوا خونة بيننا، لم يكن هناك
مكان لأعوان الاستعمار؛ ولهذا انتصرنا.



- كانت بورسعيد تقاوم، ومن خلفها شعب يقاوم، وبلد كله تحت السلاح.
- بلد مصمم على الحرب الشاملة، وعلى الانتصار.
- ماذا حققت المعركة؟
- انتصار مصر في معركة تثبيت الاستقلال.
- انتصار لسياسة الحياد الايجابي.
- انتصار للقومية العربية؛ حتى خاف أعوان الاستعمار على أنفسهم، فتكفلوا هم بتحقيق الغرض الذي فشل الاستعمار في تحقيقه.
- تأكيد ملكية القنال.
- استقلال اقتصادي.
- تأمين لكل الدول الصغرى.
- تثبيت حريات الدول التي حصلت على استقلالها حديثا، فلو كانت مصر انكسرت؛ لانكسرت الحريات في بلاد غيرها.
- بيع الأساطيل المعتدية.
- ولكن الاستعمار لم يتخل عن حقه، بدأت معارك التآمر ضد الدول العربية الحرة.
- بدأ المعتدون يبحثون عن أعوان الاستعمار في البلاد الحرة.
- طال البحث عن أعوان الاستعمار في مصر.
- بحثوا عن الخيانة، وكان عندهم أمل في أن تنتصر الخيانة حيث فشل السلاح.
- وبدأت المؤامرات ضد سوريا - الأردن - مصر.
- وبعد البحث والتنقيب عثروا على ضالتهم، لم يعثروا عليها في مصر.
- ولكن الحقد دعاهم إلى استخدام الموجود من المرتزقة.
- مرتضى المراغى^(١) يقيم في بيروت، تكفل بتنفيذ خطة الخيانة.
- معه حسين خيرى، ابن بنت السلطان حسين.

(١) مرتضى المراغى، كان آخر وزير للداخلية أيام حكم الملك فاروق، فترة بلغت ٦ أشهر فقط.

[illegible]

- وانتظروا فى بيروت؛ ليتصلوا بالمصريين.
- وتم اتصالهم بأحد ضباط الجيش، وكان معهم ممثلاً لمخابرات أجنبية؛ جون فارمر.
- كان هذا الضابط يعمل مع حسين خيرى فى الجيش قبل الثورة.
- دفعوا له ١٠٠٠ جنية، وطلبوا إجراء ترتيبات للتخلص من النظام الحالى.
- واستمرت الاتصالات، واستمر الدفع.
- وبدأت تظهر حلقة التآمر، وظهر الأمير ناموق من آل عثمان، محمود أبو الفتح.
- واستمر الدفع، حتى وصل ١٦٢,٥ ألف جنية.

- هذا ما هو بطلان
 - هذا الطابق ابلغ من بطلان
 - فيهم الله
 - ثبت بالدراسة السليمة
 - تأييد الدراسات
 - علم الاموال
 - اثبت انه لا مكان للحياة
 - المثلث لا يقدر بال
 - العلم لا يقدر بال
 - هذا الطابق هو
 - هذا الذي هو
 - اصدى الاستقامة
 - اما الاموال التي تفيد الله
 - في نفسه
 - ١٦٩٥ ان يفسد

- حينما تخلصنا من الإقطاع.. الخ، تخلصنا من الخيانة.
- هذا الضابط أبلغ عن الاتصال من اليوم الأول.
- تعليمات بالاستمرار فى العملية.
- تأميم المؤامرات.
- سلم الأموال.
- أثبت أن لا مكان للخيانة.
- الشرف لا يقدر بمال.
- الوطن لا يقدر بمال.
- هذا الضابط هو البكباشى عصام الدين محمود خليل.
- أهديه وسام الاستحقاق.
- أما الأموال التى قصد بها الشر، فهى من نصيب بورسعيد؛ ١٦٢,٥ ألف جنيه.

- يدفع عليها ما يكملها نصف مليون؛ لإقامة مصانع تعاونية في بورسعيد، ربحها للتوسيع.

أيها المواطنون

– انتصرنا في معركة القنابل

وانتصرنا على الغدر والخيانة.

- لقد شنوها حربا علينا، ونحن ننادى بالسلام.

واليوم.. من بورسعيد، البلد التي عاشت آخر ضحية

للعنوان، وأحست بويلات الحرب، ننظر الى العالم.

- اليوم توجه مصر إلى العالم دعوة للسلام، ولإزالة حدة التوتر، وإنهاء الحرب الباردة.

والعمل بكل الطاقات لدفع أشباح الحرب؛ لأن أى حرب ستكون أهول بكثير من حرب بورسعيد.

– القنابل الذرية والهيدروجينية.

فناء الإنسانية.

- العالم يتطلع إلى سلام مستديم، والشرق الأوسط يتطلع إلى إبعاد الحرب عن أراضيه.

ماذا نرى اليوم؟ تخزين الأسلحة الذرية فى أوروبا وتركيا، بدلا من العمل على نزع السلاح.

هل نحن على أبواب كارثة؟ هل تساق البشرية إلى مجازر الحروب؟!

- إن مصر لن تتردد في بذل أى جهد يحقق السلام.

- مصر اعتنقت الحياد الايجابي من أجل السلام العالمي، وإبعاد ويلات الحرب.

فلو انقسم العالم إلى معسكرين، لابد من وقوع الكارثة.

- اليوم ننظر إلى الماضي بانتصاراته، ومعاركه وشهادته،

[illegible][illegible]

فماذا نرى؟ شعوب تقاتل في سبيل حريتها

الجزائر.

فلسطين.

قبرص.

إيران الغربية.

إفريقيا.

أين المساواة وتقرير المصير وحقوق الانسان؟!

فماذا نرى - شعوب تقاتل في سبيل حريتها
الجزائر
فلسطين
قبرص
إيران الغربية
إفريقيا
أين المساواة وتقرير المصير وحقوق الانسان؟!

معاركه وشهادته.
الدم الذي سال فيه.
بالاعلام المرتفعة تقام، والاعلام التي ضرجت
بالدماء.
ونعلن أن سياستنا عدم الانحياز من أجل السلام،
منع الحرب، عالم تسوده المساواة والحرية.
نعمل من أجل رفعة بلادنا،
ونعمل من أجل الإنسانية.
وفقكم الله.

- ومعاركه وشهادته.
- الدم الذي سال فيه.
- بالاعلام المرتفعة تقام، والاعلام التي ضرجت بالدماء.
- ونعلن أن سياستنا عدم الانحياز من أجل السلام، منع الحرب، عالم تسوده المساواة والحرية.
- نعمل من أجل رفعة بلادنا، ونعمل من أجل الإنسانية.
- وفقكم الله.



1. The first part of the document

is a list of the

main points of the

document.

The second part

is a list of the

main points of the

document.

The third part

is a list of the

main points of the

document.

The fourth part

is a list of the

main points of the

document.

The fifth part

is a list of the

main points of the

document.

The sixth part

is a list of the

main points of the

document.

The seventh part

is a list of the

main points of the

document.

The eighth part

is a list of the

أهم الأحداث

في الفترة من يناير ١٩٥٦ إلى ديسمبر ١٩٥٧

١٩٥٦

- ١٩٥٦/١/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يعرض على مجلس قيادة الثورة مشروع الدستور الجديد، الذى سيتولى إعلانه يوم ١٦ يناير الحالى.
- ١٩٥٦/٢/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد يوجين بلاك - مدير البنك الدولى - لبحث تمويل السد العالى، حضر الاجتماع عدد من المسؤولين المصريين ومسؤولين من البنك الدولى.
- ١٩٥٦/٢/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى أعضاء البعثة الثقافية الفنية لجمهورية الصين الشعبية؛ أكد فيها على أهمية هذه الزيارة لدعم العلاقات بين مصر والصين.
- ١٩٥٦/٣/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد جلسة مباحثات مع السيد ساوين لويد، وزير خارجية بريطانيا.
- ١٩٥٦/٣/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد كريستيان بينو - وزير خارجية فرنسا - لبحث الوضع فى شمال إفريقيا.
- ١٩٥٦/٣/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع فى مكتبه بدار الرئاسة بالسيد هيد - وزير الحربية البريطانية - حضر الاجتماع السير همفري تريليفيان، السفير البريطانى بالقاهرة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل فى مكتبه بدار الرئاسة الوفد التجارى الاقتصادى لجمهورية الصين الشعبية.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بعاهل السعودية الملك سعود والرئيس السورى شكرى القوتلى؛ لبحث مختلف الشئون العربية.
- ١٩٥٦/٣/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يصرح بإطلاق سراح جميع المعتقلين قبل أول يوليو مع تنفيذ الدستور.
- ١٩٥٦/٤/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد داج همرشلد - الأمين العام للأمم المتحدة - حيث شرح وجهة نظر مصر فى مقترحاته لتخفيف حدة التوتر على الحدود.
- ١٩٥٦/٤/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى مناسبة مرور عام على عقد مؤتمر باندونج.
- الرئيس جمال عبد الناصر يمنح نوط الشجاعة العسكرية لثلاثة جنود؛ وذلك بسبب بسالتهم فى مقاومة القوات الإسرائيلية فى منطقة الكونتلا.
- ١٩٥٦/٤/١٩ مصر وإسرائيل توافقان - دون قيد أو شرط - على احترام وقف إطلاق النار على طول خطوط الهدنة.

- ١٩٥٦/٤/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بـ داج همرشلد وصلاح جوهر - مدير إدارة شئون فلسطين - لمناقشة الوضع في قطاع غزة.
- ١٩٥٦/٥/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بـ داج همرشلد؛ لبحث سبل تخفيف حدة التوتر على خطوط الهدنة بين مصر وإسرائيل، حضر الاجتماع الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية.
- ١٩٥٦/٥/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يزور قطاع غزة في زيارة مفاجئة، ويلقى عددا من الكلمات أثناء الزيارة.
- ١٩٥٦/٥/١٦ مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر؛ يقرر اعتراف مصر رسميا بجمهورية الصين الشعبية.
- الرئيس عبد الناصر يتلقى رسالة من شواين لاي - رئيس وزراء الصين - وبعثة عسكرية مصرية تزور الصين الشعبية.
- ١٩٥٦/٥/١٧ مصر تسحب اعترافها بحكومة الصين الوطنية.
- ١٩٥٦/٥/٣١ وزارة الخارجية تذيع موافقة حكومة الصين الشعبية على ترشيح السيد حسن رجب؛ كأول سفير مصري في بكين.
- ١٩٥٦/٦/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد شبييلوف - وزير خارجية الاتحاد السوفيتي - لبحث العلاقات بين البلدين.
- ١٩٥٦/٦/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يوجه كلمة للشعب المصري، بمناسبة انتهاء الاحتلال البريطاني عن مصر.
- ١٩٥٦/٦/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل في داره الجنرال بريان روبرتسون - القائد العام السابق للقوات البرية البريطانية بالشرق الأوسط - حضر اللقاء السفير البريطاني في القاهرة السير همفري تريفلان.
- ١٩٥٦/٦/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد الباهي الأدغم - نائب رئيس وزراء تونس - ويستقبل في داره السيد شبييلوف بحضور السيد كيسيليف السفير السوفيتي في القاهرة.
- ١٩٥٦/٦/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يرأس الاجتماع الأخير لمجلس قيادة الثورة قبل أن تنتقل السلطات إلى رئيس الجمهورية؛ بعد إعلان نتيجة الاستفتاء على الدستور ورئاسة الجمهورية.
- ١٩٥٦/٦/٢٣ الشعب المصري ينتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية بنسبة ٩٩,٦٪، ويوافق على الدستور الجديد بأغلبية ٩٧,٧٪. والرئيس يصدر قراراً - عقب انتخابه - بتأليف المجلس التنفيذي للاتحاد القومي من السادة أعضاء مجلس قيادة الثورة.

- ١٩٥٦/٦/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يهدى قلادة النيل إلى أعضاء مجلس قيادة الثورة.
- ١٩٥٦/٦/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يوقع قانون إلغاء الأحكام العرفية.
- ١٩٥٦/٦/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للطلبة الجامعيين لعام ١٩٣٥-١٩٣٦، والتي كان الرئيس عضوا فيها، حيث قدم أعضاء اللجنة التهنئة للرئيس بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.
- ١٩٥٦/٧/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتأليف المجلس الأعلى للاتحاد القومي، قبل ترشيحات عضوية مجلس الأمة.
- ١٩٥٦/٧/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على البروتوكول الخاص بإنشاء مكتب للتمثيل التجاري تابع للاتحاد السوفيتي.
- ١٩٥٦/٧/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى بلجراد، وسط استقبال حاشد لسيادته، ويوجه كلمة إلى الشعب اليوغوسلافي.
- ١٩٥٦/٧/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر ينتهي من أعمال مؤتمر بريوني عائدا إلى القاهرة بصحبة رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو؛ لعقد المباحثات الثنائية في مصر.
- بيان من الخارجية الأمريكية يؤكد انسحاب الولايات المتحدة من الاشتراك في تمويل السد العالي، والبنك الدولي يسحب عرضه للتمويل أيضا.
- ١٩٥٦/٧/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع داج همرشلد لبحث الموقف على خطوط الهدنة بين العرب وإسرائيل.
- الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم أوراق اعتماد السيد شن شيا كانج سفير الصين الشعبية الجديد بالقاهرة.
- ١٩٥٦/٧/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد اجتماعا هاما بأعضاء مجلس الوزراء.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا تاريخيا؛ يعلن فيه تأميم شركة قناة السويس، وردود فعل دولية مختلفة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتشكيل هيئة إدارة قناة السويس برئاسة محمد حلمي بهجت بدوي.
- ١٩٥٦/٧/٢٧ مصر ترفض تسلم مذكرة الاحتجاج البريطاني على قرار تأميم شركة قناة السويس.
- تأييد شعبي ورسمي من الجماهير العربية في كافة أرجاء العالم العربي.
- ١٩٥٦/٧/٢٩ فرنسا وبريطانيا تجمدان جميع الأرصدة المصرية فيهما.
- ١٩٥٦/٧/٣١ نيكيتا خروشوف يحذر العالم الغربي من القيام بأية عمليات عسكرية غير حكيمة نتيجة لتأميم مصر لقناة السويس.

- وزارة المالية الأمريكية تقرر تجميد أرصدة شركة قناة السويس والحكومة المصرية في الولايات المتحدة.
- ١٩٥٦/٨/١ الرئيس جمال عبد الناصر يقرر استئناف العمل فوراً في الأعمال التخطيطية اللازمة لمشروع السد العالي.
- ١٩٥٦/٨/٣ الحكومة البريطانية تسلم إلى الحكومة المصرية دعوة لحضور مؤتمر لندن، الذي يفتتح في ١٦ أغسطس؛ لبحث وضع نظام دولي للإشراف على قناة السويس.
- ١٩٥٦/٨/٤ مصر تستدعي قوات الاحتياط نظراً للحالة الدولية السائدة بعد تأميم القناة.
- ١٩٥٦/٨/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يرأس الاجتماع غير العادي لمجلس الوزراء؛ للبحث حول رد مصر على دعوة بريطانيا حضور مؤتمر لندن، ثم يجتمع بالدكتور محمود فوزي وعبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين وعبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين، حضر الاجتماع على صبرى.
- ١٩٥٦/٨/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً بإنشاء جيش التحرير الوطني، الذي يتكون من الحرس الوطني وكثائب الشباب والمتطوعين من سن ١٨ إلى سن ٥٠؛ وذلك بقيادة أركان الحرب كمال الدين حسين.
- ١٩٥٦/٨/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد مؤتمراً صحفياً عالمياً؛ أكد فيه أن إعلان تأميم القناة كان تفادياً للمؤامرة المدبرة لمد امتياز الشركة المؤممة، ويعلن رفض مصر حضور مؤتمر لندن.
- ١٩٥٦/٨/١٦ الدول العربية تشهد إضراباً عاماً مشاركة وتأييداً منها لمصر ولموقفها من تأميم القناة، ورفضها لمؤتمر لندن لتدويل القناة.
- ١٩٥٦/٨/٢٣ مؤتمر لندن يفشل في التوصل إلى قرار جماعي؛ بشأن المشروعات التي عرضت عليه بخصوص أزمة قناة السويس.
- ١٩٥٦/٨/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على الاجتماع باللجنة الخماسية برئاسة روبرت منريس.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد كيسيليف، الذي سلم لسيادته نص البيان السوفيتي الذي أعلنته الحكومة السوفيتية؛ تأييداً لمصر في موقفها من قضية القناة.
- ١٩٥٦/٨/٣٠ الرئيس جمال عبد الناصر يستدعي السفير الأمريكي؛ ليعرب له عن أسفه للبيان الذي أصدره الرئيس دوايت أيزنهاور عن قناة السويس.
- ١٩٥٦/٨/٣١ أمريكا تستنكر إرسال قوات فرنسية إلى قبرص بصدد مشكلة قناة السويس.
- ١٩٥٦/٩/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد مؤتمراً صحفياً بمجلس قيادة الثورة؛ يعلن فيه رفض مصر أي إشراف دولي على القناة.

- ١٩٥٦/٩/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد على ياور يونج - سفير الهند فى القاهرة - لبحث مسألة قناة السويس ونتائج لجنة منزيس.
- ١٩٥٦/٩/٧ اللجنة الخماسية تجتمع بعد الفشل الذى منيت به، بعد أن رفض الرئيس جمال عبد الناصر مشروع الإشراف الدولى على القناة.
- ١٩٥٦/٩/١١ أنتونى إيدن يبحث مع جى موليه - رئيس وزراء فرنسا - الموقف الجديد الذى نشأ عن رفض مصر لمشروع دالاس، الذى عرضته عليها لجنة منزيس الخماسية.
- ١٩٥٦/٩/١٢ جى موليه يعترف فى خطاب له؛ بإغراء حكومته للمرشدين والموظفين الأجانب بقناة السويس على ترك أعمالهم.
- ١٩٥٦/٩/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يمنح المرشدين المصريين واليونانيين فى قناة السويس وسام الاستحقاق المصرى تقديراً لجهودهم، ويجتمع بالدكتور محمود فوزى، والسيد على صبرى مدير المكتب السياسى للرئيس.
- الاتحاد السوفيتى يحذر من الحشود العسكرية المستمرة لبريطانيا وفرنسا فى شرق البحر المتوسط.
- ١٩٥٦/٩/١٩ مؤتمر لندن الثانى يبدأ أعماله لتسوية أزمة قناة السويس.
- الرئيس جمال عبد الناصر يدلى بحديث صحفى لوكالة الأنباء التشيكية؛ تحدث فيه عن إمكانية التوصل لاتفاق بين مصر والدول التى تستعمل القناة.
- ١٩٥٦/٩/٢١ فرنسا تعلن فجأة رفضها للمشروع المعدل الخاص بإنشاء "هيئة المنتفعين" بالقناة.
- ١٩٥٦/٩/٢٢ الأقطاب الثلاثة يبدأون مباحثاتهم فى الدمام؛ حيث استقبل الملك سعود الفيصل الرئيس شكرى القوتلى والرئيس عبد الناصر.
- ١٩٥٦/٩/٢٤ مصر تطلب من مجلس الأمن الدعوة إلى الانعقاد؛ لبحث الأعمال التى تدبرها بريطانيا وفرنسا ضدها.
- ١٩٥٦/١٠/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد عونى عبد الهادى - وزير خارجية الأردن - والدكتور فوزى الملقى - سفير الأردن - لبحث الاعتداء الإسرائيلى على قلقيلية.
- ١٩٥٦/١٠/١٢ مصر وبريطانيا وفرنسا يتفقون على الأسس والمبادئ التى تصلح لإجراء مفاوضات التسوية بشأن قناة السويس.
- ١٩٥٦/١٠/١٤ محمود فوزى يقدم لمجلس الأمن مذكرة تتضمن احتجاجا على تصريحات حزب المحافظين، وتلويح بريطانيا وفرنسا باستخدام القوة ضد مصر، رغم الاتفاق على إجراء المفاوضات بين مصر وبريطانيا.

- الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم رسالة من السيد ماوتسي تونج رئيس جمهورية الصين الشعبية.
- ١٩٥٦/١٠/١٧ بريطانيا وفرنسا تدعوان مصر إلى اقتراح نظام لإدارة القناة؛ يكفل ضمانات فعالة للمنتفعين.
- ١٩٥٦/١٠/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يدلي بتصريحات إلى صحيفة "بان هيرمان" الأمريكية؛ أعلن فيها استعداداه لمقابلة أنتوني إيدن وجي موليه؛ لتسوية أزمة قناة السويس.
- ١٩٥٦/١٠/٢٤ الملك سعود والرئيسان شكري القوتلي وجمال عبد الناصر يجرون اتصالات؛ للتشاور فيما يتطلبه الموقف في المغرب العربي.
- ١٩٥٦/١٠/٢٥ اتفاق عسكري ثلاثي - مصري سوري أردني - يذاع في العواصم الثلاثة.
- ١٩٥٦/١٠/٢٨ إسرائيل تعلن التعبئة وتستدعي قوات الاحتياطى.
- ١٩٥٦/١٠/٢٩ القوات الإسرائيلية تبدأ الهجوم على مصر، والرئيس الأمريكى أيزنهاور يناشد "بن جوريون" ويدعوه لصيانة السلام فى الشرق الأوسط.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسفير الأمريكى - ريموند هير - لبحث الموقف، والسفارة الأمريكية بالقاهرة تذيع بياناً تدعو فيه الرعايا الأمريكيين فى مصر والشرق الأوسط بمغادرة المنطقة.
- ١٩٥٦/١٠/٣٠ روسيا تحذر بريطانيا وفرنسا ألا تستغل الموقف الناشئ نتيجة لهجوم إسرائيل على مصر؛ بإرسال قوات عسكرية إلى القناة.
- مصر تطلب اجتماع مجلس الأمن فوراً، وترفض الإنذار البريطانى - الفرنسى بوقف جميع الأعمال الحربية، وسحب القوات المصرية والإسرائيلية إلى مسافة عشرة أميال من قناة السويس، واحتلال مدن القناة الثلاثة بورسعيد والإسماعيلية والسويس، وإسرائيل تقبل الإنذار البريطانى - الفرنسى.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً بإعلان التعبئة العامة فى جميع أنحاء الجمهورية؛ لمواجهة العدوان الثلاثى على مصر.
- تأييد عربى واسع لموقف مصر من العدوان الثلاثى.
- ١٩٥٦/١٠/٣١ بدء العمليات الحربية البريطانية - الفرنسية المشتركة ضد المواقع المصرية فى منطقة القناة، ومصر تبلغ مجلس الأمن عن العدوان البريطانى - الفرنسى.
- همرشلد يهدد بالاستقالة احتجاجاً على العدوان البريطانى - الفرنسى.
- عمال سوريا ينسفون أنابيب البترول؛ إذا نفذ الإنذار البريطانى - الفرنسى الموجه إلى مصر.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستدعى السيد ريموند هير، ويطلب منه التعقيب رسمياً على التصريح الثلاثى الذى وقعته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وقف الدراسة بالجامعات المصرية والمعاهد العليا وفي المدارس الثانوية؛ لإتاحة الفرصة لشباب مصر للانضمام إلى قيادة جيش التحرير.

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث عن المؤامرة الفرنسية - البريطانية ضد مصر في بيان للشعب؛ ذكر فيه أننا سنقاتل قوى الظلم التي تريد انتهاك حريتنا.
الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بإعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية في أنحاء الجمهورية.

مصر تقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا، واستتكار دولي وعربي للعدوان الثلاثي على مصر.
مصر تستدعي سفيرها في لندن وباريس، وتعمل لإعادة الطلبة من فرنسا وبريطانيا.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد اجتماعا طارئا؛ لبحث الموقف في الشرق الأوسط بعد فشل مجلس الأمن في ذلك.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا من على منبر الجامع الأزهر؛ بشأن المؤامرة الثلاثية المشتركة التي تعرضت لها مصر.

الخارجية الأمريكية تصدر أمرا بوقف تصدير العتاد الحربي إلى إسرائيل؛ تنفيذًا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

عمال ميناء اللاذقية يقررون الامتناع عن شحن سفن بريطانيا وفرنسا؛ تنفيذًا لقرارات مؤتمر نقابات العمال العرب في القاهرة، ونسف معسكرين بريطانيين وخط أنابيب للبنزين في طرابلس.

نسف أنابيب البترول البريطانية في سوريا وليبيا والبحرين، والدوائر الأمريكية تصرح بأنه ليس لدى الولايات المتحدة في الوقت الحاضر أية مشروعات لتزويد بريطانيا وفرنسا بالبترول.

مصر توافق على قرار الأمم المتحدة الذي أقرته بغالبية أربع وستين دولة بشأن وقف القتال، وتطلب عقد الجمعية العامة بعد أن رفضت بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال.

لبنان تسحب سفيرها في لندن وباريس، كما قررت عدم إمداد السفن الحربية البريطانية بالوقود.

همرشد يعلن بدء تنفيذ مشروع القرار الخاص بتكوين قوة بوليسية تابعة للأمم المتحدة؛ للإشراف على وقف الأعمال العدوانية.

الاتحاد السوفيتي ينذر بريطانيا وفرنسا؛ بأنهما قد تتعرضان للهجوم عليهما من دولة أقوى منهما إذا رفضتا وقف عدوانهما على مصر فوراً، ثم أنذر إسرائيل بضرورة تقدير قيمة الإنذار السوفيتي لها.

بريطانيا وفرنسا تقبلان تشكيل القوة الدولية وإرسالها إلى الشرق الأوسط، وبريطانيا تبلغ الأمم المتحدة في اليوم السابق؛ أنها أمرت بوقف عمليات إلقاء القنابل فوراً على مصر.

الحكومة الأمريكية تحذر الحكومة الروسية من محاولة استخدام قوات روسية في الشرق الأوسط.

الرئيس جمال عبد الناصر وقائد الجناح عبد اللطيف البغدادي يزوران الإسماعيلية؛ حيث طافا بمراكز المقاومة، واجتمعا بالصاغ كمال حسين قائد المقاومة في القناة وبالضباط.

نصف أنابيب البترول بطرابلس لبنان؛ رداً على العدوان الغاشم على مصر.

١٩٥٦/١١/٦ السعودية تقطع علاقاتها ببريطانيا وفرنسا.

رسالتان للرئيس جمال عبد الناصر من الرئيس السوري والرئيس اللبناني.

١٩٥٦/١١/٧ استمرار المعارك في بورسعيد؛ حيث لم يقف القتال في موعده المحدد، وما زال شعب بورسعيد يسجل البطولات في هذه المعركة.

١٩٥٦/١١/٨ إسرائيل تعلن رسمياً أنها ستسحب من الأراضي المصرية، وستتعاون مع قوة البوليس الدولية.

الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم رسالة من البانديت نهرو، حملها لسيادته القائم بأعمال السفارة الهندية. ويجتمع بالسيد ريموند هير، وسفير الصين الشعبية السيد شين شياكانج.

١٩٥٦/١١/٩ أيزنهاور يرفض مقابلة كل من جى موليه وأنتونى إيدن؛ بسبب العدوان على مصر.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً في الجامع الأزهر؛ عن المؤامرة الكبرى بين بريطانيا وفرنسا وإسرائيل.

الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى اتصالاً تليفونيا من الرئيس شكرى القوتلى والملك سعود.

١٩٥٦/١١/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالجنرال بيرنز قائد قوة البوليس الدولي.

١٩٥٦/١١/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بداج همرشلد.

١٩٥٦/١١/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى اتصالاً تليفونيا من الملك سعود، ومن الرئيس شكرى القوتلى، وذلك عقب عودتهما إلى دمشق للاستفسار عن الحالة في مصر.

١٩٥٦/١١/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يصرح لمراسل "الأسوشيتد برس" في القاهرة؛ أنه لن يكون أبداً مخلص القوط لأى دولة كبرى.

١٩٥٦/١١/٢٢ همرشلد يعلن بدء انسحاب قوات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل من مصر.

١٩٥٦/١١/٢٨ مصر تقدم شكوى رسمية لمنظمة العمل الدولية ضد بريطانيا وفرنسا؛ بسبب إرغام قواتهما المعتدية في بورسعيد العمال المصريين على العمل بالقوة، وتطبيقهم نظام السخرة، وفرنسا تشكو مصر لطردها الرعايا الفرنسيين من أراضيها.

١٩٥٦/١٢/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى اتصالاً تليفونيا من الرئيس شكرى القوتلى؛ الذى أعرب له عن ابتهاجه بالنتائج الأخيرة.

١٩٥٦/١٢/٥ رسالة للرئيس من الملك سعود.

١٩٥٦/١٢/٨ رئاسة الجمهورية تتلقى ٣ ملايين و ٤٠٠ ألف جنيه تبرعات لأسر شهداء بورسعيد.

١٩٥٦/١٢/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالمهندس محمود يونس - العضو المنتدب فى الهيئة المصرية لإدارة قناة السويس - لاستعراض المباحثات التى أجريت لتطهير القناة.

١٩٥٦/١٢/١٨ جماهير بورسعيد تستقبل الدفعة الأولى من قوات البوليس المصرى، وهيئة التطهير التابعة للأمم المتحدة تبدأ فى تطهير القناة؛ بعد رفض مصر استخدام سفن التطهير التى قدمت مع الغزو.

١٩٥٦/١٢/١٩ بن جوريون يصرح أنه لا يعتزم إعادة قطاع غزة إلى مصر.

١٩٥٦/١٢/٢١ عملية تبادل الأسرى والمعتقلين تبدأ بين مصر وبريطانيا فى محطة الكاب؛ حيث سلم الجانب المصرى لقيادة قوات الطوارئ الدولية ٤٧٢ بريطانيا وتسلم ٣٧٤ مصرى.

١٩٥٦/١٢/٢٢ مصر تتسلم من قوة الطوارئ الدولية مدينة بورسعيد؛ وهى العملية التى استمرت حوالى ٥ أيام. والرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً بإنشاء وزارة لشئون بورسعيد؛ لإعادة اعمار المدينة، يتولاها السيد عبد اللطيف البغدادى.

١٩٥٦/١٢/٢٣ شبه جزيرة سيناء تعود إلى الإدارة المصرية، وبدء الإجراءات التمهيدية لتسلم مدينة العريش من القوات الدولية.

١٩٥٦/١٢/٢٦ مصدر مصرى مسئول يؤكد أن مصر لن تتباحث مع بريطانيا وفرنسا لتسوية مشكلة القناة، ولكنها على استعداد للمباحثات فى هذا الشأن داخل نطاق الأمم المتحدة فقط.

١٩٥٦/١٢/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى آلاف البرقيات من شتى أنحاء العالم العربى والإسلامى ومن داخل مصر؛ للتهنئة بجلاء قوات المعتدين.

١٩٥٧

- ١٩٥٧/١/١ مصر تنهى اتفاقية ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ مع بريطانيا، التي لا تعترف بهذا الإنهاء.
- ١٩٥٧/١/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر أمرا عسكريا؛ بإلغاء الرقابة على الصحف وعلى البرقيات الخارجية.
- ١٩٥٧/١/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يقوم بزيارة تفقدية لمستشفى الجمعية الخيرية الإسلامية بالعجوزة؛ لزيارة الجرحى الذين أصيبوا في معارك العدوان.
- ١٩٥٧/١/٩ أنتوني إيدن يستقيل من منصبه تحت ضغط خصومه المعارضين لسياسته تجاه أزمة قناة السويس.
- ١٩٥٧/١/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على افتتاح خط تليفوني لاسلكي مباشر بين مصر وكل من الاتحاد السوفيتي والكويت.
- ١٩٥٧/١/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يؤكد أن مصر لن تسمح بمرور أى سفن بريطانية أو فرنسية من القناة، مادامت في مصر قوات أجنبية.
- ١٩٥٧/١/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الملك سعود والملك حسين والوفد المرافق لهما لدى وصولهما إلى مطار القاهرة، ويجتمع بهما مؤخرا في منزله.
- الملك سعود والملك حسين والرئيس عبد الناصر يجتمعون؛ لبحث سبل توثيق العلاقات وخصوصا المصرية - السعودية، وبيان أيزنهاور، والمشكلات العربية.
- ١٩٥٧/١/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالملك سعود والملك حسين؛ لبحث الوضع الدولي عامة والمشكلات العربية خاصة، وقد اتفقوا على معارضة نظرية الفراغ.
- مصر وسوريا والسعودية والأردن يوقعون على اتفاقية التضامن العربي؛ والتي تهدف إلى دعم الكيان العربي، والمساهمة في الالتزامات الواقعة على الشعب الأردني.
- ١٩٥٧/١/٢٢ إسرائيل تنسحب إلى ما وراء خطوط الهدنة المصرية - الفلسطينية وتحتفظ ببعض الأراضي - قطاع غزة وشرم الشيخ - من أجل المساومة عليها.
- ١٩٥٧/١/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يدلي بتصريحات لوفد الصحافة الصينية الشعبية؛ حذر فيها دول الغرب من محاولة تدويل منطقة غزة.
- ١٩٥٧/١/٣١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بشأن التخطيط القومي؛ يستهدف وضع خطة قومية شاملة طويلة الأجل للنهوض الاقتصادي والاجتماعي للدولة، يتولى مهامه المجلس الأعلى للتخطيط برئاسة رئيس الجمهورية.
- ١٩٥٧/٢/١ مصر تطالب بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة في جلسة الجمعية العامة؛ التي عقدت لبحث انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المصرية.

- ١٩٥٧/٢/٤ الرئيس جمال عبد الناصر واللواء عبد الحكيم عامر يحضران المناقشة التي دارت حول العمليات الحربية، والتي حضرها كبار رجال وقادة الوحدات التي اشتركت في القتال.
- ١٩٥٧/٢/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا؛ بوجوب استخدام اللغة العربية في جميع السجلات والمحاضر والمكاتبات الصادرة من الشركات والمؤسسات الأهلية إلى الجهات الحكومية في إطار تعاملاتهم.
- الرئيس جمال عبد الناصر يشكر السيدة أم كلثوم على شعورها الوطني؛ نظرا لتبرعها بمبلغ ١٠ آلاف جنيه لبورسعيد.
- ١٩٥٧/٢/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في وفد الأساتذة والطلبة السوريين؛ أكد فيها على أهمية القومية العربية التي تعد طريق العرب إلى الحرية.
- ١٩٥٧/٢/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بأعضاء الوفود الأردنية والسورية والمصرية في مؤتمر توحيد المناهج التعليمية في البلاد العربية بالقاهرة.
- ١٩٥٧/٢/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس السوري - شكرى القوتلى - لدى وصوله إلى مصر لحضور مؤتمر أقطاب العرب، ويقيم مأدبة عشاء بقصر عابدين لملوك ورؤساء سوريا والأردن والسعودية والوفود المرافقة لهم.
- ١٩٥٧/٢/٢٥ أقطاب العرب يجتمعون في قصر القبة؛ حيث تم عرض المسائل الرئيسية في جدول الأعمال، وفي مقدمتها مشروع أيزنهاور، ورفض إسرائيل سحب قواتها من مصر.
- ١٩٥٧/٢/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يتفقد مع القادة العرب الفرقة الرابعة المدرعة، تلبية لدعوة اللواء عبد الحكيم عامر.
- ١٩٥٧/٢/٢٨ الأقطاب العرب في القاهرة يصدرون بيانهم، الذي لم يشر بصورة طيبة لمشروع أيزنهاور للشرق الأوسط، وقد أعربت الدوائر الأمريكية عن خيبة أملها من جراء ذلك.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس السوري شكرى القوتلى قبل سفره إلى الإسكندرية، ويزور الملك حسين في قصر الطاهرة.
- ١٩٥٧/٣/١ إسرائيل تقرر الانسحاب التام من قطاع غزة، وتطلب إرسال قوة الطوارئ الدولية إلى منطقة غزة والعقبة لتأمين حرية الملاحة بالعقبة، مع إقامة إدارة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة في غزة.
- ١٩٥٧/٣/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يبلغ نهرو وهمرشلد شروط مصر لممر سفن بريطانية وفرنسا بقناة السويس.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بإنشاء الهيئة العامة للحديد والصلب؛ للعمل على رفع مستوى صناعة الحديد والصلب وتنظيمها بما يتماشى مع الحاجة الاقتصادية للبلاد.

- ١٩٥٧/٣/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يخطب في خمسمائة طالب من شباب فلسطين؛ حيث أكد على أن القومية العربية هي سبب انتصارنا على العدوان.
- ١٩٥٧/٣/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يدلي بحديث صحفي إلى السيد كارانجيا - صاحب مجلة "بليتزر" الهندية - تحدث فيه عن العدوان على مصر، وكيف جعل الشعب يندمج في كيان واحد مع الجيش.
- ١٩٥٧/٣/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع باللواء عبد الحكيم عامر لتناول تطورات الموقف في قطاع غزة.
- ١٩٥٧/٣/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يرسل رسالة إلى همرشلد؛ يوضح فيها موقف مصر ونيتها بشأن توليها إدارة قطاع غزة، ويؤكد للأمريكيين أنه لن يحدث أي تأخير في إعادة فتح قناة السويس.
- ١٩٥٧/٣/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد داج همرشلد؛ حيث أكد الرئيس خلال الاجتماع على أن مصر مصممة على دفع رسوم القناة كاملة، واحترام اتفاقية ١٨٨٨.
- ١٩٥٧/٣/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع للمرة الثانية بالسيد داج همرشلد.
- ١٩٥٧/٣/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع للمرة الثالثة بالسيد داج همرشلد بحضور عدد من المرافقين، وقد تم الاتفاق على حل مسألة القناة.
- ١٩٥٧/٣/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في وفد من أربعين مدرسة من مدينة حماه من سوريا؛ أكد فيها على اعتزاز مصر بمساندة شعب سوريا لها في كفاحها.
- ١٩٥٧/٤/١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل ماكلوي، عضو اللجنة الاستشارية الدولية لتطهير القناة.
- ١٩٥٧/٤/١٠ الهيئة المصرية لقناة السويس تصدر بياناً رسمياً؛ تعلن فيه استئناف الملاحة لجميع السفن.
- ١٩٥٧/٤/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالجنرال هويلر - مستشار الأمم المتحدة في شئون التطهير - وذلك بعد انتهاء عمله في قناة السويس، كما يستقبل اللواء محمود حسن عبد اللطيف، الحاكم الإداري العام في غزة.
- ١٩٥٧/٤/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس شكري القوتلي؛ للتباحث في الموقف في الشرق الأوسط.
- ١٩٥٧/٥/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً يحظر فيه على المسافرين إلى الخارج أن يحملوا معهم نقوداً أو قيماً منقولة أو أشياء ذات قيمة مالية أو سبائك المعادن أو الحلى أو الأحجار الكريمة، بغير ترخيص من وزير المالية والاقتصاد.
- ١٩٥٧/٥/٨ السلطات اللبنانية تتخذ إجراء يقضي بمنع الصحف والمجلات المصرية من دخول أراضيها.

- ١٩٥٧/٥/١٥ أيزنهاور يحذر إسرائيل من المرور بالقوة في القناة، ويرى من حقها القيام بتجربة سلمية قبل الالتجاء لمحكمة العدل الدولية.
- ١٩٥٧/٥/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتشكيل الاتحاد القومي.
- ١٩٥٧/٦/١ بريطانيا تفرج عن ٦ ملايين جنيه من أموال مصر المجمدة؛ عقب المرحلة الأولى للمباحثات بين البلدين.
- ١٩٥٧/٦/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يبحث مع الرئيس القوتلى بالقاهرة شئون الشرق الأوسط.
- ١٩٥٧/٦/٩ مصر تسمح لسفن فرنسا بالمرور في قناة السويس.
- مؤامرة ضد الملحق العسكرى المصرى فى عمان، حكومة الأردن تدبرها ثم تطلب سحبه عند اكتشافها.
- ١٩٥٧/٦/١٠ مصر تطلب من الحكومة الأردنية سحب سفيرها بالقاهرة خلال ٢٤ ساعة؛ ردا على طلب الأردن سحب الملحق العسكرى المصرى فى عمان.
- ١٩٥٧/٦/٢٢ الانتهاء من إغلاق سفارة الأردن، وقد تم إنزال العلم الأردنى من فوق منزل السفير ومكاتبها.
- ١٩٥٧/٦/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يرعى "أسبوع الجزائر" الذى يعقد فى فترة عيد الأضحى المبارك.
- ١٩٥٧/٧/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجرى محادثات مع رئيس الوزراء الهندى نهرو عقب استقباله.
- الرئيس جمال عبد الناصر يقرر استبدال عبارتى "رئيس مجلس الوزراء" و"مجلس الوزراء" فى جميع القوانين وغيرها من التشريعات القائمة؛ بعبارة "رئاسة الجمهورية".
- ١٩٥٧/٧/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يفتح سوق الإنتاج المصرى بأرض المعارض بالجزيرة.
- ١٩٥٧/٧/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بدعوة مجلس الأمة للاجتماع يوم ١٩٥٧/٧/١٨، كما يصدر قرارا جمهوريا بتشكيل مجلس إدارة هيئة قناة السويس برئاسة المهندس محمود يونس.
- ١٩٥٧/٧/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قانونا؛ باعتبار البنك الأهلى المصرى البنك المركزى للدولة، وقيامه بتنظيم السياسة الائتمانية والمصرفية، والإشراف على تنفيذها وفقا للخطط العامة للدولة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يحضر الاحتفال الذى أقيم فى غزة بمناسبة مرور خمسة أعوام على الثورة المصرية.

- ١٩٥٧/٧/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى افتتاح مجلس الأمة، ويشاهد العرض العسكرى الكبير بالقاهرة.
- ١٩٥٧/٧/٣٠ الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على انضمام مصر إلى الاتفاقية الدولية الخاصة بالحرية النقابية وحق التنظيم النقابى، المرسله من مكتب العمل الدولى إلى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل.
- ١٩٥٧/٨/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع برئيس وزراء اليونان؛ الذى طلب تأييد مصر والعرب فى النزاع القائم على قبرص فى الأمم المتحدة.
- ١٩٥٧/٨/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد أكوايوجى - وزير الداخلية والعدل بغانا- الذى سلم رسالة من السيد كوامى نكروما - رئيس وزراء غانا - إلى الرئيس.
- ١٩٥٧/٩/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يبعث رسالة إلى مؤتمر الطلبة العرب فى أمريكا؛ تتضمن أن شعب مصر يريد السلام والصداقة على أساس العدل.
- ١٩٥٧/٩/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأمير على بن عبد الله آل ثانى حاكم قطر.
- ١٩٥٧/١٠/١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأمير فهد الصباح - وزير الصحة والأشغال الكويتى - فى منزله.
- ١٩٥٧/١٠/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد عبد الله خليل - رئيس وزراء السودان- لبحث موضوع مياه النيل.
- ١٩٥٧/١٠/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر أوامره بإعادة بناء المنازل المهددة بالانهيار، ويقرر تدبير المال اللازم فوراً لبناء ١٧ ألف منزل جديد فى القاهرة.
- ١٩٥٧/١٠/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى ذكرى العدوان الثلاثى.
- ١٩٥٧/١١/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يرأس اجتماع مجلس الوزراء؛ لبحث تخصيص مبلغ مليون جنيه لتعويض منكوبى العدوان الثلاثى.
- ١٩٥٧/١١/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الدكتور نورمان توماس، زعيم الحزب الاشتراكى الأمريكى.
- ١٩٥٧/١١/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل رئيس بعثة شباب مصر إلى الصين ونائبه وعضو بالبعثة، ويجتمع بالسيد يوجين بلاك.
- ١٩٥٧/١٢/١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً بتجنيد جميع الكفايات للعمل على تنفيذ مشروع السنوات الخمس.
- ١٩٥٧/١٢/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً فى المؤتمر التعاونى الثالث؛ تحدث فيه عن قيام المجتمع الجديد الاشتراكى الديمقراطى التعاونى.

١٩٥٧/١٢/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم تقريراً من الدكتور عبد المنعم القيسوني بشأن المباحثات الخاصة بمستقبل العلاقات مع بريطانيا وفرنسا.

١٩٥٧/١٢/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على إقامة منطقة حرة في بورسعيد؛ استجابة لرغبة أهالي المدينة.

١٩٥٧/١٢/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يكشف في خطابه في بورسعيد عن التفاصيل الكاملة لمؤامرة العدوان الثلاثي.

الرئيس جمال عبد الناصر يضع أكاليل الزهور على قبور شهداء بورسعيد.

الرئيس جمال عبد الناصر يعرب - في كلمة في سجل زيارات هيئة قناة السويس - عن تقديره لجهودها.

١٩٥٧/١٢/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يوجه رسالة إلى مؤتمر التضامن الآسيوي - الإفريقي الذي يعقد جلساته بالقاهرة؛ رحب فيها بالمؤتمر باسم الشعب المصري.

١٩٥٧/١٢/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر أمراً بترقية اللواء عبد الحكيم عامر إلى رتبة الفريق.

1. What is the purpose of the study?
 The purpose of the study is to investigate the effect of the use of a mobile learning application on the learning outcomes of students in a mathematics course.

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

100-443887-1000

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

[illegible]

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible][illegible]

the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 35 million, and the number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 85 years of age or older is projected to increase from 2 million to 4 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 90 years of age or older is projected to increase from 500,000 to 1 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 95 years of age or older is projected to increase from 100,000 to 200,000 (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 100 years of age or older is projected to increase from 10,000 to 20,000 (U.S. Census Bureau, 1996).

[illegible]

the 1990s, the number of people in the world who are undernourished has declined from 1.1 billion to 800 million. The number of people who are malnourished has declined from 1.5 billion to 1 billion. The number of people who are obese has increased from 100 million to 300 million. The number of people who are overweight has increased from 100 million to 300 million. The number of people who are obese and overweight has increased from 100 million to 300 million. The number of people who are obese and overweight has increased from 100 million to 300 million.

[illegible][illegible]

كشاف

التحليل الموضوعي

إعداد

محمد عوض العايدى

خبير التشفير وإعداد الفهارس

1944

1944

1944

1944

1944

الاتحاد السوفيتى - يصدر بياناً بضرورة التحرك
العسكرى: ٥٦٦، ٣٢١

الاتحاد السوفيتى - يقترح أن تطلب مصر محاكمة
المعتدين: ٣٩٩

الاتحاد السوفيتى - يقترح انضمام أمريكا إليه لاتخاذ
موقف موحد: ٤٠٤، ٣٦٠

الاتحاد السوفيتى - يؤكد حق مصر فى الحصول على
تعويضات: ٣٩٩

الاتحاد القومى: ٣٩، ٦١، ٨٤، ١٠٨، ٤٩١، ٤٩٨،
٤٩٩، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٣٤،
٥٧٥

الاتحاد القومى - تأليف المجلس التنفيذى: ٥٦٤

الاتحاد القومى - تنظيمه: ٤٨٨، ٤٦٨، ٢٨٩

اتحاد المدفوعات: ٢٧٠

اتفاق الأسلحة الروسية: ١١١

الاتفاق التجارى بين لبنان والسودان: ٧٦

الاتفاق العسكرى الثلاثى: ٥٦٨

الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا: ٢٨٨

اتفاقية التضامن العربى: ٥٧٢

الاتفاقية الثقافية مع إيطاليا: ٦٢

اتفاقية الجلاء ١٩٥٤م: ١١١، ١٣٠، ٢٠٧، ٤١٧، ٥٤٢

اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨م: ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،

١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧،

١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٨٣، ١٨٥،

١٩٤، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٦٦،

٢٨٦، ٣١٥، ٣٤٠، ٣٨٩، ٤١٣، ٤٥٣، ٥٧٤

اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨م - النظر فى تطبيقها: ٢٠٣

اتفاقية المياه مع السودان: ١١٢، ١٢٥

اتفاقية الهدنة بين مصر وإسرائيل: ٣١٥، ٣١٨، ٤٠١،

٤٢٧، ٤٨١، ٤٨٨

اتفاقية بریتون وودز: ١٢٣، ٢٨٧

أش أ (وكالة أنباء): ٦١، ١٠٧، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٩٢

أش أ (وكالة أنباء) - إعادة تنظيمها: ١٦٦

أش أ (وكالة أنباء) - افتتاح مكتب فى ليبيا: ١٠٠

آسيا: ٩٣، ١٣٢، ١٣٥، ١٤١، ١٤٥، ٢٣٤، ٤٤٤،
٤٩٠، ٤٧٢

الآلات الزراعية: ١٦٧

إبراهيم أنور: ٣٤٦

إبراهيم خليل: ٨٧

إبراهيم سامى: ١٠١

إبراهيم سلامة: ٤٦٧

إبراهيم عزت: ٥٩

أبو صوير: ٤٩، ٥٠

أبو عجيلة: ٣٢٠، ٣٦٨، ٣٧٦، ٤٣٦، ٤٤٤، ٥١٣

أبو عجيلة - سقوطها بعد انسحاب القوات المصرية:
٣٧٠

الاتحاد السوفيتى: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ٢٨٦، ٣١٤،

٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،

٣٢٩، ٤٢١، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٢

الاتحاد السوفيتى - استعداده لإمداد مصر بالسلاح: ٤٠٣

الاتحاد السوفيتى - موقفه من العدوان الثلاثى: ٣١٥،
٣٩٩

الاتحاد السوفيتى - موقفه من تأميم قناة السويس: ١٣٢،
٥٦٦، ١٣٣

الاتحاد السوفيتى - يستخدم حق الفيتو: ١٥٠

الاتحاد السوفيتى - يستدعى السفير الأمريكى: ٣٦٠

الاتحاد السوفيتى - يستدعى سفيره فى إسرائيل: ٣٦٠

الاتحاد السوفيتى - يشن حرباً إلى جانب مصر إذا لزم
الأمر: ٣٦٣

أحمد عبد المجيد: ٤٣	أتلى، إيرل: ١٤٥
أحمد عبد الهادي: ٧٤	أثينا: ٣٤
أحمد عبده الشرباصي: ٨٣، ٨٩، ٤٦٨	أثيوبيا: ١١٣
أحمد عرابي (الزعيم): ١٢٥، ١٢٦، ٣٢٨	أجهزة التشويش على الإذاعات: ٩٤
أحمد عصمت عبد المجيد: ٤٣	الاحتكار: ٥٢٠، ٥٠٦، ٥٠٤
أحمد فؤاد: ٤٧٣، ٤٨٠	الاحتكار - الدعاية ضده: ١٠٥
أحمد فؤاد نجيب: ١٠١	احتكار السلاح: ٥٤٤
أحمد مختار بابان: ١٤٨	الاحتكار السياسي: ٥٠٣
أحمد منصور: ٩٥	الاحتلال الاقتصادي: ١١٤
أحمد موسى ذكرى: ٥٣٨	الاحتلال السياسي: ١١٤
أحمد يوسف أحمد: ٥٣٧	الاحتلال الصهيوني: ٤٥٢، ٤٥٤
الإخوان المسلمون: ٤٨٠، ٤٨٥	الأحجار الكريمة: ٥٧٤
أخي المواطن (برنامج إذاعي): ٥٩	الأحزاب السياسية - منعها حين صدور قانون ينظمها: ٤٩٩
إدارة الصحافة والنشر: ١٦٤	الأحزاب الشيوعية: ٥٠٣
إدارة عمليات وخطط الجيش - تقدير موقف: ٣٤٧	إحسان عبد القدوس: ٥٥
الإدخار: ٥٣٠	الأحكام العرفية: ٥٦٩
السنوسي (ملك ليبيا): ٥٥٤	الأحكام العرفية - إلغاؤها: ٩٤، ٥٦٥
أدنة (مدينة تركية): ٣١٨	الأحلاف الأجنبية: ٤٥٢
الأدوية: ٥٢٨	الأحلاف السودانية: ٩٤
أديب ديمتری: ٥٢٨	الأحلاف العسكرية: ٢٩، ٤٠٥، ٥٤٢
الإذاعات العربية: ١٩٨	أحمد أبو العلا: ٤٩٣
الإذاعة: ٧٦، ٩٣	أحمد أنور: ٥٦
الإذاعة - تقوية الإرسال وزيادة الموجات: ٩٤	أحمد توفيق بكري: ٧٩
الإذاعة - حركة التنقلات: ١٠٢	أحمد حسن: ٥٢
الإذاعة الأجنبية: ١٠٦، ١٠٧	أحمد حسن الباقوري: ٤٦٨، ٤٧٧
الإذاعة السويسرية: ٥٢٥	أحمد حسني: ٦٨
إذاعة الشرق الأدنى انظر محطة الشرق الأدنى	أحمد حسين (سفير مصر في واشنطن): ٣٢٦
الإذاعة الفلسطينية: ٨٧	أحمد سعيد: ٢٨٧
إذاعة القاهرة: ٤٣٠	أحمد سوكارنو: ٢٠١
	٥٨٢

الإذاعة الكندية: ٤٣٣، ٤٣٥
 الإذاعة المصرية: ٣٢٩، ٤٠١
 الإذاعة المصرية - تشغيل موجاتها بعد الاعتداء عليها: ٣٦٤
 إذاعة صوت الحق: ٤٩١
 إذاعة صوت السودان: ٨٧
 إذاعة صوت العرب: ٤٣، ٥٥، ٦٠، ١٢٦، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣٢٩، ٣٧٣، ٥٢٨
 إذاعة صوت العرب - بريطانيا تشوش عليها: ٧٩
 إذاعة صوت العرب - تقوية إرسائها: ٨٧، ٩٤، ٣٠٥، ٤٩١
 إذاعة صوت العرب - توجيهات الرئيس لها: ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٥
 إذاعة صوت العرب - نقل ركن السودان إليها: ٧٩
 إذاعة صوت بريطانيا: ٣١٢
 إذاعة لندن: ٧٣، ٢٥٥، ٢٥٦
 أذونات البنك الأهلي: ٦٦
 الأراضي الزراعية - منع البناء عليها: ٥٣١
 الأرباح الاستثنائية - فرض ضريبة عليها: ١٠٨
 الأرباح التجارية والصناعية: ١٠٨
 الأردن: ٤٣، ٤٩، ٧٢، ٧٥، ٨٧، ١١٨، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٢، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٨١، ٣٠٠، ٣١٥، ٣٢٧، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٥٦
 الأردن - التبرعات لها: ٧٥
 الأردن - المساعدات المصرية لها: ٤٧
 الأردن - تطلب سحب الملحق العسكري المصري: ٥٧٥
 الأردن - وصول قوات عراقية إليها: ١٤٨، ٢٨٠
 الأردنيون: ٤٨٠
 الأرستقراطية: ٧٥

الأرستقراطيون: ٧٥
 أزمة قناة السويس انظر مشكلة قناة السويس
 الأزهر الشريف: ٤٩٣
 أساتذة الجامعات: ٧٧
 أسبانيا: ٥٩، ٢٠١، ٤١٠
 الاستبداد: ١٤٧
 الاستثمار: ٥٣٠
 استراتشي، جون: ٤٨٦
 استراليا: ١٣٧، ١٤٤، ٢٦٤، ٣٢٩
 الاستسلام: ٣٧١
 الاستعلامات: ٩٠
 الاستعلامات - التنقلات: ١٠٢
 الاستعمار: ٧١، ٧٢، ٨٧، ١١٢، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٥، ١٩٠، ١٩٣، ٢١٣، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٨٧، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٤٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٦، ٣٩١، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٨١، ٤٩٠، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٦، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥
 الاستعمار - الدعاية ضده: ٩٣، ١٠٥
 الاستعمار - أهدافه: ٨٤، ٣٤٦
 الاستعمار - يشن حربين على مصر: ٥٥٥
 الاستعمار الأمريكي: ٤٨٠
 الاستعمار البريطاني: ٢٥٩، ٥٦٤
 الاستعمار الفرنسي: ١٦٦
 الاستغلال: ١٣٣، ٥٠٥، ٥٤٧، ٥٤٩
 الاستغلال الاجتماعي: ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٤٩
 الاستغلال الاقتصادي: ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٤٩، ٥٤٧
 الاستغلال السياسي: ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٤٧، ٥٤٩
 استغلال النفوذ: ٥٠٤

إسرائيل - تتفاوض مع الحزب الاشتراكي (كدمان): ٢٩
 إسرائيل - تخطر الولايات المتحدة بأنها لن تهاجم الأردن:
 ٣٢٧
 إسرائيل - تعتدى على الأردن: ٢٥٧
 إسرائيل - تعلن تعبئة احتياطى الجيش: ١٥١، ١٥٠،
 ٥٦٨، ٣١٣
 إسرائيل - تقبل الإنذار البريطانى - الفرنسى: ٥٦٨
 إسرائيل - تقبل قوة الطوارئ الدولية: ٤٣١
 إسرائيل - تقبل وقف إطلاق النار: ٣٢٥، ٤٣٥، ٥٦٣
 إسرائيل - تقرر الانسحاب من قطاع غزة: ٥٧٣
 إسرائيل - تنقض اتفاقية الهدنة: ٤٠١، ٤٢٧، ٤٨٨
 إسرائيل - تهدد بإعادة احتلال سيناء: ٤٤٨
 إسرائيل - توقيع عقوبات اقتصادية عليها: ٤٠٣
 إسرائيل - رأس جسر الاستعمار: ٤٤٤
 إسرائيل - زيارة إينو لها: ٤٩٥
 إسرائيل - قصة الصلح معها: ١٦٠
 إسرائيل - لا تحترم ميثاق الأمم المتحدة: ٤٨٨
 إسرائيل - لا تعتبر دخول قوات عراقية إلى الأردن عملاً
 عدائياً: ١٤٨، ٢٨١
 إسرائيل - مفاوضات الصلح بوساطة سمير الرفاعى:
 ٥٢٤
 الإسرائيليون: ٣١٤، ٤٣٦
 الأسرى المصريين فى إسرائيل: ٣٩٢
 الأسطول البريطانى: ٤٠٥
 الأسطول البريطانى - يضرب غزة: ٣٧٤
 الأسطول السادس: ١٤، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٦٠
 الأسطول السوفيتى: ٣٢٢، ٣٦٠
 الأسطول الفرنسى: ٤٠٥، ٤٣٤
 أسعد رfle: ٤٧٤
 الإسكان: ٥٣١

الاستقلال: ٢٩، ١١٢، ١٣٦، ٢٨٣، ٢٩٨، ٤٠٤،
 ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٤٨، ٤٥٣،
 ٤٦٦، ٥٢٣، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦،
 ٥٥٦
 الاستقلال الاقتصادى: ١١٢، ٤٠٥، ٥٤١، ٥٤٩، ٥٥٦
 الاستيراد: ٥٢٧
 أسرار السويس (عنوان كتاب): ٤٨٢
 الإسراف: ٤٦
 إسرائيل: ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٥١، ٧١، ٩٤، ١٠٠، ١١٢،
 ١١٥، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٨، ١٤٩،
 ١٥١، ١٥٢، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨،
 ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٦،
 ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٢،
 ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦،
 ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢،
 ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٥،
 ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨،
 ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٣،
 ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٠،
 ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣،
 ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦١،
 ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٨، ٤٩٠،
 ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥،
 ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٤٣،
 ٥٤٤، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠،
 ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥
 إسرائيل - الدعاية ضدها: ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٩١، ٤٩٧
 إسرائيل - إمدادها بالسلاح: ١٢٨، ٢٦١، ٢٢٢، ٢٩٠،
 ٣٧٨
 إسرائيل - إنسحابها إلى داخل حدودها: ٣١٨، ٤٤٣،
 ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٢، ٥٥٢، ٥٧٠، ٥٧٢
 إسرائيل - بيان بالأسلحة الفرنسية لها: ٩٣
 إسرائيل - تتعهد بعدم مهاجمة الأردن: ١٥٢

أعباء المعيشة: ١٦٦
 الاعتذار لوكيل الخارجية الإيطالية: ٦٢
 أعداد المعتقلين من الشيوعيين والإخوان والحزبيين: ٦٨،
 ٦٩
 أعضاء مجلس قيادة الثورة - برنامج زيارة الأقاليم: ١٠٠
 الإعلام: ٣٩١، ٣٩٢، ٤٥٥
 الإعلان الأمريكي: ١٣١
 الإعلان الثلاثي ١٩٥٠م: ١٥١، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٧
 إعلان الدستور: ٣٣
 الإعلانات: ٤٨٣
 الإعلانات الحكومية: ٤٥٦
 الإعلانات في الصحف العربية: ٧٩
 الأعمال البوليسية: ٣٨٧، ٣٨٨
 أعمال الحرب: ١٥١، ١٥٢
 أعوان الاستعمار: ٥٤، ٧٢، ٧٩، ٨٤، ١٠٣، ١١٥،
 ١٦٠، ٢٥٥، ٢٦٣، ٣٩١، ٤١٧، ٤٢١، ٤٣٨،
 ٤٨٧، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣،
 ٥٢٤، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦
 أعوان الاستعمار - تشريع لحماية الوطن منهم: ١٠٧
 أعوان الاستعمار - كشف سياستهم: ٣٠٥
 الأغلبية: ٥٢٠
 أفريقيا: ٩٣، ١٠١، ١٠٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٤٥،
 ٢٧٣، ٣١٤، ٣١٩، ٤٤٤، ٤٩٥، ٥٥٩
 أفريقيا - إنشاء قنصليات بها: ٩٤
 أفغانستان: ٤٩٢
 الأفلام السينمائية: ١٠٥
 الأفلام السينمائية - تهدف لتحقيق أهداف الثورة: ١٠٥
 إقامة جيش وطني قومي: ٥٠١، ٥٤٣
 إقامة حياة ديمقراطية سليمة: ٥٠١، ٥٠٦، ٥١٧، ٥٣٤،
 ٥٤٣
 إقامة عدالة اجتماعية: ٥٠١، ٥٤٣، ٥٤٦

اسكندر مزارا: ٢٠١
 الاسكندرية: ٤٩، ١٠٠، ١٢٥، ١٤٥، ٣٤٥، ٤٠٣،
 ٥٠٠، ٥١٢، ٥٢١، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٥٤، ٥٥٥
 الاسكندرية - الغارات الجوية عليها: ٣١٣، ٣٨٢
 الاسكندرية - المكتب التجارى الروسى: ٤٩٦
 الإسلام: ١٤٣، ١٤٥، ٥٢٦
 الأسلحة التدميرية: ٣٢٣
 الأسلحة الذرية: ٣٢١، ٤٠٤، ٥٥٨
 الأسلحة الروسية - تقسيط ثمنها: ١٠٨
 أسلمى يا مصر (النشيد القومي): ٩٤
 الإسماعيلية: ١٢٢، ١٨٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٨١، ٤٣٣،
 ٤٣٨، ٥٦٨، ٥٧٠
 الإسماعيلية - نسف المخازن العسكرية بها: ١٤٧، ٢٧٩
 أسوان: ٤٤٩
 الأسوشيتدبرس: ٥٧٠
 أسيوط: ٤٧٣
 الاشتراكية: ٤٠، ٤١، ٥٢٦
 الاشتراكية الإسلامية: ٤٠
 الاشتراكيون في فرنسا: ٣٣٠
 الإصلاح الزراعى: ٤١، ٩٧، ١٦٢، ١٦٧، ٤٥٦، ٤٩٥،
 ٥١٩، ٥٤٠
 الإصلاح الزراعى - أرباح السندات: ١٠٥
 الإصلاح الزراعى - إعداد ميزانية مفصلة: ١٦٢
 الإصلاح الزراعى - إلغاء قسم الصحافة به: ١٦٢
 الإصلاح الزراعى - بيان بالموظفين ومرتباتهم: ١٦٢،
 ١٦٥
 الإصلاح الزراعى - مراجعة حساباته: ١٦٢
 الأطماع العالمية: ٢٨٥
 الأطماع الفرنسية في الشرق الأوسط: ٢٩٠
 إعانات الشهداء: ٥٦

أمريكا - تحاول القضاء على الثقافة المصرية في ليبيا: ٤٨٣
 أمريكا - تسوية مشكلة قناة السويس معها: ٣٠٦
 أمريكا - تشعر بالغضب من الإنذار البريطاني الفرنسي:
 ٣١٨
 أمريكا - رد الفعل على العدوان الثلاثي على مصر: ٣١٣
 أمريكا - وقف الهجوم عليها: ٤٩١، ٤٨٧، ٤٥٦
 أمريكا الجنوبية: ٩٣، ٩٧، ٤٤٤، ٥٠٧
 أمريكا الجنوبية - توسيع التجارة معها: ١٠٧
 أمريكا الجنوبية - دعاية متزايدة ضد مصر والعرب: ٢٩
 أمريكا الشمالية: ٩٣
 أمريكا اللاتينية انظر أمريكا الجنوبية
 الأمريكيون: ١٣٥، ١٤٠، ١٦١، ١٦٢، ٢٣٥، ٢٨٣،
 ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٣، ٥٠٠
 الأمم المتحدة: ٣٤، ٨٧، ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٢٨،
 ١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦،
 ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٤٤، ٢٦٨،
 ٢٧٦، ٢٨٤، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨،
 ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦،
 ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٠، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٥،
 ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣،
 ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٥،
 ٤٤١، ٤٤٧، ٤٦١، ٤٨٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥٣٣،
 ٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤،
 ٥٧١
 الأمن الداخلي: ٤٤٨، ٥٣٦
 الأمن العربي: ١٤٧
 الأمة العربية انظر الدول العربية
 إميل البستاني: ٧٦، ٥٣٢، ٥٣٣
 أمين شاعر: ١٦٦
 أمين مفتاح: ٤٣
 أنابيب البترول البريطانية - نفسها: ٥٦٩، ٥٧٠
 الإنتاج الزراعي: ١١٤، ١٦٧

إقامة مجتمع اشتراكي تعاوني: ٤٥، ٥٠١
 الأقباط: ٥٨
 الاقتراح الكندي انظر القرار الكندي
 الاقتصاد التجاري: ٥٥٠
 الاقتصاد الزراعي: ٥٥٠
 الاقتصاد الصناعي: ٥٥٠
 الاقتصاد القومي: ١١٢، ١٤، ١٦٠، ٤٢٥، ٥٣٤،
 ٥٤٨، ٥٤١
 الأقصر: ٥٠
 الاقطاع: ٥٠٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٤٠، ٥٥٧
 الإقطاع - الدعاية ضده: ١٠٥
 الأقلية: ٥٢٠
 ألفان - إيرفيه (السفير الفرنسي في واشنطن): ٣٢٣
 الملاحظة: ٤٩، ٥٠
 ألمانيا: ٤٧٣
 ألمانيا - الدعاية ضدها: ٤٩٧
 ألمانيا - تقوية العلاقات معها: ٣٠٦
 ألمانيا - توسيع التبادل معها: ٤٧٥
 اليوشن (طائرة سوفيتية): ٣١٢
 أم كلثوم (المطربة): ١٠٣
 أم كلثوم (المطربة) - تبرعاتها: ٤٦٧، ٥٧٣
 أم كنان: ٣٤٦
 الامبراطورية البريطانية: ١٢٥، ٤٠٥
 الامبراطورية الفرنسية: ٤٠٥
 إمدادات البترول لغرب أوروبا: ١١٦
 أمريكا: ٣٤، ٥٢، ٧٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٠، ١١٣، ١١٥،
 ١٢٦، ٢١٤، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٨،
 ٣٠٦، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٩١،
 ٤١٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٦٣،
 ٤٦٥، ٤٩٤، ٥٠٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٦٦، ٥٧٦

الإنتاج الصناعي: ٥٤١، ١٦٨
 الإنتاج المصري: ١١٤
 الانتخابات: ٥١٨، ٥١٧
 الانتخابات - رصد نتائجها: ٥٣٧
 انتخابات البطريرك: ٤١
 انتخابات العمدة: ٤٥٦
 انتخابات المجالس البلدية: ٤٥٦
 انتخابات رئيس الجمهورية: ٥٣٤
 انتخابات مجلس الأمة: ٤٥٦
 انتخابات نقابة المحامين: ٥٢٦
 الانتهازية: ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٣٠
 إنجلترا: ٢٦١، ٢١٥، ٢٠٩، ٢٠١، ١٩٨، ٩٨، ٨٧، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٩٤، ٥٢٢
 إنجلترا - الأزمة الاقتصادية: ٢٠١
 إنجلترا - الأزمة السياسية: ٤١١
 إنجلترا - اتخاذ إجراءات تعسفية ضد مصر: ٢٧٠
 إنجلترا - التهديد باستخدام القوة ضد مصر: ٢٦٧
 إنجلترا - لم تعلن الحرب على مصر: ٤٢٩
 الإنجليز: ٢٦٧، ٢٣٥، ١٦٢، ١٤٩، ١٣٥، ١١٣، ٥٤، ٢٨٨، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٢، ٤١٦، ٥٠٠، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٥٤
 أندرسون، روبرت برنارد: ٣٤، ٣٣
 إندونيسيا: ٤١٠، ٢٣٤، ٢١٣، ٢١٠، ١٣٧، ١٣٥
 ٥١٠
 إندونيسيا - تقوية العلاقات معها: ٣٠٧

الإنداز البريطاني - الفرنسي: ٣١١، ٣١٢، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٨١، ٤٠٣، ٤٣٣، ٥٦٨
 الإنذار السوفيتي: ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٩، ٤٠٤، ٥١٤، ٥٦٩
 إنشاء: ٥٠
 الإنعاش الاقتصادي: ٢٨٧
 أنور السادات: ٣٩، ٦١، ١٠٠، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٩٣
 أنور حافظ: ٥٣٧
 أنور رجب: ٧٩
 الأهرام (صحيفة): ٩٣، ١٠٠
 الأوبرا: ٥٦
 أوراجون (طائرة): ٥٤
 أوربا: ٩٣، ١١٧، ٤٩٧، ٥٥٨
 أوربا الغربية: ١٤١، ١٤٢، ٣١٦، ٣٧٧
 الأوروبيون: ٣١٧، ٣١٨
 أوغندا: ١١٣، ١١٤
 أونو (رئيس وزراء بورما): ١٦٧
 الأيام (صحيفة سورية): ٤٩٧
 إيدن، أنتوني: ٢٩، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٩، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤١١، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٤٣، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٢
 إيدن، أنتوني - تصريحاته للإذاعة الكندية: ٤٣٣
 إيدن، أنتوني - تصله رسالة من بولجانين: ٣٢٢
 إيدن، أنتوني - يجبر على الاستقالة: ٣٣٠

إيدن، أنتوني - يحاول تقليد إيزنهاور على عبد الناصر:
١٢٨

إيدن، أنتوني - يرفض تكوين هيئة متفعين: ١٣٥

إيدن، أنتوني - يشن هجوماً على عبد الناصر: ٢٣٨

إيدن، أنتوني - يقترح عقوبات اقتصادية ضد مصر:
١٢٩

إيران: ١٢٥، ١٣٢، ١٣٧، ٣٢٩، ٤٤٧

إيراني الغربية: ٥٥٩

إيزنهاور، دوايت: ٣٣، ٥٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣،
١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣،
١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٩٨،
٢٥٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠،
٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣٠،
٥٧٥، ٥٦٨، ٥١٥

إيزنهاور، دوايت - تصله رسالة من بولجانين: ٣٢١،
٣٦٠

إيزنهاور، دوايت - تهنته: ٤١٠

إيزنهاور، دوايت - يحذر إسرائيل من مرور سفنها بالقوة
في قناة السويس: ٥٧٥

إيزنهاور، دوايت - يرد على رسائل الملك سعود: ٢٥٣

إيزنهاور، دوايت - يرسل رسالة إلى بن جوريون: ١٥٠

إيزنهاور، دوايت - يرسل رسالة إلى عبد الناصر: ٣١٣

إيزنهاور، دوايت - يرفض مقابلة جى موليه وأنتوني
إيدن: ٥٧٠

إيزنهاور، دوايت - يطالب بتسوية عادلة لمشكلة قناة
السويس: ٣١٨

إيزنهاور، دوايت - يعترض على استخدام القوة ضد
مصر: ١٤١

إيزنهاور، دوايت - يقرر منع المعونة الأمريكية عن
إسرائيل: ٣٢٠

إيطاليا: ٥٩، ٦٢، ٢٠١

إيطاليا - تقوية العلاقات معها: ٣٠٦

٥٨٨

الإيكونوست البريطانية: ٢٣٩، ٢٤٥

إيلات: ٢٨٥، ٤٥٠

(ب)

الباب العالي: ١٤٦

باب شرقي (حى بالاسكندرية): ٥٣٧

باريس: ١٢٣، ٢٨٢، ٤٤٤، ٥١٤، ٥٦٩

باشير، دروم: ٣٦٥

باكستان: ٧٦، ١٠٠، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٧، ١٤٥، ٢٧١،

٢٨٥، ٣٧٤، ٤١٠، ٤٩٠

باكستان - العلاقات مع الهند: ٤٥٠

باكستان - مهاجمة قادتها بعد الجلاء: ٣٧٩

باماجوجو: ٢٠١

بان هيرمان (صحيفة أمريكية): ٥٦٨

باندونج: ٣٦، ٥٦، ٤٠٤، ٤٦٦، ٥١٠

الباهي الأدغم (نائب رئيس وزراء تونس): ٥٦٤

بايرود (السفير الأمريكي بالقاهرة): ٥٢، ٥٣

البترو: ٥٤، ٧٣، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،

١٦٧، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٨، ٤٠٢،

٤٠٤، ٤٢٢، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٠، ٥٦٩

البترو - منعه عن بريطانيا وغرب أوربا: ٣٧٧

بتلر، رتشار: ٥٣٢، ٥٣٣

البحر الأبيض المتوسط: ١١٧، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٦٠

البحر الأحمر: ٤٠٠، ٤٦١

البحرين: ١١٢، ٣٥١، ٥٦٩

البحرية البريطانية - تستولى على فنار الأخوين: ٤٠٠

بحيرة المنزلة: ٣٨٥

براخازيشر: ٥٩

البرازيل: ٤١٠

البرلمان البريطاني: ٢٣٨

برتوكول مؤامرة سيفر: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢

بريطانيا: ٢٩، ٥٤، ٥٩، ٧١، ٧٩، ١١٢، ١١١، ١١٣،

١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،

١٣٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩،

١٥٢، ١٩١، ٢١٤، ٢١٧، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٦،

٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧١، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣١١،

٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤،

٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٧،

٣٤٢، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١،

٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠،

٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨،

٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦،

٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٩،

٥١٥، ٥٢٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠،

٥٧١، ٥٧٢

بريطانيا - الدعاية ضدها: ٤٦٥

بريطانيا - العدو الأول للعرب: ٧١

بريطانيا - تتآمر ودول حلف بغداد ضد مصر: ٢٧١

بريطانيا - تهتم مصر بتدبير خطة سرية مع روسيا: ٣٨٩

بريطانيا - تجمد الأرصد المصرية: ٥٦٥

بريطانيا - تخفيف الدعاية ضدها: ٥٣٣

بريطانيا - تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن: ٣٢٧،

٤٠٣

بريطانيا - تسوية مشكلة قناة السويس معها: ٣٠٦

بريطانيا - تعلن أنها لن تستغل الاشتباكات بين مصر

وإسرائيل لصالحها: ٣١١

بريطانيا - تفرج عن بعض أموال مصر المجمدة: ٥٧٥

بريطانيا - تقبل وقف إطلاق النار: ٣٢٥، ٤٠٤

بريطانيا - حدوث أزمة سياسية بسبب العدوان على

مصر: ٣٣٠

البريطانيون: ٢٤٨، ٢٧٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠،

٣٨٨

البريطانيون - خطة لطردهم: ٣٧٨

البريطانيون - محاكمتهم بعد الإنسحاب: ٤٥٦

البريمي: ٤٤٨

بريوني: ١١٥، ١٦٠، ٥٦٥

البطريك: ٥٨

البعثة الثقافية الفنية لجمهورية الصين الشعبية: ٥٦٣

البعثة العسكرية المصرية - زيارتها للصين: ٥٦٤

بعثة شباب مصر إلى الصين: ٥٧٦

بغداد - النشاط الفرنسي فيها: ٤٩٠

بكين: ٢٩٨، ٥٦٤

البلاد العربية انظر الدول العربية

بلاعيم: ٤٠٢، ٤٧٨

بلوك، يوجين (مدير البنك الدولي): ١١٢، ١١٤، ١٦٠،

٥٦٣، ٥٧٦

بلجرا: ٥٦٥

بلجيكا: ١٤٢، ٢١٨، ٣٢٩، ٣٧٦

بليتز (مجلة هندية): ٥٧٤

البنك الأمريكي: ١٦٠

البنك الأهلي: ٦٦، ٦٨، ١٠٧، ١٦٣، ٢٨٩، ٤٧٤،

٥٧٥

البنك الأهلي - تأميمه: ٤٩٧

البنك الأهلي - وضع حد لقروض الحكومة منه: ١٦٨

البنك الأهلي التجاري: ٤٧٤

بورسعيد: الإنسحاب منها: ٣٩٢، ٤٠٠، ٤١٠
 بورسعيد - التحرك إليها: ٣٩٢
 بورسعيد - إنسحاب الإنجليز منها: ٤١٠
 بورسعيد - إنشاء مدينة حرة بها: ٥٧٧
 بورسعيد - بحث أحوالها: ٤٨٣
 بورسعيد - جلاء القوات الأجنبية عنها: ٣٩٦
 بورسعيد - دخول قوات الأمم المتحدة إليها: ٤٣٢
 بورسعيد - غارات جوية عليها: ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٤٥
 ٣٤٦، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٣٦
 بورسعيد - يدور القتال بها من شارع إلى شارع: ٣٥١
 ٣٨٤، ٤٦٤
 البورصة: ٣٥، ٤٩٧
 بورفؤاد: ٣٤٧، ٥٤٥
 بورفؤاد - إنزال قوات للعدو بها: ٣٥١
 بورفؤاد - غارات جوية عليها: ٣٢٨
 بورما: ١٣٥، ١٦٧، ٢٣٤، ٤٤٤
 بول (ملك اليونان) - يرسل رسالة تهنئة إلى جمال عبد
 الناصر: ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣
 بولجاني: ٦١، ٩٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥
 بولجاني - يرسل رسالة إلى إيدن: ٣٢٢
 بولجاني - يرسل رسالة إلى إيزنهاور: ٣٢١، ٣٦٠
 بولجاني - يرسل رسالة إلى بن جوريون: ٣٢٢
 بولجاني - يرسل رسالة إلى موليه: ٣٢٢
 بولجاني - يستدعي السفير السوفيتي في إسرائيل: ٣٢٣
 بولندا: ٤٦٣، ٤٧١
 بولندا - المفاوضات معها على الغواصات والمدمرات:
 ٥٠٨
 بوليتي، إيلي: ٤٩٧

البنك البلجيكي: ٥٢٦
 البنك التجاري: ٢٨٩
 بنك التسليف الزراعي: ١٦٣، ٥٣٠
 بنك الجمهورية: ١٦٣، ٤٩٧
 البنك الدولي: ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٨١، ١٨٧
 ١٨٨، ٥٦٣
 البنك الدولي - تقريره عن مشروع السد العالي: ١٦٠
 البنك الدولي - شروطه لتمويل مشروع السد: ١١١،
 ١٥٥، ١٥٦، ٥٦٣
 البنك الدولي - يسحب تمويل السد العالي: ٥٦٥
 البنك الصناعي: ١٦٣، ٢٨٨، ٤٨٣، ٤٩٧
 البنك العقاري: ٨٠، ١٦٣، ٤٩٧
 البنك المركزي: ٤٧٤، ٥٧٥
 بنك مصر: ٤٢، ١٦٣، ٢٨٨
 البنوك - الإشراف عليها ومراقبتها: ١٦٨
 بنها: ٣٤٦
 بهجت بدوي: ٤٧١
 بهي الدين بركات: ٥٥
 بوب أندرسون انظر أندرسون، روبرت برنارد
 بودابست: ٣١٨
 بورسعيد: ١٠٧، ١٢٢، ١٨٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٨،
 ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩،
 ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨١، ٣٩١، ٣٩٢،
 ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٦، ٤٣٣،
 ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٨، ٥٣٢،
 ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧،
 ٥٥٨، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣
 بورسعيد - إخلاء الأجانب منها: ٤١٠
 بورسعيد - إخلاء الأطفال والنساء منها: ٣٥٣

- البوليس الحربى: ٤٦٧، ٢٨٩
- البوليس الدولى: ٤٣٠، ٤٠٣، ٣٩٢، ٣٥٢، ٣٤٠، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٢، ٤٨١، ٤٨٧، ٥٧٠، ٥٦٩
- البوليس الدولى - عدم التعاون معه: ٤٤١
- بونابرت، نابليون: ١٤٣
- بونفوازان: ٥٢٦
- البيان الثلاثى: ٢٥٧
- بيان أيزنهاور: ٥٦٦، ٤٣٠
- بيان روسيا: ٥٦٦، ٢٠٨
- بيان مشترك عن اجتماع الأقطاب العرب: ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤
- البيت الأبيض: ٣١٤
- بير سيج: ٥٠، ٣٣
- بيرل هابر: ٤٤٤
- بيرنز (قائد قوة الطوارئ الدولية): ٤٠٣، ٤٠١، ٣٢٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٥٧٠
- بيرنز، أدسون: ٥١
- بيروت: ٥٥٧، ٤٥٠، ٢١٧
- بيكو، جورج (مدير شركة قناة السويس): ٤١٦، ١٣٧
- بينو، كريستيان: ١١٧، ١٣٠، ١٣١، ١٥٢، ١٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٨٨، ٤٣٣، ٥٦٣
- تأمين البترول: ١٢٤
- تأمين الطب: ٤٨٦
- تأمين قناة السويس
- انظر
- قناة السويس - تأمينها
- التأمين الاجتماعى: ٥٤٨
- التأمين الصحى: ٥٢٩
- تاس (وكالة أنباء سوفيتية): ٤٠٠
- تايم (مجلة أمريكية): ٢٤٧
- التايمز (صحيفة): ١٢٥
- التايمز هيرالد (صحيفة أمريكية): ٣٧٩
- تبادل الأسرى بين مصر وبريطانيا: ٥٧١
- تبادل الأسرى والمساجين مع إسرائيل: ٤٣
- التجارة: ٤٦
- تجارة التجزئة: ٤٦
- تجارة الجملة: ٤٦
- التجارة الخارجية: ٤٦، ٤٠
- التجسس: ٢٤٧
- تجميد الأموال المصرية: ١٢١، ٢١٩، ٢٧٠، ٥٦٠
- تجميد الأموال المصرية - إعداد حملة ضدها: ٤٨٩
- التحالف الفرنسى الإسرائيلى: ٢٨٥
- التحالف الفرنسى الإسرائيلى البريطانى: ٣٧٢، ٣٥٠، ٣٧٤
- التحركات السوفيتية: ٣٢٠، ٣٢٦
- التحركات العسكرية: ١٢١، ١٨٠، ٣١٧
- التحركات العسكرية الإسرائيلية: ١٤٨
- التحركات العسكرية البريطانية: ١٤٧، ١٥٠
- التحركات العسكرية الفرنسية: ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢
- تحطم طائرة إسرائيلية: ٣٦٥
- تحية محمد كاظم: ٣٦
- التخطيط القومى: ٥٧٢
- التدخل العسكرى السوفيتى: ٣٢٣، ٣٢٥
- التدريب العسكرى فى المدارس: ٤٧٧

تدويل الدردنيل: ٢١٠

التربية والتعليم: ٢٧٧

تركيبا: ٥٩، ٧٢، ١٦٠، ٣٧٨، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٢، ٥٥٨، ٤٩٠

تركيا - إعداد حملة ضدها: ٣٧٨، ٣٧٩

تريليفيان، همفري: ٥٦٣، ٥٦٤

التسوية السلمية للمنازعات: ٤٦٦

التسوية السلمية مع إسرائيل: ٣٣

تشرشل، ونستون: ٣١٦

تشيكوسلوفاكيا: ٤١٤، ٤٤٧

التصدير: ٥٢٧

التصريح الثلاثي: ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٨٠، ٢١٩، ٥٦٨

التصريح الثلاثي - انهياره: ٢٨٨، ٤٦٤

التصريح الثلاثي - يستهدف سلب السيادة المصرية: ١٢١

التضامن الاجتماعي: ٥٤٨

التضامن العربي: ١٤٨، ٤٨٧، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤

تطعيم شلل الأطفال: ٤٧٤، ٤٨٣

التعاون: ٥٣٠

التعاون الدولي: ١٢٢، ٢٣٤

التعاون السياسي: ٢٩٠

التعاون العسكري: ٢٩٠

التعاون العسكري السري بين فرنسا وإسرائيل: ٢٩٠

تقريب الفوارق بين الطبقات: ٥٤٧، ٥٤٨

تقرير المصير: ٥٥٩

تقرير جالوب: ١٤٢

التقشف: ٥٢٥

التكتلات العسكرية: ١١٤

تكرير البترول: ٥٤١

تل، توماس ستيوارت (قائد جناح): ٢٤٨، ٢٤٩

تل أبيب: ٥٣

التليفزيون المصري: ٤٢

تمبلر (جنرال): ٥٠٠

التمصير: ٣٦، ٤٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٤

التموين: ٤٦١، ٤٩٣، ٥٢٦

تنظيم العلاقة بين العامل الزراعي وصاحب الأرض: ٥١٩

تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر: ٤٦

التنمية الاقتصادية: ١٦٨، ٥٣٠

التنمية الصناعية: ٥٥٠، ٥٥١

التهديدات البريطانية والفرنسية: ٢٧٩

توماس، نورمان (زعيم الحزب الاشتراكي الأمريكي): ٥٧٦

تونج، ماوتسي: ٥٦٨

تونج، ماوتسي - يرسل رسالة تأييد إلى جمال عبد الناصر: ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨

تونس: ٥٢، ٦٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٥، ٥٦١

تيتو، جوزيف: ٦٨، ٢٠١، ٥٠٧

تيران (جزيرة): ١٥٢، ٣٠٠، ٣٧٦، ٤٠٢، ٤٤٣

تيكرز الأمريكان: ٩٤

(ث)

ثروت عكاشة: ٣٨، ٤١، ٦٠، ٤٨٢

ثروت عكاشة - يرسل رسالة تهنئة إلى جمال عبد الناصر: ٥١١

الثروة المعدنية: ٥٤١

ثورنكرفت، بوتر: ٣٨٩، ٣٣٩

الثورة (مجلة) - قرار بغلقها وتصفيته: ١٠٦

الثورة الاجتماعية: ٤٨٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٤٦

ثورة الجزائر: ٥١٥

الثورة السياسية: ٤٨٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٦

ثورة ١٩١٩م: ٥٠٢

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م: ٤٩٨، ١٢٦

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - استعراض الجيش: ٤٩٦

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - الاحتفالات: ٤٩٥، ٥٧٥

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - المبادئ: ٥٠١

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - أهدافها: ٥٣٤

ثورة عرابي ١٨٨١م: ١٢٥، ١٢٦

ثورة عمان: ٥١٥

(ج)

الجاردان (صحيفة بريطانية): ٥٣٣

الجامع الأزهر: ٥٦٩، ٥٧٠

الجامعات - النشاط الشيوعي: ١٦٦

جامعة أسيوط: ٧٧

جامعة الدول العربية: ٩٤، ١٢٥

جامعة الدول العربية - تطهيرها: ٥٢٥

الجبهة الداخلية: ٤٢١

الجبهة العربية: ٢٥٠

الجبهة المصرية: ٢٥٠، ٥٢١

جبيلا (مدينة سودانية): ٨٤

جرانتشر (لورد): ١٢٦

جرانتشر (لورد) - يهدد باللجوء إلى المحكمة الدولية:

١٢٦

جروميكو: ٥١٠

جروميكو - تقريره حول الشرق الأوسط: ٥٠٩

الجزائر: ٥٨، ٢٦٠، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٦، ٣٩٢،

٤١٣، ٤٨٢، ٤٨٤، ٥٠٧، ٥٥٩

الجزائر - أسلحة من الهند لها: ٤٧٨

الجلاء البريطاني ١٩٥٤م: ٧٦، ٧٧، ٣١٢، ٥٣٩، ٥٥٢

جلال الدسوقي: ٣٢٨

جلال السيد درويش: ٥٣٧

جلوب، باجوت: ٨٤، ١١٢، ٥٢٢

جمال حماد: ٤٧٥

جمال سالم: ٨٣

جمال شعير: ٥٢٥

جمال عبد الناصر: ٢٩، ٣٦، ٦١، ٦٢، ١١١، ١١٢،

١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠،

١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،

١٧٧، ٢٥٢، ٢٩٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥،

٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣،

٣٦٠، ٣٦٣، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٨، ٤١٩،

٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١،

٤٧٢، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٥، ٥١٥، ٥٢٢،

٥٢٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩،

٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦،

٥٧٧

جمال عبد الناصر - الرد على التصريح الثلاثي: ١٨

جمال عبد الناصر - المباحثات مع سلوين لويدي: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - المباحثات مع همرشلد: ٤٥٥، ٥٦٣

جمال عبد الناصر - انتخابه رئيساً للجمهورية: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - تأشيرته على برقية السفير المصري في

موسكو: ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠

جمال عبد الناصر - تأشيرته على بيان الحكومة المصرية
(صورة ضوئية): ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩

جمال عبد الناصر - تأشيرته على عرض الحكومة
الأمريكية والبنك الدولي لتمويل السد العالي
(صورة ضوئية): ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩

جمال عبد الناصر - تشبيهه بالدكتاتور: ١٢٩

جمال عبد الناصر - تشبيهه بالفرعون: ١٢٩

جمال عبد الناصر - تشبيهه بهتلر وموسوليني: ١٢٤

جمال عبد الناصر - تصريح بالرد على مشروع دالاس:
٢٦٨

جمال عبد الناصر - تصله برقية من السفير المصري
بدمشق (صورة ضوئية): ٣٥٥، ٣٥٦

جمال عبد الناصر - تصله برقية من السفير المصري في
موسكو: ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢

جمال عبد الناصر - تصله برقية من شكرى القوبكى:
٣٢١

جمال عبد الناصر - تصله رسالة تهنئة من ثروت عكاشة:
٥١١

جمال عبد الناصر - تصله رسالة من الملك سعود: ٥٧١

جمال عبد الناصر - تصله رسالة من ثروت عكاشة:
٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤

جمال عبد الناصر - تصله رسالة من شواين لاي: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - تصله رسالة من صلاح سالم: ٣٣٤،
٣٣٦، ٣٣٥

جمال عبد الناصر - تصله رسائل من الرئيس السوري
والرئيس اللبناني: ٥٧٠

جمال عبد الناصر - تعليقاته بالتقشف: ٥٢٥

جمال عبد الناصر - تعليقاته للإعلام: ٢٨٧

جمال عبد الناصر - تعليقاته للإعلام حول المباحثات مع
هرشلد: ٤٥٥

جمال عبد الناصر - توجيهاته قبل مؤتمر لندن: ٢٣٠

جمال عبد الناصر - توجيهاته لإذاعة صوت العرب:
٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦

جمال عبد الناصر - توجيهاته للإعلام حول مؤامرات
الاستعمار، ٣٩١، ٣٩٢

جمال عبد الناصر - خطبه: ٨٤

جمال عبد الناصر - زيارته لقطاع غزة: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - زيارته ليوغوسلافيا: ٥١٥

جمال عبد الناصر - محضر مقابلته مع كيسيليف: ٤٢٢،
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥

جمال عبد الناصر - مسودة خطابه بالاسكندرية في أعياد
الثورة: ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧،
٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠

جمال عبد الناصر - مسودة خطابه في عيد النصر
بيورسعيد: ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦،
٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩

جمال عبد الناصر - مسودة كلمته في المؤتمر التعاوني:
٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥،
٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١

جمال عبد الناصر - مسودة مقال بقلمه (صورة ضوئية):
٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤

جمال عبد الناصر - مفكرة بقلمه عن الأمريكيين والقناة
والشئون المصرية (صورة ضوئية): ١٦٢، ١٦٣،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨

جمال عبد الناصر - مقابلته مع آرثر لال: ٢٦٦، ٢٦٧

جمال عبد الناصر - ملاحظاته أثناء العدوان الثلاثي:
٣٤٥، ٣٤٦

جمال عبد الناصر - ملاحظاته بشأن أسرار العدوان
 وإعادة ترتيب الأوضاع: ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣،
٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠،
٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧،
٤٧٨، ٤٧٩

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول اشتراك مصر في
مؤتمر لندن والموقف الروسي: ١٩٨

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول العلاقة مع أمريكا:
٢٨٣

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول وحدة الأمة: ٥٣٤

جمال عبد الناصر - منع استغلال صورته في الإعلانات:
١٠٤

جمال عبد الناصر - يتحدث في بيان للشعب عن المؤامرة
ضد مصر: ٥٦٩

جمال عبد الناصر - يتسلم أوراق اعتماد السفير الصيني:
٥٦٥

جمال عبد الناصر - يتسلم تقريراً من عبد المنعم
القيسوني: ٥٧٧

جمال عبد الناصر - يتسلم رسالة من كوامي نكروما:
٥٧٦

جمال عبد الناصر - يتسلم رسالة من ماوتسي تونج:
٥٦٨

جمال عبد الناصر - يتسلم رسالة من نهرو: ٥٧٠

جمال عبد الناصر - يتعرض لهجوم من إيران: ٢٣٨

جمال عبد الناصر - يتلقى اتصالاً هاتفياً من القوتلي
وسعود: ٥٧١، ٥٧٠

جمال عبد الناصر - يتلقى جواب استقالة عبد الحكيم
عامر بعد العدوان الثلاثي: ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩١

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة تأييد من صقر بن
سلطان القاسمي: ٢٩٤

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة تأييد من ماوتسي تونج:
٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة تهنئة من الملك بول ملك
اليونان: ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من ملك الأردن: ٤٧٠

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من يوسف السباعي:
٢٩٥

جمال عبد الناصر - يتلقى مذكرة من عبد المنعم القيسوني
بشأن نفقات إصلاح قناة السويس: ٤٥٧، ٤٥٨،
٤٦٠، ٤٥٩

جمال عبد الناصر - يجتمع بالجنرال بيرنز: ٥٧٠

جمال عبد الناصر - يجتمع بالجنرال هوبلر: ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يجتمع بالرئيس شكري القوتلي:
٥٧٣، ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد الباهي الأدهم: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد ريموند هير: ٥٦٨،
٥٧٠

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد شيلوف: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد شين شباكانج: ٥٧٠

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد عبد الله خليل: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد عونى عبد الهادي
وفوزي الملقى: ٥٦٧

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد همر شلد: ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد هيد: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يجتمع بالسيد ياور بونج: ٥٦٧

جمال عبد الناصر - يجتمع باللواء عبد الحكيم عامر:
٥٧٤

جمال عبد الناصر - يجتمع بالملك سعود بن عبد العزيز
وشكري القوتلي: ٥٦٣، ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يجتمع بالملك عبد الله: ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يجتمع بالوفود الأردنية والسورية
المصرية: ٥٧٣

جمال عبد الناصر - يجتمع بداج همر شلد وصلاح جوهر:
٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٠

جمال عبد الناصر - يجتمع برئيس وزراء اليونان: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يجتمع بمحمود يونس: ٥٧١

جمال عبد الناصر - يجتمع مع يوجين بلاك: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يجري مباحثات مع نهرو: ٥٧٥

جمال عبد الناصر - يدلي بتصريح لمراسل
الأسوشيتدريس: ٥٧٠

جمال عبد الناصر - يدلى بتصريحات إلى الصحافة الصينية الشعبية: ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يدلى بتصريحات إلى صحيفة بان هيرمان الأمريكية: ٥٦٨

جمال عبد الناصر - يدلى بحديث صحفي للسيد كارانجيا: ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يدلى بحديث صحفي لوكالة الأنباء التشيكية: ٥٦٧

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى الملك سعود: ٢٨٠

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى مؤتمر الطلبة العرب: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى همرشلد: ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة لأيزنهاور: ٣١٩

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة ثانية لأيزنهاور: ٣٢٠

جمال عبد الناصر - يرفض الإشراف الدولي على القناة: ١٣٥

جمال عبد الناصر - يرفض حضور مؤتمر لندن: ١٢٧

جمال عبد الناصر - يزور الملك حسين في قصر الطاهرة: ٥٧٣

جمال عبد الناصر - يزور مستشفى الجمعية الخيرية الإسلامية: ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يستدعى السفير الأمريكي: ٥٦٦، ٥٦٨

جمال عبد الناصر - يستطيع أن يمنع البترول عن أوروبا الغربية: ١٤٢

جمال عبد الناصر - يستقبل أعضاء اللجنة العليا للطلبة الجامعيين: ٥٦٥

جمال عبد الناصر - يستقبل الأمير علي بن عبد الله آل ثاني: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يستقبل الأمير فهد الصباح: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يستقبل الدكتور نورمان توماس: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يستقبل السفير أكوايوجي: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يستقبل السيد كيسيليف: ٥٦٦

جمال عبد الناصر - يستقبل السيد ماكلوي: ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يستقبل السيد يوجين بلاك: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يستقبل الملك حسين: ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يستقبل الملك سعود: ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يستقبل الوفد التجاري الاقتصادي لجمهورية الصين الشعبية: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يستقبل بريان روبرتسون: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - يستقبل بعثة شباب مصر إلى الصين: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يستقبل كرستيان بينو: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يشكر السيدة أم كلثوم لتبرعها لصالح بورسعيد: ٥٧٣

جمال عبد الناصر - يصدر أمراً بترقية عبد الحكيم عامر: ٥٧٧

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بإنشاء الهيئة العامة للحديد والصلب: ٥٧٣

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بإنشاء جيش التحرير الوطني: ٥٦٦

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بتأليف المجلس الأعلى للاتحاد القومي: ٥٦٥

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بتأليف المجلس التنفيذي للاتحاد القومي: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بتشكيل الاتحاد القومي: ٥٧٥

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بتشكيل مجلس إدارة هيئة قناة السويس: ٥٧٥

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بتشكيل هيئة قناة السويس: ٥٦٥

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بدعوة مجلس الأمة للاجتماع: ٥٧٥

جمال عبد الناصر - يوافق على إنشاء مدينة حرة
ببور سعيد: ٥٧٧

جمال عبد الناصر - يوجه رسالة إلى مؤتمر التضامن
الآسيوي - الأفريقي: ٥٧٧

جمال عبد الناصر - يوجه كلمة للشعب المصري: ٥٦٤

جمال عبد الناصر - يوقع قانون إلغاء الأحكام العرفية:
٥٦٥

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول وحدة الأمة: ٥٣٤

الجمعيات التعاونية: ٤٨٦، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥١٩

الجمعيات التعاونية الاستهلاكية: ٥٠٥، ٥٥٠

الجمعيات التعاونية الزراعية: ٥٠٤

الجمعية العامة للأمم المتحدة: ٢٠٤، ٢٠٦، ٣٢٥، ٣٢٧

٣٢٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٨٣، ٤٠١، ٤٠٢

٤٠٣، ٤١٠، ٤١٣، ٥١٠، ٥٦٩

الجمعية العامة للأمم المتحدة - تشكل قوة طوارئ دولية:
٣٢٨

جمعية المتفعين: ٤٥٥

الجمعية الوطنية الفرنسية: ١٢٤

الجمهورية (صحيفة): ٥٧، ٦١، ٦٨، ٤٥٥، ٤٧٩،
٤٩١، ٥٠٠

جنيف: ٩٠، ١٥٢

جنيف - أجندة المفاوضات: ٣٠٨

جواب استقالة عبد الحكيم عامر بعد العدوان الثلاثي
(صورة ضوئية): ٣٩٤، ٣٩٥

الجواسيس البريطانيون: ٢٤٧

جوردن، شيرلي: ٧٢

بن جوريون، دافيد: ٣٤، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ٣٠٠

٣٠٢، ٣٢٣، ٤٠٢، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦٥

٤٩٢، ٥١٢، ٥١٦، ٥٢٤

بن جوريون، دافيد - تصله رسالة من أيزنهاور: ١٥٠

بن جوريون، دافيد - تصله رسالة من بولجانين: ٣٢٢

جمال عبد الناصر - يصدر قراراً بوجوب استخدام اللغة
العربية في المعاملات الرسمية: ٥٧٣

جمال عبد الناصر - يطلق سراح المعتقلين: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يعرض على مجلس قيادة الثورة
مشروع الدستور الجديد: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يعطي تعليمات بنشر خبر للنظر في
رسالة منزيس: ٢٦٤

جمال عبد الناصر - يعقد مؤتمراً صحفياً: ٥٦٦

جمال عبد الناصر - يعلن الأحكام العرفية وحالة
الطوارئ: ٥٦٩

جمال عبد الناصر - يفتح سوق الإنتاج المصري: ٥٧٥

جمال عبد الناصر - يقرر العمل في مشروع السد العالي:
٥٦٦

جمال عبد الناصر - يلقي خطاباً في افتتاح مجلس الأمة:
٥٧٦

جمال عبد الناصر - يلقي خطاباً في المؤتمر التعاوني: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يلقي خطاباً من على منبر الأزهر:
٥٧٠، ٥٦٩

جمال عبد الناصر - يلقي كلمة بمناسبة مرور عام على
مؤتمر باندونج: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يلقي كلمة في البعثة الثقافية الفنية
لجمهورية الصين الشعبية: ٥٦٣

جمال عبد الناصر - يلقي كلمة في ذكرى العدوان
الثلاثي: ٥٧٦

جمال عبد الناصر - يلقي كلمة في وفد الأساتذة والطلبة
السوريين: ٥٧٣

جمال عبد الناصر - يمنح نوط الشجاعة لثلاثة جنود:
٥٦٣

جمال عبد الناصر - يمنح وسام الاستحقاق للمرشدين
المصريين واليونانيين: ٥٦٧

جمال عبد الناصر - يهدي قلادة النيل لأعضاء مجلس
قيادة الثورة: ٥٦٥

جيفريز (الورد) - يهدد بنفى عبد الناصر كما حدث مع
عرايى: ١٢٥
الجيش العربية: ٥٢١

(ح)

حارة اليهود: ٣٥٣
حالة الطوارئ: ٥٦٩
حامد صالح الملك: ٨٧
حاملات الجنود: ٣٧٦
حاملات الطائرات في البحر الأبيض المتوسط: ٣٧٥
حاملات الطائرات في البحر الأحمر: ٣٧٥
الحبشة: ٨٤، ١١٤، ١٣٧، ٤٤٤، ٤٥٥
حبشى إبراهيم سرى: ٧٦
الحبيب بورقيبة: ٤٩٦، ٥٢
حتى لا ننسى (برنامج إذاعي): ٥٩
الحجاز: ٥٦
حرب الأعصاب: ٥١٢، ٥٥٥
الحرب الاقتصادية: ٢٨٤، ٤٠٦
الحرب الباردة: ١٢٣، ١٧، ٢٨٦، ٤٥٢، ٤٧٦، ٥٥٨
حرب الجزائر: ٤٨٤
الحرب الخاطفة: ٣٢٩، ٤١١
الحرب الذرية: ٥١٤
الحرب العالمية: ٤٢٠
الحرب العالمية الثالثة: ٣٢٢، ٣٥٣
الحرب العالمية الثانية: ١٢٢، ١٢٩، ٤٠٤
حرب العصابات: ٣٥٠، ٥١٥، ٥٥٥
حرب القرصنة: ٣٢٢
حرب المنشورات: ٥٥٥
حرب فلسطين: ٣٣، ٥٢١، ٥٢٢

بن جوريون، دافيد - جرائمه ضد العرب: ٣٣٧، ٣٣٨
بن جوريون، دافيد - لا يعتزم إعادة قطاع غزة إلى مصر:
٥٧١
بن جوريون، دافيد - يرسل رسالة تبريرية إلى أيزنهاور:
٣١٥
بن جوريون، دافيد - يطلب حماية جوية فرنسية: ٥١٢
بن جوريون، دافيد - يعلن موت إتفاقية الهدنة: ٤٠١
جول جمال: ٣٢٨
جول جمال - تسمية شارع باسمه: ٤٧٤
جونستون، إريك - توجيه الشكر له: ٦٨
الجيش: ٩٤، ١٠٢
الجيش الأردني: ١٤٨، ٥٢٢
الجيش الإسرائيلي: ٣١١، ٣٦٦، ٣٧٠، ٤٣٧
الجيش البريطاني: ١١٦
جيش التحرير: ٤٩، ٥٢، ١٠٢، ٥١٤، ٥٦٦، ٥٦٩
جيش التحرير - إلغاؤه: ٤٧٧
الجيش السعودي: ٥٢١
الجيش السوري: ٣٧٢، ٥٢١، ٥٢٢
الجيش السوفيتي: ٣١٨
الجيش العراقي: ١٤٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٩٥، ٥٢٢
الجيش العراقي - وجود ضباط إنجليز لرسم سياسته:
٣٧٩
الجيش العربي: ٨٤
الجيش الفلسطيني السرى: ٤٩٣، ٤٩٨
الجيش اللبناني: ٥٢٢
الجيش المصرى: ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٣٧، ٥٢١
الجيش المصرى - إخلاء المعسكرات: ٣٤٥
الجيش المصرى - انسحابه من سيناء: ٣٢٧، ٤٣٧
جيفريز (الورد): ١٢٦

الحرس الوطني: ٩٧، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٨، ٤٧٧، ٥٠٠، ٥٦٦
الحرمان من الحقوق السياسية: ٧٩
الحرية: ٧١، ١١٢، ١١٤، ٣١٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٠٤، ٥٢٠، ٤٥٣، ٤٥٤، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٥٩، ٥٧٣
الحرية - يقام لها مأتم على يد إيدن: ٢٣٨
حرية الرأي: ٥١٧، ٥١٩
حرية الملاحة: ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٧، ١٨٥، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٣٤، ٣٠٠، ٤١٣
الحزب الأفريقي: ٩٤
الحزب الاشتراكي: ٤٩٧
الحزب الاشتراكي الأمريكي: ٥٧٦
حزب البعث الإشرافي: ٤١
حزب البعث السوري: ٧٣
حزب الشعب: ٣٠٥
الحزب الشيوعي: ٤٠
الحزب الشيوعي المصري: ٩٧
حزب العمال البريطاني: ٤٠، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٤، ١٦٧، ٣٣٠، ٤١١
حزب المحافظين: ٤١١، ٥٦٧
الحزب الوطني: ٣٠٥
حزب الوفد: ١٢٦
حسن إبراهيم: ٨٠، ٤٦٨، ٤٧٧، ٥٣٨
حسن الشافعي: ٧٩
حسن الهضيبي: ٥٢٨
حسن رجب: ٥٦٤
حسن زكي: ٨٠
حسن عليش: ٤٣١
حسن مرعي: ٧٩

حسنى عبد النبي: ٥٦
حسين (السلطان): ٥٥٦
حسين الشافعي: ٣٩، ٨٠، ٤٦٨
حسين بن عبد الله (ملك الأردن): ٥٢، ٧٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٧٢، ٤٧٠، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٧٢
حسين بن عبد الله - يتهم العراق بالتخلص منه: ٨٧
حسين خلاف: ٩٥
حسين خيرى: ٥٥٦، ٥٥٧
حسين ذو الفقار: ٤٨٠
حسين سرى: ٤٩٦
حسين شهيد شهروردى: ٤٩١
الحسين شوقي: ٤٣
حسين فهمى: ٥٥، ٤٧٧
حسين كمال الدين زكى: ٤٤٧، ٥٣٦، ٥٣٨
الحصار الاقتصادي: ٥١٥، ٥٤٥
الحضرة (حى بالاسكندرية): ٥٣٧
حظائر الطائرات: ٤٠٢
حق الفيتو: ١٣٥، ١٤٩، ١٥٠، ٢٦٦
حقوق الإنسان: ٣٨٨، ٥٥٩
الحقوق السياسية: ١٠٣، ١٠٨
حقوق الشعب الفلسطينى: ٤٢٧
حقوق الشعوب: ٣٨٨
الحقوق فى مياه النيل: ١١٣
حكم الأسرة الألبانية: ١٢٥
الحكومة الإسرائيلية: ١٥٢، ٢٩٩، ٣٠٠
الحكومة الأمريكية: ٣٤، ١١١، ١١٤، ١٢٠، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٤٠٣، ٤٤٩، ٥٧٠
الحكومة الأمريكية - تصدر بياناً: ٣٢٤
الحكومة الأمريكية - تقرر منع المعونة عن إسرائيل: ٣٢٧

الحكومة الأمريكية - عرضها لتمويل السد العالي: ١٥٧،
١٥٨، ١٥٩

الحكومة البريطانية: ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥١،
١٥٢، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٩٩، ٣١٦، ٣١٧،
٣٨٢، ٤٦٥، ٥٦٦

الحكومة البريطانية - تتعهد بعدم مساعدة الأردن في حالة
مهاجمة إسرائيل: ٣٠٠

الحكومة البريطانية - توقف شحن الأسلحة لمصر: ١٢٤
الحكومة التركية: ٣١٨

الحكومة الثورية: ١٢٦

الحكومة الروسية انظر الحكومة السوفيتية

الحكومة السورية - تحرك قواتها إلى الأردن: ٣٢٧

الحكومة السورية - تخطر الولايات المتحدة بأنها ستقف
إلى جانب مصر: ٣٢٧

الحكومة السوفيتية: ١٣٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٨، ٤٢٥،
٥١٠، ٥٦٦، ٥٧٠

الحكومة السوفيتية - تبدي استعدادها لإرسال إمدادات
عسكرية لمصر: ٣٢١، ٣٢٤

الحكومة السوفيتية - تعرض الدخول في مفاوضات:
٣٢٢

الحكومة الشرعية: ١٢٦

الحكومة الصينية: ٢٩٦، ٢٩٨

حكومة العمال البريطانية: ١٣٢

الحكومة الفرنسية: ١٢٠، ١٥١، ٢٩٩، ٣١٦، ٣٢٥،
٣٨٢

حكومة المحافظين البريطانية: ١٣٢

حكومة المحافظين البريطانية - ترفض تأميم القناة: ١٤٣

الحكومة المصرية: ١١١، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩،
١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٠٧،
٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠

٣١٨، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٨٥، ٣٨٦،
٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢،
٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٤، ٥١٠، ٥٦٦

الحكومة المصرية - بيان بقلم الرئيس أثناء العدوان
الثلاثي على مصر: ٣٣٩، ٣٤٠

الحكومة المصرية - بيان يستنكر التصريح الثلاثي (صورة
ضوئية): ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩

الحكومة المصرية - بيان يعرض أحداث العدوان الثلاثي:
٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧،
٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠

الحكومة المصرية - تحتج لدى الأمم المتحدة على تصرفات
المعتدين: ٤٠١

الحكومة المصرية - تطالب الأمم المتحدة بالتحقيق: ٣٨٦
الحكومة المصرية - تنزع ملكية شركة قناة السويس دون
إنذار: ١١٧

الحكومة المصرية - توجه نداء إلى الولايات المتحدة: ٣٢٦
الحكومة المصرية - توجه نداء إلى دول العالم: ٣٢٨، ٣٨٤
الحكومة المصرية - جدل حول حقها في تأميم قناة: ١١٧،
١٣٧

الحكومة المصرية - ملاحظاتها على بيان وزارة الخارجية
الأمريكية بسحب تمويل السد العالي: ١٧٢، ١٧٣،
١٧٤، ١٧٥، ١٧٦

حلب: ٢١٧

الحلف الإسلامي: ٤٨٢

الحلف الثلاثي - تكذيبه: ٤٥٥

حلف بغداد: ٢٩، ٧٢، ١٢٥، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٨٦،
٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٧٨، ٤٠٤، ٤١٧،
٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٨، ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٦٢،
٤٦٥، ٤٨٧، ٥٤٢

حلف بغداد - الدعاية ضده: ٩٣، ٤٦٤، ٤٩١

حلف شمال الأطلسي: ٢١٨، ٣٢٣، ٣٢٥

خطوط الهدنة: ٣١١، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٥٢، ٣٩٩، ٤٠٢،
٤٠٣، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٥٢،
٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٢

خطوط أنابيب البترول: ١٢٤، ٢٤١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٣،
الخليج العربي: ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٣١٥، ٣١٦،
٣٢٩

خليج العقبة: ١١٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٠،
٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٨٠،
٤٨٣، ٥٣٨

خليج العقبة - التفكير في تدويله: ١١٧

خليج العقبة - التفكير في تلغيمه: ٤٨١

خليج العقبة - حرية الملاحة فيه: ١٥٢، ٥٧٣

الخليج الفارسي انظر الخليج العربي

الخليج: ٥٢١، ٥٢٢

الخونة: ١٠٣، ٥٢٢

الخونة العرب: ٥٢١، ٥٢٤

الخونة في الأردن: ٤٨٢

الخونة في لبنان: ٤٨٢

الخيانة: ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨

(د)

دار التحرير: ٤٩٣

دار الفكر: ١٦٦

دار الهلال: ٩٣

دالاس، جون فوستر: ٢٩، ٥٢، ١١٥، ١١٨، ١٢٣،
١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٢،
١٥٠، ١٩٨، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣١٤، ٣١٦،
٣١٨، ٣٢٧، ٤٠٣، ٥٠٩، ٥٤٢

دالاس، جون فوستر - جمع تصريحاته أمام لجنة الشؤون
الخارجية: ٤٨٩

حلوان: ٣٤٦

حدى عاشور: ٣٧، ٤٧١

جاء: ٥٧٤

حمزة البسيوني: ٥٣٨

حملة السويس انظر العدوان الثلاثي على مصر

الحياد: ٢٨٥

الحياد الإيجابي: ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٥٢، ٤٨٢، ٥٤٣، ٥٥٦،
٥٥٨

الحياد بين العرب: ٨٤

حيفا: ١٢٤، ٤٣٤

حيفا - نزول قوات بريطانية وفرنسية بها: ٣٧٤

(خ)

خان يونس: ٣٣٨، ٣٧٨، ٤٥٦

الختمية: ١٠٧

الخرطوم: ١١٣

خرق اتفاقية امتياز قناة السويس: ١١٧

خروشوف، نيكيتا: ٦١، ٣١٩، ٣٢٩، ٥٦٥

خروشوف، نيكيتا - يقترح إرسال متطوعين: ٣١٩

خروشوف، نيكيتا - يؤكد تأييده لمصر: ٣٦٢، ٣٦٣

خريجو الجامعات - توظيفهم في الحكومة: ٥٢٦

خزان أسوان: ١١٤، ٤٧٣، ٥٤١

خزان الروصيرص: ٤٥٥

الخطر الإسرائيلي: ١٤٧

الخطر الروسي: ٤١٩

الخطة البريطانية: ٢٣٨

الخطة المصرية - الروسية: ٣٤٠

خطة إيدن: ١٩٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٣

دالاس، جون فوستر - حديثه في الأمم المتحدة: ٣٤١
 دالاس، جون فوستر - يدعو بالسلاح للسفن الإسرائيلية
 بالمرور في المياه الإقليمية المصرية: ٢٦٨
 الدانمارك: ٤١٤
 دانيوس، بير: ٨٧
 الدخل القومي: ١١٢، ١١٤، ٥٥١
 الدخيلة: ٥٣٧، ٥٠
 الدردنيل: ٢١٠، ٤٥٥
 الدرديري إسماعيل: ٥٦
 الدروز: ٩٤
 الدستور: ٤٦، ٩٧، ٥٣٤، ٥٦٣
 الدستور - إعلان نتيجته: ٥٦٤
 الدستور - الرد على انتقاداته: ٧٩
 الدستور - حملات الدعاية له: ٧٤، ٧٦
 الدستور الأرجنتيني: ٤٩٦
 الدعاية: ٣٠٥
 الدعاية الاستعمارية: ٢٦٣
 الدفاع الجوي السلبي: ٤٩، ٣٤٥
 الدفاع السلبي: ٤٨، ٥١، ٤٠١
 الدفاع المدني: ٨٧، ٩٤
 الدفاع المدني - الدعاية له: ٨٧
 الدفاع الجوي - تنظيمه: ؟؟؟؟
 الدفاع ضد المظلات: ٥٢
 الدفع الثوري: ٤٤، ٤٦
 دكسون: ٤١٦
 الدلتا - الدفاع عنها: ٣٤٥
 دليبيس: ١٤٦
 دليبيس - كلمة السر: ١١٦
 الدمام: ٥٦٧
 دمشق: ١٠٣، ٢٩٥

الدوائر البريطانية المسئولية - تنزعج من نشر خبر إغلاق
 قناة السويس: ٣٧٧
 الدول الآسيوية: ١٢٣، ٢٣٥، ٢٧٠، ٣٢٣، ٤١٤
 الدول الآسيوية - تقوية العلاقات معها: ٣٠٧
 الدول الاستعمارية: ٤٧، ١٢٩، ٢١٣، ٢١٦، ٣٢٥،
 ٤١٧، ٤٢٧، ٤٢٨، ٥٠٣
 الدول الاشتراكية: ٥١٠
 الدول الأفريقية: ١٢٣، ١٣٣، ٢٧٠، ٣٢٣
 الدول الأفريقية - العلاقات معها: ٣٠٧
 الدول الأوروبية: ١٢٨، ٤١٤
 الدول البحرية: ١١٦، ١١٨، ١٢٧
 الدول الشرقية: ٢١٠
 الدول الشيوعية: ١٣٥، ٢٣٥
 الدول العربية: ٣٦، ٥٤، ٦١، ٩٣، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٧، ٢٠٥،
 ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥،
 ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٧، ١٤٧، ٢٥٩، ٢٨٣، ١٧٤،
 ٣٠٥، ٣٩١، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٨، ٤١٩،
 ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٢،
 ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٢، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥١٠،
 ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٤٤، ٥٥٣، ٥٥٦
 الدول العربية - إقامة علاقات ثقافية ورياضية معها: ٩٣
 الدول العربية - إمدادها بالسلاح الروسي: ٥٠٩
 الدول العربية - عدم مهاجمتها: ٤٧٨
 الدول الغربية: ١١٩، ١٤٣، ٢٠٦، ٢٦١، ٤٦٧، ٥٧٢
 دول الكومنولث: ١٢٥، ١٢٦، ١٤٤، ١٤٥، ٢٦٢
 دول المشرق العربي: ٣٢٢
 الدول الملاحية انظر الدول البحرية
 دول حلف بغداد: ٢٧١، ٢٧٢
 دول حلف بغداد - تتآمر وبريطانيا ضد مصر: ٢٧١
 دي لاوار، إيرل (لورد): ١٢٧

ديان، موشى: ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٤٤

دير البلح: ٤٥٦

ديزرائيلي - يشتري أسهم الخديوى فى القناة: ١٢٦

ديلسون، بيرسون: ٣٥٠

الدبلى تلجراف: ٢٤٦

الدبلى ميل: ٢٥١

الديمقراطية: ٥١٧، ٥١٩، ٥٣٤

الدين - تدريسه فى المدارس الحرة: ٤٨، ٥٩

دين، باتريك: ١٥٢، ٣٠٠، ٣٠٢

دينا عبد الحميد (ملكة الأردن): ٣٦

ديوان المحاسبات: ٧٧، ١٦٧

ديوان الموظفين: ٧٧

(ر)

رأس الرجاء الصالح: ٢٤٢، ٢٤٣، ٣١٦، ٣١٨

رأس المال الأجنبى: ٥٢٧

رأس المال الصناعى: ٤٦

الرأسمالية: ٥٢٠

الرأسمالية الاستغلالية: ٥٤٩

الرأسمالية الوطنية: ٥١٧، ٥١٨، ٥٤٩

الرأى العام: ١٣٣، ١٣٥، ٤٢٣

الرأى العام الأمريكى: ١١٨، ١٢٣، ١٤١

الرأى العام البريطانى: ١٢٧، ١٤٢، ١٤٤، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٤٤

الرأى العام العالمى: ١١٨، ١١٩، ١٤٢، ١٤٩، ٢١٣، ٢٦٦، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٣٨

الرأى العام العربى: ٣٤، ١٢٨

الرأى العام الفرنسى: ٢١٣

رادفور (أدميرال): ٣١٤

الرجعية: ٤٧، ٥٤٧

رسالة تأييد من شكرى القوتلى لمصر فى قضية قناة السويس (صورة ضوئية): ١٩٦، ١٩٧

رسالة تهنئة من ثروت عكاشة إلى جمال عبد الناصر (صورة ضوئية): ٥١١

الرشوة: ٤٤، ٤٥، ١٠٠، ٣٠٥، ٥٢٦

رفع: ٣٢٠، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٣٦

رفع مستوى المعيشة: ٥١٩، ٥٤٨

ركن السودان (برنامج إذاعى): ٧٩، ٩٤، ٤٥٦

الرملة: ٥٢١، ٥٢٢

روبرتسون، بريان: ٥٦٤

روبنز، ألفريد: ٥٣٢، ٥٣٣

الروح العربية: ٥٢٣

الروس: ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ٢١٠، ٢١٨، ٣٠٨، ٣١٩

روسيا: ١٢٥، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٦٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٢١، ٣٧٣، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٤٧، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٢٦، ٥٦٨

روسيا - استخدام حق الفيتو: ١٤٩، ٢٦٦

روسيا - انضمامها لمؤتمر لندن: ١٢٣

روسيا - تعرض تمويل السد العالى: ١١٢

روسيا - تؤيد طلبات مصر: ٤١٥، ٤١٦

روسيا - توصى مصر بالاشتراك فى مؤتمر لندن: ٢١٦

روسيا - زيارتها: ٤٨٢

روسيا - لا تريد دخول حرب عالمية: ٣٢١

روسيا - موقفها من القوات الدولية: ٤٠٩

روكفلر، نلسن: ٣٩١

رويتز (وكالة أنباء): ٦٢

رئاسة الجمهورية: ١٠٢، ٥٧١، ٥٧٥

رئاسة الجمهورية - تنظيمها: ١٠٢

رياض طه: ٥٥

ريدنج (لورد): ١٤٥

ريمو، سان: ٤٨٦

(ز)

زكريا محيى الدين: ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٨٣، ٨٩، ٤٥٦،

٥٦٦، ٤٧١، ٤٦٨

زكى سعد: ١٠٧

زوارق الطوربيد المصرية: ٣٢٨

زوكوف (مارشال): ٣٦٣

زيادة الإنتاج: ٥٠٤

زيد (الأمير عم الملك فيصل): ٢٥٠

زيورخ: ٤٨٧

(س)

سابر (طائرة كندية): ٢٦٢

ساعات العمل - تحديدها في الحكومة: ١٠٥

سامى شرف: ٥٣٦

السبائك المعدنية: ٥٧٤

ستالينجراد: ٣٣٥

ستانسجيت (لورد): ١٢٤، ١٢٥، ١٤٦

ستانسجيت (لورد) - يعلن أنه يحب مصر والمصريين:

١٤٦

السد العالي: ٧٦، ٨٠، ٩٤، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦،

١٦٠، ٤٤٩، ٤٨٢، ٥٠٦

السد العالي - إشكالية المشروع: ١١١

السد العالي - القرض الأمريكي: ١١١، ١١٣

السد العالي - المساعدة الاقتصادية له: ١٠٧

السد العالي - تمويل المشروع: ١١١، ١١٢، ١١٥، ٥٦٣

السد العالي - سحب التمويل: ١١٣، ١١٤، ١١٥،

١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٥٦٥

السد العالي - عدم صحة تأثيره على السودان: ١١٤

السد العالي - عقبات التمويل: ١١١

السد العالي - مشروعات الرى التبادلية: ١٦٧

السد العالي - نفقات إنشاؤه: ١١١، ١٢٦

سدر: ٤٠٢

سعود بن عبد العزيز: ٧٦، ٩٧، ١٢٨، ١٤٧، ١٤٨،

١٦٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣،

٢٤٩، ٣٧٢، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٧٠، ٥٧٢

سعود بن عبد العزيز - إيقاف الهجوم عليه: ٥٣٧، ٥٣٨

سعود بن عبد العزيز - زيارته للولايات المتحدة: ٤٥١

سعود بن عبد العزيز - مباحثاته: ٨٧، ٤٤٨

سعود بن عبد العزيز - يرسل رسائل إلى إيزنهاور: ٢٥٢،

٢٥٣

السعودية: ٧٦، ٩٥، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٠٥، ٤٨٩، ٥٢٣، ٥٢٤،

٥٣٨، ٥٧٢، ٥٧٣

السعودية - تقطع علاقاتها ببريطانيا وفرنسا: ٥٧٠

السعودية - خبر زيارة الطيران لها: ٧٦

السعودية - زيارتها: ٤٨٣

السعودية - فتح أسواق معها: ٤٧٣

سعيد رمضان: ٤٨٥

السفارة الأردنية بالقاهرة - الانتهاء من إغلاقها: ٥٧٥

السفارة الأمريكية: ٩٧، ٥٦٨

السفارة الأمريكية - تدعو الرعايا الأمريكيين بمغادرة

المنطقة: ٥٦٨

سفارة العراق: ٤٧١

سفارة ألمانيا: ٤٦٧

السفارة اليونانية - القاهرة: ٢٩٣

السفير المصري في موسكو - يرسل برقية إلى عبد الناصر
حول موقف الحكومة السوفيتية (صورة ضوئية):
٣٥٩، ٣٥٨

السفير المصري في موسكو - يرسل برقية إلى عبد الناصر
يؤكد موقف خروشوف من تأييد مصر (صورة
ضوئية): ٣٦٢

السفير الهندي: ١٠٠، ٢٠٤، ٢٧٠، ٥٧٠

السفير اليوغوسلافي: ٢١٨

سفير إيطاليا: ٦٢

السلام: ١٥٠، ١٥١، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥،
٢٥٣، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤١،
٣٧١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٥٢،
٤٥٤، ٤٦٥، ٥٠٩، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٧٦

السلطة التنفيذية: ٥٤٦

سليم محمد سليم: ٥٠٠

سليمان حافظ: ٤٤

سليمان هوفمان: ٥١

سليمان يسري: ٧٤

السيانودي: ٣٧

سمحوني، أساف: ٣٧٦، ٤٠٥، ٤٤٤

سمحوني، أساف - ينشر مذكراته: ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧،
٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠

سمير الرفاعي: ٨٧، ٥٢٤

سمير صفوت: ٤٩٢

السنارة (موقع عسكري): ٣٤٣

السودان: ٧٦، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ١٠٧، ١١٢، ١٢٤،
٢٠٣، ٢٨٩، ٣٠٥، ٤٥٥، ٤٧٥، ٤٩٤، ٤٩٧،
٥٠٨

السودان - التقارب معها: ٩٣

السودان - التوسع الاقتصادي: ١٦٦

السودان - حمايته من المستعمرين: ٤٩٥

السودان - عدم صحة تأثير السد العالي عليه: ١١٤

سفراء الدول الغربية - الاتصال بهم: ٣٠٦

سفراء حلف بغداد: ٣١٤

السفن الإسرائيلية - منعها من المرور في قناة السويس:
١١٧، ١٣٢، ٤٠٢، ٤٢٩، ٤٤٣، ٥٣٢

السفن البريطانية: ١٢٣، ٢٤٨، ٢٧٣، ٥٦٩

السفن البريطانية - عدم منعها من المرور في قناة السويس:
٤٢٩

السفن البريطانية - منعها من المرور في قناة السويس
مادامت في مصر قوات أجنبية: ٥٧٢

السفن الفرنسية: ١٢٣، ٢٧٣، ٥٦٩

السفن الفرنسية - السماح لها بالمرور في قناة السويس:
٥٧٥

السفن الفرنسية - تضرب القوات المصرية: ٥١٢

السفن الفرنسية - عدم منعها من المرور في قناة السويس:
٤٢٩

السفن الفرنسية - منعها من المرور في قناة السويس
مادامت في مصر قوات أجنبية: ٥٧٢

السفن المصرية - حجزها في الدردنيل: ٤٥٥

سفير أفغانستان: ٤٧١

السفير الإسرائيلي في فرنسا: ٢٩٠

السفير الإندونيسي: ٣١٢

السفير الإيراني: ٢٧١

السفير الباكستاني: ٢٧١

السفير البريطاني: ١١٢، ٢٨٠

السفير التركي: ٢٧١

السفير الروسي انظر السفير السوفيتي

السفير السوري في موسكو: ٣٦٣

السفير السوفيتي: ١١٢، ٢٠٩، ٢١٣، ٤٠٠

السفير العراقي: ٢٨٧

السفير الفرنسي في لندن: ١١٦

السفير المصري في لندن: ١٣٦، ٢٦٤، ٤٣٣

السودانيون: ٥٢٨

سوريا: ٣٦، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٩٧، ١٤٢، ١٤٨، ٢١٧، ٣٠٥، ٣٢٣، ٣٧٨، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٣٨، ٥٥٩، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤

سوريا - أبحاث الاتحاد معها: ٤٧٥

سوريا - إرسال بعثة اقتصادية إليها: ٤٨٤

سوريا - التبرعات لها: ٧٥

السوريون: ٢٩٥

السوفييت انظر الاتحاد السوفيتي

سوكارنو انظر أحمد سوكارنو

السويس: ١٢٢، ١٢٣، ١٤١، ١٨٧، ٢٨٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٨١، ٤٠٢، ٤٣٣، ٤٣٨، ٥٦٨

السويس - أحوال الدفاع عن المدينة: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦

السويس - الغارات الجوية عليها: ٣٨٢

السويس - ستالينجراد المصرية: ٣٣٥

السياحة: ٤٢، ٥٢٧

السيادة المصرية: ١٣٣، ١٣٥، ١٣، ١٤٨، ١٥٠، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٧٢، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤٥٠، ٤٥٣

السياسة: ٧٣

سياسة الإبادة: ٣٣٧

سياسة الادخار: ١٦٧

السياسة الاستعمارية: ٧٣، ٣١٦

سياسة الأسعار: ٥٢٦

السياسة الأمريكية: ١٠٠، ٣١٦، ٤٠٤

السياسة الأمريكية - البريطانية: ٣١٧

سياسة الائتمان الزراعي: ١٦٧

السياسة الائتمانية المصرفية: ٥٧٥

السياسة البترولية: ٤٨٢

السياسة البريطانية: ٨٤، ٩٨

السياسة التموينية: ١٦٦

السياسة الداخلية والخارجية: ٣٥، ٤٧١، ٤٨١، ٤٩٣

السياسة الروسية: ٦١

السياسة الزراعية: ٤٧٣

السياسة العربية: ٢٨٣

السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط: ٨٧

السياسة المالية النقدية: ١٦٧

السياسة المصرية: ٣٠٤

سيام: ١٣٧

السيطرة الأجنبية: ٢٩

السيطرة الاستعمارية: ٤٢٥

السيطرة الروسية: ٤٤٧

سيطرة رأس المال على الحكم: ٥٠٦

سيفر - فرنسا: ١٥١، ١٥٢، ٢٩٩، ٣١٣

سيلان: ١٢٦، ١٣٥، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٣٤

سيلان - تقوية العلاقات معها: ٣٠٧

سيلكين (لورد): ١٤٤، ١٤٥

سيناء: ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٧٠، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٧١

سيناء - الانسحاب منها: ٣٩٢

السيناء: ٣٩، ٤٨٢

(ش)

شارع عباس: ٣٥٤

شارع عياد: ٣٥٤

شارع محمد علي: ٣٥٤

الشارقة: ٢٩٤

شاريت، موسى: ٥١، ٥٣

الشرق العربي: ٣٣
الشركات الأمريكية: ٤٧١
شركات البنك الصناعي: ١٦٣
شركات بنك مصر: ١٦٣
شركات وزارة الأوقاف: ١٦٣
شركة الإعلانات المصرية - قرار بضم شركة النيل إليها:
١٠٦
شركة التجارة الخارجية: ٤٧١، ٤٧٣
شركة التجارة الداخلية: ٥٣٠
الشركة الزراعية: ١٠٠
الشركة الزراعية في السودان: ٨٧
شركة الطيران الفرنسية: ٤٩٠
الشركة العالمية لقناة السويس البحرية: ١١٥، ١١٩،
١٢٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٣١، ١٤٥، ١٥٠، ١٨٧،
٥٦٦، ٥٢٧
الشركة العالمية لقناة السويس البحرية - احتلال مكاتبها:
١١٦
الشركة العالمية لقناة السويس البحرية - تجميد أموالها:
١١٦
الشركة العالمية لقناة السويس البحرية - تعويضات
المساهمين: ٤٨٤
الشركة العالمية لقناة السويس البحرية - قرار رئيس
الجمهورية بتأميمها: ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩
الشركة العامة للأدوية: ٥٣٠
شركة الغزل الأهلية: ٧٤
الشركة القومية للإسكان: ٥٣١
شركة المساكن الشعبية: ١٦٣
الشركة المصرية للأخشاب: ٤٧٦
الشركة المصرية للأسمت: ٤٧٦
الشركة المصرية للتعدين: ٤٧٦
الشركة المصرية للحديد والصلب: ١٦٣، ٤٧٦

شاه إيران: ١٢٥
الشباب: ٧٩
الشباب الفلسطيني: ٥٧٤
شباكأنج، شين (السفير الصيني): ٥٧٠
شبلنجه: ٣٤٦
شبه جزيرة سيناء انظر سيناء
شيلوف: ١٣٢، ١٣٣، ٢١٧، ٣٢٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤
شيلوف - يرأس الوفد الروسي: ٢١٨
شيلوف - يرفض الورقة الأمريكية: ١٣٢، ١٣٣
شيلوف - يرفض تدويل القناة: ١٣٠
شيلوف - يرى أن من حق مصر تأميم القناة: ١٣٠،
١٣٢
شيلوف - يقدم مشروع قرار للتفاوض: ١٣٣
شيلوف - يؤكد استعداد روسيا لتقديم مساعدات
عسكرية لمصر: ٣٢١
الشريبي (لواء): ٣٣٥، ٣٣٦
الشرف البريطاني: ١١٧
الشرق: ٢٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٦، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٢٣
شرق أفريقيا: ١٠١
الشرق الأدنى: ١٤١، ٣٢١
الشرق الأقصى - توسيع التجارة معه: ١٠٧
الشرق الأوسط: ٢٩، ٥٢، ٦١، ٨٧، ٩٨، ١٠٠، ١١٦،
١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٤١،
١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ٢٠٩، ٢٣٤،
٢٦٠، ٢٧٣، ٢٩٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،
٣٣٠، ٣٥٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١١، ٥١٤،
٥١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٤٣، ٤٥١،
٤٥٤، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٢، ٥٠٩، ٥٥٨،
٥٦٤، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥
الشرق الأوسط - إمداده بالسلاح: ٤٦٧

الشعب المصري - ينتخب جمال عبد الناصر رئيساً
للجمهورية: ٥٦٤

الشعب المصري - يوافق على الدستور الجديد: ٥٦٤

الشعب اليوغوسلافي: ٥٦٥

الشعوب العربية: ٢١٥، ٢٤٠، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٧٢، ٥١٤، ٥٢٣

شكري القوتلي: ٧٦، ٩٥، ١٢٨، ١٤٧، ٢٥٢، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٤٩، ٣٧٢، ٤٩٥، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٥

شكري القوتلي - نشر صورته وقرينته في الهند: ٤٧٢

شكري القوتلي - يرسل برقية إلى عبد الناصر: ٣٢١

شكري القوتلي - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر حول الموقف السوفيتي: ٣٥٥، ٣٥٦

شكري القوتلي - يرسل رسالة تأييد لمصر في قضية قناة السويس: ١٩٦، ١٩٧

شل (شركة بترول): ٧٣

شمال الأطلنطي: ١٢٦

شمال أفريقيا: ٨٧، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٢٣، ١٤١، ١٤٥، ٢٦٠، ٢٨٨، ٣٠٥، ٤٥٠، ٤٧٨، ٥٦٣

شمال أفريقيا - تقوية الدعاية لها: ٩٣

الشتا الحبشية: ٨٤

شهداء بورسعيد - وضع أكاليل الزهور على قبورهم: ٥٧٧

الشئون الاجتماعية: ٣٥٣

الشئون الإعلامية: ٧٦

الشئون الثقافية: ٧٦

الشئون الداخلية: ٧٣، ٧٦، ٤٤٩

الشئون العامة: ٣٥٤

الشيوعية: ٢٩، ٤٧، ٥٨، ١٦٦، ٢٨٣، ٢٨٦، ٤٤٨، ٥٢٦

الشيوعية - كشف أساليبها: ٥٨

الشركة المصرية للدخان: ٤٧٦

الشركة المصرية للسجاد: ١٦٣، ٤٧٦

الشركة المصرية للشاي: ٤٧٦

الشركة المصرية للقطن: ٤٧٦

شركة النيل - إنهاء وضعها: ٩٣

شركة النيل - قرار بضمها إلى شركة الإعلانات المصرية: ١٠٦

شركة صيد الأسماك: ١٦٧

شركة قناة السويس: ١٦٣

شركة قناة السويس - الدعاية ضدها: ١٠٧

شركة مصر للإلكترونيات: ٤٢

شركة مصر للتجارة الداخلية: ١٠٢

شركة مصر للطيران: ٥١، ٤٩٦

شرم الشيخ: ٤٠٢، ٥٧٢

الشعب (صحيفة): ٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٩١

الشعب الأردني: ٥٢٣، ٥٧٢

الشعب الأمريكي: ١١٤، ١١٨، ١٤٣

الشعب البريطاني: ١٤٤، ٢٣٨، ٢٤٩، ٣٩١

الشعب الجزائري: ٥١٨

الشعب الروسي: ٤١٥

الشعب السوري: ٥٧٤

الشعب الصيني: ٢٩٦، ٢٩٨

الشعب العماني: ٥١٨

الشعب الفلسطيني: ٢٦٩، ٥١٨

الشعب المصري: ١١٤، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٩٩، ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ٥١٥، ٥٦٤، ٥٧٦، ٥٧٧

الشيوعية - مقاومتها فكرياً: ٥٢٨
 الشيوعية الدولية: ٥٠٣، ٤٧
 الشيوعيون: ٥٣٧، ٤٨٢
 الشيوعيون - حصر نشاطهم في النقابات: ١٦٦
 الشيوعيون - التخلص منهم: ١٠٧
 الشيوعيون في بورسعيد: ٤٧٩
 (ص)
 صالح بن يوسف: ١٦٦
 صالح حرب: ٤٩٦
 صبرى القاضي: ٥٦
 الصحافة: ١٦٧، ١٠٨، ١٠٧، ٧٦
 الصحافة الاستعمارية: ٣٩١
 الصحافة الاستعمارية - حملة ضدها: ٤٨١
 الصحافة البريطانية انظر الصحف البريطانية
 الصحافة الصهيونية: ٣٩١
 الصحافة الصينية الشعبية: ٥٧٢
 الصحافة العالمية: ٤٤٤
 الصحف - استخدامها في المخابرات: ٤٨٢
 الصحف - الرقابة عليها: ٣٧٩
 الصحف - تحديد عدد صفحاتها: ١٠٦، ١٠٣
 الصحف - سيارات نقلها: ٣٤٦
 الصحف الأجنبية: ١٢٩
 الصحف الأمريكية: ٤٩١، ٣٧٩، ١٩٨
 الصحف البريطانية: ٧٣، ١١٣، ١٢٤، ١٦٠، ١٩٨، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣٧٤، ٣٩١
 الصحف الحكومية: ٤٤٩
 الصحف الروسية: ١٩٨
 الصحف السودانية: ٤٧١، ٤٥٦، ٩٤
 الصحف العربية: ١٩٨، ٧٩، ٥٤
 الصحف الفرنسية: ١٩٨، ٧٣
 الصحف المصرية: ٥١٦، ٥١
 الصحف المصرية - تزيفها: ٥١٦
 الصحف المصرية - رفع الرقابة عنها: ٤٤٤، ٤٤٣
 الصحفيون الأمريكيون: ٥٢
 الصحفيون السوريون: ٧٩
 الصحفيون اللبنانيون: ٧٩
 الصداقة المصرية الروسية - محاول إضعافها: ٤١٢
 صدقى سليمان: ٥٦
 الصراع السياسى والعسكرى: ٢٧
 الصعيد: ٣٣٥
 صفقة الأسلحة التشيكية (الروسية): ١٢٣، ٣٣
 صقر بن سلطان القاسمى - يرسل رسالة تأييد إلى جمال عبد الناصر: ٢٩٤
 صلاح البيطار: ٧٣
 صلاح جوهر: ٥٦٤
 صلاح دسوقي: ٤٧٨، ١٦٧
 صلاح سالم: ٥٣١، ٤٢
 صلاح سالم - يرسل رسالة لعبد الناصر عن أحوال الدفاع عن السويس: ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤
 صلاح شيشكى: ٢١٧
 صلاح عبد الحافظ (المحامى): ٤٧٥
 صلاح فوزى: ٩٤
 صلاح مصطفى، حرمة: ٤٧١
 صلاح نسيم: ٤٦٩
 صلاح نصر: ٤٧٨، ٦٠
 الصناعات الثقيلة: ٥١٦، ٥١٧
 الصناعات الخفيفة: ٥١٩، ٥١٧
 الصناعات الغذائية: ٥٤١

الصناعات الكيماوية: ٥٤١

الصناعات المدنية: ١٦٧

الصناعة: ٥٤٨، ٤٢٥

صناعة الأسمت: ٥٢٦، ٤٧٣

صناعة الحديد والصلب: ٥٧٣

صناعة الخزف والصيني: ٥٤١

صناعة السكر: ٤٧٣

صناعة الغزل والنسيج: ٥٤١، ١٦٦

صناعة الكابلات الكهربائية: ٥٤١

صناعة الكاوتشوك: ٥٤١

صناعة المواسير: ٥٤١

صناعة عربات السكك الحديدية: ٥٤١

الصناعة في إسرائيل: ٤٥٥

صنابير (جزيرة): ٤٤٣، ٤٠٢، ٣٠٠، ١٥٢

الصهيونية: ٤٨٠، ٢٨٥

الصهيونية والاستعمار: ٨٧

الصهيونيون: ٥١

الصومال: ٤٣

الصين: ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٦٣، ٤٥٥، ٤٤٩، ٢٩٨، ٦٢

٥٧٦، ٥٦٨

الصين - توافق على تعيين حسن رجب سفيراً لديها:

٥٦٤

الصين - توسيع التجارة معها: ١٠٧

الصين - زيارة بعثة عسكرية مصرية لها: ٥٦٤

الصين - نظام الانتخابات بها: ١٠٤

الصين الوطنية: ٥٦٤

(ض)

الضباط السودانيون: ٥٦

الضرائب: ٤٢

الضرائب التصاعدية: ١٠٦، ١٠٥

الضرائب التصاعدية على الأراضي الزراعية: ٤٨٦

الضرائب التصاعدية على العقارات: ٤٨٦

الضرائب على الأراضي الزراعية: ٤٨٠

الضرائب على الأراضي الزراعية - إعادة تقديرها: ١٠٨،

٥٢٦

ضريبة كسب العمل: ٥٧٥

الضغوط الاقتصادية: ٥٤٥، ٤٠٤، ١١٧

الضغوط السياسية: ١١٧

الضفة الغربية لقناة السويس: ٣٢٧

الضفة الغربية للأردن: ٤٧٠

(ط)

الطاقة الكهربائية: ٥٤١، ١١١

الطائرات البريطانية: ٣٧٧، ٣١٢

الطائرات البريطانية والفرنسية: ٣٧٦

الطائرات البريطانية والفرنسية - تضرب الجيش المصري:

٣٨٧

الطائرات البريطانية والفرنسية - تضرب المدن المصرية:

٣٨٢، ٣٢٧

الطائرات البريطانية والفرنسية - تضرب بورسعيد: ٣٨٥

الطائرات البريطانية والفرنسية - تغرق السفن في ميناء

بورسعيد: ٣٨٧

الطائرات التشيكية: ٥٤

الطائرات الفرنسية: ٥١٢، ٤٣٤

الطائرات الفرنسية - تغرق زوارق الطوربيد المصرية:

٣٢٨

الطائرات المصرية: ٣٢٠، ٣١٣

الطائرات المصرية - إعداد ملاجئ تحت الأرض لها: ٤٧٢

عبد الجليل العمري: ٢٨٨، ٤٧٧
عبد الحكيم الرفاعي: ٤٧٧
عبد الحكيم عامر: ٣٩، ٨٣، ١٠٠، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٦، ٤٥٥، ٤٦٨، ٥٦٦، ٥٧٣، ٥٧٤
عبد الحكيم عامر - ترقيته إلى رتبة الفريق: ٥٧٧
عبد الحكيم عامر - يقدم جواب استقالته بعد العدوان الثلاثي: ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦
عبد الحليم عبد العال: ٣٣٥
عبد الحميد جمال عبد الناصر: ٣١١
عبد الحميد على حيدر: ١٠١
عبد الرازق حسني: ٤٨٦
عبد الرحمن تركي: ٣٩
عبد الرزاق صدقي: ٧٤، ٨٣
عبد الرؤوف جبريل: ١٠١
عبد العزيز أحمد: ٤٨١
عبد العزيز صادق: ٥٥
عبد العزيز فهمي: ٧٤
عبد العظيم أنيس: ٢٨٩
عبد الفتاح شرف الدين، عائلته: ٤٧١
عبد القادر حاتم: ٣٧، ٥٢، ٥٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٩٦، ٤٨٨، ٤٧٨، ٤٦٤، ٤٥٦، ؟؟؟
عبد القادر حاتم - يرد باسم الرئيس على تصريحات إيدن: ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨
عبد القادر حاتم - يستنكر باسم الرئيس التهديدات الإسرائيلية: ٤٢٨
عبد اللطيف البغدادي: ٣٩، ٨٠، ٨٩، ٤٦٨، ٤٧٧، ٥٦٦، ٥٧١
عبد الله التل: ٨٧
عبد الله الهاشمي (ملك الأردن): ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤
عبد الله بكر: ١٤٨، ٢٥٢
عبد الله خليل (رئيس وزراء السودان): ٥٧٦

الطبعة: ١٠٧

طرابلس: ٣٧٥، ٥٦٩، ٥٧٠

طريق السويس: ٣٣٥

الطلبة السوريون - قبولهم في الجامعات المصرية: ١٦٧

طه السباعي: ٤٩٦

طهران - مؤاخذه القائم بالأعمال هناك: ٤٨٤

الطيaron البريطانيون والفرنسيون: ٣٧٦

الطيران - خبر زيارته للسعودية: ٧٦

الطيران الإسرائيلي: ٣١٣، ٣٦٦

الطيران البريطاني: ٣١٣، ٣٢١، ٣٦٦

الطيران الفرنسي: ٣١٣، ٣٢١، ٣٦٦

الطيران الليبي: ٤٧٨

الطيران المصري: ٣٦٦، ٣٦٨

(ظ)

الظلم: ١٤٧

الظلم الاجتماعي: ٥٤٧

(ع)

عادل ثابت: ١٦٦

العالم الإسلامي: ١٢٤، ٣١٦، ٣٢٠، ٤٠٦، ٤٦١، ٥٧١

العالم الثالث: ٣٢٣، ٤٠٦

العالم العربي: ٢٩، ٧٢، ١١٦، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤

٢٦٣، ٣٠٥، ٣١٤، ٣١٦، ٣٧٣، ٤٠٦، ٤١٩

٤٥٢، ٤٦١، ٤٨١، ٥٦٥، ٥٧١

العالم الغربي انظر الدول الغربية

عباس رضوان: ٦٠، ٣٤٦

عباس مصطفى عمار: ٣٧

٤٠٥، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٥٢،
٤٥٣، ٤٦١، ٥١٢، ٥٥٣، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠،
٥٧٧، ٥٧٦

العدوان الثلاثي على مصر - أسرارها: ٤٨١

العدوان الثلاثي على مصر - تعويض المنكوبين: ٥٧٦

العدوان الثلاثي على مصر - توابعه: ٣١٧

العراق: ٥٩، ٨٧، ٩٧، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨،
٢٥٠، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧٨،
٤٦٢، ٤٦٤، ٤٨٩، ٤٩٣، ٥٢٣

العراق - اتهام الملك حسين بالاتفاق مع إنجلترا
للتخلص منه: ٨٧

العراق - الدعاية ضدها: ٤٧٨، ٥٠٠

العراق - بيان الضباط الأحرار: ٤٩٥

العراق - يتبرع لبورسعيد: ٤٧٤

العرب: ٣٣، ٣٤، ٧١، ٧٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٢،
١٤٣، ١٤٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٨،
٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٩،
٣٣٨، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٧،
٤٣٨، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٧٩، ٤٨٨، ٥١٥، ٥١٦،
٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٤٣، ٥٦٥، ٥٧٣

العرب - اضطهادهم في إسرائيل: ٣٧٨

العرب - اضطهادهم في غزة: ٣٧٨

العرب - يعلنون الإضراب تأييداً لمصر: ٢٤٠

عرب الجزائر: ٤٥٣

عرب سيناء: ٣٣٦

عرب فلسطين: ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٣٧، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٥٢

عرض الحكومة الأمريكية والبنك الدولي لتمويل السد
العالى (صورة ضوئية): ١٥٥، ١٥٦

العروض العسكرية: ٥٧٦

العريش: ٤٨، ٥١، ٣٢، ٣٤٦، ٣٧٨، ٤٠٢، ٤٦١،
٥٥٤، ٥٧١

عز الدين عبد القادر: ٧٩

عبد المجيد فريد: ٣٣٦

عبد المحسن أبو النور: ٥٦

عبد المقصود أحمد: ٤٧٧

عبد المنعم إبراهيم: ٥٣٨

عبد المنعم الصاوى: ٤٠

عبد المنعم القيسونى: ٥٧٧، ٤٨٦، ٤٧٧

عبد المنعم القيسونى - يقدم مذكرة إلى الرئيس بشأن
نفقات إصلاح قناة السويس: ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩،
٤٦٠، ٤٦٨

عبد المنعم عبد الحى: ٥٦

عبد المنعم عبد الرؤوف: ٥٢٨

عبد المنعم مرسى: ٤٦٩

عبد الهادى القيسونى: ٥٣٧

العبريون: ٤٦٤

العبودية: ٢٩

عثمان خليل: ٤٨٣

عثمان عبد الرؤوف: ٣٥٣

عثمان محمد نور الدين رجب: ٥٣٧

العدالة الاجتماعية: ٥٠٤، ٥٤٨

عدس (محلات): ٣٥

عدم الإنحياز: ٢٨٥، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥١٨، ٥٤٣، ٥٥٩

عدن: ١١٢، ٣٢٨

عدنان المالكي: ٥٤٤

عدنان مندريس (رئيس وزراء تركيا): ٧٢

العدوان الإسرائيلي على غزة: ٤٨، ٥٥

العدوان البريطانى على اليمن: ٤٥٣

العدوان الثلاثي على مصر: ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،
٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠،
٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧،
٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢،
٣٦٠، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٠٤

عزيز حسن: ٧٤

عزيز صدقي: ٨٠، ٤٧٧، ٤٨٦

عصام الدين محمود خليل: ٥٥٧

العصر الفيكتوري: ٣١٦

العقبة: ١٢٤

العقوبات الاقتصادية: ١٢١، ١٣٠، ١٨٢

عكا (سفينة) - أغرقتها القوات البريطانية في قناة

السويس: ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٨٧

العلاقات الاقتصادية: ٤٦٦

العلاقات التجارية مع فرنسا: ٦٢

العلاقات الدولية: ٣٢٦، ٤٠٤

العلاقات المصرية السعودية: ٥٧٢

العلاقة بين المالك والمستأجر: ٦٦

العلاقة مع العمال الزراعيين: ٦٦

على الجريتلي: ٤٧٧

على الشلقاني: ٥٣٦

على الشمسي: ٤٧٧

على صبرى: ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٧٩، ٤٦٨، ٤٧٨،

٥٢٤، ٥٦٦، ٥٦٧

على عامر: ٣٣٤، ٣٧

على عيسى: ١٠١

على كامل فهمي: ٤٣، ٨٧

على ماهر: ٤٩٦

على نور الدين نصار: ٢٨٧

العمال - السيطرة على نقاباتهم: ١٠٧

العمال - النشاط الشيوعي: ١٦٦

عمال الشحن والتفريغ - امتناعهم عن العمل بالبواخر

الفرنسية: ٦٨

العمال الشيوعيون: ١٦٦

عثمان: ٥٧٥

عمر أفندي (محلات): ٣٥

العمل: ٣٠٥

عملاء الاستعمار: ٣٠٥

عملاء إيدن: ٢٤٧، ٢٤٩

عملاء بريطانيا: ٤٤٤

العملة الصعبة انظر النقد الأجنبي

العمليات العسكرية: ٣٤٣، ٣٨٣، ٥٧٣

العمليات العدائية: ٥٢

العوجة: ٥٣، ٥٤، ٤٧٩، ٤٨١

عوني عبد الهادي: ١٤٨، ٢٨٠، ٤٧٠، ٥٦٧

العيادات الطبية الخاصة: ١٠٥

عيد العلم: ٨٤

عيد النصر: ٥٥٢، ٥٥٣

(غ)

غاسولة: ٣٤٧

غانا: ٥٧٦

الغرب: ٢٩، ٩٠، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨،

١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٤١، ١٤٧، ٢٠٧،

٢٨٥، ٣٠٦، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٥، ٤٠٦،

٤٢٥

الغرب العربي: ٣٣

غرب القاهرة: ٤٩، ٥٠

غرب أوروبا انظر أوروبا الغربية

الغرف التجارية: ٤٩٧

الغريب الحسيني: ٣٥٣

غزة: ٣٣، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٧،

٢٨٩، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٢،

٤٠١، ٤٠٢، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٥٢، ٤٥٤،

٤٥٥، ٤٥٦، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٧، ٤٨٨،
٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٦٤، ٥٧٢،
٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥

غزة - عودة الإدارة إليها: ٤٤١

الغواصات: ٥٠٧، ٥٠٨

غيظ العنب (حى بالاسكندرية): ٥٣٧

(ف)

الفاتيكان: ١٠٧

فارمر، جون: ٥٥٧

فارق الأول (ملك مصر) - تنازله عن العرش: ١١٥

الفالوجة: ٥٢١، ٥٢٢

فايد: ٥٠

فتحى رزق: ٣٧

فتحى رضوان: ٤٧٧

الفدائيون: ٥٤

الفدائيون المصريون: ٣٣٨، ٤٠١

الفراغ فى الشرق الأوسط

انظر

مبدأ إيزنهاور

الفرقة الرابعة المدرعة: ٥٧٣

الفرقة الموسيقية - تعزف «حفظ الله الملكة» عند خروج

المرشدين: ١٣٧

فرموزا: ١٦٠

فرنسا: ٢٩، ٥٩، ٦٢، ٧٤، ٩٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨،

١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩،

١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥،

١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٦٦، ١٩١،

١٩٨، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٧، ٢٦٠،

٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٠،

٢٩٩، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧،

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨،

٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٥٠،

٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣،

٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧،

٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١١،

٤١٢، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧،

٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٦٣،

٤٦٤، ٤٩٥، ٤٧٣، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥٢٢، ٥٦٥،

٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١

فرنسا - إعداد حملة ضدها: ٢٨٩

فرنسا - التهديد باستخدام القوة ضد مصر: ٢٦٧

فرنسا - الدعاية ضدها: ٤٩٧

فرنسا - الوضع الاقتصادى معها: ١٦٦

فرنسا - بيان بالأسلحة التى أرسلتها إلى إسرائيل: ٩٣

فرنسا - تجمد الأرصاد المصرية: ٥٦٥

فرنسا - تستخدم حق الفيتو فى مجلس الأمن: ٣١٧،

٣٢٧، ٤٠٣

فرنسا - تشكو مصر لطردها الرعايا الفرنسيين من مصر:

٥٧١

فرنسا - تقبل وقف إطلاق النار: ٣٢٥، ٣٢٩، ٤٠٤

فرنسا - تمد إسرائيل بالمعدات العسكرية: ٣١٧

فرنسا - ضد إدانة إسرائيل: ٣١٧

فرنسا - لم تعلن الحرب على مصر: ٤٢٩

الفرنسيون: ١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ٢٣٥، ٢٧٣،

٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٦٦، ٣٦٩،

٤٦٢، ٥١٣، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٤٥،

الفرنسيون - خطة لطردهم: ٣٧٨

فريزر، يوز: ١١٣

الفساد: ٤٤، ٤٥، ٥٤٦

الفساد الحكومى: ٤٧، ٥٢٦

فكتور باسيلي: ٧٤

قانون الشركات: ٣٥
 قانون العمال الحكوميين: ٤٢
 قانون إلغاء الأحكام العرفية: ٥٦٥
 قانون المجالس البلدية: ٧٤
 قانون المطبوعات: ٤٧٦
 قانون الموظفين: ١٠٠
 قانون النقد والائتمان: ٣٥
 قانون حماية الثورة: ١٠٣
 قانون عدم إقامة أحزاب سياسية: ٤٨١
 قانون مجلس الدفاع: ٣٥
 قانون نقابات التمثيل والسينما: ٤٧٤
 القاهرة: ٢٩، ٤٩، ٥١، ١١٤، ١١٥، ١٢٥، ١٣٤،
 ١٤٢، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٨٢، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٥،
 ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٨٢، ٤٠١، ٥٣١، ٥٦٥، ٥٦٩،
 ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧
 القاهرة - الدفاع عنها: ٣٤٥
 القاهرة - الغارات الجوية عليها: ٣١٣
 القاهرة - غلق مداخلها: ١٤٧، ٢٧٩، ٣٣٦
 القائم بالأعمال الأمريكي بلندن: ١١٦
 قبرص: ١٤٤، ١٤٥، ٣٧٥، ٤٢٣، ٤٣٤، ٥١٤، ٥٥٩،
 ٥٧٦، ٥٦٦
 القدس: ٥٦
 القرآن الكريم باللغة الإنجليزية: ٤٣
 القرار الكندي: ٣٥٠، ٣٥١
 قرارات الأمم المتحدة: ٨٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٢٦، ٣٢٩،
 ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٢٧،
 ٤٣٩، ٤٥١، ٤٧٩
 قرارات مجلس قيادة الثورة: ٦٧، ١٠٨
 قشلاق العباسية: ٣٣٦
 القصاصيين: ٣٤٧
 قصر الطاهرة: ٥٧٣

فلسطين: ٢٥٦، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٤٤٩، ٤٩٦،
 ٥٥٩، ٥٢٣، ٤٩٨
 فليلو: ٥٢٥
 فنار الأخوين: ٣٤٩، ٤٠٠
 فنار دبية: ٤٠٠
 فنار شدوان: ٤٠٠
 الفنارات المصرية: ٤٠٠
 فنزويلا: ٣١٨
 فنلندا: ٤١٠
 فؤاد جلال: ٥٦، ٤٨٠
 فوزى الملقى: ٤٧٠، ٥٦٧
 فيصل (ملك العراق): ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٠
 فيصل (ملك العراق) - يزور السعودية: ٢٥١، ٢٥٢
 فيصل بن عبد العزيز: ١٤٨

(ق)

القادة السوفييت: ٤٠٩
 القادة العرب: ٥٢١، ٥٢٣، ٥٧٣
 قاذفات القنابل: ٣٢٨
 قاذفات القنابل البريطانية - الفرنسية: ٣٢٩
 قاسم المصري: ٤٦١، ٤٨٨
 قاعدة الحبانية العسكرية: ١٣٣
 قاعدة السويس العسكرية: ١٢٤، ١٢٥
 قاعدة هويلس العسكرية: ١٣٣
 قانون أعضاء مجالس الإدارات: ٣٥
 قانون الأحوال الشخصية: ١٠٠
 قانون الإصلاح الزراعي: ٥٧، ٥٤٨
 قانون التعبئة العامة: ٣٥
 القانون الدولي: ١٣٠، ١٤٥، ٢١٣، ٤٠٩

٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٩،
٥٦٦، ٤٧٣

قناة السويس - إدارة مرفق المرور: ١١٥، ١٢٢

قناة السويس - إعادة فتحها: ٥٧٤

قناة السويس - إغلاقها: ٣٧٧، ٣٩٩، ٤٠٩

قناة السويس - السعى لإقامة هيئة دولية لإدارتها: ١٢١،
١٣٨، ١٣٩، ١٨٨، ٣٩٩، ٤١٦، ٥٦٧

قناة السويس - المقترحات المصرية لإدارتها: ٢٧٤

قناة السويس - بيان رسوم المرور بها: ٣٧٦

قناة السويس - تأميمها: ١٠٩، ١١٥، ١١٨، ١١٩،
١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢،
١٤٠، ١٥٠، ١٨٢، ٢١٣، ٢١٩، ٢٦٦، ٣١٦،
٥١٢، ٥٤٥، ٥٦٥، ٥٦٦

قناة السويس - تأمين المرور بها: ١١٩، ١٢٦

قناة السويس - تأمين سلامة حرية الملاحة بها: ٣٥٢

قناة السويس - تاريخها: ١٤٦

قناة السويس - تخريص المرشدين على ترك العمل بها:
١٣٨، ٢٧٠

قناة السويس - تخصيص نسبة من إيراداتها لتطويرها:
١٣٩، ١٩٢

قناة السويس - تطهيرها: ٣٥٢، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٣٠،
٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٥٠، ٥٧١، ٥٧٤

قناة السويس - تعويض المساهمين وحملة الحصص:
١١٥، ١٨٢

قناة السويس - حرية الملاحة فيها: ١١٩، ١٢٠، ١٢١،
١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤،
١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٧، ١٨٥، ١٨٩،
٢٠٧، ٢١٤، ٢٣١، ٢٧٢، ٣٢٢، ٣٧٤، ٣٨٩،
٤١٦، ٤٥٣

قناة السويس - حقوق الامتياز: ١٢٦

قناة السويس - رد الفعل الغربى لتأميمها: ١١٦

قصر القبة: ٥٧٣

قصر عابدين: ٥٧٣

القضاء على احتكار السلاح: ٤٠٤

القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم:
٥٠١، ٥٠٣، ٥٤٣، ٥٤٦

القضاء على الاستعمار وأعوانه: ٥٠١، ٥٤٣، ٥٤٦

القضاء على الاستغلال: ٥٤٨

القضاء على الاقطاع: ٥٠١، ٥٠٣، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٨

القضاء على الانتهازية: ٥٤٨، ٥٤٩

القضاء على المنازعات بين الوزراء: ٤٥

قضية الجزائر: ٣١٦، ٣٢٣

القضية الفلسطينية: ٢٦٨، ٢٦٩، ٤٢٧

القضية الفلسطينية - خطة تصفيتيها لصالح إسرائيل:
٥١٥

قضية اللاجئين انظر اللاجئين الفلسطينيين

القطاع الاشتراكي: ٥٠٤، ٥٠٥

القطاع التجارى: ٥٠٤

القطاع التعاونى: ٥٠٤

قطاع غزة انظر غزة

قطر: ٥٧٦

قلادة النيل: ٥٦٥

قليلية: ٢٨١، ٥٦٧

قليوب: ٥٥٤

القنابل الذرية والهيدروجينية: ٥٥٨

القنال انظر منطقة قناة السويس

قنال السويس انظر قناة السويس

قناة السويس: ٦٢، ٦٧، ١١٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٧،
١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤،
٢١٨، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦،
٣٢٢، ٣٢٩، ٣٦٣، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٢٢، ٤٣١

القوات البريطانية - الفرنسية - تهبط على الأراضي المصرية: ٣٢١

قوات البوليس المصري: ٥٧١

القوات التركية: ٣٧٤

القوات الجوية: ١٠٢

القوات الجوية الإسرائيلية: ٣١١

القوات الجوية البريطانية: ٤٠٥

القوات الجوية الفرنسية: ٤٠٥

القوات الدولية: ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٩،

٤٠٠، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤٤١،

٤٨٩، ٥٧١

القوات السوفيتية: ٣٢٤

قوات الطوارئ الدولية: ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٨٢، ٥٢٦،

٥٧١

القوات العراقية: ٣١٥

القوات العراقية - تتحرك إلى الأردن: ٣٢٧

القوات العربية: ٥٨

القوات الفرنسية: ١٤٤، ١٤٥، ٤٠٥، ٥١٣، ٥٦٦،

٥٧٠

القوات الكندية - طلب سحبها: ٤٤١

قوات الكوماندوز البحرية: ٣٢٨

القوات المدرعة البريطانية والفرنسية: ٣٧٤

القوات المصرية: ١٥١، ١٥٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٢،

٣٢٠، ٣٢٧، ٣٧٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٣٤، ٤٣٦،

٤٧٠، ٥١٢

القوات المصرية - الفصل بينها وبين القوات الأمريكية:

٣٥٢

القوات المصرية - انسحابها من سيناء: ٣١٣، ٣٢٠،

٣٢٧، ٤٣٧

القوات المصرية - تغرق سفن في مدخل قناة السويس:

٣٢٨

قناة السويس - سحب المرشدين: ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦،

١٨٩

قناة السويس - فشل المعتدين في الاستيلاء عليها: ٤١١

قناة السويس - قيمة أسهمها: ٤٥٦

قناة السويس - مجلس الإدارة: ١٢١، ١٢٢، ١٣١،

١٨٧، ١٤٠

قناة السويس - مشروع تحسينها: ١٢٨، ١٩٢

قناة السويس - منع السفن الإسرائيلية من المرور بها:

١٣٢، ٢٠١، ٣١٥، ٤٠٢

قناة السويس - مؤامرات لإيقاف الملاحة منها: ١٢١،

١٤٠، ١٤٦، ١٨٠، ١٨٩

قنصلية الصومال: ٤٣

القنطرة: ٣٤٦، ٣٩١، ٣٩٢

القوات الأجنبية: ٤٦٦

القوات الإسرائيلية: ٣١١، ٣١٢، ٣٢٧، ٣٨١، ٤٢٨،

٤٣٤، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢١، ٥٦٣، ٥٦٨، ٥٧٠،

٥٧٢

القوات الإسرائيلية - تحترق الأراضي المصرية: ٣١٥،

٣٨١

القوات الأمريكية: ٣١٨

القوات البريطانية: ١٢٤، ١٢٦، ١٤٥، ٤٠٠، ٤٠٥،

٥١٣، ٥٦٤، ٥٧٠

القوات البريطانية - تهاجم المدنيين في بورسعيد: ٤٠٠

القوات البريطانية - الفرنسية: ١٥١، ١٥٢، ٢١٨،

٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٠،

٣٧٤، ٣٨١، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٣٣، ٤٣٥

القوات البريطانية - الفرنسية - تفشل في الاستيلاء على

قناة السويس: ٣٢٩

القوات البريطانية - الفرنسية - تنزل في بورسعيد: ٣٢٠

القوات البريطانية - الفرنسية - تنزل في منطقة قناة

السويس: ٣١٧

قوات المظلات: ٣٢٤، ٣٤٧

قواعد الطائرات: ٢٩٠

القواعد العسكرية: ١٣٣، ٤٦٦

القومية العربية: ٥٤، ٧١، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٣، ٢٨٦،

٣٤٩، ٣٧٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٤٨،

٤٥٣، ٤٧٧، ٤٨٢، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤،

٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٧٣، ٥٧٤

القوميون السوريون: ٤٨٤

القوى الاستعمارية: ٣٩٩، ٤١٢، ٤٥٣

القوى البحرية انظر الدول البحرية

القوى السياسية العالمية: ٢٠٣

القيادات الوطنية: ٥٣٤

القيادة البريطانية - الفرنسية المشتركة: ٣٢٨، ٣٨٤

القيادة الاقتصادية: ٥٥٠

القيادة السياسية: ٥٥٠

القيادة العامة الإسرائيلية: ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠

القيادة العامة للقوات المسلحة: ٣١٣، ٤٠٠

قيادة المنطقة الشرقية العسكرية: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦

(ك)

كارانجيا (صاحب مجلة بليتز الهندية): ٥٧٤

كامل الشناوي: ٦٨

الكانبرا (طائرة بريطانية): ٣١٢

كانج، شن شيا (السفير الصيني): ٥٦٥

كتائب الشباب: ٥٦٦

الكتب: ٧٦، ٧٧

الكتب الأجنبية: ٤٨٣

الكتب العربية: ٤٨٣

الكتلة الشيوعية: ١٣٣

الكرامة: ١١٤

الكرامة القومية: ٢٩

كرموز (حى بالاسكندرية): ٥٣٧

كرومر (لورد): ١٤٦

كريزويل، أرشيبالد كامرون: ٤٦٢

كريم ثابت: ٤٩٦

كريمنز: ٣٣

كشمير: ٤٥٠، ٤٨٢

كفر الدوار: ٤٦٩

كفر قاسم: ٣٣٨

كلية الطب جامعة عين شمس: ٦٠١

كمال الحناوي: ٣٧، ٣٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ٢٨٩،

٤٥٦، ٤٧١

كمال الدين حسين: ٣٩، ٨٣، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٨٦، ٥٣٦،

٥٧٠، ٥٦٦

كمال رفعت: ٣٨، ٢٨٨، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٩٦، ٤٩٨،

كمال رمزي استينو: ٨٠، ٤٦٨، ٤٧٧

كميل شمعون: ٢٧٩

كندا: ١٤٤، ٢٦٢، ٣٩٢، ٤١٠، ٤١٦، ٤٣٢، ٤٨٢

الكهرباء - تحسن اقتصادياتها: ١١٤

كهربة خزان أسوان: ٥٤١

كوبرى الفردان - تخطيطه بواسطة الطيران البريطانى -

الفرنسى: ٣٢٧

كوبلاند: ٧٦

كولومبيا: ٤١٠

كوم امبو: ٤٢

كومن سنس (نشرة): ٩٧

كولدفا، سارة: ٥٩

الكونتلا: ٥٦٣

الكونجرس الأمريكى: ١١٨، ١٤١

لبنان - عدم الإشارة إليها في الصحف: ٤٧٥
لبنان - منع الاستيراد منها أو السفر إليها: ٤٦٢، ٣٧٦
لبنان - يمنع الصحف والمجلات المصرية: ٥٧٤
اللبنانيون: ٥٢٨
اللجنة الاستشارية الدولية لتطهير القناة: ٥٧٤
لجنة الشؤون الخارجية والدفاع: ٩٣
لجنة مناصرة الجزائر: ٥٨
لجنة منزيس: ٥٦٧، ٥٦٦
لجنة هوفر: ٧٧
اللد: ٥٢٢، ٥٢١
لطفى واكد: ٤٧٨
اللغة العربية: ٥٧٣
لننلى، أرنست: ٥٢٥
لندن: ٦١، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٠٨، ٣٣٦، ٣٧٧، ٤٣٣، ٥١٤، ٥٦٩
لويدي، سلوين: ٢٩، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٧، ٢٧١، ٢٧٦، ٣١٦، ٣٣٩، ٣٩٠، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٤٢، ٥٦٣
لويدي، سلوين - مباحثاته مع نوري السعيد: ٤٦١
ليبيا: ٧٦، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٧٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٥، ٤٨٣، ٤٩١، ٥٥٤، ٥٦٩
ليبيا - افتتاح مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط بها: ١٠٠
ليبيا - التقارب معها: ٩٣
ليبيا - التوسع الاقتصادي: ١٦٦
ليبيا - طرد سكرتير السفارة: ٤٤٤

(م)

الماء الثقيل - تعليمات بإنتاجه: ٧٦، ٧٧

الكويت: ٥٧٢، ٣٥١
الكويكر: ٤٣
كيتلى (جنرال): ٥١٤، ٣٨٣، ٣٢٧
الكروسين: ٧٣
كيسيليف: ٥٦٤، ٤٦٥، ٣٦٠
كيسيليف - مقابلته مع جمال عبد الناصر: ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٦١، ٤٦٥، ٥٦٤، ٥٦٦
الكيلاوى (ضابط إشارة): ٤٣١
كيلرن (لورد): ١٢٥
كيلرن (لورد) - يعترض على مساعدة مصر: ١١٢، ١١٨
كيم: ٣٤
كينيا: ١١٣

(ل)

اللاجئون الفلسطينيون: ٣٣، ٣٤، ٢٥٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٤٥٠
اللاذقية: ٢١٠
لاسكوف، حايم: ٥١٢
لال، أرثر: ٢٦٧، ٢٦٦، ١٤٩
لائحة مجلس الأمة: ٣٥
لاى، شواين (رئيس وزراء الصين): ٥٦٤
لبنان: ٧٢، ٧٦، ٨٧، ١٠٠، ٣٠٥، ٣٧٥، ٣٧٩، ٤٤٤، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٧٠
لبنان - إلغاء السياحة إليها: ٤٧٢
لبنان - تسحب سفيرها في لندن وباريس: ٥٦٩
لبنان - عدم إمداد السفن الحربية البريطانية بالوقود: ٥٦٩
لبنان - حظر استيراد التفاح منها: ٤٧٢
لبنان - زيارة بايار لها: ٤٩٣

٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٦٠، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٩، ٥١٠،
٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩

مجلس الأمن - انتقال مشكلة قناة السويس إليه: ١٤٩
مجلس الأمن - يصدر قراراً بشأن أزمة السويس: ١٤٩،
٣٨٢

مجلس الأمن - يوصى بحل النزاع بواسطة التحكيم:
١٥٠

مجلس الأمة: ٣٥، ٣٨، ٤١، ٨٠، ٨٩، ١٠٢، ٣٥٠،
٤٥٦، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٦٥، ٥٧٥، ٥٧٦

مجلس الدفاع الوطني: ٣٥، ٤٨٠

مجلس الدولة: ٧٧

مجلس العموم البريطاني: ١١٧، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨،
١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٦٢، ٣١٧،
٣٨٨، ٣٨٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٨

مجلس العموم البريطاني - التفكير في طرق بديلة لقناة
السويس: ١٢٤

مجلس اللوردات البريطاني: ١١٢، ١١٧، ١٢٤، ١٢٦،
١٢٧، ١٤٤

مجلس اللوردات البريطاني - التفكير في التفرقة بين ناصر
ومصر: ١٢٤

مجلس اللوردات البريطاني - التفكير في قناة بديلة لقناة
السويس: ١١٧، ١١٨

مجلس اللوردات البريطاني - يدين تأميم قناة السويس:
١٢٧

مجلس الوزراء: ١٣٦، ١٦٧، ٤٧١، ٥٧٥، ٥٧٦

مجلس الوزراء - يجتمع للنظر في رسالة متريس: ٢٦٤،
٥٦٦، ٢٦٥

مجلس الوزراء - يعترف رسمياً بجمهورية الصين
الشعبية: ٥٦٤

مجلس الوزراء البريطاني: ١١٧، ١٤٣

مجلس الوزراء البريطاني - يخطط لإسقاط ناصر: ١٢٩

ماكلوي (عضو اللجنة الاستشارية لتطهير القناة): ٥٧٤

ماكميلان، هارولد: ٢٢٩، ١٣١، ٥٣٢

مالطة: ٣٧٥

مالوري (السفير الأمريكي في الأردن): ٥٢٢

مانوري، جورجيس (وزير الدفاع الفرنسي): ١٣٠

ماتير، جولد: ٤٠١، ٤٢٨

مايلز: ٣٣

المبادأة المصرية: ٣١٦

مبادئ الأمم المتحدة: ١٢١، ١٣١، ١٨٢، ٤٦٥

المبادئ الستة لتسوية مشكلة قناة السويس: ٢٨٢، ٢٨٤

مبادئ باندونج: ٣٦

المباني الفاخرة: ٥٣١

المباني الفاخرة - رفع الضرائب عليها: ١٠٥

مبدأ أيزنهاور: ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨،
٤٥٠، ٤٦٥، ٤٨٨، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٧٢، ٥٧٣

المتطوعون الروس: ٤٢٤، ٤٢٥

المجالس البلدية: ٤٥٦، ٤٧٦، ٤٩٧

المجالس القروية: ٤٧٦

المجتمع الاشتراكي التعاوني: ٥٠١، ٥٠٢، ٥٤٧، ٥٥٠

المجتمع الدولي: ٤٥٢

مجدى حسانين: ٣٨، ٤٧٨

مجدى يونس: ١٠٦

المجر: ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥

المجلس الأعلى لرعاية الشباب: ٥٧، ٨٩

المجلس الأعلى للاتحاد القومي: ٥٦٥

المجلس الأعلى للتخطيط: ٥٧٢

المجلس الأعلى للعلاقات الثقافية: ٧٧

المجلس الاقتصادي: ٩٣

مجلس الأمن: ١٢٨، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٥١، ١٦٦،
٢٠١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣١٥

محمد حلمى بهجت بدوى: ٥٦٥
 محمد حلمى مصطفى: ٤٩٧
 محمد رياض: ٤٨٥
 محمد سليمان الأعسر: ١٠١
 محمد عبد الوهاب (المطرب): ١٠٣
 محمد على عيسى: ٩٤
 محمد عمر: ١٩٨
 محمد عوض التونى (سفير مصر فى موسكو) - يؤكد استعداد روسيا لتقديم مساعدات عسكرية لمصر: ٣٢٩، ٣٢٦
 محمد عيسى الضبع: ٥٣٧
 محمد فهمى السيد (المستشار القانونى للرئيس): ٣٥، ٩٣، ٧٩
 محمد فؤاد حسنى عبد الرحمن: ٥٣٧
 محمد كامل البندارى: ٥٣٨
 محمد كامل النحاس: ٤٨٦
 محمد لطفى: ٨٠
 محمد نجيب (الرئيس المصرى): ١٢٦
 محمد هاشم: ٤٣١
 محمد أبو الفتح: ٥٥٧، ٤٩٣، ٤٨٥
 محمود رياض: ٧٣
 محمود عبد المنعم مراد: ٦٧
 محمود فوزى: ٨٣، ١٥٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٤، ٤٨٧، ٤١٠
 محمود يونس: ٥٧٥، ٥٧١، ٤٦٩، ١٣٧
 محمود يونس - تعيينه لرئاسة هيئة قناة السويس: ٦٧
 محمود يونس - تكليفه بالاستيلاء على شركة قناة السويس: ١١٦
 محى الدين أبو العز: ٤٧٨، ٤٧١
 المحيط الأطلسى: ٣٢٩، ٣١٥، ٢٤٠، ١٢٨، ١٢٧

مجلس بلدى الاسكندرية: ٧٤
 مجلس قيادة الثورة: ٥٦٦، ٤٦٥
 مجلس قيادة الثورة - جمال عبد الناصر يعرض عليه مشروع الدستور الجديد: ٥٦٤، ٥٦٢
 مجلس قيادة الثورة - يمنحه جمال عبد الناصر قلادة النيل: ٥٦٥
 مجلة الثورة: ٥٧
 محافظة القاهرة: ٨٩
 المحاكم العسكرية: ٦٩
 المحامون الشيوعيون: ١٦٦
 محرم بك (حى بالاسكندرية): ٥٣٧
 محضر مقابلة عبد الناصر مع آرثر لال حول تأميم قناة السويس (صورة ضوئية): ٢٦٧، ٢٦٦
 محضر مقابلة الرئيس مع كيسيليف (صورة ضوئية): ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢
 محطات الإذاعة السرية: ٥٤٤، ٥١٦، ٤٧١
 محطات الإذاعة المتنقلة: ٣٤٥
 محطات الإذاعة المصرية: ٤٧١
 محطة الشرق الأدنى: ٢٥٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢
 محطة الشرق الأدنى - تقوية إرسائها: ٧٩
 محكمة الشعب: ٦٩
 محكمة العدل الدولية: ٥٧٥، ٢٧٦
 المحلة الكبرى: ٤٦٩، ١٠٦
 محمد أبو الخير: ٤٧١
 محمد أبو نصير: ٤٧٧، ٤٦٨، ٨٠، ٥٦
 محمد أحمد (سكرتير الرئيس): ٤٨٦، ٩٣
 محمد أحمد عجلان: ٥٣٨
 محمد التابعى: ٥٥
 محمد الشافعى: ٧٩
 محمد حسنين هيكل: ٤٨٦، ٤٨١، ٥٤، ٤٢

المساعدات العسكرية للسودان: ٨٧
 المساكن الشعبية: ٤٦
 المساواة: ٥٥٩
 المستشفيات الحكومية: ١٠٥
 مستشفى الجمعية الخيرية الإسلامية: ٥٧٢
 المستعمرات الغربية: ١٣٣
 المسلحون: ٢٨٥
 مسودة خطاب الرئيس بالاسكندرية في أعياد الثورة
 (صورة ضوئية): ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٦،
 ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠
 مسودة خطاب الرئيس بالجامع الأزهر (صورة ضوئية):
 ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣
 مسودة خطاب الرئيس في عيد النصر في بورسعيد (صورة
 ضوئية): ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧،
 ٥٥٨، ٥٥٩
 مسودة كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر التعاوني
 (صورة ضوئية): ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢،
 ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩،
 ٥٥٠، ٥٥١
 مسودة مقال بقلم الرئيس باسم أنور السادات (صورة
 ضوئية): ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤
 مشروع البوتاس - الأردن: ٤٣
 مشروع الحديد والصلب: ٥٤١
 مشروع السد العالي: ١١٢، ١١٣، ١٥٥، ١٦٠، ٥٦٦
 مشروع السجاد: ٧٧، ٥٤١
 مشروع السنوات الخمس: ٤٨٨، ٥٢٧، ٥٥١، ٥٧٦
 مشروع القرار الأمريكي في مجلس الأمن: ٣٢٦
 مشروع القرار السوفيتي في مجلس الأمن لإيقاف العدوان
 على مصر: ٣٢٩
 مشروع القرار اليوغوسلافي في مجلس الأمن: ٣٢٧
 المشروع الهندي: ١٣٤، ١٣٥، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥

المخابرات: ٧٩، ٩٠، ١٦٧، ٤٧٠
 المخابرات الإسرائيلية: ٣٦٨، ٣٦٩
 المخابرات العامة: ١٦٤
 المخابى: ٣٤٥
 مدارس الخدمة العسكرية: ٣٢٧
 مدافع الهاون: ٨٩
 مديرية التحرير: ٣٥، ١٦٢، ٥٤٦
 مديرية التحرير - بيان بالموظفين: ١٦٥
 المدفعية المصرية: ٥١٤
 المدمرات: ٥٠٧، ٥٠٨
 مدينة الشباب: ٧١، ٧٥
 مذكرة احتجاج بريطانية على قرار تأميم قناة السويس:
 ٥٦٥
 المذكرة الروسية: ٤٨٣
 المذكرة المصرية: ١٤٦
 المذهب الأرثوذكسي - تدريسه في مدارس الفاتيكان:
 ١٠٧
 مراكش انظر المغرب
 مرتضى المراغى: ٥٥٦
 المرشدون البريطانيون: ١٣٧
 المرشدون الفرنسيون: ١٣٧
 المرشدون المصريون - منحهم وسام الاستحقاق: ٥٦٧
 المرشدون اليونانيون - منحهم وسام الاستحقاق
 المصري: ١٤٠، ٥٦٧
 مرغنى حمزة: ٥٢، ٤٦٣
 المسألة الجزائرية انظر قضية الجزائر
 المساء (صحيفة): ٤٥٥
 المساعدات الاقتصادية: ٢٨٣، ٤٠٤، ٤٢٥، ٤٤٧
 المساعدات العسكرية: ٢٨٣، ٤٠٤، ٤٤٧
 المساعدات العسكرية السوفيتية لمصر: ١٢٤، ٢٨٦

١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٢، ١٦٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠،
١٩١، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤،
٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،
٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٧،
٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١،
٣١٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢،
٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢،
٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٠،
٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١١،
٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩،
٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٦،
٤٣٩، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦،
٤٦٣، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٨٦، ٤٩١، ٤٩٧، ٥٠٠،
٥١٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦،
٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٦،
٥٥٨، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨،
٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦

مصر - الاستعدادات السياسية والعسكرية لمواجهة
التحديات: ٢٧٩

مصر - التحركات العسكرية ضدها: ١٤٠

مصر - التدابير الاقتصادية ضدها: ١٣٨

مصر - الضغوط الغربية عليها: ٤٥٦

مصر - العلاقات مع الاتحاد السوفيتي: ١٢٣، ٤٤٩

مصر - العلاقات مع الصين الشعبية: ٥٦٣

مصر - العلاقات مع أمريكا: ٤٤٩

مصر - العلاقات مع إنجلترا: ٤٤٨

مصر - العلاقات مع فرنسا: ٤٤٨

مصر - المقاومة ضد العمليات العسكرية: ١٢٣

مشروع إيزنهاور انظر مبدأ إيزنهاور

مشروع جونستون: ٨٧

مشروع حساب تبرعات بورسعيد (صورة ضوئية):
٤٤٢

مشروع دالاس: ١٣٢، ١٣٣، ٢٦٨، ٢٧٠، ٥٦٧

مشروع قانون لإحكام الأمن الداخلي: ٥٣٦

مشروع منزيس: ١٣٧

مشروع منزيس - الاعتراف بملكية مصر للقناة: ١٣٦

مشروع منزيس - تدويل قناة السويس: ١٣٦

مشروع منزيس - تعويض عادل لحملة الأسهم: ١٣٦

المشروعات الزراعية: ١٦٨

المشروعات الصناعية: ١٦٨، ٥٢٦

مشروعات صيد الأسماك: ٤٦٩

مشكلة قناة السويس: ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧،

١٤٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٥، ٤٠٣،

٤١٣، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٢

المصالح الاستعمارية: ٤٤٤

المصالح البترولية: ١٤٧

المصالح البريطانية: ١٢٣، ١٢٧، ٢٤١، ٣١٢، ٣٢٢،
٣٧٧

المصالح البلجيكية في مصر: ٣٧٦

المصالح الروسية: ٤٢٥

المصالح الغربية: ١٤٢

المصالح الفرنسية: ٣٢٢

المصانع البريطانية: ٢٤١

المصانع الحربية: ٤٢، ١٦٧، ٥٠٤، ٥٤١

المصانع الحربية - دراسة الاستفادة منها: ١٠٧

مصر: ٢٩، ٥٣، ٥٤، ٦١، ٧٦، ١٠٠، ١٠٧، ١١١،

١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨،

١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،

مصر - الموافقة على إقامة أشكال التعاون الدولي: ١٣٤
مصر - الموافقة على إقامة هيئة استشارية للقناة: ١٣٤، ٢٣٢
مصر - إنجلترا وفرنسا تهددان باستخدام القوة ضدها: ٢٦٣
مصر - انسحاب القوات المعتدية منها: ٣٩٩
مصر - تتلقى رسالة تأييد من شكرى القوتلى فى قضية قناة السويس: ١٩٦، ١٩٧
مصر - تحتج لهرشولد على تصرفات الأمم المتحدة: ٤٤١
مصر - تدافع عن حقوقها فى ملكية قناة السويس: ١٩٤، ٢٣٠
مصر - ترفض التصريح الثلاثى: ١٢٠، ٢١٩، ٣٨٢، ٥٦٨
مصر - ترفض مبدأ أيزنهاور: ٤٨٠
مصر - ترفض مشروع منزيس: ١٣٦، ٥٦٧
مصر - ترى ضرورة إقامة مؤتمر دولى بالقاهرة: ١٣٤، ٢٣٤
مصر - تستدعى سفيرها فى لندن وباريس: ٥٦٩
مصر - تستدعى قوات الاحتياط: ٥٦٦
مصر - تستعد لاستخدام القناة كسلاح سياسى: ٢٣٣
مصر - تستعد للدخول فى مفاوضات مع هرشولد: ٤٧٢
مصر - تسحب اعترافها بحكومة الصين الوطنية: ٥٦٤
مصر - تسمح للسفن الفرنسية بالمرور فى قناة السويس: ٥٧٥
مصر - تطلب طرد إسرائيل من الأمم المتحدة: ٥٧٢
مصر - تطلب محاكمة المعتدين: ٤١٦
مصر - تطلب معاونة الولايات المتحدة لصد العدوان: ٣١٩، ٣٢٦، ٣٣٣، ٤٠٣
مصر - تطلب من الأردن سحب سفيرها بالقاهرة: ٥٧٥
مصر - تطلب من الدول المعتدية تعويضات عن الأضرار التى لحقت بها: ٤١٥، ٤٧٢
مصر - تعلن احترامها لاتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨ م: ١٩٤، ٢٣٦
مصر - تعلن التعبئة العامة: ٣٢٧
مصر - تقبل قوة الطوارئ الدولية: ٤٣١
مصر - تقبل وقف إطلاق النار: ٣٧١، ٣٧٣، ٤٣٥، ٥٦٣
مصر - تقدم شكوى لمنظمة العمل الدولية ضد بريطانيا وفرنسا: ٥٧١
مصر - تقرر بعدم استخدام القناة فى أي عمل سياسى: ١٣٤
مصر - تقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا: ٥٦٩
مصر - توافق على وصول قوة الطوارئ الدولية: ٤٠٠
مصر - توزع السلاح على أبناء بورسعيد: ٣٢٨، ٣٤٩
مصر - حقوقها المشروعة فى قناة السويس: ١٢٠
مصر - حقوقها فى اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨ م: ٢٠١
مصر - رد الفعل على تدويل قناة السويس: ١٨٨
مصر - شروطها لمرور السفن البريطانية والفرنسية فى قناة السويس: ٥٧٣
مصر - طلبات الأسلحة: ٢٧٨
مصر - غير ملزمة بتنفيذ قرارات مؤتمر لندن: ٢٠٣
مصر - لم تعلن الحرب على بريطانيا وفرنسا: ٤٢٩
مصر - تحاول إجبارها على التخلي عن حقوقها فى قناة السويس: ١٢٢
مصر - محاولة عزلها: ٤٠٦، ٥٤٢، ٥٥٣
مصر - مقاومة الحرب الاقتصادية: ٤٨٧
مصر - موقفها من التسوية الدائمة: ٤٤٦
مصر - موقفها من التصريح الثلاثى: ١١٩
مصر - موقفها من مؤتمر لندن: ١٣٤

مصر - الموافقة على إقامة أشكال التعاون الدولي: ١٣٤
مصر - الموافقة على إقامة هيئة استشارية للقناة: ١٣٤، ٢٣٢
مصر - إنجلترا وفرنسا تهددان باستخدام القوة ضدها: ٢٦٣
مصر - انسحاب القوات المعتدية منها: ٣٩٩
مصر - تتلقى رسالة تأييد من شكرى القوتلى فى قضية قناة السويس: ١٩٦، ١٩٧
مصر - تحتج لهرشولد على تصرفات الأمم المتحدة: ٤٤١
مصر - تدافع عن حقوقها فى ملكية قناة السويس: ١٩٤، ٢٣٠
مصر - ترفض التصريح الثلاثى: ١٢٠، ٢١٩، ٣٨٢، ٥٦٨
مصر - ترفض مبدأ أيزنهاور: ٤٨٠
مصر - ترفض مشروع منزيس: ١٣٦، ٥٦٧
مصر - ترى ضرورة إقامة مؤتمر دولى بالقاهرة: ١٣٤، ٢٣٤
مصر - تستدعى سفيرها فى لندن وباريس: ٥٦٩
مصر - تستدعى قوات الاحتياط: ٥٦٦
مصر - تستعد لاستخدام القناة كسلاح سياسى: ٢٣٣
مصر - تستعد للدخول فى مفاوضات مع هرشولد: ٤٧٢
مصر - تسحب اعترافها بحكومة الصين الوطنية: ٥٦٤
مصر - تسمح للسفن الفرنسية بالمرور فى قناة السويس: ٥٧٥
مصر - تطلب طرد إسرائيل من الأمم المتحدة: ٥٧٢
مصر - تطلب محاكمة المعتدين: ٤١٦
مصر - تطلب معاونة الولايات المتحدة لصد العدوان: ٣١٩، ٣٢٦، ٣٣٣، ٤٠٣
مصر - تطلب من الأردن سحب سفيرها بالقاهرة: ٥٧٥

معروف الدواليبي: ٤٨٢
 المعسكرات البريطانية: ٤٠٠
 المعلومات العسكرية: ٣٢٧
 معهد جالوب: ١٤٤
 المغرب: ٤٧٥، ٣٠٥، ٢٨٩، ٢٨٨، ٦٢
 المغرب العربي: ٥٦٨
 مفاوضات التسوية بشأن قناة السويس: ٥٦٧
 المفاوضات السرية بين فرنسا وإسرائيل: ١٤٩
 المقاومة السرية: ٣٤٥
 المقاومة السليبية: ٥٥٥، ٤٦٢
 المقاومة الشعبية: ٥٤٤، ٣٥١، ٣٤٨، ٣٣٩، ٣٢٨
 المقاومة الشعبية في بورسعيد: ٥٤٤، ٣٧٢، ٣٣٩، ٣٢٨
 مقررات الرياض: ٢٨٢، ٢٨٠
 المقصلة الفرنسية: ٦٠
 مكتب التمثيل التجاري للاتحاد السوفيتي: ٥٦٥
 مكتب أنباء العالم العربي (أ.ع.ع): ٢٥٥
 الملايو - تهنته بالاستقلال: ٤٨٤
 الملحق العسكري المصري في الأردن - يتعرض لمؤامرة: ٥٧٥
 الممتلكات الأمريكية: ٥٢٥
 عمر متلا: ٤٣٦، ٤٣٤
 المملكة العربية السعودية انظر السعودية
 المملكة المتحدة: ١٣٨، ١٣٠، ١٢٩، ١٢١، ١١٩، ١١٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٢٦، ٣١٧
 المملكة المتحدة - تقبل وقف إطلاق النار: ٣٢٩
 المناخ (ح): ٣٥٤
 المناطق المحتلة: ٤٠٣
 مناطق النفوذ: ١١٥، ٢٦٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٥١٢، ٥٢٣

مصر الجديدة: ٢٨٧
 المصريون: ١٣٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣١٦، ٣١٩، ٣٧٤، ٥٠٨، ٥١٢، ٥٥٧
 مصطفى الجبال: ١٠١
 مصطفى أمين: ٥٥
 مصطفى حافظ، حرمه: ٤٧١
 مصطفى حسين: ٥٣٧
 مصطفى خليل: ٥٢٤، ١٠٦
 مصطفى كامل مراد: ٤٣١
 مصنع الحديد والصلب: ٥٤٦
 مطار العريش: ٤٩
 مطار القاهرة الدولي: ٥٧٢، ٣٤٦، ٥٠
 مطار اللد: ٥١٢
 مطار ألماتي: ٤٩
 مطارات إسرائيل: ٣٧٦
 المطارات المصرية: ٣٢٧، ٣٢١
 المطارات المصرية - الغارات الجوية عليها: ٣٨٢
 مطارات طرابلس: ٣٧٥
 مطارات قبرص: ٣٧٥
 مطارات مالطة: ٣٧٥
 المطرية: ٣٥٣، ٣٤٦
 المعارك الجوية: ٣١١ -
 المعارك الدبلوماسية: ٣٦٣، ٣٢٩
 المعارك السياسية: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٣، ٥٤٥
 معاهدة ١٩٣٦ م: ١٢٧
 معاهدة الدفاع المشترك المصرية - السورية: ٣٢٧
 معاهدة شمال الأطلنطي انظر حلف شمال الأطلنطي
 معركة السد العالي: ١٠٩
 معركة حيفا: ٥١٢

المناقصات الفرنسية - منعها: ١٠٨

المنتزة (حتى بالاسكندرية): ٥٣٧

مندريس - إعداد حملة ضده: ٤٩١، ٣٧٩، ٣٧٨

المنسوب السوفيتي - يدعو لعقد جلسة لمجلس الأمن:
٣٦٠

منزيس، روبرت: ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١،
١٤٢، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٨٢، ٤٠٩، ٥١٢، ٥٦٦، ٥٦٧

المنشآت الأجنبية: ٤٨٦

منشآت البترول - تدميرها: ٣٥١

منشأة البكري - القاهرة: ٣٦

منطقة الجميل: ٣٤٧

منطقة قناة السويس: ١٥١، ٢٩٩، ٣٥٠، ٣٨٨، ٤٠٠،
٤٠١، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٣، ٤٣٣، ٤٣٤

منطقة قناة السويس - الدفاع عنها: ٣٤٥

منطقة قناة السويس - الغارات الجوية عليها: ٣١٣

منطقة قناة السويس - إنجلترا تخطط لاحتلالها: ٢٦٧

منظمات الشباب: ٥٧، ١٠٦

منظمات الشباب - قرار بحلها: ١٠٦

منظمة العمل الدولية: ٥٧١

منقباء: ٣٣٤

منون: ٤١٦

منير الرئيس: ٤٤١

المهن الحرة: ١٠٨

المؤامرات: ٢٨٦

المؤامرات الاستعمارية: ٣٩١، ٤٨٧، ٥٤٠

المؤامرة الثلاثية: ٤١٧، ٤٢٨

مؤامرة سيفر: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٣

المؤتمر الإسلامي: ٨٩، ٤٨٣، ٤٨٤

المؤتمر الاقتصادي الآسيوي - الأفريقي: ٤٩٣

مؤتمر الأقطاب العرب: ٥٧٣

مؤتمر التضامن الآسيوي - الأفريقي: ٥٧٧

المؤتمر التعاوني: ٥٣٩، ٥٧٦

المؤتمر الثلاثي ١٩٥٦ م: ١٢٨، ١٤٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٥٦٧

مؤتمر الطلبة العرب - أمريكا: ٥٧٦

مؤتمر باندونج: ٥٦، ١٤٨، ٥٦٣

مؤتمر بريوني: ٥٦٥

مؤتمر توحيد المناهج التعليمية في البلاد العربية: ٥٧٣

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م: ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،

١٣٩، ١٤٧، ١٨١، ١٨٧، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٢، ٢٤٥، ٥١٢، ٥٦٦، ٥٦٧

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - الترتيبات السياسية: ١٢٩، ١٣٠

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - الفعاليات: ١٣١

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - محاولة التدخل في شئون مصر:
٢٠٥

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - يتبنى تشكيل لجنة خماسية: ١٣٣

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - يدعو إلى إنشاء مجلس إدارة دولي:
١٣١

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - يدعو إلى أن تدفع مصر تعويضات
إلى شركة قناة السويس: ١٣١

مؤتمر لندن ١٩٥٦ م - يؤكد سيادة مصر: ١٣١

مؤتمر نقابات العمال العرب: ٥٦٩

المؤسسات الفرنسية - الاستيلاء عليها: ٤٨٩

مؤسسة أبنية التعليم: ٦٩، ١٦٣

المؤسسة الاقتصادية: ٤٢، ٥٢٩، ٥٣٠

المؤسسة التعليمية: ٧٧

مؤسسة التنمية الاقتصادية: ٢٨٨

المواد الغذائية: ١٦٧

الموارد الاقتصادية: ١١٣، ١١٤

مورهاوس، أنتوني (ضابط بريطاني) - بطاقته الشخصية
(صورة ضوئية): ٣٨٠

موسكو: ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٥٨، ٤٢٣، ٤٢٤

موسوليني: ١٢٤

موسى عرفة: ٨٠

الموقف الأمريكي: ٣٧٥

الموقف البريطاني الفرنسي: ٣٧٥

الموقف الروسي: ٣٧٥

الموقف الروسي من العرب: ٦١

الموقف السياسى: ٣٧٣

الموقف العسكرى: ٣٧٣

الموقف المصرى: ٣٧٥

موليه، جى: ١، ١٩٨، ١١٦، ٢٦٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤١٦، ٤٣٨، ٥٦٧، ٥٧٠

موليه، جى - تصله رسالة من بولجانين: ٣٢٢

المياه الإقليمية المصرية: ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٢٨، ٤٠٠

مياه النيل: ٦٢، ٥٧٦

ميتيور (طائرة بريطانية): ٢٦١، ٣٧٦

ميثاق الأمم المتحدة: ١٣٢، ١٣٨، ١٤٨، ٣١٩، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٨٢، ٤٢٦، ٤٤٧، ٤٨٨

ميثاق الضمان الجماعى: ٤١٧، ٤٢١

الميثاق العسكرى بين مصر والسعودية ١٩٥٥ م: ١٤٨

الميثاق العسكرى بين مصر وسوريا ١٩٥٥ م: ١٤٨

الميج (طائرة): ٥٣، ١٤٢، ٥١٤

الميزان السياسى: ٣٢٨

الميزان العسكرى: ٣٢٨

ميزان المدفوعة: ١٦٧

الميزانية المصرية: ١١١، ٥٣٠

الميزانية النقدية: ٤٢

الميستير (طائرة فرنسية): ٥٣، ٢٦١، ٣١١، ٣١٤، ٣٧٦

ميلر، بل: ٧٦

ميناء البصل: ٥٣٧

ميناء اللاذقية: ٥٦٩

ميناء بورسعيد: ٣٤٧، ٣٨٧

ميناء حيفا: ٣٧٦

ميناء طرابلس: ٤٦٤

مينون، كريشنا (مندوب الهند فى الأمم المتحدة): ١٣٠، ١٣٥

(ن)

ناتنج، أنتوني: ٢٨٩، ٤٩١

الناتو انظر حلف شمال الأطلسى

نادى الجزيرة: ٧٥، ٨٩

نادى الجزيرة - الاستيلاء على قسم منه ليكون مدينة للشباب: ٧١، ٧٥

النادى السورى - مقاومته: ٩٣

نادى الضباط: ١٠٣

نادى سبورتنج Sporting - الإسكندرية: ٧٤

نادى السيارات: ٨٩

نادى الشباب: ٨٩

نادى الشبان المسلمين: ٨٩

نادى محمد على: ٨٩

ناظم القدسى: ٧٦

ناموق (الأمير): ٥٥٧

نبيه يونس: ٤٧٧

نديم دمشقية: ٤٩٣

النرويج: ٤١٠، ٥١٠

نزع السلاح: ٥٥٨

النشاط الاقتصادى: ٥٤٨

النشاط التجارى فى السودان: ٨٧

(هـ)

هاتشيسون (لوماندير): ٩٤
 هاردنج، جون: ٤١٨
 هاكستب: ٣٤٦
 هتلر: ١٢٤
 الهدنة بين مصر وإسرائيل
 انظر
 اتفاقية الهدنة بين مصر وإسرائيل
 هذه هي الشيوعية «عنوان كتاب»: ٤٨٢، ٤٨١
 هزاع المجالي: ٥٠٠
 الهلال الأحمر: ٣٩٢، ٣٥٢
 هلشام (لورد): ٣٨٩، ٣٣٩
 همرشلد، داج: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ١٤٩، ١٥٢، ٢١٠،
 ٢٦٧، ٢٨٢، ٣٠٨، ٣٧٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢،
 ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٥٥،
 ٤٦٣، ٤٧٢، ٤٨٧، ٥٦٤، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٤
 همرشولد، داج - المستشارون السياسيون: ٣٧٦
 همرشلد، داج - تصله رسالة من الحكومة السوفيتية:
 ٣٢٢
 همرشلد، داج - مباحثاته أثناء زيارته لمصر: ٤٥٦
 همرشلد، داج - يعلن انسحاب القوات المعتدية من مصر:
 ٥٧٠
 همرشلد، داج - يلفت نظر بريطانيا وفرنسا بضرورة
 وقف إطلاق النار والانسحاب: ٤٠٠
 همرشلد، داج - يهدد بالاستقالة احتجاجاً على العدوان
 الثلاثي: ٥٦٨
 الهند: ٥٢، ٧٦، ١٢٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩،
 ٢٠١، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٦، ٣٢٠، ٣٢٣، ٤١٠،
 ٤١٤، ٤٥٥، ٤٧٢، ٥١٠
 الهند - العلاقات مع باكستان: ٤٥٠
 الهند - المشروعات الروسية فيها: ٤٩٢

النشاط الصهيوني: ٤٧١
 النشر: ١٠٧
 النشيد القومي: ٩٤
 النظام الاقتصادي الاشتراكي: ٥٤٧
 النفوذ الأجنبي: ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٤٢
 النفوذ البريطاني: ٣١٢، ٣٢٥، ٣٥٠
 النفوذ السوفيتي: ١٤٢، ٢٧١، ٤٠٤
 النفوذ الفرنسي: ٣٢٥
 النفوذ الصهيوني: ٥٢
 النقابات البريطانية: ٤٨٢
 النقابات العمالية: ٤١، ٤٩٨
 النقابات المهنية: ٤٩٨
 النقد: ٤٧٤
 النقد الأجنبي: ٢٨٨، ٤٧٤، ٥٢٥، ٥٢٦
 نكروما، كوامي (رئيس وزراء غانا): ٥٧٦
 نهرو، جواهر لال: ٣٦، ٤٠، ٥٧، ١١٥، ١٢٧، ٢١٦،
 ٣٢٣، ٤٩٢، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٥
 نهرو، جواهر لال - المباحثات الثنائية مع جمال
 عبد الناصر: ٥٦٥
 نهرو، جواهر لال - يرسل رداً على خطاب عبد الناصر:
 ٢٠٤
 نهرو، جواهر لال - يعلن تأييده لعبد الناصر: ١٤٦
 نور الدين طراف: ٤٦٨
 نوري السعيد: ١٠٠، ١٤٨، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٥،
 ٤١٧، ٤٦١، ٤٦٤، ٥٢٣
 نوري السعيد - مهاجمته وهدم دعايته: ٣٠٥، ٤٧٥
 نوري السعيد - يدعو إلى تدويل قناة السويس: ٢٧١
 نوط الشجاعة: ٥٦٣
 نيوزويك (مجلة أمريكية): ٥٢٥
 نيويورك: ١٤٩، ٣٠٨، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٠

الهند - تقوية العلاقات معها: ٣٠٧
هنري عيروط: ٥٢٨
هولندا: ١٤٢
هويلر (مستشار الأمم المتحدة): ٥٧٤
هيد، أنتوني (وزير الدفاع البريطاني): ١٤٢، ٣٣٩، ٣٧٢، ٣٨٨، ٥٦٣
هير، ريموند (السفير الأمريكي بالقاهرة): ١٣٤، ١٥٢، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٥٦٨
هيئات الشباب: ٥٧
هيئة التحرير: ٨٩، ١٦٦، ٢٨٧
هيئة التحرير - هيئاتها: ٨٩
الهيئة العامة للأدوية: ٥٣٠
الهيئة العامة للبترو: ١٦٣، ٤٦٧، ٤٦٩
الهيئة العامة للحديد والصلب: ٥٧٣
هيئة النقل البري: ٥٣٠
هيئة قناة السويس: ٦٧، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٧٧
هيئة قناة السويس - تعلن استئناف الملاحة بها: ٥٧٤
هيئة مستخدمي قناة السويس
انظر
هيئة متفعي قناة السويس
هيئة متفعي قناة السويس: ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٥٦٧
(و)
الواحاحات الخارجية: ٤٧٣
وادي الريان: ٤٨١
واشنطن: ٤٣، ٨٧، ١١٤، ٣٢٣، ٣٢٦، ٤٩٢
واشنطن بوست (صحيفة أمريكية): ٣٧٩
الوثائق الأمريكية: ٤٠٣

وج، جورج: ١٦٧
وجيه أباطة: ٥٢٧
وجيه أباطة - قرار بإعفاءه من شركة النيل: ١٠٦
الوحدة العربية: ١١٦، ١٣٣، ٢٥١
الوحدة مع سوريا: ٣٦
وحيد جودة رمضان: ٥٧، ٦٠، ٧٩، ١٠٠، ١٠٦
وحيدة جودة رمضان - إعفاءه من رئاسة تحرير «الثورة»: ١٠٦
وحيد جودة رمضان - إعفاءه من منظمات الشباب: ١٠٦
الوزارات - تنظيمها: ٨٩
الوزارات - واجباتها واختصاصاتها: ٨٣
وزارة الإرشاد القومي: ٥٢٦
وزارة الإرشاد القومي - إعادة تنظيمها: ١٠٧
وزارة الأشغال العمومية: ٨٣، ٥٣١
وزارة الإصلاح الزراعي: ٨٣
وزارة الاقتصاد: ٨٠، ٨٣، ٥٢٩، ٥٣٠
وزارة الإنتاج: ٨٣
وزارة الأوقاف: ٨٣، ١٦٣
وزارة التجارة: ٨٠، ٨٣، ١١٥، ٥٧٥
وزارة التخطيط: ٨٠
وزارة التربية والتعليم: ٨٣
وزارة التموين: ٨٠، ٨٣، ١٠٠
وزارة الحربية: ٨٣
وزارة الخارجية: ٨٣، ١٣٦، ٢٦٤، ٤٧١
وزارة الخارجية - إعادة تنظيمها: ٨٧
وزارة الخارجية - حركة التنقلات: ١٠٢
وزارة الخارجية الأمريكية: ١١٣، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٥، ٥٦٩
وزارة الخارجية الأمريكية - نص بيان سحب تمويل السد العالي: ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٥٦٥

وزارة الخارجية البريطانية: ٢٣٨

وزارة الخارجية الفرنسية: ٢٨٨

وزارة الخدمات: ٨٣

وزارة الداخلية: ٨٣

وزارة الدفاع البريطانية: ٣٨٣

وزارة الدفاع الفرنسية: ٣٨٣

وزارة الزراعة: ٨٣

وزارة الشؤون الاجتماعية: ٨٠، ٨٣، ٥٧٦

وزارة الشؤون البلدية: ٨٠، ٨٩

وزارة الصحة: ٨٣

وزارة الصناعة والتعدين: ٨٠، ٨٣، ٥٢٩، ٥٣٠

وزارة العدل: ٨٣

وزارة العمل: ٨٠، ٨٣

وزارة المالية: ٨٠، ٨٣، ١٠٠

وزارة المالية - نشرة شهرية: ١٦٧

وزارة المالية الأمريكية - تجمد أرصدة شركة قناة

السويس: ٥٦٦

وزارة المواصلات: ٨٣

وزارة شؤون بورسعيد: ٥٧١

وزير الإرشاد القومي: ١٠٣

وزير التربة: ٦٢

وزير الخارجية الأمريكية: ١١٤

وزير الخارجية البريطانية: ١٤٥

الوزير القبطي: ٨٧، ٩٤

وزير المالية: ٥٧٤

وزير مالية لبنان: ١٢

وسام الاستحقاق: ٥٥٧، ٥٦٧

وسائل الإعلام الفرنسية: ١٢٤

الوضع السياسي الداخلي: ٤٤

الوطنية العربية انظر القومية العربية

٦٣٠

الوعي العربي: ٥٢٢

وفد الأساتذة والطلبة السوريين: ٥٧٣

الوفد التجاري الاقتصادي لجمهورية الصين الشعبية:

٥٦٣

الوفديون: ٢٨٩

الوفديون في بورسعيد: ١٠٧

وقف إطلاق النار: ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٦،

٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤١، ٢٥٢، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٣،

٣٨٥، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٣،

٤٣٢، ٤٣٥، ٥٦٣

وكالة الأنباء التشيكية: ٥٦٧

الولايات المتحدة: ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧،

١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ٢١٨، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣١٤،

٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤،

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٨٢، ٤٠٠، ٤٠٣،

٤٠٤، ٤٢٤، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥١٠،

٥٦٦، ٥٦٩

الولايات المتحدة - تجمد الأموال المصرية: ١٤١

الولايات المتحدة - تطلب عقد مجلس الأمن: ٣٢٦

الولايات المتحدة - تعلن أنها ستساعد مصر ضد العدوان

الثلاثي: ٣١٥

الولايات المتحدة - تنتقد فرنسا لإمدادها إسرائيل

بطائرات الميستير: ٣١٤

الولايات المتحدة - تؤيد العدوان الثلاثي على مصر:

٣١٣، ٣٤١

وليام سليم (جنرال): ١٢٤

(ي)

اليابان: ٤٨٢

اليابان - توسع التبادل معها: ٤٧٥

اليونان - يطلب تأييد مصر في النزاع على قبرص: ٥٧٦
اليونانيون - وقوفهم إلى جانب المصريين: ٣٧٤
يون، ياور (السفير الهندي): ٥٦٧
Evening Standard: 53
It's a wonderfull [life Film title]: 474
Newsweek: 374
Paris Observatoir: 55
Times: 374
(WFTU) World Federation for Trade
Unions: 94

اليمن: ٤٥٣، ٤٤٨، ٣٠٥
اليهود: ٤٦٢، ٤٠٢، ٣١١، ٢٨٣، ١٢٤، ٤١، ٣٣
اليهود المصريون: ٤٩
اليهود في مصر: ٤٨٨
يوسف السباعي: يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر:
٢٩٥
يوسف حلمي: ٤١
يوغوسلافيا: ٥٢٦، ٤٨٩، ٤١٠، ٣٢٩، ١١٥، ٥٨
اليونان: ٥١٠، ٤١٠، ٢٩٣، ٢٩١، ٢١٥، ٥٩
اليونان - تقوية العلاقات معها: ٣٠٦
اليونان - زيارة جمال عبد الناصر لها: ٦٢

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

١٢٨٠

منافذ بيع مكتبة الأسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب

مكتبة المعرض الدائم

١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق

مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

ت: ٢٥٧٧٥٠٠٠ - ٢٥٧٧٥٢٢٨

٢٥٧٧٥١٠٩ داخلي ١٩٤

مكتبة المبتديان

١٣ ش المبتديان - السيدة زينب

أمام دار الهلال - القاهرة

مكتبة ١٥ مايو

مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز

مكتبة الجيزة

١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة

ت: ٣٥٧٢١٣١١

مكتبة مركز الكتاب الدولي

٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت: ٢٥٧٨٧٥٤٨

مكتبة جامعة القاهرة

خلف كلية الإعلام - بالحرم الجامعي بالجامعة -

الجيزة

مكتبة ٢٦ يوليو

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت: ٢٥٧٨٨٤٣١

مكتبة رادوبيس

ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة

مبنى سينما رادوبيس

مكتبة شريف

٣٦ ش شريف - القاهرة

ت: ٢٣٩٣٩٦١٢

مكتبة أكاديمية الفنون

ش جمال الدين الأفغانى من شارع محطة

المساحة - الهرم

مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة

مكتبة عرابى

٥ ميدان عرابى - التوفيقية - القاهرة

ت: ٢٥٧٤٠٠٧٥

مكتبة ساقية عبدالمنعم الصاوى

الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو

من أبو الفدا - القاهرة

مكتبة الحسين

مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة

ت: ٢٥٩١٣٤٤٧

مكتبة الإسكندرية

٩٤ ش سعد زغلول - الإسكندرية

ت : ٠٣ / ٤٨٦٢٩٢٥

مكتبة المنيا (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب - جامعة المنيا - المنيا

مكتبة طنطا

ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا

ت : ٠٤٠ / ٣٣٣٢٥٩٤

مكتبة الإسماعيلية

التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦ مدخل

(أ) - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤ / ٣٢١٤٠٧٨

مكتبة المحلة الكبرى

ميدان محطة السكة الحديد

عمارة الضرائب سابقاً - المحلة

مكتبة جامعة قناة السويس

مبنى الملحق الإداري - بكلية الزراعة -

الجامعة الجديدة - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤ / ٣٣٨٢٠٧٨

مكتبة دمنهور

ش عبدالسلام الشاذلي - دمنهور

مكتب بريد المجمع الحكومي - توزيع دمنهور

الجديدة

مكتبة بورفؤاد

بجوار مدخل الجامعة

ناصية ش ١١ ، ١٤ - بورسعيد

مكتبة المنصورة

٥ ش السكة الجديدة - المنصورة

ت : ٠٥٠ / ٢٢٤٦٧١٩

مكتبة أسوان

السوق السياحي - أسوان

ت : ٠٩٧ / ٢٣٠٢٩٣٠

مكتبة منوف

مبنى كلية الهندسة الإلكترونية

جامعة منوف

مكتبة أسيوط

٦٠ ش الجمهورية - أسيوط

ت : ٠٨٨ / ٢٣٢٢٠٣٢

توكيل الهيئة بمحافظة الشرقية

مكتبة طلعت سلامة للصحافة والإعلام

ميدان التحرير - الزقازيق

ت : ٠٥٥ / ٢٣٦٢٧١٠

مكتبة المنيا

١٦ ش بن خصيب - المنيا

ت : ٠٨٦ / ٢٣٦٤٤٥٤

ت : ٠١٠٠٦٥٣٣٧٣٣٢

Page 1 of 1

المكتبة الأكاديمية